

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

## الكتاب : دواوين الشعر العربي ١٦

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

العصر العباسي << أبو نواس << أحسنُ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَى طَلِّ،

أحسنُ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَى طَلِّ،

رقم القصيدة : ٢٥٣٧٩

أحسنُ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَى طَلِّ،

كأْسُ عُقَارٍ، تجري على ثَمَلٍ

يُديرُهَا أَحْوَرٌّ، به هَيْفٌ،

معتدِلُ الخَلْقِ، راجحُ الكَفَلِ

على شَبَابٍ ما فيهِمْ حَرِقٌ ،

ولا سَفِيهٌ ، ولا أخو زَلَلِ

إذا استدارتْ بكفِّه ، وبَدَتْ

رأيتَ فيها كَهَيْبَةَ الشُّعَلِ

تَحكي لنا الجُلُنارَ وَجَنَّتُهُ ،

إذا علاها تَوَرَّدُ الخَجَلِ

فإن تَرُمَ عندهُ مُداعِبَةً ،

قالَ لك : احذَرِ مِنْ ذلكَ العملِ

فحين منه خَشِيتُ جَلوتَهُ ،

أكثرَ في جُودِهِ مِنَ القَبَلِ

وما لِمَنْ رامَ منه جَلوتَهُ،

وصرتُ من حُبِّهِ على وَجَلِ

دَعَوْتُ إبليسَ ثمَّ قلتُ له:  
قد أعجزتني مَذهبُ الحِجَلِ  
حِجَلِي ، وحِجَلُ الذي كَلِفتُ بهِ ،  
على تَدانِيهِ، غَيْرُ مُتَّصِلِ  
فردَّهُ الشَّيْخُ عَنْ صُعوْبِيتهِ ،  
وصارَ قَوادِنَا ولم يَزَلِ

----

العصر العباسي << البحري >> سلام عليكم لا وفاء ولا عهد  
سلام عليكم لا وفاء ولا عهد  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨

سَلامٌ عَلَيتُكمُ، لا وِفاءٌ ولا عَهْدُ،  
أما لَكمُ من هَجْرِ أَحبابِكمُ بُدُ  
أأحبابنا قَدْ أنجَزَ البَينُ وَعَدَهُ  
وَشيكاً، ولم يُنَجِزْ لَنَا منكمُ وَعَدُ  
أأطالَ دارِ العَامِريَّةِ باللَّوى،  
سَقَتِ رَبَعَكَ الأنواءُ، ما فَعَلتْ هَندُ؟  
أذَارَ اللَّوى بَينَ الصَريمَةِ والحَمَى،  
أما لِلهَوَى، إلا رَسيَسُ الجَوى قَصدُ  
بِنَفْسِي مَن عَدَبْتُ نَفْسِي بِحُبِّهِ،  
وإنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وِصالٌ، ولا وِدٌّ  
حَبيبٌ مِنَ الأحبابِ شَطَطَ بِهِ التَّوى،  
وأَيُّ حَبيبٍ ما أتَى دُونَهُ البُعْدُ  
إذا جُرَّتْ صَحراءُ الغُويرِ مُغرَّياً،  
وَجازَتَكَ بَطحاءُ السَّواجيرِ يا سَعْدُ  
فَقُلْ لَبِني الصَّحاكِ: مَهْلاً، فَإِنِّي  
أنا الأُفْعوانُ الصَّلُّ والصَّيغُمُ الوَرْدُ  
بِني واصلٍ مَهْلاً، فَإِنَّ ابنَ أُختِكمُ

لَهُ عَزَمَاتٌ هَزَلُ آرَائِهَا جِدٌّ  
مَتَى هَجْتُمُوهُ لَا تَهِيجُوا سِوَى الرَّدَى،  
وَإِنْ كَانَ خِرْقًا مَا يُحِلُّ لَهُ عَقْدُ  
مَهِيبًا كَنَصْلِ السَّيْفِ لَوْ قَذَفَتْ بِهِ  
ذُرَى أَجَا ظَلَّتْ وَأَعْلَامُهُ وَهَدُ  
يَوُدُّ رِجَالٌ أَنِّي كُنْتُ بَعْضَ مَنْ  
طَوَّنَهُ الْمَنَايَا، لَا أَرْوَحُ وَلَا أَعْدُو  
وَلَوْلَا احْتِمَالِي تَقَلُّ كُلِّ مُلَمَّةٍ،  
تَسُوءُ الْأَعَادِي، لَمْ يَوَدُّوا الَّذِي وَدَّوَا  
ذَرِينِي وَإِيَّاهُمْ، فَحَسْبِي صَرِيمَتِي  
إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يُقَدِّحْ لِمُخْمِدِهَا زَنْدُ  
وَلِي صَاحِبُ عَضْبِ الْمَضَارِبِ صَارِمٌ،  
طَوِيلُ النِّجَادِ، مَا يُفَلُّ لَهُ حَدٌّ  
وَبَاكِيَّةٌ تَشْكُو الْفِرَاقَ بِأَذْمِعِ  
تُبَادِرُهَا سَحَاً، كَمَا انْتَشَرَ الْعِقْدُ  
رَشَادِكِ لَا يُحْزِنُكَ بَيْنُ ابْنِ هِمَّةٍ  
يُنْتَوِقُ إِلَى الْعَلِيَاءِ لَيْسَ لَهُ نَدٌّ  
فَمَنْ كَانَ حُرًّا فَهُوَ لِلْعَزْمِ وَالسُّرَى،  
وَاللَّيْلِ مِنْ أَعْمَالِهِ، وَالكَرَى عَبْدُ  
وَلَيْلٍ، كَأَنَّ الصَّبْحَ فِي أُخْرِيَاتِهِ،  
حُشَّاشَةٌ نَصَلِ، ضَمَّ إِفْرِنْدَهُ غِمْدُ  
تَسْرِبْلَتُهُ وَالذَّنْبُ وَسَنَانُ هَاجِعِ،  
بَعِينُ ابْنِ لَيْلٍ، مَا لَهُ بِالكَرَى عَهْدُ  
أَثِيرُ الْقَطَا الْكُدْرِيِّ عَنِ جَثَمَاتِهِ،  
وَتَأَلَّفَنِي فِيهِ الثَّعَالِبُ، وَالرُّبْدُ  
وَأَطْلَسَ مِلْءَ الْعَيْنِ يَحْمِلُ زُورَهُ،  
وَأَصْلَاعُهُ مِنْ جَانِبِيهِ شَوَى نَهْدُ  
لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ الرَّشَاءِ يَجْرُهُ،

وَمَتْنٌ كَمَتْنِ الْقَوْسِ أَعْوَجُ، مُنَادٍ  
طَوَاهُ الطَّوَى حَتَّى اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ،  
فَمَا فِيهِ إِلَّا الْعَظْمُ وَالرَّوْحُ وَالْجِلْدُ  
يُقْضَى عَصَاً، فِي أَسْرَتِهَا الرِّدَى،

(١/١)

كَقَضَّةِ الْمَقْرُورِ، أَرَعَدَهُ الْبَرْدُ  
سَمَا لِي، وَبِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ مَا بِهِ،  
بِيَدَاءٍ لَمْ تَحْسُنْ بِهَا عَيْشَةً رَغْدُ  
كَلَانَا بِهَا ذَنْبٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ  
بِصَاحِبِهِ، وَالْجَدُّ يُنْعِسُهُ الْجَدُّ  
عَوَى تَمَّ أَفْعَى، وَارْتَجَزْتُ، فَهَجْتُهُ،  
فَأَقْبَلَ مِثْلَ الْبَرْقِ يَتَّبِعُهُ الرَّعْدُ  
فَأَوْجَرْتُهُ خَرْقَاءً، تَحْسَبُ رِيَشَهَا  
عَلَى كَوْكَبٍ يَنْقُضُ وَاللَّيْلُ مُسَوِّدٌ  
فَمَا ازْدَادَ إِلَّا جُرْأَةً وَصَرَامَةً،  
وَأَيَقِنْتُ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْهُ هُوَ الْجَدُّ  
فَاتَّبَعْتُهَا أُخْرَى، فَأَضَلَّتْ نَصْلَهَا  
بِحَيْثُ يَكُونُ اللَّبُّ وَالرُّعْبُ وَالْحَقْدُ  
فَخَرَّ وَقَدْ أوردته منهل الردى  
على ظمياً، لو أنه عذب الورد  
وقمت فجمعت الحصى، فاشتويته  
عليه، وللرمضاء من تحته وقد  
ونلت خسيساً منه، ثم تركته،  
وأقلعت عنه، وهو منعبر فرد  
لقد حكمت فينا الليالي بجورها،

وَحُكْمُ بَنَاتِ الدَّهْرِ لَيْسَ لَهُ قَصْدُ  
أَفِي العَدْلِ أَنْ يَشْقَى الكَرِيمُ بِجَوْرِهَا،  
وَيَأْخُذُ مِنْهَا صَفْوَهَا القُعدُذُ الوَعْدُ  
ذَرِينِي مِنْ ضَرْبِ القِدَاحِ عَلَى السُّرَى،  
فَعَزْمِي لَا يَتْنِيهِ نَحْسٌ، وَلَا سَعْدُ  
سَاحِمٌ نَفْسِي عِنْدَ كُلِّ مُلَمَّةٍ  
عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ أَخْلَصَهُ الهِنْدُ  
لِيَعْلَمَ مَنْ هَابَ السُّرَى خَشِيَةَ الرِّدَى  
بِأَنَّ قِضَاءَ اللهِ لَيْسَ لَهُ رَدٌّ  
فَإِنْ عَشْتُ مَحْمُوداً فَمِثْلِي بَعِي الغِنَى  
لِيَكْسِبَ مَالاً، أَوْ يُنْتَهَ لَهُ حَمْدُ  
وَإِنْ مِتُّ لَمْ أَظْفَرْ، فَلَيْسَ عَلَيَّ امْرِئٌ  
عَدَا طَالِباً، إِلَّا تَقْصِيهِ، وَالجُهْدُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أعاذلُ ما عليّ مثلي سبيلاً  
أعاذلُ ما عليّ مثلي سبيلاً  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٠

أعاذلُ ما عليّ مثلي سبيلاً  
وعذلكُ في المُدَامَةِ يَسْتَحِيلُ  
أعاذلُ لَا تَلْمُنِي فِي هَوَاهَا  
فَإِنَّ عِتَابَنَا فِيهَا يَطُولُ  
كِلَانَا يَدْعِي فِي الخَمْرِ عِلْمًا،  
فَدَعْنِي ، لَا أَقُولُ وَلَا تَقُولُ  
لَيْسَ مِطِيَّتِي حَقْوِي غُلَامٍ ،  
وَرَحْلُ أَنَامِلِي كَأْسٌ شَمُولٌ ؟!  
إِذَا كَانَتْ بَنَاتُ الكَرْمِ شُرْبِي،  
وَقَبْلَةَ وَجْهِي الحَسَنُ الجَمِيلُ

آمنتُ بدينِ عاقبةِ الليالي ،  
وهانَ عليّ ما قالَ العُدُولُ  
ومعتدِلِ إليّ بشطرِ عَيْنِ ،  
لَهُ مِنْ كَسْرِ ناظِرِهِ رَسُولُ  
صرفتُ الكأسَ عنه حينَ غَنَى ،  
وأنّ لسانَهُ منها ثَقِيلُ :  
«أرْحني قد تَرَفَعَتِ الثَرَيَا ،  
وغالتُ جُنْحَ ليلي عنكَ غَوُلُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لا تَمْزُجِ الخمرَ على حالٍ  
لا تَمْزُجِ الخمرَ على حالٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨١

لا تَمْزُجِ الخمرَ على حالٍ  
وسقّنيها منك أحوال  
عتّقتها الكُرْدِيّ في مجلسِ ،  
بينَ بساتينَ ، وأجبال  
ثمّ أنانا ناكِساً رأسَهُ ،  
منخدرًا من مَرَقِبِ عالٍ  
إبريقُهُ في كَفِّهِ مُتَرَعٌ ،  
تَرِفٌ من ذَوْبِ جِرْيالٍ  
نأخذُها من كَفِّ ذي غَنَّةٍ ،  
كأنّما خُطَّ بِتَمثالِ  
يسقّيكَ بالعينينِ خمرًا إذا  
نأغاكَ بالكأسِ لإعجابِ  
ليس بمُحتاجٍ إلى مِكْحَلِ  
ولا دَماليجِ ، واخلخالِ  
خالٌ به في خَدِّهِ واضحٌ ،

وا بآبي ذالك من خال !

---

العصر العباسي << أبو نواس >> دَعِ الوَقُوفَ على رَسْمِ وَأَطْلالِ  
دَعِ الوَقُوفَ على رَسْمِ وَأَطْلالِ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٢

-----

دَعِ الوَقُوفَ على رَسْمِ وَأَطْلالِ  
ودَمْنَةَ كَسْحِيقِ الِيمْنَةِ البالي  
وعُجْ بنا نَصْطَبِخِ صَفراءَ ، واقْدَةَ ،  
في حُمْرَةِ النارِ ، أو رِقَّةِ الآلِ  
لم يذْهبِ الذَّهْرُ عنها حدَّ سَوْرَتِها ،  
ولم يَنْلِها الأذَى في ذَهْرِها الخالي  
قام الغلامُ بها في اللَّيلِ يَمْزُجُها ،

(٢/١)

-----

كالبدْرِ ، ضوؤه سناه للذَّجى حال  
تكادُ تخطفُ أبصاراً ، إذا مُرِجَتْ  
بالماءِ ، واجْتَلَيْتْ في لونها الحالي  
تفتُرُ في أوْجِه التَّدْمانِ ضاحِكَةً ،  
كمثلِ ذُرٍّ وهي من كَفٍّ لألٍ  
تَرى الكَريمَ عن الأندالِ يصرِفُها ،  
يُبقِي عَليها ، ولا يبقِي على مالٍ  
في بيتِ كافِرَةٍ ، بالخمِرِ تاجِرَةٍ ،  
شَمْطاءً ، شاطِرَةً ، تَعْتَزُّ بالوالي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وتمامُ السَّرورِ فيها بساقٍ ، اسقِياني الحَرامَ قَبْلَ الحَلالِ ،

وتمام السرور فيها بساقٍ، اسقياني الحرام قبل الحلال،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٣

---

وتمام السرور فيها بساقٍ، اسقياني الحرام قبل الحلال،  
ودعاني من دارس الأطلال  
إنما العيش في مباكرة الخم  
ر، وسكر يدوم في كل حال  
وتمام السرور فيها بساقٍ ،  
حسن الوجه، مستنير الجمال  
لو بدا وجهه إذا الشمس دارت  
قلت نوران صورا من مثال  
فاسقياني رقيقة السربال ،  
تغدمني معارف الأطلال .....

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مالي بدار خلّت من أهلها شغلّ ،  
مالي بدار خلّت من أهلها شغلّ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٤

---

مالي بدار خلّت من أهلها شغلّ ،  
ولا شجاني لها شخص ولا طلل  
ولا رسوم، ولا أبكي لمنزلة ،  
للأهل عنها، وللجيران منتقل  
ولا قطعت على حرف مذكرة  
في مرفقيها، إذا استعرضتها، فتل  
بيداء مقفرة يوماً، فأنعتها،  
ولا سرى بي ، فأحكيه بها ، جمل  
ولا شتوت بها عاماً فأدركني  
فيها المصيف ، فلي عن ذاك مرتحل



ولا شَدَدْتُ بها مِنْ خِيَمَةٍ طُنْبًا ،  
جَارِي بها الصَّبُّ والحَرْبَاءُ والْوَزْلُ  
لا الحَزْنُ مني برأي العَيْنِ أَعْرِفُهُ ،  
وليسَ يَعْرِفُنِي سَهْلٌ ولا جَبَلٌ  
لا أُنَعْتُ الرِّوَضُ إِلَّا رَأَيْتُ بِهِ  
قَصْرًا مُنِيفًا ، عَلَيْهِ التَّخْلُ مُشْتَمِلٌ  
فَهَاكَ مِنْ صِفَتِي إِنْ كُنْتَ مُخْتَبِرًا ،  
وَمُخْبِرًا نَفَرًا عَنِّي ، إِذَا سَأَلُوا  
نَحْلًا ، إِذَا جُلَيْتَ إِبَانَ زِينَتِهَا ،  
لَا حَتَّ بِأَعْنَاقِهَا أَعْدَائُهَا النُّحْلُ  
أَسْقَاطُ عَسَجَدِهِ فِيهَا لَآئِهَا ،  
مَنْضُودَةٌ ، بِسَمُوطِ الدَّرِّ تَتَّصِلُ  
يَفْتَضُّهَا فِطْنٌ عِلْجٌ بِهَا خَبْرٌ ،  
فَضَّ العِدَارِي ، حُلَاها الرِّبْطُ والحُلُلُ  
فَافْتَضَّ أَوْلَهَا مِنْهَا وَآخِرَهَا  
فَأَصْبَحَتْ ، وَبِهَا مِنْ فَحْلِهَا حَبْلُ  
لَمْ تَمْتَنِعْ عَقَّةً مِنْهُ ، وَلَا وَرَعًا  
بِلا صَدَاقٍ ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهَا عَقْلُ  
حَتَّى إِذَا لَقِحتْ أَرخَتْ عَقَائِصَهَا ،  
فَمَالَ مُنْتَشِرًا عُرْجُونُهَا الرِّجْلُ  
فَيَبِينُما هِيَ والأُرُواحُ تَنْفَخُها ،  
شَهْرَيْنِ بَارِحَةً وَهَنَا ، وَتَنْتَحِلُ  
أَرخَتْ عُقُودًا مِنَ اليَاقُوتِ تُرَضِعُهُ ،  
حَتَّى تَمَكَّنَ فِي أَوْصَالِهِ العَسَلُ  
يا طيبَ تلكَ عُرُوسًا فِي مَجاسِدِها ،  
لو كانَ يَصْلُحُ مِنْها الشَّمُّ والقَبْلُ  
خِلالِها شَجَرٌ فِي فِيهِ نَقْدٌ ،  
لا يَرهَبُ الذَّنْبُ فِيها الكَبِشُ والحَمْلُ

إِنْ جِئْتَ زَائِرَهَا غَنَّاكَ طَائِرُهَا ،  
مِنْ بُلْبُلٍ غَرِدٍ نَادَاكَ مِنْ غُصْنٍ ،  
يَبْكِي لِبُلْبُلَةٍ أَوْدَى بِهَا حَبْلُ  
هَذَا فَصِفْهُ ، وَقُلْ فِي وَصْفِهِ سَدَدًا ،  
مُدَّتْ لَوَاصِفِهِ فِي عُمُرِهِ الطَّوْلُ  
مَا بَيْنَ رَبْعٍ وَلَا رَسْمٍ وَلَا طَلَّلٍ  
أَقْوَى وَيَبْنِي فِي حِكْمِ الْهَوَى عَمَلُ  
مَالِي وَعَوَسَجُهَا بِالْقَاعِ جَانِبِهَا  
أَفْعَى يُقَابِلُهَا عَنْ جِجْرِهِ وَرُلُ  
إِنِّي امْرُؤٌ هَمَّتِي ، وَاللَّهُ يَكْلُونِي ،  
أَمْرَانِ مَا فِيهِمَا شَرِبٌ وَلَا أَكْلُ  
حَبِّ النَّدِيمِ ، وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ حَسَنِ  
كَفَى إِلَيْهِ إِذَا رَاجَعْتُهُ خَضِلُ  
لَا أَمْدَحَنَّ وَلَا أُخْطِي خَلَاتِقَهُ  
مَنْ عِنْدَهُ لِي إِذَا مَا جِئْتُهُ نُزْلُ ...

---

(٣/١)

---

العصر العباسي << أبو نواس << دَعُ جِنَانًا وَحُبَّهَا  
دَعُ جِنَانًا وَحُبَّهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٥

---

دَعُ جِنَانًا وَحُبَّهَا  
عَنْكَ ، إِنْ كُنْتَ عَاقِلًا  
لَا تُذَكِّرْ بِنَفْسِكَ أَلْ  
مَمُوتَ مَا دَامَ غَافِلًا

أَنْتَ إِنْ لَمْ تَمُتْ بِهَا أَلْ  
عَامَ لَمْ تَنْجُ قَابِلًا  
رُحِمَتْ نَفْسُكَ الَّتِي  
ذَهَبَتْ عَنْكَ بَاطِلًا!

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> شَجَرَ التَّفَاحِ لَا ذُقْتُ القَحْلَ  
شَجَرَ التَّفَاحِ لَا ذُقْتُ القَحْلَ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٦

-----  
شَجَرَ التَّفَاحِ لَا ذُقْتُ القَحْلَ  
لَا، وَلَا زِلْتِ لِغَايَاتِ المَثَلِ  
وَعَدْتَنِي قُبْلَةً مِنْ سَيِّدِي ،  
فَتَعَاضَتْ سَيِّدِي حِينَ فَعَلْ  
لَيْسَ ذَاكَ العَضَّ مِنْ عَيْبٍ بِهَا ،  
إِنَّمَا ذَاكَ سُؤَالٌ لِلقُبُلِ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> وَأَشْرَبْنَاهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ، انْسَ رَسَمَ الدِّيَارِ ثَمَّ الطُّلُولَا،  
وَأَشْرَبْنَاهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ، انْسَ رَسَمَ الدِّيَارِ ثَمَّ الطُّلُولَا،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٧

-----  
وَأَشْرَبْنَاهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ، انْسَ رَسَمَ الدِّيَارِ ثَمَّ الطُّلُولَا،  
وَاهْجُرِ الرَّبِيعَ دَارِسًا وَمَحِيلاً  
هَلْ رَأَيْتَ الدِّيَارَ رَدَّتْ جَوَابًا ،  
وَأَجَابْتُ لَذِي سُؤَالِ سُؤُولَا  
وَأَشْرَبْنَاهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ،  
يَطْرُدُ الهمَّ طَعْمُهَا، وَالغَلِيلَا  
هِيَ إِذْ مَا تَغْلَغَلْتُ فِي عُرُوقِي ،  
عَجَلِ الهمُّ عَن فُؤَادِي الرَّحِيلَا

وَنَدِيمٍ مُسَاعِدٍ، غَيْرِ نَكْسٍ،  
حَيْثَمَا مَلَّتْ مَالَ مَعَكَ مَمِيلًا  
رَتَّحْتَهُ الْكُؤُوسُ بِالصَّرْفِ حَتَّى  
خَرَّ مِنْهَا عَلَى الْجَبِينِ تَلِيلًا  
قُلْتُ لَمَّا بَدَتْ تَبَاشِيرُ صُبْحِ ،  
هَتَكْتُ فِي دُجَى الظَّلَامِ الدِّيُولَا  
فَشَكَا شِدَّةَ الخُمَارِ عَلَيْهِ ،  
وَتَلَكَّا لِأَخْذِ كَأْسٍ قَلِيلَا :  
فَمِ بِنَفْسِي أَقِيكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ ،  
فَاصْطَبِخْهَا مُدَامَةً ، مَشْمُولَا  
قُلْتُ : خُذْهَا لِكَيْ يَزُولَ التَّشَكِّي  
فِيهَا يُصْبِحُ الخُمَارُ قَتِيلَا  
فَاسْتَوَى قَاعِدًا، وَأُبْرَزَ كَفًّا  
لَمْ تَزَلْ رَاخِهَا لِرَاحِ حَمُولَا  
وَتَعَنَى عَلَى المَدَامِ ثَلَاثًا :  
أَزْجِرِ العَيْنِ أَنْ تَبْكِيَ الطُّولَا ...

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لَقَدْ جُنَّ مَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ مَنْزِلِ  
لَقَدْ جُنَّ مَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ مَنْزِلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٨

لَقَدْ جُنَّ مَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ مَنْزِلِ  
وَيَنْدُبُ أَطْلَالَ عَقْوَنَ بَجْرُولِ  
فَإِنْ قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: حَمَامَةٌ  
تَنْوُحُ عَلَى فَرْخِ بِأَصْوَاتِ مُعْوِلِ  
تُذَكِّرُنِي حَيًّا جَلَالًا بِفَقْرَةٍ ،  
وَآخِيَّةً شَدَّتْ بِفَهْرٍ وَجَنْدَلِ  
لَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الرَّاحِ ؛ إِنَّهَا

حَرَامٌ عَلَيْنَا فِي الْكِتَابِ الْمَنْزَلِ  
سَأَشْرُبُهَا صِرْفًا ، وَإِنْ هِيَ حُرِّمَتْ ،  
فَقَدْ طَالَمَا وَاقَعْتُ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> فديتُك ، فيم عتُبك من كلام  
فديتُك ، فيم عتُبك من كلام  
رقم القصيدة : ٢٥٣٨٩

-----

فديتُك ، فيم عتُبك من كلام  
نَطَقْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِ جَمِيلٍ !  
وقولُكَ للرسولِ : عليك غيري ،  
فَلَيْسَ إِلَى التَّوَاضُلِ مِنْ سَبِيلِ  
فقد جاء الرسولُ له انكسارٌ ،  
وحالٌ ما عَلَيْهَا مِنْ قَبُولِ  
ولو رَدَّتْ جَنَانُ مَرَدِّ خَيْرِ  
تبيّن ذاك في وجه الرسولِ

---

العصر العباسي << البحري >> ضلالا لها ماذا أرادت إلى الصد  
ضلالا لها ماذا أرادت إلى الصد  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩

-----

ضلالا لَهَا، ماذا أرادت إلى الصّدِّ،  
وَنَحْنُ وُقُوفٌ مِنْ فِرَاقِ عَلَى حَدِّ  
مُرَاوَلَةٌ إِنْ تَخْلِطِ الْوُدَّ بِالْقَلْبَى،  
وَمُزْمَعَةٌ إِنْ تُلْحِقِ الْقُرْبَ بِالْبُعْدِ  
رَأَتْ لِمَّةً عَلَيَّ بَيَاضاً سَوَادَهَا

تَعَاقُبُ مُبَيِّضٌ عَلَيْهَا، وَمُسْوَدٌ  
فَلَا تَسْأَلَا عَنْ هَجْرِهَا، إِنَّ هَجْرَهَا  
جَنَى الصَّبْرِ يُسْقَى مُرُّهُ مِنْ جَنَى الشَّهْدِ  
وَلَا تَعَجَّبَا مِنْ بُخْلِ دَعْدٍ بَنِيهَا،  
وَفِي النَّفْرِ الْأَعْلَيْنِ أَبْخَلُ مَنْ دَعْدٍ  
أَضَنَّ أَخْلَاءَهُ، وَضَنَّ أَحِبَّةَهُ،  
فَلَا خِلَّةٌ تُصْنِفِي، وَلَا صِلَةٌ تُجَدِّي  
أَيُّذَهُبُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ يَرَ مَوْضِعِي،  
وَلَمْ يَدْرِ مَا مَقْدَارُ حَلِّي وَلَا عَقْدِي  
وَيَكْسِدُ مِثْلِي، وَهُوَ تَاجِرٌ سُودِدٍ،  
يَبِيعُ ثَمِينَاتِ الْمَكَارِمِ، وَالْحَمْدِ  
سَوَائِرِ شَعْرِ جَامِعِ بُدَدِ الْعُلَا،  
تَعَلَّقْنَ مِنْ قَبْلِي، وَأَتَعَبْنَ مِنْ بَعْدِي  
يَقْدِرُ فِيهَا صَانِعٌ مَتَعْمَلٌ  
لِإِحْكَامِهَا تَقْدِيرَ دَاوُدَ فِي السَّرْدِ  
خَلِيلِي، لَوْ فِي الْمَرْخِ أَقْدَحُ إِذْ أَبِي  
رِجَالٌ مُؤَاتَاتِي، إِذَا لَكَبَا زَنْدِي  
وَمَا عَارَضْتَنِي كُدِيَّةً، دُونَ مَدْحِهِمْ،  
فَكَيْفَ أَرَانِي دُونَ مَعْرُوفِهِمْ أُكْدِي  
أُضْرِبُ أَكْبَادَ الْمَطَايَا إِلَيْهِمْ،  
مُطَالِبَةً مَنِّي، وَحَاجَاتِهِمْ عِنْدِي  
أَبِي ذَاكَ أَنِّي زَاهِدٌ فِي نَوَالِ مَنْ  
أَرَاهُ لِنَقْصِ الرَّأْيِ يَزْهَدُ فِي حَمْدِي  
لَأَفْحَشِ تَقْصِيرِ الْغَنِيِّ عَنِ الْعُلَا  
كَمَا يَفْحَشُ الْإِقْطَارُ بِالْحَازِمِ الْجُلْدِ  
رَحِيلَ اشْتِيَاقِ مُبْرِحٍ وَصَبَابَةِ،

إلى قَرْيَةِ التَّعْمَانِ، وَالسَّيِّدِ الْفَرْدِ  
إلى سَابِقٍ لَا يَعْلُقُ الْقَوْمُ شَأْوَهُ  
بِسَعْيِي، وَلَا يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى قَصْدِ  
إلى أْبِيضِ الْأَخْلَاقِ، مَا مَرَّ أْبِيضُ  
مَنْ الدَّهْرِ إِلَّا عَنْ جَدَى مِنْهُ أَوْ رُفْدِ  
جَدِيرٍ، إِذَا مَا زُرْتَهُ عَنْ جَنَابَةٍ،  
وَإِنْ طَالَ عَهْدٌ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْعَهْدِ  
وَإِنْ أَنَا أَهْدَيْتُ الْقَرِيضَ مُجَازِيًا،  
فَلَنْ يُوَكِّسَ الْمُهْدَى إِلَيْهِ وَلَا الْمُهْدِي  
مُزَايِدَةً مِنِّي وَمِنْهُ، وَكُنَّا  
إلى أَمَدٍ وَافَى النَّصِيبِ مِنَ الْبُعْدِ  
تَشَدَّبَ مَنْ يُعْطَى الرَّغَائِبَ دُونَهُ،  
وَبَانَ بِهِ مَا بَانَ بِالْكَوْكَبِ السَّعْدِ  
فَمَنْ أَيْنَ جَنْنَا جَمَّةً مِنْ عَطَائِهِ،  
وَرَدْنَا وَسِيرُ الْعَيْسِ خِمْسٍ إِلَى الْوَرْدِ  
يَعُضُّ عَنِ الْمَرْفُوعِ مِنْ دَرَجَاتِهِ،  
وَإِنْ زِيدَ فِي سُلْطَانِ ذِي تُدْرًا نَجْدِ  
وَيُحْشَى شِدَاهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُسَلِّطِ،  
وَقَدْ يُتَوَقَّى السِّيفُ وَالسِّيفُ فِي الْعِمْدِ  
إِذَا قَارَعُوهُ عَنْ عَلَا الْأَمْرِ قَارَعُوا  
صَلِيبَ الصَّفَا مِنْ دُونِهَا خَشِنَ الْحَدَّ  
تَوَابَهُ، أَوْ مَهْرَانُ يَفْتَضِيَانِهِ الـ  
سَمُوَ اقْتِضَاءَ الْوَعْدِ مِنْ مُنْجِرِ الْوَعْدِ  
وَلَلسِّيفُ ذُو الْحَدَّيْنِ أَجْنَى عَلَى الْعِدَى،  
وَأَبَاسُ فِي الْجُلِيِّ مِنَ السِّيفِ ذِي الْحَدِّ  
مُعَوَّلُ آمَالٍ، يَرُحْنَ نَسِيئَهُ،  
وَيُصْبِحُ مُنْسَوِّهَا مُلَيِّنَ بِالتَّقْدِ  
وَقَدْ دَفَعُوا بِنَحْلِ الزَّمَانِ بِجُودِهِ،

وَلَا طَبَّ حَتَّى يُدْفَعَ الصَّدُّ بِالصَّدِّ  
مُقِيمِينَ فِي نُعْمَانِهِ لَا يَبْرَحُونَهَا،  
فَوَاقِئًا وَلَوْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدِي  
يُفُوتُ احْتِفَالِ الْقَوْمِ أَوَّلَ عَفْوِهِ،  
وَقَدْ بَلَغُوا، أَوْ جَاوَزُوا آخِرَ الْجُهْدِ  
مُخَفِّضَةً أَقْدَارُهُمْ، دُونَ قَدْرِهِ،  
كَمَا انْخَفَضَتْ سُفْلَى تِهَامَةَ عَنِ نَجْدِ  
فَكَمْ سَبَطَ مِنْهُمْ، إِذَا اخْتَبَرَ امْرُؤٌ  
عُلَاتَهُ، أَلْفَاهُ ذَا خُلُقٍ جَعِدٍ  
وَوَاجِدٍ مَلِكٍ أَعْوَزْتُهُ سَجِيَّةً،  
تُسَلِّطُهُ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْوَجِدِ  
فُعَسْرُكَ لَا مَيْسُورٌ نُكْدِ أَشَائِمِ،  
وَهُونُكَ لَا مَرْفُوعٌ أَحْمِرَةَ قُفْدِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْدِي إِلَى الدَّهْرِ مَرَّةً،  
فَجِئْتُكَ مِنْ عَتَبِ عَلَى الدَّهْرِ أَسْتَعْدِي  
وَمَا كُنْتُ إِذْ أَنْحَى عَلَيَّ بِلَاجِيءِ  
إِلَى فِتْنَةٍ مِنْهُ، سَوَاكَ، وَلَا رَدَّ  
تَمُرُّ بِأَعْلَى جَرْجَرِيَاءَ صُحْبَتِي  
وَقَدْ عَلِمُوا مَا جَرْجَرِيَاءُ مِنْ عَمْدِي  
وَلَا قِصْرَ بِي عَنْ ضَامِنٍ، مُتَكَفِّلِ  
بِوَانِقَ مَا يَطْوِي الزَّمَانَ، وَمَا يُبْدِي  
فَأَشْهَدُ أَنِّي فِي اخْتِيَارِكَ دُونَهُمْ  
مُؤَدِّي إِلَى حَظِّي، وَمُتَّبِعُ رُشْدِي



وَأَعْلَمُ أَنَّ السُّبُلَ مَا فَجَأَتْكُمْ،  
بِزُورٍ مِنَ الْأَقْوَامِ، مِثْلِي، وَلَا وَفْدٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أين الجواب ، وأين ردّ رسائلي ؟  
أين الجواب ، وأين ردّ رسائلي ؟  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٠

-----

أين الجواب ، وأين ردّ رسائلي ؟  
قالت : تَنْظُرُ رَدِّهَا فِي قَابِلِ  
فَمَدَدْتُ كَفِّي ، ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقِي !  
قالت : نعم ؛ بحجارةٍ وجنادل  
إِنْ كُنْتَ مَسْكِينًا ، فَجَاوِزْ بَابِنَا  
وَارْجِعْ ، فَمَا لَكَ عِنْدَنَا مِنْ نَائِلِ  
يَانَاهِرَ الْمَسْكِينِ عِنْدَ سَوَالِهِ ،  
اللَّهُ عَاتَبَ فِي انْتِهَارِ السَّائِلِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> رَسْمُ الْكَرَى بَيْنَ الْجُفُونِ مَحِيلُ  
رَسْمُ الْكَرَى بَيْنَ الْجُفُونِ مَحِيلُ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩١

-----

رَسْمُ الْكَرَى بَيْنَ الْجُفُونِ مَحِيلُ  
عَفَى عَلَيْهِ بُكَاءُ عَلَيكِ طَوِيلُ  
يَا نَاطِرًا مَا أَقْلَعْتَ لِحَظَاتِهِ،  
حَتَّى تَشَحَّطَ بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ  
أَحَلَلْتُ مِنْ قَلْبِي هَوَاكِ مَحَلَّةً ،  
مَا حَلَّهَا الْمَشْرُوبُ وَالْمَأْكُولُ  
بِكَمَالِ صُورَتِكَ الَّتِي فِي مِثْلِهَا  
يَتَحَيَّرُ التَّشْبِيهُ وَالتَّمثِيلُ

فَوْقَ الْقَصِيرَةِ ، وَالطَّوِيلَةَ فَوْقَهَا ،  
دُونَ السَّمِينِ ، وَدُونَهَا الْمَهْزُولُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إِنَّ التِّي أَبْصَرْتَهَا  
إِنَّ التِّي أَبْصَرْتَهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٢

إِنَّ التِّي أَبْصَرْتَهَا  
سَحْرًا تَكَلَّمَنِي ؛ رَسُولُ  
لَيْسَتْ هِيَ الْقِصْدُ الَّذِي  
يَوْمِي إِلَيْهِ ، وَلَا السَّبِيلُ  
أَدَّتْ إِلَيَّ رِسَالَةً ،  
كَادَتْ لَهَا نَفْسِي تَسِيلُ  
مِنْ سَاحِرِ الْعَيْنِينَ يَجُ  
مَذِبُ خَصْرُهُ رِدْفٌ ثَقِيلُ  
مَتَقَلَّدَ قَوْسَ الصَّبَا ،  
يَرْمِي وَلَيْسَ لَهُ رَسِيلُ  
فَلَوْ أَنَّ أذْنَكَ بَيْنَنَا  
حَتَّى تَسْمَعَ مَا نَقُولُ  
لِرَأَيْتَ مَا اسْتَقْبَحْتَهُ  
مِنْ أَمْرِنَا وَهُوَ الْجَمِيلُ  
وَعَلِمْتَ أَنِّي فِي نَعِ  
يَمِ لَا يَحُولُ وَلَا يُزُولُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إِنَّي وَذِكْرِي مِنْ حُسْنِ مَحَاسِنِهَا ،  
إِنَّي وَذِكْرِي مِنْ حُسْنِ مَحَاسِنِهَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٣

-----

إِنِّي وَذِكْرِي مِنْ حُسْنِ مَحَاسِنِهَا ،  
مِثْلُ الَّذِي قَالَ : مَا أَخْلَاكَ يَاعَسَلُ !  
أَحَدْتُ النَّاسَ أَنِّي قَدْ وَقَعْتُ لَهُمْ  
مِنْ وَجْهِ حُسْنٍ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي جَهِلُوا  
قَدْ أَكْفَى النَّاسَ مِنْ عِلْمِي بِعِلْمِهِمْ ،  
فَالرَّدَ مِنِّي عَلَيْهِمْ عِلْمُهُمْ نَقَلُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَنَسْتُ نَفْسِي بِالتَّوَخُّ  
أَنَسْتُ نَفْسِي بِالتَّوَخُّ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٤

-----

أَنَسْتُ نَفْسِي بِالتَّوَخُّ  
سِدْ ، لَا أُرِيدُ بِهِ بَدِيلًا  
مُوفٍ عَلَى شَرَفِ الْمَنِيِّ  
ة ، مُضْمَرٌ حَزَنًا دَخِيلًا  
لَكِنَّ وَارِدَةَ الْحِمَا  
م مَوَائِلًا عِنْدِي مُثُولُ  
يَا جِيرَةً ذَهَبَتْ عَدَا  
ي ، عَلَوْا بِهَا عَرْضًا وَطُولًا  
أَمْسَى الْحَبِيبُ ، وَلَا أَطِي  
قُ إِلَى زِيَارَتِهِ سَبِيلًا  
أَلَقْتُ مِرَاقِبَةَ الْعُيُ  
ن لَتَجْتَنِّي قَالًا وَقِيَلًا  
إِنْ دَامَ ذَا كَانَ الْبَقَا  
ء ، وَلَا بَقِيَتْ لَهُ ، قَلِيلًا!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> نَبَاتُ ! بِنْتِ ! سِبَاكِ اللَّهِ مِنْ أُمَّةٍ ،  
نَبَاتُ ! بِنْتِ ! سِبَاكِ اللَّهِ مِنْ أُمَّةٍ ،

نبأت ! بنت ! سبائكِ الله من أمة ،  
كَمْ اعْتَرَتْكِ عَلَى الدَّهْرِ الْمَشَاغِيلُ  
كَمْ قَدْ عَدَلْتُ ، وَكَمْ عَاتَبْتُ مَجْتَهِدًا ،  
وَقَلْتُ لَوْ أَخَذْتُ فِيكَ الْأَقَاوِيلُ  
مَا أَنْتِ إِلَّا عَرُوسٌ يَوْمَ جَلُوتِهَا  
عَلَى الْمَنْصَةِ ، تَجْلُوهَا الْعَطَائِلُ  
أَمَا نَبَأْتُ ، فَقَدْ أَضَحَتْ مُخْضَبَةً ،  
وَالشَّعْرُ مُفْتَرَقٌ بِالْبَانِ مَغْسُولُ  
قَالَتْ : تَعَلَّتُ بِالْحَنَاءِ ، قَلْتُ لَهَا :  
مَا بَتَّ تَطَارِيفِ بِالْحَنَاءِ تَعْلِيلُ  
هَذَا التَّطَارِيفُ مِنْ غُنْجٍ وَمِنْ عَبَثٍ ،  
كَمَا زَعَمْتَ ، فَمَا لِلظَّرْفِ مَكْحُولُ؟  
قَالَتْ : كَجِلْتُ بَعْدَ الْعَيْنِ مِنْ رَمْدٍ ،

(٦/١)

---

فَقَلْتُ ! عَذْرَاءُ : فَمَا لِلشَّعْرِ مَبْلُولُ؟  
قَالَتْ : مُطْرْنَا ، وَلَمْ تَمْطِرْ ، فَقَلْتُ لَهَا :  
مَا بَالُ مَثْرَكِ الْمَصْقُولِ مَحْلُولُ؟  
قَالَتْ : بَرِمْتُ بِهِ حَمَلًا ، فَأَثَقَلَنِي ،  
هَذَا الْإِزَارُ ، فَلَمْ حُلِّ السَّرَاوِيلُ؟  
قَالَتْ : غُلِبْتُ عَلَى نَفْسِي ، فَقَلْتُ لَهَا :  
هَذَا زَنَاكَ ، فَمَا هَذَا أَبَاطِيلُ  
زَالَ الْحَمَارُ ، وَكَانَتْ تَلِكُ مُنْيَتُهُ  
فِي الطَّيْنِ ، إِنَّ حَمَارَ السَّوِّءِ مَوْحُولُ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> يا مُبِيحِ الدَّمْعِ فِي الطَّلَلِ،  
يا مُبِيحِ الدَّمْعِ فِي الطَّلَلِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٦

---

يا مُبِيحِ الدَّمْعِ فِي الطَّلَلِ،  
راكباً منه إلى أَمَلِ  
أُلَّهُ عَمَّا أَنْتَ طَالِبُهُ،  
من جوابِ التُّويِّ والطَّلَلِ  
ببناتِ الشَّمْسِ ما مَنَعَتْ،  
نَفْسَهَا مِنْ لَمَسِ مُبْتَدِلِ  
ما لها في الكأسِ من نَسَبِ ،  
غيرِ ما تَجْنِي مِنَ الشُّعَلِ  
يذهبُ الجاني جِنائِتها  
في مَقَرِّ النَّفْسِ بِالْمَهَلِ  
تَتَمَرَّى بِالْعِيونِ لِمَا  
يَتَغَشَّاهَا مِنَ الوَشَلِ  
فإذا ما المَاءُ واقَعَهَا،  
أَظْهَرَتْ شَكْلاً مِنَ العَزَلِ  
لؤلؤاتٍ يَنحَدِرُنَا بِهَا ،  
كانِحِدَارِ الدَّمْعِ فِي عَجَلِ  
فإذا ما المَرْءُ قَبَّلَهَا،  
أَسْكَرَتْهُ لَذَّةُ القَبَلِ...

---

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> لأَعْدَلَنَ فَوادِي أَبْلَغَ العَدْلِ ،  
لأَعْدَلَنَ فَوادِي أَبْلَغَ العَدْلِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٧

---

لأَعْدَلَنَ فَوَادِي أُنْبَلِغَ الْعَدْلَ ،  
حَتَّى أَنْهِنَهُ عَنْ مِثْلِي ذَا الْعَمَلِ  
مَنَانِي الصَّبْرَ ، لَا يَأَلُو ، لِيُوقِعَنِي ،  
حَتَّى إِذَا صَارَ بِي فِي مَقْطَعِ السَّبِيلِ  
أَبِي الْوَفَاءَ بِمَا مَنَى ، وَأَسْلَمَنِي  
لِكُلِّ مُعْجَلَةٍ عَنْ مَوْقِتِ الْأَجْلِ  
أَفِّ وَأَفِّ لِقَلْبِي ؛ مَا اسْتَجَبْتُ لَهُ  
قَلْبًا لَقَدْ كَانَ مِنِّي غَيْرَ ذِي أَمَلِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مَرَّ بِنَا ، وَالْعَيُونُ تَأْخُذُهُ ،  
مَرَّ بِنَا ، وَالْعَيُونُ تَأْخُذُهُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٨

مَرَّ بِنَا ، وَالْعَيُونُ تَأْخُذُهُ ،  
تَجْرَحُ مِنْهُ مَوَاضِعَ الْقَبْلِ  
أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ ، فَمَا  
يَصْلُحُ إِلَّا لِذَلِكَ الْعَمَلِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> دَمْعَةٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرِّطِّ  
دَمْعَةٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرِّطِّ  
رقم القصيدة : ٢٥٣٩٩

دَمْعَةٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرِّطِّ  
بِ عَلَى الْخَدِّ الْأَسِيلِ  
قَطَرَتْ فِي سَاعَةِ الْبَيْ  
نِ ، مِنْ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ  
إِنَّمَا يَفْتَضِحُ الْعَا  
شِقُّ فِي وَقْتِ الرَّحِيلِ

-----  
العصر العباسي << البحري >> لا يرم ربعك السحاب يجوده  
لا يرم ربعك السحاب يجوده  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠

---

لا يرم ربعك السحاب يجوده،  
تبتدي سوقه الصبا و تقوده  
غدقاً يستجد صنعة روض  
صنعة البرد عامل يستجده  
كُلَّمَا بَكَرْتُ عَلَيْهِ سَمَاءٌ،  
حَيْكَ إِفْرِنْدُهُ، وصيغ فريده  
قَدْ أَرَاهُ مَغْنَى لِأَرَامِ سِرْبِ،  
مَائِلَاتٍ إِلَى التَّصَابِي خُدُودُهُ  
مَنْ غَزَالٍ يَصِيدُنِي، أَوْ غَزَالٍ  
يَتَأَبَى مُمَانِعًا لَا أَصِيدُهُ  
يَسْرَتْنِي لَهُ الصَّبَابَةُ حَتَّى اسْمِ  
تَأَسْرَتْ مُقْلَتَاهُ لُبِّي، وَجِيدُهُ  
خُلِقَ الْعَيْشُ فِي الْمَشِيبِ، وَإِنْ كَا  
نَ نَضِيرًا، وَفِي الشَّبَابِ جَدِيدُهُ  
لَيْتَ أَنْ الْأَيَّامَ قَامَ عَلَيْهَا  
مَنْ إِذَا مَا انْقَضَى زَمَانٌ يُعِيدُهُ  
وَلَوْ أَنَّ الْبَقَاءَ يَخْتَارُ فِينَا،  
كَانَ مَا تَهْدِمُ اللَّيَالِي تَشِيدُهُ  
شَيِّخَتْنِي الْخُطُوبُ إِلَّا بَقَايَا  
مَنْ شَبَابٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهُ  
لَا تُنْقَبُ عَنِ الصَّبَا، فَخَلِيقُ  
إِنْ طَلَبْنَاهُ أَنْ يَعِزُّ وَجُودُهُ  
يَا أَبَا بَكْرٍ الَّذِي إِنْ تَغَبَّ بَا

كَرَّةُ الْقَطْرِ يُغْنِي عَنْهَا شُهُودُهُ  
نَعْمُ اللَّهِ عِنْدَهُ، وَعَلَيْهِ  
عِلَلٌ مَا يُبَلِّغُ مِنْهَا حَسُودُهُ

(٧/١)

حَسَنٌ مِنْكَ أَنْ يَصُورَ قَنَاتِي  
مَيْلَانُ الزَّمَانِ، أَوْ تَأْوِيدُهُ  
يَذْهَبُ الدَّهْرُ بَيْنَنَا تَتَوَالِي  
بِيضُهُ لَمْ تَوَالِ نَفْعًا وَسُودُهُ  
وَأَرَى أَنِّي أَكْبِدُ بِكَ الْأُمَّ  
رَ الَّذِي لَا أَرَاكَ بَتَّ تَكِيدُهُ  
أَيُّ حَمْدٍ تَحُورُهُ إِنْ تَعَايَيْ  
تَ بِشَأْنِي، أَمْ أَيُّ ذِكْرٍ تُفِيدُهُ  
قَدْ يُنْسِي الصَّدِيقَ عَمْدُ تَنَاسِي  
لَهُ وَيُسْلِي عَنِ الْحَبِيبِ صُدُودُهُ  
وَالْقَتَى مَنْ إِذَا تَزَيَّدَ خَطْبُ  
أَشْرَقَتْ رَاحَتَاهُ، وَاهْتَرَّ عُدُودُهُ  
لَا اللَّفَا رِفْدُهُ، وَلَا خَبْرُ الْعِيَّ  
بِ نَدَاةٍ، وَلَا النَّسِيئَةُ جُودُهُ  
كَأَبِي الصَّقْرِ حِينَ أَشْيَاخُ بَكْرٍ  
فَارَطُوهُ إِلَى الْعُلَى، وَوَفُودُهُ  
مُبْتَدِي سُودِدٍ، وَشَانُوهُ أَتْبَا  
عٌ، وَمَوْلَى، وَالكَاشِحُونَ عَبِيدُهُ  
وَلَقَدْ سَادَ مَفْضِلِينَ وَأَعْلَى  
مَسْتَقَرٍّ مِنْ سَيِّدٍ مِنْ يَسُودِهِ  
كَيْفَ يُرْضِيكَ مِنْهُ تَنْكِيئُهُ عَنِّي



فَلَا نَيْلُهُ، وَلَا مَوْعُودُهُ  
وَهُوَ الْعَيْثُ مُسْتَهْلًا إِذَا الْعَيْ  
تُ مُطْلًا حَلِيفُهُ، وَعَقِيدُهُ  
وَإِنِ التَّحْتُ مِنْ شَابِيهِهٍ وَانْحَزُ  
تُ عَنِ غَضِّ نَبْتِهِ لَا أُرُودُهُ  
غَزْرُهُ وَجِهَةُ الْعَدَى وَتَجَاهِي  
خَلْفَ إِيمَاضِ بَرْقِهِ وَخَمُودِهِ  
رَكَدَتْ رَاحَتَاهُ عَنِّي وَلَنْ يَنْفَ  
عَكَ الْبَحْرُ مَا تَمَادَى رُكُودُهُ  
لَمْ يَسِرْ ذِكْرُ مَا أَنَالَ، وَقَدْ سَا  
رَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْبِلَادِ قَصِيدُهُ  
عَلَّ غُدْرًا يَدْنُو بِهِ عَنِ مَدَاهُ  
فِي نَدَاهُ، أَوْ عَلَّ ثِقْلًا يُوْوِدُهُ  
لَا أَعْنِيهِ بِاقْتِصَاءٍ، وَلَا أُرُ  
هَقُّهُ طَالِبًا، وَلَا أَسْتَرِيدُهُ  
خَشِيَّةً أَنْ أَرَى الَّذِي لَا يَرَاهُ  
لِي، أَوْ أَنْ أُرِيدَ مَا لَا يُرِيدُهُ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> عجزت يا مهجور أن تذهلا،  
عجزت يا مهجور أن تذهلا،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٠

-----  
عجزت يا مهجور أن تذهلا،  
ومن ذوي نصحك أن تقبلا  
سجية لست لها تاركاً ،  
إذا تولوا عنك أن تقبلا  
وتدرف العين ، إذا ما نأوا ،  
وإن أساؤوا الدهر أن تُجملا

إِنِّي، وَإِنْ لَمْ أَكُ مُسْتَحْسِنًا  
مَنِي لَذَا الْهَجْرِ، وَمُسْتَجْمِلًا  
فَالْمَوْتُ أَنْ يُزْرَى عَلَيَّ عَاشِقِي،  
يَقَالُ قَدْ كَانَ ، وَلَكِنْ سَلَا  
يَاوِيَلْتِي مِنْ جَسَدِي كُلِّهِ ،  
رُضُّضَ مَنِّي مَفْصِلًا ، مَفْصِلًا  
تَرَى الْمَعَاذِي يَغْدِرُ الْمُتَبَلِي ،  
وَلَا يَعِينُ الْمُتَبَلِي الْمُتَبَلِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> تَمَّتْ، وَتَمَّ الْحَسَنُ فِي وَجْهِهَا،  
تَمَّتْ، وَتَمَّ الْحَسَنُ فِي وَجْهِهَا،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠١

تَمَّتْ، وَتَمَّ الْحَسَنُ فِي وَجْهِهَا،  
فَكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَاهَا مَحَالٌ  
لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هَالًا ، وَلِي  
فِي وَجْهِهَا كُلِّ صَبَاحٍ هَالًا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لَا تَهْجِرَنَّ الْحَبِيبَ إِنْ هَجَرَ،  
لَا تَهْجِرَنَّ الْحَبِيبَ إِنْ هَجَرَ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٢

لَا تَهْجِرَنَّ الْحَبِيبَ إِنْ هَجَرَ،  
وَلَا تُعَاقِبُهُ بِالَّذِي فَعَلَا  
إِذَا بَلَّوْنَاهُ فِي الْوِصَالِ، فَمَا  
أَحْسَنَ إِلَّا الْمَطَالَ وَالْعَلَلَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَقُولُ لَهَا لَمَّا أَتَيْتَنِي تَدُلَّنِي

أقول لها لما أتتني تدلني  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٣

أقول لها لما أتتني تدلني  
على امرأةٍ موصوفةٍ بجمالٍ  
أصبت لها يا أختُ فحلاً كما اشتَهتُ ،  
إذا أغفلت مني ثلاثَ خلالٍ  
فمنهنَّ فسقٌ، لا ينادى وليده،  
ورقةً إسلامٍ ، وقلةً مالٍ  
ولو أنها في الحُسنِ كانتَ كيوسفٍ  
وبلقيسٍ ، أو كانتَ كخطِّ مثالٍ  
وقالتُ : تجوزني على مهرٍ درهمٍ ،  
لقلتُ : إذهب عني فمهرُك غالٍ

العصر العباسي << أبو نواس >> خلعتُ مجونِي ، فاسترحتُ من العُدلِ ،  
خلعتُ مجونِي ، فاسترحتُ من العُدلِ ،

(١/١)

رقم القصيدة : ٢٥٤٠٤

خلعتُ مجونِي ، فاسترحتُ من العُدلِ ،  
وكنْتُ وما بي ، والتماجنُ من مثلي  
أيا ابنَ أبانٍ هل سمعتَ بفاسيقٍ  
يعدُّ من النسائكِ ، فيمنُ مضى قلبي  
ألم تر أنني حينَ أغدو مسبَّحاً  
بسمتِ أبي ذرٍّ وقلبِ أبي جهلٍ

وأخشعُ في نفسي وأخفِضُ ناظري  
وسجّادتي في الوجهِ كالدرهمِ المطلي  
وأمُرُ بالمعروفِ لا من تقيّةٍ ،  
وكيفَ وقولي لا يصدّقهُ فعلي  
ومخبرتي رأسُ الرياءِ ، ودفتري ،  
ونعلايَ في كفيّ من آلةِ الخنلِ  
أؤمُّ فقيهاً ليس رأيي بفقهِه ،  
ولكنّ لربِّ المُردِّ مجتمعُ الشملِ  
فكم أمرِدُ قد قالَ والدهُ له :  
عليك بهذا ، إنّه من أولي الفضلِ  
يقرّ به من أن يُصاحبَ شاطراً ،  
كمن فرّ من حرِّ الجراحِ إلى القتلِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> سجّدَ الجمالُ لِخُسْنِ وجْهِ  
سجّدَ الجمالُ لِخُسْنِ وجْهِ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٥

سجّدَ الجمالُ لِخُسْنِ وجْهِ  
هكّ ، واستراحَ إلى جمالكُ  
وتشوّقتُ حورُ الجنّا  
ن من الخلودِ إلى مثالكُ  
فعشقتُ وجهكُ ، إذ رأيتُ  
تُكّ ، واعتمدتُ على وصالكُ  
يا ظالمي ليسَ المُحِبّ  
بّ ، وإن تجلّدَ ، من رجالكُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وفي الحمامِ يبدو لك  
وفي الحمامِ يبدو لك

وفي الحمام يبدو لك  
و في الحمام يبدو لي  
فَقَمُّ مَجْتَلِيًّا ، فانظُرْ  
بِعَيْنِي غَيْرِ مَشْغُولِ  
تَرَى رِدْفًا يُغَطِّي الظَّهْرَ  
رَ من أَهْيَفَ مَجْدُولِ  
يُنَاجِي بَعْضُهُ بَعْضًا ،  
بِتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلِ  
أَلَا يَا حَبْدَا الحَمَامَا  
مُ من مَوْضِعِ تَفْضِيلِ  
وَإِنْ نَعَّصَ بَعْضَ الطَّيِّ  
بِ أَصْحَابِ المَنَادِيلِ!

---

العصر العباسي << أبو نواس << مالي في الناس كلهم مثل ،  
مالي في الناس كلهم مثل ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٧

---

مالي في الناس كلهم مثل ،  
مائي عُقَارٌ ، وَنُقْلِي القُبْلُ  
كَذَاكَ حَتَّى إِذَا العَيُونُ غَفَّتْ ،  
وَحَانَ نومي فَمَفْرَشِي كَفَلُ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا أَجْلًا ،  
فَكُلِّ نَفْسٍ وَرَاءَهَا أَجْلُ  
لِيَحْمَدِ اللهُ مِنْكُمْ رَجُلًا ،  
سَاعِدُهُ فِي حَبِيبِهِ الأَمَلُ !

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لم يُنْسِنِي السَّعْيُ وَالطَّوْافُ وَلَا الـ  
لم يُنْسِنِي السَّعْيُ وَالطَّوْافُ وَلَا الـ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٨

---

لم يُنْسِنِي السَّعْيُ وَالطَّوْافُ وَلَا الـ  
مَدَاعُونَ لَمَا ابْتَهَلْنَا وَابْتَهَلُوا  
قَضِيبُ بَانَ إِنْ قَامَ يَنْخَزِلُ،  
وَإِنْ تَوَلَّى فَكُلُّهُ كَفَلُ  
مَيْسَانَ مِنْ حَيْثُ مَا عَطَفْتُ لَهُ ،  
حَيَّاكَ وَجْهٌ بِحَسَنِهِ الْمَثَلُ  
تَخَالَ خَدْيِهِ لِأَخْمَرَارِهِمَا  
يُفْتَحُ الْوَرْدَ فِيهِمَا الْخَجَلُ  
تَرَاهُ كَسْلَانَ مِنْ تَسَاقُطِهِ،  
وَمَا بِهِ غَيْرُ نِعْمَةٍ كَسَلُ  
يَجَلُّ أَنْ تُلْحِقَ الصَّفَاتَ بِهِ،  
فَكَلَّ حَسَنٌ لِحَسَنِهِ خَوْلُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا قَابِرِي بَدَلَالِي  
يا قَابِرِي بَدَلَالِي  
رقم القصيدة : ٢٥٤٠٩

---

يا قَابِرِي بَدَلَالِي  
وَدَامِرِي بِمَطَالِي  
وَيَا مَبْدَلُ لَيْلِي  
قِصَارَةُ بِطَوَالِي  
أَعُوذُ مِنْكَ بِوَجْهِ ،  
بَدْرُ الدَّحَى فِي مِثَالِي  
لَكِنَّهُ مِنْكَ أَحْلَى

لِحَسَنِ مَوْضِعِ خَالِهِ  
أَلَا رَحِمْتَ صَرِيحاً ،  
تَحْتَ الرَّدَى وَظِلَالُهُ  
مَنْ لَا يَرَى مِنْ وَثِيرِ الْ  
فِرَاشِ غَيْرِ خِيَالِهِ  
مِثْلُ الْخِلَالِ ، نَحِيلٌ  
يُخْفِي عَلَى عُدَالِهِ  
فَمَنْ بَغَى لَكَ سُوءاً ،  
فَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ

---

العصر العباسي << البحري >> بأنفسنا لا بالطوارف والتلد  
بأنفسنا لا بالطوارف والتلد  
رقم القصيدة : ٢٥٤١

-----

(٩/١)

بِأَنْفُسِنَا، لَا بِالطَّوَارِفِ وَالتُّلْدِ،  
نَقِيكَ الَّذِي تُخْفِي مِنَ الشُّكْوَى أَوْ تُبْدي  
بِنَا، مَعْشَرَ الْعَوَادِ، مَا بَكَ مِنْ أَدَى،  
وَإِنْ أَشْفَقُوا مِمَّا أَقُولُ فِي وَحْدِي  
ظَلَلْنَا نَعُودُ الْمَجْدَ مِنْ وَعَكِكَ الَّذِي  
وَجَدْتَ، وَقُلْنَا اعْتَلَّ عَضْوٌ مِنَ الْمَجْدِ  
وَلَمْ نُنْصِفِ اللَّيْثَ اقْتَسَمْنَا نَوَالَهُ،  
وَلَمْ نَقْتَسِمِ حُمَاهُ إِذْ أَقْبَلْتُ تُرْدِي  
بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ، إِنَّ حَمْدَهُمْ  
مِنَ الدُّرْمَا اصْفَرَّتْ نَوَاحِيهِ فِي الْعَقْدِ

وَحَرَّتْ عَلَى الْأَيْدِي مَجَسَّةُ كَفِّهِ،  
كَذَلِكَ مَوْجِ الْبَحْرِ مُلْتَهَبِ الْوَقْدِ  
وَمَا الْكَلْبُ مَحْمُومًا وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ،  
أَلَا إِنَّمَا الْحُمَى عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ  
وَلَسْتَ تَرَى عُودَ الْأَرَاكَةِ خَائِفًا  
سَمُومَ الرِّيَّاحِ الْآخِذَاتِ مِنَ الرَّئِدِ

----

العصر العباسي << أبو نواس << يا من تَمَرَّةَ عَمْدًا

يا من تَمَرَّةَ عَمْدًا

رقم القصيدة : ٢٥٤١٠

-----

يا من تَمَرَّةَ عَمْدًا  
فَكَانَ لِلْعَيْنِ أَمْلًا  
وَفِي الشَّعْوَةِ أَيْضًا،  
فَكَانَ أَحْلَى وَأَحْلَى !  
أَرَدْتَ أَنْ تَزْدْرِيكَ الْعُ  
يُونَ ، هِيَهَاتَ ، كَلًّا !  
كَمَنْ أَرَادَ بِشَيْءٍ  
سَمَاجَةً فَتَجَلَّى !؟  
يَاعَاقِدَ الْقَلْبِ مَنِي ،  
هَلَّا تَذَكَّرْتَ حَلًّا  
تَرَكْتَ جِسْمِي عَلِيًّا ،  
مِنَ الْقَلِيلِ أَقَلًّا  
يَكَادُ لَا يَتَجَرَّأُ ،  
أَقَلَّ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا  
وَلَقَدْ مُلِئْتُ لِعَيْنِي ،  
شُحًّا عَلَيَّ ، وَبِخَلًّا  
فَمَا تَرَانِي لَوْصِلَ ،



وإن هويتك، أهلاً

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أيا من حمَل الدَّر

أيا من حمَل الدَّر

رقم القصيدة : ٢٥٤١١

-----

أيا من حمَل الدَّر

ة ما لا يحمل الفيل

أما تعلم أن المرء

ء مبعوث ، ومسؤول

ومن أنصت للواشي

ن هزئت الأقاويل

فلو قلت لهم : مهلاً ،

كما قلت لهم : قولوا

لما كان على عبد

ك لا قال ، ولا قيل

ولكنك للواشي ،

على الطاعة مخبول

وقد أسقطني الحق ،

وأعلنته الأباطيل

فموت لي مدخور ،

وموت بي مفعول

فعللني بوعد من

ك ، تكفيني التعاليل

فما للأرض مذ صارم

تني عرض ولا طول

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا من جداه قليل ،

يا مَنْ جَدَاهُ قَلِيلٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤١٢

---

يا مَنْ جَدَاهُ قَلِيلٌ ،  
وَمَنْ بِلَاهُ طَوِيلٌ  
وَمَنْ دَعَانِي إِلَيْهِ ،  
طَرَفٌ أَحْمُ كَجِيلٍ  
وَوَاضِحُ النَّبْتِ ، يَحْكِي  
مِزَاجَهُ الزَّنَجِيلُ  
أَوْ عَيْنَ تَسْنِيمٍ ، أَوْ شَا  
بَ طَعْمُهُ السَّلْسِيلُ  
وَوَجَنَةٌ جَائِلٌ مَا  
وُهَا ، وَخَدٌّ أَسِيلُ  
وَعُصْنُ بَانٍ تَشْنَى ،  
لَكَ الْوَثِيقَةُ مَنِي ،  
يَجْمَعُ الْحَسَنَ فِيهِ ،  
وَجَهٌ وَسِيمٌ ، جَمِيلُ  
ذَاكَ الَّذِي فِيهِ مِنْ صَدِ  
عَةِ الْإِلَهِ قُبُولُ  
فَكَلَّ مَا فِيهِ مِنْهُ ،  
قَلْبِي إِلَيْهِ يَمِيلُ  
وَيْلِي ! فَلَيسَ يَرَى لِي  
حَقًّا ، وَلَيْسَ يُنِيلُ  
وَيْلِي ! وَمَا هَكَذَا ، يَا  
وَيْلِي ، يَكُونُ الْخَلِيلُ  
لَمْ يَخْتَرِقْ كَرَمًا بِي  
نَنَا بُوْدُّ رَسُولُ  
حَتَّى بَدَا مِنْكَ مَا لَمْ

يُطْفَهُ قَطَّ مَلُولُ  
ولا اهْتَدِي بِاِحْتِيَالِ  
إِلَيْهِ قَطَّ بِخَيْلُ  
ولا ترى أَنَّ ما قد  
يخفي عَلَيَّ يُخَيْلُ  
و الطَّرْفُ مِنْكَ عَلَيَّ غَا  
ثَب الصَّمِيرِ دَلِيلُ  
فَاللَّهُ يَرْعَاكَ، يَا مَنْ  
مَعَ الرِّيحِ يَمِيلُ  
بِأَنْتِي لَا أَحُولُ  
عَمَّا عَهَدْتَ ، وَرَبِّي  
رَاعِ عَلَيَّ كَفِيلُ  
جَفَاكَ يَا نَفْسُ شَيْءٌ ،  
مَا إِنَّ إِلَيْهِ سَبِيلُ  
لَأَنَّ حَبَّكَ حُبٌّ فِي  
فِي الْقَلْبِ مَنِّي دَخِيلُ  
ضَمَّتْ إِلَيَّ وَثَاقِي  
أَغْلَالُهُ وَالْكُبُولُ  
فَالْحَبُّ فَوْقِي سَحَابٌ ،  
و الْحَبُّ تَحْتِي سُيُولُ  
فَذَا يَسِيخُ بِرَجْلِي ،  
وَذَا عَلَيَّ هَطُولُ  
وَلِلصَّبَابَةِ حَوْلِي  
مَدِينَةٌ ، وَقَبِيلُ  
وَلِلْحَنِينِ ، بِقَلْبِي ،  
مَحَلَّةٌ ، وَمَقِيلُ  
وَلَيْسَ حَوْلِي إِلَّا  
رِيحُ حُبِّ تَجْوُلُ

والقلبُ قلبُ مُعَنَّى ،  
والجسْمُ جسْمٌ عَلِيلٌ

(١٠/١)

شِعَارُهُ الهمَّ والخُزْرُ  
نُ والصَّنَا والعَوِيلُ  
يا أَهْلَ وُدِّي عَلامَا  
صَرَمْتُمُونِي ؟ فقولوا  
إِنْ كَانَ ذَاكَ لَذَنْبٍ ،  
فإنَّني مُسْتَقِيلٌ  
مَا فِي يَدِي مِنْكَ إِلَّا  
مَنَى الغُرُورِ تُبَيْلٌ  
بلى ! هُمُومِي ثِقَالٌ ،  
دَقِيقُهُنَّ جَلِيلٌ  
وَلَسْتُ إِلَّا بَوْصِلٌ  
عَلَى الصَّدُودِ أَصُولُ  
كَانَ الكَثِيرَ رَجَائِي ،  
ففاتَ مَنِّي القَلِيلُ  
فلا نَوَالَ زَهِيدٌ ،  
ولا عِطَاءَ جَزِيلُ  
واللَّهُ فِي كلِّ هَذَا  
حَسْبِي ، وَنِعَمَ الوَكِيلُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قبل أن يَسْتُرَ السَّوَا

قبل أن يَسْتُرَ السَّوَا

رقم القصيدة : ٢٥٤١٣

-----  
قبل أن يَشْتَرِ السَّوَا  
دُ من الشَّعْرِ خَالِكَا  
حينما تَكْدِمُ التَّدَا  
مَةُ منه شِمَالِكَا  
----

العصر العباسي << أبو نواس >> من أنا في موقفِ الحسابِ ، إذا  
من أنا في موقفِ الحسابِ ، إذا  
رقم القصيدة : ٢٥٤١٤

-----  
من أنا في موقفِ الحسابِ ، إذا  
نُودِي بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ  
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجِلُّ عَنْ خَطْرِي،  
فما لمثلي هناك من أمل  
هُنْتُ عَلَى الْخَالِقِ الْجَلِيلِ، فما  
يَنْظُرُ فِي قِصَّتِي وَلَا عَمَلِي  
----

العصر العباسي << أبو نواس >> يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَمَّلُ  
يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَمَّلُ  
رقم القصيدة : ٢٥٤١٥

-----  
يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَمَّلُ  
قَدْ اسْتَزَرَّتْ عُصْبَةً ، فَأَقْبَلُوا  
وعُصْبَةً لَمْ تَسْتَزِرْهُمْ طِفْلُوا  
رَجُوكَ فِي تَطْفِيلِهِمْ ، وَأَمَلُوا  
وَلِلرَّجَاءِ حُرْمَةٌ لَا تُجْهَلُ!  
----

العصر العباسي << أبو نواس >> يا واصفَ الْعِلْمَانِ فِي شِعْرِهِ

يا واصفَ العِلْمَانِ فِي شِعْرِهِ

رقم القصيدة : ٢٥٤١٦

---

يا واصفَ العِلْمَانِ فِي شِعْرِهِ

أَنْتَ وَرَبِّي مِنْهُمْ الْأَوَّلُ

وَصَفْتَ خَمْسِينَ، فَمَيَّرْتَهُمْ،

وَأَنْتَ أَنْتَ الطَّيِّبَةُ الْمُغْرِلُ

عَنَّا وَدَعَهُمْ عَنكَ أَوْ وَصَفَهُمْ ،

أَنْتَ وَرَبِّي مِنْهُمْ أَجْمَلُ

يَا وَرَّةً تَنْقُصُ أَنْفَالُهَا ،

وَقَدْ تَلَاهَا اللَّحْمُ الْأَحْفَلُ

قَدْ قَلْتُ، وَالْعَقْبَةُ لَا تَنْقُضِي،

أَرْفُقُ حَبِيبِي ، أَنْتَ مُسْتَعْجَلُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << حيّ الديارَ وأهلها أهلاً،

حيّ الديارَ وأهلها أهلاً،

رقم القصيدة : ٢٥٤١٧

---

حيّ الديارَ وأهلها أهلاً،

وَارْبَعُ، وَقُلْ لِمَفْنَدٍ مَهْلًا

حَبِّ الْمُدَامَةِ ، مَدُّ لَهْجَتُ بِهَا،

لَمْ يُبْقِ لِي فِي غَيْرِهَا فَضْلاً

إِنِّي نَدَبْتُ لِحَاجَتِي رَجُلًا

صَافِي السَّمَاخَةِ وَاحْتَوَى الثُّبْلَا

وَسَمَّتْ بِهِ الْهَمَمُ الْعِظَامُ إِلَى الـ

رَتَبِ الْجِسَامِ ، فَبَايَنَ الْمَثَلَا

تَلْقَلَى النَّدَى فِي غَيْرِهِ عَرَضًا ،

وَتَرَاهُ فِيهِ طَبِيعَةً أَصْلًا

فاسبق ، أيا عبد الإله ، بها ،  
واجعل لعقبك ذخرها نجلا  
كلم أخاك يكلم الفضلا ،  
وليبلني حسنا كما أبلى  
إني وصلت بك الرجاء على  
بعد المدى ، إذ كنت لي أهلا  
وإذا وصلت بعاقيل أملاً  
كانت نتيجة قولك الفعلا!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قدر الرقاشي مضروباً بها المثل ،  
قدر الرقاشي مضروباً بها المثل ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤١٨

قدر الرقاشي مضروباً بها المثل ،  
في كل شيء خلا النيران تبدل  
تشكو إلى قدر جارات ، إذا التقتا :  
اليوم لي سنة ما مسني بلل

---

العصر العباسي << أبو نواس >> هل عرفت الربيع أجلى  
هل عرفت الربيع أجلى  
رقم القصيدة : ٢٥٤١٩

هل عرفت الربيع أجلى  
أهله عنه ، فزالا  
بشروزي قد عفا ، أو  
صار آلاً أو خيالاً  
جرت الريح عليها  
ن جنوباً ، وشمالاً

رَبِّ رِيمٍ كَانَ فِيهَا  
يَمَلَأُ الْعَيْنَ جَمَالًا

(١١/١)

ولقد تقنصك الحو  
رُ بها العينُ الغزالا  
في طباءٍ يتزاورُ  
نا ، فيمشينَ ثقالا  
قد تبدلنا فروعاً  
بصياصيتها طوالا  
كم شفينَ العينَ منه  
نَ رَميقاً ، واكتحالا  
وفلاة ألبستها  
ظُلْمَةُ اللَّيْلِ جلالا  
قد تبطنتُ بحرفٍ ،  
تَقْدُمُ الْعَيْسِ الْعجالا  
تُفَعِّمُ الْغُبَطَ بأخرا  
ها، وتستوفي الجبالا  
ذاتَ لَوثٍ شِدْقَمِيٍّ ،  
يسيقُ الطَّرْفَ نقالا  
وهي في ذاكَ من إبرا  
هيمَ تستشفي خالا  
خيرُ من حَطِّ به الرُّكْ  
بُ الْمَخْبُونِ الرِّجالا  
مالَ إِبْرَاهِيمَ بالما  
لِ يَمِيناً وشمالا



فإذا غَدَّ جوادٌ  
معه كان مُحالا  
ليت أعدائي كانوا  
لأبي إسحاق مالا  
جاد حتى حصَدَ الفأ  
قَة ، واجتَثَّ السؤالا  
لم يُقْلُ أفعْلُ ، إلا  
أتبع القولَ الفِعْلا  
أجودُ الناسِ ولو أض  
بَحَ أسوءَ الناسِ حالا  
يا أبا إسحاقَ لو أذ  
صنفتَ منك المالَ قالَ :  
ما لرجلِ المالِ أمست  
تشتكي منك الكلالا  
ما لأموالكَ مَنْ شا  
ء اجتنى منها ، وكالا  
أترى لاءَ حراماً ،  
وترى هاءَ حلالا  
يا فتى يُرغِمُ بالجو  
دِ رجالاً ورجالا  
كلما قيسَ بك الأُف  
وامُ لم يسؤوا قبالا

---

العصر العباسي << البحري >> أراد سلوا عن سليمان وعن هند  
أراد سلوا عن سليمان وعن هند  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢

أراد سلوا عن سليمان وعن هند

فغالبه غي السفاه على الرشد  
وأضحى جنيباً للمطال، مجانبا  
لناصحه في الغي، طوعاً لمن يدري  
إذا باكرته غاديات همومه  
أراح عليها الراح حمراء كالورد  
كأن سناها بالعشي لشربها  
تبلج عيسى حين يلفظ بالوعد  
كأن نعم في فيه حين يقولها  
مجاجة مسك بان في ذائب الشهد  
له ضحكة عند النوال كأنها  
تباشير برق بعد بعد من العهد  
تذكرت أياما مضى لي نعيمها  
بتقديمه إياي في الهزل والجد  
أصول على دهري كصولة فضله  
على عدم الراجين بالبذل والرفد  
فغير منه القلب عن حسن رأيه  
أكاذيب جاءت من لئيم ومن وغد  
تغنم مني غيبي وحضوره  
وأن ليس لي من دون مرماه من رد  
فإن يك جرم كان أو هفوة خلت  
فإنك أعلى من خطاي ومن عمدي  
ومن ملكت كفاه من كان مذنباً  
فقدرته تنسي وتذهب بالحق  
فشكري متابي، واعتذاري وسيلتي  
وما قدمت كفاك من منة عندي  
وإن كان شعري جاء بالعدر فاصداً  
فما كان ذنبي باعتماد ولا قصد

العصر العباسي << أبو نواس >> أما يفنى حديثك عن جنان ،  
أما يفنى حديثك عن جنان ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٠

---

أما يفنى حديثك عن جنان ،  
ولا تُبقي على هذا اللسان !؟  
أكلَّ الدهرِ : قلتُ لها وقالتُ؟  
فكم هذا! أما هذا يفان!؟  
جعلت الناس كلهم سواءً ،  
إذا حدث عنهم في البيان  
عدوك كالصديق ، وذا كهذا  
سواءً ، والأبعد كالأداني  
إذا حدث عن شيءٍ ، فولتُ  
عجائبه ، أتيتهم بثان  
فلو عميت عنها باسم أخرى ،  
-علمنا كلنا من أنت عان-

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لولا حذارى من جنان  
لولا حذارى من جنان  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢١

---

لولا حذارى من جنان  
لخلعتُ عن رأسي عنان  
وركبتُ ما أهوى ، وكم  
أجفؤ مقالةً من نهاني  
وخرجتُ أخيطُ سادراً ،  
لم أغن عن حب الغواني  
قد ذُبتُ ، غير حشاشةٍ

في النفس تحبسها الأمانى  
يا من يلوم على الصبا !  
دعني ، فشأنك غير شاني  
لم تلق من حرق الهوى ،  
ما قد لقيت على عنان  
أنى ترد علي قد  
بأراح في غلق الرهان  
قلبا، إذا كلفته  
غير الذي يهوى عصاني  
قد خضت في لجج الهوى ،  
وشربت صافية الدنان  
ومضمخات بالعبى

(١٢/١)

ر نزلن من عرف الجنان  
راضعتهن من الصبا  
كأساً عقدن بها لساني  
أقبلن من باب الرضا  
فة كالتماثيل .....  
يحققن أخور كالغزا  
ل امرئ إمرار العنان  
يمشي بردف كالتقا،  
يختال تحت قضيب بان  
فاذا انجلت، فجاملي،  
كيلا أموت على المكان  
ولقد أقول لمن دعا

هُ مِنْ الْهَوَى مَا قَدْ دَعَانِي:

أُبْلِغُ هَوَاكَ مِنَ الْغِنَا،

وَالكَّاسِ، وَاعْنَنَ عَنِ الزَّمَانِ

لَا يَشْغَلَنَّكَ غَيْرُ مَا

تَهْوَى ، فَكَلَّ الْعَيْشِ فَإِنْ

وَدَعَ الْهَوَانَ لِأَهْلِهِ،

إِذَا زُلَّتْ عَنِ دَارِ الْهَوَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> هَجَوْتُ الْفَضْلَ دَهْرِي وَهُوَ عِنْدِي

هَجَوْتُ الْفَضْلَ دَهْرِي وَهُوَ عِنْدِي

رقم القصيدة : ٢٥٤٢٢

-----

هَجَوْتُ الْفَضْلَ دَهْرِي وَهُوَ عِنْدِي

رَقَاشِي، كَمَا زَعَمَ الْمَسْئُولُ

فَلَمَّا سَوَّيْتُ عَنْهُ رَقَاشٌ ،

لِنَعْلَمَ مَا تَقُولُ وَمَا يَقُولُ

وَلَمَّا أَنْ نَصَّصْنَاهُ إِلَيْهَا

لِنَعْلَمَ مَا يُقَالُ وَمَا نَقُولُ

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشِ ،

لَأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وَدَهْمَاءَ تُرْسِهَا رَقَاشٌ ، إِذَاشْتَتَّ ،

وَدهْمَاءَ تُرْسِهَا رَقَاشٌ ، إِذَاشْتَتَّ ،

رقم القصيدة : ٢٥٤٢٣

-----

وَدهْمَاءَ تُرْسِهَا رَقَاشٌ ، إِذَاشْتَتَّ ،

مُرْكَبَةُ الْأَذَانِ أُمُّ عِيَالٍ

يَعْصُ بِحَيْزُونَ جَرَادَةَ صَدْرُهَا ،

وَنُضِجُ مَا فِيهَا اتِّقَادُ ذُبَابٍ  
وَتَغْلِبُ بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا ،  
وَيُنزِلُهَا الطَّاهِي بِغَيْرِ جِعَالٍ  
وَلَوْ جِئْتَهَا مَلَأَى عَبِيطاً مُجَزَّلاً ،  
لَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا بَعُودَ خِلَالٍ  
هِيَ الْقَدْرُ قَدْرُ الشَّيْخِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ  
رَبِيعَ الْيَتَامَى عَامَ كُلِّ هُزَالٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> علي خُبز إسماعيل واقيةُ البخلِ ،  
علي خُبز إسماعيل واقيةُ البخلِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٤

علي خُبز إسماعيل واقيةُ البخلِ ،  
فقد حلّ في دار الأمان من الأكلِ  
وما خبزه إلا كآوى يرى ابنه ،  
ولم ير آوى في حزونٍ ولا سهلِ  
وما خبزه إلا كعناقٍ متغربٍ ،  
تصوّر في بسطِ الملوك وفي المثلِ  
يحدث عنها الناس من غير رؤيةٍ ،  
سولا صورة ما إن تمرّ ولا تحلي  
وما خبزه إلا كليب بن واثلٍ ،  
ومن كان يحمي عزه منبت البقلِ  
وإذ هو لا يستبّ خصمان عنده ،  
ولا الصوت مرفوعٌ بجدّ ولا هزلِ  
فإن خُبز إسماعيل حلّ به الذي  
أصاب كليباً لم يكن ذاك من دُلّ  
ولكن قضاءً ليس يُسطاع ردهُ  
بحيلةٍ ذي مكرٍ، ولا فكرٍ ذي عقلِ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> لعمرك ما العباس من ولد الفضل،  
لعمرك ما العباس من ولد الفضل،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٥

---

لعمرك ما العباس من ولد الفضل،  
فترجى لفضل أو يعين على بذل  
فتي كلما ناديتُهُ لملممة ،  
دعوتُ مثلاً لا يمر ولا يحلي  
وكيف يرجي الفضل ممن خلفه  
تراث فضل ، والربيع أبو الفضل

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أكثرى ، أو فأقلي ،  
أكثرى ، أو فأقلي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٦

---

أكثرى ، أو فأقلي ،  
قد مللناك فمل  
ما إلى حيك عود،  
ما دعا الله مُصلي  
قد وهبناك لعمري  
وتصدقنا بحمل  
لم يكن مثلك لولا  
سفه الرأي هوى لي  
أيها السائل عنها  
إسمع اللفظ المُحلي  
شخصها شخص قبيح،  
ولها وجه مؤلي

وَحَفَّتْ عَنْ كُلِّ عَيْنٍ ،  
وَحَفَّتْ عَنْ كُلِّ دَلٍّ  
ولها نُغْرٌ كَأَنَّ  
اللَّهُ غَشَّاهُ بِكُحْلِ  
تَصِفُ التَّكْهَةَ مِنْهَا

(١٣/١)

جِيْفَةً فِي يَوْمِ طَلٍّ  
وَتُفَلِّي حِينَ تَلْقَا  
كَ لِتَحْطَى بِالتَّفَلِّي  
رَدْفُهَا طَسْتُ ، وَلَكِنْ  
بَطْنُهَا زُكْرَةٌ خَلَّ  
أَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ  
مِنْ هَوَاهَا ، مُتَخَلِّي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> خَافَ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِهِ  
خَافَ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٧

خَافَ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِهِ  
فَأَوْسَعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ ثِقَلًا  
أَشْرَقَ بِالكَأْسِ ، حِينَ أَنْظَرُهُ ،  
وَلَوْ شَرِبْتُ الزَّلَالَ وَالْعَسَلَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَيَا سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ  
أَيَا سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ



رقم القصيدة : ٢٥٤٢٨

---

أيا سَعِيدَ بنِ وَهَبٍ  
إِسْمَعُ فِدَيْتَكَ قِيلِي  
إِنِّي هَوَيْتُ غَزَالاً  
مُسَاعِداً لِي بِسُولِي  
إِذَا أَتَاهُ رَسُولِي،  
فَلَا يُرَدُّ رَسُولِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَجْرَاناً وَمَقْلِيَةً  
أضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَجْرَاناً وَمَقْلِيَةً  
رقم القصيدة : ٢٥٤٢٩

---

أضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَجْرَاناً وَمَقْلِيَةً  
مَدُّ قَيْلٍ لِي إِنَّمَا التَّمْسَاخُ فِي النَّيْلِ  
فَمَنْ رَأَى النَّيْلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثَبٍ ،  
فَمَا أَرَى النَّيْلَ إِلَّا فِي الْبُؤَاقِيلِ

---

العصر العباسي << البحري >> قد خفت ألا أراكم آخر الأبد  
قد خفت ألا أراكم آخر الأبد  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣

---

قد خفت ألا أراكم آخر الأبد  
وأن أموت بهذا الشوق والكمد  
الموت يا مالكي خير وأروح لي  
من أن أعيش حليف الهم والسهد  
يا علو، يا زينة الدنيا وبهجتها  
أنضجت قلبي وألبست الهوى كبدي

ما ضر قوما إذا أوطأت أرضهم  
ألا يروا ضوء شمس آخر الأبد

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قلت يوماً للرقاشي ،  
قلت يوماً للرقاشي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٠

-----

قلت يوماً للرقاشي ،  
وقد سبّ الموالي :  
ما الذي نحاك عن أصد  
ملك من عمّ وخال  
قال لي : قد كنت مؤلي ،  
زمناً ثم بدا لي  
أنا بالبصرة مؤلي ،  
عربيّ بالجبالي  
أنا حقاً أدعيهم ،  
لسوادي وهزالي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> سهوتُ، وعزني أمني،  
سهوتُ، وعزني أمني،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣١

-----

سهوتُ، وعزني أمني،  
وقد قصرتُ في عملي  
ومنزلة خلقتُ لها  
جعلتُ لغيرها شغلي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ومن مسيءٍ يكفيكهُ عمله

وَمِنْ مُسِيءٍ يَكْفِيكَهُ عَمَلُهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٢

---

.....  
وَمِنْ مُسِيءٍ يَكْفِيكَهُ عَمَلُهُ  
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ عَامِلٌ نَصِبٌ ،  
لَا يَنْقُضِي حِرْصُهُ وَلَا أَمَلُهُ  
يَرْجُو أُمُورًا عَنْهُ مُغَيَّبَةً ،  
جَهْلًا ، وَمِنْ دُونِ مَا رَجَا أَجَلُهُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قَدْ طَالَمَا أَفَلَتَّ يَا تُعَالَا ،  
قَدْ طَالَمَا أَفَلَتَّ يَا تُعَالَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٣

---

قَدْ طَالَمَا أَفَلَتَّ يَا تُعَالَا ،  
وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَا !  
جُلْتُ بِكَلْبِي يَوْمَكَ الْأَجْوَالَا ،  
مَا طَلتَ مَنْ لَا يَسْأَمُ الْمِطَالَا  
حَتَّى إِذَا الْيَوْمَ حَدَا الْأَصَالَا ،  
أَتَاكَ حَيْنَ يَفْقُدُ الْآجَالَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لَمَّا بَدَا التَّعَلَّبُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ  
لَمَّا بَدَا التَّعَلَّبُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٤

---

لَمَّا بَدَا التَّعَلَّبُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ  
صِحْتُ بِكَلْبِي : هَا ! . . . فَهَاجَ كَالْبَطَلِ  
كَلْبُ جَرِيءِ الْقَلْبِ مَحْمُودُ الْعَمَلِ

مؤدّب كلّ الخصال قد كُمن  
فجاذب المِقوود كَفّي، وحمَل،  
وطرد الثعلب طرداً ما بطلن

(١٤/١)

ومرّ كالصقير على الصيّد اشتَمَل،  
فلقهُ لِقاً سريعاً ما قتلن  
يا لك من كلبٍ إذا صاد عدلن

---

العصر العباسي << أبو نواس << يا رُبّ ظبيِّ بمكانٍ خالٍ،  
يا رُبّ ظبيِّ بمكانٍ خالٍ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٥

يا رُبّ ظبيِّ بمكانٍ خالٍ،  
صَبْحُتُهُ، والليلُ ذو أهوالٍ  
بأغصَفٍ غُدّي بحسنِ حالٍ،  
مُسوّدُ العمِّ، حسيبُ الخالٍ  
أعطى تمامَ القدِّ والجمالِ،  
قلدتهُ قِلادَةَ الأعمالِ  
يجولُ في المِقوودِ كالمُختالِ ،  
هَجَنًا بهِ فهاجٍ للترّالِ!  
وانسَ الظبيِّ بتلّ عالٍ ،  
فانسَلَّ قلبي ساعةَ الإرسالِ  
ومرّ يتلوهُ ، ولم يُبالِ ،  
بالحزْنِ والسَّهْلِ وبالرّمالي  
فصادهُ في أصعبِ الجبالِ ،

وقائلٍ لي وهو عن جِيالي :  
أكرم بهذا الكلب من مختال!  
أُتيح حنْفُ الطبي والأوعالِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا مَنْ جَفاني ، ومَلّا ،  
يا مَنْ جَفاني ، ومَلّا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٦

-----

يا مَنْ جَفاني ، ومَلّا ،  
نَسيتَ أهلاً ، وسَهلاً  
وماتَ مَرَحَبُ لَمّا  
رَأيتُ ماليَ قَلّا  
إِنِّي أَظنُّكَ تَحكي ،  
فيما فَعَلتَ، القِرلَى  
تَلقاهُ في الشَّرِّ يَنأى ،  
وفي الرِّخا يَتَدَلّى

---

العصر العباسي << أبو نواس >> تَقولُ لي الرِّكبانُ ما لكِ راجِلاً،  
تَقولُ لي الرِّكبانُ ما لكِ راجِلاً،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٧

-----

تَقولُ لي الرِّكبانُ ما لكِ راجِلاً،  
وكنْتِ رَكوباً عَصَرَ نَحْنُ رِجالُ  
فقلْتُ عَداني عَن رُكوبٍ ومَلبَسِ،  
ذُوو رَحِمِ آثَرُتْهُمُ وَعِيالُ  
فمن يَكُ يَغَلّا أو حماراً رُكوبُهُ ،  
فإنَّ رُكوبي نَعَلَةٌ وَقِبالُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> سابقَ النَّاسِ هاشمُ بنُ حُدَيْجٍ ،  
سابقَ النَّاسِ هاشمُ بنُ حُدَيْجٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٨

---

سابقَ النَّاسِ هاشمُ بنُ حُدَيْجٍ ،  
يَوْمَ موسى بنِ مِصْعَبِ المَقْتُولِ  
جاءَ في حَلْبَةِ الفِرارِ أَمَامَ الـ  
قَوْمِ ، فلاً للعِسكرِ المَفْلُولِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لَقَدْ نَامَ عَمَّا قَدِ عَنَّاكَ أَبُو الفَضْلِ ،  
لَقَدْ نَامَ عَمَّا قَدِ عَنَّاكَ أَبُو الفَضْلِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٣٩

---

لَقَدْ نَامَ عَمَّا قَدِ عَنَّاكَ أَبُو الفَضْلِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مَوْقِظٍ لَكَ ككَالفَضْلِ  
فَقُلْ لِأبِي العَبَّاسِ مُبْتَدِئًا لَهُ :  
وَقَاكَ الرِّدَى مَالِي ، وَنَفْسِي مَعَ الأَهْلِ  
أَجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ بَيْتَ مَهْرَةً  
لدى المطل ، يا ذخري ، فتصحو من المطل  
متى ما أقلُّ يوماً لطالبِ حاجةٍ  
نَعَمْ ! أَقْضِيهَا حَتْمًا ، وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي  
فَإِنْ قُلْتَ قَدِ قَصَّرْتَ فِيهَا ، وَلَيْسَ مِنْ  
بَعِي حَاجَةً إِلَّا كَمَا قَالَ ذُو الفَضْلِ  
فَمَا طَالِبُ الحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا المُصْبِحُونَ عَلَي رَحْلِ  
فَقَدْ كَانَ مِنِّي ذَاكَ فِيهَا تَعَمُّدًا ،  
لَمَا قَالَ فِي الأَمْثَالِ جِرْوُلٌ مِنْ قِبَلِي "  
تَأَنَّ مَواعيدَ الكِرَامِ؛ فَرَبِّمَا

حَمَلَتْ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمْحاً عَلَى الْبَخْلِ

---

العصر العباسي << البحري >> ردت علي هدية لو أنها

ردت علي هدية لو أنها

رقم القصيدة : ٢٥٤٤

-----

ردت علي هدية لو أنها

بعثت إلى بمثلها لم أردد

وتقول إني قد تركت غوايتي

فاذهب لشأنك راشداً لم تطرد

قد كنت ألقى من أخي وعمومتي

فيك الأذى بشتيمتي وتهديدي

فاليوم أقصر باطلاً، وتراجعت

نفسي بحسن تصبر وتجلد

نبذت مكاتبتني، ورد رسائلي

وتبدلت مصباحها في المسجد

إن كان سفك دمي بغير جنابة

يا علو منك عبادة فتعبدني

فلأنت أفتن للقلوب من التي

عرضت لداود النبي المهدي

وإذا نزلت إلى بلادك لم تزل

تجري كواكب أهلها بالأسعد

(١٥/١)

-----

إني لأجحد حبيكم وأسرره

والدمع معترف به لم يجحد

والدمع يشهد أنني لك عاشق  
والناس قد علموا وإن لم يشهد  
فلئن رددت رسائلي وشتممتني  
فلطالما ناديتني: يا سيدي  
فسلي فؤادك كيف عاصى بعد ما  
قد كان يتبعني ذليل المقود  
أيام يرصدني أخوك بسيفه،  
والسيف يمنعه، وتمنعه يدي  
---

العصر العباسي << أبو نواس >> قالوا امتدحت، فماذا اعتضت؟ قلت لهم  
قالوا امتدحت، فماذا اعتضت؟ قلت لهم  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٠

---

قالوا امتدحت، فماذا اعتضت؟ قلت لهم  
خَرَقَ النَّعَالَ ، وإبلاءُ السَّراويلِ  
قالوا فسَمِّ لنا هذا! فقُلْتُ لَهُمْ:  
وَصَفِي لَهُ يَعدِلُ التَّصريحَ في القيلِ  
ذاكَ الأميرِ الذي طالَتْ عَلاؤُهُ،  
كَأنَّهُ ناظِرٌ في السَّيفِ في الطَّولِ  
---

العصر العباسي << أبو نواس >> أعاذل ما على وجهي فتوم ،  
أعاذل ما على وجهي فتوم ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤١

---

أعاذل ما على وجهي فتوم ،  
و لا عَرَضِي لأوَّلِ من يسومُ  
يُفَضِّلني على الفتيانِ إنِّي  
أبيتُ فلا ألامُ، ولا أليمُ



أَعَاذِلَ إِنْ يَكُنْ بُرْدَايَ رَثًّا ،  
فَلَا يَعْدَمُكَ بَيْنَهُمَا كَرِيمُ  
شَقِيقْتُ مِنَ الصَّبَا ، وَاشْتَقُّ مَنِّي  
كَمَا اشْتَقُّتُ مِنَ الْكَرَمِ الْكَرِيمُ  
فَلَسْتُ أَسَوْفُ اللَّذَاتِ نَفْسِي ،  
مِثْلَ مِثْلِهِ كَمَا دَفَعَ الْغَرِيمُ  
وَلَا بِمُدَافِعٍ بِالْكَأْسِ حَتَّى  
يُهَيِّجُنِي عَلَى الطَّرْبِ النَّدِيمُ  
وَمَتَّصِلٍ بِأَسْبَابِ الْمَعَالِي ،  
لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَدِيمُ  
رَفَعَتْ لَهُ النَّدَاءُ : بِقَمِّ ، فَخَذَهَا ،  
وَقَدْ أَخَذَتْ مَطَالِعَهَا التَّجْوُمُ  
بِتَفْدِيَةٍ تُدَالُ النَّفْسُ فِيهَا ،  
وَتَمْتَهِنُ الْخُؤُولَةَ وَالْعُمُومُ  
فَقَامَ ، وَقُمْتُ مِنْ أَحْوَابِ هَاجَا ،  
عَلَى طَرْبٍ ، وَلِيْلَهُمَا بِهِمُ  
أَجْرُ الرِّقِّ ، وَهُوَ يَجْرُ رَجْلًا ،  
يَجُورُ بِهَا التَّعَاسُ ، وَيَسْتَقِيمُ  
سَلِ النَّدَمَانَ مَا أَوْلَتْهُ مِنْهَا ،  
وَسَلَّهَا مَا احْتَوَى مِنْهَا الْكَرِيمُ  
كِلَا الشَّخْصَيْنِ مَنْتَصِفًا ، وَلَكِنْ  
قَضَتْ وَطْرًا ، وَذَا مِنْهَا سَقِيمُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا شقيق النفس من حكم  
يا شقيق النفس من حكم  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٢

-----  
يا شقيق النفس من حكم

نَمَتْ عَن لَيْلِي، وَلَمْ أَنَمِ  
فَاسْقِينِي الْخَمَرَ الَّتِي اخْتَمَرْتُ  
بِخَمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّحِمِ  
ثُمَّتْ أَنْصَاتِ الشَّبَابُ لَهَا  
بَعْدَ مَا جَاوَزَتْ مَدَى الْهَرَمِ  
فَهِيَ لِلْيَوْمِ الَّذِي بُرِلَتْ  
وَهِيَ تَرُبُّ الدَّهْرَ فِي الْقَدَمِ  
عَتَقْتُ حَتَّى لَوْ اتَّصَلْتُ  
بِلِسَانِ نَاطِقٍ ، وَفَمِ  
لَا حَتَبْتُ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً  
ثُمَّ قَصَّتُ قِصَّةَ الْأُمَمِ  
فَرَعَّعْتُهَا بِالْمِزَاجِ يَدٌ  
خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ  
فِي نَدَامِي سَادَةٌ نُجُبِ  
أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أُمَّمِ  
فَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ  
كَتَمَشِّي الْبُرِّءِ فِي السَّقَمِ  
فَعَلْتُ فِي الْبَيْتِ إِذَا مُرِجْتُ  
مِثْلَ فِعْلِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ  
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا  
كَاهْتِدَاءِ السُّفْرِ بِالْعَلَمِ

---  
العصر العباسي << أبو نواس << صِفَةُ الطَّلُولِ بِإِلَاحَةِ الْقَدَمِ ،  
صِفَةُ الطَّلُولِ بِإِلَاحَةِ الْقَدَمِ ،  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٥٤٤٣

---  
صِفَةُ الطَّلُولِ بِإِلَاحَةِ الْقَدَمِ ،  
فَاجْعَلْ صِفَاتِكَ لِابْنَةِ الْكَرَمِ

لا تُخَدَعَنَّ عَنِ الَّتِي جُعِلَتْ  
سُقْمَ الصَّحِيحِ، وَصِحَّةَ السُّقْمِ  
وَصَدِيقَةَ الرُّوحِ الَّتِي حُجِبَتْ  
عَنْ نَاطِرِيكَ ، وَقِيَمِ الْجِسْمِ  
لَا كَرْمِهَا مِمَّا يُدَالُ ، وَلَا  
فُتِلَتْ مَرَاتِرُهَا عَلَى عَجْمِ  
صَهْبَاءَ فَضَّلَهَا الْمُلُوكُ عَلَى  
نُظْرَانِهَا بِفَضِيلَةِ الْقَدَمِ  
فَإِذَا أَطْفَنَ بِهَا صَمْتَنَ لَهَا،  
صَمَّتَ الْبَنَاتُ مَهَابَةَ الْأُمِّ  
وَإِذَا هَتَفْنَا بِهَا لِنَازِلَةٍ ،  
قَدَّمْنَا كُنْيَتَهَا عَلَى الْأَسْمِ

(١٦/١)

وَإِذَا أَرَدْنَا لَهَا مُحَاوَرَةً  
رَوَّحْنَ مَا عَزَّيْنَ مِنْ حِلْمِ  
شُجَّتْ؛ فَعَالَتْ فَوْقَهَا حَبِيْبًا،  
مُتْرَاصِفًا كَتَرَاصِفِ النَّظْمِ  
ثُمَّ انْفَرَّتْ لَكَ عَنْ مَدَبِّ دَبًّا  
عَجْلَانَ ، صَعْدَا فِي ذَرَا أَكْمِ  
فَكَأَنَّمَا يَنْلُو طَرَائِدَهَا،  
نَجْمٌ تَوَاتَرَ فِي قَفَى نَجْمِ  
وَكَأَنَّ عُقْبَى طَعْمِهَا صَبْرٌ،  
وَعَلَى الْبَدِيهَةِ ، مُزَّةُ الطَّعْمِ  
تَرْمِي فَتَقْصِدُ مِنْ لَهُ قَصَدَتْ ،  
جَمَّ الْمِرَاحِ، دَرِيْرَةَ السَّهْمِ

فعلام تذهل عن مُشْعَشَعَةٍ ،  
وتهيم في طَلَلٍ ، وفي رَسْمٍ  
تَصِفُ الطَّلُولَ على السَّماعِ بها ،  
أفدو العيانِ كَأنتِ في العِلْمِ  
وَإِذا وَصَفْتَ الشَّيْءَ مُتَّبِعاً ،  
لَمْ تَخَلْ من زَلَلٍ ، ومن وَهْمٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> اسقنا ، إِنَّ يَوْمَنَا يَوْمٌ رامٍ نُن  
اسقنا ، إِنَّ يَوْمَنَا يَوْمٌ رامٍ نُن  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٤

اسقنا ، إِنَّ يَوْمَنَا يَوْمٌ رامٍ نُن  
ولرامٍ فَضْلٌ على الأَيامِ  
مِنْ شرابِ أَلَدٍّ من نَظَرِ المع  
شوقِ في وَجهِ عاشِقٍ بابتِسامِ  
لا غليظَ تَنبُو الطَّبِيعَةُ عَنْهُ  
نَبْوَةَ السَّمعِ عن شَنِيعِ الكَلامِ  
بنتٌ عَشْرَ صَفَتٍ ، ورَقَّتْ ، فلو صَبَّ  
تَ على اللَّيْلِ راحَ كُلُّ ظلامِ  
في رِياضِ رِبيعيَّةٍ ، بَكَرَ التَّو  
ءُ عَلَيْها بِمُستَهَلِّ العَمَامِ  
فَتَوَشَّتْ بِكُلِّ نَورٍ أَنيقٍ ،  
من فُرادى نَبائِهِ ، وَثُومِ  
فترى الشَّرْبَ كالأَهْلَةَ فيها ،  
يَتَحَسَّنُ خُسْرَويَ المُدامِ  
ولهم من جَناهِ آذِريونُ ،  
وَضَعوه مَواضِعَ الأَقلامِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> اسقني يا ابن أدهما

اسقني يا ابن أدهما

رقم القصيدة : ٢٥٤٤٥

---

اسقني يا ابن أدهما

واتخذني لك ابنا

اسقنيها سلافة

سبقت خلق آدم

فهي كانت ، ولم يكن

ما خلا الأرض والسما

رأت الدهر ناشئا ،

وكبيراً مهزماً

فهي روح مخلص ،

فارق اللحم والدم

اسقنيها ، وعن صو

تاً ، لك الخير ، أعجماً

ليس في نعت دمنة ،

لا ولا زجر أشاما

---

العصر العباسي << أبو نواس >> هلاً استعنت على الهموم

هلاً استعنت على الهموم

رقم القصيدة : ٢٥٤٤٦

---

هلاً استعنت على الهموم

صفراء ، من حلب الكروم

ووهبت للعيش الحمي

لد ، بقية العيش الدميم

بمجالس فيها المز

هُرُ ، والأوانسُ كالتَّجُومِ  
بَدءُ التَّحِيَّةِ بَيْنَهُمْ ،  
نَظَرُ النَّدِيمِ إِلَى النَّدِيمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا لا أرى مثلي امتري اليوم في رسمٍ ،  
ألا لا أرى مثلي امتري اليوم في رسمٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٧

-----

ألا لا أرى مثلي امتري اليوم في رسمٍ ،  
تغصَّ به عيني ، ويلفظُهُ وهمي  
أنتُ صورُ الأشياءِ بيني وبينه ،  
فجهلي كلا جهلٍ ، وعلمي كلا علمٍ  
فطَبُّ بِحَدِيثِ عَن نَدِيمٍ مُسَاعِدِ ،  
وساقيةٍ سنَّ المُرَاهِقِ لِلحَلِمِ  
إذا هي قامتْ والسُداسِيَّ طالها ،  
وبين النحيفِ الجسمِ ، والحسنِ الجسمِ  
ضعيفَةُ كَرَّ الطَّرْفِ ، تحسبُ أنها  
حديثُهُ عَهْدٍ بِالإِفاقةِ من سُقْمِ  
تَفَوَّقَ مَالِي من طريفٍ وتالِدِ ،  
تَفَوَّقِي الصَّهْبَاءَ من حَلَبِ الكَرَمِ  
وإني لآتي الوصلَ من حيثُ يُتَّقَى ،  
ويعلمُ سهمي حينَ أنزَعُ من أرمي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أديرا علي الكأس ينقشع الغمُ ،  
أديرا علي الكأس ينقشع الغمُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٨

-----

أديرا علي الكأس ينقش الغم ،  
ولا تحبسا كأسا ، ففي حبسها إنم

(١٧/١)

ولا تسقياني بنت عشر ، فإنها  
كما عصرت لم ينس فرقتها الكرم  
ولكن عجوزاً ، بنت كسرى ، قديمة  
معتقة قد دب في طيها الحلم  
إذا ذاقها شراؤها بجلوا لها  
بالسنيهم شكراً ، فهم عرب ، عجم  
وكأسان قد دارا علي ، مؤمر  
ومنتخب ، هذا فصيل ، وذا قرم  
كأني ، وقد علقت كفي منهما ،  
وما فيهما من حربة ، للفتى سلم  
مؤلف شاهين بيسرى بنانه ،  
وفي كفه اليمنى لشاهينه طعم  
يديرهما دعجاء روض ، وأدعج ،  
أخ وأخته في القوم ، واسمهما اسم  
يقال له معن ، فإما نكسته ،  
لتدعو اخته يوماً ، فمكوسه نعم

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إذا خطرَ فيك الهموم ، فداوها  
إذا خطرَ فيك الهموم ، فداوها  
رقم القصيدة : ٢٥٤٤٩

إذا خطرَ فيك الهموم ، فداوها

بكأسك حتى لا تكونَ همومُ  
أدْرِها، وَخُذها فَهَوَّةً بابليةً ،  
لها بَيْنَ بَصْرِبو العِراقِ كُرُومُ  
وما عَرَفَتِ ناراً ، ولا قَدَرَ طابِخِ  
سوى حَرِّ شَمْسٍ إِذْ تَهيجُ سَمومُ  
لها مِنْ ذَكِيِّ المِسلِكِ رِيحٌ ذَكِيَّةٌ ،  
ومِنْ طيبِ رِيحِ الزَّعْفَرانِ نَسيمُ  
فَشَمَرْتُ أَثوابي، وَهَرُولْتُ مُسرِعاً  
وَقَلْبِي مِنْ شَوْقٍ يَكادُ يهيمُ  
وَقُلْتُ لِمَلاحِي : ألا هِيَ زُورِقِي ،  
وَبِتُّ يُغَنِّيني أَخٌ وَندِيمُ  
إِلى بَيْتِ خَمارٍ ، أَفادَ زِحامُهُ  
لَهُ نَرَوَةٌ ، وَالوَجْهُ مِنْهُ بهيمُ  
وَفِي بَيْتِهِ زِقٌّ ، وَدَنْ ، وَدُورِقٌ ،  
وَباطِيئةٌ تُروِي الفَتى ، وَتُنيِمُ  
فَارْقاظُهُ سُودٌ ، وَحُمُرٌ دِنانُهُ ،  
فَفِي البَيْتِ حُبشانٌ لَدَيْهِ وَرُومُ  
وَدَهقانَةٌ مِيزانُها نُصَبَ عَينُها ،  
وَمِيزانُها لِلْمُشْتَرينَ عَشُومُ  
فَأَعْطَيْتُها صُفْراً ، وَقَبِلْتُ رَأْسَها ،  
عَلى أَنِّي فِما أَتَيْتُ مُلِيمُ  
وَقُلْتُ لَها : هُزِّ الدِنانَ قَدِيمَةً !  
فَقالَتْ : نَهِمِ إِنِّي بِذاكِ رَعيِمُ  
أَلَسْتَ تَراها قَدِ تَعَفَّتْ رُسُومُها ،  
كَما قَدِ تَعَفَّتْ لِلدِيارِ رُسُومُ  
يَحوُمُ عَليها العَنكبوتُ بَنَسِجِها ،  
وَلِيسَ عَلى أَمثالِ تلكِ يَحوُمُ  
ذَخِيرَةٌ دَهقانٍ حَواها لِنَفسِهِ ،



إِذَا مَلَكَ أَذْفَىٰ عَلَيْهِ وَسِيمٌ  
وَمَا بَاعَهَا إِلَّا لِعُظْمِ خَرَايِجِهِ،  
لَأَنَّ الَّذِي يَجْبِي الْخَرَاجَ ظُلُومٌ  
فَقُلْتُ : بَكُمْ رَطْلٌ ؟ فَقَالَتْ : يَا صَفْرٍ ،  
فَحُزْتُ زِقَاقًا وَزُرْهَنٌ عَظِيمٌ  
وَرَحْتُ بِهَا فِي زُورِقٍ قَدْ كَتَمْتُهَا ،  
وَمِنْ أَيْنَ لِلْمِسْكِ الذِّكْيِ كُتُومٌ  
إِلَى فُتَيْةٍ نَادَمْتُهُمْ ، فَحَمِدْتُهُمْ ،  
وَمَا فِي النَّدَامَى ، وَمَا عَلِمْتُ ، لَيْمٌ  
فَمَتَّعْتُ نَفْسِي ، وَالنَّدَامَى بِشْرِبِهَا ،  
فَهَذَا شِقَاءٌ مَرَّ بِي ، وَنَعِيمٌ  
لِعَمْرِي لَيْنٌ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذَنْبَهَا ،  
فَإِنَّ عَذَابِي فِي الْحِسَابِ أَلِيمٌ

---

العصر العباسي << البحري >> دعوت فلم يسمع وقلت فلم يجب  
دعوت فلم يسمع وقلت فلم يجب  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥

دعوت فلم يسمع، وقلت فلم يجب،  
وتاه بلا فضل علي ولا رقد  
فلما رأيت العبد قد جاز حده  
توليت عنه واتكأت على سعد

---

العصر العباسي << أبو نواس >> تَعَلَّلَ بِالْمُدَامِ مَعَ التَّدِيمِ،  
تَعَلَّلَ بِالْمُدَامِ مَعَ التَّدِيمِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٠

تَعَلَّلَ بِالْمُدَامِ مَعَ التَّدِيمِ،

ففيه الرُّوحُ من كُربِ الغمومِ  
وبادِرُ بالصُّبوحِ، فإنَّ فيه  
شِفاءَ السَّقَمِ للرَّجُلِ السَّقِيمِ  
وخذها إن شربتَ وميضَ بَرَقِ،  
بماءِ المُنزِ من نُطفِ العُيُومِ  
لتَجْعَلَ هذهَ عَرَساً لهذا ،  
فإنَّ القَطْرَ بَعْلًا للكُرومِ  
ولا تَسْقِ المِدامَ فتىً لئيمًا ،  
فلستُ أُحِلُّ هذي للئيمِ

(١٨/١)

لأنَّ الكَرَمَ من كَرَمِ وجُودِ،  
وماءُ الكَرَمِ للرَّجُلِ الكَرِيمِ  
ولا تَجْعَلَ نَدِيمَكَ في شرابِ،  
سَخيفَ العَقْلِ، أو دَنَسَ الأديمِ  
ونادِمَ إن شربتَ أcha معالِ،  
فإنَّ الشَّرْبَ يَجْمَلُ بالقُرومِ  
وإنَّ المَرءَ يَصْحَبُ كلَّ جيلِ،  
ويُنسَبُ في المِدامِ إلى التَّدِيمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وخندريس لها شعاعٌ ،  
وخندريس لها شعاعٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥١

وخندريس لها شعاعٌ ،  
يلمَعُ في الكأسِ كالضَّرامِ

كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ مُنِيرٌ ،  
والبَدْرُ فِي لَيْلَةِ التَّمَامِ  
لَوْ قُرَّبَتْ فِي الظَّلَامِ يَوْمًا  
لَانجَابَ عَنْهَا دُجَى الظَّلَامِ  
تُكْسِبُ شُرَابَهَا سُورًا ،  
فَمَا يُرَاعُونَ بِاهْتِمَامِ  
تَضْحَكُ عَنْ لَوْلُو شَتِيَةٍ ،  
أَلْفَهُ المَاءُ فِي نِظَامِ  
مَا ذُقْتَهَا قَطًّا ، أَوْ أَنَا جِي  
أَمَامَهَا الكَاسَ بِالكَلَامِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مَضَى لَيْلٌ ، وَأَخْلَقَتِ التَّجْوُمُ  
مَضَى لَيْلٌ ، وَأَخْلَقَتِ التَّجْوُمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٢

مَضَى لَيْلٌ ، وَأَخْلَقَتِ التَّجْوُمُ  
وَنَحْنُ لَدَى مَصَارِعِنَا جُنُومُ  
فَدَاوِ كُلوْمَ قَلْبِ أَخِيكَ لَيْلًا ،  
فَإِنَّ فُوَادَهُ أَبَدًا كَلِيمُ  
بِصَافِيَةٍ ، إِذَا قُرِعَتْ بِمَاءِ ،  
جَرَى عَنِ مَتْبَهَتَا دُرٍّ يَحُومُ  
تُضَاحِكُنَا كَعِينِ الدِّيكِ صِرْفًا ،  
فَإِنَّ مُرَجَّتَ تَخَلَّلَهَا غُيُومُ  
لَهَا فِي الكَاسِ لَيْنُ عُرُوسِ خِدْرِ ،  
وَفِيهَا لِلسَّرُورِ رَحَى تَدُومُ  
وَلَمَّا لَاحَ ضَوْؤُهُ الصَّبْحِ عَنَّا ،  
وَحَرَكَ عَوْدَهُ بَدْرٌ وَسِيمُ  
بصوتِ أَخِي الحِجَازِ ؛ فَهَاجَ شَوْقِي :

«لمن طَلَّلَ برامةَ لا يَريمُ»

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وغرير الشَّبابِ، محتبِكِ الحس  
وغرير الشَّبابِ، محتبِكِ الحس  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٣

-----

وغرير الشَّبابِ، محتبِكِ الحس  
ن ، على جِيدِهِ مناطُ التَّمِيمِ  
قد عَذَاهُ النِّعِيمُ ، فاحمَرَّتِ الوجْه  
سنةٌ منه على فسادِ الحُلُومِ  
فهو عَفُ الجفونِ ، في النَّظْرِ العَمْدِ  
مد ، حِذاراً على فُؤادِ التَّدِيمِ  
يَتَشَنَّى ، إذا مَشَى فهوَ لَدُنَّ ،  
في اعتِدالٍ بجوْدَةِ التَّقْوِيمِ  
أندَبَتْ كَفَّهُ الرَّجَاجَةُ وَهَنًا  
فهِيَ فيها جِراحُ تلكِ الكُلُومِ  
فهوى الرَّاحِلِ المَطِيِّ إلينا ،  
من أباريقِ صَفْوَةِ الخُرطومِ  
بنتُ كَرَمِ أباحِها كَرَمُ الجَوِ  
هَرِ مِنْهُ ورَقَّةٌ في الأديمِ  
تَلحِقُ الطَّيِّبِ والظَّلِيمِ من الجِرْ  
ي ، وتُزْري بِكَرْبَةِ المَغْمومِ  
ونديمِ فديتُهُ من نديمِ ،  
وجههُ جالبٌ لكلِّ نعيمِ  
مَجَّ في الكأسِ ريقُهُ ، وسقاني  
من شرابٍ مُعتَقٍ مَحْتومِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ابْنَحْلُ على الدَّارِ بتكليمِ،

ابنخل على الدار بتكليم،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٤

---

ابنخل على الدار بتكليم،  
فما لذيها رجع تسليم  
و العن غراب البين بغضاً له ،  
فإنه داعية الشوم  
وعج إلى الترجس عن عوسج ،  
والأس عن شيخ ، وقيصوم  
واعد إلى الخمر يابانها،  
لا تمتنع عنها لتحريم  
فمن عدا الخمر إلى غيرها،  
عاش طليحاً عين محزوم

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أحب إلي من وخذ المطايا  
أحب إلي من وخذ المطايا  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٥

---

أحب إلي من وخذ المطايا  
بمومة يتيه بها الظليم  
ومن نعت الديار، ووصف ربع  
تلوح به على القدم الرسوم  
رياض بالشقائق مونات ،  
تكنف نبتها نور عميم  
كان يها الأفاحي ، حين تضحى  
عليها الشمس طالعة ، نجوم  
ومجلس فتية طابوا، وطابت

مجالسُهُمْ، وطابَ بها التَّعِيمُ  
تُدارُ عليهمَ فيها عُقارُ،  
مُعْتَقَةٌ بها يَصْبُو الحَلِيمُ  
كؤوسٌ كالكواكِبِ دائراتُ،  
مطالِعُها على الفَلَكِ الأديمِ  
يُحِثُّ بها كخُوطِ البانِ ساقِ،  
لَهُ مِنْ قَلْبِي الحِظُّ الجَسِيمُ  
لَطْرَفِي مِنْهُ ميعادُ بَطْرَفِي،  
وفي قَلْبِي بلحِظَتِهِ كُلوْمُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا خَلِيلِي مِنْ بَنِي مَخزُومِ  
يا خَلِيلِي مِنْ بَنِي مَخزُومِ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٦

يا خَلِيلِي مِنْ بَنِي مَخزُومِ  
عَلَّلاني بماءِ بِنْتِ الكُرومِ  
عَلَّلاني بها إذا غرَدَ الدِّي  
لُكُ ، وغابتْ مَوْلِياتُ النجومِ  
من كُميْتِ لَذِيذَةِ الطَّعمِ والرِّبِ  
ح، عُقارِ، عتيقةً ، حُرطومِ  
عَتَّقْتُها الأنباطُ عَشراً فَعَشراً،  
ثمَّ عَشراً في مُدمِجِ ، مختومِ  
فهي فيه عروسُ خِدرٍ وكنٍّ ،  
رَبَّيْتُ في التَّعِيمِ بَعْدَ التَّعِيمِ  
في ظِلالِ مَحفُوفَةٍ بِظلالِ،

من كُرومٍ ومن عريشِ كُرومٍ  
زُرْتُهَا خَاطِباً ، فزُوجْتُ بِكُراً ،  
فَقَصَصْتُ الخِتَامَ غيرَ مُلِيمٍ  
عن فَنَاءِ كَأَنَّهَا ، حينَ تَبَدُّو ،  
طَلَعَةُ الشَّمْسِ في سَوَادِ الغيومِ  
فَتَرْتُ عن تَرَنِّمٍ ، فحَسَبْنَا  
هُ حَدِيثَ المُبْرَسِمِ المَحْمُومِ  
ثمَّ صَارَتْ إلى أَعْنَ كَطِيرِ الِ  
سَمَاءِ ، إِبْرِيقِ فِضَّةٍ ، مَفْدُومِ  
ثمَّ زَقَّتْ إلى الرِّجَاحِ بَدْعِ  
مِثْلِ نَارٍ تَحْكِي التَّهَابَ الحَمِيمِ  
فِيهَا بَدَّتِي ، وَغَايَةَ أُنْسِي  
لَسْتُ غُمْرِي عن شُرْبِهَا بِسُؤُومِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> اسقني صفو المدام ،  
اسقني صفو المدام ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٧

اسقني صفو المدام ،  
قد بدا نقضي ذمامي  
زائرٌ يهدي إلينا  
وجهه في كلِّ عامٍ  
حسنُ الوجهِ ، زكيَّ الِ  
ريحٍ ، إلفٌ للمدامِ  
فإذا زارَ أدْرنا الِ  
راحَ جاماً بعدَ جامِ  
وإذا ولى حَبُونَا  
هُ بِذِكْرِي وسلامِ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس << عاذلي فيها أطعني ،  
عاذلي فيها أطعني ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٨

---

عاذلي فيها أطعني ،  
وأقلّ الآن لؤمي  
واشرب الرّاح، ودعني  
من صلاة كلّ يوم  
وإذا ما حان وقت  
لصلاة أو لصوم  
فأرفع الصّوم بشرب ،  
وامرّج الخمر بنوم  
أبدأ ما عشت خالف ،  
دأب قوم بعد قوم

-----  
العصر العباسي << أبو نواس << وحمراء كالياقوت بتُّ أشجّها،  
وحمراء كالياقوت بتُّ أشجّها،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٥٩

---

وحمراء كالياقوت بتُّ أشجّها،  
وكادت بكّفي في الرّجاجة أن تُدمي  
فأحسن بها شئخوخةً في إنائها،  
وألطف بها بين المفاصل والعظم  
تغازل عقل المرء قبل ابتسامه،  
وتخدعه عن لبه، وعن الحلم  
وعنه يسيل الهمّ أولّ أولاً ،  
وإن كان مسجور الجوانح بالهمّ



وَيَسْأَلُ لِلجَدْوَى وَإِنْ كَانَ مُمَسِّكًا،  
وَيُظْهِرُ إِكْثَارًا، وَإِنْ كَانَ ذَا عُدْمٍ  
كَذَلِكَ عَلِمْتُ الرَّاحَ، مَا الْغَيْثُ فِي الظُّمَاءِ  
بِأَنْفَعٍ مِنْهَا فِي الطَّبِيعَةِ وَالْجِسْمِ

العصر العباسي << البحري >> جدد بكاء لبين جديد

جدد بكاء لبين جديد

رقم القصيدة : ٢٥٤٦

جَدَّدُ بُكَاءَ لَبِينِ جَدِيدًا،  
وَنَبَّهَ أَقاصِي الدَّمْعِ الهُجُودُ  
فَسَوْفَ تُحِلُّ الخَلِيطَ القَرِيبَ  
دَوَاعِي النَّوَى فِي مَحَلِّ بَعِيدِ  
شَكُونًا الصَّدُودَ فَجَاءَ الفِرا  
قُ، فَأَنَسَى الجَوَانِحَ وَقَعُ الصَّدُودِ  
لَئِنْ لَمْ تَكُنْ سَلْوَةً فَالْحِمَا  
مُ يَكُونُ قُصَارَ المُحِبِّ العَمِيدِ  
أَجِيرَانِنَا أذْمَعُوا عَن زُرُودِ  
رَحِيلًا، وَمَا رَابَهُمْ مِنْ زُرُودِ

(٢٠/١)

تَوَلَّوْا بَيْضَ كَمَثَلِ الظَّبَّاءِ  
مِنَ الْإِنْسَاتِ الرَّعَائِبِ، غِيدُ  
مَزَجْنَا كُؤُوسَ الهَوَى، مَرَّةً،  
بِتَلْكَ العُيُونِ، وَتِلْكَ الخُدُودِ  
لَكَ الفَضْلُ مُتَّصِلًا يَا مُحَمَّ

دُ بِنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
أَمَّا وَأَبِي طَيِّءٍ، إِنَّهَا  
لَتَفْخَرُ مِنْكَ بِمَجْدٍ مَجِيدٍ  
بِحَلٍّ وَقَدٍ وَحَزْمٍ وَفَضْلِ  
وَنَيْلٍ وَبَذَلٍ وَبَأْسٍ وَجُودٍ  
عَطَاؤِكَ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا،  
جَزِيلُ الطَّرِيفِ، جَزِيلُ التَّلِيدِ  
إِذَا قِيلَ قَدْ فَنِيَ السَّائِلُونَ  
قَالَتْ عَطَايَاكَ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ  
وَكَمْ لَكَ فِي النَّاسِ مِنْ حَاسِدٍ،  
وَفِي الْحَسَدِ التَّنَزُّرُ حِطُّ الْحَسُودِ  
يَوْدُ الرَّذَى لَكَ كَانَ الرَّذَى  
بِهِ، وَوَقَيْنَاكَ فَقَدَ الْفَقِيدُ  
وَلَوْ تَمَّ لَا تَمَّ تَأْمِيلُهُ،  
لَكَانَ بِذَلِكَ غَيْرِ السَّعِيدِ  
إِذَا طَاطَأَ الذَّلُّ مِنْ نَاطِرِيهِ  
وَكَلَّلَ مِنْ طَرْفِ بَازٍ حَدِيدٍ  
وَمَدَّ الْهَوَانَ عَلَى شَخْصِهِ  
حَوَاشِي ثِيَابٍ، مِنَ الذَّلِّ، سُودٌ  
وَحَلٌّ لَهُ عَقْدٌ أَمْرٌ وَثِيقٌ،  
وَهَدٌّ لَهُ رُكْنٌ عَزٌّ شَدِيدٌ  
عَلَوْتُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْجَدِينَ  
كَرَامُ الْفَعَالِ، كَرَامُ الْجَدُودِ  
عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أَنْهُمْ  
صَنَادِيدٌ مِنْ حَيِّ نَبْهَانَ صِيدٍ  
هُمْ سَادَةٌ غَيْرَ أَنَّ النَّجُومَ  
لَيْسَتْ تُقَاسُ بِبَدْرِ السَّعُودِ  
بَقِيَتْ لَنَا، يَا أَبَا نَهْشَلٍ،

بَقَاءَ الْبَقَا، وَلُودَ الْخُلُودِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> نمتُ إلى الصَّحِّحِ، وإبليسُ لي  
نمتُ إلى الصَّحِّحِ، وإبليسُ لي  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٠

---

نمتُ إلى الصَّحِّحِ، وإبليسُ لي  
في كلِّ ما يؤثمني حَصْمُ  
رأيتُهُ فيالجَوِّ مُسْتَعْلِيًّا ،  
ثمَّ هوى يَتَّبَعُهُ نَجْمُ  
أرادَ للسمعِ اتِّراقًا ، فما  
عَتَمَ أَنْ أَهْبَطَهُ الرَّجْمُ  
فقالَ لي لَمَّا هوى : مَرَحَبًا  
بتائبٍ تَوَيْتُهُ وَهُمْ  
هَلْ لَكَ في عَدْرَاءِ مَمْكُورَةٍ  
يَزِينُهَا صَدْرٌ لَهَا فَحْمُ  
ووارِدٌ جُنُلٌ على مَنِيهَا  
أسودُ ، يحكي لَوْنَهُ الكَرْمُ ؟  
فقلتُ : لا ! قال : فتىَّ أَمْرَدٌ  
يَرْتَجِّحُ مِنْهُ كَفَلٌ فَعَمُ  
كأنَّهُ عَدْرَاءُ في خَدْرِها ،  
وليسَ في لَبْتِهِ نَظْمُ ؟  
فقلتُ : لا ! قال : فتىَّ مُسْمَعٌ  
يحسُنُ مِنْهُ التَّقَرُّ والتَّعَمُّ ؟  
فقلتُ : لا ! قال : ففي كلِّ ما  
شابهَ ما قلتُ لك الحَزْمُ  
ما أنا بالآيسِ من عَوْدَةٍ  
منك ، على رَغْمِكَ يا قَدْمُ

لَسْتُ أبا مُرَّةَ ، إن لَمْ تُعُدْ ،  
فغَيْرُ ذَا من فَعَلَكَ العِشْمُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يَوْمَ الخَمِيسِ أَقْمَنَا سَاقِيًا حَكْمًا  
يَوْمَ الخَمِيسِ أَقْمَنَا سَاقِيًا حَكْمًا  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦١

-----

يَوْمَ الخَمِيسِ أَقْمَنَا سَاقِيًا حَكْمًا  
نَرَى حُكُومَتَهُ عَدْلًا وَمَا زَعَمًا  
فِي مَجَلِسٍ لَا نَرَى ، فِيمَا تَضَمَّنَهُ ،  
إِنْ أَنْتَ فَتَشْتَهُ فِي خُلُقِهِ بَرَمًا  
يَا مَجَلِسٍ ضَمَّ فِتْيَانًا غَطَارِفَةً ،  
حَازُوا البِشَاشَةَ وَالإِنْعَامَ وَالكَرَمًا  
وَجُوهُهُمْ فِيهِ رِيحَانٌ لِمَجَلِسِهِمْ ،  
وَلَفْظُهُمْ لَوْلُو فِي سِلْكِهِ نُظْمًا  
مَا زَالَ يَتْنِيهِ دَلُّ الكَأْسِ فِي أُطْفِ ،  
وَذَاكَ يَأْخُذُهَا من ذَاكَ مُبْتَسِمًا  
وَلَوْ شَهِدْتَ أَخِي يَوْمًا نَعِمْتُ بِهِ ،  
وَعِنْدَنَا قَمَرٌ نَجْلُو بِهِ الظُّلْمَا  
شَهِدْتَ تَفْدِيَةً مِنَّا وَتَحْمِيَةً ،  
وَفِي تَطْرِينَا فَمٌّ يَمُصُّ فَمَا  
وَسَائِلِ حَاسِدٍ هَلْ نِيلَ بَعْضُهُمْ ،  
فَقُلْتُ لِلحَاسِدِ المَغْتَاطِ إِنْ فَهَمَا  
قَدْ نَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَي رَغَمِ  
لَا أَرْغَمَ اللهُ إِلَّا أَنْفَ مَنْ رَغِمَا  
إِنْ كَانَ أَسْعَفَ ذَا هَذَا تَحَاجَّتِهِ  
طَوْعًا فَهَلْ قَطَرَتْ مِنْهُ السَّمَاءُ دَمًا؟

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ضحك الشيب في نواحي الظلام ،  
ضحك الشيب في نواحي الظلام ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٢

(٢١/١)

ضحك الشيب في نواحي الظلام ،  
وارعوى عنك زاجر اللوام  
فاسقنيها سلافة بنت عشر ،  
دب في جرمها غذاء الحرام  
من عقار كطلعة البدر ، لا بل  
تكسف البدر في رواق الظلام  
عاطنيها ، كما وصفت خليلي ،  
من يدي شادن رقيم الكلام  
علم السحر مقلتيه احوراراً  
شيب تفتيره بلون المدام  
وجفه البدر ، والمدامة بدر ،  
يا لبدرين ركبنا في نظام  
كلما دارت الكؤوس تغنى :  
«من لقلب مقيم ، مستهام»  
خل للأشقياء وصف الفيافي ،  
واسقنيها سلافة بسلام

العصر العباسي << أبو نواس >> أرى للكأس حقاً لا أراه  
أرى للكأس حقاً لا أراه  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٣

---

أرَى لِلكَأْسِ حَقًّا لَا أَرَاهُ  
لِغَيْرِ الْكَأْسِ، إِلَّا لِلنَّدِيمِ  
هِيَ الْقُطْبُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ  
رَحَى اللَّذَاتِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> بَكَرُ صَبُوحَكَ بَابِنَةَ الْكَرْمِ  
بَكَرُ صَبُوحَكَ بَابِنَةَ الْكَرْمِ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٤

---

بَكَرُ صَبُوحَكَ بَابِنَةَ الْكَرْمِ  
بِمَدَامَةٍ تُعْدي عَلَيَّ أَلْهَمَّ  
مَنْفِيَةَ الْأَقْدَاءِ ، صَفَّقَهَا  
كُرَّ اللَّيَالِي الْبَيْضِ وَالسُّحْمِ  
مَا زَالَ يَجْلُوهَا تَفَادُّمُهَا ،  
حَتَّى اغْتَدَّتْ رُوحًا بِلَا جِسْمِ  
فَكَأْتَمَا أَجْفَانُ شَارِبِيهَا ،  
مَطْرُوفَةٌ بِتَالُؤِ التَّجْمِ  
يَسْعَى إِلَيْكَ بِهَا أَخُو هَيْفِ ،  
عَذْبُ الشَّمَائِلِ ، طَيْبُ اللَّثْمِ  
ذُو وَجَنَةِ حَجَلِي ، مُورَدَةٌ ،  
وُقِفْتُ عَلَى التَّقْبِيلِ ، وَالشَّمِّ  
وَمُؤَزَّرٍ يَدْعُو الْكُھُولَ إِلَى  
خَلْعِ الْأَعْتَةِ فِيهِ بِالضَّمِّ  
يَسْقِيكَ كَأْسًا مِنْ مُشْعَشَعَةٍ ،  
مَمْرُوجَةٍ مِنْ فِيهِ بِالظَّلْمِ  
يَا سَيِّدًا آسُوبِهِ كَلْمِي ،  
وَالشَّنَّانَ إِنْ شَانَ الْعِدَى بِاسْمِي

للهِ دَرَكٌ مِنْ فَتَى نَجْدٍ ،  
حُلُوِ الشَّمَائِلِ ، حَاضِرِ الحَزْمِ  
أَوْ مَا تَرَى الحَضْرَاءَ لَا يَسَّةً  
شِقَقًا كَمِثْلِ كَوَافِنِ السَّوْمِ  
بِيضًا سَرَتْ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
حَتَّى أَنْخَنَ بَعَارِضٍ يَهْمِي  
فَتَبَارَ يَا مَا شِيمَ بَرُقُكُمَا ،  
فَكِلَاكُمَا مُتَدَارِكُ السَّجْمِ  
وَأَجَلَ كَفَّكَ أَنْ أُشَبِّهَهَا  
بِالغَيْثِ أَوْ بِتَلَاطِمِ اليَمِّ!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لا تَبْكِ رُبْعًا عَفَا بذي سَلَمٍ،  
لا تَبْكِ رُبْعًا عَفَا بذي سَلَمٍ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٥

لا تَبْكِ رُبْعًا عَفَا بذي سَلَمٍ،  
وَبَرَّ آثَارُهُ يَدُ القَدَمِ  
وَعُجْجٌ بِنَا نَجْتَلِي مُخَدَّرَةً ،  
نَسِيمَهَا رِيحٌ عَنِيرٍ صَرِمِ  
إِذَا عَلَاهَا المَزَاجُ أَضْحَكُهَا،  
عَنِ اللَّالِي بِحُسْنِ مُبْتَسِمِ  
مَنْ كَفَّ طَبِيٍّ أَغْنَى ، ذِي غَنْجٍ ،  
أُكْمِلَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى القَدَمِ  
أَعْيُدُ ، مُرْتَجَّةً رَوَادِفُهُ  
مُحْتَلِمٌ ، أَوْ دُوَيْنِ مُحْتَلِمِ  
كَأَنَّ خَدَيْهِ فِي بِيَاضِهِمَا،  
قَدْ أَضْمِرَتْ وَجَنَّتَاهُمَا بِدَمِ  
كَأَنَّ صُدْغِيهِ فِي سَوَادِهِمَا،

خُطًّا على العارضين بالقلم  
كأنه دُرَّةٌ مُحَبَّرَةٌ ،  
عَلَّقَهَا رَاهِبٌ على صَنَمٍ  
فذاك شَرَطِي، إذا خَلَوْتُ بِهِ،  
مُحْتَشِمًا، رِقْبَةً منَ الحَشَمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا خُذْهَا كِمِصْبَاحِ الظَّلَامِ،  
ألا خُذْهَا كِمِصْبَاحِ الظَّلَامِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٦

ألا خُذْهَا كِمِصْبَاحِ الظَّلَامِ،  
سَلِيلَةَ أَسْوَدٍ، جَعَدٍ، سُخَامِ  
مُعْتَقَّةً ، كَمَا أَوْفَى لِنُوحِ  
سَوَى خَمْسِينَ عَامًا ، أَلْفُ عَامِ  
أَقَامَتْ فِي الدَّنَانِ، وَلَمْ تَضِرْهَا،  
وَلَكِنْ زَانَهَا طُولُ المَقَامِ  
أَشْبَهَهَا ، وَقَدْ صَفَّتْ صُفُوفًا ،  
بِأَشْيَاحٍ مُعَمَّمَةٍ ، قِيَامِ

(٢٢/١)

يشخ القطرُ أَرْوَسَهَا ، وتسقي  
عليها الرِّيحُ عَامًا بَعْدَ عَامِ  
فجاءتْ كَالدَّمِوعِ صَفًّا وَحُسْنًا ،  
كقطرِ الطَّلِّ في صَافِي الرِّخَامِ  
أُتِيحَ لَهَا مَجُوسِي رَقِيقٌ،  
نَقِيَّ الجِيبِ منَ غَشٍّ وِذَامِ



فَسَيَّلَهَا بَرْقِيقٍ مِنْ بِرِّالِ ،  
فَسَالَ إِلَيْتِهِ عَيُّوقُ الظَّلَامِ  
وَأَبْرَزَهَا وَقَدْ بَطَرْتُ ، وَصَارَتْ  
شَمُولاً مِنْ مُمَاطَلَةِ الجِمَامِ  
تَرَى فِيهَا الْحَبَابَ ، وَقَدْ تَدَلَّى ،  
كَمَثَلِ الدُّرِّ سُلِّ مِنَ التَّظَامِ  
تَرَى إِلْرِيْقَنَا كَالطَّيْرِ سَامِ ،  
لَهُ فَرَّخَانِ مِنْ دُرِّ وَسَامِ  
إِذَا مَا زَقَّ فَرَّخاً مِنْ سَلَافِ ،  
تَرَاهُ دَامِياً مِنْ بَيْنِ دَامِ  
فَنَحْذُهَا ، إِنْ أَرَدْتَ لَذِيذَ عَيْشِ ،  
وَلَا تَعْدِلْ خَلِيلِي بِالْمَدَامِ  
وَإِنْ قَالُوا: حَرَامٌ؟ قُلْ: حَرَامٌ!  
وَلَكِنَّ اللَّذَاذَةَ فِي الْحَرَامِ  
وَخُذْ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ ، وَصَيْفِ ،  
رَخِيمِ الدَّلِّ ، مَلْتَوِغِ الْكَلَامِ  
لَهَا شَكْلُ الْإِنَاثِ وَبَيْنَ بَيْنِ ،  
تَرَى فِيهَا تَكَارِيَةَ الْغُلَامِ  
فَأَحْيَاناً تُقَطِّبُ حَاجِبَيْهَا ،  
وَأَحْيَاناً تُثَنِّي كَالْحُسَامِ  
وَغَنِّ ، إِذْ طَرِبْتَ ، فَدِيكَ نَفْسِي  
وَقَدْ كَحَلَّتْكَ أَسْبَابُ الْمَنَامِ :  
«أَلَا حَيِّ الْحَبِيْبَةَ بِالسَّلَامِ ،  
وَإِنْ هِيَ لَمْ تُطِقْ رَجْعَ الْكَلَامِ»!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لا تَذْهَلَنَّ عَنِ ابْنَةِ الْكَرْمِ ،

لا تَذْهَلَنَّ عَنِ ابْنَةِ الْكَرْمِ ،

رقم القصيدة : ٢٥٤٦٧

---

لا تذهلن عن ابنة الكرم ،  
فيها تماسكت قوة الجسم  
واعلم بأنك إن لهجت بغيرها ،  
هطلت عليك سحابة الهَم  
وإذا شهدت عدوها في محفلٍ ،  
فاقصد إليه بأقبح الدَم  
وإذا شربت فكن لها متمطفاً ،  
حتى تبين طيب الطعم  
وتمتع اللهوات منك بطيها ،  
لو لم يكن في شربها من راحة ،  
وانظر إذا هي قابلتك تهيؤاً  
نظر اليتيم إلى يد الأم  
أو ما رأيت الكأس حين مزجتها ،  
إلا التخلص من يد الهَم

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> كتبتُ الحبَّ يا حكمُ  
كتبتُ الحبَّ يا حكمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٨

---

كتبتُ الحبَّ يا حكمُ  
ولا ، والله ، ينكتيمُ  
ولم أرَ مثلُ هذه النَّا  
س لم أعلمهمُ علموا  
وليس سوى مُلاحظتي  
إذا ما جئتُ أتهمُ  
هجرتُ معاشرًا لك في  
هم ابن العمِّ والرحمُ

وَحَبِّ بُنْيَةِ الْوَصَا  
حِ حَبِّ لَيْسَ يَنْصَرِمُ  
أَمْ أَنْتِ بِجَارِهِ رَهْنٌ ،  
سَقَى جِيرَانَهُ الدَّيْمُ  
أَلَا يَا أَيُّهَا الْقَسَّ  
الذِّي قَدْ صَادَهُ صَنَمٌ  
وَلَوْلَا حُبُّهُمْ لَمْ تَخُ  
طُ بِي لِلْقَائِهِمْ قَدَمُ  
يَغْمَكُ قَوْلُ أَقْوَامٍ ؛  
لِحُوكِ لِأَنَّهُمْ عِلْمُوا  
فَلَيْسَ لَهُمْ هَوَى صَقَبٌ ؛  
وَلَيْسَ لَهُمْ هَوَى أَمَمٌ  
فَصَحَّحُوا وَازْدَهَبُوا مَرَحًا  
وَأَنْحَلْ جِسْمَكَ السَّقَمُ  
وَقَالَ : أَخُوكَ مِنْ أَسَدٍ  
أَخٌ مِنْ سُوسِهِ الْكَرْمُ  
لَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّكَ لَا  
مِحَالَةَ سَوْفَ تَرْتَطِمُ  
وَيَنْدُرُ مِنْ بَنِي حَوَا  
ءَ تَعْتُو دُونَهُ الظُّلْمُ  
يَلُومُكَ فِيهِ أَقْوَامٌ ،  
بَبَلُوى اللَّوْمِ مَا أَلْمُوا  
وَعَابُوهُ فَكَانَ أَشَدَّ  
سَدًّا مَا عَابُوهُ أَنْ زَعَمُوا  
بِأَنَّ أَمِيرَتِي غَرًّا  
ءَ فِي عِرْنِينِهَا شَمَمُ  
وَفِي أَرْدَافِهَا ثِقَلٌ ؛  
وَفِي أَثْرَابِهَا هَضَمُ

وفي أنيابها فَلَجَّ ،  
فأَطْرَوْها وما عَلِمُوا  
فلا عَدَمَ الهَوَى قَلْبِي  
لَعِيْظُهُمْ ولا عَدِمُوا  
خُلُوًّا مِنْ هَوَى اليِّ  
ضِ الذي بشفاهاها حَمَمُ  
إذا ما الحَبِّ لم يَجْعَلْ  
أَيَدِي مِنْكَ تُفْتَسِمُ  
وكانَ لواحدٍ حَتَّى  
يضمَمَك في الهوى رَحْمُ  
فلامك فيه أقوامٌ ،  
فقد جارُوا ، وقد ظلمُوا

---

العصر العباسي << أبو نواس << قَلْبِي بِخَاتَمِ حَبِّكُمْ مَخْتومٌ ،  
قَلْبِي بِخَاتَمِ حَبِّكُمْ مَخْتومٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٦٩

(٢٣/١)

---

قَلْبِي بِخَاتَمِ حَبِّكُمْ مَخْتومٌ ،  
ما في هَوَاكَ لَهُ الغداةَ قَسِيمُ  
أخذتُ مودَّتُكُمْ هَواهُ بقَدْرِهِ  
قَلْباً بِهِ ، أمدًا ، عَلَيْكَ مُقِيمُ  
مَنْ كانَ أعطَى مِنْكَ قَلْبِي حَظَّهُ  
مَمَّنْ أَحَبَّ ، فَإِنَّني مَحْرُومُ  
يا لَيْتَ حَظِّي حينَ تَجْتَهْدُ المني

مِنْ نَيْلِكَ الْإِيمَاءُ وَالتَّسْلِيمُ

---

العصر العباسي << البحري >> بعض هذا الملام والتفنيد

بعض هذا الملام والتفنيد

رقم القصيدة : ٢٥٤٧

بعض هذا الملام والتفنيد،

ليس هجر النوى كهجر الصدود

زعم العاذلون أن الذي يص

سبه نجل العيون غير رشيد

كذب العاذلون قد يحسن الح

ب بمن ليس قلبه من حديد

يا ربوع الديار إني على ما

قد أراه منكن غير جليل

أخلق الدهر كهذكن، وللد

ر صروف يخلقن كل جديد

فرقت شملنا النوى بعدما كد

ما جميعاً في ظل عيش حميد

لو ترانا عند الوداع وقد لو

ن سكب الدموع ورد الحدود

حين ساروا بغانيات وسام

آنسات حور المدامع غيد

يتلفن من بعيد، وينظر

ن استراقاً إلى المحب العميد

يتهادين حول محورة العي

نين مصفرة الترائب رود

أعجلتها النوى فما نلت منها

طائلاً غير نظرة من بعيد

سوف اعطي السلوى والصبر ما أم  
نع من طارف الهوى والتلبد  
بالمهاری یلبسن ثوباً جدیداً  
مستفاداً فی کل وقت جدید  
فهی طول النهار بیض وطول ال  
لیل فی أقمص من اللیل سود  
طالبات فی الغوث غیثاً سکوبا  
وحمیداً فی آل عبد الحمید  
جاد حتی لو استزید من الجو  
د لما کان عنده من مزید  
خلق یا محمد بن حمید  
حزته عن أبوة وجدود  
تشهد الحرب منك لیث عرین  
غیر هیابة ولا رعید  
أسد یركب السیوف إذا ما  
قل تحت السیوف صبر الأسود  
یتخطی فیها رقاب المنایا  
غیر ما ناکل ولا مزءود  
فی نهار من السیوف مزیء  
تحت لیل من مستثار الصعید  
وعوان تحل تحت وغاها  
عقدة الفارس الشجاع النجید  
یخرس الدارعون فیها فما یس  
مع فیها إلا کلام الحدید

---

العصر العباسی << أبو نواس << جنانُ إنْ جُدَّتِ یا مُنایَ بما

جنانُ إنْ جُدَّتِ یا مُنایَ بما

رقم القصيدة : ٢٥٤٧٠

---

جَنَانُ إِنَّ جُدَّتِ يَا مُنَايَ بِمَا  
آمَلُ لَمْ تَقْطُرِ السَّمَاءَ دَمَا  
وإن تَمَادِي ، ولا تَمَادِيَتِ فِي  
مَنَعِكَ ، أَصْبَحَ بِقُفْرَةٍ رَمَمَا  
عَلِقْتُ مِنْهُ لَوْ أَتَى عَلَيَّ أَنْفُسِ الِ  
مَاضِيْنَ وَالغَابِرِينَ مَا نَدَمَا  
لَوْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى حَجَرٍ ،  
وَلَدَّ فِيهِ فُتُورُهَا سَقَمَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أنضيت أحرف: لا ممّا لهجت بها،  
أنضيت أحرف: لا ممّا لهجت بها،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧١

---

أنضيت أحرف: لا ممّا لهجت بها،  
فحقّ لي رحلةً منها إلى : نَعَم  
أوحليها إلى : ما ، فهى تعدلها  
إن كنت حاولت في لا قلة الكلام  
قيستم علينا، فعارضنا قياسكم،  
يا من تباعد عن جود وعن كرم  
ولست، تفديكم نفسي، أحملكم  
ثقلتي، بعين ولا كف ولا قدم

---

العصر العباسي << أبو نواس >> نفر التوم واحتمي  
نفر التوم واحتمي  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٢

---

نفر التوم واحتمي

من جنوني ؛ كأنما  
هو أيضاً من الحبيب  
جفَاءً تَعَلَّمَا  
أزجر القلب إن صبا،  
ولم العين مثلما  
جشمت قلبك الصبا  
به حتى تجشما  
أنت يا عين كنت لي  
للصبات سلماً  
ثم حملتني التقي  
ل ، وأبكتني دماً  
ثم ألفت بين طر  
في والنجم في السما  
عجباً كيف لم يصر  
هو مثلي متيماً  
أنت لو لم تكن شق

(٢٤/١)

يأ لما كنت مغرمًا  
عكف الحب عيره ،  
في فؤادي ، وخيما  
فهو لا يرحل الزما  
ن ، وإن قلت يمما

---

العصر العباسي << أبو نواس << جنان أضنى جسدي حبكم ،  
جنان أضنى جسدي حبكم ،



رقم القصيدة : ٢٥٤٧٣

---

جَنَانُ أُضْنَى جَسَدِي جُبُّكُمْ ،  
فَلَيْسَ إِلَّا شَبَحٌ قَائِمٌ  
وَلَيْسَ لِي جَيْبٌ قَمِيصٍ ، وَلَا  
يَثْبُتُ فِي خِنَصْرِي الْخَاتَمُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قُلْتُهُ هَكَذَا ،  
إِنِّي إِذَنْ يَا ظَالِمِي ظَالِمٌ

---

العصر العباسي << أبو نواس << نَسِيتَنِي حَوَادِثُ الْأَيَّامِ ،  
نَسِيتَنِي حَوَادِثُ الْأَيَّامِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٤

---

نَسِيتَنِي حَوَادِثُ الْأَيَّامِ ،  
وَصَفَّتْ عَيْشَتِي ، وَقَلَّ اهْتِمَامِي  
أَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالتَّدَامِي الْكِرَامِ ،  
وَرَكُوبِ الْهَوَى ، وَشُرْبِ الْمُدَامِ  
وَعِرَالِ يَسِي التَّفُوسِ ، إِذَا هَتَّ  
لَكَ مِنْهُ مَا زَرَ الْإِحْرَامِ  
قَدْ تَمَتَّعْتُ مِنْهُ فِي يَفْظَاتِي ،  
وَبَطِيفِ الْخِيَالِ فِي الْأَحْلَامِ  
وَتَبَطَّنْتُهُ ، وَحَارِسْنَا اللَّيْلَ  
لِئَلَّ عَلَيْنَا مِنْهُ لِحَافُ ظَلَامِ  
أَنْفَتُ نَفْسِي الْعَزِيزَةَ أَنْ تَقُ  
نَعُ إِلَّا بِكُلِّ شَيْءٍ حَرَامِ  
مَا أَبَالِي مَتَى يَكُونُ ، وَقَدْ قَضَيْتُ  
مِنْهُ السَّرُورَ ، كَأْسُ حِمَامِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> سكرتُ، ومنَ هذا الذي منه يسلمُ،  
سكرتُ، ومنَ هذا الذي منه يسلمُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٥

---

سكرتُ، ومنَ هذا الذي منه يسلمُ،  
ويحُتُ لمنَ أهوى بما كنتُ أكثُمُ  
فأصبحتُ كالحيرانِ ، عندَ إقامتي ،  
أسرّ بما قد كانَ مني أم أندمُ؟  
فيا ليتني أدري ، إذا ما لقيتهُ ،  
أسعداً ألاقي أم سعيدياً، فأعلمُ!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ومُحكّمٍ في مُهجّتي،  
ومُحكّمٍ في مُهجّتي،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٦

---

ومُحكّمٍ في مُهجّتي،  
والجورُ في أحكامِهِ  
قوسُ المنايا طرفُهُ،  
واللحظُ جلّ سهامِهِ  
إني لأحسدُ من يمّت  
عُ سمعهُ بكلامِهِ  
وتلدّدتُ أجفانهُ  
بشُعودِهِ، وقيامِهِ  
أصبحتُ من حبي له ،  
ألهُو بوجهِ غلامِهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> كأنما خدّه، والشعرُ مُليسهُ، كأنما خدّه، والشعرُ مُليسهُ،  
كأنما خدّه، والشعرُ مُليسهُ، كأنما خدّه، والشعرُ مُليسهُ،

رقم القصيدة : ٢٥٤٧٧

---

كَأَنَّمَا خَدَّهُ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ، كَأَنَّمَا خَدَّهُ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ،  
شِقُّ مِنَ الْبَدْرِ مُنَشَّقٌ عَنِ الظُّلْمِ  
كَأَنَّمَا كَاتِبٌ خَطَّتْ أَنَامِلُهُ  
بِالمِسْكِ فِي خَدِّهِ سَطْرَيْنِ بِالْقَلَمِ

----

العصر العباسي << أبو نواس >> فديتُكُما ، لا تعجلا بملائي،  
فديتُكُما ، لا تعجلا بملائي،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٨

---

فديتُكُما ، لا تعجلا بملائي،  
ولا تصيلا هتكي بغيرِ حرام  
مُنِيْتُ بِقَلْبٍ لَيْسَ يَنْفَكُ مُقْصِداً  
بِلِحْظَةِ طَرْفٍ ، -- أَوْ بِشَرْبِ مَدَامِ  
فَمَا صَاحِبِي إِلَّا فَتًى جَمِجَمَتْ بِهِ  
أَبِيَّةٌ نَفْسٍ عَنِ قَبُولِ مَلَامِ  
وَمَشْتَرِكٍ فِيهِ، إِذَا الْوَهْمُ نَالَهُ،  
تَخَتَّتْ أَنْثَى ، وَاعْتَدَالُ غُلَامِ  
وَخَالَسْتُهُ كَأَسِينِ ، رَيْقاً وَقَهْوَةً  
مُعْتَقَةً شُجِّتْ بِمَاءِ غَمَامِ

----

العصر العباسي << أبو نواس >> ما أقبَحَ الهَجَرَ بِالمَحَبِّ ، وَمَا  
ما أقبَحَ الهَجَرَ بِالمَحَبِّ ، وَمَا  
رقم القصيدة : ٢٥٤٧٩

---

مَا أَقْبَحَ الهَجَرَ بِالمَحَبِّ ، وَمَا  
أَحْسَنَ وَصَلَ الحَبِيبِ لَوْ عَلِمَا

يا حبّ لا منك كم تُبرّح بي،  
فبدّل الله قول لا نعمًا

(٢٥/١)

يا ناقضَ العهدِ والوصالِ، لقد  
أبدلتَ عيني بالدموعِ دما  
حتى لقد شاع ما أكاثمه،  
وصرتُ للناسِ في الهوى علما  
يا معشرَ الناسِ من رأى أحدا  
قد مسّه الشوقُ والهوى سلما  
مُخالفٌ لي ، قد ابتليتُ به ،  
أحسنُ خلقِ الإلهِ مُبتسما

العصر العباسي << البحري >> لعمر المغاني يوم صحراء أريد  
لعمر المغاني يوم صحراء أريد  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨

لَعمرِ المغانِي، يومَ صحراءِ أريدِ،  
لقد هيّجتُ وجداً على ذي توجُّدِ  
منازلُ أضحتَ للرياحِ منازلًا،  
تردَّدُ فيها بينَ نُويٍّ ورمديدِ  
شجّتُ صاحبي أطلالها، فتهللتُ  
مدامعُه فيها، وما قلتُ أسعدِ  
وقلتُ لدارِ المالكيّةِ عبْرَةً  
من الشوقِ، لم تملكُ بصبرٍ فترددِ  
سقتها الغواصي حيثُ حلتُ ديارها،

على أنّها لم تَسَقِ ذَا الْعَلَّةِ الصَّدِي  
رَأَتْ فَلَتَاتِ الشَّيْبِ، فابْتَسَمَتْ لَهَا،  
وَقَالَتْ: نَجُومٌ لَوْ طَلَعْنَ بِأَسْعَدِ  
أَعَاتِكَ! مَا كَانَ الشَّبَابُ مُقْرَبِي  
إِلَيْكَ، فَالْحَيِ الشَّيْبِ، إِذْ كَانَ مُبْعَدِي  
تَرِيدِينَ هَجْرًا كُلَّمَا ارْزُدْتُ لَوْعَةً،  
طِلَابًا لِأَنْ أُرْدَى، فَهِيَ أَنْذَا رَدِ  
مَتَى أَلْحَقِ الْعَيْشَ الَّذِي فَاتَ آنِفًا،  
إِذَا كَانَ يَوْمِي فِيكَ أَحْسَنَ مِنْ غَدِي  
لَعَمْرُ أَبِي الْإِيَامِ مَا جَارَ حُكْمُهَا  
عَلَيَّ، وَلَا أُعْطِيْتُهَا ثَنِي مِقْوَدِي  
وَكَيْفَ أَخَافُ الْحَادِثَاتِ وَصَرَفَهَا  
عَلَيَّ، وَدُونِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
مَلُومٌ عَلَيَّ بِذَلِ التَّلَادِ، مُفَنَّدٌ،  
وَلَا مَجْدَ إِلَّا لِلْمَلُومِ، الْمُفَنَّدِ  
وَأَبْيَضُ نُعْمَاهُ لِأَقْصَرِ مَاتِحِ  
رِشَاءٍ، وَجَدْوَاهُ لِأَوَّلِ مُجْتَدِ  
إِذَا ابْتَدَرُوهُ بِالسُّوَالِ انْتَحَى لَهُمْ  
عَلَى وَفَرِهِ، حَتَّى يَجُورَ، فَبِعْتَدِي  
بَعِيدٌ عَلَيَّ الْفَتِيَانِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ،  
إِذَا سَارَ فِي نَهْجِ، إِلَى الْمَجْدِ، مُصْعَدِ  
وَفِي النَّاسِ سَادَاتٌ يَرُوحُ عَدِيدُهُمْ  
كَثِيرًا، وَلَكِنْ سَيِّدٌ دُونَ سَيِّدِ  
غَدًا وَاحِدًا فِي حَزْمِهِ وَاضْطِلَاعِهِ،  
يُنُوءُ بِنُصْحِ، لِلْخِلَافَةِ أَوْحَدِ  
قَرِيبٌ لَهَا مِنْ حِفْظِ كُلِّ مُضَيِّعِ،  
سَرِيعٌ لَهَا فِي جَمْعِ كُلِّ مُبَدِّدِ  
يَضِيقُ عَنِ الشَّيْءِ الطَّفِيفِ يَخَانَهُ

وإن هو أمسى واسع الصدر واليد  
أبا حسن! تفيك أنفسنا التي  
بسبيك من صرف التوايب تفتدي  
وما بلغت آمالنا منك غاية  
نراها رضى في قدرك المتجدد  
وكيف وذاك الرأي لم يستند به  
مشير، وذاك السيف لم يتقلد

---

العصر العباسي << أبو نواس << عاقبتني بأشد من جرمي ،  
عاقبتني بأشد من جرمي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٠

عاقبتني بأشد من جرمي ،  
وظلمتني مستعذبا ظلمي  
وظننت أنني غير منتقم ،  
فسكت حين سكت عن علم  
فلو أن لي نفسا تطاوعني ،  
ما كنت تسبقني إلى الصرم  
أشمت حسادي ببغيتهم ،  
ورفعتهم ، ودعوتهم باسمي  
قد كنت من حقي على ثقة ،  
حتى رأيتك ، دونهم ، خصمي  
إن كنت قد قلت الذي زعموا ،  
فأكلت أكلة جنة لحمي  
فابلغ بهزل جد منتقم  
فيما بدا لك ، واستبح شتمي

---

العصر العباسي << أبو نواس << اسمي لوجهك يا منى صفة ،

اسْمِي لَوْجِهَكَ يَا مُنَى صِفَةً ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨١

---

اسْمِي لَوْجِهَكَ يَا مُنَى صِفَةً ،  
فَكَفَى بَوَجْهِكَ مَخْبِراً بِاسْمِي  
اللَّهُ وَفَقَ وَالَّذِي لَهُ  
مَنْ قَبْلَ أَنْ أَهْوَاكَ عَنْ عِلْمِ

(٢٦/١)

---

اللَّهُ فِي قَتْلِي ، مُعَذِّبَتِي ،  
لَا تُقْتَلِي فِي غَيْرِ مَا جُرْمِ  
لَا تُفْجِعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا ،  
لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي !

---

العصر العباسي << أبو نواس << عتابٌ لَيْسَ يَنْصَرِمُ ،  
عتابٌ لَيْسَ يَنْصَرِمُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٢

---

عتابٌ لَيْسَ يَنْصَرِمُ ،  
وَحَبُّ لَيْسَ يَنْكَتِمُ  
وَجَارِيَةٌ بُلَيْثُ بِهَا  
كَأَنَّ بِنَانَهَا عَنَّمُ  
مُحَنَّنَةٌ ، مُؤَنَّنَةٌ  
بِهَا أَلْمُ ، وَبِي أَلْمُ  
تُجَرَّرُ ذَيْلَ مِزْرِيهَا ،  
وَفَارِسُ أُذُنِهَا قَلَمُ !

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> أتأذن لي، فدَيْتُكَ، بالسلام  
أتأذن لي، فدَيْتُكَ، بالسلام  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٣

---

أتأذن لي، فدَيْتُكَ، بالسلام  
عَلَيْكَ، وفي القليل من الكلام  
أتعدو للحديث إلى فقيهه،  
وتنظر في الحلال وفي الحرام  
فهل حدثت عن قتلي بشيء  
إلى الفقهاء ، يا بدر التمام ؟

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أيها الخادم الذي لُو أُتيت ال  
أيها الخادم الذي لُو أُتيت ال  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٤

---

أيها الخادم الذي لُو أُتيت ال  
أمر كان المكرم المخدوما  
أمراً، ناهياً، أميراً، مُطاعاً،  
جائز الحكم، سائماً لا مسوماً  
لا كما قد أرى ، فقطع قلبي  
أن أراك المهان ، والمشثوماً  
إن يكن ظالم الفعّال ، فإني  
قد أرى لحظ عينه مظلوماً

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا ريم! هاتِ الدواةَ والقلمَ، يا ريم! هاتِ الدواةَ والقلمَ،  
يا ريم! هاتِ الدواةَ والقلمَ، يا ريم! هاتِ الدواةَ والقلمَ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٥



---

يا ريم! هاتِ الدواةَ والقَلَمَ، يا ريم! هاتِ الدواةَ والقَلَمَ،  
أَكثَبُ شَوْقِي إِلَى الَّذِي ظَلَمَا  
غَضِبَانَ قَدِ عَزَّنِي رِضَاهُ ، وَلَوْ  
يَسْأَلُ: مِمَّا غَضِبْتَ؟ مَا عَلِمَا  
فَلَيْسَ يَنْفَكُ مِنْهُ عَاشِقُهُ،  
فِي جَمْعِ غُدْرٍ لَغَيْرِ مَا اجْتَرَمَا  
أَضَلُّ يَفْطَانٍ مِنْ تَدَكُّرِهِ ،  
حَتَّى إِذَا نَمْتُ كَانَ لِي حُلْمَا  
عَلِقْتُ مِنْ أَتَى عَلَى أَنْفُسِ الـ  
مَاضِيْنَ وَالغَابِرِينَ مَا نَدِمَا  
لَوْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى حَجَرٍ ،  
وَلَدَ فِيهِ فُتُورُهَا سَقَمَا

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> تَرَكْتُ الرَّيْعَ لَا أَبْكِي  
تَرَكْتُ الرَّيْعَ لَا أَبْكِي  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٦

---

تَرَكْتُ الرَّيْعَ لَا أَبْكِي  
هـ ، والأَطْلَالَ ، والرَّسْمَا  
وَلَا أَبْكِي عَلَى لَيْلِي ،  
وَلَا سَعْدَى ، وَلَا سَلْمَى  
وَذَاكَ لِأَنِّي رَجُلٌ،  
عَلِمْتُ مِنَ الْهَوَى عَلِمَا  
كَمَا مَا أَحْسَنَ الْوَصْلَ!  
كَذَا مَا أَفْبَحَ الصَّرْمَ !  
فَنَلْزَمُ حَيْثُ ذَا حَمْدًا ،  
وَنَلْزَمُ حَيْثُ ذَا دَمًا

أميري، إنمَّا جُرْتُ،  
لأن وُلِيْتُكَ الحُكْمَا  
أما تَسْتَحْسِنُ العَدْلَ ،  
كما تَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَا؟..

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا ابن عليِّ عَلَوْتَ إن كان ما  
يا ابن عليِّ عَلَوْتَ إن كان ما  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٧

-----

يا ابن عليِّ عَلَوْتَ إن كان ما  
حَدَّثْتَ حَقًّا، وحسبُكَ التَّهْمُ  
وَصَلُّ الذي راح كالغزالِ من الـ  
مَدْيَوَانِ مِنْ فَوْقِ أُذُنِهِ قَلَمٌ  
قَدْ حَلَّ سَهْوًا، أو عامدًا، أحد الـ  
زُرَيْنِ لَمَّا اسْتَفَزَّهُ السَّأْمُ  
ثمَّ بَدَا خَالُهُ الفَرِيدُ الذي  
لَيْسَ لَهُ مُؤَنَسٌ، ولا رَحْمُ  
حاشايِ إِنِّي غَضَضْتُ من بَصْرِي ،  
تَكَرَّمًا، إنَّ شِيَمَتِي الكَرْمُ  
فلا أَصَابَتِكَ عَيْنُ ذِي حَسَدٍ  
فِيهِ، ولا كُدِّرَتْ بِهِ النَّعْمُ

---

(٢٧/١)

العصر العباسي << أبو نواس >> أعاذلُ ما غَنَيْتُ عن المُدَامِ ،  
أعاذلُ ما غَنَيْتُ عن المُدَامِ ،

أعاذلُ ما غَنَيْتُ عن المُدَامِ ،  
فلا تُكْثِرْ ملامَةَ مُسْتَهَامِ  
أعاذلُ ؛ ما هَجَرْتُ الكَأْسَ يوماً ،  
ولا قَصَّرْتُ في طَلَبِ الحِرامِ  
ولا اسْتَبَطَّأتُ نَفْسي عن مُجَوِّنِ ،  
ولا عَطَّلْتُ سَمْعِي من مَلامِي  
ولا اسْتَصْحَبْتُ في دَهْرِي لَيْمِماً ،  
بَرَأْتُ مِنَ اللَّيْمِ إلى اللِّنامِ  
ولَكِنَّ الكِرَامَ لَهُمُ صَفائِي ،  
وقد يَصُبُّو الكَرِيمُ إلى الكِرَامِ  
وشاطِرَةٌ تَتِيهُ بِحُسْنِ وَجْهِ ،  
كَصَوِّءِ البَرِّقِ في جُنْحِ الظَّلامِ  
رَأَتْ زِيَّ العُلامِ أَمَّ حُسْنًا ،  
و أدنى للفسوقِ وللآثامِ  
فما زالتُ تُصَرِّفُ فيه ، حتى  
حَكَّتُهُ في الفِعالِ وفي الكَلامِ  
و راحت تستطيلُ على الجِواري ،  
بفضلِ في الشَّطارةِ والغرامِ  
تَعافُ الدَفَّ تَكْرِيبُها ، وَفَتَكًا ،  
وتَلَعَبُ للمجانَّةِ بالحِمامِ  
ويَدْعُوها إلى الطُّنْبُورِ حَذَقًا ،  
إذا دارَتْ مُعْتَقَّةُ المُدَامِ  
وتَعْدُو للصَّوالِحِ كلِّ يَوْمِ ،  
وتَرْمِي بالبِنادِقِ والسَّهامِ  
تُرْجِلُ شَعْرَها ، وتُطِيلُ صُدْغًا ،  
وتَلوِي كُنْها فَعَلَ العُلامِ

أنا ابنُ الخمر ما لي عنِ غذاها  
إلى وقتِ المنيةِ من فِطامِ  
أُجلُّ عن اللِّمِّ الكأسِ ، حتى  
كأنَّ الخمر تُعصِرُ من عظامي  
وأسقيها مِنَ الفَتِيانِ مثلي،  
فَتَخْتَالُ الكَرِيمَةَ بالكِرَامِ

----

العصر العباسي << أبو نواس >> إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما، إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما،  
إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما، إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٨٩

-----

إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما، إني علقْتُ الأحمَدَيْنِ كليهما،  
كيما يكون هوى الفؤادِ هواهما  
تُرَبَّانِ قد كُسيَا الملامةِ كُلِّها ،  
و غذاهما في نعمةِ أبواهما  
قَمْرانِ، بل شَمسانِ بينَ غمامةِ ،  
فهما هَوَايَ مِنَ الأيامِ، هُما هَمَا  
وهُما اللَّذانِ، إذا يقال: تمنَّ لي،  
لم أَعُدْ مِنْ حورِ الطِّباءِ سواهما  
فَعَلَى الملاحِ مِنَ البَرِيَّةِ كلِّهم ،  
مَنِّي السَّلَامُ ، إلى المَماتِ عداهما

----

العصر العباسي << البحري >> ما نال ما نال الأمير محمد  
ما نال ما نال الأمير محمد  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩

-----

ما نال ما نال الأمير محمد  
بيمن محمد بن يزيد

وينو ثمالة أنجم مسعودة  
فعليك ضوء الكوكب المسعود  
شفعت خراسان العراق بزورة  
من زائر طرف اللقاء جديد  
ذاك المبارك خلة، ولربما  
مني الجليل بأشأم منكود

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا عَيْنَ حَمْدَانَ مَنْ ذَا  
يا عَيْنَ حَمْدَانَ مَنْ ذَا  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٠

-----

يا عَيْنَ حَمْدَانَ مَنْ ذَا  
على فُتُورِكَ يَسَلِّمُ  
حَيْثُ لَمَّا بَدَأَ لِي،  
وَمَتُّ حِينَ تَكَلَّمُ  
حتى إذا ما تَشْتَهَى أَنْ  
يُرَدَّ رُوحِي ، تَبَسَّمُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أيا مَنْ لا يُرَامُ لَهُ كَلَامٌ،  
أيا مَنْ لا يُرَامُ لَهُ كَلَامٌ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٢

-----

أيا مَنْ لا يُرَامُ لَهُ كَلَامٌ،  
فَكَيْفَ سِوَى الْكَلَامِ إِذَا يُرَامُ  
ولا التَّسْلِيمُ، إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ،  
فَيَشْمَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ السَّلَامِ  
ويدْخُلُ حُبَّهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ ،  
مَدَاخِلَ لا تُفْلِقُهَا الْمُدَامُ

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> يا أبا القاسمِ قلبي

يا أبا القاسمِ قلبي

رقم القصيدة : ٢٥٤٩٣

---

يا أبا القاسمِ قلبي

بك صَبَّ مُسْتَهَامُ

بأبي مَرَكَبِكَ الصَّع

سب الذي ليس يُرَامُ

وإِدَارَانِي يَمِيلَا

نِ كَمَا مَالَ الرِّكَّامُ

(٢٨/١)

---

وَ عَدَارٍ زَانَهُ مِنْ

زَغَبِ الشَّعْرِ لِحَامُ

طَبَّتْ ، وَالْعِفَّةُ عَنْ تَقْدُ

بِئِيلِ خَدَّيْكَ حَرَامُ

فَأَبْنِ لِي أَكْعَابُ

أَنْتَ ، أَمْ أَنْتَ غُلَامُ ؟

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> يا دارُ! ما فعلتُ بكِ الأيَّامُ،

يا دارُ! ما فعلتُ بكِ الأيَّامُ،

رقم القصيدة : ٢٥٤٩٤

---

يا دارُ! ما فعلتُ بكِ الأيَّامُ،

ضَامَتُكَ ، والأَيَّامُ لَيْسَ تُضَامُ

عَرَمَ الزَّمانُ على الَّذِينَ عَهدتَهُمُ  
بِكَ قاطِنِينَ، ولِلزَّمانِ عُرامُ  
أَيَّامٍ لا أَعْشى لأَهْلِكَ مَنزِلاً ،  
إِلا مُراقِبَةً ، عليّ ظلامُ  
لقد نَهَزْتُ مع الغُواتِ بِدُلُوبِهِمُ ،  
وَأَسَمْتُ صَرَخَ اللّهُوِ حَيْثُ أَساموا  
وَبَلَغْتُ ما بَلَغَ امرؤُ بِشبابِهِ ،  
فإِذا عُصارَةُ كُلِّ ذاكِ آثامُ  
وَتَجَشَّسْتُ بي هَوْلَ كُلِّ تَنوِفَةٍ ،  
هُوَجاءُ فِيها ، جِراءَةً ، إِقدامُ  
تَدَرُّ المَطِيِّ وِراءَها ، فَكانَها  
صَفًّا تَقَدَّمَهُنَّ وَهي إِمامُ  
وَإِذا المَطِيِّ بِنّا بَلَغنا مُحَمَّدًا ،  
فَظُهُورُهُنَّ على الرِّجالِ حَرامُ  
قَرَبنا من خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الحِصَى ،  
فَلِها عَلينا حُرْمَةٌ وَذِمامُ  
رُفِعَ الحِجابُ لِنّا ، فِلاحُ لِناظِرِ  
قَمَرٌ تَقَطَّعَ دُونَهُ الأَوهامُ  
مَلِكٌ ، إِذا عَلِقَتْ يَدانِكَ بِحَبْلِهِ  
لا تَعْتَرِيكِ البُؤسُ وَالإِغدامُ  
مَلِكٌ تَوَحَّدَ بِالمَكارِمِ وَالغَلِي ،  
فَرَدُّ ، فَقَيدَ النَّدِّ فِيهِ ، هُمامُ  
مَلِكٌ أَغرُّ ، إِذا شَرِبْتَ بِوَجْهِهِ ،  
لَم يَعدْكَ التَّبَجِيلُ وَالإِغْطامُ  
فالبَهُوُ مُشْتَمِلٌ بِبَدْرِ خِلافَةٍ ،  
لِبِسِ الشَّبابِ بِنورِهِ الإِسلامُ  
سَبَطُ البَنانِ ، إِذا أَحْتَبى بِبِجادِهِ  
فَرَعَ الجِماجِمَ ، وَالسَّماطُ قِيامُ

إِنَّ الَّذِي يَرْضَى إِلَهَهُ بِهَدْيِهِ،  
مَلِكٌ تَرَدَّى الْمُلْكَ وَهُوَ غُلَامٌ  
مَلِكٌ ، إِذَا اعْتَصَرَ الْأُمُورَ ، مَضَى بِهِ  
رَأْيِي يَفُلُّ السَّيْفَ ، وَهُوَ حُسَامٌ  
دَاوَى يَه اللهُ الْقُلُوبَ مِنَ الْعَمَى ،  
حَتَّى أَفْقَنَ ، وَمَا بِهِنَّ سَقَامٌ  
أَصْبَحْتَ يَا بِنَ زَيْدَةَ ابْنَةَ جَعْفَرٍ  
أَمَلًا لِعَقْدِ حِبَالِهِ اسْتَحْكَامٌ  
فَسَلِمْتَ لِلْأَمْرِ الَّذِي تُرْجَى لَهُ ،  
وَتَقَاعَسَتْ عَنْ يَوْمِكَ الْأَيَّامُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أبا العباسِ مَاطَنِي بِشُكْرِي ،  
أبا العباسِ مَاطَنِي بِشُكْرِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٥

أبا العباسِ مَاطَنِي بِشُكْرِي ،  
إِذَا مَا كُنْتَ تَعْفُو بِالذَّمِيمِ  
وَإِنِّي ، وَالَّذِي حَاوَلْتَ مِنِّي ،  
لَمُعْوَجٌ دَفَعْتَ إِلَى مُقِيمِ  
وَكَنْتَ أَبَا سَوَى أَنْ لَمْ تَلِدْنِي ،  
رَحِيمًا ، أَوْ أَبْرَ مِنَ الرَّحِيمِ  
حَلَفْتُ بِرَبِّي يَسَ وَطَه ،  
وَأُمَّ الْآيِ ، وَالذَّكْرَ الْحَكِيمِ  
لَئِنْ أَصْبَحْتُ ذَا جُرْمٍ عَظِيمِ  
لَقَدْ أَصْبَحْتَ ذَا عَفْوٍ كَرِيمِ  
وَلِي حُرْمٌ ، فَلَا تَمْنُتْ عَنْهَا ،  
فَتَدْفَعْ حَقَّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ  
تَغَافُلْ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِي ،



وَيْتُكَ بَيْنَ زَمْرَمَ وَالْحَطِيمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لِمَنْ دِمْنٌ تَزْدَادُ حُسْنَ رُسُومٍ،  
لِمَنْ دِمْنٌ تَزْدَادُ حُسْنَ رُسُومٍ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٦

لِمَنْ دِمْنٌ تَزْدَادُ حُسْنَ رُسُومٍ،  
على طولٍ ما أَفَوْتُ، وطيبِ نَسِيمِ  
تَجَافَى البَلَى عَنْهُنَّ ، حتى كَأَنَّمَا  
لَيْسَ ، على الإقواءِ ، ثوبَ نَعِيمِ  
وما زالَ مَدْلُولًا على الرَّبِيعِ عاشقٌ،  
حَسِيرٌ لُبَانَاتِ ، طَلِيحٌ هُمُومِ  
يرى النَّاسَ أعباءً على جَفْنِ عَيْنِهِ  
ولو حَلَّ في دارِي أَخٍ وَحَمِيمِ  
فَوَدَّ بَجْدَعِ الأنْفِ ، لو أَنَّ ظَهْرَهَا  
مِنَ النَّاسِ أَعْرَى مِنْ سَرَاةِ أديمِ  
ألا حَبْدًا عَيْشُ الرَّجَاءِ وَرَجْعَةٌ  
إلى ذُفِّ مِقْلَاقِ الوُضِينِ، سَعُومِ  
تَرَامَتْ بها الأهُوالُ حتى كَأَنَّمَا  
تُحَيِّفُ مِنْ أَفْطَارِهَا بِقَدُومِ

(٢٩/١)

وكأسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاتَتْ تَعْلَنِي  
على وَجْهِ مَعْبُودِ الجَمَالِ ، رَحِيمِ  
إِذَا قُلْتُ عَلَّنِي بِرَيْقِكَ أَقْبَلْتُ  
مَرَاشِفُهُ، حتى يُصِيبَنَ صَمِيمِي

بَنِينَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةً ،  
مُكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومٍ  
فَلَوْ رُدَّ فِي كِسْرَى بِنِ سَاسَانَ رُوحُهُ  
إِذَنْ لَاصْطَفَانِي دُونَ كُلِّ نَدِيمٍ  
إِلَيْكَ ، أبا العَبَّاسِ ، عَدَيْتُ نَاقَتِي  
زِيَادَةَ وُدٍّ ، وَامْتِحَانَ كَرِيمٍ  
لَأَعْلَمَ مَا تَأْتِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَالِمًا  
بِأَنَّكَ ، مَهْمَا قُلْتَ ، غَيْرِ مُلِيمٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> خليلي ! هذا مَوْقِفٌ مِنْ مُتَيِّمٍ ،  
خليلي ! هذا مَوْقِفٌ مِنْ مُتَيِّمٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٧

خليلي ! هذا مَوْقِفٌ مِنْ مُتَيِّمٍ ،  
فَعُوجًا قَلِيلًا ، وَانظُرَاهُ بِسَلْمٍ  
إِذَا شِئْتُ لَمْ تَكْثُرْ عَلَيَّ مَلَامَةٌ ،  
وَأَعْنُفُ أَحْيَانًا ، فَيَكْثُرُ لَوْ مِي  
وَطِيفِ سَرَى ، وَالْهَمُّ مُلِقِ جِرَانَهُ  
عَلَيَّ ، وَأَقْرَانُ الدَّجَى لَمْ تَصْرَمِ  
فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا بَزَائِرِ ،  
أَلَمْ بِنَا ، وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ يَرْتَمِي  
سَمِي خَلِيلِ اللَّهِ ! كُنْتُ ابْنَ صَبَوَةٍ  
تَجَالَلْتُ عَنْهَا ثُمَّ قُلْتُ لَهَا اسْلَمِي  
وَقَدْ تَبْتُ عَنْهَا ، يَعْلَمُ اللَّهُ ، تَوْبَةً  
تَبَيْتُ مَكَانَ السَّرِّ مَنِي الْمُكْتَمِ  
إِذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ جَارَكَ لَمْ تَجِدْ  
عَلَيْكَ بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ مُتَقَدِّمِ  
هُوَ الْمَرْءُ لَا يَخْشَى الْحَوَادِثَ جَارُهُ

فخذ عَصْمَةً مِنْهُ لِنَفْسِكَ تَسْلِمَ  
لقد حَطَّ جَارُ الْعَبْدَرِيِّ رِحَالَهُ ،  
إلى حيثُ لا تَرْقى الخطوبُ بِسَلَمِ  
وَجَدْنَا لِعَبْدِ الدَّارِ جُرْثُومَ عِزَّةٍ  
وعادِيَّةٍ أَرْكَانُهَا لَمْ تَهْدَمِ  
إذا اشْتَعَبَ النَّاسُ الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُمْ  
أولُوا اللهَ ، والبيتِ العتيقِ المحرَّمِ  
رأى اللهَ عثمانَ بنَ طَلْحَةَ أَهْلِهَا ،  
فَكَرَّمَهُ بِالْمُسْتَعَاذِ الْمُكْرَمِ  
وأخطَرْتُمْ دُونَ النَّبِيِّ نَفُوسَكُمْ  
بضربِ يَزِيلِ الْهَامِ عن كلِّ مَجْثَمِ  
فإنْ تُغْلِقُوا أَبْوَابَهُ لا تُعْتَفُوا ،  
وإنْ تَفْتَحُوهَا نَسْتَطِفُ وَنُسَلِّمُ  
إليكِ ابنَ مُسْتَنَّ البَطَاحِ رَمَتْ بنا  
مقابِلَةَ بَيْنِ الْجَدِيلِ وَشَدَقِمِ  
مَهَارَى ، إذا أَسْرَ عن بحرِ تَنُوفَةٍ ،  
كَرَعْنَ جَمِيعاً في إِنْاءِ مُفَسِّمِ  
نَفَحْنَ اللُّغَامَ الْجَعْدَ ثُمَّ ضَرَبْنَهُ  
على كلِّ خَيْشُومِ نَبِيلِ الْمُخَطِّمِ  
حَدَابِيرُ ما يَنْفَكُ في حيثُ بَرَكَتْ  
دَمٌّ من أَظْلٍ ، أو دَمٌّ من مَخْدَمِ  
إلى ابنِ عُبيدِ اللهِ حتَّى لَقِينَهُ  
على السَّعْدِ لَمْ يَرْجُرْ لَهَا طَيْرَ أَشَامِ  
فألَقَتْ بأَجْرَامِ الأَسْرِ ، وَبَرَكَتْ  
بِأَبْلَجِ يَنْدَى بِالتَّوَالِ وَبِالدَّمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> كَفَاكَ أَنِّي قَدْ بِتُّ لَمْ أَنَمْ ،

كَفَاكَ أَنِّي قَدْ بِتُّ لَمْ أَنَمْ ،

كفأك أني قد بثُّ لم أنم،  
وأن قلبي مُستودعُ السَّقمِ  
أولى بحملِ الملامِ عادِلُ مَنْ  
يسألُ رسماً إجابةَ الكَلِمِ  
رسْمُ ديارٍ يفتَرُّ مُبتَسِماً  
منها البلى عن نواجذِ الهَرَمِ  
أبقى البلى من جديدهنَّ كما  
أبقى من الجسمِ مُقلتي حَكَمِ  
قد اكتسى العودُ في الترى خلعاً  
من يانع الزهرِ ، والتدى الشيمِ  
يحياً بروحِ الكُرومِ لي جسدٌ ،  
أخنتُ عليه نوازغُ الهَمِّ  
من اللواتي حكى الحبابُ بها  
وجهَ حبيبٍ إليّ مُبتَسِمِ  
أظَلَّ منها على شفا خدرٍ،  
يأخذُ من مفرقي إلى القدمِ  
لم يُنقصِ الشيبُ من دعارتها ،  
ولا وهى عظمها من القدمِ  
تفعلُ ، في الصدرِ ، بالهمومِ كما  
يفعلُ ضوؤُ النهارِ بالظلمِ  
إذا امترتها أكفنا نشأتُ  
لها سحابٌ تستنُّ بالرَّهمِ  
كفُ سليمانَ أمطرتُ نعماً،  
وتارةً تستهلُّ بالنَّقمِ  
يا غرةَ الشَّرْبِ ، وابنَ غرَّيهمِ

جبريلُ مُردي كُنائبِ البُهَمِ  
كَلَّ لِسَانِي عَن وَصْفِ مَدْحِكَ يَا بُ  
ن الصَّيِّدِ، وَاسْتَضَعَفْتُ قَوَى هَمَمِي  
وَلَسْتُ إِلَّا مُعَذَّرًا، وَلَوْ اسْتَنْدَ  
طَقْتُ فِيهِ عَن أَلْسِنِ الْأُمَمِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ما حاجةٌ أُولَى بُنْجِحِ عَاجِلِ،  
ما حاجةٌ أُولَى بُنْجِحِ عَاجِلِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٤٩٩

ما حاجةٌ أُولَى بُنْجِحِ عَاجِلِ،  
من حاجةٍ عَلِقَتْ أبا تَمَامِ  
فَرَعٌ تَمَكَّنَ مِنْ أَرْوَمِ عِمَارَةٍ ،  
بَقِيَتْ مَنَاقِبُهَا عَلَى الْأَيَّامِ  
لَمَّا نَدَبْتُكَ لِلْمُهَمِّ أَجَبْتَنِي :  
لَبِيكَ، وَاسْتَعَذَبْتَ مَاءَ كَلَامِي  
فَدَعَ الْمَوَاعِيدَ الَّتِي أَلْحَقْتُهَا،  
حَتَّى يَكُونَ نِتَاجُهَا لَتَمَامِ  
فَإِذَا بَسَطْتَ يَدًا إِلَيَّ بَعْوَتَهُ ،  
فَلَقَدْ هَزَزْتُكَ هَزَّةَ الصَّمْصَامِ  
كَمْ نَارِ حَرْبٍ ضَالَّةٍ أَطْفَأَتْهَا،  
وَرِضَاعِ جَهْلٍ كِدْتَهُ بِفِطَامِ  
إِنَّ الْمُلُوكَ رَأَوْا أَبَاكَ بِأَعْيُنِ ،  
قَدْ كُحِلَتْ بِمَرَاوِدِ الْإِعْظَامِ  
وَاسْتَوْدَعُوا تِجَانَهُمْ تَمَثَّالَهُ،

والله يَعْلَمُهُ مَعَ الْأَقْوَامِ

---

العصر العباسي << البحري >> أراجعة سعدى على هجودي

أراجعة سعدى على هجودي

رقم القصيدة : ٢٥٥٠

أراجعة سعدى على هجودي

ومبدلتي من أنحس بسعود

وكانت سعادات المحبين أن يروا

وصالا من الأحباب إثر صدود

أيشفي من الهجران لا يهتدي الجوى

لقلب بهجر الغانيات عميد

وتبتعث الأشجان نية غادة

أناة كخوط الخيزرانة رود

وكم قد مددنا من غرور رجئنا

إلى أمد من ودكن بعيد

سيكسف من بال العدو تطولا

ويخلف بالإفضال ظن حسود

سعيد بن عبد الله والجود لم يزل

عتاداً لعبد الله قبل سعيد

مواريث من عقب فعقب فمتمقض

ومقتبل الأسباب جد جديد

فما تبرح الآمال تنني وجوها

إلى طارف من فضلهم وتليد

نصيبم من آل المغيرة إنهم

هم عدتي أغلو بهم وعديدي

بهاليل بيض في الندي، وتارة

شراوى أسود في السنور سود

تخير دينار بن دينار العلا  
لزهر كأقمار الدجنة صيد  
شكرت أبا عثمان عن جاه شافع  
ولو رمت جوداً كان موضع جود  
يمد بباع من تميم وينتمي  
إلى سرو آباء له وجدود  
تضمن حاجتي قياماً ونصرة  
فسيان فيها غيبيتي وشهودي

---

العصر العباسي << أبو نواس << عَفُّ ضَمِيرِي، هَازِلٌ  
عَفُّ ضَمِيرِي، هَازِلٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٠

-----

عَفُّ ضَمِيرِي، هَازِلٌ  
لفظي، وفي نظري عَرامَهُ  
لا أَسْتَهَشِّ إلى الصَّبَا،  
إِذْ لَيْسَ تَتَّبِعُنِي التَّدَامَهُ  
مُتَلَطِّفٌ لا أَشْرَيْبُ ،  
ولا تُؤَيِّخُنِي المَلامَهُ  
ولرَّيْما نَزَّهْتُ عَيْه  
نبي في مَحاسِنِ ذِي وَسامَهُ  
أُهدِي لَهُ طُرْفُ الحَدي  
سِ لا سَتَعِيدَ بِها كَلامَهُ  
لا غايَتِي مِنْهُ هَوَى ،  
تُلقَى مَعَبَّتُهُ نَدامَهُ  
إِنَّ المُحِبَّ تَبِينُ نَظْ  
رَتَهُ، إِذا نَظَرَ، السَّنَلامَهُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ  
ألا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠١

---

ألا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ  
بكأسِ بني ماهانَ ضربةَ لازمٍ  
أُتْسَمِنُ أولادَ الطريدِ ورهطَهُ،  
ياهنزالِ آلِ اللهِ مِنْ نَسْلِ هاشِمٍ  
وإنْ دُكِرَ الجعديُّ أذريتَ عبْرَةً ،  
وقلتَ : أدالَ اللهُ من كلِّ ظالمٍ  
وتُخبرُ منَ لاقيتَ أنكَ صائمٌ،  
وتغدو بجحرٍ مُفطراً، غيرَ صائمٍ  
فإنْ يسرِ إسماعيلُ في فجراتِهِ،  
فليسَ أميرُ المُؤمنينَ بنائمٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أهاشِمُ! خُذْ مِنِّي رضاكَ، وإنْ أتى  
أهاشِمُ! خُذْ مِنِّي رضاكَ، وإنْ أتى  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٢

---

أهاشِمُ! خُذْ مِنِّي رضاكَ، وإنْ أتى  
رضاكَ على نَفسي ، فغَيْرُ مَلُومٍ

---

(٣١/١)

---

فأقسِمُ ما جاوزتُ بالشتيمِ والدي  
وعرضي ، وما مرقتُ غيرَ أديمي  
ولا كنتُ إلا كالذي كشفَ استه



بِمَرَأَى عُيُونٍ مِنْ عِدَدِي وَحَمِيمٍ  
فَعُدْتُ بِحِقْوِي هَاشِمٍ ؛ فَأَجَارَتِي ،  
كَرِيمٍ ، أَرَاهُ فَوْقَ كُلِّ كَرِيمٍ  
وَإِنَّ امْرَأً أَغْضَى عَلَيَّ مِثْلَ رَلَّتِي ،  
وَإِنْ جَرَحَتْ فِيهِ لَعِينُ حَلِيمٍ  
تَطَاوَلَ فَوْقَ النَّاسِ ، حَتَّى كَأَنَّمَا  
يَرُونَ بِهِ نَجْمًا أَمَامَ نُجُومٍ  
إِذَا امْتَازَتْ الْأَحْسَابُ يَوْمًا بِأَهْلِهَا ،  
أَنَاخَ إِلَى عَادِيَّةٍ وَصَمِيمٍ  
إِلَى كُلِّ مَعْصُوبٍ بِهِ التَّاجُ ، مِقْوَلٍ ،  
إِلَيْهِ أَتَاوَى عَامِرٍ وَتَمِيمٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا عمُرو! ما للناسِ قَدْ  
يا عمُرو! ما للناسِ قَدْ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٣

يا عمُرو! ما للناسِ قَدْ  
كَلَّفُوا بِلَا وَنَسُوا نَعَمَ  
أَتَرَى السَّمَاحَةَ وَالتَّنْدَى  
رُفَعَا كَمَا رُفِعَ الْكَرَمُ  
مُسَخَّ النَّدَى بُخْلًا ؛ فَمَا  
أَحَدٌ يَجُودُ لَدَى عَدَمٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا قَمَرَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَا ،  
يا قَمَرَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٤

يا قَمَرَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَا ،

هل يَنْقُصُ التَّسْلِيمُ من سَلَمًا  
قد كنتُ ذا وَصْلٍ فمن ذا الذي  
عَلَّمَكَ الهِجْرَانَ لا عِلْمًا  
إن كنتَ لي بينَ الوَرَى ظالِمًا،  
رَضِيتُ أن تَبْقَى وأن تَظْلِمًا  
هذا ابنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِي العُلَى ،  
وَبِصْطَفَى الأَكْرَمِ، فالأَكْرَمَا  
يزيدُ ذا المالِ إلى مالِهِ،  
ويَخْلُفُ المالَ لِمَنْ أَعْدَمَا  
يرى انْتِهَارَ الحَمْدِ أَكْرَوْمَةً  
ليسَ كَمَنْ ، إن جِئْتَهُ ، صَمَمَا  
سلَ حَسَنًا تسألُ بِهِ ما جِدًا ،  
يرى الذي تَسأَلُهُ مَغْنَمًا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا خَلِيلِي سَاعَةً لا تَرِيمًا،  
يا خَلِيلِي سَاعَةً لا تَرِيمًا،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٥

يا خَلِيلِي سَاعَةً لا تَرِيمًا،  
وعلى ذي صَبَابَةٍ ، فأقِيمَا  
ما مَرَرْنَا بدارِ زَيْنَبَ، إلا  
فَضَحَ الدَّمْعُ سَرْنَا المَكْتُومَا  
ذَكَرْتَنِي الهَوَى ، وهنَّ رَمِيمَ،  
كيفَ لو لم يَكُنَّ صَرْنَ رَمِيمَا  
تَتَجافَى حوادثُ الدَّهْرِ عَمَّنْ  
كانَ في جانبِ الحُسَيْنِ مُقِيمَا  
قال لي النَّاسُ إذ هَزَزْتُكَ للحَا  
جَة : إبشِرْ فقد هَزَزْتَ كَرِيمَا

فاسألنهُ ، إذا سألتَ ، عظيماً ،  
إنّما يسألُ العَظيمُ العَظيمَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ثَقِيلٌ يُطالِعُنَا من أَمَمٍ ،  
ثَقِيلٌ يُطالِعُنَا من أَمَمٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٦

-----

ثَقِيلٌ يُطالِعُنَا من أَمَمٍ ،  
إذا سَرَّهُ رَعْفُ أَنْفِي أَلَمٌ  
لَطَلَعَتِهِ وَخَزَّةٌ فِي الحِشَا ،  
كوقِعِ المِشارِطِ فِي المُحْتَجِمِ  
كَأَنَّ الفِؤَادَ ، إذا ما بَدَا ،  
يَاشْفَى إلى كَبِدِي يَنْتَظِمُ  
أقولُ لَهُ إذْ أَتَى : لا أَتَى ،  
ولا نَقَلْتُهُ إِلَيْنَا قَدَمُ  
فقدتُ خَيالَكَ لا مِنْ عَمَى ،  
وصوتُ كِلامِكَ لا مِنْ صَمَمِ  
تَغطُّ بما شئتُ عن ناظِرِي ،  
ولو بالرداءِ بِهِ تَلتَمِمْ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَظْرِفُ بِقَدْرِكَ لولا أَنَّها عَبَرَتْ ،  
أَظْرِفُ بِقَدْرِكَ لولا أَنَّها عَبَرَتْ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٧

-----

أَظْرِفُ بِقَدْرِكَ لولا أَنَّها عَبَرَتْ ،  
وما تَطُورُ بِها نارٌ ولا رَسَمُ  
تاهتُ على غَيرِها أنْ أذُنُها سَلِمَتْ ،  
وما تَعاوَرِها فِي مَطْبِخِ خَدَمِ

تُضِيءُ سَكِينُهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ،  
إِذَا تَدَنَّسَتِ السَّكِينُ وَالْبُرْمُ  
لَوْ أَنَّ عَرَضَكَ ذَا فِي طَهْرٍ قَدْرِكَ مَا  
دَانَاكَ فِي الْمَجْدِ لَا كَعَبٌّ وَلَا هَرْمُ

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> ومظهرةٍ لخلقِ اللهِ نُسْكَأً ،

(٣٢/١)

ومظهرةٍ لخلقِ اللهِ نُسْكَأً ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٨

-----  
ومظهرةٍ لخلقِ اللهِ نُسْكَأً ،  
وتلقاني بدلًا وابتسام  
أتيتُ فؤادها أشكو إليه ،  
فلَمْ أخلصُ إليه من الرّحام  
فيا من ليس يكفيها خليلٌ ،  
ولا ألفا خليلٍ كلَّ عام  
أظنك من بقيةِ قومِ موسى ،  
فهم لا يصبرونَ على طعام !

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> أعزّي، يا مُحمَّدُ، عنكَ نفسي،  
أعزّي، يا مُحمَّدُ، عنكَ نفسي،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٠٩

-----  
أعزّي، يا مُحمَّدُ، عنكَ نفسي،  
معاذ اللهِ والمينِ الجِسامِ

فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا،  
وَدُفِعَ عَنْكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ  
كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ تَأَرًّا ،  
أَوْ اسْتَشْفَى بِهَلْكَكَ مِنْ سَقَامٍ

---

العصر العباسي << البحري >> ليالينا بين اللوى فزرود

ليالينا بين اللوى فزرود

رقم القصيدة : ٢٥٥١

-----

ليالينا بين اللوى فزرود

مضيت حميدات الفعال فعودي

لقينا بك الدنيا مريعاً جنابها

وعهد بنات الدهر جد حميد

زمان وصال لم يرتق صفاؤه

بهجر ولم ينسخ لنا بصدود

سقيننا كؤوس اللهو فيه وحظنا

من الدهر تستحله غير زهيد

وطيف سرى تحت الدجى فنفى الكرى

كرى النوم عن ميل السوالف غيد

ألم بخوض كالفسي سواهم

وشعث على كثيب العقيق هجود

فبات يعاطيني على غير رقبة

مجاجة معسول الرضاب برود

تذكرت أيام الشباب وعادني

على الناي من ذكر الأحبة عيدي

وكان سواد الرأس سخصاً محبباً

إلى كل بيضاء الترائب رود

ويوم النقا والبين يطرف أعيناً

ذوارف لم تههم أسي بجمود  
فرعت إلى السلوان فانحزت لاجئاً  
إلى فل صبر الغرام مذود  
أجد الغواني لا تزال تكيدنا  
ياخلاف وعداً أو بنجح وعيد  
رمين فأدمين القلوب بأعين  
دواع إلى حكم الهوى وخدود  
إذا قيد العجز الفتى دون همه  
فليست أواخي العجز لي بقيود  
وما زلت مضاء العزيمة أبتغي  
مزيداً لقسمي فوق كل مزيد  
إذا ما المحيطون حطت ركائبي  
إليهم حممتني عدتي وعديدي  
سراة بني عمي اهبت بنصرهم  
وقد تنشى للحوادث عودي  
إجاروا على الأيام كل مروع  
بهن وآووا سراب كل طريد  
إذا شهدو فاضوا، ويستمطر الحيا  
بأوجههم في المحل غير شهود  
بهم عادت الدنيا كأحسن ما بدت  
وهبت رياح الجود بعد ركودي  
خلاتق ما تنفك كيف تصرفت  
ردى لعدو أو شجى لحسود  
وما لهم غير العلا وابتنائها  
مناقب آباء خلت وجدود  
مليئون جوداً أن تضيم أكفهم  
حيا كل عراض العشي وعود  
معاقلهم سمر القنا وكنوزهم

شريحان: أسياف وقمص حديد  
إذا غمرات الموت أذجت تكشفت  
بهم عن أسود زوحفت بأسود  
هم أحمدا نار العدو وأوقدوا  
من الحرب نار غير ذات خمود  
بشهباء من ماء الحديد كأنها  
جبال شرورى أضمرت لوقود  
تريك إذا ما الحرب غامت سماؤها  
نجوم صعاد في سماء صعيد  
فلم يبق من أعدائهم غير موغل  
به الخوف أو نائي المحل شريد  
يبرزهم وقع الصفيح فموثق  
أسير، ومسلوب الحشاشة مود  
متى وترتني النائبات، فوجودهم  
مديلي من أحداثها ومقيدي  
مواهب ما تنفك تصدر بالغنى  
وفوداً من العافين بعد وفود

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أرى الإخوان في هجرٍ أقاموا،  
أرى الإخوان في هجرٍ أقاموا،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٠

---

أرى الإخوان في هجرٍ أقاموا،  
وخان الخيل ، وأفتقد الدمام  
وودعني الصبا ، وعريت منه ،  
كما من غمده خرج الحسام  
فصرت ملازماً لذئاب عيش،  
تصمته أعوجاج، وانهدام

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> قد أعتدي، والليل في مكتمه،  
قد أعتدي، والليل في مكتمه،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١١  
-----

(٣٣/١)

قد أعتدي، والليل في مكتمه،  
يُؤيُّو أسفَع ، يُدعى باسمه  
مُقابَل من خاله وعمه ،  
فأي عرق صالح لم ينمه  
وقانصٍ أحنى به من أمه ،  
لو يستطيع قاتة بلحمه  
مازال في تقدحهم ونهمه ،  
يوحى إليه كلمات علمه  
يقيه من برد الندى بكمه ،  
توقيتة الأم ابنتها في ضممه  
وما يلد أنفها من شمه  
يُنازلُ المكاء عند نجمه  
بالعت ، أو ينزلُ حكمه ،  
يركبُ أطراف الصوى بخطمه  
وكم جميل خطه برغمه،  
وقد سقاه عللاً من شمه

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> قد أعتدي، والليل في أدهممه  
قد أعتدي، والليل في أدهممه



قَدْ أَعْتَدِي، وَاللَّيْلُ فِي أَذْهَامِهِ  
لَمْ يَحْسِرِ الصَّبْحُ دُجَى ظَلَامِهِ  
بِسَاهِمٍ يَمْرُحُ فِي آدَامِهِ،  
مُرْبِرَجِ الْمَتَنِ ، وَفِي خِدَامِهِ  
مِثْلُ بَدِيعِ الْعَصَبِ فِي إِحْكَامِهِ،  
كَأَنَّ خَطِّي جَانِبِي لِثَامِهِ  
مِنْ مُؤَخَّرِ الْخَدِّ إِلَى قُدَامِهِ،  
خَطٌّ مُبِينُ التَّقْشِ فِي إِعْجَامِهِ  
أَجْرَاهُمَا بِالْعُودِ مِنْ أَقْلَامِهِ ،  
لَا يَأْمَنَنَّ الْوَحْشُ مِنْ عُرَامِهِ  
يَعْدَّ يَوْمَ الدَّجْنِ مِنْ أَيَّامِهِ،  
فَصَارَ، وَالْمَقْرُورُ فِي أَهْدَامِهِ  
قَبْلَ انْتِبَاهِ الْحَرِّ مِنْ مَنَامِهِ،  
ابْنُ فَلَاحَةٍ صَلَّى مِنْ آرَامِهِ  
ثُمَّ انْتَحَى فِي سَنَنِي جِمَامِهِ،  
لِنَاشِطٍ يَدْفَعُ عَنِ أَخْلَامِهِ  
فَظَلَّ يُغْرِي مُلْتَقَى أَحْصَامِهِ،  
مِنْ خَلْفِهِ طُورًا وَمِنْ أَمَامِهِ  
كَأَنَّهُ ، فِي الْكُرِّ وَاقْتِحَامِهِ ،  
ضَرْبُ فَتَى شِيْبَانَ فِي إِقْدَامِهِ  
مِنْ خَيْطَةِ النَّحْرِ ، وَمِنْ قَدَامِهِ،  
حَتَّى هَوَى يَفْحَصُ فِي رِغَامِهِ  
مَنْقَلَبُ الرُّوقِ عَلَى أَرْزَامِهِ،  
يَالْكَ مِنْ غَادٍ إِلَى جِمَامِهِ !!

وقانصٍ ، مُحْتَقِرٍ ، ذَمِيمٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٣

---

وقانصٍ ، مُحْتَقِرٍ ، ذَمِيمٍ ،  
كُدْرِيٍّ لَوْنٍ ، أُغْبِرٍ ، قَتِيمٍ  
مُشْتَبِكِ الأَعْجَازِ بِالْحَيْرُومِ ،  
وَمُخْرِجِ اللَّحْظَةِ بِالْخَيْشُومِ  
أَضِيقُ أَرْضاً مِنْ مَقَامِ المِيمِ ،  
أَوْ نُقْطَةً بَيْنَ جَنَاحِ الجِيمِ  
لَيْسَ بِقَعْدِيدٍ ، وَلَا قِيَوْمٍ ،  
وَلَا عَنِ الحَيْلَةِ بِالسَّوْمِ  
لَا يَخْلُطُ الهَيْمَةَ بِالتَّنْوِيمِ ،  
مُنْخَفِضٌ فِي كَنْفِ التَّشْوِيمِ  
بَيْنَ نَتَاجِي حَبَشٍ وَرُومِ ،  
فِي ظُلَلِ الدَّرْوَةِ وَالْعُلُجُومِ  
كَأَنَّمَا دَبَّتْهُ فِي السَّيْمِ ،  
فِي عَقْلِ نَاشِ دَبَّةِ الخُرْطُومِ  
أَوْ نَعْسَةٍ تَنْهَضُ فِي نَوْمِ ،  
أَشْجَعُ مِنْ ذِي لُبْدٍ هَضِيمِ  
حَتَّى اعْتَلَى عَالِيَةَ التَّمِيمِ ،  
بِؤْساً لَهُ مِنْ هَالِكِ مَعْدُومِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << ألا دارها بالماء، حتى تُلِينَهَا،  
ألا دارها بالماء، حتى تُلِينَهَا،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٤

---

ألا دارها بالماء، حتى تُلِينَهَا،  
فلم تُكْرِمَ الصَّهْبَاءَ حَتَّى تُهَيِّنَهَا

أغالي بها، حتى إذا ما مَلَكْتُهَا،  
أَهْنَتْ لِإِكْرَامِ الْخَلِيلِ مَصُونَهَا  
وصفراءَ قَبْلَ الْمَرْجِ ، بِيضَاءَ بَعْدَهُ ،  
كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَلْقَاكَ دُونَهَا  
تَرَى الْعَيْنَ تَسْتَعْفِيكَ مِنْ لَمَعَانِهَا ،  
وَتَحْسِرُ حَتَّى مَا تُقَلِّ جُفُونَهَا  
تَرُوغُ بِنَفْسِ الْمَرْءِ عَمَّا يَسُوؤُهُ  
وَتَجْدُلُهُ أَلَّا يَزَالَ قَرِينَهَا  
كَأَنَّ يَوَاقِيئًا عَوَاكِفَ حَوْلَهَا ،  
وَزُرْقَ سَنَامِيرٍ تُدِيرُ عِيُونَهَا  
وَشَمَطَاءَ حَلِّ الدَّهْرِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ  
ذَلَفْتُ إِلَيْهَا؛ فَاسْتَلَّتْ جَنِينَهَا  
كَأَنَّا حُلُولٌ بَيْنَ أَكْنَافِ رَوْضَةٍ ،  
إِذَا مَا سَلَبْنَاهَا مَعَ اللَّيْلِ طِينَهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس << يابنة الشيخ اصبحينا ،

(٣٤/١)

يابنة الشيخ اصبحينا ،

رقم القصيدة : ٢٥٥١٥

يابنة الشيخ اصبحينا ،

مالذي تنتظرينا !

قد جرى في عودك ألما

ء؛ فأجري الخمر فينا

إنما نشرب منها،

فاعلمي ذاك يا قينا  
كل ما كان خلافاً  
لشراب الصالحينا  
واصر فيها عن بنحيل،  
دان بالإمساك دينا  
طول الدهر عليه ،  
فيرى الساعة حيناً  
قف بربع الظاعينا ،  
وابك إن كنت خزينا  
واسأل الدار: متى فا  
رقت الدار القطينا  
قد سألناها، وتأبى  
أن تجيب السائلينا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وبكر سُلَافَةَ فِي قَعْرِ دَنْ ،  
وبكر سُلَافَةَ فِي قَعْرِ دَنْ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٦

وبكر سُلَافَةَ فِي قَعْرِ دَنْ ،  
لها درعان من قار وطين  
تحكم عجبها ، إذ قلت سمني ،  
على غير البخيل ، ولا الصنين  
شككت بزأها ، والليل داج ،  
فدرت درة الودج الطعين  
بكف أغر ، مختضب بناناً ،  
مذال الصدغ، مضمور القرون  
لنا منه بعينيه عدات،  
يخاطبنا بها كسر الجفون

كَأَنَّ الشَّمْسَ مُقْبِلَةً عَلَيْنَا،  
تَمْشِي فِي قَلَائِدِ يَاسْمِينِ  
أَقُولُ لِنَاقَتِي، إِذْ بَلَغْتَنِي:  
لَقَدْ أَصْبَحْتَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ  
فَلَمْ أَجْعَلْكَ لِلْقُرْبَانِ نَحْرًا،  
وَلَا قُلْتُ اشْرُقِي بِدَمِ الْوَتِينِ  
حَرُمْتَ عَلَيَّ الْإِزْمَةَ وَالْوَلَايَةَ ،  
وَأَعْلَاقِ الرَّحَالَةِ وَالْوَضِيِّينِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << يَسْلَيْمَانُ غَنَّنِي ،  
يَسْلَيْمَانُ غَنَّنِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٧

يَسْلَيْمَانُ غَنَّنِي ،  
وَمَنْ الرَّاحِ فَاسْقِنِي !؟  
مَا تَرَى الصَّبْحَ قَدْ بَدَا  
فِي إِزَارٍ مُتَبِّينِ !؟  
فَإِذَا دَارَتْ الرَّجَا  
جَةً خُذْهَا ، وَأَعْطِنِي  
عَاطِنِي كَاسَ سَلْوَةٍ  
عَنْ أَذَانِ الْمُؤَدِّينِ  
اسْقِنِي الخَمْرَ جَهْرَةً  
وَأَلْطِنِي ، وَأَزْنِنِي

---

العصر العباسي << أبو نواس << غَنَّنَا بِالطَّلُولِ كَيْفَ بَلَيْنَا،  
غَنَّنَا بِالطَّلُولِ كَيْفَ بَلَيْنَا،  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٨

غَنَّا بِالطَّلُولِ كَيْفَ بَلَيْنَا ،  
وَاسْقِنَا نُعْطِكَ الشَّاءَ الثَّمِينَا  
مِنْ سُلَافٍ كَأَنَّهَا كُلُّ شَيْءٍ ،  
يَتَمَنَّى مُخَيَّرٌ أَنْ يَكُونََا  
أَكَلَ الدَّهْرُ مَا تَجَسَّمَ مِنْهَا ،  
وَتَبَقَى لُبَابُهَا الْمَكُونَا  
فَإِذَا مَا اجْتَلَيْتَهَا ، فَهَبَاءٌ  
يَمْنَعُ الْكَفَّ مَا يُبِيحُ الْعِيُونَ  
ثُمَّ شَجَّتْ ، فَاسْتَضْحَكَتْ عَنْ لَالٍ  
لَوْ تَجَمَّعْنَ فِي يَدٍ لَأَقْتُنِينَا  
فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ  
جَارِيَاتٌ ، بُرُوجُهَا أَيْدِينَا  
طَالِعَاتٍ مَعَ السَّقَاةِ عَلَيْنَا ،  
فَإِذَا مَا غَرَبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا  
لَوْ تَرَى الشَّرْبَ حَوْلَهَا مِنْ بَعِيدٍ ،  
قُلْتَ قَوْمٌ ، مِنْ قِرَّةٍ ، يَصْطَلُونَا  
وَغَزَالٍ يُدِيرُهَا بَيْنَانٍ  
نَاعِمَاتٍ يَزِيدُهَا الْعَمْرُ لِينَا  
كَلَّمَا شَتَّتْ عَلَنِي بَرُضَابٍ ،  
يَتْرُكُ الْقَلْبَ لِلْسُرُورِ خَدِينَا  
ذَاكَ عَيْشٌ لَوْ دَامَ لِي ، غَيْرَ أَنِّي  
عَفْتُهُ مُكْرَهَا ، وَخَفْتُ الْأَمِينَا  
أَدِرِ الْكَأْسَ حَانَ أَنْ تَسْقِينَا ،  
وَأَنْقُرِ الدَّفَّ ، إِنَّهُ يُلْهِينَا  
وَدَعَ الذِّكْرَ لِلطَّلُولِ ، إِذَا مَا  
دَارَتِ الْكَأْسُ يَسْرَةً وَيَمِينَا

---

العصر العباسي << أبو نواس << ساقاني من يديه ، ومُقلبيه

ساقاني من يديه ، ومُقلبيهِ  
رقم القصيدة : ٢٥٥١٩

---

ساقاني من يديه ، ومُقلبيهِ  
من الرّاحِ المُعتقِ شَرَبَتين  
فِيتُ مُرَنحاً من شَرَبَتِيهِ،  
صريعاً، قد مُنيتُ بكَرَبَتينِ  
هلالٌ مشرقٌ، بدرٌ لتسعِ،  
وثالثةٌ مَضَتْ ، وليلتَينِ  
يُديرُ من المدامَةِ بِنْتَ سَبْعِ،

(٣٥/١)

---

وواحدةٌ مَضَتْ بعدَ اثنتَينِ  
أقولُ لهُ ، وقد طَرَدْتُ كَراناً :  
أدرها، واسقنا بالراحَتينِ

---

العصر العباسي << البحري >> أما الفلاح فقد غدت أسبابه  
أما الفلاح فقد غدت أسبابه  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢

---

أما الفلاح فقد غدت أسبابه  
معقودة بلوائك المعقود  
خفقت عليك ذؤابتاه مشرفا  
بالعز من متطول محمود  
فذؤابة للباس ظل جناحها  
في خطة ، وذؤابة للوجود

وأرى الأعنة مذ جمعت شتاتها  
لم تخل من نصر ومن تأييد  
ونجوم من عاداك في أهوية  
بخعت بطالع نجمك المسعود  
فاسلم ليسلم غيظ كل مكاشح  
منهم وتمرض نفس كل حسود

----

العصر العباسي << أبو نواس << دَقَّ معنى الخمر، حتى  
دَقَّ معنى الخمر، حتى  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٠

-----

دَقَّ معنى الخمر، حتى  
هُوَ فِي رَجْمِ الطُّنُونِ  
كَلَّمَا حَاوَلَهَا النَّا  
ظُرُّ مِنْ طَرْفِ الْجُفُونِ  
رَجَعَ الطَّرْفُ حَسِيرًا،  
عَنْ خِيَالِ الزَّرْجُونِ  
لَمْ تَقُمْ فِي الْوَهْمِ إِلَّا  
كَذَّبَتْ عَيْنَ الْيَقِينِ  
فَمَتَى تُدْرِكُ مَا لَا  
يُتَحَرَّى بِالْعِيُونِ

----

العصر العباسي << أبو نواس << وَخَمَّارَةٌ لِلَّهِ فِيهَا بَقِيَّةٌ ،  
وَخَمَّارَةٌ لِلَّهِ فِيهَا بَقِيَّةٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢١

-----

وَخَمَّارَةٌ لِلَّهِ فِيهَا بَقِيَّةٌ ،  
إِلَيْهَا ثَلَاثًا نَحْوَ حَائِثِهَا سِرْنَا



ولليلِ جلابِ عَليْنا، وحوْلنا،  
فما إنْ ترى إنْسا لَديه، ولا جِنا  
يسايرُنا ، إلا سماءَ نُجومِها  
مُعلَقةٌ فيها ، إلى حيثُ وجَّهنا  
إلى أنْ طَرَفنا بابِها بعد هَجعةٍ ،  
فقالَتْ : منِ الطُّراقُ ؟ قلنا لها : إنا  
ا شِبابٌ تَعارَفنا بِبابِكِ، لم نَكُنْ  
نَروُحُ بما رُحنا إِلَيْكَ ، فأدَلَجنا  
فإنْ لم تُجيبنا تَبَدَدَ شَمْلنا،  
وإنْ تَجَمَعنا بِالودادِ تَوَاصَلنا  
فقالَتْ لنا : أهلاً وسهلاً ومرحباً ،  
بِفَتيانِ صِدقٍ ما أرى بَينَهمُ أفنا  
فقلْتُ لها : كِياً حساباً مُقَوِّماً ،  
دَواريقَ حَمَرٍ ما نَقَصنَ، وما زِدنا  
فجاءَتْ يها كالشَّمسِ يَحكي شُعاها  
شُعاغَ الثَّريِّ في رُجاجِ لها حُسنا  
فقلْتُ لها : ما الاسمُ ، والسعرُ ، بيْني  
لنا سِعْرها كِما نَروُركِ ما عِشنا  
فقالَتْ لنا : حَنونُ اسمي ، وسِعْرها  
ثلاثٌ بِتِسْعٍ ، هكذا غَيرَكمُ بِعنا  
ولما تَوَلَّى اللَّيْلُ ، أوْكَادَ ، أَقْبَلَتْ  
إلينا بِمِيزانٍ لِنُنقِضَنا الوَزنَ  
فقلْتُ لها : جِنا ، وفي المالِ قِلَّةٌ ،  
فهلْ لكِ في أنْ تُقبلي بَعْضنا رَهْنا  
فقالَتْ لنا : أنتِ الرّهينةُ في يدي ،  
متى لم يُفُوا بِالْمالِ خَلَدْتُكَ السَّجْنا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لمن طلل عاري المحلّ، دفين،

لمن طلل عاري المحل، دفين،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٢

---

لمن طلل عاري المحل، دفين،  
عفا آية إلا خوالد جون  
كما اقتربت عند المبيت حمائم ،  
غريات ممسى ، ما لهن وكون  
ديار التي أما جنى رشفاتها  
فيحلو، وأما مسها فيلين  
وما أنصفت ، أما الشحوب فيين  
يوجهي ، وأما وجهها فمصون  
ودوية للريح بين فروجها  
فنون لغات مشكل ومبين  
رميت بها العيدي حتى تحجلت  
نواظر منها، وانطوين بطون  
وذي حلف بالراح قلت له اصطبغ،  
فليس على أمثال تلك يمين  
شمولاً ، تحطتها المنون ، فقد أتت  
سنون لها في دنها ، وسنون  
تراث أناس عن أناس تحرموا ،  
توارثها بعد البنين بنون  
فأدرك منها الغابرون حشاشة ،  
لها هيجان، مرة ، وسكون  
كان سطوراً فوقها فارسية ،

تَكَادُ ، وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ، تَبِينُ  
لَدَى نَرْجَسٍ غَضَّ القَطَافِ ، كَأَنَّهُ  
إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ العَيُونَ عِيُونَ  
مَخَالِفَةً فِي شَكْلِهَا ، فَصُفْرَةٌ  
مَكَانُ سَوَادٍ ، وَالبَيَاضُ جَفُونُ  
فَلَمَّا رَأَى نَعْتِي ارْجَعِي ، وَاسْتَعَاذَنِي ،  
فَقُلْتُ : خَلِيلٌ عَزَّ ثَمَّ يَهُونُ  
فَصَدَّقَ ظَنِّي ، صَدَّقَ اللهُ ظَنَّهُ  
إِذَا ظَنَّ خَيْرًا ، وَالظَّنُّونُ فَنُونُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << اسقني يا ابن أدين،  
اسقني يا ابن أدين،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٣

اسقني يا ابن أدين،  
من شراب الزرجون  
اسقني حتى ترى بي  
جنةً غير جنون  
قهوة عمي عنها  
ناظرًا ريب المنون  
عتقت في الدن حتى  
هي في رقة ديني  
ثم شجنت، فأدارت  
فوقها مثل العيون  
حدقا ترنو إلينا،  
لم تحجر جفون  
ذهبا يثمر ذرا،  
كل إبان وحين

بِيَدَيَّ سَاقٍ عَلَيْهِ  
حَلَّةٌ مِنْ يَاسْمِينِ  
وَعَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ  
وَرْدَةٌ آذْرِيُونِ  
غَايَةً فِي الشَّكْلِ وَالظَّرِّ  
فِ، وَفَرْدٌ فِي الْمَجُونِ  
غَنَّنِي يَا بَنَ أَذِينِ:  
وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ

---

العصر العباسي << أبو نواس << بدير بهزاذان لي مجلس،  
بدير بهزاذان لي مجلس،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٤

بَدِيرِ بَهْرَاذَانَ لِي مَجْلِسٍ،  
وَمَلْعَبٌ وَسَطٌ بِسَاتِينِهِ  
رَحْتُ إِلَيْهِ وَمَعِي فِتْيَةٌ ،  
نَزْرُهُ يَوْمًا سَعَانِينِهِ  
بِكَلِّ طَلَّابِ الْهَوَى ، فَاتِكِ  
قَدْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِهِ  
حَتَّى تَوَافَيْنَا إِلَى مَجْلِسِ ،  
تَضْحَكُ أَلْوَانُ رِيَاحِينِهِ  
وَالْتَرَجْسُ الْعَضِّ لَدَى وَرْدِهِ،  
وَالْوَرْدُ قَدْ حُفَّ بِنَسْرِينِهِ  
وَجِيءَ بِالْدَنِّ عَلَى مَرْفَعِ،  
وَحَاتَمُ الْعَلَجِ عَلَى طِينِهِ  
وَأَفْتَصِدَ الْأَكْحَلُ مِنْ دَنَّنَا،  
فَأَنْصَاعَ فِي حُمْرَةِ تَلْوِينِهِ  
وَطَافَ بِالكَأْسِ لَنَا شَادِنٌ ،

يُدميه مَسُّ الكَفِّ من لِينِهِ  
يَكَادُ مِنْ إِشْرَاقِ خَدَّيْهِ أَنْ  
تُخْتَطَفَ الأَبْصَارُ مِنْ دُونِهِ  
فَلَمْ نَزَلْ نُسْقَى ، وَنَلْهُو بِهِ ،  
وَنَأْخُذُ القَصْفَ بآيِينِهِ  
حتى غدا السِّكرانُ من سكرِهِ ،  
كالْمَيْتِ فِي بَعْضِ أَحايِينِهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وخمر كعين الديك صبحت سحرةً ،  
وخمر كعين الديك صبحت سحرةً ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٥

وخمر كعين الديك صبحت سحرةً ،  
وقد همَّ نجم الليل بالخفقانِ  
نديتُ لها الخَمَّارَ ؛ فانصاع مُسرِعاً  
إلى عِدَّةٍ من حَنَمٍ ودنانِ  
دراستُهُ الإنجيلِ حَوْلَ دنانِهِ ،  
بصيرٍ يَبْذُلُ الدَّنَّ ، والكَيْلانِ  
فودَّجها مِنْ جانِبَيْها كِلَيْهِما ،  
فليله ماذات أْبْرَزَ الودجانِ  
سُخامِيَّةٌ لَمْ يَقْطَعِ السَّنُّ مَتْنَهَا ،  
لها مُذْ ثَوَتْ فِي دَنْها سَنَتانِ  
تَرى الكَأْسَ فِي كَفِّ المُدِيرِ كَأَنَّها  
على راحَتَيْهِ كَوَكَبُ الدَّبْرانِ  
إذا شَجَّها السَّاقِي بِماءٍ رَأَيْتَها  
مُكَلَّلَةً الأَعْلَى بِطَوْقِ جُماني  
وقد دارَ ساقِيها بِها ذا قُرَاطِقِ ،  
تُناطُ بِأَعْلَى ساعِدِ وبنانِ

فِيأْخُذُ مِنْهَا لَوْئُهُ بَعْضَ لَوْئِهَا ،  
فَلَوْنَاهُمَا فِي الْخَدِّ يَطْرِدَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> طَرَبْتُ إِلَى قُطْرُبِئِلٍ ، فَأَتَيْتُهَا  
طَرَبْتُ إِلَى قُطْرُبِئِلٍ ، فَأَتَيْتُهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٦

طَرَبْتُ إِلَى قُطْرُبِئِلٍ ، فَأَتَيْتُهَا  
بِمَالٍ مِنَ الْبَيْضِ الصَّحَاحِ ، وَعَيْنِ  
ثَمَانِينَ دِينَاراً جِياداً ذَخَرْتُهَا ،  
فَأَنْفَقْتُهَا حَتَّى شَرَبْتُ بِدَيْنِ  
وَبَعْتُ قَمِيصاً سَابِريّاً وَجُبَةً ،  
وَبَعْتُ رِداءً مُعْلَمَ الطَّرَفَيْنِ  
لِحَمَارَةِ دِينِ ابْنِ عَمْرَانَ دِينُهَا  
مُهَدَّبَةٌ تُكْنَى بِأَمِّ حُصَيْنِ  
وَقُلْتُ لَهَا : إِنْ لَمْ تَجُودِي يَنَايِلِ ،

(٣٧/١)

فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْبِيلِي الشَّفَتَيْنِ  
فَقَالَتْ : فَهَلْ تَرْضَى بغيرهما هَوَى  
بِأَمْرَدِ كَالدِّينَارِ ، فَاتر عَيْنِ  
فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ  
أَعْنُ ، غَضِيضٌ ، رَجِحُ الْكَفَلَيْنِ  
فَرَوَّحْتُ عَنْهَا مُعْسِراً غَيْرَ مُوسِرٍ ،  
أُقْرَطُسُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَتْنَيْنِ  
فَقَالَ لِي الْخَمَارُ عِنْدَ وَدَاعِهِ

وقد ألبستني الخمرُ حُفَّ حُنِينِ  
ألا عِشْ بِزَيْنِ أَيْنَ سَرَتْ مَسَلَمًا،  
وقد رُحْتُ منه ، حينَ رُحْتُ ، بِشِينِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وخمّارٍ طَرَقْتُ بلا دَلِيلِ  
وخمّارٍ طَرَقْتُ بلا دَلِيلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٧

-----

وخمّارٍ طَرَقْتُ بلا دَلِيلِ  
سوى ربحِ العتيقِ الخسرواني  
فقامَ إليّ مَدْعورًا ، يُلبّي  
وجوُنُ اللَّيْلِ مِثْلُ الطَّيْلِسانِ  
فلَمّا أنْ رَأَى زَقِي أَمامي ،  
تَكَلَّمَ غَيْرَ مَدْعورِ الجِنانِ  
وقالَ : أَمِنْ تَمِيمِ ؟ قلتُ : كالأُ ،  
ولكِنّي مِنَ الحَيِّ اليماني  
فقامَ بِمِزَلٍ ، فأجافَ دَنًّا ،  
كَمِثْلِ سَماءِةِ الجَمَلِ الهجانِ  
فَسَيَّلَ بِالنِّزالِ لَهَا شِهابًا ،  
أضياءَ لَهُ الفُراتُ إلى عُمانِ  
رأيتُ الشَّيءَ حينَ يُصانِ يَزُكو ،  
وَنَقِصانُ المُدامِ على الصَّيانِ  
سوى لَوْنٍ ، وحسنِ صَفا أديمِ ،  
وروحٍ قد صَفا ، والجِسمُ فانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أخي قد مَضَى مِنْ لَيْلِنَا الثُّلثانِ ،  
أخي قد مَضَى مِنْ لَيْلِنَا الثُّلثانِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٨

---

أخي قد مضى من ليلنا الثُلثانِ ،  
وَنَحْنُ لَنَجْمِ الصَّبْحِ مُنْتَظِرَانِ  
فصَوَّبَ من الإبريقِ في الكأسِ شربةً ،  
يُعلِّ بها قَلْبَانِ مُخْتَلِفَانِ  
تَوَثَّبُ عندَ المَرْجِ في صَحْنِ كَأْسِهِ  
تَوَثَّبَ صَعْبِ الرِّأْسِ يَوْمَ رِهَانِ  
تُنَادِي بِهِمِّي تَارَةً ، وَبِهِمَّةٍ :  
أَلَا خَلِيًّا قَلْبَيْهِمَا يَرْمَانِ  
وَلَا تُعْفِنِي مِنْهَا ، وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي  
فَنِيَّ لَيْسَ لِي بِالْخَنْدَرِيسِ يَدَانِ  
وَذِي كَفَلٍ رَابِي المَجَسِّ ، إِذَا مَشَى  
تَرَلَّ بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ القَدَمَانِ  
أَخَذْتُ بِهِذَيْنِ الأَمَانِ مِنَ الأَذَى ،  
وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ بغيرِ أَمَانِ

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> لَعَمْرِي مَا تَهَيِّجُ الكَأْسُ شَوْقِي ،  
لَعَمْرِي مَا تَهَيِّجُ الكَأْسُ شَوْقِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٢٩

---

لَعَمْرِي مَا تَهَيِّجُ الكَأْسُ شَوْقِي ،  
وَلَكِنْ وَجْهُ سَاقِيهَا شَجَانِي  
حَسَدْتُ الكَأْسَ وَالإِبْرِيْقَ لَمَّا  
بَدَا لِي مِنْ يَدَيْ رِخْصِ البَنَانِ  
أَمَوْتُ ، إِذَا أزالَ الكَأْسَ عَنِّي ،  
وَأَحْيَا مِنْ يَدَيْهِ إِذَا سَقَانِي  
فَلِي سُكْرَانٍ مِنْهُ ، سَكْرُ طَرْفٍ  
وَسُكْرٌ مِنْ رَحِيْقِ خُسْرُوَانِي



تَجَمَّعَ فِيهِ أَصْنَافُ الْمَعَانِي ،  
فَمَا يُلْفَى لَهُ فِي الْحُسْنِ ثَانٍ  
إِذْ ظَفِرَتْ بِهِ كَفِّي اسْتَفَادَتْ  
لِنَفْسِي عَنْ تَجَمُّعِهَا الْأَمَانِي  
أَعَزُّ الْعَيْشِ وَصَلُّ الْمُرْدَهْرِي ،  
وَيُؤَسُّ الْعَيْشِ وَصَلِي لِلْعَوَانِي  
مُعَاقَرَةُ الْمُدَامِ بَوَجْهِ ظَنِّي ،  
حَوَى فِي الْحُسْنِ غَايَاتِ الرَّهَانِ  
إِذَا مَا افْتَرَّ قَلْتُ : رَفِيفُ بَرَقٍ ،  
وَإِنَّمَا اهْتَزَّ قَلْتُ : قَضِيبُ بَانَ  
أَلْدُ إِلَيَّ مِنْ عَيْشِ بَوَادٍ  
مَعَ الْأَعْرَابِ ، مَجْدُوبِ الْمَكَانِ  
فُصَارَى عَيْشِهِمْ أَكَلٌ لَضَبٍّ ،  
وَشُرْبٌ مِنْ حَفِيرٍ فِي شِنَانِ

---

العصر العباسي << البحري >> بجودك يدنو النائل المتباعد

بجودك يدنو النائل المتباعد

رقم القصيدة : ٢٥٥٣

بجودك يدنو النائل المتباعد،

وَيَصْلُحُ فِعْلُ الدَّهْرِ، وَالدَّهْرُ فَاسِدٌ

وَمَا ذُكِرَتْ أَخْلَاقُكَ الْغُرُّ، فَاثْنَى

صَدِيقُكَ، إِلَّا وَهُوَ غَضْبَانٌ حَاسِدٌ

أَرَاكَ الْمُعَلَّى مَنَهَجَ الْمَجْدِ وَالْعُلَا،

وَأَكْثَرَ مَا فِي الْمَجْدِ أَنْكَ مَا جَدُّ

أَتَيْتُكَ فَلَا، لَا الرِّكَابُ صَلِيعَةٌ،

ولأالعزمُ مجموعٌ، ولا السَّيرُ قاصِدُ  
شَدَائِدُ دَهْرٍ بَرَّحَتْ بِي صُرُوفُهَا،  
وأكثرُ ما أرجوكُ حيثُ الشَّدَائِدُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ زِمَاعِي سَائِقٌ،  
لَقَدْ كَانَ لِي مِنْ مَكْرُمَاتِكَ قَائِدُ  
لَنْ طَالَ حَرَمَانُ الزَّمَانِ، فَإِنَّهُ  
سَيُسَلِّبُهُ يَوْمٌ مِنْ عَطَائِكَ وَاحِدُ  
وَإِنِّي، وَإِنْ أَمَلْتُ فِي جُودِكَ الْغَنَى،  
لِبَالِغٍ مَا أَمَلْتُ مِنْكَ، وَزَائِدُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> عُجُّ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ ، وَرِيحَانٍ ،  
عُجُّ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ ، وَرِيحَانٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٠

عُجُّ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ ، وَرِيحَانٍ ،  
فَمَا الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ شَانِي  
لَا تَبْكِيَنَّ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَّلِ،  
وَاقْصِدِ عُقَارًا ، كَعَيْنِ الدَّيْكِ ، نَدْمَانِي  
سُلَافُ دَنْ ، إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا ،  
فَاحَتْ كَمَا فَاحَ تُفَاحُ بَلْبِنَانِ  
كَالْمَسِكِ إِنْ بُرِلَتْ وَالسَّبِكِ إِنْ سُكِبَتْ  
تَحْكِي ، إِذَا مُرَّجَتْ ، إِكْلِيلِ مَرْجَانِ  
صَهْبَاءُ صَافِيَّةٌ ، عَذْرَاءُ نَاصِعَةٌ ،  
لِلسَّقَمِ دَافِعَةٌ ، مِنْ كَرَمِ دَهْقَانِ  
كَرْمٌ تَخَالُ عَلَى فُضْبَانِ نَخْلِيهِ،  
يَوْمَ الْقِطَافِ ، لَهُ هَامَاتِ حُبْشَانِ

لم تَدُنْ مِنْهَا يَدٌ، مُذْ يَوْمَ قَطَفْتِهَا،  
ولم تُعَذَّبْ بِتَدَخِينِ وَنِيرَانِ  
حتى إِذَا عُقِرَتْ سَأَلَتْ سَلَالَتِهَا ،  
في قَعْرِ مَعْصَرَةٍ ، كَالْعِنْدَمِ الْقَانِي  
وَحَوْلِهَا حَارِسٌ، ذُو صَلْعَةٍ شَكِسٌ،  
عَلِجٌ يَدُورٌ، أَخُو طِمْرٍ وَتُبَانِ  
سَلْسَالَةٌ ، مُرَّةٌ ، إِسْفَنْطٌ ، مَعْتَقَةٌ  
بِشْرِبِهَا قَيْمِ الْحَانُوتِ أَوْصَانِي  
مَسْحُولَةٌ ، مُرَّةٌ ، كَالْمَسْكِ ، قَرْقَفَةٌ  
تُطَيِّرُ الْهَمَّ عَنْ حَيْرُومِ حِرَانِ  
هي العروسُ ، إِذَا دَارَيْتَ مَرْجَتِهَا ،  
وإنْ عَنُقْتَ عَلَيْهَا أَخْتُ شَيْطَانِ  
فَلَأَلَّتْ فِي حَوَافِي الْكَأْسِ مِنْ يَدِهِ ،  
مِثْلَ الْبِوَاقِيَتِ مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانِ  
تَنْزُؤِ جِنَادِبُهَا فِي وَجْهِ شَارِبِهَا  
مِثْلَ الدَّبْيِ هَاجَهُ طَشُّ بَقِيْعَانِ  
حتى إِذَا اصْطَفَّتِ الْأَقْدَاخُ ، وَانْتَطَحَتْ  
بِيضُ الْقَوَارِيرِ مِنْ أَعْيَانِ كِيَوَانِشِ  
خَلْنَا الظَّلِيمَ بَعِيرًا عِنْدَ نَهْضَتِنَا،  
وَالْتَلَّ مُنْبَطِحًا فِي قَدِّ تَهْلَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ياساِحِرَ الطَّرْفِ ! أنتِ الدَّهْرَ وَسِنَانُ ،  
ياساِحِرَ الطَّرْفِ ! أنتِ الدَّهْرَ وَسِنَانُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣١

ياساِحِرَ الطَّرْفِ ! أنتِ الدَّهْرَ وَسِنَانُ ،  
سُرُّ الْقُلُوبِ لَدَى عَيْنِكَ إِعْلَانُ  
إِذَا امْتَحَنَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ مُكْتَسَمًا،

ناداك من طرفه بالسر تبيان  
تبدو السرائر إن عينك رتقتا،  
كأتما لك في الأوهام سلطان  
مالي وما لك ، قد جزأتني شيعاً ،  
وأنت مما كساني الدهر عريان  
أراك تعمل في قتلي بلا ترة ،  
كأن قتلي عند الله قربان  
غاد المدام، وإن كانت محرمة ،  
فللكبائر عند الله عُقران  
صهبا، تني حباباً كلما مرجت،  
كأنه لؤلؤ يتلوه عقيان  
كانت على عهد نوح في سفينته،  
من حر شحنتها ، والأرض طوفان  
فلم تزل تعجم الدنيا، وتعجمها  
حتى تخيرها للخبء دهبان  
فصانها في مغار الأرض، فاختلفت  
على الدفينة أزمان وأزمان  
ببلدة لم تصل كلب بها طنباً  
إلى خباء، ولا عبس وذبيان  
ليست لذهل ، ولا شيبانها وطناً ،  
لكنها لبني الأحرار أوطان  
أرض تبني بها كسرى دساكره ،  
فما بها من بني الرعاء إنسان  
وما بها من هشيم العرب عرفة ،  
ولا بها من غذاء العرب خطبان  
لكن بها جلتار قد تفرعه،  
آس ، وكلله ورد وسوسان  
فإن تنسمت من أرواحها نسماً

يَوْمًا تَنَسَّمَ فِي الْخَيْشُومِ رِيحَانُ  
يَا لَيْلَةَ طَلَعَتْ بِالسَّعْدِ أَنْجُمُهَا ،  
فَبَاتَ يَفْتِكُ بِالسَّكْرَانِ سَكْرَانُ  
بِتَنَا نَدِينُ لِإِبْلِيسِ بِطَاعَتِهِ ،  
حَتَّى نَعَى اللَّيْلَ بِالنَّاقُوسِ رُهْبَانُ  
فَقَامَ يَسْحَبُ أَذْيَالًا مُنَعَّمَةً ،  
قَدْ مَسَّهَا مِنْ يَدِي ظَلْمٌ وَعَدْوَانُ  
يَقُولُ : يَا أَسْفِي ، وَالِدَّمْعُ يَغْلِبُهُ ،  
هَتَكَتَ مَنِّي الَّذِي قَدْ كَانَ يُصْطَانُ  
فَقُلْتُ : لَيْتُ رَأَى ظَبِيًّا فَوَائِبُهُ ،  
كَذَا صُرُوفُ لِيَالِي الدَّهْرِ أَلْوَانُ !

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لا تَبْكِ لِلذَّاهِبِينَ فِي الطُّغْنِ ،  
لا تَبْكِ لِلذَّاهِبِينَ فِي الطُّغْنِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٢

لا تَبْكِ لِلذَّاهِبِينَ فِي الطُّغْنِ ،  
وَلَا تَقْفِ بِالْمَطِيِّ فِي الدَّمَنِ  
وَعُجْ بِنَا نَصْطَبِحُ مُعْتَقَةً ،  
مَنْ كَفَّ ظَبِي يَسْقِيكَهَا ، فَطَنِ  
تُخْبِرُ عَنْ طَبِيهِ مَحَاسِنُهُ ،  
مُكْحَلٌ نَاطِرُهُ بِالْفِتَنِ  
مَا أَمَّتِ الْعَيْنُ مِنْهُ نَاحِيَةً ،  
إِلَّا أَقَامَتْ مِنْهُ عَلَى حَسَنِ  
يُزْهِى بِخَدَّيْنِ سَالَ فَوْقَهُمَا

صُدْغانِ قَدْ أَشْرَقَا عَلَى الدَّقْنِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْجَمَالُ تَمَّ لَهُ  
وَالظَّرْفُ، قَالَا لَهُ كَذَا فَكُنِ  
نَارَعْتُهُ فِي الرَّجَاحِ مِثْلَ دَمِ الـ  
شَادِنِ؛ تَنْفِي طَوَارِقِ الْحَزَنِ  
فَدَبَّتِ الرَّاحُ فِي مَفَاصِلِهِ ،  
وَرَنَقَتْ فِيهِ فَتْرَةُ الْوَسَنِ  
قَلْتُ لَهُ ، وَالكَرَى يُعَازِلُهُ :  
هَلْ لَكَ فِي النَّوْمِ؟! قَالَ : لَمْ يَحْنِ  
حَتَّى إِذَا مَا التَّعَاسُ أَقْصَدَهُ  
نَامَ؛ فَنِلْتُ السَّرُورَ مِنْ سَكْنِي  
فَلَمْ أَقُلْ بَعْدَمَا ظَفِرْتُ بِهِ:  
يَأْلَيْتَ مَا كَانَ مِنْهُ لَمْ يَكُنِ  
كَأَنَّا ، وَالْفُسُوقُ يَجْمَعُنَا  
بَعْدَ الْكَرَى ، طَائِرَانِ فِي غُصْنِ  
لَا تَطْلُبَنَّ اللَّذَاتِ مُكْتَبِمًا ،  
وَاعْدُدْ إِلَيْهَا كَخَالِعِ الرَّسَنِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَشْتَهِي السَّاقِينَ ، لَكِنَّ قَلْبِي  
أَشْتَهِي السَّاقِينَ ، لَكِنَّ قَلْبِي  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٣

أَشْتَهِي السَّاقِينَ ، لَكِنَّ قَلْبِي  
مُسْتَهَامًا بِأَصْغَرِ السَّاقِيَيْنِ  
لَيْسَ بِاللَّابِسِ الْقَمِيصِ ، وَلَكِنْ  
ذِي الْقَبَائِ الْمُعْقَرِبِ الصَّدْغِينَ  
الَّذِي بِالْجَمَالِ رَيْنُهُ الدَّ  
هُ، وَحُسْنِ الْجَبِينِ وَالْحَاجِبِينَ

يُتَلَاهِي ، إِذَا اسْتَحْتَّ لَشُرْبِ ،  
فِي سَكُونٍ ، وَيَمْسُحُ الْعَارِضِينَ  
خَرَسَنُوهُ ، وَمَا دَرَى مَا خُرَاسَا  
نُ بَلْبَسِ الْقِبَاءِ وَكَالْمَنْزَرِينَ  
هُمْ يَجُورُونَ فِي الْمُزَاحِ عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَحْكِي بَعْدْلِهِ الْعَمَرِينَ

----

العصر العباسي << أبو نواس >> وصاحب زان كلِّ مُصْطَحِبِ  
وصاحب زان كلِّ مُصْطَحِبِ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٤

وصاحب زان كلِّ مُصْطَحِبِ  
يُنَمَى ، إِذَا مَا انْتَمَى ، إِلَى الْيَمَنِ  
أَرْوَعُ ، مَحْمُودَةٌ خَلَاتُفُهُ ،  
يَبْدُلُ فِي الْخَمْرِ أَفْضَلَ الثَّمَنِ  
بَدْرُ ظَلَامٍ ، غِيَاثٌ مَجْدِبَةٌ ،  
مَعْدُنٌ بَدَلٍ ، يَهْتَزُّ لِلْمَنَنِ  
مَهْدَبٌ ، مَاجِدٌ ، أَخُو كَرَمٍ ،  
قَرْمٌ يُرْجَى لِحَادِثِ الزَّمَنِ  
دَوْمًا تَرَاهُ قَتِيلَ غَانِيَةٍ ،  
مُعْمِلَ كَأْسٍ بِالْخَلْعِ لِلرَّسَنِ  
نَادِيَتُهُ ، وَالظَّلَامُ مُنْسَدِلٌ ،  
وَعُرَّةُ الصَّبْحِ بَعْدُ بِمِ تَبَنِ  
قُمْ يَا خَلِيلِي إِلَى الْمُدَامِ لَكِي  
تَطْرُدُ عَنَّا عَسَاكِرَ الْحَزَنِ  
فَلَمْ يُجِنِّي إِلَّا بِلَجَلَجَةٍ ،  
تَكَادُ تَخْفَى عَلَى الْفَتَى الْفَطِينِ  
فَلَمْ أَزَلْ بِالرُّقَى أُعَلِّلُهُ ،

حتى انجلى عنه عارض الوسن  
ثم تغنى عليه من طرب :  
«يا ريح ما تصنعين بالدمن»

---

العصر العباسي << أبو نواس >> هذه الممنوع منها ،  
هذه الممنوع منها ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٥

-----

هذه الممنوع منها ،  
وأنا المحتج عنها  
ما لها تحرم في الدد

(٤٠/١)

يا ، وفي الجنة منها !!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لا تحزنن لفرقة الأقران،  
لا تحزنن لفرقة الأقران،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٦

-----

لا تحزنن لفرقة الأقران،  
واقر الفؤاد بمذهب الحزان  
بمصونة قد صان بهجة كأسها  
كن الخدور ، وخاتم الدنان  
دقت عن اللحظات، حتى ما ترى  
إلا التماع شعاعها العينان  
وكان للذهب المدوب بكأسها



يحرأً يجيشُ بأعينِ الجيتانِ  
ومزَنَرٍ قد صبَّ في قارورةِ  
ريقِ السحابِ على النجيجِ القاني  
شَمْسُ المدامِ بِكَفِّهِ وبوجهِهِ  
شَمْسُ الجمالِ فيبيننا شمسانِ  
والشمسُ تطلعُ من جدارِ رُجاجها  
وتغيبُ ، حين تغيبُ ، في الأبدانِ  
في مجلسٍ جعلَ السرورُ جناحَهُ ،  
سِتْرًا لَهُ من ناظرِ الحدثانِ  
لا يَطْرُقُ الأسماعُ في أرجائه ،  
إلا ترنمُ ألسنِ العيدانِ  
أو صوتُ تصفيقِ المجلسِ تطرباً ،  
وبكاءٍ خائبةٍ ، وضحكٍ فَناني  
حتى إذا اشتملَ الظلامُ بُرْدَهُ ،  
وهكذا حينُ نواقسِ الرهبانِ  
ألفيتهُ بَدْرًا يُلُوخُ بِكَفِّهِ  
بَدْرًا ، جمعتهما لعينِ الرّاني  
مازلتُ أشربُ كأسهم من بينهم  
عمداً ، وما بي عَجْزَةُ النَّشوانِ  
لأنالَ منهم عند ذاكِ تَحِيَّةً  
إما بوجهِهِ ، أو بطَرْفِ لسانِ!

العصر العباسي << أبو نواس << وَبَدِيعِ الحُسْنِ قَدْ فَآ

وَ بَدِيعِ الحُسْنِ قَدْ فَآ

رقم القصيدة : ٢٥٥٣٧

وَ بَدِيعِ الحُسْنِ قَدْ فَآ

قِ الرِّثْأِ حُسْنًا وَلِينًا

تَحْسَبُ الْوَرْدَ بِخَدِّي  
لَهُ يُنَاغِي الْيَاسْمِينَ  
كَلَّمَا اَزْدَدْتُ إِلَيْهِ  
نَظْرًا زِدْتُ جُنُونًا  
ظَلَّ يَسْقِينَا مُدَامًا،  
حَلَّتِ الْخِذْرَ سِنِينًا  
وَتَغْنِينًا بِحَدِّقٍ :  
يَادِيَارِ الطَّاعِينِينَ  
فَاسْقِينَا ، حَتَّى أَوَانِ الْ  
حَجِّ ، لَا تَسْقِ الصَّنِينَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إذا عبأ أبو الهيجا  
إذا عبأ أبو الهيجا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٨

إذا عبأ أبو الهيجا  
للهيجا فرسانا  
وسارت راية الموت ،  
أمام الشيخ إعلانا  
وشبت حربها واشت  
علت تلهب نيرانا  
وأبدت لوعة الوقع  
لش أضراسا وأسنانا  
من الخيري ألوانا  
ونبل القوس سوسانا  
وقدمنا مكان القت  
ل والمطرذ ربحانا  
فعدت حربنا أنسا ،

وَعُدْنَا نَحْنُ خُلَانَا  
بِفَتْيَانِ يِرُونَ الْفَت  
سَل فِي اللَّذَّةِ قُرْبَانَا  
إِذَا مَا ضَرَبُوا الطَّبْلَ ،  
ضَرَبْنَا نَحْنُ عِيدَانَا  
وَأُنْشَأْنَا كِرَادِيْسَا  
مِنَ الْخَيْرِيِّ أَلْوَا  
وَأَحْجَارُ الْمَجَانِيْقِ  
لَنَا تُفَاحُ لِبْنَانَا  
وَمُنْشَا حَرْبِنَا سَاقِ ،  
سَبَا خَمْرًا ، فَسَقَانَا  
يَحِثُّ الْكَأْسَ كِي تَلْح  
قَ أُخْرَانَا بِأَوْلَانَا  
تَرَى هَذَاكَ مَصْرُوعًا ،  
وَذَا يَنْجَرُّ سَكْرَانَا  
قَهْذِي الْحَرْبُ لَا حَرْبُ  
تَغَمَّ النَّاسَ عِدْوَانَا  
بِهَا نَقْتَلُهُمْ ثَمَّ  
بِهَا نَنْشُرُ قِتْلَانَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قد هَجَرْتُ النَّدِيمَ وَالتَّدْمَانَا ،  
قد هَجَرْتُ النَّدِيمَ وَالتَّدْمَانَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٣٩

-----  
قد هَجَرْتُ النَّدِيمَ وَالتَّدْمَانَا ،  
وَتَمَتَّعْتُ مَا كَفَانِي زَمَانَا  
وَأَبَى لِي خَلِيقَةُ اللَّهِ إِلَّا  
عَرَفَ نَفْسِي فَقَدْ عَرَفْتُ أُوَانَا

ولقد طال ما أبيتُ عليه  
في أمورٍ خلعتُ فيها العنانا  
وعزالٍ عاطيتهُ الرَّاحِ حتى  
فترتُ منه مُقلّةً ولساناً  
قال : لا تُسكِرْني بحياتي !  
قلتُ : لا بُدَّ أن تُرى سكراناً  
إنَّ لي حاجةً إليك ، إذا نمتُ  
فإن شئتَ فأقضِها يقظاناً  
فتلكا تلْكياً في انخِناثٍ ،  
ثمَّ أصغى لما أردتُ ، فكانا

---

العصر العباسي << البحري >> صككت على سليمان بن وهب

(٤١/١)

صككت على سليمان بن وهب

رقم القصيدة : ٢٥٥٤

صككت على سليمان بن وهب

أبا حسن، بديوان البريد

وآل أبي الوزير رغوت فيهم

رغاء البكر، في وادي ثمود

وأما أحمد بن أبي دؤاد

فقد أيتمت منه أبا الوليد

فشده الله من بغداد ركناً

وسلم منك أولاد الرشيد

وكل مديحة لك في أناس

فإن مصيرها: يا عين جودي!  
وأية نعمة لم تُرم فيها  
بشؤم منك، يثلم في الحديد  
حنائك ارحم الشعراء وامنن  
عليهم باجتنا ب أبي سعيد

---

العصر العباسي << أبو نواس << استعد من رمضان  
استعد من رمضان  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٠

-----

استعد من رمضان  
بسلافاً الدنان  
واطو شوالاً على القص  
ف، وتغريد القيان  
وليكن في كل يوم  
لك فيه سكرتان  
من شوالاً علينا ،  
وحيق بامتنان  
جاء بالقصف وبالعر  
ف، وتخليع العنان  
أوفق الأشهر لي أب  
عدها من رمضان!

---

العصر العباسي << أبو نواس << لا تخشعن لطارق الحدثن،  
لا تخشعن لطارق الحدثن،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤١

-----

لا تخشعن لطارق الحدثن،

وَأدْفَعُ هَمومَكَ بِالشَّرَابِ القَانِي  
أومَا تَرَى أَيْدِي السَّحَابِ رَقِشَتْ  
حُلَلِ الثَّرَى ببدائعِ الرِّيحانِ  
من سوسنِ غَضِ القِطَافِ ، وَخُرْمِ ،  
وَبِنْفَسِحِ ، وَشَقَائِقِ التُّعْمَانِ  
وَجَنِيِّ وَرْدٍ يَسْتَبِيكُ بِحُسْنِهِ،  
مثل الشَّموسِ طَلَعْنَ من أَغْصَانِ  
حُمْراً وَبِيضاً يَجْتَنِينَ ، وَأَصْفَراً ؛  
ومَلُوناً ببدائعِ الأَلوانِ  
كعُقودِ ياقوتِ نَظْمَنَ وَلُؤْلُؤِ  
أوساطِهِنَّ فرائدُ العُقبانِ  
ومن الرِّبْرِجِدِ حولِهِنَّ مُمَثَّلاً  
سَمْطاً يَلُوحُ بِجانِبِ البِستانِ  
فإذا الهمومُ تعاوَرَتِكَ؛ فَسَلِّها  
بالرَّاحِ ، والرِّيحانِ ، والنَّدَمانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وَجْهُ جِنانِ سَراةُ بَستانِ،  
وَجْهُ جِنانِ سَراةُ بَستانِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٢

وَجْهُ جِنانِ سَراةُ بَستانِ،  
مُجْتَمِعٌ فِيهِ كُلُّ أَلوانِ  
مَبْدُولَةٌ لِلعُيونِ زَهْرَتُهُ ،  
مَمْنُوعَةٌ من أَنامِلِ الجاني  
ولستُ أَحظى بِهِ سَوى نَظَرٍ ،  
يَشْرُكُنِي فِيهِ كُلُّ إنسانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قَد هَتَكَ الصَّبْحُ سَدولَ الدُّجى ،

قد هتَكَ الصَّبْحُ سدولَ الدُّجى ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٣

---

قد هتَكَ الصَّبْحُ سدولَ الدُّجى ،  
فانْحَسَرَتْ أنْوَابهُ الجُونُ  
فأصْبَحَ نداماك سُخامِيَّةً ،  
أتى لها في دنْها جِينُ  
زُقْتُ إلى أكرمِ حُطابِها،  
وشاخْها ورْدٌ ونسْرِينُ  
تسعى بها حوراءُ في طَرْفِها  
ضحكٌ، وفي المضحكِ تَقْيِينُ  
ما الناسُ إلاَّ رجلٌ فاتكُ ،  
أو رجلٌ وقْرَهُ دِينُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أسيرُ الهمِّ، نائي الصَّبْرِ، عانِ،  
أسيرُ الهمِّ، نائي الصَّبْرِ، عانِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٤

---

أسيرُ الهمِّ، نائي الصَّبْرِ، عانِ،  
تُحدِّثُ عن جَواها لمقلَّتَانِ  
نَفَى عن عينه التَهْجَادَ بَدْرُ،  
تألَّقَ في المحاسنِ عَصْنَ بانِ  
ومنتسبٍ إلى آباءِ صِدْقِ،  
خطبتُ له معتقَةَ الدَّنَانِ  
فلما صبَّها في صَحْنِ كَأْسِ ،  
حكَّتْ للعينِ لَوْنَ البَهْرَمَانِ  
كأنَّ الكأسَ تسحبُ ذيلَ دُرٍّ ،  
كسَّتها الخمرُ حُلَّةَ رَعْفَرَانِ

بمُسْمِعَةٍ ، إِذَا غَنَّتْ بِصَوْتِ ،  
أَجَابَتْهَا الْمَثَالُثُ وَالْمَثَانِي  
إِذَا مَا نَلْتُ مِنْ عَيْشِي رَحَاءً ،  
وَصِرْتُ مِنَ التَّوَائِبِ فِي أَمَانِ  
رَكِبْتُ غَوَايِي ، وَتَرَكْتُ رُشْدِي ،

(٤٢/١)

وَكَفُّ الْجَهْلِ ، مُطْلَقَةً عِنَانِي  
أَلَا مَا لِلْمَشِيْبِ ، وَمَا لِرَأْسِي ،  
حَمَى عَنِّي الْعُيُونِ وَمَا حَمَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ما لذّة العيشِ إلا شُرْبُ صافيةٍ  
ما لذّة العيشِ إلا شُرْبُ صافيةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٥

ما لذّة العيشِ إلا شُرْبُ صافيةٍ  
في بَيْتِ خَمَارَةٍ ، أَوْ ظِلِّ بَسْتَانِ  
صفراءُ كَرْخِيَّةٍ ، حمراءُ إِذْ مُرَجَّتْ ،  
كأنها وجلّ يعلوه لوانان  
يَسْقَى هبها خَنْثُ فِي زِيٍّ جَارِيَةٍ  
مُطَيَّبٌ صُدْغُهُ فِي طَيِّبِ الْبَانِ  
حيًا نَدَامَايَ بِالتَّقْيِيلِ حِينَ سَعَى  
بالكأسِ يَحْبُو نَشِيْطًا غَيْرَ كَسْلَانِ  
فتارةً هُوَ مَيْدَانُ نَرَوْضُ بِهِ  
ضَوَامِرًا قُرْحًا ، لَيْسَتْ بِشُنْيَانِ  
وتارةً هُوَ سَاقِينَا وَنَرَجِسْنَا ،



نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَاقٍ وَمِيدَانٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> سَأْتِرُكَ خَالِدًا لِهَوَى جِنَانٍ ،  
سَأْتِرُكَ خَالِدًا لِهَوَى جِنَانٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٦

-----

سَأْتِرُكَ خَالِدًا لِهَوَى جِنَانٍ ،  
وإن جَلَّ الَّذِي عَنْهُ أَنَانِي  
فَقُلْ مِنْ بَعْدِ ذَا مَا شِئْتُ ، أَوْ زِدْ ،  
فَقَدْ أَمْسَيْتَ مِنِّي فِي أَمَانٍ  
لَقَدْ أَغْلَقْتَ بَابَكَ دُونَ ظَنِّي ،  
خَتَمْتَ بِمَقَلَّتِيهِ عَلَى لِسَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إِذَا التَّقَى فِي النَّوْمِ طَيْفَانَا ،  
إِذَا التَّقَى فِي النَّوْمِ طَيْفَانَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٧

-----

إِذَا التَّقَى فِي النَّوْمِ طَيْفَانَا ،  
عَادَ لَنَا الْوَصْلُ كَمَا كَانَ  
يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ ، مَا بَالُنَا  
نَشَقَى ، وَيَلْتَدَّ خَيْالَنَا  
لَوْشْتِ ، إِذْ أَحْسَنْتِ لِي فِي الْكَرَى ،  
أَتَمَمْتَ إِحْسَانَكَ يَقْظَانَا  
يَا عَاشِقِينَ اصْطَلَحَا فِي الْكَرَى ،  
وَأَصْبَحَا غَضَبِي وَغَضَبَانَا  
كَذَلِكَ الْأَحْلَامُ غَدَارَةٌ ،  
وَرُبَّمَا تَصْدُقُ أَحْيَانَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لأبيحَن حُرْمَةَ الكتمانِ،  
لأبيحَن حُرْمَةَ الكتمانِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٨

---

لأبيحَن حُرْمَةَ الكتمانِ،  
رَاحَةُ المِستَهِامِ في الإِغْلانِ  
قد تَصَبَّرْتُ بالسكوتِ وبالإِطْ  
مراقِ جَهْدِي ، فنَمَّتِ العَيْنانِ  
تَرَكَتْني الوِشاةُ نُصَبَ المِشِيرِ  
مَنَ وأُحْدوثَةٌ بِكَلِّ مَكَانِ  
ما أرى خالِيينَ للسرِّ ، إلاَّ  
قلْتُ ما يَخْلُوانِ إلاَّ لِشانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا مُنْسيَ المَأْتِمِ أشْجانَهُمْ،  
يا مُنْسيَ المَأْتِمِ أشْجانَهُمْ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٤٩

---

يا مُنْسيَ المَأْتِمِ أشْجانَهُمْ،  
لَمَّا أتاهُمْ في المُعْزِيانِ  
حَلَّتْ قناعَ الوِشِي، عن صُورةٍ ،  
ألبَسَها اللهُ التَّحاسِينا  
فاسْتَفْتَنَهُمْ بتمثالِها ،  
فَهَنَّ لِلتَّكْلِيفِ يَبْكِينا  
حَقُّ لذاكِ الوِجْهِ أنْ يَزْدهِي  
عَنْ حُزْنِهِ مَنْ كانَ مَحْزُونا

---

العصر العباسي << البحري >> يا أَسْتِ وهبِ بنِ سَليما  
يا أَسْتِ وهبِ بنِ سَليما

رقم القصيدة : ٢٥٥٥

---

يا أَسْتِ وَهَبِ بْنِ سَلِيمَا  
ن وَهَبِ بْنِ سَعِيدِ  
قَدْ تَحَدَّثْتَ بِرَغْمِ  
مِنْهُ عَنِ أَمْرِ رَشِيدِ  
أَنْتِ فِي مِغْنَاكَ ذَا  
أَبْلُغِ مِنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << يَاطَّبِي ، يَا ابْنَ سِيَارِ ،  
يَاطَّبِي ، يَا ابْنَ سِيَارِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٥٠

---

يَاطَّبِي ، يَا ابْنَ سِيَارِ ،  
وَرَبَّنَا صَفَّ الْقِيَانِ  
خُلِقْتَ فِي الْحَسَنِ فَرْدًا ،  
فَمَا لِحُسْنِكَ ثَانِ  
كَأَنَّمَا أَنْتِ شَيْءٌ  
حَوَى جَمِيعَ الْمَعَانِي  
لِيَنْعَتَكَ وَهَمِي ،  
إِنْ كَلَّ عَنْكَ لِسَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس << سَمَّاهُ أَحْبَابُهُ الْمَسْكِينِ قَدْ صَدَقُوا ،  
سَمَّاهُ أَحْبَابُهُ الْمَسْكِينِ قَدْ صَدَقُوا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٥١

---

سَمَاءُ أَحْبَابُهُ الْمَسْكِينِ قَدْ صَدَقُوا ،  
مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي ، فَهُوَ مَسْكِينٌ  
أَنَا الَّذِي اجْتَازَتِ الضَّرَاءُ مُهْجَتَهُ ،  
بَادِي الشُّحُوبِ ، عَلِيَّ الْعَيْشِ مُؤَزُّونٌ  
تَغْفُو الْهَوَاجِرُ عَنْ وَجْهِي مَحَاسِنُهُ ،  
وَأَنْتَ فِي غَمْرَةِ اللَّذَاتِ مَكْنُونٌ  
حِيَالٌ بِإِلَافِكَ فِي طَمْرَيْنِ مُنْتَبِذٌ ،  
مِنَ الْعُبَارِ ، كَحِيلِ الْعَيْنِ مَدْهُونٌ

---

العصر العباسي << أبو نواس << ذكّرتني الورد ريح إنسان،  
ذكّرتني الورد ريح إنسان،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٥٢

---

ذكّرتني الورد ريح إنسان،  
أذكره عند كلّ ريحانٍ  
إن فاح لم أملك البكا، فإذا  
ما اهتتر قامض النديم ينعاني  
فقد حموني الريحان خوفاً على  
نفسي تقضي لذكر حيانٍ  
وليس حيان من عنيث ول  
كنهما في الهجاء سيانٍ  
ويلى عليها، ويلّ يحلّ معي  
في القبر بيني وبين أكفاني  
شاطرة، إن مشت مكرهه،  
تأخذ تكريهها بسُلطانٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أسأل القادمين من حكامان :

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانِ :  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٥٥٥٣

---

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانِ :  
كَيْفَ خَلَفْتُمْ أَبَا عَثْمَانَ؟  
وَأَبَا مَيَّةَ الْمَهْدَبِ وَالْمَأْمُورِ  
لِوَالْمُرْتَجَى لِرَيْبِ الزَّمَانِ  
فَيَقُولُونَ لِي : جِنَانٌ كَمَا سَرَّ  
كَعَنْ حَالِهَا فَسَلُّ عَنْ جِنَانِ  
مَا لَهُمْ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ،  
كَيْفَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَتْمَانِي !

---

العصر العباسي << أبو نواس >> كَفَى حَزَنًا أَلَّا أَرَى وَجْهَ حِيلَةٍ ،  
كَفَى حَزَنًا أَلَّا أَرَى وَجْهَ حِيلَةٍ ،  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٥٥٥٤

---

كَفَى حَزَنًا أَلَّا أَرَى وَجْهَ حِيلَةٍ ،  
أَزُورُ بِهَا الْأَحْبَابَ فِي حَكَمَانِ  
وَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنْ تَنَالَ مَعَاشِرُ  
جِنَانَ بَمَا لَا أَشْتَهِي لِجِنَانِ  
لَأَصْبَحْتُ مِنْهَا دَانِي الدَّارِ لِاصْقَاءِ ،  
وَلَكِنِّ مَا أَخَشَى ، فُدَيْتَ ، عِدَانِي  
فَوَاحِزَنَا حُزْنًا يُؤَدِّي إِلَى الرَّدَى ،  
فَأُصْبِحُ مَأْتُورًا بِكُلِّ لِسَانِ  
أَرَانِي أَنْقَضَتْ أَيَّامُ وَصَلِي مَنْكُمْ ،  
وَأَدَّنَ فِيكُمْ بِالْوُدَاعِ زَمَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> خَفَّ مِنَ الْمَرِيدِ الْقَطِينِ ،

خَفَّ مِنَ الْمَرِيدِ الْقَطِينُ،

رقم القصيدة : ٢٥٥٥٥

---

خَفَّ مِنَ الْمَرِيدِ الْقَطِينُ،

وَأَقْلَقَتْهُمْ نَوَى شَطُونُ

فَاسْتَفْرَعُوا مِشْيَةَ الْمُصَلَّى ،

كَأَنَّ أَظْعَانَهُمْ سَفِينُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ أَرْحَبِيٍّ،

كَأَنَّمَا لَيْطُهُ دَهِينُ

بَاتُوا وَمِنْهُمْ شَمُوسُ دَجِنِ

تَشُوبُ فِي إِثْرِهَا الْعَيْونُ

تَعُومُ أَعْجَازُهُنَّ عَوْماً،

وَتَنْشِي فَوْقَهَا الْمُثُونُ

يِرَأَمَنَ ذَا غُرَّةٍ غَرِيراً،

تَكْفُرُ فِي مِثْلِهِ الطَّنُونُ

بَدِيعُ شَكْلِ، غَرِيبُ حُسْنِ،

أَعْوَزَهُ الْمِثْلُ وَالْقَرِينُ

بَانُوا بِرُوحِي فَصِرْتُ وَقَفّاً

لَا بِي حَرَكَ وَلَا سُكُونُ

وَيَانِعُ النِّخْلُ ، مِنْ دَمُوعِي ،

يَعْمَهَا سَائِحٌ مَعِينُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أَكْتُبِي إِذَا كَتَبْتَ يَا مُنِيَّةَ النَّفِّ

أَكْتُبِي إِذَا كَتَبْتَ يَا مُنِيَّةَ النَّفِّ

رقم القصيدة : ٢٥٥٥٦

---

أَكْتُبِي إِذَا كَتَبْتَ يَا مُنِيَّةَ النَّفِّ

سِ، بِنُصْحِ وَرَقَةٍ وَبَيَانِ

كثري السهو في الكتاب ، ومجى  
به يريق اللسان لا بالبنا  
وأمرى الحزام بين ثنايا  
ك العذاب، المفلجات، الحسان  
إنني كلما مررت بسطراً  
فيه مخو لطمعه بلساني  
فأرى ذاك قبلة من بعيد ،  
أسعدتني وما برحت مكاني

---

العصر العباسي << أبو نواس >> منحت طرفي الأرض خوفاً لأن  
منحت طرفي الأرض خوفاً لأن

(٤٤/١)

رقم القصيدة : ٢٥٥٥٧

منحت طرفي الأرض خوفاً لأن  
أجعل طرفي غرضة للفتن  
إذ كنت لا أنظر من حيث لا  
أنظر إلا نحو وجه حسن  
يزرع قلبي في الهوى ثم لا  
يحصد في كفي غير الحزن  
أفدي التي قالت لأخت لها:  
إنني أرى هذا الفتى ذا شجن  
قالت : نعم ذو شجن عاشق ،  
قالت : لمن ؟ قلت : اتفقنا إذن

---

العصر العباسي << أبو نواس >> بكلّ طريقٍ لي من الحبِّ راصِدٌ ،  
بكلّ طريقٍ لي من الحبِّ راصِدٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٥٨

---

بكلّ طريقٍ لي من الحبِّ راصِدٌ ،  
بكفّيه سيفٌ للهوى وسنانُ  
فمالي عنه من مفرّ ، وإنني  
لأجبن عنه ، والمحَبّ جبانُ  
فقد صرتُ بين الباب والدار ليس لي  
خلاصٌ، ولا لي إن خرجتُ أمانُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لو كنتَ تعشَقُ «دُرّاً» ما سألتَهُمُ  
لو كنتَ تعشَقُ «دُرّاً» ما سألتَهُمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٥٩

---

لو كنتَ تعشَقُ «دُرّاً» ما سألتَهُمُ  
هل عندكم فضلٌ زُنارٍ تُعيرُوني  
ولستُ أسألُ دُرّاً غيرَ قبليتها ،  
فإن فيها شفاءً لو تُواتيني  
مَرَجَتْ دِيني بدينِ الرومِ ، فامتزجَا  
كالماءِ يُمزجُ بالصَّرْفِ الرّسّاطونِ  
فلستُ أبغي بها يا عاذلي بدلاً  
أذ صارَ لي بهمُ دينانِ في دينِ

---

العصر العباسي << البحري >> تعست فما لي من وفاء ولا عهد  
تعست فما لي من وفاء ولا عهد  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦

---



تعست، فما لي من وفاء ولا عهد  
ولست بهل من أخلاي للود  
ولا أنا راع للإخاء، ولا معي  
حفاظ لذي قرب لعمري ولا بعد  
ولا أنا في حكم الوداد بمنصف  
ولا صادق فيما أؤكد من وعد  
ولا لي تمييز، ولست بمهتد  
سبيلا يؤدي في التصافي إلى القصد  
ولا في خير يرتجيه معاشري  
ولا أنا ذو فعل سديد ولا رشد  
ولا واصل، من غاب عني نسيته  
وإن وصل الإخوان كافات بالصد  
وإن كاتبوني لم أجهم بلفظة  
فهذي خلال قد خصصت بها وحدي  
كأني إذا بان الصديق عدوه  
وحين ألاقه فأطوع من عبد  
وما ذاك أني زائل عن مودة  
ولا ناقض يوما لعهد ولا عقد  
ولكن طبعاً ليس لي فيه حيلة  
ولا مذهب في الهزل عندي ولا الجد  
فللناس من مثلي إذا كنت هكذا  
قطوعاً، منوعاً، جافياً، مائتاً بد  
ولو كان إخواني إذا ما قطعتم  
يجاوزن بالهجران هجرأ وبالصد  
ويسلون عن ذكري ويحسونني  
صديقاً، ويولوني الجفاء على عمد  
لتبت، ولكني بليت بمعشر  
من السادة الغر الكرام ذوي المجد

فقد أفسدوني باحتمال تلوني  
وكثرة تغييرى على كل ذي ود  
وزادوا ببذل الصفح عن كل زلة  
أتيت بها والعفو في كل ما أبدي  
فما نفع التويخ من ذي مودة  
ولا لومة يغني ولا عتبه يجدي  
فمن كان ذا صبر على ما وصفته  
فقد فاز بالأجر الجزيل وبالحمد

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا هل على الليل الطويل مُعِينُ،  
ألا هل على الليل الطويل مُعِينُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٠

ألا هل على الليل الطويل مُعِينُ،  
إذا بعدت دارٌ، وشطّ قرينُ  
تطاول هذا الليلُ ، حتى كأنما  
على نجمه ، ألا يعود ، يمينُ  
كفى حزنًا أني بفسطاط نازح ،  
ولي نحو أكناف العراق حنينُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> من كان يجهلُ مابي ،  
من كان يجهلُ مابي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦١

من كان يجهلُ مابي ،  
فأنت لا تجهليننا  
عنانُ ياشغل نفسي ،  
ياأحسن العالمينا

أَلَقَيْتِ مِنْكَ عَلَيْنَا  
سِرَّ الزَّهَادَةِ فِيْنَا  
أَمْ لَا ! فَفِي أَيِّ شَيْءٍ  
هَجَرْتَنِي خَبْرَيْنَا

---

(٤٥/١)

---

العصر العباسي << أبو نواس << رُوحِي مُقِيمٌ عِنْدَ خُلْصَانِي  
رُوحِي مُقِيمٌ عِنْدَ خُلْصَانِي  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٢

-----

رُوحِي مُقِيمٌ عِنْدَ خُلْصَانِي  
وَإِنَّمَا السَّخِصُ جُثْمَانِي  
إِذَا الْمَطَايَا ارْزُدْنَ بَعْدًا بِنَا،  
وَاشْتَأَقَهُ قَلْبِي وَإِنْسَانِي  
مِثْلَهُ فِي الْقَلْبِ ذَكَرِي لَهُ،  
كِبْعُضٍ مَا قَدْ كَانَ أَبْلَانِي  
فَتَارَةً مِثْلَهُ رَاضِيًا،  
وَتَارَةً فِي شَخْصِ غَضْبَانِ  
كَنْتُ لَذِكْرَاهِ الْفِدَا وَالْحِمَى ،  
وَقَلَّ لِلْمُذْهَبِ أَحْزَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس << دَسْتُ لَهُ طَيْفَهَا كَيْمَا تُصَالِحُهُ،  
دَسْتُ لَهُ طَيْفَهَا كَيْمَا تُصَالِحُهُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٣

-----

دَسَتْ لَهُ طَيْفَهَا كَيْمَا تُصَالِحُهُ،  
فِي التَّوْمِ حِينَ تَأْتِي الصَّلْحَ يَفْظَانَا  
فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ طَيْفِي طَيْفَهَا فَرِحًا،  
وَلَا رَأَى لِشَكِّيهِ ، -- وَلَا لَنَا  
حَسِبْتُ أَنْ خِيَالِي لَا يَكُونُ لَمَّا  
أَكُونُ مِنْ أَجْلِهِ غَضْبَانًا ، غَضْبَانًا  
جِنَانُ لَا تَسْأَلِنِي الصَّلْحَ مَسْرَعَةً ،  
فَلِمَ يَكُنْ هِينًا مِنْكَ الَّذِي كَانَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إِنَّ الَّذِي تَيَّمَنِي حُبُّهُ  
إِنَّ الَّذِي تَيَّمَنِي حُبُّهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٤

إِنَّ الَّذِي تَيَّمَنِي حُبُّهُ  
أَمْرُدُ مِنْ نَشْرِ الدَّوَابِّ  
قَدْ نَشَرَ الطَّوْمَارَ فِي حِجْرِهِ،  
مُبْتَدئًا بِالْبَاءِ وَالسَّيْنِ  
يُطَرِّزُ الْوَرْدَ عَلَى خَدِّهِ،  
مِنْ عَرَقٍ بِالْمَسْكِ مَعْجُونٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وَقَوْلِ قُلْتُهُ ، فَأَصَبْتُ فِيهِ ،  
وَقَوْلِ قُلْتُهُ ، فَأَصَبْتُ فِيهِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٥

وَقَوْلِ قُلْتُهُ ، فَأَصَبْتُ فِيهِ ،  
وَلَمْ أَحْفِلْ مَقَالَةً مِّنْ لِّحَانِي  
عِنَاقُ الْغَانِيَاتِ أَلَدَّ عِنْدِي،  
وَأَشْهَى مِنْ مَعَانِقَةِ السَّنَانِ

ويومٌ عندَ نَدَمَانِ كَرِيمٍ ،  
يُجَاوِبُ فِيهِ أوتَارَ القِيَانِ  
يوَاتِينِي التَّدِيمُ عَلَى التَّصَابِي ،  
أَلَدُّ إِلَيَّ مِنْ يَوْمِ الطَّعَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أضْحَكْنِي الحُبُّ ، وأُبْكَانِي ،  
أضْحَكْنِي الحُبُّ ، وأُبْكَانِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٧

أضْحَكْنِي الحُبُّ ، وأُبْكَانِي ،  
وَهَاجَ شَوْقِي طُولَ كَتْمَانِي  
مِنْ حُبِّ حَوْرَاءَ ، رُصَافِيَّةٍ ،  
كَأَنَّهَا غُصْنٌ مِنَ البَانِ  
مَحْرُوطَةٌ الكُتْمِينِ ، قَصْرِيَّةٌ ،  
جَنِيَّةٌ فِي خَلْقِ إِنْسَانِ  
مَطْمُومَةٌ الشَّعْرِ ، غَلَامِيَّةٌ  
تَصْلُحُ لِلوَطِيِّ وَالزَّانِي  
كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِهَا دُرَّةٌ  
بَارِزَةٌ مِنْ كَفِّ دَهْقَانِ  
أَوْ مِسْكَةٌ خَالِطَهَا عُنْبُرٌ ،  
وَاسْتُودِعَتْ طَاقَةَ رِيحَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> عِنَانُ يَا مَنْ تُشْبِهُ العَيْنَا ،  
عِنَانُ يَا مَنْ تُشْبِهُ العَيْنَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٨

عِنَانُ يَا مَنْ تُشْبِهُ العَيْنَا ،  
أَنْتُمْ عَلَى الحُبِّ تَلُومُونَا

حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا أَرَى مِثْلَهُ ،  
قد ترك الناس مجانينا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قد قُلْتُ قَوْلًا ، فاسمعي ذَاكُمْ  
قد قُلْتُ قَوْلًا ، فاسمعي ذَاكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٩

-----

قد قُلْتُ قَوْلًا ، فاسمعي ذَاكُمْ  
مَنِّي ، وَرُدِّي مِثْلَهُ يَاعَنَانُ  
إِنِّي لِأَهْوَاكَ ، وَإِنِّي جَبَانٌ  
أَفَرَّقُ ، مِنْ عِلْمِي بَعْدِرِ الْقِيَانُ  
يَصِلُنْ مِنْ وَاصِلْنَهُ خُدْعَةً ،  
بِكِسْرَةِ الطَّرْفِ ، وَمِزْحِ اللِّسَانُ  
لَسْتُ أَرَى وَصْلَكَ أَوْ تَخْلِفِي  
أَلَا تَخُونِي ، وَتَفِي بِالضَّمَانُ  
أَوْ قَدَّرِينِي ، وَصَلِي جَاهِلًا ،  
يَلْقَى مِنَ الْغَيْرَةِ فِيكَ الْهَوَانُ

---

العصر العباسي << البحري >> أمن نظري إليك صددت عني  
أمن نظري إليك صددت عني  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧

-----

أمن نظري إليك صددت عني  
وواجهني التفاتك بالوعيد

فآخر نظرة كانت وعيداً  
وأولوأول نظرة سبب الصدود  
فأي النظرتين أشد شؤماً  
وأقرب من مساعدة الحسود؟  
وما برحت ظنونك في حتى  
تناولني عقابك من جديد

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وَ أَبِي مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ  
وَ أَبِي مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٦٦

وَ أَبِي مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ  
وطولٌ وَجدي به تنقّصني  
لُو سألوهث عنء وجه حُجَّتِه  
في سبِّه لي لقال: يعشقني  
نعم إلى الحشْرِ والتنادِ ، نعم  
أعشقه، أو أَلْفَ في كَفَنِي!  
لا تشني ، وِئِكَ ، عن محبَّتِه ،  
مادامَ رُوحِي مُصاحِباً بَدَنِي  
أصيحُ جَهراً ، لا أَسْتَسِرُّ بِمَا  
عَنَّفَنِي فِيهِ مَنْ يُعَنِّفُنِي  
يا معشرَ الناسِ ، فاسمعوه وعوا:  
إِنَّ جِنَاناً صَدِيقَةَ الحَسَنِ!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مَكْنُونُ سَيِّدَتِي جُودِي لِمَحْزُونٍ ،  
مَكْنُونُ سَيِّدَتِي جُودِي لِمَحْزُونٍ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٠

-----

مَكُونُ سَيِّدَتِي جُودِي لِمَخْرُونِ ،  
مُتَيِّمٍ بِأَلِفِ الحُبِّ ، مَقْرُونِ  
قالت: جَنِنْتَ عَلَيَّ رَأْبِي، فقلتُ لها:  
الحبُّ أَعْظَمُ مِمَّا بِالْمَجَانِينِ  
الحبُّ لَيْسَ يَفِيقُ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ،  
وَإِنَّمَا يَصْرَعُ المَجْنُونُ فِي الحِينِ

----

العصر العباسي << أبو نواس << مَوْلَايَ عَزَّ فَلَا يَهُونُ،  
مَوْلَايَ عَزَّ فَلَا يَهُونُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧١

مَوْلَايَ عَزَّ فَلَا يَهُونُ،  
وَقَسَا عَلَيَّ فَمَا يَلِينُ  
حُيِّتَ لِي مِنْ مُبْعَضٍ،  
فَعَلَيْكَ رَبِّي أَسْتَعِينُ  
يَا مَنْ حَدِيثِي حَيْثُ كُنْتُ  
سْتُ بَوَصْفِهِ أَبْدَاءُ أَكُونُ  
حَتَّى يُقَالُ : فَكَمْ إِذْنُ  
مَاذَا هَوَى ، هَذَا جُنُونُ ؟  
ظَنِّي عَلَيْهِ مَلَا حَةً ،  
عُنَيْتُ بِطَلْعَتِهِ العُيُونُ  
سَبَقَ القِضَاءُ لِحُسْنِهِ،  
أَلَّا يَكُونَ لَهُ قَرِينٌ..

----

العصر العباسي << أبو نواس << لَنَا بِالْبَصْرَةِ البَيْضَا  
لَنَا بِالْبَصْرَةِ البَيْضَا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٢

-----



لَنَا بِالْبَصْرَةِ الْبَيْضَا  
ءِ الْأَفْ ، وَإِخْوَانُ  
بِهَالِيْلُ، مَسَامِيْحُ،  
لَهُمْ فَضْلٌ وَإِحْسَانُ  
كَأَنَّ الْمَسْجِدَ الْجَامِ  
عَ عِنْدَ اللَّيْلِ بُسْتَانُ  
وَفِيهِ مِنْ طَرِيْفِ النَّبِ  
سِ وَالْأَزْهَارِ أَلْوَانُ  
لَهُ فِي خَدِّهِ خَالٌ ،  
بِهِ الْأَلْبَابُ فُتَاتُ  
وَقَدْ جَرَّعَنِي كَأْسًا  
لَهَا فِي الْقَلْبِ نِيرَانُ  
لَهُ مِنْ جَنَدِ إِبْلِيسَ،  
عَلَى الْفِتْنَةِ ، أَعْوَانُ  
شَبَابًا خَنَجَرَهُ مِنْ عَ  
مَلَقَ الْأَجْوَابِ رِيَانُ  
وَعِمْرَانُ بْنُ عَمْرُوهِ  
فَفِيهِ الْأَمْرُ وَالشَّانُ  
إِذَا أَقْبَلَ قَالَ النَّا  
سُ: ظِيْرِي رِيْعَ، وَسِنَانُ  
فَمَنْ يَسْأَلُ عَن قَلْبِي ،  
فَقَلْبِي حِثْمًا كَانُوا . . .

العصر العباسي << أبو نواس >> يا سالب الأذهان

يا سالب الأذهان

رقم القصيدة : ٢٥٥٧٣

يا سالب الأذهان

بِطَرْفِهِ الْفَتَّانِ  
يا وَرْدَةً من بَهَارِ،  
يا زَهْرَةَ الرَّعْفَرَانِ  
يا نَرْجِسًا ، وِخْرَامِي  
في زُمْرَةِ الرَّيْحَانِ  
يا خَرَّ ما يَتَشَّى  
في سَاحَةِ البُسْتَانِي  
يا عَسْجَدًا في لُجَيْنِ  
في نَشْوَةِ الصَّمْدَانِ  
يا طَلْعَةَ الشَّمْسِ قَبْلَ الـ  
زَوَالِ والتَّقْصَانِ  
يا دُرَّةً في نِظَامِ الـ  
يَأْفُوتِ والمَرْجَانِ  
يا لُؤْلُؤًا يَتَلالَا  
في حَمْرَةِ العِيقِيَانِي  
لا تَتْرَكْنِي مُعَنَّأً  
بِطَرْفِكَ الْفَتَّانِ . . .

---

العصر العباسي << أبو نواس << رُغْنَتُهُ يَوْمًا وَقَدْ نا  
رُغْنَتُهُ يَوْمًا وَقَدْ نا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٤

---

رُغْنَتُهُ يَوْمًا وَقَدْ نا  
مَ بَقْرَعِ الْجُلُجَلِينِ  
قالَ لي : حَرَّكَتَ هذا  
أَنْتَ يا طَالِبَ شَيْنِ  
قلتُ : لا ! تَفْدِيكَ نَفْسِي ،

وَجَمِيعُ الثَّقَلَيْنِ ..

---

(٤٧/١)

---

العصر العباسي << أبو نواس << عصيتُ في السَّكرِ مِن لَحاني،  
عصيتُ في السَّكرِ مِن لَحاني،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٥

---

عصيتُ في السَّكرِ مِن لَحاني،  
وخانني حادثُ الزَّمانِ  
لَمَّا تَمادَيْتُ في مُجونٍ ،  
ألقى على غاربي عِنانِ  
أبتدعُ الكَسبَ للمعاني،  
بأوجهٍ عَفَّةٍ حِسانِ  
ما مرَّ يومٌ وليسَ عندي  
من طُرفِ اللُّهُوِ خَصَلَتانِ  
كأسُ رَحِيقٍ، ووجهُ طَبِيٍّ،  
تَظَلُّ في حُسْنِهِ المعاني  
نلتُ لذيذَ الحَرامِ منه،  
ونالهُ النَّاسُ بالأمانِ  
كم لذةٌ قلتُ قد وَعَاها  
في وَسَطِ اللُّوحِ حافِظانِ!

---

العصر العباسي << أبو نواس << إني لَفي شُغْلٍ عنِ العاذِلينِ،  
إني لَفي شُغْلٍ عنِ العاذِلينِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٦

---

إِنِّي لَفِي شُغْلٍ عَنِ الْعَادِلِينَ،  
بِالرَّاحِ وَالرِّيحَانِ وَالْيَاسَمِينِ  
أَشْرَبُهَا صِرْفًا فَإِنْ هِيَ قَسَتْ  
رَوَّجْتُهَا بِالمَاءِ حَتَّى تَلِينُ  
لَدَى شَرِيفٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ،  
أَحْوَرَ ، قَلْبِي بِهَوَاهُ رَهِينُ  
مَنْ وَلَدَ الْمَهْدِيِّ فِي ذُرْوَةِ ،  
مُهَدَّبٍ ، بَخْلِطُ حَزْنًا بَلِينُ  
فَهُوَ مُغَنَّ لِي وَسَاقٍ مَعًا،  
ثُمَّ خَدِينُ بِأَبِي مِنْ خَدِينِ  
سَبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ هَذَا لَنَا  
يَوْمًا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ

---

العصر العباسي << أبو نواس << ألا لا أشتهي الأمطا  
ألا لا أشتهي الأمطا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٧

---

ألا لا أشتهي الأمطا  
رَ إِلاَّ فِي الْجَبَابِينِ  
أَيَا مُفْسِدِ دُنْيَايَ ،  
بشئٍ لَيْسَ يُرْضِينِي  
فَمَا أَهْوَاكَ فِي الْغَبِّ،  
وَمَا أَهْوَاكَ فِي الْحِينِ  
لَقَدْ صِرْتَ لَمَنْ أَهْوَا  
هُ عَذْرًا لَيْسَ بِالْذُّونِ  
يقولُ : أَلَا نَ لَا أَقْدِ  
رُ أَنْ أُخْرَجَ فِي الطَّيْنِ !

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> أَجَبْتُ إِلَى الصَّبَابَةِ مِنْ دَعَانِي ،  
أَجَبْتُ إِلَى الصَّبَابَةِ مِنْ دَعَانِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٨

---

أَجَبْتُ إِلَى الصَّبَابَةِ مِنْ دَعَانِي ،  
وخالفتُ الذي عنها نهاني  
ولم يُر في الهوى مثلي وفيّ،  
إذا اللاحي على حبِّ لحاني  
أطعتُ لشقوتي قلباً غويّاً  
إلى اللذاتِ ، مخلوعَ العنانِ  
يصارمُ كلَّ من يهوى وصالِي،  
ويؤثرُ بالمحبةِ مَنْ جفاني  
وليسَ يُحبُّ حيثُ يلمُّ إلاّ  
طبءَ الإنسِ، أو حورَ الجنانِ  
يُكلّفني هوى مَنْ لا يُبالي  
يُعرضني لفتنةِ كلِّ أمرٍ،  
ويَحْمِلني على مثلِ السنانِ!

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> يا قَمَرًا فِي السَّمَاءِ مَسْكَنُهُ ،  
يا قَمَرًا فِي السَّمَاءِ مَسْكَنُهُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٧٩

---

يا قَمَرًا فِي السَّمَاءِ مَسْكَنُهُ ،  
ونزجسَ الأَرْضِ فِي البساتينِ  
يا حزيمةَ البادئوسِ بالمسكِ وال  
عنبرِ فِي نكهةِ الرّساطونِ  
يا ياسميناً بالمسكِ مُختلطاً ،

يا جُلَّ ناراً في طيبِ نسرِينِ  
خُلِقْتَ من مِسْكَةٍ مُزَعْفَرَةٍ  
أشبهَ شيءٍ بالخُرْدِ العِينِ

---

العصر العباسي << البحري >> لو تراني والندامي

لو تراني والندامي

رقم القصيدة : ٢٥٥٨

-----

لو تراني والندامي

من محم ومفد

أطنبوا فيما تمنوا

فتمنيتك عندي

ليت شعري عنك ما قد

كان من أمرك بعدي؟

أرعى العهد مني

مثلما أركعك عهدي؟

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا عمرو! ما هذا الغلام الذي

يا عمرو! ما هذا الغلام الذي

رقم القصيدة : ٢٥٥٨٠

-----

يا عمرو! ما هذا الغلام الذي

مرَّ بنا في الحيِّ مُسْتَنّاً

أفازعُ من وَصَلِ شُطَارِكُمْ،

فُرِّمًا قَدْ شُغِلُوا عَنَّا!

باللهِ أَسْقِطْنِي على أمرِهِ ،

فإنَّ بعضَ النَّاسِ قد جُنَّا . . .

---

العصر العباسي << أبو نواس << لله طيفٌ سرى فأرقني،

لله طيفٌ سرى فأرقني،

رقم القصيدة : ٢٥٥٨١

-----

لله طيفٌ سرى فأرقني،

نَفَّرَ عَنِّي لِشِقْوَتِي وَسَنِي

قَدْ حَازَ عَنِّي بِالْوَصْلِ مُرْتَحِلاً ،

وَلَزَنِي وَالْهُمُومَ فِي قَرَنِ

لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ بَشَرًا ،

سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ ، وَالْمَنَنِ

كَأَنَّمَا الْوَجْهَ ، مَدُّ بَدَا ، قَمَرٌ

مُرَكَّبٌ فَوْقَ قَامَةِ الْعُصْنِ

يَا ذَا الَّذِي طَوَّحَ الْعِبَادُ بِهِ

فِي فِتْنَةٍ مِنْ أَعْظَمِ الْفِتَنِ

أَقْبَلَ بَوَجْهِ الْهَوَى عَلَيَّ؛ فَقَدْ

أَطَلْتِ بِالصَّدِّ مُعْرِضًا حَزَنِي

أَنْتَ غَرَامِي ، وَإِنْ أَيْتِ هَوَى ؛

وَأَنْتَ سُؤْلِي، وَمُنْتَهَى شَجْنِي

فَارِثِ لِمَنْ قَدْ تَرَكْتَهُ كَمِدًّا،

وَأَمُنْ بِوَصْلِ عَلَيْهِ يَا سَكْنِي

وَلَائِمِ لَامٍ، إِذْ رَأَى كَلْفِي،

وَالدَّمَعَ فِي مُقَلَّتِي ذُو سَنَنِ

فَقَلْتُ دَعْنِي وَمَنْ كَلَفْتُ بِهِ،

أَلْوَى بِعَقْلِي الْهَوَى ، فَدَلَّهْنِي

فَلَسْتُ أَبْكِي لِأَرْبَعِ دُرُسٍ،  
دَارَتْ عَلَيْهَا دَوَائِرُ الزَّمَنِ  
لا، لا، ولا أَنْعْتُ الْقُلُوصَ، ولا  
أُشْغَلُ إِلَّا بِوَصْفِهِ الْحَسَنِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وشادِنِ فِي الْمُجُونِ دَلَانِي  
وشادِنِ فِي الْمُجُونِ دَلَانِي  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٢

وشادِنِ فِي الْمُجُونِ دَلَانِي  
أَنْسَكَ مَا كُنْتُ بَيْنَ خِلَانِي  
قُلْتُ لَهُ ، وَالْأَكْفُ تَأْخُذُنِي :  
بَأَيِّ وَجْهِ تُرَاكَ تَلْقَانِي  
فَأَنْتَ أَوْفَعْتَنِي مُخَادَعَةً ،  
فِي عَمَلٍ لَا أَرَاهُ مِنْ شَانِي  
قَقَالَ لِي ضَاحِكًا يُمَارِئُنِي :  
هَذَا جَزَاءُ اللَّوْطِيِّ وَالزَّانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أَلَا قَوْلَا لِحَمْدَانِ :  
أَلَا قَوْلَا لِحَمْدَانِ :  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٣

أَلَا قَوْلَا لِحَمْدَانِ :

أَيَا فَاسِقَ مُرْدَانِ  
وَيَا بَطْبُطَ صِينِيَّ  
وَيَا سَوْسَنَ بُسْتَانِ  
لَقَدْ أَنْبِئْتُ تَهْدِي  
سَكَ إِيَّايَ . فَأَشْجَانِي



وفي عَيْتِكَ ما أَبْدُ  
عَ في قَتْلِي ، يا جاني  
وما عَزَّكَ يا شاطِ  
رُ مِنِّي غيرُ إِذْعاني  
وأني أَحْفَظُ العَهْدَ ،  
وأرْعاكَ ، وتنساني  
فيا وَيْلِي على إِعْرا  
ضِ حَمْدانَ الخُراساني  
ومن سَمَّيْتُهُ المَوْلَى ،  
وعَبَدَ السَّوءِ سَماني  
ومَن قد كانَ لي أَطْو  
عَ من طَيْرِ سُلَيْمانِ  
كانَ النَّارَ في ذَيْلي ،  
وفي جَيْبي ، وأرداني  
فأَمسى يَعْْبُدُ اللهُ  
بِهَجْراني ، وعِصْياني !

---

العصر العباسي << أبو نواس >> بِعَفْوِكَ بَلْ بِجودِكَ عَدْتُ لا بَلْ  
بِعَفْوِكَ بَلْ بِجودِكَ عَدْتُ لا بَلْ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٤

بِعَفْوِكَ بَلْ بِجودِكَ عَدْتُ لا بَلْ  
بِفَضْلِكَ يا أميرَ المُؤمِنينا  
فَلا يَتَعَدَّرَنَّ عَلَيَّ عَفْوُ ،  
وَسِعَتْ بِهِ جَميعَ العالَمينا  
فإِنِّي لَمْ أَخُنْكَ بِدَهْرِ عَيْبِ ،  
ولا حَدَثْتُ نَفْسِي أَنْ أُخونَا  
بَرَكَ اللهُ لِلإسلامِ عِزًّا

وَ حِصْنٌ دُونَ بَيْضَتِهِ حَصِينَا  
لَقَدْ أَرْهَبْتَ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى  
تَرَكْتَهُمْ وَمَا يَتَذَمَّرُونََا  
تَزُورُهُمْ بِنَفْسِكَ كُلِّ عَامٍ  
زِيَارَةً وَاصِلٍ لِلْقَاطِعِينَا  
وَلَوْ شِئْتَ أَكْتَفَيْتَ إِلَى نَعِيمٍ،  
وَقَاسَى الْأَمْرَ دُونَكَ آخِرُونََا  
فَشَفَّعَ حُسْنَ وَجْهَكَ فِي أُسِيرٍ ،  
يَدِينُ بِحَبْلِكَ الرَّحْمَانَ دِينَا  
إِذَا مَا الْهُونُ حَلَّ بَدَارِ قَوْمٍ،  
فَلَيْسَ لِحَارٍ مِثْلَكَ أَنْ يَهُونََا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قَدْ صَكَ لِي بِالْقُرْبِ مِنْ سَيِّدِي ،  
قَدْ صَكَ لِي بِالْقُرْبِ مِنْ سَيِّدِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٥

قَدْ صَكَ لِي بِالْقُرْبِ مِنْ سَيِّدِي ،  
وَدَارَ صَكِّي فِي الدَّوَابِينِ  
وَاسْتَأْذَنَ الْكَاتِبُ فِي خَتْمِهِ ،

(٤٩/١)

وَقَدْ دَعَا لِلخْتَمِ بِالطَّيْنِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> حَيِّ الدِّيَارِ ؛ إِذِ الزَّمَانُ زُمَانُ ؛  
حَيِّ الدِّيَارِ ؛ إِذِ الزَّمَانُ زُمَانُ ؛  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٦

حَيِّ الدَّيَّارِ ؛ إِذِ الزَّمَانُ زُمَانُ ؛  
وَإِذِ الشَّبَاكُ لَنَا حَوَى وَمَعَانُ  
يَا حَبْدَا سَفَوَانُ مِنْ مُتَرَبِّعٍ ،  
وَلَرُبَّمَا جَمَعَ الهَوَى سَفَوَانُ  
وَإِذَا مَرَزْتَ عَلَى الدَّيَّارِ مُسَلَّمًا  
فَلِغَيْرِ دَارِ أُمِيمَةَ الهِجْرَانُ  
إِنَّ نَسَبَنَا ، وَالْمَنَاسِبُ ظَنَّةٌ ،  
حَتَّى رُمِيتَ بِنَا ، وَأَنْتَ حِصَانُ  
لَمَّا نَزَعْتُ عَنِ العَوَايَةِ وَالصَّبَا ،  
وَخَدَتُ بِي الشَّدْيِيَّةُ المِدْعَانُ  
سَبَطُ مَشَافِرُهَا ، دَقِيقُ حَطْمُهَا ،  
وَكَأَنَّ سَائِرَ خَلْقِهَا بُنْيَانُ  
وَإِخْتَارَهَا لَوْنٌ جَرَى فِي جِلْدِهَا ،  
يَقَقُّ ، قَقْرَطَاسِ الوَلِيدِ ، هِجَانُ  
وَإِلَى أَبِي الأَمْنَاءِ هَارُونَ الَّذِي  
يَحْيَا ، بِصَوْبِ سَمَائِهِ ، الحَيَوَانُ  
مِلكٌ تَصَوَّرَ فِي القُلُوبِ مِثَالَهُ ،  
فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانُ  
مَا تَنْطَوِي عَنْهُ القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ ،  
إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللِّحْظَانِ  
فَيَظَلُّ لاسْتِئْبَائِهِ ، وَكَأَنَّهُ  
عَيْنٌ عَلَى مَا غَيَّبَ الكِثْمَانُ  
هَارُونَ أَلْفَنَا ائْتِلافَ مَوَدَّةٍ ،  
مَاتَتْ لَهَا الأَحْقَادُ والأَضْغَانُ  
فِي كُلِّ عَامٍ عَزُورَةٌ وَوِفَادَةٌ ،  
تُنْبِتُ ، بَيْنَ نَوَاهِمَا ، الأَقْرَانُ  
حَجٌّ ، وَغَزُورٌ مَاتَ بَيْنَهُمَا الكَرَى ،

بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الْوَحْدَانُ  
يَرْمِي بِهِنَّ نِيَاطَ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ ،  
فِي اللَّهِ رَحَالٌ بِهَا ، طَعَانُ  
حَتَّى إِذَا وَاجِهْنَ إِقْبَالَ الصَّفَا،  
حَنَّ الْحَطِيمُ، وَأَطَّتِ الْأَرْكَانُ  
لَأَغْرَّ يَنْفَرُجُ الدُّجَى عَنْ وَجْهِهِ  
عَدْلُ السِّيَاسَةِ ، حُبُّهُ إِيمَانُ  
يَصْلِي الْهَجِيرَ بَعْرَةَ مَهْدِيَةٍ  
لَوْ شَاءَ صَانَ أَدِيمَهَا الْأَكْنَانُ  
لَكِنَّهُ فِي اللَّهِ مُبْتَدِلٌ لَهَا ،  
إِنَّ التَّقِيَّ مُسَدَّدٌ وَمُعَانُ  
أَلْفَتْ مُنَادِمَةَ الدَّمَاءِ سِيوفُهُ،  
وَقَلَقَلَمَا تَخْتَازُهَا الْأَجْفَانُ  
حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكُ صُورَةً  
لِفَوَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانُ  
حَذَرَ امْرِئٍ نُصِرَتْ يَدَاهُ عَلَى الْعَدَى ،  
كَالدَّهْرِ فِيهِ شَرَّاسَةٌ وَلِيَانُ  
مُتَبَرِّجُ الْمَعْرُوفِ ، عَرِيضُ التَّدَى ،  
حَصْرٌ ، بِلَا ، مِنْهُ فَمٌ وَلِسَانُ  
لِلْجُودِ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ مُحَرِّكُ  
لَا يَسْتَطِيعُ بُلُوغَهُ الْإِسْكَانُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ

رقم القصيدة : ٢٥٥٨٧

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ

تَزْهُو ، وَتَفْخَرُ بِالْأَنْبِيَاءِ

وَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إِلَيَّ  
بِهِ حَنِينٍ دَائِمَةٍ الْحَنِينِ  
بَدْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ  
أَحَدَ الْمَكَارِمِ بِالْيَمِينِ  
وَابْنُ الْخَلَائِفِ، وَالَّذِي  
سَبَقَتْ بِهِ طَيْبُ الْغُصُونِ  
جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ جَعْفَرٍ  
قَمَرًا جَلَا ظَلَمَ الدَّجُونِ  
مَهْدِيَّةً ، خَيْرُ النَّسَا  
ءِ كَذَا ابْنُهَا خَيْرُ الْبَنِينَ  
فَاللَّهُ يُبْقِيهِ، وَيَبِي  
قِيهَا لَنَا حَقَبَ السَّنِينَ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا كثير التوح في الدمن ،  
يا كثير التوح في الدمن ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٨

يا كثير التوح في الدمن ،  
لا عليها بل على السكّن  
سنة العشاق واحدة ،  
فإذا أحببت ، فاستكين  
ظنّ بي من قد كُلفتُ به ،  
فهو يجفوني على الظنن  
بات لا يعنيه ما لقيت  
عين ممنوع من الوسن  
رشاً لولا ملاحظته  
خلت الدنيا من الفتن  
كل يوم يسترق له ،

حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا تَمَنٍ  
فَاسْتَفَنِي كَأَسَا عَلَى عَدَلٍ ،  
كَرِهَتْ مَسْمُوعَهُ أُذُنِي  
مِنْ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ، صَافِيَةً  
خَيْرٍ مَا سَلَسَلَتْ فِي بَدَنِي

(٥٠/١)

مَا اسْتَقَرَّتْ فِي فُؤَادِ فَتَى ،  
فَدَرَى مَا لَوْعَةُ الْحَزَنِ  
مُرِجَتْ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ ،  
حَمَلَتْهَا الرِّيحُ مِنْ مُزْنٍ  
تَضْحَكُ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ ،  
قَامَ بِالْأَحْكَامِ وَالسِّنَنِ  
يَا أَمِيْنُ اللهِ ! عِشْ أَبَدًا ،  
فَإِذَا أَفْتِيْنَا فَكُنْ  
كَيْفَ تَسْخُو النَّفْسُ عَنكَ ، وَقَدْ  
قُئِمْتَ بِالْغَالِي مِنَ التَّمَنِ  
سَنَ لِلنَّاسِ التَّنْدَى ، فَتَدَوَا  
فَكَأَنَّ الْبُحْلَ لَمْ يَكُنْ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا تَرَى مَا أُعْطِيَ الْأَمِيْنُ ،  
ألا تَرَى مَا أُعْطِيَ الْأَمِيْنُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٨٩

ألا تَرَى مَا أُعْطِيَ الْأَمِيْنُ ،  
أُعْطِيَ مَا لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ

ولم تكن تبلُغهُ الظُّنُونُ ،  
الليثُ ، والعقابُ ، والدُّلُفِينُ  
ولي عَهْدٍ ما لَهُ قَرِينُ ،  
ولا لَهُ شِبْهَةٌ ، ولا خَدِينُ  
اسْتَغْفِرُ اللهَ ! بلى ، هارونُ  
يا خَيْرَ مَنْ كانَ ، وَمَنْ يَكُونُ  
إِلَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْمَيْمُونُ ،  
ذَلَّتْ بِكَ الدُّنْيَا ، وَعَزَّ الدِّينُ

---

العصر العباسي << البحري >> وقف الهجر ساعة ثم زادا  
وقف الهجر ساعة ثم زادا  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩

وقف الهجر ساعة ثم زادا  
زابتداه مَمَازِحاً فتمادى  
ثم أبدى ندامة فتتصلد  
ت لأرضيه فاستشاط فعادا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا يا خَيْرَ مَنْ رَأَتْ العيُونُ ،  
ألا يا خَيْرَ مَنْ رَأَتْ العيُونُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٠

ألا يا خَيْرَ مَنْ رَأَتْ العيُونُ ،  
نَظِيرُكَ لا يُحَسُّ ولا يَكُونُ  
وَفَضْلُكَ لا يُحَدُّ ، ولا يُجَارَى ،  
ولا تَحْوِي حِيَازَتُهُ الظُّنُونُ  
فَأَنْتَ نَسِيحٌ وَخَدِكَ لا شَبِيهَةٌ  
نُحَاشِيهِ عَلَيْكَ ، ولا خَدِيمُ

خُلِقْتَ بلا مُشاكَلَة لشيءٍ ،  
فَأَنْتَ الفَوْقُ ، والثَّقَلانِ دُونَ  
كَأَنَّ المُلْكَ لم يَكُ قَبْلُ شَيْئاً ،  
إِلَى أَنْ قامَ بالمُلْكِ الأَمِينُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا مَنْ يُبادِلُنِي عِشْقاً بسلوانِ ،  
يا مَنْ يُبادِلُنِي عِشْقاً بسلوانِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩١

يا مَنْ يُبادِلُنِي عِشْقاً بسلوانِ ،  
أَمَنْ يُصَيِّرُ لي شُغْلاً بِإنسانِ  
كَيْما أَكونَ لَهُ عَبْداً يُقارِضُنِي  
وَصْلاً بِوَصْلِ ، وَهَجْراً بِهَجْرانِ  
إِذا التَّقِينا بِصُلْحٍ بَعْدَ مَعْتَبَةٍ ،  
لم نَفْتَرِقْ بَعْدَ مَوْعودِ لِلْقِيانِ  
أَقولُ ، وَالعَيْسُ تَعْرُورُ الفِلاةِ بنا  
صُغَرَ الإِزْمَةُ مِنْ مَثْنَى وَوُحْدانِ  
لِذاتِ لَوْثِ عَفْرانَةٍ ، عُذافِرَةٍ ،  
كَأَنَّ تَضْبِيرَها تَضْبِيرُ بُنيانِ  
يا ناقِ لا تَسْأَمِي ، أو تَبْلُغِي مِلْكَاً  
تَقْبِيلُ راحَتِهِ وَالرُّكنِ سِيانِ  
مَتى تَحْطِي إِلَيْهِ الرِّحْلَ سالِماً ،  
تَسْتَجِمِعِي الخَلْقَ في تَمثالِ إنسانِ  
مُقابِلُ بَيْنَ أَملاكِ ، تُفَضِّلُهُ  
وَلادَتانِ مِنَ المَنْصُورِ ثَنانِ  
مَدَّ الإِلَهَ عَلَيهِ ظِلَّ مَمْلَكَةٍ ،  
يَلْقَى القَصِيَّ بِها والأقْرَبَ الدَّانِي  
إِنْ يُمَسِّكِ القَطْرُ لا تُمَسِّكُ مواهِبُهُ ،



وَلِيُّ عَهْدٍ يَدَاهُ تَسْتَهْلَانِ  
هُوَ الَّذِي قَدَرَ اللَّهُ الْقَضَاءَ لَهُ ،  
أَلَّا يَكُونَ لَهُ فِي فَضْلِهِ ثَانٍ  
هُوَ الَّذِي امْتَحَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِهِ ،  
عَمَّا تُجَمِّعُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ  
وَإِنْ قَوْمًا رَجَوْا إِطَالَ حَقِّكُمْ ،  
أَمْسُوا مِنْ اللَّهِ فِي سُخْطٍ وَعِصْيَانٍ  
لَنْ يَدْفَعُوا حَقِّكُمْ إِلَّا بِدَفْعِهِمْ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيٍ وَبُرْهَانٍ  
فَقَلَّدُوهَا بَنِي الْعَبَّاسِ إِنَّهُمْ  
صَنُؤُ النَّبِيِّ ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ صِنْوَانٍ  
وَإِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا فَوْقَ هَامِهِمْ ،  
بِكَفِّ أْبُلْجٍ لَا ضَرْعٍ وَلَا وَاوِي  
يَسْتَيْقِظُ الْمَوْتُ مِنْهُ عِنْدَ هَزَّتِهِ ،  
فَالْمَوْتُ مِنْ نَائِمٍ فِيهِ وَيَقْظَانِ  
مَحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ،

(٥١/١)

مَمَّنْ بَرَا اللَّهُ مِنْ إِنْسٍ وَمَنْ جَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ملكت على طير السعادة واليمن،  
ملكته على طير السعادة واليمن،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٢

ملكته على طير السعادة واليمن،  
وحزنت إليك الملك مقتبل السن

لقد طابت الدنيا بطيبٍ مُحَمَّدٍ ،  
وزيدتْ به الأيَّامُ حُسناً إلى حُسْنٍ  
ولولا الأمينُ بنُ الرّشيدِ لما انقَضَتْ  
رَحَى الدِّينِ والدِّنيا تدورُ على حَزْنٍ  
لَقَدْ فَكَّ أَغْلالَ العِناءِ مُحَمَّدٌ ،  
وَأَنْزَلَ أَهْلَ الخَوْفِ في كَنَفِ الأَمَنِ  
إذا نَحْنُ أَثْنينا عَلَيْكَ بِصالِحٍ ،  
فَأَنْتَ كما نُثْنِي وفوقَ الَّذي نُثْنِي  
وإنْ جَرَّتِ الألفاظُ مِنّا بِمِدْحَةٍ ،  
لِغَيْرِكَ إنساناً ، فَأَنْتَ الَّذي نَعْنِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> رَضِينا بالأَمينِ على الزَّمانِ ،  
رَضِينا بالأَمينِ على الزَّمانِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٣

رَضِينا بالأَمينِ على الزَّمانِ ،  
فأَضْحى المُلْكُ مَعْمورَ المِغاني  
تَمَنَّينا على الأيَّامِ شَيْئاً ،  
فَقَدْ بَلَّغْنا تِلْكَ الأَماني  
بأزْهرِ مِن بني المَنصورِ ، تُنمَى  
إِلَيْهِ ولادَتانِ لَهُ اثنتانِ  
وليسَ كجَدَّتَيْهِ أمُّ موسى ،  
إذ نُسِبَتْ ، ولا كالخَيْرِانِ  
لَهُ عَبدُ المِدادِ ، وذو رُعيِّينِ ،  
كِلا خالِيهِ مُنتَخَبٌ يَماني  
فَمَنْ يَجْحَدُ بِكَ النِّعمَى ، فَإِنِّي  
بشكري الدَّهرِ مرَّتَتَهُنَّ اللِّسانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لمن طَلَّلَ لم أشجِه، وشجاني،  
لمن طَلَّلَ لم أشجِه، وشجاني،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٤

---

لمن طَلَّلَ لم أشجِه، وشجاني،  
وهاج الهوى ، أو هاجه لأوان  
بلى ، فازدتهني للصبأ أريحيةً ،  
يماينةً ، إنَّ السَّمَّاحَ يَمَانِي  
ولو شئتُ قد دارتُ بذي قَرْقَلٍ يدي  
من اللّمسِ إلا من يُدَيِّ حَصَانِ  
ولكنني عاهدتُ مَنْ لا أخونه،  
فأَيُّ وَفِيٍّ ، يا يزيدُ ، تراني  
وخرقٍ يُجِلُّ الكأسَ عن منطِقِ الحنا  
وئزُّلها منه بكلِّ مكانِ  
تراه كما ساءَ التَّدَامِي ابنَ عِلَّةٍ ،  
وللشَّيْءِ لَذْوُهُ رَضِيْعِ لِبَانِ  
إذا هوألقى الكأسَ يُمْنَاهُ خَانَهُ  
أماوَيْتُ فيها ، وارْتِعاشُ بَنَانِ  
تَمَنَّنْتُ منه ثمَّ أَقْصَرَ باطِلِي ،  
وصَمَّمْتُ كالجارِي بغيرِ عِنَانِ  
وعنَسِ كِمِرْدَاةِ القِدَافِ ابْتَدَلْتُهَا ،  
لِبِكْرِ مَنْ الحَاجَاتِ ، أو لِعَوَانِ  
فلَمَّا قَضَتْ نَفْسِي من السَّيْرِ ما قَضَتْ  
على ما بَلَّتْ من شِدَّةِ وِلْيَانِ  
أخذتُ بِحَبْلٍ من حِبَالِ مُحَمَّدٍ  
أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الحَدَثَانِ  
تَعْطَيْتُ من دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ ،  
فعيني ترى دَهْرِي ، وليس يراني

فلو تسأل الأيَّامَ ما اسمي لما درتُ،  
وأينَ مَكانِي، ما عَرَفَنَ مَكانِي  
أذَلَّ صِعبَ المُشكِلاتِ مُحَمَّدٌ  
فأصَبِحَ مَمْدوحاً بكلِّ لِسَانِ  
يُجَلِّ عَنَ التَّشْبِيهِ جُودُ مُحَمَّدٍ  
إِذا مَرِحَتْ كَفاهُ بِالهِطَلانِ  
يُعبِكُ مَعروفُ السَّماءِ وَكفُهُ  
تَجوُذُ بِسَحِّ العُرْفِ كلِّ أوانِ  
وَإِنْ شَبَّتِ الحَرْبُ العوانُ سَما لها  
بصوْلَةٌ لَيْثٍ فِي مِضاءِ سِنانِ  
فلا أَحَدٌ أَسْحَى بِمُهْجَةٍ نَفْسِهِ  
عَلى المَوْتِ مِنْهُ ، وَالقَنا مُتَدانِ  
خَلَفَتْ أبا عِثمانَ فِي كلِّ صالِحِ،  
وَأفْسَمْتُ لا يَبْنِي بِناءَكَ بانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> طرحتم من الترحالِ ذكراً، فغمنا،  
طرحتم من الترحالِ ذكراً، فغمنا،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٥

طرحتم من الترحالِ ذكراً، فغمنا،  
فلو قد شخصتم صبح الموت بعضنا  
زعمتم بأن البين يُحزنتكم ، نعم !

(٥٢/١)

سَيُحزِنُكُم عِلْمِي ، ولا مِثْلَ حُزْنِنا  
تَعالوا نُقارِعُكُم لِنَعْلَمَ أَيُّنا

أَمْضَ قلوباً، أَوْ مَنْ أَسَخَّنُ أَعْيُنًا  
أَطَالَ قَصِيرَ اللَّيْلِ ، يَا رَحِمَ ، عِنْدَكُمْ ،  
فَإِنَّ قَصِيرَ اللَّيْلِ قَدْ طَالَ عِنْدَنَا  
وَمَا يَعْرِفُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَعَمُّهُ  
مِنَ النَّاسِ ، إِلَّا مَنْ تَنَجَّمَ أَوْ أَنَا  
خَلِيُونَ مِنْ أَوْجَاعِنَا يَعْدِلُونَنَا،  
يَقُولُونَ : لِمَ تَهْوُونَ ؟ قُلْنَا : لِدُنْبِنَا  
يَقُومُونَ فِي الْأَقْوَامِ يَحْكُونَ فِعْلَنَا  
سَفَاهَةَ أَخْلَامِ ، وَسُخْرِيَةَ بِنَا  
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي لَابْتَلَاهُمْ بِمَا بِهِ ابْنُ  
تَالَتَانَا فَكَانُوا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا  
سَأَشْكُو إِلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ  
هُوَ أَكْ لَعَلَّ الْفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا  
أَمِيرٌ رَأَيْتُ الْمَالَ ، فِي نِعَمَاتِهِ ،  
ذَلِيلًا مَهِينِ النَّفْسِ بِالضَّيْنِ مُوقِنًا  
إِذَا صَنَّ رَبُّ الْمَالِ أَعْلَنَ جُودَهُ  
بِحَيِّ عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ ، وَأَذْنَا  
وَلِلْفَضْلِ صَوْلَاتٌ عَلَى صُلْبِ مَالِهِ ،  
تَرَى الْمَالَ فِيهَا بِالْمَهَانَةِ مُدْعِنًا  
وَلِلْفَضْلِ حِصْنٌ فِي يَدَيْهِ مُحَصَّنٌ ،  
إِذْ لَبَسَ الدَّرْعَ الْحَصِينَةَ وَكُنْتِي  
إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ مِنْ دُونِ مَنْ مَشَى  
عَلَيْهَا امْتَطَيْتَنَا الْحَضْرَمِيَّ الْمُلَسَّنَا  
قَلَائِصَ لَمْ تُسْقِطْ جَنِينًا مِنَ الْوَجِي ،  
وَلَمْ تَدْرِ مَا قَرَعُ الْفَنِيْقِ وَلَا الْهَنَا  
نَزُورُ عَلَيْهَا مِنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ  
عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْدُو بِزَائِرِهِ الْغِنَى  
كَأَنَّ لَدَيْهِ جَنَّةً بَابِلِيَّةً

دَعَا يَنْعُهَا الْجَنَاءَ مِنْهَا إِلَى الْجَنَى  
أَعْرُ لَهُ دِيَابِجَةً سَابِرِيَّةً ،  
تَرَى الْعِتْقَ فِيهَا جَارِيًا مُتَبَيِّنًا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ،  
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٦

---

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ،  
أَبَا عُيْبِدَةَ قُلِّ بِاللَّهِ : آمِينَا  
فَأَنْتَ عِنْدِي ، بِلَا شَكِّ ، بَقِيَّتُهُمْ ،  
مِنْذَ احْتَلَمْتُ ، وَقَدْ جَاوَزْتَ سَبْعِينَ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مَنْخَرِي،  
كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مَنْخَرِي،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٧

---

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مَنْخَرِي،  
وَدُونَهُ رَاخٌ وَرِيحَانٌ  
أُظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا قُرَيْنَا ،  
أَوْ ذَكَرَ الْيُؤْيُؤَ إِنْسَانُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قَدْ قَشَرْتُ الْعَصَا ، وَلَمْ أَعْلَقِ السِّدَّ  
قَدْ قَشَرْتُ الْعَصَا ، وَلَمْ أَعْلَقِ السِّدَّ  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٨

---

قَدْ قَشَرْتُ الْعَصَا ، وَلَمْ أَعْلَقِ السِّدَّ  
يِرِّ ، وَأَعْدَدْتُ لِلْهَجَاءِ لِسَانِي

فاحذروا صَوْلَتِي، وموقع شعري،  
واتَّقُوا أن يزوركم شيطاني  
يا نداماي يابني نوبختِ ،  
لا يصعن بينكم طيلساني  
مائتا درهمٍ شراه، ولكن  
ليس تُرضي أخاكُم المِتانِ  
إنما زُرْتُكُم لموضع رنجٍ،  
لم أزرُكُم لموضع الخسرانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> على مركبي مني السلام، وبزتي،  
على مركبي مني السلام، وبزتي،  
رقم القصيدة : ٢٥٥٩٩

على مركبي مني السلام، وبزتي،  
وغدواتٍ لهوٍ قد فقدن مكاني  
فلو أن خدني القريبين أبصرًا  
خضوعي للسجان ما عرفاني  
ولو أبصراني، والقيود تلقني،  
ومشي إلى البواب بالتجشانِ  
لحا الله من أمسى يرشح نصره،  
بفكٍ إصارٍ منه عند يمانِي  
ومالي وقحطاناً وبث مديحها ،  
ونصبي لها نفسي بكل مكانِ  
فإن أمسٍ لا تُخشي لسيفي فتكتهُ ،  
فلا تأمنن ، يا فضل ، فتك لِساني  
وإنِّي لأرجو أن أراك كجعفرٍ،  
ونصفاك فوق الجسر يُقتسمانِ

---

العصر العباسي << البحري >> كفاني الله شرك يا صدود  
كفاني الله شرك يا صدود  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠

كفاني الله شرك يا صدود  
وأشمت لي بك الوصل الجديد  
لعل سرور أيام تولت  
ببهجتها يعود كما نريد  
فيقبل مدبر ولي حميداً  
وينقطع الصدود فلا يعود  
أؤملها وأفرقها جميعاً  
وأقرب ما أؤمله بعيد

العصر العباسي << أبو نواس >> ذكر الكرخ نازح الأوطان،  
ذكر الكرخ نازح الأوطان،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٠

ذكر الكرخ نازح الأوطان،  
فصبا صبوةً ، ولات أوان  
ليس لي مسعدٌ بمصرَ على الشؤ  
-قِ إلى أوجهٍ هناكِ حسانِ  
نازلاتٍ من السّراةِ فكرّنا  
يا إلى الشّطّ ذي القُصورِ الدّواني  
إذ لبابِ الأميرِ صدرُ نهاري،  
ورواحي إلى بُيوتِ القيانِ



واعْتَفَالِي المولى لأخْتَلِسَ الغَمَّ  
زَرَّةً مَمَّنْ أُحِبُّهُ بالبنانِ  
واعْتِمَالِي الكؤوسَ فِي الشَّرْبِ تسعى  
مُتَرَعَاتٍ كخَالِصِ الرُّعْفَرَانِ  
يا ابنتي أَبْشِرِي بِمِيرَةِ مِصْرٍ،  
و تَمَيَّنِي، وَأَسْرِفِي فِي الأمانِي  
أنا فِي ذِمَّةِ الخَصِيبِ مُقِيمٌ،  
حيث لا تَعْتَدِي صُرُوفَ الزَّمانِ  
كيف أَخشى عَلَيَّ غَوْلَ اللَّيالي ،  
ومكاني مِنَ الخَصِيبِ مَكاني  
قد عَلِقْنَا مِنَ الخَصِيبِ جِبَالاً،  
آمَنَتْنَا طَوَارِقَ الحِداثِ  
سَطَوَاتُ الخَصِيبِ إِحدى المَنايا ،  
و نَداءُ سُلالةِ الحِوانِ  
كَلَّ يَوْمٍ عَلَيَّ مِنْهُ سماءُ  
ثَرَّةً ، تَسْتَهْلُ بالعِقيانِ  
حَيَّةً تَصْرَعُ الرِّجالَ، إِذا ما  
صارَعُوا رَأْيَهُ، على الأذقانِ  
وَإِذا ما جَرَى الجِياذُ طَواها  
أَوْحَدِي العِنانِ، يَوْمَ الرِّهانِ  
وَإِذا هَزَّهُ الخليفةُ لِلجَلِي  
مَضاها كالصَّارِمِ الهُندوانِي  
قادني نَحوهُ الرِّجاءُ فَصدَّقْ  
مَتَّ رِجائِي، واخترْتُ حَمَدَ لسانِي  
إِنما يَشْتَرِي المِجاهدَ حُرًّا ،  
طابَ نَفْساً لَهَنَّ بِالْأَثمانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << لبابُ تكبيري فَوْقَ الجَواري،

لُبَابُ تَكْبَرِي فَوْقَ الْجَوَارِي،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠١

---

لُبَابُ تَكْبَرِي فَوْقَ الْجَوَارِي،  
فَإِنَّ أَبَاكَ أَعْتَبَهُ الزَّمَانُ  
مَتَى أَجْمَعُ أَبَا نَصْرٍ وَمِصْرًا،  
فَمَا لِلدَّهْرِ بَيْنَهُمَا مَكَانُ  
فَتَى يَوْمَاهُ لِي فِطْرٌ وَأُصْحَى ،  
وَنِيرُوزٌ يُعَدُّ، وَمَهْرَجَانُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << عثمان يا أكرم البرايا  
عثمان يا أكرم البرايا  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٢

---

عثمان يا أكرم البرايا  
مَنْ ذِي مَعَدٍّ وَذِي يَمَانٍ  
مَا جَمَعَتْ رَاحَتَاكَ مَالًا،  
وَمُعَدِمًا قَطَّ فِي مَكَانٍ  
الْمَالُ يَفْنَى عَلَى اللَّيَالِي ،  
وَجُودٌ كَفَيْكَ غَيْرُ فَاثِنٍ  
بَنَى الْمَعَالِي لَهُ أَبُوهُ ،  
فَبَدَّ فِي ذَاكَ كَلَّ بَانَ

---

العصر العباسي << أبو نواس << للممقَّتِ سَطْرَانٍ فِي خَدَيْهِ مِنْ شَعْرٍ،  
لِلْمَقْتِ سَطْرَانٍ فِي خَدَيْهِ مِنْ شَعْرٍ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٣

---

لِلْمَقْتِ سَطْرَانٍ فِي خَدَيْهِ مِنْ شَعْرٍ،

عُنْوَانٌ مَا غَابَ عَنِكَ فِي بَدَنِهِ  
كَأَنَّهُ قَمَرٌ وَلَى الْمِحَاقِ بِهِ،  
فِي لَيْلَةٍ التَّمِّ، إِذْ وَافَى مَدَى حَسَنِهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وَجْهُ بِنَانٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ  
وَجْهُ بِنَانٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٤

وَجْهُ بِنَانٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ  
يَلُوحُ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ  
وَالْخَدُّ مِنْ حُسْنِهِ وَبَهْجَتِهِ  
كَطَاقَةِ الشُّوكِ فِي الرِّيَاحِينَ  
مُبَادِرٌ مِنْ جَبِينِهَا نَسَمٌ،  
فِي الطَّيْبِ يَحْكِي مَبَاوِلَ الْعَيْنِ  
وَ الْفَمُ مِنْ ضَيْقِهِ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
كَأَنَّهُ قَصْعَةُ الْمَسَاكِينِ  
لَهَا ثَنَايَا تَحْكِي بِبَهْجَتِهَا  
وَحُسْنِهَا أَلْسَنَ الْمَوَازِينِ  
وَحُسْبُكَ الْحَسْنُ فِي صَفَائِهَا  
مِثْلُ الشَّمَارِيخِ فِي الْعَرَاجِينِ

(٥٤/١)

وَالجَيْدُ زَيْنٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ  
أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجَيْدِ تَيْنِينَ  
وَمَنْكَبَاهَا فِي حُسْنِ خَلْقِهَا  
فِي مِثْلِ زَمَانَتَيْنِ مِنْ طِينِ

والبطنُ طاوٍ تحكي لطاقته  
ما ضمَّوه كُتِبَ الدَّواوينِ  
و السَّاقُ بَرَّاقَةٌ خَلاخِلُهَا ،  
كَأَنَّهَا مَحْرُكُ الأَتَاتينِ  
تَفْتِنُ مَنْ رَامَهَا بِلِحْظِهَا ،  
كَأَنَّهَا لِحْظَةُ المَجَانينِ  
وأَحْسَنُ النَّاسِ مَحْجِرًا أَنْفًا  
أَشْبَهُ شَيْءٍ بِمَحْجِرِ التَّونِ  
وأَقْرَبُ النَّاسِ فِي الخُطَى خَفْرًا  
خَطَوْتُهَا مِنْ نَسَا إِلَى الصَّينِ  
وُلِدَتْ مِنْ أَسْرَةٍ مُبَارَكَةٍ ،  
لَاعِيبٍ فِيهِمْ ، مِنْ الشَّيَاطِينِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << جالستُ يوماً أباناً ؛  
جالستُ يوماً أباناً ؛  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٥

---

جالستُ يوماً أباناً ؛  
لا درُّ درُّ أباِنِ  
ونحنُ خُضْرُ رِواقِ ا  
لأَميرِ بالتَّهْرِوانِ  
حتى إذا ما صلاةُ ا  
لأوْلَى دَنَّتْ لأَوانِ  
فقامَ مُنْذِرُ رَبِّي  
بالبرِّ والإحسانِ  
وكُلِّما قالَ قُلْنَا  
إلى انْقِضاءِ الأَذانِ  
فقالَ : كَيْفَ شَهِدْتُمْ

بِذَا بَغِيرِ عِيَانِ !؟  
لَا أَشْهَدُ الدَّهْرَ حَتَّى  
تُعَايِنَ الْعَيْنَانِ  
فَقُلْتُ : سُبْحَانَ رَبِّي ؛  
فَقَالَ : سُبْحَانَ مَا نِي  
فَقُلْتُ : عَيْسَى رَسُولٌ ؛  
فَقَالَ : مَنْ شَيْطَانِ  
فَقُلْتُ : مُوسَى نَجِيُّ الْ  
مُهَيِّمِينَ الْمَنَانِ  
فَقَالَ : رَبِّكَ ذُو مُتَّةٍ  
لَمَّةٍ إِذْنٌ وَلِسَانِ  
وَقُلْتُ : رَبِّي ذُو رَحْمَةٍ  
-ممة ، وذو غُفْرَانِ  
وَقَمْتُ أُسْحَبُ ذَيْلِي ،  
عَنْ هَا زِلِ بِالْقُرْآنِ  
عَنْ كَافِرٍ يَتَمَرَّى  
بِالْكُفْرِ بِالرَّحْمَانِ  
يُرِيدُ أَنْ يَتَسَاوَى  
بِالْعَصْبَةِ الْمُجَانِ  
بِعَجْرِدٍ وَعُجْبَادِ  
وَالْوَالِيِّ الْهَجَانِ  
وَابْنِ الْإِيَّاسِ الَّذِي نَا  
حَ نَخَلْتِي حُلْوَانِ  
وَابْنِ الْخَلِيعِ عَلِيٍّ  
رِيحَانَةِ النَّدْمَانِ  
إِنِّي وَأَنْتَ لِرَايِ  
مِنْ زَنِيَّةٍ وَزَوَانِ

العصر العباسي << أبو نواس >> ألا كلّ بصريّ يرى أنّما العلى  
ألا كلّ بصريّ يرى أنّما العلى  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٦

---

ألا كلّ بصريّ يرى أنّما العلى  
مُكَمَّهَةٌ سَحَقٌ لَهَنَ جَرِينُ  
فإن تغرسو انخلاً، فإنّ غراسنا  
ضرابٌ وطعنٌ في التحورِ سخينُ  
وإنّ أكَ بصريّاً، فإنّ مهاجري  
دمشقُ، ولكنّ الحديثِ شجونُ  
مُجاوِرُ قَوْمٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
أواصِرُ إِلَّا دَعْوَةً وَطُنُونُ  
إذا ما دعا العريفُ باسمي أجبتُهُ  
إلى دَعْوَةٍ مِمَّا عَلَيَّ تَهُونُ  
لأزِدَ عُمانَ بِالْمُهَلَّبِ نَزْوَةً ،  
إذا افتخَرَ الأَقوامُ ثمّ تَلِينُ  
و بَكَرُ ترى أنّ النّبوةَ أنزلتْ  
على مَسْمَعٍ في الرّحمِ، وهو جنينُ  
و قالتْ تَمِيمٌ لا نرى أنّ واحداً  
كأحنفنا حتى المماتِ يكونُ  
فما لُمتُ قيساً بعدها في قُتَيْبَةٍ  
و فخرٍ به ، إنّ الفخارَ فنونُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> احمدهو الله كثيرا ،  
احمدوه الله كثيرا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٧

---

احمدوه الله كثيرا ،

يا جميعَ المسلمينا  
ثمَّ قُولُوا لا تملّوا:  
ربّنا أبقِ الأَمينا  
صَبْرَ الخِصِيانِ حتّى  
جَعَلَ التَّصْبِيرَ دينا  
فأفتدى النَّاسُ جميعاً  
بأَميرِ المُؤمِنينا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قد رَفَعْنَا البزاقَ مَدَّ شَهْرَيْنِ،  
قد رَفَعْنَا البزاقَ مَدَّ شَهْرَيْنِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٨

-----

قد رَفَعْنَا البزاقَ مَدَّ شَهْرَيْنِ،  
إذْ كَفانا نَدَاوَةَ الخِصِيينِ  
ابنُ عَمِّ النَّبِيِّ هَذَا إِمَامٌ،  
لا عَدِمْنَا، قَدْوَةُ الثَّقَلَيْنِ  
يا بُغَاةَ الخِصِيانِ لا تَحذَرُوهُ  
وَاعْفِصُوهُم بِقِيَّةِ العَصْرَيْنِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> ما في التَّبْيِيدِ مَعَ المُرْبِدِ لَدَّةٌ ،  
ما في التَّبْيِيدِ مَعَ المُرْبِدِ لَدَّةٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٠٩

-----

ما في التَّبْيِيدِ مَعَ المُرْبِدِ لَدَّةٌ ،

و ابنٌ ليحيى لا طمَّ بيدين  
ريحانهُ بدمِ الشُّجاعِ مُلَطَّخٌ  
و تحيَّةُ النَّدمانِ قَلْعُ العينِ  
لا تشربنَّ وجعفرُ في مجلسِ  
أبدًا، ولا تحملِ دمَ الأَخوينِ

---

العصر العباسي << البحري >> ألم ترني يوم فارقته  
ألم ترني يوم فارقته  
رقم القصيدة : ٢٥٦١

-----

ألم ترني يوم فارقته  
أودعه والهوى يستزيد؟  
أولي إذا أنا ودعته  
فيغلبني الشوق حتى أعود  
أفي كل يوم لنا راحلة  
فيأى قريب، ويدنو بعيد  
فإن يبلى الشوق من بعده  
فإن اشتياقي إليه جديد

---

العصر العباسي << أبو نواس >> تَعَزُّ أبا العباسِ عن خيرِ هالِكِ ،  
تَعَزُّ أبا العباسِ عن خيرِ هالِكِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦١٠

-----

تَعَزُّ أبا العباسِ عن خيرِ هالِكِ ،  
بأكرمِ حيِّ كان ، أو هو كائنُ  
حوادثُ أيامِ تدورُ صُرُوفُها ،  
لهنَّ مساوٍ مرَّةً ، ومَحاسِنُ  
و في الحيِّ بالميتِ الذي غيَّبَ الثرى ،



فلا أنت مَغْبُونٌ، ولا الموتُ غابنٌ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> النَّاسُ ما بينَ مَسْرُورٍ وَمَحْزُونٍ،  
النَّاسُ ما بينَ مَسْرُورٍ وَمَحْزُونٍ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦١١

النَّاسُ ما بينَ مَسْرُورٍ وَمَحْزُونٍ،  
وذي سَقامٍ بكفِّ الموتِ مرهونٍ  
مَنْ ذا يُسَرِّ بَدُنِيَّاهُ وَبَهَجَتِهَا  
بعدَ الخَلِيفَةِ ذِي التَّوْفِيقِ هَارُونٍ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا ربَّ إِنَّ القومَ قد ظلموني ،  
يا ربَّ إِنَّ القومَ قد ظلموني ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦١٢

يا ربَّ إِنَّ القومَ قد ظلموني ،  
و بلا اِقْتِرافٍ مُعْطَلٍ حَبَسُونِي  
و إلى الجُحودِ بما عليه طَوَّيْتِي ،  
رَبِّي إِلَيْكَ بِكذِبِهِمْ نَسْبُونِي  
ما كان إِلَّا الجَرِيَّ في مِيدَانِهِمْ ،  
في كلِّ خَزِيٍّ، والمِجانَةُ دِينِي  
لا العُدْرُ يُقْبَلُ لي ، ويفرِّقُ شاهدي  
منهم ، ولا يَرْضَوْنَ حَلْفَ يَمِينِي  
ما كان لو يَدْرُونَ أَوَّلَ مَخْبِئِي  
في دارِ مَنَقَصَةٍ ، ومنزِلِ هُونٍ  
أما الأَمِينُ، فلستُ أرجو دَفْعَهُ  
عَنِّي؛ فمَنْ لي اليَوْمَ بالمَأْمُونِ!؟

---

العصر العباسي << أبو نواس << أحمدُ الله الذي أسن

أحمدُ الله الذي أسن

رقم القصيدة : ٢٥٦١٣

أحمدُ الله الذي أسن

كَنَنِي دَارَ الْهُوَانِ

وَجَفَّانِي كُلُّ مَنْ أَمَّ

لُتْنُهُ حَتَّى لِسَانِي

لَا يُدَلِّنَ عَلَيَّ الْإِخْ

وَإِنْ بَعْدِي مَنْ رَأَى

مَنْ أَجَادَ الظَّنَّ بِالنَّ

سِ دِهَاهُ مَا دَهَانِي

كَانَ لِي أَلْفٌ أَرْجِي

- هـ لِرَيْبِ الْحَدَثَانِ

رَوْحُهُ رَوْحِي ، وَلَكِنْ

يَحْتَوِينَا جَسَدَانِ

هَمُّهُ هَمِّي ، وَهَمِّي

هَمُّهُ فِي كُلِّ شَأْنِ

لَيْسَ يَعْصِينِي ، وَلَا أَعُ

- صِيهِ ، مَا قَالَ كَفَّانِي

فَجَفَّانِي حِينَ بَاهِي

- تُ بِهِ رَيْبَ الزَّمَانِ

تَرَكَ التَّصْرِيحَ بِالْهَجْ

- رِ ، فَفَرَّطَسْتُ الْمَعَانِي

إِنَّ فِي التَّعْرِيفِ لِلْعَا

قِلِ تَفْسِيرَ الْبَيَانِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أيُّهَا الْعَاذِلَانِ لَا تَعْذِلَانِي

أَيُّهَا الْعَاذِلَانِ لَا تَعْدِلَانِي  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٢٥٦١٤

---

أَيُّهَا الْعَاذِلَانِ لَا تَعْدِلَانِي  
فِي مُنَاسَاةِ خِلَّةِ الْإِخْوَانِ  
مَرَضَ الْوَدِّ وَالْإِخَاءِ، وَبَادَا ،  
فَدَعَانِي مِنَ الْمَلَامِ دَعَانِي

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وصاحبٍ أَخْلَفَ ظَنِّي بِهِ،  
وصاحبٍ أَخْلَفَ ظَنِّي بِهِ،  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٢٥٦١٥

---

وصاحبٍ أَخْلَفَ ظَنِّي بِهِ،  
وَالْخَيْرُ بِالصَّاحِبِ مَظْنُونُ  
جَامِلَنِي بِالْقَوْلِ، حَتَّى إِذَا  
صَارَ لَهُ مَالٌ وَتَمَكِينُ  
أَعْرَضَ عَنِّي لِأَوْيَا شِدْقَهُ،  
كَأَنَّهُ فِي الْوَفْرِ قَارُونُ  
أُنْكَرْتُهَا مِنْهُ، فَعَاتَبْتُهُ،  
وَالنَّصْحُ فِي الْإِخْوَانِ مَضْمُونُ  
فِتَاةً، إِذْ عَاتَبْتُهُ شَامِخًا،  
وَأَصْلُهُ، فِي أَهْلِهِ، دُونُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << سَكَنَ يَبْقَى لَهُ سَكْنٌ،  
سَكَنَ يَبْقَى لَهُ سَكْنٌ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦١٦

---

سَكَنَ يَبْقَى لَهُ سَكْنٌ،  
ما لهذا يُؤذِنُ الزَّمَنُ  
نحنُ في دارٍ يُحَبِّرُنَا  
بِبَلاها ناطِقٌ لَحْنُ  
دارُ سوءٍ لم يَدُمُ فَرَحُ  
لامرئٍ فيها ولا حَزَنُ  
كلَّ حَيٍّ عند مِيتِهِ،  
حَظَّهُ مِنْ مالِهِ الكَفَنُ

---

العصر العباسي << أبو نواس << أيا مِنْ بَيْنِ باطِيَةِ وَزِقٌ  
أيا مِنْ بَيْنِ باطِيَةِ وَزِقٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٦١٧

---

أيا مِنْ بَيْنِ باطِيَةِ وَزِقٌ  
و عودٍ في يَدِي غانٍ يُعَنِّي  
إذا لم تَنه نَفْسَكَ عن هواها ،  
وتُحسِنُ صَوْنَهَا فإِلَيْكَ عَنِّي  
فإِنِّي قد شِيعْتُ مِنَ المعاصي ،  
ومِنْ لَذَاتِهَا، وشِيعَنَ مِنِّي  
و مَنْ أَسُوا ، وأَقْبَحُ مِنْ لَبِيبٍ  
يُرى مُتَطَرِّباً في مِثْلِ سَنِي

---

العصر العباسي << أبو نواس << سَبِحَانَ مَنْ خَلَقَ الخُدَّ  
سَبِحَانَ مَنْ خَلَقَ الخُدَّ

سبحانَ مَنْ خَلَقَ الخَدَّ  
قَ مَنْ صَعِيفَ مَهِينِ  
يسوقُهُ مِنْ قَرَارِ  
إلى قَرَارِ مَكِينِ  
في الخُجْبِ شَيْئاً، فشيئاً،  
يحورُ دونَ العيونِ  
حتى بَدَتْ حَرَكَاتُ،  
منخلوقةً من سُكونِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قد أسبقُ الجاريةَ الجُونَا  
قد أسبقُ الجاريةَ الجُونَا  
رقم القصيدة : ٢٥٦١٩

---

قد أسبقُ الجاريةَ الجُونَا  
مَنْ قَبْلَ تَثْوِيهِ المَنَادِينَا  
بِكُلِّ مَعْرُوفٍ بِأَعْرَاقِهِ  
على عيونِ الأرمينينا  
رَبِيبُ بَيْتِ، وَأَنِيسٌ، ولم  
يُزِبَ بِرِيشِ الأَمِّ مَحْضُونَا  
لم يُنكِهِ جُرْحُ حِيَاصِ، ولم  
يبيعَ له بِالثَّقَلِ تَسْكِينَا  
كُرْرُ عَامِ صَاغَهُ صَائِعُ  
لم يَدَخِرْ عَنْهُ التَّحَاسِينَا  
أَلْبَسَهُ التَّكْرِيضُ مِنْ حَوَكِهِ،  
وَشَيْئاً على الجُوجُؤِ مَوْضُونَا  
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قَفَازِهِ

يَجْمَعْنَ تَأْنِيفًا وَتَسْنِينًا  
كُلُّ سِنَانٍ عِيَجٍ مِنْ صَدْرِهِ  
تَخَالُ عِطْفِي رَأْسِهِ نُونًا  
وَمِنْسَرٍ أَكَلَفَ، فِيهِ شِفَاءٌ،  
كَأَنَّهُ عِقْدُ ثَمَانِيَا  
فِي هَامَةٍ كَأَنَّمَا فُتِّعَتْ  
بِعُضِّ حِبَالِ السَّابِرِيَّيْنَا  
وَمُقَلَّةٍ أَشْرَبَ آمَافُهَا  
تَبْرًا يَرُوقُ الصَّيْرِفِيَّيْنَا  
نَزَلَ مِنْهُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ  
عَلَى الْكِرَاكِيِّ دُرْخَمِيْنَا  
دَاهِيَةً تَخْبِطُ أَعْجَازَهَا  
خَبْطًا يَحْسِيهَا الْأَمْرِيْنَا  
يَحْمِي عَلَيْهَا الْجَوَّ مِنْ فَوْقِهَا  
حِينَ، وَيُغْرِبُهَا الْأَحْيَانَا  
وَهُنَّ يَرْفَعْنَ صُرَاخًا، كَمَا  
جَهْوَرَ فِي الشَّعْبِ الْمَلْبُونَا  
فَمُقَعَصُ أُثْبِتَ فِي سَحْرِهِ،  
وَخَاصِبٌ مِنْ دَمِهِ الطَّيْنَا  
قَدْ مَشَقَّتُهُ فِي الْحَشَا مَشَقَّةً،  
أَلَقَّتْ مِنَ الْجَوْفِ الْمَصَارِيْنَا  
رَحْنَا بِهِ نَحْمِلُ أَكْبَادَهَا،  
فِي زُورَةٍ عَشْرًا وَعِشْرِيْنَا  
أَعْطَى الْبُرَاةَ اللَّهُ مِنْ قِسْمِهِ،  
مَا لَمْ يُحَوِّلْهُ الشَّوَاهِيْنَا  
لِكُلِّ سَبْعٍ طُعْمَةً مِثْلَهُ،  
فِي الْقِدْرِ إِنْ فَوْقًا وَإِنْ دُونَا

العصر العباسي << البحري >> إن شعري سار في كل بلد  
إن شعري سار في كل بلد  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢

---

إن شعري سار في كل بلد  
واشتهى رفته كل أحد  
قلت شعراً في الغواني حسناً  
ترك الشعر سواه قد كسد  
أهل فرغانة قد غنوا به  
وقرى السوس وألطا وسند  
وقرى طنجة والسد الذي  
بمغيب الشمس شعري قد ورد  
زعمت عثمة أني لم أجد  
في هواها، قلت: بل وجدني أشد  
ليت من لام محبا في الهوى  
قيد في الناس بحبل من مسد  
مرط عثامة مسدول على  
كفل مثل الكثيب الملتبد  
أيها السائل عن لذتنا  
لذة العيش الرعايب الخرد  
وغناء حسن من قينة،  
ورياحين، وراح تستجد  
ذاك أشهى من ركوبي بغلة  
كلما حدث لسرجي قلت: عد  
أو ركوبي الفرس الموج الذي  
كلما ركض بي قلت: أجد  
مركب الكعشب فيه لذة

وشفاء للفتى مما يجد

---

العصر العباسي << أبو نواس << كنت في قرّة عيني،

كنت في قرّة عيني،

رقم القصيدة : ٢٥٦٢٠

-----

كنت في قرّة عيني،

مَعْ أُبَيِّ وَحُصَيْنِ

و الفتى الأرقط يحيى ،

و عُبيد العاشقين

وابن ربيّ الفتى السّم

ح، الجوادِ الرَّاحتينِ

عندنا الصّهباءِ صِرْفاً،

في قواريرِ اللّجينِ

و نداماي كرام،

كلّهم زينّ لزين

و نُغَيّ حين نلهو ،

لغريضٍ وحنينِ

وَخِمِّ، فَطُّ، غَلِيظٌ،

ساقه الله لحيّني

ذاك من شقوة جدّي،

بين إخواني وبيّني

---

العصر العباسي << أبو نواس << صحفّت أمك إذ سمّ

صحفّت أمك إذ سمّ



رقم القصيدة : ٢٥٦٢١

---

صَحَّفَتْ أُمَّكَ إِذْ سَمَّ  
تَكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا  
صَيَّرَتْ بَاءَ مَكَانِ الْ  
تَاءِ تَصْحِيفًا عَيَانَا  
قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ،  
لَمْ تُرِدْ إِلَّا أَنَا  
وَلَقَدْ نُبِّئْتُهَا بِرِ  
صَاءِ قُبْلًا، وَعِجَانَا  
إِنَّمَا أَخْبِرُ عَمَّنْ  
عَايِنَ الْأَمْرِ عَيَانَا  
قَطَعَ اللَّهُ، وَشَيْكَأً،  
مِنْ مُسَمِّكَ اللَّسَانَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صَحَابَتِي ،  
شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صَحَابَتِي ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٢

---

شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صَحَابَتِي ،  
وَالْعَيْسُ بِي وَبِهِمْ تَمُدُّ بُرَاهَا  
يُحْصُونَ أَمِيَالَ الطَّرِيقِ ، وَفِي يَدِي  
كَمْ خُطْوَةٍ تَخْنِي الْبَعِيرَ خُطَاهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مَوْلَى جِنَانٍ ، وَإِنْ أَبْدَى تَجَلَّدُهُ ،  
مَوْلَى جِنَانٍ ، وَإِنْ أَبْدَى تَجَلَّدُهُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٣

---

مَوْلَى جِنَانٍ ، وَإِنْ أَبْدَى تَجَلَّدُهُ ،  
يَهْوَى جِنَانَ ، فَيَرْجُوهَا وَيَحْشَاهَا  
مَوْلَاتُهُ هِيَ بِالْمَعْنَى ، وَحَقٌّ لَهَا ،  
وَالنَّاسُ يَدْعُونَهُ بِاللَّفْظِ مَوْلَاهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أيا مَنْ كَانَ لَا تَنْدُ

أيا مَنْ كَانَ لَا تَنْدُ

رقم القصيدة : ٢٥٦٢٤

-----

أيا مَنْ كَانَ لَا تَنْدُ

شَبُّ أَطْفَارِ الْهَوَى فِيهِ

فَأُضْحَى سَائِقُ الْحَبِّ

عَلَى رِجْلَيْهِ يُسْعِيهِ

كَذَا فِعْلُ الَّذِي اشْتَدَّ

مِنَ الشَّرِّ تَوَقِّيهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> طَفْلَةٌ ، خَوْدٌ ، رِدَاخٌ ،

طَفْلَةٌ ، خَوْدٌ ، رِدَاخٌ ،

رقم القصيدة : ٢٥٦٢٥

-----

طَفْلَةٌ ، خَوْدٌ ، رِدَاخٌ ،

هَامِ قَلْبِي بِهَوَاهَا

قَدُّهَا أَحْسَنُ قَدِّ ،

فَاسْأَلُوا مَنْ قَدْ رَأَاهَا

مَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا

فِتْنَةً حِينَ بَرَاهَا

تَنْشُرُ الدُّرَّ ، إِذَا غَدَّ

مَتَّ عَلَيْنَا ، شَفَّتَاهَا

وَأَرَى لِلْعُودِ زَهْوًا،  
حِينَ تَحْوِيهِ يَدَاهَا  
رُبَّمَا أَعْصِيَتْ عَنْهَا  
بَصْرِي خَوْفَ سَنَاها  
هِيَ هَمِّي وَمُنَائِي  
لِيَتَنِي كُنْتُ مَنَّاهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس << مُتَنَائِيَةٌ بِجَمَالِهِ صَلِفٌ،  
مُتَنَائِيَةٌ بِجَمَالِهِ صَلِفٌ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٦

-----

مُتَنَائِيَةٌ بِجَمَالِهِ صَلِفٌ،  
لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهُ تَيْهَا  
لِلْحُسْنِ فِي وَجَنَاتِهِ بَدْعٌ،  
مَا إِنْ يَمَلَّ الدَّرَسَ قَارِيهَا  
لَوْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَعْقِلُهُ،  
أَجَلَلَنَّهُ إِجْلَالَ بَارِيهَا  
لَوْ تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ لَانْقَبَضَتْ  
حَتَّى يَصِيرَ جَمِيعُهُ فِيهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس << أَعْرَضُ عَنِ الرَّبْعِ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ،  
أَعْرَضُ عَنِ الرَّبْعِ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٧

-----

أَعْرَضُ عَنِ الرَّبْعِ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ،  
وَاشْرَبُ مِنَ الْخَمْرِ أَنْتَ أَصْفَاهَا  
مِنْ قَهْوَةٍ مُرَّةٍ ، مُعْتَقَّةٍ  
عَتَقَهَا دَنُّهَا، وَرَبَّاهَا

لَمَّا أَتَيْتُ الدَّهْقَانَ أَخْطَبُهَا ،  
مِنْ بَيْنِ أَصْهَارِهَا ، وَأَحْمَاهَا

(٥٨/١)

قال: من الخاطبون؟! قلتُ له:  
فتيانُ صِدْقٍ. فقال: أكفاهَا  
حتى إذا حَطَّهَا، وَأَنْزَلَهَا  
وَفَكَ عَنْهَا الخِتَامَ، فَذَاهَا  
قد غَبَرْتُ ، في الدَّنانِ مسكُهَا ،  
وتحتَ ظِلِّ العَرِيشِ مأواها  
قلتُ لعلَّجِينِ عالمينَ بها  
في خُفْيَةٍ : دونَكُمْ فَسْلاها  
فابْتَدَرْتُهَا السَّقَاةُ تَسْكُبُهَا ،  
فصَرَعْتَنَا لَمَّا شَرَبْنَاها

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مُتَمِّمُ القَلْبِ ، مُعَنَّاهُ ،  
مُتَمِّمُ القَلْبِ ، مُعَنَّاهُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٨

مُتَمِّمُ القَلْبِ ، مُعَنَّاهُ ،  
جَادَتْ بِمَاءِ الشَّوْقِ عَيْنَاهُ  
يَقُولُ ، والدَّمْعُ على خَدِّهِ ،  
مِنْ وَجْدِهِ ، والحُزْنُ أَبْكَاهُ :  
ما أَنْفَعَ الهَجْرَ لِأَهْلِ الهَوَى ،  
أَجْدَى مِنَ الهِجْرَانِ مَعْنَاهُ  
فإنْ شَكا يَوْمًا جوىً باطِنًا ،

قال له : صَبْرًا ، وَعَزَاهُ  
إِنْ كَانَ أَبْكَاءَ الْهَوَى مَرَّةً ،  
فَطالَ ما أَضْحَكَكَ اللهُ  
لا خَيْرَ في العاشِقِ إِلا فَتَى  
لا طَفَ مَوْلَاهُ ، وداراهُ  
وَدافَعَ الهَجَرَ وَأَيامَهُ ،  
فالوَصْلُ لا شَكَّ قُصاراهُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> يا ماسِحِ القُبْلَةَ من خَدِهِ ،  
يا ماسِحِ القُبْلَةَ من خَدِهِ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٢٩

يا ماسِحِ القُبْلَةَ من خَدِهِ ،  
مِنْ بَعْدِ ما قَد كانَ أَعْطاهُ  
خَشِيَتْ أَنْ يَعْرفَ إِعْجامَها  
مَوْلانَكَ في الخَدِّ فيقْرَها  
وَلَوْ عَلِمنا أَنَّهُ هَكَذا ،  
كُنّا إِذا بُسِنا مَسْخِناها  
فَصارَ فيها رَسْمُها باقياً ،  
يَعْرِفُها مَنْ يَنْهَجِها  
ولا تَرَكْناها على حاليها ،  
ولا مَها مِنْها مَحَوْناها  
فكانَ باقِ الاسمِ لي قُبَّةً ،  
بالفَتْحِ في خَدِّكَ مَجْراها

---

العصر العباسي << البحري >> قل لأسماء أنجزى الميعادا  
قل لأسماء أنجزى الميعادا  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣

---

قل لأسماء أنجزى الميعادا  
وانظري كي تزودي منك زادا  
إن تكوني حللت ربعاً من الشا  
م، وجاورت حميراً ومرادا  
فإذا ما سمعت من نحو أرضي  
هائماً قد يموت أو قيل كدا. . .  
فاعلمي علم موقن أنني ذا  
ك، وبكي لمقصد إقصادا

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> يا بآبي طَبِيَّ بِهِ مَسْحَةٌ ،  
يا بآبي طَبِيَّ بِهِ مَسْحَةٌ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٠

---

يا بآبي طَبِيَّ بِهِ مَسْحَةٌ ،  
قَدْ شَبَّ فِي بَغْدَادَ مَأْوَاهُ  
رَبِّي بِقَصْرِ الْخُلْدِ فِي نِعْمَةٍ ،  
حَيَّاهُ بِالنَّعْمَةِ مَوْلَاهُ  
أَغْفَلَهُ الْبَوَابُ، مِنْ شِقْوَتِي،  
فَجَاءَنِي يَضْحَكُ عِطْفَاهُ  
وَمَرَّ لِلْحَيْنِ بِنَا ضَحْوَةً ،  
فَصَادَ مِنِّي الْقَلْبَ عَيْنَاهُ  
أَسْقَمَ جَسْمِي، وَبَرَى مُهْجَتِي،  
وَسَلَّ مِنِّي الرُّوحَ صُدُغَاهُ  
فَصَرْتُ لِلشَّقْوَةِ فِي فَحْهِ،  
كَطَائِرٍ قُصَّ جَنَاحُهُ

---  
العصر العباسي << أبو نواس >> إنَّ فِي الْمَكْتَبِ خَشْفًا،

إِنَّ فِي الْمَكْتَبِ خَشْفًا،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣١

---

إِنَّ فِي الْمَكْتَبِ خَشْفًا،  
جُعِلَتْ نَفْسِي فِدَاهُ  
شَادِنٌ، يَكْتُبُ فِي اللُّو  
حِ لَتَعْلِيمِ هِجَاهُ  
كَلَّمَا خَطَّ: أبا جَا  
دِ، قَرَأَهُ، فَمَحَاهُ  
بِلِسَانٍ ؛ فَتَرَأَهُ ، الدَّ  
هَرَ، قَدْ سَوَّدَ فَاهُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أيها الناس ارحموني ،  
أيها الناس ارحموني ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٢

---

أيها الناس ارحموني ،  
وَتَمَشَّوْا بِي إِلَيْهِ  
كَلَّمُوهُ فِي سَكُونِ،  
لَا تَشْفَقَنَّ عَلَيْهِ  
كَلَّمُوهُ الْيَوْمَ يَرْضَى  
عَنْ أَسِيرٍ فِي يَدَيْهِ  
لَوْ رَأَيْتُمْ حِينَ يَمْشِي،  
كَاسِرًا مِنْ حَاجِبِيهِ  
فِي إِزَارٍ قَدْ لَوَاهُ،  
ثُمَّ دَلَّ طَرْفِيهِ  
قُلْتُمْ: ذَا الْفَتَى حَقًّا،

ليس ما نحن عليه

---

(٥٩/١)

---

العصر العباسي << أبو نواس << بنفسِي من أمسيت طوعَ يديهِ،  
بنفسِي من أمسيت طوعَ يديهِ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٣

---

بنفسِي من أمسيت طوعَ يديهِ،  
أبنتُ له وُدِّي فهنتُ عليه  
إذ جاء ذنباً لم يرم منه مخلصاً ؛  
وإن أنا أذنبت اعتذرتُ إليه  
عقوبته عندي هي الصّفح كَلما  
أساء، وذنبي لا يُقال لَدِيهِ  
وإني، وإن عرّضتُ نفسي للهوى ،  
كمتّحت عن حنّفه بيديهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس << إن متُّ منك ، وقلبي فيه ما فيه ،  
إن متُّ منك ، وقلبي فيه ما فيه ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٤

---

إن متُّ منك ، وقلبي فيه ما فيه ،  
ولم أنل فرجاً ممّا أفاسيه  
نا ديتُ قلبي بحزنٍ ، ثم قلتُ له :  
يا من يُبالي حبيباً لا يُباليهِ  
هذا الذي كنت تَهوَاهُ، وتمنّحهُ



صَفَوِ الْمَوَدَّةِ قَدْ غَالَتْ دَوَاهِيهِ  
فَرَدَّ قَلْبِي عَلَى طَرْفِي بِحُرْفَتِهِ :  
هَذَا الْبَلَاءُ الَّذِي دَلَّيْتَنِي فِيهِ  
أَرْهَقْتَنِي فِي هَوَى مَنْ لَيْسَ يُنْصِفُنِي ،  
وَلَيْسَ يَنْفَلِكُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ تِيهِ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> وطبيِّ تَقْسِمُ الْآجَا  
وطبيِّ تَقْسِمُ الْآجَا  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٥

وطبيِّ تَقْسِمُ الْآجَا  
لَ بَيْنَ النَّاسِ عَيْنَاهُ  
وَتُورِي الْبَثَّ وَأَشْجَا  
نَ فِي الْقَلْبِ ثَنِيَاهُ  
وَيَحْكِي الْبَدْرَ ، وَقْتَ اللَّ  
مَ ، لِلْأَعْيُنِ خَدَاهُ  
تَعَالَى اللَّهُ! مَا أَحْسَدُ  
نَ مَا صَوَّرَهُ اللَّهُ!  
وَلَوْ مَثَلَ نَفْسِ الْحُسَدِ  
نَ شَخْصًا مَا تَعَدَّاهُ  
لَهُ آخِرَةٌ قَدْ أَشَدُّ  
سَبَّهَتْ فِي الْحُسْنِ دُنْيَاهُ  
فَلَوْ أَنَا جَحَدْنَا اللَّهَ  
لَهُ يَوْمًا لَعَبَدْنَاهُ  
بِنَفْسِي مَنْ إِذَا مَا النَّأ  
يُ عَنِ عَيْنِي وَارَاهُ  
كَفَانِي أَنْ جُنَحَ اللَّيْ  
لِ يَعْشَانِي وَيَعْشَاهُ!

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> وشادِنِ تَسْحَرُ عَيْنَاهُ،  
وشادِنِ تَسْحَرُ عَيْنَاهُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٦

---

وشادِنِ تَسْحَرُ عَيْنَاهُ،  
أَسْفَلُهُ يَجْذِبُ أَعْلَاهُ  
يَنْظُرُ مَوْلَاهُ إِلَى وَجْهِهِ،  
يَا لَيْتَنِي عَيْنٌ لِمَوْلَاهُ  
أَعْرَتْهُ رُوحِي وَقَلْبِي؛ فَقَدْ  
عَيِّتُ مِمَّا أَتَقَاضَاهُ  
وَلَوْ رَأَيْتَنِي سَيِّئاً فِي الْهَوَى ،  
لَقَالَ لِي: أَبْعَدَكَ اللَّهُ!

---

العصر العباسي << أبو نواس >> قد حُمَّ مِنْ أَنَا أَحْمِيهِ، فَأَفْقَدَهُ  
قد حُمَّ مِنْ أَنَا أَحْمِيهِ، فَأَفْقَدَهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٧

---

قد حُمَّ مِنْ أَنَا أَحْمِيهِ، فَأَفْقَدَهُ  
وَرَدًّا بَوَجْنَتِهِ وَرَدًّا لِحُمَاهُ  
يَا لَيْتَ حُمَاهُ لِي كَانَتْ مُضَاعَفَةً  
يَوْمًا بِشَهْرٍ، وَأَنَّ اللَّهَ عَافَاهُ  
فِيصْبِحَ السَّقْمُ مَنَقُولًا إِلَى جَسَدِي ،  
وَيَجْعَلُ اللَّهُ مِنْهُ الْبِرَّ عُقْبَاهُ  
أَقُولُ لِلْسَّقْمِ: كَمْ ذَا قَدْ لَهَجْتَ بِهِ،  
فَقَالَ لِي : مَثَلَمَا تَهَوَّاهُ أَهْوَاهُ  
حَلَفْتُ لِلْسَّقْمِ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ،  
وَكَيْفَ يَذْكَرُهُ مَنْ لَيْسَ يَنْسَاهُ؟

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> بِنَفْسِي مَن يُعَذِّبُنِي هَوَاهُ،  
بِنَفْسِي مَن يُعَذِّبُنِي هَوَاهُ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٨

---

بِنَفْسِي مَن يُعَذِّبُنِي هَوَاهُ،  
كَذَاكَ وَلَيْسَ لِي أَمَلٌ سِوَاهُ  
يَتِيهُ عَلَى الْعِبَادِ بِحُسْنِ وَجْهِ،  
وَشَعْرٍ قَدْ أُطِيلَ عَلَى قَفَاهُ  
وَأَصْدَاغٍ يُرِصُّهَا أَمِيرِي  
عَلَى خَدِّ تَالَأْ وَجَنَّتَاهُ  
بِرَاهُ لِلَّهِ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ ،  
فَأَحْسَنَ خَلْقَهُ لَمَّا بَرَاهُ  
فَلَمَّا خَطَّهُ بَشْرًا سَوِيًّا،  
حَذَا حُورَ الْجَنَانِ عَلَى حِذَاهُ

---

العصر العباسي << أبو نواس >> مَا رَأَيْنَا مَن قَلْبُهُ فِي يَدَيْهِ

(٦٠/١)

---

مَا رَأَيْنَا مَن قَلْبُهُ فِي يَدَيْهِ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٣٩

---

مَا رَأَيْنَا مَن قَلْبُهُ فِي يَدَيْهِ  
لَا، وَلَا عَاشِقًا هَوَاهُ إِلَيْهِ  
مَرَّةً عَاشِقًا، وَأُخْرَى خَلِيًّا،  
مُظْهِرًا غَيْرَ مَا الصَّمِيرُ عَلَيْهِ

كنتُ من وَصَلِ سَيِّدِي فِي سُورِ ،  
فَرَمَى الدَّهْرُ وَصَلَهُ بِيَدَيْهِ  
لَعَنَ اللهُ كُلَّ وَاشٍ وَفَقَاً  
عن قَرِيبٍ بَكَفَهُ عَيْنَيْهِ...  
---

العصر العباسي << البحري >> أسارقها خوف المراقب لحظة  
أسارقها خوف المراقب لحظة  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤  
-----

أسارقها خوف المراقب لحظة  
وأوحي بطرفي ما ألقى من الوجد  
فيفهمه عن طرف عيني قلبها  
فتوحي بطرف العين أني على العهد  
وانا بحمد الله لم نأت ريبة  
وأنا جميعاً من جوى الحب في جهد  
---

العصر العباسي << أبو نواس >> ما مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ  
ما مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٠  
-----

ما مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ  
كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا  
نَامَ التَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ ،  
وَسَرَى إِلَى نَفْسِي ، فَأَخْيَاهَا  
قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنِي  
مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللهُ  
فَعَفَوْتَ عَنِّي ، عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ،  
حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ ، فَأَلْغَاهَا

-----  
العصر العباسي << أبو نواس >> الدَّارُ أَطْبَقَ إِخْرَاسٌ عَلَيَّ فِيهَا ،  
الدَّارُ أَطْبَقَ إِخْرَاسٌ عَلَيَّ فِيهَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤١

---

الدَّارُ أَطْبَقَ إِخْرَاسٌ عَلَيَّ فِيهَا ،  
واعْتَاقَهَا صَمَمٌ عَن صَوْتِ دَاعِيهَا  
وَلِي مِنَ الْحَيْنِ عَيْنٌ لَيْسَ يَمْنَعُهَا  
طَوْلُ الْمَلَامَةِ أَنْ تَجْرِي مَاقِيهَا  
يَا دِمْنَةً سُلِبَتْ مِنْهَا بِشَاشَتُهَا ،  
وَأُلْبِسَتْ مِنْ ثِيَابِ الْمَخْلِ بَاقِيهَا  
أَبَدْتُ عَوَاصِيَّ مِنْ دَمْعِ أَطْعَنَ لَهَا  
لَمَّا رَمَيْتُ بَطْرَفِي فِي نَوَاحِيهَا  
لَأَعْطِفَنَّ عَلَيَّ الصَّهْبَاءُ عَن دَمَنِ ،  
لَمْ يَبْقَ مِنْ عَهْدِهَا إِلَّا أَثَافِيهَا  
مَوْصُوفَةٌ بِفَنُونِ الطَّيِّبِ قَالَ لَهَا  
عُمَرُ ، فَلَمْ تَعُدْ أَنْ رَقَّتْ حَوَاشِيهَا  
تَرَى نَزَائِرَهَا يَخْضَعْنَ هَيْبَتِهَا ،  
فَقَدْ ثَمِلْتُ ، لَمَّا أَجْلَلْنَا ، تَيْهَا  
عَاطَيْتُهَا صَاحِبًا صَبَّأَ بِهَا ، كَلِفًا ،  
حَرْبًا لِعَايِفِهَا سَلْمًا لِحَاسِيهَا  
فَأَعْنَقْتُ بِي أَمُونَ فَاثَ غَارِيهَا ،  
قَادَ الزَّمَامَ ، وَقَادَ السُّوْطَ هَادِيهَا  
تَجْتَابُ أَعْبَرَ تَفْتُنُ الرِّيَاحُ بِهِ ،  
صَبَّأً ، جَنُوبًا ، تَهَامِيًا ، شَآمِيهَا  
فَارَةً يَطْعُنُ السَّارِي بِحَرِيَّتِهِ ،  
وَمَوْضِعُ السَّرِّ أَحْيَانًا مُنَاجِيهَا  
إِذَا الْجِيَادُ جَرَتْ يَوْمَ الرَّهَانِ جَرَتْ

جَرِي السَّوَابِقِ تَخْتُو فِي نَوَاصِيهَا  
إِلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبَّاسٍ، وَلَيْسَ إِلَى  
هَذَا، وَلَا ذَا دَعَتْ نَفْسِي دَوَاعِيهَا  
إِنَّ السَّحَابَ لَتَسْتَحْيِي إِذَا نَظَرْتُ  
إِلَى نَدَاهُ، فَقَاسَتْهُ بِمَا فِيهَا  
حَتَّى تَهَمَّ بِإِخْلَاعِ فَيْمَنْعُهَا  
خَوْفُ الْعُقُوبَةِ فِي عِصْيَانِ مُنْشِيهَا  
وَطُءُ الرَّبِيعِ وَطُءُ الْفَضْلِ مَا افْتَرَشَا  
مِنَ الْمَكَارِمِ ، إِذْ شَادَا مَعَالِيهَا  
بَنَى الرَّبِيعُ لَهُ وَالْفَضْلُ ، فَاحْتَشَدَ  
غَايَاتِ مُلْكِ رَفَعَاتِ لِبَانِيهَا  
وَشَمَّرَاهُ، فَلَمَّا شَمَّرَاهُ لَهَا  
جَرَى فَقَالَ : كَذَا ! قَالَا لَهُ : إِيهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> لِمَنْ الدِّيَا رُ تَسْرَبَلْتُ بِبِلَاهَا ،  
لِمَنْ الدِّيَا رُ تَسْرَبَلْتُ بِبِلَاهَا ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٢

لِمَنْ الدِّيَا رُ تَسْرَبَلْتُ بِبِلَاهَا ،  
نَسِيْتُكَ رَبَّتِيهَا، وَمَا تَنْسَاهَا  
لَا تَكْذِبِينَ، فَمَا أَرَاكَ بِمُنْتَهَى  
عِنهَا، وَإِنْ كَلَّفْتَ أَنْ تَشْنَاهَا  
فَاقْرِ الْهُمُومَ، إِذَا عَرَّتْكَ، شِمْلَةً  
عَبَلْتُ مَنَاكِبُهَا، وَطَالَ قَرَاهَا  
لِتُرُورَ مِنْ قَحْطَانَ قَرَمٍ مَعَاوِلِ ،

لا مُعْجَباً صَليفاً، ولا تَيَّاهَا  
خَضَعْتَ لِعُثْمَانَ بنِ عُثْمَانَ العُلى  
حتى تَسَنَّمَ فَوْقَها ، فَعَلَّاهَا  
تُؤمِّسِي المَكَارِمُ حَيْثُ يُؤمِّسِي رَحْلُهُ ،  
وَإِذَا غَدَا فِي مَنزِلِ أَغْدَاهَا  
سَيْفٌ مَنَايَا النَّاسِ فِيهِ كَوَامِنٌ ،  
مَعطُوفَةٌ اليَمْنَى عَلى يُسْرَاهَا  
فَإِذَا الخَلِيفَةُ هَزَّتْ لِضَرْبِيَّةٍ ،  
أَنحَى عَلى مَكْرُوهِها فَمَضَاهَا  
وَكَذَلِكَ عَكَتْ لا تَرَالُ سِيُوفُها  
تَنهَلُ مِنَ مُهَجِ الكُماةِ طُباها  
فأَحْذَرُ عَدَاوَتَها، وَصَلَّ لِسَلِمِها،  
فَكَمَا عَرَفْتَ سِيُوفِها وَقَنَاهَا  
قَوْمٌ إِذَا وَجَدَتْ عَليكَ صُدُورَهُم  
لَمْ تَرُضَ عَنكَ مَنِيَّةٌ تَلْقَاهَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> دَبَّ فِيَّ الفَناءُ سُفْلاً وَعُلوًا،  
دَبَّ فِيَّ الفَناءُ سُفْلاً وَعُلوًا،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٣

دَبَّ فِيَّ الفَناءُ سُفْلاً وَعُلوًا،  
وَأراني أَموتُ عُضُوءًا، فَعُضُوءًا  
لِيسَ مِنْ سَاعَةٍ مَضَتْ لِي إِلاَّ  
نَقَصْتَنِي بِمَرَّها بِي جُرُوءًا  
ذَهَبَتْ جَدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي،  
وَتَدَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِصُوءًا  
لَهْفَ نَفْسِي عَلى لِيالٍ ، وَأَيَّا  
مِ تَمَلَّيْتُهُنَّ لِعَبًّا، وَلَهُوًا

قد أسأنا كلَّ الإساءة فاللذ  
هُمَّ صَفْحاً عَنَّا، وَغَفْراً وَعَفْوَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> تركتُ الطَّلَا، أو لستُ أَقْرَبُ شُرْبُهُ ،  
تركتُ الطَّلَا، أو لستُ أَقْرَبُ شُرْبُهُ ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٤

-----

تركتُ الطَّلَا، أو لستُ أَقْرَبُ شُرْبُهُ ،  
وما راحتي في أن أسُرَّ الأعدايا !  
ولكنَّ أخوها من زيبٍ مُعْتَقٍ،  
يُمَنِّيكَ ، إنْ أَكثَرْتَ مِنْهُ ، الأمانيا  
أخو الخمرِ من عُنْقودِها ، غيرَ أَنهم  
إذا قَطَعُوهُ جَفَّقُوهُ لِيَاليا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> اترك الأطلالَ لا تَعْبَأُ بها،  
اترك الأطلالَ لا تَعْبَأُ بها،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٥

-----

اترك الأطلالَ لا تَعْبَأُ بها،  
إنها من كلِّ بؤسٍ دانيه  
واشرب الخمرَ؛ على تحريمِها،  
إنما دُنْيَاكَ دارٌ فانيه  
من عُقارٍ، من رآها قال لي:  
صيدتِ الشمسُ لنا في باطية

---

العصر العباسي << أبو نواس >> اشرب ، فُديتَ ،عَلَانِيَه ،  
اشرب ، فُديتَ ،عَلَانِيَه ،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٦



---

اشْرَبْ ، فُديتَ ، عَلَانِيَةً ،  
أُمُّ التَّسْتَرِ زَانِيَةً  
اشْرَبْ فِدَيْتُكَ ، واسقني ،  
حتى أَنَامَ مَكَانِيَةً  
لا تَقْنَعَنَّ بِسُكْرَةٍ ،  
حتى تَعُودَ بِثَانِيَةً

---

العصر العباسي << أبو نواس << فَتَكْتَنِي طَيْرُنَا بَا  
فَتَكْتَنِي طَيْرُنَا بَا  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٧

---

فَتَكْتَنِي طَيْرُنَا بَا  
ذُ ، وقد كنتُ تَقِيًّا  
إِذْ تَرَكْتُ المَاءَ فِيهَا  
وَشَرِبْتُ الخُسْرَوِيًّا  
أَرْضُ كَرِّمٍ تجلبُ الده  
رَ شَرَاباً سَابِريًّا  
وَعَرَالِ زَانٍ بالقَا  
مَةِ رِدْفًا بَرَبِريًّا  
قَدَهُ إِبْلِيسُ طُوعَاً ،  
بَعْدَ مَا كَانَ عَصِيًّا  
فَسَقَيْنَاهُ عَلَى الوَرِّ  
دِ شَرَاباً ذَهَبِيًّا  
وَكَشَفْنَا عَنْ بِيَّاشِ ال  
رِّدْفِ نُوْباً قَصِيًّا  
فَوَجَدْنَا خِلْفَهُ دِعْ  
صاً مِنَ الثَّلْجِ نَقِيًّا

فركبناه بلا سر  
ج ركوباً مرؤزيًا  
وحمدنا السير لَمَّا  
أن رأيناه وطيًا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أرى الخمر تُربي في العقول فتتضي  
أرى الخمر تُربي في العقول فتتضي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٨

أرى الخمر تُربي في العقول فتتضي  
كوا من أخلاق تُثير الدواهيًا  
تزيد سفية القوم فضل سفاهة ،  
وتترك أخلاق الكريم كما هيًا

(٦٢/١)

وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا ، إِذَا انْتَشَى ،  
أَقْلَهُمْ عَقْلًا ، إِذَا كَانَ صَاحِبِيَا

---

العصر العباسي << أبو نواس >> أبصرتُ في بغداد روميَّة،  
أبصرتُ في بغداد روميَّة،  
رقم القصيدة : ٢٥٦٤٩

أبصرتُ في بغداد روميَّة،  
تَقْصُرُ عَنْهَا كُلَّ أَمْنِيَّةٍ  
قَصْرِيَّةُ الطَّرْفِ ، شَامِيَّةُ الـ  
خَلْوَةِ ، فِي نَكْهَةِ زَنْجِيَّةٍ

صُعْدِيَّةُ السَّاقِينِ، تُرْكِيَّةُ ال  
سِتَاعِدِ، فِي قَدِّ طَخَارِيَّةِ  
حَيْرِيَّةِ الْحَسَنِ، كِيَانِيَّةُ ال  
أُرْدَافِ، فِي أَلِيَّةِ عَاجِيَّةِ  
دَفَّقِ الْحَيَاةِ بِمَهَجَةِ الْبِيْدَاءِ  
صِنُو الْوُجُودِ عِرَاقَةَ " وَمَهَابَةَ "

---

العصر العباسي << البحري >> ألاحظها فتعلم ما أريد  
ألاحظها فتعلم ما أريد  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥

-----

ألاحظها فتعلم ما أريد  
وتلحظني فيرمقها لحسود  
وما لي غير مسترقات لحظي  
إذا ما تاب من خير أفيد  
بلى، نفس يردده اكتئاب،  
وعين نومها أبداً طريد  
وقلب هائم فيه احتراق  
يكاد بشدة البلوى يبيد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كُنْتُ أَعْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
كُنْتُ أَعْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٠

-----

كُنْتُ أَعْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
عَنْكَ لَوْلَا الشَّوْمُ وَالنَّكْدُ  
إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى جَسِدِ  
قَدْ بَرَأَهُ الشَّوْقُ وَالْكَمْدُ

لِيَتَّهَمُوا إِنِ عَوْقِبُوا بَدْمِي  
وَجَدُّوهُ مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ  
مَنْعُوا عَيْنِي الرَّقَادَ وَهُمْ  
لَا يُبَالُونِي إِذَا رَقَدُوا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إني وإن كنت قد أسأت بي ال  
إني وإن كنت قد أسأت بي ال  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥١

-----

إني وإن كنت قد أسأت بي ال  
يَوْمَ لَرَّاجٍ لِلْعَطْفِ مِنْكَ غَدَا  
أَسْتَمْتَعُ اللَّيْلَ بِالرَّجَاءِ وَإِنْ  
لَمْ أَرَ مِنْكُمْ مَا أُرْتَجِي أَبَدَا  
أَغْرُ نَفْسِي بِكُمْ وَأَخْدَعُهَا  
نَفْسٌ تَرَى الْغِيَّ فِيكُمْ رَشْدَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لَمْ أَجِدْ أَهْلًا لِيُؤَدِّي  
لَمْ أَجِدْ أَهْلًا لِيُؤَدِّي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٢

-----

لَمْ أَجِدْ أَهْلًا لِيُؤَدِّي  
غَيْرَ مَنْ أَصْفَيْتُ وَؤَدِّي  
بِأَبِي أَغْفَلُ خَلْقَ اللَّيْلِ  
بِهِ عَنِّي شَوْقِي وَوَجْدِي  
خَصَّنِي اللَّهُ بِهَذَا ال  
حُبِّ دُونَ النَّاسِ وَحْدِي  
كُنْتُ أَعْنَى النَّاسِ عَنِ ذ  
لَكَ لَوْلَا سُؤْمُ جَدِّي

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قد خِفْتُ أن لا أراكم آخرَ الأبدِ  
قد خِفْتُ أن لا أراكم آخرَ الأبدِ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٣

---

قد خِفْتُ أن لا أراكم آخرَ الأبدِ  
وأن أموتَ بهذا الشوقِ والكمَدِ  
الموتُ يا فوزُ خيرٌ لي وأروخُ لي  
من أن أعيشَ حليفَ الهمِّ والسهدِ  
لما أتاني كتابٌ منكِ يا سَكَنِي  
جعلتهُ شِبَهَ التَّعويدِ في عضُدِي  
يا فوزُ يا زهرةَ الدُّنيا وزينتها  
أنصَحَتِ قلبي وألبستِ الهوى كِبدِي  
ما ضرَّ قوماً وطئتِ اليومَ أرضَهُمْ  
أن لا يروا ضوءَ شَمْسٍ آخرَ الأبدِ  
من جاورتهُ جرى بالسَّعدِ طألُغُه  
ومن رآها فلنَ يخشى من الرَّمَدِ  
آمستُ يثربَ لا يأتي لها خبرٌ  
ولا إذا حجَّ بعضُ الناسِ من بلدي  
إني أعيذُكم أن تطلُّبوا بدمي  
يا أهلَ يثربَ أهلَ التَّسَلِكِ والرَّشَدِ  
تتبعَ الحبُّ رُوحِي في مسالِكِهِ  
حتى جرى الحبُّ مجرى الرُّوحِ في الجسدِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا ليتَ شعري والفؤادُ عميدُ  
ألا ليتَ شعري والفؤادُ عميدُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٤

---

ألا ليت شعري والفؤاد عميدُ  
هوايَ قريبٌ أم هوايَ بعيدُ  
وفي القربِ تعذيبٌ وفي البعدِ حسرةٌ  
وما منهُما إلا عليّ شديدُ  
مُعذِّبتي فيمَ الصُّدودُ وما الذي

(٦٣/١)

أُفندُ حتى لا يكون صُدودُ  
أصدقتِ حُسداً وكذبتِ عاشقاً  
وليسَ سواءَ عاشقٌ وحسودُ  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تقولُ وقد كَشَفْتُ المِرْطَ عنها  
تقولُ وقد كَشَفْتُ المِرْطَ عنها  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٥

تقولُ وقد كَشَفْتُ المِرْطَ عنها  
وذلكَ ، لو ظفرتُ به، الخلودُ :  
تَنَاولُ ما بدا لكَ غيرَ هذا  
ففيما دُونَ ذا قُتِلَ الوليدُ  
أرى طَرْفي يُشَوِّقني إليها  
كأنَّ القلبَ يعلمُ ما أريدُ  
تغارُ عليّ أن سَمِعْتَ بأخرى  
وأطلبُ أن تجودَ فلا تجودُ  
إذا امتنعَ القَريبُ فلم تَنلهُ  
على قُربٍ فذاك هو البعيدُ  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وحدّثني يا سعدُ عنها فردّتي  
وحدّثني يا سعدُ عنها فردّتي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٦

---

وحدّثني يا سعدُ عنها فردّتي  
جُنونا فردني من حديثك يا سعدُ  
وما زلتُ في حُبِّي ظليمةً صادقاً  
أهيمُ بها ما فوقَ وجدّي بها وجدُ  
هواها هوى لم يعلم القلبُ غيره  
فليسَ له قبلٌ وليسَ له بعدُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ظلومُ يا زينَ نساءِ العبادُ  
ظلومُ يا زينَ نساءِ العبادُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٧

---

ظلومُ يا زينَ نساءِ العبادُ  
حبي لكم حبان : خافٍ وباءُ  
أقسِمُ ما أدري أمستيقظاً  
أبصرتُ ما أبصرتُ أم في رقادُ  
تفاحةً من عندِ تفاحةٍ  
جاءت فماذا صنعتُ بالفؤادُ  
ياليتَ شعري أصلاحي بها  
كُنتم أردتم أم أردتم فسادُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> واكبيدي! قد تقطعتُ كبدي  
واكبيدي! قد تقطعتُ كبدي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٨

---

واكْبِدِي! قد تَقَطَّعْتُ كَبِدِي  
من كَمَدٍ عَادَنِي على كَمَدٍ  
كُنْتُ مَرِيضاً فزادني مَرَضاً  
ما جاءني عنك لَيْلَةَ الأَحَدِ  
فليتني قَبْلَ ما سمعتُ به  
مَتَلًا فَكُنْتُ الرّهْمِينَ في اللَّحَدِ  
ولو تَمَنَّى عِدَائِي واجتهدُوا  
ما بَلَّغُوا ما رأيتُ في جَسَدِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا مُوحِشي ويا مُؤنسي  
يا مُوحِشي ويا مُؤنسي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٥٩

-----

يا مُوحِشي ويا مُؤنسي  
إن كُنْتُ في الحَلْوَةِ والإِنْفِرَادِ  
يا شاعِلَ العَيْنِ بِطولِ البُكا  
وسالِبَ العَيْنِ لذيذَ الرِّقادِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا دائم الهجر والصدود  
يا دائم الهجر والصدود  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦

-----

يا دائم الهجر والصدود  
ما فوق بلوأي من مزيد  
إني عبد، وأنت مولى،  
فابغ رضا الله في العبيد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سأهجرُ إلفي وهجراننا



سَاهَجُرُ إِلْفِي وَهَجْرَانَا  
رَقْم الْقَصِيدَة : ٢٥٦٦٠

---

سَاهَجُرُ إِلْفِي وَهَجْرَانَا  
إِذَا مَا التَّقِينَا صُدُودُ الْخُدُودِ  
كِلَانَا مَحَبٌّ وَلَكِنَّا  
نَدَافِعُ عَنْ حُبِّنَا بِالصَّدُودِ  
فَأَمَّا الصَّمِيرَانِ مِنَّا ففِي  
عَذَابٍ طَوِيلٍ وَوَجْدٍ شَدِيدٍ  
فَوَيْحٌ مُحِبِّينَ لَمْ يَلْقِيَا  
سُرُورًا سِوَى نَظَرٍ مِنْ بَعِيدٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> خَلَطَ اللَّهُ بَرُوحِي رُوحَهَا  
خَلَطَ اللَّهُ بَرُوحِي رُوحَهَا  
رَقْم الْقَصِيدَة : ٢٥٦٦١

---

خَلَطَ اللَّهُ بَرُوحِي رُوحَهَا  
فَهُمَا فِي جَسَدِي شَيْءٌ أَحَدٌ  
فَهُوَ يَحْيَا أَبَدًا مَا اصْطَحَبَا  
فَإِذَا مَا افْتَرَقَا مَاتَ الْجَسَدُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يَا مَنْ يَلُومُ عَلِيَّ هُوَى  
يَا مَنْ يَلُومُ عَلِيَّ هُوَى  
رَقْم الْقَصِيدَة : ٢٥٦٦٢

---

يَا مَنْ يَلُومُ عَلِيَّ هُوَى  
مَنْ حُبُّهُ يَتَجَدَّدُ  
أَنْتَ الْخَلِيُّ مِنَ الَّذِي

يلقى الشقيُّ المُفصِّدُ  
أخذَ الإلهُ لمقلتي  
من كلِّ عينٍ ترفُّدُ  
ولكلِّ مُنْهَلٍّ دُمو  
عُ تستفيقُ وتجمدُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كلُّ يومٍ لنا عتابٌ جديدُ  
كلُّ يومٍ لنا عتابٌ جديدُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٣

-----

كلُّ يومٍ لنا عتابٌ جديدُ  
وهوانا على العتابِ يزيدُ  
كلُّ حُبٍّ يببُّ يوماً فيفتنى  
وهوانا وهجرنا لا يببُّ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ما أحسن الوُدَّ إذا كانَ مَنْ  
ما أحسن الوُدَّ إذا كانَ مَنْ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٤

-----

ما أحسن الوُدَّ إذا كانَ مَنْ  
تَهوَّاهُ يَجزي الوُدَّ بالوُدِّ  
و أنعمَ العاشقُ في عيشه  
إن دامَ من يهوى على العهدِ  
وأقبحَ الوصلِ إذا لم يكنْ  
يُوفي الذي يهواه بالوعدِ

و الحبّ من يعلق به لم يزل  
في طاعةِ الأحزانِ والجهدِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> فديتُ من لا أفدي غيره أبداً  
فديتُ من لا أفدي غيره أبداً  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٥

-----

فديتُ من لا أفدي غيره أبداً  
ومن أرى الغيِّ فيما سرّه رشدا  
ومن يغيّبُ فأرعاهُ وأحفظُهُ  
و لا أرى عنده حفظاً إذا شهدا  
أما رسولي فممنوعُ اللقاءِ بكم  
ولا يهَمُّكم أن تُرسلوا أحدا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تحسّدُ عيني عين من يرقدُ  
تحسّدُ عيني عين من يرقدُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٦

-----

تحسّدُ عيني عين من يرقدُ  
ومسهرى أوّل من أحسّدُ  
أمستُ تذودُ التّومَ عن مُقلتي  
ظُلماً وقدّ طابَ لها المرقدُ  
يا ليّتَ أفواماً، على حُبّها  
يلحونني، إن رقدوا يسهّدوا  
حتى يذوقَ القومُ طعمَ الهوى  
فيعذروا في الحبّ من فنّدوا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن شوقِي إليك لو شئتُ أن يز

إن شوقي إليك لو شئت أن يز  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٧

---

إن شوقي إليك لو شئت أن يز  
داد شيئاً لما وجدت مزيدا  
ولو أن اللقاء من قبل أن ير  
تد طرفي رأيت ذاك بعيدا  
حجبا دونها الأمانى وإني  
حاهد أعمل الرجاء وحيدا  
فلو أنا نرى ظليمة يوماً  
لا اتخذناه آخر الدهر عيدا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تركت صدوده وصبرت نفسي  
تركك صدوده وصبرت نفسي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٨

---

تركك صدوده وصبرت نفسي  
لطول تجرع الغيظ الشديد  
مخافة أن يجدد لي صدوداً  
وكنت حديث عهد بالصدود

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> جعلت محلة البلوى فؤادي  
جعلت محلة البلوى فؤادي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٦٩

---

جعلت محلة البلوى فؤادي  
وسلّطت الشهاد على رُقادي  
ونمت خلية وفقدت نومي

أَمَا اسْتَحْيَا رُقَادِكَ مِنْ سُهَادِي  
سَأَسْكُتُ ، إِنْ بَخِلْتِ ، بِجَدْعِ أَنْفِي  
وَ أَحْفَظُكُمْ إِلَى يَوْمِ السَّنَادِ  
وَأَنْصَحُكَ الْمَوَدَّةَ مِنْ ضَمِيرِي  
وَأَذْخُرُ سِرَّ حَبِّكَ فِي فُؤَادِي

---

العصر العباسي << البحري >> يا ثقيلاً على القلوب إذا ع  
يا ثقيلاً على القلوب إذا ع  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧

---

يا ثقيلاً على القلوب إذا ع  
من لها أيقنت بطول الجهاد  
يا قذى في العيون، يا غلة بي  
من التراقي حزازة في الفؤاد  
يا طلوع العدو، ما بين إلف،  
يا غريباً أتى على ميعاد  
يا ركوداً في يوم غيم وصيف،  
يا وجوه التجار يوم الكساد  
خل عنا فإنما أنت فينا  
واو عمرو أو كالحديث المعاد

(٦٥/١)

---

إمض في غير صحبة الله ما عشد  
ت ملقى في كل فج وواد  
يتخطى بك المهامة والبي  
مد دليل أعمى كثير الرقاد

خلفك الثائر المصمم بالسي  
ف ورجلاك فوق شوك القتاد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> فراقِكِكان أول عهدِ دمعي  
فراقِكِكان أول عهدِ دمعي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٠

-----

فراقِكِكان أول عهدِ دمعي  
وآخر عهدِ عيني بالرقادِ  
فلم أرَ مثلاً ما سالت دُموعي  
وما راحت به من سوء زادِ  
أبيتُ مُهدداً قَلِقاً وسادي  
أخففُ بالدموعِ عن الفؤادِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أتذهبُ نفسي لم أنلِ منكِ نائلاً  
أتذهبُ نفسي لم أنلِ منكِ نائلاً  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧١

-----

أتذهبُ نفسي لم أنلِ منكِ نائلاً  
ولم أتعللِ منكِ يوماً بموعِدِ  
أحاولُ مايرضيكِ غيرَ مُجادِلِ  
على كلِّ حالٍ من مَغيبٍ ومشهدِ  
فإن جاء مني بعضُ ماتكرهنيتهُ  
فعن خطيِّ واللّه لا عن تعمّدِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إقبلوا ودي فقد أهديتهُ  
إقبلوا ودي فقد أهديتهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٢

---

إقبلوا ودي فقد أهديته  
ثم كافوني بصد فهو ود  
هذه نفسي لكم موهوبة  
خير ما يوهب مالا يُسترد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قبلكم ودي من الله نعمة  
قبلكم ودي من الله نعمة  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٣

---

قبلكم ودي من الله نعمة  
تتم إذا كافأتم الود بالود  
ولو أنكم لم تقبلوا الود لم يزل  
مصوناً لكم حتى أغيب في لحددي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قالوا قد اعتل من تهوى فقلت لهم  
قالوا قد اعتل من تهوى فقلت لهم  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٤

---

قالوا قد اعتل من تهوى فقلت لهم  
ويلي إذا لم أجد مثل الذي وجدنا  
فإن خالقنا للحب مبتدعاً  
لم يُفرد الروح لما أفرد الجسد  
فلن أصح إذا ما كان ذا سقم  
ولن أعيش إذا ما استودع اللحدنا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عبت الحبيب وكان منه صدود  
عبت الحبيب وكان منه صدود

عَبَثَ الحَبِيبُ وَكَانَ مِنْهُ صُدُودُ  
وَنَأَى وَلَمْ أَكْ ذَاكَ مِنْهُ أَرِيدُ  
يُمَسِي وَيُصْبِحُ مُعْرِضاً مَتَغَضِباً  
وَإِذَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَجِيدُ  
وَيَضُنُّ عَنِّي بِالكَلَامِ مُصَارِماً  
وَبِمُهْجَتِي وَبِمَا يُرِيدُ أَجُودُ  
إِنِّي أَحَاذِرُ صَدَّهُ وَفِرَاقَهُ  
إِنَّ الفِرَاقَ عَلَيَّ المَحَبَّةَ شَدِيدُ  
يَا مَنْ دَعَانِي ثُمَّ أَدْبَرَ ظَالِماً  
إِرْجِعْ وَأَنْتَ مُوَاصِلٌ مَحْمُودُ  
إِنِّي لِأَكْثَرُ ذِكْرِكُمْ فَكَأَنَّمَا  
بُعْرَى لِسَانِي ذِكْرِكُمْ مَعْقُودُ  
أَبْكِي لِسُخْطِكَ حِينَ أَذْكَرُ مَا مَضَى  
يَا لَيْتَ مَا قَدَ فَاتَ لِي مَرْدُودُ  
لَا تَقْتُلِينِي بِالجَفَاءِ تَمَادِيّاً  
وَاعْنِي بِأَمْرِي إِنِّي مَجْهُودُ  
مَا زَالَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي سَاكِناً  
وَلَهُ بِزَيْدٍ تَنْفُوسِي تَرْدِيدُ  
فَيَلِينُ طَوْرًا لِلرَّجَاءِ وَتَارَةً  
يَشْتَدُّ بَيْنَ جَوَانِحِي وَبِزَيْدُ  
حَتَّى بَرَى جِسْمِي هَوَاكُ فَمَا تُرَى  
إِلَّا عِظَامٌ يُبَسُّ وَجِلُودُ  
لَا الحُبُّ يَصْرِفُهُ فُؤَادِي سَاعَةً  
عَنهُ وَلَا هُوَ مَا بَقِيَتْ بَيْدُ  
وَكَأَنَّ حُبَّ النَّاسِ عِنْدِي سَاكِنُ  
وَكَأَنَّهُ بِجَوَانِحِي مَشْدُودُ



أَمْسَى فُؤَادِي عِنْدَكُمْ وَمِحْلَهُ  
عِنْدِي فَأَيْنَ فُؤَادِي الْمَفْقُودُ  
ذَهَبَ الْفُؤَادُ فَمَا أَحْسَنَ حَسْبِهِ  
وَأَظْنُهُ بَوْصَالِكُمْ سَيَعُودُ  
وَاللَّهِ لَا أُبْغِي سِوَاكَ حَبِيبَةً  
مَا اخْضَرَ فِي الشَّجَرِ الْمُرَوِّقِ عَوْدُ  
لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ جَفَوْنِي  
وَأَنَا لَهْنٌ عَلَى الْجَفَاءِ وَدَوْدُ  
يَرَعِينُ عَهْدِي مَا شَهِدْتُ فَإِنْ أَعْبُ

(٦٦/١)

يَوْمًا فَمَا لِي عِنْدَهُنَّ عُهْدُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَمِنَكَ لِلصَّبِّ عِنْدَ الوَصْلِ تَذَكَرُ  
أَمِنَكَ لِلصَّبِّ عِنْدَ الوَصْلِ تَذَكَرُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٦

أَمِنَكَ لِلصَّبِّ عِنْدَ الوَصْلِ تَذَكَرُ  
وَكَيْفَ وَالْحُبُّ إِظْهَارٌ وَإِضْمَارٌ  
أَمَّا أَنَا فَإِذَا أَحْبَبْتُ جَرِيَةً  
لَمْ أَنْسَهَا أَبَدًا وَالنَّاسُ أَطْوَارُ  
يَالَيْتَ مِنْ وَلَدْتُ حَوَاءَ مِنْ وَلَدِ  
صُفُّوْا اتِّبَاعًا لِأَمْرِي ثُمَّ اخْتَارُ  
إِنِّي بُلَيْتُ بِشَخْصٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي  
بَاغٍ لِقَتْلِي وَرَبِّي مِنْهُ لِي جَارُ  
صَادَتْ فُؤَادِي مِكَسَالٌ مُنْعَمَةٌ

كالبدْرِ حينَ بدا بيضاءَ معطّارُ  
خودُ تشيرُ برخصٍ حفّ معصمه  
دُرّ وساعده للوجه ستارُ  
صادت بعينٍ وثغرٍ رفّ لؤلؤه  
فالعينُ مُمرضةٌ والثغرُ سحارُ  
يا ليت لي قدحاً في راحتي أبدأ  
قد مسّ فاما ففيه منه آثارُ  
طبي لثوبٍ لها إني لأحسدهُ  
إذا علاها وشدّ الثوبُ أزرارُ  
ما سُميت قطُّ إلا هجتُ أذكرها  
كأنما أشعلتُ في قلبي النارُ  
يا مَنْ يُسائلُ عن وجدي لأظهره  
إنّ المحبّ لتبّدو منه أسرارُ  
فاسمعْ مُناقَلتي وانظرْ إلى نظري  
إنّ كانَ منكَ لما في الصدرِ إنكارُ  
أما اسمها فهوَ مكتومٌ فليسَ له  
مبّي إليك ياذنِ اللهَ إظهارُ  
كأنما القلبُ من يومِ ابتليتُ بها  
بينَ السماءِ وبينَ الأرضِ طيارُ  
ما للهوى ، لا أراشَ اللهَ أسهمه،  
إنّ الهوى لعبادِ اللهِ ضرارُ  
أمسى يُكلّفني خوداً مُمنّعةً  
مبّي ومن دُنِها حُجبٌ وأستارُ  
تلكَ الرّبابُ ولا إعلانَ لو علمتُ  
ما بيّ لقد هاجها شوقٌ وتذكارُ  
طالَ الوقوفُ ببابِ الدّارِ في عِللٍ  
حتى كأنني لبابِ الدارِ مسمارُ  
إني أطيلُ وإن لم أرُج طلعها

وَقَفِي وَإِنِّي إِلَى الْأَبْوَابِ نَظَّارُ  
أَقُولُ لِلدَّارِ إِذْ طَالَ الْوُقُوفُ بِهَا  
بَعْدَ الْكَلَالِ وَمَاءَ الْعَيْنِ مِدْرَارُ:  
يَا دَارُ هَلْ تَفْقَهِينَ الْقَوْلَ عَنْ أَحَدٍ  
أَمْ لَيْسَ، إِنْ قَالَ، يُغْنِي عَنْهُ إِكْتَارُ  
يَا دَارُ إِنْ غَزَا لَأَفِيكَ بَرَّحَ بِي  
مَالِي أَزُورُ أَنَا سَأَلَيْسَ يَعْرِفُنِي  
مِنْ أَهْلِهِمْ أَحَدٌ؟ إِنِّي لَزَوَّارُ  
أَمَّا لَنْ قَبِلُوا عُذْرِي لَقَدْ عَدَلُوا  
فِي حُكْمٍ وَلَنْ رَدُّوا لَقَدْ جَارُوا  
قَالُوا: نَسِيرُ! فَلَا سَارُوا وَلَا وَقَفُوا  
وَلَا اسْتَقَلَّتْ بِهِمُ اللَّيْنِ أَكْوَارُ  
مَاعِنْدَهُمْ فَرَجٌ فِي قَرَبِ دَارِهِمْ  
وَوَلَا لَنَا مِنْهُمْ فِي الْبُعْدِ أَخْبَارُ  
إِذَا تَرَحَّلَ مِنْ هَامِ الْفُؤَادِ بِهِمْ  
فَمَا أَبَالِي أَقَامَ الْحَيُّ أَمْ سَارُوا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا مُوقِدَ النَّارِ بِالْهِنْدِيِّ وَالْغَارِ  
يا مُوقِدَ النَّارِ بِالْهِنْدِيِّ وَالْغَارِ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٧

يا مُوقِدَ النَّارِ بِالْهِنْدِيِّ وَالْغَارِ  
هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا يَا مُوقِدَ النَّارِ  
بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْمِيدَانِ أَرْقُبُهَا  
شُبَّتْ لَغَانِيَةَ بَيْضَاءَ مِعْطَارِ  
هَاجَتْ لِي الرِّيحُ مِنْهَا نَفْحَ رَائِحَةٍ  
أَحْيَتْ عِظَامِي وَهَاجَتْ طَوْلَ تَذْكَارِي  
يَا فَوْزًا! أَنْتِ الَّتِي جَشَّمْتِنِي رَقْصًا

ييري المَهاري بترحالٍ وتسيارٍ  
غَيْبْتُمْ وَغَيْبْنَا فَلَمَّا كَانَ أَوْبُكُمْ  
أبْنَا فنحنُ وأنتمُ رهْنُ أسفارٍ  
وما أرى اثنين حالَ النَّاسِ بينهما  
مثلي ومثلكِ في جَهْدٍ وإضرارٍ  
تَشكو الفِرَاقَ ويشكوهُ وما اجتماعا  
يوماً ولا افتراقاً إلاَّ بمقدارٍ  
وما يرى في وصالِ اثنينٍ قد شَغِفا  
مَا لَمْ يَمِيلَا إِلَى الفَحْشَاءِ، من عارٍ  
إِذَا تَعَمَّدْتُمْ جاوزتُ بَابَكُمْ  
كَيْ لَا تَكُونُوا لِإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي  
أَحْبَبْتُ النَّاسَ أَنِي قَدْ سَلَوْتُكُمْ  
وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا مَكْنُونُ إِضْمَارِي  
مَا تَطَعُمُ النُّومَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ  
فَمَا أَنَامُ إِذَا مَا نَامَ سُمَّارِي  
أَحْلُو إِذَا هَجَعَ النَّوَامُ كُلُّهُمْ  
فَمَا أُسَامِرُ إِلَّا عَامِرَ الدَّارِ  
لِكُلِّ جَفْنٍ عَلَى خَدِّي عَلَى حِدَةٍ

(٦٧/١)

طريقةٌ دمعها مُسْتَوْكفٌ جارٍ  
استمطرُ العَيْنَ لَا تَفْنَى مدامعُها  
كَأَنَّ يَنْبوعَ بحرٍ بينَ أشْفاري  
لَيْتَ المَهْدَبَ عَبْدَ اللَّهِ خالِصِي  
وَمِنْ لَدَيْهِ مِنَ الإِخْوَانِ حُضَارِي  
مِنْهُمْ حُمَيْدٌ وَدَاوُدٌ وَصَاحِبُهُ

و الأَخْنَسِيَّ وَبَشْرَ وَابْنُ سِيَارِ  
قَوْمٌ هُمْ خُنْدُقُوا لِي فِي قُلُوبِهِمْ  
عَلَى الْحِصُونِ فَأَخْلَوْهَا لِأَسْرَارِي  
مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ مَشْغُوفًا بَرَاهُ هَوَى  
فَلْيَأْتِنِي يَرِ نِضْوًا عَظْمُهُ عَارِ  
يَنْسَلُ عَنِّي قَمِيصِي مِنْ ضَنِي جَسَدِي  
وَلَوْ شَدَدْتُ عَلَى الْجِلْبَابِ أَرْزَارِي  
مَا يَنْقُضِي عَجْبِي مِنْ جَهْلِ حَاسِدَةٍ  
كَانَتْ بَدِي الْأَثَلِ مِنْ خَدْنِي وَأَنْصَارِي  
سَمَّتْ وَلِيدَتَهَا فَوْزًا مُعَايِظَةً  
عَذَرْتُ لَوْ لَطَمْتَنِي ذَاتُ إِسْوَارِ  
وَمَا يَزَالُ نِسَاءً مِنْ قِرَابَتِهَا  
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَهْتَكُنْ أَسْتَارِي  
وَقَدْ صَبَّرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُنِيَتْ بِهِمْ  
وَمَا تَكَلَّمْتُ إِلَّا بَعْدَ إِعْذَارِ  
أَنَا وَعَمَلِكِ مِثْلُ الْمُهْرِ يَمْنَعُهُ  
مِنْ قُوْتِهِ مَرِيضُ الْمَسْتَأْسَدِ الضَّارِي  
لَوْ كُنْتُ يَا عَمَهَا حَرَّانَ سَرَكَ أَنْ  
تَحِيًّا يَاظْمَاءَ إِبْرَادِ وَإِصْدَارِ  
فَمَا أَخُو سَفَرٍ فَبِ الْبَيْدِ مُرْتَهَنِ  
قَدْ كَانَ فِي رُفْقِ شَتَى لِأَمْصَارِ  
أَخْطَا الطَّرِيقَ وَأَفْتَى الزَّادَ وَانْقَطَعَتْ  
عَنْهُ الْمَنَاهِلُ فِي تَيْهَاءِ مِقْفَارِ  
يَدْعُو بِصَوْتِ شَجِيٍّ لَا أُنَيْسَلُهُ  
قَدْ غَابَ عَنْهُ أُنَيْسُ الْأَهْلِ وَالْجَارِ  
لَوْ جُرَّعَ الْمَاءَ لَا سَتَطْفَأُ مَوْقِعُهُ  
مِنْ الْحَشَى مِنْ لَطَى فِيهِ وَتَسْعَارِ  
حَتَّى تَبَيَّنَ أَنْ لَا دَلْوٌ حَاضِرَةٌ

ولا رِشَاءٌ وَلَا عَهْدٌ لِآثَارِ  
دَلَّى عِمَامَتَهُ حَتَّى إِذَا انْقَشَعَتْ  
عِمَامَةُ الْمَاءِ عَنِ عَذْبٍ وَمَوَارِ  
أَهْوَى يُقَلِّبُهَا فِي الْمَاءِ مُغْتَبِطاً  
يَكْرُهَا فِيهِ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ  
حَتَّى إِذَا هُوَ رَوَّاهَا وَأَخْرَجَهَا  
وَقَالَ قَدْ نَلْتُ يُسْرًا بَعْدَ إِعْسَارِ  
وَجَرَّهَا صَوَّبَتْ فِي الْبَيْرِ رَاجِعَةً  
وَاسْتَبَلَّتْ نَفْسُهُ الدُّنْيَا بِإِكْشَارِ  
يَوْمًا بِأَجْهَدَ مِنِّي حِينَ تَمْنَعُنِي  
لِغَيْرِ جُرْمِ لُبَانَاتِي وَأَوْطَارِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إني طربتُ إلى شمسٍ إذا طلعتُ  
إني طربتُ إلى شمسٍ إذا طلعتُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٨

إني طربتُ إلى شمسٍ إذا طلعتُ  
كانتُ مشارفُها جوفَ المقاصيرِ  
شمسٌ مُمَثَّلَةٌ فِي خَلْقِ جَارِيَةٍ  
كأنما كَشَحُّهَا طِيُّ الطَّوَامِيرِ  
ليستُ مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا فِي مَنَاسِبَةٍ  
وَلَا مِنَ الْجِنِّ إِلَّا فِي التَّصَاوِيرِ  
فَالجِسْمُ مِنَ لَوْلُوِّ وَالشَّعْرُ مِنْ ظُلْمِ  
وَالنَّشْرُ مِنْ مِسْكَةٍ وَالْوَجْهُ مِنْ نُورِ  
إِنَّ الْجَمَالَ حَبًا فَوْزًا بِخِلْعَتِهِ  
حَدَوْا بِحَدْوٍ وَأَصْفَاقًا بِتَحْوِيرِ  
كأنها حينَ تَمشي فِي وصائفِها  
تخطو على البَيْضِ أَوْ حُضْرِ القَوَارِيرِ

أُنْبِئْتُهَا صرَّخَتْ لَمَّا رَأَتْ أَسَدًا  
فِي خَاتِمِ صَوْرُوهُ أَيَّ تَصْوِيرِ  
يَا صَاحِبِي إِلَى رُؤْيَايَ فَاتِمِعَا  
إِنِّي رَأَيْتُ لَدَى ضَوْءِ التَّبَاشِيرِ  
كَأَنَّ فَوْزًا تُعَاطِينِي عَلَى فَرَسِ  
إِكْلِيلِ رِيحَانٍ فَعُوقِ كَالِدَانِيرِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا إِنَّهَا جَعَلَتْ  
فِي رَاحَتِي أَمْرَهَا يَا حُسْنَ تَعْبِيرِي  
إِنِّي لَمُنْتَظِرٌ رُؤْيَايَ ذَا أَمَلٍ  
وَالْحُكْمُ يَأْتِي بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرِ  
طُوبَى لِعَيْنٍ رَأَتْ فَوْزًا إِذَا اغْتَمَضَتْ  
وَقَرَّتِ الْعَيْنُ مِنْهَا كُلَّ تَقْرِيرِ  
لَا تَهْجُرْنِي عَلَى نَا بِي بَعِشِكُمْ  
إِنِّي لَتَرَحَّمُ نَفْسِي كُلَّ مَهْجُورِ  
إِنِّي أَرَانِي وَإِخْوَانِي قَدْ اجْتَمَعُوا  
فِي مَجْلِسِ بَاعَالِي الْكَرْخِ مَحْضُورِ  
بَكَيْتُ مِنْ طَرْبٍ عِنْدَ السَّمَاعِ كَمَا  
يَبْكِي أَخُو غُصَصٍ مِنْ حُسْنِ تَذْكَيرِ  
وَصَاحِبِ الْعِشْقِ يَبْكِي عِنْدَ سَكْرَتِهِ  
إِذَا تَجَاوَبَ صَوْتُ الْبَيْمِ وَالزَّرِيرِ  
يَا فَوْزُ يَفْدِيكَ خَلْقُ اللَّهِ كَلَّهُمْ  
طَوْعًا وَكَرْهًا عَلَى صُغْرِ وَتَصْغِيرِ  
يَا فَوْزُ لَوْلَاكَ لَمْ أَنْفَكْ مِنْ طَرْبِ  
آوِي إِلَى آنَسَاتِ كَالدَّمَى حُورِ  
يَا فَوْزُ أَهْلُكَ لَامُونِي فَقَلْتُ لَهُمْ  
أَدَّوَا فُؤَادِي أَدْعُكُمْ غَيْرَ مَرْجُورِ  
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ

جُهدي ولكن سعيي غيرُ مشكورٍ  
لا يُعِدُّ اللهُ غيري حين قُدتُ لَكُمْ  
نفسي وبعْتُكُمْ صَفوي بتكديري  
يا أهلَ فوزٍ أما لي عندكم فَرَجٌ  
وئلي ولا راحةً من طولِ تعزيري  
يا أهلَ فوزٍ ادفنوني وهي جامحةٌ  
حتّى إذا يتسوا قالوا لها سيّري

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا مَنْ تَعَلَّقَهُ قَلْبِي وَلَمْ يَرَهُ  
يا مَنْ تَعَلَّقَهُ قَلْبِي وَلَمْ يَرَهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٧٩

-----

يا مَنْ تَعَلَّقَهُ قَلْبِي وَلَمْ يَرَهُ  
إني دعاني إليك الحَيْنُ والقَدْرُ  
ما تأمُرِينِ بِمَمْنُوعٍ مَوَارِدُهُ  
يشكو الصَّدَى وإليك الورْدُ والصَّدْرُ  
يَرُورُ غَيْرِكَ لا يُخْفِي زيارَتُهُ  
ولا يزورُكَ إلاّ وهو مُسْتَتِرٌ

---

العصر العباسي << البحري >> أنظر إلى ناظرٍ قد شفّه السهد  
أنظر إلى ناظرٍ قد شفّه السهد  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢

-----

أنظر إلى ناظرٍ قد شفّه السهد  
واعطف على مهجة أودى بها الكمد



لا ذقت ما ذاقه من أنت مالكة  
ولا وجدت به مثل الذي يجد  
أخفي هواك فنمته مداامعه  
والعين تعرب عما ضمت الكبد  
فإن جحدت الذي قاساه بينهما  
فشاهداه عليك الخد والجسد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وئلي! بليت من السقام  
وئلي! بليت من السقام  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٠

-----

وئلي! بليت من السقام  
ونفى الهوى عني منامي  
إنني أرى سبب الهوى  
سيذيقني مرَّ الحمام  
يا لائمي فيمن هويد  
تُ اكفُفْ عدمتك عن ملامي  
من لام صبر هائماً  
فعمي وصم عن الكلام

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ليس يومي بواحدٍ من ظلوم  
ليس يومي بواحدٍ من ظلوم  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢١

-----

ليس يومي بواحدٍ من ظلوم  
وا بلاتي من حادثٍ وقديم  
ليس يستنكرُ التحولُ بمثلي  
جسدي مبتلى بقلبٍ مشوم

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يسيرُ فلا تشييعهُ أستطيعهُ  
يسيرُ فلا تشييعهُ أستطيعهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٢

---

يسيرُ فلا تشييعهُ أستطيعهُ  
حذاراً ولا استقباله حينَ يقدّم  
فقلبي ، إذا ما سارَ ، حلفُ صبايةٍ  
وقلبي ، إذا كانَ القُدومُ ، مُتيمِّمٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنّ التي عدَل الهوى عن قلبها  
إنّ التي عدَل الهوى عن قلبها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٣

---

إنّ التي عدَل الهوى عن قلبها  
وأصابَ قلبي سيفهُ لم تظلم  
وظهرتُ منكِ على الذي كاتمِتي  
فسكتُ عنكِ كأنني لم أعلم

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أخذَ الله لقلبي من ظلومٍ  
أخذَ الله لقلبي من ظلومٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٤

---

أخذَ الله لقلبي من ظلومٍ  
قسمته فرقا بين الهموم  
إنما يُبكي لمثلي إنني  
مبتلى أشكو إلى غير رحيم  
شامني من كان يسعى بيننا

ولقد أعهدُهُ غيرَ مَشُومٍ  
إِنَّمَا لاطْفَتُهُ أَخَدَعُهُ  
قلتُ كي يَشْفَعَ لي عندَ ظُلُومٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بشرٌ منِّي بظُلومٍ أن تحلَّ بها  
بشرٌ منِّي بظُلومٍ أن تحلَّ بها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٥

بشرٌ منِّي بظُلومٍ أن تحلَّ بها  
ويشِّرُ البَيْتَ والأركانَ والحَرَمَا  
لِينزِلَنَّ بها طِيبٌ تَطِيبُ به  
تلك البقاعُ ونورٌ يكشفُ الظُّلما

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أُبْطِلُ إِحْرَامِي كِتَابٌ كَتَبْتُهُ  
أُبْطِلُ إِحْرَامِي كِتَابٌ كَتَبْتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٦

أُبْطِلُ إِحْرَامِي كِتَابٌ كَتَبْتُهُ

(٦٩/١)

إلى أهلٍ وديٍّ أمٍ عليٍّ به دَمٌ  
وإني لألقى مُحْرَمًا من أُحْبُهُ  
فأُعْلي به طَرْفي ولا أتكلِّمُ  
ولا بأس أن يلقى المحبُّ حبيبه  
فَيَشْكُو إِلَيْهِ بَنَّهُ وهو مُحْرِمٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> خُرُوجِي بَعْدَمَا أَبْلَيْتُ عُذْرًا  
خُرُوجِي بَعْدَمَا أَبْلَيْتُ عُذْرًا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٧

---

خُرُوجِي بَعْدَمَا أَبْلَيْتُ عُذْرًا  
وَلَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى الْمَقَامِ  
وَكَانَتْ فُرْقَةً الْأَحْبَابِ حَتْمًا  
فَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ مِنَ الْمَلَامِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لَابِدٌ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ  
لَابِدٌ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٨

---

لَابِدٌ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ  
تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ  
يَعْتَبُ أحيانًا وَفِي عَتَبِهِ  
يَهْيِجُ مَا يُخْفِي مِنَ السُّقْمِ  
إِشْفَاقُهُ دَاعٍ إِلَى ظَنِّهِ  
وَظَنُّهُ دَاعٍ إِلَى الظُّلْمِ  
حَتَّى إِذَا مَا مَضَتْ شَوْقُهُ  
رَاجِعٌ مِنْ يَهُوَى عَلَى رُغْمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بَكَتْ عَيْنِي عَلَى جِسْمِي  
بَكَتْ عَيْنِي عَلَى جِسْمِي  
رقم القصيدة : ٢٥٩٢٩

---

بَكَتْ عَيْنِي عَلَى جِسْمِي  
وَعَيْنِي آفَةٌ الْجِسْمِ

وَعَبِي لَمْ تَزَلْ تَجْنِي  
بَلَايَا كُلُّهَا تَنْمِي  
وَقَادَتْنِي لِإِنْسَانٍ  
يَرَى قَتْلِي مِنَ الْغَنَمِ  
فَيَا مَنْ لَا يُؤَاتِينِي  
عَلَى الْإِنْصَافِ فِي الْحُكْمِ  
وَيَدْعُونِي إِلَى الْحَرْبِ  
فَادْعُوهُ إِلَى السَّلْمِ  
وَمَنْ مَوْعِدُهُ دَانٍ  
وَجَدُواهُ مَعَ التَّجَمِ  
أَزُورُكُمْ عَلَى حَذَرٍ  
وَأَهْجُرُكُمْ عَلَى رُحْمِ  
وَقَدْ أَسْرَفْتَ فِي ظَلْمِي  
فَوَا عَوْثًا مِنَ الظُّلْمِ

---

العصر العباسي << البحري >> إن الأمير أطال الله مدته  
إن الأمير أطال الله مدته  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣

-----  
إن الأمير، أطال الله مدته  
يعطي من العرف ما لم يعطه أحد  
ينسى الذي كان من معرفه أبداً  
من العباد، ولا ينسى الذي يعد

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أناسية ما كان بيني وبينها  
أناسية ما كان بيني وبينها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٠

-----

أُنَاسِيَّةٌ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
وَقَاطِعَةٌ حَبْلَ الصَّفَاءِ ظَلُومٌ  
تَعَالَوْا نَجِدْ دَارَسَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا  
كِلَانَا عَلَى طُولِ الْجَفَاءِ مَلُومٌ  
وَأَيُّ بَلَاءٍ بِالْمُقَامِ لَدَيْكُمْ  
عَلَى غَيْرِ وَصْلٍ؟ إِنَّ ذَا لَعَظِيمٌ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> زعموا لي أنها صارت تحمّ  
زعموا لي أنها صارت تحمّ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣١

زعموا لي أنها صارت تحمّ  
ابتلى الله بهذا من زعم  
اشتكت أكمل ما كانت كما  
يُكسِفُ البدرُ إذا ما قيلَ تمّ  
ليت بي شكواك يا سيدي  
ولك الأجرُ وإن طال السقمُ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> زادك الله سُوراً إن من  
زادك الله سُوراً إن من  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٢

زادك الله سُوراً إن من  
كنت مشتاقاً إليه قد قدم  
عش قرير العين مسروراً به  
فيزيد الله بالشكر التعم  
يا أمين الله والساعي له  
خير داعٍ قام في خير الأمم

حَبَدَا الْأَرْضُ الَّتِي أَوْطَنْتَهَا  
أَرْضُ عِرِّ وَجِهَادٍ فَأَقِمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أظاعنونَ فبكي أم مقيمونا؟  
أظاعنونَ فبكي أم مقيمونا؟  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٣

-----

أظاعنونَ فبكي أم مقيمونا؟  
إِنَّ لَفِي غَفْلَةً عَمَّا تَرِيدُونَ  
أُنْكَرْتُ مِنْ وُدِّكُمْ مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ  
مَا أَنْتُمْ لِي كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ  
لَا سَيِّءٌ عِنْدَكُمْ يُغْنِي وَلَا حَسَنٌ  
فَالْمَحْسِنُونَ سَوَاءٌ وَالْمَسِيئُونَ  
هَلْ تُنْكِرُونَ وَفُوفِي عِنْدَ دَارِكُمْ

(٧٠/١)

نِصْفَ النَّهَارِ وَأَهْلُ الدَّارِ هَادُونَ  
نَشْكُو الظَّمَاءَ وَمَا نَشْكُوهُ عَنِ عَطَشٍ  
لَكِنْ لَعَلَّةَ قَلْبٍ بَاتَ مَحْزُونًا  
إِنْ كَانَ يَنْفَعُكُمْ مَا تَصْنَعُونَ بِنَا  
وَسِرُّكُمْ طَوْلُ مَا نَلْقَى فَرِيدُونَ  
يَا فَوْزُ مَا مَلَّنِي حَقًّا رَسُولَكُمْ  
حَتَّى مَلَلْتُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَمَلُّونَا  
وَلَا اسْتَحْفَفَ بِأَمْرٍ لِي أُعْظِمُهُ  
حَتَّى رَأَيْتُمْ بِأَمْرِي تَسْتَحْفِقُونَ  
لَوْ كُنْتُ أَشْكُو إِلَى قَوْمٍ قَتَلْتُ لَهُمْ

نفساً لظَلُّوا لما أشكوه يكونا  
وأنتم أهل ودي قد شغفت بكم  
تبلى عظامي وأنتم لا تبألونا  
كأنني والهوى في الأرض يطردني  
من قوم موسى الألى كانوا يتيهونا  
وما مررت بقوم في مجالسهم  
إلا سمعتهم فينا يخوضونا  
وقد أمنا على أسرارنا نفراً  
كانوا كأولاد يعقوب يخونونا  
ويح المحبين ما أشقى جدودهم  
إن كان مثل الذي بي بالمحبين  
يشقون في هذه الدنيا بعشقهم  
لا يدركون به دنيا ولا ديناً  
يرق قلبي لأهل العشق أنهم  
إذا رأوني وما ألقى يرقونا  
أبكي ومثلي بكى من حب جارية  
لم يجعل الله لي في قلبها لينا  
يا فوزكم من ذوي ضغن رأيتهم  
ينهون عنك ولكن لا يطاعونا  
ولا نباليهم، إذ قد وثقت بنا،  
أكثرُونَ كلاماً أم يقلونا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أبدي سرائرِكَ الطاعنونا؟

أبدي سرائرِكَ الطاعنونا؟

رقم القصيدة : ٢٥٩٣٤

أبدي سرائرِكَ الطاعنونا؟

أقروا عنونا وأبكوا عيوننا



ظَلُّومُ! أَيَا مَنْ أَحَلَّ الْفُؤَا  
دَ شَوْقًا وَأَجْرَى دُمُوعِي هَتُونًا  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَلَى نَأْيِكُمْ  
أُنَاسُونَ لِلْعَهْدِ أَمْ ذَاكُرُونَا؟  
فَلَا لَوْمَ إِنْ سَاءَ ظَنِّي بِكُمْ  
فَكُلُّ مُحَبِّ يَسِيءُ الظُّنُونَا

---

العصر الجاهلي << حاجب بن حبيب >> وياتت تلومُ علي نادقِ  
وباتت تلومُ علي نادقِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٥

وباتت تلومُ علي نادقِ  
لِيُشْرَى فَقَدَ جَدَّ عَصِيَانُهَا  
أَلَا إِنْ نَجْوَاكِ فِي نَادِقِ  
سَوَاءً عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا  
وَقَالَتْ: أَعْثَنِي بِهِ إِنِّي  
أَرَى الْخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا  
فَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ  
كَرِيمُ الْمَكَّةِ مَبْدَأُهَا  
كُمَيْتٌ أَمْرٌ عَلَى زَفْرَةٍ  
طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عَرِيَانُهَا  
تَرَاهِ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ  
إِذَا مَا نَقَطَعَ أَقْرَانُهَا  
وَهَنَّ يَرْدَنَّ وَرُودَ الْقَطَا  
عُمَانَ وَقَدْ شَدَّ مُرْأُهَا  
طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعَثَا  
رِ خَاطِي الطَّرِيقَةَ رِيَانُهَا  
وَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

جميلُ الطلالةِ حسانها  
يجمُّ على الساقِ بعد المتانِ  
جُموماً ويُبْلَغُ إمكانيها

---

العصر الجاهلي << حاجب بن حبيب >> أعلنت في حُبِّ جُمحلٍ أيَّ إعلانِ  
أعلنت في حُبِّ جُمحلٍ أيَّ إعلانِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٦

أعلنت في حُبِّ جُمحلٍ أيَّ إعلانِ  
وقد بدا شأنها من بعدِ كتمانِ  
وقد سعى بيننا الواشونَ واختلّفوا  
حتى تجنبتها من غيرِ هجرانِ  
هل أبلغنّها بمثلِ الفحلِ ناجيةٍ  
عنسٍ عذافرةٍ بالرحلِ مدعانِ  
كأنها واضحُ القرابِ حلاه  
عن ماءٍ ماوانَ رامٍ بعد إمكاني  
فجال هافٍ كسفودِ الحديدِ له  
وسَطَ الأماعِزِ من نَقَعِ جنابانِ  
تهوي سنابكُ رجليه محبنةً  
في مُكرِهٍ من صَفِيحِ الثُفِّ كَدَّانِ  
ينتابُ ماءَ قطياتِ ، فاخلفه  
وكانَ موردهُ ماءً بحورانِ  
فلم يهلهُ ولكن خاضَ غمرتهُ  
يشفي الغليلَ بعذبٍ غيرِ مدانِ  
وإلَّ مَّ قَوْمٍ رأينا أمسٍ سادتهم  
في حادثاتٍ أَلَمَّتْ خيرَ جيرانِ  
يرعينَ غبا وإن يقصرنَ ظاهرةً  
يَعْطِفُ كرامَ على ما أحدثَ الجاني

والحارثانِ إلى غاياتهم سبقاً  
غفواً كما أحرزَ السبقَ الجوادانِ  
والمعطينِ ابتغاءَ الحمدِ مالهما

(٧١/١)

والحمدُ لا يشتري إلا بأثمانٍ

---

العصر الإسلامي << سلمة بن عياض >> رأيتك يا خير البرية كلها  
رأيتك يا خير البرية كلها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٧

-----

رأيتك يا خير البرية كلها  
نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خاض الدُّجى - ورواق الليل مسدول  
خاض الدُّجى - ورواق الليل مسدول  
رقم القصيدة : ٢٥٩٣٨

-----

خاض الدُّجى - ورواق الليل مسدول  
بَرَقَ كما اهتَزَّ ماضي الحدِّ مَصْقُولُ  
أَشِيمُهُ وَضَجِيْعِي صارمٌ خَدِيمُ  
وَمِحْمَلِي بِرِشاشِ الدَّمْعِ مَبْلُولُ  
فَحَنَّ صاحِبُ رَحْلي إِذ تَأَمَّلَهُ  
حَتَّى حَنَنْتَ ، وَنَضَوِي عَنْهُ مَشْغُولُ  
يَخْدي بِأروَعٍ لا يُغْفِي ، وَناظِرُهُ  
يَأْتِمِدُ اللَّيْلُ في البَيْداءِ مَكْحُولُ

وَلَا يَمُرُّ الْكَرَى صَفْحاً بِمُقْلَتِهِ  
قَدُونَهُ قَاتِمِ الْأَرْجَاءِ مَجْهُولُ  
إِذَا قَضَى عُقْبَ الْإِسْرَاءِ لَيْلَتَهُ  
أَنَاخَهُ ، وَهُوَ بِالْإِعْيَاءِ مَعْقُولُ  
وَاعْتَادَهُ مِنْ سُلَيْمَى ، وَهِيَ نَائِيَةٌ  
ذِكْرٌ يُوْرَقُهُ ، وَالْقَلْبُ مَتَبُولُ  
رَبَا الْمَعَاصِمِ ، ظَمَأَى الْخَصْرِ ، لَا قِصْرُ  
يُزَوِي عَلَيْهَا ، وَلَا يُزْرِي بِهَا طَوْلُ  
فَالْوَجْهُ أَتْلُجٌ ، وَاللَّبَّاتُ وَاضِحَةٌ  
وَقَرَعُهَا وَارِدٌ ، وَالْمَتْنُ مَجْدُولُ  
كَأَنَّمَا رِيْقُهَا ، وَالْفَجْرُ مُبْتَسِمٌ  
فِيْمَا أَظُنُّ ، بِصَفْوِ الرَّاحِ مَعْلُولُ  
صَدَّتْ وَوَقَّرَنِي شَيْبِي فَمَا أَرْبِي  
صَهْبَاءُ صِرْفٌ وَلَا غَيْدَاءُ غُطْبُولُ  
وَحَالَ دُونَ نَسِيْبِي بِالْدُمَى مِدْخُ  
تَحْبِيرُهَا بِرَضَى الرَّحْمَنِ مَوْصُولُ  
أَزِيرُهَا قُرْشِيًّا فِي أُسْرَتِهِ  
نُورٌ ، وَمِنْ رَاحَتِيهِ الْخَيْرُ مَأْمُولُ  
تَحْكِي سَمَائِلَهُ فِي طَيْبِهَا زَهْرًا  
يَفْوُخُ ، وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ وَمَشْمُولُ  
هُوَ الَّذِي نَعَشَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ  
ضَخْمُ الدَّسِيْعَةِ ، مَتَبوعٌ وَمَسْنُولُ  
فَكُلُّ شَيْءٍ نَهَاهُمْ عَنْهُ مُجْتَنَبٌ  
وَأَمْرُهُ ، وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ ، مَفْعُولُ  
مِنْ دَوْحَةٍ بَسَقَتْ ، لَا الْفَرْعُ مُؤْتَشَبٌ  
مِنْهَا ، وَلَا عَرَقُهَا فِي الْحَيِّ مَدْخُولُ  
أَتَى بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِهِ  
قَرْمٌ عَلَى كَرَمِ الْأَخْلَاقِ مَجْبُولُ

وَالنَّاسُ فِي أَجَّةٍ صَلَ الحَلِيمُ بِهَا  
وَكُلَّهُمْ فِي إِسَارِ العَيِّ مَكْبُولُ  
كَأَنَّهُمْ وَعَوَادِي الكُفْرِ تُسَلِّمُهُمْ  
إِلَى الرَّدَى ، نَعَمٌ فِي النِّهْبِ مَشْلُولُ  
يَا خَاتَمَ الرِّسَالِ إِنْ لَمْ تَخْشَى بَادِرْتِي  
عَلَى أَعَادِيكَ غَالَتْنِي إِذْ نَ غَوْلُ  
وَالنَّصْرُ بِأَلْيَدِ مَنِّي وَاللِّسَانُ مَعًا  
وَمَنْ لَوَى عُنُقَكَ جِيدًا فَهَوَّ مَخْدُولُ  
وَسَاعِدِي ، وَهَوَّ لَا يُلَوِي بِهِ خَوْرُ  
عَلَى القَنَا فِي اتِّبَاعِ الحَقِّ مَفْتُولُ  
فَمَرُّ وَقَلِّ أَتَبِعُ مَا أَنْتَ تَنْهَجُهُ  
فَالأَمْرُ مِمْتَثَلٌ وَالقَوْلُ مَقْبُولُ  
وَكُلَّ صَحْبِكَ أَهْوَى فَالْهَدَى مَعَهُمْ  
وَعَرَبٌ مِنْ أَبْغَضِ الأَخْيَارِ مَفْلُولُ  
وَأَقْتَنَدِي بِضَجِيعِكَ اقْتِدَاءً أَبِي  
كَإِلَهُمَا دَمٌ مَنْ عَادَاهُ مَطْلُولُ  
وَمَنْ كَعْتَمَانَ جَوْدًا ، وَالسَّمَاخُ لَهُ  
عِبَاءٌ عَلَى كَاهِلِ العَلْيَاءِ مَحْمُولُ  
وَأَيْنَ مِثْلُ عَلِيٍّ فِي بَسَائِلِهِ  
بِمَازِقٍ مَنْ يَرُدُّهُ فَهَوَّ مَفْتُولُ  
إِنِّي لِأَعْدُلُ مِنْ لَمْ يُصَفِّهِمْ مِقَّةً  
وَالنَّاسُ صِنْفَانِ: مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ  
فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ نَالَ النِّجَاةَ بِهِمْ  
وَمَنْ أَبَى حُبَّهُمْ فَالسَّيْفُ مَسْئُولُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي مس المطايا لغب

خليلي مس المطايا لغب

رقم القصيدة : ٢٥٩٣٩

---

خَلِيلِي مَسَّ الْمَطَايَا لَعَبٌ  
وَأَلْوَى بِأَشْبَاحِهِنَّ الدَّأْبُ  
وَقَدْ نَصَلَتْ مِنْ حَوَاشِي الدُّجَى  
تَمَائِلُ أَعْنَاقُهَا مِنْ نَصَبٍ  
وَأَلْوِيَةُ الصُّبْحِ مَذْفُصَةٌ  
عُرَا اللَّيْلِ ، مُنْتَشِرَاتُ الْعَذْبُ  
كَأَنَّ تَأَلُّفَهُ جَدْوَةٌ  
تَنَاجِي الصَّبَا بِلِسَانِ اللَّهَبِ

(٧٢/١)

---

فَلَا يَسْلَمَنَّ لَهَا غَارِبٌ  
وَلَا مَنَسَمٌ بِالنَّجِيعِ اخْتَضَبُ  
وَلَا تَنِيَا فِي ابْتِغَاءِ الْعَلَا  
فَكَمْ رَاحَةٍ تَجْتَنِي مِنْ تَعَبٍ  
وَلَا تَتْرُكَانِي لَقَى لِلْهُمُومِ  
بِحَيْثُ يُرَى الرَّأْسُ تَلُو الدَّنَبُ  
فَإِنَّ عَلَى اللَّهِ نَيْلَ الَّذِي  
سَعَيْنَا لَهُ وَعَلَيْنَا الطَّلَبُ  
وَإِنِّي إِذَا أَنْكَرْتَنِي الْبِلَادُ  
وَشَيْبَ رَضَى أَهْلَهَا بِالْغَضَبِ  
لَكَالضِّيغِمِ الْوَرْدِ كَادِ الْهَوَانُ  
يَدْبُ إِلَى غَابِهِ فَاغْتَرَبُ  
فَشَيْدَتْ مَجْدًا رَسَا أَصْلُهُ  
أَمْتُ إِلَيْهِ بِأَمِّ وَأَبٍ  
وَلَمْ أَنْظِمِ الشُّعَرَ عَجَبًا بِهِ

ولم أمتدح أحداً عن أرب  
ولا هزني طمع للقريض  
ولكنه ترجمان الأدب  
وللفخر أعنى به لا العنى  
فعن كسر بيتي جيب العرب  
وقد علم الله والناسو  
ن أن لنا صفو هذا التسب  
وإني . وإن نال مني الزمان  
ونحن كذلك سور التوب-  
لأرفع عن شمم واضح  
لثامي وأرفع وهي الحسب  
ولا أستكين لذي ثروة  
إذا شاء صاغ أبا من ذهب  
فحسي وعرضي نقي الأديم  
من المال نهذ القصيرى أقب  
وأبيض إن لاح خلت العجا  
ج ليلاً بذيل الصباح انتقب

---

العصر العباسي << البحري >> رأيت القعود على الإقتصاد  
رأيت القعود على الإقتصاد  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤

---

رأيت القعود على الإقتصاد  
قنوعا به ذلة في العباد  
وعز بذى أدب أن يضى  
ق بعيشته وسع هذي البلاد  
إذا ما الأديب ارتضى بالخموم  
ل، فما الحظ في الأدب المستفاد

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> بَعِشِكُما يا صاحِبِي دَعانِيا  
بَعِشِكُما يا صاحِبِي دَعانِيا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٠

---

بَعِشِكُما يا صاحِبِي دَعانِيا  
عشية شام الحي برقاً يمانيا  
وإن كنتما لا تسعدانِ على البكا  
فلا تَعُدْلا صَبًّا يُحَيِّي المَعانِيا  
وما خِلْتُ أن البرق يكلفُ بالنوى  
ولم أَتَّهِمُ إلا القِلاصَ التَّواجِيا  
ونحنُ رذايا الحُبِّ لَم نَلَقْ حادِثاً  
مِنَ الخَطْبِ إلا كانَ بالبَينِ قاضِيا  
وصارَ الهوى فينا على رأيٍ واحدٍ  
إذا ما أَمنا عَدْلُهُ عادَ واشِيا  
فما يبتغي فينا الهوادة كاشح  
ولا نعرفُ الإخوانَ إلا تمارِيا  
كَأَنَّ بنا مِن رُوعَةِ البَينِ حَيْرَةً  
نُحاذِرُ عيناً أو نِصانِعَ لاحِيا  
تُرْدُ على أَعقابِهِنَّ دُموعُنا  
وقد وَجدتُ - لولا الوشاةُ - مجارِيا  
لك اللهُ من قلبٍ عزيزٍ مرامُهُ  
إذا رُعتُهُ استشرى على الضيمِ آبِيا  
دعاهُ الهوى حتى استُلبِنَ قِياذُهُ  
وأي مجيبٍ لو حمدناه داعِيا  
وَنَشوانَةَ الأُلحاظِ يَمْرُحَنَ بالصِّبا  
مِراضاً ، فإن ولى خَلَقَنَ التَّصابِيا  
أباحَتِ حِمىً كانتَ مَنيعاً شِعبائُهُ



فَمَا لِسِوَاهَا فَضْلَةٌ فِي فِوَادِيَا  
وَرَكِبِ كَخَيْطَانِ الْأَرَاكِ هَدَيْتَهُمْ  
وَقَدْ شَغَلَ التَّهْوِيمَ مِنْهُمْ مَآقِيَا  
إِذَا اضْطَرَبُوا فَوْقَ الرَّحَالِ حَسْبَتَهُمْ  
وَقَدْ لَفِظَ الْفَجَرَ الظَّلَامِ - أَفَاعِيَا  
وَإِنْ عَرَّسُوا خَرُّوا سُجُودًا عَلَى الشَّرِي  
عَوَاطِفَ مِنْ أَيْدِي تَطُولُ الْعَوَالِيَا  
حَدُوثُ بِهِمْ أُخْرَى الْمَطِيِّ وَلَمْ أَكُنْ  
لِصَحْبِي - لَوْلَا حُبُّ ظَمِيَاءِ - حَادِيَا  
وَلَكِنَّ ذِكْرَهَا إِذَا اللَّيْلُ نُشِّرَتْ  
غَدَائِرَهُ، تَمَلِي عَلَيَّ الْأَغَانِيَا  
وَإِنَّ دَوِينَ الْقَاعِ مِنْ أَرْضِ بَيْشَةَ  
ظَبَاءِ يَخَاتَلُنِ الْأَسْوَدَ الضَّوَارِيَا  
إِذَا سَخِطَتْ أُرْزُ عَلَيْنَهُنَّ تَلْتَوِي  
وَجَدْنَا إِزَارَ الْعَامِرِيَّةِ رَاضِيَا  
وَمَا مُغْرِلٌ فَاءَتْ إِلَى خُوطِ بَانَّةٍ  
نَأَتْ بِمِجَانِيهَا عَنِ الْخِشْفِ عَاطِيَا  
تَمَدُّ إِلَيْهَا الْجِيدَ كَيْمَا تَنَالَهُ  
وَيَا نَعَمَ مَلْفَى الْعَيْشِ لَوْ كَانَ دَانِيَا  
فَنَاشَتْ بِغِصْنِ كَالدُّوَابَّةِ أَصْبَحَتْ  
تُقَلِّبُ بِالرُّوقِينَ فِيهَا مَدَارِيَا  
بِرَابِيَّةٍ وَالرُّوْضُ يَصْحُو وَيَنْتَشِي

(٧٣/١)

---

يَظَلُّ عَلَيْهَا عَاطِلُ التُّرْبِ حَالِيَا  
فَمَالَتْ إِلَى ظِلِّ الْكِنَاسِ وَصَادَفَتْ

طَلًّا تَتَهَادَاهُ الذَّنَابُ عَوَادِيَا  
فَوَلَّتْ حِذَارًا تَسْتَعِيْثُ مِنَ الرَّدَى  
بِأَطْلَافِهَا، وَاللَّيْلُ يَلْقَى الْمَرَاسِيَا  
فَلَمَّا اسْتَنَارَ الْفَجْرُ يَنْفُضُ ظِلَّهُ  
كَمَا نَثَرَتْ أَيْدِي الْعِذَارَى لِآلِيَا  
وَفَاهَ نَسِيمُ الرِّيحِ وَهِيَ عَلِيْلَةٌ  
بِنَشْرِ الْخُرَامَى تَرْضَعُ الْغَيْثَ غَادِيَا  
قَصَّتْ نَفْسًا يَطْعَى إِذَا رَدَّ عَزْبُهُ  
إِلَى صَدْرِهِ الْحَرَّانُ رَامَ التَّرَاقِيَا  
بِأَبْرَحٍ مَنِّي لَوْعَةً يَوْمَ وَدَّعَتْ  
أَمِيْمِيَّةٌ حَزْوَى وَاحْتَلَلْنَا الْمَطَالِيَا  
أَتَتْ بَلَدًا يَنْسَى بِهِ الذَّنْبُ غَدْرَهُ  
وَإِنْ ضَلَّ لَمْ يَتَّبِعْ سِوَى النَّجْمِ هَادِيَا  
فِيَا جَبَلِ الرَّيَّانِ أَيْنَ مَوَارِدُ  
تَرَكْتُ لَهَا مَاءَ الْأَنْعِيمِ صَادِيَا  
وَقَدْ نَبَذْتُ عَيْنِي إِلَى النَّاسِ نَظْرَةً  
كَمَا يَتَّقِي الطَّبِي الْمَرْوَعُ وَامِيَا  
كِلَا نَاطِرِيهِ نَحْوَهُ مُتَشَاوِسُ  
يُعَاتِبُ لِحُطَّاءِ رَدِّهِ الرُّعْبُ وَانِيَا  
فَلَمْ تَرْضَ إِلَّا مَنْ يَحُلِّكَ مِنْهُمْ  
أَطْنُ أَدِيمِ الْأَرْضِ بَعْدَكَ عَارِيَا  
تَغْيِرُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا عَصَابَةً  
سَقَاهَا الْحَيَا قَوْمًا وَحِيَّتِ وَادِيَا  
ذَكَرْتُ لَهُمْ تِلْكَ الْعَهُودَ لِأَنِّي  
نَسِيتُ بِهِمْ رُبَّ الزَّمَانِ لِيَالِيَا  
وَعَيْشًا نَصَا عَنْ مَنْكِبِي رِدَاءَهُ  
فِرَاقُ يُعَاطِي الْحَادِثَاتِ زَمَامِيَا  
تَدَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ رَطَّبَ ذُبُولَهُ

فما افتَرَّ إلا عن بناني داميا  
وَقَدْ أُسْتَقِيلُ الدَّهْرَ مِنْ رَجْعَةِ الغِنَى  
إِذَا لَمْ يُعِدَّ تِلْكَ السِّنِينَ الخَوَالِيَا  
وَأَذَعُرُ بِالْعِزِّ الإِمَامِيِّ صَرْفُهُ  
مخافة أن يقتادَ جاري عانيا  
بأروع من آل النبي، إذا انتمى  
أفاضَ على الدنيا غلًا وَمَسَاعِيَا  
تُسانِدُ أَدْنَاهَا التَّجُومَ وَتَنْشِي  
إِذَا رُمِنَ أَقْصَاهُنَّ شَأوًا كَوَالِيَا  
أضاءتْ مَسَارِي عرقِهِ حينَ فَتَّشَتْ  
مَناسِبُ قَوْمٍ فانتَعَلْنَ الدِّيَاجِيَا  
إِذَا افْتَخَرَتْ غُلِيَا كِنَانَةَ وَالتَّقَتْ  
على غايةٍ في المَجْدِ تُعْبِي المَسَامِيَا  
دَعَا الحَبْرَ والسَّجَّادَ فابْتَدَرَ المَدَى  
وَخاضَ إلى ساقِي الحَجِيجِ النَّوْاصِيَا  
وحازَ مِنَ الوادِي البِطاحِيِّ سِرَّهُ  
وَحَلَّتْ قَرِيشٌ بَعْدَ ذاكِ المَحانِيَا  
مِنَ القَوْمِ يُلْفِي الرَّاغِبُونَ لَدَيْهِمْ  
مَكَارِمَ عَبَّاسِيَّةً وَأَيادِيَا  
يَبْرُوحُ إِلَيْهِمْ عازِبُ الحَمْدِ وافيًا  
وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ طالِبُ الرِّفْدِ عافِيَا  
إِذَا عَدَّ تِلْكَ الأَوَّلِيَّةَ فاخِرُ  
أرْتَهُ مَساعي الآخِرِينَ مساويا  
وَمَحْتَجِبٍ بِالْعِزِّ مِنْ خَيْرِهِمْ أبا  
زَجَرْتُ إِلَيْهِ المُقَرَّبَاتِ المَذاكِيَا  
إلى المقتدي بالله والمقتدى به  
طَوِينِ بِنَا-طِي الرِّدَاءِ- الفِيافِيَا  
وَلذنا بأطرافِ القوافي ، وَحَسْبُنَا

مِنَ الْفَخْرِ أَنْ نُهْدِي إِلَيْهِ الْقَوَافِيَا  
وَلَمْ نَتَكَلَّفْ نَظْمَهُنَّ لِأَنَّآ  
وَجَدْنَا الْمَعَالِي فَاخْتَرَعْنَا الْمَعَانِيَا  
أَيَا وَارِثِ الْبُرْدِ الْمُعْظَمِ رَبُّهُ  
بَلَّغْنَا الْمُنَى حَتَّى اقْتَسَمْنَا التَّهَانِيَا  
هَنِيئًا لِذُخْرِ الدِّينِ مَقْدَمٌ مَاجِدٍ  
سَيُصْبِحُ ذُخْرًا لِلْخِلَافَةِ بَاقِيَا  
تَبَلَّجَ مِيمُونَ النَّقِيبَةِ سَابِقًا  
يُرَاقِبُ مِنْ عِرْقِ التُّبُوَّةِ تَالِيَا  
فَكُلُّ سَرِيرٍ يَشْرَيْبُ صَبَابَةً  
إِلَيْهِ، وَيَنْتَبِي الْعِطْفَ نَشْوَانَ صَاحِيَا  
وَتَهْتَرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهِ مَنَابِرُ  
أَطَالَتْ بِهِ أَعْوَادُهُنَّ التَّنَاجِيَا  
فَلَا بَرِحَتْ فِيكُمْ تَنَوُّهُ بِخَاطِبِ  
وَلَا عَدِمَتْ مِنْكُمْ مَدَى الدَّهْرِ رَاقِيَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا لله ليلتنا بحزوى  
ألا لله ليلتنا بحزوى  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤١

ألا لله ليلتنا بحزوى  
يَخُوضُ فُرُوعَهَا شَمَطُ الصَّبَاحِ  
لدى غنَاءِ أَزْهَرَ جَانِبَاهَا  
يُرْنَحْنَا بِهَا نَزَقُ الْمَرَاحِ

فَلَا زَالَتْ قَرَارَةٌ كُلِّ مُزْنٍ  
أَغْرَّ يَشْلُهُ زَجَلُ الرِّيحِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نظرتُ خِلالَ الرِّكْبِ والمُزْنُ هَطَّالُ  
نَظَرْتُ خِلالَ الرِّكْبِ والمُزْنُ هَطَّالُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٢

-----

نَظَرْتُ خِلالَ الرِّكْبِ والمُزْنُ هَطَّالُ  
إِلَى الجَزَعِ هَلْ تَرَوِي بِوَادِيهِ أَطْلَالُ  
وَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ هَوَى ، وَمَطَّيْنَا  
يَلْبَسُ أَخْرَاهُ بِأَوْلَاهُ إِعْجَالُ  
وَقُلْتُ لَهُمْ : جُرْتُمْ ، فَمِيلُوا إِلَى اللُّوَى  
وَمَا القَوْمُ - لَوْلَا حُبُّ عُلْوَةٍ - ضَلَّالُ  
فَحَيَّيْتَ رَبْعًا كَادَ يَضْحَكُ رِسمُهُ  
وَنَمَّ بِمَا أَخْفَى مِنَ الوَجْدِ إِعْوَالُ  
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَجْرْتُ رِكَابَهُمْ  
فَقَالُوا وَهُمْ مِمَّا يُعَانُونَ عُدَّالُ  
أَرَاكَ الحِمَى وَادِي الأَرَاكِ فَرَزْتَهُ  
وَضَلَّ بِنَا مِمَّا نَوَافِقُكَ الضَّالُ  
وَقَدْ نَفَعْتَنِي وَقَفَّةً فِي ظِلَالِهِ  
فَلَمْ أُرْعِهِمْ سَمْعِي وَلَا ضَرَّ مَا قَالُوا  
وَقَلَّ لِدَاكَ الرَّبِيعُ مِنَّا تَحِيَّةً  
كَمَا خَالَطَتْ مَاءَ العِمَامَةِ جِرْيَالُ  
تَعَثَّرْتُ فِي أَذْيَالِهِنَّ خَمَائِلُ  
إِذَا انْسَحَبَتْ فِيهِ مِنَ الرِّيحِ أَذْيَالُ  
لِيَالِيهِ أَسْحَارٌ ، وَفِيهِ هَوَاجِرُ  
كَمَا خَضِبْتَ ، وَالشَّمْسُ تَنْعَسُ ، آصَالُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا غُبْرٌ مِنْ تَذَكُّرِ

إِذَا لَاحَ مَعْنَى لِّلْبَحِيلَةِ مِحْلَالُ  
وَقَدْ خَلَفَ الدَّهْرُ العَوَانِي ، فَصَرَّفُهُ  
كَأَلْحَاطِهَا فِي مَنْزِلِ الحَيِّ مُغْتَالُ  
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَدْنَى إِلَى العَدْرِ : صَاحِبِي  
أَمْ الدَّهْرُ أَمْ مَهْضُومَةُ الكَشْحِ مِكَسَالُ  
مَنْ العَرِيَّاتِ الحِسَانِ كَأَنَّهَا  
ظِبَاءٌ تُنَاغِيهَا بِوَجْرَةٍ أَطْفَالُ  
يُبَاهِي بِهَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، فَشُبَّهَهُ  
عُقُودٌ ، وَمِنْ عَيْنِ الغَزَالَةِ أَحْجَالُ  
فَلَا وَصَلَ حَتَّى يَذْرَعِ العَيْسُ مَهْمَهَا  
إِذَا الحِجْنُ غَنَّتْنَا بِهِ رَقِصَ الآلُ  
نَزُورُ إِمَامًا يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ  
مُطِيقٌ لِأَعْبَاءِ المَكَارِمِ مِفْضَالُ  
يَضِيقُ عَلَى فُصَادِهِ كُلُّ مَنْهَجِ  
فَقَدْ مَلَأَتْ أَقْطَارُهُ عَنْهُ فُقَالُ  
إِلَيْكَ ابْنِ عَمِّ المُصْطَفَى تَرْتَمِي بِنَا  
رَكَائِبُ أَنْضَاهُنَّ وَخَدَّ وَإِرْقَالُ  
لَيْنٌ لَوْحَتْنَا الشَّمْسُ - وَالْبُرْدُ مَنْهَجٌ -  
فَقَدْ يَبْلُغُ المَجْدَ الفَتَى وَهُوَ أَسْمَالُ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي فِي مُهَاقِمَاتِنَا السَّرَى  
وَمَنْ صَاحِبِي إِلَّا نَجَادٌ وَسِرْبَالُ  
أَضَاءَتْ لَنَا الأَيَّامُ فِي ظِلِّ دَوْلَةٍ  
بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا لِلرَّعِيَّةِ إِهْلَالُ  
وَمَا الأَرْضُ إِلَّا الغَابُ أَنْتُمْ أَسْوَدُهُ  
وَهَلْ يُسْتَبَاحُ الغَابُ يَحْمِيهِ رَبِّبَالُ  
وَإِنَّ أَمْرًا وَلَيْتَهُ الحَرْبَ لِاقِحَا  
قَلِيلٌ لَهُ فِي مُعْضِلِ الخَطْبِ أَمْثَالُ  
تَتَّبَعَ أَهْوَاءَ التُّفُوسِ فَصَرَّحَتْ

بِجُبِّكَ أَقْوَالٌ لَهْنٌ وَأَفْعَالٌ  
وَسَكَّنَ رَوْعَ التَّائِبَاتِ بِعِزْمَةٍ  
يَذُلُّ لَهَا فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ أَبْطَالُ  
فَلَمْ يَسْتَشِرْ حَدِيدَهُ أَبْيَضُ صَارِمٌ  
وَلَا هَزَّ مِنْ عِطْفِيهِ أَسْمَرُ عَسَالُ  
وَرَدَّتْ صَدُورُ الْخَيْلِ وَهِيَ سَلِيمَةٌ  
كَمَا سَلِمَتْ فِي الرَّوْعِ مِنْهِنَّ أَكْفَالُ  
عَلَى حِينٍ صَاخَتْ بِالضَّعَائِنِ فِتْنَةٌ  
وَمَدَّتْ هَوَادِيهَا إِلَى الْقَوْمِ آجَالُ  
وَلَوْ لَمْ تَوْقَرْهَا أَنَاثُكَ لَا لُتَقَّتْ  
بِمُعْتَرِكِ الْهَيْجَاءِ هَامٌ وَأَوْصَالُ  
فَأَنْتِ اللَّبَابُ الْمَحْضُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
وَرُبُّ مُغَالٍ ، فِي الْمَدْحِيِّ نَبْدَتُهُ  
عَلَيْكَ التَّقَى بِالْفَخْرِ عَمْرُؤُ وَعَامِرٌ  
فَلِلَّهِ أَعْمَامٌ نَمُوكُ وَأُخْوَالُ  
أَعْرُ كِنَانِي عَلَتْ مُضَرٌّ بِهِ  
وَأَرُوعٌ مِنْ عُليَا رَيْبَعَةٌ ذِيَالُ  
هُمُ الْقَوْمُ يَقْرُونَ الرَّجَاءَ عَوَارِفًا  
عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا السَّمَاخَةُ أَقْوَالُ  
بِمُسْتَمْطِرَاتٍ مِنْ أَكْفٍ كَرِيمَةٍ  
تَزَاحِمُ آجَالَ عَلَيْهَا وَأَمَالُ  
إِذَا أَنْعَمُوا أَعْنُوا ، وَإِنْ قَدَرُوا عَفَوْا

(٧٥/١)

---

وَإِنْ سَاجَلُوا طَالُوا، وَإِنْ حَاوَلُوا نَالُوا  
وَتَلَّكَ مَسَاعِيهِمْ فَلَوْ شِئْتُ حَدَّثْتُ

بما استودعت منها شهورٌ وأحوالٌ  
وللشعرِ منها ما أوملُ فالعلا  
- إذا لم أَسْمِها بِالْقَصَائِدِ - أَغْفَلُ  
وربَّ مغالٍ، في مديحي نبذته  
ورائي ، فَخَيْرٌ مِنْ أَيَادِيهِ إِقْلَالُ  
وَعِفْتُ ثَرَاءً دُونَهُ يَدٌ بِأَجْلِ  
إذا لَمْ أَصُنْ عَرْضِي فَلَا حَبْدَا الْمَالُ  
ولم أرضَ إِلَّا بِالْخَلَائِفِ مَطْلَبًا  
فَمَا خَامِلٌ ذِكْرِي ، وَلَا النَّاسُ أَشْكَالُ  
وَأَعْتَقْتُ - إِلَّا مِنْ نَوَالِكٍ - عَاتِقِي  
على أَنَّ أَطَوَاقَ الْمَوَاهِبِ أَغْلَالُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَسْمَاءُ عَهْدِي بِالْخُطُوبِ قَرِيبُ  
أَسْمَاءُ عَهْدِي بِالْخُطُوبِ قَرِيبُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٣

أَسْمَاءُ عَهْدِي بِالْخُطُوبِ قَرِيبُ  
وعودي بأيدي صليبُ  
وكلُّ خليلٍ كنتُ أرقبُ عطفه  
تولَّى بدمٍ والزَّمانُ مريبُ  
وقد كنتُ أصفيه المودَّةَ والطُّبا  
على الهامِ تَبْدُو مَرَّةً وَتَغِيبُ  
نأى عامرٌ لا قَرَبَ اللهُ دارَهُ  
وَآوَاهُ رَبْعٌ بِالْغَمِيرِ جَدِيدُ  
رَأَى مُسْتَقَرَّ السَّمْعِ مِنْ أَمِّ رَأْسِهِ  
يَصْمُ وَأَدْعَى لِلْعَلَا فَأَجِيبُ  
يعيرني أني غريبٌ بأرضه  
أَجَلٌ أَنَا فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبُ



وَيُظْهِرُ لِي نُصْحًا وَلَلْغَلِّ تَحْتَهُ  
دَوَاعٍ بِكَلْتَا مَقْلَتَيْهِ تَهْيَبُ  
وَيَرْتَادُ مِنِّي أَنْ أَضْمَّ عَلَى الْقَدَى  
جُفُونِي ، وَهَلْ يَرْضَى الْهَوَانَ أَرِيْبُ  
وَكَفِّي بِهِزِّ الْمَشْرِفِي لَبِيْقَةً  
وَبَاعِي بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ رَحِيْبُ  
أَفِقْ جَدَّ ثُدْيِي أُمَّكَ الثُّكْلُ وَانْتَشَى  
شَبَا السَّيْفِ عَن فَوْذَيْكَ وَهُوَ خَضِيْبُ  
فَلَا غَرَوْ أَنْ يَسْتَوْدَعَ الْمَجْدَ هَمَّةُ  
أَغْرُ طَوَالِ السَّاعِدِينَ نَجِيْبُ  
يَحَاوِلُهُ مَذْ شَدَّ عَقْدَ إِزَارِهِ  
إِلَى أَنْ مَشَى فِي وَفْرَتَيْهِ مَشِيْبُ  
وَمَنْ نَكَدِ الْأَيَّامِ أَنْ يَبْلُغَ الْمَنَى  
أَخُو اللَّؤْمِ فِيهَا وَالْكَرِيْمُ يَخِيْبُ  
سَأَطْلُبُ عَزَّ الدَّهْرَ مَا دَامَ ضَافِيَاً  
عَلِيَّ رِذَاءً لِلشَّبَابِ قَشِيْبُ  
وَلِي هَمَّةٌ تَأْبَى مَقَامِي عَلَى الْأَذَى  
ضَجِيْعَ الْهُوَيْنِي مَا أَقَامَ عَسِيْبُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أهذهِ خطراتُ الرَّبْرِ الْعَيْنِ  
أهذهِ خطراتُ الرَّبْرِ الْعَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٤

أهذهِ خطراتُ الرَّبْرِ الْعَيْنِ  
أُمُ الْغُصُونِ عَلَى أَنْقَاءِ يَبْرِينَ  
رَمِيْنَ إِيْمَاءَ مَطْوِيٍّ عَلَى وَجَلِ  
عَنْ نَاطِرٍ لَا يَقْلُ الْجَفْنَ مَوْهُونِ  
كَأَنَّهِنَّ مَهًا تَهْفُو بِأَعْيُنِهَا

ليبارق بهوادي الرّيح مقرون  
عَرَضَنَ ، وَالْعَيْسُ مُرْخَاةٌ أَرَمْتُهَا  
يَرْتَاخُ مِنْهُنَّ مَعْقُولٌ لِمَرْسُونِ  
بموقفٍ لا ترى فيه سوى دنفٍ  
دامي الجفون طليح الشوق محزون  
فلست أدري-وقد أتبعتهن ضحى  
طرفي، وليس على قلبي بمأمون-  
فدودها أم رماح الحي تحديق بي  
وأعين أم سهام القوم تصميني  
من كل مائة الججلين ، ما بخلت  
إلا لتمطلني ديني ، وتلويني  
يا ليت شعري- وليت غير مجدية  
والدهر يعدل بي عما يمني-  
هل أوردن ركابي، وهي صادية  
ماء الغذيب فيروبيها ويرويني  
ونفحة الشيح إذ فاح النسيم بها  
من غلة أضمرتها النفس، تشفيني  
أو أطرقن القباب الحمر، يصحبي  
أغر من كل ما أخشاه يُنجيني  
والخطو أطويه أحياناً وأنشره  
والرعب ينشُرني طوراً ويَطويني  
إذا الحجى ردني عما أهم به  
رنا إلي الشباب الغض يعريني  
وعصبة لا تُطيف المكرماث بها  
ولا تليخ من الفحشاء والهون  
تريشها ثروة لا أستكين لها  
وإن ألح علي الدهر يبريني  
هيئات أن يطبيني شيم بارقة

في مستحير يسدُّ الأفقَ مدجونِ  
ولإمامِ أبي العباسِ عارِفَةً  
تُروي الصِّدى ، والنَّدى المنزورُ يظمني  
إذا دعوتُ لها المُستظهر ابتدرتُ  
من كَفِّهِ سحبُ الجدوى تُلييني  
ذو هَمَّةٍ بالغلا مشغوفةٌ ، جمعتُ  
من المكارمِ أبقاراً إلى عُونِ  
لَمْ يَرْضَ بالأرضِ فاخترَ السَّماءَ لها  
حتى اطمأنتُ برِيعٍ غيرِ مَسكونِ  
تعتاده هيبَةٌ في طيِّها كرمٌ  
وَشِدَّةٌ شابها الأحلامُ باللينِ  
ويوطئُ الخيلَ والهيحاءَ لاقحةً  
هامَ العدا بينَ مضروبٍ ومطعونِ  
وتَحَتَ رايتهِ آسادُ ملحمةٍ  
في ظهرِ كلِّ أقبَّ البطنِ ملبونِ  
سودٌ كحائمةِ العقبانِ، يَكْنُفُها  
عزُّ تبلجٍ عن نصرٍ وتمكينِ  
إذا استنامتُ إلى العُصيانِ مارِقَةً  
يأبى لها الحينُ أن تبقى إلى حينِ  
مَشَنُوا إليها بِأسيافٍ كما انكَدَرتُ  
شهبٌ ثواقبُ في إثرِ الشَّيَاطِينِ  
إذا انتضى الرَّأيَ لم تَضَجِ عُمودهمُ  
بِكُلِّ أبيضِ ماضي الحدِّ مَسنونِ  
يا خيرَ من ألقحِ الآمالِ نائلُهُ  
بموعِدِ يلدُ النِّعماءَ مضمونِ

وَلَى الصَّيَّامِ وَقَدْ أَوْقَرْتَهُ كَرَمًا  
أَفْضَى إِلَيْكَ بِأَجْرِ غَيْرِ مَمْنُونٍ  
وَأَقْبَلَ الْعَيْدَ مَفْتَرًا مِبَاسْمَهُ  
بِطَائِرٍ هَزَّ مِنْ عِطْفَيْكَ مَيْمُونٍ  
وَمُقَرَّبَاتٍ خَطَّتْ عَرْضَ الْفَلَاةِ بِنَا  
قَبِّ سَرَاحِيْبِ أَمْثَالِ السَّرَاحِيْنِ  
إِلَيْكَ - وَالْخَيْرُ مَطْلُوبٌ وَمُتَّبَعٌ -  
زَجَرْتُهَا كَأَصَامِيمِ الْقَطَا الْجَوْنِ  
وَالْعَيْسُ هَافِيَةٌ الْأَعْنَاقِ مِنْ لَعَبِ  
كَالْتَّخْلِ كَانَتْ فَعَادَتْ كَالْعَرَاجِيْنِ  
يَحْمِلَنْ مَدْحَكَ وَالرَّأَوِي يُنَشِّرُهُ  
عَنْ لَوْلُوِّ بِمَنَاطِ الْعَقْدِ مَوْضُونِ  
يُصْغِي الْحَسُودُ لَهُ مَلَانَ مِنْ طَرْبِ  
وَمِنْ جَوَى بِمَقِيلِ الْهَمِّ مَكْنُونِ  
وَالْحَمْدُ لَا يَجْتَنِيهِ كُلُّ مَلْتَحَفِ  
بِاللُّؤْمِ مِنْ صَفْقَةِ الْعَلِيَاءِ مَغْبُونِ  
وَمَنْ نُرَجِّهِ لِلدُّنْيَا وَنَمْدَحُهُ  
فَأَنْتَ تُمَدِّحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> وعاذلة هبَّت وللنجم لفتة  
وعاذلة هبَّت وللنجم لفتة  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٥

وعاذلة هبَّت وللنجم لفتة  
إلى الفجر تلحاني ولم تدر ما خطبي  
وتزعم أن المرء في طلب العلا  
يميلُ بهاديه إلى مركبٍ صعبٍ  
إذا أنا لم أملك على الدهر طاعتي

وَأَصْبَحْتُ مَطْوِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى عَثْبٍ  
وما استرعتُ من لَبَّةِ القَرْنِ صعدتي  
ولم يتلمَّظْ بَيْنَ أَوادِجِهِ عَضِي  
فَبَنَسَ سَلِيلُ الحَيِّ مَنْ بَشَّرْتُ بِهِ  
قَوَائِلُهُ حُمَشَ الشَّوَى مِنْ بَنِي حَرْبٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَرَقْتُ ، ونحنُ بِسُرَّةِ البَطْحَاءِ  
طَرَقْتُ ، ونحنُ بِسُرَّةِ البَطْحَاءِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٦

طَرَقْتُ ، ونحنُ بِسُرَّةِ البَطْحَاءِ  
واللَّيْلُ يَنْشُرُ وَفَرَةَ الظُّلْمَاءِ  
فَرَأْتُ رِذَايَا أَنْفُسٍ تُدْمِي بِهَا  
أَيْدِي الخُطُوبِ عَوَارِبِ الأَنْضَاءِ  
وَإِذَا التَّوَى مَدَّتْ إلينا باعها  
سَدَّتْ بِهِنَّ مَطالِعُ البِيداءِ  
أَأَمِيمَ كَيْفَ طَوَيْتِ أَرْوَقَةَ الدُّجَى  
فِي كُلِّ أَغْبَرَ قَاتِمِ الأَرْجاءِ؟  
هَلَّا اتَّقَيْتِ الشُّهْبَ حِينَ تَخاوصتُ  
فَرَنْتِ إلَيْكَ بِأَعْيُنِ الرُّقَباءِ  
خُضَّتِ الظُّلَامَ ، وَمَنْ جَبِينِكَ يَجْتَلِي  
صُبْحُ يَنْمُ عَلَيْكَ بِالْأَضواءِ  
فَطَرَقْتُ مَطْوِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى جَوَى  
أَغْضَى الجَفُونَ بِهِ عَلَى الأَقْداءِ  
مَنْ أَرِيحِياتِ إِذَا هَبَّتْ بِهَا  
ذَكَرَى الحَبِيبِ نَهَضَ بِالْأَحْشاءِ  
قَسَمًا بِشَعْرِ فِي رُضابِكَ كَارِعٍ  
فَكَانَتْهُ حَبَّتْ عَلَى صَهْباءِ

وجفونكِ المرضي الصَّحِيحةِ لا درتُ  
ما الداءُ، بل لا أفرقتُ من داءٍ  
لأخالقن هوى العذولِ فطالما  
أفضى الملامُ بهِ إلى الإغراءِ

(٧٧/١)

وَإِذَا الْقُلُوبُ تَنَقَّلَتْ صَبَوَاتِهَا  
فِي الْغَانِيَاتِ تَنَقَّلَ الْأَفْيَاءِ  
لَمْ تَتَّبِعْ عَيْنِي سِوَاكَ، وَلَا ثَنِي  
عَنكَ الْفُؤَادَ تَقَسَّمُ الْأَهْوَاءِ  
وَأَقْلُ مَا جَنَّتِ الصَّبَابَةُ وَقْفَةً  
مَلَكَتْ قِيَادَ الدَّمْعِ بِالْخُلُصَاءِ  
وَبَدَا لَنَا طَلَلٌ لِرُبْعِكَ خَاشِعٌ  
تَرْدَادٌ بَهْجَتُهُ عَلَى الْإِقْوَاءِ  
وَأَبِي الدِّيَارِ لَقَدْ مَشَى فِيهَا الْبَلِي  
وَعَفَّتْ مَعَالِمُهَا سِوَى أَشْلَاءِ  
يَبْكِي الْغَمَامُ بِهَا وَيَسْمُ رَوْضُهَا  
لَا زَلَنَ بَيْنَ تَبَسُّمٍ وَبِكَاءِ  
وَقَفَّتْ مَطَايِنَا بِهَا فَعَرَفْنَاهَا  
وَكَفَّفْنَ غَرْبِي مَيْعَةً وَنَجَاءِ  
وَهَزَزْنَ مِنِ اعْطَافِهِنَّ ، كَأَنَّمَا  
مُلِئْتُ مَسَامِعُهُنَّ رَجْعَ غِنَاءِ  
وَنَزَلْتُ أَفْتَرَشُ الشَّرَى مَتَلَوِيًّا  
فِيهِ تَلَوِي حَيَّةٌ رَقْشَاءِ  
وَيَنْفِجَةُ الْأَرْجِ الَّذِي أودَعْتَهُ  
عَبَقْتُ حِوَاشِي رِبْطِي وَرِدَائِي

وَكَأَنِّي بَدْرًا الْإِمَامِ مُقْبَلٌ  
مَنْ سَدَّتِيهِ مَعْرَسَ الْعَلِيَاءِ  
حَيْثُ الْجِبَاهُ الْبَيْضُ تَلْتُمُ تَرْبُهُ  
وَتَحُلُّ هَيْبَتُهُ حَبَا الْعِظْمَاءِ  
وَحُطَا الْمُلُوكِ الصَّيْدِ تَقْصُرُ عِنْدَهُ  
وَتَطُولُ فِيهِ أَلْسِنَ الشُّعْرَاءِ  
مَلِكٌ نَمَتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ فُرُوعُهُ  
وَزَكَّتْ بِهِ الْأَعْرَاقُ فِي الْخُلَفَاءِ  
بَلَغَ الْمَدَى ، وَالسَّنُّ فِي غُلُوبِهَا  
خَصِصَ الصَّبَا ، مُتَكَهَّلَ الْأَرَاءِ  
فَعَدَا الرَّعِيَّةُ لَانْذِينَ بَظَلَّهُ  
يَرْجُونَ غَيْثَ حَيًّا ، وَلَيْثَ حَيَاءِ  
وَمَرَابِضُ الْأَسَادِ فِي أَيَّامِهِ  
بِالْعَدْلِ مِثْلُ مَجَائِمِ الْأَطْلَاءِ  
مَلَأَ الْبِلَادَ كِتَابِيًّا لَمْ يَرْضَعُوا  
إِلَّا ، لِبَانَ الْعِزَّةِ الْقَعَسَاءِ  
يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْوَعْيِ بِصَوَارِمِ  
خَلَطَتْ بِنَشْرِ الْمِسْكِ رِيحَ دِمَائِهِ  
لَمْ تَهْجُرْ الْأَعْمَادَ إِلَّا رِيثَمَا  
تَعْرِى لَتَغْمَدَ فِي طَلِي الْأَعْدَاءِ  
مَنْ كُلُّ مَشْبُوحِ الْأَشَاجِعِ ، سَاحِبِ  
فِي الرَّوْعِ ذَيْلِ النَّشْرَةِ الْحَصْدَاءِ  
يَنْسَابُ فِي الْأَذْرَاعِ عَامِلُ رُمُوحِهِ  
كَالْأَيْمِ يَسْبَحُ فِي غَدِيرِ الْمَاءِ  
أَخَذَ الْحَقُوقَ بِهِمْ وَأَعْطَاهَا مَعَا  
وَالْحِزْمُ بَيْنَ الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ  
يَابْنَ الشَّفِيعِ إِلَى الْحَيَا ، وَقَدْ أَكْتَسَتْ  
شَمَطًا فُرُوعَ الرَّوْضَةِ الْعَنَاءِ

فدنا الغمام وكادَ يمري المحتدي  
بيديه خلفَ المزنَةَ الوطفاءِ  
لولاهُ لم تشمِ الرِّياضُ بأعينِ  
من زهرنَّ مخايلَ الأنواءِ  
خُلِقَتْ طِلاعَ القَلْبِ هَيْبَتِكَ التي  
خَلَفَتْ غِرارَ السَّيْفِ في الهَيْجاءِ  
ونضا وزيركَ دونَ مُلككَ عزيمةً  
تُكْفِيهِ نَهْضَةَ فَيْلِقِ شَهْباءِ  
وَتَرُدُّ مَنْ قَلِقَتْ بِهِ أَصْغائُهُ  
حَيَّ المَخافَةَ ، مَيَّتَ الأَعْضاءِ  
وتصيبُ شاكلةَ الرَّمِيِّ إذا بدت  
رَيْبٌ تُهَيِّبُ بِمُقْلَةٍ شوساءِ  
فكأنَّ أسرارَ القلوبِ تُظَلُّهُ  
بُغْيوبِهِنَّ جَوائِبُ الأَنْباءِ  
يسعى ويدأبُ في رضاكَ، وإنْ غلتُ  
مُهَجُّ النَّفوسِ عَلَيْهِ بِالشَّحْناءِ  
وَإِذا الزَّمانُ أَتى بِخَطْبِ مُعْضِلِ  
وليِّ افتراعِ الخِطَّةِ العِذراءِ  
وَإِصابةِ الخُلَفاءِ فيما حاوَلُوا  
مقرونةً بكفايةِ الوزراءِ  
لا زلتما متوشَّحينِ بدولةِ  
مُرْحَى ذَوائِبِها على النِّعماءِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومُشْتَمِلِ على كَرَمِ وَحْزِمِ

وَمُشْتَمِلِ على كَرَمِ وَحْزِمِ

رقم القصيدة : ٢٥٩٤٧

وَمُشْتَمِلِ على كَرَمِ وَحْزِمِ



شبهه يراعه طبه الحسام  
زجرت إليه أصهب داعرياً  
مراحاً سوطه تعب الخطام  
فمتع ناظري بأغر طلق  
به فضلات بشرٍ وابتسام  
وهزته المكارم لابن أرض  
نزيع الدار من نفر كرام  
فراح كأنه نملٌ أديرت  
عليه الكأسُ ترعفُ بالمدام

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أثرها وهي تتعلُّ الظلالا  
أثرها وهي تتعلُّ الظلالا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٨

-----

(٧٨/١)

أثرها وهي تتعلُّ الظلالا  
وإن ناجت مناسمها الكلالا  
فليس بمنحنى العلمين ورد  
يروى الركب والإبل النّهالا  
وهبها فارقتهُ فأى وادٍ  
تُصادفُ في مذانبه بلالا  
كأنك حين تزجرها وترخي  
أزمتها تروعُ بها رنالا  
فكم تُدمي أحشتها بسيرٍ  
يُحكّم في غواربها الرّحالا

وتسري في ضمير الليل سراً  
وتخطر في جواشنه خيالا  
وتفري الأرض أحياناً يميناً  
على لعب، وآونة شمالاً  
فتوطنها وإن حفيت - جبالاً  
وتغشيها - وقد رزحت - رمالا  
بآمال تُلَقَّحُهُنَّ عَجَباً  
بهنَّ وهنَّ يسرنَّ الحِيالا  
ولو خبر البرية من رجاهم  
لشد على مطيته العقالا  
إذا لم يستفد منهم نوالاً  
فلم يزجي على ظلع جمالا  
طلائح كالقسي، فإن ترامت  
على عجل به حكت النبالا  
وأين أعرُّ إن يفزع كريم  
إليه يجده للعافي ثمالا  
إذا التفت غلاه إلى القوافي  
وقدن على مكارمه عجالا  
متى تُرد الثراء فلست مني  
وخذني غير من سأل الرجالا  
فلا تصحب من اللؤماء وغداً  
يكون على عشيرته عيالا  
وشايعيني فاني لست أبدي  
لمن ينوي مخالصتي مالالا  
ومن أعلقتة أهداب وعد  
بما يهواه لم يخف المطالا  
أنا ابن الأكرمين أبا وأماً  
وهم خير الورى عمّاً وخالا

أَشَدُّهُمْ إِذَا اجْتَلَدُوا قِتَالاً  
وَأَوْثَقُهُمْ إِذَا عَقَدُوا حِبَالاً  
وَأَرْجَحَهُمْ إِذَا قَدَرُوا حُلُوماً  
وَأَصْدَقَهُمْ إِذَا افْتَحَرُوا مَقَالاً  
وَأَصْلَبُهُمْ لَدَى الْعَمْرَاتِ عُوداً  
إِذَا الْخَفِرَاتُ خَلَّيْنَ الْحِجَالاً  
غَنُّوا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ لِقَاحاً  
وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعْلُ اشْتِعَالاً  
وَيَسْمَعُ لِلْكَمَاءِ بِهَا أَلِيلٌ  
إِذَا خَضِبْتَ تَرَائِبَهُمْ إِلَّا لَا  
وَإِنْ دَعَيْتَ نَزَالَ، مَشَوْا سِرَاعاً  
إِلَى الْأَقْرَانِ، وَابْتَدَرُوا النَّزَالَ  
يَكْبُتُونَ الْعِشَارَ لِمَعْتَفِيهِمْ  
وَيُرْوُونَ الْأَسِنَّةَ وَالنِّصَالَ  
وَيَشْتُونَ الْمَغِيرَةَ عَنْ هَوَاهَا  
إِذَا الْوَادِي بَطَّعْنَ الْحَيَّ سَالَا  
وَيَحْتَقِبُونَ أَعْمَاراً قِصَاراً  
وَيَعْتَقِلُونَ أَرْمَاحاً طَوَالَا  
عَلَى أَثْبَاجٍ مَقْرَبَةٍ تَمَطَّتْ  
بِهِمْ، وَرِعَالُهَا تَنْضُوا الرِّعَالَ  
فَجَرُّوا السُّمْرَ رَاجِفَةً صَدُوراً  
وَقَادُوا الْجُرْدَ رَاعِفَةً نِعَالَا  
بِأَيْدٍ يُسْتَشْفُ الْجُودُ فِيهَا  
تُفِيدُ مَحَامِدًا وَتُفَيْتُ مَالَا  
وَأَوْجُهُهُمْ إِذَا بَرَقَتْ تَجَلَّتْ  
عَلَيْهَا هَيْبَةٌ حَضَنْتْ جَمَالَا  
وَإِنْ أَشْرَقْنَ فَانْتَحَلَتْ عِيُونَ  
بِهَا لَمْ تَرْضَ بِالْقَمَرِ اكْتِحَالَا

وَقَدْ مُلِئَتْ أَسْرُتُهَا حِيَاءً  
وَأَلْبَسَتْ المَهَابَةَ والجَلالَةَ  
وفي الإسلامِ ساسوا النَّاسَ حتَّى  
هُدُوا لِلْحَقِّ فَاجْتَنَبُوا الضَّلالةَ  
وَهُمْ فَتَحُوا البِلادَ بِبِاتِرَاتٍ  
كَأَنَّ عَلِيَّ أَعْرَبَهَا نَمالاً  
ولولا هُمَ لَمَّا دَرَّتْ بفيءٍ  
ولا أَرغَى بِها العَرَبُ الفِصالَةَ  
وَقَدْ عَلِمَ القَبائِلُ أَنَّ قَوْمِي  
أَعزُّهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ فَعالاً  
وأَصْرَحَهُمْ إِذا انْتَسَبُوا أَصولاً  
وأَعْظَمَهُمْ إِذا وَهَبُوا سِجالاتاً  
مَضَوْا وَأَزَالَ مُلْكُهُمُ اللَّيالي  
وَأَيَّةَ دَوْلَةٍ أَمِنَتْ زوالاً  
وقد كانوا إِذا رَكَبُوا خِفافاً  
وفي النَّادي إِذا جَلَسُوا ثِقالاتاً  
ولم يَسْلِبُهُمْ سَفَةً حِباهم  
وَكَيْفَ تُرْعِزُ الرِّيحُ الجِبالاً  
وفيمن خَلَفُوا أَسارُ حِربِ  
كَأَسَدِ الغابِ تَفْتَحُهُمُ المِصالَةَ  
يرامِيهِمُ أَرادُلُ كُلِّ حَيٍّ  
وَهُمْ نَفَرٌ يُجِيدُونَ النِّضالَةَ  
وَيَدْنُو شَأُو حاسِدِهِمُ وَيَنأى  
عَلَيْهِ مَنائُ مُجَدِّهِمُ مَنالاً  
وها أَنا مِنْهُمُ، والعَرِقُ زالكِ  
أَشَدُّ لِمَنْ يَكِيدُهُمُ القِبالَةَ  
نماني من أَمِيَّةِ كُلِّ قَرَمِ  
ترُدُّ البِزْلَ هَدِرتُهُ إِفالاً

أَشْبَدُ مَا بَنَاهُ أَبِي وَجَدِّي  
وأحمي العرضة خيفة أن يذالا  
بعارفة أريش بها كريماً  
إذا طلب الغنى كره السؤالا  
وكابي اللون يغمره نجيع  
فيصدأ أو أجد له صقالا

(٧٩/١)

وكل مفاضة تحكي غديراً  
يعانق وهو مرتعد شمالا  
وقد أهدى الدبي حدقا صغارا  
لها فتحوّلت خلقاً دخالا  
وأسمر في نحول الصبّ لدن  
كقدّ الحبّ لينا واعتدالا  
تبين له مقاتل لم تصبها  
بسالة أعزل شهد القتالا  
وكيف يضل في الظلماء سار  
ويحمل فوق قمته ذبالا  
فإن أفرح بابائي فإني  
أراهم أشرف الثقلين آلا  
وفي فضائل يغنين عنهم  
بها أوطأت أحمصي الهلالا  
تربيع شوارذ الكلم البواقي  
إلي فلا اجتلاب ولا انتحالا  
فإن أمدح إماماً أو هماماً  
فلا جاهاً أروم ولا نوالا

وأنظّم حينَ أفخرَ رائعاتِ  
تكونُ لِكُلِّ ذي حَسَبٍ مِثْلاً  
وأعبثُ بالنَّسيبِ ولستُ أغشى الـ  
حرامَ فيقطرُ السَّحَرِ الحلالا  
إذا وسعَ التُّقى كرمي فأهونُ  
بخودِ ضاقَ قلباها مجالاً  
ومن علقَ العفافُ ببردتيه  
رأى هجرانَ غانيةٍ وصالا  
فلَمَ أسلِ المعاصِمَ عن سوارِ  
ولا عنَ حجلها القصبِ الخدالا  
ولولا نوشةُ الأيامِ مِنِّي  
لما نعمَ اللّئامُ لديّ بالا  
ولكنّي منيتُ بدهرٍ سوءٍ  
هُوَ الداءُ الذي يُدعى عُضالا  
يُقَدِّمُ مَنْ يَنالُ النَّقصُ مِنْهُ  
ويَحْرِمُ كُلَّ مَنْ رُزِقَ الكَمالا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وأوانسٍ هيفِ الخُصورِ إذا مَشَتْ  
وأوانسٍ هيفِ الخُصورِ إذا مَشَتْ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٤٩

وأوانسٍ هيفِ الخُصورِ إذا مَشَتْ  
ودَّتْ غصونٌ أنهنَّ قدودُ  
وبِكُلِّ مَرَمَى نَظرةٍ مِنْ وامِقِ  
تحكي مباسمهنَّ فيه عقودُ  
خَدُّ وَحَالٍ يُعشَقانِ كَأَنَّمَا  
نُقِطتْ بِحَبَّاتِ القُلُوبِ خُدودِ

---

العصر العباسي << البحري >> قم فاسقني والنجم يلمع في الدجى  
قم فاسقني والنجم يلمع في الدجى  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥

---

قم فاسقني والنجم يلمع في الدجى  
عقاراً لها في الدن عهد ثمود  
وللصبح سلطان على الليل قاهر  
يرحله عنا بغير جنود

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بَدَتْ عَقِدَاتُ الرَّمْلِ وَالْجَرَعُ العَفْرُ  
بَدَتْ عَقِدَاتُ الرَّمْلِ وَالْجَرَعُ العَفْرُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٠

---

بَدَتْ عَقِدَاتُ الرَّمْلِ وَالْجَرَعُ العَفْرُ  
فمسننا كما يعتنُّ في المرحِ المهْرُ  
وَدُسْنَا بِأَخْفَافِ المَطِيَّيْ بِهَا تُرَى  
يُنْمُ عَلَى مَسْرَى العَوَانِي بِهِ العِطْرُ  
كَأَنَّ دِيَارَ الحَيِّ فِي جَنَابَتِهَا  
صَحَائِفُ ، وَالرَّكَبُ الوُقُوفَ بِهَا سَطْرُ  
تَزِيدُ عَلَى الإِقْوَاءِ حُسْنًا كَأَنَّهْمُ  
حُلُولُ بِهَا ، وَالدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا قَفْرُ  
مَحَا آيَهَا صَرَفُ اللَّيَالِي وَقَلَمًا  
يُرْجَى لَمَّا تَطْوِيهِ أَيْدِي البِلَى نَشْرُ  
بِمَا قَدْ تَرَى مَخْضَرَّةً عَرَصَاتِهَا  
يُجِيبُ صَهِيلَ الأَعْوَجِي بِهَا الهَدْرُ  
وَيَأْوِي إِلَيْهَا مِنْ لُؤْيِي بِنِ غَالِبِ  
إِذَا شَبَّتِ الهَيْجَاءُ ذُو لَجِبِ مَجْرُ  
وَكُلُّ فَتَى يَرْدِي بِهِ الطَّرْفُ فِي الوَعْيِ

مشيحاً كما أوفى على المرقب الصقراً  
وأرؤغ وفي اللب والسلم جامع  
وفي الحرب إن حكّت به بركها غمراً  
وكم في هوادي سر بهم من مهفهف  
إذا خطر استعدى على الكفل الخصر  
يميس اهتزاز الخوط غازل الصبا  
وينظر عن نجلاء أضعفها الفتر  
ومن رشاً يشني علي وشاحه  
بما حدتته عنه من عفتي أرز  
له ريقه ماذقتها غير أنني  
أظن، وظني صادق أنها خمراً  
ووجه يرد الليل صبحاً به السنأ  
وفرغ يريك الصبح ليلاً به الشعر  
وجيد كما يعطو إلى البان شادن  
تفيء عليه الظل أفنانه الخضر

(١٠/١)

وعين كما ترنو المهأة إلى طلاً  
إذا غاب عنها اغتال خطوته الدعراً  
أقول له- والليل واه عقوده  
كان توالي شهبه اللؤلؤ الثر:-  
أتهجر من غادرت بين ضلوعه  
جوى يتلظى مثلما يقد الجمر  
وتلزمه أن يكتم السر بعدما  
أطيع له الواشي، فسر الهوى جهز  
وتزعم أن الهجر لا يعقب الردى



وَهَلْ حَادِثٌ يَخْشَى إِذَا أَمِنَ الْهَجْرُ  
وَقَفْنَا بِمُسْتَنَّ الْوَدَاعِ وَرَاعِنَا  
بحزوى غرابُ البينِ، لا ضمه وكُرُ  
وَأَلْفَ مَا بَيْنَ التَّبَسُّمِ وَالْبُكَاءِ  
سلوٌ ووجدٌ عيلَ بينهما الصبرُ  
فوالله ما أدري أثيرك أدمعي  
غداة تفرقنا- أم الأدمع الثغرُ  
تبرمت الأجنانُ بعدك بالكرى  
فلا تلتقي أو نلتقي ، ولها العذُرُ  
تغيبُ فلا يحلى بعيني منظرٌ  
ويكثرُ مني نحوه النظرُ الشرُّ  
ويلفظُ سمعي منطلقاً لم تفه به  
على أنه كالسحرِ، لا بل هو السحرُ  
ففيه- وما كلُّ الكلامِ بمُشتهى  
سوى مدحِ فخرِ الدين - عن مثله وقرُ  
خطا فوق أعناق الأعداءِ إلى علأ  
لها بين أطرافِ القنا مسلكٌ وعُرُ  
بماضي الشبا، رطبِ الغوارين لم يزل  
يراعُ به صيدُ الكمامةِ أو الجزرُ  
ومرتعدُ الأنوبِ يروي سنانهُ  
دمٌ مائرٌ، والدهمُ من نضحهِ شقرُ  
له طعناتٌ إن سبرنَ تخاوصتُ  
إلى من يداويهنَّ أعينها الخزرُ  
إذا ما دعا لبأه كلُّ سميدعٍ  
تعلُّ بكفيه الرُدَيْيَةُ السُّمُرُ  
يظلُّ وفي ظهرِ الحصانِ مقيلهُ  
ويمسي ووطنُ المضرحي له قبرُ  
من المرئيين الذين نداهمُ

لمستمطريه لا بكى ولا نزر  
أَكْفَ سِبَاطُ تُمْتَرَى نَفْحَاتِهَا  
إذا لم يكن في درّ جاذبة غزر  
وخير من المال الشاء لماجد  
يراقب أعقاب الأحاديث، والذكر  
وللجار فيهم ذمّة لم يهب بها  
وقد أطفأ المشرون نار القرى غدو  
يحلّ يفاعاً يخزر النجم دونه  
ويعتيق الجوزاء في ظلّ العفر  
أدلو بسيف الدولة ابن بهائها  
رقاباً فأزحى من علايها القسر  
أغر إذا ما التّكس أرتج بابه  
فما دون ناديه حجاب ولا ستر  
وإن شام من ألوى به المحل برقه  
تيقن أن العسر يتبعه اليسر  
تبيد يداه ما يفيد ببأسه  
فليس سوى الذكر الجميل له ذخّر  
عليه رداء لم يشن صنفاته  
أثمّ ولم يعلق بأذياله وزر  
إذا القبة الوفضاء مال عمودها  
وقصر من أطناها نوب تعر  
ولم يسر مرقوع الأطل على الوجى  
رذّي مطايا حطّ أكوارها السفر  
رجا البدو منه ما يرجى من الحيا  
وأمله تأميل وإبله الحضر  
له نعم تنمي على الشكر في الورى  
وإن جحدوها لم يحل دونها الكفر  
هو العرف، إن يشكر يضاعف، وإن يشب

يتابع، وإن يكفر ففي بذله الأجرُ  
وحربٍ عوانٍ لم يخض غمراتها  
سوى أسديِّ همُّه الفتكَةُ البكرُ  
إذا وردتها البيضُ يلهتنَ من صدىً  
رجعنَ رواءٍ وهيَ قانيةٌ حمرُ  
يئنُّ لها الأبطالُ من حذرِ الردى  
أينَ هوامي العيسِ أضجَرها العشرُ  
ويزأرُ في حافاتِها كلُّ ضيعمٍ  
إذا كلَّ فيها نابهُ خدشَ الظفرُ  
سما نَحوها في غلِمةٍ ناشريَّةٍ  
لهمُ في صهيلِ الخيلِ أو نَقَعها نذرُ  
يفوتونَ بالأوتارِ من علقوا بهِ  
وتأبى العوالي أن يفوتهمُ وترُ  
إذا صيحَ بالشعواءِ في الحيِّ أُسرجتِ  
نزائِعَ معصوبٍ بأعرافِها النَّصرُ  
ينمُّ على أعرافِها من روائِها

(٨١/١)

تباشيرُ عتيقٍ قبلَ أن يُخبرَ الحُضرُ  
فما راعهمُ جرسُ الخلاخيلِ والبرى  
ولا زالَ رعباً عنَ معاقِدها الخُمُرُ  
بني أسدٍ أنتمُ معاقِلُ خندِفِ  
إذا ما شحا فاهُ لها حادِثُ نكرُ  
ولا خيرَ إلا في نزارٍ وخيرُها  
إذا حُصلَ الأحسابُ-دُودانُ والنَّصرُ  
وَفَرغُ بني دُودانَ سَعْدُ بنُ مالِكِ

وَكهْفُ بَنِي سَعْدٍ سِوَاءَهُ أَوْ نَصْرُ  
وَنَاشِرَةٌ أَعْلَى سِوَاءَهُ مَحْتَدًا  
إِذَا قِيلَ: أَيْنَ الْعِزُّ وَالْعَدْدُ الدَّنْثَرُ؟  
وَأَتَّبَتْهَا فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ مَالِكُ  
وَعَوْفٌ وَذُو الرُّمَحِينَ جَدُّكُمْ عَمْرُو  
وَمَنْ كَحِيَّيٍّ أَوْ كَجِلْدٍ وَمَرْتَدٍ  
وَرِيَّانٍ، وَالْآفَاقُ شَاحِبَةٌ غُبْرُ  
وَأَرْحَبُهُمْ بَاعًا عَلَيَّ وَمَزِيدُ  
إِذَا السَّنَوَاتُ الشُّهْبُ قَلَّ بِهَا الْفَطْرُ  
وَمَنْ كَدَيْبِيسٍ حِينَ تُفْتَرَشُ الْقَنَا  
إِذَا التَّقْعُ لَيْلٌ وَالطُّبِيُّ أَنْجَمٌ زُهْرُ  
وَمَا زَالَ مَنْصُورٌ يُنِيفُ عَلَى الْوَرَى  
بِهِ الشَّرْفُ الْوَضَّاحُ وَالْحَسَبُ الْعَمْرُ  
فَسِيرَتَ عَلَى آثَارِهِ مُتَمَهَّلًا  
وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي السَّعْيِ بَيْنَكُمَا النَّجْرُ  
وَمِنْ أَيِّ عِطْفَيْكَ التَّفَتَّ تَعَطَّفَتْ  
عَلَيْكَ بِهِ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَالْبَدْرُ  
وَمَعْجَدٌ مُعَمٌّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوَّلُ  
أَحَلَّ أَبَا الْمِظْفَارِ ذِرْوَتَهُ كِسْرُ  
خَلَقْتُهُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَفِي الْعَلَا  
كَمَا تَخْلَفُ السُّمْرَ الْمَهْنَدَةُ الْبِتْرُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَوْثَلٌ سَوْدِدِ  
كَفَتْهُمْ مَسَاعِيكَ الْمُحَجَّلَةُ الْغُرُ  
وَكَمْ شَيَّدَتْ أَيَّامُكُمْ مِنْ مَنَاقِبِ  
يُحَدِّثُ عَنْهَا فِي مَجَالِسِهَا فَهْرُ  
نَشَأَنَّ وَظَهْرَاهَا الْقَوَاضِبُ وَالْقَنَا  
لَدَيْكُمْ وَتَرِبَاهَا الْكَوَاكِبُ وَالذَّهْرُ  
وَقَائِعُ رَدَّتْ فِي قُضَاعَةَ مَذْحَجًا

يَهَشُ لِذِكْرِهَا ذْوَالَةَ وَالنَّسْرُ  
وَقَدْ شَارَكْتَ غَسَانَ فِيهِنَّ حَمِيرٌ  
وَمَا سَلِمَتْ مِنْهُنَّ قَيْسٌ وَلَا بَكْرٌ  
وَهَانَ عَلَى حَيِّي خُرَيْمَةَ أَنْ تَوَى  
عُتَيْبَةُ أَوْ ذَاقَ الرَّدَى صَاغِرًا حُجْرُ  
فَإِنَّ سَيْوِفًا أَغْمَدَتْهَا حَلُومُهُمْ  
لَتَفْرِي طَلِي يَلُوي أَخَادِعَهَا الْكَبِيرُ  
وَأَثَارُهَا مَشْهُورَةٌ وَعُموذُهَا  
إِذَا جُرِّدَتْ هَامُ الْمُلُوكِ، وَلَا فَخْرُ  
عُرْفِنَ بِحَيْثُ الشَّمْسُ تُلْقِي جِرَانَهَا  
وَفِي حَيْثُ يَجْلُو عَنْ مَبَاسِمِهِ الْفَجْرُ  
وَفِي أَيِّ عَصْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَسُدْ  
لَكُمْ سَرَوَاتِ الْعُرْبِ مَنْ أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
وَلَمَّا أَتَى الْإِسْلَامَ قُمْتُمْ بِنَصْرِهِ  
فَلَمْ يَفْتَحْ إِلَّا بِأَسْيَافِكُمْ مِصْرُ  
وَأَنْتُمْ إِذَا عُدَّتْ مَعَدُّ بِمَنْزِلِ  
يُجَاوِرُ أَحْنَاءَ الْفُؤَادِ بِهِ الصَّدْرُ  
وَمُنْتَعِلَاتِ بِالتَّجِيعِ زَجْرُهَا  
وَهُنَّ بِقَايَا هَجْمَةٍ ، سَوَّطَهَا الرُّجْرُ  
عَدَا نَسْلَانَ الدُّنْبِ فِي أُخْرِيَاتِهَا  
أَشْيَعْتُ مَشْدُودٌ بِأَمْثَالِهِ الْأُرْرُ  
رَحِيضُ حَوَاشِي الْبُرْدِ، مَا شَانَهُ الْخَنِى  
خَفِيضُ نَوَاحِي التُّطْقِ، مَا شَابَهُ الْهُجْرُ  
نَهَوْضُ بِأَعْبَاءِ الرَّفِيقِ، وَإِنْ غَلَا  
عَلَى مُنْحَنِ الْأَضْلَاعِ مِنْ صَحْبِهِ غَمْرُ  
إِذَا مَاسَرَاجُ الْيَوْمِ أَطْفَأَهُ الدُّجَى  
مَشَى كَنْزِيْفِ الْقَوْمِ رَنَحَهُ السُّكْرُ  
يَجُوبُ بِهَا، وَالنَّوْمُ حُلُوٌ مَدَاقُهُ

أَدِيمَ الْفَلَا وَهَنًا، وَإِسَادَهَا مُرَّ  
لَوَاعِبُ يُحَدِّثِينَ السَّرِيحَ مِنَ الْحَفَا  
وَأَوْسَاطُهَا يَشْكُو بِهَا الْقَلَقَ الصُّفْرُ  
أُنْحَنَ وَقَدْ دَانِي حُطَاهَا كَلَالُهَا  
إِلَيْكَ، فَأَذْنَتْهَا الْبِشَاشَةُ وَالْبِشْرُ  
وَقَدْ شَمِلَتْ عَدْنَانَ نِعْمَتِكَ الَّتِي  
نَعَشْتِ بِهَا قَحْطَانَ إِذْ خَانَهَا الْوَفْرُ  
فَإِنَّكَ بَحْرٌ، وَالْقَوَافِي لَآلِيءٌ  
فَمَا لِخَزِيمِي يُحَالِفُهُ الْفَقْرُ؟  
وَلَوْ لَمْ أُجَاوِرْ تَغْلِبَ بِنَّةٍ وَائِلٍ

(١٢/١)

قَرَعْتُ ظَنَابِيِبَ النَّوَى ، وَبِدِي صِفْرُ  
كَثِيرُونَ إِلَّا أَنْ يُقَلِّلَهُمْ خُبْرُ  
وَقَدْ سَاءَنِي طُولُ الصَّدُودِ فَلَمْ أُبْحِ  
بِذَاكَ، وَأَعْنَاقُ الْعِدَا دُونَنَا صُعْرُ  
وَعَيْرَتَنِي تَأْخِيرَ مَدْحِكَ بُرْهَةً  
وَمَنْ أَيْنَ يَسْتَوْفِي مَنَاقِبَكَ الشُّعْرُ  
وَقَضُّكَ لَا يَسْتَوْعِبُ الْحَصْرُ وَصَفَّهُ  
وَمَجْدُكَ يَكْبُو دُونَ غَايَاتِهِ الْفِكْرُ  
وَمَنْ شِيمِي أَنْ أُبْلِيَ الْعُدْرَ فَاسْتَمِعْ  
ثَنَاءً كَمَا يُثْنِي عَلَى الْوَابِلِ الرَّهْرُ  
فَإِنَّكَ بَحْرٌ، وَالْقَوَافِي لَآلِيءٌ  
وَلَا غَرَوْ أَنْ يُسْتَوْدَعَ اللَّوْلُؤُ الْبَحْرُ  
وَكُلُّ مَدِيحٍ فِيكَ يَحْلُدُ ذِكْرَهُ  
فَمَجْدُكَ وَالْمَدْحُ الْقِلَادَةُ وَالنَّحْرُ

وَخَيْرُ قَرِيضِ الْقَوْمِ مَا طَالَ عُمُرُهُ  
عَلَى عَقَبِ الْأَيَّامِ، طَالَ لَكَ الْعُمُرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومشيلة شمطاء تبكي من النوى  
ومشيلة شمطاء تبكي من النوى  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥١

ومشيلة شمطاء تبكي من النوى  
وقد غيبت عن غابها أسداً وردا  
وتحت حباب الدمع عين روية  
من الدم والأحشاء مضمرة وجدا  
إذا طرق الركب العراقي أرضها  
بحيث تظل السمر مقربة جردا  
ويحمي ذمار الجار كل ابن خرة  
يكاد من الإكرام يوطئه حدا  
تولت بقلب يستطير شراره  
إذا قدحت أيدي الهموم به زندا  
وقالت نساء الحي أين ابن أختنا  
ألا أخبرونا عنه حيتهم وفدا  
رعاه ضمان الله، هل في بلادكم  
أخو كرم يرعى لذي حسب عهدا  
فإن الذي خلقتموه بأرضكم  
فتى من رأى آباءه ذكر المجدا  
أبغدادكم تُنسيه نجدا وأهله  
ألا خاب من يشري ببغدادكم نجدا  
فدتهن نفسي لو سمعن بما أرى  
رمى كل جيد من تنهدتها عقدا  
ألست مقيماً في أناس وداؤهم

يُشَابُ بِغِلٍّ حِينَ أَمَحَصْتُهُمْ وَدَا  
وَيَثْلُمُ عَرْضِي عِنْدَهُمْ كُلُّ كَاشِحٍ  
وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ أَلْسِنًا لُدًّا  
وَأُنْصِرُهُمْ وَالسَّيْفُ يَدْمِي غَرَارُهُ  
وَأُخَذَلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَعْتِنُقُ الْعَمْدَا  
وَهُمْ فِي غَوَاشِي نَشْوَةٍ مِنْ ثَرَائِهِمْ  
وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ إِذَا لَمْ يُقَدِّ حَمْدَا  
فَمَنْ لِي عَلَى غَيِّ التَّمَنِّي بِصَاحِبِ  
سَلِيمِ نَوَاحِي الصَّدْرِ لَا يَحْمَلُ الْحَقْدَا  
يَعُدُّ الْغِنَى قَضْفَاظَةً ذَاتَ رَفْرِفٍ  
وَصَمَمَاطَةً عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ نَهْدَا  
وَلَوْلَا افْتِرَاشُ الذَّنْبِ لِلْغَدْرِ صَدْرُهُ  
لَمَا كُنْتُ أَتَلُو فِي مَطَالِبِهَا الْأُسْدَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> الوردُ ييسمُ والركائبُ حومُ  
الوردُ ييسمُ والركائبُ حومُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٢

الوردُ ييسمُ والركائبُ حومُ  
وَالسَّيْفُ يَلْمَعُ وَالصَّدَى يَنْضَرُّمُ  
بِخَلِّ الْعَيُورِ بِمَاءِ لِينَةٍ فَاحْتَمَى  
بِشِبَا أَسِنَّتِهِ الْعَدِيرُ الْمُفْعَمُ  
وَالرَّوْضُ أَلْبَسَهُ الرَّيْعُ وَشَانِعًا  
عُنِيَ السَّمَكَ بِوَشِيهَا وَالْمِرْزَمُ  
تُثْنِي زُبَاهُ عَلَى الْعَمَامِ إِذَا غَدَا  
عَافِي النَّسِيمِ بِسِرِّهَا يَتَكَلَّمُ  
حَيْثُ الْعُصُونُ هَفَا بِهَا وَلَغَ الصَّبَا  
وَخَلَا الْحَمَامُ بِشَجْوِهِ يَتَرْتَمُ



وَأُمِيلُ مِنْ طَرْبٍ إِلَيْهِ مَسَامِعاً  
يَشْكُو لَجَاجَتِهَا إِلَيَّ اللَّوْمُ  
فَبِكِي وَلَمْ أَرْ عَبْرَةً مَسْفُوحَةً  
أَكْذَاكَ يَبْخُلُ بِالِدَّمِوعِ الْمُغْرَمِ؟  
وَلَقَدْ بَكَيْتُ فَلَوْ رَأَيْتَ مَدَامِعِي  
لَعَلِمْتَ أَيُّ الْبَاكِيَيْنِ مُتِّيمٌ  
شَتَانَ مَا وَجَدِي وَوَجْدَ حَمَامَةٍ  
تُبْدِي الصَّبَابَةَ فِي الْحَيْنِ وَأَكْتُمُ  
وَأَزُورُ إِذْ طَعَنَ الْخَلِيْطُ مَنَازِلًا  
نَحَلْتُ بِهِنَّ - كَمَا نَحَلْتُ - الْأَرْسُمُ

(١٣/١)

كَمْ وَقَفَةٌ مَيْلَاءَ فِي أَثْنَائِهَا  
شَوْقٌ إِلَى طَلْلِ بَرَامَةٍ يُرْزَمُ  
عَطَفْتُ رَكَائِبُنَا إِلَى عَرَصَاتِهِ  
وَعَلَى الْجُنَيْنَةِ نَهَجَهُنَّ الْمُعَلِّمُ  
وَدَكَرْتَ عَصْرًا أَسْرَعَتْ خُطْوَاتُهُ  
وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ وَالْحَوَادِثُ نُومٌ  
فَوَدَدْتُ أَنَّ شَبِيبَتِي وَدَعْتُهَا  
وَأَقَامَ ذَلِكَ الْعَصْرُ لَا يَتَصَرَّمُ  
لَفَظْتُ أَحَبَّتْنَا الْبِلَادُ: فَمُعْرِقٌ  
تُدْمِي جَوَانِحَهُ الْهَمُومُ، وَمُشْتَمٌ  
أَزْهَبُ إِنَّ أَحَاكَ فِي طَلْبِ الْغَلَا  
أَدْنَى صَحَابَتِهِ الْحُسَامُ الْمُخْدَمُ  
خَاصَتْ بِهِ تُغْرَ الْفِيَا فِي وَالْدُجَى  
خُوضُ نَمَاهُنَّ الْجَدِيلُ وَشَدَقَمُ

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ الظَّلَامِ بِمَهْمَةٍ  
يَنْسَى الصَّهِيلَ بِهِ الحِصَانُ الأَدْهَمُ  
وَيَضِيقُ ذَرْعُ المُهْرِ أَنْ لَا يَنْجَلِي  
لَيْلٌ بِأَذْيَالِ الصَّبَاحِ يُلْتَمُّ  
وَلَهُ إِلَى العَرَبِ النِّفَاقَةُ وَامِقِ  
يُمْرِي تَدَكُّرُهُ الدُّمُوعَ فَتَسْجُمُ  
وَكَأَنَّهُ، مِمَّا يُمِيلُ بِطَرْفِهِ  
قَبَلَ المَغَارِبِ، بِالثَّرِيَا مُلْجَمِ  
عَتَقْتُ عَلَيَّ أَلِيَّةً سَيِّبُهَا  
هَمٌّ بِمُعْتَرِكِ النَّجُومِ مَخِيَمِ  
وَاللَّيْلُ يُوْطِئُ مَنْ تُورِّقُهُ المُنَى  
خَدًّا بِأَيْدِي الأَرْحَبِيَّةِ يُلْطَمُ  
لَشَارِقِنَّ بِي المَوَامِي أَيْنُقُ  
هُنَّ الحَنِي، وَرَكْبُهُنَّ الأَسْهُمُ  
وَأَفَارِقِنَّ عِصَابَةً مِنْ عَامِرِ  
يَضُوى بِصُحْبَتِهَا الكَرِيمِ وَيَسْقَمُ  
فَسَدَ الرِّمَانِ فَلَيسَ يَأْمَنُ ظُلْمَهُ  
أَهْلُ النُّهَى ، وَيَنُوهُ مِنْهُ أَظْلَمُ  
أَيْنَ التَّفَتِّ رَأَتْ مِنْهُمْ أَوْجُهًا  
يَشْقَى بِهِنَّ النَّاطِرُ المِتْوَسِّمُ  
وَأَصْرُهُمْ لَكَ حِينَ يُعْضِلُ حَادِثُ  
بِالْمَرْءِ مَنْ هُوَ فِي الصَّدَاقَةِ أَقْدَمُ  
وَمَتَى أَسَأَتْ إِلَيْهِمْ وَخَيْرَتُهُمْ  
أَلْفِيَتْ بَعْدَ إِسَاءَةٍ لَا تَنْدَمُ  
نَبَذُوا الوَفَاءَ مَعَ الحَيَاءِ وَرَاءَهُمْ  
فَهُمْ بِحَيْثُ يَكُونُ هَذَا الدَّرْهَمُ  
وَعَدْرَتْ كُلُّ مُكَاشِحٍ أْبَلَى بِهِ  
فَبَلِيَّتِي مِمَّنْ أَصَاحِبُ أَعْظَمُ

مَذِقُ الْوِدَادِ، فَوَجَّهَهُ مُتَهَلِّلًا  
لِمَكِيدَةٍ، وَضَمِيرُهُ مُتَجَهِّمٌ  
يُبْدِي الْهَوَى وَيَسُورُ، إِنْ عَرَضَتْ لَهُ  
فُرْصٌ عَلَيَّ، كَمَا يَسُورُ الْأَرْقَمُ  
وَيَرُومُ نَيْلَ الْمَكْرُمَاتِ، وَدُونَهَا  
أَمَدٌ بِهِ انْتَعَلَ التَّجِيعُ الْمَنَسِمُ  
فَرَجَزْتُ مَنْ جَلَبَ الْجِيَادَ إِلَى مَدَى  
يَعْنُو لِحَاسِرِ أَهْلِهِ الْمُسْتَلْتِمُ  
وَرَحِمْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ مَعْصُوبَةٍ  
حَتَّى الْقَرِيضِ إِذَا ادَّعَاهُ الْمُفْحَمُ  
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ رَدَدْتُ مَنْ يَعْبَى بِهِ  
عَنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يُلْجِلِجَهُ فَمَنْ  
لَا تُخْلِدَنَّ إِلَى الصَّدِيقِ، فَإِنَّهُ  
بِكَ مِنْ عَدْوِكَ فِي الْمَضْرَّةِ أَعْلَمُ  
يَلْقَاكَ، وَالْعَسَلُ الْمُصْفَى يُجْتَنَى  
مِنْ قَوْلِهِ، وَمَنْ الْفَعَالِ الْعَلَقُ  
هَذَا وَرُبَّ مُشَاحِنٍ عَلِقَتْ بِهِ  
شَمَطَاءُ تُلْقِخُهَا الضَّغَائِنُ مُتَمِّمُ  
فَحَلَمْتُ عَنْهُ، وَبَاتَ يَشْرَبُ غَيْظَهُ  
جُرْعًا، وَلَزَّ بِمِنْخَرِهِ الْمَرْغَمُ  
وَأَنَا الْمَلِيءُ بِمَا يَكْفُ جِمَاحَهُ  
وَيَرُدُّ غَرْبَ الْجَهْلِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ  
فَلَقَدْ صَحِبْتُ أَرْبَعَةَ بَنِي مُحَلِّمٍ  
حَيْثُ السُّيُوفُ يَبْلُغُ غُلَّتْهَا الدَّمُ  
وَالْخَيْلُ شُعْتُ، وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ  
وَالنَّفْعُ أَكْدَرُ، وَالْخَمِيسُ عَرْمَرُ  
فَرَأَيْتُهُ يَسْعُ الْعِدَاةَ بِعَفْوِهِ  
وَتُجِيرُ قُدْرَتُهُ عَلَيْهِ فَيَحْلُمُ

وَيَوَدُّ كُلُّ بَرِيءٍ قَوْمَ أَنَّهُ  
- مِمَّا يَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ - مُجْرِمٌ  
وَأَفَدْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنَوَالِهِ  
مِنَحًا يَضِنُّ بِهَا السَّحَابُ الْمُرْهَمُ  
وَإِذَا أَغَامَ الْخَطْبُ جَابَ ضَبَابُهُ  
شَمْسُ الضُّحَى ، وَسَطَا عَلَيْهِ الضِّيغُ  
وَمَتَى بَدَا ، وَاللَّيْلُ أَلْمَى ، رَدَّهُ

(٨٤/١)

بِالْبِشْرِ ، فَهَوَ إِذَا تَبَلَّجَ أَرْتَمُ  
مَيْلِكَ يَكُلُّ عِدَاةَ يُطَلِّبُ شَأْوُهُ  
مُقَلًّا يُصَافِحُهَا الْعَجَاجُ الْأَقْتَمُ  
بِشَمَائِلِ مُرَجِ الشَّمَّاسِ بِلِينِهَا  
كَالْمَاءِ أُشْرِبُهُ السَّنَانُ اللَّهْدَمُ  
وَمَنَاقِبٍ لَا تُرْتَقَى هَضَبَاتُهَا  
نَطَقَ الْفَصِيحُ بِفَضْلِهَا وَالْأَعْجَمُ  
إِنْ لُحِنَ وَالشُّهْبُ الثَّوَابِقُ فِي الدُّجَى  
لَمْ يَدْرِ سَارِ أَيْهَنَّ الْأَنْجُمُ  
يَابْنَ الْأَلَى سَحَبُوا الرِّمَاحَ إِلَى الْوَعَى  
وَلَدِيهِ يَغْدِرُ بِالْبَنَانِ الْمِعْصَمُ  
يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْوَعَى ، فَجِيَادُهُمْ  
تُزْجَى عَوَابِسَ ، وَالسُّيُوفُ تَبَسَّمُ  
وَإِذَا الزَّمَانُ دَجَا أَضَاوُوا فَكَتَسَى  
فَصَلَاتِ نُورِهِمُ الزَّمَانُ الْمُظْلِمُ  
أَوْضَحَتْ طُرُقَ الْمَجْدِ وَهِيَ خَفِيَّةٌ  
فَبَدَا لِطَالِبِهِ الطَّرِيقُ الْمُبْهَمُ

وَعَمَرَتْ بِالكَرَمِ الْمُلُوكَ فَكُلُّهُمْ  
لَمَّا شَرَعَتْ لَهُ النَّدى يَنْكَرُمُ  
وَبَسَطَتْ كَفًّا بِالْمَوَاهِبِ نَرَّةً  
سَدِكَ الْغَنِيِّ بِسِيَّهَا وَالْمُعْدَمُ  
وَمَدَدَتْ لِلْعَافِينَ ظِلًّا وَارِفًا  
يَتَوَشَّحُ الضَّاحِي بِهِ وَالْمُعْتَمُ  
كُلُّ الْفَضَائِلِ مِنْ خِلَالِكَ يُقْتَنَى  
وَلَدَيْكَ يُجَمَعُ فَذُهَا وَالتَّوَامُ  
وَلِمِثْلِهَا أَعَدَدْتُ كُلَّ قَصِيدَةٍ  
نَفَرْتُ فَأَنْسَهَا الْجَوَادُ الْمُنْعَمُ  
وَالشُّعْرُ صَعَبٌ مُرْتَقَاهُ وَطَالَ مَا  
شَمَّ الْإِبَاءَ بِمَارِنٍ لَا يُخْطَمُ  
وَالمدحُ يَسْهُلُ فِي غَلَاكَ مَرَامُهُ  
فَنَدَاكَ يُمْلِيهِ عَلَيَّ وَأَنْظِمُ  
وَلَرَبَّمَا غَطَّ الْبِكَارُ، وَإِنَّمَا  
رَفَعَ الْهَدِيرَ بِهِ الْفَنِيْقُ الْمُقْرَمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سقى الله من رملتي عالج

سقى الله من رملتي عالج

رقم القصيدة : ٢٥٩٥٣

سقى الله من رملتي عالج  
أشَمَّ بِذِيْلِ الْغَمَامِ انْتَطَقُ  
وَلِيلاً أَحَمَّ الْحَوَاشِي جَنَّا  
عَلَى صَفْحَةِ الْأَرْضِ مِنْهُ غَسَقُ  
وَعِنْدِي أَعْنُ أَطْنُ الصَّبَاحِ  
إِذَا لَاحَ، مِنْ وَجْهِهِ مُسْتَرْقُ  
وَلَمَّا رَأَيْنَا رِدَاءَ الدُّجَى

لَقِيَ بِيَدِ الْفَجْرِ عَنَا يُشَقُّ  
جَرَتْ عَبْرَةً رَقْرَقَتْهَا النَّوَى  
عَلَى وَجْهَةٍ هِيَ مِنْهَا أَرْقُ  
وَكُنْتُ إِذَا زَارَنِي مُوهِنًا  
أَذُودَ الْكُرَى وَأُنَاجِي الْأَرْقُ  
وَيَقْصُرُ لَيْلِي حَتَّى يَكَا  
دُ يَعلُقُ ذَيْلَ الصَّبَاحِ الشَّفَقُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << بدا- >> والثُّرَيَّا فِي مَغَارِبِهَا فُرْطُ-  
بدا- والثُّرَيَّا فِي مَغَارِبِهَا فُرْطُ-  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٤

بدا- والثُّرَيَّا فِي مَغَارِبِهَا فُرْطُ-  
بُرَيْقٌ شَجَانِي، وَالذُّجَى لِمَمَّ شُمُطُ  
كَأَنَّ خِلَالَ الْعَيْمِ مِنْ لَمَعَانِهِ  
يَدِي قَادِحٍ يَرْفُضُ مَنْ زَنْدِهِ سَقَطُ  
تَنَاعَسَ فِي وَطْفَاءٍ، إِنْ حَلَّتِ الصَّبَا  
عَزَالِيهَا بِالْوَدْقِ عَيَّ بِهَا الرَّبْطُ  
فَلَا بَرَحَتْ تُرْوِي الْعَمِيمَ بِوَابِلِ  
يُدْرَ عَلَى رَوْضٍ، أَزَاهِيرُهُ تَعْطُو  
إِذَا نَشِيَتْ أَرْوَاحَهُ الْعَيْسُ مُوهِنًا  
دَعَاهَا الْقَصِيصُ الْجَعْدُ وَالنَّفْلُ السَّبْطُ  
هُوَ الرَّبْعُ، لَا قَوْسِي عَلَى مَيْعَةِ الصَّبَا  
مُعْطَلَةٌ فِيهِ، وَلَا أَسْهُمِي مُرْطُ  
عَهْدَتْ بِهِ عَيْدَاءُ تُلْقِي عَلَى الثَّرَى  
أَسَاوِدَ فَرَعٍ فِي الْقُلُوبِ لَهَا نَشْطُ  
إِذَا نَظَرْتُ أَوْ أَتَلَعْتُ قُلْتُ جُودَرُ  
رَأَى قَانِصًا فَارْتَاعَ، أَوْ ظَبِيَّةً تَعْطُو

وَبَيْضَاءَ تَرَوِي دُونَهَا السُّمْرُ مِنْ دَمٍ  
وَكَمْ حَصَدَ الْأَرْوَاحَ مَا أَنْبَتَ الْخَطُّ  
تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاتِ يَزِينُهُ  
جُمانُ يُباهيه عَلَى جِيدِهَا السَّمَطُ  
تَرَدَّدَ فِيهِ الظُّلْمُ حَتَّى كَانَهُ  
عَلَى الشَّيْمِ مِنْ ظَنِّي إِذَا ذِيقَ إِسْفِنَطُ  
وَتُرْخِي عَلَى الْمُتَنِينِ أَسْحَمَ وَارِدًا  
يَمْحُ فِتْيَتِ الْمِسْكِ مِنْ نَشْرِهِ الْمِشْطُ

(١٥/١)

إِذَا اللَّيْلُ أَدْنَاهَا إِلَيَّ نَأَى بِهَا  
صَبَاحٌ كَمَا أَوْفَى عَلَى اللَّمَّةِ الْوُخْطُ  
وَعُدْتُ أَكْفُ الْمَشِيَّ مِنْ حَذْرِ الْعِدَا  
عَلَى قَدَمٍ يُخْفِي مَوَاطِنَهَا الْمِرْطُ  
وَكُنَّا شَرَطْنَا الْوَصَلَ لَوْلَا ثَلَاثَةٌ  
إِذَا مَا تَوَاصَوْا بِالْتَّوَى انْتَقَضَ الشَّرْطُ  
مُهِيبٌ بِأُخْرَى النَّاجِيَاتِ، وَنَاعِبٌ  
وَعَيْرَانُ يَقْضِي بِالطُّنُونِ وَيَشْتَطُ  
جَلَوْا مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ لِلْبَيْنِ أَوْجُهًا  
شَرْقَنَ بَدَمِعٍ يَمْتَرِي خِلْفَهُ الشَّحَطُ  
كَأَنَّ الرِّيَاضَ الْحَوْ يَنْفُضَنَّ فَوْقَهَا  
شَقَائِقَ فِيهَا مِنْ دُمُوعِ الْحَيَا نَقَطُ  
وَلَيْلٍ طَوَتْ كَسْرِيهَ بِي أَرْحَبِيَّةً  
عَلَى نَصَبِ الْمَسْرَى بَامَالِنَا تَمْطُو  
أَقُولُ لَهَا الْوَجَى ، وَكَأَنَّهَا  
فُؤَيْقَ سِنَانِ الرَّاعِبِيِّ بِنَا تَخْطُو

خِدي بي رَعاكِ اللهُ إِنَّ أماننا  
أَعزَّ بِه في كُلِّ حادِثَةٍ نَسْطُو  
فَسِيري إِلَيْهِ وَاهْجُري أَجرَعِ الحِمي  
يَرِفُ عَلَيْكِ العِزُّ لا الأَثَلُ وَالخَمَطُ  
إلى مُسْتَقِلِّ النَّوَابِ وَالوَعى  
ثُرْمٌ مَذاكِبيهِ فَأَصواتُها النَّحَطُ  
وَتَصْدُرُ عَن لَباتِهِنَّ نَواهِلاً  
صُدُورُ العَوالِي وَهي مُزَوَّرَةٌ تَقْطُو  
أَحو مَاقِطٍ إن طَاولَ القَرنِ فَدَهُ  
وَضَرَبَتْهُ إن عارَضَ البَطَلِ ، القَطِ  
تُخاطُ عَلَيْهِ مِن عَجاجِ مُلاءَةٍ  
وَلَكِنَّها بِالسَّمْهَرِيَّةِ تَنعَطُ  
وَيَطوي عَلى البَغْضاءِ جَنبيهِ كاشِحُ  
تَخْطى بِه رَهَواً إلى الحَسَدِ العَبْطُ  
يُحاوِلُ أَدنى شَأوِهِ فَهوَ جَاهِدُ  
عَلى الأَينِ كالعِشَواءِ أَجهدَها الخَبْطُ  
إِلَيْكُم فَدُونِ المَجدِ مَن لا يَخُونُهُ  
شَبابُهُ المَذرُوبُ وَالمِخْلَبُ السَّلْطُ  
يَلدُ بِأَفْواهِ المُلوكِ بِساطُهُ  
فَقَدَ كادَ أَنْ تَبلى مِنَ القَبْلِ البِسطُ  
مِنَ القَومِ عَدَدَ النَّاسِبُونَ بِيوتِهِمُ  
فَلَمَ يُنكَروا أَنَّ النُّجُومَ لَهُمُ رَهْطُ  
مَغاويرُ وَالهِجاءُ تُلقِي قِناعِها  
مَغازيرُ وَالعَبْراءُ يُلوي بِها القَحْطُ  
لَهُمُ قَسِماتٌ تَسْتَنبِرُ طَلاقَةً  
بِها لِأديمِ اللَّيلِ عَن فَجرِهِ كَشَطُ  
هُمُ في الرِّضَى كالماءِ يُسْتَنُّ في الطُّبا  
وَكَالتارِ فِيها حينَ يَسْتَلُّها السُّحَطُ



فَإِنْ يَعْضِبُوا مِنْ سِوَةِ الْعِزِّ يَحْمَلُوا  
وَإِنْ يَقْدِرُوا يَغْفُوا، وَإِنْ يَسْأَلُوا يُعْطُوا  
وَكَمَّ لَكَ يَا عَدْنَانُ عِنْدِي مِنْ يَدٍ  
كَمَا أَنْهَرْتَ أَطْبَاءَهَا اللَّفْحَةَ الْبِسْطُ  
وَقَدْ أَنْسَتْ بِالْمُسْتَحَقِّ فَأَنْمَيْتْ  
وَلَمْ يَحِبْ كُفْرَانٌ إِلَيْهَا وَلَا غَمَطُ  
يَرَانِي الَّذِي عَادَاكَ مِلءَ جُفُونِهِ  
قَدَى وَقْتَاداً لَا يُشَدِّبُهُ الْخَرْطُ  
تَأَبَّطُ شَرّاً مِنْ حُقُودِ قَدِيمَةٍ  
وَتَلِكْ لَعْمَرِي شَرُّ مَا ضَمَّمَهُ الْإِبْطُ  
فَقَالَ تَمِيمِي هَوَاهُ، وَهَلْ لَهُ  
أَبُّ كَتَمِيمٍ أَوْ كَأَبْنَائِهِ سِبْطُ  
تَمُدُّ حِفَافِيكَ الْقَوَافِي جَنَاحَهَا  
وَهِنَّ أَفَاعٍ يَحْتَوِشْنَ الْعِدَا رُقْطُ  
شَوَارِدُ أَمْثَالِ اللَّالِيءِ ، مَالَهَا  
إِذَا انْتَشَرَتْ، إِلَّا بِنَادِيكُمْ لَقْطُ  
كَأَنِّي قَسِيمُ الْفَخْرِ فِيمَا بَنَيْتُمْ  
مِنْ الْمَجْدِ، أَوْ لِي مِنْ مَنَاقِبِكُمْ قِسْطُ  
أَيُّغِي غُلّاً تَسْمُو إِلَيْهِنَّ صَاعِداً  
ضَجِيعُ هُوَيْنِي ، مِنْ سَجِيَّتِهِ الْهَبْطُ  
وَأَنَّى يَكُونُ الْمُلتَقَى عِنْدَ غَايَةٍ  
وَأَنْتَ غَدَاةَ السَّبْقِ تَعْلُو وَيَنْحَطُّ  
فَلَا زَالَ مَعْصُوباً- وَإِنْ رَغَمَ الْعِدَا-  
بِكَ التَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ وَالْقَبْضُ وَالْبِسْطُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَزَوَّرِ أَتَى وَاللَّيْلُ يَحْدُو رِكَابَهُ

وَزَوَّرِ أَتَى وَاللَّيْلُ يَحْدُو رِكَابَهُ

رقم القصيدة : ٢٥٩٥٥

وَرَوَّرِ أَتَى وَاللَّيْلِ يَحْدُو رِكَابَهُ

(٨٦/١)

وَمَا لِقِلاصِ النَّجْمِ فِيهِ مُنِيخُ  
أُحَدِّثُهُ سِرًّا، وَلِلْبَدْرِ نَحْوَنَا  
تَلَقَّتْ وَاشٍ، وَالنُّجُومُ تُصِيخُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> بُشْرَاكَ قَدْ ظَفَرَ الرَّاعِي بِمَا ارْتَادَا  
بُشْرَاكَ قَدْ ظَفَرَ الرَّاعِي بِمَا ارْتَادَا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٦

بُشْرَاكَ قَدْ ظَفَرَ الرَّاعِي بِمَا ارْتَادَا  
وَبَثَّ فِي جَنَابِ الرُّوضِ أَذْوَادَا  
فَاسْتَبَدَلَتْ بِمُجَاجِ الْعَيْمِ أَذْنِبَةً  
مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا يُخْلِفَنَّ وُرَادَا  
يُروِي بِعَفْوَتِهِ الْعَبْسِيُّ جِيرَتَهُ  
إِذَا الْفَرَارِيُّ عَنِ أَحْوَاضِهِ ذَادَا  
أُورِدْتُهُ الْعَيْسَ، وَالظَّلْمَاءُ وَارِسَةٌ  
يَحْمِلْنَ مِنْ سَرَوَاتِ الْعَرَبِ أَمْجَادَا  
فَمَا حُرْمَنَ بِهِ وَالْمَاءُ مُقْتَسَمٌ  
رِيًّا، وَلَا مُنَعَتْ رُكْبَانُهَا الرِّادَا  
بِحَيْثُ تَمْرِي أَفَاوِيقَ الْعَمَامِ صَبًّا  
إِذَا أَبَسَتْ بِشُؤْبِوبِ الْحَيَا جَادَا  
كَمْ قَعَقَعَتْ لِانْتِجَاعِ الْعَيْثِ مِنْ عَمَدٍ  
أَرَسَتْ لِهِنَّ جَوَارِي الْحَيِّ أَوْتَادَا

بِيضٍ سَابَنَ الْمَهَا لِحِطًّا تَمَرُّضُهُ  
ثُمَّ اسْتَعْرَنَ مِنَ الْغَزْلَانِ أَجْيَادًا  
مِنْهُنَّ لَيْلَى ، وَلَا أَبْعِي بِهَا بَدَلًا  
تَجْزِي الْمُحِبِّينَ بِالتَّقْرِيبِ إِبْعَادًا  
إِنِّي لِأَذْكُرُهَا بِالطَّيْبِ مُلْتَفِتًا  
وَالشَّمْسِ طَالِعَةً ، وَالغُصْنِ مَيَّادًا  
وَقَدْ رَضِيتُ مَنْ الْمَعْرُوفِ تَبْدُلُهُ  
أَنْ يُنَجِّزُ الطَّيْفُ فِي مَسْرَاهُ مِيعَادًا  
وَوَقْفَةً بِجَنُوبِ الْقَاعِ مِنْ إِصْمِ  
تُجَادِبُ الرُّكْبَ تَأْوِيًّا وَإِسَادًا  
رَدَّتْ عَدُولِي بَغِيظٍ ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي  
نُصْحًا يَظُنُّ بِهِ الْإِغْوَاءَ إِرْشَادًا  
إِذَا سَرَى الْبَرْقُ مُجْتَازًا لِطَيْبَتِهِ  
وَهَزَّتِ الرِّيحُ حُوطَ الْبَانِ فَانَادَا  
هَاجَ الْحَيْنُ رِكَابًا كُلَّمَا غَرَضَتْ  
خَفَّتْ مِنَ الشُّوقِ وَاسْتَشَقَّلْنَ أَقْيَادًا  
لَا وَضَعَ لِلرَّحْلِ عَنْ أَصْلَابِ نَاجِيَةٍ  
أَوْ تَشْتَكِي أَضْلَعًا تَدْمَى وَأَعْضَادًا  
إِذَا بَلَّغْنَا أَبَا مَرْفُوعَةَ ارْتَبَعَتْ  
بِحَيْثُ لَا يَأْلَفُ الْمَهْرِيُّ أَقْتَادًا  
يُلْقِي الرِّمَامَ إِلَى كَفِّ مُعَوَّدَةٍ  
فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ تَقْبِيلًا وَإِرْفَادًا  
مُحْسِدُ الْمَجْدِ لَمْ تُطْلَعْ ثَنِيَّتُهُ  
إِنَّ الْمَكَارِمَ لَا يَعْدَمُنَّ حُسَادًا  
ذُو هِمَّةٍ بِنَوَاصِي النَّجْمِ سَافِعَةٌ  
بَثَّتْ عَلَى طُرُقِ الْعُلْيَاءِ أَرْصَادًا  
تَتَلَوُ الْكَوَاكِبَ فِي الْمَسْرَى ، وَمَا عَلِقَتْ  
إِلَّا بِأَبْعَدِهَا فِي الْجَوِّ إِصْعَادًا

مِنْ مَعَشَرَ يُلْبَسُونَ الْجَارَ فَضَلَّهُمْ  
وَيُحْسِنُونَ عَلَى اللَّأْوَاءِ إِسْعَادًا  
وَيُوقِدُونَ غَدَاةَ الْمَحَلِّ نَارَ قَرِيٍّ  
لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا الْأَيْسَارُ إِيقَادًا  
وَيَنْحَرُونَ مَكَانَ الْقَعْبِ مِنْ لَبَنِ  
لِلطَّارِقِ الْمُعْتَرِي ، وَجَنَاءِ مِقْحَادًا  
بُنُو تَمِيمٍ إِذَا مَا الدَّهْرُ رَابَهُمْ  
لَمْ تُلْفِهِمْ لِنَجْيِ الْقَوْمِ أَشْهَادًا  
لَكِنَّهُمْ يَسْتَشِيرُونَ الطُّبَّاءَ عَضَبًا  
وَيَجْعَلُونَ لَهَا الْهَامَاتِ أَعْمَادًا  
تُكْسَى إِذَا التَّقَعُ أَرْخَى مِنْ مَلَاءَتِهِ  
فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ أَرْوَاحًا وَأَجْسَادًا  
لَا يَخْضَعُونَ لِخَطْبٍ إِنْ أَلَمَّ بِهِمْ  
وَهَلْ تَهْزُ الرِّيَّاحُ الْهُوجَ أَطْوَادًا  
يَجْلُو النَّدْيُ بِهِمْ أَقْمَارَ دَاجِيَةٍ  
وَالْحَرْبُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّمْرِ آسَادًا  
إِذَا الرَّدَى حَكَ بِالْأَبْطَالِ كَلْكَلَهُ  
فِي مَاقِطٍ لَفَّ بِالْأَنْجَادِ أَنْجَادًا  
جَرُّوا الدُّبُولَ مِنَ الْأَذْرَاعِ فِي عَلَقِ  
لَا يَسْحَبُ الْمَرْخُ الدِّيَالَ أَبْرَادًا  
وَكَاشِحٍ رَامَ مِنْهُمْ فُرْصَةً صَبْرَتِ  
مِنْ دُونِهَا شَفَرَاتُ الْبَيْضِ أَسْدَادًا  
يَنَامُ وَالثَّائِرُ الْحَرَانُ يُقْلِقُهُ  
سَحَابَةَ اللَّيْلِ رَعْيِي النَّجْمِ إِسْهَادًا

حَتَّى انْتَصَتْ يَقْطَاتِ الْعَيْنِ جَائِفَةً  
كَطُرَةِ الْبُرْدِ لَا تَأْلُوهُ إِزْبَادَا  
لَمَّا طَوَى الْكَشْحَ مِنْ حَقْدٍ عَلَى إِحْنٍ  
وَوَظَلَّ يَهْرَفُ إِبْرَاقًا وَإِرْعَادَا  
مَشَى لَهُ عَضْدُ الْمَلِكِ الضَّرَاءِ، وَقَدْ  
أَرْخَى بِهِ اللَّبَبَ الْمِقْدَارُ أَوْ كَادَا  
فَأَوْهَنَ الْبَغْيُ كَفًّا كَانَ يُلْمِسُهَا  
قَلْبًا يُرَشِّحُ أَضْغَانًا وَأَحْقَادَا  
يَا خَيْرَ مَنْ وَخَدَتِ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ  
مِنْ فَرَعِ خِنْدِفِ آبَاءٍ وَأَجْدَادَا  
رَحَلَتْ فَالْمَجْدُ لَمْ تَرَقًّا مَدَامِعُهُ  
وَلَمْ تَرِقْ عَلَيْنَا الْمُزْنُ أَكْبَادَا  
وَصَاعَ شَعْرٌ يَضِيقُ الْحَاسِدُونَ بِهِ  
ذُرْعًا، وَتُوسِعُهُ الْأَيَّامُ إِنْشَادَا  
فَلَمْ أَهْبِ بِالْقَوَافِي بَعْدَ بَيْنِكُمْ  
وَلَا حَمِدْتُ - وَقَدْ جَرَّبْتُ - أَجْوَادَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومشبوحي الأشاجع ناشري

ومشبوحي الأشاجع ناشري

رقم القصيدة : ٢٥٩٥٧

ومشبوحي الأشاجع ناشري

لَهُ فِي خِنْدِفِ الشَّرْفِ الرَّفِيعِ

يِنَاغِي الْعَزَّ فِي يَدِهِ حَسَامٌ

يَمِجُّ دَمًا مَضَارِبُهُ صَنِيعٌ

وَيَسْكُنُ جَارَهُ وَالْأَفْقُ كَابٍ

بِحَيْثُ يَحُلُّ حَبْوَتَهُ الرَّبِيعُ

زَجَرْتُ إِلَيْهِ نَاجِيَةً ذَمُولًا

تُحَاذِرُ أَنْ يُلِمَّ بِهِ الْقَطِيعُ  
إِذَا أَلْقَتْ كَلَاكِلَهَا لَدَيْهِ  
فَلَا عَشَى مَنَاسِمَهَا النَّجِيعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هَفا بِهَوَادِي الخَيْلِ ، واللَّيْلُ أَسْحَمُ  
هَفا بِهَوَادِي الخَيْلِ ، واللَّيْلُ أَسْحَمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٨

هَفا بِهَوَادِي الخَيْلِ ، واللَّيْلُ أَسْحَمُ  
نَبِيلُ حَوَاشِي لَبَّةِ الزَّوْرِ، ضَيَعَمُ  
وَأَدْنَى زَفِيقِيهِ مِنْ الصَّحْبِ مَارُنُ  
يُبَارِيهِ فَيَنَانُ السَّيْبَةِ أَذْهَمُ  
إِذَا مَا الدُّجَى أَلْقَتْ عَلَيْهِ رِذَاءَهَا  
بَدَا الفَجْرُ مِنْ أَطْرَافِهِ يَتَبَسَّمُ  
رَمِيَتْ بِهِ الدَّارَ التِّي فِي عِرَاصِهَا  
عِتَاقُ المَذَاكِي وَالخَمِيسُ العَرْمَرَمُ  
فَزُرْتُ وَحَاشَا المَجْدِ جَوْدَرَ رَمَلَةٍ  
حَبَا دُونَهُ رَطْبُ العِرَارِينِ مِخْدَمُ  
وَمَا نَلْتُ إِلَّا نَظْرَةً ، مِنْ وَرَائِهَا  
عَفَافِي وَذِيَاكَ الحَدِيثُ المُكْتَمُ  
وَلَوْ شِئْتُ إِرْهَاقَ الخَلِيِّ أَجَارَنِي  
مُسَوَّرُهُ مِنْ جَرَسِهَا وَالمُخَدَّمُ  
وَلَكِنِّي أَصْدَى وَفِي الوَرْدِ نُغْبَةٌ  
وَأَكْرَمُ عَرْضِي، وَالظُّنُونُ تَرْجَمُ  
وَيَبِيدُ عَلَى بَيْدِ طَوْنِيَّتٍ وَوَلِيلَةٍ  
سَرِيَتْ وَتَحْتَ الرِّحْلِ وَجَنَاءُ عِيهِمْ  
فَقَدَّتْ أَدِيمَ الأَرْضِ تَخْتَلِسُ الخُطَا  
مُحَاذِرَةً أَنْ يَلْثَمَ الشُّرْبَ مَنَسِمُ

وَتَكَرَّغُ فِي مِثْلِ السَّمَاءِ ، تَأَلَّقَتْ  
مِنَ الْحَبِيبِ الطَّافِي بِحِضْنِيهِ أَنْجُمُ  
وَتَسْبِقُ خُوصاً ، لَوْ مَرَزْنَ عَلَى الْقَطَا  
لَمَا رِيَعَ بِالتَّسْهِيدِ ، وَهُوَ مُهَوَّمُ  
وَتَلَمَعُ مِنْ أَخْفَافِهِنَّ عَلَى النَّرَى  
نَظَائِرُ مِرَاةٍ يُضَرِّجُهَا الدَّمُ  
إِذَا عَرَدَ الْحَادِي تَخَايَلَنَ فِي الْبَرَى  
وَنَحْنُ عَلَى أَكْوَارِهَا نَتَرَنُّمُ  
وَلَمَّا بَدَا النَّاجُ الْمُطِلُّ تَشَاوَسَتْ  
إِلَيْهِ الْقَوَافِي وَالْمَطِيُّ الْمُخَرَّمُ  
وَقَلْتُ أَرِيحُوهَا ، فَبَعْدَ لِقَائِهِ  
حَرَامٌ عَلَيْهِمُ الْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ  
وَمُقْتَدِرِي مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ  
بِهِ يَصْغُرُ الْخَطْبُ الْمَلِئُ وَيَعْظُمُ  
إِذَا حَدَّتْ عَنْهُ الْأَبَاطِخُ مِنْ مَنَى  
أَصَاحَ إِلَيْهِنَّ الْحَطِيمُ وَرَمَزُمُ  
تَزَعَزَعُ أَعْوَادُ الْمَنَابِرِ بِاسْمِهِ  
فَتَحَسَّبُهَا مِنْ هِرَّةٍ تَتَكَلَّمُ  
أَطَلَّ عَلَى أَعْدَائِهِ بِكَتَائِبِ  
أَطَلَّ حِفَافِيهَا الْوَشِيحُ الْمُقْفُومُ  
وَمَوْضُونَةٌ قَدْ لَاحَكَ السَّرْدُ نَسَجُهَا  
حَكَّتْ سَلَخاً أَلْقَاهُ بِالْقَاعِ أَرْقَمُ  
وَخَيْلِ سَلِيمَاتِ الرَّوَادِفِ ، وَالْقَنَا

تُقَصِّدُ فِي لَبَّائِهَا وَتُحَطِّمُ  
يَسِيرُ عَلَى آثَارِهَا الذُّئْبُ عَافِيًا  
وَافْتَحُ يَجْتَابُ الْأَهَابِيَّ، فَشَعْمُ  
إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زَجْرَتُهَا  
طَلَانِحَ يَنْمِيهَا الْجَدِيلُ وَشَدَقْمُ  
وَإِنِّي لِنَظَارٍ إِلَى جَانِبِ الْعُلَا  
وَلَا يَطْبِينِي الْجَانِبُ الْمُتَجَهِّمُ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أُكْرِهْ عَلَى الشُّعْرِ خَاطِرًا  
بِذِكْرِكَ يُغْرَى ، بَلْ بِمَجْدِكَ يُغْرَمُ  
فَلَا حُمِلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ مَدَائِحُ  
وَلَا اسْتَمَطَرْتُ إِلَّا بِوَادِيكَ أَنْعَمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أُمِّمَ إِنْ لَمْ تَسْمَحِي بِنِزَارَةٍ  
أُمِّمَ إِنْ لَمْ تَسْمَحِي بِنِزَارَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٥٩

أُمِّمَ إِنْ لَمْ تَسْمَحِي بِنِزَارَةٍ  
بُخْلًا فَجُودِي بِالْخِيَالِ الطَّرِيقِ  
وَاللَّهُ لَا يَمْحُو الْوُشَاةَ وَلَا النَّوَى  
سَمَةً لِحَبِّكَ فِي ضَمِيرِ الْعَاشِقِ

---

العصر العباسي << البحري >> والماء حاشيته خض  
والماء حاشيته خض  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦

والماء حاشيته خض

سراوان من آس وورد

تجبهه أيدي الرياح إن



هبت على قرب وبعد

بطرائق من فضة

وطرائق من لازورد

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَرَقَتْ فَنَمَّ عَلَى الصَّبَاحِ شُرُوقُ

طَرَقَتْ فَنَمَّ عَلَى الصَّبَاحِ شُرُوقُ

رقم القصيدة : ٢٥٩٦٠

طَرَقَتْ فَنَمَّ عَلَى الصَّبَاحِ شُرُوقُ

وَاللَّيْلُ تَخْطُرُ فِي حَشَاةِ التُّوقِ

وَالنَّجْمُ يَعْتُرُ بِالظَّلَامِ فَيَشْتَكِي

ظَلْعًا لِيَجْذِبَ ضَبْعَهُ الْعَيُّوقُ

فَاسْتَيْقَظَ النَّفْرُ الْهُجُودُ بِمَنْزِلِ

لِلْقَلْبِ مِنْ وَجَلٍ لَدَيْهِ خُفُوقُ

وَالرُّعْبُ يَسْتَلِبُ الشُّجَاعَ فُوَادُهُ

وَيَغْضُ مِنْ كَلِمَاتِهِ الْمِنْطِيقُ

نَزَلَتْ بِنَا وَاللَّيْلُ ضَافٍ بُرْدُهُ

ثُمَّ انشَتْ وَقَمِصُهُ مَخْرُوقُ

وَالْأَفْقُ مُلْتَهَبُ الْحَوَاشِي يَلْتِظِي

وَالْأَرْضُ ضَاحِيَةٌ الْوَشُومُ تَرُوقُ

لِلَّهِ نَاصِرَةٌ الصَّبَا يَسْرِي لَهَا

طَيْفٌ إِذَا صَعَتِ النُّجُومُ طَرُوقُ

طَلَعَتْ عَلَيْنَا، وَالْمُعْرَسُ عَالِجٌ

وَالْعَيْسُ أَهْوَنُ سِيرِهِنَّ عَنِيقُ

وَاللَّيْلُ ، مَا سَفَرَتْ لَنَا ، عَجَلُ الْخُطَا

وَالرَّمْلُ، مَا نَزَلَتْ بِهِ، مَوْمُوقُ

هَيْفَاءُ نَشْوَى اللَّحْظِ يُقْصِرُ طَرْفَهَا

خَفَرٌ، وَيَسْكُرُ تَارَةً وَيَفِيقُ

فَكَأَنَّهُ، وَالْبَيْنُ يُخْضِلُ جَفْنَهُ  
بِالدَّمْعِ مِنْ حَدَقِ الْمَهَا مَسْرُوقُ  
يَا أُخْتَ مُقْتَنِبِصِ الْكِمَاةِ بِمَوْقِفِ  
لِلنَّسْرِ تَحْتَ عَجَاجِهِ تَرْنِيقُ  
أَتَرَكْتَنَا بِلُوى زُرُودٍ، وَقَدْ صَفَا  
عَيْشٌ كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ رَقِيقُ  
وَالرَّيْحُ أَيْقَطَتِ الرِّيَاضَ ، وَللْحَيَا  
فِيهَا إِذَا رَقَدَ الْعَرَاؤُ، شَهِيْقُ  
وَطَلَبْتِنَا وَعَلَى الْمُضِيْحِ فَالْحِمَى  
مَعْدَى النَّجَائِبِ، وَالْمَرَاحِ عَقِيْقُ  
هَلَا بِخَلْتِ بِنَا، وَنَحْنُ بِعِبْطَةٍ  
وَالدَّهْرُ مَصْضُقُولُ الْأَدِيمِ أَنْيْقُ  
وَعَلَى مِنْ حَلَلِ الشَّبَابِ ذَوَائِبُ  
عَبَقْتُ بِرِيَا الْمِسْكَ وَهُوَ فَتِيْقُ  
وَهَوَايَ تَلُوْهُ هَوَاكِ فِي رُوقِ الصَّبَا  
حَتَّى كَأَنَّ الْعَاشِقَ الْمَعْشُوقُ  
وَتَصَرَّمَتْ تِلْكَ السَّنُونَ وَشَاغِبَتْ  
نُوبٌ تَفْلُ السَّيْفِ وَهُوَ ذَلِيْقُ  
عَرَضَتْ عَلَى غَفَلَاتِ ظَنِّي عَزْمَةٌ  
لَمْ يَسْتَشْفَ وَرَاءَهَا التَّوْفِيْقُ  
وَاسْتَرْقَصَ السَّمْعَ الطَّرُوبَ رَوَاعِدُ  
وَاسْتَعَوَتْ الْعَيْنَ الطَّمُوحَ بُرُوقُ  
وَأُشِبَّ لِي طَمَعٌ، فَلَيْتَ رَكَائِي  
عَلِمَتْ غَدَاةَ الْجِرْعِ أَيْنَ أَسُوْقُ  
فَعَرَفْتُ مَا جَنَبَ الْخُطُوبُ وَلَمْ أُطَلْ  
أَمَلًا، فَمَا لِمَخِيْلَةٍ تَصْدِيْقُ  
وَنَجُوتُ مَنْصَلْتًا وَلَمْ أَكُ نَاصِلًا  
سِيَمِ الْمُرُوقِ فَلَمْ يُعِنَهُ الْفُوقُ

وَإِذَا اللَّئِيمُ تَغَصَّنَتْ وَجَنَاتُهُ  
بُخْلًا ، وَجَفَّ بِمَا ضَعِغِهِ الرَّيْقُ

(٨٩/١)

فَالْعَرْصَةُ الْفَيْحَاءُ مَسْرُحُ أَيْنِقِ  
لَمْ يَنْبُ عَن عَطَنِ بَهْنِ الصِّيقِ  
وَعَلَى نَدَى الْمُسْتَظْهِرِ بِنِ الْمُقْتَدَى  
حَامَ الرَّجَاءِ يُظْلُهُ التَّحْقِيقُ  
وَرِثَ الْإِمَامَةَ كَابِرًا عَن كَابِرِ  
مُتَوَكِّلِي بِالْعَلَاءِ خَلِيقُ  
كَهْلُ الْحِجَى عَرَضَتْ مَنَادِحُ رَأْيِهِ  
وَالْغُصْنُ مُقْتَبِلُ النَّبَاتِ وَرَيْقُ  
خَصِصُ الْبَنَانِ بِنَائِلِ ، مِنْ دُونِهِ  
وَجْهٌ يَجُولُ الْبِشْرِ فِيهِ طَلِيقُ  
تَجْرِي عَلَى ظَلَعِ إِلَى غَايَاتِهِ  
هُوَ جَاءُ طَائِشَةُ الْهُبُوبِ خَرِيقُ  
وَيُخَلِّفُ الْمُتَطَلِّعِينَ إِلَى الْمَدَى  
فِي الْفَخْرِ مُنْجَذِبُ الْعِنَانِ سَبُوقُ  
وَيُقِيمُ رَيْعَ الْأَمْرِ ، نَاءً بَعِينُهُ  
ذُو الْغَارِبِ الْمَجْزُولِ ، وَهُوَ مُطِيقُ  
وَعَالِيهِ مِنْ سِيمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ  
نُورٌ يُجِيرُ عَلِ الدُّجَى مَرْمُوقُ  
وَالْبِرْدُ يَعْلَمُ أَنَّ فِي أَثْنَائِهِ  
كَرْمًا يَفُوقُ الْمُزْنَ ، وَهُوَ دَفُوقُ  
أَفْضَتْ إِلَيْهِ خِلَافَةُ نَبَوِيَّةٍ  
مِنْ دُونِهَا لِلْمَشْرِفِيِّ بَرِيقُ

فَاحْتَالَ مِنْبَرَهَا بِهِ وَسَرِيرُهَا  
وَكَلاهُمَا طَرِبَ إِلَيْهِ مَشْوِقُ  
فَالآنَ قَرَّتْ فِي مُعْرَسِهَا الَّذِي  
كَانَتْ عَلَى قَلْقٍ إِلَيْهِ تَتَوَقُّ  
لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُرَاتُهَا  
وَبِهِ اسْتَتَبَ لَهَا إِلَيْكَ طَرِيقُ  
وَلَكَ الْأَيَادِي مَا يَزَالُ بِذِكْرِهَا  
يَطْوِي الْفَلَا مَرِحَ النَّجَاءِ فَنَيْقُ  
وَمَنَاقِبُ يَزْدَادُ طَوْلًا عِنْدَهَا  
بَاعَ بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ لَبِيقُ  
شَرَفٌ مَنَافِيٌّ ، وَمَجْدٌ أَتْلَعُ  
يَسْمُو بِهِ نَسَبٌ أَعَزُّ عَتِيقُ  
وَشَمَائِلٌ طَمَحَتْ بِهِنَّ إِلَى الْعُلَا  
فِي سُرَّةِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ عُرُوقُ  
وَبَلَغَتْ فِي السِّنِّ الْقَرِيبَةِ رُثْبَةً  
نَهَضَ الْحَسُودُ لَهَا فَعَزَّ لِحُوقُ  
وَنَصَا وَرَبْرُكَ عَزْمَةً عَرَبِيَّةً  
نَبَذَتْ إِلَيْكَ الْأَمْرَ وَهُوَ وَثِيقُ  
وَدَعَا لِبَيْعَتِكَ الْقُلُوبَ فَلَمْ يَمِلْ  
مِنْهَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ فَرِيقُ  
يَرْمِي وَرَاءَكَ وَهُوَ مَرْهُوبُ الشَّدَا  
وَعَلَيْكَ مُلْتَهَبُ الصَّمِيرِ شَفِيقُ  
رَأْيِي يُطَلُّ عَلَى الْخُطُوبِ فَتَنْجَلِي  
عَنْهُ ، وَكَيْدٌ بِالْعَدُوِّ يَحِيقُ  
لَا زَالَ مَمْدُودَ الرِّوَاقِ عَلَيْكُمَا  
ظِلٌّ يَقِيلُ الْعِزُّ فِيهِ صَفِيقُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> شَفَافَةٌ مِنْ غِنَى فِي الْأَمْنِ مُجْرِيَةٌ

شَفَافَةٌ مِنْ غِنَى فِي الْأَمَنِ مُجْزِيَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦١

---

شَفَافَةٌ مِنْ غِنَى فِي الْأَمَنِ مُجْزِيَةٌ  
وَالْحِرْصُ لَيْسَ عَلَى عَرَضٍ بِمَأْمُونٍ  
وَقَدْ قَعْتُ فِجَاشِي لَا يَقْلِقُهُ  
بَيْضَاءُ كِسْرَى وَلَا صَفْرَاءُ قَارُونَ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْلِ  
مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦٢

---

مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْلِ  
فَارَكَبَ شَبَا الْهُنْدُوانِيَّاتِ وَالْأَسَلِ  
إِنَّ الْعُلَا فِي شِفَارِ الْبَيْضِ كَامِنَةٌ  
أَوْ فِي الْأَسِنَّةِ مِنْ عَسَائِلِ دُؤْبَلٍ  
فَحُضْ غِمَارَ الرَّدَى تَسَلِّمْ، وَثَبَّ عَجَلًا  
لِفُرْصَةٍ عَرَضَتْ ، فَالْحِزْمُ فِي  
مَا لِلجَبَانِ ، أَلَا نَ اللَّهُ جَانِبُهُ  
ظَنَّ الشَّجَاعَةَ مِرْقَاةً إِلَى الْأَجْلِ  
مِنْ كُلِّ أَبْلَجٍ مَيِّمُونَ تَفِيئَتُهُ  
وَرُبَّ أَمْنٍ حَوَاهُ الْقَلْبُ مِنْ وَجَلٍ  
مَتَى أَرَى مَشْرِفِيَّاتٍ يُضَرِّجُهَا  
دَمَّ رَسَتْ فِيهِ أَيْدِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ  
يُزِيرُهَا عِصْمَةٌ الدِّينِ الطَّلَى فَبِهَا  
يُقَامُ مَا مَسَّ لَيْتَ الْقَرْنَ مِنْ مَيْلِ  
فَقَدْ نَزَّتْ بَطْنٌ مَا تَحْتَهَا فِطْنٌ  
بِالْعَاجِزِ الْوَعْدِ وَالْهِيبَةِ الْوَكَلِ

وَطَبَّقَ الْأَرْضَ خَوْفٌ لَا يُرْحِزُهُ  
ذُو ضَجْعَةٍ لَأَثَ بَرْدِيهِ عَلَى فَشَلٍ  
وَخَالَفَتْ هَاشِمًا فِي مَلِكِيهَا عُصَبٌ

(٩٠/١)

صَارُوا مُلُوكًا ، وَكَانُوا أَرْدَلِ الْخَوْلِ  
حَنَّتْ إِلَيْهِمْ طُبَا الْأَسْيَافِ ظَامِنَةً  
حَتَّى أَبَتْ صُحْبَةَ الْأَجْفَانِ وَالنَّحْلِ  
إِذَا جَرَى ذِكْرُهُمْ بَاتَتْ عَلَى طَرْبٍ  
مُتَوْنُهُنَّ إِلَى الْأَعْنَاقِ وَالْقَلَلِ  
وَدُونَ مَا طَلَّبُوهُ عِزَّةً عَقَدَتْ  
أَيْدِي الْمَلَائِكِ فِيهَا حُبُوبَةَ الرُّسُلِ  
وَمُرْهَفٌ أَنْحَلَ الْهَيْجَاءَ مَضْرِبُهُ  
لَا يَأْلَفُ الدَّهْرَ إِلَّا هَامَةً الْبَطْلِ  
وَذَابِلٌ يَنْثَنِي نَشْوَانَ مِنْ عَلَقٍ  
كَالْأَيْمِ رَفَعَ عِطْفِيهِ مِنَ الْبَلَلِ  
بِكَفِّ أَرْوَعٍ ، يُرْخِي مِنْ ذَوَائِبِهِ  
جَنُّ الْمِرَاحِ فَيَمْشِي مِشْيَةَ الثَّمَلِ  
يَهِيمُ بِالطَّعْنَاتِ النَّجْلِ فِي تُغْرِ  
تُطْوَى عَلَى الْغَلِّ ، بِالْأَعْيُنِ النَّجْلِ  
فَلَيْتَ شِعْرِي أَحَقُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ  
أَمْ مُنْيَةَ النَّفْسِ ، وَالْإِنْسَانَ ذُو أَمَلٍ  
يَبْدُو لِي الْبَرْقُ أَحْيَانًا وَبِي ظَمًا  
فَلَا أَبَالِي بِصَوْبِ الْعَارِضِ الْهَطْلِ  
وَفِي ابْتِسَامَةٍ سَعْدِي عَنْهُ لِي عَوْضٌ  
فَلَمْ أَشْمُ بَارِقًا إِلَّا مِنَ الْكِلَلِ

هَيْفَاءُ تَشْكُو إِلَى دَمْعِي إِذَا ابْتَسَمْتُ  
عُقُودُهَا التَّغَرَّ شَكْوَى الْخَصْرِ لِلْكَفْلِ  
يُغْضِي لَهَا الرَّيْمُ عَيْنِيهِ عَلَى خَفْرِ  
وَلَا يَمُدُّ إِلَيْهَا الْجِيدَ مِنْ خَجَلٍ  
طَرَفْتُهَا ، وَسَنَاهَا كَادَ يَغْدِرُ بِي  
لَوْ لَمْ يُجِرْنِي ذِمَامُ الْفَاحِمِ الرَّجْلِ  
وَإِنْ سَرَتْ نَمَّ بِالْمَسْرَى تَبَرُّحَهَا  
فَالْمَسْكُ فِي أَرْجٍ ، وَالْحَلِي فِي زَجَلٍ  
أَشْكُو إِلَى الْحَجَلِ مَا يَأْتِي الْوِشَاحُ بِهِ  
وَأُزْمُ الرَّيْحِ ذَنْبَ الْعَنْبَرِ الشَّمَلِ  
إِذْ لَمَتِي كَجَنَاحِ النَّسْرِ دَاجِيَةً  
وَأَهَاً لِذَلِكَ مِنْ عَصْرِ مَلَكَتُ بِهَا  
عَلَى الْجَاذِرِ فِيهِ طَاعَةَ الْمُقَلِّ  
لَوْ زُمْتُ بِابْنِ أَبِي الْفَتِيَانِ رَجَعْتُهُ  
لَعَادَتِ الْبَيْضُ مِنْ أَيَّامِهِ الْأَوَّلِ  
فَفِي الشَّبِيبَةِ عَمَّا فَاتَنَا بَدَلٌ  
وَلَيْسَ عَنْهَا سِوَى نُعْمَاهُ مِنْ بَدَلٍ  
رَحُبُ الدَّرَاعِ بِكَشْفِ الْخَطْبِ فِي فَتَنِ  
كَأَنَّا مِنْ غَوَاشِيهِنَّ فِي ظَلَلٍ  
أَضَحَتْ بِهَا الدَّوْلَةُ الْعَرَاءُ شَاحِبَةً  
كَالشَّمْسِ غَطَّتْ مُحْيَاهَا يَدُ الطَّقَلِ  
فَصَالِ وَالْقَلْبُ كَطَنَّتُهُ حَفِيظَتُهُ  
تَوْتُبَ اللَّيْثِ لَمْ يَهْلَعْ إِلَى الْوَهْلِ  
وَمَهْدَ الْأَمْرِ حَتَّى هَرَّ مِنْ طَرْبٍ  
إِلَيْهِ عَطْفِيهِ مَا وَلَّى مِنَ الدُّوَلِ  
سَاسَ الْوَرَى وَهَجِيرُ الظُّلْمِ يَلْفَحُهُمْ  
فَأَعْقَبَ الْعَدْلُ فِيهِمْ رِقَّةَ الْأَصْلِ  
أَعْرُ تَنْشُرُ جَدَوَاهُ أَنَامِلُهُ

وَقَدْ طَوَى النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْبَحْلِ  
مُقْبِلٌ تُرْبُ نَادِيهِ بِكُلِّ فِمْ  
لَا يَلْفِظُ الْقَوْلَ إِلَّا غَيْرَ ذِي خَطَلٍ  
كَأَنَّهُ وَالْمَلُوكُ الصَّيْدُ تَلْتِمُهُ  
خَذُّ تَقَاسَمُهُ الْأَفْوَاهُ بِالْقَبْلِ  
وَرُبَّ مُعْتَرِكٍ صَنَكَ فَرَعَتْ لَهُ  
حَتَّى تَرَكْتَ بِهِ الْأَزْوَاحَ فِي شُعْلِ  
تَرْنُو خِلَالَ الْقَنَا حَيْرَى غَزَالَتُهُ  
عَنْ نَاطِرٍ بِمِثَارِ النَّفْعِ مُكْتَحِلٍ  
بِحَيْثُ لَا يَمْلِكُ الْغَيْرَانُ عَبْرَتَهُ  
حَتَّى مَشَيْتَ بِهَا فِي مَسَلِكٍ وَحَلٍ  
وَالْأَعْوَجِيَّةُ مُرْحَاةٌ أَعْنَتَهَا  
تَسْتَنْتُ فِي لَهَوَاتِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
وَالْبَيْضُ تَبَسُّمٌ، وَالْأَبْطَالُ عَابِسَةٌ  
مَا بَيْنَ مُودٍ وَمَكْلُومٍ وَمَعْتَقَلٍ  
حَتَّى تَرَكْتَ بِهِ كِسْرَى وَأُسْرَتَهُ  
أَتْبَاعَ رَاعِيَةِ الْحَوَذَانِ وَالنَّفْلِ  
وَأَنْصَاعَ بَأْسُكَ بَائِنِ الْغَابِ تُجْشِمُهُ  
أَنْ يَسْتَجِيرَ حِذَاراً بَابِنَةَ الْوَعْلِ  
وَأَيُّ يَوْمِيكَ مِنْ نَارِي قِرَى وَوَعْيٍ  
فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ لَمْ يَفْتَرَّ عَنْ شُعْلِ  
نَمَاكَ مِنْ غَالِبٍ بَيْضُ غَطَارِقَةٍ  
بُنُّوا النَّدَى ، فَالِيَهُمْ مُنْتَهَى السُّبُلِ  
لَا يَشْتَكِي نَأْيَ مَسْرَاهُ أَخُو سَفْرِ



تُذْنِبُهُ مِنْهُمْ خَطَا الْمَهْرِيَّةِ الدُّلِيلِ  
مِنْ كُلِّ أْبْلَجٍ يَمُونِ تَفِيئَتُهُ  
يَعْشَى حِيَاضَ الْمَنَايَا غَيْرَ مُحْتَفِلِ  
فَلَيْسَ يَرْضَى بِغَيْرِ السَّيْفِ مِنْ وَزْرِ  
وَلَا يُعَدُّ سِوَى الْمَاذِيِّ مِنْ حُلَلِ  
يُضْغِي إِلَى الْحَمْدِ يَقْرِيهِ مَوَاهِبُهُ  
بِمَسْمَعٍ ضَاقَ فِيهِ مَسْرُحُ الْعَدَلِ  
فَشِدَّتْ مَا أَسَسَ الْأَبَاءُ مِنْ شَرَفِ  
حَتَّى تَحَلَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ عَطَلِ  
فُقَّتْ الثَّنَاءُ فَلَمْ أْبْلُغْ مَدَاكَ بِهِ  
حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْعَجَزَ مِنْ قِبَلِي  
وَالْعَيُّْ أَنْ يَصِفَ الْوَرَقَاءَ مَا دَحُّهَا  
بِالطُّوقِ، أَوْ يَمْدَحَ الْأَدْمَاءَ بِالْكَحْلِ  
تَبَلَّجَ الْعَيْدُ عَنْ سَعْدٍ يُصَافِحُهُ  
جَدُّ، عَوَاقِبُهُ تُفْضِي إِلَى الْجَدَلِ  
فَأَنْحَرَ ذَوِي إِحْنٍ تَشْجَى أَضَالِعُهُمْ  
بِهِنَّ نَحَرَ هَدَايَا مَكَّةَ الْهَمَلِ  
وَفَرَّ عَنْهَا بِأَطْرَافِ الرَّمَاحِ تَشْبُ  
دِمَاءُهُمْ بِدِمَاءِ الْأَنْبِقِ الْبُرْلِ  
وَأَصْدِرِ الْبَيْضِ حُمْرًا عَنْ جَمَاجِمِهِمْ  
إِذَا رَوَيْنَ بِهَا عَلًّا عَلَى نَهْلِ  
وَامَشِ الصَّرَاءِ تَنَلَّ مَا شَتَّتْ مِنْ فُرْصِ  
وَلَا تَمُدُّ لِمَنْ عَادَاكَ فِي الطُّوْلِ  
فَالدَّهْرُ مُنْتَظَرٌ أَمْرًا تَشِيرُ بِهِ  
فَمُرْ بِمَا يَقْتَضِيهِ الرَّأْيُ بِمَثَلِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بني مطرٍ حالفتمُ الدُّلَّ أَنْ سَمِتْ

بني مطرٍ حالفتمُ الدُّلَّ أَنْ سَمِتْ

بني مطرٍ حالفتُمُ الدُّلَّ أنُ سمِتُ  
إلينا اللِّيالي بالخطوبِ الطَّوارِقِ  
فأبكمُ هلاً فزعتُمُ إلى ظباً  
تَلَمَّظُ ما بَيْنَ الطُّلى والمفارقِ  
وكيفَ تَقَلَّدتُمُ وأنتمُ أدلَّةُ  
حمائلِ توهي منكمُ كلَّ عاتقِ  
وطأطأتمُ أعناقكمُ عندَ محفلِ  
تَرْوُمُ الرِّذايا فيه شَأو السَّوابِقِ  
فما لكمُ، يا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَكُمُ  
مُرمِّينَ في العزَّاءِ خُرسَ الشَّقاشِقِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سرى والنَّسيمُ الرِّطْبُ بالرَّوضِ يَعْبُثُ  
سرى والنَّسيمُ الرِّطْبُ بالرَّوضِ يَعْبُثُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦٤

---

سرى والنَّسيمُ الرِّطْبُ بالرَّوضِ يَعْبُثُ  
خيالُ بأذيالِ الدُّجى يَتَشَبَّثُ  
طوى بُرْدَةَ الظُّلَماءِ، واللَّيْلُ ضارِبُ  
بروقِيه، لا يلوي ولا يَتَلَبَّثُ  
فَيَمَمَ عن عُفْرِ طَلِيحِ صَبابةِ  
وَلِلْفَجْرِ دَاعٍ بِالْيَفَاعِ يُعَوِّثُ  
مُتَوَجِّحُ أَعلى قِمَّةِ الرَّأسِ، ساجِبُ  
جناحِيه، في العَصَبِ اليماني مُرَعَّثُ  
إذا ما دَعَا لَبَّاهُ حُمَشُ، كَأَنَّها  
تُفَتِّشُ عن سِرِّ الصَّباحِ وَتَبْحَثُ  
لَكَ اللهُ مِنْ زورٍ، إذا كَتَمَ السُّرى

فَلَا ضَوْؤُهُ يَخْفَى ، وَلَا اللَّيْلُ يَمُكُّ  
يُنْمُ عَلَيْنَا الْحَلِي، حَتَّى إِذَا رَمَى  
بِهِ بَاتَ وَاشِي الْعِطْرِ عَنَا يُحَدِّثُ  
لَهُ لَفْتَةً الْخِشْفِ الْأَعْنَ وَنَظْرَةً  
بِأَمْثَالِهَا فِي عُقْدَةِ السَّحْرِ يُنْفِثُ  
وَقَدْ كَخُوطِ الْبَانِ غَازَلُهُ الصَّبَا  
يُذَكِّرُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُؤَنِّثُ  
وَقَدْ كَادَ يَشْكُو حَجَلَهُ وَسِوَارَهُ  
إِلَيْهِ وَشَاخٍ يَشْبَعَانِ وَيَعْرَثُ  
وَمَنْ بَيِّنَاتِ الشَّقِيقِ أَتَى عَلَى النَّوَى  
أَمُوتْ لِذِكْرِهِ مِرَارًا وَأُبْعَثُ  
وَحَيْثُ يَقِيلُ الْهَمُّ وَالْحُبُّ جَدْوَةٌ  
عَلَى كَبِدٍ مِنْ خَشْيَةِ الْبَيْنِ تُفْرَثُ  
بَقَايَا جَوَى تَحْتَ الصُّلُوعِ كَأَنَّهَا  
لَطَى بِشَابِيبِ الدُّمُوعِ يُؤَرِّثُ  
أَمَا وَالْعَلَا، وَاهَا لَهَا مِنْ أَلِيَّةٍ  
لَحَى اللَّهُ مَنْ يُولِي بِهَا ثُمَّ يَحْنُثُ  
لَأَبْتَعِشَنَّ الْعَيْسَ شَعْنًا، وَرَاءَهَا  
أَسِيمُ جَوَابِ الدِّيَامِيمِ أَشَعْتُ  
طَوَى عَنْ مَقَرِّ الْهُونِ كَشَحَ ابْنِ حُرَّةٍ  
لَهُ جَانِبٌ شَازٌ وَآخِرُ أَوْعَثُ

(٩٢/١)

وَأَعْتَقَ مِنْ رِقِّ الْمَطَامِعِ عَاتِقًا  
بِشَيْبِي نِجَادِ الْمَشْرِفِيَّةِ يُولْتُ  
بَيْتُ خَمِيصًا مِنْ طَعَامِ يَشِينُهُ

وَيَشْرَبُ سُمًّا فِي الْإِنَاءِ يُمَيِّتُ  
فَلَيْتَ الَّذِي يُغْضِي الْجَفُونَ عَلَى الْقَدَى  
لَقِيَ أَجْهَضَتْ عَنْهُ عَوَارِكُ طُمْتُ  
أُخِيَّ إِلَى كَمْ تَتَّبِعُ الْعَيْثَ رَائِدًا  
وَفِي غَيْرِ أَرْضٍ تُنْبِتُ الْعَرَّ تَحْرُثُ  
فَخَيْمٍ بِحَيْثُ الدَّهْرُ يَوْمُنُ كَيْدُهُ  
فَلَا صَرْفُهُ يُخْشَى ، وَلَا الْخَطْبُ يُكْرَثُ  
بِآلِ قُصَيِّ حَاوِلِ الْمَجْدِ تَنْصَرِفُ  
عَلَى لَعَبٍ عَنِ شَأْوِكَ الرِّيحُ تَلْهَثُ  
جَحَا جِحَّةً ، بِيضُ الْوَجْهِ ، أَكْفَهُمْ  
سِبَاطٌ ، مَتَى تُسْتَمَطِرُ الرَّقْدُ يُقْعِنُوا  
إِذَا نَحْنُ جَاوَرْنَا زُهَيْرَ بَنِ عَامِرٍ  
فَلَا جَارُهُ يَقْصَى ، وَلَا الْحَبْلُ يُنْكَثُ  
هُمَامٌ يَرُدُّ الْمُعْضَلَاتِ بِمَنْكِبِ  
تَسْنَدَاهُ عِبَاءٌ لِلْمَكَارِمِ مُجِئْتُ  
مَهَيْبٌ ، فَلَا رَائِيهِ يَمَلَأُ طَرْفَهُ  
لَدَيْهِ ، وَلَا نَادِيهِ يَلْغُو وَيَرْفُثُ  
أَخُو الْكَلِمَاتِ الْعَرَّ لَا يَسْتَطِيعُهَا  
لِسَانُ دَعْيٍ فِي الْفَصَاحَةِ أَلُوْتُ  
إِذَا انْتَسَبَتْ أَلْفَيْتِهَا فُرْشِيَّةً  
تُشَابُّ بَعْلُوِيَّ اللُّغَاتِ وَتَعْلَتْ  
تَرِيْعُ هَوَادِيهَا إِلَيْهِ ، وَدُونَهَا  
مَدَى فِي حَوَاشِيهِ الْمُقْصَرُّ يَدْلِثُ  
وَيَهْفُو بِعَطْفِيهِ الشَّنَاءُ كَمَا هَفَا  
نَزِيْفٌ يُغْنِيهِ الْغَرِيضُ وَعَثَعَتْ  
فَلَا خَيْرُهُ يُطَوَى ، وَلَا الشَّرُّ يُتَّقَى  
وَلَا الْمُعْتَقِي يُجْفَى ، وَلَا الْعَرِضُ يُمَعْتُ  
وَيَوْمٌ تَظَلُّ الشَّمْسُ فِيهِ مَرِيضَةً

لِنُقْعِ، بِجِلْبَابِ الصُّحَى يَتَصَبَّثُ  
رَمَى طَرْفِيهِ بِالْمَذَاكِي عَوَابِسًا  
وَحَبَّ إِلَيْهِ صَارِحُ الْحَيِّ يَنْجُثُ  
فَمَا بَالُ لَاحِيهِ يَلُومُ عَلَى النَّدَى  
بِفِيهِ إِذَا مَا تَابَعَ الْعَدْلَ كَنِكْثُ  
هُوَ الْبَحْرُ، لَا رَاجِيهِ يَرْتَشِفُ الصَّرَى  
وَلَا مُجْتَدِيهِ بِالْمَوَاعِيدِ يُمَلْثُ  
وَرَكِبَ يَزْجُونَ الْمَطَايَا كَأَنَّهُمْ  
أَثَارُوا بِهَا رُبْدَ النَّعَامِ وَحَثَّحُوا  
سَرَوْا فَأَنَا خَوْهَا لَدَيْكَ لَوَاعِبًا  
يَشْمَنَ بَرُوقًا، وَدُقْهَا لَا يُرِيثُ  
وَفَارَقَنَ قَوْمًا لَا تَبِضُّ صَفَائِهِمْ  
هُمْ وَرَثُوا اللَّوْمَ التَّلِيدَ وَأُورَثُوا  
فَسَيَّانٍ مَنْ لَاحِ الْقَتِيرُ بِفُودِهِ  
وَطِفْلٌ يُنَاعِي وَدَعْتِيهِ وَيَمْرُثُ  
لَهُمْ صَفْحَاتٌ لَا يَرِقُّ أَدِيمُهَا  
عَلَيْهَا زُورَاءُ كَاسِفِ اللَّوْنِ أَبْعَثُ  
وَعِظَةً أَخْلَاقٍ يُوَلِّدُهَا الْغِنَى  
عَلَى أَنَّهَا عِنْدَ الْخِصَاصَةِ تَدُمْتُ  
لِنَنْ قَدُمْتُ تِلْكَ الْمَسَاوِي وَأَكْبَرْتُ  
فَمَا صَغُرَتْ عَنْهَا مَعَايِبُ تَحَدَّثُ  
كَثِيرُونَ لَوْ يَنْمِيهِمْ ابْنُ كَرِيهَةَ  
حَلِيفُ الْوَعَى ، أَوْ نَاسِكٌ مُتَحَدِّثُ  
أَسَفٌ بِهِمْ عِرْقٌ لَيْمٌ إِلَى الْخَنَى  
وَكَيفَ يَطِيبُ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ يَحْبُثُ  
وَأَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الْمَكَارِمَ حَقَّهَا  
وَتَفْحَصُ عَنْ أَسْوَأِئِهِنَّ وَتَنْبِثُ  
إِذَا قَدَحَ الْعَافِي بِزُنْدِكَ فِي النَّدَى

فَلَا نَارُهُ تَخْبُو ، وَلَا الزُّنْدُ يَغْلُثُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> غُلاً بِمَنَاطِ السُّهَى تَسْتَنِيرُ

غُلاً بِمَنَاطِ السُّهَى تَسْتَنِيرُ

رقم القصيدة : ٢٥٩٦٥

-----

غُلاً بِمَنَاطِ السُّهَى تَسْتَنِيرُ

كَمَا يَتَأَلَّقُ وَهَنَا صَبِيرُ

وَمَجْدٌ رَفِيعُ الدُّرَى دُونَهُ

لِطَالِبِ شَأْوِي طَرْفٍ حَسِيرُ

وَلِلخَلِّ مِنْ شِيمي رَوْضَةٌ

وَفِي رَاحَتِي لِعَفَاتِي غَدِيرُ

وَلَا بُدَّ مِنْ وَقَعَةٍ تَرْتَمِي

بِأَيْدٍ تَطِيحُ وَهَامٍ تَطِيرُ

وَيَوْمَ الأَعَادِي طَوِيلُ بِهَا

وَعُمُرُ الرُّدَيْنِي فِيهَا قَصِيرُ

وَقَدْ أَمَكَنْتُ فَرَصٌ فِي الِوَرَى

وَلَكِنْ مَكْرِي فِيهَا عَسِيرُ

فَهُمْ ثَلَّةٌ غَابَ أَرْبَابُهَا

وَنَامَ الرَّعَاءُ فَأَيْنَ المَغِيرُ؟

---

(٩٣/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَهَاجَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا هَجَعَ الرُّكْبُ

أَهَاجَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا هَجَعَ الرُّكْبُ

رقم القصيدة : ٢٥٩٦٦

أَهَاجَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا هَجَعَ الرَّكْبُ  
وَأُدْمُ الْمَطَايَا فِي أَرْمَتِهَا تَحْبُو  
فَأَذْرَيْتَ دَمْعًا مَا يَجْفُ غُرُوبُهُ  
وَقَلَّ غِنَاءٌ عِنكَ وَابِلُهُ السَّكْبُ  
تَحُنُّ حَنِينَ النَّيْبِ شَوْقًا إِلَى الْحَمَى  
وَمَطْلَبُهُ مِنْ سَفْحِ كَاظِمَةٍ صَعْبُ  
رَوِيدِكَ إِنَّ الْقَلْبَ لَجَّ بِهِ الْهُوَى  
وَطَالَ التَّجَنِّيَ مِنْ أُمَيْمَةٍ وَالْعَتَبُ  
وَأَهْوَنُ مَا بِي أَنَّ لَيْلَةَ مَنَعَجٍ  
أَضَاءَتْ لَنَا نَارًا بَعْلِيَاءَ مَا تَحْبُو  
يَعْطُ جَلَابِيبَ الظَّلَامِ التِّهَابِهَا  
وَيَنْفُخُ مِنْ تَلْقَائِهَا الْمَنْدُلُ الرَّطْبُ  
فَجَاءَتْ بَرِيًّاها شِمَالٌ مَرِيضَةٌ  
لَهَا مَلْعَبٌ مَا بَيْنَ أَكْبَادِنَا رَحْبُ  
وَبَلَّتْ نَجَادَ السَّيْفِ مَنِّي أَدْمَعُ  
تَصَانُ عَلَى الْجَلِيِّ وَيَبْذُلُهَا الْحَبُّ  
فَكَادَ يَتَرَجِّعُ الْحَنِينُ يُجِيئُنِي  
حُسَامِي وَرَحْلِي وَالْمَطِيئَةَ وَالصَّخْبُ  
وَنَشْوَانَةَ الْأَعْطَافِ مِنْ تَرْفِ الصَّبَا  
تُغَيِّرُ وَشَاحِيهَا الْخَلَاحِيلُ وَالْقَلْبُ  
إِذَا مَضَعَتْ غَبَّ الْكُرَى عَوْدَ إِسْحَلٍ  
وَفَاحَ عَلِمْنَا أَنَّ مَشْرِبُهُ عَذْبُ  
أَتَى طَيْفُهَا وَاللَّيْلُ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ  
وَوَدَّعْنَا وَالصُّبْحُ تَلْفِظُهُ الْحَجْبُ  
وَلِلَّهِ زُورٌ لَمْ يَغَيِّرْ عَهْدَهُ  
بِعَادٍ ، وَلَا أَهْدَى الْمَلَالَ لَهُ قُرْبُ  
تَمَنِّيْتُ أَنَّ اللَّيْلَ لَمْ يَقْضِ نَحْبَهُ

وَأَنْ بَقِيَتْ مَرْضَى عَلَى أَفْقِهِ الشُّهُبُ  
نَظَرْنَا إِلَى الْوَعَسَاءِ مِنْ أَيْمَنِ الْحَمَى  
وَأَيَّ هَوَى لَمْ يَجْنِبِهِ النَّظْرُ الْعَرَبُ  
وَنَحْنُ عَلَى أَطْرَافٍ نَهَجَ كَأَنَّهُ  
إِذَا اطَّرَدَتْ أَدْرَاجُهُ صَارَ عَضْبُ  
يَوْمٌ بِنَا أَرْضَ الْعِرَاقِ رِكَائِبُ  
تَقْدُ بِأَيْدِيهَا أَدِيمَ الْفَلَا نُجَبُ  
فَشَعْبُ بَنِي الْعَبَّاسِ لِلْمَرْتَجِي غَنَى  
وَلِلْمَبْتَغِي عِزًّا، وَلِلْمَعْتَفِي شَعْبُ  
أَوْلَنَكَ قَوْمٌ أَسْبَلَ الْعِزُّ ظِلَّهُ  
عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَعْثَبْ بِأَعْطَافِهِمْ عُجْبُ  
هُمُ الرَّاسِيَاتِ الشُّمُّ مَا أُبْرِمَ الْحُبَا  
وَإِنْ نُقِضَتْ هَاجَتْ ضِرَاعِمَةٌ غُلْبُ  
بِهِمْ تُدْفَعُ الْجَلَى وَتُسْتَلْقِحُ الْمُنَى  
وَتُسْتَعَزَّرُ الْجَدْوَى وَتُسْتَمَطَّرُ السُّحْبُ  
يُحْيُونَ مَهْدِيًّا بَنَى اللَّهُ مَجْدَهُ  
عَلَى بَاذِخٍ تَأْوِي إِلَى ظِلِّهِ الْعَرَبُ  
لَهُ الدَّرْوَةُ الْعِطَاءُ فِي آلِ غَالِبِ  
إِذَا انْتَضَلَتْ بِالْفَخْرِ مَرَّةً أَوْ كَعْبُ  
يَسِيرُ الْمَلُوكِ الصَّيْدُ تَحْتَ لَوَائِهِ  
وَيَسْرِي إِلَى أَعْدَائِهِ قَبْلَهُ الرُّعْبُ  
إِذَا اعْتَقَلُوا سَمَرَ الرِّمَاحِ لِعَارَةِ  
وَجَرْدُ الْجِيَادِ الضَّابِعَاتِ بِهِمْ نُكْبُ  
أَبُوا غَيْرِ طَعَنٍ يَخْطُرُ الْمَوْتُ دُونَهُ  
وَيَشْفِي غَلِيلَ الْمَشْرِفِيِّ بِهَا الصَّرْبُ  
كَتَائِبُ، لَوْلَا أَنَّ لِلْسَيْفِ رُوعَةً  
كَفَاهَا الْعَدَا الرَّأْيُ الْإِمَامِيُّ وَالْكِتْبُ  
تَدَافَعُ عَنْهَا الْبَيْضُ مَرْهَفَةَ الظُّبَا



وَتَفْتَرُ عَنْ أَنْبَاهِا دُونَهَا الْحَرْبُ  
إِلَيْكَ أَمِينَ اللَّهُ أَهْدِي قَصَائِدًا  
تَجُوبُ بِهَا الْأَرْضَ الْغُرَبِيَّةُ الصُّهْبُ  
فَمَا لِلْمَطَايَا بَعْدَمَا قَطَعَتْ بِنَا  
نِيَاطُ الْفَلَا ، حَتَّى عَرَائِكُهَا حُدْبُ  
مَعْقَلَةٌ وَالْبَحْرُ طَامٌ عِبَاهُ  
عَلَى الْخَسْفِ ، لَا مَاءَ لَدِيهَا وَلَا عَشْبُ  
يَصْدُ رِعَاءُ الْحَيِّ عَنْهَا وَقَدْ بَرَى  
بَحِيثُ الرُّبَا تَخَضَّرُ ، أَشْبَاهُهَا الْجَدْبُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أنا ابنُ الملوكِ الصَّيِّدِ مِنْ فِرْعِ خَنْدِفِ  
أنا ابنُ الملوكِ الصَّيِّدِ مِنْ فِرْعِ خَنْدِفِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦٧

أنا ابنُ الملوكِ الصَّيِّدِ مِنْ فِرْعِ خَنْدِفِ  
وَفِي الْأَزْدِ خَالِي لِلْغَطَارِفَةِ الزُّهْرِ  
مَنْ السَّاحِبِينَ السَّابِغَاتِ إِلَى الْوَعَى  
كَأَنَّهُمْ بَزَلُ تَنَاهَضْنَ فِي غُدْرٍ  
يَزِيرُونَ أَطْرَافَ الْقَنَا ثَغَرَ الْعَدَا

(٩٤/١)

وَقَدْ أَفَعَتِ الْجُرْدُ الْمَذَاكِي عَلَى فُتْرٍ  
وَفِي إِذَا مَا ضَنَّ بِالرَّفْدِ جُودُهُمْ  
وَإِقْدَامُهُمْ عِنْدَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ  
وَلَكِنْ رَمْتَنِي بِأَبْنِ آخِرِ لَيْلَةٍ  
خَطُوبٌ أَذَلَّتْ مَدْرَةَ الْقَوْمِ لِلْغَمْرِ

يغلُّ يديه الصَّحُو حَتَّى إِذَا انتشى  
حبا بالقليل النَّزْرِ فالشُّكْرُ للشُّكْرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَكَ الْخَيْرُ ، هَلْ فِي لَفْتَةٍ مِنْ مُتَيْمٍ  
لَكَ الْخَيْرُ ، هَلْ فِي لَفْتَةٍ مِنْ مُتَيْمٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦٨

لَكَ الْخَيْرُ ، هَلْ فِي لَفْتَةٍ مِنْ مُتَيْمٍ  
مَجَالٌ لِعَنْبٍ ، أَوْ مَقَالٌ لِلْوَمِّ  
وما نظري شطرَ الدِّيَارِ بنافعٍ  
وأَيُّ فصيحٍ يرتجي نفعَ أعجمٍ؟  
كَأَنَّ ارتجَازَ السُّحْبِ واهيةَ الكلى  
جلا في حواشيهنَّ عن متنِ أرقمٍ  
وَمَا مَنَحَتْهَا الْعَيْنُ إِذْ عَثَرَتْ بِهَا  
سوى نظرةٍ روعاءٍ من متوهمٍ  
وفي الرِّكْبِ ، إِذْ ملنا إلى الرَّبْعِ ، زاجرٌ  
يقوِّمُ أعناقَ المطيِّ المخزَّمِ  
ويعلمُ أَنَّ الشُّوقَ أَهدى ، فماله  
يشيرُ بأطرافِ القطيعِ المحرَّمِ؟  
وَهَلْ يَسْتَفِيقُ الْوَجْدُ إِلَّا بِوَقْفَةٍ  
مَتَى يَسْتَجِرُّ فِيهَا بِدَمْعِكَ يَسْجُمُ  
بِمَعْنَى الْفَنَاءِ فِي الْعَيْشِ غِرَّةً  
وَعَصْرُ الشَّبَابِ الْعَضُّ لَمْ يَتَصَرَّمِ  
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ وَصَلٍ كَأَنِّي  
علقتُ بها ذيلَ الخيالِ المسلَّمِ  
وبالهُضباتِ الحمرِ من أيمنِ الحمى  
طِبَاءٌ بِالْحَاظِ الْجَادِرِ تَرْتَمِي  
وَتُومِي إِلَيْنَا بِالْبَنَانِ ، وَقَدْ أَبَتْ

مَحَاجِرُهَا أَنْ لَا يُخَصَّبَ بِالْدَمِ  
وَدُونِي - لَوْلَا أَنَّ لِلْحَبِّ رُوْعَةً  
يَدُ ضَمِنَتْ رِيَّ الْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ  
إِذَا اسْتَمَطَّرَ الْعَافُونَ مِنْ نَفْحَاتِهَا  
تَشَنَّتْ إِلَيْهِنَّ الْعَمَائِمُ تَنْتَمِي  
وَإِنْ مَدَّ عَبْدُ اللَّهِ لِلْفَخْرِ بَاعَهَا  
أُرِيحَتْ إِلَيْهَا بَسْطَةُ الْمُتَحَكِّمِ  
بِحَادِثِ عَزٍّ فِي ذَوَابَةِ عَامِرٍ  
أَضِيفَ إِلَى عَادِيهِ الْمُتَقَدِّمِ  
مِنْ الْقَوْمِ، لَا الْمُرْجِي إِلَيْهِمْ رَجَاءَهُ  
بِمُكْدٍ، وَلَا الْمُتَنِّي عَلَيْهِمْ بِمُفْحَمِ  
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ، وَالْخَطْبُ فَاعِزٌّ  
إِذَا رَمَزَتْ إِخْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ  
فِي رَحْلٍ عَنْهُمْ، وَالْمَحْيَا بِمَائِهِ  
يَلَاعِبُ ظِلَّ الْفَائِزِ الْمُتَعَنِّمِ  
أَتَاهُمْ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ سَفِيهَةٌ  
وَعَادَ وَفِيهَا شِيْمَةُ الْمُتَحَلِّمِ  
وَحَفَّتْ عَلَيْهِ وَطَاةُ الدَّهْرِ فِيهِمْ  
عَشِيَّةَ أَلْقَى عِنْدَهُمْ ثِقْلَ مَعْرَمِ  
حَلَفْتُ بِأَشْبَاهِ الْأَهْلَةِ فِي الْبَرَى  
رَثَى كُلُّ دَامٍ مِنْ ذُرَاهَا لِمَنْسِمِ  
فَلَيْنَ بِأَيْدِيهِنَّ نَاصِيَةَ الْفَلَا  
وَعَفْنَ السُّرَى فِي مَخْرِمٍ بَعْدَ مَخْرِمِ  
إِذَا رَاعَهَا غَوْلُ الطَّرِيقِ هَفَّتْ بِهَا  
أَعَارِيْدُ حَادٍ خَلَفَهَا مُتَرَنِّمِ  
يُبَارِبِينَ بِالرُّكْبَانِ وَهَمَّا كَانَهُ  
يُحَادِرُ صِبْلًا آخِذًا بِالْمُخَطِّمِ  
فَزَرْنَ بِنَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَخَلِيْتُ

تروُدُ بمسْتَنَّ الحَطِيمِ وزمزم  
لجئْتِ مجيئةَ البدرِ، مدَّ رواقُهُ  
عَلَى أُفُقٍ وَخَفِ العَدَائِرِ مُظْلِمِ  
وزرتُ كما زارَ الرَّبِيعُ مطبَّقاً  
نداه، فأحيا كلَّ مَثْرٍ ومعدِمِ  
برأيِّ تمشَى المشكالاتُ خلاله  
على حدِّ مصقولِ الغرارينِ مخدِمِ  
وعزمِ، إذا ما الحربُ حطَّتْ لثامها  
يلوِي أنابيبَ الوشيجِ المقوَمِ  
فأَيَّامُكَ الخُضْرُ الحَواشي كَأَنَّها  
من الحسنِ تفويفُ الرِّداءِ المسهَمِ  
وأنتِ إذا أوغلتِ في طلبِ العلا  
كقَداحِ زَنْدٍ تَحْتَهُ يَدُ مُضْرِمِ  
وَحَسْبُ المُباري أَنْ تَلْفَ عَجاجَةٌ  
على المنتضى من طرفهِ المتوسِّمِ  
وَرُبُّ حَسودِ باتِ يَطوي على الجوى  
حَشَى باكيّاً عَن ناظِرٍ مُتَبَسِّمِ  
لَكَ الشَّرْفُ الصَّخْمُ الَّذِي فِي ظِلالِهِ  
مُعَرَّسُ حَمْدٍ فِي مَباءَةٍ مُنْعِمِ

(٩٥/١)

وَمَجْدُ مُعَمِّ فِي كِنانَةٍ مُخَوَّلِ  
تنوسُ حوالِيهِ ذوائبُ أنجمِ  
وہا أنا أَرْجو منَ زَمانِكَ رُنبَةً  
لِها غارِبٌ في المَجْدِ لَم يَتَسَمِّ  
وَعِندي ثَناءٌ - وَهُوَ أَرْجى وَسيلَةٌ

إِلَيْكَ - كَتَفْصِيلِ الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ  
وَكَمْ مِنْ لِسَانٍ يَنْظُمُ الشُّعْرَ، فَلَهُ  
شِبا كَلِمِي وَالصَّارِمُ الْعَضْبُ فِي فَمِي  
وَقَدْ مَرَّ عَصْرٌ لَمْ أَفْزُ فِيهِ بِالْمُنَى  
فَمَالِي إِلَّا زَفْرَةُ الْمُتَنَدِّمِ  
وَلَيْسَ لَأَمَالِي سِوَاكَ فَإِنَّهَا  
تَهَيَّبُ بِأَقْوَامٍ عَنِ الْمَجْدِ نَوْمَ  
بَقِيَتَ لِمَجْدٍ يَتَّقِي دُونَهُ الْعِدَا  
تَنَاوَشَ رَقَاصِ الْأَنْبِيْبِ لَهْدَمِ  
وَلَا بَرَحْتُ فِيكَ الْأَمَانِي غَضَّةً  
تَرْفُ عَلَى إِنْعَامِكَ الْمُتَقَسِّمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أميم سلي عني معداً ويعرباً  
أميم سلي عني معداً ويعرباً  
رقم القصيدة : ٢٥٩٦٩

أَمِيمَ سَلِي عَنِي مَعْدًا وَيَعْرِبًا  
فَمَا أَنَا عَمَّا يَعْقُبُ الْمَجْدَ ذَاهِلُ  
هَلِ الطَّارِقُ الْمَعْتَرُّ يَهْتَفُ فِي الدَّجِي  
بِمِثْلِي إِذَا اسْتَعْوَتْهُ بِيَدٌ مَجَاهِلُ  
وَيَأْلَفْنِي وَهُوَ الْغَرِيبُ كَأَنَّهُ  
نَسِيْبِي وَسَيْفِي مِنْ دَمِ الْكُومِ نَاهِلُ  
فَمِنْ أَنَسِهِ بِي كَادَ يَحْسَبُنِي الْوَرَى  
قَلِيلَ الْقَرَى وَالْبَيْتُ بِالضَّيْفِ آهْلُ

---

العصر العباسي << أبو تمام >> ومن جيد غيداء الشني كأنما  
ومن جيد غيداء الشني كأنما  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧

---

ومن جيد غيداء التشي كأنما  
أنتك بليتها من الرشي الفرد  
كأن عليها كل عقد ملاحه  
وحسنا، وإن أمست وأضحت بلا عقد  
ومن نظرة بين السجوف علية  
ومحتضن شخت، ومبتسم برد  
ومن فاحم جعد، ومن كفل نهدي،  
ومن قمر سعد، ومن نائل ثمد

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هُو الطَيْفُ تُهْدِيهِ إِلَى الصَّبِّ أَشْجَانُ  
هُوَ الطَيْفُ تُهْدِيهِ إِلَى الصَّبِّ أَشْجَانُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٠

---

هُوَ الطَيْفُ تُهْدِيهِ إِلَى الصَّبِّ أَشْجَانُ  
وَلَيْسَ لِسِرِّ فَيْكَ يَالَيْلٍ كِتْمَانُ  
يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرَاهُ فَجَرٌّ وَبَارِقُ  
أَفْجُرْكَ غَدَارٌ وَبَرْقُكَ خَوَانُ.  
إِذَا أَدْرَعَ الظُّلْمَاءَ نَمَّ سَنَاهُمَا  
عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْمِنْ رَقِيبٌ وَعَيْرَانُ  
وَلَيْلَةَ نَعْمَانٍ وَشَى الْبَرْقُ بِالْهَوَى  
أَلَا بِأَبِي بَرْقٍ يِمَانٍ وَنَعْمَانُ  
سَرَى وَالْدُّجَى مُرْخَى عَلَيْنَا رَوَاقُهَا  
يُلَوِّي الْمَطَا وَهَنَا كَمَا مَارَ تُعْبَانُ  
وَنَحْنُ بِحَيْثُ الْمَزْنُ حَلَّ نِطَاقُهُ  
وَرَفَّ بِحِضْنَيْهِ عَرَارٌ وَحَوْدَانُ  
وَلِلرَّعْدِ إِعْوَالٌ، وَلِلرَّيْحِ ضَجَّةٌ  
وَلِلدُّوْحِ تَصْفِيقٌ، وَلِللُّوْرُقِ إِرْنَانُ

فَللَّهِ حُزْوَى حِينَ أَيْقَظَ رَوْضَهَا  
رَشَاشُ الْحَيَا وَالنَّجْمُ فِي الْأَفْقِ وَسَنَاؤُ  
إِذَا مَا النَّسِيمُ الطَّلُقُ غَازَلَ بَانَهَا  
أَمَالَ إِلَيْهِ عِطْفُهُ وَهُوَ نَشْوَانُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ صَوْبُ الْعِمَامِ مُدَامَةً  
تُعَلُّ بِهَا حُزْوَى لَمَا سَكِرَ الْبَانُ  
وَكَمْ فِي مَحَانِي ذَلِكَ الْجِرْعِ مِنْ مَهَا  
تُجَادِزُهَا ظِلَّ الْأَرَاكَةِ غِزْلَانُ  
يَلْدُنْ إِذَا رُؤِيَ الْقِيَامَ، بِطَاعَةِ  
مِنْ الْخَصْرِ يَتَلَوُّهَا مِنَ الرَّدْفِ عِصْيَانُ  
وَيُخَجِلْنَ بِالْأَغْصَانِ بَانَةَ  
وَتَهْرَأُ بِالْكُثْبَانِ مِنْهُنَّ كُثْبَانُ  
سَقَى اللَّهُ عَصْرًا قَصَرَ اللَّهْوُ طَوْلَهُ  
بِهَا، وَعَلَيْنَا لِلشَّيْبَةِ رِبْعَانُ  
يَهْشُ لِدِكْرَاهُ الْفُؤَادُ، وَلِلْهَوَى  
تَبَارِيحُ لَا يُصْغِي إِلَيْهِنَّ سُلْوَانُ  
وَتَصْبُو إِلَى ذَاكَ الزَّمَانِ، فَقَدْ مَضَى  
حَمِيدًا وَذُمَّتْ بَعْدَ رَامَةَ أَرْمَانُ  
إِذِ الْعَيْشُ غَضُّ ذُلَّتْ لِي قُطُوفُهُ  
وَفَوْقَ نِجَادِي لِلدَّوَابِّ فِتْنَانُ  
أَرْوَحُ عَلَى وَصَلٍ وَأَعْدُو بِمِثْلِهِ  
وَوَرْدُ التَّصَابِي لَمْ يُكْدِرْهُ هِجْرَانُ

(٩٦/١)

---

وَأَصْحَبُ فِتْيَانًا تَرَاهُمْ مِنَ الْحِجَى  
كُهولًا وَهُمْ فِي الْمَارِقِ الصَّنَكِ شِبَانُ

يَحُبُّ بِنَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ  
أَعْرُ وَجِيهِيَّ وَوَجْنَاءُ مِدْعَانُ  
كَأْتِي بِهِمْ فَوْقَ الْمَجْرَةِ جَالِسٌ  
لِي النَّجْمُ خِدْنٌ وَابْنُ مُرْنَةَ نَدْمَانُ  
وَكَأْسٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِذَاءَهَا  
عَلَيْهَا بِحَيْثُ الشُّهُبُ مَثْنَى وَوُحْدَانُ  
إِذَا اسْتَرْقَصَ السَّاقِي بَمَزَجِ حَبَابِهَا  
تَرَدَّى بِمِثْلِ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ عَقِيَانُ  
فِيَا طَيِّبِهَا وَالشَّرْبُ صَاحٍ وَمُنْتَشٍ  
تَخَفُ بِهَا أَيْدٍ، وَتَثْقُلُ أَجْفَانُ  
دَعَانِي إِلَيْهَا مِنْ خُرَيْمَةَ مَاجِدٌ  
يَزُرُّ عَلِيَّ ابْنَ الْغَابِ بُرْدِيهِ عَدْنَانُ  
كَثِيرٌ إِلَيْهِ النَّاطِرُونَ إِذَا بَدَا  
قَلِيلٌ لَهُ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ أَقْرَانُ  
رَزِينُ حُصَاةِ الْحِلْمِ، لَا يَسْتَرْزُلُهُ  
مُدَامٌ، وَلَا تُنْفِثِي لَهُ السَّرَّ الْأَحَانُ  
إِذَا رَتَّحَتْهُ هِرَّةُ الْمَدْحِ أَخْضَلَتْ  
سِجَالُ أَيَادِيهِ، وَلِلْحَمْدِ أَثْمَانُ  
تُرْوِي غَلِيلَ الْمُرْهَفَاتِ يَمِينُهُ  
إِذَا التَّشَمَّتْ فِي الرَّوْعِ بِالنَّقَعِ فُرْسَانُ  
وَمُلْتَهَبَاتٍ بِالْوَمِيضِ يُزِيرُهَا  
مَوَارِدٌ يَهْدِيهَا إِلَيْهِنَّ خِرْصَانُ  
تَحْوُمُ عَلَى اللَّبَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا  
إِذَا أُشْرِعَتْ لِلطَّعْنِ فِيهِنَّ أَشْطَانُ  
بِيَوْمٍ تَرَى الرَّاياتِ فِيهِ كَانَتْهَا  
- إِذَا سَاوَرَتْهَا خَطْرَةُ الرَّيْحِ - عِقْبَانُ  
إِذَا مَا اعْتَزَى طَارَتْ إِلَى الْجُرْدِ غِلْمَةٌ  
نَمَاهُمْ إِلَى الْعَلِيَاءِ جِلْدٌ وَرِيَانُ



سَأَلْتُهُمْ: مَنْ خَيْرُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ  
إِذَا افْتَحَرَتْ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ دُودَانُ  
فَقَالُوا: بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بَهَائِهَا  
تُنَاضِحُ عَدْنَانَ إِذَا جَاشَ قَحْطَانُ  
قَرِيعَا نِزَارٍ فِي الخُطُوبِ، إِذَا دَجَّتْ  
أَضَاءَتْ وَجُوهَهُ، كَالْأَهْلَةِ غُرَّانُ  
يَلُودُ بَنُو الْأَمَالِ فِي كَنَفَيْهِمَا  
عَلَى حِينٍ لَا تَفْئِدِي الْعِرَاقِيَّ أَلْبَانُ  
بَلَيْثِي وَغِيٍّ، غَيْثِي نَدَى، فَكِلَاهُمَا  
لَدَى الْمَحَلِّ مِطْعَامٌ، وَفِي الْحَرْبِ مِطْعَانُ  
هُمَا نَزْلًا مِنْ قَلْبِ كُلِّ مُكَاشِحٍ  
بِحَيْثُ تُنَاجِي سُورَةَ الْهَمِّ أَضْعَانُ  
مِنَ الْمَزِيدِيَّيْنَ الْأَلَى فِي جَنَابِهِمْ  
لِمُلْتَمِسِي الْمَعْرُوفِ أَهْلًا وَأَوْطَانُ  
نَمَاهُمْ أَبُو الْمِظْفَارِ وَهُوَ الَّذِي احْتَمَى  
بِهِ حَاتِمٌ إِذْ شَلَّ لِلْحَيِّ أَطْعَانُ  
لَهُمْ سَطَوَاتٌ يَلْمَعُ الْمَوْتُ خَلْفَهَا  
وَوَظَلَّ حَبَا مِنْ دُونِهِ الْأَمْنُ فَيَنَانُ  
وَأَفْنِيَّةٌ مُخَصَّرَةٌ عَرَصَاتُهَا  
تَرَاحِمَ سُؤَالَ عَلَيْهَا وَضَيْفَانُ  
ذُؤُ الْقَسَمَاتِ الْبَيْضِ وَالْأَفْقُ حَالِكٌ  
مِنَ النَّقْعِ كَاسٍ وَالْمُهَنْدُ عُرْيَانُ  
وَأَهْلُ الْقِيَابِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ النَّيِّ  
لَهَا الْعِرْزُ مَرْعَى وَالْأَسْتَةُ رُغْيَانُ  
وَخَيْلٌ عَلَيْهَا فِتْيَةٌ نَاشِرِيَّةٌ ۝  
طَلَابِعُهُمْ مِنْهَا عُيُونٌ وَآذَانُ  
هُمْ مَلُؤُوا صَحْنَ الْعِرَاقِ فَوَارِسًا  
كَانَتْهُمْ الْأَسَادُ، وَالنَّبِيلُ خَفَّانُ

يَحْوِضُ غِمَارُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ غَطَارِفُ  
رِزَانٌ لَدَى الْبَيْضِ الْمَبَاتِيرِ شُجْعَانُ  
بِكُلِّ فِتْيٍ مُرَحَى الدُّوَابَةِ بَاسِلِ  
عَلَى صَفْحَتَيْهِ لِلنَّجَابَةِ عُنْوَانُ  
يُجَرِّزُ أَذْيَالَ الدَّرُوعِ، كَأَنَّهُ  
غَدَاةَ الْوَعْيِ صِلُّ ثَوَارِيهِ غُدْرَانُ  
وَيُكْرِمُ نَفْسًا، إِنْ أَهَيْنَتْ أَرَاقَهَا  
بِمُعْتَرِكِ يُرْوِي الْقَنَا وَهُوَ ظَمَانُ  
لَهُ عِمَّةٌ لَوْنَاءُ تَفْتُرُ عَنْ نُهْيٍ  
عَلِمْنَا بِهَا أَنَّ الْعَمَائِمَ تِيْجَانُ  
إِذَا مَارَمَى تَاجَ الْمُلُوكِ بِهِ الْعِدَا  
تَوَلَّوْا كَمَا يَنْصَاعُ بِالْقَاعِ ظُلْمَانُ  
أَعْرُ، إِذَا لَاحَتْ أَسْرَةٌ وَجْهَهُ  
تَبَلَّجْنَ عَنْ صُبْحِ، وَلَلَّيْلِ إِجْنَانُ  
مَنْيَعُ الْحِمَى ، لَا يَخْتَلِ الدِّئْبُ سَرْحَهُ  
وَمِنْ شِيْمِ السَّرْحَانِ خَتْلٌ وَعُدْوَانُ

(٩٧/١)

لَهُ هَيْبَةٌ شِيْبَتْ بِبَشْرِ كَمَا التَّقَتْ  
مِيَاهَ بَمْتَنِ الْمَشْرِفِيِّ وَنِيرَانُ  
وَبَيَّتْ يَمِيْسُ الْمَجْدُ حَوْلَ فِنَائِهِ  
وَجِيرَانُهُ لِلْأَنْجَمِ الزُّهْرِ جِيرَانُ  
فَأَطْنَابُهُ أَسْيَافُهُ، وَعِمَادُهُ  
رُدَيْبِيَّةٌ مُلْسُ الْأَنْبَابِ مُرَّانُ  
وَلَوْ كَانَ فِي عَهْدِ الْأَحَالِيفِ أَعْصَمَتْ  
بِهِ أَسَدٌ يَوْمَ النَّسَارِ وَذَبْيَانُ

أَيَا خَيْرٍ مَنْ يَتْلُوهُ فِي غَزَوَاتِهِ  
عَلَى ثِقَّةٍ بِالشَّيْبِ، نَسْرٌ وَسِرْحَانُ  
دَعْوَتِكَ لِلْجَلِيِّ فَكَفَمَكَفَ غَزَبِهَا  
هُمَامٌ، أَيَادِيهِ عَلَى الدَّهْرِ أَعْوَانُ  
رَفَعْتَ لِصَحْبِي ضَوْءَ نَارٍ عَتِيقَةٍ  
بِهَا يَهْتَدِي السَّارُونَ وَالنَّجْمُ حَيْرَانُ  
وَفَاءَ عَلَيْهِمْ ظِلُّ دَوْحَتِكَ الَّتِي  
تُنَاصِي السُّهَاءَ مِنْهَا فُرُوعٌ وَأَفْنَانُ  
فَلَمْ يَذْكُرُوا الْأُوطَانَ وَهِيَ حَبِيبَةٌ  
إِلَيْهِمْ، وَلَا ضَاقَتْ عَلَى الْعَيْسِ أَعْطَانُ  
وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا نَبْعَةٌ خِنْدِفِيَّةٌ  
لَهَا الْعُرْبُ جِيرَانُ وَدُودَانُ أَغْصَانُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَتْ وَظَلَامُ اللَّيْلِ سِتْرٌ عَلَى السَّارِي  
سَرَتْ وَظَلَامُ اللَّيْلِ سِتْرٌ عَلَى السَّارِي  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧١

سَرَتْ وَظَلَامُ اللَّيْلِ سِتْرٌ عَلَى السَّارِي  
وَقَدْ عَرَّجَ الْحَادِي بِبَطْحَاءِ ذِي قَارِ  
بِحَيْثُ هَزَبُ الْأُرْحِيِّ أَوْ الْكُرَى  
يَمِيلُ بِأَعْنَاقٍ وَيَهْفُو بِأَكْوَارِ  
أَلَمْتُ بِرُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَطَاوَحَتْ  
بِهِمْ عُقْبُ الْمَسْرَى وَأَنْضَاءُ أَسْفَارِ  
فَقَالَتْ وَقَدْ عَصَّتْ عَلَيْنَا تَعَجُّبًا  
أَنَا مِلَ بِيضَاءِ التَّرَائِبِ مِغْطَارِ  
سَقَى وَرَعَى اللَّهُ الْمُعَاوِيَّ، إِنَّهُ  
حُشَّاشَةٌ مَجْدٍ تَالِدٍ بَيْنَ أَطْمَارِ  
وَإِنِّي بِمَا مَنَى الْخِيَالَ لِقَانِعٍ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَاكَ حَظٌّ لِمُخْتَارِ  
فَعِفَّتِي الْيَقْطَى سَجِيَّةً مَاجِدِ  
وَصَمْتُهُ الْوَسْنَى خَدِيعَةً عَدَارِ  
يَجُوبُ إِلَيَّ الْبَيْدُ، وَاللَّيْلُ نَاشِرٌ  
عَلَى مُنْحَى الْوَادِي ذَوَائِبَ أَنْوَارِ  
وَأَفْدِيهِ مِنْ سَارٍ عَلَى الْأَيْنِ طَارِقِ  
وَأَهْوَاهُ مِنْ طَيْفٍ عَلَى النَّأْيِ زَوَارِ  
فَحَيَّاهُ عَنِّي كُلَّ مُمَسَى وَمُصْبِحِ  
تَهْزُومٍ وَطَفَاءِ الرَّبَابِينِ مَدْرَارِ  
إِذَا صَحَّ فِيهَا الرَّعْدُ أَلْبَسَتْ الرُّبَا  
حَيًّا أَلَا حَ الْبَرْقُ بِالْمَنْصَلِ الْعَارِي  
عَلَى أَنْ سَلِمَى حَالَ دُونَ لِقَائِهَا  
رِجَالٌ يَخُوضُونَ الرَّدَى خَشْبَةَ الْعَارِ  
مَتَى مَا أُرْزَهَا أَلْقَى عِنْدَ خِبَائِهَا  
أَشْبِعَتْ يَحْمِي بِالْقَنَا حَوْرَةَ الدَّارِ  
وَكَمْ طَرَقْنَا وَهِيَ تَدْرِغُ الدُّجَى  
وَتَمْسِي الْهُوَيْنَى بَيْنَ عُونٍ وَأَبْكَارِ  
وَلَمَّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ شَابَتْ فُرُوعُهُ  
رَجَعْنَ وَلَمْ يَدْنَسْ رِداءٌ بِأَوْزَارِ  
مَضَى ، وَحَوَاشِيهِ لِدَانٌ، كَأَنَّمَا  
كَسَاهُ النَّسِيمُ الرُّطْبَ رِقَّةً أَسْحَارِ  
وَهَنَّ يُجَرِّرَنَّ الدُّبُولَ عَلَى الثَّرَى  
مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَوْضِحَ الْحَيُّ آثَارِي  
وَمِمَّا أَذَاعَ السَّرَّ وَرِقَاءً، كَلَّمَا  
أَمَلْتُ إِلَيْهَا السَّمْعَ نَمَّتْ بِأَسْرَارِي  
إِذَا هِيَ نَاحَتْ جَاوَبَتْهَا حَمَائِمٌ  
كَمَا حَنَّ وَلَهَى فِي رَوَائِمِ أَطَارِ  
كَأَنَّ رُوَاتِي عَلَّمُوهُنَّ مَنْطِقِي

فَهْنٌ إِذَا غَرَّدَنَ أَنْشَدَنَ أَشْعَارِي  
أَتَتَكَ الْقَوَافِي يَابْنَ عَمْرٍو، وَلَمْ تَرُدْ  
مُعَرَّسَ نُوَامٍ عَنِ الْحَمْدِ أَعْمَارِ  
وَقَلَّدَتْنَا نِعْمَاءَ كَالرَّوَضِ، عَانَقَتْ  
أَزَاهِيرَهُ رِيحَ الصَّبَا غِبَّ أَمْطَارِ  
أَيَادِيكَ نُهَيْيَ الْحَمْدِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ  
تَمِيلُ بِأَسْمَاعِ إِلَيْكَ وَأَبْصَارِ  
وَأَنْتَ الَّذِي قَلَّمْتَ أَظْفَارَ فِتْنَةٍ  
أَلَحَّتْ بِأَنْيَابِ عَلَيْنَا وَأَظْفَارِ  
وَمَلْحَمَةٍ دُونَ الْخِلَافَةِ خُضَّتْهَا  
بِعِزْمَةِ آبَاءِ، عَلَى الْقَرْنِ كَرَارِ

(٩٨/١)

إِذَا الْحَرْبُ حَكَّتْ بَرَكَهَا يَابْنَ حُرَّةٍ  
مُهَيْبٍ بِأُولَى كُبَّةِ الْخَيْلِ مِغْوَارِ  
تَأَلَّى يَمِينًا لَا يَفْرُجُ عَمْرَةَ ً  
بِهِ السَّيْفُ إِلَّا عَنْ دُحُولِ وَأُوتَارِ  
سَيَعْلَمُ رَاعِي الدَّوْدِ أَنَّكَ قَادِحٌ  
بِرَنْدٍ تَفَرَّى عَنْ شَرَارَتِهِ وَارِ  
وَدُونَ الَّذِي يَنْعِيهِ أَرْوَعُ سَاحِبِ  
أَنْبِيِبِ رُمَحٍ فِي الْكَرْبِيهَةِ أَكْسَارِ  
إِذَا الشَّرْفُ الْوَضَّاحُ أَظْلَمَ أَفْقُهُ  
تَوَشَّحَ مِنْ فَرْعِي تَمِيمٍ بِأَقْمَارِ  
يُرَاعُ الْعِدَا مِنْهُمْ إِذَا مَا تَحَدَّثُوا  
عَلَى كُلِّ رِقَاصِ الْأَنْبِيِبِ خَطَّارِ  
بِكُلِّ طَوِيلِ الْبَاعِ فَرَّاجِ كُرْبَةِ

وَوَهَابِ أَمْوَالٍ، وَنَهَابِ أَعْمَارِ  
 يُدْرُونَ أَخْلَافَ الْعَمَامِ بِأَوْجِهِ  
 شَرِيقَ بَسَلْسَالِ النَّضَارَةِ أَحْرَارِ  
 وَأَنْتَ إِذَا مَا خَالَفَ الْفَرْعَ أَصْلُهُ  
 شَبِيهُ أَيْبِكَ الْقَرْمِ عَمْرٍو بِنِ سَوَّارِ  
 ثَلَاثَ عُرَا الْأَحْدَاثِ مِنْكَ بِمَا جَدِ  
 لَدَى السَّلْمِ نَفَاعٍ، وَفِي الْحَرْبِ صَرَّارِ  
 إِذَا مَا انْتَضَيْتَ الرَّأْيَ أَغْمَدَ كَيْدُهُ  
 طُبَا كُلِّ مَعْصُوبٍ بِهِ النَّفْعُ جَرَّارِ  
 وَأَصْدَرْتَ مَا أُوْرِدْتَ وَالْحَزْمُ بَاسِطٌ  
 يَدَيْكَ، وَلَا إِيْرَادَ إِلَّا بِإِصْدَارِ  
 وَلَمَّا انزَوْتَ عَنَّا وَجُوهُ مَعَاشِرِ  
 يَصُدُّونَ فِي الْمَشْتَى عَنِ الصَّيْفِ وَالْجَارِ  
 رَمَعْتَ لَنَا نَارَ الْقَرَى بَعْدَمَا خَبَتِ  
 عِدَاكَ الرَّدَى ، أَكْرَمْتَ يَا مُوقِدَ النَّارِ  
 عَلَى حِينِ أَخْفَى صَوْتَهُ كُلُّ نَابِحِ  
 وَتَرَّحَ تَعْطِيلُ الْقِدَاحِ بِأَيْسَارِ  
 فَلَا مَجْدَ إِلَّا مَا حَوَيْتَ، وَقَدْ بَنَى  
 سِوَاكَ غُلًّا، لَكِنْ عَلَى جُرْفِ هَارِ  
 وَوَاللَّهِ مَا ضَمَّ انْتِقَاذُكَ نَبْعَةً  
 إِلَى غَرْبِ تُلُوي بِهِ الرِّيحُ حَوَارِ  
 وَفِي الْخَيْلِ مَا لَمْ تَخْتَبِرْهُنَّ مَعْمَرُ  
 أَبِي الْعَتِقُ أَنْ يَخْفَى لَدَى كُلِّ مِضْمَارِ  
 فَعَدَّ عَنِ الذُّنْبِ الَّذِي شَاعَ غَدْرُهُ  
 وَلَا تَسْتَنِمَ إِلَّا إِلَى الصَّيْغَمِ الضَّارِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا نَزَالَ دَرِيئَةً  
 لَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا نَزَالَ دَرِيئَةً

لَحَى اللّهُ دَهْرًا لَا نَزَالَ دَرِينَةً  
لضِرَاءِ يَرْمِينَا بِهَا فَيَصِيبُ  
وَيُنْجِدُ بِي طَوْرًا، وَطَوْرًا يَغُورُ بِي  
كَأَنِّي عَلَى مَا فِي الْبِلَادِ رَقِيبٌ  
وَلَمَّا أَزَارْتَنِي النَّوَى أَرْضَ عَامِرٍ  
بَكَى صَاحِبِي وَالْحَيُّ مِنْهُ قَرِيبٌ  
فَلَيْمٍ - وَمَعْدُورٌ عَلَى الْهَمِّ وَالْبُكَاءِ -  
رَمِيٌّ بِمَا يَقْذِي الْعَيُونَ كَثِيبٌ  
وَقَالُوا يَمَانٍ رَوَّعْتَهُ مَهَامَةٌ  
أَبَتْ أَنْ يَرَى فِيهَا الْمَوَارِدَ ذَيْبٌ  
وَنَارُوا إِلَى نَضْوَى يَفْدُونَ فَوْقَهُ  
أَشْيَعَتْ يُدْعَى لِلنَّدَى فَيُجِيبُ  
وَمَنْ بَاتَ مَرْهُومَ الرِّدَاءِ بِدَمْعِهِ  
فَمَا فِي دُمُوعِي لِلْخُطُوبِ نَصِيبُ  
وَقَالَتْ سَلِيمَى إِذْ رَأْتَنِي لِتَرْبِهَا  
وَرَاقِمَهَا وَجَهٌ أَغْرٌ مَهِيبُ  
أَظُنُّ الْفَتَى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَإِنْ يَكُنْ  
أَبُوهُ أَبَا سُفْيَانَ فَهُوَ نَجِيبُ  
أَرَى وَجْهَهُ طَلَقًا يَضِيءُ جَبِينَهُ  
وَأَحْسَبُ أَنَّ الصَّدْرَ مِنْهُ رَحِيبُ  
سَلِيهِ يَكَلِّمُنَا فَإِنَّ اخْتِيَالَهُ  
عَلَى مَا بِهِ مِنْ خَلَّةٍ لَعَجِيبُ  
فَقُلْتُ غُلَامٌ مِنْ أُمَّيَّةٍ شَاحِبُ  
بَارِضِكَمَا نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ  
وَلَيْسَ بِيَدْعٍ أَنْ يُخَفِّضَ جَأَشَهُ  
عَلَى عَدَمِهِ حَيْثُ الْمَرَادُ جَدِيدُ

فمن شيم الأيام أن يسلب الغنى  
حسيب وأن يكسى الهوان أديب  
فقلت ولم تملك سوابق عبرة  
أقم عندنا إن المحل خصيب  
وحولك من حيينك قيس وخندف  
كهول مكاريم الضيوف وشيب  
وما علمت أني لأمر أرومه  
أطوف، وراجي الله ليس يخيب  
فلا ألفت نفسي العلاء إن طويتها  
على اليأس ما حنت روائم نيب

---

(٩٩/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نبأ تقاصر دونه الأنباء  
نبأ تقاصر دونه الأنباء  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٣

---

نبأ تقاصر دونه الأنباء  
واستمطر العبرات وهي دماء  
فالمقربات خواسع أبصارها  
ميل الرؤوس، صليلهن بكاء  
والبيض تعلق في الغمود كما التوى  
زقش تبل متونها الأنداء  
والسمر راجفة كأن كعوبها  
تلوي معاقدها يد شلاء  
والشمس شاجبة يَمور شعاعها



مُورَ الغَدِيرِ طَعَتْ بِهِ النَّكْبَاءُ  
وَالنَّيِّرَاتُ طَوَالِعَ رَأْدَ الضُّحَى  
نُفِضَتْ عَلَى صَفْحَاتِهَا الظُّلْمَاءُ  
يَنْدُبْنَ أَحْمَدَ، فَالْبِلَادُ خَوَاشِعُ  
وَالأَرْضُ تُعُولُ، وَالصَّبَاخُ مَسَاءُ  
وَالعَيْنُ تَنْزِفُ مَاءَهَا حَرَقُ الجَوَى  
وَالوَجْهُ تُضْمِرُ نَارَهُ الأَحْشَاءُ  
فَأَذَلَّ أَعْنَاقًا خَضَعْنَ لِفَقْدِهِ  
وَهِيَ الَّتِي طَمَحَتْ بِهَا الخِيَالُ  
غَنِيَّتْ عَوَاطِلَ بَعْدَمَا صَاغَتْ حُلَى  
أَطْوَقِهَا بِنَوَالِهِ الآلَاءُ  
مَا لِلْمَنَايَا يَجْتَنِبِينَ إِلَى الرَّدَى  
مَهْجَاءً، فَهِنَّ طَلَائِحَ أَنْصَاءُ  
تُدْهِى بِهَا العَصْمَاءُ فِي شَعْفَاتِهَا  
وَتُحِطُّ عَنْ وُكُنَاتِهَا الشَّعْوَاءُ  
عُونَ تَكْدَسُ بِالنَّفُوسِ وَعِنْدَهَا  
فِي كُلِّ يَوْمٍ مُهْجَةٌ عَذْرَاءُ  
دُنْيَا تُرَشِّحُ لِلرَّدَى أَبْنَاءَهَا  
أُمَّ لَعَمْرُ أَبِيهِمْ وَرَهَاءُ  
فَالنَّاسُ مِنْ غَادٍ عَلَيْهِ وَرَائِحِ  
وَلِمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُمَا الإِسْرَاءُ  
لَا سَارِحَ يَبْقَى وَلَا ذُو لِمَّةٍ  
أَلَوَتْ بِعَصْرِ شَبَابِهَا العِنَقَاءُ  
وَلَكُمْ نَظَرْتُ إِلَى الحَيَاةِ وَقَدْ دَجَتْ  
أَطْلَالُهَا، فَإِذَا الحَيَاةُ عَنَاءُ  
لَا يَخْدَعَنَّكَ مَعْقِلٌ أَشْبُ وَلَوْ  
حَلَّتْ عَلَيْهِ نِطَاقُهَا الجَوَازَاءُ  
وَأَكْفَفُ شَبَا العَيْنِ الطَّمُوحِ، فَدُونَ مَا

تَسْمُو إِلَيْهِ بِلَخْطِهَا أَفْدَاءُ  
وَلَوْ اسْتُطِيلَ عَلَى الْحِمَامِ بِعِزَّةِ  
رُفِعَتْ بِهَا الْيَزْيَبَةُ السَّمْرَاءُ  
لَتَحَدَّ بَتَ صَيْدُ الْمُلُوكِ عَلَى الْقَنَا  
حَيْثُ الْقُلُوبُ تُطِيرُهَا الْهَيْجَاءُ  
يَطْوُونَ أَذْيَالَ الدُّرُوعِ كَأَنَّهُمْ  
أَسْدُ الشَّرَى ، وَكَأَنَّهُنَّ إِضَاءُ  
وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا  
تَحْتَ الْكُمَاةِ ، إِذَا انْجَرَدْنَ ، ضِرَاءُ  
يَفْدُونَ أَحْمَدَ بِالنُّفُوسِ ، وَقَلَمًا  
يُعْنِي إِذَا نَشِبَ الْمَنُونُ فِدَاءُ  
قَادَ الْكِنَائِبِ وَهُوَ مُقْتَبِلُ الصَّبَا  
حَتَّى اتَّقَتْ غَزَوَاتِهِ الْأَعْدَاءُ  
وَرَمَى الْمَشَارِقَ بِالْمَذَاكِي فَارْتَدَى  
بِعِجَاجِهَا الْمَلْمُومَةَ الشَّهْبَاءُ  
وَلَهُ بِأَطْرَارِ الْمَغَارِبِ وَقَعَةٌ  
تُرْضِي السُّيُوفَ ، وَغَارَةٌ شَعْوَاءُ  
لَمْ يَدْفَعِ الْحَدَثَانِ عَن حَوَائِهِ  
مَجْدُ أَشْمُ وَعِزَّةُ قَعَسَاءُ  
وَصَوَارِمُ مَشْحُودَةٌ ، وَأَسَنَّةُ  
مَذْرُوبَةٌ ، وَكَنْبِيَّةُ جَأَوَاءُ  
لَقَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْعَقْسَمُ وَأُسْقِيَتْ  
سَبَلَ الْحَيَا فَكَأَنَّهَا عُشْرَاءُ  
وَالصَّبْرُ فِي رِبْعَانِ كُلِّ رِزْيَةٍ  
تَقْصُ الْجَوَانِحَ عَزْمَةٌ بَزْلَاءُ  
وَلِكُلِّ نَفْسٍ مَصْرَعٌ لَا تُمْتَطَى  
إِلَّا إِلَيْهِ الْآلَةُ الْحَدْبَاءُ  
لِلَّهِ مَا اعْتَنَقَ الشَّرَى مِنْ سُودِدِ

شَهْدَهُ بِهٖ أَكْرَمَةٌ وَحَيَاءٌ  
وَشَمَائِلٍ رَقَّتْ كَمَا خَطَرَتْ عَلَيَّ  
زَهْرَ الرَّبِيعِ رُوَيْحَةً سَجَوَاءُ  
عَطِرَتْ بِهٖ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَأَنَّمَا  
نُشِرَتْ عَلَيْهَا الرَّوْضَةُ الْعَنَاءُ  
لَا زَالَ يَنْضَحُ قَبْرُهُ دَمٌ قَارِحٍ  
يَحْبُو لَدَيْهِ، وَدِيمَةً وَطَفَاءُ  
وَالْبَرْقُ يَخْتَلِسُ الْوَمِيضَ كَأَنَّهُ  
بَلْقَاءُ تَمْرُخٍ حَوْلَهَا الْأَفْلَاءُ  
جَرَ النَّسِيمِ بِهٖ فُضُولَ عِطَافِهِ  
وَبَكَتْ عَلَيْهِ شَجْوَهَا الْأَنْوَاءُ

---

(١٠٠/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وذي هيفٍ للبرق منه ابتسامَةٌ  
وذي هيفٍ للبرق منه ابتسامَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٤

---

وذي هيفٍ للبرق منه ابتسامَةٌ  
وراءَ غمامٍ عن مدامعه أبكي  
أظنُّ مهابةَ الرَّمْلِ عن لحظاته  
إذا نظرتُ تحكي من السحرِ ما تحكي  
فَهَلْ نَهْلَةٌ مِنْ رِبْقَةٍ هِيَ وَاللَّمَى  
بفيه رحيقٌ في ختامٍ من المسك

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> حنانيك إنَّ العَدْرَ ضَرْبَةٌ لِأَرْبِ

حَنَائِكَ إِنَّ الْعَدْرَ ضَرْبَةٌ لَارِبِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٥

---

حَنَائِكَ إِنَّ الْعَدْرَ ضَرْبَةٌ لَارِبِ  
فِيَالَيْتَ لِلْأَحْبَابِ عَهْدَ الْحَبَائِبِ  
شَكْوَتُهُمْ سِرًّا شِكَايَةَ مُشْفِقٍ  
وَحَيَّتُهُمْ جَهْرًا تَحِيَّةَ عَاتِبِ  
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي عُهُودِ ، وَرَاءَهَا  
حَبِيئَةُ عَدْرِ فِي مَخِيلَةِ كَاذِبِ  
وَأَعْطِفُ أَخْلَاقِي عَلَى مَا يَرِيئُهَا  
إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ سَدَّ الْوَفَاءُ مَذَاهِبِي  
وَلِي دُونَهُمْ مِنْ سِرِّ عَدْنَانَ فِتْنِيَّةِ  
نِزَارِيَّةِ تَهْفُو إِلَيْهِمْ ضِرَائِبِي  
إِذَا مَا حَدَوْتُ الْأَرْحَبِيَّ بِذِكْرِهِمْ  
عَرَفْتُ هَوَاهُمْ فِي حَنِينِ الرِّكَائِبِ  
وَلَكِنْ أَبَتْ لِي أَنْ أُوَارِبَ صَاحِبًا  
سَجِيَّةَ شَيْخِنَا لُؤَيٍّ وَغَالِبِ  
فَلَلَهُ قَوْمٌ بِالْعُدْبِ إِلَيْهِمْ  
نَضَوْتُ مِرَاحَ الرِّازِحَاتِ اللَّوَاغِبِ  
طَرَفْتُهُمْ وَاللَّيْلُ مَرَضَى نُجُومُهُ  
كَأَنَّ تَوَالِيهَا عِيُونَ الْكَوَاعِبِ  
وَنَارُوا إِلَى رَحْلِي ، تَحُلُّ نُسُوعُهُ  
أَنَامِلُ صِيغَتِ اللَّطْبَا وَالْمَوَاهِبِ  
وَهَبَّ الْغُلَامُ الْعَبْشَمِيُّ بِسَيْفِهِ  
إِلَى جُنْحِ الْأَضْلَاعِ مِيلِ الْغَوَارِبِ  
بِأَبْيَضَ مَصْقُولِ الْغِرَارَيْنِ حَدَّهُ  
نَجِيَّ عَرَاقِبِ الْمَطْيِ النَّجَائِبِ  
كَأَنَّ الْحُسَامَ الْمَشْرِفِيَّ شَرِيكُهُ

إِذَا سَنَحَتْ أُكْرُومَةٌ فِي الْمَنَاقِبِ  
وَمَا هِيَ إِلَّا شِيمَةٌ عَرَبِيَّةٌ  
تَنْقَلُ مِنْ أَيْمَانِنَا فِي الْقَوَاصِبِ  
فَمَا لِي فِي حَيِّي خُزَيْمَةَ بَعْدَهُمْ  
أُرْبِعُ أَمَانًا مِنْ رِمَاحِ الْأَجَارِبِ  
وَتَغْدُو إِلَى سَرْحِي أَرَاقِمُ وَائِلِ  
وَقَدْ كَانَ تَسْرِي فِي رِيَاهِمُ عَقَارِي  
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مُشَايِحَةِ الْعِدَا  
أُعَالِجُ رُوعَاتِ الْهُمُومِ الْغَرَائِبِ  
كَأَنِّي لَمْ أَسْفَحْ بِتَيْمَاءِ غَارَةٍ  
تُفَرِّقُ مَا بَيْنَ الطُّلَى وَالْكَوَاثِبِ  
وَلَمْ أُرْدِفِ الْحَسَنَاءِ تَبْكِي مِنَ التَّوَى  
وَتَشْكُو إِلَى مُهْرِي فِرَاقَ الْأَقَارِبِ  
فَعَادَرْتِي صَرَفُ الزَّمَانِ بِمَنْزِلِ  
أَطَأْتُ فِيهِ لِلْخِصَاصَةِ جَانِبِي  
وَأَذْكُرُ عَهْدِي مِنْ غُفَيْلَةَ بَعْدَمَا  
طَوَيْتُ عَلَى أَسْرَارِ خُزُوعِي تَرَائِبِي  
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُوَكَّلَ نَاطِرِي  
بِبرقِ كِنَارِ الْعَامِرِيَّةِ خَالِبِ  
وَلَا أَمْتَطِي وَجَنَاءَ تَخْتَلْتُ الْخُطَا  
وَتَشْكُو أَظْلِيهَا عِرَاصُ السَّبَاسِبِ  
وَتُوغَلُ فِي الْبَيْدَاءِ، حَتَّى كَأَنَّهَا  
خِيَالُ أَنْاجِيهِ خِلَالَ الْغِيَاهِبِ  
عَلَيْهَا غُلَامٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ شَاحِبٌ  
يُنَادِمُ أَسْرَابَ النَّجُومِ النَّوَابِ  
فَمَا صَحْبُهُ الْأَدْنُونَ غَيْرَ صَوَارِمِ  
وَلَا رَهْطُهُ الْأَعْلُونَ غَيْرَ كَوَاكِبِ  
يَلْفُ، وَإِنْ كَلَّ الْمَطْيُ، مَشَارِقًا

عَلَى هِمَّةٍ مَجْنُونَةٍ بِمَغَارِبِ  
وَيُطْبِقُ جَفْنِيهِ إِذَا اعْتَرَضَ السَّنَا  
مَخَافَةً أَنْ يُمْنَى بِنَارِ الْحُبَابِ  
دَعَاهُ ابْنُ مَنْصُورٍ فَقَارَبَ قَيْدَهُ  
عَلَى الْبَحْرِ فِي آذِيَةِ الْمُتْرَاكِبِ  
وَأَلْقَى بِمُسْتَنَّ الْأَيَادِي رِحَالَهُ  
فَنَكَّبَ أَذْرَاءَ الْخَلِيطِ الْأَشَائِبِ  
أَعْرُ، إِذَا انْهَلَتْ يَدَاهُ تَوَاهَقَتْ  
مَنَايَا أَعَادِيهِ خِلَالَ الرَّغَائِبِ  
تَبَرَّعَ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى كَانَهُ  
يَعُدُّ اقْتِنَاءَ الْمَالِ إِحْدَى الْمَثَالِبِ

(١٠١/١)

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَسْتَضِرُّ الدَّهْرَ جَارُهُمْ  
وَلَا يَتَّحَامَاهُ حِذَارَ التَّوَائِبِ  
عِظَامُ الْمَقَارِي، وَالسَّمَاءُ كَانَتْهَا  
تَمُجُّ دَمًا دُونَ النُّجُومِ الشَّوَابِ  
مَسَامِيحُ لِلْعَافِي بِيضِ كَوَاعِبِ  
وَصُهْبِ مَرَايِلِ وَجُرْدِ سَلَاهِبِ  
وَأَفْيَاؤُهُمْ لِلْمُجْتَدِي فِي عِرَاصِهَا  
مَجْرُ أَنْبِيَابِ الرِّمَاحِ السَّوَالِبِ  
وَمَلْعَبُ فِتْيَانٍ، وَمَبْرُكُ هَجْمَةٍ  
وَمَسْحَبُ أَطْمَارِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ  
إِلَيْكَ أَمِينَ الْحَضْرَتَيْنِ تَنَاقَلْتُ  
مَطَايَا بَأَنْضَاءِ خِفَافِ الْحَقَائِبِ  
وَهُنَّ كَأَمْثَالِ الْقِسِيِّ نَوَاحِلُ

مَرَقْنَ بِأَمْثَالِ السَّهَامِ الصَّوَابِ  
فَإِنَّ يَدًا طَوَّقَتْني نَفْحَاتِهَا  
لَمُرْتَقِبٍ مِنْهَا بُلُوغَ الْمَآرِبِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وعليلة اللّحظات يشكو قرطها  
وعلييلة اللّحظات يشكو قرطها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٦

-----

وعلييلة اللّحظات يشكو قرطها  
بُعْدَ الْمَسَافَةِ مِنْ مَنَاطِ عُقُودِهَا  
حَكَّتِ الْغَزَالَ وَالْغَزَالَ بِيُعْدِهَا  
وَبَصَدَّهَا وَبَوَجَّهَهَا وَبَجِيدَهَا  
فَمَنَالُ تِلْكَ إِذَا نَأَتْ كَوِصَالِهَا  
وَنَفَارُ ذَاكَ وَإِنْ دَنْتُ كَصُدُودِهَا  
هِيَ فِي الْفُؤَادِ، وَفِيهِ نِيرَانُ الْهَوَى  
فَبِمَدْمَعِي تَلُوذُ عِنْدَ وَقُودِهَا  
وَإِذَا شَكُوتُ نَسَبْتُ فِي شِعْرِي بِهَا  
شَكْوَى الْحَمَامِ تَنُوحُ فِي تَغْرِيدِهَا  
عَرَضْتُ لَنَا تَخْتَالُ بَيْنَ كَوَاعِبِ  
وَالرَّوْضِ يَذْهَلُ حُورَهَا عَنْ غِيدِهَا  
إِذْ شَقَّ أَرْدِيَةَ الشَّقِيقِ بِهِ الْحَيَا  
فَحَكِينُهُ بِقُلُوبِهَا وَخُدُودِهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لِمَنْ فِتْيَةٌ مَنُشُورَةٌ وَفَرَاتُهَا  
لِمَنْ فِتْيَةٌ مَنُشُورَةٌ وَفَرَاتُهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٧

-----

لِمَنْ فِتْيَةٌ مَنُشُورَةٌ وَفَرَاتُهَا

رَوَاعِفُ فِي أَيْمَانِهَا فَنَوَاتِهَا  
تُلِيحُ بِهِمْ جُرْدُ الْمَذَاكِ عَوَابِسًا  
وَقَدْ طَاوَلَتْ أَرْمَاحَهُمْ صَهَوَاتِهَا  
إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِالْأَسِنَّةِ وَالطُّبَى  
فَهُمْ حِينَ تَصْطَلُّ الْقَنَا جَمْرَاتِهَا  
لَهُمْ فِي بَنِي الْبَرِشَاءِ قَتْلَى كَأَنَّمَا  
أُمِيلَتْ عَلَى بَطْحَائِهِمْ نَخْلَاتِهَا  
تَدُوسُهُمْ حَيْلٌ عِتَاقٌ وَعِلْمَةٌ  
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَى مُهْجَاتِهَا  
وَقَدْ عَلِمَتْ عُليَا نِزَارٍ وَيَعْرُوبِ  
غَدَاةَ اسْتَشِيرِ النَّفْعِ، أَنَا كُمَاتِهَا  
تُلَوِّي أَنَابِيْبَ الرِّمَاحِ بِطَعْنَةٍ  
مُخَالِسَةٍ تَزُورُ عَنْهَا أُسَاتِهَا  
وَتُولِعُ فِي اللَّبَاتِ بِيضًا فَتَنْشِي  
مِنَ الدِّمِّ حُمْرًا تَلْتَطِي شَفَرَاتِهَا  
وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا عَصَبَةٌ خِنْدِفِيَّةٌ  
تَرَادِفُ غَايَاتِ الْعَلَا سَرَوَاتِهَا  
تُضَوِّغُ أَرْيَاحَ التَّجِيعِ دُرُوعُهُمْ  
وَتَنْفُحُ مِسْكَاً سَاطِعاً حَبْرَاتِهَا  
وَتَدْعُو إِذَا اسْتَشْرَى الْعِدَا : يَا لَعَالِبِ  
فَتَشْرِقُ مِنْ أَبْطَالِنَا قَسَمَاتِهَا  
وَهُمْ فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ ضَرَاعِمٌ  
وَمِنْ قَصْدٍ خَطِيئَةٍ أَجْمَاتِهَا  
وَتَطْعَى بِنَا يَوْمَ الْوَعَى جَاهِلِيَّةٌ  
تَرَدَّدُ فِي أَعْطَافِنَا نَخَوَاتِهَا  
وَتَسْحَبُ أَذْيَالَ السَّوَابِغِ ، وَالْقَنَا  
شَوَارِعُ، وَالْهَيْجَاءُ شَتَى دُعَاتِهَا  
فَلِلَّهِ حَيٍّ مِنْ كِنَانَةٍ أَرْقَلُوا



إلى رَبِّ لا تُمْتَطَى هَضْبَاتُهَا  
بِأَيْمَانِهِمْ بِيضٌ مَشَارِيفُ تَحْتَلِي  
رُؤُوساً مِنَ الْأَعْدَاءِ مَالَتْ طُلُوتُهَا  
بِأَفْيَائِهِمْ قُبٌّ عَنَاجِيحُ ، تَرَعَوِي  
إِلَيْهِمْ لَدَى أَطْنَابِهِمْ مُهْرَاتُهَا  
يَشْتُونَ بِالْبَطْحَاءِ نَاراً قَدِيمَةً  
تَوْقَدُ وَالْآفَاقُ خُضْرٌ لَطَائُهَا  
وَتَدْمَى عِرَاقِيْبُ الْمَطِيِّ إِذَا حَدَتْ  
إِلَيْهِمْ أَعَارِيْبَ الْفَلَا سَنَوَاتُهَا  
إِذَا مَا عَقَدْنَا رَايَةً مُقْتَدِيَةً  
رَجَعْنَا بِهَا خَفَاقَةً عَدْبَاتُهَا  
يَسِيرُ حَوَالِيهَا الْمُلُوكُ بِأُوجِهِ  
تُبَاهِي ظُبَى أَسْيَافِهِمْ صَفْحَاتُهَا

(١٠٢/١)

إِذَا رَكَزُوهَا فَالْأَنَامُ عُفَاتُهُمْ  
وَإِنْ رَفَعُوهَا فَالْنُّسُورُ عُفَاتُهَا  
تَرْدُ شُعَاعِ الشَّمْسِ عَنْهُمْ أَسِنَّةٌ  
تَدُوبُ عَلَى أَطْرَافِهِنَّ أَيَاتُهَا  
وَتَخْتَالُ فِيهِمْ عَزْمَةٌ نَبَوِيَّةٌ  
إِذَا الْحَرْبُ طَاشَتْ وَقَرَّتْهَا أَنَاتُهَا  
لَكُمْ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْمَجْدِ سِوَرَةٌ  
تَبْحَجُ فِي حَيِّي نِزَارِ بِنَاتُهَا  
وَأَنْتُمْ أَعَالِي دَوْحَةِ مُضْرِيَّةٍ  
تَطْيِبُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي جِنَاتُهَا  
إِذَا انْتَضَلَتْ بِالْفَخْرِ كَعْبٌ تَوَشَّحَتْ

بِكُمْ غُرّاً مَشهُورَةً جَبَهَاتُهَا  
إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَوْصَى بِأُمَّةٍ  
أَقَامَتْ بِمُسْتَنِّ الرِّشَادِ عُوثُهَا  
فَمَهْزُوزَةٌ إِنْ رُوِّعَتْ أَسْلَاتُكُمْ  
وَمَغْفُورَةٌ إِنْ أَدْنَبَتْ هَفَوَاتُهَا  
وَلَمْ تُشْرِقِ الْأَيَّامُ إِلَّا بِعَدْلِكُمْ  
فَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ حُمَاتُهَا  
وَفِيكُمْ سَجَايَا مِنْ قُصَيِّ وَإِنَّمَا  
مَسَاعِي الْإِمَامِ الْقَائِمِيِّ صِفَاتُهَا  
وَيَنْسِبُهَا شِعْرِي بِأَكْنَفِ بَابِلٍ  
كَمَا انْتَسَبَتْ وَهَنَا لِصَحْبِي قَطَاتُهَا  
لَكُمْ أَوْجُهُ ، لِلْعَيْنِ فِيهِنَّ مَسْرَحٌ  
حَكَتْ مَشْرِفِيَّاتٍ أُرْقَّتْ طُبَاتُهَا  
وَأَيْدٍ كَمَا حَلَّ الْعِمَامُ نَطَاقَهُ  
تُدِرُّ أَفَاوِيقَ الْغِنَى نَفْحَاتُهَا  
فَمَنْ مُبْلَغُ أَفْنَاءِ خِنْدِفِ أَنْبِي  
بِأُفْنِيَّةٍ مُخْضَرَّةٍ عَرَصَاتُهَا  
يَرُوحُ عَلَى صَحْبِي بِأَرْجَائِهَا النَّدَى  
وَتَعْدُو بِأَشْعَارِي إِلَيْهَا رُوثُهَا  
وَتَعْلِي بِأَسْرَارِ الْعَدِيبِ صَمَاتِي  
وَلَكِنْ قَلِيلٌ فِي النَّوَى هَفَوَاتُهَا  
وَتُطْرُبُ بَنِي الدُّكْرَى فَأَشْتَاقُ فِتْيَةَ  
تَدُورُ عَلَى بَاغِي الْقِرَى جَفَنَاتُهَا  
وَأَكْتُمُ مَا لَوْ شَاعَ أَغْرَى بِي الْعِدَا  
فَبِالْجِرْعِ أَحْلَامٌ خَفِيفٌ حَصَاتُهَا  
وَأَذْكُرُ أَيَّاماً بِجِرْعَاءِ مَالِكٍ  
رِفَاقاً حَوَاشِيهَا غِضَاباً وَشَاتُهَا  
وَلَوْ عَلِمْتُ بَعْدَادُ أَنْ رَكَابِي

عَلَى ظَمًا لَأَسْتَشْرِفَتْ لِي صِرَاتِهَا  
وَلَكِنَّهَا تَحْتَ الْأَزْمَةِ خُضَعُ  
إِذَا جَاجَأَتْ بِي مِنْ بَعِيدِ سُقَاتِهَا  
فَأُورِدَهَا الرَّأْيِ الظَّهِيرِيَّ مَسْرَحًا  
عَلَى نُعْبِ زَرْقٍ تَجَلَّتْ قَدَاتِهَا  
وَتِلْكَ رِكَابِي إِنْ غَرَضَنْ بِلُدَّةٍ  
بَكَرَنْ وَلَمْ تَشْعُرْ بِسِيرِي بُرَاتِهَا  
تَرُودُ مَصَابِ الْمُزْنِ أَنِّي تَلَوَّمْتُ  
وَتُنَكِّرُ أَفْلَاقَ الْحَصَى تَفْنَاتِهَا  
فَلَا خِيَمْتُ إِلَّا لَدَيْكُمْ مَدَائِحِي  
وَلَا سَاقَهَا إِلَّا إِلَيْكُمْ خُدَاتِهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> مجدُّ على هامةِ العيُّوقِ مرفوعُ  
مجدُّ على هامةِ العيُّوقِ مرفوعُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٨

مجدُّ على هامةِ العيُّوقِ مرفوعُ  
راقَ الوَرَى مِنْهُ مَرِيٌّ وَمَسْمُوعُ  
وسُودُّ لَمْ يَجِبْ الدَّهْرُ غَارِبُهُ  
وغيره في نديِّ الحيِّ مدفوعُ  
طَرَفُ الحَسُودِ غَضِيضٌ دُونَ غَايَتِهِ  
وَسُنُّهُ بِنَانِ العَجْزِ مَقْرُوعُ  
وَقَدْ وَرِثْنَا هُمَا غُرًّا جَحَا جِحَّةً  
أرِيهَمُ فِي التَّدَى بِالْحَمْدِ مَخْدُوعُ  
لَكِنَّا فِي زَمَانٍ لَيْتَ دَابِرُهُ  
بِمَا يَشْقُ عَلَى الْأَوْغَادِ مَقْطُوعُ  
غَاضَ الكِرَامُ كَمَا فَاضَ اللَّثَامُ بِهِ  
فَالخَيْرُ مَجْتَنِبٌ وَالشَّرُّ مَتَّبِعُ

وما لهم نسبٌ لكن لهم نسبٌ  
وكلُّ لومٍ به في الناسِ مرقوعٌ  
وهل يصُرُّهم أن ليسَ عمَّهم  
عمرو العلاء هاشمٌ والنخال يربوعُ  
وهم شباغٌ رواءٌ في الغنى ، ولنا  
أحسابُ آلِ أبي سفيانَ والجوعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رنا، وناظرُهُ بالسَّحْرِ مُكْتَحِلُ  
رنا، وناظرُهُ بالسَّحْرِ مُكْتَحِلُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٧٩

رنا، وناظرُهُ بالسَّحْرِ مُكْتَحِلُ  
أعْنُ يمتارُ مِنْ أَلْحَاظِهِ الْغَزْلُ  
فَرِحْتُ أَدْنُو بِقَلْبٍ هَاجَهُ شَجَنٌ

(١٠٣/١)

وَرَاخٌ يِنَأَى بِخَدِّ زَانَهُ خَجَلُ  
يَمْشِي كَمَا لَا عَبَتُ الصَّبَا غُصْنًا  
ظَلَّتْ تَجْوُرُ بِهِ طَوْرًا وَتَعْتَدِلُ  
ذُو وَجْنَةٍ إِنْ جَنَّتْ عَيْنُ الرَّقِيبِ بِهَا  
وَرَدَ الْحَيَاءِ كَسَاهَا وَرَسَهُ الْوَجَلُ  
كَالشَّمْسِ إِنْ غَابَ عَنَّا فَهِيَ طَالِعَةٌ  
وَإِنْ أَطَلَّ عَلَيْنَا غَالَهَا الطَّفَلُ  
نَخْشَى عُيُونَ الْعِدَا يَعْتَادُهَا شَوْسُ  
تَكَادُ مِنْ وَقْدَاتِ الْحِقْدِ تَشْتَعِلُ  
إِذَا انْتَضَلْنَا أَحَادِيثَ الْهَوَى عَلَقْتُ

بِنَظْرَةٍ تَلِدُ الْبَغْضَاءَ تَنْتَضِلُ  
وَاهَا لِعَصْرِ يُعَيْنِنَا تَذَكُّرُهُ  
مَضَى وَفِي الْخَطْوِ مِنْ أَيَّامِهِ عَجَلُ  
بِمَنْزِلِ حَلٍّ فِيهِ الْعَيْثُ حُبُوتُهُ  
حَتَّى اسْتَهَلَّ عَلَيْهِ عَارِضٌ هَطِلُ  
أَهْدَى لَنَا صِحَّةً تَقْوَى النَّفُوسُ بِهَا  
نَسِيمُهُ، وَأَثَارَتْ ضَعْفَهُ الْعِلَلُ  
وَمَوْقِفِ ضَجِّ جِيدِ الرَّيْمِ مِنْ عَيْدِ  
فِيهِ، وَأَزْرَى بِالْحَاظِ الْمَهَا كَحَلِّ  
زُرْنَا بِهِ رَشَاءً يَرْتَادُ غِرَّتَهُ  
ذُو لَيْدَةٍ بِنَجَادِ السَّيْفِ مُشْتَمِلُ  
يُدِيرُ كَأْسَيْنِ مِنْ لَحْظٍ وَمُبْتَسِمِ  
يُغْنِيهِمَا عَنْ حَبَابِ ثَغْرِهِ الرَّتَلُ  
وَيَنْشِي مَشِيَةَ النَّشْوَانِ مِنْ تَرْفِ  
كَأَنَّمَا قَدَّهُ مِنْ طَرْفِهِ تَمِلُ  
أَزْمَانَ رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فِي دَوْلِ  
لَا يَشْرَيْبُ إِلَيْهَا حَادِثٌ جَلُّ  
كَأَنَّهَا بِنْدَى الْمُسْتَظْهِرِ ارْتَجَعَتْ  
رُوقَ الشَّبِيَّةِ ، حَتَّى مَاؤُهَا خَصِلُ  
عَصْرُ كَوْرِدِ الْخُدُودِ الْبَيْضِ قَدْ غَرَسَتْ  
يَدُ الْحَيَاءِ بِهِ مَا تَجْتَنِي الْقُبْلُ  
وَعَزَّةٌ دُونَ أَدْنَاهَا مُمَنِّعَةٌ  
مِمَّا يُنَاجِي عَلَيْهِ الْفَرْقَدُ الْوَعْلُ  
فَالْعَدْلُ مُنْتَشِرٌ، وَالْعَزْمُ مُجْتَمِعٌ  
وَالْعُمُرُ مُقْتَبِلٌ، وَالرَّأْيُ مُكْتَهَلُ  
سَاسَ الْبَرِيَّةِ قَرْمٌ مَا جَدَّ نَدِسُ  
عَمْرٌ لِلْبِدِيهَةِ نَدْبٌ حَارِمٌ بَطْلُ  
بِرَافَةِ مَا تَخْطِي نَحْوَهَا عُنْفُ

وَمِنْحَةً لَمْ يُكْذِرْ صَفْوَهَا بَخْلٍ  
لَوْ كَانَ فِي السَّلَفِ الْمَاضِينَ إِذْ طَفِقَتْ  
نَعْلُ الْيَمَانِينَ يُرْخِي شِسْعَهَا الزَّلْلُ  
لَقَدَّمْتُهُ قُرَيْشٌ ثُمَّ مَا وَلَعَتْ  
لِلْبَغْيِ فِي دَمِهَا صِقْفَيْنِ وَالْجَمَلُ  
يَتَلَوُ الْأَثِمَةَ مِنْ آبَائِهِ، وَبِهِمْ  
فِي كُلِّ مَا أَثْلُوهُ يُضْرَبُ الْمَثَلُ  
شَوْسُ الْحَوَاجِبِ فِي الْهَيْجَاءِ إِذْ لَقِحَتْ  
بِيضُ الْمَسَافِرِ، وَهَابُونَ مَا سُئِلُوا  
لَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ مَا طَافَ الْحَجَّاجُ بِهِ  
وَالسَّهْلُ مِنْ سِرَّةِ الْبَطْحَاءِ وَالْجَبَلُ  
إِذَا انْتَضَى السَّيْفَ وَارَى الْأَرْضَ بَحْرُ دَمٍ  
تُضْحِي فَوَاقِعُهُ الْهَامَاتُ وَالْقُلَلُ  
شَزْرُ الْمَرِيرَةِ، سَبَّاقٌ إِلَى أَمَدٍ  
يَزُورُ عَنْ شَأْوِهِ الْهَيَّابَةُ الْوَكَلُ  
يُرْوِضُ أَفْكَارَهُ وَالْحَزْمُ يُسْهَرُهُ  
وَلِلْإِصَابَةِ فِي أَعْقَابِهَا رَجَلُ  
حَتَّى يَرَى لَيْلَهُ بِالصُّبْحِ مُلْتَثِمًا  
وَقَدْ قَضَى بِالْكَرَى لِلْعَاجِزِ الْفَشْلُ  
يَا خَيْرَ مَنْ خَضِبَتْ أَحْفَافُهَا بِدَمٍ  
حَتَّى أُنِيخَتْ إِلَى أَبْوَابِهِ الْإِبْلُ  
بِهَا صَدَى وَحِيَاضُ الْجُودِ مُتْرَعَةٌ  
لِللَّوَارِدِينَ عَلَيَّهَا الْعَلُّ وَالنَّهْلُ  
هُنَّيْتُ بِالْقَادِمِ الْمَيِّمُونَ طَائِرُهُ  
نَعْمَاءٌ يَخْتَالُ فِي أَفْيَائِهَا الدُّوْلُ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ لَوْتُ شَوْقًا أَحَادِعَهَا  
إِلَيْكَ ثُمَّ إِلَيْهِ، الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ  
أَهْلًا بِمُنْتَجَبٍ سُرْتُ بِمَوْلِدِهِ

مِنْ هَاشِمٍ خُلَفَاءُ اللَّهِ وَالرُّسُلِ  
أَعْرُ مُسْتَظْهِرِي يُسْتَضَاءُ بِهِ  
تَبَلَّجَ السَّعْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُقْتَبِلُ  
تُغْنِي الْجِلَافَةَ عِطْفِيهَا بِهِ جَدَلًا  
لَا زَالَ يَسْتَنُّ فِي أَعْطَافِهَا الْجَدَلُ  
وَالْحَيْلُ تَمْرُحُ مِنْ عَجَبٍ بِفَارِسِهَا  
وَالْبَيْضُ تَبْسُمُ فِي الإِغْمَادِ وَالْأَسَلُ  
هَذَا الْهَيْلَالُ سَتَجْلُوهُ الْغَلَا قَمْرًا

(١٠٤/١)

تُلْقَى إِلَيْهِ عِنَانَ الطَّاعَةِ الْمُقْلُ  
فَرَعٌ تَأْتَلُ بِالْعَبَّاسِ مَعْرِسُهُ  
وَأَصْلُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ مُتَّصِلُ  
أَعْطَاكَ رَبُّكَ فِي الْأَوْلَادِ مَا بَلَغَتْ  
أَجْدَادُهُمْ فِيكَ حَتَّى حُقِّقَ الْأَمَلُ

---

العصر العباسي << البحري >> متى لاح برق أو بدى طلل قفر  
متى لاح برق أو بدى طلل قفر  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨

متى لاح برق أو بدى طلل قفر  
جرى مستهل لا بكيء ولا نزر  
وما الشوق إلا لوعة بعد لوعة،  
وعزّز من الآماق، يتبعها عزّز  
فلا تذكر عهد التصابي، فإنه  
تفضي ولم نشعر به، ذلك العصر

سَقَى اللهُ عَهْدًا مِنْ أَنْاسٍ تَصَرَّمَتْ  
مَوَدَّتُهُمْ، إِلَّا التَّوَهُّمُ وَالذِّكْرُ  
وَفَاءَ مِنَ الْأَيَّامِ رَجْعُ حُدُوجِهِمْ،  
كَمَا أَنَّ تَشْرِيدَ الزَّمَانِ بِهِمْ غَدْرُ  
هَلِ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ تُسَاعِفَنَا النَّوَى  
بِوَصْلِ سُعَادٍ، أَوْ يُسَاعِدَنَا الدَّهْرُ  
عَلَى أَنَّهَا مَا عِنْدَهَا لِمُوَاصِلِ  
وِصَالٍ، وَلَا عَنْهَا لِمُصْطَبِرٍ صَبْرُ  
إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي، فَلَجَّ بِي الْهَوَى،  
أَصَاخَتْ إِلَى الْوَاشِي، فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ  
تَوَهَّمْتُهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى،  
كَرَى التَّوَمِ، أَوْ مَالَتْ بِأَعْطَافِهَا الْحَمْرُ  
لِعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بِنَاقِصَةِ الْجَدَى،  
إِذَا بَقِيَ الْفَتْحُ بِنِ حَاقَانَ وَالْقَطْرُ  
فَتَى لَا يَزَالُ، الدَّهْرُ، حَوْلَ رَبَاعِهِ  
أَيَادٍ لَهُ بَيْضٌ، وَأَفْنِيَّةٌ خُضْرُ  
أَضَاءَ لَنَا أَفَقَ الْبِلَادِ، وَكَشَفَتْ  
مَشَاهِدُهُ مَا لَا يُكْشِفُهُ الْفَجْرُ  
بُوجِهِ هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ نَفَى الدَّجَى  
سَنَاهُ، وَأَخْلَاقٍ هِيَ الْأَنْجُمُ الرَّهْرُ  
عَمَامٌ سَمَاحٍ مَا يَعْبُ لَهُ حَيَا،  
وَمَسْعَرُ حَرْبٍ مَا يَضِيْعُ لَهُ وَتْرُ  
وَحَارِسُ مُلْكٍ مَا يَزَالُ عِتَادُهُ  
مُهَنْدَةٌ بَيْضٌ، وَخَطِيئَةٌ سُمْرُ  
يَصُونُ بَنُو الْعَبَّاسِ سَطْوَةَ بَاسِهِ،  
لِشَعْبِ غَدَى يَعْتَادُ، أَوْ حَادِثٍ يَعْرُو  
بَيْتٌ لَهُمْ حَيْثُ الْأَمَانَةُ وَالتَّقَى،  
وَيَعْدُو لَهُمْ حَيْثُ الْكِفَايَةُ وَالتَّنَصُّرُ



يَعُدُّ انتقاضاً أَنْ تُطَاوِلَهُمْ يَدٌ،  
وَيَعْتَدُّ وِزْراً أَنْ يَعْشَتَهُمْ صَدْرُ  
تَوَاضَعٍ مِنْ مَجْدٍ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ الْكِبَرُ فِي أَكْفَانِهِ فَلَهُ الْكِبَرُ  
وَذُو رِعَاةٍ لَا يَقْبَلُ الدَّهْرَ خِطَّةً،  
إِذَا الْحَمْدُ لَمْ يَدُلُّ عَلَيْهَا وَلَا الْأَجْرُ  
فِدَاكَ رِجَالٌ بَاعَدَ الْمَنْعَ رِفْدَهُمْ،  
فَلَا الْخُمْسُ وَرَدُّ مِنْ نَدَاهُمْ وَلَا الْعُشْرُ  
أَلَامَتْ سَجَايَاهُمْ، وَصَنَّتْ أَكْفُهُمْ،  
فِي أَحْسَانِهِمْ سُوءٌ، وَمَعْرُوفُهُمْ نُكْرٌ  
يَكُونُ وَفُورُ الْعَرِضِ هَمًّا دُونَهُمْ  
إِذَا كَانَ هَمُّ الْقَوْمِ أَنْ يَغَيَّرَ الْوَفْرُ  
وَلَوْ صَرَبُوا فِي الْمَكْرِمَاتِ بِسَهْمَةٍ،  
لَكَانَ لَهُمْ فِيهَا اللَّفَأُ، وَلَكَ الْكَثْرُ  
بِقَاءِ الْمَسَاعِي أَنْ تُمَدَّ لَكَ الْبَقَا،  
وَعُمُرُ الْمَعَالِي أَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمُرُ  
لَقَدْ كَانَ يَوْمُ التَّهْرِ يَوْمٌ عَظِيمَةٌ،  
أَطَلَّتْ، وَنَعْمَاءٍ جَرَى بِهِمَا التَّهْرُ  
أَجَزَتْ عَلَيْهِ عَابِراً، فَتَسَاجَلَتْ  
أَوَاذِيهِ لَمَّا أَنْ طَمَأَ فَوْقَهُ الْبَحْرُ  
وَرَأَلَتْ أَوَاحِي الْجَسْرِ، وَانْهَدَمَتْ بِهِ  
قَوَاعِدُهُ الْعُظْمَى، وَمَا ظَلَمَ الْجَسْرُ  
تَحْمَلِ حِلْمًا مِثْلَ قُدْسٍ، وَهَمَّةً  
كَرْضَوَى، وَقَدْرًا لَيْسَ يَعْدِلُهُ قَدْرُ  
وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ عَنْكَ وَمَنَّةُ  
عَلَيْكَ، وَفَضْلٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ عَمْرُ  
لَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا، وَلَا نَقَصَ حُسْنُهَا،  
وَلَا نَحَتْ مِنْ أَفْنَانِهَا الْوَرَقُ الْخُضْرُ

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْخَطْبَ صُنْكَأَ سَيْلُهُ،  
وَقَدْ عَظُمَ الْمَكْرُوهُ وَاسْتَفْطَعَ الْأَمْرُ  
صَرَمَتْ فَلَمْ تَقْعُدْ بِحَزْمِكَ حَيْرُهُ الـ  
مَرُوعِ، وَلَمْ يَسُدُّ مَذَاهِبِكَ الذَّعْرُ  
وَمَا كَانَ ذَاكَ الْهَوْلُ إِلَّا غِيَابَةً،

(١٠٥/١)

بَدَا طَالِعًا مِنْ تَحْتِ ظِلْمَتِهَا الْبَدْرُ  
فِي أَنْ نُنْسَ نِعْمَى اللَّهِ فِيكَ فَحَظْنَا  
أَضَعْنَا، وَإِنْ نَشْكُرُ فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ  
أَرَاكَ بَعِينَ الْمُكْتَسِي وَرَقَ الْغِنَى،  
بِأَلَانِكَ اللَّاتِي يُعَدِّدُهَا الشَّعْرُ  
وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ، وَلَمْ يَكُنْ  
لِيُعْجِبَنِي، لَوْلَا مَحَبَّتُكَ، الْفَقْرُ  
وَوَاللَّهِ لَا ضَاعَتْ أَيَادِي أَيْتِيهَا  
إِلَيَّ، وَلَا أُرْزَى بِمَعْرُوفِهَا الْكُفْرُ  
وَمَا لِي عُذْرٌ فِي جُحُودِكَ نِعْمَةً،  
وَلَوْ كَانَ لِي عُذْرٌ لَمَا حَسُنَ الْعُذْرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رعى الله نفسي ما أشدَّ اضطبارها  
رعى الله نفسي ما أشدَّ اضطبارها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٠

رعى الله نفسي ما أشدَّ اضطبارها  
ولو طلبت غير العلاء ما تعنت  
إذا ذكر المجدُّ التليدُ تَلَفَّتْ

إليه بعيني ناكل وأرنت  
فليت اعتراض اليأس دون رجائها  
ثنى غزبها أو أدركت ما تمننت  
ولولا دواعي همّة أمويّة  
تذكرها أجدادها لأطمأنت  
تحنُّ إلى حرب أخوض غمارها  
بجُرْدِ يُبارين القنا في الأعتة  
ويوم عبوس ضيق حجراته  
تضاحكه تحت العجاج أسنتي  
ولما رأته أن الشراء يخونها  
لوت جيدها عما تمننت وظنت  
وما استهدفت للذل حين تكدرت  
عليها الليالي، فالقناة جنتي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> النجم يُبعُدُ مرمى طرفه الساجي  
النجم يُبعُدُ مرمى طرفه الساجي  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨١

النجم يُبعُدُ مرمى طرفه الساجي  
والليل ينشر مِرْخِي فرعه الداجي  
ويَهْتدي الطيفُ تُغويه غياهبه  
بِكوكبٍ فرَّ عنه الأفقُ وهاج  
طوى إلى نقوي حُرُوي على وجل  
نهجاً يكفكفُ غرب الأغيَسِ التاجي  
ودون ما أرسلت ظمياء شر ذمة  
ألقوا مراسيهم في آل وساج  
من نائل وعدي في عضادتها  
أو آل نسر بن وهب أو بني ناج

قَوْمٌ يَمَانُونَ، وَالْمَثْوَى عَلَى إِصْمٍ

لِلَّهِ مَا جَزَّ تَأْوِيبي وَإِدْلاجي

رَمَى بِهِمْ شَقَّ يُسْرَاهُ إِلَى عُصْبٍ

سُدَّتْ بِهِمْ لَهَوَاتُ الْأَرْضِ أَفْوَاجٍ

فَهَاجَ وَجَدًا كَسِرَّ النَّارِ تُضْمِرُهُ

جَوَانِحُ مِنْ نَزِيحِ الْمَهْمِ مُهْتَاجٍ

إِذَا التَّنْذُكُرُ أَغْرَتَنِي خِيَالُهَا

بِهِ رَجَعْتُ إِلَى الْأَشْوَاقِ أَدْرَاجِي

عَرَّتِي لِلْوِشَاحِ وَسَلَوَى قَلْبِهَا شَرِقِ

مِنْ مِعْصَمِي طِفْلَةَ كَالرَّيْمِ مِعْجَاجِ

كَأَنَّهَا فَنَنْ مَالَ النَّسِيمِ بِهِ

عَلَى كَثِيبٍ وَعَاهُ الطَّلُ رَجْرَاجِ

بَدَتْ لَنَا كَمَهَاةِ الرَّمْلِ تَكْنُفُهَا

هَيْفُ الْخَوَاصِرِ مِنْ طَيِّ وَإِدْمَاجِ

تَشْكُو بِأَعْيُنِهَا صَوْتًا تُرَاعُ بِهِ

لِنَاعِبِ بِفِرَاقِ الْحَيِّ شَحَاجِ

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ وَالْحَادِي يُسَاعِدُهُ

بِشَدْوِهِ ، وَكِلَا صَوْتَيْهِمَا شَاجِ-

مَبَاسِمٌ مَا أَرَى تَجْلُو لَنَا بَرْدًا

أَمْ اسْتَطَارَتْ بُرُوقٌ بَيْنَ أَحْدَاجِ

وَهَزَّةُ السَّيْرِ أَنْسَتْهُمْ مِعَاطِفَهُمْ

مِنْ كُلِّ زَيَّافَةٍ كَالْفَحْلِ هِمْلَاجِ

وَكُلُّهُمْ يَشْتَكِي بِنَاءً عَلَى كَمَدِ

بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْأَضْلَاجِ وَلَاجِ

مُؤَلَّةٌ كَنَزِيْفِ بُرِّ ثَرْوَتُهُ

بِذِي رِقَاعٍ لِيَصْفُو الرِّاحِ مَجَاجِ

إِذَا صَحَا عَاوَدَتْهُ نَشْوَةٌ فَشَى

يَدًا عَلَى أَسْحَمِ السَّرِبَالِ نَشَاجِ

وَهُمْ غِضَابٌ عَلَى الْأَيَّامِ ، لَا حَسَبٌ  
يُرْعَى ، وَلَا مَلْجَأٌ فِيهِنَّ لِلْأَجِي  
يَا سَعْدُ ذَا اللَّمَّةِ الْمُرْخَاةِ مَا عَلَقْتُ  
مِنْكَ الْخُطُوبُ بِكَابِي الرَّنْدِ هَلْبَاجِ

(١٠٦/١)

دَهْرٌ تَدَابَّ مِنْ أُنْبَائِهِ نَقْدٌ  
فَأُوطِنْتَ عَرَبٌ أَعْقَابَ أَعْلَاجِ  
وَأَيِّنَعَ الْهَامُ لَكِنْ نَامَ قَاطِفُهَا  
فَمَنْ لَهَا بِزِيَادٍ أَوْ بِحَجَاجِ  
وَكَمْ أَهْبْنَا إِلَيْهَا بِالْمُلُوكِ فَلَمْ  
تَظْفُرْ بِأَرْوَاعٍ لِلْعَمَاءِ فَرَاجِ  
وَأَنْتَ يَا بَنَ أَبِي الْعَمْرِ الْأَعْرَجِ لَهَا  
فَقُلْ لِدَوْدٍ أَضَاعُوا رَعِيَّهَا : عَاجِ  
وَأَلْفَحِ الرَّأْيَ يُنْتِجُ حَادِثًا جَلَالًا  
إِنَّ الْحَوَامِلَ قَدْ هَمَّتْ بِأَخْدَاجِ  
وَإِنَّ كَوَيْتَ فَانْضِجْ غَيْرَ مُتَبَدِّ  
لَا نَفْعَ لِلْكَفِيِّ إِلَّا بَعْدَ انْصَاجِ  
أَلَسْتَ أَغْرَزَهُمْ جُودَيْنِ، شَوْئُهُمَا  
دَمٌ ، وَأَوْلَاهُمْ فُودَيْنِ بِالتَّاجِ  
هَلْ يَبْلَغُونَ مَدَى يَطْوِي اللُّغُوبُ بِهِ  
أَذْيَالَ مَنْشُورَةِ الْأَعْرَافِ مَهْدَاجِ  
أَمْ يَمْلِكُونَ سَجَايَا وَشَحَتْ كَرَمًا  
وَأَلْهَجَتْ بِالْمَعَالِي أَيَّ الْهَاجِ  
مَتَى أَرَاهَا تَثِيرُ النَّقْعَ عَابِسَةً  
تَرْدِي بِكُلِّ طَلِيقِ الْوَجْهِ مِبْلَاجِ

وَلَا جِ بَابِ أَنَاخِ الْخَطْبُ كَلْكَلُهُ  
بِهِ وَمِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ خَرَجَ  
فِي غِلْمَةٍ كَضَوَارِي الْأَسَدِ أَحْنَقَهَا  
رِزُّ الْعِدَا دُونَ غَابَاتٍ وَأُخْرَجَ  
مِنْ فَرْعِ عَدْنَانَ فِي أَرْكَى أَرْوَمَتِهَا  
كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ أَمْوَاجًا بِأَمْوَاجٍ  
إِذَا الصَّرِيخُ دَعَاهُمْ أَقْبَلُوا رَقْصًا  
إِلَى الْوَعْيِ قَبْلَ الْجَامِ وَإِسْرَاجٍ  
يَرْمِي بِهِمْ سَرْعَانَ الْخَيْلِ شَاحِبَةً  
تَلْفُ فِي الرَّوْعِ أَعْرَاجًا بِأَعْرَاجٍ  
بِحَيْثُ يَنْسَى الْحِفَاطَ الْمَرَّ حَاضِرُهُ  
وَالطَّعْنَ لَا يُتَّقَى إِلَّا بِأَثْبَاجٍ  
وَلَا يَذُودُ كَمِيٍّ فِيهِ عَنْ حُرْمٍ  
وَلَا يُحَامِي غَيْرُ دُونَ أَزْوَاجٍ  
حَتَّى يَمَجَّ غِرَارُ الْمَشْرِفِيِّ دَمًا  
وَالرُّمْحُ مَا بَيْنَ لَبَاتٍ وَأُودَاجٍ  
نَمَتَكَ مِنْ غَالِبِ أَقْمَارٍ دَاجِيَةٍ  
تَحِلُّ مِنْ ظَلَلِ الْهَيْجَا بِأَبْرَاجٍ  
قَوْمٌ حَوَى الشَّرْفَ الْوَضَّاحَ أَوْلَهُمْ  
وَالنَّاسُ بَيْنَ سُلَالَتٍ وَأَمْشَاجٍ  
يَمْرِي أَكْفَهُمْ إِنْ حَارَدَتْ سَنَةٌ  
فَيَسْتَدِرُّ أَفَاقِيكَ الْغِنَى الرَّاجِي  
لَنْ يَبْلُغَ الْمَدْحُ فِي تَفْرِيطِ مَجْدِهِمْ  
مَدَاهُ حَتَّى كَانَّ الْمَادِجَ الْهَاجِي  
مَهْلًا فَلَا شَأْوَ بَعْدَ النَّجْمِ تُلْحِفُهُ  
مُلَاءَةً قَدَمِ السَّاعِي بِأَرْهَاجٍ  
اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْأَقْوَامُ أَنَّ لَكُمْ  
عِنْدَ الْفَخَارِ لِسَانًا غَيْرَ لَجَلَاجٍ

وَالدَّهْرُ يُثْنِي بِمَا نُثْنِي عَلَيْكَ بِهِ  
وَمَا بِمُطْرَبِكَ مِنْ عِيٍّ وَإِرْتَاكِ  
وَقَدْ أَغَدَّ إِلَيْكَ الْعَيْدُ مُعْتَرِفًا  
مِنْ ذِي فُرُوعٍ مُلِثٌ الْوَدْقِ تَجَاجٍ  
وَكُلَّ أَيَّامِكَ الْأَعْيَادُ ضَاحِكَةً  
عَنْ رَوْضَةٍ جَادَهَا الْوَسْمِيُّ مِبْهَاجٍ  
فَأَنْعَ سَمْعَكَ شِعْرًا يَسْتَلِدُّ بِهِ  
رَجْعُ الْغِنَاءِ بِأَرْمَالٍ وَأَهْزَاجٍ  
لَوْلَا الْهَوَى لَرَمِينَا اللَّيْلَ عَنْ عَرْضٍ  
بِأَرْحَبِيٍّ ، لِهَاِمِ الْبَيْدِ ، شَجَاجٍ  
وَمَنْ أَرَاكَ لِلْعَلِيَاءِ هَمَّتَهُ  
فَلَيْسَ يَرْضَى بِمُرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي إنَّ العمرَ ودَّعتُ شرحهُ  
خليلِي إنَّ العمرَ ودَّعتُ شرحهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٢

خليلِي إنَّ العمرَ ودَّعتُ شرحهُ  
وَمَا فِي مَشِيبي مِنْ تَلَاْفٍ لِفَارِطٍ  
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي أَنِسْتُ بِعُطْلَةٍ  
مَخَافَةَ أَنْ أَبْلَى بِخِدْمَةِ سَاقِطٍ  
فَلَا تَدْعَوَانِي لِلْكِتَابَةِ إِنَّهَا  
طَمَاعَةٌ رَاجٍ فِي مَخِيلَةٍ قَانِطٍ  
يَنَافِسُنِي فِيهَا رِعَاغٌ تَهَادِنُوا  
عَلَى دَخَنِ مِنْ بَيْنِ رَاضٍ وَسَاخِطٍ  
وَأَنْكَرْتِ الْأَقْلَامُ مِنْهُمْ أَنَامِلًا  
مَهْيَأَةً أَطْرَافَهَا لِلْمَشَارِطِ  
لَنْ قَدَّمْتَهُمْ عَصَبَةً خَانَهَا التُّهَى

فَهَلْ سَاقِطٌ لَمْ يَحِظْ يَوْمًا بِإِلَاقِطٍ  
وَأَيُّ فَتَى مَا بَيْنَ بُرْدِيَّ قَابِضٍ

(١٠٧/١)

عَنِ الشَّرِّ كَفِيهِ، وَلِلْخَيْرِ بَاسِطٍ  
وَمُعْتَجِرٍ بِالْجَلْمِ وَالسَّلْمِ تُبْتَعَى  
وَلِلْجَاشِ فِي بُحْبُوحَةِ الْحَرْبِ رَابِطٍ  
وَلَكِنِّي أَغْضَيْتُ جَفْنِي عَلَى الْقَدَى  
وَلَمْ أَرْضَ إِذْرَاكَ الْعَلَا بِالْوَسَائِطِ  
أَقُولُ لَذِي الْبَاعِ الطَّوِيلِ عُوَيْمِرٍ  
وَمَنْ شِيمْتِي نَصْحُ الصَّدِيقِ الْمَخَالِطِ  
هُوَ الدَّهْرُ لَا تَبْغِ الْحَقِيقَةَ عِنْدَهُ  
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُكْفَى أَذَاهُ فَعَالِطِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَمَعَتْ كَنَاصِيَةِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ  
لَمَعَتْ كَنَاصِيَةِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٣

لَمَعَتْ كَنَاصِيَةِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ  
نَارٌ بِمُعْتَلِجِ الْكَنْثِيبِ الْأَعْقَرِ  
تَخْبُو وَتُوقِدُهَا وَلَا يُدُ عَامِرٍ  
بِالْمَنْدَلِيِّ وَبِالْقَنَا الْمَتَكْسِرِ  
فَتَطَارَحَتْ مُقَلُّ الرُّكَايِبِ نَحْوَهَا  
وَلَنَا بِرَامَةِ وَقْفَةِ الْمُتَحَبِّرِ  
وَهَزَزْتُ أَطْرَافَ السَّيَاطِ فَأَرْقَلْتُ  
وَبِهَا مَرَاخُ الطَّارِقِ الْمَتَنَوِّرِ



حَنِي رُوَيْدًا نَاقٌ إِنْ مُنَاخَنَا  
بِعَنِيَّتَيْنِ ، وَنَارَهَا بِمَحْبِرِ  
فَمَتَى اللَّقَاءُ وَدُونَ ذَلِكَ فِتْيَةٌ  
ضَرَبْتُ قِبَابَهُمْ بِقَنَّةٍ عَرَعِرِ  
وَأَسِنَّةُ الْمُرَانِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ  
شَدَّتْ بِهَا عَذْرُ الْعَتَاقِ الضُّمْرِ  
فَهُمْ يَشْبُونَ الْحُرُوبَ إِذَا خَبْتُ  
بِالْبَيْضِ تَقَطَّرُ بِالنَّجِيعِ الْأَحْمَرِ  
يَا أُخْتِ مَقْتَحِمِ الْأَسِنَّةِ فِي الْوَعْيِ  
لَوْلَا مُرَاقِبَةُ الْعِدَا لَمْ تُهَجَّرِي  
هَلْ تَأْمُرِينَ بِزُورَةٍ مِنْ دُونِهَا  
حَدَقٌ تَشْقُ دَجِي الظَّلَامِ الْأَخْضَرِ  
أَأَصَانِعُ الْأَعْدَاءِ فِيكَ وَطَالَمَا  
خَضَبَ الْقَنَا بِدِمَاءِ قَوْمِكَ مَعْشَرِي؟  
وَيَرُوعُنِي لَعَطُ الْوُشَاةِ ، وَقَبْلَنَا  
حَكَمْتُ قِبَائِلُ خَنْدَفٍ فِي حَمِيرِ؟  
لَأَشَارَفَنَّ إِلَيْكَ كُلَّ تَنُوفَةٍ  
زُورَاءَ تَعَقَّرُ بِالْمَشِيحِ الْأَزُورِ  
فَلَكُمْ هَزَزْتُ إِلَيْكَ أَعْطَافَ الدَّجِي  
وَرَكِبْتُ هَادِيَةَ الصَّبَاحِ الْمَسْفَرِ  
نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ عَقِيلَةٍ مَعْشَرِ  
مَنْعُوا قُضَاعَةَ بِالْعَدِيدِ الْأَكْثَرِ  
أَلْفَتْ ظِبَاءَ الْوَادِيَيْنِ ، فَعِنْدَهَا  
حَذَرُ الْعَزَالَةِ وَالْبَيْغَافِ الْجُوذَرِ  
وَيَمْنَشِطُ الْحَوْذَانَ خَمْسَةَ أَرْسَمِ  
تَبْدُو فَأَحْسَبُهُنَّ خَمْسَةَ أَسْطَرِ  
وَافِيَتْهَا وَالرَّكْبُ يَسْجُدُ لِلْكَرَى  
وَالْعَيْسُ تَرَكَعُ بِالْحَزِيرِ الْأَوْعَرِ

فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَفِي عَرَصَاتِهَا  
طَرِبُ الْمَشُوقِ وَحِنَّةَ الْمَتَدَكِّرِ  
وَكَأَنَّ أَطْلَالَاً بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى  
أَشْلَاءُ قِتْلَاكَ النَّبِيِّ لَمْ تَقْبِرِ  
أَخْلَيْتَ مِنْهَا الشَّامَ حِينَ تَظَلَّمْتَ  
مِنْهَا، وَمَنْ يَسْتَجِدُّ عَدْلَكَ يَنْصُرِ  
فَقَشَرْتَ بِالْعَضْبِ الْجِرَازِ قَشِيرَهَا  
وَقَلَعْتَ بِالْأَسْلَاتِ قَلْعَةَ جَعْبِرِ  
شَمَاءُ تَلْعَبُ بِالْعَيُونِ، وَتَرْتَدِي  
هَضْبَاتِهَا حَلَلِ السَّحَابِ الْأَقْمِرِ  
وَتَحْلُهَا عَصَبٌ تَضْرُمُ لِلْقُرَى  
شَذِبَ الْأَرَاكِ زَهَادَةً فِي الْعَنْبِرِ  
قَوْمٌ حَصُونُهُمُ الْأَسْنَةُ وَالطُّبَا  
وَالْخَيْلُ تَنْحِطُ فِي مَطَارِ الْعَثِيرِ  
أَلْفُوا ظُهُورَ الْمُقْرَبَاتِ وَمَا دَرُوا  
أَنَّ الْمَصِيرَ إِلَى بَطُونِ الْأَنْسِرِ  
فَخَبَّتْ بِبِأْسِكَ فِتْنَةً عَرَبِيَّةً  
كَانَتْ تُهَجِّجُ بِالسَّوَامِ التَّفَرِّ  
وَفَتَحَتْ أَنْطَاكِيَّةَ الرُّومِ الَّتِي  
نَشَرْتَ مَعَاقِلَهَا عَلَى الْإِسْكَندَرِ  
وَكَفَى مَعَزَّ الدِّينِ رَأْيِكَ عَسْكَرًا  
لَجِبًا يَجْنُحُ جَانِبِيهِ بِعَسْكَرِ  
وَطُنْتُ مَنَاكِبَهَا جِيَادَكَ فَانْتَشْتُ  
تَلْقِي أَجْنَتَهَا بِنَاتِ الْأَصْقَرِ  
تَرْدِي كَمَا نَسَلْتُ سَرَاحِينَ الْغَضَى  
قُبَلِ الْعُيُونِ بِجِنَّةٍ مِنْ عَبْقَرِ  
وَتَرَى الشُّجَاعَ يُدِيرُ فِي حَمْسِ الْوَعَى  
حَدَقَ الشُّجَاعِ يَلْحَنُ تَحْتَ الْمَعْفَرِ

فتناوشَ الأسْلُ الشَّوَارِغُ أرضها  
وَالْحَيْلُ تَعْتُرُ فِي الْعَجَاجِ الْأَكْدَرِ  
رُفِعَتْ مَنَارُ الْعَدْلِ فِي أَرْجَائِهَا  
فَاللَّيْتُ يَخْضَعُ لِلْغَرَالِ الْأَحْوَرِ  
وَتَرَشَّفَ الْعَافُونَ مِنْكَ أَنَامِلًا  
يَخْلُقْنَ غَادِيَةَ الْعِمَامِ الْمُغْرِرِ

(١٠٨/١)

وردوا نَدَاكَ فَأَصْدَرْتَ نَفْحَاتَهُ  
عَنكَ الْمُقَالُ يَجْرُ ذَيْلُ الْمُكْثِرِ  
وَصَبَا الدُّهُورِ إِلَيْكَ بَعْدَ مُضِيِّهَا  
لَتَرَى نَضَارَةَ عَصْرِكَ الْمَتَأَخِّرِ  
فَعَدَا بِهَا الْإِسْلَامُ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ  
مَرَحًا وَيَخْطُرُ خَطَرَةَ الْمَتَبَخِّرِ  
إِنِّهَا فَقَدْ أَدْرَكَتَ مِنْ شَرَفِ الْعُلَا  
مَا لَمْ يَنْلِ، وَذَخِرَتْ مَا لَمْ يَذْخِرِ  
وَبَلَغَتْ غَايَةَ سُودِدٍ لَمْ يُلْفِهِ  
كَسْرَى، وَلَا عَلِقْتَهُ هِمَّةٌ قَيْصِرِ  
فَإِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْعَفَاةُ تَبَيَّنُوا  
أَثَرَ السَّمَاكِ عَلَى الْجَبِينِ الْأَزْهَرِ  
وَرَأَوْا عَلَا إِسْحَاقَ شَيْدَ سَمَكِهَا  
كَرْمُ الرِّضِيِّ، فَيَالَهُ مِنْ مَفْخِرِ  
وَمَنَاصِبًا فَرَعَتْ ذَوَابَةَ فَارِسِ  
لَمْ يَسْتَبِدَّ بِهِنَّ آلُ الْمَنْدَرِ  
يَا صَاحِبِي دَنَا الرَّحِيلُ فَقَرَبًا  
وَجَنَاءَ تَكْفُلُ بِالْغِنَى لِلْمُقْتَرِ

وَتَجُرُّ أَثْنَاءَ الزَّمَامِ إِلَى فَتَى  
خَصِيلِ الْأَنَامِلِ ، كِسْرَوِيِّ الْمَفْخَرِ  
فَمَطَالِعِ الْبِيدَاءِ تَعْلَمُ أَنَّي  
أَسْرِي وَأَعْنُفُ بِالْمَهَارَى الْحُسْرِ  
وَأَحْبِرُ الْكَلِمِ الَّتِي لَا أَرْضِي  
مِنْهَا بَعِيرِ الشَّارِدِ الْمُتَخَيَّرِ  
وَجَزَالَةُ الْبَدَوِيِّ فِي أَثْنَائِهِ  
مَفْتَرَةٌ عَنْ رِقَّةِ الْمُتَحَضَّرِ  
وَالِيكَ يَلْتَجِي الْكَرِيمُ ، وَيَتَّقِي  
بِكَ مَا يَحَازِرُ ، وَالتَّوَائِبُ تَعْتَرِي  
وَالْأَرْضُ دَارُكَ ، وَالْبَرَايَا أَعْبُدُ  
وَعَلَى أَوْامِرِكَ اخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْغِي مَدَايِ وَقَدْ رَأَى  
عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْغِي مَدَايِ وَقَدْ رَأَى  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٤

عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْغِي مَدَايِ وَقَدْ رَأَى  
مَسَاحِبَ ذَيْلِي فَوْقَ هَامِ الْفَرَاقِدِ  
وَلِي نَسَبٌ فِي الْحَيِّ عَالٍ يَفَاعُهُ  
رَحِيبُ مَسَارِي الْعِرْقِ زَاكِي الْمَحَاتِدِ  
وَفِيَّ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي لَوْ ذَكَرْتَهُ  
كَفَانِي أَنْ أَزْهَى بِجَدِّ وَوَالِدِ  
وَرَثْنَا الْعِلْمَ وَهِيَ الَّتِي خَلَقَتْ لَنَا  
وَنَحْنُ خُلِقْنَا لِلْعِلْمِ وَالْمَحَامِدِ  
أَبَا فَا بَا مِنْ عِبْدِ شَمْسٍ وَهَكَذَا  
إِلَى آدَمِ لَمْ يَنْمِنَا غَيْرُ مَا جَدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> جهدُ الصَّبَابَةِ أن أكونَ ملوما  
جهدُ الصَّبَابَةِ أن أكونَ ملوما  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٥

---

جهدُ الصَّبَابَةِ أن أكونَ ملوما  
وَالْوَجْدُ يُظْهِرُ سِرِّي الْمَكْتُومَا  
يا صاحبي تَرَفَّقَا بِمَتَبِّمِ  
نَزَفَ الصَّبَابَةُ دَمْعُهُ الْمَسْجُومَا  
وَأَصْأَاءَ بَرْقُ كَادَ يَسْلُبُهُ الْكَرَى  
فَتَقْصِيَا نَظْرًا إِلَيْهِ وَشِيمَا  
وتعلَّمَا أَنِّي أَجِيلُ وَرَاءَهُ  
طَرْفًا يُثِيرُ عَلَى الْفُؤَادِ هُمُومَا  
لَوْلَا أُمِيمَةُ مَا طَرَبْتُ لِبَارِقِ  
ضَرَمِ الزَّنَادِ، وَلَا انْتَشَقَّتْ نَسِيمَا  
فَقَفَا بِحَيْثُ مَحَا مَسَاحِبَ ذَيْلِهَا  
نَكْبَاءُ غَادَرَتِ الدِّيَارَ رُسُومَا  
وَالنُّوْيُ أَنْحَلَهُ الْبِلَى ، فَكَأَنَّهَا  
أَهْدَتْ إِلَيْهِ سَوَارَهَا الْمَفْصُومَا  
لَا زَالَ مُرْتَجِزُ الْغَمَامِ بَرِّعِهَا  
غَدَقًا وَخَفَاقُ النَّسِيمِ سَقِيمَا  
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ الْوَدَاعَ وَقَوْلِهَا  
وَالنَّعْرُ يَجْلُو اللَّوْلُوَ الْمَنْظُومَا  
لَا تَقْرَبِ الْبَكْرِيَّ إِنْ وَرَاءَهُ  
مَنْ أَسْرَتِيهِ جِحَا جِحَا وَقُرُومَا  
فَخَرَّتْ عَلَيَّ الْوَائِلِيَّةُ ضَلَّةً  
كَفَى وَغَاكِ فَقَدْ أَصَبْتَ كَرِيمَا  
إِنْ تَفْخَرِي بِبَنِي أَبِيكَ فَإِنَّ لِي  
مِنْ فَرْعِ خَنْدِفِ ذِرْوَةَ وَصَمِيمَا

حدبت عليّ قبائلٍ مضريةً  
طلعتُ عليك أهلةً ونجوماً  
آتاهمُ الله التُّبوةَ والهدى  
والمُلْكُ مُرْتَفَعُ البِنَاءِ عظيمًا  
وسما يابراهيمَ ناصرِ دينه  
شرفُ الخليلِ أبيه إبراهيمًا  
متهللاً يحمي حقيقةَ عامرٍ  
بالسيفِ عضباً والنَّوَالِ جسيماً  
ويَهْزُهُ نغمُ الشَّناءِ كأنَّهُ  
مُسَمَّعٌ هَزَجِ الغِناءِ رَحِيمًا  
وَالجَارُ يَأْمَنُ فِي ذَرَاهُ كَأَنَّمَا  
عقدتُ مكارمهُ عليه تميماً  
يغدو لحاليةِ الرَّبيعِ مجاوراً

(١٠٩/١)

وَلصُّوبِ غَادِيَةِ الغَمَامِ نديماً  
وَلهُ ذِمَامُ أَبِيهِ حَزْنٍ إِنْ جَرْتُ  
رَبِيعِ الشَّتَاءِ عَلَى السَّوَامِ عَقِيمًا  
وَلفَارِسِ الهَرَارِ فِيهِ شَمَائِلُ  
لَقَحْتُ بِهَا الحَرْبُ العَوَانُ قَدِيمًا  
مَنْ مَعَشَرَ بِيضِ الوجوهِ توشَّحُوا  
شِيمًا خَلَقْنَ مِنَ العَلَا وحلوما  
إِنْ أَقْدَمُوا بَرَزُوا إِلَيْكَ صَوَارِمًا  
أَوْ أَنْعَمُوا مَطَرُوا عَلَيْكَ غِيومًا  
تَلْقَى الكُفَمَاةَ الصَّيْدَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ  
وَالخَيْلَ صَافِنَةً تَلُوكُ شَكِيمًا

وَكْتَبِيَّةٌ مِنْ سِرِّ جَوْثَةَ فَخَمَةَ  
كَالْأَسَدِ تَمَلُّاً مِسْمَعِيكَ نَيْمًا  
زَخَرَتْ بِهِمْ أُمُّ الْبَنِينِ فَأَقْبَلُوا  
كَالْمَشْرِفِيَّةِ نَجْدَةً وَعَزِيمًا  
وَإِذَا الْعُمُومَةُ لَمْ تُشْخِ بِخَوْوَلَةٍ  
خَرَجَ التَّسِيْبُ بِهَا أَغْرَ بِهِمَا  
وَمَرْنَحِينَ مِنَ التُّعَاسِ بَعَثْتَهُمْ  
وَالْعَيْنُ تَكْسُرُ جَفْنَهَا تَهْوِيمَا  
فَسَرَتْ بِهِمْ ذَلُّ الْمَطِيِّ لَوَاغِبًا  
تَهْفُو إِلَى آلِ الْمَسِيْبِ هِيمَا  
قَوْمٌ إِذَا طَرَقَ الزَّمَانُ بِحَلْدِثٍ  
لَمْ يَلْفَ مَارُنُ جَارَهُمْ مَخْطُومًا  
يَتَهَلَّلُونَ إِلَى الْغَفَاةِ بِأَوْجِهِ  
رَقَّتْ، وَقَدْ غُلْظَ الزَّمَانُ أَدِيمًا  
يَاسِيْدَ الْعَرَبِ الْأُلَى زِيدُوا بِهِ  
شَرَفًا بِمَيْسَمِ عَزَّةٍ مَرْقُومًا  
نَشَأَتْ قِنَاتِكَ فِي فُرُوعِ هُوزَانٍ  
رِيًّا الْمَعَاقِدَ لَا تُسِرُّ وَصُومًا  
وَلِحَاسِدِيكَ، وَأَنْتِ مُقْتَبِلُ الصَّبَا  
كَمَدُّ يَكَاذُ يَصْدَعُ الْحِيْزُومًا  
لَا عَذْرَ لِلْقَيْسِيِّ يَضْرِبُ طَوْقَهُ  
طَرَفَ اللَّبَانِ وَلَا يَسُودُ فَطِيْمًا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> كبدٌ تذوبٌ ومدمعٌ هطلٌ

كبدٌ تذوبٌ ومدمعٌ هطلٌ

رقم القصيدة : ٢٥٩٨٦

كبدٌ تذوبٌ ومدمعٌ هطلٌ

فَمَتَى يُورِّغُ صَبَوْتِي عَدْلُ  
مَاذَا يَرُومُ بِهِ الْعَدُولُ وَكَمْ  
يَلُوي عَلَيْهِ لِسَانُهُ الْخَطْلُ  
أَمَا السُّلُوفُ فَإِنَّ مَطْلَبَهُ  
صَعْبٌ وَلَكِنْ أَدْمَعِي ذَلَلُ  
وَيَمُهِجَتِي رَشَاءُ كَأَنَّ بِهِ  
ثَمَلًا يَمِيلُ بِهِ وَيَعْتَدِلُ  
كَالْمَسْكِ فِي لَوْنٍ وَفِي أَرْجٍ  
يُمْتَارُ مِنْهُ الْعَنْبَرُ الشَّمْلُ  
فَجَلَا صَبَاحَ الشَّيْبِ حِينَ حَكَى  
لَيْلَ الشَّبِيبةِ ثَغْرَهُ الرَّتْلُ  
يَا لَائِمِي، وَجَانِحِي دَمِيَّتْ  
وَجَدًّا بِهِ، وَالْقَلْبُ مُخْتَبِلُ  
تَهْوَى الطَّبَاءَ الْكُحْلَ أَعْيُنُهَا  
وَتَعْيِبُ طَبِيًّا كُلَّهُ كَحْلُ  
قَدْ صَيَغَ مِنْ حَبِّ الْقُلُوبِ كَمَا  
نَفَضَتْ عَلَيْهِ سَوَادَهَا الْمُقْلُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> رنتُ إليّ وظلُّ النَّقْعِ ممدودُ  
رنتُ إليّ وظلُّ النَّقْعِ ممدودُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٧

رنتُ إليّ وظلُّ النَّقْعِ ممدودُ  
سوابقُ الخيلِ والمهريَّةُ القودُ  
فَمَا غَمَدَنَ عَنِ الْأَسْيَافِ أَعْيُنُهَا  
إِلَّا وَمَسْلُولُهَا فِي الْهَامِ مَغْمُودُ  
أَفْعَالُنَا غُرَّرَ فَوْقَ الْجِبَاهِ لَهَا  
وَلِلْحَجُولِ دَمُ الْأَعْدَاءِ مَوْرُودُ



أنا ابنها ورماحُ الخطِّ مشرعةٌ  
وللكمأةِ عن الهيجاءِ تعريدُ  
من كُـلِّ مُرْتَبِعِ العَرْنِينِ، يَحْفِزُهُ  
رَأْيِي جَمِيعٌ، وَطِيَّاتٌ عِبَادِيدُ  
صَحْبَتُهُ حِينَ لَا خَلٌّ يُوَازِرُهُ  
وَلَا يَخُتُّ إِلَى وادِيهِ مَنجُودُ  
إِذَا ذَكَرْنَا هَـزَّ الرُّمُحِ عَامِلَهُ  
وَالسَّيْفِ مُبْتَسِمٌ، وَالْبَاسُ مَشْهُودُ  
نَأَى فَأَنْكَرْتُ نَصْلِي وَاتَّهَمْتُ يَدِي  
وَفَاقَدْتُ النَّصْرَ يَوْمَ الرُّوعِ مَفْقُودُ  
كَأَدَتْ تَضِيقُ بِأَنْفَاسِي مَسَالِكُهَا  
كَأَنَّ مَطْلَعَهَا فِي الصَّدْرِ مَسْدُودُ  
مَا فَاتَ عَارِمَ لِحْظِي رَيْثَ رَجْعَتِهِ  
إِلَّا وَجَفَنِي عَلَى مَا سَاءَ مَرْدُودُ  
يَاعَامِرُ بِنَ لُؤَيٍّ أَنْتُمْ نَفَرٌ  
شَوْسٌ، إِذَا تَوَّبَ الدَّاعِي، صِنَادِيدُ  
أَرْحَتُمُ النَّعْمَ الْمَشْلُولَ عَازِيَهُ  
وَقَدْ تَكْتَفُهُ الْقَوْمُ الرَّعَادِيدُ  
فَمَا لَجَارِكُمْ لَيْثَ الْهَوَانُ بِهِ  
وَعُرْكُمْ بِمَنَاطِ النَّجْمِ مَعْقُودُ  
يَرْنُو إِلَى عَدَبَاتِ الْوَرْدِ مِنْ ظَمًا  
لَحِظَ الطَّرِيدَةَ حَيْثُ الْمَاءُ مَثْمُودُ  
وَلِلرَّكَائِبِ إِرْزَامٌ تُرْجَعُهُ

إِذَا أَقْمَنَا وَلَمْ تَشْرُقْ بِهَا الْبَيْدُ  
كُنَّا نَحِيدُ عَنِ الرَّيِّ الدَّلِيلِ بِهَا  
وَهَلْ يُرَوِّي صَدَى الْأَنْضَاءِ تَصْرِيدُ  
فَاسْتَشْرَفَتْ لِمَصَابِ الْمُزْنِ طَامِحَةً  
وَهَنَّ مِنْ لَعْبِ أَعْنَاقِهَا غِيدُ  
وَزَرْنَ أَرْوَغَ لَا يَشْنِي مَسَامِعُهُ  
عَنْ دَعْوَةِ الْجَارِ تَأْنِيْبٍ وَتَفْنِيدُ  
فَلِلْحِدَاةِ عَلَى أَرْجَاءِ مِنْهَلِهِ  
بِمَا تَحْمَلْنَ مِنْ مَدْحِي، أَغَارِيدُ  
أَلْقَيْتُ عَبَاءَ النَّوَى عَنْهُنَّ حِينَ غَدَتْ  
تَلْقَى إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى الْمَقَالِيدُ  
مُحَسَّدُ الْمَجْدُ، لَمْ يَطْلُعْ نَبِيَّتَهُ  
إِلَّا أَعْرُ عَلَى الْعَلِيَاءِ مَحْسُودُ  
يَسْتَحْضِنُ اللَّيْلَ أَفْكَارًا أَرَاقَ لَهَا  
كَأَسَ الْكُرَى ، وَاعْتَلَاخَ الْفِكْرِ تَسْهِيدُ  
لِلَّهِ آلَ عَدِيٍّ حِينَ يَرْمُقُهُمْ  
لَحْظٌ يُرَدِّدُهُ الْعَافُونَ مَزْرُودُ  
تَشْكُو إِلَيْهِمْ شِفَارَ الْبَيْضِ مَرْهَفَةً  
غَرًّا مَنَاجِيدُ أَوْ أَدَمَّ مَقَاحِيدُ  
فَتَلِكْ أَيْدِيَهُمْ تَدْمِي سَمَاحَتِهَا  
وَالسُّودُّ الْعَمْرُ حَيْثُ الْبَاسُ وَالْجُودُ  
بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْأَيَّامُ مَا وَعَدَتْ  
وَقَلَّمَا صَدَقَتْ مِنْهَا الْمَوَاعِيدُ  
إِنَّ الْإِمَارَةَ لَا تَمْطِي غَوَارِبِهَا  
إِلَّا الْمَغَاوِيرُ وَالشَّمُّ الْمَنَاجِيدُ  
إِنْ يَسْحَبِ النَّاسُ أَذْيَالَ الطُّنُونِ بِهَا  
فَلَا يُخَاطِرُ لَيْثَ الْعَابَةِ السَّيِّدُ  
وَقَدْ دَعَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا

والهَمُّ منتشرٌ والعزمُ مكدودُ  
فكنتَ أوَّلَ سبّاقٍ إلى أملٍ  
على حَواشيهِ لِلأنفاسِ تَصعِيدُ  
وهل يحيطُ من الأَقوامِ ذو ظلعٍ  
بغايةٍ أحرزتها الفتيةُ الصَّيدُ  
ورضتَ أمراً أطاقَ العاجزونَ بهِ  
وَكادَ يَلوي بِشَمْلِ المُلْكِ تَبديدُ  
فأحجموا عنهُ والأقدامُ ناكسةٌ  
وَلِلأمورِ إذا أَخْلَقنَ تَجديدُ  
كذلكَ الصُّبحُ إن هزَّتْ مناصلهُ  
يَدُ السَّنا فَقميصُ اللَّيلِ مَقدودُ  
لولاكَ رَدَّتْ على الأَعقابِ شاردةٌ  
تمدُّ أضعافها الصَّيدُ المجاويدُ  
ولم تردُّ عقوةَ الزُّوراءِ ناجيةٌ  
تدمي السَّريحَ بأيديها الجلاميدُ  
فقتُ الأعرابَ في شعرِ نأمتُ بهِ  
كَأنَّهُ لُوؤُؤُ في السَّلَكِ مَنضودُ  
إن كانَ يُعجزُهُم قَولي وَيَجْمَعنا  
أصلٌ، فقد تَلدُّ الخمرَ العناقيدُ  
وهذه مدحٌ درَّتْ بها منحٌ  
بيضُ أضاءتْ بهنَّ الأزمنُ السَّودُ  
إذا التفتُ إلى ناديكَ ممترياً  
نداكُ طَوْقٌ من نعمائكَ الجيدُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> مَقيلُ النَّصرِ في ظَللِ القِتامِ

مَقيلُ النَّصرِ في ظَللِ القِتامِ

رقم القصيدة : ٢٥٩٨٨

-----

مَقِيلُ النَّصْرِ فِي ظُلْلِ الْقِتَامِ  
وَمَسْرَى الْعِزِّ فِي ظُبَةِ الْحُسَامِ  
وَلِي هَمِّمْ جِثْمَنْ عَلَى ضَلْوَعِ  
تُلْفُ مِنْ الْهُمُومِ عَلَى كِلَامِ  
تَمُرُّ بِهَا الْخُطُوبُ وَهَنْ شُوسُ  
فَتَقْرِفُهَا بِأَطْفَارِ دَوَامِ  
وَقَلْبِي يَطْمِئُنُّ بِهِ التِّيَاحُ  
أَضْمُ حَشَايَ مِنْهُ عَلَى ضِرَامِ  
وَلَا أَصْبِرُ إِلَى رِيِّ ذَلِيلِ  
إِذَا صَادَفْتُ عِزِّي فِي أُوَامِي  
سَتَجَلِي غَمْرَةُ الْحَدَثَانِ عَنِّي  
وَمَا مَلَكَتْ عَلَيَّ يَدُ زِمَامِي  
فَضَوْءُ الصُّبْحِ مُرْتَقَبٌ لِسَارِ  
تَرَدَّدُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الظَّلَامِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَلَبْنَا النَّوَالَ الْعَمْرَ، وَالْخَيْرُ يُبْتَعَى  
طَلَبْنَا النَّوَالَ الْعَمْرَ، وَالْخَيْرُ يُبْتَعَى  
رقم القصيدة : ٢٥٩٨٩

طَلَبْنَا النَّوَالَ الْعَمْرَ، وَالْخَيْرُ يُبْتَعَى  
فَلَمْ نَرَ أَنْدَى مِنْكَ ظِلًّا وَأَسْبَعَا  
وَزَرْنَا بَنِي كَعْبٍ فَحَلْنَا وَجُوهُمْ  
شَمُوسًا نَبَتْ عَنْهَا النَّوَاطِرُ بَرَّغَا  
فَأَنْتَ الْحَيَا وَالْجُودُ يَغْبِرُّ أَفْقُهُ  
وَلَيْثُ الشَّرَى وَالْبَاسُ يَحْمُرُّ فِي الْوَعَى  
وَتَسْطُو كَمَا يَعْتَنُّ فِي جَرِيَانِهِ  
أَتِيَّ إِذَا مَارَدَ رِبْعَانُهُ طَغَى  
وَلَوْلَاكَ لَمْ تَرَضَّعْ غَوَادِي مُرْنَةَ

خَمَائِلُ تَضْحِي السُّحْبُ عَنْهُنَّ رُوغًا  
لَكَ الرَّاحَةُ الْوُطْفَاءُ يُرْبِي نَوَالِهَا

(111/1)

على مطرٍ في صفحة الأرض رسغاً  
وعزماً ذي شبليين إن شمم مرغماً  
أخاض النجيع الورد ناباً وأولغاً  
ونادٍ يغض الطرف فيه مهابةً  
ولا ينقل العوراء عنه ولا اللغاً  
فلا الماحل الواشي يفوه باطلٍ  
لديه، ولا الإصغاء يدني المبلغاً  
يكاد فم الجبار يرشف بسطه  
إذا الخد في أطرافهن تمرغاً  
إذا ما مخضت الرأي والخطب عاقداً  
نواصيه بان الصريح من الرغما  
تسيم الطب حتى إذا الحرب ألقحت  
هزرت حساماً للجماجم مفدغاً  
غدا والردي تستن في شفراته  
يمير دماً بالحائنين تبغاً  
فما الرأي إلا أن يضرج غربه  
به تحت أذيال العجاج ويصبغاً  
ولا عز حتى تترك القرن مرهقاً  
حمته العوالي أن يعيث وينزغاً  
فبكر عليه بالأراقم لسعاً  
وأسر إليه بالعقارب لدغاً  
وأرغف شبة الرمح، فالنصر حائم

عليك إذا ما الطعن بالدم أوزغا  
وكل امرئ جازى المسيء بفعله  
فلا حزمه ألقى ، ولا الدين أوتعا  
فدى لك من يطوي الهجاء أديمه  
على حلم إذ لم يجد فيه مدبعا  
وقد نعشته ثروة غير أنه  
أعد بها للدم عرضاً ممشعا  
فإن ازدياد المال من غير نائل  
يشين الفتى كالسن لرببه الشعا  
إذا صيح بالأمجاد أقماً شخصه  
وإن زار الضرغام في غابه ثغا  
وإن هدرت يوم الفخار شقاشق  
شحا فاه يستقري الكلام الممصغا  
تلوبب المنى من راحتيه على صرى  
وتمتأخ بحراً من يمينك أهيجا  
وشاردة يطوي بها الأرض بازل  
إذا اضطرب الأعناق من لعب رغا  
أدار بها الراوي كؤوس مدامة  
يظل فصيح القوم منهمن ألتغا  
ودون قوافيها كبا كل شاعر  
إذا قيد كرهاً في أزمته ضغا  
فدللتها حتى تحلت بمنطق  
يرد على أعقاب وحشيها اللغا  
أراك بطرف ما زوى عنك لحظه  
ولا افتتر عن قلب إلى غيركم صغى  
بقيت ضجيع العز في خضن دولة  
لبست بها طوق الأهله مفرغا

العصر العباسي << البحري >> تبسم عن واضح ذي أشر

تبسم عن واضح ذي أشر

رقم القصيدة : ٢٥٩٩

---

تَبَسَّمُ عَن وَاضِحِ ذِي أَشْرٍ،  
وَتَنْظُرُ مِنْ فَاتِرِ ذِي حَوْرٍ  
وَتَهْتَرُ هَزَّةَ غُصْنِ الْأَرَاكِ  
عَارِضَهُ نَشْرُ رِيحِ خَصِيرٍ  
وَمِمَّا يُبَدِّدُ لُبَّ الْحَلِيمِ  
حُسْنُ الْقَوَامِ، وَفَتْرُ النَّظْرِ  
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ عَهْدَ الشَّبَا  
بِ، وَعَلْوَةَ، إِذْ عَيَّرْتَنِي الْكَبِيرَ  
كَوَاكِبُ شَيْبٍ عَلِقْنَ الصَّبَا  
فَقَلَّلْنَ مِنْ حُسْنِهِ مَا كَثُرَ  
وَإِنِّي وَجَدْتُ، فَلَا تَكْذِبَنَّ،  
سَوَادَ الْهَوَى فِي بِيَاضِ الشَّعْرِ  
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ:  
إِمَّا الشَّبَابَ، وَإِمَّا الْعُمُرَ  
أَلَمْ تَرَ لِلْبَرَقِ كَيْفَ انْبَرَى،  
وَطَيْفِ الْبَخِيلَةِ كَيْفَ احْتَضِرُ  
خِيَالَ آلِمَ لَهَا مِنْ سَوَى  
وَنَحْنُ هَجُودَ عَلَى بَطْنِ مَرٍ  
وَمَاذَا أَرَادَتْ إِلَى مُحْرَمِينَ،  
يَجْرُونَ وَهْنَا فُضُولَ الْأُرْزُ  
سَرَوْا مُوجِفِينَ لِسَعْيِ الصَّفَا،  
وَرَمَى الْجِمَارِ، وَمَسَحَ الْحَجَرِ  
حَجَجْنَا الْبَنِيَّةَ شُكْرًا لِمَا  
حَبَانَا بِهِ اللَّهُ فِي الْمُتَنَصِّرِ

من الجلم عند انتفاض الخلوم،  
والحزم عند انتفاض المرز  
تطول بالعدل لما قضى،  
وأجمل في العفو لما قدر  
ودام على خلق واحد،  
عظيم الغناء، جليل الخطر  
ولم يسع في الملك سعي امرئ  
تبداً بخير، وتنى بخير  
ولأكان مختلف الحالتين،

(١١٢/١)

يزوح بنفع، ويغدو بضر  
ولكن مصفى كماء الغما  
م، طابت أوائله والأخر  
تلافي الرعية من فتنه،  
أظلم ليلها المعتكر  
ولما اذلهمت دياجيرها  
تبلج فيها فكان القمر  
بحزم يجلي الدجى والعمى،  
وعزم يقيم الصغا والصعر  
شداد فتلت به يوم ذا  
ك حبل الخلافة حتى استمر  
وسطو نبت به قائماً  
على كاهل الملك، حتى استقر  
ولو كان غيرك لم ينتهض  
بتلك الخطوب، ولم يقتدر



رَدَدْتَ الْمَظَالِمَ، وَاسْتَرَجَعْتَ  
يَدَاكَ الْحُقُوقَ لِمَنْ قَدْ فُهِرَ  
وَأَلَّ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ مَا  
أُذِيعَ بِسِرِّهِمْ فَاْبَدَعَرَّ  
وَنَالَتْ أَدَانِيَهُمْ جَفْوَةٌ،  
تَكَادُ السَّمَاءُ لَهَا تَنْقَطِرُ  
وَصَلَّتْ شَوَابِكَ أَرْحَامِهِمْ  
وَقَدْ أَوْشَكَ الْحَبْلُ أَنْ يَنْبِتُرَ  
فَقَرَّبْتَ مِنْ حَظِّهِمْ مَا نَأَى،  
وَصَفَّيْتَ مِنْ شُرْبِهِمْ مَا كَدَّرُ  
وَأَيْنَ بِكُمْ عَنْهُمْ، وَاللَّقَا  
ءَ لَا عَنْ تَنَايٍ وَلَا عَنْ عَفْرِ  
فَرَابَتْكُمْ بَلْ إِشْقَاؤُكُمْ،  
وَإِخْوَتُكُمْ دُونَ هَذَا الْبَشَرِ  
وَمَنْ هُمْ وَأَنْتُمْ يَدَا نُصْرَةٍ،  
وَحَدَا حُسَامٍ، قَدِيمِ الْأَثَرِ  
يُشَادُ بِتَقْدِيمِكُمْ فِي الْكِتَابِ،  
وَتُثْلَى فَضَائِلُكُمْ فِي السَّوَرِ  
وَإِنَّ عَلِيًّا لِأَوْلَى بِكُمْ،  
وَأَرْكَى يَدَا عِنْدِكُمْ مِنْ عُمَرَ  
وَكُلٌّ لَهُ فَضْلُهُ وَالْحُجُولُ  
يَوْمَ التَّفَاضُلِ، دُونَ الْعُرْرِ  
بَقِيَتْ إِمَامَ الْهُدَى لِلْهُدَى،  
تُجَدِّدُ مِنْ نَهْجِهِ مَا دَنَّرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وقوافٍ ملسِ المتونِ شدادِ الـ

وقوافٍ ملسِ المتونِ شدادِ الـ

رقم القصيدة : ٢٥٩٩٠

---

وقوافٍ ملسِ المتونِ شدادِ الـ  
أسرِ غرِ مصقولةِ الأطرافِ  
لَمْ يَشْنُهَا إِجَارَةٌ وَسِنَادٌ  
وحلتُ إذْ خلتُ منَ الإصرافِ  
وإذا ما رواتها انتقدوها  
حسبوا لآلئِ الأصدافِ  
صُعْتُهَا فِي النَّسِيبِ وَالْفَخْرِ حَتَّى  
عَدَّ فِيهَا الإِعْجَاءَ مِنْ أوصافي  
وَمَتَى زَلَّ عَن لِسَانِي مَدِيحٌ  
هُوَ أَذْنِي مُرْوَعَةٌ الأَشْرَافِ  
فَأَنَا المُسْتَعِيرُ مَعْنَاهُ مِمَّا  
قَالَهُ المَادِحُونَ فِي الأَسْلَافِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَكَ مَا يُرَوِّقُهُ العِمَامُ الهَاطِلُ  
لَكَ مَا يُرَوِّقُهُ العِمَامُ الهَاطِلُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩١

---

لَكَ مَا يُرَوِّقُهُ العِمَامُ الهَاطِلُ  
إِنْ رَدَّ عِبْرَتَهُ الجَمُوحِ السَّائِلُ  
وعَلَيْكَ يَا طَلَّلَ الجَمِيعِ تَحِيَّةُ  
أَصْغَى لَيْسَمَعَهَا المَحَلُّ الأَهْلُ  
أَمِنَ البِلَى هَذَا التُّحُولُ أَمِ الضَّنَى  
فَالْحُبُّ مِنْ شِيَمِي وَأَنْتَ التَّاحِلُ  
خَلَعَ الرَّبِيعُ عَلَيْكَ مِنْ أنوارِهِ  
حَلِيًّا تَوَشَّحَهُ نَرَاكَ العَاطِلُ  
وَالرَّوْضُ فِي أَفْوَافِهِ مُتَبَرِّجٌ  
وَالزُّهْرُ فِي حُلَلِ السَّحَابِ رَافِلُ

وَعَنَيْتَ فِي حِجْرِ الْحَيَا مُسْتَرْضِعًا  
يَعْدُوكَ وَاشِلُ طَلِّهِ وَالْوَابِلُ  
كَانَتْ أَيْدِي الدَّهْرِ فِيكَ كَثِيرَةً  
لَكِنْ لِيَالِيهِ لَدَيْكَ قَلَاتِلُ  
فِي حَيْثُ يَقْتَنِصُ الأَسْوَدَ ضَوَارِيًا  
لَحْظُ تُمْرُضُهُ المَهَاءُ الخَاذِلُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ، وَاللَّيْلُ يَسْحَبُ ذَبْلَهُ  
لِسُعَادٍ غَيْرِ يَدِي وَشَاخٍ جَائِلُ  
فَكَأَنَّنا غُصْنَانِ يَشْكُو مِنْهُمَا  
بَرْحَ العَرَامِ إِلَى الرُّطِيبِ الدَّابِلُ  
هَيْفَاءُ إِنْ خَطَرَتْ فَقَدْ رَامِحُ  
نَجْلَاءُ إِنْ نَظَرَتْ فَطَرَفُ نَابِلُ  
وَكَأَنَّ فَاهَا بَعْدَمَا نَشَرَ الدُّجَى  
فَرَعًا يَلُوحُ بِهِ الخِصَابُ التَّاصِلُ  
صَهْبَاءُ تُعْشِي النَّاطِرِينَ نَصَّتْ بِهَا  
عَذَبَ القَدَامِ عَنِ اللَّطِيمَةِ بَابِلُ  
وَأَبِي اللُّوَائِمِ لَا أَفْقَتْ مِنَ الهَوَى

(١١٣/١)

وَلَكِنْ أَفْقَتْ فَأَيْنَ قَلْبُ ذَاهِلُ  
حَتَّى يَرُدَّ قِيَامَ دَوْلَةِ هَاشِمِ  
مَنْ يَرْتَجِيهِ لِمَا يَقُولُ العَاذِلُ  
مُرُّ الحَفِيظَةِ وَالرَّمَاخُ يَشْفُفُهَا  
ظَمًا، وَمَنْ تُعْرِ الثُّحُورَ مَنَاهِلُ  
يَرْمِي العُدُوَّ وَدِرْعُهُ مِنْ حِلْمِهِ  
فَيَقِيهِ عَادِيَةَ المَنُونِ القَاتِلُ

وَالرَّابِيَةَ السَّودَاءُ يَخْفُقُ ظُلُّهَا  
وَالرُّعْبُ يَطْلُعُ، وَالتَّجَلُّدُ آفِلُ  
وَالقِرْنُ قَلْقَلُ جَأَشُهُ حَذَرُ الرَّدَى  
فَأُعِيرَ نَفَرَتَهُ النَّعَامُ الْجَافِلُ  
نَامَ المُلُوكُ وَبَاتَ سِرْحَانُ الغَضَى  
مَرْعَى سَرَحِهِمْ لَهُ وَالهَامِلُ  
فَاعَادَ أَكْنَافَ العِرَاقِ عَلَى العِدَا  
شَرَكَأً يَدِبُّ بِهِ الضَّرَاءُ الحَابِلُ  
وَيَمُدُّ سَاعِدَهُ الطَّعَانُ كَمَا لَوْتُ  
لِلْفَحْلِ مِنْ طَرْفِ العَسِيبِ الشَّائِلِ  
وَطَوَى إِلَى أَمَدِ المَكَارِمِ وَالعُلَا  
نَهَجًا تَجَنَّبَ طَرَّتِيهِ النَّاعِلُ  
وَلَهُ شَمَائِلُ أُودِعَتْ مِنْ نَشْرِهَا  
سِرًّا يَبُوحُ بِهِ النَّسِيمُ حَمَائِلُ  
وَيَدُّ يَتِيَهُ بِهَا اليرَاعُ عَلَى الطُّبَا  
وَيُشَابُ فِيهَا بِالنَّجِيعِ النَّائِلُ  
عَلَقْتُ بِكَلْتَا رَاحَتِيهِ أَرْبَعُ  
نَفَضَ الأَنَامِلَ دُونَهُنَّ البَاحِلُ  
نَعَمٌ يَشْفُ وَرَاءَهَا نَيْلُ المُنَى  
وَأَعِنَّةٌ وَأَسِنَّةٌ وَمَنَاصِلُ  
مِنْ مَعْشَرٍ فَرَعُوا ذَوَائِبَ سُودِدِ  
أَغْصَانُ دَوْحَتِهِ الكَمِيُّ البَاسِلُ  
تُدْعَى زُرَارَةٌ فِي أَوَاخِرِ مَجْدِهِمْ  
يَوْمَ الفَخَارِ، وَفِي الأَوَائِلِ وَائِلُ  
يَا خَيْرُهُمْ حَيْثُ السُّيُوفُ تَزِيدُهَا  
طُولًا وَقَدْ قَصُرَتْ عَلَيكَ حَمَائِلُ  
إِنَّ الصِّيَامَ يَهْزُ عِطْفِي شَهْرِهِ  
أَجْرٌ بِمَا زَعَمَ التَّمَنِّي كَافِلُ

وإفأك طلقَ المُجتلي، فثوابهُ  
لكَ آجالٌ، وَنداكَ فيهِ عاجلٌ  
وَإِذَا السَّنُونَ قَضَى بِسَعْدِكَ حَاضِرٌ  
مِنْهَا تَبَلَّجَ عَنْهُ عَامٌ قَابِلٌ  
وَحَمَى بِكَ الْمُسْتَظْهَرُ الشَّرْفَ الَّذِي  
يَرُورُ دُونَ ثِيَابِهِ الْوَاقِلُ  
وَبِكَ اسْتَفَاضَ الْعَدْلُ، وَأَعْتَجَرَ الْوَرَى  
بِالْأَمَنِ، وَأَنْتَبَهَ الزَّمَانُ الْغَافِلُ  
لَمَّا أَرَحْتَ إِلَيْهِ عَازِبَ سِرْبِهِمْ  
هَدَا الرَّعِيَّةُ وَاسْتَقَامَ الْمَائِلُ  
وَدَعَاكَ لِلنَّجْوَى ، فَكُنْتَ لِرَأْيِهِ  
رِدَاءً، كَمَا عَضَدَ السَّنَانُ الْعَامِلُ  
وَتَرَزَّتْ فِي حُلَلِ الْجَلَالِ، أَنَاذَهَا  
بِأَنَامِلِ الْعِزِّ النَّعِيمِ الشَّامِلُ  
مُتَوَشِّحًا بِالْمَشْرِفِيِّ، يُقْلَهُ  
أَسَدٌ، مَخَالِبُهُ الْحُسَامُ الْقَاصِلُ  
فَوْقَ الْأَعْرُ، يَلُوحُ فِي أَعْطَافِهِ  
مِنْ آلِ أَعْوَجٍ وَالصَّرِيحِ شَمَائِلُ  
وَمُعَرَّسُ النُّعْمَى دَوَاةٌ ، حَلْبُهَا  
حَسَبٌ تَحْفُ بِهٍ عَلَاً وَفَضَائِلُ  
نَشَرَ الصَّبَاحُ بِهَا الْجَنَاحَ، وَرَفَّرَقَتْ  
فِيهَا مِنَ الشَّفَقِ النُّضَارَ أَصَائِلُ  
وَكَأَنَّمَا أَقْلَامُهَا هِنْدِيَّةٌ  
بِيضٌ أَحَدٌ مُتَوَنِّهٌ الصَّاقِلُ  
وَالْعِزُّ مُقْتَبِلٌ بِحَيْثُ صَرِيرُهَا  
صَلِيلُ سَيْفِكَ وَالْجَوَادُ الصَّاهِلُ  
فَقَدَاكَ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ نَاقِصٌ  
فِي الْمَكْرُمَاتِ، وَفِي الْمَعَايِبِ كَامِلُ

بِيَدِ يُشَامُ لَهَا بَرِيْقٌ خُلْبٌ  
عَلِقَتْ بِهِ ذَبَلِ الْجَهَامِ مَحَائِلُ  
عُلَّتْ عَنِ الْمَعْرُوفِ فَهِيَ بِكِيَّةٌ  
وَالصَّرْعُ تَعْمُرُهُ الْأَصْرَةُ حَافِلُ  
قَسَمًا بِخُوصٍ شَفَّهَا عَقْبُ السُّرَى  
حَتَّى رَثَى لَابِنِ اللَّبُونِ الْبَازِلُ  
وَقَلَّتْ بِأَيْدِيهِنَّ نَاصِيَةَ الْفَلَا  
فَشَكَا الْكَلَالَ إِلَى الْإِظَلِّ الْكَاعِلُ  
وَاللَّيْلُ بَحْرٌ، وَالْعِيَاهِبُ لُجَّةٌ  
وَالشُّهُبُ ذُرٌّ، وَالصَّبَاحُ السَّاحِلُ  
وَمُرْتَحِينَ سَقَاهُمْ خَدْرُ الْكَرَى  
نُطْفًا يَعَافُ كُؤُوسَهُنَّ الْوَاعِلُ  
نَزَلُوا بِمُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ، وَعِنْدَهُ  
لُفَّتْ عَلَى الْحَسَبِ الصَّمِيمِ وَصَائِلُ  
لَأُقَلِّدَنَّكَ مِدْحَةَ أُمُويَّةٍ ۞

(١١٤/١)

فَانظُرْ مِنَ الْمُهْدِي لَهَا وَالْقَائِلُ  
فَالْوَرْدُ إِلَّا فِي ذَرَاكَ مُرْتَقُ  
وَالظَّلُّ إِلَّا فِي جَنَابِكَ زَائِلُ  
وَالْحَقُّ أَنْتَ، وَكُلُّ مَا نُشِنِي بِهِ  
إِلَّا عَلَيْكَ مِنَ الْمَدَائِحِ بَاطِلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وكواعب تشكو الوشاة كما شكّت  
وكواعب تشكو الوشاة كما شكّت  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٢

---

وكواعبٍ تشكو الوشاةَ كما شكتُ  
أردافها عندَ القيامِ خُصورها  
وتريكَ أدحيِّ الظلِّيمِ حجالها  
وتَضُمُّ غِزْلانَ الصَّريمِ خُدورها  
وإذا رنتُ ولعَ الفتورُ بمهجتي  
مِنَ أعينِ مَلَكِ القلوبِ فتورها  
حَسَنَتْ لِيالي الوصلِ حينَ تشابَهَتْ  
وجنائها في حُسْنِها وُبدورها  
وصددتُ عن تلكَ المرافِيفِ عَقَّةً  
فالرِّيقُ خمراً والحبابُ ثغورها

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> أصاخ الى الواشي فَلَبَّاهُ إذ دعا  
أصاخ الى الواشي فَلَبَّاهُ إذ دعا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٣

---

أصاخ الى الواشي فَلَبَّاهُ إذ دعا  
وَقَدْ كَانَ لَا يُرْعِي التَّمائمَ مَسْمَعًا  
وَباتَ يُناجِي ظَنَّهُ فِي بَعْدَما  
أَباحَ الهوى مِنِّي حِمى القَلْبِ أَجمَعًا  
وَأبَدى الرِّضى وَالعَتبَ في أُخْرِياتِهِ  
وَمِنَ بَيِّناتِ العَدْرِ أن يُجمَعًا مَعًا  
وَمَن ناولَ الإخوانَ حبالاً مَشى البلى  
إلى طَرَفِيهِ، هَمَّ أن يَتَقَطَّعا  
فَما غَرَّهُ مِن مُضْمِرِ الغِلِّ كاشِحٌ  
إذا حَدَرَ الحِصْمُ اللَّثامَ تَقَنَّعا  
سعى بي إليه، لا هدى الله سَعِيَهُ  
ولو نالَ عندي ما ابْتِغاهُ لَمَّا سَعَى

وَحَاوَلَ مِنِّي غِرَّةً حَالَ دُونَهَا  
مَكَائِدُ تَأْتِي أَنْ أُغَرَّ وَأُخْدَعَا  
فَأَجْرَرْتُهُ حَيْلَ الْمُنَى غَيْرَ أَنِّي  
سَلَكْتُ بِهِ نَهْجًا إِلَى الْعَيِّ مَهْيَعَا  
وَلَمَّا رَأَى أَنِّي تَبَيَّنْتُ غَدْرَهُ  
وَأَدْرَكْتُ حَزْمَ الرَّأْيِ فِيهِ وَضِيْعَا  
أَزَارَ يَدَيْهِ نَاجِدِيهِ تَنْدُمًا  
يُبُوُّهُ فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ مَصْرَعَا  
لَكَ اللَّهُ مِنْ غُصْنٍ يُلَاعِبُ عِطْفَهُ  
وَيَنْدِرُ يُنَاقِي حَيْدَهُ الشُّهْبِ طُلْعَا  
تَجَلَّى لَنَا وَالْبَيْنُ زَمَّتْ رِكَابُهُ  
فَشَيَّعَهُ أَرْوَاحُنَا حِينَ وَدَّعَا  
وَشَيْبَ بُكَاءٍ بِإِتِّسَامٍ، وَأُدْمِيَتْ  
مَسَالِكُ أَنْفَاسٍ يَقْوَمُنَ أَضْلَعَا  
وَلَمَّا تَعَانَقْنَا فَذَابَتْ عُقُودُهُ  
بِحَرِّ الْجَوَى ، صَارَتْ تُغَوَّرًا وَأُدْمَعَا  
أَلَا بِأَبِي أُسْدِ الْحِمَى وَظِبَاؤُهُ  
وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي مَصِيْفًا وَمَرَبَعَا  
أَجْرُ بِهِ ذَيْلَ الشَّبَابِ، وَأَرْتَدِي  
بِأَسْحَمِ فَيَنَانِ الدَّوَائِبِ أَفْرَعَا  
مَعِي كُلُّ فَضْفَاضِ الرِّدَاءِ سَمِيدِعِ  
أَصَاحِبُ مِنْهُ فِي الْوَقَائِعِ أَرْوَعَا  
غَدَتُهُ رَبًّا نَجِدُ فَشَبَّ كَأَنَّهُ  
شَبَا مَشْرِفِيَّ يَقْطُرُ السَّمَّ مُنْقَعَا  
يُزِيْقُ إِذَا ارْتَجَّ النَّدِيُّ بِمَنْطِقِ  
كَأَلَمَّا كَانَ الشَّيْحَ مِنْهُ تَصَوَّعَا  
وَيُرَوِي أَنَابِيْبَ الرِّمَاحِ بِمَازِقِ  
يَظْلُ غَدَاةَ الرُّوعِ بِالْدَمِّ مُتْرَعَا



عَرَكْتُ ذُنُوبَ الْحَادِثَاتِ بِحَنْبِهِ  
فَهَبْتُ مُشِيحاً لَا يَلَائِمُ مَضْجَعَا  
وَمَا عَلِقْتُ حَرْبُ تُلْفَحٍ لِلرَّدى  
بِأَصْبَرَ مِنْهُ فِي اللَّقَاءِ وَأَشْجَعَا  
أَهْبْتُ، وَصَرَفُ الدَّهْرِ يَحْرِقُ نَابَهُ  
بِهِ آمِناً أَنْ أَسْتَقِيمَ وَيُظْلَعَا  
فَأَقْبَلَ كَابِنِ الْغَابِ، عَبْلاً تَلِيلُهُ  
وَلَمْ يَسْتَلِنَهُ الْقِرْنَ لَيْتاً وَأَخْدَعَا  
يُرِيكَ الرُّبَا لِلْأَعْوَجِيَّةِ سُجْداً  
وَهَامَ الْعِدَا لِلْمَشْرِفِيَّةِ رُكْعَا  
فَسَكَّنَ رَوْعِي، وَالرَّمَاخُ تَزَعَزَعَتْ  
وَحَفَّضَ جَاشِي، وَالْعَجَاجُ تَرَفَّعَا  
وَلَمَّا رَأَيْتَنِي فِي تَمِيمٍ عَلَى شَفَا

(١١٥/١)

أُلَاقِي بِجَفْنِي الْقَدَى مُتَخَشَّعَا  
قَضَى عَجَباً مِنِّي وَمِنْهُمْ، وَبَيْنَنَا  
شَوَافِعُ لَا يَرْضَى لَهَا الْمَجْدُ مَدْفَعَا  
وَهَنَّ الْقَوَافِي تَذَرُّعُ الْأَرْضِ سُردَاً  
بِشَعْرِ إِذَا مَا أَبْطَأَ الرِّيحُ أَسْرَعَا  
يَرُوحُ لَهَا رَبُّ الْفَصَاحَةِ تَابِعَا  
وَيَعْدُو بِهَا تَرَبُّ السَّمَاخَةِ مُوَلَّعَا  
وَلَمْ أَسْتَفِدْ مِنْ نَظْمِهَا غَيْرَ حَاسِدِ  
إِذَا مَارَمِي لَمْ يُبْقِ فِي الْقَوْسِ مُنْزَعَا  
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَمَلَأُ الْهَوْلُ صَدْرَهُ  
وَإِنْ عَصَّهُ رَبُّ الرِّمَانِ فَأَوْجَعَا

إِذَا مَا عَسَلْتُ الْعَارَ عَنِّي لَمْ أَبَلْ  
نِدَاءَ زَعِيمِ الْحَيِّ بِشَّرِّ أَوْ نَعَى  
لَعَزَّ عَلَى الْأَشْرَافِ مِنْ آلِ غَالِبٍ  
خُدُودُ غَطَارِيفٍ تَوَسَّدَنَ أَذْرَعَا  
نُنَادِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَدُونَهُ  
أَعَادٍ يُرْجُونَ الْعَقَارِبَ لُسْعَا  
أَيَا خَيْرٍ مَنْ لاذَ الْقَرِيضُ بِسَيِّبِهِ  
وَأَعْنَقَ مَدْحِي فِي ذَرَاهُ وَأَوْضَعَا  
تُنَاطُ بِكَ الْأَمَالُ وَالْحَطْبُ فَاغْرُ  
وَتُسْتَمَطَّرُ الْجَدُوى إِذَا الْمُرْنُ أَقْلَعَا  
وَتُعْضِي لَكَ الْأَبْصَارُ رُغْبًا، وَتَنْتَنِي  
إِلَيْكَ الْهُوَادِي طَائِعَاتٍ وَخُضَّعَا  
بِحَيْثُ رَأَيْنَا الْعِرَّ تَنْدَى ظِلَالُهُ  
وَمَجْدَكَ مُلْتَفَّ الْغَدَائِرِ أَتْلَعَا  
وَأَنْتَ الْإِمَامُ الْمُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ  
إِذَا اللَّيْلُ لَمْ يَلْفِظْ سَنَا الصُّبْحِ أَذْرَعَا  
أَعْنِي عَلَى ذَهْرٍ تَكَادُ خُطُوبُهُ  
تُبَلِّغُ مَنْ يَضُرُّرُ بِنَا مَا تَوَقَّعَا  
فَقَدْ هَدَّ رُكْنِي الْعُدُوى، وَلَمْ يَكُنْ  
يُحَاوِلُ فِينَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطْمَعَا  
أَفِي الْحَقِّ أَنْ يَسْتَرْقِعَ الْعِرَّ وَهِيَهُ  
وَأَنْ أتردَى بِالْهُوَانِ وَأَضْرَعَا  
وَبَرَّتْ فِي عِرْضِي وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ  
وَلَوْ رُدَّ عَنْهُ لَمْ يَجِدْ فِيهِ مَرْتَعَا  
أَمَا وَالْمَطَايَا جَائِلَاتٍ نُسُوعَهَا  
مِنَ الضُّمْرِ حَتَّى خَالَهَا الرُّكْبُ أَنْسَعَا  
ضُرْبِنَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَلَمْ تَقُلْ  
لِنَاحِيَةٍ مِنْهُنَّ إِذْ عَشَرْتُ: لَعَا

لَقَدْ طَرَقْتَنِي النَّائِبَاتُ بِحَادِثٍ  
لَوْ أَنَّ الصَّفَا يُرْمَى بِهِ لَتَصَدَّعَا  
وَلَسْتُ وَإِنْ عَضَّ الزَّمَانُ بِغَارِبِي  
أُطِيلُ عَلَى الصَّرَاءِ مَبْكِيَّ وَمَجْرَعَا  
إِذَا مَا أَغَامَ الْخَطْبُ لَمْ أَحْتَفِلْ بِهِ  
وَضَاجَعْتُ فِيهِ الصَّبْرَ حَتَّى تَقْشَعَا  
أُرَاغُ وَلَمْ أُذْنِبْ، وَأُجْفَى وَلَمْ أُحْنِ  
وَقَدْ صَدَّقَ الْوَاشِي فَأَخْنَى وَأَفْدَعَا  
وَمِنْكُمْ عَهْدَنَا الْوَرْدَ زُرْقًا جُمَاهُ  
رَحِيبَ مُنْدَى الْعَيْسِ، وَالرَّوَضِ  
فَعَطْفًا عَلَيْنَا، إِنَّ فِينَا لِمَاجِدٍ  
يُرَاقِبُ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ، مَصْنَعَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وغادة لُو رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ  
وغادة لُو رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٤

وغادة لُو رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ  
وَالرَّيْمُ أَغْضَى ، وَخُوْطُ الْبَانِ لَمْ يَمِسِ  
عَانَقْتَهَا بَرْدَاءِ اللَّيْلِ مَشْتَمَلًا  
حَتَّى انْتَبَهْتُ بِبَرْدِ الْحَلِيِّ فِي الْغَلَسِ  
فَبْتُ أَحْمِيهِ خَوْفًا أَنْ يَنْبَهَهَا  
وَأَتَّقِي أَنْ أُذِيبَ الْعِقْدَ بِالنَّفْسِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَكَ مِنْ غَلِيلِ صَبَابَتِي مَا أُضْمِرُ  
لَكَ مِنْ غَلِيلِ صَبَابَتِي مَا أُضْمِرُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٥

-----

لَكَ مِنْ غَلِيلِ صَبَابَتِي مَا أُضْمِرُ  
وَأَسِرُّ مِنْ أَلَمِ الْغَرَامِ وَأُظْهِرُ  
وَتَذَكِّرِي زَمَنَ الْغَدِيْبِ يَشْفِينِي  
وَالْوَجْدُ مَمْنُونٌ بِهِ الْمُتَذَكِّرُ  
إِذْ لِمَتِي سَحْمَاءُ مَدَّ عَلَى التُّقَى  
أَطْلَالَهَا وَرَقَّ الشَّبَابِ الْأَخْضَرُ  
هُوَ مَلْعَبٌ شَرِقَتْ بِنَا أَرْجَاؤُهُ  
إِذْ نَحْنُ فِي حُلَلِ الشَّيْبَةِ نَخْطِرُ  
فَبِحَرِّ أَنْفَاسِي وَصَوْبِ مَدَامِعِي

(١١٦/١)

أَصْحَتْ مَعَالِمُهُ تَرَاخُ وَتُمْطَرُ  
وَأُجِيلُ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ نَاطِرِي  
فَالْقَلْبُ يَعْرِفُهَا وَطَرْفِي يُنَكِّرُ  
وَأَرْدُ عِبْرَتِي الْجَمُوحِ لِأَنَّهَا  
بِمَقِيلِ سِرِّكَ فِي الْجَوَانِحِ تُخْبِرُ  
فَأَبَيْتُ مُحْتَضِنَ قَلِقِ الْحَشَى  
وَأَظْلُ أَعْدَلُ فِي هَوَاكَ وَأَعْدَرُ  
غَضِبْتُ قُرَيْشٍ إِذْ مَلَكَتْ مَقَادَتِي  
غَضَبًا يَكَادُ السُّمُّ مِنْهُ يَنْقَطِرُ  
وَتَعَاوَدَتْ عَذْلِي فَمَا أَرَعَيْتُهَا  
سَمْعًا يَقِلُّ بِهِ الْمَلَامُ وَيَكْثُرُ  
وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْعَشِيرَةِ أَنْنِي  
أَشْكُو الْغَرَامَ فَيَرْقُدُونَ وَأَسْهَرُ  
وَيَمُهَجَّتِي هَيْفَاءُ يَرْفَعُ جِيدَهَا  
رَشَاءً، وَيَخْفِضُ نَاطِرِيهَا جُودَرُ

طَرَقَتْ وَأَجْفَانُ الْوُشَاةِ عَلَى الْكَرَى  
تُطْوَى ، وَأَرْدِيَةٌ الْغِيَاهِبِ تُنَشَّرُ  
وَالشُّهْبُ تَلْمَعُ فِي الدُّجَى كَأَسِنَّةٍ  
زُرْقٍ يُصَافِحُهَا الْعَجَاجُ الْأَكْدَرُ  
فَنَجَادُ سَيْفِي مَسَّ ثَنِيَّ وَشَاحِيهَا  
بِمَضَاجِعِ كَرَمْتِ وَعَفَّ الْمُنْرُ  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا وَالرَّقِيبُ يَرُوعُ بِي  
أَسَدًا يُودِّعُهُ غَزَالٌ أَحْوَرُ  
وَالدُّرُّ يُنْظَمُ ، حِينَ يَضْحَكُ ، عَفْدُهُ  
وَإِذَا بَكَيْتُ فَمِنْ جُفُونِي يُنْثَرُ  
فَوَطِئْتُ خَدَّ اللَّيْلِ فَوْقَ مُطَهِّمِ  
هُوجِ الرِّيَّاحِ وَرَاءَهُ تَسْتَحْسِرُ  
طَرِبَ الْعِنَانِ ، كَأَنَّهُ فِي حُضْرِهِ  
نَارٌ بِمُعْتَرِكِ الْجِيَادِ تَسَعَّرُ  
وَالعِزُّ يُلْحِقُنِي وَشَائِعُ بُرْدِهِ  
حَلَقُ الدَّلَاصِ وَصَارِمِي وَالْأَشَقْرُ  
وَعَلَامَ أَدْرُعِ الْهَوَانِ وَمَوْئِلِي  
خَيْرِ الْخَلَائِفِ أَحْمَدُ الْمُسْتَظْهِرُ  
هُوَ غُرَّةُ الزَّمَنِ الْكَثِيرِ شِيَاثُهُ  
زُهْيِ السَّرِيرِ بِهِ وَتَاهَ الْمَنْبِرُ  
وَلَهُ كَمَا اطَّرَدَتْ أَنَابِيبُ الْقَنَا  
شَرَفٌ وَعِرْقٌ بِالنُّبُوَّةِ يَزُخْرُ  
وَعَلَا تَرَفٌ عَلَى التُّقَى ، وَسَمَاخَةٌ  
عَلِقَ الرَّجَاءُ بِهَا ، وَبَأْسٌ يُحْدَرُ  
لَا تَنْفَعُ الصَّلَوَاتُ مَنْ هُوَ سَاحِبٌ  
ذَيْلِ الصَّلَالِ ، وَعَنْ هَوَاهُ أَرْوَرُ  
وَلَوْ اسْتُمِيلَتْ عَنْهُ هَامَةٌ مَارِقِ  
لَدَعَا صَوَارِمَهُ إِلَيْهَا الْمِغْفَرُ

فَعَفَاتُهُ حَيْثُ الْغِنَى يَسَعُ الْمُنَى  
وَعُدَاتُهُ حَيْثُ الْقَنَا يَتَكَسَّرُ  
وَيَسِيْبِهِ وَيَسِيْفِهِ أَعْمَارُهُمْ  
فِي كُلِّ مُعْضَلَةٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ  
وَكَأَنَّهُ الْمَنْصُورُ فِي عَزَمَاتِهِ  
وَمُحَمَّدٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَجَعْفَرُ  
وَإِذَا مَعَدُّ حُصَلَتِ أَنْسَابُهَا  
فَهُمُ الدُّرَا وَالْجَوْهَرُ الْمُتَخَيَّرُ  
وَأَلْهَمَ وَقَائِعَ فِي الْعِدَا مَذْكُورَةٌ  
تَرُوي الدَّنَابُ حَدِيثُهَا وَالْأَنْسَرُ  
وَالسُّمُرُ فِي اللَّبَاتِ رَاعِفَةٌ دَمًا  
وَالْبَيْضُ يَخْضِبُهَا التَّجِيعُ الْأَحْمَرُ  
وَالْقِرْنُ يَرْكَبُ رَدْعَهُ ثِمَلُ الْخَطَا  
وَالْأَعُوجِيَّةُ بِالْجَمَاعِمِ تَعْتَرُ  
وَدَجَا النَّهَارُ مِنَ الْعَجَاجِ، وَأَشْرَقَتْ  
فِيهِ الصَّوَارِمُ، وَهُوَ لَيْلٌ مُقْمِرُ  
يَابِنَ الشَّفِيعِ إِلَى الْحَيَا مَا لِامْرِئٍ  
طَامَنَتْ نَخْوَتُهُ الْمَحَلُّ الْأَكْبَرُ  
أَنَا غَرَسُ أَنْعَمِكَ الَّتِي لَا تُجْتَدَى  
مَعَهَا السَّحَابُ، فَهِيَ مِنْهَا أَعَزُّ  
وَالنُّجْحُ يَضْمَنُهُ لِمَنْ يَرْتَادُهَا  
مِنْكَ الطَّلَاقَةُ وَالْجَبِينُ الْأَرْهَرُ  
وَإِنْ اقْتَرَبْتُ أَوْ اغْتَرَبْتُ فَإِنِّي  
لَهَيْجٌ بِشُكْرِ عَوَارِفٍ لَا تُكْفَرُ  
وَعَلَاكَ لِي فِي ظِلِّهَا مَا ابْتَغِي  
مِنْهَا، وَمِنْ كَلِمِي لَهَا مَا يُدْخَرُ  
يُسْنِدِي مَدِيحَكَ هَاجِسِي، وَيُنِيرُهُ  
فِكْرِي، وَحَظِّي فِي امْتِدَاحِكَ أَوْفَرُ

بَعْدَادِ أَيُّهَا الْمَطِيُّ، فَوَاصِلِي  
عَنْقَا تَيْنُ لِهَ الْقِلَاصِ الضَّمْرُ  
إِنِّي وَحَقِّ الْمُسْتَجِنِّ بِطَيْبَةٍ  
كَلِفْتُ بِهَا وَإِلَى ذَرَاهَا أَصَوْرُ  
وَكَأَنِّي، مِمَّا تُسَوَّلُهُ الْمُنَى

(١١٧/١)

وَالدَّارُ نَارِحَةٌ ، إِلَيْهَا أَنْظُرُ  
أَرْضٌ تَجْرُ بِهَا الْخِلَافَةُ ذَيْلَهَا  
وَبِهَا الْجِبَاهُ مِنَ الْمَلُوكِ تُعَفَّرُ  
فَكَأَنَّنَا جُلَيْتَ عَلَيْنَا جَنَّةً  
وَكَأَنَّ دِجْلَةَ فَاضَ فِيهَا الْكُوْتُرُ  
وَهَوَاؤُهَا أَرْجُ التَّسِيمِ، وَتُرْبُهَا  
مِسْكَ تَهَادَاهُ الْعَدَائِرُ أَذْفَرُ  
يَقْوَى الضَّعِيفُ بِهَا، وَ يَأْمَنُ خَائِفُ  
قَلْبَتْ وَسَادَتْهُ، وَيُثْرِي الْمُفْتِرُ  
فَصَدَدْتُ عَنْهَا إِذْ نَبَانِي مَعْشَرِي  
وَبَعَى عَلَيَّ مِنَ الْأَرَاذِلِ مَعْشَرُ  
مِنْ كُلِّ مُلْتَحِفٍ بِمَا يَصِمُ الْفَتَى  
يُؤْذِي وَيَظْلِمُ أَوْ يَخُونُ وَيَعْدِرُ  
فَنَفَضْتُ مِنْهُ يَدِي مَخَافَةَ كَيْدِهِ  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْأَذَى لَا يَصِيرُ  
وَأَبِي لِشِعْرِي أَنْ أُدْنَسَهُ بِهِمْ  
حَسْبِي، وَسَبُّ ذَوِي الْخَنَا أَنْ يُحَقَّرُوا  
قَابَلْتُ سَيِّءَ مَا أَتَوْا بِجَمِيلِ مَا  
آتَى، فَإِنِّي بِالْمَكَارِمِ أَجْدَرُ

وَأَبَادَ بَعْضَهُمُ الْمَنُونُ، وَبَعْضُهُمْ  
فِي الْقَدِّ، وَهُوَ بِمَا جِنَاهُ أَبْصُرُ  
وَالْأَبْيَضَ الْمَأْتُورُ يَخْطِمُ بِالرَّدَى  
مَنْ لَا يُنْهِنُهُ الْقَطِيعُ الْأَسْمَرُ  
فَارْفُضْ شَمْلُهُمْ، وَكَمْ مِنْ مَوْرِدٍ  
لِلظَّالِمِينَ وَلَيْسَ عَنْهُ مَصْدَرُ  
وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَطَلَّعَتْ  
مِدْحُ كَمَا ابْتَسَمَ الرِّيَاضُ تُحَبَّرُ  
وَيَقِيمُ مَائِدَهُنَّ لَيْلٌ مُظْلِمٌ  
وَيَضُمُّ شَارِدَهُنَّ صُبْحٌ مُسْفِرٌ  
فَمِثْلُ طَاعَتِهِ الْهَدَايَةُ تُبْتَغَى  
وَيَفْضُلُ نَائِلِهِ الْخِصَاصَةَ تُجْبَرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> النُّجْحُ تحتَ خطِّ المَهْرِيَّةِ النُّجْبِ  
النُّجْحُ تحتَ خطِّ المَهْرِيَّةِ النُّجْبِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٦

النُّجْحُ تحتَ خطِّ المَهْرِيَّةِ النُّجْبِ  
والعزُّ فوقَ ظبا الهنديةِ القُضْبِ  
والعزمُ يوقظُ داعي الحزمِ نائمهُ  
وهل تدورُ الرِّحَى إلاَّ على القُطْبِ  
فما التَّوَاءُ بأرضٍ للمقيمِ بها  
إلى الهُوَيْنِي حَنِينُ الوَلِّهِ السُّلْبِ  
أَقْدَى الزَّمَانُ بِهَا شَرِبِي وَرَنَّعَهُ  
ماذا تريدُ اللَّيَالِي مِنْ فِتَى غَرْبِ  
متى أُرْوِي غَلِيلَ السُّمْرِ مِنْ تُعْرٍ  
يَمِدَنَّ فِيهِنَّ كَالْأَشْطَانِ فِي الْقَلْبِ  
فهِنَّ أَرْوِينِ إبلي والمياهُ دَمٌ



وَقَدْ تَوَشَّحَتِ الْغُدْرَانُ بِالْعُشْبِ  
أَزْهَى بِنَفْسِي وَإِنْ أَصْبَحْتُ فِي مَضْرٍ  
أُلُوي عَلَى الْعِزِّ مِنْ بَيْتِي فُوي الطُّنْبِ  
فَالْعُودُ مِنْ حَطَبٍ لَوْلَا رِوَانِحُهُ  
وَالنَّخْلُ تُكْرِمُ لِلأَثْمَارِ لَا الْعُسْبِ  
وَقَدْ جَعَلْتُ مِرَادَ الطَّرْفِ غَيْرَ مَهَاءً  
يَهْزَنُ فِي المَشْيِ أَغْصَانًا عَلَى كَثْبِ  
إِنَّ العُيُونَ عَنِ العُلْيَاءِ نَابِيَّةٌ  
وَمَسْرُحُ العَيْنِ مِنِّي مَسْبِحُ الشُّهْبِ  
هِيَ التِّي لَا تَرَالُ الدَّهْرَ نَاطِرَةً  
إِلَى عِلَاءٍ وَلِسْوَإِ فِي كِتْبِ  
وَقَدْ شَكَتُ فَشَفَاهَا اللهُ وَارْتَجَعْتُ  
لِحِطَاءٍ أَحَدًا مِنَ المَأْتُورَةِ الرُّسْبِ  
وَالشَّمْسُ تَرْنُو بِعَيْنٍ لَا يَغِيضُ مِنْ  
أَنْوَارِهَا مَا يُوَارِيهَا مِنَ السُّحْبِ  
وَالْمَشْرِفِيَّةُ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا  
فِيهَا المِضَاءُ وَإِنْ رَدَّتْ إِلَى القَرَبِ  
فَأَصْبَحَ المَجْدُ مَسْرُورًا بِعَافِيَةِ  
أَلَاعِبِ الظَّلِّ فِي أَنْوَابِهَا القُشْبِ  
وَأَشْرَقَ الدَّهْرُ حَتَّى خَلَّتْ صَفْحَتَهُ  
تَقْدُ مِنْ وَجَنَاتِ الخَرْدِ العَرَبِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تراءت لنا، والبدرُ وهناً، على قدرِ  
تراءت لنا، والبدرُ وهناً، على قدرِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٧

تراءت لنا، والبدرُ وهناً، على قدرِ  
فحطت لثام الليل عن غرة الفجرِ

بَدَتْ إِذْ بَدَا، وَالْحَلِيَّ عَقْدٌ وَمَسْمٌ  
وَلَيْسَ لَهُ حَلِيٌّ سِوَى الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ  
فَقُلْتُ لِصَحْبِي وَالْمَطِيِّ كَأَنَّهَا

(١١٨/١)

فَطَاً بِجَنُوبِ الْقَاعِ مِنْ بَلَدٍ قَفْرٍ  
أَخْلَاهُمَا فِي صَفْحَةِ اللَّيْلِ مَنْظَرًا  
أُمِيمَةً أَمْ رَأَى الْمُحِبِّ، فَلَا أَدْرِي  
أَجَلَ هِيَ أَبْهَى، أَيْنَ لِلْبَدْرِ زِينَةٌ  
كَعَقْدَيْنِ مِنْ نَحْرِ وَعَقْدَيْنِ مِنْ ثَغْرِ  
مُهْفَهْفَةً كَالرِّيمِ تُرْسَلُ نَظْرَةً  
بِهَا تَنْفُتُ الْحَسَنَاءُ فِي عَقْدِ السَّحْرِ  
بِنَجْلَاءَ تَشْكُو سُقْمَهَا وَهُوَ صِحَّةٌ  
إِذَا نَظَرْتَ لَا تَسْتَقِلُّ مِنَ الْفَتْرِ  
كَأَنَّيْ غَدَاةَ الْبَيْنِ مِنْ رَوْعَةِ النَّوَى  
أَقْلَبُ أَحْنَاءَ الضُّلُوعِ عَلَى الْجَمْرِ  
نَأَتْ بَعْدَمَا عِشْنَا جَمِيعًا بِغَبْطَةٍ  
وَأَيُّ وَصَالٍ لَمْ يُرْغَ فِيهِ بِالْهَجْرِ  
إِذَا ابْتَسَمْتَ عَجَبًا بِكَيْتِ صَبَابَةٍ  
فَمِنْ لَوْلُوٍ نَظْمٍ وَمِنْ لَوْلُوٍ نَثْرِ  
يُذَكِّرُنِيهَا الْبَرْقُ حِينَ أَشِيمُهُ  
وَإِنْ عَنَّ خِشْفٌ بَتُّ مِنْهَا عَلَى ذِكْرِ  
وَهَبْنِي لَا أَرْمِي بِطَرْفِي إِلَيْهِمَا  
فَأَذْكُرْهَا الشَّانَ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ  
وَقَدْ غَرِبَتْ بِالْبُعْدِ حَتَّى بُوذَّهَا  
وَبِالْبِخْلِ حَتَّى بِالْخِيَالِ الَّذِي يَسْرِي

وَبِالْهَضْبَةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَيْمَنِ الْحِمَى  
لَهَا مَنْزِلٌ أَلُوتٌ بِهِ نُوبُ الدَّهْرِ  
كَأَنَّ بَقَايَا نَشْرِهَا فِي عَرَاصِهِ  
تَبْتُ أَرِيحَ الْمِسْكِ بِالْجُرْعِ الْعُفْرِ  
فَلَا بَرِحَتْ تَكْسُوهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
أَنَا مِلٌّ مِنْ قَطْرِ غَالِئِلَ مِنْ زَهْرِ  
حَمْتُهُ سُرَاةُ الْحَيِّ غُنْمٌ بِنُ مَالِكِ  
وَإِخْوَتُهَا الشُّمُّ الْعِرَانِينَ مِنْ فُهِرٍ  
بِصَيَابَةِ مَجْرٍ، وَكَرَامَةِ نُبَى  
وَمُرْهَفَةِ بِيضٍ، وَمُشْرَعَةِ سُمُرٍ  
وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ صَارِخٍ وَمُتَوِّبٍ  
وَمِنْ مَجْلِسٍ فَخْمٍ، وَمَنْ نِعَمَ دَثْرٍ  
وَسِرْبِ عَذَارَى بَيْنَ غَابٍ مِنَ الْقَنَا  
كَسِرْبِ ظِبَاءٍ فِي ظِلَالٍ مِنَ السُّدْرِ  
سَمَوْتُ لَهَا وَاللَّيْلُ رَقٌّ أَدِيمُهُ  
وَكَأَدِ يَقْصُ الْفَجْرُ قَادِمَةَ النَّسْرِ  
وَرُمْنَا عِنَاقًا نَهْنَهَتْ عَنْهُ عِقَّةٌ ۝  
شَدِيدٌ بِهَا عَقْدُ النَّطَاقِ عَلَى الْخَصْرِ  
وَلَمْ تَكُ إِلَّا الْوُشْحُ فِينَا مُذَالَّةً  
وَإِنْ حَامَ بِي ظَنُّ الْعَيُورِ عَلَى الْأُزْرِ  
وَإِنِّي لِيُصْبِنِي حَدِيثٌ وَنَظْرَةٌ  
يُعَارِضُهَا الْوَاشُونَ بِالنَّظْرِ الشَّرِّ  
حَدِيثٌ رَقِيقٌ مِنْ سَعَادٍ كَأَنَّهَا  
تَشُوبُ لَنَا مَاءَ الْعِمَامَةِ بِالْخَمْرِ  
فَمَا رَاعِنَا إِلَّا الصَّبَاحُ كَمَا بَدَا  
مِنَ الْعِمْدِ حُدُّ الْهِنْدِ وَإِنِّي ذِي الْأَثْرِ  
وَمَنْ عَجَلٍ مَا لَفَّ جِيدًا وَدَاعِنَا  
بِجِيدٍ، وَلَا نَحْرًا أَضْفُنَا إِلَى نَحْرِ

فَعَدْتُ أَجْرَ الذَّنْبِ وَالسَّيْفُ مُنْتَضِيٌّ  
وَهُنَّ يُيَادِرْنَ الخِيَامَ عَلَى دُغْرِ  
وَقَدْ مُجِيتَ آثَارُهَا بِدُيُولِهَا  
سَوَى مَا أَعَارَتْهُ التَّرَابَ مِنَ النَّشْرِ  
مَشِينٍ فَعَطَّرْنَ الثَّرَى بِذَوَائِبِ  
غَرِضَنَ بِسَرِّي، لَا نُفِضْنَ مِنَ العِطْرِ  
كَمَا نَمَّ حَسَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ  
بُغْرًا مَسَاعِيهِ عَلَى كَرَمِ النَّجْرِ  
أَخُو هَمَمٍ لَمْ يَمَلَأِ الهَوْلُ صَدْرَهُ  
وَلَا نَالَهُ خَطْبُ بِنَابٍ وَلَا ظَفْرِ  
يُلَاحِظُ غَبَّ الأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ  
وَيَبْلُغُ مَا لَا تَبْلُغُ العَيْنُ بِالفِكْرِ  
وَيَنْظُمُ شَمْلَ المَجْدِ مَا بَيْنَ مَنَحَةٍ  
عَوَانٍ ، وَتَصْمِيمٍ عَلَى فَتْكَةٍ بِكْرِ  
إِذَا المُعْضِلَاتُ اسْتَقْبَلَتْ عِزَمَاتِهِ  
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَّا إِلَى حَادِثِ نُكْرِ  
نَكَّصْنَ عَلَى الأَعْقَابِ دُونَ ارْتِيَابِهِ  
تَعَثَّرَ فِي أذْيَالِهِنَّ عَلَى صُغْرِ  
وَإِنْ كَانَ يَوْمٌ غَادَرَ المَحَلَّ أُفْقَهُ  
يَمْحُ نَجِيعاً وَهُوَ فِي حُلَلِ حُمْرِ  
فَرَعْنَا إِلَيْهِ نَمْتَرِي مِنْ يَمِينِهِ  
سَحَائِبَ يَسْحَبْنَ الصُّرُوعَ مِنَ العُزْرِ  
أَقَمْنَا صُدُورَ الأَرْحَبِيَّةِ نَحْوَهُ

طَوَالِبَ رِفْدٍ لَا بَكِيٍّ وَلَا نَزْرٍ  
فَمَدَّتْ لَنَا الْأَعْنَاقَ طَوْعًا وَمَا اتَّقَتْ  
بِلَيِّ خُدُودٍ فِي أَرْمَتِهَا صُغْرٍ  
تُرْنَحُهَا ذِكْرَاهُ حَتَّى كَأَنَّا  
نَهْزُ بِهَا أَعْطَافَهُنَّ مِنَ السُّكْرِ  
وَيَسْأَلُهَا السَّيْرُ الْحَثِيثُ مِرَاحَهَا  
إِلَى أَنْ يَعُودَ الْخَطُوءُ أَقْصَرَ مِنْ شَبْرِ  
وَذِي نَرْوَةٍ هَبَّتْ بِهِ خَيْلَاؤُهُ  
وَمَنْشُؤُهُ بَيْنَ الْخِصَاصَةِ وَالْفَقْرِ  
دَعَاها فَلَوْ أَصَعَتْ إِلَيْهِ مُجِيبَةً  
لَقُلْتُ عَثَرْنَا، لَا لَعَا لَكَ مِنْ عَثْرِ  
فَجَاءَتْهُ لَمْ تَدْمِمْ إِلَيْهِ طَرِيقَهَا  
وَلَمْ تَشَوْ مِنْ وَادِيهِ بِالْمَبْرَكِ الْوَعْرِ  
وَبِالنَّظَرَةِ الْأُولَى تَيَقَّنْتُ أَنَّهُ  
إِذَا مُدِحَ اخْتَارَ الشَّنَاءَ عَلَى الْوَفْرِ  
فَسَاقَ إِلَيْنَا مَا نَرُومُ مِنَ الْغِنَى  
وَسَقْنَا إِلَيْهِ مَا يُحِبُّ مِنَ الشُّكْرِ  
فَلَا أَحْسَبُ الْعَصْرَ الَّذِي قَدْ طَوَيْتُهُ  
لَدَى غَيْرِهِ طَيِّ الرَّدَاءِ مِنَ الْعُمْرِ  
أَلَمْ آتِهِ وَالِدَهُرٌ فِي غُلُوبِهِ  
قَلِيلَ غَرَارِ النَّوْمِ مُنْتَشِرِ الْأَمْرِ  
فَأَعَذَبَ مِنْ شَرِبِي بِمَا مَدَّ مِنْ يَدِي  
وَأَمَنَ مِنْ سَرِبِي بِمَا شَدَّ مِنْ أَرْزِي  
وَحَوَّلَنِي مَاضِقَ ذُرْعِ الْمُنَى بِهِ  
مِنَ الْبِشْرِ فِي أَثْنَاءِ نَائِلِهِ الْعُمْرِ  
وَقَلَّدَتْهُ مَدْحًا يَرُوضُ لَهُ الْحَجِّي  
قَوَافِي لَا تُعْطِي الْقِيَادَ عَلَى الْقَسْرِ  
إِذَا مَا نَسَبْنَا هُنَّ كَانَ انْتِمَاؤُهَا

إِلَيْهِ انْتِمَاءُ الدَّرِّ يُعْزَى إِلَى الْبَحْرِ  
لِنِعْمِ مُنَاخِ الرُّكْبِ بَابِكَ لِلْوَرَى  
وَأَلْ عَدِيٍّ نِعْمَ مُنْتَجِعِ السَّفْرِ  
تُفِيضُ نَدَى عَمْرًا، وَيُثْنِي عُفَاتُهُ  
عَلَيْكَ كَمَا تُثْنِي الرِّيَاضُ عَلَى الْقَطْرِ  
فَعِشْ طَلَقَ الْأَيَّامِ لِلْمَجْدِ وَالْعَلَا  
صَقِيلِ حَوَاشِي الْعِرْضِ فِي الزَّمَنِ النَّصْرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سقى الله يوماً قَصَرَ اللَّهُو طُولُهُ  
سقى الله يوماً قَصَرَ اللَّهُو طُولُهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٨

سقى الله يوماً قَصَرَ اللَّهُو طُولُهُ  
وطلت حياشيم الأباريق ترعف  
بروض تمشي بين أزهاره الصبا  
فتحسبها مذعورة حين ترجف  
وقد مزجت ظمياء بالريق راحها  
فلم أدر من أي المدامين أرشف  
وقلت لها شيمي لحاظك وارفقي  
بليي وخلي البابلية تعنف  
فطرقتك لا صهباء ينزو حبابها  
قويت على قتلي به وهو يضعف

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هي الصبابة من بادٍ ومكتمين  
هي الصبابة من بادٍ ومكتمين  
رقم القصيدة : ٢٥٩٩٩

هي الصبابة من بادٍ ومكتمين

طوى لها الوجد أحشائي على شجن  
وحنة كآوار النار يضرمها  
قلب تملك ريق المدمع الهتن  
ناولته طرف الذكرى فأقلقه  
شوق يصرخ عنه لوعة الحزن  
فحن والوجد يستشري عليه كما  
حن الأعراب من نجد إلى الوطن  
تُدري دموعهم الذكرى إذا حطرت  
رؤيحة الحزن تمري درة المزن  
فلا استمال الهوى عيني وإن جمحت  
عنها، ولا افترش الواشي بها أذني  
هيفاء تُخجل غصن البان من هيف  
عيناء تهزأ بالغرلان من عين  
إذا مشت دب في أعطافها مرخ  
كما هفت نسماث الريح بالغصن  
وإن سرى بارق من أرضها طمحت  
عين تفلص جفنيها عن الوسن  
وأستمل إذا ريح الصبا نسمت  
حديث نعمان والأنباء عن حصن

(١٢٠/١)

وأحيس الركب يا ظمياء إن برقت  
عمامة، وشدت ورفاء في فنن  
على رواح يخضب السريح دماً  
كادت تمس أديم الأرض بالنفن  
إن خان سرك طرفي فالهوى علق

مَنِّي بِقَلْبٍ عَلَى الْأَسْرَارِ مُؤْتَمَنِ  
إِنِّي لِأَرْضِيكَ وَالْحَيَّانُ فِي سَخَطِ  
بَنَّا عِدَاوَةَ مَوْتُورٍ وَمُضْطَعِنِ  
وَلَسْتُ أَحْفِلُ بِالغَيْرَانِ مَا صَحِبْتُ  
كَفِّي أَنَابِيْبَ لِلْعَسَاةِ اللَّذْنِ  
لَا أَبْتَغِي الْعِزَّ إِلَّا مِنْ أَسِنَّتِهَا  
وَالْمَوْتُ يَنْزِلُ، وَالْأَرْوَاحُ فِي ظَعْنِ  
وَأَلْبَسُ الْحِلَّ تَعْرِى لِي شِمَائِلُهُ  
مِنَ الْخَنَى ، حَذَرَ الْكَاسِي مِنَ الدَّرَنِ  
وَأَنْفُضُ الْيَدَ مِنْ مَالٍ، إِذَا انْبَسَطْتُ  
إِلَيْهِ عَادَتْ بِعَرَضٍ عَنْهُ مُمْتَهِنِ  
لَا رَغْبَةً لِي فِي التُّعْمَى ، إِذَا نُسِبْتُ  
لَمْ تَتَّصِلْ بِغِيَاثِ الدَّوَلَةِ الْحَسَنِ  
أَعْرُ يُحْتَمِلُ الْعَافُونَ نَائِلُهُ  
عَلَى كَوَاهِلٍ لَمْ يُثَقِّلَنَّ بِالْمِنَنِ  
وَيَمْتَرُونَ سِجَالِ الْعُرْفِ مُتْرَعَةً  
هَذَا الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ  
يَأْوُونَ مِنْهُ إِلَى سَهْلِ مَبَاءَتُهُ  
يَرْمِي صَفَاةَ الْعِدَا عَنْ جَانِبِ خَشَنِ  
إِذَا الْمُنَى نَزَلَتْ هَيْمًا بِسَاحَتِهِ  
ظَلَّلَنَ يَمْرُحْنَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَطَنِ  
أَدْعُوكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ وَالْخُطُوبُ غَدَتْ  
تَلْفُنِي وَبَنَاتِ الدَّهْرِ فِي قَرَنِ  
كَمْ مَوْقِفٍ كَغَرَارِ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ  
وَالْقِرْنُ مُشْتَمِلٌ فِيهِ عَلَى إِحْنِ  
وَمُدْحَةٍ ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ شَارِدَةً  
تُهْدِي مَعَدَّ قَوَافِيهَا إِلَى الْيَمَنِ  
فَأَنْظُرُ إِلَيْ بَعْثِي نَاقِدٍ يَقِظِ



تَعْجِزُ بِكَ بِصَبْعِي شَاعِرٍ فَطِنِ  
مَا كُلُّ مَنْ قَالَ شِعْرًا فِيكَ سَيَّرَهُ  
وَلَيْسَ كُلُّ كَلَامٍ جَيْبَ عَنِ لَسَنِ  
إِذَا مَسَّحَتْ جِبَاهَ الْخَيْلِ سَابِقَةً  
فَفِي يَدَيَّ عِنَانُ السَّابِحِ الْأَرِنِ  
إِنَّ الْمَكَارِمَ لَا تَرْضَى لِمِثْلِكَ أَنْ  
أُعْزَى إِلَيْهِ وَأَسْتَعْدِي عَلَى الزَّمَنِ

---

العصر العباسي << البحري >> أقصرا ليس شأني الإقصار  
أقصرا ليس شأني الإقصار  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠

أَقْصِرَا! لَيْسَ شَأْنِي الْإِقْصَارُ،  
وَأَقِيلَا! لَنْ يُغْنِيَ الْإِكْتَارُ  
وَبِنَفْسِي مُسْتَعْرَبُ الْحُسْنِ، فِيهِ  
حَيْدٌ عَنْ مُجِبِّهِ، وَازْوَرَارُ  
فَاتِرُ النَّاطِرِينَ يَنْتَسِبُ الْوَرُ  
دُ إِلَى وَجْنَتَيْهِ، وَالْجُلُنَّارُ  
مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجَنِّيَ فَمِنْهُ الـ  
ذَنْبُ ظُلْمًا، وَمِنِّي الْاِعْتِدَارُ  
هَجَرْتَنَا عَنْ غَيْرِ جُرْمِ نَوَارُ،  
وَلَدَيْهَا الْحَاجَاتُ وَالْأَوْطَارُ  
وَأَقَامَتْ بِجَوِّ بَطْيَاسٍ، حَتَّى  
كَثُرَ اللَّيْلُ دُونَهَا وَالتَّهَارُ  
إِنْ جَرَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَجْرُ  
وُ تَنَاءَتْ مِنَّا وَمِنْكَ الدِّيَارُ  
فَالْغَلِيلُ الَّذِي عَلِمْتَ مُقِيمٌ،  
وَالدَّمُوعُ النَّبِيَّ عَهْدَتْ غَزَارُ

يا خَلِيلِي نُثْمَا عَنْ مَبِيتِ  
بُتُّهُ أَنْفَاءً، وَنَوْمِي مُطَارُ  
لَسَوَارٍ مِنَ الْعِمَامِ تُزَجِّي  
هَهَا جَنُوبٌ كَمَا تُزَجِّي الْعُشَارُ  
مُثْقَلَاتٍ، تَحْنُ فِي رَجَلِ الرَّعْ  
مِدِ بِشَجْوٍ، كَمَا تَحْنُ الطُّوَارُ  
بَاتَ بَرْقٌ يَشُبُّ فِي حَجَرَتَيْهَا،  
بَعْدَ وَهْنٍ كَمَا تَشُبُّ النَّارُ  
فَاسْقِيَانِي، فَقَدْ تَشَوَّفْتُ الرَّا  
حَ، وَطَابَ الصَّبُوحُ وَالِابْتِكَارُ  
كَانَ عِنْدَ الصَّيَامِ لِلَّهِ وَتُرٌّ،  
طَلَبْتُهُ الْكُؤُوسُ وَالْأُوتَارُ  
بَارَكَ اللهُ لِلْخَلِيفَةِ فِي الْمُدِّ  
لِكِ الَّذِي حَازَهُ لَهُ الْمِقْدَارُ  
رُتْبَةً مِنْ خِلَافَةِ اللهِ قَدْ طَا  
لَتَ بِهَا رَقَبَةٌ لَهُ، وَانْتَظَارُ  
طَلَبْتُهُ فَقُرًّا إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ  
بِهِ، سَاعَةً، إِلَيْهَا ائْتَقَارُ  
أَعُوذتُ دُونَهُ الْقِنَاعَةَ حَتَّى  
حَشَمْتُ فِي طَلَابِهِ الْأَسْفَارُ

(١٢١/١)

وهي موقوفة إلى أن يوافي  
غائب ما وفي به الحضار  
عَلِمَ اللهُ سِيرَةَ الْمُهْتَدِي بِاللَّ  
هِ، فَاخْتَارَهُ لِمَا يُخْتَارُ

لَمْ تُخَالِجْ فِيهِ الشُّكُوكَ، وَلَا كَا  
نَ لَوْحَشِ الْقُلُوبِ عَنْهُ نِفَارُ  
أَخَذَ الْأَوْلِيَاءَ، إِذْ بَايَعُوهُ  
بِيَدَيْ مُخَبِتٍ، عَلَيْهِ الْوَقَارُ  
وَتَجَلَّى لِلنَّاطِرِينَ أَبِي،  
فِيهِ عَنِ جَانِبِ الْقَبِيحِ أَزُورَارُ  
وَأَرْتُنَا السَّجَادَ سِيمَا طَوِيلِ اللَّ  
يَلِ، فِي وَجْهِهَا لَهَا آثَارُ  
وَلَدَيْهِ تَحْتَ السَّكِينَةِ وَالْإِخْ  
بَاتِ سَطُوءَ عَلَى الْعِدَى وَاقْتِدَارُ  
وَقَضَاءَ إِلَى الْخُصُومِ وَشَيْكُ،  
لَا يُرَوَى فِيهَا، وَلَا يُسْتَشَارُ  
رَاغِبٌ حِينَ يَنْطِقُ الْوَفْدُ عَنْ عَوْ  
نِ بَرَأِي، أَوْ حُجَّةٍ تُسْتَعَارُ  
مُسْتَقِيلٌ، وَلَوْ تَحْمَلُ مَا حَمَّ  
لِ رَضْوَى لِأَنْبَتِ حَبْلِ مَعَارُ  
أَيُّمَا خِطَّةٍ تَعُودُ بِضُرِّ،  
فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهَا جَارُ  
زَادَ فِي بَهْجَةِ الْخِلَافَةِ نُورًا،  
فَهُوَ شَمْسٌ لِلنَّاسِ، وَهِيَ نَهَارُ  
وَأَجَارَ الدُّنْيَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْحَيِ  
فِ، فَهَلْ يَشْكُرُ الْمُجِيرَ الْمُجَارُ  
أَلْتَقَى النُّقْيُ، وَالْفَاضِلُ الْمُفْ  
ضِلُّ فِيْنَا، وَالْمُرْتَضَى الْمُخْتَارُ  
وَلَدَتْهُ الشَّمْسُ مِنْ وَلَدِ الْعَ  
بَّاسِ عَمِّ النَّبِيِّ وَالْأَقْمَارُ  
صَفْوَةُ اللَّهِ، وَالْخِيَارُ مِنَ النَّا  
سِ جَمِيعًا، وَأَنْتَ مِنْهَا الْخِيَارُ

أَلْبَابُ اللَّبَابِ يَنْمِيكَ مِنْهَا  
لُدْرِي الْمَجْدِ، وَالنُّصَارُ النُّصَارُ  
فِيكُمْ قَدَمْتُ قُصِيًّا قُرَيْشٌ،  
وَبِهَا قَدَمْتُ قُرَيْشًا نِرَارُ  
زَيْنَ الدَّارِ مَشْهَدٌ مِنْكَ كَانَتْ  
قَبْلَ تَرْضَاهُ مِنْ أَبِيكَ الدَّارُ  
وَأَنَارَتْ لَمَّا رَكِبْتَ إِلَيْهَا،  
وَالْمَوَالِي الْحَمَاءُ، وَالْأَنْصَارُ  
فِي جِبَالِ مَاجِ الْحَدِيدِ عَلَيَّ  
مَهْنٌ ضُحَى، مِثْلَ مَا تَمُوجُ الْبَحَارُ  
وَعَدَا النَّاسُ يَنْظُرُونَ، وَفِيهِمْ  
فَرَحٌ أَنْ رَأَوْكَ وَاسْتَبَشَرُوا  
طَلَعَةً تَمَلُّ الْقُلُوبَ، وَوَجْهَةً  
خَشَعَتْ دُونَ ضَوْئِهِ الْأَبْصَارُ  
ذَكَرُوا الْهَدْيَ مِنْ أَبِيكَ، وَقَالُوا:  
هِيَ تِلْكَ السَّيْمَا، وَذَلِكَ النَّجَارُ  
وَعَلَيْهِمْ سَكِينَةٌ لَكَ، إِلَّا  
مَدَّ أَيْدِيَهُمَا بِهَا وَيُشَارُ  
بُهِتُوا حَيْرَةً وَصَمْتًا، فَلَوْ قِي  
لِ أَحْيَرُوا مَقَالَةً مَا أَحَارُوا  
وَقَلِيلٌ إِنْ أَكْبَرُوكَ لَكَ الْهَيْ  
بَهُ مِمَّنْ رَأَىكَ، وَالْإِكْبَارُ  
كُلُّهُمْ عَالِمٌ بِأَنَّكَ فِيهِمْ  
نِعْمَةٌ، سَاعَدَتْ بِهَا الْأَقْدَارُ  
فَوَقَّتْ نَفْسَكَ النَّفُوسُ مِنَ السَّو  
ءِ، وَزِيدَتْ فِي عُمرِكَ الْأَعْمَارُ

---

فؤادُ دنا منه الغرامُ جريحُ

رقم القصيدة : ٢٦٠٠٠

---

فؤادُ دنا منه الغرامُ جريحُ

وَجَفُنْ نَأَى عَنْهُ الرُّقَادُ قَرِيحُ

فَلِلْوَجْدِ قَلْبِي وَالْمَدَامِغِ لِلْبُكَاءِ

إِذَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَنَفَّسَ رِيحُ

أُكَلِّفُ عَيْنِي أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا

وَإِنِّي بِهِ لَوْلَا الْهَوَى لَشَحِيحُ

ويعذلني خليّ ويزعمُ أنّه

نصيحُ وهل في العاذلين نصيحُ؟

وَلَوْ أَنْصَفَ الْوَاشُونَ رَقَّ لَدِي الشَّجِي

خَلِّي، وَمَا لَمْ السَّقِيمَ صَحِيحُ

فما لغيرابِ البينِ ينعُبُ بعدما

أتتْ دونَ منْ أهوى مهامهُ فيحُ؟

بفيه الثرى قد فرقت بيننا النوى

نأى عنه فرخاهُ ففيمَ يصيحُ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تَلَفَّتْ بِالثَّوِيَّةِ نَحْوُ نَجْدِ

تَلَفَّتْ بِالثَّوِيَّةِ نَحْوُ نَجْدِ

رقم القصيدة : ٢٦٠٠١

---

تَلَفَّتْ بِالثَّوِيَّةِ نَحْوُ نَجْدِ

فَبَاتَ فُؤَادُهُ عَلِقًا بِوَجْدِ

وَقَدْ خَلَصَتْ إِلَيْهِ بُعِيدَ وَهْنِ

صَبًا عَثَرْتُ عَلَى لَعَبٍ يَرِنْدُ  
فَهَاجَ حَنِينُهُ إِبْلًا طَرَابًا  
تَكَفَكْفُ غَرِبَهَا حَلَقَاتُ قَدِّ  
حَثُونَ عَلَى الْعِرَاقِ تَرَابَ نَجْدِ  
فَلَا أَلَقْتُ مَرَاسِيهَا بوردِ  
وَكَمْ خَلْفَنَ مِنْ طَلَلٍ بِحَزْوَى  
وَسَمْتُ عِرَاصَهُ مَرَحًا يُرْدِي  
وَلَيْنَةَ الْمَعَاطِفِ فِي التَّشْيِ  
ضَعِيفَةً رَجَعِ نَاطِرَةً وَقَدِّ  
تَجَلَّتْ لِلدَّوَادِعِ عَلَى ارْتِيَاعِ  
مِنَ الْوَاشِي يَنْبِرُ بِنَا وَيَسْدِي  
وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى خَفْرِ تَرَاءَى  
فَتَخْفِي مِنْ مَحَاسِنِهَا وَتَبْدِي  
وَكَمْ بَاكِ كَأَنَّ الْجَيْدَ مِنْهَا  
يُوشِّحُ مِنْ مَدَامِعِهِ بِعَقْدِ  
شَجَاهُ الْبَرْقُ فَهَوَ كَمَا تَنْزَى  
إِلَيْكَ السَّقَطُ مِنْ أَطْرَافِ زَنْدِ  
تَنَاعَسَ حِينَ جَاذِبُهُ كِرَاهُ  
وَقَدْ شَمَطَ الظَّلَامُ، هَدِيرُ رَعْدِ  
فَمَا لَكَ يَا بِنْتَ الْقُرَشِيِّ غَضْبَى  
أَمْسِيَّ عَلَى الْعَلَمِينَ عَهْدِي  
وَبَيْنَ جَوَانِحِي شَجَنٌ قَدِيمٌ  
أَعَدُّ لَهُ الْغَوَابَةَ فَيْكَ رَشْدِي  
فَلَا مَلَلٌ أَلْفُ عَلَيْهِ قَلْبًا  
وَلَا عَدْرٌ أَحْيَطُ عَلَيْهِ جِلْدِي  
وَإِنْ يَكُ صَافِيًا وَشَلٌّ تَمَشَّتْ  
بِجَانِبِهِ الصَّبَا، فَكَذَاكَ وَدِّي  
وَبِي عَنْ حُطَّةِ الضَّمِيمِ أَرْوَرًا

إذا ما جدَّ للعلياءِ جدِّي  
فلا ألقى الجرانَ بها مبنًا  
بطيءَ النهضِ كالجمالِ المغدِّ  
ولكنِّي أخو العزماتِ ماضٍ  
ومرهوبٌ على اللُّؤماءِ حدِّي  
فَهَلْ مِنْ مُبْلِغِ سِرِّواتِ قومي  
مُضاجَعَتِي على العزَّاءِ غمدي  
وإدلاجي وحنجُ اللَّيلِ طاوٍ  
جناحيه على نَصَبٍ وَكَدِّ  
وَقَدْ رَنَّتِ النُّجُومُ إِلَيَّ خُوصًا  
بأعينِ كاسراتِ الطَّرْفِ رمدٍ  
لأورثُهُم مآثرَ صالحاتٍ  
شفعتُ طرفها لهم بتلدٍ  
ولولا اللهُ نَمَّ بنو عُقَيْلٍ  
لقصَّرَ دونَ غايتهنَّ جهدي  
فَها أنا بِالعِراقِ نَجِيٌّ عَزٌّ  
والفُ كرامةٍ وحليفُ رِفدٍ  
أَقْدُ بِهِ قوافي محكماتٍ  
لأرُوعَ قُدَّ مِنْ سَلَفِي مَعَدِّ  
أغرُّ تدرُّ راحتهُ سماحًا  
ولم تعصبُ رغائبُهُ بوعدٍ  
ويغضي من تكرُّمه حياءً  
وَدُونَ إِيائِهِ سَطَواتُ أُسدٍ  
لَهُ، والمحلُّ غادرٌ كلَّ عافٍ  
يكدُّ العيسَ منتجعاً فيكدي  
فناءً مخصبُ العرصاتِ رحبٌ  
إذا ضاقت مباءةُ كلِّ وغدٍ  
تلثَّمهُ المواهبُ كلَّ يومٍ

تمحُّ سماءُهُ علقاً، بوفدٍ  
وتصغي الأرحبيَّةُ في ذراهُ  
إلى فُبِّ أياطِلُهِنَّ جُرْدٍ  
وما متوقِّدُ اللَّحظَاتِ يحمي  
على حذرٍ معرَّسُهُ بوهدٍ  
كَأَنَّ نَفِيَّ جلدتِه بقايا  
دلاصٍ فضَّها الملوآنِ سرِّدٍ  
تراهُ الدَّهْرَ مكتحلاً بجمرٍ  
يكادُ يُذِيبُ مُهَجَّتَهُ بِوَقْدٍ  
بِأَحْضَرَ وَثَبَةً مِنْهُ إِذَا مَا  
رَأَى إِغْضَاءَهُ يَلِدُ التَّعَدِّي  
أعدُّكَ للعدا يا سعدُ فاهتف  
بسمِرٍ من رماحِ الخطِّ ملدٍ  
وَمُدًّا إِلى العُلا ضَبْعِي، وَامْنَعِ  
صروفِ الدَّهْرِ أَنْ يضرَعَنَ خَدِي  
فعندك ملتقى سبيلِ المعالي  
وَمُعْتَرِكُ القوافي العُرِّ عندي  
أَتَاكَ العَيْدُ يَرْفَعُ ناظِرِيهِ  
إلى ما فيكَ من كرمٍ ومجدٍ  
ودهرِكَ - دع بنيهِ - إليك يهفو  
بِطاعَةِ مُسْتَبِينِ الرِّقِّ عَبْدٍ  
ويعلمُ أَنَّ سيفَكَ عن قليلٍ  
يشوبُ من العدوِّ دماً بحقدٍ  
فلا زَالَتْ لَكَ الأَيَّامُ سَلْماً  
ملقحةً ليا ليها بسعدٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وساجية الأُلحاطِ تَفْتُرُ إِِنْ رَنَتْ

وساجية الأُلحاطِ تَفْتُرُ إِِنْ رَنَتْ



رقم القصيدة : ٢٦٠٠٢

وساجية الأُلحاطِ تَفُتِّرُ إن رَنَتْ  
فتحسبها مملوءةً من رقادها  
أُغْلِلُ نَفْسِي بِالْمُنَى ، وَيَشوقُنِي  
سنا البرقِ يسري موهناً من بلادها  
وما لي منها غيرُ داءٍ مخامرٍ  
يُبْرِحُ بي في قُربها وِبعادها  
وَأَرعى نُجومَ اللَّيْلِ وَالعينُ تَرَّةً  
تُرَاقِبُها مَطْرُوفَةً بِسَهَادِها  
فليتَ بياضَ الصُّبحِ يبدو لمقلة  
كَأَنَّ الدُّجى مخلوقةٌ من سوادها

العصر العباسي << الأبيوردي >> خضابٌ علي فوديٍّ للدَّهرِ ما نضا

(١٢٣/١)

خضابٌ علي فوديٍّ للدَّهرِ ما نضا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٣

خضابٌ علي فوديٍّ للدَّهرِ ما نضا  
وَمُقْتَبِلٌ مِنْ رَبِّبِ العُمُرِ ما مَضَى  
ونفسٌ علي الأَيامِ غَضِبي وقد أبت  
تصاريفها أن تبدلَ السُّخْطَ بالرَّضَى  
إذا أنا عاتبْتُ اللَّيالي لم تبلِ  
عتاباً كترنيقِ النُّعاسِ ممرِّضاً  
وفي الكفِّ عَضْبٌ كَلِّما فاضَ من دَمِ

عَبِيْطٍ غِرَارًا فَاحِ بِالْمِسْكِ مَقْبِضًا  
وَإِنَّ دِيُونًَا مَا طَلَّتْهَا صُرُوفُهَا  
بِيضِ الطُّبَا فِي هَبْوَةِ النَّقَعِ تَقْتَضِي  
إِذَا مَا ذَوَى غِصْنُ الشَّبَابِ وَلَمْ تَسُدْ  
وَشَبِتْ، فَلَا تَطْلُبْ إِلَى الْعِزِّ مِنْهَضًا  
سَأُفْرِي أَدِيمَ الْأَرْضِ بِالْعَيْسِ نُقْبًا  
حَبَا بِالَّذِي أَبْغِيهِ أَوْ يَخْلُ، الْقِضَا  
وَإِنْ ضِغْفُتْ ذُرْعًا بِالْمُنَى فَرَحِيَّةٌ  
بِهَا خَطَوَاتُ الْأَرْحِيَّةِ وَالْفِضَا  
وَمَنْ شِيَمِي أَنْ أَهْجَرَ الْمَاءَ صَادِيًا  
إِذَا كَانَ طَرَقًا سُورُهُ مَتَبَرِّضًا  
وَأَطْوِي عَلَى الْهَمِّ النَّزِيْعِ جَوَانِحِي  
وَإِنْ أَقْلَقَ الْخَطْبُ الْمُلِمُّ وَأَرْمَضَا  
وَأَصْبِرُ وَالرُّمْحُ الرُّدَيْنِيُّ شَاجِرٌ  
وَأَجْرَعُ إِنْ بَانَ الْخَلِيْطُ وَأَعْرَضَا  
وَرِيْمٍ رَمَى قَلْبِي بِأَسْهَمٍ لِحْظِهِ  
فَأَصْمَى وَفِي قَوْسِ الْحَوَاجِبِ أَنْبَضَا  
طَرَقْتُ الْغَضَى وَاللَّيْلُ جُنْلٌ فُرُوْعُهُ  
فَأَوْمَى بِعَيْنَيْهِ إِلَيَّ وَأَوْمَضَا  
وَقَالَ لِتَرْبِيهِ: ارْفَعَا السَّجْفَ إِنِّي  
أَحْسَنُ بَزُورٍ لِلْمَنَايَا تَعْرَضَا  
وَمَا هُوَ إِلَّا اللَّيْثُ يَرْتَادُ مَطْمَعًا  
عَلَى غَرَّةٍ ، أَوْ لَا فَمَنْ نَفَضَ الْغَضَى ؟  
أَخَافُ عَلَيْهِ غَلْمَةَ الْحَيِّ إِنَّهُمْ  
لَوُوْا مِنْ هَوَادِيهِمْ إِلَى الْفَجْرِ . هَلْ أَضَا  
وَحَيْثُ التَّقَى الْجَفْنَانِ دَمْعٌ يُفِيضُهُ  
إِذَا مِنْ الْوَاشِي ، وَإِنْ رِبْعٌ غِيضَا  
فِدَى لَكَ يَا طَبِيَّ الصَّرِيْمَةَ مُهْجَةً

أَعَدَّتْ لِيَوْمِ الرَّوْعِ جَاشًا مُخَفَّفًا  
فَلَا تَرَهَّبِ الْأَعْدَاءَ مَا عَصَفَتْ يَدِي  
بِأَسْمَرَ، أَوْ نَاطَتْ نِجَادِي بِأَبْيَضًا  
سَأَضْرِبُ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ عَلَى الْوَجِي  
إِلَى خَيْرٍ مَنْ يُرْجَى إِذَا الْخَطْبُ نَضْنَضًا  
إِلَى عَضِدِ الدِّينِ الَّذِي سَاعَ مَشْرِبِي  
بِهِ بَعْدَمَا أَشْجَى الزَّمَانُ وَ أَجْرَضَا  
أَعْرُ، إِذَا اسْتَنْجَدْتَ هَبَّ إِبَاؤُهُ  
بِهِ؛ وَإِنْ اسْتَعَطَفْتَ أَغْضَى وَغَمَّضَا  
وَكَمِ غَمْرَةَ دُونَ الْخِلَافَةِ خَاضَهَا  
بِأَرَائِهِ، وَهِيَ الصَّوَارِمُ تُنْتَضَى  
تَكْشَرُ عَنْ يَوْمٍ يَرْشُحُ صَبْحُهُ  
أَجِنَّةً لَيْلٍ بِالْمَنَايَا تَمَخَّضَا  
عَلَى سَاعَةٍ يُضْحِي الْفِرَارُ مُحِبِّبًا  
وَيَمْسِي الْحِفَاطُ الْمُرُّ فِيهَا مَبْعُضَا  
وَقَدْ أَرْهَفَ الْعَزَمَ الَّذِي بِشَبَاتِهِ  
نُهَوْضُ جَنَاحِ هَمَّ أَنْ يَتَهَيَّضَا  
أَبِينَا مِنَ الْمَدْعُوِّ وَالرُّمْحُ تَلْتَوِي  
بِهِ حَلَقَاتُ الدَّنْعِ كَالْأَيْمِ فِي الْأَضَى  
وَمَنْ قَالَ حَتَّى رَدَّ ذَا النُّطْقِ مُفْحَمًا  
وَمَنْ صَالَ حَتَّى غَادَرَ الْقَرْنَ مُحْرَضَا  
فَهَلْ هُوَ مَجْزِيٌّ بِأَكْرَمِ سَعِيهِ  
فَقَدْ أَسْلَفَ الصُّنْعَ الْجَمِيلَ وَأَقْرَضَا  
فَدَاكَ بَهَاءَ الدَّوْلَةِ النَّاسُ إِنَّهُمْ  
سَرَاحِينُ يَسْتَوِطْنَ فِي الْغَدْرِ مَرِيضًا  
إِذَا لَقِحَ الْوُدُّ الْقَدِيمَ تَطَلَّعَتْ  
ضَعَائِنُهُمْ قَبْلَ النَّتَاجِ فَأَجْهَضَا  
لَهُمْ أَنْفُسٌ لَا يَرْخِصُ الدَّهْرَ عَارَهَا

وإن ألسوهنَّ الرِّداءَ المرَّحضا  
أرى كُلَّ مَنْ جَرَّيْتُ مِنْهُمْ مُداجِياً  
إذا لَمْ يُصَرِّحْ بِالْإِسَاءَةِ عَرَّضا  
يَعْرُكُ - ما لَمْ تَحْتَبِرْهُ - رِواؤُهُ  
كما غرَّ عن أديانها طيِّباً رضا  
وَجائِلَةٌ الأَنْساعِ مائِلَةٌ الطُّلى  
بيداءً لا تُلْفِي بها الرِّيحُ مرَكِضا  
فَشَبَّتْ لَهَا تَحْتَ الأَحْجَةِ أَعْيُنُ  
لمرعىً على أطرافِهِ العُرُ حِوَّضا  
بِوادٍ على الرُّوَادِ يَنْدَى مَدانِبا  
إذا زارَهُ العافيَ أَحَلَّ وَأَحْمَضا  
إِلَيْكَ زَجْرانِها وَعِندَكَ بَرَكْتُ  
بِمَعْنَى تَقْرَأَهُ الرِّيبُغُ وَرِوَّضا

(١٢٤/١)

فلا العهدُ ممَّا يَسْتَشِنُّ أديمُهُ  
وَلَا المَجْدُ يَرْضَى أَنْ يُحَانَ وَيُنْقِضا  
ولا هِمَّتِي تَرْضَى بِتَقْبِيلِ أَنْمِلِ  
نِشْأَنَ على فقيرٍ، وإنْ كُنَّ فيضاً  
فَإِنَّ بني البَيْتِ الرِّفيعِ عِمادُهُ  
إِذا افْتَرَشُوا فِيهِ الهُويُنَى تَقَوَّضا  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَنْطِقْ وَإِنْ كُنْتُ مُحْسِناً  
بِشِعْرٍ، وَلَمْ أَسْأَلْ وَإِنْ كُنْتُ مُنْقِضا  
إِلَيْكَ هَمَّتْ طَوْعَ الأَرْمَةِ هِمَّتِي  
وَكانتْ على غَيِّ الأَمانيِّ رِيضاً  
فَقَدْ صارَ أَمْرِي، وَالأُمورُ لَهَا مَدَى

إليك على رَغَمِ الأَعادي مُفَوِّضاً

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَوَيْتُ على الرُّمَحِ الرُّدَيْنِيِّ مِعْصَمًا  
لَوَيْتُ على الرُّمَحِ الرُّدَيْنِيِّ مِعْصَمًا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٤

لَوَيْتُ على الرُّمَحِ الرُّدَيْنِيِّ مِعْصَمًا  
وَزُرْتُ العِدا وَالْحَرْبُ فَاغِرَةٌ فَمَا  
وقَدْ زَعَمُوا أَنِّي أَلِينُ عريكِتي  
لَهُمْ إِذْ تَوَسَّدْتُ الخِماصَةَ مَعْدَمًا  
أما عَلِمُوا أَنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَقْتَرًا  
أرَوِّي من القَرْنِ الحِسامِ المِعْصَمًا  
ويشْرِقُ وَجْهِي حينَ يَنسَبُ والدي  
وتَلْقَى عليه لِلسِّيادَةِ ميسِما  
وَإِنْ ذَكَرُوا آباءَهُمْ فوجوهَهُمْ  
تُشَبِّهُها قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا  
وَلَلْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ أَبِي ذِي دِناةٍ  
إِذا هُرِّ لِلْفَخْرِ ابْنُهُ عادَ مُفْحَمًا  
متى حَصَلْتُ أَنسابُ قيسٍ وخندفٍ  
فلي من روابيهِنَّ أَشْرَفُ منْمي  
وَإِنْ نُشِرَتْ عَنْها صَحيْفَةٌ ناسِبٍ  
رَأَيْتَ بُدورًا مِنْ جُدودي وَأَنْجَمًا  
لَهُمْ أوجهٌ عِنْدَ الفِخارِ تزينُها  
عَرانِبُ ما شَمَّتْ هوانًا ومرغما  
لِيَقْصِدَ مُسِرُّ الصَّغِي فينا بِدَرْعِهِ  
وَلا يَسْتَشِرُّ منا بِواديهِ صَيِّعَمًا  
فإِنَّ المَنايا حينَ يَضْمُرْنَ غَلَّةً  
لِيَلْعَقْنَ مِنْ أَطْرافِ أَرْماحِنا الدِّما

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> لكَّ المجدُّ لا ما تدَّعيهِ الأوائِلُ  
لكَّ المجدُّ لا ما تدَّعيهِ الأوائِلُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٥

---

لكَّ المجدُّ لا ما تدَّعيهِ الأوائِلُ  
وما في مقالٍ بَعْدَ مَدْحِكَ طائِلُ  
وليسَ يُؤدِّي بَعْضَ ما أنتَ فاعِلٌ  
إذا رُمْتُ وَصَفًا، كُلُّ ما أنا قاتِلُ  
أبوكَ وَأنتَ السَّابِقانِ إلى الغلا  
على شِيَمٍ مِنْهُنَّ حَزْمٌ وَنائِلُ  
ولولا كما لم يعرفِ البأسُ والتَّدى  
ولم يدرِ ساعِ كيفَ تبغى الفضائلُ  
وهل يلدُ الصَّرْغامُ إلا شبيههُ  
وَيَنْجِبُ إلا الأَكْرَمونَ الأمائِلُ  
فليتَ أبا لا يورثُ الفخرَ عاقِرُ  
وأما إذا لم تعقبِ المجدَّ حائلُ  
وأنتَ الَّذي إن هَرَّ أَقلامُهُ حوى  
بِها ما نَبَتَ عنهُ الرِّمَّاحُ الدَّوابِلُ  
يَطوُلُ لِسانُ الفَخْرِ في مَكْرَماتِهِ  
وَيَقْصُرُ باعُ الدَّهْرِ عَمَّا يُحاوِلُ  
وحيِّ من الأعداءِ تبدي شفاههم  
نواجذَ مقرونٌ بهنَّ الأنامِلُ  
فَمِنْهُم بِمُسْتَنَّ المَنايا مُعَرَّسٌ  
تُطيفُ بِهِ سَمُرُ القَنا والقنابِلُ  
وَآخِرُ تَسْتَدني خِطاهُ قيوْدُهُ  
وَهِنَّ بِساقِي كُلِّ عاصٍ خِلاجِلُ  
أزرتهمُ بيضا كَأَنَّ متونها

أَجْنُ الْمَنَايَا السُّودَ فِيهَا الصِّيَاقِلُ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ عَرَفَتْ وَعِنْدَهُ  
مَكَائِدُ تَسْرِي بَيْنَهُنَّ الْعَوَائِلُ  
أَطَلَتْ لَهُ بَاعًا قَصِيرًا فَمَدَّهُ  
إِلَى أَمَدٍ يَعْبَى بِهِ الْمَتَطَاوُلُ  
وَحَاتِلَ عَنْ أَضْعَانِهِ بِنُودِدِ  
وَهَلْ يَمَحْضُ الْوَدَّ الْعَدُوَّ الْمَخَاتِلُ  
لَنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ خَدِيعَةٌ مَآكِرِ  
فَسَيْفُكَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الْمَقَاتِلُ  
وَكَمْ يُوَقِّظُ الْأَحْقَادَ مِنْ رَقْدَاتِهَا  
وَتَرْقُدُ فِي أَعْمَادِهِنَّ الْمَنَاصِلُ  
فَرَوْ غَرَارَ الْمَشْرِفِيِّ بِهِ دَمًا  
فَأُمُّ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ الْحَقَّ تَاكُلُ  
بِیَوْمٍ تَرْدَى بِالْأَسِنَّةِ فَاسْتَوَتْ  
هَوَاجِرُهُ مِنْ وَقْعِهَا وَالْأَصَائِلُ  
وَعَارَ عَلَى الشَّمْسِ الْعَجَاجِ، فَإِنْ سَمَتْ

(١٢٥/١)

لنلاحظها عينٌ ثنتها القساطلُ  
وحلّيت الأعتاق فيه من الطُّبَا  
قلائد لا يصبو إليهنَّ عاطلُ  
بكفّ تعبير السُّحْبِ من نفحاتها  
فترخي عزاليها الغيوثُ الهواطلُ  
وهمةً طلاعٍ إلى كلِّ سؤددٍ  
لَهُ غَايَةٌ مِنْ دُونِهَا النَّجْمُ أَفْلُ  
فَفَارَ غِيَاثُ الدِّينِ مِنْكَ بِصَارِمِ

على عاتقِ العلياءِ منه الحمائلُ  
ودانَ لَهُ حَزْنُ البِلادِ وَسَهْلُها  
وأنتِ المُحاميِ دونها وَالمُناضِلُ  
فما بألِ زوراءِ العراقِ منيخةً  
بِمُعْتَرِكِ تَدْمَى لَدِيهِ الكَلالِ كُ  
تَشِيْمُ من الهَيْجاءِ بَرَقاً إذا بَدَا  
همى بالنَّجِيعِ الوردِ مِنْهُ المَخائِلُ  
تَحِيدُ الرِّجالُ العُلْبُ عَن عَمَراتِها  
وَتَسَلِّمُ فِيهِنَّ النِّساءُ المَطافِلُ  
كَأَنَّ الأُلَى طاروا إلى الحَرْبِ ضَلَّةً  
نعامٌ يباري خِطْرَةَ الرِّيحِ جافِلُ  
وَمِنْ أَيْنَ يَسْتولِي مِنَ العُربِ رامِحُ  
على بَلَدٍ فِيهِ مِنَ التُّرْكِ نابِلُ  
أبابلُ لا وادِيكَ بِالرَّفْدِ مفعَمُ  
لَدَيْنا، ولا نادِيكَ بِالوَفْدِ آهَلُ  
لَئِنْ ضِغْتِ عَنِّي فَالْبِلادُ فَسِيحَةٌ  
وَحَسْبُكَ عاراً أَنِّي عَنكَ راحِلُ  
وَإِنْ كُنْتِ بِالسَّحْرِ الحَرامِ مُدِلَّةً  
فَعندي مِنَ السَّحْرِ الحالِ دلائِلُ  
قوافٍ تَعيرُ الأَعينَ النُّجَلِ سحرها  
فكلُّ مَكانٍ خِيَمْتِ فِيهِ بابِلُ  
وَأَيُّ فَتَى ماضِي العَزيمَةِ راعَهُ  
مُلوكُكَ، لا رَوَى رِباعَكَ وابلُ  
أَعْرُ رَحيبٌ فِي التَّوائِبِ ذراعُهُ  
لأَعْباءِ ما يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ حامِلُ  
فَتى الحَيِّ يَرْمِي بِالخُصومِ وَراءَهُ  
حيارى إذا التَّقَتِ عَلَيْهِ المَحافِلُ  
مَتى تُسَلِّبُ الجُرْدُ الجِياذُ مِراحِها



إِلَيْكَ كَمَا يَسْتَنْفِرُ النَّحْلَ عَاسِلٌ  
تُقَرِّطُ أَثْنَاءَ الْأَعْتَةِ ، وَالشَّرَى  
يُورِي جَبِينَ الشَّمْسِ ، وَالنَّفْعُ ذَائِلٌ  
إِذَا نَضَتِ الظُّلْمَاءُ بُرْدَ شَبَابِهَا  
مَضَّتْ وَخَضَابُ اللَّيْلِ بِالصُّبْحِ نَاصِلٌ  
وَأَلْفَتْ عَلَى صَحْنِ الْعِرَاقِ عَجَاجِهَا  
يُقَدِّمُهَا مِنْ آلِ إِسْحَاقَ بَاسِلٌ  
أَذَا مَاسَرَى فَالْلَّيْلُ بِالْبَيْضِ مُقَمِّرٌ  
وَلَوْنُ الصُّحَى إِنْ سَارَ بِالنَّفْعِ حَائِلٌ  
هَمَامٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعِهَا  
فَلَا عَزْمُهُ وَاهِ ، وَلَا الرَّأْيُ فَائِلٌ  
وَإِنْ كَدَّرَتْ صَفْوَ اللَّيَالِي خَطُوبِهَا  
صَفَتْ مِنْهُ فِي غَمَائِهِنَّ الشَّمَائِلُ  
أَبَى طَوْلُهُ أَنْ يُسْتَفَادَ بِشَافِعٍ  
نِدَاهُ وَمَعْصِيٌّ لَدِيهِ الْعَوَازِلُ  
فَلَمْ يَحْتَضِنْ غَيْرَ الرَّغَائِبِ رَاغِبٌ  
وَلَمْ يَتَشَبَّثْ بِالْوَسَائِلِ سَائِلٌ  
إِلَيْكَ أَوْى يَابْنَ الْأَكَارِمِ مَاجِدٌ  
لَهُ عِنْدَ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ طَوَائِلُ  
تَجَرُّ قَوَافِيهِ إِلَيْكَ ذِيولِهَا  
كَمَا ابْتَسَمَتْ غِيبَ الرَّهَامِ الْخَمَائِلُ  
وَعِنْدَكَ تُرْعَى حُرْمَةُ الْمَجْدِ فَارْتَمَى  
إِلَيْكَ بِهِ دَامِي الْأَظْلَمِينَ بَازِلُ  
بِرَاهُ السُّرَى وَالسَّيْرِ ، وَهُوَ مِنَ الضَّنَى  
حَكَاهُ هِلَالٌ كَالْقَلَامَةِ نَاحِلُ  
قَلِيلٌ إِلَى الرَّبِّ الدَّلِيلِ التَّفَاتُهُ  
وَإِنْ كَثُرَتْ لِلوَارِدِينَ الْمَنَاهِلُ  
وَهَا أَنَا أَرْجُو مِنْ زَمَانِكَ رُثْبَةً

يقُلُّ المسامي عندها والمساجلُ  
وَلَيْسَ بِيَدَعِ أَنْ أَنْالَ بِكَ الْعُلا  
فَمِثْلُكَ مَأْمُولٌ، وَمِثْلِي آمِلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وأغيدَ يحوي وجهه الحسنَ كلَّهُ  
وأغيدَ يحوي وجهه الحسنَ كلَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٦

-----

وأغيدَ يحوي وجهه الحسنَ كلَّهُ  
وَيُنْكَرُ أَنَّ الْبَدْرَ فِيهِ شَرِيكُهُ  
أَتَانِي وَفِي يَمْنَاهُ كَأْسٌ كَأَنَّهَا  
مَنْ التَّبْرِ يَعْلَى بِاللُّجَيْنِ سَبِيكُهُ  
فَنَازَعْتُهُ الصَّهْبَاءَ طَوْرًا وَتَارَةً  
جَنَى الرَّيْقِ حَتَّى نَمَّ بِالصُّبْحِ دِيكُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَى الْبَرْقُ وَاللَّيْلُ يُدْنِي خُطَاهُ  
سَرَى الْبَرْقُ وَاللَّيْلُ يُدْنِي خُطَاهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٧

-----

(١٢٦/١)

سَرَى الْبَرْقُ وَاللَّيْلُ يُدْنِي خُطَاهُ  
فَبَاتَ عَلَى الْأَيْنِ يَلْوِي مَطَاهُ  
وَلَاخَ كَمَا يَقْتَضِي طَائِرُ  
وَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ كَلَالٍ سَرَاهُ  
فَمَالَ عَلَى سَاعِدِيهِ الْغَرِيبُ

بِخَدِّبِهِ حَتَّى وَنِي مَرْفَقَاهُ  
وَحَنَّ إِلَى عَذَابِ اللَّوَى  
وَوَادِي الْحِمَى وَإِلَى مُنْحَنَاهُ  
وَهَلْ يَسْتَنِيمُ إِلَى سَلْوَةٍ  
أَخُو شَجَنٍ أَجْهَضَتْهُ نَوَاهُ  
فَشَامَ بَارُونِدَ ذَاكَ الْوَمِيضِ  
وَأَيْنَ سِنَاهُ؟ بِنَجْدِ سِنَاهُ  
وَمَنْ دُونَهُ أَمْدٌ نَازِحٌ  
إِذَا أَمَّهُ الطَّرْفُ أَوْهَى قَوَاهُ  
فَهَلْ مِنْ مُعِينٍ عَلَى نَأْيِهِ  
بِنَظْرَةٍ صَقْرٍ رَأَى مَا ابْتِغَاهُ  
وَطَارَ عَلَى إِثْرِهِ فَاَمْتَطَى  
سِرَاةَ نَهَارٍ صَقِيلِ ضِحَاهُ  
فَهَا هُوَ يَدْكُرُ مِلَاءَ الْفُؤَادِ  
زَمَانًا مَضَى وَشَبَابًا نَضَاهُ  
وَمُرْتَبِعًا بِالْحِمَى وَالنَّعِي  
مُ يَلْقَى بِحَاشِيَتِيهِ عِصَاهُ  
هِنَالِكَ رِبْعَ تَشِيمِ الْأَسْوِ  
دُ فِيهِ لَوَاحِظَهَا عَنْ مَهَاهُ  
وَيَخْتَالُ فِي ظِلِّهِ الْمُعْتَفُونَ  
وَتَنْدَى عَلَى زَائِرِيهِ رَبَاهُ  
فَهَلْ أَرَيْنَ بَعِينِي الْمَطْيِ  
يَهْرُؤُ الدَّمِيلُ إِلَيْهِ طَلَاهُ  
وَيَسْتَرْجِعُ الْقَلْبُ أَفْرَاحَهُ  
بِهِ وَيَصَافِحُ جَفْنِي كِرَاهُ  
أَمْثَلِي - وَلَا مِثْلَ لِي فِي الْوَرَى  
وَلَا لِأُمِّيَّةٍ حَاشَا عُلَاهُ -  
تَفَوَّقْنِي نَكْبَاتُ الزَّمَانِ

عُفَافَةً مَا أَسَارَتْهُ الشَّفَافَةُ  
وَفِي مِدْرَعِي مَا جَدُّ لَا يَحُومُ  
عَلَى نَعْبِ كِدْرَاتِ صَدَاهِ  
وَيَطْوِي الضُّلُوعَ عَلَى غَلَّةٍ  
إِذَا دَرَعَتْهُ الْهَوَانَ الْمِيَاهِ  
وَلَا يَتَهَيَّبُ أَمْرًا تَشُدُّ  
عَوَاقِبُهُ بِالْمَنَايَا عُرَاهُ  
وَإِنْ تَفْتَسِمَ مُضَرٌّ مَا بَنَتْ  
لَهُ مِنْ مَجْدِهَا يَتَفَرَّغُ ذُرَاهُ  
وَلِي هَمَّةٌ بِمَنَاطِ النُّجُومِ  
وَفَضْلٌ تَوَشَّحَ دَهْرِي حِلَاهُ  
وَسَطُوعٌ ذِي لَبْدٍ فِي الْعَرِيدِ  
مِنْ مَنْضُوحَةٍ بِنَجِيعِ سَطَاهِ  
يَحْدُدُ ظَفْرًا يَمُجُّ الْمَنُونِ  
إِذَا سَاوَرَ الْقِرْنَ أَدْمَى شِبَاهُ  
وَيُوقِدُ لِحْظًا يَكَادُ الْكَمِيَّ  
- يَفْقِسُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ، لَظَاهُ  
سَلِي يَابِنَةَ الْقَوْمِ عَمَّنْ تَضُمُّ  
دَرَعِي وَبِرْدِي عَمَّا حَوَاهِ  
فَفِي تِلْكَ أَصْحَرُ يَغْشَى الْمَكْرَ  
وَفِي ذَاكَ أَسْحَمُ وَاهٍ كُلاهُ  
أَجْرُ أذْيَالِهَا كَالْغَدِيرِ  
إِذَا مَا النَّسِيمُ اعْتَرَاهُ زَهَاهُ  
وَقَائِمٌ سَيْفِي بِمَسْكِ يَفُوحِ  
وَتَرَشَّحُ مِنْ عَلَقِ شَفْرَتَاهُ  
وَتَحْتِي أَدْهَمُ رَحْبُ اللَّبَانِ  
حَبِيكُ قَرَاهُ، سَلِيمٌ شِظَاهِ  
كَسَا الْفَجْرُ مِنْ نُورِهِ صَفْحَتِي

هـ، واللَّيْلُ أَلْبَسَهُ مِنْ دَجَاهِ  
سَيَعْلَمُ دَهْرٌ عَدَا طَوْرَهُ  
عَلَى أَيِّ خِرْقٍ جَنَى مَا جَنَاهُ  
وَأَيِّ غُلَامٍ سَمَا نَحْوَهُ  
وَلَمْ يَسْأَلِ الْمَجْدَ عَنْ مَنَّمَاهُ  
أَعْرُ، عَزَائِمُهُ مِنْ ظَبَا  
أَعْرَنَ التَّأَلَّقَ مِنْ مَجْتَلَاهُ  
وَلَيْسَ بِرِعْدِيْدَةٍ فِي الْخُطُوبِ  
وَلَا خَفِيقٍ فِي الرِّزَايَا حَشَاهُ  
أَتَخْشَى الصَّرَاغِمَ ذُؤْبَانَهُ  
وَتَشْكُو الصُّقُورُ إِلَيْهِ قَطَاهُ؟  
وَلَوْلَا تَنْمُرُهُ لِلْكَرَامِ  
لَمَا فَارَقْتَ أَحْمَصِيَهَ الْجِبَاهِ  
وَعَنْ كَثَبٍ يَتَقَرَّى بَنِيَهَ  
بِمَا يَعْقُدُ الْعِزُّ فِيَهَ حِبَاهِ  
فِيَسْقِي صَوَارِمَهُ مِنْهُمْ  
عَبِيْطَ دَمٍ، وَيُرْوِي قَنَاهُ  
وَمَنْ يَنْحَسِرُ عَنْهُ ظَلُّ الْغَنَى  
فَفِي الْمَشْرِفِيَاتِ مَالٌ وَجَاهُ  
فَمَا لِلدَّلِيلِ يَسَامُ الْأَذَى  
وَيَخْشَى الرَّدَى ، لَا وَقَاهُ الْإِلَهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي << ألا بأبي بلادك يا سليمان

ألا بأبي بلادك يا سليمان

رقم القصيدة : ٢٦٠٠٨

ألا بأبي بلادك يا سليمان

وما ضمَّ العذيبُ من الرُّبُوعِ

ولي نفسٌ إذا هيَّجَنَ وجدي  
يكادُ يقيمُ معوجَّ الصُّلوعِ  
فلم أُزِرِ الدِّيَارَ الطَّرْفَ حَتَّى  
نَفَضْتُ بِهِنَّ أَوْعِيَةَ الدُّمُوعِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَى طَيْفُهَا وَالْمُلْتَقَى مُتَدَانِ  
سَرَى طَيْفُهَا وَالْمُلْتَقَى مُتَدَانِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٠٩

سَرَى طَيْفُهَا وَالْمُلْتَقَى مُتَدَانِ  
وجنحُ الدُّجَى والصُّبْحُ يعتلجانِ  
وَلَا نَيْلَ إِلَّا الطَّيْفَ فِي القُرْبِ وَالتَّوَى  
وَأَمَّا الَّذِي نَهْذِي بِهِ فَأَمَانِي

(١٢٧/١)

خَلِيلِي مِنْ عَلِيَا قَرِيشٍ هَدَيْتُمَا  
أَشَأْنَكُمَا فِي حَبِّ عِلْوَةَ شَانِي؟  
فَمَا لَكُمَا يَوْمَ العُدَيْبِ نَقَمْتُمَا  
عَلَيَّ البُّكَا، وَالْأَمْرُ مَا تَرِيَانِ؟  
فَوَادُّ بذكرِ العَامِرِيَّةِ مَوْلَعٍ  
وَعَيْنٌ لَجُوجِ الدَّمْعِ فِي الهِمْلَانِ  
أَمَا فِيكُمَا مِنْ هَزَّةِ أُمُويَّةٍ  
لَأَرْوَعِ فِي أَسْرِ الصَّبَابَةِ عَانِ؟  
وَلَمْ يَحْزَنْ الحَيَّ الكِنَانِيَّ أَنْ أَرَى  
أَسِيرًا لِهَذَا الحَيِّ مِنْ غَطَفَانِ  
أَلَا بَأبِي ذَاكَ الغَزِيلُ إِذْ رَنَا

إليّ، وذيتاك البريقُ شجاني  
نظرتُ غداةَ البينِ والعينُ ثرّةً  
وردنايَ ممّا أسبلت خضلانِ  
فحمحمَ مهري وامترى الدّمعَ صاحبي  
وقد كادَ يبكي منصلي وسناني  
ولولا حنينُ الأرحبيّةِ لم يهج  
فتىً مضريّ من بكاءِ يمانِ  
أفقٍ من جوىٍ يا أيّها المهرُ، إنني  
واياك في أهلِ الغضى غربانِ  
يشوقك ماءً بالأباطحِ سلسلٌ  
وقدَ نَشَحَتْ بالأبرقيّنِ شناني  
هوايَ لعمرى ماهويتَ، وإنّما  
يُجاذِبُنِي رَبُّبُ الزّمانِ عِناني  
وما مُغزِلٌ تَعْطُو الأراكَ، يَهْرُهُ  
نَسِيمٌ تُناجيه الخمائِلُ وإنِ  
وتزجي بروقيها أغنَّ كأنّه  
مِنَ الضّعْفِ يَطْوِي الأَرْضَ بالرّسْفانِ  
فَمالَ إلى الظلِّ الأراكِيّ دونها  
وكانا به من قبلُ يرتديانِ  
وصبّتُ عليه الطلّسُ وهي سواغبٌ  
تَجوبُ إليه البيدَ بالنّسلانِ  
فَعادت إليه أمّه، وفؤادها  
هَفا كَجَناحِ الصّقرِ في الخَفَقانِ  
وَظَلَّتْ على الجِرْعاءِ وَلَهَى كَنِيَّةً  
وقد سألَ واديهَا بأحمرَ قانِ  
تسوفُ الثرى طوراً، ويعبثُ تارةً  
بها أولقُ من شدّةِ الولهانِ  
بأوجدَ منّي يومَ سرنا إلى الحمى

وَقَدْ نَزَلَتْ سَمْرَاءُ سَفْحَ أَبَانٍ  
أَفِي كَلِّ يَوْمِ حِنَّةٍ تَعْقُبُ الْأَسَى  
وَهَبْتُ لَهَا الْأَحْشَاءَ مُنْذُ زَمَانٍ  
فَحَتَّامَ أَغْضِي نَاطِرِي عَلَى الْقَدَى  
وَأَلْقِي بِمُسْتَنْنِ الْخُطُوبِ جِرَانِي  
أَلَمْ تَعْلَمْ الْأَيَّامُ أَنِّي بِمَنْزِلٍ  
بِهِ يَحْتَمِي مِنْ طَارِقِ الْحَدَثَانِ؟  
بِأَشْرَفِ بَيْتٍ فِي لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ  
جَنُوحٍ إِلَى أَبْوَابِهِ الثَّقَلَانِ  
وَمَرْبُوطَةٍ جَرِدٍ سَوَابِقَ حَوْلُهُ  
بِمَرْكُوزَةٍ مَلْسِ الْمَتُونِ لِدَانِ  
تَخْرُ عَلَى الْأَذْقَانِ فِي عِرْصَاتِهِ  
مَلُوكٌ يَرُونَ الْعِزَّ تَحْتَ هَوَانِ  
وَتَجْمَحُ فِيهِمْ هَيْبَةٌ قَرَشِيَّةٌ  
لَأَبْيَضَ مِنْ آلِ النَّبِيِّ هِجَانِ  
مِنَ النَّفْرِ الْبَيْضِ الْأَلَى تَعْتَرِي الْعُلَا  
إِلَيْهِمْ بِيَوْمِي نَائِلٍ وَطِعَانِ  
بِهِمْ رَفَعَتْ عَلِيَا مَعْدَّ عِمَادَهَا  
وَدَانَتْ لَهَا الْأَيَّامُ بَعْدَ حِرَانِ  
وَجَرَوْا أَنَابِيْبَ الرَّمَاكِ بِهَضْبَةٍ  
مِنَ الْمَجْدِ تَكْبُو دُونَهَا الْقَدَمَانِ  
فَأَفْيَاؤُهُمْ لِلْمُسْتَجِيرِ مَعَاقِلًا  
وَأَبْيَاتِهِمْ لِلْمَكْرَمَاتِ مَغَانِي  
أَقُولُ لِحَادِينَا وَقَدْ لَغِبَ السُّرَى  
بِأَشْبَاحِ قَوْدِ كَالْقَسِيِّ حَوَانِ  
نَوَاصِلَ مِنْ أَعْقَابِ لَيْلٍ كَأَنَّمَا  
سِقَاهَا الْكِرَى عَائِيَّةً وَسَقَانِي  
يَلْوِينُ أَعْنَاقًا خَوَاضِعَ فِي الدُّجَى



وَتَرْمِي بِأَلْحَاظِ إِلَيَّ رَوَانِ  
أَنْحُهَا طَلِيحَاتِ الْمَاقِي لَوَاغِبًا  
بِمَا اعْتَسَفْتَ مِنْ صَحْصَحٍ وَمَتَانِ  
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَارَهُ  
بِعُلَيَاءَ لَا يَسْمُو لَهَا الْقَمَرَانِ  
إِلَيْكَ امْتَطَيْتُ الْخَيْلَ وَاللَّيْلَ وَالْفَلَاحَ  
وَقَدْ طَاحَ فِي الْإِدْلَاجِ كُلُّ هِدَانِ  
بِذِي مَرِحٍ لَا يَمَلُّ الْهَوْلُ قَلْبَهُ  
وَلَا يَتَلَقَّى لَمَّةً بَلْبَانِ  
وَأُهِدِي إِلَيْكَ الشَّعْرَ غَضًّا، وَمَالَهُ  
بِنَشْرِ أَيْدِيكَ الْجِسَامِ يَدَانِ  
تَطُولُ يَدِي مِنْهَا عَلَى مَا أُرِيدُهُ  
وَيَقْصُرُ عَنْهَا خَاطِرِي وَلِسَانِي  
بَقِيَتْ وَلَا أَبْقَى لَكَ اللَّهُ كَاشِحًا  
عَلَى غَرْرِ يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانِ  
وَمَدَّ عَنَانَ الدَّهْرِ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبِي  
إِلَى نَيْلٍ مَا أَمْلَأْتَهُ الْمَلَوَانِ

-----  
العصر العباسي << البحري >> إذا الغمام حداه البارق الساري  
إذا الغمام حداه البارق الساري  
رقم القصيدة : ٢٦٠١

-----  
إذا الغمام حداه البارق الساري،

وانهال في ديمه وطفاء، مدرار  
وحاك إشراقه طورا، وظلمته  
ما حاك من نمطي روض وأنوار  
فجاء أرضك من غرب السماوة من  
أرض ودارك، بالعلياء، من دار  
وإن بخلت فلا وصل، ولا صلة  
إلا اهتداء خيال منك زوار  
قد لأشكيل القمر الساري علي فما  
بينت طلعت من طيفك الساري  
إذ ضارع البدر في حسن وفي صفة،  
وطالع البدر في وقت، ومقدار  
ليل تقضى وما أدركت مأرتي  
من اللقاء، ولا قضيت أوطاري  
إما اطرفت إلى خبيك فرط هوى،  
ثأن يكثر من وجدي وتذكري  
فطالما امتد في غي الصبا سني،  
واشتد في الحب تغريبي وأخطاري  
هوى ألقى علثاره بهوى،  
كمطفىء من لهيب النار بالنار  
قد ضاعف الله للدنيا محاسنها  
بملك منتخب، للملك مختار  
مقابل في بني العباس، إن نسبو  
في أنجم شهرت منهم وأقمار  
يريك شمس الضحى لألاء غرته  
إذا تبلج في بشر وإسقار  
أولى الرعية نومي بعد مياسة  
تمت عليهم، ويسرا بعد إعسار  
أنقذتهم، يا أمين الله، مفتلتا،

وَهُمْ عَلَى جُرْفٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، هَارٍ  
أَعْطَيْتَهُمْ بَابِنِ يَزْدَادِ الرِّضَا فَأُؤُوا  
مِنْهُ إِلَى قَائِمٍ بِالْعَدْلِ، أَمَارٍ  
رَدَّ الْمَظَالِمَ فانتاشَ الضَّعِيفَ، وَقَدْ  
غَصَّتْ بِهِ لَهَوَاتُ الضَّيْعِمِ الضَّارِي  
يَأْسُو الْجِرَاحَةَ مِنْ قَوْمٍ وَقَدْ دَمِيتُ  
مِنْهُمْ غَوَاشِمُ أَنْيَابٍ، وَأُظْفَارٍ  
بِرَضِيكَ وَالِي تَدْبِيرٍ وَمَبْتَغِيًّا  
نَصْحًا وَمَعَجَلِ إِيْرَادِ وَإِصْدَارِ  
فَاللَّهُ يَحْفَظُ عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ لَهُ  
فَضْلَ السَّمَاحِ وَزَنَدَ السُّؤْدِدِ الْوَارِي  
زَكَّتْ صَنَائِعُهُ عِنْدِي، وَأَنْعَمُهُ،  
كَمَا زَكَّتْ مَدْحِي فِيهِ وَأَشْعَارِي  
إِيْهًا أَبَا صَالِحٍ! وَالْبَحْرُ مُنْتَسِبٌ  
إِلَى نَوَالِكٍ، فِي سِيحٍ وَإِعْزَارٍ  
حَكَى عَطَاؤَكَ جَدُّوَاهُ وَجَمَّتُهُ،  
فِيضًا بِيضٍ، وَتِيَارًا بِيَّارٍ  
أَأْرَهَبُ الدَّهْرَ، أَوْ أَخْشَى تَصَرُّفَهُ،  
وَالْمُسْتَعِينُ مَعِينِي فِيهِ، أَوْ جَارِي  
وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي رِفْدِي وَحَيْطِي  
قَدَمًا وَإِيْجَابِ تَقْدِيمِي وَإِيْثَارِي  
فَكَيْفَ تُهْمِلُ أَسْبَابِي وَتَعْفُلُ عَنْ  
حَظِّي وَتَرْضَى بِإِسْلَامِي وَإِخْفَارِي  
تَأْتُ فِي رَسْمِي الْجَارِي بِعَارِفَةٍ،  
كَمَا تَأْتِيَتْ لِي فِي رِزْقِي الْجَارِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وغيدٍ أنكرتُ شمطي فظلتُ

وغيدٍ أنكرتُ شمطي فظلتُ

رقم القصيدة : ٢٦٠١٠

وغيدٍ أنكرتُ شمطي فظلتُ  
تُعَمِّضُ دونهُ طرفاً مريضاً  
وشيمتها التزاؤُ عن مشيبٍ  
يردُّ حبيبٍ غانيةٍ بغيضاً  
فما ارتاعتُ من الحياتِ سوداً  
كما ارتاعتُ من الشعراتِ بيضاً

العصر العباسي << الأبيوردي >> مَن أَغْفَلَ الْحَزْمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدْمَا  
مَن أَغْفَلَ الْحَزْمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدْمَا  
رقم القصيدة : ٢٦٠١١

مَن أَغْفَلَ الْحَزْمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدْمَا  
واستضحك النَّصرَ من أبكى السُّيوفَ دما  
فالرَّأيُ يدركُ ما يعيى الحسامُ به  
إذا الزَّمانُ بذيلِ الفتنةِ التَّشما  
هابَ العدا غمراتِ الموتِ إذ بصروا  
بالأسدِ تنزُّلُ من سُمُرِ القنا أجمأ  
والخيلُ عابسةٌ يعتادها مَرَحُ  
إذا امتطأها نظامُ الدينِ مبتسما  
في ساعةٍ تذرُّ الأرماعَ راعفةً  
والمشرفيَّ على الأزواجِ مُحْتَكِما  
رطبُ الغرابينِ مأمونٌ على بطلٍ  
يخشى زماناً على الأحرارِ مُتَّهَما  
تلوحُ غرتهُ والجرْدُ نافضةً

على جبين الصُّحى من نقعها قتما  
وللسَّهامِ حفيفٌ في مَسامِعِهِمْ  
كَالنَّحْلِ الْقَيْتِ فِي آيَاتِهِ الضَّرْمَا  
إذا استطارت طلاعَ الأفقِ أَرْدَفَهَا  
بالبيضِ عَوْضَنَ عن أَعْمَادِهَا القِمَمَا  
لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ إِلَّا اسْتُقْبِلَتْ بِعَمَى  
ولا بدا النَّجْمُ إِلَّا اسْتَشَعَرَ الصَّمَمَا  
تَوَقَّفُوا كَارْتِدَادِ الجَنِّ وَأَنْصَرَفُوا  
كَمَا طَرَدَتْ حِذَارَ الغَارَةِ النَّعَمَا  
والأَعْوَجِيَّةُ كَادَتْ من تَغِيْظُهَا  
على فوارسها أن تَلْفِظَ اللُّجْمَا  
من كلِّ طرفٍ يَبْدُ الطَّرْفَ ملْتَهَبًا  
في حُضْرِهِ، وَلِشَأْوِ الرِّيحِ مُلْتَهَمَا  
ردْعُ النَّجِيعِ مَبِينٌ فِي حَوَافِرِهَا  
مِمَّا يَطَّانُ بِمُسْتَنَّ الرَّدَى بُهُمَا  
كَأَنَّ كُلَّ بَنَانٍ مِنْ وَلَائِدِهِمْ  
أَهْدَى إِلَيْهِنَّ إِذْ نَجَّيْنَهُمْ عَنَّا  
بِاضِ النَّعَامِ على هَامَاتِهِمْ، وَهُمْ  
أَشْبَاهُهُ، وَالْوَعَى يَسْتَرْجِفُ اللَّمَمَا  
قَبَاتٍ أَرْحَبُهُمْ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ  
ذِرْعًا تَضِيقُ عَلَيْهِ الأَرْضُ مِنْهَمَا  
وما التَفَّتْ احْتِقَارًا نَحْوَهُ وَبِهِ  
نَجْلَاءٌ يَلْوِي لَهَا حِيْزُومَهُ أَلْمَا  
ولو أَمَلْتَ إِلَيْهِ السَّوْطَ غَادِرُهُ  
شَلَوْا بِمَعْتَرِكِ الأَبْطَالِ مَقْتَسَمَا  
وَعَصْبَةٍ مُلِنَتْ غَيْظًا صُدُورُهُمْ

مِنْ مُخْفِرٍ ذِمَّةً ، أَوْ قَاطِعٍ رَحِمًا  
وَاسْتَوْطَوْا نَبِجَ الْبَغْضَاءِ وَاجْتَدَبُوا  
حِبَالاً أَمَرَ عَلَى الشَّحْنَاءِ فَانجَدَمَا  
وَالشَّعْبُ إِنْ دَبَّ فِي تَفْرِيقِهِ إِحْنٌ  
فَلَنْ يَعُودَ طَوَالَ الدَّهْرِ مُلْتَبِمًا  
وَأَنْتِ أَبْعَدُ فِي فَضْلِ وَمَكْرَمَةٍ  
شَاوًا، وَأَثَبَتْ مِنْهُمْ فِي الْوَعْيِ قَدَمًا  
وَخَيْرُهُمْ حَسَبًا ضَخْمًا، وَأَعَزُّهُمْ  
سِييًّا، وَأَضْفَى عَلَى مَسْتَرَفِدٍ نَعْمًا  
تَعْفُو وَتَصْفَحُ عَنْ عَزٍّ وَمَقْدَرَةٍ  
وَلَا تَرَكَ وَقَيْدَ الْحِلْمِ مُنْتَقِمًا  
إِذَا أَذَابَ شَرَارُ الْحَقْدِ عَاطِفَةً  
هَزَزْتَ لِلْعَفْوِ عِطْفِي سُودِدِ كَرَمًا  
فَوَدَّ كُلُّ بَرِيٍّ مَذْ عَرَفَتْ بِهِ  
دُونَ الْبَرِيَّةِ ، أَنْ يَلْقَاكَ مَجْتَرَمًا  
وَمِنْ مَسَاعِيكَ فَتَحْ إِذْ سَلَلْتَ لَهُ  
رَأْيًا فَلَلْتَ بِهِ الصَّمْصَامَةَ الْخَدِمًا  
أَضْحَى بِهِ الدِّينُ مُفْتَرًّا مَبَاسِمُهُ  
وَالْمَلِكُ بَعْدَ شَتَاتِ الشَّمْلِ مَنْتَظِمًا  
فَأَشْرَقَ الْعَدْلُ وَالْأَيَّامُ دَاجِيَةً  
بَنَتْ يَدُ الظُّلْمِ فِي أَرْجَائِهَا الظُّلْمًا  
وَقَدْ رَمَى بِكَ رَكْنُ الدِّينِ مُعْضِلَةً  
يَهَابُ كُلُّ كَمِيٍّ دُونَهَا قُحْمًا  
فَقَمْتَ بِالْخَطْبِ مَرهُوبًا عَوَاقِبُهُ  
لِلْعَزْمِ مَحْتَضِنًا، لِلْحَزْمِ مَلْتَزِمًا  
كَالْبَحْرِ مُتَلْطِمًا، وَالْفَجْرِ مُبْتَسِمًا  
وَاللَّيْلِ مَعْتَرِمًا، وَالغَيْثِ مَنْسَجِمًا  
كَفَتَهُ كُتْبُكَ أَنْ تُرْجَى كِتَابِيهِ

وَأَلْهَمَ السَّيْفُ أَنْ يَسْتَجِدَّ الْقَلَمَا  
تَلْقَى الشَّدَائِدَ فِي نَيْلِ الْعُلَا وَلَهَا  
يَعَالِجُ الْهَمَّ مِنْ يَسْتَنْهَضُ الْهَمَمَا  
وَإِنْ أَرَابَكَ مِنْ دَهْرٍ تَكْدُرُهُ  
كَنتَ الْمَصْفَى عَلَى أَحْدَاثِهِ شِيمَا  
فَابْسُطْ إِلَى أَمَدٍ تَسْمُو إِلَيْهِ يَدَا  
تَكْفِي الْمُؤَمَّلَ أَنْ يَسْتَمْطِرَ الدَّيْمَا  
وَلَا تَبَلِ سَخَطَ الْأَعْدَاءِ، إِنَّهُمْ  
يَرِضُونَ مِنْكَ بِأَنْ تَرْضَى بِهِمْ خَدَمَا  
وَسَلِ بِي الْمَجْدَ تَعْلَمُ أَيُّ ذِي حَسَبِ  
فِي بُرْدَتِي إِذَا مَا حَادِثٌ هَجَمَا  
يَلِينُ لِلخَلِّ فِي عَرِّ عَرِيكْتُهُ  
مَخْضَ الْهَوَى ، وَلَهُ الْعُتْبَى إِذَا ظَلِمَا  
مِنْ مَعْشَرٍ لَا يُنَاجِي الضَّيْمُ جَارَهُمْ  
نَضَوُ الْهَمُومَ غَضِيضَ الطَّرْفِ مَهْتَضَمَا  
فَصَحَّةُ الْوَدِّ تَأْبَى وَهِيَ ظَاهِرَةٌ  
أَنْ تَخْفَى الْحَالُ فِي أَيَّامِكُمْ سَقَمَا  
وَالدَّهْرُ يَعْلمُ أَنِّي لَا أَذِلُّ لَهُ  
فَكَيْفَ أَفْتَحُ بِالشُّكْوَى إِلَيْكَ فَمَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رغم الأراذل إذ ورثنا سؤدداً  
رغم الأراذل إذ ورثنا سؤدداً  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٢

رغم الأراذل إذ ورثنا سؤدداً  
عوداً له أثر علينا بين  
وتيقنوا أنني إذا اشتجر القنا

خَشِنٌ وَعَظْفِي فِي السَّمَا حَةِ لِيْنُ  
وَإِذَا هُم رَغَمُوا وَقَدْ بَسَطَ الْعَلَا  
بَاعِي ، فَذَاكَ لَدَيَّ رَغْمٌ هَيِّنُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تأملتُ الوري جِيلاً فجيلا  
تَأَمَّلْتُ الْوَرَى جِيلاً فَجِيلاً  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٣

تَأَمَّلْتُ الْوَرَى جِيلاً فَجِيلاً  
فَكَانَ كَثِيرُهُمْ عِنْدِي قَلِيلاً  
لَهُمْ صُورٌ تَرُوقُ وَلَا حُلُومٌ  
وَأَجْسَامٌ تَرُوعُ وَلَا عُقُولَا  
وَأُبْصِرُ خَامِلاً يَجْفُو نَبِيهَاً  
وَأَسْمَعُ عَالِماً يَشْكُو جَهُولَا  
إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ يَلْقَاكَ فِيهِمْ  
عَدُوٌّ فَاتَّخِذْ مِنْهُمْ خَلِيلاً  
وَإِنْ تُؤَثِّرُ ذُنُوبُهُمْ تُمَارِسُ  
أَذَى تَجِدُ الْعَنَاءَ بِهِ طَوِيلاً  
وَإِنْ نَاوَلَهُمْ أَطْرَافَ حَبْلِ  
وَهِيَ فَاهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً  
وَلَنْ لَهُمْ وَخَادِعُهُمْ أَوْ أَشَدُّ  
عَلَى صَفْحَاتِهِمْ وَطُنًا ثَقِيلاً  
فِيَا مَا أَنْ تَعَالِيَهُمْ عَزِيلاً  
وَإِنَّمَا أَنْ تُدَارِيَهُمْ ذَلِيلاً  
وَمَنْ رَاقَتْهُ ضَجَعْتُهُ بَدَارٍ



يُقَلُّ الْمَشْرِفِيُّ بِهَا صَلِيلًا  
فَلَسْتُ مِنَ الْهَوَانِ وَلَيْسَ مِنِّي  
فَأَلْبَسَهُ وَأَدْرِعَ الْخُمُولًا  
إِذَا الْأَمْوِيُّ قَرَّبَ أَعْوَجِيًّا  
وَضَاجِعَ هُنْدُوَانِيًّا صَقِيلًا  
فَذَرَهُ وَالْمِصَاعَ، فَسَوْفَ تُؤْتِي  
بِهِ مَلِكًا مَهِيبًا أَوْ قَتِيلًا  
وَطَامِحَةَ الْعَيْونِ، عَلَى مَطَاهَا  
أُسُودٌ يَتَّخِذْنَ السُّمْرَ غِيَلًا  
أَطْنُ مِرَاحِهَا رَاحًا، فَمِنْهُ  
بِهَا ثَمَلٌ وَمَا شَرِبَتْ شَمُولًا  
وَأَزْجُرُ مِنْ نَزَائِعِهَا رَعِيَلًا  
إِذَا وَقَدَ الْوَجِي مِنْهَا رَعِيَلًا  
وَأُورِدُهَا الْوُغَى وَالنَّفْعُ كَابِ  
فَتَسْحَبُ مِنْ وَشَائِعِهِ ذُبُولًا  
وَتَعْتَرُ بِالْكُمَامَةِ الصَّيْدَ صَرَعِي  
فَتَنْفِرُ وَهِيَ تَحْسَبُهُمْ نَخِيلًا  
بِحَيْثُ النَّسْرِ لَا يُلْفِي لَدَيْهِمْ  
سِوَى الذَّنْبِ الْأَزَلِّ لَهُ أَكِيَلًا  
وَتَخْطُرُ فِي نَجِيعِ غَبِّ طَعْنِ  
وَجِيعِ يَسْلُبُ الْبَطْلَ الشَّلِيلًا  
كَأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ نَضَحَتْ جِيَادِي  
بِذُوبِ التَّبَرِّ إِذْ جَنَحَتْ أَصِيلًا  
وَسَيَفِي تَتَّقِيهِ الْهَامُ حَتَّى  
تُفَارِقَ قَبْلَ سَلْتِهِ الْمَقِيلًا  
بِهِ بَعْدَ الْإِلَهِ بَلَّغَتْ شَأْوًا  
يُسَارِقُهُ السُّهَا نَظْرًا كَلِيلًا  
وَطَافَتْ بِالْعَلَا هَمَمِي وَعَافَتْ

غِنَى أَرْعَى بِهِ كَلًّا وَبِيلاً  
فَلَمْ أَحْمَدَ لِعَارِفَةٍ جَوَاداً  
وَلَمْ أَدْمُمْ عَلَى مَنْعِ بَحِيلاً  
نَمَانِي كُلُّ أَبِيضٍ عَبْشَمِيٍّ  
تُعَدُّ النَّيِّرَاتُ لَهُ قَبِيلاً  
فَأَبَائِي مَعَاقِلُهُمْ سِيُوفُ  
بِهَا شَجُّوا الحُزُونََ وَالسُّهُولَا  
وَأَرْضِي اللَّهَ نَصْرُهُمْ لِدِينِ  
بِهِ بُعِثَ ابْنُ عَمَّتِهِمْ رَسُولَا  
وَهُمْ غُرَّرَ أَضَاءَتْ فِي نِزَارِ  
وَكَانَ بَنُوهُ بَعْدَهُمْ حُجُولَا  
مَتَى هَذَرَ القَبَائِلُ فِي فَخَارِ  
بِأَلْسِنَةٍ تَهْتَرُ بِهَا نُصُولَا  
فَنَحْنُ نَكُونُ أَطْوَلَهَا فُرُوعَا  
إِذَا نُسِبَتْ وَأَكْرَمَهَا أُصُولَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومكاشح نَهْنَهُتُهُ عَنْ غَايَةِ  
وَمُكَاشِحِ نَهْنَهُتُهُ عَنْ غَايَةِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٤

وَمُكَاشِحِ نَهْنَهُتُهُ عَنْ غَايَةِ  
زَارَ الْأَسْوَدَ الغَلْبُ دُونَ عَرِينَهَا  
إِنَّا مُعَاوِيُونَ نَبْسُطُ أَيْدِيَا  
فِي المَكْرَمَاتِ شِمَالَهَا كِيمِينَهَا  
مَنْ كُلِّ ذِي حَسَبٍ نَمْتُهُ حِرَّةٌ  
غَرَاءُ لَاحِ العِتْقُ فَوْقَ جَبِينَهَا  
خَضِيلِ البَنَانِ، إِلَيْهِ يُرْجَى المُجْتَنَدِي  
وَجَنَاءُ أَبْلَى السَّيْرِ ثِنِّي وَضِيْنَهَا

وَإِذَا الْعُفَاةُ تَيَمَّمْنَا عَيْسُهُمْ  
لَمْ يَذْكُرُوا أَوْطَانَهُمْ بِحَنِينِهَا  
تَقْرُو مَرَاتِعَ وَشَحَّتْ بِمَنَاهِلِ  
تَخْتَالُ بَيْنَ نَمِيرِهَا وَمَعِينِهَا  
وَلَنَا، إِذَا الْعَرَبُ اعْتَزَّتْ، جُرْثُومَةٌ  
خُلِقَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ مِنْ طِينِهَا

---

(١٣١/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَلَهُ تَشْفُ وِرَاءَهُ الْأَشْجَانُ  
وَلَهُ تَشْفُ وِرَاءَهُ الْأَشْجَانُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٥

وَلَهُ تَشْفُ وِرَاءَهُ الْأَشْجَانُ  
وَهَوَى يَضِيقُ بِسِرِّهِ الْكَيْتْمَانُ  
وَمُتَيِّمٌ يُدْمِي مَقِيلَ هُمُومِهِ  
وَجَدَّ يُضَرِّمُ نَارَهُ الْهَجْرَانُ  
فَنَضَا الْكِرَى عَنْ مُقْلَتَيْهِ شَادِنُ  
عَبَثَ الْفُتُورُ بِلَحْظِهِ وَسَنَانُ  
يَرَعَى التُّحُومَ إِذَا اسْتَرَابَ بِطَيْفِهِ  
هَلَا اسْتَرَابَ بِطَرْفِهِ الْبِقْظَانُ  
أَلْفَ السُّهَادُ فُلُو أَهَابَ خِيَالُهُ  
بِالْعَيْنِ مَا شَعَرَتْ بِهِ الْأَجْفَانُ  
لِلَّهِ وَقَفْتُنَا الَّتِي ضَمِنَتْ لَنَا  
شَجْنَا غَدَاةَ تَفَرَّقَ الْجِيرَانُ  
نَصِفُ الْهَوَى بِمَدَامِعِ مَذْعُورَةٍ

تَبْكِي الْأَسُودُ بِهِنَّ وَالغِرْلَانُ  
وَإِذَا سَمِعْنَا نَبَأَةً مِنْ عَادِلٍ  
جُعِلَتْ مَغِيضَ دُمُوعِهَا الْأُرْدَانُ  
وَلَقَدْ طَرَقْتُ الْحَيَّ يَحْمِلُ شِكَّتِي  
ظَامِي الْفُصُوصِ، أَدِيمُهُ رَيَانُ  
لَيْسَ الدُّجَى وَأَضَاءَ صُبْحِ جَبِينِهِ  
يُنْشَقُّ عَنْهُ سَبِيهُ الْفَيْنَانُ  
وَسَمَا لِدَارِ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا  
خَفَّتَ الْهَدِيدُ وَرَوَّحَ الرَّعِيَانُ  
وَوَقَفْتُهُ حَيْثُ الْيَمِينُ جَعَلْتُهَا  
طَوِّقَ الْفَتَاةِ ، وَفِي الشَّمَالِ عِنَانُ  
وَرَجَعْتُ طَلْقَ الْبُرْدِ أَسْحَبُ ذَيْلُهُ  
وَيَعَصُ جِلْدَةَ كَفِّهِ الْغَيْرَانُ  
يَا صَاحِبِي تَقْصِي نَظْرِيكُمَا  
هَلْ بَعْدَ ذَلِكَمَا اللَّوَى سَفْوَانُ  
فَلَقَدْ ذَكَرْتُ الْعَامِرِيَّةَ ذِكْرَةً  
لَا يُسْتَشْفَى وَرَاءَهَا النَّسِيَانُ  
وَهَفَا بِنَا وَلَعُ النَّسِيمِ عَلَى الْحِمَى  
فَشَى مِعَاطِفَهُ إِلَيْهِ الْبَانُ  
وَمَشَى بِأَجْرَعِهِ فَهَبَّ عَرَارُهُ  
مِنْ نَوْمِهِ وَتَنَاجَتِ الْأَعْصَانُ  
وَإِذَا الصَّبَا سَرَقَتْ إِلَيْهَا نَظْرَةً  
مَالَتْ كَمَا يَتَرَنِّحُ النَّشْوَانُ  
عُجِبْتُ حَوَاشِي التُّرْبِ مِنْ أَمْوَاهِهِ  
رَاحًا تَصُوعُ حَبَابِهَا الْغُدْرَانُ  
فَكَأَنَّ وَفَدَ الرِّيحِ شَافَهُ أَرْضَهَا  
بِشْرَى تَعَفَّرَ عِنْدَهُ النَّيْجَانُ  
مِنْ عَرَصَةٍ تَسْمُ الْجِبَابَ بِتُرْبِهَا

صَيْدٌ يُطِيفُ بِعِزِّهِمْ إِذْعَانُ  
خَضَعُوا لِمَلْثُومِ الْخُطَا، عَرَصَاتُهُ  
لِلْمُعْتَفِينَ وَلِلْعُلَا، أَوْطَانُ  
ذُو مَحْتِدِ سَنِمِ رَفِيعِ سَمَكُهُ  
تُعْلِي دَعَائِمَ مَجْدِهِ عَدْنَانُ  
قَوْمٌ إِذَا جَهَرُوا بِدَعْوَى عَامِرٍ  
قَلِقَ الطُّبَا وَتَزَعْرَعُ الْخِرْصَانُ  
وَأَظَلَّ أَطْرَافَ الْبَسِيطَةِ جَحْفَلُ  
لَجِبٌ يُبَشِّرُ نَسْرَهُ السَّرْحَانُ  
تَفْرَى ذُبُولَ النَّقَعِ فِيهِ صَوَارِمُ  
مَذْرُوبَةٌ ، وَذَوَابِلُ مَرَانُ  
بِأَكْفٍ أَبْطَالٍ تَكَادُ ذُرُوعُهُمْ  
عِنْدَ اللَّقَاءِ تُذَيِّبُهَا الْأَضْغَانُ  
مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ، إِذَا جَدَّ الرَّدَى  
فِي الرَّوْعِ لَاعَبَ مَتْنَهُ الْعَسَلَانُ  
وَمُهَنْدٍ تَنْدَى مَضَارِبُهُ دَمًا  
يَبِيدُ يَنْمُ بِجُودِهَا الْإِحْسَانُ  
لَوْ كَانَ لِلْأَرْوَاحِ مِنْهُ نَائِرٌ  
لَتَشَبَّشَتْ بِغَرَارِهِ الْأَبْدَانُ  
وَيَنُورُ رُؤُوسٌ يَنْهَجُونَ إِلَى النَّدَى  
طُرْقًا يَضِلُّ أَمَامَهَا الْحَرَمَانُ  
كُرْمَاءُ وَالشُّحْبُ الْغِزَارُ لَيْمَةٌ  
حُلَمَاءُ حِينَ تُسَفِّهُ الشُّجْعَانُ  
إِنْ جَالَدُوا لَفَظَ السُّيُوفَ جُفُونُهَا  
أَوْ جَاوَدُوا غَمَرَ الضُّيُوفَ جِفَانُ  
وَإِذَا الْعُفَاةُ تَمَرَّسُوا بِفِنَائِهِمْ  
وَتَوَشَّحَتْ بِظِلَالِهِ الصِّيفَانُ  
طَفَحَ الدَّمُ الْمُهْرَاقُ فِي أَرْجَائِهَا

دُفَعًا تُضَرِّمُ حَوْلَهَا النَّيْرَانُ  
وَإِلَى سَنَاءِ الدَّوْلَةِ اضْطَرَبَتْ بِنَا  
شَعْبَ الرَّحَالِ وَعَرَدَ الرَّكْبَانُ  
ثَمِلُ الشَّمَائِلِ لِلْمَدِيحِ كَأَنَّمَا  
عَاطَاهُ نَشْوَةَ كَأْسِهِ التَّدْمَانُ  
وَنَمَاهُ أَرْوَعٌ، عَوْدُهُ مِنْ نَبْعَةٍ ۝  
رَفَّتْ عَلَى أَعْرَاقِهَا الْأَفْنَانُ  
يَا مَنْ تَضَاءَلَ دُونَ غَايَتِهِ الْعِدَا

(١٣٢/١)

وَعَنَا لِسُورَةٍ بِأَسِهِ الْأَقْرَانُ  
أَيَّامُنَا الْأَعْيَادُ فِي أَفْيَائِكُمْ  
بِيضٌ كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ لِدَانُ  
فَاسْتَقْبِلِ الْأَضْحَى بِمِلْكِ طَارِفِ  
لِلْعَرِّ فِي صَفْحَاتِهِ غُنْوَانُ  
وَتَصَفَّحِ الْكَلِمِ الَّتِي وَصَلَتْ بِهَا  
مِرَرَ الْبَلَاغَةِ شِدَّةً وَلِيَانُ  
تُلْقِي إِلَيَّ عِنَانَهَا عَنْ طَاعَةٍ  
وَلَهَا عَلَى الْمُتَشَاعِرِينَ حِرَانُ  
فَالْمَجْدُ يَأْتِي أَنْ يُقَرِّطَ بِأَقْلٍ  
أَرْبَابَهُ ، وَلَدَيْهِمْ سَحْبَانُ  
وَالشُّعْرُ رَاضٍ أَبِيَّهُ لِي مَقُولُ  
دَرْبُ الشَّبَا، وَفَصَاحَةٌ وَبَيَانُ  
وَيَدِي مُكْرَمَةٌ فَلَا أَعْطُو بِهَا  
مَنْحًا عَلَى أَعْطَافِهِنَّ هَوَانُ  
وَالْمَاءُ فِي الْوَجَنَاتِ جَمٌّ، وَالْغِنَى

حَيْثُ الْقِنَاعَةُ ، وَالْحَشَى طَيَّانُ  
تَلِدُ الْمُنَى هِمَمٌ وَتَعْقُمُ هِمَّتِي  
فَيَمْسُهُنَّ الْهُونُ وَهِيَ حَصَانُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومفقيين من الله  
ومفقيين من الله  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٦

ومفقيين من الله  
و نشاوى من مراح  
ألفوا الجدد ولم يد  
تهجوا طرق المزاج  
فهم الأسد على جز  
د عتاق كالسراج  
يمتطي أبطالهم من  
هن أثباج الرياح  
سحبوا أذيال نفع  
ليله وحف الجناح  
بوجوه تجتلى من  
ها تباشير الصباح  
وردوا الموت ظمأ  
تحت أظلال الرماح  
والضبيات خوض  
وبها نجل الجراح  
فشفت غلتهم بالد  
م أطراف الصفاح  
وأفاد البأس نعمى  
أتلفوها بالسماح

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> مَنِ الرَّكْبُ يابْنَ العامِرِيِّ أَمَامِي  
مَنِ الرَّكْبُ يابْنَ العامِرِيِّ أَمَامِي  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٧

---

مَنِ الرَّكْبُ يابْنَ العامِرِيِّ أَمَامِي  
أَهْمُ سِرُّ صُبْحٍ فِي ضَمِيرِ ظَلَامٍ  
يُشَيِّعُهُمْ قَلْبُ الْمَشُوقِ ، وَرَبِّمَا  
يُقَادُ إِلَى مَا سَاءَهُ بِرِمَامٍ  
وَقَدْ بَخَلْتُ سَعْدِي فَلَا الطَّيْفُ طَارِقُ  
وَلَيْسَ بِمَرْدُودٍ إِلَيَّ سَلَامِي  
مِنَ الْهَيْفِ تَسْتَعْدِي عَلَيَّ لَحْظِهَا الْمَهَا  
وَتَسْلُبُ حُوطَ الْبَانِ حُسْنَ قَوَامٍ  
وَكَمْ ظَمًا تَحْتَ الضَّلُوعِ أُجْنُهُ  
إِلَى رَشْفَاتٍ مِنْ وَرَاءِ لِنَامٍ  
وَمَا دُفْتُ فَاهَا غَيْرَ أَنِّي مُكْرَّرٌ  
أَحَادِيثَ يَرُوبِهَا فُرُوعُ بَشَامٍ  
هَوَى حَالِ صَرْفِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
أَقْدُ لَهُ الْأَنْفَاسَ وَهِيَ دَوَامٍ  
وَعَادِرَتِي نِضْوُ الْهُمُومِ ، يُثِيرُهَا  
غِنَاءُ حَمَامٍ أَوْ بُكَاءُ غَمَامٍ  
وَأَشْتَاقُ أَيَّامَ الْعَقِيقِ وَأَنْشِي  
بِأَرْبَعَةٍ مِنْ ذِكْرِهِنَّ سِجَامٍ  
وَهَلْ أَتَنَاسَى الْعَيْشَ غَضًا كَأَنَّهُ  
أَعْيَرَ اخْضِرَارًا فِي عِدَارِ غُلَامٍ  
بِأَرْضِ كَأَنَّ الرُّوضِ فِي جَنَابَاتِهَا  
يَجْرُ ذُبُولَ الْعَصَبِ فَوْقَ أَكَامٍ  
إِذَا صَافَحَتْ غُدْرَانَهُ الرِّيحُ خَلَّتْهَا



تُدْرَجُ أَثْرًا فِي غِرَارِ حُسَامٍ  
وَنَامَ حَوَالَيْهَا الْعَرَاؤُ كَأَنَّهَا  
تُدِيرُ عَلَى التُّوَارِ كَأْسَ مُدَامٍ  
سَبَقْنَا بِهَا رَبِّبَ الزَّمَانِ إِلَى الْمُنَى  
وَقَدْ لَفَحَتْ أَسْمَاعُنَا بِمَلَامٍ  
وَمِنْ أَرِيحِيَّاتِي إِذَا اقْتَادَنِي الْهَوَى  
أَفْضُ وَإِنْ سَاءَ الْعَدُولُ لِحَامِي  
وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تُعْرِي بِنَا النَّوَى  
وَتَسْحَبُ ذَيْلِي شِرَّةً وَعُورَامٍ  
أَرَاهَا عَلَى سُعْدَى غَيَارَى كَأَنَّهَا  
بِهَا مَا بِنَا مِنْ صَبُوءَةٍ وَعُورَامٍ  
فِيَا لَيْتَهَا إِذْ جَادَبْتَنِي وَصَالَهَا  
تَرَكْنَ هَوَاهَا أَوْ حَمَلْنَ سَقَامِي  
لَعَمْرُ الْمَعَالِي حَلْفَةَ أُمُويَّةٍ  
لَسَدَّ عَلَيَّ الدَّهْرُ كُلَّ مَرَامٍ  
أَمَا فِي لِنَامِ النَّاسِ مَنُودِحَةٌ لَهُ  
فَحَتَامَ لَا يَحْتَاجُ غَيْرَ كِرَامٍ؟  
لَأَدْرِعَنَّ اللَّيْلَ يَلْمَعُ صُبْحُهُ  
تَحَدَّرَ رَاحٍ مِنْ خِلَالِ فِدَامٍ

(١٣٣/١)

عَلَى أَرْحِيَّاتٍ مَرْفَقٍ مِنَ الدُّجَى  
وَقَدْ لَعَبَ الْحَادِي، مُرُوقَ سِهَامٍ  
حَوَامِلَ لِلْحَاجَاتِ تُلْقَى رِحَالَهَا  
إِلَى مَا جَدَّ رَحْبٍ رَحْبِ الْفِنَاءِ هُمَامٍ  
أَعْرُ كِلَابِيَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

تُعْضُّ لَهُ الْأَبْصَارُ وَهِيَ سَوَامِي  
مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَسْتَقْدِحِ الْمَجْدَ زَنْدَهُ  
لَدَى الْفَخْرِ إِلَّا أَوْقَدُوا بِضِرَامِ  
وَأَعْلَاهُمْ فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مَرْقَباً  
أَخُو نَعِيمٍ فِي الْمُعْتَفِينَ جِسَامِ  
مُحَجَّبِ أَطْرَافِ الرُّوَاقِينَ بِالْقَنَا  
إِذَا أَدْرَعَ الْخَيْلَانَ ظِلَّ قَتَامِ  
وَلَمْ تَعْتَرَا إِلَّا بِأَشْلَاءِ غَلْمَةٍ  
تَرْوِي غَلِيلَ الْمَشْرِفِيِّ وَهَامِ  
نُطَالِعُ مِنْ أَقْلَامِهِ وَحُسَامِهِ  
مَقَرَّ حَيَاةٍ فِي مَدَبِّ حِمَامِ  
وَيَخْبِرُ أَهْوَاءَ الثَّفُوسِ بِنَظَرَةٍ  
تُقْضَى لَهَا الْأَسْرَارُ كُلَّ خِتَامِ  
وَتَنْصَحُ كَفَاهُ نَجِيعاً وَنَائِلاً  
تَدْفُقُ نَائِي الْحَجْرَتَيْنِ رُكَامِ  
بِحِلْمٍ إِذَا الْخَطْبُ اسْتَطِيرَتْ لَهُ الْحُبَا  
رَمَاهُ بِرُكْنِي يَذْبُلُ وَشَمَامِ  
وَخَلَقِي كَمَا هَبَّتْ شِمَالٌ مَرِيضَةً  
عَلَى زَهْرَاتِ الرُّوْضِ غِيبَ رِهَامِ  
وَعَرِضِ كَمْتَنِ الْهِنْدُوَانِيِّ نَاصِعِ  
تَذُبُّ الْمَعَالِي دُونَهُ وَتُحَامِي  
صَقِيلُ الْحَوَاشِي ، مَسْرُحُ الْحَمْدِ عِنْدَهُ  
رَحِيبٌ ، وَمَا فِيهِ مُعَرَّسُ دَامِ  
فَلِلَّهِ مَجْدٌ أَعْجَزَ النَّجْمِ شَأُوهُ  
أَحَلَّكَ أَعْلَى ذِرْوَةِ وَسَنَامِ  
وَهَبَّتْ بِكَ الْأَمَالَ بَعْدَ ضِيَاعِهَا  
لَدَى مَعَشَرٍ عَنِ رَعِيهِنَّ نِيَامِ  
فَدُونِكَ مِمَّا يَنْظُمُ الْفِكْرُ شُرْدَاً

سَلَبْنَ حَصَى الْمَرْجَانِ كُلَّ نِظَامٍ  
تَسِيرُ بِشُكْرِ غَائِرِ الذِّكْرِ مُنْجِدٍ  
يُنَاجِي لِسَانِي مُعْرِقٍ وَشَامِي  
وَيَهْوَى مُلُوكَ الْأَرْضِ أَنْ يُمَدِّحُوا بِهَا  
وَمَا كُلُّ سَمْعٍ يَرْتَضِيهِ كَلَامِي  
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي تَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا  
يُطَنَّبُ فَوْقَ النَّبْرِينَ خِيَامِي  
وَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضَى وَبِي لَا عِجَّ الصَّدَى  
سِوَى مَنْهَلٍ عَذْبِ الشَّرِيعَةِ طَامٍ  
وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فِي ذِرَاكِ بِنَا النَّوَى  
وَقَدْ كَرَّمَ الْمَثْوَى ، نَقَعْتُ أُوَامِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رأت أم عمرو ما أعاني فعرضت  
رأت أم عمرو ما أعاني فعرضت  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٨

رَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو مَا أَعَانِي فَعَرَّضَتْ  
بشكوى وة في فيض الدُموع بيانها  
وَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى مِسْمًا وَجْمَانَهُ  
فَقَدَّرْشَغَفْتَنِي مَقْلَةً وَجْمَانَهَا  
وَمَنْ يَبْغِ مَا أَبْغِي مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يُبَلْ  
نَوَائِبَ تَتَلَوُ الْبَكَرَ مِنْهَا عَوَانَهَا  
رَعَى اللَّهُ نَفْسًا بَيْنَ بُرْدَيِّ مُرَّةً  
عَلَى أَيِّ خَطْبٍ لَيْسَ يُلْقَى جِرَانَهَا  
يَفِيءُ إِلَيْهَا الدَّهْرُ كُلَّ عَظِيمَةٍ  
وَلَا يَزِدْهِيهَا فَهِيَ ثَبَتْ جِنَانَهَا  
وَيَعْلَمُ أَنِّي أَسْتَتِيمُ إِلَى الرَّدَى  
بِهَا حِينَ يَسْتَشْرِي عَلَيْهَا هَوَانَهَا

وأبرحُ ما ألقى رئاسةً عصيةً  
أحسُّ زمانٍ نالَ منِّي زمانها  
يحوُمُ عليها صارمي وغرارهُ  
وتَصَبُّو إليها صَعَدَتِي وَسِنَانُهَا  
وكلُّ امرئٍ منها يمدُّ إلى العلا  
يداً نَشَأَتْ فِي الْفَقْرِ، شُلَّ بِنَانُهَا  
ويأملُ منِّي أنْ أسفَّ بهمَّتي  
إليه وما شأنُ اللئامِ وشأنها؟  
ولو أمكنتني وثبةٌ أمويَّةُ  
لألجمتُهُ سيفي، فهذا أوانها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> التَّائِبَاتُ كَثِيرَةٌ الْإِنْذَارِ  
التَّائِبَاتُ كَثِيرَةٌ الْإِنْذَارِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠١٩

التَّائِبَاتُ كَثِيرَةٌ الْإِنْذَارِ  
وَالْيَوْمَ طَالَبَ صَرْفُهَا بِالنَّارِ  
سَدَّتْ عَلَيَّ عُونَ الرِّزَايَا طَرْفُهَا  
فَسَمَّتْ لَنَا بِخَطُوبِهَا الْأَبْكَارِ  
عَجَبًا مِنَ الْقَدْرِ الْمَتَّاحِ تَوَلَّعَتْ  
أَحْدَاثُهُ بِمُصَرِّفِ الْأَقْدَارِ  
وَلَنَا بِمُعْتَرِكِ الْمَنَايَا أَنْفُسُ

(١٣٤/١)

وَقَفَّتْ بِمَدْرَجَةِ الْقَضَاءِ الْجَارِي  
فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعْتَرِينَا رَوْعَةٌ

تَدْرُ الْعُيُونَ كَوَاسِفَ الْأَبْصَارِ  
وَالْمَوْتُ شَرِبٌ لَيْسَ يُورِدُهُ الرَّدَى  
أَحَدًا فَيَطْمَعُ مِنْهُ فِي الْإِصْدَارِ  
شَرِبَ الْأَوَائِلُ عُنُقُوانَ غَدِيرِهِ  
وَلَنَشْرَبَنَّ بِهِ مِنَ الْأَسَارِ  
مَلَأَتْ قُبُورُهُمُ الْفَضَاءَ كَأَنَّهَا  
بُزْلُ الْجِمَالِ أَنْخَنَ بِالْأَكْوَارِ  
أَلْقَوْا عَصِيَّهُمْ بِدَارِ إِقَامَةٍ  
أَنْضَاءَ أَيَّامٍ مَضِيَّينَ قِصَارِ  
وَكَأَنَّهَمْ بَلَغُوا الْمَدَى فَتَوَاقَفُوا  
يَتَذَكَّرُونَ عَوَاقِبَ الْأَسْفَارِ  
لَمْ يَذْهَبُوا سَلْفًا لِنَعْرِزَ بَعْدَهُمْ  
أَيْنَ الْبَقَاءِ وَنَحْنُ فِي الْآثَارِ؟  
حَارَتْ وَرَاءَهُمُ الْعُقُولُ كَأَنَّا  
شَرِبَ تَطَوُّحُهُمْ كُؤُوسُ عُقَارِ  
يَا مَنْ تُخَادِعُهُ الْمُنَى ، وَلَرُبَّمَا  
قَطَعَتْ مَخَائِلُهَا قُوى الْأَعْمَارِ  
وَالنَّاسُ يَسْتَبِقُونَ فِي مِضْمَارِهَا  
وَالْمَوْتُ آخِرُ ذَلِكَ الْمِضْمَارِ  
وَالْعُمْرُ يَذْهَبُ كَالْحَيَاةِ فَمَا الَّذِي  
يُجْدِي عَلَيْكَ مِنَ الْخِيَالِ السَّارِي  
بَيْنَا الْفَتَى يَسْمُ الثَّرَى بِرِدَائِهِ  
إِذْ حَلَّ فِيهِ رَهِينَةَ الْأَحْجَارِ  
لَوْ فَاتَ عَادِيَةَ الْمَنُونِ مُشَيِّعٌ  
لَنَجَا بِمُهْجَتِهِ الْهَزِيرُ الضَّارِي  
أَفْعَى دُوبِينَ الْغَابِ يَمْنَعُ شِبْلَهُ  
وَيُجِيلُ نَظْرَةَ بَاسِلِ كَرَارِ  
وَحَمَى الْأَمِيرِ ابْنَ الْخَلَائِفِ جَعْفَرًا

إِقْدَامُ كُلِّ مُغَرَّرٍ مِغْوَارٍ  
يَمْشِي كَمَا مَشَتْ الْأَسْوَدُ إِلَى الْوَعَى  
وَالْحَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا الْخَطَارِ  
وَيَخُوضُ مُشْتَجِرَ الرِّمَاحِ بِغَلْمَةٍ  
عَرَبِيَّةٍ نَخَوَاتُهَا أَغْمَارِ  
وَيَجُوبُ أَرْدِيَةَ الْعِجَاجِ بِجِخْفَلِ  
لَجِبٍ ، تَتَنُّ لَهُ الرُّبَا ، جَرَارِ  
وَالْمَشْرِفِيَّاتُ الرَّقَاقُ كَأَنَّهَا  
مَاءٌ أَصَابَ قَرَارَةً فِي نَارِ  
يُنْعَوْنَ فَرْعًا مِنْ ذَوَائِبِ دَوْحَةٍ  
خَضَلَتْ حَوَاشِيهَا عَلَيْهِ نُضَارِ  
نَبِيَّةٍ الْأَعْرَاقِ مُقْتَدِرِيَّةٍ  
تَفْتُرُ عَنْ كَرَمٍ وَطِيبِ نِجَارِ  
ذَرَفَتْ عُيُونَ الْمَكْرَمَاتِ وَأَعْصَمَتْ  
أَسْفًا بِأَكْبَادٍ عَلَيْهِ حِرَارِ  
صَبْرًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتُمْ  
أَسَكَنْتُمْ الْأَحْلَامَ ظِلًّا وَقَارِ  
هَذَا الْهَالِالُ وَقَدْ رَجَوْتَ نُمُوهُ  
لِلْمَجْدِ ، عَاجِلُهُ الرَّدَى بِسَرَارِ  
إِنْ غَاضَ مِنْ أَنْوَارِهِ فَوَرَاءَهُ  
أَفُقُّ تَوَشَّحَ مِنْكَ بِالْأَقْمَارِ  
كَادَتْ تَرْوُلُ الرَّاسِيَّاتُ لِفَقْدِهِ  
حَتَّى أَذِنَتْ لَهُنَّ فِي اسْتِقْرَارِ  
وَمَتَى أَصَابَ - وَلَا أَصَابَكَ حَادِثُ  
مِمَّا يُطَامِنُ نَخْوَةَ الْجَبَّارِ -  
فَادْكُرْ مُصَابِكَ بِابْنِ عَمِّكَ أَحْمَدِ  
وَالْعُرَّ مِنْ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ  
كَانُوا بُدُورَ أَسْرَةٍ وَمَنَابِرِ

يَتَهَلَّلُونَ بِأَوْجِهِ أَحْرَارٍ  
قَوْمٌ إِذَا ذَكَرْتَ قُرَيْشٌ فَشَلَّهْمُ  
أَصْغَى إِلَيْهَا الْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ  
بَلَغَ السَّمَاءَ بِهِمْ كِنَانَةٌ وَارْتَدَى  
بِالْفَخْرِ حَيًّا يَعْرُبُ وَنَزَارِ  
فَاسْلَمَ رَفِيعَ النَّاطِرِينَ إِلَى الْغَلَا  
تُهْدَى إِلَيْكَ قَلَانِدُ الْأَشْعَارِ  
وَالدَّهْرُ عَبْدٌ، وَالْأَمْرُ طَاعَةٌ  
وَالْمُلْكُ مُقْتَبِلٌ، وَرَنْدُكَ وَارِ

---

العصر العباسي << البحري >> هجرت وطيف خيالها لم يهجر  
هجرت وطيف خيالها لم يهجر  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢

هَجَرْتُ وَطِيفُ خَيَالِهَا لَمْ يَهْجُرِ،  
وَنَاتُ بِحَاجَةِ مُعْرَمٍ لَمْ يُقْصِرِ  
وَدَعَتْ هَوَاكَ بِمَوْعِدِ مُتَيَسِّرِ  
يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَنَائِلِ مُتَعَدِّرِ  
مُسْتَهْتَرٍ بِالظَّاعِنِينَ، وَفِيهِمْ  
صَدٌّ يُضَرِّمُ لَوْعَةَ الْمُسْتَهْتَرِ  
تسل المنازل عنهم، وعله اللوى  
دمن دوارس إن تسل لا تخبر  
ومن السفاهة أن تظل مكفكفاً  
دمعاً على طللٍ تأبّد مقفراً  
زادت بني يزداد، في عليائهم،

شِيمَ كَرْمَنَ وَأَنْعَمَ لَمْ تُكْفِرِ  
أَقْمَارَ مَرَوْ الشَاهِجَانَ إِذَا دَجَا  
خَطْبَ، وَأَنْجَمَ لَيْلَهَا الْمُسْتَحْسِرِ  
أَخْلَامُهُمْ قُلُلُ الْجِبَالِ رَسَا بِهَا  
وَزُنْ، وَأَيْدِيَهُمْ غِمَارُ الْأَبْحُرِ  
فَسَقَّتْ عِبِيدَ اللَّهِ، وَالْبَلَدَ الَّذِي  
يَحْتَلُّهُ، دَيْمُ الْغَمَامِ الْمُغْرِرِ  
أَمَلٌ يُطِيفُ الرَّاعِبُونَ بِظِلِّهِ،  
وَمَعَاذُ خَائِفَةِ الْقُلُوبِ النَّقْرِ  
عَضْبُ الْعَزِيمَةِ لَا يَزَالُ مُعَرَّفًا  
مَعْرُوفَ عَائِدَةٍ، وَمُنْكَرَ مُنْكَرِ  
مُتَوَاضِعِ، وَأَقْلُ مَا يَعْتَدُهُ  
فِي الْمَجْدِ يُوجِبُ نَحْوَةَ الْمُسْتَكْبِرِ  
إِنْ يَدُنْ يَكْفِ الْغَائِبِينَ، وَإِنْ يَغِيبُ  
لَا يَكْفِينَا مِنْهُ دُنُو الْحُضْرِ  
لِلَّهِ مَا حَدَّتِ الْحُدَاةُ وَمَا سَرَتْ  
تَخْذِي بِهِ قُلُوصُ الْمَهَارِيِّ الضُّمْرِ  
مُتَقَلِّبَاتٍ بِالسَّمَاحَةِ وَالتَّدْيِ،  
يَطْلُبْنَ خَيْفَ مَنَى، وَحَنَوَ الْمَشْعِرِ  
حَتَّى رُمِينَ إِلَى الْجِمَارِ ضَحِيَّةً،  
وَالرَّكْبُ بَيْنَ مُحَلَّقٍ وَمُقَصَّرِ  
وَتَنِينَ نَحْوَ قُصُورٍ يَشْرَبُ آخِذًا  
مِنْهُنَّ سَيْرٌ مُغْلَسٍ وَمُهَجَّرِ  
يَجْشَمَنَّ مِنْ بُعْدِ آدَاءِ تَحِيَّةِ  
لِلْقَبْرِ، ثُمَّ، وَمَسْحَةِ لِلْمَنْبِرِ  
حَجٌّ تَقْبَلُهُ الْإِلَهُ، وَأَوْبَةٌ  
كَانَتْ شِفَاءَ جَوَى لَنَا وَتَذَكُّرِ  
نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ شَوْفًا مُفْرَطًا



مِن مَعَشَرَ، وَتَوَلَّيْتُهَا مِنْ مَعَشَرَ  
أَنَا وَقَدْ نازِلَةَ الشَّمَالِ لِعِظَمِ مَا  
يَعْنِيهِمْ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْعَسْكَرِ  
قَدْ أُعْطِيَتْ بَعْدَئِذٍ مِنْكَ نَهَايَةَ الـ  
حِظِّ الْمُقَدَّمِ، وَالنَّصِيبِ الْأَوْفَرَ  
فَأَقْسِمُ لِسَامِرَاءَ قِسْمَةَ مُنْصِيفٍ،  
تَجَذَّلُ قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ وَتُسْرِرُ  
أَلْمَمٌ بِقَوْمٍ أَنْتَ أَرْضَيْ عِنْدَهُمْ،  
وَأَجِدُ مِنْ عَهْدِ الرَّبِيعِ الْأَزْهَرِ  
مُتَطَلِّعِينَ إِلَى لِقَائِكَ، أَصْبَحُوا  
بَيْنَ الْمُخَبَّرِ عَنكَ، وَالْمُسْتَحْبِرِ  
مِنْ وَامِقٍ مُتَشَوِّقٍ، أَوْ آمِلٍ  
مُتَشَوِّفٍ، أَوْ رَاقِبٍ مُتَنْظِرٍ  
سَكُنُوا إِلَيْكَ سَكُونَهُمْ لَوْ نَالَهُمْ  
جَدْبٌ إِلَى صَوْبِ السَّحَابِ الْمُمَطِّرِ  
وَجَهَّ رِكَابَكَ مُصْعِدًا يَصْعَدُ بِنَا  
جِدُّ وَيَحُلُّ بِمَا نُرُومُ وَنَظْفُرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نقمي تتبعها نعمي

نقمي تتبعها نعمي

رقم القصيدة : ٢٦٠٢٠

نقمي تتبعها نعمي

ويميني درةً الدِّيمِ

لَيْتَ شِعْرِي ، وَالْمُنَى خُدْعُ

هَلْ أَرَوِّي صَارِمِي يَدَمِ

وَجِبَاهُ الصَّيْدِ لِاثِمَّةُ

مَا تَمَسُّ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِي

تَقْتَنِي الْأَفْوَاهُ مَوْطِئَهَا  
رَاعِيَاتٍ حُرْمَةَ الْكَرَمِ  
أَتْرَاهُ خَدَّ غَانِيَةٍ  
مَدًّا لِلتَّقْيِيلِ كُلِّ فَمٍ  
وَالْغَلَا إِرْتِي، وَلَسْتُ أَرَى  
حَاجِزاً عَنْهَا سِوَى الْعَدَمِ  
كَيْفَ أَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِهَا  
فِي زَمَانٍ ضَاقَ عَنْ هَمَمِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إذا استلب التَّوْمُ العِنَانِ مِنَ اليَدِ  
إذا استلب التَّوْمُ العِنَانِ مِنَ اليَدِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢١

إِذَا اسْتَلَبَ التَّوْمُ العِنَانِ مِنَ اليَدِ  
عَلِقْتُ بِأَعْطَافِ الخِيَالِ الْمَسْهَدِ  
وَمَالِي وَلِلزُّورِ الْهَالِيِّ مَوْهِنًا  
بِنَهْجِ طَوِينَا غَوْلُهُ طَيِّ مَجْسَدِ  
بِحَيْثُ صَهِيلِ الْأَعْوَجِيِّ يَرُوعُهُ  
وَيَنْكِرُ سَجَرَ الْأَرْحَبِيِّ الْمُقَيَّدِ  
لَكَ اللهُ مِنْ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ، وَالْعِدَا  
يَهْزُونَ أَطْرَافَ الْوَشِيحِ الْمُسَدَّدِ  
يُرَاقِبُ أَسْرَابَ النَّجُومِ بِمُقْلَةٍ  
تُقَسِّمُ لِحْظًا بَيْنَ نَسْرِ وَفَرْقَدٍ  
تَرَاءَتْ لَهُ فِي مُنْحَنِي الرَّمْلِ جَدْوَةٌ  
تَمَائِلَ سَكْرَى بَيْنَ صَالٍ وَمَوْقَدِ  
وَكَمَّ دُونَهَا مِنْ أَتْلَعِ الْجَيْدِ شَادِنِ  
مُهْفَهْفِهِ مُسْتَنَّ الْوِشَاحِينَ أَعْيَدِ

إِذَا اللَّيْلُ أَدْنَى مِنْ يَدَيَّ وَشَاخَةٌ  
خَلَعْتُ نِجَادَ الْمَشْرِفِيِّ الْمُهَنْدِ

(١٣٦/١)

يَحْطُّ عَنِ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ لِشَامَهُ  
وَيَهْفُو بِخُوطِ الْبَانَةِ الْمُتَأَوِّدِ  
سَمَوْتُ إِلَيْهِ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا  
عَلَى الْأُفُقِ مُرْفَضُ الْجِمَانِ الْمُبَدِّدِ  
عَلَى لَاحِقِ الْأَطْلَيْنِ يَخْتَصِرُ الْمَدَى  
بِارْحَاءِ ذُنُبِ الرِّدْهَةِ الْمُتَوَرِّدِ  
أَفِيضُ عَلَيْهِ شِكَّتِي وَأَخِيضُهُ  
دُجَى اللَّيْلِ وَالْأَعْدَاءِ مِنِّي بِمَرْصَدِ  
وَأَجْنِبُهُ الرَّيِّ الدَّلِيلِ وَقَدْ جَلَّتْ  
عَلَى الْوَرْدِ أَنْفَاسُ الصَّبَا مَتْنِ مِبْرَدِ  
وَتَجْمَحُ بِي عَنْ مَوْطِنِ الدُّلِّ هِمَّةٌ  
تُجَمِّعُ أَشْتَاتَ الْمَعَالِي بِأَحْمَدِ  
هُمَامٌ إِذَا اسْتَنْهَضْتَهُ لِمِلْمَةٍ  
مَضَى غَيْرَ وَاهِي الْمُنْكَبِينَ مُعَرِّدِ  
مُعْرَسُهُ مَأْوَى الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا  
وَنَائِلُهُ قَيْدُ الشَّنَاءِ الْمُخَلَّدِ  
تَشَبَّثُ مِنْهُ الْمَكْرُمَاتُ بِمَا جَدِ  
يَرُوحُ إِلَى غَايَاتِهِنَّ وَيَعْتَدِي  
وَيَبْسُطُ كَفًّا لِلْنَدَى أُمُويَّةً  
تُبَارِي شَايِبَ الْعِمَامِ الْمُنْصَدِ  
وَيَخْفُقُ أَنَّى سَارَ أَوْ حَلَّ فَوْقَهُ  
حَوَاشِي ثَنَاءٍ أَوْ ذَوَائِبُ سُودِدِ

وما رَوْضَةٌ تَشْفِي الْجَنُوبَ غَلِيْلَهَا  
بِذِي وَطْفٍ مِنْ غَائِرِ الْمَزْنِ مُنْجِدِ  
كَأَنَّ الرَّبِيعَ الطَّلَقَ فِي حَجْرَاتِهَا  
يُجَرِّرُ ذَيْلَ الْأَنْحَمِيِّ الْمُعْضَدِ  
بِأَطْيَبِ نَشْرًا مِنْ شَمَائِلِهِ الَّتِي  
يَلُودُ بِهَا جَارٌ وَضَيْفٌ وَمُجْتَدِ  
إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ سَارَتْ رَكَائِبُ  
بِذِكْرِكَ تُحْدِي بِلِ بِنُورِكَ تَهْتَدِي  
عَلَيْهِنَّ مِنْ أَفْنَاءِ قَوْمِكَ عِلْمَةٌ  
يُزْمِرُ عَنْهُمْ فَدَقْدَقَ بَعْدَ فَدَقْدَقِ  
وَتَشْكُو إِلَيْكَ الدَّهْرَ تَفْرِي خُطُوئُهُ  
بِقِيَّةِ شَلْوٍ مِنْ ذَوِيكَ مُقَدَّدِ  
حَوَى عُنُقُوانَ الْمَكْرَعِ النَّاسُ قَبْلَنَا  
وَأُورِدْنَا أَعْقَابَ شِرْبِ مُصَرَّدِ  
وَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ أَعْرَ مُحَجَّلِ  
يُبُونُنَا ظِلَّ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ  
فَإِنَّكَ أَصْلٌ طَيِّبٌ أَنَا فَرَعُهُ  
وَأَيُّ نَجِيبٍ سُلِّ مِنْ أَيِّ مَحْتَدِ  
وَكَمَّ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ مُسْتَفِيضَةٍ  
لَبِسْتُ بِهَا طُوقَ الْحَمَامِ الْمُعَرَّدِ  
بَقِيَّتَ مَصُونِ الْعَرَضِ مُبْتَدَلِ النَّدَى  
مَدِيدِ رِوَاقِ الْعِزِّ، طَلَّاعِ أَنْجِدِ  
وَيَوْمُكَ يَلُوي أَخْدَعِ الْأَمْسِ نَحْوَهُ  
وَيَهْفُو بِعَطْفِيهِ اشْتِيَاقًا إِلَى الْعَدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> غَمَّتْ نِزَارًا وَسَاءَتْ يَعْزُبًا مِدْحُ

غَمَّتْ نِزَارًا وَسَاءَتْ يَعْزُبًا مِدْحُ

رقم القصيدة : ٢٦٠٢٢

---

عَمَّتْ نِزَاراً وَسَاءَتْ يَغْرِباً مِدْحُ  
زُفَّتْ إِلَى ذَنْبٍ إِذْ لَمْ أَحْدِ رَاسَا  
وَلَوْ رَأَى ابْنُ هِنْدٍ عَضَّ أَنْمَلَهُ  
غَيْظاً عَلَى أُمُويِّ يَمْدَحُ النَّاسَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَرِينِ َ إِلَى نَجْدٍ وَأَنَّى لَهَا نَجْدُ  
طَرِينِ َ إِلَى نَجْدٍ وَأَنَّى لَهَا نَجْدُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٣

---

طَرِينِ َ إِلَى نَجْدٍ وَأَنَّى لَهَا نَجْدُ  
وَبِعْدَادُ لَمْ تُنْجِزْ لَنَا مَوْعِدًا بَعْدُ  
وَأَسْعَدَهَا سَعْدٌ عَلَى مَا تُجِنُّهُ  
مِنَ الْوَجْدِ، لَا أَدْمَى جَوَانِحَهُ الْوَجْدُ  
فِيَا نَضُوْ لَا يَجْمَحُ بِكَ الشُّوقُ وَاصْطَبِرْ  
قَلِيلاً وَكُفِّفْ مِنْ دُمُوعِكَ يَا سَعْدُ  
فَمَا بِكُمْ دُونَ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى  
وَلَكِنْ أَبِي أَنْ يَجْرَعَ الْأَسْدُ الْوَرْدُ  
سَتَرَعَى وَإِنْ طَالَتْ بِنَا غُرْبَةُ النَّوَى  
رُبَاً فِي حَوَاشِي رُوضِهَا النَّفْلُ الْجَعْدُ  
بِحَيْثُ تُنَاجِينَا بِأَلْحَاطِهَا الْمَهَا  
إِذَا ضَمَّنَا وَالرَّبْرَبَ الْأَجْرَعُ الْفَرْدُ  
وَلَيْلَةَ رَفَّهْنَا عَنِ الْعَيْسِ بَعْدَمَا  
قَضَتْ وَطَرًا مِنْهُنَّ مَلُويَّةٌ جُرْدُ  
سَرَتْ أُمَّ عَمْرٍو وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا

على مُسْتَدَارِ الحَلِيِّ مِنْ نَحْرِهَا عِقْدُ  
فَلَمَّا انْتَبَهْنَا لِلْحَيَالِ تَوَلَّعَتْ  
بِنَا صَبَوَاتٌ فَلَّ مِنْ غَرْبِهَا البُعْدُ  
وَقُلْتُ لِعَيْنِي وَهِيَ نَشْوَى مِنَ الكَرَى  
أَيِّبِي لَنَا حُلْمٌ رَأَيْنَاهُ أَمْ هِنْدُ  
لَكِنَّ أَخْلَفَ الطَّيْفُ المَوَاعِيدَ بِاللَّوَى  
فَبِالْهَضْبَاتِ الحُمْرِ لَمْ يُخْلَفِ الوَعْدُ  
وَبِتَنَا بِرَوْضٍ يَنْشُرُ الطَّلُّ زَهْرَهُ  
عَلَيْنَا، وَيُرْخِي مِنْ ذَوَائِبِهِ الرُّنْدُ  
وَنَحْنُ وَرَاءَ الحَيِّ نَحْدَرُ مِنْهُمْ  
عُيُونًا تُلْظِيهَا الحَفِيظَةُ وَالْحِقْدُ  
وَتَجْرِي أَحَادِيثٌ تَلِينُ مُتَوْنُهَا  
وَيَفْتَنُ فِي أَطْرَافِهَا الهَزْلُ وَالجِدُّ  
وَتَحْتَ نِجَادِي مَشْرِفِي، إِذَا التَّوَى  
بِجَنِّي رَوْعٌ كَادَ يَلْفِظُهُ العِمْدُ  
وَهَلْ يَرَهُبُ الأَعْدَاءُ مَنْ غَضِبَتْ لَهُ  
مَغَاوِيرُ مِنْ بَكَرٍ كَأَنَّهُمْ الأُسْدُ  
يَدُودُونَ عَنِّي بِالأَسِنَّةِ وَالطُّبَا  
وَلَوْلَاهُمْ أَدْنَى خُطَا العَاجِزِ القِدُّ  
فَأَوْجُهُهُمْ، وَالخَطْبُ دَاجٍ، مُضِيئَةٌ  
وَأَلْسُنُهُمْ وَالعِيُّ مُحْتَصِرٌ، لُدُّ  
إِذَا انْتَسَبُوا مَدَّ الفَخَارُ أَكْفَهُمْ  
إِلَى شَرَفٍ أَعْلَى دَعَائِمُهُ المَجْدُ  
فَكُلُّ سَعَى لِلْمَكْرَمَاتِ، وَإِنَّمَا  
إِلَى نَاصِرِ الدِّينِ انْتَهَى الحَسَبُ العَدُّ  
أَعْرُ بِهَزُّ الحَمْدُ عِطْفِيهِ لِلنَّدَى  
عَلَى حِينٍ لَا شُكْرٌ يُرَاعَى وَلَا حَمْدُ  
أَتَتْهُ العُلَا طَوْعًا، وَكَمْ رُدَّ طَالِبٌ

على عَقْبِيهِ بعدما اسْتُفْرِغَ الْجُهْدُ  
تري سيمياء العِزِّ فوق جَبِينِهِ  
كما لاح حُدَّ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ الهِنْدُ  
له نِعْمَةٌ تاوي إلى ظلِّها المُنَى  
وَيَسْحَبُ أذْيَالَ الثَّرَاءِ بها الوَفْدُ  
وَعَزْمَةٌ ذي سِبْلَيْنِ ضاقَ بِهِمَّه  
زرعاً فلا يشبه زجرٌ ولا رُدُّ  
يقلِّبُ عينا لا يذالُ لدى الوغى  
يذرُّ عليها من خبيثته الرنْدُ  
إذا السَّنَوَاتُ الشُّهُبُ أَجلى قَتَامُهَا  
عَنِ المَحَلِّ حَتَّى عَيَّ بِالصَّدْرِ الوِرْدُ  
حَلَبْنَا أَفَوايِقَ العِنَى مِنْ يَمِينِهِ  
وما غَرَّنا البَرِّقُ اللَّموغُ ولا الرَّعْدُ  
وَدَرَّتْ عَلَيْنَا راحةٌ خَلَصَتْ بِهَا  
إِلينا اليَدُ البَيْضَاءُ وَالعَيْشَةُ الرَّعْدُ  
فِدَاهُ مِنْ الأَقْوَامِ كُلِّ مُبَحِّلِ  
لَهُ مُنْظَرٌ حُرٌّ وَمُخْتَبَرٌ عَبْدُ  
إذا بَسَطَ المَدْحُ الوُجوهَ وَأَشْرَقَتْ  
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ على الشَّاعِرِ الوَعْدُ  
فلا بَلَغَتْ إنْ زُرْتُهُ ما ترومُهُ  
رَكَائِبُ أَنْضَاهَا التَّوَقُّصُ وَالوَحْدُ  
يَخْضُنَ الدُّجَى خُوصاً كَأَنَّ عِيونَهَا  
وَهَنَّ جَلِيَّاتٌ، أَناسِيُهَا رُمْدُ  
إذا ما المَطَايَا جُرْنَ عن سَنَنِ الهُدَى  
وَجَادَبْنَا قَصْدَ النِّجَادِ بِهَا الوَهْدُ  
دَكَّرْنَاكَ وَالظُّلْمَاءُ تَشْنَى صُدُورَهَا  
إلى العَيِّ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِهَا الرُّشْدُ  
حَمَلْنَ إِلَيْكَ الشَّعْرَ غَضّاً كَأَتَمَا

غَدَّتْهُ بِرِيَا الشَّيْحِ غُدْرَةٌ أَوْ نَهْدُ  
فَمَا زِلْتُ أَحْدُوهُ إِلَيْكَ مُحَبَّرًا  
وَلِلَّهِ دَرِّي أَيُّ ذِي فَقْرٍ أَحْدُو  
وَلَا عَبْتُ ظِلِّي فِي فِنَائِكَ بَعْدَمَا  
أَبَى أَنْ يُزِيرَ الْأَرْضَ طَرَّتَهُ الْبُرْدُ  
وَقَدْ كَانَ عَهْدِي بِالْمُنَى يَسْتَمِيلُنِي  
إِلَيْكَ، وَتُدْنِينِي الْبَشَاشَةَ وَالْوُدَّ  
فَمَا بَالُنَا نُجْفَى وَمَنْكَ تَعَلَّمْتُ  
صُرُوفَ اللَّيَالِي أَنْ يَدُومَ لَهَا عَهْدُ  
وَمَا بِي نَوَالٍ أَرْتَجِيهِ، فَطَالَمَا  
نَقَعْتُ الصَّدَى وَالْمَاءَ مُقْتَسِمًا تَمُدُّ  
وَلَكِنَّكَ ابْنُ الْعَمِّ، وَالْعَمُّ وَالِدُ  
وَمَا لَامِرِي مِنْ بَرٍّ وَالِدِهِ بُدُّ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وسرب عذارى من عقيل سمعني  
وسرب عذارى من عقيل سمعني  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٤

وسرب عذارى من عقيل سمعني  
وراء بيوت الحي مرتجزاً أشدو

(١٣٨/١)

فَسُدَّتْ خَصَاصَاتِ الْخُدُورِ بَاعِئِينَ  
حَكَّتْ قُضْبًا فِي كُلِّ قَلْبٍ لَهَا غَمْدُ  
وَرَدَّدْنَ أَنْفَاسًا تُقَدُّ مِنَ الْحَشَى  
وتدمى فلم يسلم لغانية عقد



وفيهنَّ هندٌ وهيَ خودٌ غريرةٌ  
ومُنِيَّةٌ نَفْسِي دُونَ أَتْرَابِهَا هِنْدُ  
فَقُلْنَ لَهَا: مَنْ أَيْنَ أَوْصَحَ ذَا الْفَتَى  
وَمَنْشُوهُ غَوْرًا نِهَامَةً أَوْ نَجْدُ؟  
ففي لفظه علويةٌ من فصاحةٍ  
وقد كادَ من أشعاره يقطرُ المجدُ  
فقالَتْ: غلامٌ من قريشٍ تقاذفتُ  
به نيةً يعيى بها العاجزُ الوغدُ  
لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّهَا لَخَيْرَةٌ  
بأروعَ يمري درَّ نائله الحمدُ  
مِنَ الْقَوْمِ تَسْتَحْلِي الْمَنَايَا نُفُوسَهُمْ  
ويختالُ تيهًا في ظلالهم الوغدُ  
وَمَنْ لَانَ لِلْخَطْبِ الْمَلِمِّ عَرِيكَةً  
فإني على ما نابني حجرٌ صلدُ  
بَلَعْتُ أَشُدِّي، وَالزَّمَانُ مُمَارِسٌ  
جماحي عليه وهو ما راضني بعدُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَثْرَهَا فَلَا مَاءَ أَصَابَتْ وَلَا عُشْبَا  
أَثْرَهَا فَلَا مَاءَ أَصَابَتْ وَلَا عُشْبَا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٥

أَثْرَهَا فَلَا مَاءَ أَصَابَتْ وَلَا عُشْبَا  
وقد مُلِئَتْ أَحْشَاءُ رُكْبَانِهَا رُغْبَا  
ونحنُ بِحَيْثُ الذُّئْبُ يَشْكُو ضَلَالَهُ  
إِلَى النَّجْمِ، وَالسَّارِي يَسُوفُ بِهِ التُّرْبَا  
نُحَاذِرُ مِنْ حَيِّي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ  
أَنَاسِي لَا يَرِضُونَ غَيْرَ الطُّبَا صَحْبَا  
إِذَا خَلَفَتْ بَطْحَاءَ نَجْدٍ وَرَاءَهَا

فلسنا بِمَتَاعَيْنِ أَنْ تَقِفَ الرَّكْبَا  
فَأَيْنَ وَمِثْلِي لَا يَعْشُكُ، مَا جِدُّ  
نَصُولُ بِهِ كَالْعَضْبِ مُخْتَضِبًا عَضْبَا  
لَهُ هَمَّةٌ غَيْرِي عَلَى الْمَجْدِ بَرَّحَتْ  
بِنَفْسٍ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ تِيهَهَا غَضَى  
وَإِنْ يَكُ فِي نَجْدِي قَيْسٍ بَسَالَةً  
فَأِنِّي ابْنُ أَرْضٍ تُنْبِتُ الْبَطْلَ النَّدْبَا  
يَعْدُوْ إِبَاءَ الضَّمِيمِ كِبْرًا، وَطَالَمَا  
أَبِينَا فَلَمْ نَعْثُرْ بِأَذْيَالِنَا عُجْبَا  
وَلَكِنْنَا فِي مَهْمَةٍ تُعْجِلُ الْخُطَا  
عَلَى وَجَلٍ، هُوَجُ الرِّيَّاحِ بِهِ نُكْبَا  
إِذَا طَالَعْتَنَا مِنْ فُرَيْشٍ عِصَابَةٌ  
وَشَافِهْنَ مِنْ أَعْلَامٍ مَكَّتَيْهَا هَضْبَا  
نَزَلْنَ مِنَ الْوَادِي الْمُقَدَّسِ تُرْبُهُ  
بِأَمْنِهِ سِرْبًا وَأَعْدَبِهِ شَرْبَا  
وَفِي الرَّكْبِ مِنْ يَهُوَى الْعُدَيْبِ وَمَاءُهُ  
وَيُضْمِرُ أَحْيَانًا عَلَى أَهْلِهِ عَتْبَا  
وَيَصْبُو إِلَى وَادِيهِ وَالرَّوْضِ بِاسْمِ  
يُعَازِلُهُ عَافِي النَّسِيمِ إِذَا هَبَا  
وَوَاللَّهِ لَوْلَا حُبُّ ظَمِيَاءٍ لَمْ يَعْجُ  
عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعْرِفْ كِلَابًا وَلَا كَعْبَا  
وَمَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ مَالٌ بِهِ الْكَرَى  
عَلَى عَدَبَاتِ الْجَزَعِ تَحْسِبُهُ قُلْبَا  
تُرَاعِي بِأَحْدَى مُقَلَّتَيْهَا كِنَاسَهَا  
وَتَرْمِي بِأُخْرَى نَحْوَهُ نَظْرًا غَرْبَا  
فَلَا حَ لَهَا مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ مَرْتَعٌ  
كَأَنَّ الرِّيْعَ الطَّلُقَ أَلْبَسَهُ عَضْبَا  
فَمَا لَتْ إِلَيْهِ، وَالْحَرِيصُ إِذَا عَدَتْ

بِهِ طَوْرُهُ الْأَطْمَاعُ لَمْ يَحْمَدِ الْعُقْبَى  
وَأَنَسَهَا الْمَرْعَى الْأَنِيقُ وَصَادَقَتْ  
مَدَى الْعَيْنِ فِي أَرْجَانِهِ بِلدَا خَصْبَا  
فَلَمَّا قَصَّتْ مِنْهُ اللَّبَانَةَ رَاجَعَتْ  
طَلَاهَا ، فَأَلْفَتْهُ قَضَى بَعْدَهَا نَحْبَا  
أُتِيحَ لَهَا عَارِي السَّوَاعِدِ لَمْ يَزُلْ  
يَخْوِضُ إِلَى أَوْطَارِهِ مَطْلَبًا صَعْبَا  
فَوَلَّتْ عَلَى ذَعْرِ وَبِالنَّفْسِ مَا بِهَا  
مِنَ الْكَرْبِ لَا لَقِيَتْ فِي حَادِثِ كَرْبَا  
بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ عَجَّتْ رِكَابَهَا  
لَيْسَ فَلَـمْ تَتْرُكْ لِدِي صَبْوَةَ لُبَا  
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ الْوَدَاعَ وَقَدْ بَدَتْ  
تُعْيِضُ دَمْعًا فَاضَ وَأَبْلُهُ سَكْبَا  
مُهِفْهَفَةً لَمْ تَرْضَ أَتْرَابَهَا لَهَا  
بِبَدْرِ الدُّجَى شِبْهًا ، وَشَمْسِ الضُّحَى تَرِبَا  
تَنْفَسُ حَتَّى يُسَلِّمَ الْعِقْدَ سِلْكُهُ  
وَأَكْظُمُ وَجْدًا كَادَ يَنْتَزِعُ الْخِلْبَا  
وَتُدْرِي شَأْبِيبَ الدَّمُوعِ كَأَنَّمَا

(١٣٩/١)

أَذَابَتْ بَعَيْنَيْهَا التَّوَى لَوْلَا رَطْبَا  
وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أُرَاعَ لِحَادِثِ  
مِنَ الدَّهْرِ ، أَوْ أَشْكُو إِلَى أَهْلِهِ خَطْبَا  
وَقَدْ زُرْتُ مِنْ أَفْنَاءِ سَعْدٍ وَمَالِكِ  
ضَرَاغِمَةً تُغْرَى ، كِنَانِيَّةً غَلْبَا  
مِنَ الْقَوْمِ يُزْجِي الرَّاغِبُونَ إِلَيْهِمْ

على نَصَبِ الْمَسْرَى ، غُرَيْرِيَّةً صُهِبَا  
لَهُمْ نَسَبٌ رَفَاتٌ عَلَيْهِمْ فُرُوعُهُ  
وَبَوَّأَهُمْ مِنْ خِنْدِفٍ كَنَفًا رَحْبَا  
إِذَا ذَكَرُوهُ أَضْمَرَ الْعُجْمَ إِحْنَةً  
عَلَيْهِمْ ، وَأَصْلَى جَمْرَةَ الْحَسَدِ الْعُرْبَا  
وَإِنْ سَأَلُوا عَمَّنْ يُدِيرُ عَلَى الْعِدَا  
رَحَى الْحَرْبِ فِيهِمْ أَوْ يَكُونُ لَهَا قُطْبَا  
أَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى خَيْرِهِمْ أَبَا  
وَأَطْوَلِهِمْ بَاعَا ، وَأَرْحَبِهِمْ شَعْبَا  
إِلَى مُدَلِجِي رَدٍّ عَنِ آلِ جَعْفَرٍ  
صُدُورَ الْقَنَا وَالْجُرْدِ شَارِبَةً قُبَا  
وَقَابَلَ بِالْحُسْنَى إِسَاءَةَ مُجْرِمٍ  
فَوَدَّ بَرِيءُ الْقَوْمِ أَنَّ لَهُ ذَنْبَا  
تُرَاقُ دِمَاءُ الْكُومِ حَوْلَ قِبَابِهِ  
إِذَا رَاحَ شَوْلُ الْحَيِّ مُفَوَّرَةً حُدْبَا  
وَيَسْتَمَطِّرُ الْعَافُونَ مِنْهُ أَنَامِلًا  
أَبَى الْجُودُ أَنْ يَسْتَمَطِّرُوا بَعْدَهَا سُحْبَا  
رَأَى عِنْدَهُ الْأَعْدَاءُ مِلءَ عَيْونِهِمْ  
مَنَاقِبَ لَوْ فَازُوا بِهَا وَطَنُوا الشُّهْبَا  
فَوَدُّوا مِنَ الْبَغْضَاءِ أَنَّ جُفُونَهُمْ  
عَقَدْنَ بِهُدْبٍ دُونَ رُؤْيَيْتِهَا هُدْبَا  
وَلَمْ يُتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ نَحْوَهُ هَوَى  
وَلَا عَقَرُوا تِلْكَ الْجِبَاهَةَ لَهُ حُبَا  
وَلَكِنَّهُمْ هَابُوا مَخَالِبَ ضِيَعِمٍ  
يَجُوبُ أَدِيمَ الْأَرْضِ نَحْوَهُمْ وَثِبَا  
أَبَا خَالِدٍ إِنِّي تَرَكْتُهُمْ سُدى  
وَأَحْسَابُهُمْ فَوْضَى ، وَأَعْرَاضُهُمْ نُهْبَى  
وَصَدَّقَ قَوْلِي فِيكَ أَفْعَالِكَ الَّتِي

أَبَتْ لِقَرِيضِي أَنْ أُوشِحُهُ كِذْبًا  
وَهَزَّكَ مَدْحٌ كَادَ يُصِيبُكَ حُسْنُهُ  
وَفِي الشَّعْرِ مَا هَزَّ الكَرِيمَ وَمَا أَصْبَى  
يُحَدِّثُ عَنْهُ البَدْرُ بِالشَّرْقِ أَهْلَهُ  
وَيَسْأَلُ عَنْهُ الشَّمْسُ مَنْ سَكَنَ العَرَبَا  
وَمَنْ لَمْ يُرَاقِبْ رَبَّهُ فِي رَعِيَّةٍ  
أَحْسَنَتْهُ تُدْمِي عَرَانِينُهُمْ جَذْبًا  
فَإِنَّكَ أَرْضَيْتَ الرِّعَايَا بِسِيرَةٍ  
تَحَلَّتْ بِهَا الدُّنْيَا وَلَمْ تُسْحِطِ الرِّبَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> دَعَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَيَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ  
دَعَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَيَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٦

دَعَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَيَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ  
تُوْتَبْنِي وَالصُّبْحُ لَمْ يَتَنَفَّسِ  
وتعجبُ منْ بذلي لكلِّ رَغِيبةٍ  
وجودي بما أحويه من كلِّ مَنْفَسِ  
وتعلمُ أَنِّي منْ بَقِيَّةِ معشرٍ  
نماهمُ إلى العلياءِ أَكْرَمُ مغرسِ  
هُمُ مَلَكُوا الأَعْنَاقَ بِالبأسِ والنَّدَى  
وعزُّ معاويِّ المباءةِ أَقْعَسِ  
وقَدْ وَلَدَتْهُمُ منْ قُرَيْشٍ سَرَاتِهَا  
على نَمَطِي بِيضَاءٍ منْ سِرِّ فُقْعَسِ  
فقلْتُ لها كَفِّي وغالكِ فأعرضتْ  
وفي خَدِّها وَرْدٌ يُطَلُّ بِنَرْجَسِ  
أبخلاً وبيتي منْ أُمِّيَّةٍ َ في الدُّرَا  
وعرقي بغيرِ المجدِ لَمْ يتلبَّسِ

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَأْلَفُ الصَّحْكَ فِي الْغِنَى  
وَإِنْ نَالَ مَنِي الْفَقْرِ لَمْ أَتَعَبَسِ  
فَفِي الْعُسْرِ أَحْيَانًا وَفِي الْيُسْرِ تَارَةً  
يَعِيشُ الْفَتَى ، وَالْعُصْنُ يَعْرِى وَيَكْتَسِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رَمَاكَ بِشَوْقٍ فَالْمَدَامِعُ دُرُفُ  
رَمَاكَ بِشَوْقٍ فَالْمَدَامِعُ دُرُفُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٧

-----

رَمَاكَ بِشَوْقٍ فَالْمَدَامِعُ دُرُفُ  
حَنِينُ الْمَطَايَا أَوْ حَمَائِمُ هَتَفُ  
أَجَلْ عَاوَدَ الْقَلْبِ الْمُعْتَى خِبَالُهُ  
عَشِيَّةَ صَحْبِي عِنْدَ بَيْرِينَ وَقَفُ  
فَلِلَّهِ مَا يَطْوِي عَلَيْهِ ضُلُوعَهُ  
رَمِيَّ بِذِكْرِ الْغَانِيَاتِ مُكَلَّفُ

(١٤٠/١)

-----

يُهَيِّجُهُ نَوْحُ الْحَمَامِ وَنَاسِمُ  
تَرِقُّ حَوَاشِيهِ مِنَ الرَّيْحِ ، مُدَنَّفُ  
وَيُذَكِّي لَهُ الْغَيْرَانَ عَيْنًا إِذَا رَأَى  
أَجَارِعَ مِنْ حُزْوَى بِسَمَرَاءَ تُسَعِفُ  
أَيُّوعِدُنِي الْحَيِّ الْيَمَانِي ، وَصَارِمِي  
كَهَمِّكَ ، مَفْتَوِّقُ الْغِرَارِينَ مُرْهَفُ  
وَأَفْرِشُ سَمْعِي لِلْوَعِيدِ فَحُبُّهَا  
إِذَا جَمَحَتْ بِي نَحْوَةٌ يَتَلَطَّفُ  
وَحَوْلِي مِنْ غَلِيَا حُرَيْمَةَ عُصْبَةُ

إِذَا غَضِبْتَ ظَلَّتْ لَهَا الْأَرْضُ تَرْجُفُ  
يَجْرُونَ أَذْيَالَ الدَّرُوعِ إِلَى الْوَعَى  
فَأَقْوَى وَيَعْرُونِي هَوَاهَا فَأَضْعَفُ  
أَمَا وَجَلالِ اللَّهِ لَوْلَا اتَّقَاؤُهُ  
لَبَاتَ يُوَارِينَا الرِّدَاءُ الْمُفَوِّفُ  
وَفَضَّ حِتَامَ السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
كَلَامٌ يُؤَدِّيهِ النَّبَانُ الْمُطْرَفُ  
وَنَارَعَنِي شَكْوَى الصَّبَابَةِ شَادِنُ  
مِنَ الْعِيدِ مَجْدُولُ الْمُؤَشَّحِ أَهْيَفُ  
بِرَابِيَةِ مَيْتَاءَ أَضْحَكَ رَوْضَهَا  
غَمَامٌ بَكَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُوطَفُ  
وَرَكِبَ عَلَى الْأَكْوَارِ غِيدٍ مِنَ الْكِرَى  
تَدَاوَلَهُمْ سَيْرٌ حَثِيثٌ وَنَفْنَفُ  
تَرَى الْعِتْقَ مِنْهُمْ فِي وُجُوهِ شَوَاحِبِ  
يُرَدُّ فِيهَا لِحْظُهُ الْمُتَقَوِّفُ  
وَتَخْذِي بِهِمْ حُوصٌ تَنْحَايِلُ فِي الْبَرَى  
وَيَسْتِي هَوَادِيهَا إِذَا طَمَحَتْ بِهَا  
مِنَ الْقِدِّ مَلُوءِي الْمَرَائِرِ مُحْصَفُ  
سَرَّوَا وَفُضُولُ الرِّيطِ تَضْرِبُهَا الصَّبَا  
إِلَى أَنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُنَّ رَفْرَفُ  
وَعَاتِبَنِي عَمْرُو عَلَى السَّيْرِ وَالسُّرَى  
وَلَمْ يَدِرْ أَنِّي لِلْمَعَالِي أُطَوِّفُ  
وَمَا الصَّقْرُ يَسْتَنْدُكِي الطَّوَى لِحِظَاتِهِ  
بِأَصْدَقِ مَنِّي نَظْرَةً حِينَ يَخْطِفُ  
أُحَادِغُ ظَنِّي عَنْ أُمُورِ خَفِيَّةٍ  
إِلَى أَنْ أَرَى تِلْكَ الْعِمَايَةَ تُكْشَفُ  
وَأَهْرَأُ بِالْأَنْوَارِ وَالصُّبْحِ طَالِعُ  
وَلَا اهْتَدِي بِالنَّجْمِ وَاللَّيْلِ مُسْتَدِفُ

وَقَوْلِ أَتَانِي وَالْحَوَادِثُ جِمَّةٌ  
وَدُونِي مِنْ ذَاتِ الْأَرَاكَةِ صَفْصَفُ  
أَعْضُ لُهُ طَرْفِي حِيَاءً مِنَ الْعَلَا  
وَعَطْفًا عَلَيْكُمْ، وَالْأَوَاصِرُ تُعْطَفُ  
أَعْتَبًا وَقَدْ سَيَّرْتُ فِيكُمْ مَدَائِحًا  
كَمَا خَالَطْتُ مَاءَ الْعِمَامَةِ قَرْقَفُ  
بَنِي عَمَّنَا لَا تَنْسِبُونَا إِلَى الْخَنَى  
فَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي كِنَانَةِ مُقْرِفُ  
أَأَشْتُمُ شَيْخًا لَفَّ عِرْقِي بِعِرْقِهِ  
مَنَاسِبُ تَرْكُو فِي قُرَيْشٍ وَتَشْرَفُ  
وَأَهْجُو رِجَالًا فِي الْعَشِيرَةِ سَادَةً  
وَبِي مِنْ بَقَايَا الْجَاهِلِيَّةِ عَجْرَفُ  
وَإِنِّي إِذَا مَا لَجَلَجَ الْقَوْلُ فَاحِرُ  
يُؤَنَّبُ فِي أَقْوَالِهِ وَيُعَنَّفُ  
أُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ بِقِصَائِدِ  
غَدَا الْمَجْدُ فِي أَثْنَائِهَا يَتَصَرَّفُ  
وَلَمْ أُخْتَرِعْهَا رَغْبَةً فِي نَوَالِكُمْ  
وَإِنْ كَانَ مَشْمُولًا بِهِ الْمُتَضَيِّفُ  
وَلَكِنْ عُرَيْقُ فِيَّ مِنْ عَرَبِيَّةِ  
يُحَامِي وَرَاءَ ابْنِي نِزَارٍ وَيَأْنَفُ  
فَنَحْنُ بَنِي دُودَانَ فَرَعُ خَزِيمَةَ  
يَدُلُّ لَنَا ذُو السُّورَةِ الْمُتَعَطِّفُ  
وَأَنْتُمْ ذُورُ الْمَجْدِ الْقَدِيمِ يَضُمُّنَا  
أَبُ خِمْدَفِي فِيهِ لِلْفَخْرِ مَأْلَفُ  
وَتَقْرُونَ وَالْآفَاقُ يَمْرِي نَجِيعَهَا  
شَامِيَّةٌ تَسْتَجْمَعُ الشُّوْلَ حَرْجَفُ  
فِيَاؤُكُمْ مَأْوَى الصَّرِيخِ إِذَا انشَى  
بِأَيْدِي الْكُمَاةِ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَقَفُّ



وَوَادِبِكُمْ لِلْمَكْرُمَاتِ مَعْرَسٌ  
رَحِيبٌ بِطَلَابِ النَّدى مُتَكَنَّفٌ  
بِأَرْجَائِهِ مِمَّا افْتَنَيْتُمْ نَزَائِعُ  
يُبَاحُ عَلَيَّهِنَّ الْحِمَى الْمُتَخَوِّفُ  
تَرُودُ بِأَبْوَابِ الْقَبَابِ وَأَهْلُهَا  
عَلَيْهَا بِالْبَانِ الْقَلَائِصِ عَكْفُ  
وَأَمَاتُهَا أَوْدَتُ بِحَجْرٍ وَأَذْرَكَتُ  
عُتْبِيَّةُ وَالْأَبْطَالُ بِالْبَيْضِ تَدْلِفُ  
وَكَمْ مَلِكٍ أَدْمَيْنَ بِالْقَيْدِ سَاقَهُ  
فَطَلَّ يُدَانِي مِنْ خُطَاهُ وَيَرْسُفُ  
فِيَا لِنِزَارِ دَعْوَةٍ مُضْرِبَةٍ

(١٤١/١)

بِحَيْثُ الرُّدَيْنِيَّاتُ بِالدَّمِ تَرَعُفُ  
لَنَا فِي الْمَعَالِي غَايَةٌ لَا يَرُومُهَا  
سِوَى أَسَدِي عَرَقَتْ فِيهِ خِنْدِفُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وحماء العلاط إذا تغنت

وحماء العلاط إذا تغنت

رقم القصيدة : ٢٦٠٢٨

وحماء العلاط إذا تغنت

فكم طرب يخالطه أنين

وأرعيها مسامع لم يملها

إلى نغماتها إلا الرنين

وبين جوانحي مما أعاني

تباريح يلقحها الحنينُ  
بكت، وجفونها ما صافحتها  
دُموعٌ، والغرامُ بها يبينُ  
ولي طرفٌ ألحَّ عليه دمعُ  
تتابع فيضهُ فمَن الحزينُ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> **مراحك إنَّه البرقُ اليماني**  
مراحك إنَّه البرقُ اليماني  
رقم القصيدة : ٢٦٠٢٩

---

مراحك إنَّه البرقُ اليماني  
على عذبِ الحمى ملقى الجرانِ  
تَطَلَّعَ مِنْ حَشَى الظُّلْمَاءِ وَهَنًا  
خلوصَ النَّارِ مِنْ طَرْرِ الدُّخَانِ  
فلا تَلْعَبْ بِعِطْفُكِ مُسْتَنِيمًا  
إلى حُدَعِ تَطَوَّرُ بِهَا الأَمَانِي  
فإنَّ وميضهُ قَمْنٌ بخلفِ  
كَمَا ابْتَسَمَتْ إِلَى الشُّمُطِ العَوَانِي  
وَلَا تَجْتِمِ بِمَدْرَجَةِ الهُؤَيْنِي  
تُفَعِّعُ لِلنَّوَابِ بِالشَّنَانِ  
إِذَا ذَلَّتْ حَيَاتِكَ فِي مَكَانِ  
فَمَتْ لَطَلَابِ عَزِّكَ فِي مَكَانِ  
أبِي لِي أَنْ أَضَامَ أَبِي وَنَفْسِي  
وَرُمَحِي وَالْحُسَامُ الهِنْدَوَانِي  
وَشُوسٌ فِي الدَّوَابِّ مِنْ قُرَيْشِ  
ذُوو النَّخَوَاتِ وَالغُرَرِ الحِسَانِ  
وأموالٌ تخونُها هزألٌ  
تبددُ دونَ أعراضِ سمانِ

إِذَا حَفَزْتَهُمُ الْهَيْجَاءُ لاذوا  
بِأَطْرَافِ الْمُثَقَّفَةِ اللَّدَانِ  
وَطَارَتْ كُلُّ سَلْهَبَةٍ مِرَاقٍ  
بِبِرَّةٍ كُلِّ مُنْتَجِبٍ هِجَانِ  
يَقْدُونَ الدُّرُوعَ بِمُرْهَفَاتٍ  
تُجَعِّجُ بِالْخَمِيسِ الْأُدْجُوانِ  
وَيَطْوُونَ الصُّلُوعَ عَلَى طَوَاهَا  
وَيَأْكُلُ جَارَهُمْ أَنْفَ الْجَفَانِ  
تَنَاوَسَهُمْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى  
أُتِيحَ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ  
رَعَانِفُ لَا يَزَالُ لَهُمْ خَطِيبٌ  
غَدَاةَ الْفَخْرِ مُسْتَرْقَ اللِّسَانِ  
يُروُحُ إِلَيْهِمُ النَّعَمُ الْمُنْدَى  
وَقَدْ عَصَفَتْ بِنَا نِوْبُ الزَّمَانِ  
وَدَبَّتْ نَشْوَةُ الْخَيْلَاءِ فِيهِمْ  
دَيْبِ النَّارِ فِي سَعْفِ الْإِهَانِ  
وَكَيْفَ يَعْرِ شَرْدَمَةٌ لِنَامٍ  
عَلَى صَفْحَاتِهِمْ سِمَةُ الْهَوَانِ  
أَرَاقِبُ لَيْلَةً فِيهِمْ عِمَاسًا  
تَمَخَّضُ لِي بِيَوْمِ أُرُونَانَ  
وَأَخَذَعُهُمْ وَلِي عَزْمُ شُجَاعٍ  
بِمُخْتَلَقٍ مِنَ الْكَلِمِ الْجَبَانِ  
سَأَخْبِطُهُمْ بِدَاهِيَةِ نَادٍ  
فَلَيْسَ لَهُمْ بِنَائِبَةٌ يَدَانِ  
وَلَا حَسَبٌ يُقَدِّمُهُمْ وَلَكِنْ  
أَرَى الْأَنْبُوبَ قُدَّامَ السَّنَانِ  
فِيَنَّ ضِيَاءَ دِينِ اللَّهِ جَارِي  
عَشِيَّةً تَلْتَقِي حَلْقُ الْبِطَانِ

حذارِ فدونَ ما تسمو إليه  
أسامةً ، وهو مفترشُ اللبَانِ  
وإنَّ أcha أميَّةَ في ذراهُ  
لكالتمريِّ جارِ الرِّبْقانِ  
لدى متوقِّدِ العزماتِ طلقِ ال  
خَلِيقَةَ وَالْمُحَيَّا وَالْبَنانِ  
له نِعَمٌ يُراخُ لَهْنٌ عافِ  
إلى نِقَمٍ يُهيبُ بِهِنَّ جانِ  
وَفَيْضُ يدِ تُجَنُّ على سَماحِ  
وأخرى تَسْتريحُ إلى طِعانِ  
تَلوذُ بِحَقْوهِ أيدي الرِّعايا  
ليأذَ المَضْرِحِيَّةِ بِالرِّعانِ  
هنيئاً، والسُّعودُ لها دواعِ  
فُدومٌ تَسْتَطيلُ بِهِ التَّهاني  
لأرْوَعِ حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ، يَطوي  
إليه نياطُ أَعْبَرَ صَحْصَحانِ  
وَيَفري بُرْدَةَ الظُّلْماءِ حَتَّى  
يَفيقُ الأَعوجِيَّ مِنَ الحِرانِ  
وَيُصِحُّ كُلَّ ناجِيَّةٍ ذَمولِ  
بهاديةٍ كخوطِ الخيزرانِ  
فلما شارفَ الحرمَ استنارت  
به سرُّ الأباطحِ والمحاني  
تساوى الشَّوطُ بينكما بشأوَ  
كأنكما لَدَيْهِ الفَرْقدانِ  
فَشَيَّدَ ما بناه أَوْلُوهُ  
وروقُ شبابهِ في العنقوانِ  
أتخطئه العلاءُ ويدلُّ فيها

بعرقٍ من شيوخك غيرٍ وإن  
جرى وجريتَ مستبقينِ حتّى  
دنا طرفُ العنانِ من العنانِ

---

العصر العباسي << البحري >> عند العقيق فمآثلات دياره  
عند العقيق فمآثلات دياره  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣

عِنْدَ الْعَقِيقِ، فَمَآثِلَاتِ دِيَارِهِ،  
شَجْنٌ يَزِيدُ الصَّبَّ فِي اسْتِعْبَارِهِ  
وَجَوَى، إِذَا اعْتَلَقَ الْجَوَانِحَ لَمْ يَدْعُ  
لِمُتَيِّمٍ سَبَبًا إِلَى إِقْصَارِهِ  
دَمْنٌ تَنَاهَبَ رَسْمَهَا حَتَّى عَفَا،  
مِنْهَا تَعَاقُبُ رَائِحِ بِقَطَارِهِ  
بَاتَتْ، وَبَاتَ الْبَرْقُ يَمْرِي عُوْدَهُ  
فِيهَا، وَيُنْتِجُ مُثَقَّلَاتِ عِشَارِهِ  
فَالْأَرْضُ فِي عَمَمِ التَّبَاتِ مُجَدَّةٌ  
أَنْوَابَهَا، وَالرَّوْضُ مِنْ نَوَارِهِ  
يَمْضِي الزَّمَانُ، وَمَا قَضَتْ لُبَانَتِي  
مَنْ حُسْنِ مَوْهُوبِ الصَّبَا وَمُعَارِهِ  
لَيْلٌ بَدَاتِ الطَّلْحِ، إِسْدَافَاتُهُ  
أَشْهَى إِلَى الْمُشْتَاقِ مِنْ أَسْحَارِهِ  
وَمَنْ أَجَلِ طَيْفِكَ عَادَ مُظْلِمٌ لَيْلِهِ  
أَحْظَى لَدَيْهِ مِنْ مُضِيِّ نَهَارِهِ  
يُنْأَى الْخَيَالُ عَنِ الدُّنُوِّ، وَرَبَّمَا

وَصَلَ الزَّيَارَةَ عِنْدَ شَحِطِ مَزَارِهِ  
وَلَقَدْ حَلَفْتُ، وَفِي أَلَيْتِي الصَّفَا  
فِي هَضْبِهِ، وَالْبَيْتُ فِي أَسْتَارِهِ  
لِلْخُضْرُ فِي شُبِّهِ الْخُطُوبِ، وَرَأْيُهُ  
كَالسَّيْفِ فِي حَمْسِ الْوَعْيِ، وَغِرَارِهِ  
إِنْ أَرَعَجْتِكَ مِنَ الزَّمَانِ مُلِمَّةً،  
فَانْدُبْ رَيْبَعَتَهُ لَهَا ابْنَ نِزَارِهِ  
مَنْ ذَا نُؤْمَلُهُ لِمِثْلِ فَعَالِهِ،  
أَمْ مَنْ نُؤْهِلُهُ لِحَوْضِ غِمَارِهِ  
يُرْجَى مُرَجِّبِهِ، فَيُؤْتِنْفُ الْغِنَى  
مِمَّا يُبِيلُ، وَيُسْتَجَارُ بِجَارِهِ  
إِمَّا غَنِيٌّ زَادَ فِي إِغْنَائِهِ،  
أَوْ مُقْتَرٌ يُعْدَى عَلَى إِقْتَارِهِ  
وَمُظْفَرٌ بِالْمَجْدِ، إِدْرَاكَاثُهُ،  
فِي الْحِطِّ، زَائِدَةٌ عَلَى أُوطَارِهِ  
حَسْبُ الْعَدُوِّ صَرِيمَةٌ مِنْ رَأْيِهِ،  
تُمْضِي لَهُ، أَوْ جَمْرَةٌ مِنْ نَارِهِ  
تُجَلَى الْحَوَادِثُ عَنْ أَغْرَاكَاثِنَا  
رَضْوَى أَصَالَهُ رَأْيِهِ وَوَقَارِهِ  
عَنْ مُكْثَرٍ مِنْ سَيِّبِهِ لَكَ، لَوْ جَرَى  
مَعَهُ الْفُرَاتُ لَقَلَّ فِي إِكْتَارِهِ  
أَنْسَى صِنَائِعَهُ إِلَيَّ، وَمَا يَنِي  
أَثَرٌ يَلُوحُ عَلَيَّ مِنْ آثَارِهِ  
بَحْرٌ، إِذَا وَرَدَتْ رَيْبَعُهُ سَيْحَهُ  
لَمْ يَخْشَ نَهْلَتْهَا عَلَى تَبَارِهِ  
وَإِذَا الْأَرَاقِيمُ فَاخَرَتْ أَكْفَاءَهَا،  
بَدَأَتْ بِسُؤْدَدِهِ وَعِظْمِ فَخَارِهِ  
جَانِبُهُ نَازِلٌ بَرْقَعِيدٍ فَإِنَهُ

أسد العرين تزوره في زاره  
أولاد مسعود بن دلهم، إنهم  
كلاؤا نُغورَ المجد من أظاره  
يرجو حسودهم الكفاءة بعد ما  
خفيت نُجوم الليل في أقماره  
بنث أن أبا المعمر زادهم  
ثأراً، عشيّة جاء طالب ثاره  
أتبعن عبد الله رمة أحمد،  
والنفع يتبعهن هيج مثاره  
ما بال قبر أبيكم في دراهم  
غلقاً، وقبر أبيهم في داره  
ألا انتقدتم شلوه، وعديدكم  
فوت الحصى، والضعف من مقداره

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي هلاً ذدتما عن أحيكما  
خليلي هلاً ذدتما عن أحيكما  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٠

خليلي هلاً ذدتما عن أحيكما  
أذى اللوم إذ جانبتما ما يسره  
ألم تعلم أنني على الخطب إن عرا  
صبور إذا ما عاجز عيل صبره  
تغيرني معاوي أن أرى  
على عجز الأمر الذي فات صدره  
وقد جهلت أنني أسور إلى الغلا  
ويعي بها من لم يساعده دهره  
وأجشم ما يوهي القوي في طلابها  
وسيان عندي حلو عيش ومره

فلا عَزَّ حَتَّى يَحْمَلَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ  
عَلَى خَطَّةٍ يَبْقَى بِهَا الدَّهْرَ ذَكَرُهُ

(١٤٣/١)

ويعشى غماراً يتقى دونها الردى  
فإن هو أودى قيل: لله دره  
ومن يتخذ ظهر الوجهي في الوغى  
مقبلاً فبطن المضرحة قبره  
ولا بد لي من وثبة أموية  
بحيث العجاج الليل والسيف فجره  
إذا ما بكى في مأزق الحرب صارمي  
دماً أو سنانى ضاحك الذئب نسرهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> غداً أبطن الكشح الحسام المهندا  
غداً أبطن الكشح الحسام المهندا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣١

غداً أبطن الكشح الحسام المهندا  
إذا وقد الحي الهوان وأقصدا  
ولله فهري إذا الورد رابه  
أبي الرّي واختار المنية موردا  
يراقب أفرط الصباح بناظر  
يساهر في المسرى جدياً وفرقدا  
ولو بقيت في المشرفية هبة  
ضربت لداعي الحي بالخصب موعدا  
وهل ينفع الصمصام من يرتدي به



بَحِيثُ الطُّلَى تَفْرَى إِذَا كَانَ مَغْمَدًا  
فَمَا أَرْضَعْتَنِي دَرَّةَ الْعَزِّ حَرَّةً  
لَيْنٌ لَمْ أَذَرَ شِلْوُ ابْنِ سَلْمَى مُقَدَّدًا  
تَرِيْعٌ إِلَيْهِ كُلُّ مُمَسَىٍّ وَمُصْبِحٍ  
حَصَانٌ تَشُقُّ الْأَتْحَمِيَّ الْمُعْضَدًا  
بِعَيْنٍ تَفُلُّ الدَّمْعَ بِالدَّمْعِ ثَرَّةً  
أَفَاضَتْ عَلَى النَّحْرِ الْجُمَانِ الْمُبَدَّدًا  
وَطَيْفٍ سَرَى وَاللَّيْلِ يَنْضُو خِضَابَهُ  
وَيَجْلُو عَلَيْنَا الصُّبْحَ خَدًّا مُورَدًا  
أَتَى ، وَالثَّرِيًّا حِلَّةَ الْعَوْرِ ، مَعْشَرًا  
كَرَامًا بِأَطْرَافِ الْمَرُودَاتِ هَجَدًا  
يَرُومُونَ أَمْرًا دُونَهُ رَبُّ سُرِيَّةٍ  
لُهُامٍ تَشُبُّ الْكَوْكَبَ الْمُتَوَقَّدًا  
وَصَلْنَا بِهِ سَمَرَ الرِّمَاحِ وَرَبِّمَا  
هَجَرْنَا لَهَا بِيضَ التَّرَائِبِ خُرَدًا  
وَإِنِّي عَلَى مَا فِيَّ مِنْ عَجْرَقِيَّةٍ  
إِذَا مَا التَّقَى الْخَيْلَانَ ، أَدْكُرُ مَهْدَدًا  
هَالِيَّةٍ أَكْفَاؤُهَا كُلُّ بَاسِلٍ  
بَعِيدِ الْهَوَى ، إِنْ غَارَ لِلْحَرْبِ أَنْجَدًا  
رَمْتَنِي بِعَيْنِي جُودِرٍ وَتَلَقَّتْ  
بِذِي غَيْدٍ يَعْطُو بِهِ الرِّيمُ أَجِيدًا  
فِيَا خَادِييَهَا سَائِقِينَ طَلَانِحًا  
تَجُوبُ بِصَحْرَاءِ الْأَرَاكَةِ فَدَفَدًا  
إِذَا أَصْغَرْتَ أَوْ أَكْبَرْتَ فِي حَنِينِهَا  
ظَلَلْتُ عَلَى آثَارِهنَّ مُعْرَدًا  
أَفِيْقًا قَلِيْلًا مِنْ حُدَايَ غَشْمَشِمٍ  
أَقَامَ مِنَ الْقَلْبِ الْمَعْنَى وَأَقْعَدَا  
فَإِنكُمَا إِنْ سِرْتُمَاهَا بِهُدْنَةٍ

رَمَتْ بِكُما نَجْداً مِنْ اليَوْمِ أَوْغَدا  
وسَيانِ لولا حُبُّها عامِريَّةً  
غرابٌ دعا بالبينِ أو سائقٌ حدا  
وَكُلُّ هوى نَهَبَ اللَّيالي وَحُبُّها  
إذا بَلَّيتْ أهواءُ قَوْمٍ تَجَدَّدا  
وعاذلة نهنهتُ من غلوائها  
وَكُنْتُ أَيْباً لا أُطِيعُ المُفَنِّدا  
إذا اسْتَلَّ مِنِّي طارِقُ الخَطْبِ عَزْمَةً  
فلا بُدَّ مِنْ نَيْلِ المعالي أو الرَدَى  
أأسحبُ ذيلي في الهوانِ وأسرتي  
تَجُرُّ إلى العِزِّ الدَّلاصِ المُسَرِّدا  
ولي من أميرِ المُؤمِنينِ إِيالَةَ  
سَتُرْغِمُ أَعْداءَ وَتَكْمِئُ حُسَّدا  
هي الغايَةُ القِصوى إذا اعتلقت بها  
مأربُ طَلابِ العِلا بلغوا المدى  
أَعْرُ مَنْافِيٍّ يَمُدُّ بِضَبْعِهِ  
جُدودٌ يُعالونَ الكِواكبَ مَحْتِدا  
تَبَرَّعَ بالمعروفِ قَبْلَ سِؤالِهِ  
فلم ييسطِ العافي لساناً ولا يدا  
فَرَحْنابِمالِ فَرَّقَ المَجْدُ شَمْلَهُ  
وَرِاحَ بِحَمْدِ ضَمِّ أَشْتاتِهِ الندى  
حَلَفْتُ بِفَتْلِ الدِرَاعِ شِمْلَةَ  
تَخَبُّ بِقَرْمٍ مِنْ أُمِيَّةٍ أَصيدا  
وَتَهْوِي إلى البَيْتِ العَتِيقِ ، وَرُبُّها  
إذا غالَ من تأويبه البيدُ أسادا  
أَظَلَّتْ مُجَلِّي طِيءٍ مِنْهُ وَقَعَةٌ  
فكادوا يُبارونَ النِّعامَ المُطَرِّدا  
ولا قى رَئيسُ القَوْمِ عَمَرو بنُ جابِرِ

طَعَانًا يُنَسِّيهِ الْهَدْيِ الْمُقْلَدَا  
لَأَسْتُوْدَ عَنِّ الدَّهْرَ فَيَكُم قَصَائِدًا  
وَهَنَّ يُوْشِحْنَ الشَّنَاءَ الْمُخْلَدَا

(١٤٤/١)

زَجَرْتُ إِلَيْكُمْ كَلَّ وَجِنَاءَ حَرَّةٍ  
وَأُدْهَمَ مَحْجُولِ الْقَوَائِمِ أَجْرَدَا  
فَأَلْبَسْتُمُونِي ظِلًّا نَعْمَى كَأَنِّي  
أُجَاوِرُ رُبْعِيًّا مِنَ الرُّوْضِ أَغْيَدَا  
تَسِيرُ بِهَا الرُّكْبَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا  
وَيَسْرِي لَهَا الْعَافُونَ مَثْنَى وَمَوْحَدَا  
وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مَنَّةٌ لَوْ جَحَدْتَهَا  
لَقَامَ بِهَا أَبْنَاءُ عَدْنَانَ شُهَدَا  
بِمُعْتَرِكِ الْعِزِّ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ  
أَفْلُ شَبَا الْخَطْبِ الَّذِي جَارَ وَاعْتَدَى  
يَظَلُّ حَوَالِيهِ الْمَسَاكِينُ عُوْدًا  
بِخَيْرِ إِمَامٍ، وَالسَّلَاطِينُ سَجْدَا  
عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ الْإِلَهِيِّ لِمَحَّةٍ  
إِذَا اكْتَحَلَ السَّارِي بِالْأَلَائِهَا اهْتَدَى  
وَرَثَتْ عِبِيدَ اللَّهِ عَمَّكَ جُودُهُ  
وَأَشْبَهَتْ عَبْدَ اللَّهِ جَدَّكَ سُودْدَا

---  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وَخَيْلٍ كَالدَّنَابِ عَلَى مَطَاهَا  
وَخَيْلٍ كَالدَّنَابِ عَلَى مَطَاهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٢

-----

وَخَيْلٍ كَالذَّنَابِ عَلَى مَطَاهَا  
أَسْوَدٌ خَاضَتِ الْعِمْرَاتِ شَوْسُ  
بِيَوْمٍ قَاتِمِ الطَّرْفَيْنِ فِيهِ  
يَشُوبُ طَلَاقَةَ الْوَجْهِ الْعَبُوسُ  
وَنَحْنُ نُلَاعِبُ الْأَسْلَاتِ حَتَّى  
تَجِيشَ إِلَى تَرَاقِيهَا التُّفُوسُ  
وَنَتْرُكُ فِي النَّجِيعِ الْوَرْدَ صَرَغِي  
كَشْرَبِ الْخَمْرِ غَالَهُمُ الْكُؤُوسُ  
فَسَالَ بِهِمْ عَلَى الْعَلَمِينَ وَاِدِ  
فَوَاقِعُهُ إِذَا زَخَرَ الرُّؤُوسُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> على عذب الجرعاء من أيمن الحمى  
على عذب الجرعاء من أيمن الحمى  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٣

على عذب الجرعاء من أيمن الحمى  
مرادُ الطَّيِّبِ الْأَدَمِ أَوْ مَلْعَبُ الدُّمَى  
رَعَائِبُ يُحْمَى سِرْبُهُنَّ بِغَلْمَةٍ  
يَشْمُ بِهِمْ أَنْفُ الْمُكَاشِحِ مَرْعَمًا  
غِيَارَى ، إِذَا أَرَخَى الظَّلَامُ سَدُولَهُ  
سَرُوا فِي ضَمِيرِ اللَّيْلِ سِرًّا مَكْتَمًا  
يَبِيتُونَ أَيْقَاطًا عَلَى حِينِ هَوَمَتِ  
كَوَاكِبُ يَغْشَيْنَ الْمَغَارِبَ نُومًا  
طَرَفْتُهُمْ وَالْبَيْضُ بِالسُّمْرِ تَحْتَمِي  
فَحَضَّتْ إِلَيْهِنَّ الْوَشِيحَ الْمَقْوَمًا  
وَكَادَ يُرِينِي أَوَّلَ الْفَجْرِ غُرَّةً  
عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فِي وَجْهِ أَذْهَمَا  
وَكَمْ شَنِبَ فِي ثَغْرِهِ لَمْ أَبَلْ بِهِ

فَفِي شَفَةِ الظَّلْمَاءِ مِنْ دُونِهِ لَمَى  
فَيْتَنَ عَلَى دُعْرِ يُقَلِّبِنَ فِي الدُّجَى  
بُرُجَّ عَلَى دُعَجٍ ، قِسِيًّا وَأَسْهُمَا  
وَوَازَلْتُ إِحْدَاهُنَّ حَتَّى بَكَتْ دَمًا  
مَدَامَعِنَا لِلصُّبْحِ حِينَ تَبَسَّمَا  
وَوَضَاقَ عِنَاقُ يَسْلُبُ الجِيدَ عِقْدَهُ  
وَلَمْ يَحْتَضِنُ مِنَّا الوِشَاحَانِ مَأْتَمَا  
فَوَا عَجَبَا حَتَّى الصَّبَاحُ يَرُوعُنِي  
لَهُ الوَيْلُ كَمَا يَشْجُو الفُؤَادَ المَتِيمَا  
وَلَوْ قَابَلْتُهُ بِالدَّوَابِّ رَاجِعَت  
بِهَا اللَّيْلُ مُلْتَفَّةً الغَدَائِرِ أَسْحَمَا  
وَإِنْ كَفَّ عَنَّا ضَوْءُهُ بَاتَ حَلِيهَا  
يَنُمُّ عَلَيْنَا جِرْسُهُ إِنْ تَرَنَّمَا  
وَلَسْنَا نَبَالِي الحَلِي، إِنْ فَصِيحُهَا  
بِحَيْثُ يُرَى مِنْ قِلَّةِ النُّطْقِ أَعْجَمَا  
فَمَا شَاعَ بِالأَسْرَارِ مِنْهَا مَسُورٌ  
وَلَمْ نَتَّهِمْ أَيضًا عَلَيْهَا المُخَدَّمَا  
إِذَا مَا سَرَّتْ لَمْ يُمَكِّنِ القَلْبُ مَنْطِقُهَا  
وَلَا حَاوَلَ الخَلْخَالَ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
وَلَكِنْ وَشَى بِي نَشْرُهَا إِذْ تَوَشَّحَتْ  
لَدِيَّ جَمَانَ الرِّشْحِ فَذَاً وَتَوَامَا  
لَئِنْ كَثُرَ الوَاشُونَ فَالوُدُّ بَيْنَنَا  
عَلَى عَقَبِ الأَيَّامِ لَنْ يَتَصَرَّمَا  
وَأَبْرَحُ مَا أَلْقَاهُ فِي الحَبِّ رَائِعٌ  
مِنَ الشَّيْبِ بِالفُودَيْنِ مَنِّي تَصَرَّمَا  
أَقْبَلَ بُلُوغِ الأَرْبَعِينَ تَسُومُنِي  
صُرُوفُ اللَّيَالِي أَنْ أُسْشِيبَ وَأَهْرَمَا؟  
وَتَسْحَبُنِي ذَيْلَ الخِصَاصَةِ ، وَالعَلَا

تُحَمِّلُنِي عَبَاءَ السِّيَادَةِ مُعْدِمًا  
وَأَهْتَرُ عِنْدَ الْمَكْرَمَاتِ فَشِيمَةً  
لَنَا سَاعَةَ الصَّرَاةِ أَنْ نَتَكْرَمًا  
وَأَرْضِي بِحِطِّ فِي الشَّرَاءِ مُؤَخَّرِ  
إِذَا كَانَ بَيْتِي فِي الْعَلَاءِ مُقَدَّمًا  
وَتَأَلَّفُ نَفْسِي عِزَّهَا وَهِيَ حُرَّةٌ  
تَرَى الْكِبَرَ غِنْمًا وَالصَّرَاعَةَ مَغْرَمًا

(١٤٥/١)

وَقَدْ لَا مَنِي مَنْ لَوْ تَأَمَّلْتُ قَوْلَهُ  
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّهُ كَانَ الْوَمَا  
يَعِيرُنِي أَنِّي صَدَدْتُ عَنِ الْوَرَى  
وَلَمْ أَمْتَدِحْ مِنْهُمْ لَيْمًا مَذْمَمًا  
رَوَيْدُكَ إِنِّي أَبْتَغِي إِرْثَ مَعْشَرِي  
وَهُمُّكَ أَنْ تَعْطَى لِيَوْسَاءَ وَمَطْعَمًا  
فَوَاللَّهِ لَا عَتَبْتُ بِابِكَ أَحْمَصِي  
فَذَرْنِي وَجَرَ الْأَتْحَمِيِّ الْمَسْهَمًا  
أَنْحُو طَرِيقًا لِلطَّمَاعَةِ مَجْهَلًا  
وَأَتْرُكُ نَهْجًا لِلْقَنَاعَةِ مَعْلَمًا  
وَقَدْ شَبَّهْتَنِي إِذْ وُلِدْتُ قَوَابِلِي  
مِنَ الْأَسَدِ مَجْدُولَ الدَّرَاعِينَ ضَيْغَمًا  
وَلَوْ شِئْتُ إِدْرَاكَ الْغِنَى بِالْتِمَاسِهِ  
زَجَرْتُ عَلَى الْأَيْنِ الْمَطِيِّ الْمَخْرَمًا  
أُكَلِّفُهُ الْإِسَادَ حَتَّى يَمَلَّهُ  
وَيَرَعْفُ فِي الْمَسْرَى سَنَامًا وَمَنْسَمًا  
فَلَا عَاشَ مَنْ يَرْضَى بِأَسَارِ عَيْشَةٍ

تبرّضها، إلا ذليلاً مهضماً  
ولي نظرة شطر المعالي وهمّة  
أبت أن تزور الجانب المتجهّما  
وأقرع أبواب الملوك بوالد  
حوى بأبي سفيان أشرف منتمى  
ولولا ابن منصور لما شمت بارقاً  
لجدوى ، ولم أفتح بمسألة فما  
يعدُّ إلى دودان بيضاً غطارفاً  
تفرع روقي عيصهم وتسنما  
وفي مزيد من بعد ريان مفخر  
لوى عن مداه ساعد النجم أجدا  
فأكرم بآباء هم في اشتهارهم  
بذور ، وأبناء يعالون أنجما  
وأنت ابنهم، والفرع يشبه أصله  
تحمي وراء المجد أن يتقسما  
تروض مصاعب الأمور وتمطي  
غوارب من دهر أبي أن يخطما  
وتسمو إلى شأو ثنى كل طالب  
على ظلع يمشي وقد كان مرجما  
وتنهأ من كلتا يديك غمائم  
يظلّ عليهنّ الأمانى خووما  
فجارك لا يخشى الأذى وتخاله  
من الأمن في أنضاد يذبل أعصما  
وعافيك في روض توسد زهره  
يُنَاجِي غديراً في حواشيه مُفَعِّمًا  
ويمتارُ نعي لا تغبُّ، ويجتلي  
مُحِيًّا يروقُ النَّاطِرُ الْمُتَوَسِّمًا  
وإن ألقَتِ الحربُ العوانُ قناعها

وَطَارَتْ فِرَاحُ كُنَّ فِي الْهَامِ جُثْمَا  
بِيَوْمِ مَرِيضِ الشَّمْسِ جَوْنٍ إِهَابُهُ  
تَظُنُّ الصُّحَى لَيْلًا مِنَ النَّفْعِ أَفْتَمَا  
ضَرَبْتَ بِسَيْفٍ لَمْ يَخُنْكَ غِرَارُهُ  
يَرُدُّ شِبَاهُ جَانِبِ الْقَرْنِ أَثْلَمَا  
وَرَأَى كَفَاكَ الْمَشْرِفِيِّ وَسَلَّهُ  
وَسُمِّرَ الْعَوَالِي وَالْخَمِيسَ الْعَرْمَرَمَا  
بَلَّغْتَ الْمَدَى فَارْفُقْ بِنَفْسِكَ تَسْتَرِحْ  
فَلَيْسَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ أَنْ تُجَشِّمَا  
وَحَسْبُ الْفَتَى أَنْ فَاقَ فِي الْجُودِ حَاتِمَا  
وَفِي بَاسِهِ عَمْرًا، وَفِي الرَّأْيِ أَكْثَمَا  
فَهَيَّئِ الْأَيَّامَ مِنْكَ بِمَا جِدِ  
أَضَاءَ بِهِ الدَّهْرُ الَّذِي كَانَ مَظْلَمَا  
لَهُ هَيْبَةٌ فِيهَا التَّوَاضُعُ كَامِنٌ  
وَعِزٌّ بِذَيْلِ الْكِبْرِيَاءِ تَلْتَمَا  
وَزَارَكَ عَيْدٌ نَاشَ ذَيْلِكَ سَعْدُهُ  
وَأَلْقَى عَصَاهُ فِي ذُرَاكَ وَخَيْمَا  
فَصَيَّرَ أَعَادِيكَ الْأَضَاحِيَّ إِذْ لَوُوا  
طَلَى يَسْتَزِرُّنَ الْمَشْرِفِيَّ الْمَصْتَمَا  
وَسَقَّ النَّرَى لِلنُّسُكِ مِنْ نَعَمٍ دَمًا  
وَرَوَّ الطُّبَا لِلْمَلِكِ مِنْ بُهْمٍ دَمَا  
وَلَا تَصْطَنِعْ إِلَّا الْكِرَامَ فَإِنَّهُمْ  
يُجَازُونَ بِالنُّعْمَاءِ مَنْ كَانَ مُنْعَمًا  
وَمَنْ يَتَّخِذُ عِنْدَ اللَّئَامِ صَنِيعَةً  
تَجِدُهُ عَلَى آثَارِهَا مُتَنَدِّمَا  
وَأَيُّ فَتَىٍّ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ عَمَّرَتْهُ  
بَسِيبِ كَشْوَبِ الْغَمَامِ إِذَا هَمَى  
فَأَهْدِي إِلَيْكَ الشُّعْرَ حُلُومًا مَدَاقُهُ



تَضُمُّ قَوَافِيهِ الْجُمَانَ الْمُنْتَظَمَا  
وَمَنْ يَتَرَقَّبُ فِي رَجَائِكَ ثَرْوَةً  
فِيَّيْ لَمْ أَحْدَمَكَ إِلَّا لِأَخْدَمَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وأشعث منقذ القميص تلغؤه  
وأشعث منقذ القميص تلغؤه  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٤

وأشعث منقذ القميص تلغؤه

(١٤٦/١)

إلى الدَّفءِ هَوَجَاءِ الْهُبُوبِ عَقِيمُ  
دَعَا وَالصَّبَا تَشْنِي إِلَى فِيهِ صَوْتَهُ  
وَيَغْرِي أَدِيمَ اللَّيْلِ وَهُوَ بِهِمُ  
فَجَاوِبُهُ مَسْتَشْرِفٌ لَطْرُوقِهِ  
أَلُوفٌ بَتَانِيسِ الصُّيُوفِ عَلِيمُ  
وَلَا حَتُّ لَهُ فَرَعَاءُ تَهْدِرُ فَوْقَهَا  
قُدُورٌ لَهَا تَحْتَ الظَّلَامِ نَعِيمُ  
فَقَلْتُ لَهُ أَبْشِرْ بِنَارِ عَتِيقَةِ  
لِهَا مَوْقِدٌ مَحْضُ النَّجَارِ كَرِيمُ  
لَيْنُ سَفَهَتْ قَدْرِي عَلَيْكَ بِغَلِيهَا  
فَكَلْبِي غَضِيضُ النَّاطِرِينَ حَلِيمُ  
وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يَنْحَرْ الْكُومَ لِلْفَرَى  
وَسَادَ مَعَدًّا جَدُّهُ لِلئِيمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أثرها فما دون الصرائم حاجز

أثرها فما دون الصَّرائمِ حاجزُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٥

---

أثرها فما دون الصَّرائمِ حاجزُ  
ولا فَوْقَها واهي الغزائمِ عاجزُ  
أطلَّ على الأكوارِ سرحانُ ردهةٍ  
وَأَرْقَمُ مِمَّا يُوطِنُ القَفَّ ناكِزُ  
فتىَّ لم تورَّكه الإمامُ وهجمةً  
تَصُمُّ قَواصِيبها إليه المفاوِزُ  
أهبتُ به حيثُ الهدانُ من السرى  
لهامته في غمرةِ النَّومِ غارزُ  
فَهَبَّ كما استتلى القرينةَ شامِسُ  
به وِجَلٍ مِنْ رُوعَةِ السَّوْطِ حافِزُ  
يَحْوِضُ الدُّجى وَالنَّجْمُ يُومِضُ بِالكَرى  
إلى طَرْفِهِ، وَاللَّيْلُ بِالصُّبْحِ رامِزُ  
أخيِّ أقم أعناقهنَّ لحاجزِ  
فَهْنٌ على بَطْحاءِ نَجْدٍ نَواشِرُ  
إذا أنتَ عاطيتِ الأرمَةَ مارناً  
به يرامُ الدُّلَّ العدوِّ المناجرُ  
فما صدقت عنك القوابلُ وانثنتُ  
تَدُمُّ شُيُوخَ الحَيِّ فيكِ العجائزُ  
هل العزُّ إلا أن تليحَ من الأذى  
مُحاذِرَةً أَنْ يَسْتَلِينَكَ غامِزُ  
فغضَّي ملاماً يا بنةَ القومِ، إنني  
مقيمٌ بحيثُ الوجهُ للقرنِ بارزُ  
يروضُ أبيَّ الشَّعرِ منِّي مقصِّدُ  
مراراً، وأحياناً يُصاديه راجزُ  
خذي قصباتِ السَّبِقِ منِّي فما لها

مِنَ الْحَيِّ غَيْرِ ابْنِ الْمُعَاوِيَّ حَائِزُ  
وَلَا تَعْدِلِي بِي أَزْهَرَ بَنِ عَوَيْمِرٍ  
فَمَا الرَّائِفُ الْمَنْفِيُّ عِنْدِكَ جَائِزُ  
وَلَا تَعْجَبِي مِنْ مِدْرَعِ مَسَّهُ الْبَلِي  
فَكَمْ حَسَبٍ لُفَّتْ عَلَيْهِ الْمَعَاوِزُ  
وَمَرَّتْ يَضِلُّ الذَّبُّ فِيهِ إِذَا دَجَا  
بِهِ اللَّيْلُ أَوْ شَبَّتْ لَهَا الْأَمَاعِرُ  
أَقْمَنَا بِهِ صَغَوَ الْمَطَايَا كَأَنَّمَا  
يَمُدُّ بِهَا سَيْرًا عَلَى الْأَرْضِ خَارِزُ  
إِلَيْكَ أبا الْعَمْرِ اسْتَلَبْنَا مِرَاحَهَا  
وَقَدْ بَلَيْتْ أَنْسَاعَهَا وَالرَّجَائِزُ  
تَوْمَ الْمَنَاخِ الرَّحْبِ عِنْدَكَ بَعْدَمَا  
تَضَايِقَ عَنْهَا الْمَبْرُكُ الْمُتَلَاحِزُ  
وَتَرَوُرُ عَنْ بَكْرِ، وَلِلْجَارِ فِيهِمْ  
مُهِينٌ وَمُعْتَابٌ وَهَاجٍ وَنَابِزُ  
أَقُولُ لِسَفِيَانَ بْنِ عَبْدِ فِي الْحَشَى  
هَمُومٌ لَهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ حَزَائِزُ  
أَغْرَتَ عَلَى أَدْوَادِ جَارِكَ عَادِيًّا  
عَلَيْهِ، وَهَنَّ الْمُنْفَسَاتُ الْحَرَائِزُ  
لِبَسِّ الْفَتَى جَاءَتْ بِهِ نَقْفِيَّةٌ  
تَدُمُّ بَنِيهَا، أَوْ جَعَّتْهَا الْجَنَائِزُ  
وَأَنْتَ الَّذِي تَصْنَفُو عَلَيْنَا ظِلَالُهُ  
وَتَصْنَفُو لَنَا أَخْلَاقَهُ وَالْغَرَائِزُ  
عَلَى حِينٍ لَمْ يُرْسَلْ إِلَى الْمَاءِ فَارِطُ  
وَلَا شَدَّ أَوْ ذَامًا عَلَى السَّجْلِ نَاهِزُ  
وَجَدْتَ بِمَا أَضْحَى الْوَرَى يَكْنِزُونَهُ  
فَلَا ظَفِرَتْ تِلْكَ الْأَكْفُ الْكَوَائِزُ  
تَدُودُ الْعِدَا عَنْ دَوْلَةٍ أَرَعَدَتْ لَهَا

فرائصُ تستشري عليها الهزاهزُ  
نزا خالدٌ فيهنَّ وابنُ وشيكةٍ  
وآلٌ كثيرٍ وابنُ كعبٍ ولاهزُ  
فَرَدَّ إلى العِمْدِ السُّرَيْجِيِّ مُنْتَضِ  
وَأَلْقَى على الأَرْضِ الرُّدَيْنِيَّ رَاكِزُ  
وكلُّ امرئٍ ينوي خلافاً خائبُ  
ومن هوَ يسعى في وفاقك فائزُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << بني مطرٍ إنَّ الخطوبَ تهونُ  
بني مطرٍ إنَّ الخطوبَ تهونُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٦

بني مطرٍ إنَّ الخطوبَ تهونُ

(١٤٧/١)

وإنَّ حديثي عنكم لشجونُ  
فأيُّ لئامٍ كنتمُ في رعايتي  
وأيُّ كريمٍ في الجزاءِ أكونُ  
صحبتمُ والعيشُ أغبرُ والغنى  
تحسَّرَ عنكم والرِّياحُ سكونُ  
فلَمَّا استفدتمُ ثروةً طرُتمُ بها  
نعمَ وَبَطَرُتمُ، والجنونُ فنونُ  
وغرَّتكمُ نعمى لستمُ ظلالها  
على ثقةٍ بالدَّهرِ وهوَ خوونُ  
فلا تشربوا حبَّ الشَّراءِ قلوبكمُ  
فكلُّ عَلَيهِ لِلزَّمانِ عُيونُ

ركنتم إليه والحوادثُ عودتُ  
إذالة مال المرء وهو مصونُ  
فما اليسرُ إلا توأم العسرِ والمنى  
تُسؤلها للعاجزينَ ظنونُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أماط، واللَّيْلُ أثيثُ الجناح  
أماط، واللَّيْلُ أثيثُ الجناح  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٧

-----

أماط، واللَّيْلُ أثيثُ الجناح  
عَنْ مَبْسَمِ الشَّمْسِ لِنَامِ الصَّبَاحِ  
أَعْنُ يَعْرُوهُ مِرَاحُ الصَّبَا  
وَيَنْشِي فَالْقَدُ نَشْوَانُ صَاخِ  
كَالْفَنَنِ الْمَهْرُورِ، تَعْتَاذُهُ  
عَلَى لُغُوبِ نَسَمَاتِ الرِّيَاخِ  
يَطْوِي الْفَلَا وَهَنَا وَقَدْ نَشَّرَتْ  
ذَوَائِبَ النَّارِ قُرَيْشُ الْبِطَاخِ  
حَيْثُ الْقِيَابُ الْحُمُرُ مَحْفُوقَةٌ  
بِالْأَسْلِ السُّمْرِ وَيَبِضِ الصَّفَاخِ  
حَلَّ الدَّجَى حُبُوتَهَا إِذْ سَرَى  
وَاللَّيْلُ لِلْبَدْرِ حِمَاهُ مُبَاخِ  
إِذَا الْكُرَى رَتَّقَ فِي عَيْنِهِ  
رَنَا بِأَجْفَانٍ مِرَاضٍ صِحَاخِ  
وَإِنْ وَشَى الْحَلِي بِهِ رَاعَهُ  
بَعْدَ وَفَاءِ الْخُرْسِ غَدْرُ الْفِصَاخِ  
وَكَيفَ يَسْتَكْتِمُ خَلْخَالَه  
سِرًّا وَقَدْ نَمَّ عَلَيْهِ الْوِشَاخِ  
إِذَا رَنَا لَفَّ الرَّدَى حَاسِرًا

بِدَارِعِ، فَالْلَّخْطُ شَاكِي السَّلَاحِ  
وَمَا أَضَاءَ الْبَرْقُ مِنْ تَغْرِهِ  
إِلَّا تَجَلَّى حَبَبٌ فَوْقَ رَاحِ  
كَأَنَّهُ الرَّوْضَةُ مَطْلُولَةٌ  
لَهَا اغْتِبَاقٌ بِالنَّدَى وَاصْطِبَاحُ  
إِنْ مَطَرَتْ فِيهَا دُمُوعُ الْحَيَا  
ظَلَّتْ بِأَنْفَاسِ النُّعَامِي تُرَاحُ  
فَالطَّرْفُ - إِنْ مَرَّضَهُ - نَرْجِسُ  
وَالْحَدُّ وَرْدٌ، وَالتُّغُورُ الْأَقَاخُ  
صَعَا إِلَى اللَّلاحي وَصَعُو الهَوَى  
إِلَيْهِ، لِارْوَعِ صَبُّ بِلَاخِ  
كَالْمُهْرِ إِنْ طَامَنْتَ مِنْ غَرِيهِ  
أَشْمَهُ الْمَيْعَةَ جِنُّ الْمِرَاخِ  
أُنْصِفُ إِنْ جَارَ، وَأَعْنُو إِذَا  
سَطَا، وَأَلْقَى بِالخُشُوعِ الْجِمَاخِ  
فَالْعِيُّ رُشْدٌ، وَهَوَانِي لَهُ  
فِي الْحَبِّ عِزٌّ، وَفَسَادِي صِلَاخُ  
وَرُبَّمَا تَجَمَّحُ بِي نَخْوَةٌ  
تُلْهَجُ عَيْنَايَ لَهَا بِالطَّمَاخِ  
سَاطَلُبُ الْعِزَّ وَلَوْ رَفَرَفَتْ  
عَلَى حَوَاشِيهِ عَوَالِي الرَّمَاخِ  
بِضَرْبَةِ رَعْلَاءٍ أَوْ طَعْنَةِ  
تَخَاوَصَتْ مِنْهَا عِيُونَ الْجِرَاخِ  
مَتَى أَرَاهَا وَهِيَ مُزُورَةٌ  
تَعْدُو بِأَسَادِ الشَّرَى كَالسَّرَاخِ  
وَالْيَوْمُ مُحَمَّرٌ أَدِيمِ الضُّحَى  
بِالْمَشْرِفِيَّاتِ صَقِيلِ النَّوَاخِ  
فَالدَّابِلُ الْخَطِيُّ يَشْكُو الصَّدَى

حَتَّى يُرَوَّى بِالنَّجِيعِ الْمُنْفَاحِ  
يَاسِرَاتِ الرَّكْبِ رِفْقًا بِنَا  
فَالْأَرْحَبِيَّاتِ رِذَايَا طِلَاحِ  
أَسْمَعَهَا الرَّعْدُ يَارْزَامِهِ  
إِهَابَةَ الْحَادِي وَرَاءَ اللَّفَاحِ  
وَاعْتَرَضَ الْمُرْنَ فِي شَوِّطِهِ  
دُونَ شَائِبِ حَيَاهُ انْتِزَاحِ  
يُومِضُ بِالْبَرْقِ، وَكَمْ حَارَدَتْ  
بِوَدْقِهِ أَطْبَؤُهُ حِينَ لَا حِ  
يَحْكِي أَبَا الْمِعْوَارِ فِي بَشْرِهِ  
يَالَيْتَهُ أَشْبَهَهُ فِي السَّمَاحِ  
سِيرُوا إِلَى آلِ عَدِيٍّ نَقِمِ  
فِي عَطَنِ رَحْبٍ وَحَيِّ لَفَاحِ  
حَيْثُ الْعِرَاصُ الْخُضْرُ، وَالْأَنْعَمُ الِ  
بِيضُ، وَأَنْوَارُ الْوُجُوهِ الصَّبَاحِ  
لَا الْمَنْهَلُ الْمَوْرُودُ طَرَقُ، وَلَا الِ  
مَمْسُوحٌ مَمْنُوعٌ، وَلَا الظِّلُّ ضَاخِ  
إِذَا بَلَغْنَا عَضْدَ الدِّينِ لَمْ  
نَتَلِمُ شَبَا الْمَخْلِ بِضَرْبِ الْقِدَاحِ  
نُهِدِي إِلَيْهِ مِدْحًا نَمْتَرِي  
بِهِنَّ خَلْفَ لَتَائِلِ الْمُسْتَمَاحِ

(١٤٨/١)

---

أَرْوَعُ طَلْقُ الْبُرْدِ، لَمْ يَحْتَضِرُنْ  
مِنَ التَّقَى حَاشِيَتِيهِ جُنَاحِ  
نَائِي الْمَدَى ، يَنْقُصُ عَنْ شَأْوِهِ

خُطاً أَطَالَتْهَا الْأَعَادِي فَسَاخٌ  
لَا يَغْلِبُ الْحَقُّ بِهِ بَاطِلٌ  
وَلَا يُدَانِي الْجِدُّ مِنْهُ مِرَاخٌ  
وَمَا زِقِ أَعْمَدَ فِيهِ الطُّبَا  
لَمَّا انْتَضَى عَزْمُهُ لِلْكَفَاخِ  
وَنَارِزَلِ الْمَوْتِ بِأَرْجَائِهِ  
شَهْبَاءُ تَقْتَادُ الْمَنَايَا رِدَاخِ  
وَأَنْصَتَ الْقِرْنُ لِدَاعِي الرَّدَى  
حَيْثُ الْعَوَالِي جَهَرَتْ بِالصِّيَاخِ  
حَتَّى تَوَلَّى كَالنَّعَامِ الْعِدَا  
مُقْنَعِي الْهَامِ بِيَيْضِ الْأَدَاخِ  
يَاوَاهِبِ الْأَعْمَارِ بَعْدَ اللُّهَا  
وَرَتْ زِنَادِي بِكَ قَبْلَ اقْتِدَاخِ  
إِلَيْكَ أَعْدُو غَيْرِ مُسْتَلْفِتِ  
جِيْدِي إِلَى رَشْحِ أَكْفِ شِحَاخِ  
بِهَمَّةٍ تَفْتَرُّ عَنِ مُنِيَّةِ  
مَدِّ هَوَادِيهِ إِلَيْهَا النَّجَاخِ  
وَيَبِينُ طِمْرِي فَتَى مَا جَدُّ  
لَمْ يَجْتَدِبْ عَارِفَةً بِامْتِدَاخِ  
وَحَاجَةً دَافِعٍ عَنْ نَيْلِهَا  
وَجْهَ حَيِّي وَزَمَانٍ وَقَاخِ  
وَحَادِرَ الْمِنَّةِ مِنْ بَاخِلِ  
فَطَلَّقَ الْمُنْحَةَ قَبْلَ النَّكَاخِ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَى الْبُرْقُ وَهْنَا فَاسْتَحَنَّتْ جَمَالِيَاً

سَرَى الْبُرْقُ وَهْنَا فَاسْتَحَنَّتْ جَمَالِيَاً

رقم القصيدة : ٢٦٠٣٨

-----



سَرَى الْبَرْقُ وَهَنَا فَاسْتَحَنَّتْ جَمَالِيَا  
وَأَخْطَرَ دِكْرِي أُمَّ عَمْرُو بِبَالِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ عَمَّا يَعْقُبُ الْجَهْلَ نَازِعًا  
وَمَنْ أَرِيحِيَاتِ الصَّبَابَةِ سَالِيَا  
فَبِرَّحِ بِي شَوْقُ أَرَانِي بِثَغْرَهَا  
وَدَمْعِي وَعَقْدِيهَا وَشَعْرِي لَالِيَا  
وَذَكَّرْنِي لِيلاً بِحَزْوِي مَنَحْتُهُ  
هُوِيَّ تَحَسُّدُ الْإِيَامِ فِيهِ اللَّيَالِيَا  
وَأَصْبَحَ أَدْنَى صَاحِبِي يِلُومَنِي  
فَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيِّ وَمَالِيَا  
تُكَلِّفْنِي مَا لَا أُطِيقُ وَقَدْ وَهَتْ  
جِبَالَكَ حَتَّى زَايَلَتْهَا جِبَالِيَا  
أَمَا نَحْنُ فِرْعَا دُوْحَةَ غَالِيَّةٍ  
بِحَيْثُ تَنَاجِي الْمَكْرَمَاتُ الْمَعَالِيَا  
وَكُنَّا عَقِيدِي أَلْفَةَ وَمُوْدَةَ  
فَكَيْفَ اجْتَنَيْنَا مِنْ تَصَافٍ تَقَالِيَا  
وَلَوْ خَالَفْتُ فِي الْحَبِّ وَهِيَ كَرِيْمَةٌ  
عَلِيَّ يَمِينِي فَارْقَتْهَا شَمَالِيَا  
رُزِقْتُ الْهُدَى وَاللَّهُ مَغْوٍ وَمُرْشِدٍ  
فَدَعْنِي وَمَا أَخْتَارُهُ مِنْ ضَلَالِيَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أبتُ إبلي - وَاللَّيْلُ وَخَفُّ الْعَدَائِرِ -  
أبتُ إبلي - وَاللَّيْلُ وَخَفُّ الْعَدَائِرِ -  
رقم القصيدة : ٢٦٠٣٩

أبتُ إبلي - وَاللَّيْلُ وَخَفُّ الْعَدَائِرِ -  
رشيف صرى في منحنى الورد غائر  
وباتت تنادي جارها وهو راقد

وَهَيْهَاتَ أَنْ يَزْتَاخَ مُغْفٍ لِسَاهِرٍ  
وَقَدْ كَادَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ  
تَرِقُّ لِأَبْنَاءِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ  
دَعَى إِبْلِي رَجَعَ الْحَنِينَ بِمَبْرِكِ  
يَضِيقُ عَلَى ذُودِ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ  
فَعَنْ كَثَبٍ تَشْكُو مَنَاسِمَكَ الْوَجِي  
وَتَطْوِي الْفَلَاحَ مَخْصُوفَةً بِالْحَوَافِرِ  
وَتَرْوِيكَ فِي قَيْسٍ حِيَاضٍ تَطْلُهَا  
ذَوَابِلُ فِي أَيْدِي لِيُوثِ خَوَادِرِ  
بِحَيْثُ رُغَاءِ الْمُتَلِيَاتِ وَرَاءَهُ  
صَهِيلُ الْجِيَادِ الْمُقْرِبَاتِ الضَّوَامِرِ  
بَنُو عَرَبِيَّاتٍ، يَحُوطُ ذِمَارَهَا  
كَمَاةً كَأَنْضَاءِ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ  
لَهُمْ فِي نِزَارٍ مَخْتِدٌ دُونَ فَرْعِهِ  
تَخَاوَصُ الْحَاظِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ  
وَلَمَّا طَوَّتْ عَنِّي خَزِيمَةٌ كَشَحَهَا  
وَلَمْ تَرَ عَ فِي حَيِّي قَرِيشٍ أَوَاصِرِي  
لَوَيْتُ عِنَانِي، وَاللَّيَالِي تَنْوُشُنِي  
إِلَى أَرِيحِيٍّ مِنْ ذُوَابَةِ عَامِرِ  
فَأَفْرَحَ رَوْعِي إِذْ قَمَعْتُ بِهِ الْعَدَا  
وَحَقَّقُصَ جَاشِي حِينَ رَفَعَ نَاطِرِي  
فَتَنَى الْحَيِّ يَأْبَى صُحْبَةَ الدَّرْعِ فِي الْوَعَى  
وَلَا تَكْلِفُ الْأَرْمَاحُ إِلَّا بِحَاسِرِ  
وَيَوْمَ تَرَأَى شَمْسُهُ مِنْ عَجَاجِهِ  
تَطْلُعُ أَسْرَارِ الْهَوَى مِنْ ضَمَائِرِ  
وَتَخْتَفِقُ الرِّيَّاتُ فِيهِ كَأَنَّمَا  
هَفَّتْ بِحَوَاشِيهَا قَوَادِمُ طَائِرِ  
تَبَسَّمَ حَتَّى أَنْجَابَ جَلِيَابُ نَفْعِهِ

بمرموقة تطوي رداءً الدياجرِ  
تضيءُ وراءَ اللُّثمِ كالشَّمسِ أشرقتُ  
وراءَ غمامٍ للغزاةِ ساترِ  
فغضَّ طمّاحَ الحربِ، وهي أبيّةٌ  
بكلِّ عقيليِّ كريمِ العناصرِ  
وَحَفَّتْ بِهِ مِنْ سِرِّ جُوْثَةِ غَلْمَةٍ  
مناعيشُ للمولى ، رفاقُ المآزرِ  
إذا اعتنقَ الأبطالُ خلتَ عيونهمُ  
تبتُّ شرارَ النارِ تحتَ المغافرِ  
يَصُولُونَ، وَالْهَيْجَاءُ تُلْقِي جِرَانَهَا  
بِمَأْثُورَةٍ بِيضٍ وَأَيْدٍ قَوَادِرِ  
وَيَرْجُونَ مِنْ آلِ الْمُهَيَّبَا غَطَارِفًا  
عِظَامَ الْمُقَارِي وَاللُّهَى وَالْمَأْتِرِ  
وَيَنْمِي ضِيَاءُ الدِّينِ مِنْ كُبْرَائِهِمْ  
إِلَى خَيْرِ بَادٍ فِي مَعَدِّ وَحَاضِرِ  
سَلِيلُ مُلُوكٍ مِنْ نِزَارٍ، تَخَيَّرُوا  
لَهُ سَرَوَاتِ الْمُخْصَنَاتِ الْحَرَائِرِ  
فَجَاءَ كَمَا الْمِزْنُ مُحَضًّا نِجَارَهُ  
مِقَابِلَ أَطْرَافِ الْعُرُوقِ الزَّوَاحِرِ  
يُطِيفُ بِهِ أَنِّي تَلَفَّتْ سُودُّدٌ  
أَوَائِلُهُ مَشْفُوعَةٌ بِالْأَوَاخِرِ  
بَنِي الْبَزْرَى صَاهِرْتُمْ مِنْهُ مَا جِدًّا  
يَرِينُكُمْ أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَابِرِ  
وَسَقْتُمْ إِلَى أَحْسَابِهِ مِنْ خِيَارِكُمْ  
عَقَائِلَ لَا تَشْرُونَهَا بِالْأَبَاعِرِ

فَبَوَّأْتُمُوهَا حَيْثُ يُلْقَى بِهِ التُّقَى  
مَرَّاسِيَهُ، وَالْعِزُّ مُرْحَى الصَّفَائِرِ  
وَحَزْتُمْ بِكَعْبٍ فِي كِلَابٍ مَنَاقِبًا  
تَنَافَى أَنَابِيْبَ الرِّمَاحِ الشَّوَاجِرِ  
وَلَوْ بَدَلَ الْبَدْرِ النُّجُومَ لَخَاطَبِ  
لَمَدَّ إِلَى ثُرْوَانَ بَاغِ الْمُصَاهِرِ  
فَإِيْهِ أَبَا الشَّدَادِ إِنَّ وِرَاءَنَا  
أَحَادِيثَ تُرْوَى بَعْدَنَا فِي الْمَعَاشِرِ  
فَمَنْ لِي بِخِرْقٍ نَائِرٍ فَوْقَ سَابِحِ  
تَرْدَى بِإِعْصَارٍ مَنِ النَّقَعِ نَائِرِ  
إِذَا حَفَزَتْهُ هِرَّةُ الرَّوْعِ خِلْتَهُ  
عَلَى الطَّرْفِ صَقْرًا فَوْقَ فَتْحَاءِ كَاسِرِ  
أَتَرْضَى - وَمَا لِلْعَرَبِ غَيْرَكَ مَلْجَأَ  
تَوَسُّدَهُمْ رَمَلِي زُرُودٍ وَحَاجِرِ  
بِهِمْ ظَمًا أَدْمَى الْجَوَانِحَ بَرَحُهُ  
وَدَثُمُوا إِلَى الشَّعْرَى احْتِدَامَ الْهَوَاجِرِ  
وَطَوَّقَتْهُمْ نُعْمَى فَهُمْ يَشْكُرُونَهَا  
وَلَا تَأْنَسُ التَّعْمَاءُ إِلَّا بِشَاكِرِ  
فَأَيْنَ الْجِيَادُ الْجُرْدُ تَخْطُو إِلَى الْعِدَا  
عَلَى عَلَقٍ تَرْوَى بِهِ الْأَرْضُ مَائِرِ  
وَفَتِيَانُ صِدْقٍ يَصْدُرُونَ عَنِ الْوَعَى  
وَأَيْدِي الْمَنَايَا دَامِيَاتُ الْأَطَاغِرِ  
عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطَّعَانِ عَوَابِسِ  
طَوَالَ الْهُوَادِي، مَجْفِرَاتِ الْخَوَاصِرِ  
تَقَدَّتْ بِأَطَالِ الطَّبَّاءِ، وَمَزَّجَتْ  
دَمًا بَدْمُوعٍ فِي عَيُونِ الْجَاذِرِ  
وَحَاجَتْهُمْ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ مِنَ الْعُلَا:  
صَدُورُ الْعَوَالِي أَوْ فِرْعُ الْمَنَابِرِ

-----  
العصر العباسي << البحري >> لما وصلت أسماء من جبلنا شكر  
لما وصلت أسماء من جبلنا شكر  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤

---

لِمَا وَصَلْتَ أَسْمَاءَ مِنْ جَبَلِنَا شَكَرُ،  
وَإِنْ حُمَّ بِالْبَيْنِ الَّذِي لَمْ نُرِدْ قَدْرُ  
إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ زَفْرَةٌ لِفِرَاقِهِمْ،  
فَمَا عُدْرُهَا إِلَّا يَضِيقَ بِهَا الصَّدْرُ  
نَصِيبي مِنْ حُبِّكَ أَنْ صَبَابَةٌ  
مُبَرَّحَةٌ تَبْرِي الْعِظَامَ، وَلَا تَبْرُو  
وَتَحْتَ ضُلُوعِي، مِنْ هَوَاكَ، جَوَانِحُ  
مُحَرَّقَةٌ، فِي كُلِّ جَانِحَةٍ جَمْرُ  
وَقَدْ طَرَفْتَ عَيْنَاكَ عَيْنِي، لَا قَدَى  
أَصَابَهُمَا مِنْ عِنْدِ عَيْنَيْكَ بِلِ سِحْرُ  
وَصَالَ سَقَانِي الْخَبَلِ صِرْفًا فَلَمْ يَكُنْ  
لِيُبَلِّغَ مَا أَدَّتْ عَقَابِيلُهُ الْهَجْرُ  
وَبَاقِي شَبَابٍ فِي مَشِيْبٍ مُغَلَّبٍ،  
عَلَيْهِ اخْتِئَاءُ الْيَوْمِ يُكْتِرُهُ الشَّهْرُ  
وَلَيْسَ طَلِيقَ مَنْ رَاحُ، أَوْ عَدَا  
يَسُومُ التَّصَابِي، وَالْمَشِيْبُ لَهُ أَسْرُ  
تَطَاوَحَنِي الْعَصْرَانِ فِي رَجَوِيْهِمَا،  
يُسَيِّبُنِي عَصْرٌ، وَيُعَلِّقُنِي عَصْرُ  
مَتَاعٌ مِنَ الدَّهْرِ اسْتَجَدَّ بِجِدَّتِي،  
وَأَعْظَمُ جُرْمِ الدَّهْرِ أَنْ يَمْتَعَ الدَّهْرُ  
سَتَرْتُ عَلَى الدُّنْيَا، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَكُنْ  
عَلَى عَيْبِهَا، مِنْ نَحْوِ ذِي نَظَرٍ، سِتْرُ  
وَخَادَعْتُ رَأْيِي إِنَّمَا الْعَيْشُ خِدْعَةٌ

لرأيك تستدعي الجهالة أو سكر  
 وما زلت مُدْ أيسرتُ أسمو إلى التي  
 يراذ لها، حتى يساد به اليسر  
 إذا ما الفتى استغنى فلم يعط نفسه  
 تعلّي نفس بالغنى، فالغنى فقر  
 ويرثي لبعض القوم من بعض ماله  
 إذا ما اليد الملامى شاتها اليد الصفر  
 أرقت جنايات المصلل ثروتي،  
 فلا نشب بعد العبيد، ولا وفر  
 وقد زعموا مصر معان من الغنى،  
 فكيف أسفت بي إلى عدم مصر  
 سيجر كسري المصقلون إنهم  
 بهم تدفع الجلى، ويجتبر الكسر  
 فما تتعاطى ما ينالونه يد،  
 ولا يتقصى ما ينالونه شكر  
 عريقون في الإفصال يوتنف التدى  
 لناشهم من حيث يوتنف العمر  
 إذا تجروا في سؤدد، وتزابدوا،  
 فأنفق ما أبضعت عندهم الشعر  
 يجازى القوافى بالأيادي مبرة،  
 تصاعيفها، في كل واحدة، عشر  
 غدوا عقي الأكناف تارج أرضهم  
 بطيب ثناء، ما يوازي به العطر  
 وما سؤد الأقوام مثل غماره،  
 إذا نسي الأقوام شاع له ذكر

تَجَنَّبَ سِرَاهُمْ لِلْغَلَا وَاتَّبَعَانِهَا،  
بِسَعْيٍ، وَعَرَسَ حَيْثُ أَدْرَكَكَ الْفَجْرُ  
فَمَا لَكَ فِي أَطْوَادِ تَغْلِبِ مُرْتَفَى،  
وَلَا مِنْكَ فِي حَوْزِ جَمَاعِمِهَا الْكُبْرُ  
وَقَدْ مُلِيتَ فَخْرًا رَبِيعَهُ أَنْ سَعَى  
لَهَا مِنْ سَوَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلِهَا بَكْرُ  
وَمَا أَشْرَفَ الْبَكْرَيْنِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
حَبِيبٌ أَبَا يَوْمِ التَّفَاضُلِ، أَوْ عَمْرُو  
وَيَحْمِلُ عَنَّا الْخُضْرُ خَضْرُ بْنُ أَحْمَدٍ  
مَنْ الْمَحَلِّ عَيْنًا لَيْسَ يَحْمِلُهُ الْقَطْرُ  
بِعَزْرِ يَدٍ مِنْهُ تَقُولُ تَعَلَّمْتُ  
يَدَ الْعَيْثِ مِنْهَا، أَوْ تَقِيلُهَا الْبَحْرُ  
وَكَمْ بَسَطَ الْخُضْرُ بْنُ أَحْمَدَ غَايَةً  
مَنْ الْمَجْدِ، لَا يَقْفُو مَسَافَتِهَا الْخُضْرُ  
لَهُ الْفَعْلَاتُ، الدَّهْرُ أَقْطَعُ دُونَهَا،  
أَشْلُ، وَظَهَرُ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِهَا قَفْرُ  
مُقِيمٌ عَلَى نَهْجِ مَنْ الْجُودِ وَاضِحٍ،  
وَنَحْنُ إِلَى جَمَاتِ نَائِلِهِ سَفْرُ  
يُدَنِّي لَنَا الْحَاجَاتِ، مَطْلُبُهَا نَوَى  
شَطُونٌ، وَمَأْتَاهَا، عَلَى نَائِلِهَا، وَعُرُ  
مُضِيَّةٌ، يَنْوِبُ الْيَسْرُ عَنْ ضَحِكَاتِهِ،  
وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ الْعُبُوسَ هُوَ الْعُسْرُ  
وَلَوْ ضَمِنَ الْمَعْرُوفُ طِي صَحِيفَةَ  
تَكَادَ عَلَيْهِ كَانَ عِنْوَانُهَا الْبَشْرُ  
فَتَّى، لَا يُرِيدُ الْوَفْرَ إِلَّا ذَخِيرَةً  
لِمَأْتِرَةٍ تُرْتَادُ، أَوْ مَعْرَمٍ يَعْرُو  
وَأَكْثَرُهُمْ يَهْوَى الْإِضَاقَةَ كَيْ يَرَى  
لَهُ، فِي الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ طَبَعِ، عُدْرُ

رَبِيعٌ تُرَجِّبُهُ رَبِيعَةٌ لِلْغِنَى،  
وتبكر إتباعاً لأبوابه بكر  
وَمَا زَالَ مِنْ آبَائِهِ وَجُدُودِهِ،  
لَهُ أَنْجُمٌ، فِي سَقْفِ عَلِيَانِهِمْ، زُهْرُ  
أَبَا عَامِرٍ إِنَّ الْمَعَالِي وَأَهْلَهَا  
يُودُونَ وَدَاً أَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمُرُ  
إِذَا جِئْتُمْ أَكْرُومَةً تَبْهَرُ الْوَرَى،  
فَمَا هِيَ بِدَعٍّ مِنْ غُلَاكُمُ، وَلَا بِكُرٍ  
وَأَكْرُومَةٌ جَلَى أَبُو الصَّقْرِ طَامِحاً  
إِلَيْهَا كَمَا جَلَى طَرِيدَتَهُ الصَّقْرُ  
يَجَاوِزُهَا الْمَغْمُورُ لَا يَثْنِي لَهَا  
بِعَطْفٍ وَيَنْحُو نَحْوَهَا النَّابِهُ الْعَمْرُ  
مَتَى جِئْتُمُوهَا أَوْ دَعَيْتَهُمْ لِمِثْلِهَا  
فَمَا هِيَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلِكُمْ بَكْرُ  
إِذَا نَحْنُ كَأَفْأَانَاكُمْ عَنْ صَنِيعَةٍ،  
إِنْفَنَا، فَلَا التَّقْصِيرُ مِنَّا، وَلَا الْكُفْرُ  
بِمَنْقُوشَةٍ نَقَشَ الدَّنَانِيرُ، يُنْتَقَى  
لَهَا اللَّفْظُ مُخْتَاراً، كَمَا يُنْتَقَى التَّبْرُ  
تَبَيْتُ أَمَامَ الرِّيحِ مِنْهَا طَلِيعَةٌ،  
وَعُدُوتُهَا شَهْرٌ، وَرَوْحَتُهَا شَهْرُ  
تُقَصَّى دُبُونُ الْمُنْعِمِينَ، وَيُقْتَنَى  
لَهُمْ مِنْ بَوَاقِي مَا أَعَاضَتْهُمْ فَحْرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سِوَايَ يَكُونُ عُرْضَةً مُسْتَرِيثِ



سِوَايَ يَكُونُ عُرْضَةً مُسْتَرِيثٍ  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٦٠٤٠

---

سِوَايَ يَكُونُ عُرْضَةً مُسْتَرِيثٍ  
وَيَصْدَفُ عَنْ نِدَاءِ الْمَسْتَعِيثِ  
وَيَأْلَفُ غَمْدَهُ الذَّكْرُ الْيَمَانِي  
وَيَبْنُو نَبْوَةَ السَّيْفِ الْأَنْبِيثِ  
وَإِنْ لَبَسَ الْعَجَاجَةَ ضَلَّ فِيهَا  
ضَلَالُ الْمَشِطِ فِي الشَّعْرِ الْأَنْبِيثِ  
فَلَسْتُ إِذَا التَّوَابْتُ أَجْهَضْتَنِي  
بِوَاهٍ فِي الْخَطُوبِ وَلَا مَكِيثِ  
يَهَابُ شِرَاسَتِي قِرْنِي ، وَخَلَّى  
أَفِيءٌ بِهِ إِلَى خَلْقِ دَمِيثِ  
وَأُولُغُ صَارِمِي وَالْمَوْتُ يَنْلُو  
شِبَاهَ مَجَاجَةِ الْعَلْقِ النَّفِيثِ  
وَلِلْعَافِي بَعْفُوتِي احْتِكَامٌ  
عَلَى شَيْمٍ تَرَفُّ عَلَيْهِ مِيثِ  
وَلِي ذِمَّةٌ إِذَا شُدَّتْ غَرَاهَا  
فَمَا تَفْتَرُّ عَنْ عَهْدِ نَكِيثِ  
فَهَا أَنَا أَكْرَمُ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا  
أَبَا فَابًّا إِلَى نُوحٍ وَشَيْثِ  
وَأَفْصَحُ مَنْ يُقْوَمُ دَرَّةً قَوْلِ  
يَجُوثُ الْأَرْضَ بِالْعَنْقِ الْحَنِيثِ  
وَلِي كَلِمٌ أَطَايِبُ حِينَ يَشْدُو  
رِوَاةُ السُّوءِ بِالْكَلِمِ الْخَبِيثِ  
تُحَلُّ حُبَا الْمُلُوكِ لَهَا ارْتِيَاحًا  
وَتَهْزَأُ بِالْفَرَزْدَقِ وَالْبَعِيثِ  
فَنَمَّ بِمَا تَرَى يَا نَجْدُ مَنِّي

وإيه يا تهامة عن حديثي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << لواعج الحب أخفيها وأبديها  
لواعج الحب أخفيها وأبديها  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤١

لواعج الحب أخفيها وأبديها  
والدمع ينشر أسراري وأطوبها  
ولوعة كسبابة الرمح يطفئها  
تجلدي وأوار الشوق يذكها  
إحدى كنانة حلت سفح كاظمة  
غداة سأل يظعن الحي وادها  
فلست أدري أين دمع أرقفه  
أم من مباسمها ما في تراقها  
دكرت بالرمل من حزوى روادفها  
والعين تمرح عبري في مغانيها  
بحيث ترشح أم الخشف واحدها  
على مذانب ترعى في محانيها  
دار على عذبات الجرع ناحلة  
ثميتها الريح والأمطار تحيها  
حييتها وجفون العين مترعة  
بأدمع رسبت فيها مآقها  
وقل للدار مني مدمع هطل  
وعبرة ظلت في زوني أوارها  
فقد نضوت بها الأيام ناضرة  
تغني عن السحر الأعلى لياليها  
أزمان أخطر في بُردني هوى وصبا  
بلمة يعجب الحسنة داجها

فَأَنجَابَ لَيْلٍ شَبَابٍ كُنْتُ أَلْفُهُ  
إِذْ لَاحَ صُبْحُ مَشِيبي فِي حَوَاشِيهَا  
يَا سَرْحَةَ القَاعِ رَوَاكِ الحَيَا عَدَقًا  
مِنْ دِيمَةً هَطَلْتُ وَطَفًا عَزَالِيهَا  
رُزْنَاكِ وَالظَّلُّ أَلْمَى فَاسْتُرَيْبَ بِنَا  
وَلَمْ يُبْخِ عِنْدَكَ الأَنْصَاءَ حَادِيهَا  
وَمَسْرُحِ المُهُرَةِ الدَّهْمَاءِ مُكْتَهِلٍ  
لَوْ كَانَ بِالرَّوْضَةِ العَنَاءِ رَاعِيهَا  
لَوَيْتُ عَنْهُ عِنَانِي وَهِيَ تَجْمَحُ بِي  
وَالْبَيْضُ مُرْتَعِدَاتٌ فِي غَوَاشِيهَا  
مُهِرَ الفَرَارِيِّ غُضَّ الطَّرْفَ عَنِ نُعْبِ  
يُروِي بِهَا إِبِلَ العَبْسِيِّ سَاقِيهَا  
فَقَدْ نَمَتَكَ جِيَادٌ لَا تُلْمُ بِهَا  
حَتَّى تَرَى السُّمْرَ مُحْمَرًّا عَوَالِيهَا  
كَأَنَّ آذَانَهَا الأَفْلَامُ جَارِيَةً  
بِمَا نَبَا السَّيْفُ عَنْهُ فِي مَجَارِيهَا  
مِنْهَا النَّدى وَالرَّدى فَالمُعْتَفُونَ رَأَوْا  
أَرْزَاقَهُمْ مَعَ آجَالِ العِدَا فِيهَا  
بِكَفِّ أَرْوَعٍ لَمْ يَطْمَحِ لِغَايَتِهِ  
تَوَاقِبُ الشُّهْبِ فِي أَعْلَى مَسَارِيهَا  
يُمْطِي ذُرَا الشَّرْفِ العَادِيِّ هِمَّتَهُ  
مُلْقَى عَلَى الأَمَدِ الأَقْصَى مَرَاسِيهَا  
ذُو سُودِدٍ كَأَنَابِيِبِ القَنَا نَسَقِي  
فِي نَجْدَةٍ مِنْ دِمَاءِ الصَّيْدِ تُرْوِيهَا  
يُزْهِى بِهَا الدَّهْرُ والأَيَّامُ مُشْرِقَةً  
تَهْزُّ فِي ظِلِّهِ أَعْطَافَهَا تِيهَا

---

وَعُصْبَةٌ مُلِئَتْ أَسْمَاعُهُمْ كَلِمًا  
ظَلَلَتْ أَخْلُقُهَا فِيهِمْ وَأَفْرِيهَا  
أُوطَأُتُهُمْ عَقْبِي إِذْ فُقْتُهُمْ حَسْبًا  
بِرَاحَةٍ يَرْتَدِي بِالنُّجْحِ عَافِيهَا  
فَقُلِّدَ السَّيْفَ يَوْمَ الرُّوْعِ طَابِعُهُ  
وَأَعْطَى الْقَوْسَ عِنْدَ الرَّمِي بَارِيهَا  
أَرَى أَهْيَلِ زَمَانِي حَاوَلُوا رَبِّي  
وَلِلنُّجُومِ ازْوِرَارٌ عَنْ مَرَاقِيهَا  
وَلِلصُّقُورِ مَدَى لَا تَرْتَقِي صُعْدًا  
إِلَيْهِ أَغْرِبَةٌ تَهْفُو خَوَافِيهَا  
لَوْلَا مَسَاعِيكَ لَمْ أَهْدِرْ بِقَافِيَةٍ  
يَكَادُ يَسْتَرْقِصُ الْأَسْمَاعَ رَاوِيهَا  
إِذَا وَسَمْتُ بِكَ الْأَشْعَارَ أَصْحَبَ لِي  
أَبِيهَا فَيْكَ وَأَنْتَالَتْ قَوَافِيهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَلَيْلَةٌ مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ  
وَلَيْلَةٌ مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٢

---

وَلَيْلَةٌ مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ  
فَهِنَّ وَهِيَ الشَّفَاهُ اللَّعْسُ وَالرَّثَمُ  
جَعَلْتُ يَمْنَايَ فِيهَا طَوْقَ غَانِيَةٍ  
حَوْرٌ مَدَامَعَهَا فِي كَشْحِهَا هَضْمٌ  
فَارْفُضْ شَمْلُ الْكُرَى وَالطَّلُّ يَخْضَلُنَا  
سَقِيظُهُ وَتَغَوْرُ الصُّبْحِ تَبْتَسُمُ  
نَمْشِي بِمَنْعَرَجِ الْوَادِي عَلَى وَجَلِ

وَالنَّوْمُ مِنْ أَعْيُنِ الْوَاشِينَ يَنْتَقِمُ  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا وَوُرْدِي فِي مَعَاطِفِهِ  
تَقَىَّ يِعَانِقُ فِيهِ الْعَمَّةَ الْكَرْمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عَرَضَتْ كَخُطُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ  
عَرَضَتْ كَخُطُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٣

عَرَضَتْ كَخُطُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ  
تَخْتَالُ بَيْنَ مَجَاسِدِ وَعُقُودِ  
هَيْفَاءُ لَيْنَةُ التَّثَنِيِّ، أَقْبَلَتْ  
فِي خُرْدِ كَمَهَا الصَّرَائِمِ غِيدِ  
وَمَرَزَنَ بِالْوَادِي عَلَى عَذَبِ الْحِمَى  
فَحَكَيْنَ هَزَّةً بِأَنَّهُ يُقْدُودِ  
وَحَكَى الشَّقِيقُ بِهِ اسْوَدَادَ قُلُوبِهَا  
وَأَعِيرَ مِنْهُنَّ احْمِرَارَ خُدُودِ  
وَكَأَنَّ أَعْيُنَهُنَّ مِنْ وَجَنَاتِهَا  
شَرِبَتْ عَلَى ثَمَلِ دَمِ الْعُنُقُودِ  
فَطَرَقَنِي وَاللَّيْلُ رَقٌّ أَدِيمُهُ  
وَالنَّجْمُ كَادَ بِهِمْ بِالتَّعْرِيدِ  
وَوَجَدْتُ بَرْدَ حُلِيِّهِنَّ، وَهَزَّ مِنْ  
عَطْفِيهِ ذُو الرِّعَثَاتِ لِلتَّعْرِيدِ  
فَأَنْجَابَ مِنْ أَنْوَارِهِنَّ ظَلَامُهُ  
وَأَظْلَلَهُنَّ دُجَى ذَوَائِبِ سُودِ  
وَأَنَا بِحَيْثُ الْقُرْطُ مِنْ أَجْيَادِهَا  
يُنْأَى ، وَيَقْرُبُ مِحْمَلِي مِنْ جِيدي  
كُرِّمَتْ مَضَاجِعُنَا فَلَيْتَ عَلَى التُّقَى  
أُزْرِي وَجِيبَ عَنِ الْعَفَافِ بُرُودِي

أَزْمَانَ يَنْفُضُ لِمَتِي مَرَحُ الصَّبَا  
وَهُوَ الشَّفِيعُ إِلَى الْكَعَابِ الرُّودِ  
وَمَشَارِبِي زُرُقِ الْجِمَامِ فَلَمْ يَنْلُ  
مَنِّي الْأَوَامُ بِمَنْهَلٍ مَوْزُودِ  
فَارْفُضْ شَمْلُ الْأَنْسِ إِذْ جَمَعَ الْبِلَى  
بِزُرُودٍ، بَيْنَ مَعَاهِدٍ وَعُهُودِ  
وَتَقَاسَمْتَنِي بَعْدَهُ عَقْبُ النَّوَى  
حَتَّى لَفَقْتُ تَهَائِمًا بِنُجُودِ  
وَقَلَيْتُ نَاصِيَةَ الْفَلَا بِمَنَاسِمِ  
وَسَمَ الْمَطْيُ بِهَا جِبَاهَ الْبِيدِ  
فَسَقَى الْعَمَامُ- وَلَسْتُ أَقْنَعُ بِالْحَيَا-  
أَيَّامَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَرَزُودِ  
بَلْ جَادَهَا ابْنُ الْعَامِرِيِّ بِرَاحَةٍ  
وَطَفَاءَ صَيْغِ بِنَائِهَا مِنْ جُودِ  
مُتَوَقِّدُ الْعَزَمَاتِ، لَوْ رُمِيَتْ بِهَا  
زُهْرُ النَّجُومِ لِأَذْنَتْ بِخُمُودِ  
وَمُوَاصِلِ أَرْقًا عَلَى طَلَبِ الْعُلَا  
فِي مَعْشَرٍ عَنِ نَيْلِهِنَّ رُقُودِ  
ذُو سَاحَةٍ فَيَحَاءُ مَعْرُوفٍ بِهَا  
وَزَزُ اللَّهَيْفِ وَعُصْرَةَ الْمَنْجُودِ  
مَلْثُومَةُ الْعَرَصَاتِ، فِي أَرْجَائِهَا  
مَثْوَى جُنُودٍ أَوْ مُنَاخٍ وَفُودِ  
لَمَّا تَوَشَّحَتْ الْبِلَادُ بِفِتْنَةٍ  
مَا إِنْ تَصِيدُ سِوَى نَفْسِ الصَّيِّدِ  
وَتَشْبُ شَعْنَاءُ الْفُرُوعِ وَتَمْتَرِي  
أَخْلَافَ حَرْبٍ لِلْمَنْوَنِ وَلُودِ

أَوْهَى مَعَاقِدَهَا وَأَطْفَأَ نَارَهَا  
قَبْلَ انْتِشَارِ لَظِيٍّ وَيَعْدَ وَقُودٍ  
بِالْجُرْدِ تَمْتَاخِ الْعِجَاجِ وَغَلْمَةٍ  
فِي الْغَابِ مِنْ أَسْلِ الْقَنَا كَأَسْوَدٍ  
مِنْ كُلِّ وَطْأٍ عَلَى قِمَمِ الْعِدَا  
بِخَوَافِرٍ خُلِقَتْ مِنَ الْجُلْمُودِ  
وَصَوَارِمٍ عُرِّيْنَ مِنْ أَعْمَادِهَا  
حَتَّى ارْتَدَيْنَ مِنَ الطُّلَى بِعُمُودٍ  
وَلَوْ انْتَضَى أَقْلَامُهُ السُّودَ احْتَمَى  
بِضِ الصَّفَاحِ بِهَا مِنَ التَّجْرِيدِ  
وَالسُّمْرِ مِنْ حَذَرِ التَّحْطُمِ فِي الْوَعْيِ  
تُبْدِي اهْتِرَازَ مُنْضِنِضٍ مَطْرُودٍ  
فَكَأَنَّهِنَّ أُعْرِنَ مِنْ أَعْدَائِهِ  
يَوْمَ اللَّقَاءِ تَلَوَّى الْمَرْوُودِ  
وَهُمْ إِذَا مَا الرَّوْحُ قَلَّصَ ظِلَّهُ  
عَنْ كُلِّ مُسْتَلَبِ الْحُشَّاشَةِ مُودٍ  
مِنْ سَائِلِ صَفْدَاً يُؤَمِّلُ سَبِيَّهُ  
وَمُكَبَّلٍ فِي قِدِّهِ مَصْفُودٍ  
وَكِلَاهُمَا مِنْ رَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ  
بِأَسَاً وَجُوداً ، مُوثِقٌ بِقُيُودِ  
كَمْ قُلْتُ لِلْمُتَمَرِّسِينَ بِشَاوِهِ  
أَرْمِيهِمْ بِقَوَارِعِ التَّفْنِيدِ  
غَاضَ الْوَفَاءُ فَلَيْسَ فِي صَفْحَاتِهِمْ  
مَاءٌ ، وَفِي الْأَحْشَاءِ نَارٌ حُقُودِ  
وَحُضُورُهُمْ فِي حَادِثٍ كَمَغِيْبِهِمْ  
وَقِيَامُهُمْ لِمَلَمَّةٍ كَقُفُودِ

لَمْ يَبْتَئُوا الْمَجْدَ الطَّرِيفَ وَلَا اقْتَنَوْا  
مِنْهُ التَّلِيدَ بِأَنْفُسٍ وَجُدُودٍ  
لَا تَطْلُبُوهُ، فَشَرُّ مَا لَقِيَ امْرُؤٌ  
فِي السَّعْيِ خَيْبَةٌ طَالِبٍ مَكْدُودٍ  
لَكَ يَا عَلِيُّ مَا تَرَى فِي مِثْلِهَا  
حُسِدَ الْفَتَى ، وَالْفَضْلَ لِلْمَحْسُودِ  
وَضَحَتْ مَنَاقِبُكَ الَّتِي لَمْ يُخْفِهَا  
حَسَدٌ يُلْثِمُهُ الْعِدَا بِجُحُودٍ  
وَالنَّاسُ غَيْرُكَ، وَالغَلَا لَكَ كُلُّهَا  
ضَلُّوا مَعَالِمَ نَهْجِهَا الْمَسْدُودِ  
فَاسْتَقْبَلِ النَّيْرُوزَ، طَلَّقَ الْمُجْتَلَى  
وَالدَّهْرَ عَذَبَ الْوَرْدِ نَضْرَ الْعُودِ  
فِي دَوْلَةٍ تُرْخِي ذَوَائِبَهَا عَلَيَّ  
عِزٌّ يَلَاذُ بِظِلِّهِ الْمَمْدُودِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> قنعتُ وربيعانُ الشَّبَابِ بمائه  
قنعتُ وربيعانُ الشَّبَابِ بمائه  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٤

قنعتُ وربيعانُ الشَّبَابِ بمائه  
ولم يتبسَّم وافدُ الشَّيْبِ فِي الرَّاسِ  
وأعرضتُ عنْ دُنْيَا تَوْلَى نَعِيمِهَا  
فَمَا بِيَدِ السَّاقِي سِوَى فَضْلَةِ الْكَاسِ  
وَلَا عِزٌّ حَتَّى يَضْرِبَ الْمَرْءُ جَاشُهُ  
عَلَى الْيَأْسِ فَانْفِضْ رَاحَتِكَ مِنَ النَّاسِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَقَى دَارَهَا مِنْ مُنْحَنِ الْأَجْرَعِ الْفَرْدِ  
سَقَى دَارَهَا مِنْ مُنْحَنِ الْأَجْرَعِ الْفَرْدِ



سقى دارها من مُنحني الأجرع الفردِ  
أجشُّ نومُ البرقِ مُرتجزُ الرعدِ  
فبات يُحَيِّي بالحيا عرصاتها  
إذا حدرت فيها التعمى لثامها  
فلا زال يكسوها الربيعُ وشائعا  
تَرِفُ حواشيها على علمي نجدِ  
ويُفعمُ عُدرانا كأنَّ يدَ الصبا  
تَجُرُّ عليها رُفرفَ الثثرةِ السردِ  
بها تسحبُ الأزماحَ فهُرُّ بنُ مالكِ  
إذا ما شحا الراعي ليكرعَ في الوردِ  
وتدفعُ عنه كلَّ أشوسَ باسلِ  
بِمسنونةٍ زرقٍ ومَلبونةٍ جردِ  
يصوبُ بأيديهم نجيعٌ ونائلٌ  
ولولا الندى لم تستنرَ صَفحةُ المجدِ  
بكي حَضَنَ إذ عُرِّيتَ هَضباتُهُ  
من البطلِ الجحجاجِ والفرسِ التَّهْدِ  
وفي الجيرةِ الغادينَ هيفاءَ غادةً  
نأتُ ، لادنا فُرطُ لطمياءَ من عقدِ  
إذا نظرتَ أغضى لها الرِّيمَ طرفه  
وإن سَفَرْتَ أخفى سنا البدرِ ما تُبدي  
خليلي إن عللتُماني فَعَرِّضا  
بها قَبْلَ تصریحِ الفؤادِ عَنِ الوجدِ

فما هتَّ غُلويُّ الرِّياحِ ، ولا بدا  
سنا بارقِ ، إلا طَربُتُ إلى هند  
وقد كَمَنْتُ في القَلْبِ مِنِّي صِباةُ  
إليها ، كُمونَ النارِ في طَرفِ الرُّندِ  
أأنْفُضُ عَهْدَ المالكِيةِ بِاللَّوى  
إِذا لا رعى العَلِياءُ إِنْ خُتُّها عَهدي  
وأَعْدِرُ وَابنا خِنْدِفِ يَهْتَفانِ بي  
وَيَلْمَعُ حَدُّ السَّيفِ مِنْ خَلَلِ العِمْدِ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الوفاءِ سَجِيَّةً  
دَعاني إليها الأَريحيُّ أبو سَعْدِ  
فَنى يَفْتَرِي شأوَ المَعالي بِهَمَّةِ  
تُناجِي غِرازَ السَّيفِ في طَلَبِ الجَمْدِ  
وما رَوْضَةٌ حلَّ الرِّيبُغُ نِطاقَها  
وَجَرَّتْ بِها الأَنواءُ حاشيةَ البُردِ  
إِذا حَدَرَتْ فيها التُّعمامى لِثامِها  
ثَنى عِطْفُهُ الحَوِذانُ وَالتَّفَّ بِالرُّندِ  
بأَطيبِ نَشْراً مِنْ شَمائِلِهِ الَّتِي  
تَنُمُّ بِرِياها على العَنبرِ الوُردِ  
أَعْرُ إِذا هَزَّتُهُ نَعْمَةٌ مُعْتَفٍ  
تَبَلِّجُ عَن أَكرومَةٍ وَندى عَدِّ  
إِليك زَجَرَتْ العِيسَ بَينَ عِصابَةٍ  
كُهلٍ وَشُبَّانٍ وَأَعْلَمَةٍ مُردِ  
تَخوضُ خُدَاريَ الظَّلَامِ بِأَوجِهِ  
تُقايِضُ غَيَّ الدَّاعِريَّةِ بِالرُّشدِ  
على كُلالِ فَتلاءِ الدَّرَاعِ كَأَنَّها  
مِنَ الضُّمَرِ شَلُو الأَصْبَحِيِّ مِنَ القَدِّ  
تَرَكُنَا وَراءَ الرُّمْلِ دارَ إِقامَةٍ  
مَلأتُ بِها كَفِّي مِنَ لَبَدِ الأَسَدِ

ولولاك لم تخطُرِ بِإلي قَصائِدُ  
هَوَابِطُ فِي غَوْرٍ طَوَالِغٍ مِنْ نَجْدِ  
لَحِقْتُ بِهَا شَأْوُ الْمُجِيدِينَ قَبْلَهَا  
وَهَيْهَاتَ أَنْ يُؤْتَى بِأَمْثَالِهَا بَعْدِي  
فَهِنَّ عَذَارَى ، مَهْرُهَا الْوُدُّ لَا النَّدَى  
وَمَا كُلُّ مَنْ يُغْزَى إِلَى الشَّعْرِ يَسْتَجِدِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي ما بالُ اللَّيالي تَلَفَّتْ  
خليلي ما بالُ اللَّيالي تَلَفَّتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٦

-----

خليلي ما بالُ اللَّيالي تَلَفَّتْ  
إليَّ بأعناقِ الخطوبِ الطَّوارِقِ  
وَأَعْقَبَنِي قَبْلَ الثَّلَاثِينَ صَرَفُهَا  
بِسُودِ دَوَاهِيهَا بِيَاضِ الْمَفَارِقِ  
ولستُ أذمُّ الدَّهْرَ فيما يسومني  
وقد حُمِدَتْ فِي النَّائِبَاتِ خِلَاتِي  
لئنُ أنا لمُ أخلفُ شبا الرُّمَحِ فِي الوغى  
بأخرسِ رَعَاةِ الخياشيمِ ناطِقِ  
فلا شامَ فِي هامِ الأَعادي مَهْنَدًا  
يَميني، ولا شَمَّ الحَمائِلِ عاتِقي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا بِأبي كَعْبُ خَلِيلًا وَصاحِبًا  
أَلَا بِأبي كَعْبُ خَلِيلًا وَصاحِبًا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٧

-----

أَلَا بِأبي كَعْبُ خَلِيلًا وَصاحِبًا  
وَناهيكَ كَعْبُ مِنْ مُغِيثٍ وَمُصْرَخٍ

أَرُوغٌ بِهِ سَرَبَ الْقَطَا كُلِّ لَيْلَةٍ  
تَمُدُّ جَنَاحِي أَفْتَمِ الرِّيشِ أَفْتَحُ  
إِذَا سِيمِمْ حَسَنًا أَدْرَكْتُهُ حَفِيظَةً  
تُصَعَّرُ حَدَّ الْعَامِرِيِّ فَيَنْتَحِي  
يَرُورُ الْوَعَى فِي غَلْمَةٍ مِنْ هَوَازِنِ  
رِقَاقِ حَوَاشِي الْأَوْجِهِ الْعُرِّ شَرَّخِ  
وُجُوهٌ كَمَا شَيْفَ الدَّنَانِيرِ ، عُوْدَتْ  
إِبَاءَ عَرَانِينَ مِنَ الْعُرِّ شُمُخِ  
وَأَيْدٍ تَبْرُؤُ التَّاجِ قِمَّةَ أْبْلَجِ  
وَتَكْسُو قِنَاعَ النَّقْعِ لِمَّةَ أْبْلَجِ  
لَيْنُ جَمَعَتْ مَا بَيْنَ ظَهْرٍ وَلَبَّةِ  
فَكَمْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَ هَامٍ وَأَفْرُخِ  
أَقُولُ لِخَرِقٍ مِنْ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبِ  
بَارِجَاءِ مُغَبَّرٍ مِنَ الْبَيْدِ سَرِيخِ  
أَجْرُنَا وَأَيْمُ اللَّهِ سَاحَةَ حَاجِرِ  
فَمِلْ بِهَوَادِيهَا إِلَى رَمْلِ مُرِيخِ  
هُنَالِكَ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ تَحَدَّبُوا  
عَلَى الْجَارِ وَالْعَافِي ، بِعَاطِفَةِ الْأَخِ  
إِذَا مَا صَبَاحٌ فُرَّ عَنْهُمْ شَمِيظُهُ  
وَهَدَّ الدُّجَى مِنْ رُكْنِهَا الْمُتَفَسِّخِ

(١٥٥/١)

أَقْمَنَا بِحَيْثُ الطَّلُّ ذَابَ شَقِيظُهُ  
عَلَى زَهْرِ بِالْمَنْدَلِيِّ مُضَمَّخِ  
فَلَا زَالَ حَادِي الْخِصْبِ يَسْحَبُ فَوْقَهُ  
ذَوَائِبَ سُحْبٍ تَلْتُمُ الْأَرْضَ نُضْخِ

وذي بَحْلِ لا يَتَّبِعُ الوَدْقُ بَرَقَهُ  
مَتَى يَتَخَرَّقُ فِي المَوَاهِبِ يَرُضَخِ  
دَعَانِي إِلَى صَحْحَضاحِ ماءِ أَعافُهُ  
لَدَى عَطْنٍ إِنْ يَعْشَهُ الرُّكْبُ يُسْبِخِ  
إِلَيْكَ فَلَمْ تَظْفُرْ يَدَاكَ بِطامِعِ  
مَتَى ما يُفْتَشُّ عَن رَمادِكَ يَنْفُخِ  
إِذا ما أَناخَ الصَّيْفُ عِنْدَكَ نِصْوَهُ  
بِكى رَحْمَةً لِلأُرْحِيِّ المُنَوِّخِ  
وَأَرْحَبُ باعاً مِنْكَ كَعَبُ بِنِ مُدْلِجِ  
مَتَى ما أُزْرَهُ مِدْحَةً لا أُوَبِّخِ  
عَن الشَّرْفِ الوَضاحِ قَدْ أَدِيمُهُ  
وَبِالْحَسَبِ المَغْمورِ لَمْ يَتَلَطَّخِ  
إِذا ما أَتاهُ الصَّيْفُ لَمْ يُعْتِمِ القَرى  
وَلَمْ يَحْتَجِبْ عَن مُعْتَفِيهِ بِرِزَخِ  
وَإِنْ طاشَ حَرْبٌ كَفَّ بِالجِلمِ غَرْبِها  
وَأَهوى بِنيرانِ إِلَى السَّلْمِ بُوَخِ  
وَذِي لَجَبٍ كالأَطودِ كادَتْ رِعاثُهُ  
تَمِيدُ بأَرْكانِ حِوَالِيهِ سُوَخِ  
فَشُدَّتْ نِواصِي الخَيْلِ وَهِيَ تَدوسُهُ  
بِأَثَبَتِ مِنْهُ فِي اللِّقائِ وَأَرْسَخِ  
بِأَرْوَعِ فَضْفاضِ الرِّداءِ مُدْرَبِ  
أَعْرَةَ غَرَمِ لِلخُطوبِ مُدَوِّخِ  
يَخوضُ القَنَا الرُّعافِ، لَيْتَ كُهوْبُهُ  
بِأَذْرِعِ أَبْطالِ لِهامِيمِ بُدْخِ  
إِذا ثارَ رِيعانُ العِجاجِ تَلَثَّموا  
عَلَى غُرِّ تَسْتَوْقِفُ العَيْنِ شُدْخِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تنكَّر لي دهري ولم يدرِ أنِّي

تنكّر لي دهري ولم يدر أنّي  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٨

---

تنكّر لي دهري ولم يدر أنّي  
أعزُّ، وأحداثُ الزّمانِ تهونُ  
فظلّ يُريني الخطبَ كيفَ اعتداؤُهُ  
وَبِتُّ أريهِ الصّبْرَ كيفَ يَكونُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا طرّة الشّيح بسفح عاقل  
يا طرّة الشّيح بسفح عاقل  
رقم القصيدة : ٢٦٠٤٩

---

يا طرّة الشّيح بسفح عاقل  
كيفَ تُناجيكِ صبا الأصائلِ  
لا خطرَ النّعامِ فيكِ مؤهناً  
يربّعُ توشيمَ الخضابِ النّاصِلِ  
وصافحتكِ الرّيحُ حَسرى ، والشّرى  
مُرتضِعُ درّ الغمامِ الهاطِلِ  
فربّ أعرابيّةٍ نشوى الخطأ  
تُقلِقُ أثناءَ الوشاحِ الجائلِ  
ترمي حوالتكِ بأحداقِ المّها  
إذا ارتقبنَ غرّةَ الحبايلِ  
ويحَ الهوى كيفَ أصابَ لحظّها  
وقد أطاقَ أسهُمي، مقاتلي  
أما كفّاهما القُدُّ، وهو رامحُ  
ألا تُراميني بطرفِ نابِلِ  
أصغتُ إلى الواشينَ بعدَ صَبوةٍ  
أرُدُّ فيها لَعَطَ العواذِلِ

فَأَيَّتْهَا أَوْصَتْ بِنَا خِيَالَهَا  
غَدَاةً أَبَدَتْ صَفْحَةَ الْمُزَايِلِ  
تَضْحَكُ مِنْ ذِي وَلَهٍ يَبْكِي الصَّبَا  
شَوْقًا إِلَى أَيَّامِهِ الْقَلَائِلِ  
أَيَا أَخَا حَنْطَلَةَ بْنِ مَالِكِ  
ناضِلٍ عَنِ الْفِهْرِيِّ أُخْتِ وائِلِ  
فَالْتَثْرَةُ الْحَصْدَاءُ لَمْ تَسْنَهَا  
إِلَّا عَلَى عَيْلِ الدَّرَاعِ بَاسِلِ  
وَالْقَارُ لَا تَغْفُلُ عَنْهُ خِنْدِفٌ  
فَكَيْفَ أَغْضَيْتَ عَلَى الطَّوَائِلِ  
إِنَّ لَمْ أُرَوْعْ قَوْمَهَا بِفَتِيَّةِ  
يَمَشُونَ مَشَى الْأُسْدِ بِالْمَنَاصِلِ  
تَشْلُهِمْ بِأَذْرُعِ مَفْتُولَةٍ  
عَلَى الرَّقَابِ فِي عُرا السَّلَاسِلِ  
فَمَا انْتَضَتْ أَفْرَى حُسَامٍ لِلطُّلَى  
مِنْ خَيْرِ جَفْنِ صَمَّهْ قَوَابِلِي  
وقد أَرَابَ - وَالرَّقِيبُ هَاجِعٌ -  
طُرُوقُهَا تَرْفُلُ فِي الْعَلَائِلِ  
مَرَّتْ بِجَرْعَاءِ الْحِمَى فَعَطَّرَتْ  
أَشْبَاحَ أَطْلَالٍ بِهَا نَوَاحِلِ  
تَبْغِي، كَأَنْصَاءِ السُّيُوفِ، فَتِيَّةٌ  
مُوسَّدِينَ أَذْرُعَ الرَّوَاحِلِ

(١٥٦/١)

---

فَأَرَقَّتْ أَسْوَانَ خَاطَ جَفْنَهُ  
كَرَى هُوَ الصَّهْبَاءُ فِي الْمَفَاصِلِ

عَدَّ عَنِ الطَّيْفِ فَمَا أَتَى بِهِ  
حُلْمَ جَنَّتِهِ سَوْرَةَ الْبَلَابِلِ  
وَالشُّعْرُ فِي غَيْرِ الْإِمَامِ صَادِرٌ  
عَنْ فِكْرٍ تَعَلَّلَتْ بِالْبَاطِلِ  
مِنْ مَعْشَرِ شَمِّ الْأَنْوْفِ ذَادَةٌ  
بِيضِ الْوُجُوهِ سَادَةٌ أَمَاثِلِ  
دَلَّتْ عَلَى أَعْرَاقِهِمْ أَفْعَالُهُمْ  
وَالْمَكْرُمَاتِ جَمَّةُ الْمَخَائِلِ  
فَطَرَفُوا عَنِ الْغَلَا بِأَذْرَعِ  
شَابَتْ أَسَابِي دَمِ بِنَائِلِ  
شَنُّوا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَارَاتِهِمْ  
تَتْرَى كَوَلِّغِ الْأَذْؤِبِ الْعَوَاسِلِ  
وَكَمْ أَنَاخُوا الْحَرْبَ وَهِيَ تَلْتَطِي  
عَلَى مُسِيرِ الصُّغْنِ، بِالْكَلاكِيلِ  
وَقَدْ وَقَفُوا إِذْ صَمِنُوا يَوْمَ الْوَعَى  
رِيَّ الْقَنَا لِلْأَسْلِ النَّوَاهِلِ  
فَهَاشِمٌ خَيْرُ بَنِي فَهْرٍ وَهُمْ  
خَيْرُ الْوَرَى وَأَشْرَفُ الْقَبَائِلِ  
لِلَّهِ بَيْتٌ شَدَّ مِنْ أَطْنَابِهِ  
رَكُزُ الْقَنَا فِي ثُغْرِ الْقَنَايِلِ  
عَبْدُ مَنْافٍ صُرِبَتْ أَوْتَادُهُ  
عَلَى طَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْكَوَاهِلِ  
هَلْ يَخْفِضُ السَّادِرُ مِنْ هَدِيرِهِ  
فَالْمَجْدُ لَا يَعْبِقُ بِالْأَرَادِلِ  
كَمْ يُلْقِحُ الْآمَالَ وَهِيَ تَرَعَوِي  
إِلَيْهِ فِي أَعْقَابِ جَدِّ حَائِلِ  
يُمْسِي إِذَا اللَّيْلُ ارْجَحَنَّ ظِلُّهُ  
فِي شُعْلِ عَنِ الرُّفَادِ شَاغِلِ



وَإِنْ أَضَاءَ الصُّبْحُ زَرَّ صَدْرُهُ  
عَلَى الْجَوَى مُرْتَعِدَ الْخَصَائِلِ  
سَيَحْطِرُ الْآبِي عَلَى شَكِيمِهِ  
مِنْ زُبْرِ الْحَدِيدِ فِي الْخَلَاجِلِ  
وَدُونَ مَا يُغْلِي إِلَيْهِ طَرْفَهُ  
عَيْطَاءُ تُدْمِي قُدَمَ الْمَسَاجِلِ  
يَا خَيْرَ مَنْ تَفْتَرُ كُلَّ شَارِقِ  
عَنْ ذِكْرِهِ ضَمَائِرِ الْمَحَافِلِ  
جَاءَكَ شَهْرُ اللَّهِ طَلَقَ الْمُجْتَلَى  
مُبَارَكَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ  
يُهْدِي لَكَ الْأَجْرَ وَتَقْرِبُهُ النَّدَى  
مِنْ نِعَمِ مُتْرَعَةِ الْمَنَاهِلِ  
فَلْيَسْرِعْ حَوْذَانَ الْعُمَيْرِ هَجْمَةً  
لِعَامِرٍ طَائِرَةَ النَّسَائِلِ  
فَلِي بِأَكْنَافِ الْعِرَاقِ مَسْرَحُ  
رَحْبِ الْمُنْدَى أَرْجُ الْخَمَائِلِ  
وَمِنْحَةً ضَافِيَةً أَرْمِي بِهَا  
طَرْفِي فِي إِثْرِ الْعِمَامِ الْوَابِلِ  
وَأَسْتَدِرُّ صَوْبَهَا بِمِدْحَةٍ  
تَعْرَى لَهَا الْأَسْنَانَ بِالْأَنَامِلِ  
عَرَاءُ لَوْ ذَابَتْ لَصَاعَتِ الدُّمَى  
مِنْهَا حَلَى أَجْيَادِهَا الْعَوَاطِلِ  
وَلَوْ رَضِيَتْ حَبَّرَتْ رَوَائِهَا  
بِهَا كَلَامَ الْعَرَبِ الْأَوَائِلِ

---

العصر العباسي << البحري >> له الويل من ليل تطاول آخره

له الويل من ليل تطاول آخره

رقم القصيدة : ٢٦٠٥

---

لَهُ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ تَطَاوَلَ آخِرُهُ،  
وَوَشَكَ نَوَى حَيِّ تَزُمُ أَبَاعِرُهُ  
إِذَا كَانَ وَرْدُ الدَّمْعِ بِالنَّايِ أَعْوَزَتْ،  
بَغِيرِ تَدَانِي الْحِلَّتَيْنِ، مَصَادِرُهُ  
أَدَارُهُمُ الْأُولَى بِدَارَةِ جُلْجُلٍ!  
سَقَاكَ الْحَيَا رَوْحَاتُهُ وَتَوَاكُرُهُ  
وَجَاءَكَ يَحْكِي يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ،  
فَرَوْتِكَ رِيَاءَهُ، وَجَادَكَ مَاطِرُهُ  
عَلَى أَنَّهُ، لَوْ شَاءَ رَبُّعُكَ بَيَّنَّتْ  
مَعَالِمُهُ لِلصَّبِّ أَيْنَ تُمَاضِرُهُ  
وَإِنِّي لَثَانٍ مِنْ عِنَانِي، فَسَائِلٌ  
جَاذِرُهُ، أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ جَاذِرُهُ؟  
تَفَضَّى الصَّبَا، إِلَّا حَيَالًا يُعُودُنِي  
بِهِ ذُو دَلَالٍ، أَحْوَرُ الطَّرْفِ، فَاتِرُهُ  
يَجُوبُ سَوَادَ اللَّيْلِ مِنْ عِنْدِ مُرْهَفٍ،  
ضَعِيفِ قَوَامِ النِّخَصِ سُودِ غَدَائِرُهُ  
فِيذِكْرُنِي الْعَهْدَ الْقَدِيمَ وَلَيْلَةً،  
لَدَى سَمَرَاتِ الْجِرْعِ إِذْ نَامَ سَامِرُهُ  
وَعَهْدًا أَبِينَا فِيهِ، إِلَّا تَبَايِنًا،  
فَلَا أَنَا نَاسِيهِ، وَلَا هُوَ ذَاكِرُهُ  
رَأَيْتُ أَبَا يَعْقُوبَ، وَالنَّاسَ ذُو حِجِّي  
يُؤْمَلُّهُ، أَوْ ذُو ضَلَالٍ يُحَاذِرُهُ  
هُوَ الْمَلِكُ الْمَرْجُو لِلدِّينِ وَالْعُلَا،  
فَلِلَّهِ تَقْوَاهُ، وَلِلْمَجْدِ سَائِرُهُ

لَهُ الْبَأْسُ يَخْشَى، وَالسَّمَا حُهُ تُرْتَجَى،  
فَلَا الْغَيْثُ ثَانِيهِ، وَلَا اللَّيْثُ عَاشِرُهُ  
وَقُورُ النَّوَاحِي، وَالتَّدَى يَسْتَخِفُّهُ  
لَنَا، وَأَمِيرُ الشَّرْقِ، وَالْجُودُ آمِرُهُ  
إِذَا وَقَعَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ مُلِمَةٌ،  
ثَنَى طَرْفَهُ نَحْوَ الْحُسَامِ يُشَاوِرُهُ  
إِذَا خَرَسَ الْأَبْطَالُ فِي حَمْسِ الْوَعَى،  
عَلَّتْ فَوْقَ أَصْوَاتِ الْحَدِيدِ زَمَاجِرُهُ  
إِذَا التَّهَبَّتْ فِي لِحْظِ عَيْنَيْهِ غَضْبَةٌ،  
رَأَيْتَ الْمَنَائِيَا فِي التُّفُوسِ تُؤَامِرُهُ  
وَلَا عِزَّ لِلْإِشْرَاكِ مِنْ بَعْدِ مَا التَّقَّتْ  
عَلَى السَّفْحِ مِنْ عَلِيَا طُرُونِ عَسَاكِرُهُ  
وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا يَكُونُ مَرَامُهَا  
عَسِيرًا، وَلَكِنْ أَسْلَمَ الْغَابَ خَادِرُهُ  
وَمَا كَانَ بَقْرَاطُ بْنُ أَشْوَطَ عِنْدَهُ  
بِأَوَّلِ عَبْدٍ، أَوْ بَقْتَهُ جَرَائِرُهُ  
وَقَدْ شَاغَبَ الْإِسْلَامَ، خَمْسِينَ حِجَّةً،  
فَلَا الْخَوْفُ نَاهِيهِ، وَلَا الْحِلْمُ زَاجِرُهُ  
وَلَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَمْ تَجْتَمِعْ لَهُ  
يَدَاؤُهُ، وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْبَيْضِ نَاطِرُهُ  
وَلَمْ يَرْضَ مِنْ جِرْزَانَ جِرْزًا يُجِيرُهُ،  
وَلَا فِي جِبَالِ الرُّومِ رَيْدًا يُجَاوِرُهُ  
فَجَاءَ مَجِيءَ الْعَيْرِ قَادَتُهُ حَيْرَةٌ  
إِلَى أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ تَدْمَى أَظْفِرُهُ  
وَمَنْ كَانَ فِي اسْتِسْلَامِهِ لَائِمًا لَهُ،  
فِيَنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَازِرُهُ  
وَكَيْفَ يَفُوتُ اللَّيْثُ فِي قَيْدِ لِحْظَةٍ،  
وَكَانَ عَلَى شَهْرَيْنِ، وَهُوَ مُحَاصِرُهُ

تَصَمَّنَهُ ثِقْلُ الْحَدِيدِ، فَأُحْكِمَتْ  
خَلَا حِلُّهُ مِنْ صَوْعِهِ، وَأَسَاوِرُهُ  
فِي أَنْ أَدْرَكْتُهُ بِالْعِرَاقِ مَنِيَّةً،  
فَقَاتِلُهُ، عِنْدَ الْخَلِيفَةِ، أَسِرُّهُ  
بِتَدْيِيرِكَ الْمَيِّمُونَ أُغْلِقَ كَيْدُهُ  
عَلَيْهِ، وَكَلَّتْ سُمْرُهُ وَيَوَاتِرُهُ  
وَطَيْكَ سِرًّا، لَوْ تَكَلَّفَ طَيْهَهُ  
دُجَى اللَّيْلِ عَنَّا لَمْ تَسْعُهُ ضَمَائِرُهُ  
وَلَمْ يَبْقَ بِطَرِيقٍ لَهُ مِثْلُ جُرْمِهِ  
بَارَّانَ، إِلَّا عَازِبُ اللَّبِّ طَائِرُهُ  
كَسَرْتَهُمْ كَسَرَ الرَّجَاجَةِ بَعْدَهُ،  
وَمَنْ يَجْبِرُ الْوَهْيَ الَّذِي أَنْتَ كَاسِرُهُ  
فِي أَنْ يَكُ هَذَا أَوَّلَ التَّقْصِ فِيهِمْ،  
وَكُنْتَ لَهُمْ جَارًا، فَمَا هُوَ آخِرُهُ  
وَمَا مُسْلِمُ الشَّعْرِ، الْمُعَانِدِ رَبِّهِ،  
بِنَاءٍ عَنِ الْكَأْسِ، الَّتِي اشْتَفَى كَافِرُهُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْعَاصِي، وَإِنْ أَمَعَنْتَ بِهِ  
مَحَلَّتُهُ فِي الْأَرْضِ، أَنْكَ زَائِرُهُ  
حُسَامٌ، وَعَزْمٌ كَالْحُسَامِ، وَجَحْفَلٌ  
شِدَادٌ قُوَاهُ، مُحْصِدَاتٌ مَرَائِرُهُ  
قَلِيلٌ فُضُولُ الزَّادِ، إِلَّا صَوَاهِلًا  
ظَهَارِيٌّ طَعْنٍ، أَوْ حَدِيدًا يُظَاهِرُهُ  
إِذَا انْبَتَّ فِي عَرْضِ الْفَضَاءِ فَمَدْحِجٌ  
مِيَامِنُهُ، وَالْحَيُّ قَيْسٌ مِيَاسِرُهُ  
تَهْوِلُ الصُّدُورَ الْهَائِلَاتُ سَلِيمَةٌ  
وَاعْصَرَهُ فِي السَّابِغَاتِ وَعَامِرَةٌ  
أَمْعَشَرَ قَيْسٍ، قَيْسِ عَيْلَانَ، إِنَّكُمْ  
حُمَاهُ الْوَعَى، يَوْمَ الْوَعَى، وَمَسَاعِرُهُ

عَجَلْتُمْ إِلَى نَصْرِ الْأَمِيرِ، وَلَمْ يَزَلْ  
يُؤَالِي مُوَالِيَهُ، وَنُصِرَ نَاصِرُهُ  
وَإِنْ يَكْثُرِ الْإِحْسَانُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ  
بِأَنْعَمِهِ جَازٍ عَلَيْهِ، وَشَاكِرُهُ  
غَدَا قِسْمَةٌ عَدْلًا، فَفِيكُمْ نَوَالُهُ،  
وَفِي سِرِّهِ نَبْهَانُ بِنِ عَمْرٍو مَآثِرُهُ  
وَلَا عَجَبٌ إِنْ تَشْهَدُوا الطَّعْنَ دُونَهُ،  
وَمَا عَشْرَتُكُمْ فِي نَدَاةِ عَشَائِرِهِ  
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا مَسَاعِيكُمْ الَّتِي  
يَقُومُ بِهَا، بَيْنَ السَّمَاوَاتَيْنِ، شَاعِرُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << سِوَايَ يَجْرُ هَفُوتَهُ التَّظَنِّي  
سِوَايَ يَجْرُ هَفُوتَهُ التَّظَنِّي  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٠

سِوَايَ يَجْرُ هَفُوتَهُ التَّظَنِّي  
وَبُرْخِي عَقَدَ حَبِوتَهُ التَّمَنِّي  
وَبُلْبُسُ جِيدُهُ أَطْوَاقُ نُعْمَى  
يَشْفُ وَرَاءَهَا أَغْلَالُ مَنْ

(١٥٨/١)

إِذَا مَا سَامَهُ اللَّوْمَاءُ ضَيْمًا  
تَمَرَّغَ فِي الْأَذَى ظَهْرًا لِبَطْنِ  
وِظَلِّ نَدِيمٍ غَاطِيَةٍ وَرَوْضِ  
وَبَاتِ صَرِيحٍ بَاطِيَةٍ وَدَنَّ  
وَأَشْعَرَ قَلْبَهُ فَرَقَ الْمَنَايَا

وأودع سمعه نغم المغني  
وصلصلة اللجام لدي أخرى  
بعز في مباءته مبن  
فلست لحاصن إن لم أفدها  
عوابس تحت أغلمة كجن  
أفرطها الأعتة في ملاء  
ينشرها مثار النقع دكن  
وأملأ من عصي الدمع فسرا  
محاجر كل طيعة التني  
رأني في أوائلها مشحاً  
ألهب جمرتي ضرب وطفن  
وأسطو سطوة الأسد المحامي  
وتنفُر نفرة الرشا الأغن  
وحول خباياها أشلاء قتلى  
رفعن عقيرة الطير المرن  
وسريالي مضاعفة أفيضت  
على نرق الشباب المرجحن  
كأنني خائض منها غديراً  
يشب النار فيه حبيء جفن  
إذا غدر السنان وفي بضرب  
هزرت له شباه فلم يخني  
ومجنى العز من بيض رقاق  
وسمر تخلص المهجات لذن  
فمالك يابنة القرشي ملقي  
قناعك والفؤاد مسر حزن  
ذريبي والحسام أفدك مالا  
فراحة من يعولك في التني  
وغير أخيك يرقب مجتديه

تَبَسُّمَ بَارِقٍ وَعُبُوسَ دَجْنٍ  
فَهَا أَنَا أَوْسَعُ الثَّقَلَيْنِ صَدْرًا  
وَلَكِنَّ الزَّمَانَ يَضِيقُ عَنِّي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَمَّتْ وَدُونِي رَامَةٌ فَكَشِيهَا  
أَلَمَّتْ وَدُونِي رَامَةٌ فَكَشِيهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥١

أَلَمَّتْ وَدُونِي رَامَةٌ فَكَشِيهَا  
يُنْمُ عَلَى مَسْرَى الْبَحِيلَةِ طِيهَا  
وَفَوْقَ الْغُرَيْرِيَّاتِ أَعْنَاقُ فِتْيَةٍ  
يَشْدُ طَلَاهَا بِالرَّحَالِ دُؤُوبُهَا  
وَأَنِّي اهْتَدَتُ، وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَدُونَهَا  
خُزُونُ الْبِطَاحِ مِنْ مَنِيٍّ وَسَهْوُهَا  
وَزَارَتْ فَتَى نِضْوِ السَّفَارِ تَطَاوَحَتْ  
بِهِ نُوبٌ تَطْعَى عَلَيْهِ خُطُوبُهَا  
وَمَا رَاقَبْتُهَا عُصْبَةً عَامِرِيَّةً  
تُرُّ عَلَى أَسَدِ الْعَرِينِ جُيُوبُهَا  
فَإِنَّ نَسِيمَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ إِنْ سَرَتْ  
إِلَيْنَا، وَوَسْوَاسُ الْخَلِيٍّ، رَقِيْبُهَا  
وَلِلَّهِ عَيْنٌ تَمْتَرِي دَمْعَهَا النَّوَى  
وَنَفْسٌ يُعْنِيهَا الْهَوَى وَيُدْيِبُهَا  
وَكُنْتُ إِذَا الْأَيْكِيَّةُ الْوُرْقُ غَرَدَتْ  
أَخَذْتُ بِأَخْنَاءِ الضُّلُوعِ أُجِيْبُهَا  
وَإِنْ خَطَرْتُ وَهَنًا صَبًّا مَشْرِقِيَّةً  
عَلَى كَبْدِي هَاجَ الْغَرَامَ هَبُوبُهَا  
وَإِنِّي لِأَسْتَنْشِي الرِّيَّاحَ فُرْبَمَا  
تَجِيءُ بِرِيًّا أَمْ عَمْرٍو جَنُوبُهَا

وَأَنْشَقُّ مِنْهَا نَفْحَةً غَضَوِيَّةً  
وَلِي عِبْرَاتٍ مَا تَحِفُّ غُرُوبَهَا  
أَعْلَلُ نَفْسًا بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً  
وَلَكِنْ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ طَبِيبَهَا  
فَهَلْ عَلِمْتَ بِنْتُ الْحَوِيرِثِ أَنِّي  
مُقِيمٌ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي لَا يَرِيئُهَا  
وَمُخْلِيسَةٌ مِنْ رَوْعَةِ الْبَيْنِ لِمَتِي  
أَقْبَلُ الثَّلَاثِينَ اسْتِنَارَ مَشِيئَهَا  
وَمَا نَهْنَهْتَنِي دُونَهَا خَشِيَّةُ الرَّدَى  
وَهَلْ هِيَ إِلَّا مُهَجَّةٌ وَشَعُوبَهَا  
وَلَا خِفْتُ أَنْ يَسْتَعْوِي الْبَيْدُ نَاطِرِي  
فَإِنِّي إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْأَرْضُ ذِيئَهَا  
وَبِيضِ أَرْوَبِهَا دَمًا عِنْدَ مَازِقِ  
بِهِ تَشْهَدُ الْهَيْجَاءُ أَنِّي شَبِيبُهَا  
وَشِعْرِ كَنْوَارِ الرِّيَاضِ أَقْوَلُهُ  
إِذَا الْكَلِمَاتُ الْعُورُ قَامَ خَطِيبُهَا  
أُنِيرُ وَأُسْدِي مَجْدَ أَرْوَغِ بِاسْمِ  
عَلَى حِينِ يَلْوِي بِالْوُجُوهِ قُطُوبُهَا  
تَصُوبُ بِكَفِّهِ شَايِبُ نَائِلِ  
إِذَا السَّنَوَاتُ الشُّهُبُ مَارَ ضَرِيئَهَا  
وَيَخْلُفُ أَنْوَاءَ الرَّبِيعِ إِذَا كَسَا  
سَنَامَ الْحَمَى بُرْدِي عَدِيمِ نُضُوبُهَا



وَبَقْصُرُ عَنْهَا الْمَدْحُ حَتَّى كَأَنَّنا  
إِذَا نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَيْهَا نَعِيْبُها  
أَطْلًا عَلَى الْأَكْفَاءِ تَغْلِي صُدُورُهُمْ  
عَلَى حَسَدٍ تَفْتُرُ عَنْهُ نُدُوبُها  
وَصَاعَتْ لَهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَحَبَّةٌ  
يَدُ بِالْأَيْدِي ثَرَّةٌ تَسْتَيْبُها  
وَلَوْ أَضْمَرْتَ فِيهِ الْعَدَاوَةَ أَنْفُسُ  
لَحَدَّثَتْ عَنْ أَسْرَارِهِنَّ قُلُوبُها  
إِلَيْكَ أبا حَسَانَ أَرْجِي رِكَابًا  
لَهَا مِنْ رِحَابِ الْأَكْرَمِينَ خَصِيْبُها  
وَيُطْرِبُها الْحَادِي بِمَدْحِكَ مَوْهِنًا  
فَتَخْذِي وَقَدْ مَسَّ الْمَرَاخِي لُغُوبُها  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَطْرُقْ أَحَاوِصَ عَامِرٍ  
وَلَا نَبَحْتَنِي فِي كُؤَيْبِ كَلِيْبُها  
فَيَمَّمْتُ أَحْوَالي هِلَالَ بَنِ عَامِرٍ  
وَاعْرِبَةُ الْحَيِّينِ شَاجِ نَعِيْبُها  
أَوْمَلُّ أَنْ أَلْقَى الْخُطُوبَ فَتَسْتَيْبِي  
نَوَابِي عَنْ شِلُوي لَدَيْهِمْ نُيُوبُها  
فَمَعْدَرَةُ الْأَيَّامِ مَقْبُولَةٌ بِهِمْ  
وَمَغْفُورَةٌ لِلنَّائِبَاتِ ذُنُوبُها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقولُ لِنَفْسِي، وَهِيَ تُطْوِي ضُلُوعُها  
أَقُولُ لِنَفْسِي، وَهِيَ تُطْوِي ضُلُوعُها  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٢

أَقُولُ لِنَفْسِي، وَهِيَ تُطْوِي ضُلُوعُها  
على كمدٍ يمتارُ وقَدْتَهُ الْجَمْرُ:  
أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَلُوذِي بِمَعْشَرِ

على لؤمهم ألقى مراسيه الوفير  
لئن رمّ في أحوالهم حادّث الغنى  
فقد كاد من أفعالهم يقطر الفقر  
ومن زارهم شدّ الحيازيم فيهم  
على ما يعانیه وإن غلب الصبر  
فإنّ مقاساة اللئام على الفتى  
بلاء ولم يعرف بأمثالها الدهر

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نظرت بألحاظ الأطباء العين  
نظرت بألحاظ الأطباء العين  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٣

نظرت بألحاظ الأطباء العين  
ظمياء بالعقدات من يبرين  
ترنو وقد ولع الفتور بعينها  
ولع الهوى بفؤادي المفتون  
ولها استراقه نظرة نالت بها  
مالا ينال بصارم مسنون  
ونشدت قلبي حين عز مرامه  
إذ ضل بين محاجر وعيون  
تلك النواظر ما تفيق من الكرى  
وبها سهاد الهائم المحزون  
ياسعد إن الجزع أكتب فاستعز  
نظرات طاوي ليلتين شفون  
واجذب زمام الأرحبي ولا تبلى  
ذكراً وصلن حينه بحيني  
واشتاق كاظمة فجئن جنونه  
وذكرت ساكنها فجئن جنوني

لِمَنِ الطَّعَائِنُ دُونَ أَكْثَبَةَ الْحِمَى  
يَطْوِي الْقَلَاةَ بِهِنَّ كُلُّ أَمُونٍ  
فَالْأَلُّ بِحَرِّ حِينٍ مَاجٍ بِرُكْبِهَا  
وَجَرَى الرِّكَائِبُ فِيهِ جَرَى سَفِينٍ  
عَارَضَتْهَا فَتَنْظُرْنَ عَنْ حَدَقِ الْمَهَا  
يَلْمَحْنَ بَارِقَةَ الْعَمَامِ الْجُونِ  
وَتَكَاثَرَتْ دُفْعُ الدَّمُوعِ كَأَنَّهَا  
نَفَحَاتُ سَيْبِكَ يَا قِوَامَ الدِّينِ  
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ مُدَبِّرِ دَوْلَةٍ  
وَجَدْتُهُ خَيْرَ مُوَارِرٍ وَمُعِينٍ  
يُلْقِي بِعَقْوَتِهَا ذِرَاعِي ضِيَعِمٍ  
أَدْمَى شَبَا الْأَنْبِيَاءِ دُونَ عَرِينِ  
وَيَحُوطُهَا بِبِرَاعِهِ وَخُسَامِهِ  
مُتَدَفِّقِينَ بِنَائِلٍ وَمَنُونِ  
وَضَحَتْ مَنَاقِبُهُ، فَلَيْسَ بِمُدَّعٍ  
شَرَفًا، وَلَا فِي مَجْدِهِ بِظَنِينِ  
وَاسْتَأْنَفَ الْفَضْلَاءُ فِي أَيَّامِهِ  
عِرًّا فَلَمْ يَتَضَاءَ لَوْا لِلْهُونِ  
وَتَطَوَّحَتْ بِي هِمَّةٌ دَرَأَتْ إِلَى  
وَجَنَاءَ جَانِلَةِ النَّسُوعِ وَضِيْنِي  
وَطَرَفْتُ سَاحَتَهُ فَأَلْقَمْتُ الشَّرِيَّ  
صَنِفَاتِ دَيْلِ دِلَاصِي الْمَوْضُونِ  
مَنْ مَبْلُغٌ بِطَحَاءِ مَكَّةَ أَنْنِي

لَمْ أَرَعْ بِالْجُرْعَاءِ رَوْضَ هُدُونٍ  
وَرَأَيْتُ مَنْ يَمْتَارُ صَوَاءَ جَبِينِهِ  
بَصْرَى ، فَقَبَّلْتُ الثَّرَى بِجَبِينِي  
لَوْلَا الْعُلَا ، وَأَنَا الْقَمِينُ بِنَيْلِهَا  
لَنَفَضْتُ مِنْ مَنَحِ الْمُلُوكِ يَمِينِي  
فَالْعِرُّ بِالْبَطْحَاءِ بَيْنَ مُعَرِّ  
شَرِسٍ وَأَبْلَجِ شَامِخِ الْعُرَيْنِ  
وَلَأَشْكُرَنَّ نَدَاكَ شُكْرَ خَمِيلَةٍ  
لِنَدَى يُرْفِرِفُهُ الْعِمَامُ هَتُونِ  
وَلَأَنْظِمَنَّ قِصَائِدًا لَفَّ الْحِجَى  
فِيهَا سُهُولَ بِلَاغَةٍ بِحُزُونِ  
وَتَهْزُ أَعْطَافَ الْمُلُوكِ كَأَنَّهَا  
رِيحُ الشَّمَالِ تَعَثَّرَتْ بِغُصُونِ  
وَكَأَنَّ رَاوِيهَا يَطُؤُ عَلَيْهِمْ  
بِابْنِ الْعِمَامَةِ وَابْنَةِ الزَّرْجُونِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أنا ابنُ الأكرمينَ أبا وأماً  
أنا ابنُ الأكرمينَ أبا وأماً  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٤

أنا ابنُ الأكرمينَ أبا وأماً  
وَلِي فَوْقَ السُّهَاءِ هِمَمٌ مُطْلَةٌ  
كَثِيرٌ بِي أُمِّيَّةٌ فِي الْمَعَالِي  
وَمَالِي مِنْ سَمَاحِي فِيهِ قَلَّةٌ  
سَأَطْلُبُ رُتْبَةً شَمَاءَ حَتَّى  
يَمُدَّ بِهَا عَلَيَّ الْعُرُّ ظِلَّةً  
وَأَزْحَفُ بِالْجِيَادِ إِلَى مَكْرٍ  
بِهِ الْأَبْطَالُ دَامِيَّةُ الْأَشْلَّةُ

وَلَوْ رَأَتِ الْبُدُورُ نِعَالَ حَيْلِي  
لَصَرْنَ بِهَا حَوَاسِدَ لِلْأَهْلَةِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << تِلْكَ الْخُدُوجُ يُرَاعِيهِنَّ غَيْرَانُ  
تِلْكَ الْخُدُوجُ يُرَاعِيهِنَّ غَيْرَانُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٥

تِلْكَ الْخُدُوجُ يُرَاعِيهِنَّ غَيْرَانُ  
وَدُونَهُنَّ طَبًّا تَدْمَى وَخِرْصَانُ  
مَرَزْنَ بِالْقَارَةِ الْيُمْنَى فَعَارَضَهَا  
أَسَدٌ تُسَارِقُهَا الْأَلْحَاطُ غِرْلَانُ  
يَنْحُو الْأَجْبِرِعَ مِنْ حُزْوَى أُغْيَلِمَةٌ  
سَأَلَتْ بِهِمْ بُرْقُ الصَّمَّانِ غِرَّانُ  
وَالْعَيْنُ تَلْحَظُهُمْ شَزْرًا فَتَطْرِفُهَا  
بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْحَطِّيِّ فُرْسَانُ  
تَبَطَّنُوا عَقْدَاتِ الرَّمْلِ مِنْ إِصْمِ  
بِحَيْثُ يَلْتَمُّ فَرْعَ الصَّالَةِ الْبَانُ  
وَالْجُرْدُ صَافِنَةٌ لِيَشْتَ بِأَجْرَعِهِ  
لَهَا عَلَى الْأَثَلَاتِ الشُّمُّ أَرْسَانُ  
وَفِي الْخُدُوجِ الْعَوَادِي كُلُّ غَانِيَةٍ  
يَرَوَى مُؤَزَّرُهَا، وَالْحَصْرُ طَمَّانُ  
تَهْزُنِي طَرَبَاتٌ مِنْ تَدَكُّرِهَا  
كَمَا تَرْتَحُ نَضُّو الرِّاحِ نَشْوَانُ  
كَمْ زُرَّتْهَا بِنَجَادِ السَّيْفِ مُشْتَمِلًا  
وَالنَّجْمُ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ حَيْرَانُ  
وَاللُّعْرَيْبُ بِأَكْنُافِ الْحِمَى حِلَلٌ  
طَرَفْتِهَا، وَالْهَوَى دُهْلٌ وَشَيْبَانُ  
فَرَاعَهَا فُرْشِي فِي مَرَاعِفِهِ

تِيَةٌ يَهْرُ بِهِ عَطْفِيهِ عَدْنَانُ  
وَيْتٌ أَحْبُو إِلَيْهَا وَهِيَ خَائِفَةٌ  
كَمَا حَبَا فِي حَوَاشِي الرَّمْلِ تُعْبَانُ  
فَأَقْشَعِ الرُّوعَ عَنْهَا إِذْ تَوَسَّنَهَا  
أَعْرُ مُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ شَيْحَانُ  
وَفَضَّ غَمْدَ حُسَامِي فِي الْعِنَاقِ لَهَا  
صَمِي، كَمَا التَّفَّ بِالْأَغْصَانِ أَغْصَانُ  
وَالشُّهْبُ تَحْكِي عُيُونَ الرُّومِ، خِيَطَ عَلَى  
أَحْدَاقِهَا الرُّزْقَ لِلْسُّودَانِ أَجْفَانُ  
يَا أُخْتِ مُعْتَقِلِ الأَرْمَاحِ يَتَّبِعُهُ  
إِلَى وَقَائِعِهِ نَسْرٌ وَسِرْحَانُ  
أَعْرَضْتَ غَضْبِي وَأَعْرَيْتِ الخِيَالَ بِنَا  
فَلَسْتُ أَلْقَاهُ إِلَّا وَهُوَ غَضْبَانُ  
يَسْرِي إِلَيَّ وَلَا أَحْطَى بِرُؤُوسِهِ  
فَالطَّرْفُ لَا سَهَرْتَ عَيْنَاكَ يَقْظَانُ  
وَإِنَّمَا الطَّنِيفُ يَسْتَشْفِي بِرُؤْيَتِهِ  
عَلَى النَّوَى مُسْتَمِيثِ الشُّوقِ وَسِنَانُ  
يَارَوْعَ اللَّهُ قَوْمًا رِيحَ جَارِهِمْ  
وَالدُّلُّ حَيْثُ ثَوَى جَنْبٌ وَهَمْدَانُ  
مَلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ لَهُمْ  
بِكُلِّ مَنزَلَةٍ لِلنُّومِ أَوْطَانُ  
فَلَيْسَ يَأْمَنُهُمْ فِي السَّلْمِ جِيرَتُهُمْ  
وَلَا يَخَافُهُمْ فِي الرُّوعِ أَقْرَانُ  
فَارْقُتُهُمْ وَلَهُمْ نَحْوِي إِذَا نَظَرُوا

لَحْظُ تُلْظِيهِ أَحْقَادُ وَأَضْغَانُ  
وَيَبِينُ جَنبِي قَلْبٌ لَا يُزَعْرَعُهُ  
عَلَى مُكَافِحَةِ الْأَيَّامِ أَشْجَانُ  
أَلْقَى الْخُطُوبَ وَلِي نَفْسٌ تُسَيِّعُنِي  
غَضْبِي وَأَجْزَعُ إِمَّا بَانَ جِيرَانُ  
أَكَلَ يَوْمَ نَوَى تَشْقَى الدُّمُوعُ بِهَا  
إِلَى غَوَارِبٍ تَفْرِيهَنَّ كِيرَانُ  
فَالْغَرْبُ مَثْوَى أَصِيحَابِي الَّذِينَ هُمْ  
عَشِيرَتِي وَلَنَا بِالشَّرْقِ إِخْوَانُ  
أَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ تَسْرِي مِنْ دِيَارِهِمْ  
وَهَنَّا كَأَنَّ نَسِيمَ الرِّيحِ رِيحَانُ  
فِيَا سَقَى اللَّهَ زُورَاءَ الْعِرَاقِ حَيًّا  
تَرَوِي بِشُؤْبُوْبِهِ فُورٌ وَغِيطَانُ  
مُزْنٌ إِذَا هَزَّ فِيهِ الْبَرْقُ مُنْصَلَهُ  
عَلَا مِنَ الرَّعْدِ فِي حِصْنِيهِ إِرْتَانُ  
يَرْمِي بِالْهُوْبِهِ وَالْغَيْثُ مُنْسَكِبٌ  
حَتَّى التَّقَّتْ فِيهِ أَمْوَاهُ وَنِيرَانُ  
فَقَدْ عَرَفْتُ بِهَا قَوْمًا أَلْفَتْهُمْ  
كَمَا تَمَازَجَ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رُبَّ لَيْلٍ بِالصُّبْحِ مِنْ  
رُبَّ لَيْلٍ بِالصُّبْحِ مِنْ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٦

---

رُبَّ لَيْلٍ بِالصُّبْحِ مِنْ  
وَجْهِ لَيْلِي تَوْشَّحَا  
صَافَحَتْ فُورَةَ الْعِشَا  
ءِ بِهِ نَهْضَةَ الضُّحَى

---  
العصر العباسي << الأبيوردي >> إذا زَمَّ للبينِ الغداةَ جمالُ  
إذا زَمَّ للبينِ الغداةَ جمالُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٧

---

إذا زَمَّ للبينِ الغداةَ جمالُ  
فلا وصلَ إلا أن يزورَ خيالُ  
تَفَرَّقَ أهواءُ الجَميعِ، وتَوَرَّتْ  
رِكائبُ، أَدْنَى سَيْرِهِنَّ نِقَالُ  
وفي الرِّكبِ نشوى المقلتينِ كأنَّها  
وديعَةٌ أدحِيٌّ، وهنَّ رِئالُ  
لها نظراتُ الرِّيمِ تملأُ سمعَهُ  
حفيفاً بأيدي القانعينِ نبالُ  
وفي الدَّمعِ من خوفِ الوشاةِ إذا رنتُ  
إلينا أناةٌ والمطيُّ عجالُ  
فِياحِسراتِ النَّفسِ حينَ تَقَطَّعَتْ  
لِيبِنٍ - كما شاءَ الغيورُ - حِبالُ  
ونحنُ بنجدٍ قبلَ أن تفتنَ التَّوى  
بنا، وبروعِ القاطنينِ زيالُ  
على مَنهَلٍ عَذِبِ النَّطافِ كأنَّما  
أدارَ بِهِ كأسَ الشُّمولِ شمالُ  
رَكَزنا حَوالِيهِ الرِّماحِ وَمالنا  
سواها إذا فارَ الهجيرُ ظلالُ  
يلودُ بِها مِن عَبْدِ شَمسٍ جِجاجُ  
بهم تلقحُ الآمالُ وهي حِبالُ  
مُلوكُ إذا اسْتَلُّوا الطُّبا اسْتَنهَضَ الرِّدى  
صوارمُ دَبَّتْ فوقهنَّ نمالُ  
فَلَيْسَ لَهُمُ غَيْرَ المَعاليِ لُبانةُ



ولا غير أطراف السُّيوفِ ثَمالُ  
عُلاً كَأَنابِيبِ الرِّمَاحِ تَناسَقَتْ  
بناها لنا عَمُّ أَعْرُ وخالُ  
وخيرُ عتادي في الحروبِ مَهَنَدُ  
نَفى صَدأً عَن مَضْرِبِيهِ صِقَالُ  
وفي السَّلَمِ مِيلاءُ الخِمارِ كَأَنَّها  
إذا التفتتْ خَوفَ الرِّقِيبِ، غزالُ  
وكم طرقتني والنُّجومُ كَأَنَّها  
على مفرقِ اللَّيلِ الأَحَمِّ ذبالُ  
فبِرَّحِ بي سحرٌ حرامٌ بطرفها  
دمي لك يا سحرَ العيونِ حلالُ  
فلا تَعِدِينِي يابِنَةَ القَوْمِ نائِلاً  
يَطولُ اقْتِضاءُ دونَهُ وَمَطالُ  
وَمَنْ كانَ عَقفاً في هَواكِ ضَميرُهُ  
فَسَيانِ هَجْرٍ عِندَهُ وِوِصالُ  
ولولا التُّقى لَمَ أَتَرَكَ البِيضَ كَالدُّمى  
وإن ظَلَلتْ بالمرهفاتِ حِجالُ  
وإني لأَنتي النَّفَسَ عَمّا تَريدُهُ  
إذا كانَ في العقبى عَلى مِقالُ  
ولا أَرْتَضِي خَلاً يَدومُ وِدادُهُ  
على طَمعِ ما دامَ عِندِي مالُ  
أرى النَّاسَ أَتباعِ العِنى ، وَلَمَنْ نَبا  
بِهِ الدَّهْرُ مِنْهُمُ ضَجْرَةٌ وَمالُ  
إذا ما اسْتَفَدتْ المَالَ مالُوا بِوُدِّهِمُ  
إِليكِ ، وَحالوا إِنْ تَعَيَّرَ حالُ  
فَمَنْ لي عَلى عَيِّ التَّمَنى بِصاحبِ  
عَزيمَتُهُ لِلْمَشْرِفِ مِثالُ  
إذا مَدَّ مِنْ أَثناءِ حُطوتِهِ المَدى

فليس يناجي أحمصيه كلالُ  
وَيُقَدِّمُ وَالْأَسْيَافُ تُغَمِّدُ فِي الطُّلَى

(١٦٢/١)

وللخيل من صوبِ الدِّمَاءِ نَعَالُ  
وَإِنْ طَرَقَ الْأَعْدَاءُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ  
أَطَلَّتْ عَلَيْهِم بِالصَّبَاحِ نِصَالُ  
فِيصَدْرَهَا عَنْهُمْ رِوَاءٌ مِتُونَهَا  
وَقَدْ وَرَدَ الْهَيْجَاءُ وَهِيَ نِهَالُ  
فَتَى سَبِيهَ قَيْدِ الشَّنَاءِ، وَسَيْفُهُ  
لَأَدَمِ الْمِتَالِي فِي الشَّنَاءِ عِقَالُ  
إِذَا مَا سَأَلْتَ الْحَيَّ عَنْ خَيْرِهِمْ أَبَا  
أَشَارَتِ نِسَاءً نَحْوَهُ وَرِجَالُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وأغرَّ إنْ عذرَ الوري  
وأغرَّ إنْ عذرَ الوري  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٨

وأغرَّ إنْ عذرَ الوري  
في حَبِّهِ عَذْلَ الْحَجِيِّ  
وَقِيْبُهُ فِي نَاطِرِي  
قَدَى وَفِي صَدْرِي شَجِي  
أَهْوَى إِلَيَّ بِكَأْسِهِ  
كَالْجَمْرِ حِينَ تَأْجَجًا  
وَاللَّيْلُ أَسْحَمُ لَمْ يَكْدُ  
سِرْبَالُهُ أَنْ يُنْهَجَا

فَأَفْتَرَ عَنْ قِصْرِ أَهْمَا  
بَ بِفَجْرِهِ فَتَبَلَّجَا  
وَكَأَنَّ طُورَةَ صُبْحِهِ  
لَيْثَتْ بِنَاصِيَةِ الدُّجَى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عَلَوْتَ فِدُونَكَ السَّبْعُ الشَّدَاذُ  
عَلَوْتَ فِدُونَكَ السَّبْعُ الشَّدَاذُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٥٩

عَلَوْتَ فِدُونَكَ السَّبْعُ الشَّدَاذُ  
وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ عِمَادُ  
وَدَانَ لَكَ الْعِدَا فَالَهُمْ خُضُوعُ  
وَلَوْلَا الرُّعْبُ لَجَّ بِهِمْ عِنَادُ  
وَعَزُّوا حِينَ غَبَّتْ فَهْمُ أُسُودُ  
وَدَلُّوا إِذْ حَضَرَتْ فَهْمُ نَقَادُ  
إِذَا مَا سَارَتْ فُوكَ اللَّحْظُ أَذْنَتْ  
مَسَافَتُهُ الْمَهْنَدَةُ الْحِدَادُ  
كَأَنَّهُمْ وَنَارُ الْحَرْبِ يَقْطِي  
تَمَشَّى فِي عُيُونِهِمُ الرُّقَادُ  
هُمْ بِخَلْوَا بِطَاعَتِهِمْ وَلَكِنْ  
عَلَى الْأَسْلَاتِ بِالْأَرْوَاحِ جَادُوا  
وَعَزَّاهُمْ بِكَ الْمَطْوِيُّ كَشْحًا  
عَلَى إِحْنٍ يَعْصُ بِهَا الْفُؤَادُ  
وَكَيْفَ يَرُومُ شَأُوكَ فِي الْمَعَالِي  
وَشَسْنُكَ فَوْقَ عَاتِقِهِ نِجَادُ  
يَضْحُجُّ الدَّسْتُ مِنْ حَنْقٍ عَلَيْهِ  
وَيَبْصُقُ فِي مُحْيَاهُ الْوَسَادُ  
فَأَخْلَدَ مِنْ غَوَايَتِهِ إِلَيْهِمْ

وَبَانَ لَهُ بِهِلِكِهِمُ الرَّشَادُ  
وَسَوَّلَ بِالْمُنَى لَهُمُ أُمُوراً  
أَعَارَوْهَا جَمَاعِمَهُمْ فَبَادُوا  
وَدَبَّرَهَا فَدَمَّرَهَا بِرَأْيِي  
تُجَانِبُهُ الْإِصَابَةَ وَالسَّدَادُ  
خَبَتَ نَجْدَاتِهِمْ، وَالجُبْنَ يُعْدي  
بِهِ، وَالنَّارُ يُطْفِئُهَا الرَّمَادُ  
إِذَا صَلَحَتْ لَهُ حَالٌ فَأَهْوَنُ  
عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْمَهُمُ الْفَسَادُ  
كَأَنَّ التَّقَعَّ إِذْ أَرْحَى سُدُولاً  
عَلَيْهِمْ قَبْلَ مَهْلِكِهِمْ حِدَادُ  
كَأَنَّ الصَّافِنَاتِ الْجُرْدَ فِيهِمْ  
يُدَافُ عَلَى قَوَائِمِهَا الْجِسَادُ  
فَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُعْتَجِرٍ بِسَيْفٍ  
وَمُفْتَسِرٍ يُورِقُهُ الصَّفَادُ  
وَآخِرُ تَرْجُفِ الْأَحْشَاءِ مَشْنَهُ  
نَجَا بِذِمَائِهِ، وَلَكَ الْمَعَادُ  
وَكَانَ لَهُ سَوَادُ اللَّيْلِ جَاراً  
وَبُسَّ الْجَارُ لِلْبَطْلِ السَّوَادُ  
يُحَرِّكُ طَرْفَهُ وَبِهِ لُغُوبٌ  
وَيَمْسَحُ طَرْفَهُ وَبِهِ سُهَادُ  
إِذَا ارْتَكَصَ الْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ  
أَقْضَى عَلَى جَوَانِحِهِ الْمِهَادُ  
أَبَى أَنْ يَلْتَقِيَ الْجَفْنَانِ مِنْهُ  
كَأَنَّ الْهُدْبَ بَيْنَهُمَا قِتَادُ  
فَأَلْحَمَهُمْ سُيُوفَكَ ، إِنَّ فِيهَا  
إِذَا انْتَضِيَتْ، رَغَائِبَ تُسْتَفَادُ  
وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ لَهُمْ صَمِيراً

أَبْنٌ بِهِ وَفَاءٌ أَوْ وَدَادُ  
يَلُفُّونَ الضَّلُوعَ عَلَى حُقُودِ  
لَهَا بِمَقِيلٍ هَمَّهِمْ اتَّقَادُ  
إِذَا مَا السَّيْفُ خَشِنَ شَفَرَتِيهِ  
أَخُو الْعَمْرَاتِ لِأَنَّ لَهُ الْقَادُ  
وَكَمْ لَكَ مِنْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتِ  
بِهِنَّ لِفَارِجِ الْكُرْبِ احْتِشَادُ  
وَأَبْطَالِ كَأَسَادٍ تَمَطَّتْ  
كَذُوبَانِ الرَّدَاهِ بِهِمْ جِيَادُ  
تَخَالُهُمْ أَرَاقِمَ فِي دُرُوعِ  
تُحَدِّقُ مِنْ مَطَاوِيهَا الْجِرَادُ  
إِذَا دَلَفُوا إِلَى الْهَيْجَاءِ عَقَّتْ  
عَلَى الْأَعْدَاءِ دَاهِيَةً نَادُ

(١٦٣/١)

بِيَوْمٍ كَادَ مِنْ قَرَمٍ إِلَيْهِمْ  
تَلَمَّظُ فِي حَوَاشِيهِ الصَّعَادُ  
وَطِنَتْ بِهِمْ سَنَامَ الْأَرْضِ حَتَّى  
تَرَكْتَ تِلَاعَهَا وَهِيَ الْوَهَادُ  
تُلْقِي الطَّعْنَ لَبَاتِ الْمَدَاكِي  
وَيُذْمِي مِنْ حَوَامِيهَا الطَّرَادُ  
فَأَنْتَ الْغَيْثُ، شَيْمَتُهُ سَمَاحُ  
وَأَنْتَ اللَّيْثُ، عُرْضَتُهُ جِلَادُ  
مِنَ النَّقْرِ الْأَلَى نَقَصَ الْمُسَامِي  
غَدَاةَ رَأَى مَسَاعِيهِمْ وَزَادُوا  
لَهُمْ أَيْدٍ إِذَا اجْتَدَيْتَ سِبَاطُ

تُصَافِحُهُنَّ آمَالَ جِعَادُ  
وَوَادٍ مُونِقُ الْجَنَابِ ، تَأْوِي  
إِلَيْهِ ، إِذَا تَجَهَّمَتِ الْبِلَادُ  
وَمِثْلَكَ زَانَ سُودَدَ أَوْلِيهِ  
بِطَارِفِهِ ، وَرَبَّنَهُ التَّلَادُ  
فَأَنَمِيَتِ الَّذِي غَرَسُوهُ قَبْلًا  
كَمَا يَتَعَاهَدُ الرُّوضِ الْعِيَادُ  
فَلَا زَالَتْ زِنَادُكَ وَارِيَاتِ  
فَقَدْ وَرَيْتَ بِدَوْلَتِكَ الرَّنَادُ

---

العصر العباسي << البحري >> أبا سعيد وفي الأيام معتبر

أبا سعيد وفي الأيام معتبر

رقم القصيدة : ٢٦٠٦

أَبَا سَعِيدٍ ، وَفِي الْأَيَّامِ مُعْتَبِرُ ،  
وَالدَّهْرُ فِي حَالَتِيهِ الصَّفْوِ وَالكَدْرُ  
مَا لِلْحَوَادِثِ ، لَا كَانَتْ غَوَائِلُهَا ،  
وَلَا أَصَابَ لَهَا نَابٌ ، وَلَا ظَفْرُ  
تَعَزَّ بِالصَّبْرِ ، وَاسْتَبَدَّلَ أَسَى بِأَسَى ،  
فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ ، إِنَّ غَيْبَ الْقَمَرِ  
وَهَلْ خَلَا الدَّهْرُ ، أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ ،  
مِنْ قَائِمٍ بِهِدَى ، مُدْ كَوْنَ الْبَشْرِ  
إِيهَاً عَزَاءَكَ لَا تُغْلَبَ عَلَيْهِ ، فَمَا  
يَسْتَعْذِبُ الصَّبْرَ إِلَّا الْحَيَّةُ الدَّكْرُ  
فَلَمْ يَمُتْ مَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ  
بَقِيَّةٌ ، وَإِنْ اسْتَوْلَى بِهِ الْقَدْرُ  
مَضَى الْإِمَامُ وَأَصْحَى فِي رَعِيَّتِهِ  
إِمَامٌ عَدْلٍ بِهِ يُسْتَنْزَلُ الْمَطْرُ

إِنَّ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الَّذِي وَقَفْتُ،  
فِي كُنْهِ آلائِهِ، الْأَوْهَامُ وَالْفِكْرُ  
أُلْفَاكَ فِي نَصْرِهِ صُبْحًا أَضَاءَ لَهُ  
لَيْلٌ، مِنَ الْفِتْنَةِ الطَّحِيَاءِ، مُعْتَكِرُ  
سَكَنَتْ حَدَّ أَنْاسٍ فَلَّ حَدَّهُمْ  
حَدٌّ مِنَ السَّيْفِ، لَا يُتَّقِي وَلَا يَنْدُرُ  
كُنْتَ الْمُسَارِعَ فِي تَوْكِيدِ بَيْعَتِهِ،  
حَتَّى تَأْكُدَ مِنْهَا الْعَقْدُ، وَالْمِرْرُ  
وَدَعْوَةَ، لِأَصَمِّ الْقَوْمِ، مُسْمِعَةَ،  
يُصْغِي إِلَيْهَا الْهَدَى، وَالتَّصْرُ وَالظَّفْرُ  
أَقَمْتَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا  
فِي نَصْلِ سَيْفِكَ إِذْ جَاءَتْ بِهَا الْبُشْرُ  
فَاسْلَمَ جَزِيَتَ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَلِكِ  
خَيْرًا، فَأَنْتَ لَهُ عِزٌّ وَمُقْتَحَرٌ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وعاذلة والفجر في حجر أمه  
وعاذلة والفجر في حجر أمه  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٠

وعاذلة والفجر في حجر أمه  
تَلُومٌ وَمَا أَدْرِي عِلَامَ تَلُومٍ  
تُعَيِّرُنِي أَنْ يَرْضَعَ الْحَمْدُ نَائِلِي  
وَتَعْلَمُ مَا أَسْعَى لَهُ وَأُرُومُ  
وَلِي هَمٌّ لَا يَنْكُرُ الْمَجْدُ أَنَّهَا  
بِأَطْرَارِ آفَاقِ السَّمَاءِ نُجُومُ  
وَفِيهَا سُرُورُ النَّفْسِ وَالنَّيْسُ جَاذِبٌ  
بِضْعِي وَإِنْ أَعَسَرْتُ فَهِيَ هَمُومُ  
دُونَ الْمَعَالِي مُنِيَّةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ

وَكُلٌّ عَلَى وَرْدِ الْمُنُونِ يَحُومُ  
سَاطِبُهَا وَالنَّفْعُ يَصْفُو رِدَاؤُهُ  
وَجُرْدُ الْمَذَاكِ فِي الدَّمَاءِ تَعَوْمُ  
فَمَا أَرَبِي إِلَّا سَرِيرٌ وَمَنْبَرٌ  
وَذَكَرٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يَدُومُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَتْ، وَاللَّيْلُ يَرْمُزُ بِالصَّبَاحِ  
سَرَتْ، وَاللَّيْلُ يَرْمُزُ بِالصَّبَاحِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦١

سَرَتْ، وَاللَّيْلُ يَرْمُزُ بِالصَّبَاحِ  
بُنْيَنَةٌ وَهِيَ جَانِلَةُ الْوَشَاحِ  
وَأَجْنَحَةُ النُّجُومِ يَمْلَنُ زُورًا  
لَهَنَّ تَخَاوُسُ الْحَدَقِ الْمِلَاحِ  
وَنَحْنُ عَلَى رِحَائِلِنَا جُنُوحُ  
نَحْتُ الْعَيْسَ فِي سُرْرِ الْبِطَاحِ

(١٦٤/١)

وَيَجْمَحُ بِي إِلَى الْعَلَمِينَ شَوْقٌ  
أَفْضُ لَهُ اللَّجَامَ مِنَ الْمِرَاحِ  
وَأَنْشَقُ مِنْ رُبَا نَجْدٍ نَسِيمًا  
يُغَارِزُ فِي أَبَاطِحِهِ الْأَقَاحِي  
فَمَالَتْ لِلْكَرَى حَدَقٌ تُجَلِّي  
رُنُوقَ الصَّفْرِ لِأَلَا بِالْجَنَاحِ  
وَأَبَ خَيَالِهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ  
وَنَضُوي فَاتِرَ اللَّحْظَاتِ طَاحٍ



أَجْنُ صَبَابَةٌ وَيَحْنُ شَوْقًا  
كِلَا الْقَلْبَيْنِ ، وَيَبِكُ ، غَيْرُ صَاحِ  
وَلَوْ نَطَقَ الْمَطِيُّ لَبَتَّ وَجَدًا  
يُورِقْنَا بِاللِّسْنَةِ فِصَاحِ  
أَكَاسِرَةَ الْجُفُونِ عَلَى فُتُورِ  
سَمَوْتِ لَنَا وَنَحْنُ عَلَى رُمَاحِ  
أُعَاتِبُ فِيكَ أَخْفَافَ الْمَطَايَا  
وَأَسْأَلُ عَنْكَ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ  
تُسَاوِرُنِي الْخُطُوبُ وَلَا أُلَاقِي  
جِمَاحَ الْخَطْبِ إِلَّا بِالْجِمَاحِ  
رُوَيْدَكَ يَا زَمَانُ ، أَكُلَّ يَوْمٍ  
مُعَانَدَةً مِنَ الْقَدَرِ الْمُتَاحِ؟  
وَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى الْهُوَيْنِي  
وَحَنَّ إِلَى مَسَارِحِهَا لِقَاجِي  
يُجَادِبُ هِمَّتِي وَجَهَّ حَيِّي  
طِلَابَ الْعِزِّ فِي زَمَنِ وَقَاحِ  
وَأَقْطَعُ بِالْمَنَى عُمُرِي ، وَنَفْسِي  
أُعَلِّلُهَا بِأَمَالٍ فِيسَاحِ  
وَأَجْتِمِعُ بِالْعِرَاقِ ، وَلِلْفَيَافِي  
مَنَاسِمُ هَذِهِ الْإِبِلِ الْقِمَاحِ  
وَهَلَّا أَرْتَقِي هَضْبَاتِ مَجْدٍ  
قَوَاعِدُهُ بَيِّنَ عَلَى الصَّفَاحِ  
وَمَثَلِي حِينَ تُبْتَدِرُ الْمَعَالِي  
تَهْوُنُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ  
أَأْخُضَعُ لِلزَّمَانِ وَفِي بَنِيهِ  
فُصُورٌ حِينَ نَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ  
وَيُلْجِفُنِي رِدَاءَ الْعِزِّ قَرْمٌ  
يَحُومُ عَلَى مَكَارِمِهِ امْتِدَاحِي

لَهُ وَالْمُزُنُّ لَا يَنْدَى جُفُونًا  
بِنَانٍ يَدٍ تُجَنُّ عَلَى السَّمَاحِ  
مِنَ الشُّمِّ الْأَنْوَفِ بَنِي عُؤَيْفٍ  
ذَوِي النَّحْوَاتِ وَالْأَدَمِ الصَّحَاحِ  
يَلُوثُونَ الْحُبَا ، وَالْعُرُّ فِيهَا  
عَلَى كَرَمٍ وَأَخْلَامٍ رِجَاحِ  
أَزْرُتُكَ يَا أَبَا زُفْرِ ثَنَاءً  
يَعَافُ زِيَارَةَ الْعُصْبِ الشَّحَاحِ  
كَأَنَّكَ حِينَ تَسْمَعُهُ اهْتِزَازًا  
بِكَ النَّشْوَاتِ مِنْ فَضَلَاتِ رَاحِ  
طَوَيْتَ إِلَى الْعِرَاقِ مَسَابَ صِلِّ  
يُنْضِنُضُ عِنْدَ مُعْتَلِجِ الْكِفَاحِ  
وَشَمَّتَ بِرَأْيِكَ الْأَسْيَافَ عَنْهُ  
فَأَقْلَعَتِ الْكِبَاشُ عَنِ النَّطَاحِ  
وَعُدَّتْ وَتَحَتَ رَايَتِكَ الْعَوَالِي  
تُحَدِّثُ عَنْ حِمَاهُ الْمُسْتَبَاحِ  
فَلَمْ يَقْدِ الْعَفَاةُ عَلَيْكَ إِلَّا  
بِأَمَالٍ تَرَفُّ عَلَى النَّجَاحِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومنتشح باللؤم جاذبني العلا  
ومنتشح باللؤم جاذبني العلا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٢

ومنتشح باللؤم جاذبني العلا  
فَقَدَّمَهُ يُسْرُ وَأَخْرَجَنِي عُسْرُ  
وَطَوَّقْتُ أَعْنَاقَ الْمَقَادِيرِ مَا أَتَى  
بِهِ الدَّهْرُ حَتَّى ذَلَّ لِلْعَجْرِ الصَّدْرُ  
وَلَوْ نِيلَتِ الْأَرْزَاقُ بِالْفَضْلِ وَالْحِجْبَى

لَمَّا كَانَ يَرْجُو أَنْ يَثُوبَ لَهُ وَفُرَّ  
فِيَا نَفْسُ صَبِرًا إِنَّ لِلَّهِمَّ فَرَجَةً  
وَمَا لَكَ إِلَّا الْعِزُّ عِنْدِي أَوْ الْقَبْرُ  
وَلِي حَسَبٌ يَسْتَوْعِبُ الْأَرْضَ ذِكْرُهُ  
عَلَى الْعَدَمِ وَالْأَحْسَابُ يَدْفِنُهَا الْفَقْرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَى طَيْفُهَا وَاللَّيْلُ رَقَّ ظِلَامُهُ  
سَرَى طَيْفُهَا وَاللَّيْلُ رَقَّ ظِلَامُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٣

سَرَى طَيْفُهَا وَاللَّيْلُ رَقَّ ظِلَامُهُ  
وَقَدْ حُطَّ عَنْ وَجْهِ الصَّبَاحِ لِثَامُهُ  
وَهَبَّتْ عَصَافِيرُ اللَّوَى فَتَكَلَّمَتْ  
وَجَاوَبَهَا فَوْقَ الْأَرَاكِ حَمَامُهُ  
وَكُنْتُ وَأَصْحَابِي نَشَاوَى مِنَ الْكِرَى  
وَنَضَوِي عَلَى الْوَعَسَاءِ مُلْقَى خِطَامُهُ  
أَجَادِبُ ذِكْرِي الْعَامِرِيَّةِ نَعْسَةً  
بِحَيْثُ الرُّقَادِ الْحُلُوِّ صَعَبَ مَرَامُهُ  
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا الْخِيَالَ وَعَتْبُهُ  
وَفَجَّرَ نَضًا بُرْدَ الظَّلَامِ ابْتِسَامُهُ

(١٦٥/١)

وَشُهْبٌ تَهَاوَتْ لِلْغُرُوبِ كَأَنَّمَا  
يُذَابُ عَلَى الْأَفْقِ النَّضَارُ وَسَامُهُ  
كَأَنَّ ظِلَامَ اللَّيْلِ ، وَالنَّجْمُ جَانِحٌ  
إِلَى الْغَرْبِ غِمْدٌ وَالصَّبَاحُ حُسَامُهُ

فَقُلْتُ لِصَحْبِي إِذْ وَشَى الدَّمْعُ بِالْهَوَى  
وَأَظْهَرَ مَا تُخْفِي الصُّلُوعُ انْسِجَامَهُ  
دَعُوا نَاطِرِي يَطْفُو وَيَرْسُبُ فِي دَمٍ  
فَلَوْلَاهُ مَا أَلْوَى بِقَلْبِي غَرَامَهُ  
وَلَا تَعْدُلُونِي فَالْهَوَى بَغْلِبُ الْفَتَى  
وَلَا يَنْتَنِي عَنْهُ لِلْوَمِ يُلَامُهُ  
لَعَزَّ عَلَى حَيِّ بِنَعْمَانَ نَازِلٍ  
مَطَافُ أَحْيِهِمْ بِالْحِمَى وَمُقَامُهُ  
يَهِيمُ بِمَكْحُولِ المَدَامِعِ شَادِنٍ  
يَهِيحُ رَيْبَ العَامِرِيِّ بَغَامَهُ  
وَيَخْضَعُ فِي كَعْبٍ لِعَيْرَانَ يَحْتَمِي  
بِجَارِ خُرَيْمِيِّ الإِبَاءِ سَوَامَهُ  
وَلَوْزَ بَنْتَهُ الحَرْبُ طَارَتْ أُفِيرُخُ  
مَجَائِمُهَا تَحْتَ المَغَافِرِ هَامُهُ  
أَيَحْشَى العِدَا والدَّهْرُ فُؤُومَ دَرُؤُهُ  
بِعُثْمَانَ مَرْمِيًّا إِلَيْهِ زَمَامُهُ  
فَلَوْ نَاوَلَ الأَقْمَارَ أَطْرَافَ ذِمَّةٍ  
إِذَا لَوْقَاهُنَّ المَحَاقَ ذِمَامُهُ  
إِذَا سَارَ فِي الأَرْضِ الفَضَاءِ بِجَحْفَلٍ  
ثَنَى الشَّمْسَ حَيْرَى فِي السَّمَاءِ فِتَامُهُ  
وَمَدَّ سَحَابًا مِنْ قَنَا، وَقَسِيئُهُ  
رُعودُ المَنَايَا، وَالبُرُوقُ سِهَامُهُ  
يَحُوطُ أَقَالِيمَ البِلَادِ بِكَفِّهِ  
يِرَاعُ عَلَى أَرْبَابِهِنَّ اِحْتِكَامُهُ  
وَيَنْحَلُ مِنْ نَخْلِ وَأَفْعَى مَشَابِهًا  
فِيحْيِي وَيُرْدِي أَرْيُهُ وَسَمَامُهُ  
إِلَيْكَ ابْنَ خَيْرِ القَرِيئِينَ طَوَى الفِلا  
بِرَحْلِي غُرْبِي تَفَرَّى خِدَامُهُ

وَلَسْتُ أَشِيمُ الْبَرْقَ يَتْبَعُهُ الْحَيَا  
إِذَا مَنْ بِالسُّقْيَا عَلَيَّ غَمَامُهُ  
وَأَلْوِي عِنَانَ الطَّرْفِ عَنْهُ إِذَا دَعَا  
سِوَايَ إِلَى الرَّيِّ الدَّلِيلِ أُوَامُهُ  
فَأَمْطَيْتَنِي جَوْنَ الْإِهَابِ مُطَهَّمًا  
يُلَاثُ عَلَى السَّيِّدِ الْأَزَلِّ حِزَامُهُ  
وَيَمْرُحُ فِي ثِنِي الْعِدَارِ كَأَنَّهُ  
تَسْرُبِلُ لَيْلًا وَالثُّرَيَّا لِحَامُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> حَتَامُ تَشْكُو الصَّدَى بِيضُ مَبَاتِيرُ  
حَتَامُ تَشْكُو الصَّدَى بِيضُ مَبَاتِيرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٤

حَتَامُ تَشْكُو الصَّدَى بِيضُ مَبَاتِيرُ  
وَلَا تَخَوْضُ دَمًا جُرْدُ مَحَاضِيرُ  
وَطَالِبُ الْعِزِّ لَا يُلْقِي مَرَايِسَهُ  
بِحَيْثُ يُمْتَهَنُ الشُّمُّ الْمَغَاوِيرُ  
وَلَسْتُ أَدْرِي أَنَالَ الدَّهْرُ مِنْ جَدْتِي  
جَهَالَةً بِي، أَمْ جُنَّ الْمَقَادِيرُ  
وَلِي فَصَائِدُ تَحْكِي رَوْضَةً أَنْفًا  
تَبَسَّمَتْ فِي حَوَاشِيهَا الْأَزَاهِيرُ  
وَالشُّعْرُ لَيْسَ بِمُجْدٍ، فَالْمُلُوكُ لَهُمْ  
أَيْدٍ صَخُورٌ وَأَعْرَاضٌ قَوَارِيرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَمَا وَتَجَنِّي طَيْفِهَا الْمَتَأَوِّبِ  
أَمَا وَتَجَنِّي طَيْفِهَا الْمَتَأَوِّبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٥

أَمَا وَتَجَنِّي طَيْفِهَا الْمَتَأَوِّبِ  
لِيَالِي رَوْحَنَا الْمَطَايَا بَعْرَبِ  
لَقَدْ زَارَتِي وَالْعَتَبُ يَفْصُرُ خَطْوَهُ  
وَأَحِبُّ بِهِ مِنْ زَائِرٍ مُتَعَتِّبِ  
يُوَاصِلُنَا وَاللَّيْلُ غَضُّ شَبَابُهُ  
وَيَهْجُرُ إِنْ شَابَتْ ذَوَائِبُ غَيْهَبِ  
فَمَا لِي وَلِلطَيْفِ الْمُعَاوِدِ مَوْهِنًا  
سَرَى كَاخْتِطَافِ الْبَارِقِ الْمُتَصَوِّبِ  
وَقَدْ كُنْتُ رَاجِعْتُ السُّلُوكَ عَنِ الصَّبَا  
وَأَصْمَرْتُ تَوْدِيْعَ الْعِرَالِ الْمُرَبِّبِ  
وَرُحْتُ غَيِّ السَّنِّ عَنِ كُلِّ مَضْحَكِ  
وَمُنْكَسِرِ الْأَلْحَاطِ عَنِ كُلِّ مَلْعَبِ  
عَلَى حِينِ نَادَى بِالطَّعَائِنِ أَهْلِهَا  
وَلَمْ يَحْدَرُوا الْعُقْبَى لِمَا فِي الْمُغَيَّبِ  
وَأُودَى قِوَامِ الدِّينِ حَتَّى تَوَلَّعْتُ  
صُرُوفَ اللَّيَالِي فَرْتَقْنَ مَشْرَبِي  
سَأَذْكُرُهُ لِلرُّكْبِ كَلَّتْ مَطِيئُهُمْ

(١٦٦/١)

وَلِلسَّفْرِ إِذْ أَعْيَاهُمْ وَجْهٌ مَطْلَبِ  
وَلِلآمِلِ الصَّادِي مَتَى يَبْدُ مِنْهَلْ  
وَلَمْ يَلِكْ مِنْ أَحْوَاضِهِ يَتَنَكَّبُ  
وَلَوْلَا نِظَامُ الدِّينِ كَانَتْ لِحَوْمِنَا  
وَإِنْ كَرُمَتْ نُهْبَى نُسُورٍ وَأَذُوبِ  
وَمَا زَالَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْحَاقِ كَوَكْبِ  
يَلُوحُ إِذَا وَلَّى الزَّمَانَ بِكَوَكْبِ

وَلَمَّا أَتَانِي أَنَّهُ قَمَعَ الْعِدَا  
هَتَفْتُ بِأَمَالٍ رَوَاحٍ لَعَبٍ  
وَقُلْتُ لِصَحْبِي بَادِرُوا الصُّبْحَ نَبْتَكِرْ  
عَلَى بَابِلِي فِي الرُّجَاةِ أَصْهَبِ  
لَهُ مَشْرِقٌ فِي أَوْجِهِ الشَّرْبِ بَعْدَمَا  
تُصَوِّبُ مَا بَيْنَ اللَّهِ نَحْوَ مَغْرِبِ  
كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَطِيرَ إِذَا طَفَا  
لَأَلِيءُ إِلَّا أَنَّهُا لَمْ تُثَقِّبِ  
وَمِنْ أَرْبِحَاتِي، وَلِلرَّاحِ نَشْوَةٌ  
مَتَى تَدْرِ الكَّاسُ الرُّوِيَّةُ أَطْرَبِ  
فَظَلْنَا يَوْمَ قَصَرَ اللَّهْوُ طَوْلَهُ  
نَشَاوَى ، وَلَمْ نَحْفَلْ عِتَابِ الْمُؤْتَبِ  
تَنَمُّ إِلَيْنَا بِالسُّرُورِ مَزَاهِرُ  
يُعَاذِلُنَ أَطْرَافَ الْبِنَانِ الْمُخَصَّبِ  
إِذَا كُنْتَ جَارًا لِلْحُسَيْنِ فَلَا تُبَلِ  
رَضَى الْمُتَجَنِّي فَاتْرَكَ الدَّهْرَ يَعْصَبِ  
أَخُو عَزْمَةٍ تُغْنِي إِذَا الْأَمْرُ أَظْلَمَتْ  
جَوَانِبُهُ، عَن بَاتِرِ الْحَدِّ مِقْصَبِ  
وَيَسْمُو إِلَى أَعْدَائِهِ مِنْ كُمَاتِهِ  
وَأَرَائِهِ فِي مِقْنَبِ بَعْدَ مِقْنَبِ  
وَيَزْمِيهِمْ، وَالْيَوْمُ دَامَ عَجَاجُهُ  
بِجُرْدِ يُبَارِينِ الْأَعْتَةِ شُرْبِ  
وَيَكْنُفُهُ نَصْرُ يُنَاجِي لَوَاءَهُ  
إِذَا مَا هَفَا كَالطَّائِرِ الْمُتَقَلِّبِ  
فَلِلَّهِ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ ، إِنْ غَزَا  
أَرَاخَ إِلَيْهِ مَالَهُ كُلُّ مُغْرِبِ  
يَقُولُ لِمُرْتَادِ السَّمَاحَةِ مَرْحَبًا  
إِذَا التَّكْسُ لَوَى مَا ضَعِيهِ بِمَرْحَبِ

وَيُلْقِي لَدَيْهِ الْمُعْتَفُونَ رِحَالَهُمْ  
بِأَفِيحٍ لَا يَعْتَاذُهُ الْمَحَلُّ مُخْضِبٍ  
حَلَفْتُ بِأَيْدِي الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي  
يُبَارِينَ وَفَدَّ الرَّيْحِ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ  
عَلَيْهَا غُلَامٌ لَاحَهُ السَّيْرُ وَالسُّرَى  
بِهِ قَلَقٌ مِنْ عَزْمِهِ الْمُتَلَهَّبِ  
وَهَرَّ الْفِيَا فِي عَوْدِهِ إِذْ تَشَبَّتْ  
يَدُ الدَّهْرِ مِنْهُ بِاللَّحَاءِ الْمُشْدَبِ  
فَلَمْ يَدْرِغْ وَالشَّمْسُ كَادَ أَوَارُهَا  
يُذِيبُ الْحَصَى ، ظِلَّ الْجِبَاءِ الْمُطَبَّبِ  
فَمَا زَالَ يَطْوِيهَا وَيَطْوِينَهُ الْفَلَا  
إِلَى أَنْ أَنْخَنَاهُنَّ عِنْدَ الْمُحْصَبِ  
لَأَوْهَيْتَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ بِكَاهِلِ  
تُحَمِّلُهُ عِبَاءَ الْمَعَالِي ، وَمُنْكَبِ  
وَمَنْ يَتَصَدَّى لِلْوِزَارَةِ جَاهِدًا  
وَيَمْسَحُ عِطْفَ الْمَطْلَبِ الْمُتَعَصَّبِ  
فَقَدْ نَزَعَتْ وَلَهَى إِلَيْكَ ، وَخِيَمَتْ  
بِخَيْرِ فِتْيٍ ، وَاسْتَوَطَنْتُ خَيْرَ مَنْصِبِ  
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْوِزِيرَيْنِ : وَادِعِ  
أَتَتْهُ الْعُلَا طَوْعًا ، وَآخَرَ مُتَعَبِ  
فَحَسِبُ أَبِيكَ مَفْخَرًا أَنَّكَ ابْنُهُ  
كَمَا أَنَّ نَاهِيكَ فِي الْفَخْرِ مِنْ أَبِي  
بَقِيَتْ وَلَا زَالَتْ تَرَوْحُ وَتَعْتُنْدِي  
إِلَيْكَ الْمَسَاعِي غَضَّةَ الْمُتَنَسَّبِ  
وَلَا بَرِحَ الْحُسَادُ يَكْسُو وَلِيدَهُمْ  
لَوَاعِجُ مِنْ هَمِّ غَدَائِرٍ أَشْيَبِ

---



خليلي بئس الرأي ما تريان  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٦

---

خليلي بئس الرأي ما تريان  
أما لكما بالنائب يدان؟  
ثريدان مني أن أزيّر مدائحي  
هجيناً فما قومي إذا بهجان  
ومن يكتسب مالا بعرض يذيله  
فلا ذاق طعم العيش غير مهان  
وإن شتتما أن تعلمنا ما أجنه  
فليس بمأمون عليه لساني  
وعن كذب يفضي بسري إليكما  
غراز حسام أو شباة سنان  
واخوان صدق كنت أرعي مغيهم

(١٦٧/١)

---

وأدفع عنهم والرماح دوان  
فلما استفادوا نروة بطروا بها  
وضاع خماص الحي بين بطان  
أرى أيدياً نالت غنى بعد خلة  
لألام قوم في أحسن زمان  
فضنت بما تخويه، شل بنانها  
وإن رمت جدواها فشل بناني  
ومن حدثان الدهر أن أستمحهم  
وتحت نجادى مدره الحدان  
ولكنني في معشر لا تسوهم

أَحَادِيثُ تَقْلُولِي لَهَا الْأُذْنَانِ  
إِذَا عَاهَدُوا أَوْ عَاقَدُوا فَعُهُودُهُمْ  
عُهُودٌ قِيُونَ فِي وِفَاءِ قِيَانِ  
وَجَارَتُهُمْ فِي الْأَمْنِ غَيْرُ مَصُونَةٍ  
وَجَارَهُمْ فِي الرَّوْعِ غَيْرُ مَعَانِ  
بَكَتْ أُمَّ عَمْرٍ وَإِذْ أُنِيحَتْ رِكَائِي  
بِحَيْثُ الْهَضَابِ الْحَمْرُ مِنْ هَمْدَانِ  
فَأَذْرَتْ دُمُوعًا كَالْجُمَانِ تُفِيضُهَا  
عَلَى خَدِّ مَقْلَاقِ الْوَشَاحِ رِزَانِ  
وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ السُّيُوفَ تَشَبَّثَتْ  
بِأَذْيَالِ شَمَطَاءِ الْقُرُونِ عَوَانِ  
فَأَبْكَتْ رِجَالًا كَالْأَسُودِ، وَلَمْ تُبَلِّ  
بُكَاءَ نِسَاءٍ كَالطَّبَّاءِ عَوَانِ  
وَقُمْتُ فَفَرَّطْتُ الْأَعْرَ عِنَانَهُ  
وَفِي الْيَدِ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ  
وَأَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً  
خَفِيًّا بِمُسْتَنَّ الْخُطُوبِ مَكَانِي  
لَسْتُ بِسَطْتُ بَاعِي مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً  
وَلَمْ أَحْيِ يَوْمِي نَائِلٍ وَطَعَانِ  
فَمَا أَسْنَدْتَنِي كَفُّ أَرْوَعٍ مَا جِدِ  
إِلَى نَحْرِ رُوعَاءِ الْفُرَادِ حَصَانِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هُوَ طَيْفُهَا وَطُرُوقُهُ تَعْلِيلُ

هُوَ طَيْفُهَا وَطُرُوقُهُ تَعْلِيلُ

رقم القصيدة : ٢٦٠٦٧

هُوَ طَيْفُهَا وَطُرُوقُهُ تَعْلِيلُ

فَمَتَى يَفِي لَكَ، وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ

وَكَأَنَّ زَوْرَهُ تَأَلَّقُ بَارِقِ  
هَتَفَتْ بِهِ التَّكْبَاءُ وَهِيَ بَلِيلُ  
عَرَضَتْ لَوَامِعُهُ فَطَرَبَ مُجْدِبُ  
وَمَضَى ، فَلَا عِدَّةَ وَلَا تَنْوِيلُ  
أَأَمِيمَ إِنْ أَشْبَهْتَهُ فِي خُلْفِهِ  
فَالْخُلْفُ يَقْبِحُ وَهُوَ مِنْكَ جَمِيلُ  
وَلَهُ ابْتِسَامُكَ عَنِ تُغُورٍ لَمْ يَكُنْ  
يُشْفَى بِهِنَّ مِنَ الْمُحِبِّ غَلِيلِ  
وَالْقَدُّ مِنْ مَرَحِ الصَّبَا مُتَأَوِّدُ  
وَالطَّرْفُ مِنْ تَرَفِ النَّعِيمِ عَلِيلِ  
وَالْخَصْرُ خَفَّ فَلَا يِرَالُ وَشَاخُهُ  
قَلِقًا، وَمَا وَارَى الْإِرَارُ ثَقِيلُ  
غُضِّي مِنَ الْإِذْلَالِ فَهُوَ عَلَى النَّوَى  
مَا دَامَ يَجْلِبُهُ الْمَالُ، ذَلِيلُ  
وَدَعَى الْوُشَاةَ فَكُلُّ مَا مَحَلُّوا بِهِ  
عِنْدَ اللَّقَاءِ يُرْبِلُهُ التَّأْوِيلُ  
وَوَرَاءَ وَصَلِكُمْ الْقَصِيرِ زَمَانُهُ  
هَجْرٌ - كَمَا شَاءَ الْغَيُورُ - طَوِيلُ  
لَوْ دَامَ قَبْلَكُمْ اجْتِمَاعٌ لَمْ يَدُقْ  
أَلَمَ افْتِرَاقِ مَالِكٍ وَعَقِيلُ  
وَلَيْنُ صَدَدَتِ فَبَيْنَنَا مَجْهُولَةٌ  
لِلرَّكْبِ فِيهَا رَنَةٌ وَعَوِيلُ  
تَسْرِي بِعَقْوَتِهَا الرِّيَّاحُ لَوَاغِبًا  
وَأَلْهَنُ مِنْ حَذَرِ الضَّلَالِ أَلِيلُ  
أَنَا وَالْمَطَىُّ وَجِنْحُ لَيْلٍ مُظْلِمِ  
وَلَدَيَّْ إِنْ نَزَلَ الْهَوَانُ رَحِيلُ  
فَالْهَجْرُ أَرْوَحُ وَالْأَمَانِي صَلَّةُ  
إِنْ حَالَ عَهْدٌ أَوْ أَرَابَ خَلِيلُ

وَتَطْرَفُ الْقُرْنَاءِ يَفْبُحُ بِالْفَتَى  
لَكِنْ دَوَاءِ الْغَادِرِ التَّبْدِيلُ  
هَمَمٌ تَنْقَلُ بِي، فَإِنْ قَلِقَتْ بِهَا  
دَارٌ، نِضَا عَزَمَاتِي التَّحْوِيلُ  
وَأَبَى لِحَيْدِي أَنْ يُطَوَّقَ مِنْهُ  
شَرَفٌ بِنَاهُ الْأَنْبِيَاءِ أَثِيلُ  
نَطَقَ الزُّبُورُ بِفَضْلِهِ الْمَشْهُورِ وَالِ  
قُرْآنُ وَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
مِنْ مَعْشَرٍ لَهُمُ السَّمَاخَةُ شَيْمَةٌ  
وَالْمَجْدُ تَرَبُّ وَالتَّجْوُمُ قَبِيلُ  
لَهُمُ الْمُعَلَى وَالرَّقِيبُ مِنَ الْعُلَا  
وَبِهِمْ أَفَاضَ قِدَا حُهُنَّ مُجِيلُ  
فَرَحَلْتُ وَالنَّفْسُ الْأَبِيَّةُ حُرَّةٌ  
وَالْعَزْمُ مَاضٍ وَالْحُسَامُ صَقِيلُ  
هَلْ يُعْجِزُنِي وَالْبِقَاعُ فَسِيحَةٌ

(١٦٨/١)

في هذه الأرضِ الفِضَاءِ مَقِيلُ؟  
بِقِصَائِدِ قَسَتِ اللَّيَالِي، وَكُنَسَتْ  
مِنْهَا، فَرَقَّتْ بُكْرَةٌ وَأَصِيلُ  
إِنْ شَارَقَتْ أَرْضًا تَطَّلَعُ نَحْوَهَا  
أُخْرَى، كَأَنَّ مَقَامَهَا تَحْلِيلُ  
خَصَلَتْ بِدَجَلَةٍ وَالْفُرَاتِ دُيُولُهَا  
فَاهْتَزَّتْ مِنْ طَرَبٍ إِلَيْهَا النَّيْلُ  
وَأَزَارَهَا ابْنُ الدَّارِمِيِّ أبا النَّدَى الِ  
إِكْرَامُ وَالتَّعْظِيمُ وَالتَّبْجِيلُ

خَضَبَتْ مَنَابِسَهَا إِلَى عَرَصَاتِهِ  
خُوصٌ نَمَاهَا شَدِيقٌ وَجَدِيلٌ  
وَلَكُمْ تَسَافَهَتْ الْبُرُونُ لِمَطْلَبِ  
وَتَنَاجَتْ الرُّكْبَانُ أَيْنَ تَمِيلُ  
فَأَقَمْنَ حَيْثُ الْمَجْدُ أَتْلَعُ، وَالتُّدَى  
جَمٌّ وَظِلُّ الْمَكْرُمَاتِ ظَلِيلُ  
وَرَعَيْنَ حَالِيَةَ الرَّيِّعِ وَدُونَهَا  
جَارٌ بِمَا تَعِدُّ الظُّنُونُ كَفِيلُ  
وَمُسَدَّدُ الْعَزَمَاتِ لَا يَغْتَالُهَا  
خَطْبٌ كَمَا اعْتَكَرَ الظَّلَامُ، جَلِيلُ  
وَيُصِيبُ أَعْقَابَ الْأُمُورِ إِذَا ارْتَأَى  
عَفْوًا، وَآرَاءَ الرِّجَالِ تَفِيلُ  
وَإِذَا الْوَعَى حَدَرَ الْكُمَاةَ لِثَامَهُ  
وَوَشَى بِسِرِّ الْمَشْرِفِيِّ صَلِيلُ  
وَرِمَاحُهُ تُوجِّنُ مِنْ هَامِ الْعِدَا  
وَلِخَيْلِهِ بِدِمَائِهِمْ تَنْعِيلُ  
نُشِرَتْ رِفَارِفُ دِرْعِهِ عَنْ ضِيَعِمِ  
يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَالْأَسِنَّةُ غِيلُ  
هِيهَاتَ أَنْ يَلِدَ الزَّمَانُ نَظِيرَهُ  
إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَحِيلُ  
فَالصَّيْفُ إِلَّا عَنْ نَدَاهُ مُدْفَعُ  
وَالجَارُ إِلَّا فِي ذَرَاهُ دَلِيلُ  
نَفَضَتْ إِلَى أَفْيَائِهِ لِمَمِ الرُّبَا  
أَيْدِي الرِّكَائِبِ، سَيْرُهُنَّ ذَمِيلُ  
شَرِقتُ بِنَعْمَةٍ شَاعِرٍ أَوْ زَائِرِ  
وَدَعَا هَدِيرٌ فَاسْتَجَابَ صَهِيلُ  
مَهَلًا فَمَا دَنَتْ النُّجُومُ لِطَامِعِ  
فِي نَيْلِهِنَّ، وَهَلْ إِلَيْهِ سَبِيلُ

وَسَعَيْتَ لِلْعُلَيَاءِ حَتَّى أَيْقَنْتُ  
أَنَّ الْأَوَائِلَ سَعَيْهُمْ تَضْلِيلُ  
وَاهَا لِعَصْرِكَ وَهُوَ يَفْطُرُ نَضْرَةً  
وَيَمِيسُ تَحْتَ ظِلَالِهِ التَّامِيلُ  
فَكَأَنَّهُ وَرْدُ الْخُدُودِ إِذَا اكْتَسَتْ  
خَجَالًا وَكَادَ يُذِيهِنَّ التَّقْيِيلُ  
لَوْلَا تَأَخُّرُهُ، وَقَدْ أَوْقَرْتَهُ  
كَرَمًا، لَنَمَّ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ  
أَيْنَ الْمَدَى وَلَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْعُلَا  
رُبًّا تَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلُ  
وَتَقَابَلَتْ غَايَاتُهَا فَتَمَاثَلَتْ  
حَتَّى تَعَذَّرَ بَيْنَهَا التَّفْضِيلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بدت وجناح الفجر لم يتنفض  
بدت وجناح الفجر لم يتنفض  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٨

بدت وجناح الفجر لم يتنفض  
لَوَامِعُ بَرْقِ يَشْتَكِي الْأَيْنَ مُومِضِ  
يَلُوحُ ابْتِسَامَ الْعَامِرِيَّةِ ، وَالْجَوَى  
يُبْرِخُ بِي، وَالنَّجْمُ لَمْ يَتَعَرَّضِ  
فَقَلْتُ لِأَدْنَى صَاحِبِي وَقَدْ طَوَى  
عَلَى النَّوْمِ جَفْنِي رَاقِدَ اللَّيْلِ مُغْمِضِ  
تَصِحُّ وَتَلْحَانِي فَذَرْنِي وَحِبِّهَا  
فَإِنَّ مُصْحِي فِي الصَّبَابَةِ مُمْرِضِي  
وَمَنْ يَتَعَوَّضُ عَن هَوَاهُ فَإِنِّي  
وَجِدُّكَ عَن ظَمِيَاءٍ لَمْ أُنْعَوَّضِ  
أَحْنُ إِلَيْهَا، وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةٌ

بنا وبيوت الحى لم تتقوض  
فلا الصبر موجود ولا القلب ذاهل  
ولا الشمل مجموع ولا الشوق منقض

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إيها فكم تُهصرُ أغصانُ الصَّالِ  
إيها فكم تُهصرُ أغصانُ الصَّالِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٦٩

إيها فكم تُهصرُ أغصانُ الصَّالِ  
والعيسُ يمرحنَ بمستن الآلِ  
من كلِّ فتلاءِ الدراعِ مرقالِ  
يفحصنَ أدحيَ الظليمِ المَجفأِ  
ميلِ الهوادي ناحلاتِ الأوصالِ  
كأنها مرمومةٌ بالأصلالِ  
فهنَّ أمثالُ الحنايا الأعطالِ

(١٦٩/١)

بها اهتزازات الوشيج العسألِ  
للحدو بالأهراج قبل الأرمالِ  
قد وشجت بالغدوات الآصالِ  
بمسرح الغفر ومرعى الأوغالِ  
ارم بها والليل ضافي الأذيالِ  
من لهوات الواد معنىً محلالِ  
ترشفت درات العمام الهطالِ  
حيث تروذ السروات الأزوالِ  
ويملأ السمع زئير الرئبالِ

وَيَسْحَبُ الْفَارِسُ ذَيْلَ الْقَسْطَالِ  
صَامَتْ حَوَالِيهِ بِنَاتُ الْعَقَالِ  
مِنْ كُلِّ وَصَّاحِ الْمُحْيَا صَهَالِ  
بِضِيْعُهُ خَاظٍ وَهَادِيهِ عَالِ  
صَافِي الْأَدِيمِ مُسْتَنِيرِ السَّرْبَالِ  
كَأَنَّمَا رُشٌّ عَلَيْهِ الْجِرْيَالِ  
يُدِيرُ إِمَّا هَرَّ عَطْفِي مُخْتَالِ  
مَكْحُولَتِي ظَنِّي يُرَاعِي أَطْفَالِ  
أَعْدُو عَلَيْهِ فِي فُتُوِّ أَفْيَالِ  
كَالِإِبِلِ الْجُرْبِ هَنَاهِنَّ الطَّالِ  
وَالْبَيْضُ تَمْشِي رَاجِحَاتِ الْأَكْفَالِ  
مِنْ كُلِّ بَلْهَاءِ التَّنْتِي مَكْسَالِ  
تُبْدِي لِأَطْرَافِ الْقَنَا عَنْ خَلْخَالِ  
وَالسَّنْهَرِيَّاتِ بِأَيْدِي أَنْبَالِ  
تَمِيْسُ فِي أَطْرَافِهِنَّ الْأَجَالِ  
يَا حَبِذَا رَعِي الْمَطِيَّ الْأَهْمَالِ  
إِذَا تَجَادَبْنَ فُرُوعَ الْأَهْدَالِ  
تَكْرَعُ مِنْ رَشْحِ الْحَيَا فِي أَوْشَالِ  
عُوجاً إِلَى رَجْعِ الْخُدَاءِ الْجَلْجَالِ  
لَا عِزٌّ إِلَّا لِزُؤَيْعِي أَشْوَالِ  
لَمْ يَنْتَرْقِ عَرَصَاتِ الْبَحَالِ  
يَخْطُرُ فِي أَتْنَاءِ بُرْدِ أَسْمَالِ  
وَلَا يُنَاجِي خَطَرَاتِ الْآمَالِ  
فَإِنَّ أَطْوَقَ الْأَيْدِي أَغْلَالِ

---

العصر العباسي << البحري >> ما بعيني هذا الغزال الغرير

ما بعيني هذا الغزال الغرير

رقم القصيدة : ٢٦٠٧



ما يَعِينِي هَذَا الْغَزَالِ الْغَرِيرِ  
مِنْ فُتُونٍ، مُسْتَجَلِبٍ مِنْ فَتُورِ  
إِسْتَوَى الْحُبُّ بَيْنَنَا فَعَدَا الدَّهْرُ  
رُ قَصِيرًا، وَاللَّهُوُ غَيْرَ قَصِيرِ  
أُنْحِيلُ بِعَالِجٍ، أَمْ سَفِينُ  
عَائِمَاتٍ، أَمْ أُولِيَاتُ خُدُورِ  
قَرُّبُوا بَعْدَ نِيَّةٍ، وَاطْمَأَنُّوا  
بَعْدَ إِذْمَانِ قِلْعَةٍ وَمَسِيرِ  
لِتَدَانِي الْقُلُوبِ، إِنَّ تَدَانِيهِ  
هِنَّ دَاعٍ إِلَى تَدَانِي الدُّورِ  
لَيْسَ فِي الْعَاشِقِينَ أَنْقَضُ حَظًّا  
فِي التَّصَابِيهِ مِنْ عَاشِقٍ مَهْجُورِ  
ضَعُفَ الدَّهْرُ عَنْ هَوَانَا وَمَا الدَّهْرُ  
رُ عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ بِقَدِيرِ  
حَسُنَتْ لَيْلَةُ الْكَثِيبِ، فَكَانَتْ  
لِي أَنْسَاءً، وَوَحْشَةً لِلْغَيْرِ  
ضَلَّ بَدْرُ السَّمَاءِ، أَوْ كَادَ لَمَّا  
وَأَجْهَتُهُ وَجُوهُ تِلْكَ الْبُدُورِ  
أَلْلَوَاتِي يَنْظُرُنَ بِالنَّظْرِ الْفَا  
تِرِ مِنْ أَعْيُنِ الطَّبَّاءِ الْخُورِ  
يَتَبَسَّمْنَ مِنْ وَرَاءِ شَفُوفِ الِ  
رَبِّطِ عَنْ بَرْدِ أَفْحُوانِ التَّغُورِ  
وَيُسَارِقُنَ، وَالرَّقِيبُ قَرِيبُ،  
لَحَظَاتٍ يُغْلِنُ سِرَّ الضَّمِيرِ  
شَغَلَ الْحَمْدَ وَالشَّنَاءَ جَمِيعًا،  
عَنْ جَمِيعِ الْوَرَى، نَوَالِ الْأَمِيرِ  
وَإِذَا مَا اسْتَهَلَّ بِالْحَسَنِ الْجُورِ

دُ، فَإِنَّ الْكَثِيرَ غَيْرُ كَثِيرٍ  
مَلِكٌ عِنْدَهُ، عَلَى كُلِّ حَالٍ،  
كَرْمٌ زَائِدٌ عَلَى التَّقْدِيرِ  
فَكَأَنَّا مِنْ وَعْدِهِ وَجَدَاهُ،  
أَبْدَأُ، بَيْنَ رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ  
جَامِعُ الرَّأْيِ، لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ  
أَيْنَ وَجْهَ الصَّوَابِ، فِي التَّدْبِيرِ  
تَتَفَادَى الْخُطُوبُ مِنْهُ، إِذَا مَا  
كَرَّ فِيهَا بِرَأْيِهِ الْمَنْصُورِ  
قَهَرَ الدَّهْرَ، أَوْلَاً وَأَخِيرَاً،  
بِحَجِّي مِنْهُ أَوَّلٍ وَأَخِيرِ  
فَلَهُ، كُلَّمَا أَتَتْهُ أُمُورٌ  
مُشْكِلَاتٌ، دَلَائِلٌ مِنْ أُمُورِ  
كَسْرَوِيٍّ عَلَيْهِ مِنْهُ جَلَالٌ،  
يَمْلَأُ الْبَهْوَ مِنْ بَهَاءٍ وَنُورٍ  
وَتَرَى فِي رُؤَايِهِ بَهْجَةَ الْمُدِّ  
لِكِ، إِذَا مَا اسْتَوْفَاهُ صَدْرُ السَّرِيرِ  
وَإِذَا مَا أَشَارَ هَبَّتْ صَبَا الْمَسْدِ  
لِكِ، وَخَلَّتِ الْإِيوَانَ مِنْ كَافُورِ  
يُطَلِّقُ الْحِكْمَةَ الْبَلِيغَةَ فِي عَرِّ  
ضِ حَدِيثٍ، كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْشُورِ

(١٧٠/١)

يَا ابْنَ سَهْلٍ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُفِيْقٍ  
مِنْ بِنَاءِ الْعَلِيَاءِ، أُخْرَى الدَّهْوَرِ  
إِنَّ لِلْمِهْرَجَانِ حَقًّا عَلَى كُلِّ

كَبِيرٍ مِنْ فَارِسٍ وَصَغِيرٍ  
عِيدُ آبَائِكَ الْمُلُوكِ ذَوِي التَّيِّ  
جَانِ أَهْلِ التَّهَيِّ، وَأَهْلِ الْخَيْرِ  
مِنْ قَبَادٍ، وَيَزْدَجِرْدٍ، وَفَيْرُ  
زَ، وَكَسْرَى، وَقَبْلِهِمْ أَرْدَشِيرِ  
شَاهِدُوهُ فِي حَلْبَةِ الْمَلِكِ يَغْدُو  
نَ عَلَيْهِ فِي سُنْدُسٍ وَحَرِيرِ  
عَظْمُوهُ وَوَقُورُوهُ وَمَحْقُو  
قَ بِفَضْلِ التَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ  
هُوَ يَوْمٌ، وَفِيهِ مِنْ كُلِّ شَهْرِ  
خُلُقٌ، فَهُوَ جَامِعٌ لِلشُّهُورِ  
بَعْدَتْ فِيهِ الشَّعْرَى مِنَ الْجَوْ فِي  
الْحَكْمِ، فَلَا مُوقِدَ لِنَارِ الْهَجِيرِ  
وَكَأَنَّ الْأَيَّامَ أُوتِرَ بِالْحُسْدِ  
بِنِ عَلَيْهِا ذُو الْمَهْرَجَانِ الْكَبِيرِ  
فَارِخٍ فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ الْمَجْدِ  
بِدِ بِلَهُوٍ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ سُرُورِ  
غَيْرِ أَنِّي أَرَاكَ لَسْتَ بِغَيْرِ الِ  
مَجْدِ أُخْرَى الْأَيَّامِ بِالْمَسْرُورِ  
سَرَكَ اللهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ،  
وَوَقَاكَ الْمَحْدُورَ بِالْمَحْدُورِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَذِي سَفَهٍ أَلْقَيْتُ فَضْلَ خِطَامِهِ  
وَذِي سَفَهٍ أَلْقَيْتُ فَضْلَ خِطَامِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٠

-----  
وَذِي سَفَهٍ أَلْقَيْتُ فَضْلَ خِطَامِهِ  
إِلَيْهِ وَكَمْ أَبْقَى عَلَى جِهْلِهِ عِلْمِي

فَلَمَّا أَبَى إِلَّا طِمَاحاً إِلَى الْخَنَى  
تَجَافَيْتُ عَنْهُ وَالتَفْتُ إِلَى حَلْمِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا حادي الشَّدَيَاتِ المَطَارِبِ  
يا حادي الشَّدَيَاتِ المَطَارِبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧١

يا حادي الشَّدَيَاتِ المَطَارِبِ  
أَنَاقِلُ أَنْتَ أَخْبَارَ الْأَعَارِبِ؟  
تَرَفَعْتَ بَكَ أَوْ بِي هَمَّةٌ تَرَكْتَ  
هَذَا الرُّدَيْنِيَّ مَهْرُوزَ الْأَنْابِيبِ  
فَعُجَّ عَلَى خَيْمِ لَقْتٍ وَلَائِدُهَا  
أَطْنَابُهُنَّ بِأَعْرَافِ السَّرَاحِيبِ  
وَاهَاً لِلَيْلَتِنَا بِالْجَزَعِ إِذْ طَرَقَتْ  
عَفَرَ الْأَجَارِعِ مِنْ بَطْحَاءِ مَلْحُوبِ  
وَالْوَائِلِيُّونَ يَسْرِي فِي عُيُونِهِمْ  
كَرَى هُوَ الْعُنْجُ فِي لَحْظِ الرَّعَائِبِ  
وَلَاخَ فِي الْكِلَّةِ الصَّفْرَاءِ لِي رَشَاءُ  
يَرْمِي دَجَى اللَّيْلِ عَنْ أَجْفَانِ مَرْعُوبِ  
طَرَفْتُهُ وَالنُّجُومُ الزُّهُرُ حَائِرَةٌ  
عَلَى مَطْهَمَةٍ جَرْدَاءَ يَعْجُوبِ  
وَقَدْ دَنَتْ مِنْهُ حَتَّى أُوذِعَتْ أَرْجَاءُ  
أَخْنَاءَ سَرْجِي أَفَاوِيهَ مِنَ الطَّيِّبِ  
وَكَادَ يَفْتَلُ إِكْرَاماً لِزَائِرِهِ  
عِذَارَهَا مِنْ أَثِيثِ النَّبْتِ غَرِيبِ  
لَكِنَّهُ سَتَرَ الْبَدْرَ الْمُنِيرَ بِهِ  
حَتَّى أَجَارَ مَحَبَّاً صَدْعُ مَحْجُوبِ  
وَقَدْ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْحَدِيثِ فَكَّمْ

دَمَعٌ عَلَى مَلْعَبِ الْأَطْوَاقِ مَسْكُوبٍ  
وَاسْتُعْجِلَتْ قُبُلًا مَرَّتْ عَلَى شِيمِ  
صَافِي الْقَرَارَةِ بِالصَّهْبَاءِ مَقْطُوبِ  
إِنِّي لِأَدْرِعُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ وَلَا  
أُلِيحُ مِنْ قَدَرٍ يَأْتِيكَ مَجْلُوبِ  
وَفِيَّ مِنْ شِيمِ الضَّرْعَامِ جِرَاتُهُ  
إِذَا أَرَابَتْكَ أَخْلَاقٌ مِنَ الذَّبِيبِ  
أَوْاصِلُ الْخَشْفِ وَالْغَيْرَانُ مَرْتَقِبُ  
لَا خَيْرَ فِي الْوَصْلِ عِنْدِي غَيْرَ مَرْقُوبِ  
وَلَا أَحَالِفُ إِلَّا كَلَّ مُشْتَمِلِ  
عَلَى حَسَامٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْخُضُوبِ  
يَسْتَنْزِلُ الْمَوْتَ فِي إِقْدَامِهِ طَرِبًا  
إِلَى مَدَى يَدْعُ الشُّبَانَ كَالشَّيْبِ  
وَيَسْتَجِيشُ إِذَا مَا حَطَّةٌ عَرَضَتْ  
رَأْيًا يَشِيعُ بِأَسْرَارِ التَّجَارِبِ  
مِنْ مَعْشَرٍ يَحْمَدُ الْعَافِي لِقَاحَهُمْ  
إِذَا امْتَدَّرَتْ أَفَاوِيقُ الْأَحَالِبِ  
أَعْدَاؤُهُمْ وَمَطَايَاهُمْ عَلَى وَجَلِ  
فَهُمْ أَعَادِي رُؤُوسٍ أَوْ عِرَاقِبِ  
مَدَّ الْمَعَاوِيَّ مِنْ أَضْبَاعِهِمْ فَلَهُمْ  
عِزٌّ تَرَدُّوا بِهِ ضَافِي الْجَلَابِبِ  
أَبُو عَلِيٍّ لَهُ فِي خَنْدَفٍ شَرَفٌ  
لَفَّ الْعَلَا مِنْهُ مَوْرُوثًا بِمَكْسُوبِ  
عَلَى نَحْوِ الْمَلُوكِ الصَّيْدِ مَنْشُؤُهُ  
وَفِي الْخُجُورِ مِنَ الْبَيْضِ الْمَنَاجِبِ  
ذُو هِمَّةٍ تَرَكَّتْ كَعْبًا وَأَسْرَتُهُ  
بِغَارِبٍ فِي مِرَاقِي الْفَخْرِ مَجْبُوبِ

وشيمة فاح رباها كما أرجت  
 خميلةً وهي نشوى من شآبيبِ  
 فأسفرت عُقبُ الأيامِ عن مثلِ  
 به وإن رجم الطائي مَضْرُوبِ  
 له أساليب من مجد أبر بها  
 على الورى ، والغلا شتى الأساليبِ  
 يهتز منبره عجباً بمنطقه  
 ترخ الشرب من سكرٍ وتطربِ  
 وليس إن ثار في أثناء حُطْبَتِهِ  
 كالمهر يخلطُ ألهوباً بالهوبِ  
 لكنّه يَمَأُ الأسماع من كلمِ  
 ضاح على صفحات الدهر مكتوبِ  
 والقارح المتمطي في علاليته  
 يشوب في الحضر تصعيداً بتصويبِ  
 يابن الذين إذا ما أفضلوا غَمَرُوا  
 عُفَاتَهُمْ بَعْطَاءٍ غَيْرِ مَحْسُوبِ  
 إني بمدحك مغرى غير مُلتفتِ  
 إلى ندى خضل الأنواءِ مَطْلُوبِ  
 وكم يد لك لا تخفى أمانزها  
 ما هيجت عربياً حنة النيبِ  
 وكيف أشكر نِعْمَاكَ التي هطلتْ  
 بها يمينك وطفاء الأهاضيبِ  
 لا زلت تُلْقِحُ آمالاً وتنتجها  
 مواهبً يمتريها كلُّ محروبِ  
 وتودع الدهر من شعرٍ أحبره

مدائِحاً لم تُوشَّحِ بالأكاذيبِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلْفَتْهُ الْهُوَيْنِي فِي زَمَانٍ لِأَهْلِهِ  
أَلْفَتْهُ الْهُوَيْنِي فِي زَمَانٍ لِأَهْلِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٢

-----

أَلْفَتْهُ الْهُوَيْنِي فِي زَمَانٍ لِأَهْلِهِ  
على غَيْرِ ما يَرْضَى بِهِ الْمَجْدُ تَخْرِيبُ  
وَلَوْ وَجَدَ ابْنُ الْغَابِ فِي الْأَرْضِ مَمْرَحاً  
لَكَانَ لَهُ عَنْ خَطَّةِ الصَّيِّمِ تَقْوِيضُ  
فَمَنْ لِي بِيَوْمٍ تَرْتَوِي فِيهِ مِنْ دَمِ  
رُدِّيَّةٍ سُمُرٍ وَهَنْدِيَّةٍ بِيضُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تَجَنَّى عَلَيْنَا طَيْفُهَا حِينَ أُرْسِلَا  
تَجَنَّى عَلَيْنَا طَيْفُهَا حِينَ أُرْسِلَا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٣

-----

تَجَنَّى عَلَيْنَا طَيْفُهَا حِينَ أُرْسِلَا  
وَهَلْ يَتَجَنَّى الْحَبُّ إِلَّا لِيَبْخَلَا؟  
يَعْدُ، وَلَمْ أُذْنِبْ، دُنُوباً كَثِيرَةً  
تَلَقَّفَهَا مِنْ كَاشِحٍ أَوْ تَمَحَّلَا  
وَلِي هِمَّةٌ تَأْبَى ، وَلِلْحَبِّ لَوْعَةٌ  
أَضْمُ عَلَيْهَا الْقَلْبَ أَنْ أَتَنَصَّلَا  
أَتَحْسَبُ تِلْكَ الْعَامِرِيَّةُ أَنْبِي  
أَذِلُّ، وَيَأْبَى الْمَجْدُ أَنْ أَتَدَلَّلَا  
وَتَزْعُمُ أَنِّي رَضْتُ قَلْبِي لِسَلْوَةٍ  
إِذَا لَا أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةَ مَنْ سَلَا  
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهُوَى يَسْتَفْرِزُنِي

إِذَا الرَّكْبُ مِنْ نَحْوِ الْجُنَيْتَةِ أَقْبَلَا  
وَأَرْتَاخَ لِلْمَرْقِ الْيَمَانِي صَبَابَةً  
وَأَنْشَقُ حَقَاقَ النَّسِيمِ تَعَلُّلًا  
حَلَفْتُ لِرِعِي الْوُدِّ لَا لِصِرَاعَةٍ  
يُكَلِّفُهَا الْحُبَّ الْعَوِيَّ الْمُضَلَّلًا  
بِصُعْرِ تَبَارَتْ فِي الْأَرْمَةِ شَمْدٍ  
تَوْمُ بِنَا فَجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلًا  
طَلَعَنَ بُدُورًا بِالْفَلَا وَهِيَ بُدْنٌ  
وَعُدْنَ كَأَشْبَاحِ الْأَهْلَةِ نُحَلَا  
عَلَيْهِنَّ شُعْتُ مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ  
ضَمِنْتُ لَهُمْ أَنْ نَمْسَحَ الرُّكْنَ أَوْلَا  
يُمِيلُ الْكِرَى مِنْهُمْ عَمَائِمَ لَانْهَا  
عَلَى الْمَجْدِ أَيْدٍ تَخْلُفُ الْعَيْثُ مُسْبِلًا  
فَلَسْنَا نَرَى إِلَّا كَرِيمًا يَهْرُهُ  
حُدَاءَ سَرَى عَنْهُ رِدَاءٌ مُهْلَهَلًا  
لَيْنَ صَافَحَتْ أُخْرَى عَلَى نَائِي دَارِهَا  
يَمِينِي، فَلَا سَلَّتْ عَلَى الْقَرْنِ مُنْصَلًا  
وَقُلْتُ ضِيَاءَ الْمِلَّةِ اخْتَطَّ عَزْمُهُ  
لِهَمَّتِهِ دُونَ السَّمَائِينَ مَنْزِلًا  
وَلَمْ يَتْرُكِ الصَّرْغَامَ فِي حَوْمَةِ الْوَعْيِ  
جَبَانًا، وَلَا صَوْبَ الْعَمَامِ مُبْحَلًا  
وَلَا اخْضَرَ وَادِيهِ، عَلَى حِينٍ لَا تَرَى  
مَرَادًا لِعَيْسٍ شَفَّهَا الْجَدْبُ مُبْقَلًا  
فَتَى شَرِقَتْ بِالْبِشْرِ صَفْحَةً وَجْهَهُ  
كَأَنَّ عَلَيْهَا الْبَدْرَ حِينٍ تَهَلَّلَا



هُوَ الْعَيْثُ يُرْوِي غُلَّةَ الْأَرْضِ مُسْبِلًا  
هُوَ اللَّيْثُ يَحْمِي سَاحَةَ الْغَابِ مُشْبِلًا  
يُلَادُ بِهِ وَالْيَوْمُ فَإِنْ أَدِيمُهُ  
وَيُدْعَى إِذَا مَا طَارِقُ الْخَطْبِ أَعْضَلَا  
لَهُ إِمْرَةٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُطَاعَةٌ  
وَرَأَى بِهِ يَسْتَقْبِلُ الْأَمْرَ مُشْكِلًا  
كَأَنَّ نَجُومَ الْأُفُقِ يَتَّبِعْنَ أَمْرَهُ  
فَلَوْ خَالَفَتْهُ عَادَ ذُو الرُّمَحِ أَعَزَلَا  
لَقَى دُونَ أَدْنَى شَأُوهِ كُلِّ طَالِبٍ  
وَهَلْ غَايَةٌ صَمَّتْ حُبَارَى وَأَجْدَلَا  
فَحَظُّ مُجَارِيهِ إِذَا جَدَّ جَدُّهُ  
عَلَى إِثْرِهِ أَنْ يَمَلَأَ الْعَيْنَ قَسْطَلَا  
أَتَى الْعَيْدُ طَلَقَ الْمُجْتَلَى فَتَلَقَّهُ  
بِوَجْهِ يَرُوقُ النَّاطِرَ الْمُتَأَمَّلَا  
وَصَحَّ بِمَنْ يَطْوِي عَلَى الْحَقْدِ صَدْرُهُ  
فَأَنَّكَ مَهْمَا شِئْتَ وَلَاكَ مَقْتَلَا  
وَأَنْعِ عِتَابًا تَحْتَهُ الْوُدُّ كَامِنٌ  
مَسَامِعَ يَمْلَأُنَ الشَّاءَ الْمُتَخَلَّلَا  
أَرَى مَلَأَ حَيْثُ التَّفْتُ يُهَيْبُ بِي  
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَفَارِقَ عَن قَلْبِي  
فَلَقَيْتَنِي سُوءًا، لَقَيْتَ مَسْرَةً  
وَحَيَّيْتَ آمَالِي ، بَقَيْتَ مَوْمَلَا  
أَمِنْ كَذِبِ الْوَاشِي وَتَكْثِيرِ حَاسِدِ  
إِذَا لَمْ يَجِدْ قَوْلًا صَحِيحًا تَقْوَلَا  
رَمَيْتَ بِنَا مَرَمَى الْغَرِيبَةِ جُنْبِتَ  
عَلَى غُلَّةٍ تُدْمِي الْجَوَانِحَ، مِنْهَا  
وَأَطْمَعْتَ فِي أَعْرَاضِنَا كُلِّ كَاشِحِ  
يُجَرِّعُهُ الْعَيْظُ السَّمَامَ الْمُثْمَلَا

وَرَاءَكَ إِنِّي لَسْتُ أُغْرِسُ نَخْلَةً  
لَأَجْنِي مِنْهَا حِينَ تُثْمِرُ حَنْظَلًا  
أَيَجْمُلُ أَنْ أُجْفَى فَآتِي مُغْضَبًا  
وَتَأْتِي مَا لَا تَرْتَضِيهِ لَنَا الْعَلَا  
وَأَسْهَرُ فِي مَدْحِي لِغَيْرِكَ ضَلَّةً  
وَأَدْعُو سِوَاكَ الْمُنْعَمِ الْمُتَطَوَّلَا  
وَكُلُّ امْرِي تَنْبُو بِهِ الدَّارُ مُطْرَقًا  
عَلَى الْهُونِ مَا لَمْ يَنْوَ أَنْ يَتَحَوَّلَا  
وَهَا أَنَا أَرْمَعْتُ الْفِرَاقَ ، وَفِي غَدٍ  
نَمِيلُ بِصَدْرِ الْأَرْحَبِيِّ إِلَى الْفَلَا  
فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهْدِي إِلَيْكَ مَدَائِحًا  
كَمَا أَسْلَمَ السَّلْكُ الْجَمَانَ الْمُفْصَلَا  
بِنَشْرِ يَمْحُ السَّحَرِ طَوْرًا ، وَتَارَةً  
بِنَظْمٍ إِذَا مَا أَحْزَنَ الشَّعْرُ أَسْهَلَا  
فَمُضْبِحُهُ يَجْلُو بِهِ الْفَجْرُ مَبْسِمًا  
وَمُمْسَاهُ تُلْقَى عِنْدَهُ الشَّمْسُ كُلَّكَلَا  
وَنَعْمَ الْمُحَامِي دُونَ مَجْدِكَ مَقُولِي  
بِهِ أُلْقِمْتُ قَسْرًا أَعَادِيكَ جُنْدَلَا  
بَقِيَتْ لِمَنْ يَبْغِي نَوَالَكَ مَلْجَأً  
وَدُمْتَ لِمَنْ يَرْجُو زَمَانَكَ مَوْئَلَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا صاحبي خذا للسَّيرِ أهبتُهُ

يا صاحبي خذا للسَّيرِ أهبتُهُ

رقم القصيدة : ٢٦٠٧٤

يا صاحبي خذا للسَّيرِ أهبتُهُ

فَعَيَّرْنَا بِمَنَاخِ السُّوءِ يَحْتَسِبُ

أَتَرْقِدَانِ وَفِرْعُ الصُّبْحِ مَنْتَشِرٌ

عليكما وذمَاء اللَّيْلِ مختلسُ  
إِنْ تَجْهَلَا مَا يُنَاجِينِي الحِفَافُ بِهِ  
فَالرُّمْحُ يَعْلَمُ مَا أَبْغِيهِ وَالْفَرَسُ  
لِلَّهِ دَرِّي فَكَمْ أَسْمُو إِلَى أَمَدٍ  
وَالدَّهْرُ فِي نَاطِرِيهِ دُونَهُ شَوْسُ  
أَبْغِي غَلًّا رَامَهَا جَدِّي فَأَذْرِكْهَا  
وَكَانَ فِي غَمْرَةِ الهِجَاءِ يَنْغَمَسُ  
وَفِي يَدِي كَلِيسَانَ الأَيْمِ مُرْهَفَةً  
غَرَارَهَا بِمَقِيلِ الرُّوحِ مَلْتَبِسُ  
فِي مَعْرَكٍ يَتَشَكَّى النِّسْرُ بِطَنَّتَهُ  
بِهِ، وَلِلدَّنْبِ فِي قِتْلَاهُ مُنْتَهَسُ  
وَذَابِلِي مِنْ نَجِيعِ القِرْنِ مُعْتَرِفُ  
وَمَنْ لَطَى الحِقْدِ فِي جَنْبِيهِ مُقْتَبِسُ  
فَأَيُّ أَرْوَعٍ مِنِّي نَبَهَتْ هِمَمِي  
وَأَيُّ شَأْوٍ مِنَ العَلِيَاءِ أَلْتَمَسُ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَلِ الرُّكْبِ يَا ذَوَادُ عَن آلِ جَسَّاسِ  
سَلِ الرُّكْبِ يَا ذَوَادُ عَن آلِ جَسَّاسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٥

(١٧٣/١)

سَلِ الرُّكْبِ يَا ذَوَادُ عَن آلِ جَسَّاسِ  
هَلِ ارْتَبَعُوا بَعْدَ النُّقَيْبِ بِأَوْطَاسِ  
فَأَنِّي أَرَى النِّيْرَانَ تَهْفُو فُرُوعُهَا  
عَلَى عَذَبِ الوَادِي بِمَيْثَاءِ مِيْعَاسِ

تَنَوَّرَ سَنَاها مِن بَعِيدٍ وَلَا تُرْعُ  
فَليْسَ عَلى مَن آنَسَ النَّارَ مِن باسِ  
وَمَن مُوقِديها عَادَةً دُونِها الطُّبا  
تَلوُحُ بِأَيدي غِلمَةٍ غيرِ أنْكَاسِ  
وَكُلُّ رُدَيْبِيٍّ كَأَنَّ سِناهُ  
يُعْطُ رِداءَ اللَّيْلِ عَنهُم بِبِراسِ  
مُهِفِّفَةً غَرَّتِي الوِشاخِينِ ، دُونِها  
تَحْرُشُ عُدالٍ وَرِقَبَةَ حُرَّاسِ  
يَضِيءُ لَها وَجْهٌ يَرِقُّ أَدِيمُهُ  
فَما ضَرَّها لَو رَقَّ لِي قَلْبُها القاسي  
وَفِي المِرْطِ دِعْصٌ رَشَّهُ الطَّلُّ ، أُزْرَتْ  
بِهِ تَحْتَ غُصْنِ ، فَوْقَهُ البَدْرُ ، مَيَّاسِ  
سَمَوْتُ لَها وَاللَّيْلُ حارَتْ نُجُومُهُ  
عَلى أُفُقِ عارِ ، بَظِلِّ الدُّجى كاسِ  
فَهَبَّتْ كَما ارْتاعَ العِزالُ ، وَأَوْجَسَتْ  
مِن ابْنِ أَبيها خِيفَةً أَيَّ إِيجاسِ  
تَشِيرُ إِلى مُهري حِذارَ صَهِيلِهِ  
وَتَسْتَكْتِمُ الأَرْضُ الخُطا خَشِيَةَ الناسِ  
فَقَلْتُ لَها لا تَفَرِّقِي ، وَتَشَبَّيْ  
بِنَهاسِ أَقرانِ وَمَناعِ أَخياسِ  
تَرُدُّ يَدِيهِ عَن وِشاخِكَ عِقَّةً  
وَعَرَضُ صَقيلٍ لا يُزَنُّ بِأَدناسِ  
وَطَوَّقَتْها يُمْنِي يَدِي ، وَصارِمِي  
بِيسْرايِ ، فَارتاحَتْ قَليلًا لِإينامِي  
وَدُقْتُ ، عفا عَنّا الإِلهُ وَعَنكُمُ  
جَنى رِبْقَةٍ تُلهِي أَحْكامَ عَنِ الكاسِ  
فَلَمَّا اسْتَطارَ الفَجرُ مالَ بِعِطْفِها  
وَداعي ، كَما هَرَّ الصِّبا قُضِبَ الآسِ

وَكَمْ عَبْرَةٌ بَلَّتْ وَشاحاً وَمُخَمَّلاً  
بِهَا زَفْرَةٌ أَدَمَتْ مَسَالِكَ أَنْفَاسِي  
وَلَا حَتَّ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ كَأَنَّهَا  
سَنَا الْمُفْتَدِي بِاللَّهِ فِي آلِ عَبَّاسٍ  
حَمَى بِيضَةَ الْإِسْلَامِ فَاسْتَحْكَمَتْ بِهِ  
عُرَاهُ، وَقَدْ شَدَّتْ لَدَيْهِ بِأَمْرَاسٍ  
يَلُودُ الرَّعَايَا آمِنِينَ بِعِزِّهِ  
لِيَاذَ عِتَاقِ الطَّيْرِ بِالْجَبَلِ الرَّاسِي  
وَيُلْحِفُهُمْ ظِلًّا مِنَ الْعَدْلِ وَارِفًا  
وَيَرْعَاهُمْ بِالنَّائِلِ الْعَمْرِ وَالْبَاسِ  
إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا  
عُلَا تَنْتَهِي أَعْرَافُهُنَّ إِلَى الْيَاسِ  
وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِي إِلَى الْعِزِّ هَمَّتِي  
نَفَضْتُ بِوَادِيكَ الْمُقَدَّسِ أَحْلَاسِي  
فَأَقْلَعَتِ الْإِيَّامُ عَنِّي ، وَرُبَّمَا  
أَطَلْتُ بِأَنْيَابِ عَلِيٍّ وَأَضْرَاسِ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَسْتَوْهَبِ الْعَيْسَ هَبَّةً  
عَلَى طُرُقِ تُغْوِي الْأَدْلَاءَ، أَدْرَاسِ  
طَوَيْتُ إِلَى نَادِيكَ كُلَّ مُبْخَلٍ  
أَبَتْ شَوْلُهُ أَنْ تُسْتَدَرَّ بِإِبْسَاسِ  
وَكُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ قَبْلَ لِقَائِكُمْ  
فَهَا أَنَا بَعْتُ الرَّبْرِقَانَ بِشَمَّاسِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ضلَّتْ قَبِيلَةٌ رَامُوا مَسَاجِلِي

ضلَّتْ قَبِيلَةٌ رَامُوا مَسَاجِلِي

رقم القصيدة : ٢٦٠٧٦

-----  
ضلَّتْ قَبِيلَةٌ رَامُوا مَسَاجِلِي

ولم تطأ صفحة الغبراء أمثالي  
وقد فضلتهم في كلِّ مكرمةٍ  
إلا الغنى والعلا في الفضلِ لا المالِ  
فكم تَمَرَسَ بي في الفخرِ جاهلهم  
تَمَرَسَ الأجرِبِ المهنوءِ بالطَّالي  
إن طَوَّقوا نِعماً واللُّومُ مشتملٌ  
عليهم فهي أطواقٌ كأغلالِ  
ولي أبٌ لو أعيَرَ الناسَ سُوددَهُ  
لم يَرِغَبوا الدَّهْرَ في عمٍّ ولا خالِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومُتَيِّمٌ زَهَرَتْ بِوَاقِصَةٍ لَهُ  
وَمُتَيِّمٌ زَهَرَتْ بِوَاقِصَةٍ لَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٧

وَمُتَيِّمٌ زَهَرَتْ بِوَاقِصَةٍ لَهُ  
مَشْبُوبَةٌ تَقْتَادُ طَرْفَ العَاشِي

(١٧٤/١)

وَتُضِيءُ أَحْوَرَ يَسْتَفِزُّ إِلَى الصَّبَا  
نِضْوُ المَشِيْبِ مُحَالِفِ الإِرْعَاشِ  
أَلْفَ الكَرَى لَمَّا اطْمَأَنَّ فِرَاشُهُ  
وَهَجَرْتُهُ فَلَقَا عَلَيَّ فِرَاشِي  
يَا مَنْ يُورِّقُنِي هَوَاهُ ، وَمَدْمَعِي  
هَطِلَ كَصَوْبِ العَارِضِ الرَّشَاشِ  
لَمْ يَثْوِ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي وَحَدَهُ  
لكن جَرَى فِي أعْظَمِي وَمَشَاشِي

لَا تَحْسَبِ السِّرَّ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَنِي  
مِمَّا يُفْرُ حَشَايَ عَنْهُ الْوَاشِي  
وَالشُّوقُ يَحْلُمُ عَنْهُ لَوْلَا نَاطِرٌ  
سَلِبَ الْوَقَارَ بِوَاقِفِ طَيَّاشٍ  
كَالْعُرْفِ يَكْتُمُهُ الْأَعْرُ وَعَرَفُهُ  
أَرْجُ تَنْمُّ بِهِ الْمَدَائِحُ فَاشٍ  
نَشَرَتْ عَرَانِيْنُ الْعُدَاةِ عَلَى الْبَرَى  
فَأَذَلَّهَا بِأَرْمَةِ وَحَشَاشٍ  
يَجْلُو دِيَاجِيرَ الْأُمُورِ بِرَأْيِهِ  
وَالدَّهْرُ أَغْبَرُ ، وَالخُطُوبُ غَوَاشٍ  
وَتَظَلُّ مِنْهُ السَّمَهْرِيَّةُ ضَيْعَمًا  
قَلِقَ الصَّوَارِمِ مُطْمَئِنِّ الْجَاشِ  
وَكَأَنَّ حَائِمَةَ التُّسُورِ إِذَا غَزَا  
تَأْوِي مِنَ الْقَتْلَى إِلَى أَعْشَاشِ  
يَا سَعْدُ إِنَّ الصَّلَّ عِنْدَكَ مُطْرَقٌ  
فَأَحْذَرُ سُورَ مُنْصَبِ نَهَاشِ  
وَاجْتَنِبْ أَخَاكَ كُلَّ حَادِثِ نِعْمَةٍ  
آنَسْتَهُ فَجَزَاكَ بِالْإِيحَاشِ  
جَهْلَ الْفَضِيلَةِ فَهَوَ يُنْكَرُ أَهْلَهَا  
وَالشَّمْسُ تُعْشِي نَاطِرَ الْخَفَاشِ  
وَيَسْبُ نَارًا لَا يُرَدُّ زَفِيرُهَا  
وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ طَيْنَ فَرَاشِ  
طَارَتْ بِهِ الْخِيَلَاءُ إِذْ جَذَبَ الْغِنَى  
ضَبَعِيهِ ، وَالطَّيْرَانُ لِلْمُرْتَاشِ  
وَلَقَدْ بُلِيَتْ بِهِ بَلَاءٌ مُهَنْدٍ  
بِأَبَلِّ لَا وَرَعَ وَلَا بَطَّاشِ  
فَسَدَ الْأَنَامُ فَكُلُّ مَنْ صَاحَبْتُهُ  
رَاجٍ يُنَافِقُ أَوْ مُدَاجٍ خَاشِ

وَإِذَا اخْتَبَرْتُهُمْ ظَفِرَتْ بِبَاطِنِ  
مُتَجَهِّمٍ ، وَبِظَاهِرٍ نَشَّاشِ  
لَا شِمْتُ بَارِقَةَ اللَّيْمِ وَإِنْ عَدْتُ  
إِبْلِي تَلُوبُ عَلَى صَرَى نَشَّاشِ  
وَالشَّمْسُ رَاكِدَةٌ ، يَدُوبُ لِعَابِهَا  
وَالظَّلَّ ُ يَكْسُ تَارَةً وَيُمَاشِي  
وَكَأَنَّهُنَّ ، وَهَنَّ يَأْلَفَنَّ الصَّدَى  
مِنْ صَبْرِهِنَّ عَلَيْهِ، غَيْرُ عِطَاشِ  
فَتَبْرِضُ العَافِي غُفَافَةً مَنُوحَةً  
يَحْبُو بِهَا اللُّؤْمَاءُ شَرُّ مَعَاشِرُ  
رُفِعَ الأَظْلُ عَلَى السَّنَامِ ، وَأُوطِنَتْ  
قِمَمَ السَّرَاةِ أَخَامِصَ الأُوشِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> الناسُ مِنْ حَوَلِي، وَالدَّهْرُ مِنْ خَدَمِي  
النَّاسُ مِنْ حَوَلِي، وَالدَّهْرُ مِنْ خَدَمِي  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٨

-----

النَّاسُ مِنْ حَوَلِي، وَالدَّهْرُ مِنْ خَدَمِي  
وَقِمَةُ النَّجْمِ عِنْدِي مَوْطِيءُ القَدَمِ  
وَلِللَّيَّانِ لِسَانِي، وَالنَّدَى خَضِيلٌ  
بِهِ يَدِي وَالعَلَا يَخْلُقْنَ مِنْ شِيَمِي  
فَأَيْنَ مِثْلُ أَبِي فِي العُرْبِ قَاطِبَةً  
وَمَنْ كخَالِي فِي صِيَابَةِ العِجَمِ؟  
وَالسَّرُّ يَتَّبِعُ سِنْفِي حِينَ يَلْحَظُهُ  
وَالدَّهْرُ يُنْشِدُ مَا يَهْمِي بِهِ قَلَمِي  
لَوْ صِيغَتِ الأَرْضُ لِي دُونَ الوَرَى ذَهَبًا  
لَمْ تَرْضَهَا لِمُرَجِّي نَابِلِي هِمَمِي  
وَعَنْ قَلِيلٍ فِي مَازِقِ حَرَجِ



به تشامُ الشَّرِيجِيَّاتُ في القممِ  
والبيضُ مردفةٌ تبدو خلاخلها  
في مسلكٍ وحلٍ من عبرةٍ ودمٍ  
فالمجدُ في سهواتِ الخيلِ مطلبةُ  
والعزُّ في ظبةِ الصَّمصامةِ الخدمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَرَتْ وَجِنْحُ اللَّيْلِ غَرِيبُ  
سَرَتْ وَجِنْحُ اللَّيْلِ غَرِيبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٧٩

سَرَتْ وَجِنْحُ اللَّيْلِ غَرِيبُ  
سَرَبٌ مِنَ الْبَيْضِ رَعَائِبُ  
يَعْثُرْنَ فِي ذَيْلِ الدُّجَى إِذْ صَفَا  
لَهَا عَلَيهِنَّ جَلَابِيبُ  
وَكُلُّ سِرٍّ زَمَنْ كَيْثَمَانَهُ  
نَمَّ بِهِ الْحَلِيُّ أَوْ الطَّيْبُ  
طَرَقْنَا وَالرُّكْبُ غَيْدُ الطُّلَى

(١٧٥/١)

تَخْدِي بِنَا الْعَيْسُ الْمَطَارِبُ  
وَنَحْنُ بِالْجَرَعَاءِ مِنْ عَالِجِ  
حَيْثُ تُطِيلُ الْحَنَّةَ النَّيْبُ  
فَقُلْنَ إِذْ أَبْصَرْنِي بِاسِمًا  
حِينَ زَوَى الْأَوْجُهَ تَقْطِيبُ  
أَيُّ هُمَامٍ مِنْكَ قَدْ رَشَّحَتْ  
لِلْمَجْدِ آبَاءَ مَنَاجِبُ

فَدَأْبُهُ، وَالصَّبْرُ مِنْ خِيَمِهِ  
سُرَى يُعْنِيهِ وَتَأْوِيبُ  
يَجُوبُ بِيَدًا غَيْرَ مَقْرُوعَةٍ  
لِلسَّيْرِ فِيهِنَّ الظَّنَائِبُ  
فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرُورُ الحِمَى  
أَمْ هَلْ يَرُوعُ الثُّلَّةَ الذَّيْبُ  
وَالشَّمْسُ أَخْبَى اللَّيْلِ أَنْوَارَهَا  
وَالكَوْكَبُ الْأَزْهَرُ مَشْبُوبُ  
فِي غَلْمَةٍ مُرْدٍ تَمَطَّى بِهِمْ  
إِلَى الوَغَى جُرْدٌ سَرَا حَيْبُ  
خَيْلٍ عَرَابٍ فَوْقَ أَثْبَاجِهَا  
فِي حَوْمَةِ الحَرْبِ أَعَارِبُ  
مِنْ كُلِّ مَلْبُونٍ سَلِيمِ الشَّطَى  
حَابِي القُصَيْرَى ، فِيهِ تَخْنِيبُ  
يُكَالُ وَفَدَ الرِّيحِ إِنْ هَزَّ مِنْ  
عِطْفِيهِ إِرْحَاءٌ وَتَقْرِيبُ  
وَكُلَّ يَوْمٍ مِنْ قِرَاعِ العِدَا  
لَبَانُهُ بِالِدَّمِ مَخْضُوبُ  
يَعْدُو بِمَرْهُوبِ الشَّدَا، يُتَّقَى  
بِهِ الرَّدَى ، وَالبَّاسُ مَرْهُوبُ  
فِي فِتْيَةٍ تَسْحَبُ سُمْرَ القَنَا  
بِحَيْثُ ذَيْلُ النَّفْعِ مَسْحُوبُ  
مَدَّ قِوَامِ الدِّينِ أَبْوَاعَهُمْ  
إِلَى العَلَا ، وَالعِزُّ مَطْلُوبُ  
أَرْوَعُ يَنْمِيهِ أَبٌ مَاجِدُ  
إِلَيْهِمَا السُّودُّ مَنْسُوبُ  
مُقْتَبِلُ السَّنِّ، عَقِيدُ النُّهَى  
تَقْصُرُ عَنْ غَايَتِهِ الشَّيْبُ

وَالْمُلْكُ لَا يَحْمِلُ أَعْبَاءَهُ  
مَنْ لَمْ تُهْدَبْهُ التَّجَارِبُ  
وَاحْتَوَشَّتْهُ نُوبُ اللَّفْتَى  
فِيهِنَّ تَصْعِيدٌ وَتَصْوِيبُ  
غَمْرُ النَّدى ، لَمْ يَحْتَضِرْ سَمْعُهُ  
فِي جُودِهِ عَدْلٌ وَتَأْنِيبُ  
مُوطَأُ الْأَكْنَافِ ، أَبْوَابُهُ  
لَهُنَّ بِالزَّائِرِ تَرْحِيبُ  
فَلَا الْقَرَى نَزْرٌ ، وَلَا الْمُجْتَلَى  
جَهْمٌ ، وَلَا النَّائِلُ مَحْسُوبُ  
كَالزَّهْرِ الْمَطْلُولِ أَخْلَاقُهُ  
وَالرَّوْضُ مَشْمُولٌ وَمَجْنُوبُ  
وَهُوَ عَمَامٌ خَصِلٌ ، فَالْحِيا  
مُنْتَظَرٌ مِنْهُ وَمَرْقُوبُ  
شَيْدٌ مَا أَتَلَ مِنْ مَجْدِهِ  
وَالْمَجْدُ مَوْرُوثٌ وَمَكْسُوبُ  
بِنَائِلٍ يُمْتَارُ مِنْهُ الْغِنَى  
لَهُ عَلَى الْعَافِي شَأْبِيبُ  
وَعَزْمَةٌ نَالَ بِهَا مَا ابْتَغَى  
مِنَ الْعِدَا ، وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ  
وَالسُّمْرُ لَمْ تَكْلَفْ بِلَيَاتِهِمْ  
رَاعِفَةً مِنْهَا الْأَنْبِيبُ  
هَذَا وَكَمْ مِنْ غَمْرَةٍ خَاضَهَا  
فِيهَا نَقِيعُ السُّمِّ مَشْرُوبُ  
لِلْأَسْلِ اللَّذَنِ بَارِجَائِهَا  
وَالْحَيْلُ أُخْدُودٌ وَالْهُوبُ  
وَاللَّهُ يُعْلِي رَايَةً ، نَصْرُهَا  
بِرَأْيِهِ الثَّاقِبِ مَعْصُوبُ

فَجَلَمَ مَنْ سَاوَرَهُ عَازِبٌ  
وَلُبُّ مَنْ عَادَاهُ مَسْلُوبٌ  
وَالْجَهْلُ يُغْرِبُهُ عَلَى غِيِّهِ  
بِهِ ، وَقِرْنُ الدَّهْرِ مَغْلُوبٌ  
أَلْقَى مَقَالِيدَ الْوَرَى عَنَوَةً  
إِلَيْهِ تَرْهِيْبٌ وَتَرْغِيْبٌ  
يُفْرَشُهُمْ عَدْلًا وَأَمْنًا فَلَا  
يُحَسُّ مَظْلُومٌ وَمَرْعُوبٌ  
يَا مَنْ عَلَيْهِ أَمْلِي حَائِمٌ  
وَمَنْ إِلَيْهِ الْحَمْدُ مَجْلُوبٌ  
يُفْدِيكَ مَنْ شَدَّ عَلَى مَالِهِ  
وَكَاءَهُ ، وَالْعِرْضُ مَنْهُوبٌ  
لَهُ عِشَارٌ لَيْسَ تُدْمَى لَهَا  
فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِرَاقِيْبٌ  
يُطْنِبُ هَاجِيَهُ وَلَا يَتَّقِي  
إِثْمًا ، وَفِي تَقْرِيبِهِ حُوبٌ  
فَهَجْوُهُ صِدْقٌ ، وَفِي مَدْحِهِ  
تَكْبُورٌ بِمُطْرِبِهِ الْأَكَاذِيْبُ  
وَالسَّبُّ يَلْتَفُ بِذِي ثَرْوَةٍ  
يَشْحُ وَالْبَاحِلُ مَسْبُوبٌ  
فَمَا لِأَيَّامِي تَهَضُّمَنِّي  
وَالسَّيْفُ دُونَ الصَّيْمِ مَرْكُوبٌ  
غَرَبَنِّي عَنْ وَطَنِي ضَلَّةً  
وَالْوَطَنُ الْمَأْلُوفُ مَحْبُوبٌ  
وَطَبَّقَ الْآفَاقَ ذِكْرِي ، فَلَمْ  
يُحْمِلْهُ إِجْلَاءٌ وَتَغْرِيْبٌ  
وَالْعَيْشُ فِي ظِلِّكَ حُلُوُّ الْجَنَى  
كَأَنَّهُ بِالْأَرِيِّ مَقْطُوبٌ

فَلَا فُؤَادِي لِلنُّوَى خَافِقٌ  
وَجَدًّا، وَلَا دَمْعِي مَسْكُوبٌ

(١٧٦/١)

وَكَيْفَ يَشْكُو الدَّهْرُ مَنْ شِعْرُهُ  
عَلَى جَبِينِ الدَّهْرِ مَكْتُوبٌ

---

العصر العباسي << البحري >> فداؤك نفسي دون رهطي ومعشري  
فداؤك نفسي دون رهطي ومعشري  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨

فِدَاؤُكَ نَفْسِي، دُونَ رَهْطِي وَمَعْشَرِي،  
وَمَبْدَايَ مِنْ عَلْوِ الشَّامِ، وَمَحْضَرِي  
فَكَمْ شَعْبٍ جَوْدٍ يَصْغُرُ الْبَحْرُ عِنْدَهُ  
تَوَرَّدَتْهُ مِنْ سَيْبِكَ الْمُتَفَجِّرِ  
وَكَمْ أَمَلٍ فِي سَاحَتَيْكَ غَرَسْتُهُ،  
فَمِنْ مُورِقِ أَذْكَى النَّبَاتِ، وَمُثْمِرِ  
فَلَا يَهْنِيءُ الْوَاشِينَ إِفْسَادُ بَيْنِنَا،  
بِأَسْهُمِهِمْ مِنْ بَالِغٍ وَمَقْصَرِ  
تَقَدَّمْتَ فِي الْهَجْرَانِ، حَتَّى تَأَخَّرْتَ  
حُظُوظِي فِي الْإِحْسَانِ كُلِّ التَّأَخَّرِ  
وَلَوْلَاكَ مَا رُمْتُ الْقَطِيعَةَ، بَعْدَ مَا  
وَقَفْتُ عَلَيْهَا وَقَفَّةَ الْمُتَحَيِّرِ  
وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبْطَأْتُ وَدَكَ زُرْتُهُ  
بِتَقْوِيهِ شِعْرِي، كَالرِّدَاءِ الْمُحَبَّرِ  
لَأَسْمَعْتَنِي فِي ظُلْمَةِ الْهَجْرِ دَعْوَةً

على الهجر في وقتٍ من العفو، مُقْمِرٍ  
أتيتَ بمَعْرُوفٍ من الصَّفْحِ، بعدَ ما  
أتيتَ بمذمومٍ من العَدْرِ، مُنْكَرِ  
عتابٍ بأطرافِ القَوَافِي، كأنَّهُ  
طِعَانٌ بأطرافِ القَنَا المُتَكَسِّرِ  
وأجلُّو به وَجْهَ الإخَاءِ، وأجْتَلِي  
حَيَاءً كَصَبِغِ الأَرْجُوَانِ المُعْصَفِرِ  
بِنِعْمَتِكُمْ، يَا آلَ سَهْلٍ، تَسَهَّلْتُ  
عَلَيَّ نَوَاحِي دَهْرِي المُتَوَعَّرِ  
شَكَرْتُكُمْ، حَتَّى اسْتَكَانَ عَدُوُّكُمْ،  
وَمَنْ يُؤَلِّمَ أَوْلِيئِهِ يَشْكُرُ  
أَلَسْتُ ابْنَكُمْ، دُونَ البَيْنِ، وَأَنْتُمْ  
أَحِبَّاءُ أَهْلِي، دُونَ مَعْنٍ وَبُحْتِرِ  
أَعُودُ إِلَى أَفْيَاءِ أَرْعَنَ شَاهِقِ،  
وَأَدْرُجُ فِي أَفْنَاءِ رَبَّانٍ أَخْضَرَ  
أَبَا الفَضْلِ! إِنْ يُصْبِحَ فَعَالِكَ أَزْهَرًا،  
فَمِنْ فَضْلِ وَجْهِ، فِي السَّمَاحَةِ، أَزْهَرِ  
وَهَبْتُ الَّذِي لَوْ لَمْ تَهَبَّهُ لَمَا التَوَى  
بِكَ اللُّؤْمُ، إِنْ العُدْرَةَ عِنْدَ التَّعَدَّرِ  
فَأَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ، وَالبِشْرُ شَاهِدُ  
عَلَى فَرَحٍ بِالبَدَلِ، مِنْكَ، مُبَشِّرِ  
وَكَانَ العَطَاءُ الجَزُلُ مَا لَمْ تُحَلِّهُ،  
بِبِشْرِكَ مِثْلَ الرُّؤُضِ، غَيْرَ مُنَوَّرِ  
وَنَيْلِكَ هَذَا يَشْرُكُ التَّيْلَ مَسْمَعًا،  
وَيَفْضُلُهُ، مِنْ بَعْدِ، فِي حُسْنِ مَنْظَرِ  
أَطَعْتُ لِسُلْطَانِ التَّكْرَمِ وَالعَلَا،  
وَعَاصَيْتُ سُلْطَانَ الجَوَى، وَالتَّنْذِرِ  
فَوَاللَّهِ لَا أَدْرِي سَلَوْتُ عَنِ الهَوَى،

فَأَكْفَتَنِيهِ، أُمَّ حَسَدْتُ ابْنَ مَعْمَرٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رمى الله سعداً بالذي هو أهله

رمى الله سعداً بالذي هو أهله

رقم القصيدة : ٢٦٠٨٠

-----

رمى الله سعداً بالذي هو أهله

فَقَدْ مَلَّ قَبْلَ الْفَجْرِ سَوْقَ الْأَبَاعِرِ

يُلْحُجُّ عَلَى الْأَقْدَارِ بِاللَّوْمِ إِذْ وَنَى

وَلَيْسَ عَلَى طَيِّ الْفِيَا فِي بَصَابِرِ

وَبِنْسَ زَمِيلُ السَّفْرِ مَنْ كَانَ دَابُهُ

إِذَا عَيَّرَ التَّقْصِيرَ ذَمَّ الْمَقَادِرِ

فَلَمْ أَجِبِ الْبَيْدَاءِ إِذْ أَرْحَتِ الدُّجَى

ذِلَالِهَا مِنْهُ بِأَبْيَضَ بَاتِرِ

وَلَوْ أَرَقَّتْهُ هِمَّةٌ أُمُوبَةٌ

لَمَا نَامَ عَمَّا أَقْتَنِي مِنْ مَآثِرِ

فَبَاتَ ضَجِيعاً لِلْهُوَيْنَى ، وَقَلَّصَتْ

بِرْجَلِي بُنْيَاتُ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ

وَقَدْ شَرِبْتُ أَكْوَارَهَا مِنْ ظَهْوَرِهَا

دَمًا وَالْكَرَى يَلْقَى يَدًا فِي الْمَحَاجِرِ

لَيْتَنُ سَلِمَتْ مِنِّي وَلَمْ أَبْلُغِ الْمَدَى

فَلَسْتُ لَصِيدٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَعَامِرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أضاء بُرَيْقُ بِالْعُدَيْبِ كَلِيلُ

أضاء بُرَيْقُ بِالْعُدَيْبِ كَلِيلُ

رقم القصيدة : ٢٦٠٨١

-----

أضاء بُرَيْقُ بِالْعُدَيْبِ كَلِيلُ

فَتْنِي نِجَادِي لِلدُّمُوعِ مَسِيلُ  
تَنَاعَسَ فِي حِصْنِ العِمَامِ كَأَنَّهُ

(١٧٧/١)

حُسَامٌ رَمِيضُ الشَّفَرَتَيْنِ صَقِيلُ  
يُنِيرُ سَنَاهُ مَنْزِلَ الحَيِّ بِاللَّوَى  
وَيُسَدِّيهِ مِرْزَامُ العَشِيِّ هَطُولُ  
وَأَلْحَظُهُ شَزْرًا بِمُقْلَةٍ أَجْدَلِ  
لَهُ نَطْرَاتٌ كُلُّهُنَّ عَجُولُ  
يُرَاعِي أُسَارِيِبَ القَطَا عَصَفَتْ بِهَا  
مِنَ الرِّيحِ هَوَاجَأُ الهُبُوبِ بَلِيلُ  
فَأَهْوَى إِلَيْهَا ، وَهُوَ طَاوٍ وَعِنْدَهُ  
أُرْيَغَبُ مُصَفَّرُ الشُّكَيْرِ ضَيْلُ  
بِأَقْنَى عَلَى أَرْجَائِهِ الدَّمُ مَائِرُ  
وَحُجْنٍ حَكَتْ أَطْرَافَهُنَّ نُصُولُ  
فَرُحْنٌ وَمَا مِنْهُنَّ إِلَّا مُطْرَحُ  
جَرِيحٌ وَمَنْزُوفُ الحَيَاةِ قَتِيلُ  
فَأَهَا مِنَ البَرْقِ الذِّي بَزُّ نَاطِرِي  
كَرَاهُ ، وَأَسْرَابُ الدُّمُوعِ هُمُولُ  
تَأَلَّقَ نِجْدِيًّا--فَحَنَّتْ نُؤْيَقَةٌ  
يُجَادِبُهَا فَضْلُ المِرَاحِ جَدِيلُ  
وَبِي مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَصَبَابَةٍ  
وَلَكِنَّ صَبْرَ العَيْشِمِيِّ جَمِيلُ  
وَمَا لِي إِلَّا البَرْقُ يَسْرِي أَوْ الصَّبَا  
إِلَى حَيْثُ يَسْتَنُّ القُرَاثُ، رَسُولُ  
تَحِنُّ إِلَى مَاءِ الصَّرَاةِ رَكَائِبِي



وَصَحْبِي بِشَطِّي زَزَنُودَ خُلُودُ  
أَشُوقًا وَأَجْوَازَ الْمَهَامِهِ بَيْنَنَا  
يَطِيحُ وَجِيفٌ دُونَهَا وَذَمِيلُ  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَانِي بِغِبْطَةٍ  
أَبِيْتُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَأَقِيلُ  
هَوَاءَ كَأَيَّامِ الْهَوَى ، لَا يُعْبُهُ  
نَسِيمٌ ، كَلْحِظِ الْغَايَاتِ ، عَلِيلُ  
وَعَصْرٌ رَفِيقُ الطَّرْتِينِ تَدَرَّجَتْ  
عَلَى صَفْحَتَيْهِ نَضْرَةٌ وَقَبُولُ  
وَأَرْضٌ حَصَاهَا لُؤْلُؤٌ وَتُرَابُهَا  
تَضَوَّعَ مِسْكَاً ، وَالْمِيَاهُ شَمُولُ  
بِهَا الْعَيْشُ غَضٌّ ، وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ  
وَلَيْلِي قَصِيرٌ ، وَالْهَجِيرُ أَصِيلُ  
فَقُلْ لَأَخْلَأَنَّي بِبَعْدَادٍ هَلْ بِكُمْ  
سُؤْلُ؟ فَعِنْدِي رَتَّةٌ وَعَوِيلُ  
تُرَنَّنْحِي ذِكْرَكُمْ فَكَأَنَّمَا  
تَمِيلُ بِي الصَّهْبَاءُ حِينَ أَمِيلُ  
لَيْنٌ قَصُرَتْ أَيَّامٌ أَنْسَى بِقُرْبِكُمْ  
فَلَيْلِي عَلَى نَائِي الْمَزَارِ طَوِيلُ  
وَحَوْلِي قَوْمٌ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّي  
بِهِمْ - وَهُمْ بِي يَكْثُرُونَ - قَلِيلُ  
إِذَا فَتَّشَ التَّجْرِبُ عَنْهُمْ تَشَابَهَتْ  
سَجَايَا كَأَطْرَافِ الرِّمَاحِ ، سُكُولُ  
وَلَوْ لَمْ نَرِمْ بِطُحَاءِ مَكَّةَ أَشْرَقَتْ  
بِهَا غُرٌّ مِنْ مَجْدِنَا وَحُجُولُ  
إِذَا ذُكِرَتْ آلُ ابْنِ عَقَّانٍ أَجْهَشَتْ  
حُزُونٌ ، وَرَتَّتْ بِالْحِجَازِ سُهُولُ  
بِرَغْوِ الْعَلَا تُنْمَسِي وَتُصْبِحُ دُورَهُمْ

وَهِنَّ رُسُومٌ رَثَّةٌ وَطُلُولُ  
تُرَشِّحُ أُمُّ الْحِشْفِ أَطْلَاءُهَا بِهَا  
وَتُسْحَبُ فِيهَا لِلرِّيَّاحِ ذُبُولُ  
أَثْرَهَا أبا حَسَّانَ حُدْبًا كَأَنَّهَا  
نُسُوعٌ عَلَى أَوْسَاطِهِنَّ تَجُولُ  
فَقَدْ أَنْكَرَ الْيَاسَ النَّزَارِي مُكْثِنَا  
وَخِنْدَفَ بِنْتِ الْحَمِيرِيِّ عَدُولُ  
إِذَا لَمْ تُنَوِّهْ بِالْمَكَارِمِ هِمَّتِي  
تَشَبَّتْ بِي - حَاشَا عَلَايَ - خُمُولُ  
تُعِيرُنِي بِنْتُ الْمُعَاوِيِّ غُرْبَتِي  
وَكُلُّ طُلُوعٍ يَقْتَفِيهِ أُفُولُ  
وَتَعَجَّبُ أَنِّي مِنْ مُمَارَسَةِ التَّوَى  
نَحِيفٌ ، وَفِي مَتْنِ الْقَنَاةِ ذُبُولُ  
لِنَنْ أَنْكَرْتَ مِنِّي نُحُولًا فَصَارِمِي  
يُعَاذِلُهُ فِي مَضْرِبِيهِ نُحُولُ  
وَلَمْ تُبْدِعِ الْأَيَّامُ فِيَّ بِنَكْبَةَ  
فَيِّنِي وَبَيْنَ النَّائِبَاتِ ذُحُولُ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وَشَادِنِ نَبَّهْتُهُ، وَالْكَرَى

وَشَادِنِ نَبَّهْتُهُ، وَالْكَرَى

رقم القصيدة : ٢٦٠٨٢

-----  
وَشَادِنِ نَبَّهْتُهُ، وَالْكَرَى  
يَمِيلُهُ كَالْغَصَنِ الْمَنْعَطُ  
فَجَاءَ يَمْشِي ثَمَلًا خَطْوُهُ  
وَهُوَ بِجَلْبَابِ الدُّجَى مُلْتَحِفُ  
بَدْرُ الدُّجَى يَسْعَى بِشَمْسِ الصُّحَى  
وَأَدْمَعُ الْغَيْمِ عَلَيْنَا تَكْفُ

وَجَفْنُهُ يَثْقُلُ مِنْ سُكْرِهِ  
وَكَفُّهُ بِالكَاسِ نَحْوِي تَخْفُ  
فَيْتُ وَالنَّجْمُ وَهِيَ عَقْدُهُ  
يَفْسُقُ طَرْفِي وَضَمِيرِي يَعْفُ

(١٧٨/١)

والورد من وجنته أجتني  
والزاح من ريقته أرتشف  
ثم أفترقنا وكلانا شج  
له فؤاد بالأسى يعترف  
وأصلع فيها الجوى كامن  
وأدمع منها النوى تعترف

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سل الدهر عني أي خطب أمارس  
سل الدهر عني أي خطب أمارس  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٣

سل الدهر عني أي خطب أمارس  
وعن ضحكي في وجهه وهو عابس  
فما لبنيه يشتكون بنائه  
وهل يبتلى بالبله إلا الأكاس  
سأحمل أعباء الخطوب ، فطالما  
تماشت على الأين الجمال القناعس  
وأنظر العقبى وإن بعد المدى  
وأرقب ضوء الفجر والليل دامس  
فلله دري حين توظف همتي

ولا أنا ممّا يضمنُ النّجحَ آيسُ  
وصحبيّ وجيهيّ وزمخّ وصارمُ  
وإني لأقريّ النَّائباتِ عزائمًا  
تروضُ إباءَ الدّهرِ والدّهْرُ شامِسَ  
مطامِعُ، لحظي نحوها مُتَشاورِسُ  
تجافيتُ عنها وهي خوذُ غريرةٍ  
فهل أبتغيها وهي شمْطاءُ عانسٍ؟  
وفي عريقٍ من قُرَيْشٍ تعطّفتُ  
عليّ به أعياصُها والعنابسُ  
أغالي بعرضي في الخصاصةِ والمُنَى  
تراودني عن بيعه وأماكِسُ  
وأصدى إذا ما أعقب الرّي ذلّةً  
وأزجر عيسي وهي هيم خوامِسُ  
ولي مُقلّةٌ وحشيّةٌ لا تُروّفها  
نفائِسُ تحويها نفوسُ خَسائِسُ  
وقد صرّت الخضرَاءُ أخلافَ مُزنها  
وليسَ على الغبراءِ رطبٌ وبابسُ  
وخزقٍ إلى فرعي خزيمةً ينتمي  
ويعلّمُ أنّ الجودَ للعرضِ حارسُ  
لحاني على ترك الغنى ، ومُعرّسي  
جديبٌ ، وجاري ضارعُ الخدّ بائِسُ  
فقلّت له إنّ الغلا من مآربي  
وما لي عنها غيرَ عُدْمي حابسُ  
وإني بطرفٍ صيغٍ للعزّ طامِعُ  
إليها ، وأنفٍ أودعَ الكبرَ عاطِسُ  
فشدّ بعبدِ الله أزرِي وأعصمتُ  
يميني بمنّ باهي به العُربَ فارسُ  
بأروغٍ من آلائه البحرُ مطرِقُ

حياءً، وَمِنْ لَأَلَيْهِ الْبَدْرُ قابِسُ  
حوى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ بِالْبَاسِ وَالْتَدَى  
وَعُصْنُ الصَّبَا لَدُنْ الْمَهْرَةَ مائِسُ  
وَأَجْدَادُهُ مِمَّنْ رَعَاهُنَّ سِتَّةُ  
تَطْيِبُ بِهِمْ أَعْرَاقُهُ وَالْمَعَارِسُ  
فَصَارُوا بِهِ كَالسَّبْعَةِ الشُّهْبِ مَالَهُمْ  
مُسَامٍ ، كَمَا لَمْ يَدُنْ مِنْهُنَّ لَامِسُ  
وَأَعْلَى مَنْارَ الْعِلْمِ حِينَ أَظَلْنَا  
زَمَانٌ لِأَشْلَاءِ الْأَفَاضِلِ نَاهِسُ  
وَقَدْ كَانَ كَالرُّبْعِ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ  
لَهُ أَثَرٌ أَلْوَى بِهِ الدَّهْرُ دَارِسُ  
إِذَا رَكِبَ اخْتَالَتْ بِهِ الْخَيْلُ أَوْ مَشَى  
لَوْتُ مِنْ هَوَادِيهَا إِلَيْهِ الْمَجَالِسُ  
وَإِنْ طَرَقَ الْأَعْدَاءُ أَقْمَرَ لَيْلُهُمْ  
بِهِ، وَأَدِيمُ الْأَرْضِ بِالْدَمِّ وَارِسُ  
حَبَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِصَارِمِ  
كَنَاطِرَتَيْهِ، دُونَهُ الْقَرْنُ نَاكِسُ  
وَطَرْفِ إِذَا الْأَجَالُ قَفَّيْتَهَا بِهِ  
فَهُنَّ لِأَجَالٍ قُضِينَ فَرَائِسُ  
وَمُرْضَعَةٌ مَا لَمْ تَلِدْهُ ، فَإِنْ بَكَى  
تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ الْحَنَادِسُ  
إِلَى خَلْعِ تَحْكِي رِياضاً أَيْقَةً  
بِكَفْيِهِ تَسْقِيهَا الْعِمَامُ الرَّوَاجِسُ  
وَكَيْفَ يُبَالِي بِالْمَلَايسِ سَاحِبُ  
ذُبُولِ الْمَعَالِي ، وَهُوَ لِلْمَجْدِ لَابِسُ  
وَأَحْسَنُ مَا يُكْسَى الْكِرَامُ قَصَائِدُ  
أَوَابِدُ مَعْنَاهَا بِوَادِيكَ آنِسُ

تُرْفُ إِلَى نَادِيكَ مُلْسًا مُتَوْنُهَا  
وَتُهْدَى إِلَى أَكْفَانِهِنَّ الْعَرَائِسُ

(١٧٩/١)

وَتَدْفَعُ عَنْكَ الْكَاشِحِينَ كَأَنَّمَا  
مَنَاطُ قَوَافِيهَا الرِّمَاحُ الْمَدَاعِيسُ  
وَتُبْعَتْ أَرْسَالًا عِجَالًا إِلَيْهِمْ  
كَمَا تَابَعَ الطَّعْنَ الْكَمِيَّ الْمُخَالِسُ  
وَلَوْلَاكَ مَا أَوْهَى قُوَى الْفِكْرِ مَادِحُ  
وَلَا افْتَرَّ عَنْ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ هَاجِسُ  
رَعِيَتْ ذِمَامَ الدِّينِ بِالْعَدْلِ بَعْدَمَا  
أَضِيعَ وَلَمْ يَحْمِ الرِّعِيَّةَ سَائِسُ  
فَظَلَّ يَمُرُّ السَّخْلُ بِالذَّنْبِ آمِنًا  
وَلَا تَرَهَّبُ الْأُسْدُ الطَّبَاءَ الْكَوَانِسُ  
وَعَرَّضَتْ مَنْ عَادَاكَ لِلْهَلِكِ فَاَنْتَهَى  
عَنِ الْمُلْكِ حَتَّى قَلَّ فِيهِ الْمُنَافِسُ  
وَأَرْهَفَتْ مِنْ غَرَبِي وَمَا كَانَ نَائِبًا  
كَمَا سَنَّتْ الْبَيْضُ الرِّقَاقَ الْمَدَاوِسُ  
وَجَابَتْ إِلَيْكَ الْبَيْدَ هُوَّجَ عَرَامِسُ  
عَلَيْهِنَّ صَيْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَامِسُ  
فَمَا أَنْتَ مِمَّنْ يَبْنَحُسُ الشَّعْرَ حَقَّهُ

---  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وكاشحٍ خَامَرَتْ أَلْحَاظُهُ سِنَهُ  
وكاشحٍ خَامَرَتْ أَلْحَاظُهُ سِنَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٤

-----

وَكَاشِحِ خَامَرَتِ الْحَاظَةَ سِنَّهُ  
تَرَكَتُهُ وَهُوَ مِنْ جَفْنِيهِ تَنْتَفِضُ  
فَطَلَّ مُرْتَعِدَ الْعَرْنِينَ مِنْ غَضَبِ  
وَسُورَةَ التِّيهِ فِي عِطْفِي تَرْتَكِضُ  
أَنَا الشَّجَا وَالْعِدَا مِنْهُ عَلَى مَضِضٍ  
بِحَيْثُ تَعْتَرِكُ الْأَنْفَاسُ يَعْتَرِضُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> كَتَمْنَا الْهَوَى وَكَفَفْنَا الْحَيْنَا

كَتَمْنَا الْهَوَى وَكَفَفْنَا الْحَيْنَا

رقم القصيدة : ٢٦٠٨٥

-----  
كَتَمْنَا الْهَوَى وَكَفَفْنَا الْحَيْنَا  
فَلَمْ يَلْقَ ذُو صَبْوَةٍ مَا لَقِينَا  
وَأَنْتُمْ تُبْشُونَ سِرَّ الْعَرَا  
مَ طَوْرًا شِمَالًا وَطَوْرًا يَمِينَا  
وَلَمَّا تَنَادَيْتُمْ بِالرَّحِي  
لِ لَمْ يَتْرُكِ الدَّمْعُ سِرًّا مَصُونَا  
وَكَيْفَ نَحَاوِلُ كِتْمَانَهُ  
وَقَدْ أَخْضَلَ الْعَبْرَاتِ الْجُفُونَا  
أَمِنْتُمْ عَلَى السَّرِّ مِمَّا الْقُلُوبِ  
فَهَلَّا اتَّهَمْتُمْ عَلَيْهِ الْعِيُونَا  
وَمِمَّا أَدَاعَتْهُ يَوْمَ الْعَدِيْبِ  
مَهَارَى بِسِرِّ عَدَارَى حُدِينَا  
أَوَانِسُ أَبْرَزْهَنَّ التَّوَى  
فَلَا حَتَّ بُدُورًا وَمَاسَتْ غُصُونَا  
وَمَدَّتْ إِلَيْنَا مِنَ الْخِذْرِ غِيدًا  
وَأَغْضَتْ عَلَى النَّظْرِ الشَّرِيرِ عَيْنَا  
أَحْنُ إِلَيْهَا وَمِنْ دُونِهَا

تَعُدُّ الرِّكَائِبُ بَيْنَا فَبَيْنَا  
وَأَيْنَ الْعِرَاقُ مِنَ الْأَخْشَبِينَ  
وَإِنْ أَعْمَلَ الصَّبُّ طَرْفًا شَفُونَا  
بِعَيْشِكُمَا أَيُّهَا الْحَادِيَاتِ  
قِفَا وَعَلَى مَا أَعَانِي أَعِينَا  
فَإِنَّ الْمَطَايَا رَأَتْ بِالْعَقِيقِ  
مَعَاهِدَ مِنْ آلِ سَعْدَى بَلِينَا  
فَأَحْدَاقُهُنَّ تَرُشُّ الدُّمُوعَ  
وَأَنْفَاسُهُنَّ تَفُدُّ الْوَضِينَا  
وَيَحْكِي السَّرَابُ إِذَا مَا زَهَا  
ظَعَائِنَهَا الْبَحْرُ يَزْهُو السَّفِينَا  
وَلَا بُدَّ مِنْ زَفْرَةٍ تَسْتَطِيحُ  
رُ مِنْ أَرْحُلِ الرَّازِحَاتِ الْغُهُونَا  
سُقَيْنَ الْحَيَا الْجُودَ مِنْ أَنْيَقِ  
أَطْعَنَ الْهَوَى وَعَصَيْنَ الْبُرِينَا  
أَرْبَعُ الْبَحِيلَةِ مَذَا دَهَاكَ  
وَمَا لِلْحَمَى خَاشِعًا مُسْتَكِينَا  
فَأَيْنَ الْخِيَامِ الَّتِي ظَلَلَتْ  
بِسُمْرٍ الْأَحْظُ فِيهَا الْمُنُونَا  
وَقَدْ سَاءَنِي أَنْ أَرَى دَارَهَا  
تَصُوعُ الْحَمَائِمُ فِيهَا لُحُونَا  
لَنْ ضَنَّتِ الشُّحْبُ الْعَادِيَاتُ  
فَلَسْتُ بِدَمْعِي عَلَيْهَا ضَنِينَا  
كَأَنَّ الشَّايِبَ مِنْ صَوْبِهِ  
مَوَاهِبُ خَيْرِ بَنِي الْحَبْرِ فِينَا  
أَعْرُ لَأَعْظَمِهِمْ هَامَةً  
وَأَوْضَحِهِمْ فِي قُرَيْشٍ جَبِينَا  
إِذَا مَا انْتَمَى عَضَمَتِ الْأَبْطَحِينَ



مَا تَرَاهُ، وَأَمْتَطِينَ الْحَجُونَ  
وَتَلِكَ الْبَيْتِ مُدَّ أُسِّسَتْ  
أَبَتْ غَيْرَ عَبْدٍ مَنَافٍ قَطِينَا  
بِهَا رَكَزُوا السُّمْرَ فَوْقَ الْعَلَا  
وَشَدُّوا بِهَا الصَّاهِلَاتِ الصُّفُونَا  
وَشَتُّوا عَلَى وَلَدَيْ يَعْزُبٍ

(١٨٠/١)

غَوَارًا يُضْرَمُ حَرْبًا زَبُونَا  
وَحَلَّ بَنُو هَاشِمٍ بِالْبَطَاحِ  
مَحَلَّ الصَّرَاغِمِ تَحْمِي الْعَرِينَا  
أَيَّبِعِي الْعِدَا شَأْوَهُمْ ، وَالرِّيَّاحُ  
إِذَا مَا ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ وَجِينَا  
أَبَى اللَّهُ أَنْ تَقْبَلَ الْمَكْرُمَا  
تُ عِرْضًا هَزِيلًا وَمَالًا سَمِينَا  
وَعِنْدِي لِلْمُقْتَدِي أَنْعَمُ  
أَمِنْتُ بِهِنَّ الزَّمَانَ الْخَوْونَا  
وَإِنِّي وَإِنْ صَعَصَعْتَنِي الْخُطُوبُ  
لَأَنْفُضُ عَنْ فَضْلِ بُرْدِي هُونَا  
وَقَدْ عَلِمْتُ خِنْدِفٌ أَنِّي  
أَكُونُ بِنَيْلِ الْمَعَالِي قَمِينَا  
وَلِلصَّيْفِ حَقٌّ، وَعَمْرُو الْعَلَا  
يَعُدُّ الْحَقُوقَ عَلَيْهِ دُيُونَا  
وَلَمَّا اقْشَعَرَّتْ بِطَاحِ الْحِجَازِ  
كَفَى قَوْمَهُ أَرْمَةَ الْمَحَلِّ حِينَا  
وَفَاضَتْ لَدَيْهِ دِمَاءُ الْعِشَارِ

على شُعَلِ النَّارِ لِلطَّارِقِينَا  
وَأَنْتَ ابْنُهُ وَالْوَرَى يَمْتَرُو  
نَ مِنْ رَاحَتَيْكَ الْعِمَامَ الْهَتُونَا  
فَلَا زِلْتَ مُلْتَحِفًا بِالْعَلَا  
تُقْضَى الشُّهُورَ وَتَنْضُو السَّنِينَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تَشَبَّثَ يَا أُخِيَّ بِمَكْرُمَاتِ  
تَشَبَّثَ يَا أُخِيَّ بِمَكْرُمَاتِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٦

تَشَبَّثَ يَا أُخِيَّ بِمَكْرُمَاتِ  
تنوشُ ذَوَائِبَ الْحَسْبِ التَّلِيدِ  
فَنَحْنُ نَحِلُّ أَنْدِيَةَ إِلَيْهَا  
ثَمَى التَّعْمَاءِ طَرْفَ الْمُسْتَفِيدِ  
وَتَعْتَقِلُ الرِّمَاحَ مَثَقَّاتِ  
وَتَرْفُلُ فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ  
وَقَدْ كُنَّا الْمُلُوكَ عَلَى الْبَرََا  
نُشِيدُ مَا بَنَاهُ أَبُو يَزِيدِ  
فَجَادَبْنَا رِدَاءَ الْعِرِّ دَهْرُ  
جَلَا الْأَحْرَارَ فِي صُورِ الْعَبِيدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> مَعَاهِدُهَا ، وَالْعَهْدُ يُنْسَى وَيُذَكَّرُ  
مَعَاهِدُهَا ، وَالْعَهْدُ يُنْسَى وَيُذَكَّرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٧

مَعَاهِدُهَا ، وَالْعَهْدُ يُنْسَى وَيُذَكَّرُ  
على عَدَبَاتِ الْجَزَعِ تَخْفَى وَتُظْهِرُ  
وَ أَشْلَاءِ دَارٍ بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنِيَّ

وَقَفْتُ بِهَا وَالْأَرْحَبِيَّةُ تَهْدِرُ  
أَسْأَلُهَا وَالْعَيْنُ شَكَرَى مِنَ الْبُكَاءِ  
وَهِنَّ نَحِيْلَاتُ الْمَعَالِمِ دُنُو  
وَأَسْتَحْبِرُ الْأَطْلَالَ عَنْ سَاكِنِي الْحِمَى  
فَلَا الدَّمْعُ يَشْفِينِي وَلَا الرَّيْعُ يُخْبِرُ  
كَأَنَّ دِيَارَ الْعَامِرِيَّةِ بِاللَّوَى  
صَحَائِفُ تَطْوِيهَا اللَّيَالِي وَتَنْشُرُ  
فَهَلْ عِبْرَةٌ تَقْضِي الْمَعَاهِدَ حَقَّهَا  
كَمَا يَسْتَهْلُ اللَّؤْلُؤُ الْمُتَحَدِّرُ  
وَلِي مُقَلَّةٌ مَا تَسْتَرِيحُ إِلَى الْبُكَاءِ  
بِحُزْوَى ، فَقَدْ أَلْوَى بِدَمْعِي مُحَجَّرُ  
فَهَلْ عِلْمَ الْعَيْرَانُ أَنِّي عَلَى النَّوَى  
وَإِنْ سَاءَهُ، مِنْ حُبِّ سَمْرَاءَ أَسْهَرُ  
وَأَعْضِي عَلَى حُكْمِ الْهَوَى وَهُوَ جَائِرُ  
فَمَا لِسُلَيْمَى وَأَعْهِيْدَاهُ تَعْدِرُ  
أَتُنْصِفُنِي أُخْتُ الْعُرَيْبِ، وَقَدْ أَرَى  
مُوشَّحَهَا يَعْدُو عَلَيْهِ الْمَوْزِرُ  
هَالِكِيَّةٌ تَرْنُو إِلَيَّ بِمُقَلَّةٍ  
عَلَى خَفْرِ، تَصْحُو مِرَاراً وَتَسْكُرُ  
وَتَكْسِرُ جَفْنَيْهَا عَلَى نَجْلِ بِهَا  
كَمَا أَطْبَقَ الْعَيْنَ الْكُحَيْلَةَ جُودِرُ  
أَسْمَاءُكُمْ مِنْ نَظْرَةٍ فَلَّ غَرْبُهَا  
بِوُطْفَاءٍ يَطْعَى دَمْعُهَا الْمُتَحِيرُ  
وَأَلْوَى إِلَيْكَ الْجَيِّدَ حَتَّى كَأَنِّي  
لِقَرْطِ النَّفَاتِي نَحْوَ يَسْرِينِ، أَصَوْرُ  
ذَكَرْتُكَ وَالْوَجْنَاءُ يَدْمَى أَظْلُهَا  
وَتَشْكُو الْحَفَى ، وَالْأَرْحَبِيَّاتُ تَزْفِرُ  
كَأَنِّي وَإِيَّاهَا مِنَ السَّبْرِ وَالسُّرَى

جَدِيلٌ كَجِرْمِ الْأَفْعَوَانِ مُخَصَّرٌ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَقْطَعْ نِيَاطَ تَنْوِفَةٍ  
كَصَدْرِ أَبِي الْمِعْوَارِ، وَالْعَيْسُ حُسْرُ  
وَإِنِّي إِذَا مَا أَنْسَابَ فِي الْأَعْيُنِ الْكَرَى  
يَحُبُّ بِيَزِّي أَعُوَجِيٍّ مُضَمَّرٌ  
وَأَسْرِي بَعِيسٍ كَالْأَهْلَةِ فَوْقَهَا

(١٨١/١)

وُجُوهٌ مِنَ الْأَقْمَارِ أَبْهَى وَأَنْوَرُ  
وَيُعْجِبُنِي نَفْحُ الْعَرَارِ، وَرُبَّمَا  
شَمَخْتُ بِعَرْنِي وَوَقَدْ فَاحَ عَنِيْرُ  
وَيَخْدِشُ غِمْدِي بِالْحِمَى صَفْحَةَ الثَّرَى  
إِذَا جَرَّ مِنْ أَذْيَالِهِ الْمُتَحَصَّرُ  
فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا الضَّبُّ يَحْرِشُهُ الْفَتَى  
وَوَرْدٌ بِمُسْتَنَّ الْبِرَابِيعِ أَكْدَرُ  
بِحَيْثُ يَلْفُ الْمَرْءُ أَطْنَابَ بَيْتِهِ  
عَلَى الْعِزِّ، وَالْكُومُ الْمَرَايِلُ تُنَحَّرُ  
وَيُعْشَى ذَرَاهُ حِينَ يُسْتَعْتَمُ الْقَرَى  
وَيَسْمُو إِلَيْهِ الطَّارِقُ الْمُتَنَوِّرُ  
كَأَنِّي بِهِ جَارُ الْأَمِيرِ مُفْرَجٌ  
فَلَا عَيْشَ إِلَّا وَهُوَ رَيَانٌ أَخْضَرُ  
صَرَبْتُ إِلَيْهِ صَدْرُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ  
لَهَا نَظْرٌ شَطَرَ النَّوَابِيبِ أَخْرَزُ  
فَحَطَّتْ بِهِ رَحْلَ الْمُكَيْلِ، وَظَهَرَهَا  
مِنَ الشُّكْرِ وَالشُّعْرِ الْمُحَبَّرِ مُوقَرُ  
وَنِيرَانُهُ حَيْثُ الْعِشَارُ دِمَاؤُهَا

تُرَاقُ وَيُذَكِّيهَا الْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ  
وَزُرْنَا فِنَاءً لَمْ تَنْزَلْ فِي عِرَاصِهِ  
مِدَائِحُ تُرَوَى أَوْ جِبَاهُ تُعَفَّرُ  
وَحَاطَ حِمَى الْمَلِكِ الَّذِي دُونَ نَبِيلِهِ  
يُقَدُّ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ السَّنَوْرُ  
وَيُفْلَى لِبَانِ الْأَعْوَجِيِّ، وَيَرْتَدِي  
إِذَا اشْتَجَرَتْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ عَشِيرُ  
تَوَاضِعَ إِذْ أَلْفَى مُعْرَسَ مَجْدِهِ  
مَنَاطُ السُّهَى يَشَأَى الْمُلُوكَ وَيَبْهَرُ  
وَمَا هَزَّةُ تِيهِ الْإِمَارَةِ وَالَّذِي  
يُصَادِفُهَا، فِي ثَنِي عَطْفِيهِ يَنْظُرُ  
فَكُلُّ حَدِيثٍ بِالْخِصَاصَةِ عَهْدُهُ  
إِذَا رَفَعَتْهُ ثَرْوَةٌ يَتَكَبَّرُ  
دَعَانِي إِلَيْكَ الْفَضْلُ وَالْمَجْدُ وَالْعَلَا  
وَيَذُلُّ النَّدَى وَالْمَنْصِبُ الْمُتَخَيَّرُ  
وَقَدْ شَمَلْتَنِي نِعْمَةً أَنْتَ رَبُّهَا  
هِيَ الرُّوضُ غَادَاهُ الْحَيَا وَهُوَ مُغْرَرُ  
وَكَمْ مَا جِدَّ يَنْغِي ثَنَاءً أَصَوْغُهُ  
وَلَكِنِّي عَنْ مَدْحِ غَيْرِكَ أَزُورُ  
فَكُلُّ كِنَانِي بِعِزِّكَ يَحْتَمِي  
وَسَيْبِكَ يَسْتَعْنِي، وَسَيْفِكَ يُنْصَرُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> يابن الخلائف لا تدل لنكبة  
يابن الخلائف لا تدل لنكبة  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٨

يابن الخلائف لا تدل لنكبة  
يلتف فيها بالرجاء الياس

فَسَجِيَّةُ الْأُمُوِي كَبُرُ زَانَهُ  
كَرْمٌ وَجُودٌ دَبَّ فِيهِ بَاسُ  
وَلَنَا مِنَ الشَّرْفِ الرَّفِيعِ يَفَاعُهُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ ثُمَّ النَّاسُ  
وَجَمِيعُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ  
أَنَّ الْوَرَى ذَنْبٌ وَنَحْنُ الرَّاسُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ مُشِيحَةً  
أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ مُشِيحَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٠٨٩

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ مُشِيحَةً  
عَلَى كَمَدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِمَاؤُهَا  
أَرَى هِمَّتِي هَمًّا تَحَوَّنَ مُهْجَتِي  
فَقُلْ يَا شَقِيقَ النَّفْسِ لِي مَا شِفَاؤُهَا  
وَمَنْ رَامَ مَا أَسْمُو إِلَيْهِ أَرَارُهُ  
صَوَارِمَ تَرَوَى بِالنَّجِيعِ ظِمَاؤُهَا  
وَطَلَابٍ مَجْدٍ دُونَ مَا يَبْتَغُونَهُ  
أَعَالِي رُبًّا لَا يُسْتَطَاعُ امْتِطَاؤُهَا  
عَلَوْنَا ذُرَاهَا كَالْبُدُورِ تَأَلَّقَتْ  
فَجَلَّى دِيَاجِيرَ الظَّلَامِ ضِيَاؤُهَا  
وَنَحْنُ مُعَاوِيُونَ يَرْضَى بِنَا الْوَرَى  
مُلُوكًا ، وَفِينَا مِنْ لُؤْيٍ لِيَاؤُهَا  
وَأَخْوَالُنَا سَادَاتُ قَيْسٍ وَوَائِلٍ  
وَأَعْمَامُنَا مِنْ خِنْدِفٍ خُلْفَاؤُهَا  
وَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيَا كِنَانَةَ أَنَّنَا  
إِذَا نَقَضَ الطَّيْشُ الْحُبَا ، حُلَمَاؤُهَا  
وَمَا بَلَغَتْ إِلَّا بِنَا الْعَرَبُ الْعُلَا

وقد كان مِنَّا عَزُّهَا وَثَرَاوُهَا  
وَأَيُّ قَرِيضٍ طَبَّقَ الْأَرْضَ لَمْ يَرْضُ  
قَوَافِيَهُ فِي مَدْحِنَا شُعْرَاوُهَا؟  
وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُنَا عَلِقَتْ بِهَا

(١٨٢/١)

شَدَائِدُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ رَخَاوُهَا  
وَكَانَ إِلَيْنَا فِي السُّرُورِ ابْتِسَامُهَا  
فَصَارَ عَلَيْنَا فِي الِهُمُومِ بُكَاءُهَا  
أُصِيبَتْ بِنَا فَاسْتَعْبَرَتْ، وَضَلَّوْغُهَا  
عَلَى مِثْلِ وَخَزْرِ السَّمْهَرِيِّ انْطَوَاوُهَا  
وَلَوْ عَلِمْتَ مَاذَا تُعَانِيهِ بَعَدْنَا  
لَمَا شَتِمْتَ جَهْلًا بِنَا سَفَهَاوُهَا  
إِذَا مَا ذَكَّرْنَا أَوْلِيَانَا تَوَلَّعَتْ  
بِنَا مَيْعَةً يُطْغِي الْفَتَى غُلَاوُهَا  
وَقَدْ سَاءَ قَوْمًا مِنْ نَزَارٍ وَيَعْرُبٍ  
فَنَحَارِي وَهُمْ أَرْضٌ وَنَحْنُ سَمَاوُهَا  
وَهَلْ تَخْفِضُ الْأَسَدُ الزَّيْبِرَ بِمَوْطِنٍ  
إِذَا لَجَّ فِيهِ مِنْ كِلَابٍ عَوَاوُهَا  
مَلَكْنَا أَقَالِيمَ الْبِلَادِ فَأَذَعَتْ  
لَنَا رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً عُظْمَاوُهَا  
وَجَاسَتْ بِنَا الْجُرْدُ الْعِتَاقُ خِلَالِهَا  
سَوَاكِبَ مِنْ لَبَاتِهِنَّ دِمَاوُهَا  
فَصَبَرْنَا نُلَاقِي فِي النَّائِبَاتِ بِأَوْجِهِ  
رِقَاقِ الْحَوَاشِي، كَادَ يَقْطُرُ مَاوُهَا  
إِذَا مَا أَرْدْنَا أَنْ نُبُوحَ بِمَا جَنَتْ

عَلَيْنَا اللَّيَالِي لَمْ يَدْعُنَا حَيَاؤُهَا  
وَأَنْتُمْ بَنِي مَنْ عِيبَ أَوْلَادُهُ بِهِ  
ذَوُو نِعْمَةٍ يَضْفُو عَلَيْكُمْ رِدَاؤُهَا  
فَلَمْ تَسْأَلُوا عَمَّا تُجِنُّ نُفُوسُنَا  
وَتَمْنَعُنَا مِنْ ذِكْرِهِ كِبْرِيَاؤُهَا  
وَلَا خَيْرَ فِي نَفْسٍ تَدِلُّ لِحَادِثٍ  
يُلِمُّ وَلَا يَعْتَادُهَا خَيْلَاؤُهَا  
فَلَا كَانَ دَهْرٌ نَلْتُمُ فِيهِ نَرْوَةَ  
وَتَبَاً لِدُنْيَا أَنْتُمْ رُؤْسَاؤُهَا

---

العصر العباسي << البحري >> بسماحك المستقبل المستدبر  
بسماحك المستقبل المستدبر  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩

بِسْمَاكِكَ الْمُسْتَقْبِلِ الْمُسْتَدْبِرِ،  
وَصَفَاءِ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْدَرِ  
أَلْقَى الْخُطُوبَ فَتَنَّنِي مَدْعُورَةً  
مِثْلَ السَّوَامِ مَوَائِلًا مِنْ قَسُورِ  
نَفْسِي فِدَاؤُكَ كَمْ يَدٍ لَكَ أَوْجَبَتْ  
حَمَلَ الثَّنَاءِ لِفَارِسٍ مِنْ بُحْتَرِ  
إِنَّ الْعَمَامَ أَخَاكَ جَادَ بِمِثْلِ مَا  
جَادَتْ يَدَاكَ، لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَضُرْ  
قَدْ كَدْتُ أَعْرِقُ تَحْتَهُ لَوْلَا الصَّبَا  
شَأَلْتُ بِجَانِبِهِ، وَرَكَضُ الْأَشْقَرِ  
أَشْكُو نَدَاؤُهُ إِلَى نَدَاكَ فَأَشْكِنِي  
مِنْ صَوْبِ عَارِضِهِ الْمَطِيرِ بِمِطْرٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَرْقْنَا وَأَسْرَابُ النُّجُومِ هُجُوعٌ



أَرْقْنَا وَأَسْرَابُ النُّجُومِ هُجُوعٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٠

---

أَرْقْنَا وَأَسْرَابُ النُّجُومِ هُجُوعٌ  
نَعَالِجُ هَمًّا أَضْمَرْتُهُ ضَلُوعٌ  
وَنَعْرُضُ عَنْ بِيضٍ تَدِيرُ وِرَاءَنَا  
عُيُونَ مَهًا فِيهَا دَمٌ وَدُمُوعٌ  
وَنَنْهَضُ لِلْعُلْيَاءِ وَالْجَدُّ عَائِرٌ  
وَنَحْنُ بِمَسْتَنِّ الْهَوَانِ وَقُوعٌ  
وَهَلْ تَرْفَعُ الْأَيَّامُ إِلَّا عَصَابَةً  
عَفَتْ بِهِمُ لِلْمَكْرَمَاتِ رُبُوعٌ  
لَهُمْ ثَرْوَةٌ يَمْتَدُّ فِي اللَّؤْمِ بَاعُهَا  
حَوَاهَا نَعَامٌ فِي النَّعِيمِ رَتُوعٌ  
إِذَا شَبِعُوا بَاتُوا نِيَامًا وَجَارَهُمْ  
يُصَارِمُ جَفْنِيهِ الْكَرَى وَيَجُوعُ  
شَكَّتْ عَقَبَ الْمَسْرَى مَطَايَا تَوْمُهُمْ  
وَتَذَرُ أَجْوَازَ الْفَلَا وَتَبُوعُ  
فَلَا زَلَنَ حَسْرَى لَمْ حَمَلَنَ إِلَيْهِمْ  
فَتَى لَا يُنَاغِي نَاطِرِيهِ خُشُوعُ  
وَهُمْ نَفَضُ الْآفَاقِ قَدْ خَبِثَتْ لَهُمْ  
أُصُولٌ فَمَا طَابَتْ لَهُنَّ فُرُوعُ  
إِذَا زَارَ مَعْنَاهُمْ كَرِيمٌ فَمَا لَهُ  
إِلَيْهِمْ إِذَا حَمَّ الْفِرَاقُ رُجُوعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَرَدُّدُ الظَّنِّ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْأَمَلِ  
أَرَدُّدُ الظَّنِّ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْأَمَلِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩١

---

أُرِدُّدُ الظَّنِّ بَيْنَ اليَاسِ وَالْأَمَلِ  
وَأَعْدِرُ الحُبَّ يُفْضِي بي إلى العَدَلِ  
وَأَسْأَلُ الطَّيْفَ عَن سَلْمَى إِذَا قُبِلَتْ  
شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلسَّارِي إلى المَقَلِ  
وَمَا أَظُنُّ عُهُودَ الرَّمْلِ بَاقِيَةً

(١٨٣/١)

وَأَيُّ عَهْدِكَ يَا ظَمِيَاءَ لَمْ يُحَلِ  
لِلهِ مَا صَنَعَتْ أَيْدِي الرِّكَابِ بِنَا  
عَشِيَّةَ اسْتَتَرَ الأَقْمَارُ بِالكِلَالِ  
إِذَا ابْتَسَمْنَ سَلَبْنَ البَرْقَ رَوْعَتَهُ  
وَإِنْ نَظَرْنَ فَجَعْنَ الطَّبِيَّ بِالكَحَلِ  
مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ مَصْقُولِ تَرَائِبِهَا  
مَفْسُومَةِ العَهْدِ بَيْنَ العَدْرِ وَالْمَلَلِ  
تَسْلُ مِنْ مُقَلَّتَيْهَا صَارِمًا أَخَذَتْ  
مِنْ حَدِّهِ وَجَنَّتَاهَا حُمْرَةَ الحَجَلِ  
طَرَفَتْهَا وَالدُّجَى شَابَتْ ذَوَائِبُهُ  
وَالفَجْرُ مُقْتَبِلٌ فِي زِيِّ مُكْتَهَلِ  
وَلِلرَّقِيبِ خُشُوعٌ فِي لَوَاحِظِهِ  
يُعِيرُهَا نَظْرَاتِ الشَّارِبِ الثَّمَلِ  
فَرَدَّ دُونَ وَشَاحِيهَا العَفَافُ يَدًا  
تَبْرُ فِي الرُّوعِ دِرْعَ الفَارِسِ البَطَلِ  
ثُمَّ انصَرَفْتُ وَقَلْبَانَا كَأَنَّهُمَا  
عِنْدَ الوَدَاعِ جَنَاحَا طَائِرٍ وَجِلِ  
وَفِي مَبَاسِمِهَا لي مَا يُتَابِعُهُ  
بِرَاحَتِيكَ المُلُوكُ الصَّيْدُ مِنْ قُبَلِ

للهِ دَرْكٌ مِنْ قَرَمٍ كَمِ اخْتَضَبْتُ  
إِلَيْهِ بِالِدَّمِ أَيْدِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ  
سَهْلِ الشَّرِيعَةِ سَبَّاقٍ إِلَى أَمَدٍ  
تَسْرِي الرِّيَاحُ بِهِ حَسْرَى عَلَى مَهَلٍ  
وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيٍ لَا يُتَعَتَّعُهُ  
خَطْبٌ يُشِيرُ عَلَى الْآرَاءِ بِالزَّلَلِ  
يَنْضُوهُ لِلْأَمْرِ قَدْ سُدَّتْ مَطَالِعُهُ  
وَضَاقَ فِي طَرْفَيْهِ مَسَلُّكَ الْحَيْلِ  
وَالسَّيْفُ يَنْفَعُ يَوْمَ الرُّوْعِ حَامِلُهُ  
إِذَا تَبَدَّلَ يُمْنَاهُ مِنَ الْخَلَلِ  
فَرَادَهُ الْمُقْتَدِي بِاللَّهِ تَكْرِمَةً  
كَسَّتُهُ بُرْدَ الشَّبَابِ التَّاصِرِ الْخَضَلِ  
وَعَادَ رُبْعَانُ عُمَرُ بَانَ رَيْفُهُ  
فَرَاغَعَ الْبَيْضَ مِنْ أَيَّامِهِ الْأَوَّلِ  
يُزْهِى بِهِ الْخَلِيعُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهَا  
زَهْوُ الْخَرَائِدِ بِالْمَكْحُولَةِ النَّجْلِ  
هُنَّ الرِّيَاضُ لَهَا مِنْ خُلُقِهِ زَهْرٌ  
وَمِنْ أَيَادِيهِ صَوْبُ الْعَارِضِ الْهَطْلِ  
وَمَنْ غَدَا بِرِدَاءِ الْفَخْرِ مُشْتَمِلًا  
أَضْحَى بِمَا يَكْتَسِيهِ غَيْرَ مُحْتَمِلِ  
وَجَاءَهُ الطَّرْفُ وَالْأَعْدَاءُ فِي كَمَدٍ  
يُدمِي الْجَوَانِحَ وَالْإِخْوَانَ فِي جَدَلِ  
يَسْمُو بِهَادِيهِ وَالْأَعْنَاقُ خَاضِعَةً  
لِحَافِرِ بَعْيُونِ الْقَوْمِ مُنْتَعِلِ  
يَا سَعْدُ كَمْ لَكَ مِنْ نِعْمَاءٍ جُدَّتْ بِهَا  
حَتَّى تَرَكْتَ الْحَيَا يُعْزَى إِلَى الْبَحْلِ  
أَهْدِهِ قَصَبَاتُ الْمُلْكِ تُعْمَلُهَا  
أَمِ الضَّرَائِرُ لِلْحَطِيَّةِ الدُّبْلِ

فقد بَلَّغَتْ بِهَا مَا عَزَّ مَطْلَبُهُ  
على ظُبا الهِنْدِ وَاِنِّيَاتِ وَالْأَسْلِ  
إِنَّ الْكُتَابِ كُتِبَ عَنْكَ صَادِرَةٌ  
فَأَسْدُدُ بِهَا لَهَوَاتِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
وَأَفْخَرُ بِمَا شِدَّتْ مِنْ مَجْدٍ يُؤْتَلُهُ  
نَدَى يَرُوحُ وَيَغْدُو غَايَةَ الْمَثَلِ  
إِنَّ الْمَكَارِمَ شَتَّى فِي طَرَائِقِهَا  
وَأَنْتَ تَنْزِلُ مِنْهَا مُلْتَقَى السُّبُلِ  
لَا زَالَ شَمْلُ الْمَعَالِي مِنْكَ مُنْتَظِمًا  
وَدَامَ صَرْفُ اللَّيَالِي عَنْكَ فِي شُغْلِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إذا غارَ عزمي في البلادِ وأنجدا  
إذا غارَ عزمي في البلادِ وأنجدا  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٢

إذا غارَ عزمي في البلادِ وأنجدا  
فإنَّ قِصَارَى السَّعْيِ أَنْ أْبْلَغَ الْمَدَى  
وَلِلْغَايَةِ الْقُصْوَى سَمَتْ بِي هِمَّتِي  
فَلَا بُدَّ مِنْ نَيْلِي الْمَعَالِي أَوْ الرَّدَى  
لَأُدْرِعَنَّ النَّقْعَ وَالسَّيْفُ يَنْتَضِي  
لَجِينًا وَنُؤُوبِهِ إِلَى الْغَمْدِ عَسْجِدًا  
بِجُرْدٍ يُجَاذِبُنَ الْأَعْنَةَ أَيْدِيًا  
لَبِيقَاتِ أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ بِالنَّدَى  
إِذَا هُنَّ نَبَّهْنَ الثَّرَى مِنْ رِقَادِهِ  
ذُرْرًا بِهِ فِي مَقْلَةٍ النَّجْمِ إِثْمَدًا  
وَشَعْنَنَ أَعْرَافِ الصَّبَاحِ بِهَبْوَةٍ  
يَطَالِعَنَّ مِنْهَا نَاطِرَ الشَّمْسِ أَرْمَدًا  
فَلَسْتُ ابْنَ مَنْ سَادَ الْأَنَامَ وَقَادَهُمْ

لَيْنٌ لَمْ أَرَوْ الرُّمَحَ مِنْ تُغْرِ العِدَا

---

(١٨٤/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> ثنى عطفه للبارق المتأجج

ثنى عطفه للبارق المتأجج

رقم القصيدة : ٢٦٠٩٣

ثنى عطفه للبارق المتأجج

كما علقّت ناراً بأطافٍ عرّج

وقد صغت الجوزاء والفجر ساطع

كما لمعت ربّاً إليّ بدملج

فبت أراعيه على حدّ مرفق

بطرفٍ متى يطمخ به الشوق أنشج

وكادت عذارى الحيّ يقبسّن ناره

إذا ما تلوت في السنّ المتوهج

وشوقي حلیم غير أنّ صباة

تسفه حلّ الوامق المتحرّج

إذا ما سرى برقّ وقد هبت الصبا

كلفت بذكرى أكحل العين أذعج

ففي ومضان البرق منه ابتسامه

وللريح ربّاً نشره المتأجج

لبئت بأعلى تلعة في ظلاله

ملاعب خفاق من الريح سجسج

تشدّ التّرايات أطنايه العلا

بأرض يلود الطير فيها بعوسج

وَيَمْشِينَ زَهُواً مَشِيَّةً فُرْشِيَّةً  
تَنْوُهُ بِكُثْبَانِ النَّفَا الْمُتَرَجْرِجِ  
وَتُشْرِقُ بِالْوَرْدِ الْخُدُودُ نَوَاضِرًا  
إِذَا ابْتَسَمَتْ عَنْ أَفْحُوَانٍ مُفْلَجِ  
وَنَعْمَةً رَاعِي الدَّوْدِ يُرْجِي إِفَالَهُ  
بِدَعَصِ يُهَادِيهِ نَدَى اللَّيْلِ، أَتَجِ  
وَعَارْتُنَا وَالصُّبْحُ حَطَّ لِنَامَهُ  
عَلَى كُلِّ مَوَارِ الْمِلَاطَيْنِ أَهْوَجِ  
أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ فُؤَيْقٍ وَصَجْعَةٍ  
عَلَى زَهْرٍ يَسْتَوْقِفُ الْعَيْنَ مُبْهَجِ  
فَلِلَّهِ مَرَأَى بِالْعَقِيقِ وَمَسْمَعِ  
عَشِيَّةً مَرَّتْ بِالْحَمَى أُخْتُ مُدْلَجِ  
يَخْفُ بِهَا مِنْ فَرْعِ خِنْدِفِ غَلْمَةٍ  
كِنَانِيَّةً تَنْحُو خَمَائِلَ مَنَعِجِ  
أَمَالُوا الْعَوَالِي بَيْنَ آذَانِ فُرْحِ  
تَرَدَّدْنَ فِي آلِ الصُّبَيْبِ وَأَعْوَجِ  
فَلَمْ أَرُ أُسْدًا قَبْلَهُمْ تَحْتَ أَدْرِعِ  
وَلَا رَشَاءً مِنْ قَبْلِهَا وَسَطَ هَوْدَجِ  
تَجَلَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ، يَكْنُفُ خِدْرَهَا  
بُدُورٌ تَوَارَتْ مِنْ حُدُوجِ بَابْرِجِ  
فَمَا اكْتَحَلَتْ عَيْنِي وَلِلْبَيْنِ رَوْعَةٌ  
بِأَحْسَنَ مِنْ يَوْمِ الْوَدَاعِ وَأَسْمَجِ  
وَهَاجَتْ تَبَارِيحُ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى  
بِلَايِلَ مِنْ صَدْرٍ عَلَى الْوَجْدِ مُشْرِجِ  
كَأَنَّ فُؤَادِي بَيْنَ أَحْشَاءِ مُجْرِمِ  
دَعَاهُ الْفَتَى الْجُوئِيُّ يَخْشَى وَيَرْتَجِي  
يُلْمُ بِمَغْشَى الرُّوَاقَيْنِ مَا جِدِ  
يُسَاجِلُ أَنْوَاءَ الرَّبِيعِ الْمُتَجَجِ

وَيَنْسِبُهُ آلُ الْمَسِيبِ فِي الدُّرَا  
إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ أْبْلَجِ  
وَتُعْرَفُ فِيهِ مِنْ وَهَيْبٍ وَجَعْفَرٍ  
شَمَائِلُ مَنْ يَفْخَرُ بِهَا لَا يُلْجَلِجِ  
سَمَاحٌ إِذَا أَلْقَى الشِّتَاءَ جِرَانَهُ  
وَهَبَّتْ لَكَ التَّكْبَاءُ مِنْ كُلِّ مَنَاجِ  
وَطَعَنُ يُجِرُّ الْقِرْنَ عَالِيَةَ الْقَنَا  
وَيَخْطُرُ مِنْهُ فِي الرِّدَائِ الْمُضْرَجِ  
وَتِيَّةٌ عَقِيلِيٌّ كَأَنَّ دِلَاصَهُ  
يُزْرُ عَلَى ذِي لِبْدَتَيْنِ مُهَيِّجِ  
عَلَيْكَ بَهَاءَ الدَّوْلَتَيْنِ تَعَطَّفَتْ  
هَوَازِنُ فِي جُرْثُومِهَا الْمُتَوَشِّجِ  
تَخَوُّضُ الْوَعْيِ وَالْقَوْمُ مَا بَيْنَ مُلْجِمِ  
أَتَاهُ الصَّرِيحُ الْعَامِرِيُّ ، وَمُسْرِجِ  
إِذَا اعْتَقَلَ الْقَيْسِيُّ رُمْحًا تَكْسَرَتْ  
أَعَالِيهِ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ الْمُدَجِّجِ  
فَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ أَغْرَ مُحَجَّلِ  
وَقَتْلَى عَلَيْهَا الْأَنْسُرُ الْفُتْحُ تَنْتَجِي  
تَرَكَتُمْ لَدَى النَّشَاشِ مِنْ سِرِّ وَائِلِ  
جُثًّا حَنْفِيَّاتٍ بِكُلِّ مُعَرِّجِ  
وَبِالْحَقْرِ الْقَبْرِ الْقَنَائِي دَائِرِ  
بِهِ هَامَةٌ لَمْ يَسْقِهَا آلُ مَذْحِجِ  
وَكُلُّ غَلَامٍ عَامِرِيٍّ إِذَا سَمَا

إلى القِرْنِ لَمْ يَخْفَلْ صِيَاحُ الْمُهَجِّجِ  
تُرَشِّحُ لِلْهَيْجَاءِ نَفْسًا شَرِيسَةً  
مَتَى تُلْفِحِ الْحَرْبَ الْعَقِيمَةَ تُنْسَجِ  
وَلَوْ كُنْتَ يَوْمَ الْجَوْنِ بِالشَّعْبِ لَمْ يَسُدْ  
شُرَيْحٌ وَلَمْ يُدَكِّرْ غَنَاءَ لِحُنْدِجِ  
فَسَدَّ بِكَ الْحَيُّ الْعِبَادِيُّ فِي الْغَلَا  
مَكَانَ الْخَفَاجِيِّ الْأَغْرِّ الْمُتَوَجِّ  
وَنَيْطَ بِكَ الْأَمَالُ ، لَا زَالَ يَنْتَهِي  
إِلَيْكَ بِأَمَالِ الْوَرَى كُلِّ مَنْهَجِ  
وَجَاءَكَ بِي نِضْوٍ كَأَنِّي فَوْقَهُ  
مُهَيْبٌ بِصَفَاقِ الْجَنَاحِينَ أَخْرَجِ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَخِطُ دُجَى اللَّيْلِ وَالْفَلَا  
بِسَيْرٍ يَلْوِي مِنْ طَلَى الرَّكْبِ ، مُزْعَجِ  
وَعِنْدَكَ قَوْمٌ يُلْفِحُونَ ضَعَائِنَا  
فَأَلْحِقْ مُتِمَّ الْحَامِلَاتِ بِمُخْدِجِ  
فَدُو الْعُرِّ يُكْوَى حِينَ يُعْضِلُ دَاؤُهُ  
وَكُلُّ أَخِي حَرَمٌ مَتَى يَكُو يُنْضَجِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَقِيًّا لِكُوفِنَ مِنْ أَرْضِ إِذَا ذُكِرَتْ  
سَقِيًّا لِكُوفِنَ مِنْ أَرْضِ إِذَا ذُكِرَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٤

سَقِيًّا لِكُوفِنَ مِنْ أَرْضِ إِذَا ذُكِرَتْ  
هَاجَتْ عَلَى غُدْوَاءِ الدَّارِ أَشْوَاقَا  
يَطِيبُ عِرْقُ الشَّرَى مِنْهَا بِكُلِّ فَتَى  
مَنْ أَسْرَتِي طَابَ أَعْرَاقًا وَأَخْلَاقَا  
لَوْى مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْأَكْرَمِينَ أَبَا  
مَنْهُمْ إِلَى الْمَجْدِ أَبْصَارًا وَأَعْنَاقَا



تروُدُ تحتَ ظلالِ السُّمْرِ عندهمُ  
مَلْبُونَةٌ تَطُّ الهاماتِ أَفلاقًا  
فَكُلُّهُمُ حينَ تُسْتَوْشَى حَفِيظَتُهُ  
يلقي بمعتركِ الأبطالِ أرواقًا  
كسا القنا وَالطُّلى من أَرؤسٍ ولُها  
في الحربِ والسُّلمِ تيجانًا وأطواقًا  
فإنَّ تهبَّ عندَ إظلالِ الخطوبِ بهِ  
يُشَمِّرُ الدَّيْلَ حتَّى يَنْصَفَ السَّاقا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلْفَتْ النَّدى وَالعامِرِيَّةُ تَعْدِلُ  
أَلْفَتْ النَّدى وَالعامِرِيَّةُ تَعْدِلُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٥

أَلْفَتْ النَّدى وَالعامِرِيَّةُ تَعْدِلُ  
وَمِمَّا أَفادَتْهُ الصَّوارِمُ أَبْدُلُ  
فَلَا تَعْدِلِينِي يابنَةَ القَوْمِ إِنِّي  
أَجودُ بما أَحوي، وبالعِرضِ أْبْخَلُ  
وَلِلْحَمْدِ أُولى بِالْفَتى من ثرائِهِ  
وَخَيْرٌ مِنَ المَالِ الشَّاءُ المُنْخَلُ  
وَمَنْ خافَ أنْ يَسْتَضِرَّعَ الفَقْرُ حَدَّهُ  
وَفى بِالغنى لي أَعوجِيٌّ وَمُنْصَلُ  
وَمُكْتَحِلاتٌ بِالظَّلامِ أُثِيرُها  
وَهنَّ كَأَشباحِ الأهلَةِ نُحَلُ  
ولا صَحْبَ لي إلا الأَسِنَّةُ وَالطُّبا  
بِحيثُ عُيونُ الشُّهْبِ بِالنَّقْعِ تُكْحَلُ  
وَحوْلِي من رَوْقِي أُميَّةٌ غِلْمَةٌ  
بِهِمُ تُطْفَأُ الحَرْبُ العَوانُ وَتُشْعَلُ  
سَرَيْتُ بِهِمُ وَالتَّاجِياتُ كَأَنَّها

رِمَاحَ بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْخَطِّ ذُبُلُ  
فَحَلُّوا حُبَا اللَّيْلِ الْبَهِيمِ بِأَوْجِهِ  
سَنَا الْعَجْرِ فِي أَرْجَائِهَا يَتَهَلَّلُ  
وَخَاصُوا غِمَارَ النَّائِبَاتِ ، وَمَالَهُمْ  
سِوَى اللَّهِ وَالرُّمَحِ الرُّدِّيِّ مَعْقِلُ  
يَرُومُونَ أَمْرًا دُونَهُ جُرْعُ الرَّدَى  
تُعَلُّ بِهَا نَفْسُ الْكَمِيِّ وَتَنْهَلُ  
عَلَى حِينِ نَابِتِي خُطُوبٍ كَثِيرَةٌ  
تَتَوَدُّ بِهَا الْإِيَّامَ مَتْنِي وَأَحْمِلُ  
وَأُخْفِي الصَّدَى وَالْمَاءَ زُرْقُ جِمَامُهُ  
فَهِنَّ عَلَى الذُّلِّ السَّمَامُ الْمُتَمَلُّ  
وَمَنْ سَلَبَتْهُ نَوْشَةُ الدَّهْرِ عِزَّهُ  
فَنَحْنُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا نَتَدَلُّ  
وَلَكِنَّا نَحْمِي ذِمَارَ مَعَاشِرِ  
لَهُمْ آخِرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَأَوَّلُ  
وَلَمْ نَعْتَرِبْ مُسْتَشْرِفِينَ لِثَرْوَةٍ  
فَمَرَعَى مَطَايَا بَيِّرِينَ مُبْقِلُ  
وَقَدْ يَصْدَأُ السَّيْفُ الْمَلَازِمُ غَمْدَهُ

(١٨٦/١)

وَمَنْ لَا يَرِمُ أَوْطَانَهُ فَهَوَ يَخْمَلُ  
فَبِتْنَا وَقَدْ نَامَ الْأَنَامُ عَنِ الْغَلَا  
نُسَارِي النُّجُومَ الزُّهْرَ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ  
وَنَحْنُ عَلَى أَتْبَاجِهَا جُرْدٌ كَأَنَّهَا  
إِذَا مَا اسْتَدِرَّ الْحُضْرُ ، بِالرَّيْحِ تُنْعَلُ  
فَأَوْجُهَا مِنْ طُرَّةِ الصُّبْحِ تَكْتَسِي

وَسَائِرُهَا فِي حُلَّةِ اللَّيْلِ يَرْفُلُ  
وَتَعْلَمُ مَا نَبْعِي فَتَبْتَدِرُ الْمَدَى  
وَلَيْسَتْ عَلَيْهَا الْأَصْبَحِيَّةُ تَجْهَلُ  
وَيَقْدُمُهَا طَرْفٌ أَعْرُ مُحَجَّلُ  
لِرَاكِبِهِ مَجْدٌ أَعْرُ مُحَجَّلُ  
فَلَمْ نَدْرِ إِذْ أَمَّتْ بِنَا بَابَ أَحْمَدِ  
أَنْحُنُ إِلَى نَادِيهِ أُمِّ هِيَ أَعْجَلُ  
تَدْوُدُ الْكِرَى عَنَّا تِلَاوَةٌ مَدْحِهِ  
فَيَزِنُونَا إِلَيْنَا مُضْغِيَاتٍ وَتَصْهَلُ  
أَعْرُ، رَحِيْبُ الْبَعِ، يُسْتَمَطَّرُ النَّدَى  
جَمِيلُ الْمُحْيَا، مِخْلَطُ الْأَمْرِ، مِزْبَلُ  
فَفِي رَاخَتَيْهِ لِلْمُؤَمَّلِ مُجْتَدَى  
وَفِي سَاخَتَيْهِ لِلْمُرَوِّعِ مَوْنَلُ  
سَمَا وَالشَّبَابُ الْعَضُّ يَقْطُرُ مَأْوُهُ  
إِلَى حَيْثُ يُفْصِي النَّظْرَةَ الْمُتَأَمَّلُ  
وَكَانَ أَبُوهُ يَرْتَجِي خَيْرَهُ الْوَرَى  
وَهَذَا الْمُرْجَى مِنْ بَنِيهِ الْمُؤَمَّلُ  
وَقَدْ وَلَهَتْ شَوْقًا إِلَيْهِ وَرَارَةٌ  
لَهَا فِي بَنِي إِسْحَاقَ مَثْوَى وَمَنْزِلُ  
بِهِمْ زَيْنَتٌ إِذْ زَيْنَ غَيْرُهُمْ بِهَا  
وَقَدْ يَسْتَعِيرُ الْحَلِيَّ مَنْ يَتَعَطَّلُ  
وَشَامَ لَهَا الْأَعْدَاءُ بَرْقًا فَأَصْبَحَتْ  
عَلَيْهِمْ بِشُؤْبِ الْبُوبِ الْمَنِيَّةِ تَهْطَلُ  
وَقَدْ خَيَّمَتْ فِيهَا بَدَارِ مُقَامَةٍ  
فَلَيْسَ لَهَا عَنْ رَبْعِهِمْ مُتَحَوَّلُ  
وَلِلدَّرِ حُسْنٌ حَيْثُ عُلِقَ عِقْدُهُ  
وَلَكِنَّهُ فِي جِيدِ حَسَنَاءَ أَجْمَلُ  
مِنْ الْقَوْمِ لَا مَأْوَى الْمَسَاكِينِ مُقْفَرُ

لَدَيْهِمْ، وَلَا مَثْوَى الصَّعَالِيكِ مُمَحَلُّ  
غَطَارِقَةً إِنْ حُورِبُوا أَرْعَفُوا الْقَنَا  
وَإِنْ سُئِلُوا النُّعْمَى لَدَى السَّلَمِ أَجْزَلُوا  
فَدُونَكهَا غَرَاءَ لَوْ رَامَ مِثْلَهَا  
سِوَايَ بَلِيغٌ ظَلَّ يُصْنِفِي وَيُجِيلُ  
دَنْتٌ وَنَأَتْ إِذْ أَطْمَعَتْ ثُمَّ أَيْأَسَتْ  
وَقَدْ أَحْزَنَ الرَّأْوُونَ فِيهَا وَأَسْهَلُوا  
فَأَجْزَلُهَا بُرْدٌ عَلَيْكَ مُسَهَّمٌ  
وَأَسْهَلُهَا عِقْدٌ لَدَيْكَ مُفْصَلٌ  
وَهَا أَنَا أَرْجُو أَنْ نَعِيشَ بِغِبْطَةٍ  
جَمِيعاً وَأَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ  
فَمِنْكَ نَدَى غَمْرٍ وَمِنِّْي شُكْرُهُ  
وَنَحْنُ كَمَا نَهْوَى أَقُولُ وَتَفْعَلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أرومُ العُلا وَالِدَهُرُ يُرْجِي خُطوبَهُ  
أرومُ العُلا وَالِدَهُرُ يُرْجِي خُطوبَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٦

أرومُ العُلا وَالِدَهُرُ يُرْجِي خُطوبَهُ  
إِلَيَّ يَا حُدَى الْمَعْضَلَاتِ الْقَوَاصِمِ  
وَتَصْحَبَنِي سَمْرَاءُ ظَمَأَى لَدَى الْوَعَى  
وَأَعْرَضُ عَنْ بِيضَاءِ رَبِّا الْمَعَاصِمِ  
وَمَنْ طَلَبَ الْعَلِيَاءَ لَمْ يَخَفِ الرَّدَى  
فَمِنْ دُونِ مَا يَبْغِيهِ حَزُّ الْعَلَاصِمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> الفَجْرُ يَا سَعْدَ بَنِي مُعَاذِ  
الفَجْرُ يَا سَعْدَ بَنِي مُعَاذِ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٧

---

الْفَجْرُ يَا سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ  
فَالشُّهْبُ فِي مَسْبِحِهَا جَوَادٍ  
تَرْنُو رُنُو الْمُقْلِ الْقَوَاذِي  
وَوْدُو الرِّعَاثِ بِالْيَفَاعِ هَادٍ  
سُقْهَا وَلَوْ بِالصَّارِمِ الْهَدَّاذِ  
مُقْلَصَ الذَّبِيلِ خَفِيفَ الْحَادِ  
لَا رِيَّ لِلْعَيْشِ بِذِي أَجْرَادِ  
فِي أَبْطُنٍ مَأْشُوبَةٍ الْأَفْحَادِ  
مِنْ كُلِّ مَرْهَوْبِ الشَّنْدَا مَلَاذِ  
فِي الْمَجْدِ حَافٍ بِالشَّرَاءِ حَادِ  
بَادِي الْخَنَا يَسْفَهُ أَوْ يُبَاذِي  
فَالجَارُ شَاكٍ وَالْخَلِيطُ آذِ  
وَابِلِي تَأْبَى صَرَى الْإِخَاذِ  
فَرُغَ أَسَارِيبِ الْقَطَا الشُّذَاذِ  
بِمَنْهَلٍ مُشْتَبِهِ الْأَلْوَاذِ

(١٨٧/١)

---

لَمَّا سَرَى وَالطَّرْفُ غَيْرُ خَادِ  
ذُو حَسَبٍ أُذْرَجَ فِي بَدَاذِ  
مُخْلَوْلِقُ الْبُرْدَيْنِ وَالْمِشْوَاذِ  
وَأَرْقَدَ كَالْكَوْكَبِ فِي الْإِغْدَاذِ  
وَامْتَدَّ بَاغُ الْقَرْبِ الْحَدْحَادِ  
حَتَّى تَرَى نَجْدٍ عَلَى بَغْدَاذِ  
فَعُمْدَةُ الدِّينِ بِهَا مَلَاذِي  
إِذَا مَشَى فِي حَلَقَاتِ الْمَاذِي

رَمَتْ إِلَيْهِ الْأَرْضُ بِالْأَفْلاذِ  
وَأَنْهَلَ شُؤْبُوبُ النَّجِيعِ الْغَاذِي  
بِالْوَابِلِ الصَّيْبِ وَالرِّذَاذِ  
وَالْحَطُّوْ فَوْقَ قِمَمِ جُذَاذِ  
يَابِنَ الْإِمَامِ دَعْوَةَ الْعَوَاذِ  
وَالدَّهْرُ يُبْذِي صَفْحَةَ اسْتِحْوَاذِ  
فَأَمْنُنْ عَلَى الْأَشْلَاءِ بِالْإِنْقَاذِ  
فَقَدْ نُبِذَنَ مَنبَدَ الرِّبَاذِ  
وَهُنَّ إِذْ رُوِّعْنَ بِانْتِبَاذِ  
أَهْلُ اصْطِنَاعِ مِنْكَ وَاتِّخَاذِ  
وَأَنْتَ رَبُّ الْأَنْعَمِ اللَّذَاذِ  
وَعَزْمَةٌ فُرَّتْ عَنِ التَّفَاذِ  
تُعْجَلُ سَبِيًّا رَيْثَ الْإِشْجَاذِ  
طَامِي الْعُجَابِ صَحْبَ الْأَوَاذِي  
نَدَى قُوَامًا فِي عُلَا أَفْذَاذِ  
إِنْ عَادَ سَهْمِي بِكَ ذَا قِذَاذِ  
بِتُّ أَنْاصِي النَّجْمَ أَوْ أَحَاذِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ويوم طوينا أبرديه بروضة

ويوم طوينا أبرديه بروضة

رقم القصيدة : ٢٦٠٩٨

---

ويوم طوينا أبرديه بروضة  
يَنْشُرُ فِيهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمَعْضَدُ  
وَنَحْنُ عَلَى أَطْرَافِ نَهْرٍ تُظَلُّهُ  
أَزَاهِيرُهَا وَالشَّمْسُ فِيهَا تَوْقَدُ  
وَتُظْهِرُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجْنُهُ  
فَتَحْسَبُهُ سَيْفًا يُسَلُّ وَيُعْمَدُ

وَتَبَسُّمُ فِي رَأْدِ الصُّحَى وَتَوُودُهَا  
أَبَابِيلُ مِنْ طَيْرٍ عَلَيْهَا تَغْرُدُ  
شَرَبْنَا بِهَا مَاءً تَعَازَلُهُ الصَّبَا  
فَيَصْفُو، وَيَقْتَاتُ النَّسِيمَ فَيَبْرُدُ  
إِذَا مَا ذَكَرْنَا طَيْبُهُ بَعْدَ بَرَهَةٍ  
مِنَ الدَّهْرِ عَاوَدْنَا، وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> أتروى وقد صدح الجندبُ  
أتروى وقد صدح الجندبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٠٩٩

أَتْرُوى وَقَدْ صَدَحَ الْجُنْدُبُ  
غَرَائِبُ أَخْطَأَهَا الْمَشْرَبُ  
تَمُدُّ إِلَى الْمَاءِ أَعْنَاقَهَا  
وَهِنَّ إِذَا وَرَدَتْ تُضْرَبُ  
كَأَنَّ السَّمَاءَ لَهَا مَنْهَلٌ  
عَلَيْهِ مِنَ الْحَبِّ الْكَوْكَبُ  
فَلَيْسَ إِلَى نَيْلِهَا مَطْمَحُ  
وَلَا لِكَوَاكِبِهَا مَطْلَبُ  
وَيَطْوِينَ وَالرَّوْضُ فِي حُلَّةٍ  
يَجْرُ رِفَارِفُهَا الْأَرْيَبُ  
وَمَا الْعُشْبُ إِلَّا الْقَنَا تَرْتَوِي  
دَمًا مِنْ أَنَابِيهَا يُسْكَبُ  
فَلَا رَغِي عِنْدِي حَتَّى يُبَاحَ  
بِأَطْرَافِهَا الْبَلْدُ الْمُعْشَبُ  
رُؤْيُكَ يَنَاقُ كَمْ تَدُكْرِينِ  
مُنَاخًا بِهِ اسْتَأْسَدَ الشَّعْلَبُ  
يَهُونُ الْكَمِيُّ بِأَرْجَائِهِ

وَيَقْلُقُ فِي غَمْدِهِ الْمَقْصَبُ  
وَلَوْ كَفَكَفَ الدَّهْرُ مِنْ غَرْبِهِ  
طَعَى فِي أَرْمَتِهِ الْمُصْحَبُ  
وَلَمْ يَنْتَجِعْ عَذَابَاتِ اللّٰوِي  
إِذَا لَاحَ بَارِقُهَا الْخُلْبُ  
يُرُودُ بِتَيْمَاءِ حُوِّ التَّلَاحِ  
وَقَدْ خَانَهَا الزَّمَنُ الْأَشْهَبُ  
وَأَصْحَرَنَ عَنْ أَدَمٍ يَفْشَعُرُ  
كَمَا هُنِيءَ الْجَمَلُ الْأَجْرَبُ  
فَمَالِي أَحِلُّ رُبًّا لَا يَشُدُّ  
عِقَالَ الْمَطِيِّ بِهَا الْأَرْكَبُ  
وَمَا بِيَ عَنِ غَايَةِ نَبْوَةٍ  
وَإِنْ فَرِعَ الْحَيُّ مِنْ غَالِبٍ  
فَإِنَّ يَدِي دَرَبَتْ بِالطُّبَا  
وَسَاعِدُهَا بِالْقَنَا أَدْرَبُ  
وَعِنْدِي مِنَ الْخَيْلِ ذُو مَيْعَةٍ  
يَطُوفُ بِقُبَّتِنَا مُقْرَبُ  
وَأُلْحِفُهُ الْبُرْدَ فِي شَتْوَةٍ  
تَعْضُّ الْهَرِيرَ لَهَا الْأَكْلَبُ  
إِذَا مَدَّ مِنْ نَبْرَاتِ الصَّهِيلِ  
تَنِي مِسْمَعِيهِ لَهُ الْمُعْرَبُ  
تَدْتَرُهُ أَسَدٌ أَغْلَبُ  
يَجْرُ الدَّلَاصَ غَدَاةَ الْوُغَى  
كَمَا اعْتَنَّ فِي مَشِيهِ الْأَنْكَبُ  
وَلَوْ كُنْتُ أَنْعِي بِنَفْسِي الْعَلَا  
لَأَفْضَى إِلَيَّ بِهَا الْمَذْهَبُ  
فَكَيْفَ أَدَانِي الْخُطَا دُونَهَا



وَيَجْدِبُ صَبْعِي إِلَيْهَا الْأَبُ  
وَلِي مَعْقِلٌ بِفِنَاءِ الْوَزِيرِ  
يَرُوحُ إِلَى فَيْئِهِ الْمُعْرَبُ  
وَيَخْجَلُ مِنْ رَاحَتِهِ الْعِمَامُ  
إِذَا دَرَّ نَائِلُهُ الصَّبَّابُ  
أَتَى فِي السَّمَاحَةِ مَا لَمْ يَدَعُ  
لَأَهْلِ النَّدَى سِيرًا تُعْجِبُ  
فَأَوَّلُ أفعالِهِمْ آخِرُ  
وَيَكْرَهُ مَكَارِمَهُمْ نَيْبُ  
وَأَفْضَى إِلَى أَمَدٍ لَوْ جَرَتْ  
إِلَيْهِ الصَّبَا طَفَقَتْ تَلْعَبُ  
مَدَى هَزَّ مِنْ دُونِهِ رُوحَهُ السَّمَاءُ  
وَابْتَرَتْهُ الْعَقْرَبُ  
وَكَيْفَ يُسَاجِلُ فِي سُودِدِ  
حَوَاشِيهِ مِنْ عَلَقٍ تُخْضَبُ  
وَأَذْنَى عَطَايَاهُ مَلْبُونَةٌ  
تُبَارِي أَعْنَتَهَا شُرْبُ  
وَصُهْبُ يَنْمُ بِأَعْرَاقِهَا  
إِذَا مَا بَتَدَلْنَ الْخُطَا، أَرْحَبُ  
وَعِيدٌ مِنَ التُّرُكِ مَكْحُولَةٌ  
عِيونًا يُقَلِّبُهَا الرَّبْرَبُ  
وَأَنِّي يُسَامِيهِ دُو مَحْتَدِ  
مَضَارِبُ أَعْرَاقِهِ تُوشِبُ  
كَأَنَّ مُحْيَاهُ وَقَبُ الصَّفَا  
تَعَشَّى جَوَانِبَهُ الطُّحْلُبُ

وَلَوْ شَاءَ غَادَرَ أَشْلَاءَهُ  
يُحْيِي الصَّبَاغَ بِهَا الْأَذْوَبُ  
لَشَدَّ بِكَ الْمَلِكُ أَطْنَابَهُ  
وَكَادَتْ دَعَائِمُهُ تُسَلِّبُ  
وَعَزَّ بِكَ الشَّرْقُ حَتَّى لَوَى  
إِلَيْكَ أَخَادِعَهُ الْمَغْرِبُ  
تَفْلُ بِرَأْيِكَ حَدَّ الْحُسَامِ  
إِذَا اعْتَكَرَ الرَّهْجُ الْأَصْهَبُ  
وَتَمَلُّ بِالْخَيْلِ عُرْضَ الْفِضَاءِ  
عِ حَتَّى يَتَنَّ لَهَا السَّبَسَبُ  
نِظَامُ الْعُلَا مُدَّ مِنْ شَوَاطِئِهَا  
نَوَى بِالْمُخْبِينَ لَا تُصْقَبُ  
وَلَوْلَاكَ مَا رَوَّعَتْ صَاحِيَّ  
لِلْبَيْنِ أَعْرَبَةَ تَنْعَبُ  
وَلَا سَانِحُ هَزَّ مِنْ رَوْقِهِ  
سَلِيمًا، وَلَا بَارِحُ أَعْصَبُ  
فَكَيْفَ الْإِيَابُ وَمَنْ دُونَهُ  
مَوَارِدُ، غُدْرَانُهَا تَنْصَبُ  
وَمَنْ عَجَبَ أَنْنِي فِي ذِرَاكَ  
عَلَى الدَّهْرِ مِنْ حَنْقٍ أَعْصَبُ  
فَأَنْتَ الزَّمَانُ، وَأَحْوَالُنَا  
إِلَيْكَ، إِذَا رَزَّحَتْ، تُنْسَبُ

---

العصر العباسي << البحري >> عليك السلام أيها القمر البدر  
عليك السلام أيها القمر البدر  
رقم القصيدة : ٢٦١٠

عَلَيْكَ السَّلَامُ، أَيُّهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ،

وَلَا زَالَ مَعْمُورًا بِأَيَّامِكَ الْعُمْرُ  
وَدَاعًا لَشَهْرٍ، إِنَّ مِنْ شَاسِعِ النَّوَى  
عَلَى الْكَيْدِ الْحَرَى، إِذَا التَّهَبْتُ، شَهْرُ  
هُوَ اسْمُ فِرَاقٍ طَالَ أَوْ قَصَرَ الْمَدَى،  
فَلِلصَّدْرِ مِنْهُ مَا يَحْرُ لُهُ الصَّدْرُ  
أَنَا الظَّالِمُ الْمُخْتَارُ فَقَدَكَ عَالِمًا  
بِفَقْدِ اللَّهِ فِيهِ، وَمَا ظَلَمَ الدَّهْرُ  
مَلَأْتُ يَدِي فَاشْتَقْتُ، وَالشُّوقُ عَادَةٌ  
لِكُلِّ غَرِيبٍ ذَلَّ، عَنِ يَدِهِ، الْفَقْرُ  
وَأَيُّ امْرَأٍ يَشْتَاقُ، مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ،  
إِلَى أَهْلِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَهُ وَفْرُ  
تَلَا فَيَتَّبِعُنِي فِي ظَمَاءٍ، فَدَفَعْتَنِي  
إِلَى نَائِلٍ، فِيهِ الْمَخَاصِئُ وَالْعَمْرُ  
وَيَدْنُو قَرَارُ الْبَحْرِ طَوْرًا، وَرُبَّمَا  
تَبَاعَدَ حَتَّى لَا يُنَالُ لَهُ قَعْرُ  
وَلَوْلَاكَ مَا أَسَخَطْتُ غَمِّي وَرَوْضَهَا  
وَنَهَرَ دُجَيْلٍ بِالذِّي رَضِيَ التَّغْرُ  
وَلَا كَانَ غَزْوُ الرُّومِ بَعْضَ مَا رَبِّي،  
وَهَمِّي، وَلَا مِمَّا أَطَالِبُهُ الْأَجْرُ  
لِتَعْلَمَ أَنَّ الْوَدَّ يَجْمَعُنَا عَلَى  
صَفَاءِ التَّصَافِي، قَبْلَ يَجْمَعُنَا عَمْرُو  
وَإِنِّي مَتَى أَعْدُدُ مَعَالِيكَ أَعْتَدُ  
بِهَا شَرْفًا، إِذْ كُلُّ فَخْرِكَ لِي فَخْرُ  
وَلَمْ أَرَ مِثْلِي ظَلَّ يَمْدَحُ نَفْسَهُ،  
وَيَأْخُذُ أَجْرًا، إِنَّ ذَا عَجَبٍ بُهْرُ  
وَمَا اخْتَرْتُ دَارًا غَيْرَ دَارِكَ مِنْ قَلْبِي،  
وَأَيْنَ تَرَى قَصْدِي وَمَنْ خَلْفِي الْبَحْرُ  
فَإِنْ بِنْتُ مِنْكُمْ مُصْبِحًا حَضَرَ الْهَوَى،

وَإِنْ غَبْتُ عَنْكُمْ سَائِرًا شَهَدَ الشَّعْرُ  
سَأشْكُرُ لَا أَنِّي أُجَازِيكَ نِعْمَةً  
بِأُخْرَى، وَلَكِنْ كَيْ يُقَالَ لَهُ شِكْرُ  
وَأَذْكُرُ أَيَّامِي لَدَيْكَ وَحُسْنَهَا،  
وَأَخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الذَّاهِبِ الدُّكْرِ

---

(١٨٩/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وروضِ زرتُهُ والأفُقُ يصحِي  
وروضِ زرتُهُ والأفُقُ يصحِي  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٠

---

وروضِ زرتُهُ والأفُقُ يصحِي  
أَحَابِينَا وَآوِنَةٌ يَغِيْمُ  
كَأَنَّ القَطْرَ مِنْ سَبِيلِ الغَوَادِي  
عَلَى زَهْرَاتِهِ الدُّرُّ النِّظِيمُ  
يَلِينُ لَهُ أَدِيمُ الجَوِّ حَتَّى  
يَصْحَ بِهِ وَيَعْتَلُّ النَّسِيمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا بِأَبِي مَنْ حِيَلِ دُونَ مَزَارِهِ  
أَلَا بِأَبِي مَنْ حِيَلِ دُونَ مَزَارِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٠١

---

أَلَا بِأَبِي مَنْ حِيَلِ دُونَ مَزَارِهِ  
وَقَدْ بَتُّ أَسْتَسْقِي العِمَامَ لِدارِهِ  
عَهْدْتُ بِهَا خَشْفًا أَعْنُ، كَأَنِّي

أرى بِمَخْطِ التُّوَيِّ مُلْقَى سِوَارِهِ  
فَلَا بَرِحَتْ تَسْرِي الرِّيحُ مَرِيضَةً  
بِهَا، وَيُحْيِيهَا الْحَيَا بِأَنْهَامِهِ  
وَقَفْتُ بِهَا نَضْوًا طَلِيحًا، وَشَجْوُهُ  
يُلَوِّي عُرَا أَنْسَاعِهِ بِهَجَارِهِ  
وَيَعْدُلُنِي مِنْ غِلْمَةِ الْحَيِّ بِاسِلِّ  
عَلَى شِيَمَتَيْهِ مَسْحَةً مِنْ نِزَارِهِ  
وَيَزْعُمُ أَنَّ الْحَبَّ عَارٌ عَلَى الْفَتَى  
أَمَا عَلِمُوا أَنِّي رَضِيْتُ بِعَارِهِ  
كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ مِنْ دَهْشِ النَّوَى  
صَرِيْعُ يَدِ السَّاقِي، عَقِيرُ عَقَارِهِ  
فَصَاحَ غُدَا فِي شَجَانِي نَعِيْبُهُ  
يَهْرُجُ جَنَاحِي فُرْقَةً مِنْ مَطَارِهِ  
بِحِزْنِ بَطَاحِي يَنْوَشُ أَرَاكُهُ  
مَهًا فِي خَلِيْطِي أُسْدِهِ وَنِمَارِهِ  
حَبَسْتُ بِهَا الْعَيْسَ الْمَرَايِلَ أَجْتَلِي  
عَلَى مُنْحَنَى الْوَادِي عُيُونِ صِوَارِهِ  
وَأَعْدُلُ حَيًّا مِنْ كِنَانَةِ خَيْمُوا  
بِحَيْثُ شَكَا الصَّبُّ الطَّوَى فِي وَجَارِهِ  
وَقَدْ مَلَأَتْ غُرُضَ السَّمَاءِ أَيْنَقُ  
تَلْفُ خُزَامِي رَوْضِهَا بِعَرَارِهِ  
أَسْرَهُمْ أَنَّ الرَّبِيعَ أَظْلَمَهَا  
وَجَرَّ بِهَا الْكَلْبِيُّ فَضَلَ إِزَارِهِ  
وَتَحَتَ نِجَادِي بِاتْرِ الْحَدِّ صَارِمٍ  
تَدَبَّ صِغَارُ النَّمْلِ فَوْقَ غِرَارِهِ  
فَلَيًّا بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ عَلَى الْوَجَى  
تَزُرُّهُ هَوَادِي الْخَيْلِ فِي عُقْرِ دَارِهِ  
وَرَمَّةٌ كَعْبٍ إِنَّ مَالًا أُصِيبُهُ

لِجَارِي، وَقَدْ يُعْشَى إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ  
وَلَسْتُ كَمَنْ يُعْلِي إِلَى الْهُونِ طَرْفَهُ  
وَلَا يَرْكُبُ الْخَطِيءَ دُونَ ذِمَارِهِ  
فَقَدْ سَادَ جَسَّاسُ بِنِ مَرَّةٍ وَائِلًا  
بِقَتْلِ كَلْبٍ دُونَ لَفْحَةٍ جَارِهِ  
حَلَفْتُ بِمَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنِّي  
أَنُوطُ بِذَيْلِ الرِّيحِ ثَنِي عِدَارِهِ  
وَتَلْمَعُ فِي أَعْلَى مُحْيَاهُ غُرَّةٌ  
هِيَ الصُّبْحُ شَقَّ اللَّيْلِ غَبَّ اعْتِكَارِهِ  
وَتَلَطَّمُهُ أَيْدِي الْعِدَارِي بِخُمْرِهَا  
إِذَا انْتَضَرَ السَّارِي مَشَنَّ غَوَارِهِ  
وَيَشْتَدُّ بِي وَالرُّمْحُ يَلْتَمُّ نَحْرَهُ  
إِلَى كُلِّ قِرْنٍ لِلْأَسِنَّةِ كَارِهِ  
وَتَحْتَ الْقَنَا لِلْأَعْوَجِيَّاتِ رَنَّةٌ  
بِضَرْبِ يُطِيرُ الْهَامَ تَحْتَ شَرَارِهِ  
وَيَزْجُرُهَا مِنِّي أَشْيَعْتُ يِرْتَدِي  
بِأَبْيَضَ يُلْقِي عَنْهُ أَعْبَاءَ ثَارِهِ  
لَأَدْرِعَنَّ اللَّيْلَ حَتَّى أَزِيرَهُ  
أَعْرَى يُنَاصِي الشُّهْبَ يَوْمَ فَخَارِهِ  
إِذَا طَاشَتْ الْأَحْلَامُ وَاسْتَرْخَتْ الْحُبَا  
تَفَيَّاتِ الْآرَاءِ ظِلِّ وَقَارِهِ  
وَأَلْوَى بِمَنْ جَارَاهُ حَتَّى كَانَهُ  
مُعْنَى يُدَانِي خَطْوَهُ فِي إِسَارِهِ  
وَكَيْفَ يُبَارَى فِي السَّمَاخَةِ مَا جَدَّ  
مَتَى يَخْتَلِفُ وَقَدْ الرِّيحِ يُبَارِهِ  
تَعَطَّفَ كَهْلَانُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمِيرٌ  
عَلَيْهِ فَأَرْسَى مَجْدَهَا فِي قَرَارِهِ  
إِلَيْكَ زَجْرُنَا يَا عَدِيَّ بْنَ مُهْرِبٍ

أَمُونًا وَصَلْنَا لَيْلَهُ بِنَهَارِهِ  
يَلْمُ بِمَغَشِيِّ الْقِيَابِ وَيَنْشِي  
حَقَائِبُهُ مَمْلُوءَةً مِنْ نُصَارِهِ  
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ أَلْقَتْ جِرَانَهَا

(١٩٠/١)

كَفَيْتَ أَبَا الْأَطْفَالِ عَامَ غِيَارِهِ  
وَزَارَكَ مِنْ عَلِيَا أُمِّيَّةَ مِدْرَةَ  
تَهْتَرُ اللَّيَالِي سَرَحَهُ لِنِفَارِهِ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ أَحِطْ دُجَى اللَّيْلِ بَعْدَمَا  
أُعِيدَ قُمْمِيرًا بَدْرُهُ فِي سِرَارِهِ  
وَكَمْ مَهْمَةٍ نَائِي الْمُعْرَسِ جُبْتُهُ  
وَذِي مَرَحٍ أَنْضَبْتُهُ فِي قِفَارِهِ  
فَجَاءَكَ مِنْهُوَكِ الْعَرِيكَةِ نَاحِلًا  
وَقَدْ فَارَقَ الْجَرْعَاءَ مِلَاءَ ضَفَارِهِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا هل إلى أرضٍ بها أمُّ سالمٍ  
ألا هل إلى أرضٍ بها أمُّ سالمٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٢

ألا هل إلى أرضٍ بها أمُّ سالمٍ  
وُصُولُ لَطَاوِي شُقَّةٍ وَيَبْلَاغُ  
فَلَيْسَ لِمَاءٍ بَعْدَ لَيْنَةٍ بِالْحَمَى  
إِذَا ذَقْتَهُ بَيْنَ الصُّلُوعِ مَسَاغُ  
أَصْدُ عَنِ الْوَأَشِيِّ كَأَنِّي طَرِيدَةٌ  
تُرَاعُ بِمُسْتَنَّ الرَّدَى وَتُرَاعُ

وَأَصْبُو وَيَلْحَانِي عَلَى الْحُبِّ عَاذِلِي  
وَأَيْنَ فَوَادٌ لِلْسُلُوِّ يُصَاغُ  
وَمَنْ شَغَلْتَهُ بِالْهَوَى نِظْرَاتِهَا  
فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ فِرَاغُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تَرَنِّحٌ مِنْ بَرَحِ الْغَرَامِ مَشُوقُ  
تَرَنِّحٌ مِنْ بَرَحِ الْغَرَامِ مَشُوقُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٣

تَرَنِّحٌ مِنْ بَرَحِ الْغَرَامِ مَشُوقُ  
عَشِيَّةَ زَمْتُ لِلتَّفَرُّقِ نُوقُ  
فَبَاتَ يُوَارِي دَمْعَهُ بَرْدَانِهِ  
وَأَيُّ دُمُوعٍ فِي الرَّدَاءِ يُرِيقُ  
إِذَا لَاحَظَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ بَارِقًا  
لَهُ تَحْتِ أَذْيَالِ الظَّلَامِ خُفُوقُ  
تَمَطَّتْ إِلَى حُزْوِي بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى  
وَعَيْشُ الْيَمَانِي بِالسَّرَاةِ وَرِيقُ  
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ أَتَّبِعِ الطَّرْفَ بَاذِعًا  
كَمَا اهْتَزَّ مَاضِي الشَّقَرَتَيْنِ ذَلِيقُ  
وَكَانَ غُرَابُ الْبَيْنِ يُخَشَى نَعِيهِ  
فَكَيْفَ دَهْنِي بِالْفِرَاقِ بُرُوقُ  
وَفِي الرِّكْبِ مِنْ قَيْسِ رَعَائِبِ، عَهْدُهَا  
لَدَيَّ، وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ، وَثِيقُ  
فِيَا سَعْدُ كَرَّ اللَّحْظَ هَلْ تُبْصِرُ الْحِمَى  
فَإِنْسَانُ عَيْنِي فِي الدُّمُوعِ غَرِيقُ  
وَمَنْ هُوَلِيَاءِ الْعَرِيبِ عَلَى اللَّوَى  
لِيَحْيِلَهُمْ بِالْوَادِيَيْنِ عَنِيقُ  
فَتَمَّ عَرَارٌ يُسْتَطَابُ سَمِيمُهُ



وَظِلُّ كَخِيطَانِ الْأَرَاكِ صَفِيقُ  
أَرَى السَّبْرَ مِنْهُمْ عَامِرِيًّا وَكُلُّ مَنْ  
تَوَى مِنْ هِلَالٍ بِالْعُدَيْبِ صَدِيقُ  
وَقَدْ عَلِقْتَنِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً  
بِنَا، مِنْ هَوَى أُمِّ الْوَلِيدِ عُلُوقُ  
وَلِي نَشَوَاتٌ تَسْلُبُ الْمَرْءَ لَبَّهُ  
إِذَا مَا التَّقِينَا، وَالْمُدَامَةُ رَيْقُ  
وَقَدْ فَرَّقَ الْبَيْنَ الْمُشْتَّتْ بَيْنَنَا  
فَشَطَّ مَزَارٌ وَاسْتَقَلَ رَفِيقُ  
وَأَشَامَ مِنْ جِيرَانِنَا إِذْ تَزَيَّلُوا  
فَرِيقُ، وَأَعْرَفْنَا وَنَحْنُ فَرِيقُ  
طَلَعْنَا إِلَى الزُّورَاءِ مِنْ أَيْمَنِ الْحِمَى  
ثَنَايَا بِأَخْفَافِ الْمَطِيِّ تَضْبِقُ  
نَزُورُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَدُونَهُ  
خَفِي الصُّوَى مَرَّتْ الْفِعْجَاجِ عَمِيقُ  
وَلَا أَرْضَ إِلَّا وَهِيَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
إِلَى بَابِهِ لِلْمُعْتَفِينَ طَرِيقُ  
لَهُ هَزَّةٌ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ لِلنَّدَى  
كَمَا هَزَّ أَعْطَافَ الْخَلِيعِ رَحِيقُ  
وَيَشْرُ يَلُوحُ الْجُودُ مِنْهُ وَهَيْبَةٌ  
تَرَوْعُ لِحَاطِ الْمُجْتَلِي وَتَرَوْقُ  
وَكَفُّ كَمَا انْهَلَّ الْعَمَامُ طَلِيقَةٌ  
وَوَجْهَةٌ كَمَا لَاحَ الْهَالُ طَلِيقُ  
وَعِزُّ بِمَرْسَى الْأَخْشَبِينَ مُخَيِّمُ  
وَمَجْدٌ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ عَتِيقُ  
إِمَامَ الْوَرَى إِنِّي بِحَبْلِكَ مُعْصِمُ  
وَمَسْرُحُ طَرْفِي فِي ذَرَاكَ أَنْيْقُ  
أَسِيرٌ وَأَسْرِي لِلْمَعَالِي، وَمَا بِهَا

لَطَائِبِهَا إِلَّا لَدَيْكَ لُحُوقُ  
وَأُزْهِى عَلَى الْأَيَّامِ وَهِيَ تَرَوْعُنِي  
وَأُنْيَابُهَا - لَارْبِعَ جَارِكَ - رُوقُ

(١٩١/١)

وقد وَلَدْتَنِي عُصْبَةٌ ضَمَّ جَدَّهُمْ  
وَجَدَّ بَنِي سَاقِي الْحَجِيجِ عُرُوقُ  
وَإِنِّي لِأَبْوَابِ الْخَلَائِفِ قَارِعُ  
بِهِمْ وَلِسَاحَاتِ الْمُلُوكِ طَرُوقُ  
وَلَوْلَاكَ مَا بَلَّتْ بِدِجْلَةَ غُلَّةُ  
مَطَايَا، لَهَا تَحْتَ الرَّحَالِ شَهِيقُ  
وَكَمْ خَلَقْتَ أَنْضَاؤُهَا مِنْ مَعَاشِرِ  
تَسَاوَى صَهِيلٍ عِنْدَهُمْ وَنَهِيقُ  
فَإِنِّي، وَإِنْ ضَجَّتْ رِكَابِي مِنَ النَّوَى  
بِهَا حِينَ يَلْقَيْنَ الْهَوَانَ، خَلِيقُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وبارقة تمخض بالمنايا  
وبارقة تمخض بالمنايا  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٤

وبارقة تمخض بالمنايا  
صخوب الرعد دامية الظلال  
تُشِيبُ ذَوَائِبَ الْأَيَّامِ رُغْبًا  
وَيَنْفُضُ رَوْعَهَا لِمَمِّ اللَّيَالِي  
إِذَا خَطَرَتْ رِيَاخَ النَّصْرِ فِيهَا  
تَلَقَّتْهَا خِيَاشِيمُ الْعَوَالِي

وقد شامت مخيلتها سيوفُ  
تَلَمَّظُ في دمِ سَرِبِ العِزالي  
فكم أجل طوبناه قصيرٍ  
وَأَمالٍ نَشَرناها طِوالِ  
بيومِ خاضَ جانِحَتِيه عَمروُ  
لقى حربٍ تَلقُحُ عن حِيالِ  
ولمّا جرّتِ الظّلماءُ ذِيلاً  
يُوارِي مَسَلَكَ الأَسَلِ النّهالِ  
ولاح كجلدة النّمرِ الثّريّا  
بليلٍ مثلِ ناظرةِ الغزالِ  
تولّى والظّلامُ له خفيرٌ  
على متمطرٍ خذمِ التّعالي  
وَباتَ كَأَنَّ خافِيَةَ النّعامي  
تنوءُ به، وَقادِمَةَ الشّمالِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> واهاً لأَيامي بِأُكُنافِ اللّوى  
واهاً لأَيامي بِأُكُنافِ اللّوى  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٥

واهاً لأَيامي بِأُكُنافِ اللّوى  
وَالدّهْرُ طَلَقُ المُجْتَلَى رَطْبُ الثّرى  
إذِ الشّبابُ العَضُّ يَنْدى ظِلُّهُ  
وَصَبّوتِي يَغْدِرُنِي فيها الصّبا  
وَلَمَّتِي داجِيَةً ، إذا بَدَت  
سَدَّتْ خِصاصَ الخِدرِ أَحْداقُ المَها  
ثُمَّ انْقَضَتْ أزمانُهُ حَميدَةً  
وَمَنْ يُرْجِي عودَةً لِمَا مَضَى  
فَلا الصّبا يَرْجِعُ إذْ تَصَرَّمَتْ

أَيَّامُهُ، وَلَا عَشِيَّاتِ الْحَمَى  
وَلِي حَنِينٍ لَمْ تَسْعُهُ أَضْلَعِي  
إِلَى اللَّوَى يُدْكِي تَبَارِيحَ الْجَوَى  
وَيَبِينَ جَنَبِيَّ هَوَى أُسْرُهُ  
وَلَوْعَةً تَسْكُنُ أَلْوَادَ الْحَشَى  
يَا حَبْدَا عَصْرُ اللَّوَى وَأَهْلُهُ  
حَيْثُ ظَبَاءُ الْإِنْسِ تَحْمِيهَا الظُّبَا  
وَالرَّوْضُ مَطْلُولٌ يَمِيدُ زَهْرُهُ  
تَحْتَ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ قَطْرِ النَّدى  
وَالْأُقْحُوَانُ ابْتَسِمَتْ نُغُورُهُ  
غَبَّ مُنَاجَاةِ النَّسِيمِ إِذْ وَنَى  
وَقَدْ رَنَا نَرَجِسُهُ بِمُقَلَّةٍ  
يَحَارُ فِيهَا الدَّمْعُ مِنْ صَوْبِ الْحَيَا  
فَدَاكَ دَهْرٌ لَمْ أَجِدْ بِأَدْمَعِي  
دَامِيَةً حَتَّى تَوَلَّى وَانْقَضَى  
وَانْقَرَضَتْ شَبِيبَةٌ كَأَنَّهَا  
سَبِيبَةٌ فِي دِمْنَةِ الْحَيِّ لَقَى  
وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ فَرَاكَتْ مِيعَتِي  
شَيْبًا، وَفِي الشَّيْبِ الْوَقَارُ وَالنُّهَى  
وَهُوَ مِنَ الشَّبَابِ أَبْهَى مَنْظَرًا  
وَأَيْنَ مِنْ مُنْبَلَجِ الْفَجْرِ الدُّجَى  
وَالْمَرْءُ لَا يَرُوقُهُ طُلُوعُهُ  
وَيَجْتَوِيهِ، وَالشَّبَابُ يُشْتَهَى  
فَبَعْدَهُ الشَّيْبُ، وَفِيهِ مَلْبَسٌ  
وَالشَّيْبُ لَيْسَ بَعْدَهُ إِلَّا الرَّدى  
وَكُلُّ مَاسَاقِ الْهَلَاكِ نَحْوُهُ  
فَهُوَ لَدَيْهِ كَالْهَلَاكِ مُجْتَوَى  
وَالنَّفْسُ تَلْهُو بِالْمَنَى مُعْتَرَّةً

وَلَلْمَنَابَا رَصَدٌ عَلَى الْوَرَى  
تَنَافَسُوا فَوْقَ الثَّرَى فِي ثُرُوةٍ  
وَتَحْتَهُ فَقِيرُهُمْ كَذِي الْعِنَى  
وَالْعَبْدُ كَالْمَوْلَى رَمِيمٌ عَظْمُهُ  
وَالطُّفُلُ كَالشَّيْخِ، وَكَالْكَهْلِ الْفَتَى  
وَأَنْتَ لَا تَأْوِي لِمَا تَرُؤُهُ  
مِنْ جَبَدٍ مَصِيرُهُ إِلَى الْبِلَى  
تُوقِرُهُ وَزُرّاً، وَلَا يَصْحَبُ مَنْ  
أُلْقِيَ فِي ضَرْبِحِهِ إِلَّا التُّقَى

(١٩٢/١)

وَهَا أَنَا نَهْنَهَ مَا أَحْدَرُهُ  
مِنْ غُلُوائِي، فَالْتَّنْدِيرُ قَدْ أَتَى  
وَمَنْ يُنَاخِ الْأَرْبَعِينَ عُمُرُهُ  
وَيَحْتَضِنُهُ عَيْهَ فَلَا اهْتَدَى  
وَالشَّيْبُ لَمَّا نُشِرَتْ أَفْوَاهُهُ  
طَوَيْتُ أَحْشَائِي عَلَى جَمْرِ الْعَضَى  
وَإِنْ أَظَلَّ صُبْحُهُ فَوُدِي فَمَا  
فَارَقَنِي لَيْلُ الشَّبَابِ عَنْ قَلِي  
وَلَمْ أَزَلْ أَخْطُرُ فِي رَدَائِهِ  
بَيْنَ رَعَائِبِ حِسَانٍ كَالدُّمَى  
مِنْ كُلِّ بَلْهَاءِ التَّنْيِ إِنْ مَشَتْ  
حَسِبْتَهَا مِنْ كَسَلِ نَشْوَى الْخُطَا  
كَالطَّبِيبةِ الْعَيْدَاءِ جِيداً إِنْ عَطَتْ  
وَالجُودِرِ الْوَسَانِ طَرْفاً إِنْ رَنَا  
رَحِيمَةً أَلْفَاظُهَا، فَاتِرَةٌ

أَلْحَاطُهَا، وَالسَّحْرُ مِنْهَا يُجْتَنَى  
فَهِيَ كَمَا اهْتَنَزَ الْقَنَا مِنْ تَرْفٍ  
تَمَشِي الْهُوَيْنَى ، أَوْ كَمَا ارْتَجَّ النَّقَا  
كُنْتُ سَوَادَ عَيْنِهَا حَتَّى رَأَتْ  
بِيَاضَ شَعْرِي، فَتَصَدَّتْ لِلنَّوَى  
وَحَالَسْتَنِي اللَّحْظَ مِنْ مَكْهُولَةٍ  
كُنْتُ كَرِيًّا فِيهَا فَأَصْبَحْتُ قَدَى  
وَأَنْقَشَعَ الْجَهْلُ فَأَخْبَى نَارَهُ  
لَمْعُ قَتِيرٍ بَثَّ أَنْوَارَ الْحَجِي  
وَأَرْقَضَ عَنْ أَجْفَانِ عَيْنِي رَقْدَةً  
أَطَارَهَا عَنْهَا انْتِبَاهِي لِلْغَلَا  
فَلُثْتُ أَعْرَافَ جِيَادٍ حَمَلَتْ  
صَحْبِي بِأَعْرَافِ جِيَادٍ لِلْعِدَا  
مِنْ كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ شَيْظِمٍ  
لَا يَتَشَكَّى مَلْحًا وَلَا وَجَى  
تَحْبُو الرِّيَّاحُ الْهُوجُ فِي أَشْوَابِهِ  
وَالْبَرْقُ يَكْبُو خَلْفَهُ إِذَا عَدَا  
كَالنَّارِ إِنْ حَرَّكَتَهُ فِي حُضْرِهِ  
وَإِنْ تُسَكَّنُهُ فَكَالْمَاءِ جَرَى  
تُنْتَهَبُ الْأَرْضُ بِكُلِّ حَافِزٍ  
كَالْقَعْبِ، وَهُوَ كَالصَّفَا عَلَى الصَّفَا  
وَهِنَّ شُعْتُ كَالسَّعَالِي عُوْدَتْ  
حُسْنَ الْمَشَى بَيْنَ الْعَوَالِي فِي الْوَعَى  
لَهِنَّ إِرْحَاءَ الذَّنَابِ، فَوْقَهَا  
تَحْتِ الْقَنَا كَالْغَابِ آسَادُ الشَّرَى  
شُوسٌ كَأَمْثَالِ الصُّقُورِ أَعْنَقَتْ  
بِهِمْ مَذَاكِهَا كَأَسْرَابِ الْقَطَا  
وَأَوْقَدُوا نَارِينَ بِأَسَاءٍ وَنَدَى

حَيْثُ الطُّلَى تَشْقَى بِهِمْ أَوْ الشَّوَى  
فَمِنْهُمَا لِلْحَرْبِ، وَهِيَ مُرَّةٌ  
وَاحِدَةٌ تُذَكِّي وَأُخْرَى لِلْقُرَى  
تَضْفُو عَلَيْهِمْ أَدْرُعُ مَوْضُونَةٌ  
يَرْتَدُّ عَنْهَا السَّيْفُ مَفْلُولَ الشَّبَا  
مُشْتَبِكَاتٌ حَلَقًا كَأَنَّهَا  
مَسْرُودَةٌ بِأَعْيُنٍ مِنَ الدَّبِي  
إِنْ نَفَدَتْ فِيهَا الرَّمَاحُ حِلَّتْهَا  
أَرَاقِمًا يَسْبَحْنَ فِي الْمَاءِ الرَّوَى  
فَصَافَحَتْ أَذْيَالُهَا صَوَارِمًا  
كَأَنَّهَا مَطْبُوعَةٌ مِنَ الْجَدَا  
أَوْ سَرَقَ الشَّمْسُ إِلَيْهَا نَظْرَةً  
فَاسْتَلَبَتْ شُعَاعَهَا رَأَدَ الضُّحَى  
وَلَمْ يُجَلِّ فِيهَا الْكَمِي طَرْفُهُ  
إِلَّا تَلَقَّتْ نَاطِرِيهِ بِالْعَشَا  
وَلِلرُّدِّيِّ اهْتِرَارُ مَعْشَرِي  
لِمَنْ دَعَا إِلَى الْوَعَى أَوْ اعْتَفَى  
يَكَادُ يَلْوِي مَتْنَهُ لُدُونَةً  
كَالصِّلِّ فِي مَهْرَبِهِ يَلْوِي الْمَطَا  
وَالْيَشْرِيَّاتُ بِأَيْدِي غِلْمَةٍ  
تَهْوِي إِلَى أَعْدَائِهِمْ خَسًا زَكَا  
وَلَيْسَ تَنْمَى عِنْدَهُمْ رَمِيَّةٌ  
فَقُلْ لَهُمْ: لَا سَلَا وَلَا عَمَى  
كَأَنَّمَا أَعْيُنُهُمْ مُحَمَّرَةٌ  
مِنْ غَضَبٍ مُكْتَحِلَاتٍ بِاللُّظَى  
إِذَا اعْتَزَوْا عَدُوًّا أَبًا سَمِيدَعًا  
مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ أُمَوِيٍّ الْمُنتَمَى  
مِنْ دَوْحَةٍ نَالَ السَّمَاءَ فَرَعُهَا

وَأَصْلُهَا فِي سُرَّةِ الْأَرْضِ رَسَا  
بَنُو خَلِيلِ اللَّهِ، فِيهِمْ عَرَّقَتْ  
أَرْوَمَةٌ مِنْهَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى  
وَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، وَبِهِمْ  
أُوضِحَ لِلَّذِينَ مَنَارٌ وَصَوَى  
وَالْأَمْوِيُّونَ الَّذِينَ رَكَزُوا  
فِي نَصْرِهِ سُمِّرَ الرَّمَاحُ فِي الْكُلَى  
وَأَلَّ عَبَّاسٌ لَقُومًا أَعْدَاءُهُ  
فَاحْتَكَمَتْ سَيُوفُهُمْ عَلَى الطُّلَى  
وَمَنْ كَفَّوْمِي، وَهُمْ مِنْ يَعْرَبٍ

(١٩٣/١)

وَمِنْ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ فِي الذُّرَا  
فَحُبُّهُمْ عِصْمَةٌ كُلٌّ مَتَّقٍ  
وَهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى لِمَنْ غَوَى  
وَمَنْ يَحُمُّ عَلَيْهِمْ رَجَاؤُهُ  
يَعْلَقُ بِحَبْلِ لَا تَهِي مِنْهُ الْقَوَى  
وَإِنْ تَخَطَّاهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ  
تَمَكَّنَتْ مِنْهُ أَضَالِيلُ الْمُنَى  
وَلَيْسَ لِلْهَيْمَةِ مَمَّنٌ يَبْتَغِي  
نَجَاتَهُ إِلَّا إِلَيْهِمْ مُرْتَقَى  
وَهُمْ ثِمَالُ النَّاسِ، مَنْ لَا يَعْتَصِمُ  
بِهِمْ يَكُنْ مِنْ دِينِهِ عَلَى شَفَا  
خَلَائِفٌ سَاسُوا الْأَنَامَ وَهُمْ  
كَالنَّعَمِ الْهَامِلِ قَوْضَى وَسُدَى  
قَدْ مَلَكَوا الدُّنْيَا وَكَانَتْ عَاطِلًا



فَمَا لَهَا غَيْرَ مَسَاعِيهِمْ حُلَى  
إِنْ حَارَبُوا أَرْضَى السُّيُوفِ سُخْطُهُمْ  
أَوْ سَالَمُوا شَدُّوا عَلَى الْحِلْمِ الْحُبَا  
لَا تُنْطِقُ الْعَوْرَاءُ فِيهِمْ، وَبِهِمْ  
يَجْتَنِبُ الْجَاهِلُ إِهْدَاءَ الْخَنَى  
وَيَبْسُطُونَ بِالتَّوَالِ أَيْدِيًا  
مِنْهَا أَفَويقُ الشَّرَاءِ تُمْتَرَى  
وَسَوْفَ أَقْفُو فِي الْمَعَالِي هَدْيُهُمْ  
وَدُونَ غَايَاتِهِمْ نَيْلُ السُّهَا  
فَكَمْ أَعْضُ نَاطِرِي عَلَى قَدَى  
وَتَنْطَوِي تَرَائِي عَلَى شَجَى  
فِي غُصَبِ يُضْنِي الْكَرِيمِ قُرْبُهُمْ  
وَشَرُّ أَدْوَانِكَ مَا فِيهِ الضَّنَى  
وَقَدْ رَمَانِي نَكْدُ الدَّهْرِ بِهِمْ  
وَمَا دَرَى أَيِّ مُعَاوِيٍّ رَمَى  
فَلَا رَعَى اللَّهُ لِنَامًا وَهَبُوا  
نَزْرًا، وَقَدْ شِيبَ بِمَنْ وَأَذَى  
نَامُوا شِبَاعًا فُقِّمَتْ غَيُونُهُمْ  
وَجَارُهُمْ أَرَّقَ عَيْنِيهِ الطَّوَى  
وَالْمَدْحُ وَالْهَجْوُ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ  
فَمَنْ هَدَى بِمَدْحِهِمْ كَمَنْ هَجَا  
فَقَرَّبَا يَا صَاحِبِيَّ أَنْيَقًا  
كَدَنَ يُبَارِبِنَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَى  
إِنَّ مَنَاحَ السُّوءِ لَا يَنْفَوِي بِهِ  
مَنْ لَمْ تَكُنْ أَوْطَانُهُ إِلَّا الْفَلَا  
أَرْوَعُ لَا يَقْرَعُ بَابَ بَاخِلٍ  
لَمْ يَنْزِرْ بِسُودِدٍ وَلَا ارْتَدَى  
لَسْتُ كَرِيمَ الْوَالِدِينَ مَا جَدًّا

إِنْ لَمْ أَصِلْ تَأْوِيَهُنَّ بِالسُّرَى  
فِي صَدَى يَحْرِقُنِي أَوَارُهُ  
وَلَا تَلُوبُ عُثِّي عَلَى صَرَى  
وَلَا أَرُومَ الْمَالِ مِنْهُومًا بِهِ  
فَالْمَالُ مَحْفُورٌ حَوَالِيهِ الرَّبَى  
وَالْمَجْدُ مِمَّا أَقْتَنِي وَأَبْتَنِي  
فَإِنْ عَثَرْتُ دُونَهُ فَلَا لَعَا  
وَلَا أَحْطُ بِالْوَهَادِ أَرْحَلِي  
وَالعَبْشَمِيُّونَ يَحْلُونُ الرَّبَا  
وَلِي مَدَى لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهِ  
وَكُلُّ سَاعٍ يَنْتَهِي إِلَى مَدَى  
لِللَّهِ دَرِّي أَيُّ ذِي حَفِيظَةٍ  
فِي مَدْرَعِي يَاسَعُدُ وَهُوَ يُزْدَرِي  
فَلَوْ عَلِمْتَ بَعْضَ مَا يُجْنُهُ  
لَمْ تَسْتَرِبْ مِنْهُ بِكُلِّ مَا تَرَى  
يَرْبِطُ فِيمَا يَعْتَرِيهِ جَأْشُهُ  
وَقَلْبُهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى الْأَسَى  
لَمْ يَبْتَسِمِ إِذْ أَنْهَضَتْهُ نِعْمَةٌ  
وَأَجْهَضَتْهُ شِدَّةٌ فَمَا بَكَى  
وَالسَّيْفُ لَا يُعْرِفُ مَا عَنَاؤُهُ  
وَهُوَ لَجِي الْعِمْدِ حَتَّى يُنْتَضَى  
وَالْقَوْلُ إِنْ لَمْ يَقْرُنِ الْفِعْلُ بِهِ  
تَصْدِيقُهُ فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُفْتَرَى  
وَهَذِهِ قَصِيدَةٌ شَبِيهَةٌ  
بِالْمَاءِ تُسْقَاهُ عَلَى بَرِّحِ الصَّدَى  
إِنْ عَرَّدَ الرَّاوي بِهَا تَطْرِبًا  
تَلَقَّفَ السَّامِعُ مِنْهَا مَا رَوَى  
وَمَنْ تَمَنَّى أَنْ يَنَالَ شَأْوَهَا

هَوَى بِهِ إِلَى الْعَنَاءِ مَا هَوَى  
فَالشَّعْرُ مَا لَمْ يُفْتَسِرْ أَبِيَّهُ  
وَذَاذَ عَنْهُ الطَّبَعُ وَحَشِيَّ اللُّغَى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفَنَ الْغَيْثِ حَافِلًا  
سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفَنَ الْغَيْثِ حَافِلًا  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٦

سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفَنَ الْغَيْثِ حَافِلًا  
بِهِ الصَّرْعُ مِنْ جَوْنِ الرَّبَائِنِ وَابِلِ  
وَقَصَّتْ نَسِيمًا يُعْبِقُ التُّرْبَ نَشْرُهُ  
بِهَا رِكْضَاتُ الرِّيحِ بَيْنَ الْخَمَائِلِ

(١٩٤/١)

وَلَا زَالَ فِيهَا الظُّلُّ أَلْمَى تَلَفَّتَتْ  
إِلَيْهِ صَبًا تَعْتَادُهُ بِالْأَصَائِلِ  
مَوَاقِعَ عَرَاصِ الشَّائِبِ تَحْتَمِي  
بِأَسْمَرَ رَقَاصِ الْأَنْبَابِ ذَابِلِ  
وَيَأْوِي إِلَيْهَا كُلُّ أَرْوَعٍ يَرْتَقِي  
إِلَى الْمَجْدِ حَرَّ الْبَاسِ حَلَوِ الشَّمَائِلِ  
لَبِيقٍ بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ إِذَا سَمَا  
إِلَى الْحَرْبِ صُلْبِ الْغُودِ رِخْوِ الْحَمَائِلِ  
نَمَاهُ إِلَى فِرْعَى أُمِيَّةَ عَصَبَةٌ  
تَذُلُّ لَهَا طَوْعًا رِقَابُ الْقَبَائِلِ  
بِأَيْدِيهِمْ تَهْتَزُّ نَاصِيَةُ الْعَلَا  
وَيَحْتَلِبُ الْعَافِي أَفَاوِيقَ نَائِلِ

سَأَكْفِيهِمُ الْخَطْبَ الْجَسِيمَ بَصَارِمِ  
تَمَطَّى الْمَنَايَا بَيْنَ غَرْبِيهِ نَاحِلِ  
وَأُلْتِمُ نَحْرَ الْقِرْنِ كُلَّ مُثَقَّفِ  
بَصِيرٍ إِذَا أَسْرَعَتْهُ بِالْمَقَاتِلِ  
فَقَدْ بَسَطْتُ بَاعِي بِهِ خُنْزِرَانَةَ  
تَضَمَّنُ يَوْمَ الرَّوْعِ رِيَّ الْمَنَاصِلِ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> صَبَابَةٌ نَفْسٍ لَيْسَ يُشْفَى غَلِيلُهَا  
صَبَابَةٌ نَفْسٍ لَيْسَ يُشْفَى غَلِيلُهَا  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٧

صَبَابَةٌ نَفْسٍ لَيْسَ يُشْفَى غَلِيلُهَا  
وَلَوْعَةٌ أَشْوَاقٍ كَثِيرٍ قَلِيلُهَا  
وَوَظْمِيَاءُ لَمْ تَحْفَلِ بِسِرِّ أَصُونُهُ  
وَلَا بِدُمُوعٍ فِي هَوَاهَا أُذِيلُهَا  
وَيَنْزِفُهَا رُبْعُ تَرْوِي طُلُولُهُ  
بِوَجْرَةٍ عَيْنٍ فِي الدِّيَارِ أُجِيلُهَا  
وَلَوْلَا جَوَى أَطْوَى عَلَيْهِ جَوَانِحِي  
لَمَا هَاجَ عَيْنِي لِلْبُكَاءِ مُجِيلُهَا  
إِذَا صَافَحَتْهَا الرِّيحُ طَابَتْ لِأَنَّهَا  
بِمَنْزِلَةٍ نَاجَتْ تَرَاهَا ذُيُولُهَا  
مَرِيضَةً أَرْجَاءِ الْجُفُونِ، وَإِنَّمَا  
أَصْحُ عُيُونِ الْغَانِيَاتِ عَلِيلُهَا  
رَمْتَنِي بِسَهْمٍ رَاشَهُ الْكُخْلُ بِالرَّدى  
وَأَقْتَلُ أَلْحَاطِ الْمَلِاحِ كَحِيلُهَا  
وَسَالَفْتِي أَدْمَاءَ تَحْتَ أَرَاكَةِ  
تَمُدُّ إِلَيْهَا الْجَيْدَ وَهِيَ تَطُولُهَا  
فَوَلَّتْ وَقَدْ أَبْقَتْ بِقَلْبِي عِلَاقَةً

تَمُرُّ بِهَا الْأَيَّامُ وَهُوَ مَقِيلُهَا  
وَقُلْتُ لِأَدْنَى صَاحِبِي، وَقَدْ وَشَى  
بِسِرِّي دَمْعٌ إِذَا تَرَاءَتْ حَمُولُهَا  
ذَرِ اللَّوْمَ إِنِّي لَسْتُ أُرْعِيكَ مَسْمَعِي  
فَتَلِكَ هَوَى نَفْسِي وَأَنْتَ خَلِيلُهَا  
وَأَلَيْتَ لِسَانًا أَرْهَفَ الْعَدْلُ غَرْبَهُ  
عَلَى الصَّبِّ مَفْلُولُ الشَّبَاةِ كَلِيلُهَا  
أَرُدُّ عَدُولِي وَهُوَ يَمْحَضُنِي الْهَوَى  
بِعِظِّ، وَيَحْطِي بِالْقُبُولِ عَدُولُهَا  
وَيَعْتَاذُنِي ذِكْرَى الْعَقِيقِ وَأَهْلِهِ  
بِحَيْثُ الْحَمَامِ الْوُرُقُ شَاحِ هَدِيلُهَا  
تَنْوُحُ وَتَبْكِي فَوْقَ أَفْنَانِ أَيْكَةِ  
فِدَاهُنَّ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ نَحِيلُهَا  
وَلَوْلَا تَبَارِيخُ الصَّبَابَةِ لَمْ أُبَلِّ  
بُكَاهَا وَلَا أَدْرَى دُمُوعِي عَوِيلُهَا  
بِوَادِ حَمْتَهُ عَصْبَةُ عَبْشَمِيَّةٍ  
عِظَامُ مَقَارِبِهَا، كِرَامُ أُصُولُهَا  
أَزِينُ بِهَا شِعْرِي كَمَا زَنْتُهَا بِهِ  
وَلِلَّهِ ذَرِيٌّ فِي قَوَافِ أَقْوَلُهَا  
يَنْمُ بِمَجْدِي حِينَ أَفْخَرُ مَنْطِقِي  
وَيُعْرَبُ عَنِ عَتَقِ الْمَدَاكِي صَهِيلُهَا  
فَلَمْ أَرَ قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِي لِبَائِسِ  
بَيِّدَاءَ يَسْتَأْفُ التُّرَابَ دَلِيلُهَا  
يَبْلُ دَرِيسِيهِ النَّدَى ، وَتَلْفُهُ  
عَلَى الْكُورِ مِنْ هَوَجِ الرِّيَّاحِ بَلِيلُهَا  
مَطَاعِينُ وَالْهَيْجَاءُ تُعْشَى غِمَارُهَا  
مَطَاعِيمُ وَالْعَبْرَاءُ تُخْشَى مُحْوَلُهَا  
وَكَمْ مَا جَدَّ فِيهِمْ يَحُلُّ جَبِينُهُ

حُبَا اللَّيْلِ وَالظُّلُمَاءِ مُرْخِيَّ سُدُولِهَا  
وَأَحْمَصُهُ مِنْ تَحْتِهِ هَامَةٌ السُّهَى  
وَهَمَّتُهُ فِي الْمَجْدِ عَالٍ تَلِيلُهَا  
فَهَلْ تَبْلَغَنِي دَارَهُمْ أَرْحَبِيَّةً  
عَلَى الْأَيْنِ يَمْرِي بِالْحَدَاءِ ذَمِيلُهَا  
حَبَانِي بِهَا بَدْرٌ فَكَمْ جُبْتُ مَهْمَهَا  
حَلِيمًا بِهِ سَوَاطِي، سَفِيهَا جَدِيلُهَا  
فَتَى تَوْرِقُ السُّمُرُ اللَّدَانُ بِكَفِّهِ  
وَإِنْ دَبَّ فِي أَطْرَافِهِنَّ ذُبُولُهَا  
وَتَعَشَى الْوَعَى بِيضًا حِدَادًا سَيُوفُهُ  
فَتَرْجِعَ حُمْرًا بَادِيَاتٍ فُلُولُهَا

(١٩٥/١)

وَيُوقِظُ وَسَنَانَ الثَّرَابِ بِضَمِّرٍ  
تُوَارَى بِشَوْبُوبِ التَّجِيعِ حُجُولُهَا  
عَلَيْهَا كَمَاةُ التُّرْكِ مِنْ فَرْعِ يَافِثٍ  
كَثِيرٍ بِمُسْتَنَّ الْمَنَايَا نُرُولُهَا  
هُمُ الْأَسْدُ بَأْسًا فِي اللَّقَاءِ وَأَوْجَهَا  
إِذَا غَضِبُوا، وَالسَّمْهَرِيَّةُ غِيلُهَا  
وَإِنْ نَطَقُوا قُلْتَ الْقَطَا مِنْ قَبِيلِهِمْ  
وَهُمْ غِلْمَةٌ مِنْ وُلْدِ نُوحِ قَبِيلُهَا  
وَقَدْ أَشْبَهُوهَا أَعْيُنًا إِذْ تَلَاخَطُوا  
عَلَى شَوْسٍ، وَالْبَيْضُ تَدْمَى نُصُولُهَا  
صَفَتْ بِكَ دُنْيَا كَدَّرَتْهَا عِصَابَةٌ  
تَمَرَّدَ غَاوِيهَا وَعَزَّ ذَلِيلُهَا  
وَلَوْلَاكَ لَمْ تُقْلَمَ أَظَافِيرُ فِتْنَةٍ

تَعَاوَرَهَا شُبَانُهَا وَكُهُولُهَا  
فَمَاتَتْ بِجُمُعٍ إِذْ أَظَلَّتْ رِقَابَهُمْ  
سُيُوفٌ يُصِمُّ الْمَارِقِينَ صَالِيَهَا  
وَلَوْ نَتَبَجَّتْ أَضْحَتْ قَوَائِلُهَا الْقَنَا  
وَلَمْ يُغَذَّ إِلَّا بِالِدَّمَاءِ سَالِيَهَا  
وَمَنْ يَتَعَبَّرُ مِنْ أَفَاوِيقِ فِتْنَةٍ  
يُدْقُ طَعْنَاتٍ لَيْسَ يُودَى قَتِيلُهَا  
فَعِشْ لِيَدِ تَوْلِي، وَمُلْكِ تَحْوِطُهُ  
وَنَائِبَةِ تَكْفِي، وَنُعْمَى تُبِيلُهَا  
وَدُمٌّ لِلْمَعَالِي فَهِيَ عِنْدَكَ تُبْتَعَى  
وَمُشْتَبِهَةٌ، إِلَّا عَلَيْكَ سَبِيلُهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا هل يُفِيقُ الدَّهْرُ مِنْ سَكَرَاتِهِ  
ألا هل يُفِيقُ الدَّهْرُ مِنْ سَكَرَاتِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٠٨

ألا هل يُفِيقُ الدَّهْرُ مِنْ سَكَرَاتِهِ  
ويرفضُ عن أجفانه طارقُ الحلمِ  
ويَلْمَعُ طاغي الشَّفَرَتَيْنِ بِرَاحَتِي  
وراءَ عجاجِ راسِحِ بدمِ سجمِ  
ولي صاحبٌ من عبدِ شمسٍ إذا انتمى  
تَسَمُّ أعلى ذروة الشَّرَفِ الصَّخَمِ  
نأى فأتارَ الحربِ يصرفُ نابها  
عليَّ زمانٌ كانَ يجنحُ للسلامِ  
فَلا زالَ يَزُويهِ الغَمَامُ إذا هَمَى  
بما في ثغورِ البارقاتِ مِنَ الظُّلَمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نَأَى بِجَانِيهِ، وَالصُّبْحُ مُبْتَسِمٌ

نَأَى بِجَانِبِهِ، وَالصُّبْحُ مُبْتَسِمٌ

رقم القصيدة : ٢٦١٠٩

---

نَأَى بِجَانِبِهِ، وَالصُّبْحُ مُبْتَسِمٌ

طَيْفٌ تَبَلَّجَ عَنْهُ مَوْهِنًا حُلْمٌ

فَأَنْصَاعٌ يَتَّبِعُهُ قَلْبٌ لَهُ شَجْنٌ

وَضَاعٌ مِنْ بَعْدِهِ جِسْمٌ بِهِ سَقَمٌ

قَدْ كُنْتُ آتِسٌ بِالْأَنْوَارِ آوِنَةٌ

فَمَا وَفَتْ، وَكَفَيْتَنِي غَدْرَهَا الظُّلْمُ

خَاضَتْ دُجَى اللَّيْلِ سَلْمَى وَهِيَ تَخْفِرُهَا

وَالدَّارُ لَا صَقَبٌ مِنَّا وَلَا أَمَمٌ

تَطْوِي الْفَلَاحَ وَجِنَاحُ اللَّيْلِ مُنْتَشِرٌ

إِلَيَّ حَيْثُ يُنْهَى سَيْلُهُ إِضْمٌ

وَالرُّكْبُ بِالْقَاعِ يَسْرِي فِي عُيُونِهِمْ

كَرَى يَدِبُّ عَلَى آثَارِهِ السَّأْمُ

فَنَاعِسُ عَقَبُ الْمَسْرَى تَهْبُّ بِهِ

وَمَائِلٌ لِنَوَاحِي الرَّحْلِ مُلْتَزِمٌ

وَبِي مِنَ الشُّوقِ مَا عَصِي الْغَيُورَ بِهِ

كَمَا يُطْبِعُ هَوَايَ الْمَدْمَعِ السَّجْمُ

وَحِنَّةٌ بِتُّ أَسْتَبْكِي الْخَلَى بِهَا

وَقَدْ بَدَا مِنْ حَفَافِي تَوْضِيحِ عِلْمٌ

أَصْبُو إِلَيْهِ وَقَدْ جَرَّ الرَّبِيعُ بِهِ

ذُبُولَهُ، وَتَوَلَّتْ وَشِيَهُ الدَّيْمُ

وَمَا بِي الرَّئِيعُ لَكِنْ مَنْ يَحِلُّ بِهِ

وَإِنَّمَا لِسَلِيمِي يُكْرَمُ السَّلْمُ

وَالدَّهْرُ يُغْرِي نَوَاهَا بِي، وَعَنْ كَثَبِ

مِنْ صَرْفِهَا بِأَبِي عَثْمَانَ أَنْتَقِمُ

أَعْرُ يُسْتَمَطِرُ الْعَافُونَ رَاحَتَهُ



فَيْسْتَهْلُ كِفَاءَ الْمُنِيَةِ النَّعْمُ  
إِذَا بَدَا اخْتَلَسَ الْأَبْصَارُ نَظَرَتَهَا  
إِلَيْهِ مِنْ هَيْبَةٍ فِي طَيْبِهَا كَرَمٌ  
وَاسْتَنْفَضَ الْقَلْبَ طَرْفٌ فِي لَوَاحِظِهِ  
تِيَهُ الْمُلُوكِ وَأَنْفٌ كُلُّهُ شَمَمٌ  
ذُو رَاحَةٍ أَلْفَتَهَا فِي سَمَاحَتِهَا  
مَكَارِمٌ تَتَقَاضَاهُ بِهَا الشَّيْمُ  
يَمْدُ لِلْمَجْدِ بَاعاً مَا بِهِ قِصَرٌ

(١٩٦/١)

وَلَا تَخُونُ خُطَاهُ نَحْوَهُ الْقَدَمُ  
وَيَنْتَضِي كَأَيْبِهِ فِي مَقَاصِدِهِ  
عَزْمًا يُفَلُّ بِهِ الصَّمْصَامَةَ الْخَدْمُ  
لَمَّا اقْشَعَرَ أَدِيمُ الْفِتْنَةِ اعْتَرَكَتْ  
فِيهَا الْمَغَاوِيرُ، وَالْأَرْوَاحُ تُخْتَرَمُ  
فَكَفَّ مِنْ غَرِبِهَا لَمَّا اسْتَقَامَ بِهِ  
زَيْغُ الْخُطُوبِ، وَأَجَلَى الْعَارِضِ الْهَزْمُ  
بِالْخَيْلِ مُسْتَبِقَاتٍ فِي أَعْنَتِهَا  
فُرْسَانُهَا الْأُسْدُ، وَالْخَطِيئَةُ الْأَجْمُ  
أَنْسَنَ بِالْحَرْبِ حَتَّى كَادَ يَحْفِرُهَا  
حُبُّ اللَّقَاءِ إِذَا مَا قَعَقَعَ اللَّجْمُ  
فَمَا تَمَدُّ إِلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ يَدٌ  
وَلَيْسَ يُفْتَحُ إِلَّا بِالثَّنَاءِ فَمٌ  
تَعْسًا لِشِرِّ ذِمَّةِ دَبُّوا الصَّرَاءَ لَهُ  
أَدْمَى الشَّحِيحَةَ مِنْ أَيْدِيهِمُ النَّدَمُ  
وَعَادَرَ ابْنَ عَدِيٍّ فِي الْمَكْرِ لَقَى

يَجْرِي عَلَى مُلْتَقَى الْأُودَاجِ مِنْهُ دَمٌ  
فَاسْلَمَ وَلَا تَصْطَنِعْ إِلَّا أَحَاً ثِقَةً  
نَدْباً إِذَا نَفِضْتَ لِلْحَادِثِ اللَّمَمُ  
يُغْضِي حَيَاءً وَفِي جِلْبَابِهِ أَسَدٌ  
أَكَدَتْ مَبَاغِيهِ فَهَوَ الْمُحْرَجُ الضَّرْمُ  
وَاسْعَدُ بِيَوْمِكَ، فَالْإِقْبَالُ مُؤْتَنَفٌ  
وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالشَّعْبُ مُلْتَمِّمٌ  
قَدْ سَنَّتِ الْفُرْسُ لِلنَّيْرُوزِ مَا طَفِقَتْ  
تَجْرِي إِلَيْهِ عَلَى آثَارِهَا الْأُمَمُ  
وَكَمْ تَطَلَّبْتُ مَا أُهْدِي فَمَا اقْتَصَرْتُ  
عَلَى الَّذِي بَلَغَتْهُ الطَّاقَةُ الْهَمَمُ  
وَإِنَّ فِي كَلِمَاتِ الْعَرَبِ شَارِدَةً  
أَدَاءً مَا شَرَطْتُهُ قَبْلَنَا الْعَجْمُ  
فَأَنْعِ سَمْعَكَ شِعْراً كَادَ مِنْ طَرْبٍ  
إِلَى مَعَالِيكَ قَبْلَ النَّظْمِ يَنْتَظِمُ  
إِنَّ الْهَدَايَا، وَخَيْرَ الْقَوْلِ أَصْدُقُهُ  
تَفْنِي ، بَقِيَتْ ، وَتَبَقِيَ ، هَذِهِ الْكَلِمُ

---

العصر العباسي << البحري >> وأكثر غشيان المقابر زائرا  
وأكثر غشيان المقابر زائرا  
رقم القصيدة : ٢٦١١

---

وأكثر غشيان المقابر، زائراً  
علي بن يحيى، جار أهل المقابر  
فإلا يكن ميت الخشاشة في الذي  
يرى، فهو ميت الجود ميت المآثر  
ولا فصل عند الأرماني يعده  
سوى أنه نور سمين لجازر

سَرَقَتْ سِهَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ تَكُنْ  
لَهُمْ يَوْمَ زَحْفِ الْمُشْرِكِينَ بِحَاضِرٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << بأبي وإن عظم الفداء فتى  
بأبي وإن عظم الفداء فتى  
رقم القصيدة : ٢٦١١٠

-----

بأبي وإن عظم الفداء فتى  
للهم في جنبه معترك  
نَبَّهْتُهُ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
ونجومه في الأفق تشبك  
ومشى على كسلٍ فقلتُ له:  
عشرتُ بكِ الوخَّادَةَ الرُّتْكَ  
أَرْضِيَتْ أَمْرًا لَا يَزَالُ بِهِ  
في الدَّلِّ عَرِضٌ أَحِيكَ يُنْتَهَكُ؟  
وَالدَّهْرُ يَرْمُزُ بِالْحُطُوبِ ، وفي  
غلوئها الأيَّامُ تنهمكُ  
ما نحنُ من سَوْقٍ فَشَشِيهِمُ  
لمَ ينمنا إلاَّ أبٌ ملكُ  
فَانظُرْ إِلَى الْأَجْدَادِ كَيْفَ سَعَوْا  
لِلْمَكْرُمَاتِ وَأَيَّةً سَلَكُوا  
هَلَّا أَحَدَتْ بِهِدِيهِمْ فَهَمُ  
تَرَكُوا الْعُلَا لَكَ ، فَارِعَ مَا تَرَكُوا  
وَاطْلُبْ مَدَاهِمَ إِنَّهُمْ نَفَرُ  
عَاشُوا بِدِكْرِهِمْ وَقَدْ هَلَكُوا  
وإذا عجزتَ ولمَ تلمَّ بهِ  
فَالعَجْزُ بَعْدَ طَلَابِهِ دَرَكُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هي العيسُ مُبتدِراتُ الخطأ  
هي العيسُ مُبتدِراتُ الخطأ  
رقم القصيدة : ٢٦١١١

---

هي العيسُ مُبتدِراتُ الخطأ  
نوافحُ من مَرِحِ في البرى  
أَتَجَزَعُ لِلَّيْنِ أَضْمُ تَرَعْوِي  
إلى جلدِ أسأرتُه التوى  
ولم يتركِ البينُ لي عبْرَةً  
ولكنها علقُ يُمترى

(١٩٧/١)

---

فَصَبْرًا عَلَى عُدْوَاءِ الدِّيَارِ  
وَإِنْ أَضْرَمْتُ بُرْحَاءِ الْجَوَى  
وَفِي مَنْشِطِ الرَّمْثِ عُدْرِيَّةٌ  
أَبَتْ فُضْبَ الهِنْدِ أَنْ تُجْتَلَى  
إِذَا رُفِعَ السَّجْفُ عَنْهَا بَدَتْ  
هَالِلًا عَلَى غَصَنِ فِي نَقَا  
رَمْتِي بِالْحَاظِهَا الْفَاتِرَاتِ  
فَعَادَتْ سِهَامًا وَكَانَتْ طُبَا  
وَكَمْ بِالْجَيْنَةِ مِنْ شَادِنِ  
يَصِيدُ بَعَيْنِيهِ لَيْثَ الشَّرَى  
طَرَفْتُ الْخِيَامَ عَلَى رِقْبَةٍ  
طُرُوقَ الْخِيَالِ يَخُوضُ الدُّجَى  
وَتَحْتِي أَدْهَمُ يُخْفِي الصَّهِيلَ  
كَمَا اسْتَرَقَ الْمَضْرَجِيُّ الْوَعَى

أَشْمُ الْمَعْدَرِ، ضَافِي السَّيِّبِ، عَالِي السَّرَاةِ ، سَلِيمُ الشَّظَى

بِ ، عَالِي السَّرَاةِ ، سَلِيمُ الشَّظَا

كَسَاهُ الدُّجَى خُلَّةً ، وَالصَّبَاخُ

يَلُوحُ بِجَبْهَتِهِ وَالشَّوَى

فَأَقْبَلَ نَحْوِي، وَأَتْرَابُهُ

حَوَالِيهِ كَالْخِشْفِ بَيْنَ الْمَهَا

وَبَاتَ يُمَسِّحُ مَكْحُولَةً

يُرْتَقُ فِي نَاطِرِيهَا الْكَرَى

وَجَادِبَنِي فَضَلَاتِ الْعِنَانِ

حِذَارًا إِلَى عَذَابَاتِ اللَّوَى

وَقَمْنَا إِلَى مُنْحَنِ الْوَادِيَيْنِ

نَجْرُ عَلَى أَجْرَعِيهِ الرِّدَا

وَبِتْنَا نَكْفِكِفُ صَوْبَ الْعِمَامِ

بِفَضْلِ الْوِشَاحِ تُخَيَّتِ الْعَضَى

فِيَا مَا أُحْيِسِنَ ذَاكَ الْعِنَاقِ

وَقَدْ مَسَّ ثَنِي نِجَادِي نَدَى

يَفُضُّ الْقَالِيدَ مِنْ ضَيْقِهِ

وَتَلْفِظُ أَطْوَأْفَهُنَّ الطُّلَى

وَقَالَتْ سَلِيمِي لِأَتْرَابِهَا

أَتَعْرِفُنَ بِاللَّهِ هَذَا الْفَتَى

أَعْرُ نَمْتَهُ إِلَى خِنْدِفِ

شَمَائِلُ تُخَلِّقُ مِنْهَا الْعُلَا

إِذَا نَشَرَ الْفَخْرَ أَحْسَابُهُ

تَبَسَّمَ عَنْهُنَّ عِرْقُ الثَّرَى

أَبَا الْعَمْرِ دَعْوَةَ مَنْ أَوْرَثَتْهُ

أُمِيَّةً مِنْ مَجْدِهَا مَا تَرَى

إِذَا الْخَارِجِيُّ نَوَى بِالْحَضِيضِ

سَمَوْتُ، وَأَنْتَ مَعِي، لِلدُّرَا

فَدُنْكَ الْأَعَارِبُ مِنْ مَا جِدِ  
قَرِيبِ النَّوَالِ بَعِيدِ الْمَدَى  
ضَرَبْتُ عَلَى الْأَيْنِ صَدْرَ الْمَطِيِّ  
فَقَدَّ إِلَيْكَ أَدِيمَ الْفَلَا  
وَأَوْقَدْتَ نَارَكَ حَتَّى طَرَقْتُ  
وَمِنْ شِيمِ الْعَرَبِيِّ الْقَرَى  
فَلَمْ أَرَ أُنْدَى يَدًا بِالنَّوَا  
لِ مِنْكَ وَأَكْرَمَ مِنْهَا لَطَى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هل الحبُّ إلاَّ عِبْرَةٌ تترقرقُ  
هل الحبُّ إلاَّ عِبْرَةٌ تترقرقُ  
رقم القصيدة : ٢٦١١٢

هل الحبُّ إلاَّ عِبْرَةٌ تترقرقُ  
وَلَوْعَةٌ وَجَدٍ بِالْجَوَانِحِ تَعْلُقُ  
وَكَلْتَاهُمَا حَيْثُ الصَّبَابَةُ بَرَحَتْ  
بِقَلْبٍ إِذَا مَا اعْتَادَهُ الشَّوْقُ يَخْفُقُ  
شَقِيقَةً نَفْسِي بِالْعَوَازِلِ بَعْضُ مَا  
أُعَانِي إِذَا نَاحَ الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ  
أَمَا وَغَرَامِي، حَلْفَةً أَسْتَلِدُّهَا  
لَقَدْ كَدْتُ مِنْ ذِكْرِكَ بِالرُّوحِ أَشْرُقُ  
وَأَهْوَنُ مَا أَلْقَى مِنَ الْحَبِّ أَنِّي  
عَلَى النَّأْيِ أَطْفُو فِي دَمَوْعِي وَأَغْرُقُ  
صَفْتُ بِالْهَوَى مَنِّي وَمَنْكَ سِرَائِرُ  
جَمَعَنَ قُلُوبًا فِي جَسُومٍ تَفَرَّقُ  
وَفِيكَ سُكُوتِي وَالضَّمَائِرُ تَنْتَجِي  
وَعَنْكَ إِذَا مَا سَاعَدَ الْقَوْلُ أَنْطِقُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بَكَتْ شَجْوَهَا وَهَنًا، وَكَدَّتْ أَهْيَمُ  
بَكَتْ شَجْوَهَا وَهَنًا، وَكَدَّتْ أَهْيَمُ  
رقم القصيدة : ٢٦١١٣

---

بَكَتْ شَجْوَهَا وَهَنًا، وَكَدَّتْ أَهْيَمُ  
حَمَائِمُ وَرَقٌ صَوْتُهُنَّ رَحِيمُ  
تَجَاوَبْنَ إِذْ حَطَّ الصَّبَاحُ لثَامَهُ  
وَرَقٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ أَدِيمُ  
فَأَذْرَيْتُ أَسْرَابَ الدُّمُوعِ، وَشَفَّنِي  
جَوَى بَيْنَ أَثْنَاءِ الصُّلُوعِ أَلِيمُ  
وَأَوْمَضَ لِي بَرْقًا سَحَابٍ وَمَبْسِمِ  
فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ الْبَارِقِينَ أَشِيمُ  
يَطُولُ سُهَادِي إِنْ تَنَاعَسَ بَارِقُ  
وَيُلُوي بِصَرِي أَنْ يَهْبُ نَسِيمُ  
وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَصِحَّ، وَكُلُّ مَا  
رَمَانِي بِهِ صَرْفُ الزَّمَانِ سَقِيمُ؟

(١٩٨/١)

---

شَمَالٌ كَتَرَيْقِ الثُّعَاسِ، وَمُقَلَّةٌ  
بِهَا اقْتَنَصَ الْأُسْدَ الضَّرَاعِمَ رِيمُ  
وَهَلْ وَاجِدٌ يَمْتَاخُ عِبْرَتَهُ النَّوَى  
وَيَسْئَلُهُ الشُّوقُ الرُّقَادَ، مُلِيمُ  
فَلَا تَعْدِلِينِي يَا بِنْتَ الْقَوْمِ، إِنِّي  
وَإِنْ هَمَّ دَهْرِي بِالسَّفَاهِ حَلِيمُ  
أَصُمُّ جُنُفُونِي دُونَ بَارِقَةِ الْمَنَى  
وَأَحْمَدُ مَرَّ الْعَيْشِ وَهُوَ ذَمِيمُ

وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ إِنْ عَضَّنِي الطَّوَى  
وَيُجْزِيءُ عَنْ لَسِّ الْعُمَيْرِ هَشِيمُ  
وَلَا أَشْتَكِي الْأَيَّامَ، إِنَّ اعْتِدَاءَهَا  
عَلَى عَبْدِ شَمْسٍ يَا أَمِيمَ قَدِيمُ  
وَتَقْطَعُ عَنْ حَيِّي نِزَارِ عَلَاتِي  
صُرُوفُ اللَّيَالِي، وَالخُطُوبُ تَضِيمُ  
وَأَلُوِي إِلَى الْأَتْرَاكِ جِيدِي، فَلَا النَّدَى  
قَلِيلٌ، وَلَا أُمُّ الْوَفَاءِ عَقِيمُ  
لَهُمْ أَنْفُسٌ، وَالْحَرْبُ فَاغِرَةٌ فَمَا  
بِمُعْتَرِكِ الْمَوْتِ الرُّؤَامِ تُقِيمُ  
وَأَوْجُهُمْ وَالسُّخْطُ يُبْذِي قُطُوبَهَا  
كَأَوْجِهِ أُسْدٍ، كُلُّهُمْ شَتِيمُ  
وَهُنَّ بُدُورٌ حِينَ يُشْرِقَنَّ فِي الدُّجَى  
فَلَا فَارَقَتْهَا نَضْرَةٌ وَنَعِيمُ  
وَقَدْ دَبَّ فِي كُتَابِهِمْ نَشْوَةٌ الْغِنَى  
وَكُلُّهُمْ جَعْدُ الْيَدَيْنِ لَنِيمُ  
إِذَا زَارَهُمْ خِلٌّ مَقْلٌ لَوُوا بِهِ  
مَنَاخِرَ لَمْ يَعْطَسْ بِهِنَّ كَرِيمُ  
وَأَوْلَا أَخُونَا مِنْ بَجِيلَةٍ لَمْ يَكُنْ  
لَهُمْ حَسَبٌ عِنْدَ الْفَخَّارِ صَمِيمُ  
هُوَ الْعُرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبْهَاتِهِمْ  
وَكُلُّهُمْ جَوْنُ الْإِهَابِ بِهِمْ  
فَلَيْتَ الْمُطَايَا كُنَّ حَسْرَى وَظُلْعًا  
وَلَمْ يَتَّبِعَنَّ الرَّحْمَى وَهُوَ وَحِيمُ  
بِكُلِّ مَقِيلٍ مَجَّتِ الشَّمْسُ رِبْقَهَا  
عَلَيْهِ، وَكَشَخَ الظِّلُّ فِيهِ هَضِيمُ  
سَأَرَحَلُ عَنْهُمْ وَالْمُحْيَا بِمَائِهِ  
وَعَرَضِي مَسَّنَ الْهَوَانَ سَلِيمُ



فَإِنْ جَهَلُوا فَضْلِي عَلَيْهِمْ فَإِنِّي  
بِتَمْزِيْقِ أَعْرَاضِ اللَّئَامِ عَلَيْهِمْ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> النَّاسُ بِالْعِيدِ مَسْرُورُونَ غَيْرَ فَتَى  
النَّاسُ بِالْعِيدِ مَسْرُورُونَ غَيْرَ فَتَى  
رقم القصيدة : ٢٦١١٤

-----

النَّاسُ بِالْعِيدِ مَسْرُورُونَ غَيْرَ فَتَى  
يَشْفُهُ فِي إِسَارِ الْعُرْبَةِ الْحَزَنُ  
وَبَيْنَ جَنبِيهِ هَمٌّ لَا يَبُوحُ بِهِ  
فَفَرَحَةُ الْمَرْءِ حَيْثُ الْأَهْلُ وَالْوَطَنُ  
وَلَا اغْتَرَابَ عَلَيْنَا فَالْبِلَادُ لَنَا  
فَتَوَحَّاهَا وَبِنَا يَسْتَرْحَبُ الْعَطَنُ  
إِذْ لَمْ تَكُنْ قَبْلَنَا بِالْمَجْدِ حَالِيَةً  
وَلَا لَهَا مَنظَرٌ مِنْ بَعْدِنَا حَسَنُ  
وَالْأَرْضُ تُزْهِى بِنَا أَطْرَافُهَا فَتَمْتِي  
نَمَلْ إِلَى الشَّامِ يَحْسُدُهَا بِنَا الْيَمَنُ  
وَتَلِكْ دَارٌ وَرَثْنَاهَا مَعَاوِيَةً  
لَكِنَّ كُوفَةَ أَلْقَانَا بِهَا الزَّمَنُ  
أَصْبُو إِلَيْهَا وَأَشْوَاقِي تَبْرِّحُ بِي  
وَتَمْنَعُ الْعَيْنُ أَنْ يَعْتَادَهَا الْوَسَنُ  
فَلَيْتَ شِعْرِي ، وَلَيْتَ غَيْرُ نَافِعَةٍ  
هَلْ يَبْدُونَ لِعَيْنِي مُنْجِدٍ حَضَنُ؟  
وَهَلْ أُنِيخُ بِبَابِ الْقَصْرِ نَاجِيَةً  
مُنَاخِهَا فِيهِ مِنْ صَوْبِ الْحَيَا قَمْنُ؟  
هِنَالِكَ الْهَضْبَاتُ الْحَمْرُ لَوْ هَتَفْتُ  
بِالْمِيْتِ رَاجِعَ فِيهَا رُوحَهُ الْبَدْنُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أُتِيحَتْ لِدَاءٍ فِي الْفُؤَادِ غُضَالٍ  
أُتِيحَتْ لِدَاءٍ فِي الْفُؤَادِ غُضَالٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١١٥

---

أُتِيحَتْ لِدَاءٍ فِي الْفُؤَادِ غُضَالٍ  
رُبَاً بِالطَّبَاءِ الْعَاطِلَاتِ حَوَالٍ  
تُذِيلُ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَهِيَ مَصُونَةٌ  
وَأُرْحِصُهَا فِي الْحُبِّ وَهِيَ عَوَالٍ  
سَوَاجِمُ تَكْفِيهَا الْحَيَا وَانْهَمَالُهُ  
إِذَا انْحَلَّ فِي وَطْفِ الْعِمَامِ عَزَالِي  
وَلَوْلَاكَ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِينَ لَمْ تَكُنْ  
مُوشَّحَةً مِنْ أَدْمُعِي بِالْأَلِي  
وَأَعْضَيْتُ عَيْنِي عَنْ مَهَامَا فَلَمْ أَبَلْ  
لَدَيْهَا بَعَيْنِي جُودِرٍ وَعَزَالٍ

(١٩٩/١)

---

وَلَكِنِّي أَرْضَى الْغَوَايَةَ فِي الْهَوَى  
وَأَحْمِلُ فِيهِ مَا جَنَاهُ ضَلَالِي  
وَقَتْلِكَ الرَّدَى بِيضِ حِسَانٍ وَجُوهُهَا  
وَمُثْرِيَّةٌ مِنْ نَصْرَةٍ وَجَمَالٍ  
طَلَعَنْ بُدُوراً فِي دُجَى مِنْ ذَوَائِبِ  
وَمِسْنِ غُصُوناً فِي مُتُونِ رِمَالٍ  
أَرَى نَظْرَاتِ الصَّبِّ يَعْثُرْنَ دُونَهَا  
بِأَعْرَافِ جُرْدٍ أَوْ رُؤُوسِ عَوَالٍ  
عَرَضَنْ عَلَيَّ الْوَصْلَ ، وَالْقَلْبُ كُلُّهُ  
لَدَيْكَ ، فَأَتَى يَبْتَغِينَ وَصَالِي

وَهُنَّ مِلَاحٌ غَيْرَ أَنَّ نَوَاطِرًا  
تُدِيرِينَهَا ، زَلَّتْ بِهِنَّ نِعَالِي  
وَلَوْلَاكِ مَا بَعَثَ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ  
بِوَادِي الْحِمَى ، وَالْمَنْدَلِيَّ بِضَالِ  
فَمَا لِنِسَاءِ الْحَيِّ يُضْمِرْنَ غَيْرَةً  
سَبَّهَا الْعَوَالِي ، مَا لَهَنَّ وَمَا لِي؟  
وَلَوْ خَالَفْتَنِي فِي مُتَابَعَةِ الْهَوَى  
يَمِينِي مَا وَاصَلْتُهَا بِشِمَالِي  
وَفِيكَ صُدُودٌ مِنْ دَلَالٍ ، أَظُنُّهُ  
-عَلَى مَا حَكَى الْوَاشِي - صُدُودٌ مَلَالٍ  
قَبِعْتُ بِطَيْفٍ مِنْ خِيَالِكِ طَارِقِ  
وَأَيُّ خِيَالٍ يَهْتَدِي لَخِيَالِ  
فَلَا تَنْكِرِي سِرِّي إِلَيْكَ عَلَى الْوَجِي  
رَكَائِبَ لَا يُنْعَلْنَ غَيْرَ ظِلَالِ  
إِذَا زُجِرَتْ مِنْهُنَّ وَجَنَاءُ خِلْتِهَا  
وَقَدْ مَسَّهَا الْإِعْيَاءُ ، ذَاتَ عِقَالِ  
وَخَوْضِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ أَرْكَبُ هَوْلُهُ  
وَإِنْ بَعَدَ الْمَسْرَى فَلَسْتُ أَبَالِي  
وَلَا تَقْبَلِي قَوْلَ الْعَدُولِ فَتَنْدَمِي  
إِذَا قَطَعْتَ عَنْكَ الْوُشَاةَ حِبَالِي  
سَلِي ابْنِي نِزَارٍ عَنِ جُدُودِي بَعْدَمَا  
سَمِعْتَ بِبَاسِي إِذْ هَزَزْتُ نِصَالِي  
هَلْ اشْتَمَلْتُ فِيهِمْ صَحِيفَةً نَاسِبِ  
عَلَى مِثْلِ عَمِّي يَا أُمِّيمَ ، وَخَالِي  
فَهَلْ مَلَثُمُ اللَّبَاتِ رُحْمِي إِذَا دَعَا  
مِصَالِي تُعْشُونَ الْمِصَاعَ نَزَالِ  
فَلَا تُلْزِمِينِي ذَنْبَ دَهْرٍ يَسُومُنِي  
عَلَى غِلْظِ الْأَيَّامِ رِقَّةً حَالِ

وَتَمَشِي الْهُوَيْنَى بَيْنَ جَنَبِيَّ هَمَّةٌ  
تَدُمُ زَمَانًا ضَاقَ فِيهِ مَجَالِي  
وَعِنْدَ بَنِيهِ حِينَ تُخْشَى بِنَاتُهُ  
قُلُوبُ نِسَاءٍ فِي جُسُومِ رِجَالِ  
وَلَا تُنْكِرِي مَا أَشْتَكِي مِنْ خِصَاصَةٍ  
عَرَفْتُ بِهَا الْبِأَسَاءَ مِنْذُ لَيَالِ  
فِيَا تَلِيعَاتِ الْخُوِّ مِنْ أَرْضِ كُوفِنِ  
مُبَارِكُ لَا تُدْمِي صُدُورَ جِمَالِي  
يَخُوطُ حِمَاهَا غَلْمَةٌ أُمُويَّةٌ  
بِخَطِيئَةٍ مُلْسِ الْمُتُونِ طَوَالِ  
وَكُلُّ رَمِيضِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدِ  
كَأَنَّ بَعْرَبِيهِ مَدَبَّ نِمَالِ  
صَرَبِنَ بِالْحِيَهِنِّ، وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ  
عَلَى فُلْتِي أَرْوَنَدَ غِبَّ كَلَالِ  
فَمَا رَعَتِ الْقُرْبَى فُرَيْشَ ، وَلَا اتَّقَتِ  
عَتَابِي، وَلَمْ يَكْسِفْ لِدَلِكِ بَالِي  
وَأَكْرَمَ مَنَوَاهَا وَأَمَجَدَهَا الْقَرَى  
بَنُو خَلْفٍ حَتَّى خَطَطْتُ رِحَالِي  
وَفَازُوا بِحَمْدِي إِذْ ظَفَرْتُ بِوُدِّهِمْ  
فَلَمْ أَتَعَرَّضْ بَعْدَهُ لِنَوَالِ  
مَعَاوِيَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَهْرَامِ ذَادَةٌ  
بِهِمْ تُلْقَحُ الْهَيْجَاءُ بَعْدَ حِيَالِ  
يَهْشُونَ لِلْعَافِي كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ  
صُدُورُ سِيُوفٍ حُودِثَتْ بِصِقَالِ  
فَصَاحَبْتُ مِنْهُمْ كُلَّ قَرْمٍ حَوَى الْعَلَا  
بِمَلْثُومَةٍ فِي الْجُودِ ذَاتِ سِجَالِ  
وَبَدَّ الْحَيَا إِذْ جَادَ، وَاللَّيْثُ إِذْ سَطَا  
عَلَى الْقَرْنِ ، فِي أُكْرُومَةٍ وَصِيَالِ

يَرى بِسِنَانِ الرَّاعِيَّةِ كَوَكَبًا  
فَيَطْعَنُ حَتَّى يَنْشِي كَهَلالِ  
وَلَا يَتَخَطَّى مَقْتَلًا، فَكَأَنَّهُ  
لَدَى الطَّعْنِ يَعْشُو نَحْوَهُ بِدُبَالِ  
رَعَى حُرْمَاتِ المَجْدِ فِي تَكْرُمًا  
وَقَدْ شَدَّ عَزْمِي لِلْمَسِيرِ قِبَالِي  
وَأَيَقَنَ أَنِّي لَا أَلُوذُ بِبَاخِلِ  
يُضَيِّعُ عَرْضًا فِي صِيَانَةِ مَالِ  
وَكُنْتُ خَفِيفَ المَنْكَبِينَ فَأُكْرِهَا  
عَلَى مَنِّ طَوْقَتُهُنَّ ثِقَالِ  
وَحُرْتُ نَدَى مَا شَانَهُ بِمِطَالِهِ

(٢٠٠/١)

وَحَارَ ثَنَاءً لَمْ يَشْنُهُ مِطَالِي  
فَسُقْتُ إِلَيْهِ الشُّكْرُ بَعْدَ سُؤَالِهِ  
وَسَاقَ إِلَيَّ العُرْفَ قَبْلَ سُؤَالِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بَكَرْتُ، وَاللَّيْلُ فِي زِيِّ العُدَافِ  
بَكَرْتُ، وَاللَّيْلُ فِي زِيِّ العُدَافِ  
رقم القصيدة : ٢٦١١٦

بَكَرْتُ، وَاللَّيْلُ فِي زِيِّ العُدَافِ  
سَاحِبَاتُ الرِّبْطِ مِنْ عِبْدِ مَنَافِ  
يَتَنَاجِينَ بَعْدَلِي إِذْ غَدْتُ  
بُرَّتِي دِرْعِي وَأَلْقَيْتُ عِطَافِي  
يَا نِسَاءَ الحَيِّ مَا فِي أذْنِي

مسلكٌ للومٍ فاتركنِ خلافي  
إنَّ ظلَّ النَّفْعِ أَوْلَى بِالْفَتَى  
في طلابِ العزِّ من ظلِّ الطَّرافِ  
غمزتُ منِّي اللَّيالي صعدةً  
لَمْ يُقَوِّمْ دَرْءَها عَضُّ الثَّقَافِ  
نَعِرُ النَّيَّةِ نَسَّالُ القَوَافِي

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> هُوَ ما تَرى فَأَقِلَّ مِنْ تَعْنِيفِي  
هُوَ ما تَرى فَأَقِلَّ مِنْ تَعْنِيفِي  
رقم القصيدة : ٢٦١١٧

هُوَ ما تَرى فَأَقِلَّ مِنْ تَعْنِيفِي  
وَحَذَارٍ مِنْ مُقَلِّ الطَّبَّاءِ الهَيْفِ  
وَلَهُ يَبِيتُ لَهُ المَتَمِّمُ سَاهِرًا  
بِحَشَى عَلَى أَلَمِ الجَوَى مَوْقُوفِ  
وَيَظَلُّ حِلْفُ الدَّمْعِ مِلءَ جُفُونِهِ  
وَالوَجْدُ مِلءَ فُؤَادِهِ المَشْغُوفِ  
عَرَضَتْ وَنَونُ عَلَى الحِمَى ، وَمَطِينَا  
كَالسَّمْهَرِيِّ أَقِيمَ بِالتَّثْقِيفِ  
نَشْوَانَةُ اللَّحْظَاتِ تُرْسَلُ نَظْرَةً  
عَجَلَتْ بِهَا كَالشَّادِنِ المَطْرُوفِ  
يَهْفُؤُ بِهَا مَرَحُ الصَّبَا فَتَهْزُ مِنْ  
قَدِّ ، كَمَا جَدَلِ العِنَانُ ، قَضِيفِ  
وَوُثْرَاغُ عِنْدَ قِيَامِهَا حَذْرًا عَلَى  
خَصْرِ ، يَجُولُ بِهِ الوِشَاخُ ، لَطِيفِ  
وَوَرَاءَ ذِيكَ اللَّثَامِ مَبَاسِمِ  
حَامَتْ عَلَيْهَا غُلَّةُ المَلْهُوفِ  
تَفْتَرُّ عَن بَرْدِ يَكَادُ يُذِيبُهُ

قُبَلْ تَرَدَّدُ فِي اللَّمَى الْمَرْشُوفِ  
لَمَّا رَأَتْ رَحْلِي يُقَرَّبُ لِلنَّوِي  
عَلِقْتُ سُوَادُ بِحَنُوهِ الْمَعْطُوفِ  
وَجَرْتُ أَحَادِيثُ تَبِيْتُ قَلَانِدُ  
مِنْ أَجْلِهِنَّ حَوَاسِدًا لَشُنُوفِ  
أُمَّيْمٍ كُفِّي مِنْ دُمُوعِكَ وَانْظُرِي  
خَبِييَ إِلَى أَمَدِ الْغَلَا وَوَجِيفِي  
وَتَبْرَضِي الثُّغْبَ الثَّمَادَ وَجَاوِرِي  
سَرَوَاتِ حَيِّ بِالْبَطَاحِ خُلُوفِ  
أَنَا مَنْ عَرَفْتِ وَبَعْدَ يَوْمِهِمْ غَدُ  
وَعَلَيَّ بَرَّةُ أَجْدَلِ غَطْرِيفِ  
لَا يَعْلَمُ اللُّؤْمَاءُ أَيَّنَ مُعْرَسِي  
وَبَائِي وَادِ مَرْبِعِي وَمَصِيفِي  
لَفَظْتُ دِيَارُهُمُ الْكِرَامَ فَمَا لَوِي  
طَمَعٌ إِلَى عَرَصَاتِهِنَّ صَلِيفِي  
وَأَبِي عُرَيْقُ فِي مَنْ عَرَبِيَّةِ  
أَنِّي أُخِيْمُ وَالْهَوَانُ حَلِيفِي  
وَنَجِيَّةِ مَمْغُوطَةَ أَنْسَاعُهَا  
تَخُدي بِمَعْرُوقِ الْعِظَامِ نَحِيفِ  
فَرَجْرُتُهَا وَالْوَرْدُ يَضْمَنُ رِيَّهَا  
وَلَهَا عَلَى الظَّمَا اِزْوَارُ عِيُوفِ  
وَطَفِقْتُ أَفْرُقُ ، وَهِيَ طَائِشَةُ الْخُطَا  
لِمَمِ الدُّجَى بِيَدِ الصَّبَاحِ الْمُوفِي  
وَنُصَلْتُ مِنْ أَعْجَازِهِ فِي غِلْمَةٍ  
تَشْفِي الْعَلِيلَ بِهِمْ صُدُورُ سُيُوفِي  
فَأَتَتْ مُعَاوِيَةَ الْفَخَارِ وَالصَّكَّتْ  
وَدَمٍ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ نَزِيفِ  
نَزَلْتُ بِمَغْشِي الرِّوَاقِ ، فِنَاؤُهُ

مَثْوَى وَفُودٍ أَوْ مَقَرُّ ضَيْوِفِ  
بِالْمُسْتَشِيرِ الْمَجْدِ مِنْ سَكَنَاتِهِ  
حَتَّى يُوشِحَ تَالِدًا بِطَرِيفِ  
وَإِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَجْتَذِبُ النَّدى  
مِدْحًا هِيَ الْحَبْرَاتُ مِنْ تَفْوِيفِي  
وَإِذَا اغْتَرَكَنَ بِمِسْمَعِ قَرَطْنُهُ  
فَقَرَأَ كَسْمَطِ اللُّؤلُؤِ الْمَرْصُوفِ  
مَدَّتْ هَوَادِيهَا الرِّئَاسَةَ نَحْوَهُ  
فِي حَادِثٍ يَلِدُ الشَّقَاقَ مَخُوفِ  
وَأَقَرَّ نَافِرَةَ القُلُوبِ فَلَمْ يَتَبْ  
أَسَدٌ يُجِيلُ الطَّرْفَ حَوْلَ غَرِيفِ

(٢٠١/١)

وَالضَّرْبَةَ الْأُخْدُودُ لَمْ يُعْجَمَ لَهَا  
سَطْرٌ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ اخْطِيفِ  
قَرْمٌ يُجِيرُ عَلَى الزَّمَانِ إِذَا اغْتَدَى  
وَيُقِيمُ زَيْغَ نَوَائِبِ وَصُرُوفِ  
وَيَلْفُ كَاشِحُهُ جَوَانِحُهُ عَلَى  
جُرْحِ بَعَالِيَةِ القَنَا مَقْرُوفِ  
ضَمِنَ الحَيَاةَ لِمُعْتَفِيهِ يِرَاعُهُ  
وَرَمَى العُدَاةَ حُسَامُهُ بِحُتُوفِ  
وَقَدْ اُمْتَطَى رُتْبًا مُنِيفَاتِ الدُّرَا  
حَلَّ السُّهَى مِنْهَا مَكَانَ رَدِيفِ  
بِخَلَاقٍ نَفَحَتْ بِرِيًّا رَوْضَةَ  
غَنَاءَ ذَاتِ تَبَسُّمِ وَرَفِيفِ  
وَأَنَامِلٍ كَفَلَتْ بِصَوْبِي نَائِلِ



زَدَمَ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ نَزِيفِ  
تَنْدَى إِذَا جَمَدَتْ أَكْفُ مَعَاشِرِ  
فَكَأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
يَابْنَ الْأَكَارِمِ دَعْوَةً تَفْتُرُ عَنْ  
أَمَلِ بَأْنَدِيَةِ الْمُلُوكِ مُطِيفِ  
وَعَدْتَنِي الْأَيَّامُ عَنْكَ بِرُثْبَةٍ  
وَوُفُورِ حَظِّ مَنْكَ غَيْرِ طَفِيفِ  
وَالْعَبْدُ مُنْتَظَرٌ وَهَنْ مَوَاطِلِ  
وَمِنَ الْعِنَاءِ إِطَالَةُ التَّسْوِيفِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقسم بالجرد السراحيب  
أقسم بالجرد السراحيب  
رقم القصيدة : ٢٦١١٨

أقسم بالجرد السراحيب  
والرُّمَحِ رَعَاةِ الْأَنْبِيَابِ  
لَأَلْبَسَنَّ الْيَوْمَ حِرْبَاؤُهُ  
مِنْ شَمْسِهِ تَحْتَ شَائِبِ  
أَطْوِي عَلَى ظِلِّ قَصِيرِ الْخُطَا  
مَنَاسِمَ الْعَيْسِ الْمَطَارِبِ  
وَأَقْتَفِي حِنَ أَرْوَمِ الْعَلَا  
آثَارَ آبَاءِ مَنَاجِبِ  
وَكَيْفَ أَبْغِيهَا وَفَقَدُ الْغِنَى  
يُذِلُّ أَعْنَاقَ الْمَصَاعِبِ  
وَالْعَسْرُ قِيدُ الْمَرْءِ لَكِنِّي  
أَفْرَعُ لِلْمَجْدِ طَنَابِيِ  
أَمْشِي عَلَى طَلْعِي إِلَى شَأْوِهِ  
تَعَجَّرُفًا فِعْلَ الْأَعَارِبِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> تَدَكَّرَ الوَصْلَ فَارْفَضَتْ مَدَامِعُهُ  
تَدَكَّرَ الوَصْلَ فَارْفَضَتْ مَدَامِعُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١١٩

---

تَدَكَّرَ الوَصْلَ فَارْفَضَتْ مَدَامِعُهُ  
وَاعْتَادَهُ الشُّوقُ فَانْقَضَتْ أَضَالِعُهُ  
وَبَرَفَعَ الدَّمْعُ عَيْنِهِ لَدِي هَيْفِ  
نَمَّتْ عَلَى القَمَرِ السَّارِي بَرِاقِعُهُ  
فَبَاتَ يَرْقُبُهُ، وَاللَّيْلُ يَخْفُرُهُ  
وَالْقَلْبُ تَهْفُو إِلَى حُزْوِي نَوَازِعُهُ  
وَلَاعِجُ الوَجْدِ يَطْوِيهِ وَيَنْشُرُهُ  
حَتَّى بَدَا الصُّبْحُ مَوْشِيًا أَكَارِعُهُ  
فَرَارُهُ زَوْرَةً تَعْيَى الأَسْوَدُ بِهَا  
أَعَزُّ زُرَّتْ عَلَى خِشْفِ مَدَارِعُهُ  
وَرِاحٌ يَتَصَحَّحُ حَرَّ الوَجْدِ مِنْ نَعْبِ  
فِي مَشْرَبٍ خَصِرٍ طَابَتْ مَشَارِعُهُ  
كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ شِيْبَتَ لِدَائِقِهَا  
بِعَاتِقِ نَفَحَتْ مِسْكَاً ذَوَارِعُهُ  
وَاللَّيْلُ مَدَّ رِوَاقًا مِنْ غِيَاهِبِهِ  
عَلَى فَتَى كَرُمَتْ فِيهِ مَضَاجِعُهُ  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا وَقَدْ بَثَّ الصَّبَاحُ سَنًا  
إِلَّا النِّعَامُ بِهَا تَخْذِي خَوَاضِعُهُ  
يَجْرِي مِنَ الدَّمْعِ مَا يَرْضَى المَشُوقُ بِهِ  
وَيَرْتَقِي نَفْسٌ سُدَّتْ مَطَالِعُهُ  
هَذَا وَرَبُّ فَلَاةٍ لَا يُجَاوِزُهَا  
قَرَيْتُهَا عَزَمَاتٍ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ  
تَفْتَرُّ عَنْ أَسَدٍ ضَارٍ وَقَائِعُهُ

وَالْأَرْحَبِيَّةُ تَطْفِي فِي أَرْمَتِهَا  
إِذَا السَّرَابُ ثَنَى طَرْفِي يُحَادِعُهُ  
وَالْيَوْمَ أَلْقَتْ بِهِ الشَّعْرَى كَلَاكِلَهَا  
وَصَوَّحَتْ مَنْ رُبَا فَلَجَ مَرَاتِعُهُ  
فَظَلَّ لِلرَّكَبِ ، وَالْحَرْبَاءُ مُنْتَصِبُ  
بَيْتٍ عَلَى مَفْرِقِ الْعُيُوقِ رَافِعُهُ  
تَلْوِي طَوَارِفُهُ عَنَّا السُّمُومُ كَمَا  
تُهْدِي النَّسِيمَ إِلَى صَحْبِي وَشَائِعُهُ  
عِمَادُهُ أَسَلٌ تَرَوَى إِذَا اضْطَرَمَّتْ  
نَارُ الْوَعْيِ مِنْ دَمِ الْجَانِي شَوَارِعُهُ  
وَالرَّيْحُ وَالْهَيَّةُ حَيْرَى تَلُودُ بِهِ  
حَيْثُ النَّسِيمُ يَرُوعُ التَّرْبَ وَاذِعُهُ  
جَعَلْتُ أَطْنَابَهُ أَرْسَانَ عَادِيَةٍ

(٢٠٢/١)

يَشْجَى بِهَا مِنْ فِضَاءِ الْأَرْضِ وَاسِعُهُ  
زَارَتْ بِنَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي نَهَجَتْ  
إِلَى الْعَلَا طُرُقًا شَتَى صَنَائِعُهُ  
حُلُوُ الشَّمَائِلِ مُرُّ الْبَاسِ ذُو حَسَبِ  
مِنْ مَجْدِهِ مُكْتَسِبِ عَارٍ أَشَاجِعُهُ  
وَالْمَنْ لَا يَقْتَنِي آثَارَ نَائِلِهِ  
إِذَا تَقَرَّاهُ مِنْ عَافٍ مَطَامِعُهُ  
أَفْضَى بِهِ الْأَمْدُ الْأَقْصَى إِلَى شَرَفِ  
ضَاحٍ لَهُ مِنْ سَنَامِ الْعِزِّ يَافِعُهُ  
لَوْلَاكَ يَا بَنَ أَبِي عَدْنَانَ مَا عَرَضَتْ  
شُوسُ الْقَوَافِي لِمَنْ بَارَتْ بِضَائِعُهُ

أَلْفَتْ مَدْحَكَ وَالْأَمَالَ تَهْتَفُ بِي  
وَرَاضَ جُودَكَ أَفْكَاراً تُطَاوِعُهُ  
وَالشُّعْرُ لَا يَزِدُّهُي مِثْلِي وَإِنْ شَرِدْتُ  
أَمْثَالُهُ وَتَنَى الْأَسْمَاعَ رَائِعُهُ  
لَكِنَّ مَدْحَكَ تُغْرِبُنِي عِلَاكَ بِهِ  
فَالدَّهْرُ مُنْشِدُهُ وَالْمَجْدُ سَامِعُهُ  
وَمُسْتَقِيلٌ بِهِ دُونَ الْأَنَامِ فَتَى  
تَضْفُو عَلَى نَعْمِ الرَّأْيِ بَدَائِعُهُ  
أَتَاكَ، وَالنَّائِلِ الْمَرْجُو بُعَيْتُهُ  
لَدَيْكَ، وَالْأَدَبِ الْمَجْفُوقُ شَافِعُهُ  
خِلٌ كَرِيمٌ وَشِعْرٌ سَائِرٌ وَهَوَى  
ثَوَى عَلَى مُنْحَنِ الْأَضْلَاعِ نَاصِعُهُ  
وَكَيْفَ لَا يَبْلُغُ الْحَاجَاتِ طَائِلُهَا  
وَهَذِهِ فِي مَبَاغِيهِ دَرَائِعُهُ  
فَاجْذِبْ بِضَبْعِي فَنِي الْأَحْرَارِ مُصْطَنَعُ  
وَحِلْيَةُ السَّيِّدِ الْمَتَّبُوعِ تَابِعُهُ

---  
العصر العباسي << البحري >> يا من رأى الدامر يختال في  
يا من رأى الدامر يختال في  
رقم القصيدة : ٢٦١٢

-----  
يا من رأى الدامر يختال في  
شاشية شوهاء، مُعْبَرُهُ  
مَرَّ فَقَامَ النَّاسُ مِنْ لَاعِنِ،  
وَقَائِلِ شَوْهَتِ يَا عَرَهُ  
وقد تجلى كاسراً طرفه،  
كأنه ديك به نُقْرُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وليلٍ طويلٍ الباعِ فرَّقَتْ شملهُ  
وليلٍ طويلٍ الباعِ فرَّقَتْ شملهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٠

---

وليلٍ طويلٍ الباعِ فرَّقَتْ شملهُ  
بخرقٍ جميعِ الرّأيِ غيرِ شتيتِه  
أهبتُ بهِ والعيسُ ميلٌ رقابها  
لِيُبْعَدَ مَسْرَى هَمِّهِ بُعَدَ صِيَّتِهِ  
فَنَقَّضَ عَنِ أَجْفَانِهِ عُبْرَ الكَرَى  
وقد مالَ ترنيقُ النُّعاسِ بليتهِ  
وَمَا ظَنُّهُ ، والنَّجْمُ واهٍ نطافُهُ  
بأروغٍ محيي ليلهٍ ومميتِه  
هفا مَرَحاً وَالذِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ  
وَخَاضَ حَشَاهُ وَالقَطَا فِي مَبِيَّتِهِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَذْكَى بِقَلْبِي لَوْعَةً إِذْ أَوْمَضَا  
أَذْكَى بِقَلْبِي لَوْعَةً إِذْ أَوْمَضَا  
رقم القصيدة : ٢٦١٢١

---

أَذْكَى بِقَلْبِي لَوْعَةً إِذْ أَوْمَضَا  
بَرَقَّ أَضَاءٌ وَمِيضُهُ ذَاتَ الْأَضَا  
فَبَدَا وَقَدْ نَشَرَ الصَّبَاحُ رِدَاءَهُ  
كَالْأَيْمِ مَاجٍ بِهِ الْغَدِيرُ فَنَضُنُّضَا  
إِنْ لَمْ يُصْرِّحْ بِإِتْسَامِكِ جَهْرَةً  
فَلَقَدْ وَحْبِكَ يَا بَيْنِي عَرَّضَا  
وَنَظَّرْتُ إِذْ عَفَلَ الرَّقِيبُ فَرَاعِي  
نَعْمَ لِأَهْلِكَ هَامَ فِي وَادِي الْعَصَى  
وَسَعَتْ لَهُ حُطَطُ الْعَدُوِّ بِعِلْمَةٍ

شوسٍ إذا ابتَدَرُوا الوَعَى ضاقَ الفضا  
حيثُ العَمامُ تَبَجَّستُ أَطباؤُهُ  
وَكَسَى الحِمَى حُلَلِ الرِّبيعِ فَرَوَضا  
وَمُتِّمٍ شَرِقَ اللِّحاظِ بِدَمْعِهِ  
فَإِذا اسْتَرابَ بِهِ العواذِلُ غَمَضا  
هَجَرَ الكَرى قَلِقَ الجُفونِ بِهِ فَلو  
عَشَرَ الخِيالِ بِطُرْفِهِ ما غَمَضا  
وَنَصا الشَّبابَ وَعَن ضَميرِ عاتِبِ  
أَعْطى المَشيبِ قِياَدَهُ لا عَن رِضى  
إِنْ ساءَ هُ بُزولِهِ فَهُوَ الَّذي  
ساءَ الأَنامَ مُخَيِّمًا وَمُغَرِّضا  
وَشَكا غُرابِ البَينِ أَسودَ حاليكاً  
حَتَّى شَدا بِنوى الأَحيَّةِ أبيضاً  
وَتَعَثَّرتْ نُوبَ الزَّمانِ بِماجدِ

(٢٠٣/١)

إِنْ لَمْ يُقاتِلَ في النَّوايِبِ حَرَّضا  
وَإِذا تَنكَّرَ مُورِدٌ لِمَطِيئِهِ  
لَم يَسْتَشِفْ بِحافِتيهِ العَرمِضا  
وَانصاعَ كَالوَحْشِيِّ سائِقِ ظِلُّهُ  
وَتَقَعَّتْ عَمَدُ الخِيامِ فَقَوَّضا  
لا اسْتَتِمْ إِلى الهِوانِ، ولا يُرى  
أَمري إِلى الوَكَلِ الجِبانِ مُفَوَّضا  
وَأَرُدُّ طارِقَةَ اللَّيالي إِِنْ عَرَّتْ  
بِعَرائِمِي وَهِيَ الصَّوارِمُ تُنْتَضِي  
وَأَغَرَّ إِِنْ بَسَطَ المَرَجِّي نَحوَهُ

كَلْنَا يَدَيْهِ لِنَائِلٍ لَمْ تُقْبَضَا  
وَلَهُ أَمَائِرُ سُودِدٍ، أَيْسَ الْعِدَا  
مِنْهُ، وَأَمْرَضَ حَاسِدِيهِ وَأَرْمَضَا  
وَجَهَّ يَجُولُ الْبِشْرُ فِي صَفْحَاتِهِ  
وَيَدُّ تَنُوبُ عَنِ الْحَيَا إِنْ بَرَّضَا  
أَلْقَتْ أَرْمَتْهَا إِلَيْهِ هِمَّةٌ  
كَانَتْ عَلَى خُدَعِ الْأَمَانِي رِيضَا  
وَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْمَهِيضِ جَنَاحُهُ  
نَبَتَتْ قَوَادِمُ هَزْهَنْ لِيْنَهَضَا  
يَا مُنْعِمًا بِالِي وَلَمْ يَكْ كَاسِفًا  
وَمَوْثَلًا مَالِي وَلَمْ أَكْ مُنْفِضَا  
أَسْرَفَتْ فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ: أَوْهَبَا  
أَلْبَسْتَنِي حُلَلًا َ الْغِنَى أَمْ مُقْرِضَا؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أبا خالدٍ طَالِ الْمُقَامِ عَلَى الْأَذَى  
أبا خالدٍ طَالِ الْمُقَامِ عَلَى الْأَذَى  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٢

أبا خالدٍ طَالِ الْمُقَامِ عَلَى الْأَذَى  
وَضَاقَ بِمَا تَسْمُو لَهُ هَمَمِي بَاعِي  
فَحَلَّ عَقَالَ الْأَرْحَبِيِّ وَلَا تَقْمُ  
بَحَيْثُ تَنَاجِي الدُّلَّ صَاحَ بَكَ النَّاعِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> حَلَفْتُ بِمَرْقُوعِ الْأَظَلِّ تَشَبَّثْتُ  
حَلَفْتُ بِمَرْقُوعِ الْأَظَلِّ تَشَبَّثْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٣

حَلَفْتُ بِمَرْقُوعِ الْأَظَلِّ تَشَبَّثْتُ

بِهِ فَلَوَاتٌ نَلَنَ مِنْ خُطَوَاتِهِ  
لَأَبْتَعِينَ الْعِزَّ حَتَّى أَنَالَهُ  
وَأَنْتَرِعَنَّ الْمَجْدَ مِنْ سَكِنَاتِهِ  
فَخَيْرٌ لِمَنْ يُغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى  
وَيَضْرَعُ لِلْأَعْدَاءِ، فَقَدْ حَيَاتِهِ  
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ الْعِرَاقَ وَرُبُّهُ  
يُخَادِعُهُ أَشْيَاعُهُ عَنِ أَنَاتِهِ  
وَيُغْرُونَهُ بِي وَالْإِبَاءَ سَجِيَّتِي  
إِذَا خَوْفُونِي ضَلَّةً سَطَوَاتِهِ  
فَزُرْتُ عِمَادَ الدِّينِ مُعْتَصِمًا بِهِ  
أَسُورُ سُورِ اللَّيْلِ فِي وَثْبَاتِهِ  
فَصَدَّقَ ظَنِّي صَدَقَ اللَّهُ ظَنَّهُ  
بِمَا لَا تَنَاجِيهِ الْمُنَى مِنْ هِبَاتِهِ  
وَرُغْتُ بِهِ مِنْ لَوْ تَأَمَّلَ صَارِمِي  
رَأَى الْمَوْتَ يَرْتُو نَحْوَهُ مِنْ شَبَاتِهِ  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ بَعْدَمَا سَابَقَ الرَّدَى  
إِلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ صَدْرُ قَنَاتِهِ  
وَعَادَرَنِي نِضْوُ الْهُمُومِ بِمَنْزِلِ  
تَعْيِبِ الْخُبَارَى شُهْبَةً فِي بُزَاتِهِ  
فَثَبُّ يَا عَبِيدَ اللَّهِ وَثْبَهُ مَا جِدِ  
أُعِيرَ الْمِضَاءَ السَّيْفُ مِنْ عَزَمَاتِهِ  
وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَالَ مِمَّا يَرُوقُنِي  
فَقَدِمًا سَمَوْنَا لِلْغِنَى مِنْ جِهَاتِهِ  
وَلِي هِمَّةٌ تَهْفُو إِلَى كُلِّ سُودِدِ  
تَفَرَّعَ آبَائِي ذُرًّا هَضْبَاتِهِ  
وَتَبِعِي لَدَيْكَ الْإِنْتِصَارَ مِنْ أَمْرِي  
إِذَا عَدَّ مَجْدُكَ كَانَ فِي أُخْرِيَاتِهِ  
وَأَبَاؤُهُ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنَ الْوَرَى



ولولا التقي عَرَفْتُكُمْ أُمَّهَاتِهِ  
وَمُلْتَحَفِ بِالْأَمْنِ مَنْ أَنْتَ جَارُهُ  
وَلَوْ كَانَ آسَادُ الشَّرَى مِنْ عُدَاتِهِ  
فَرَاعَ حَقُوقَ الْفَضْلِ فِيَّ وَلَا تُقِلْ  
عَدُوًّا رَمَانِي بِالْأَذَى عَثْرَاتِهِ  
وَدُونِكَ شِعْرًا إِنْ فَضَضْتَ خِتَامَهُ  
تَضَوَّعَ رِيحَ الشَّيْحِ بَيْنَ رُؤَاتِهِ  
وَأَلْبَسْتُ دَهْرًا أَنْتَ مَا لِكَ رِقِّهِ  
بِهِ غُرْرًا يَلْمَعْنَ فِي صَفْحَاتِهِ  
فِيَا قَائِلِيهِ لَوْ بَلَعْتُمْ بِهِ الْمَدَى  
عَرَفْتُمْ مَنْ الْمَسْبُوقُ فِي حَلْبَاتِهِ

(٢٠٤/١)

وَأَيُّ فَتَى مَا بَيْنَ بُرْدِيَّ حَطَّهُ  
خُطُوبُ تُشَيْبِ الطُّفْلِ عَنْ نَخَوَاتِهِ  
وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَيَّ مُسِيئَةً  
أَدُمُ زَمَانًا أَنْتَ مِنْ حَسَنَاتِهِ  
سَبَقْتُ بَنِيهِ فِي قَوَافِ أَرُوضِهَا  
فَلَا تَجْعَلَنِي عُرْضَةً لِبَنَاتِهِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خذِ الكأسَ مِنِّي أَيُّهَا الرَّشَاءُ الْأَحْوَى  
خذِ الكأسَ مِنِّي أَيُّهَا الرَّشَاءُ الْأَحْوَى  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٤

خذِ الكأسَ مِنِّي أَيُّهَا الرَّشَاءُ الْأَحْوَى  
وشمَ نظراً يصحو من المقلّة النَّشْوَى

فلأمد الأدنى سمت بك همّة  
ولي همّة تسمو إلى الغاية القصوى  
أنا ابن سراة الحي من فرع غالب  
أرى فيهم من تالد المجد ما أهوى  
وأطلبُ أمراً حال بيني وبينه  
زمان نباني وامتعصت من الشكوى  
فيا سعد ناولني السريجي إنّه  
شكا ظمماً برحاً وقد حان أن يرؤى  
وقرب جوادي وأنشر الدرغ إنها  
إذا الحرب حكّت برّكها بي لا تطوى  
ستعلم إن قرطت طرفي عنانه  
من الأشر الرّواغ والمرس الألوى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أما وحيبك هذا منتهى حلفي  
أما وحيبك هذا منتهى حلفي  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٥

أما وحيبك هذا منتهى حلفي  
ليظهرن الذي أخفيه من شغفي  
فبين جنبي سر لا يبوح به  
سوى دموع، متى ما تذكري تكف  
أستكنم القلب أسراراً تنم بها  
إلى الوشاة شؤون الأدمع الدرّف  
وعاذل مع سمعي ما يفوه به  
وقد جعلت أحاديث النوى شنفي  
وفي الجوانح حُب لا يُغيره  
صد الملوک وبعُد النية القذف  
وما الحبيب، وما أعني سواك به

مَمَّنْ يَقُلُ عَلَيْهِ فِي النَّوَى أَسْفِي  
وَلَا أَخَافُ الرَّدَى إِنْ كُنْتُ رَاضِيَةً  
بِهِ، فَكَمْ كَلَّفِ أَفْضَى إِلَى نَلْفِ  
وَإِنْ أَبَيْتُ فَمَا بِالرَّفْقِ يَمْلِكُنِي  
مَنْ لَا يُلَائِمُ أَخْلَاقِي، وَلَا العُنْفِ  
وَلَا الهَوَى يَعْطِفُ الْإِكْرَاهُ شَارِدَهُ  
لَيْسَ الْفُؤَادُ إِذَا وَلَّى بِمُنْعَطِفِ  
وَوُفْقَةٍ لَمْ أَقُلْ فِيهَا عَلَى وَجَلِ  
لِلدَّمْعِ، مِنْ حَدْرِي عَيْنَ الرَّقِيبِ: قِفِ  
بِمَنْزِلِ يَسْتَعِيرُ الطَّبِي مِنْ غَيْدِ  
فِي حَافَتَيْهِ، وَغُصْنُ الْبَانِ مِنْ هَيْفِ  
وَالْعَامِرِيَّةُ تَسْقِي الْوَرْدَ مُجْهَشَةً  
بِنَرْجَسٍ مِنْ سِجَالِ الدَّمْعِ مُغْتَرِفِ  
تَقُولُ حَتَّامٌ لَا تَلْوِي عَلَى وَطَنِ  
وَكَمْ تُعَذِّبُ جِسْمًا بِأَدْيِ التَّرْفِ  
وَكَمْ تَشِيْمُ بُرُوقًا غَيْرَ صَادِقَةٍ  
وَالْأَلُّ لَيْسَ بِمَا يُرْوِي صَدَاكَ يَفِي  
وَأَنْتَ مِنْ مَعْشَرٍ لَوْلَا تَأَخَّرْتَهُمْ  
جَاءَتْ بِذِكْرِهِمْ الْأُولَى مِنَ الصُّحُفِ  
شُمُّ الْعَرَانِينَ لَا تَدْمَى أَنْوْفُهُمْ  
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا تَعْرَى مِنَ الْأَنْفِ  
وَلَا تَحْبُ هَوَادِي الْخَيْلِ إِنْ رَكَبُوا  
إِلَى الْوَعْيِ بِمَعَارِيزِ وَلَا كُشْفِ  
فَاسْتَبَقَ نَفْسَكَ لَا يُودِ السَّفَارُ بِهَا  
فَهِيَ الْحُشَاشَةُ مِنْ مَجْدٍ وَمَنْ شَرَفِ  
وَعَرِضٌ مِثْلِكَ لَا تَعْتَالُهُ نُوبٌ  
تَفْتَرُّ عَيْشَتَهُ فِيهَا عَنِ الشُّطْفِ  
وَلَيْسَ يَرْضَى ، وَفِي أَحْشَائِهِ غُلْلٌ

رَبًّا بِمَا يَصِمُ الظَّمَانَ مِنْ نُطْفِ  
يا أختَ سَعْدٍ وَسَعْدُ خَيْرَ مَنْ جَدَّبَتْ  
إلى العَلا صَبَعُهُ الأَشْيَاخُ مِنْ حَذْفِ  
كُفِّي وَغَاكِ فَمَا عُوْدِي بِمُهْتَصِرِ  
وَإِنْ أَرَاكَ ما تَلَقَّيْنِ مِنْ عَجْفِي  
لا عَيْبَ بِالسَّيْفِ إِنْ رَقَّتْ مَضَارِيهُ  
مِنَ النُّحُولِ، وَلا بِالرُّمَحِ مِنْ قَضْفِ

(٢٠٥/١)

وَإِنْ تَعَرَّيْتُ لَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلِ  
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ صَرَى الأَمْوَاهِ مُرَ تَشْفِي  
وقد فَلَيْتُ الْوَرَى حَتَّى قَلَيْتُهُمْ  
إِلَّا بَقَايَا كَرَامٍ مِنْ بَنِي خَلْفِ  
جَادَ الزَّمَانُ بِهِمْ وَالبُكْمُ شِيْمَتُهُ  
فَالْفَضْلُ فِي خَلْفِ مِنْهُمْ وَفِي سَلْفِ  
وَهُمْ وَإِنْ حُسِبُوا فِي أَهْلِهِ وَأَلْهُمُ  
عُلَا رَعَوْا تَالِدًا مِنْهَا بِمُطْرَفِ  
كَالْمَاءِ وَالنَّارِ مَوْجُودَيْنِ فِي حَجَرِ  
وَالْبَدْرِ فِي سُدْفِ وَالدَّرِّ فِي صَدْفِ  
فَالْ صَفْوَانِ إِنْ تُذَكَّرُ مَنَاقِبُهُمْ  
يَلُو الحَسُودُ إِلَيْهَا جِيدَ مُعْتَرِفِ  
وقد أَظَلَّ أبا أَرَوَى ذُرًا نَسَبِ  
بِسُودِدِ كَجَبِينِ الصُّبِّ مَلْتَحِفِ  
ذُو هِمَّةٍ لَنْ تَنَالَ الشُّهْبُ غَايَتَهَا  
عَلَتْ وَما احْتَفَلَتْ مِنْهَا بِمُرْتَدِفِ  
جَمُّ التَّوَاضِعِ وَالْأَقْدَارُ تَخْدُمُهُ

ولا يُصعَّرُ خَدَّيْهِ مِنَ الصَّلْفِ  
كَالْبَحْرِ لَوْ أَمِنَ التَّيَّارَ رَاكِبُهُ  
وَالْبَدْرِ لَوْ لَمْ يَشْنُهُ عَارِضُ الْكَلْفِ  
طَلَّقَ مُحْيَاهُ لِلْعَافِي، وَرَاحَتُهُ  
فِي الْجُودِ تُزْرِي عَلَى الْهَطَّالَةِ الْوُطْفِ  
رَقَّتْ وَرَاقَتْ سَجَايَاهُ، فَانْفَحَتْهَا  
تَشِي إِلَيْكَ بَرِيًّا الرَّوْضَةَ الْأَنْفِ  
وَيَنْتَضِي الْجِلْمُ مِنْهُ عَفْوٌ مُقْتَدِرٌ  
عَنْ كُلِّ مُعْتَرِفٍ بِالذَّنْبِ مُقْتَرِفٌ  
بَثَّ الْمَوَاهِبَ حَتَّى ضَمَّ نَائِلُهُ  
مِنَ الْمَحَامِدِ شَمَالًا غَيْرَ مُؤْتَلَفِ  
وَلَمْ يَدَّرْ فِي التَّدَى إِسْرَافُهُ كَرَمًا  
وَإِنَّمَا شَرَفُ الْأَجْوَادِ فِي السَّرَفِ  
لَبَّيْكَ يَا جَمْحِي الْمُكْرِمَاتِ فَقَدْ  
نَادَيْتَ شِعْرِي وَعَزُّ الْيَاسِ مُكْتَنِفِي  
فَارُورًا عَنْ كُلِّ نِكْسٍ لَا يُهَابُ بِهِ  
إِلَى التَّنَاءِ عَنِ الْعَلِيَاءِ مُنْحَرَفِ  
إِذَا تَجَادَبْتُمَا أَهْدَابَ مَكْرَمَةٍ  
حَلَلْتَ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا وَهُوَ فِي الطَّرْفِ  
لَيْنٌ جَحَدْتُكَ نَعْمَى مَدْرِيْقُهَا  
إِلَى التَّوَائِبِ مِنِّي بَاعَ مُنْتَصِفِ  
فَلَا تَلَقَّيْتُ خَلِيَّ حِينَ تُزْعِجُهُ  
فَظَاظَةُ الدَّهْرِ، بِالْمَعْرُوفِ مِنْ لَطْفِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خَلِيلِي خُوضًا غَمْرَةَ اللَّيْلِ إِنِّي

خَلِيلِي خُوضًا غَمْرَةَ اللَّيْلِ إِنِّي

رقم القصيدة : ٢٦١٢٦

-----

خَلِيلِي خُوضًا غَمْرَةَ اللَّيْلِ إِنِّي  
لَبَسْتُ الدُّجَى وَالخَيْلُ تَنْضُو مِرَاحَهَا  
فَرُبَّ نَهَارٍ قَاتِمٍ كُنْتُ شَمْسُهُ  
وَكَمْ لَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ كُنْتُ صَبَاحَهَا  
وَتَحْتِي طَيَّارُ العِنَانِ كَأَنَّهُ  
خَدَارِيَّةٌ هَزَّتْ لَصِيدِ جَنَاحَهَا  
وَإِنِّي لِتَسْمُو بِي إِلَى المَجْدِ هَمَّةٌ  
تَوَدُّ التُّرْبَا أَنْ تَكُونَ وَشَاحَهَا  
فَلِي مِنْ قَرِيشٍ أَطْيَبُهَا وَغَامِدٌ  
تَعَاوُنُ مِنْ يَرْبُوعٍ فِي رِيَاحَهَا  
كَرَامٌ يُهَيِّنُونَ العِشَارَ إِذَا شَتَّوْا  
وَقَدْ أَخَذَتْ كُومُ المَطَايَا سِلَاحَهَا  
بِأَيْدٍ إِذَا مَا أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ  
عَرَفْتُ لَهَا طَعْنًا يَشْطِي رِمَاحَهَا  
وَهَا أَنَا أَسْعَى لِلْمَعَالِي فَطَالَمَا  
أَجَالْتُ جُدُودِي فِي مَعَدِّ قِدَاحَهَا  
فَإِنْ نَلْتَهَا اسْتَخَلَصْتُ حَقِّي وَإِنْ أَخْبُ  
فَنُحْطِوَةٌ سَاعٍ لَمْ تَصَادِفْ نَجَاحَهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خُدْعُ المُنَى وَخَوَاطِرُ الأُوْهَامِ

خُدْعُ المُنَى وَخَوَاطِرُ الأُوْهَامِ

رقم القصيدة : ٢٦١٢٧

خُدْعُ المُنَى وَخَوَاطِرُ الأُوْهَامِ

أَضْغَاثُ كَاذِبَةٍ مِنَ الأَخْلَامِ

نَهْوَى البَقَاءَ وَلَيْسَ فِيهِ طَائِلٌ

وَالْمَرْءُ نَهَبُ حَوَادِثِ الأَيَّامِ

يَحْوِي رَغَائِبَ مَالِهِ وَرَأْتُهُ

مَنْ بَعْدَهُ وَيَبُوءُ بِالْآثَامِ  
وَالْعَيْشُ أَوْلُهُ عَقِيدٌ مَشَقَّةٌ  
وَأَذَى ، وَآخِرُهُ مَقِيلٌ حِمَامٌ  
وَالْعُمُرُ لَوْ جَازَ الْمَدَى لَتَبَرَّمَ الـ

(٢٠٦/١)

أَرْوَاحٌ مِنْهُ بِصُحْبَةِ الْأَجْسَامِ  
بَيْنَا الْفَتَى فَلِقَاءٌ بِهِ نِيَاتُهُ  
أَلْقَى مَرَّاسِيَهُ بِدَارِ مُقَامِ  
وَهَوَى كَزَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى الثَّرَى  
غَبَّ الثَّرَاءِ مُحَالِفَ الْإِعْدَامِ  
فِي مَعْوَزِ سَمِيلٍ مَشَى فِيهِ الْبَلَى  
وَالْقَبْرِ بِنَسِ مُعْرَسِ الْأَقْوَامِ  
نُضِدَتْ عَلَيْهِ بِنِيَّةٍ مِنْ رَمْسِهِ  
كَالْغَمْدِ مُشْتَمِلًا عَلَى الصَّمْصَامِ  
وَأَصَابَهُ رَبُّ الْمَنِيَّةِ إِذْ رَمَى  
طُوبَيْتَ عَلَى سَلَلِ يَمِينِ الرَّامِي  
لَوْ قَارَعَ النَّاسُ الْمَنُونَ لَرَدَّهَا  
عَنْهُ السُّيُوفُ فَوَالِقَا لِلْهَامِ  
تَدْمَى أَعْرَئُهَا بِأَيْدِي غَلْمَةٍ  
فُرْشِيَّةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ كِرَامِ  
يَطُؤُونَ أَذْيَالَ الدَّرُوعِ بِمَاقِطِ  
حَرَجٍ يَفِيءُ عَلَيْهِ ظِلُّ قَتَامِ  
وَتُضْيِءُ فِي هَبَوَاتِهِ صَفْحَاتُهُمْ  
كَالْفَجْرِ يَخْطِرُ فِي رِءَاءِ ظَلَامِ  
وَالْمَالُ جَمٌّ، وَالْحِمَى مُتَمَنِّعٌ

وَالْمَجْدُ أَتَلَعُ، وَالْعُرُوقُ نَوَامٍ  
رُؤِمِيَتْ بِثَالِثَةِ الْأَثَا فِي هَاشِمٍ  
فَبَكَتْ بِأَرْبَعَةٍ عَلَيْهِ سِجَامٍ  
وَالْعَبْدِ شَمْسٍ، وَالتَّجَلُّدُ خِيَمِهَا  
عَيْنٌ مُورَقَةٌ ، وَحَفْنٌ دَامٍ  
وَهُمُ الْأَسْوَدُ الْغَلْبُ حَوْلَ ضَرِيحِهِ  
يَبْكُونَهُ بِنَوَاطِرِ الْأَرَامِ  
فَتَضَاءَلَتْ كُورُ الْجِبَالِ لِفَقْدِهِ  
عُبِرَ الْفِجَاجِ خَوَاشِعِ الْأَعْلَامِ  
وَلَقَلَّتِي أَرْوَنْدَ رَتَّةً ثَاكِيلِ  
حِرَانَ حِينَ ثَوَى أَبُو الْإِيْتَامِ  
فُجِعُوا بِتَاجِ الدِّينِ حَتَّى عَضَّهُمْ  
زَمَنٌ أَلَحَّ بِشِرَّةٍ وَعُغْرَامِ  
لَمَّا نَعَتَهُ الْمَكْرُمَاتُ إِلَى الْعَلَا  
لَيْسَ الْحِدَادَ شَرِيْعَةَ الْإِسْلَامِ  
فَمَضَى وَقَدْ أَصْحَبْتُهُ سَيَارَةً  
كَالرُّوْضِ يَضْحَكُ مِنْ بُكَاءِ غَمَامِ  
غَرَاءَ مِنْ كَلِمِي إِذَا هِيَ سَطَّرَتْ  
ظَهَرَتْ بِهَا التُّخَوَاتُ فِي الْأَقْلَامِ  
لَيْسَتْ لِعَارِفَةٍ أَجَازِيهِ بِهَا  
لَكِنَّهَا لَوْشَائِحِ الْأَرْحَامِ  
وَأَحَقُّ مُفْتَقِدٍ بِهَا ذُو سُودِدِ  
أَبَاؤُهُ مِنْ هَاشِمِ أَعْمَامِي  
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ كَفَفْتُ عَنْهُ يَدَ الرَّدِي  
بِشِبَاةِ رُوحِ أَوْ غِرَارِ حُسَامِ  
وَيَفْتِيَةِ أَلْفِوَا الْمِصَاعِ كَأَنَّهُمْ  
أُسْدٌ مِنَ الْأَسْلَاتِ فِي آجَامِ  
وَإِذَا دُعُوا لِكْرِيهَةِ لَمْ يَنْظُرُوا ال



إِسْرَاحٍ وَاقْتَصَرُوا عَلَى الْإِلْجَامِ  
فَهُمُ اللَّيْثُ غَدَاةٌ يُحْتَضِرُ الْوَعَى  
وَهُمُ الْعِيُوثُ عَشِيَّةَ الْإِطْعَامِ  
وَقُدُورُهُمْ يَعِدُّ الْقَرْىَ إِرْزَامِهَا  
وَالرَّعْدُ لَيْسَ يَهُمُّ بِالْإِرْزَامِ  
وَإِذَا اغْتَرَزُوا أَرَوَى زِنَادَهُمْ أَبَّ  
مُرَّ الْحَفِيظَةَ لِلْحَقِيقَةِ حَامِ  
فَالْعَمُّ أَبْلَجٌ مِنْ كِنَانَةٍ فِي الدُّرَا  
وَالخَالُ أَرْوَعٌ مِنْ بَنِي هَمَامِ  
لَيْسُوا مِنَ النَّفْرِ الَّذِينَ أُصُولُهُمْ  
خَبَّتْ وَلَيْسَ لَهُنَّ فَرْعٌ نَامِ  
رَفَعَتْهُمُ جِدَّةٌ وَجَدُّهُمْ لَقَى  
مِنْ لُؤْمِهِ، بِمَدَارِجِ الْأَقْدَامِ  
لَا زَالَ تُرْضِعُهُ أَفَويقَ الْحَيَا  
وَطَفَاءٌ يُنْتِجُهَا الصَّبَا لِتَمَامِ  
فَتَلَفَعَتْ بِحَيِّيَّهَا قُلُلُ الرُّبَا  
وَتَلَثَّمَتْ مِنْ بَرَقِهَا بِضْرَامِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لله أي فتى مجد تناوشه

الله أي فتى مجد تناوشه

رقم القصيدة : ٢٦١٢٨

الله أي فتى مجد تناوشه  
مَنِي نَوَائِبُ عَنْ أَنْبَاهَا كُشُرُ  
أَرْحِي عِطَافِي وَأُضْحِي غَيْرَ مُحْتَفِلِ  
بِهَا وَقَدْ شُدَّ مِنْ غَيْرِي لَهَا الْأَرْزُ  
وَلَا أَخِيضُ الْمَطَايَا وَهِيَ ظَامِنَةٌ  
سُورَ الْمَوَارِدِ حَتَّى تَصْفُو الْعَدْرُ

وَبَيْنَ جَنبِيَّ سِرًّا لَا تَبُوحُ بِهِ  
إِلَّا الْأَسِنَّةُ وَالْمَائِرَةُ الْبُتْرُ  
فَعَنْ قَلِيلٍ تَنْتُنُ الْأَرْضُ مِنْ حَبِي  
إِلَى الْمَعَالِي إِذَا مَا ابْتَلَّتِ الْعِذْرُ

---

(٢٠٧/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نَهْجُ الشَّنَاءِ إِلَى نَادِيكَ مُخْتَصَرٌ  
نَهْجُ الشَّنَاءِ إِلَى نَادِيكَ مُخْتَصَرٌ  
رقم القصيدة : ٢٦١٢٩

---

نَهْجُ الشَّنَاءِ إِلَى نَادِيكَ مُخْتَصَرٌ  
لَوْ أَدْرَكْتَ وَصَفَكَ الْأَوْهَامُ وَالْفِكْرُ  
مَاذَا يَقُولُ لَكَ الْمُثْنِي وَقَدْ نَزَلَتْ  
عَلَى ابْنِ عَمِّكَ فِي تَقْرِيطِكَ السُّورِ  
فُتَّ الْمَدَائِحِ حَتَّى قَالَ أَفْصَحْنَا  
إِنَّ الْبَلَاغَةَ فِي تَحْيِيرِهَا حَصْرُ  
مَا صَرَّ مِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَالِدُهُ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ أَبَوِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَا خَيْرَ مَنْ بَشَّرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ بِهِ  
عَدْنَانُ وَاذْرَعَتْ عِزًّا بِهِ مُضَرُّ  
أَحْيَا بِكَ اللَّهُ مَا كَانَتْ تُدَلُّ بِهِ  
عُلْيَا فُرَيْشٍ وَمِنْهَا السَّادَةُ الْغُرُرُ  
لَكَ الْوَقَارُ مِنَ الصَّدِيقِ، تَكُنْفُهُ  
مَهَابَةٌ كَانَ مَحْبُوبًا بِهَا عُمُرُ  
وَجُودُ عُثْمَانَ وَالْآفَاقُ شَاحِبَةٌ

وَنَجْدَةٌ مِنْ عَلِيٍّ وَالْقَنَا كِسْرُ  
وَعِلْمٌ جَدَّكَ عَبْدَ اللَّهِ شَيْبَ بِهِ  
دَهَاؤُهُ حِينَ أَعْيَى الْوَارِدَ الصَّدْرُ  
وَهِمَّةٌ مِنْ أَبِي الْأَمَلِكِ طَلَّتْ بِهَا  
بَاعًا وَقَصَرَ عَنْهَا الْأَنْجُمُ الرَّهْرُ  
وَهَيْبَةُ الْكَامِلِ الْمُوفِي عَلَى أَمَدٍ  
مَامَدًا طَرْفًا إِلَى أَدْنَاهُ مُفْتَحِرُ  
وَفِيكَ مِنْ شَيْمِ الْمَنْصُورِ سَطْوَتُهُ  
وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالْهَيْجَاءُ تَسْتَعِرُ  
وَمَكْرُمَاتٍ مِنَ الْمَهْدِيِّ تَنْشُرُهَا  
وَأَيَّ هَدْيٍ إِلَى الْعَلِيَاءِ تَفْتَقِرُ  
وَلِلرَّشِيدِ سَجَايَا مِنْكَ نَعْرِفُهَا  
فَضْلٌ يُرَجَى ، وَرَأْيٌ تَلُوهُ الْقَدْرُ  
وَقَدْ وَرِثَتْ أَبَا إِسْحَاقَ جُرْأَتُهُ  
فِي مَأْرِقِ حَاضِرَاهُ النَّصْرُ وَالظَّفْرُ  
وَفِيكَ مِنْ جَعْفَرٍ حَزْمٌ يَلُوحُ بِهِ  
عَلَى مَسَاعِيكَ مِنْ مَسَاعَاتِهِ أَثْرُ  
وَبَأْسٌ طَلَحَتْ فِي إِقْدَامِ أَحْمَدَ إِذْ  
وَشَتْ بِسْرِ الْمَنَايَا الْبَيْضُ وَالسُّمْرُ  
وَمِنْ أَبِي الْفَضْلِ عِزٌّ يُسْتَجَارُ بِهِ  
يَوْمَ الْوَعْيِ وَظِلَامِ النَّقْعِ مُعْتَكِرُ  
وَحِلْمٌ إِسْحَاقَ وَالْأَلْبَابُ طَائِشَةٌ  
بِحَيْثُ يُخْتَضَبُ الصَّمْصَامَةُ الذَّكْرُ  
وَعِزْمَةٌ الْقَادِرِ الْمَحْبُوبِ سَائِلُهُ  
وَالْخَارِجِي لَوْى مِنْ جِيدِهِ الْأَشْرُ  
وَرَأْفَةٌ الْقَائِمِ الْمَرْجُوعِ نَائِلُهُ  
وَالسُّحْبُ تَعْتَلُ وَالْأَنْوَاءُ تَعْتَدِرُ  
وَلِلدَّخِيرَةِ فَضْلٌ أَنْتَ وَارِثُهُ

وَكَانَ أَرْوَغَ، مَا فِي غُودِهِ خَوْرُ  
وَعِزَّةُ الْمُقْتَدِي تُكْسَى مَهَابَتُهَا  
حَتَّى يَعُودَ خَفِيًّا دُونَكَ النَّظْرُ  
إِنْ أَنْلُوا لَكَ، وَالدُّنْيَا بَعْدَ رَتْبِهَا  
عُلَاً، فَهَذَا عُلَاً أَنْلَتْهَا أُخْرُ  
فَأَسْمَعُ شَكِيَّةَ مَنْ يُلْفَى وَلَاؤُهُمْ  
مِنْهُ بِحَيْثُ يَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصْرُ  
فَهَذِهِ شَتْوَةٌ أَلْقَتْ كَلَاكِلَهَا  
حَتَّى اسْتَبَدَّ بِصَفْوِ الْعِبْشَةِ الْكَدْرُ  
وَمَنْزِلِي أَبْلَتْ الْأَيَّامُ جَدَّتَهُ  
فَشَفَّنِي الْمِيلِيَانِ: الْهَمُّ وَالسَّهْرُ  
وَاللُّفُؤَادِ وَجِيبٌ فِي جَوَانِبِهِ  
كَمَا يَهْرُ الْجَنَاحُ الطَّائِرُ الْحَذِرُ  
يَحْكِي عِنَاقَ مُحِبِّ مَنْ يَهِيْمُ بِهِ  
إِذَا تَعَانَقْنَ فِي أَرْجَائِهِ الْجُدْرُ  
وَلَنْ تُقِيمَ بِهِ نَفْسٌ فَتَأَلَّفَهُ  
إِذْ لَيْسَ لِلْعَيْنِ فِي أَفْطَارِهِ سَفْرُ  
وَالسَّقْفُ يَبْكِي بِأَجْفَانِ الْمَشُوقِ إِذَا  
أَرَسَى بِهِ هَزْمُ الْأَطْبَاءِ مِنْهُمْ  
وَمَا سَرَى الْبِرْقُ وَالظَّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ  
إِلَّا وَفِي الْقَلْبِ مِنْ نِيرَانِهِ شَرْرُ  
وَابْنُ الْمُعَاوِيَّ يَهْوَى أَنْ يَكُونَ لَهُ  
مَعْنَى بِيَعْدَادَ لَا يُخْشَى بِهِ الْغَيْرُ  
مَنْوَى يُدَافِعُ عَنْ كُنْبِي، وَأَكْتَرُهَا  
فِيهِ مَدِيحُكَ أَنْ يَغْتَالَهَا الْمَطْرُ

وَ شَافِعِي عُمْدَةَ الدِّينِ الْمَلُودُ بِهِ  
فِي الرَّوْعِ، وَالْخَيْلُ فِي أَعْطَافِهَا زَوْرُ  
إِذَا أَهْبَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ  
رَوَى الْقَنَا مِنْ أَعَادِيكَ الدَّمُ الْهَدْرُ  
فَالْأَرْضُ دَارِكُمْ وَالْعَبْدُ جَارِكُمْ  
وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ، وَالْحَمْدُ يُدْخِرُ

----

العصر العباسي << البحري >> إلى كم أرى سعدا مقيما مكانه  
إلى كم أرى سعدا مقيما مكانه  
رقم القصيدة : ٢٦١٣

إِلَى كَمْ أَرَى سَعْدًا مُقِيمًا مَكَانَهُ  
وَيَمْضِي وَزِيرٌ عَنْهُ، ثُمَّ وَزِيرُ  
يَزُولُونَ صِرْفًا، أَوْ حِمَامَ مَنِيَّةٍ،  
وَأَرْسَى، فَمَا يَنْوِي الزَّوَالَ نَبِيرُ  
فَلَوْ نَفْسُهُ يُعْرِي بِهَا شَوْمُ نَفْسِهِ،  
لَأَقْشَعَ إِظْلَامًا، وَأَعْقَبَ نُورُ  
إِذَا مَا طَلَعْنَا مِنْ فِيمِ الصَّلْحِ شَرَقَ الـ  
غُرَابُ، وَغَادَ النُّحْسُ حَيْثُ يَغُورُ  
وَكَانَ ابْنُ سُودَاءٍ كَرِهَتْ خِلَاطَهُ،  
فَأَنَائِي رَوَاحُ دَارُهُ، وَبُكُورُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا ضلوعين تلهبي في اكتئاب  
يا ضلوعين تلهبي في اكتئاب  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٠

يا ضلوعين تلهبي في اكتئاب  
يا دموعي تاهبي لأنسكاب

إِنَّ بَرَحَ الْغَرَامِ يَنْزِفُ دَمْعاً  
رَاضٍ شَوْقِي إِبَاءَهُ فِي التَّصَابِي  
وَكَذَا الْمَاءُ لَيْسَ يَجْرِيهِ إِلَّا  
وَهَجُ النَّارِ مِنْ غُصُونِ رَطَابِ  
وِبِلَاتِي ثَلَاثَةٌ طَرَقْتَنِي  
بِسَهَادٍ وَلَوْعَةٍ وَانْتِحَابِ  
حَنَّةٍ بَعْدَ صِيحَةٍ وَنَعِيبِ  
مَنْ مَطِيٍّ وَسَائِقٍ وَغَرَابِ  
فَتَقَصَّتُ شَبِيبَتِي بَيْنَ شَكْوَى  
وَتَجَنُّ وَهَجْرَةٍ وَعَتَابِ  
وَالنِّفَاتِي إِلَى سِنِّي يُرِينِي  
عَدْدًا لَيْسَ يَقْتَضِي غَدْرُهَا بِي  
شَابَ رَأْسِي وَلَمْ تَمَسَّ يَمِينِي  
ذَنْبَ الْأَرْبَعِينَ عِنْدَ حِسَابِي  
وَرَأْتُ شَيْبَةَ الرَّيَابِ فَقَالْتُ:  
مَا جَنَاهُ؟ فَقُلْتُ: حُبُّ الرَّيَابِ  
مَلَكَتْ رَقِّي الصَّبَابَةَ حَتَّى  
خَاضَ صَبْحُ الْمَشِيبِ لَيْلَ الشَّبَابِ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> إِمَامَ الْهُدَى لَا زَالَ عَصْرُكَ بِاسْمًا  
إِمَامَ الْهُدَى لَا زَالَ عَصْرُكَ بِاسْمًا  
رقم القصيدة : ٢٦١٣١

إِمَامَ الْهُدَى لَا زَالَ عَصْرُكَ بِاسْمًا  
عَنِ الشَّرَفِ الْوَصَّاحِ وَالكَرَمِ الْمَحْضِ  
أَرَى الْأَجَمَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَطِينُهُ  
وَفُضِّلَ فِي سُكْنَاهُ بَعْضٌ عَلَى بَعْضِ  
وَنَحْنُ بِحَيْثُ الدُّنْبُ بَاتَ مُرَوَّعًا

يُقَلِّصُ جَفْنِيهِ الْجِدَارِ عَنِ الْغَمَضِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُحَيِّمَ عِنْدَكُمْ  
بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الرَّفَاهَةِ وَالْحَفْضِ  
طَلَبْتُ الثَّرِيًّا فِي السَّمَاءِ بِمَدْحِكُمْ  
فَأَنْزَلْتُمُونِي بِالثَّرِيًّا عَلَى الْأَرْضِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طويتُ رجائي عنك يا دهرُ إنني  
طويتُ رجائي عنك يا دهرُ إنني  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٢

طويتُ رجائي عنك يا دهرُ إنني  
ألوذُ بظلٍ من وفائكِ قالصِ  
وَيَرْمِيكَ دَمِّي بِالنِّي لَا شَوَى لَهَا  
وَلَيْسَ يَسُوءُ الْوَعْدَ لَدَغُ الْقَوَارِصِ  
وَكُلُّ كَرِيمٍ أَنْتَ آخِرُ رِزْقِهِ  
عَلَى عُقْبِ الْحِرْمَانِ أَوَّلُ نَاكِصِ  
تَهِيمُ بِمَنْفِي السُّحَالَةِ زَائِفِ  
وَتَعْرِضُ عَنِ صَافِي السَّبِيكَةِ خَالِصِ  
فَلَمْ تَعْلِقِ الْبِأَسَاءِ إِلَّا بِكَامِلِ  
وَلَا عَثَرَ النَّعْمَاءِ إِلَّا بِنَاقِصِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أيا صاحبي رحلي خذا أهبة النوى  
أيا صاحبي رحلي خذا أهبة النوى  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٣

أيا صاحبي رحلي خذا أهبة النوى  
فَهَذَا مُنَاحٌ لَا أُرِيدُ بِهِ مُكْثَا  
وَلَوْلَا الْغَلَا لَمْ أَسْلُبِ الْعَيْسَ هَبَّةً

تَهْزُ عَلَى الْأَكْوَارِ أَعْلِمَةً شُعْنَا  
تَرْفَعُ عَمَّنْ يَأْلِفُ اللَّوَمَ هَمَّتِي  
وَلَمْ أَتَكَلَّفْ عَنْ مَعَانِيهِ بَحْثًا

(٢٠٩/١)

فلا خيرَ في من لا يلينُ لذكره  
جماحُ القوافي حينَ يُمدحُ أو يُرثى  
وَكَمْ عَلِقْتُ كَفُّ امْرِئٍ ذِي حَفِيظَةٍ  
بِحُبْلِي فَمَا أَوْهَيْتُ مِرَّتَهُ نَكْثًا  
إِذَا قَصَرْتُ عَمَّا أَحَاوَلُهُ يَدِي  
بَارِضٍ فَإِنِّي لَا أَطِيلُ بِهَا لَبْثًا  
أَفَارِقُهَا وَالْفَجْرُ فِي حِجْرِ أُمِّهِ  
وَلَمْ يَلْفِظِ الْوَكْرُ الْخُدَارِيَّةَ الْغَرْثِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وعليلةِ الأُلحاحِ ترقُدُ عن  
وعليلةِ الأُلحاحِ ترقُدُ عن  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٤

وعليلةِ الأُلحاحِ ترقُدُ عن  
صَبَّ يُصَافِحُ جَفْنَهُ الْأَرْقُ  
فَفَوَادُهُ كَسَوَارِهَا حَرَجٌ  
وَوَسَادُهُ كَوَشَاحِهَا قَلَقٌ  
عَانَقْتَهَا وَالشُّهْبُ نَاعِسَةٌ  
وَالْأَفْقُ بِالظُّلْمَاءِ مُنْتَطِقٌ  
فَلَنَمْتُهَا وَالْيَلُّ مِنْ قِصْرِ  
قَدْ كَادَ يَلْتَمُّ فَجَرَهُ الشَّقَقُ



بمضاجع أَلَفِ العِفَافِ بِهَا  
كَرَمٌ بِأَذْيَالِ التَّقَى عَلِقُ  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا حِينَ فَاجَأَنَا  
صُبْحُ تَقَاسَمِ صَوَاءِ الحَدَقِ  
وَبِنَحْرِهَا مِنْ أَدْمَعِي بِلَلٍ  
وَبِرَاحَتِي مِنْ نَشْرِهَا عَبَقُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومرتدٍ بالدُّجَى رَوَّحْتُ صِهْوَتَهُ  
ومرتدٍ بالدُّجَى رَوَّحْتُ صِهْوَتَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٥

ومرتدٍ بالدُّجَى رَوَّحْتُ صِهْوَتَهُ  
بَعْدَ اخْتِلَاسِ ذِمَاءِ الرِّيحِ بالعنقِ  
فَمَا مَسَحْتُ بِعَرْفِ الصُّبْحِ حَافِرُهُ  
وَلَا فَلَيْتُ عَلَيْهِ لِمَةَ العَسَقِ  
وَلَيْسَ فِي الأَرْضِ مَنْ يَطْوِي إِلَيْهِ فَلَا  
يَجْلُو لِمَى اللَّيْلِ فِيهَا مَبْسَمُ الفَلَقِ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَخُطَّةٌ مِنْ بِيوتِ الحَيِّ زُرْتُ بِهَا  
وَخُطَّةٌ مِنْ بِيوتِ الحَيِّ زُرْتُ بِهَا  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٦

وَخُطَّةٌ مِنْ بِيوتِ الحَيِّ زُرْتُ بِهَا  
بِيضاً يَهْزُ الصَّبَا مِنْهُنَّ أَعْطَافَا  
هَيْفَا تَخَفُ إِذَا حَاولَنَ مَنْتَهْضَاً  
خِصُورَهُنَّ وَيَسْتَتَقِلْنَ أَرْدَافَا  
وَهَنَّ يَبْسَمَنَّ عَنْ غَرِّ كَشْفَنَّ بِهَا  
عَنِ اللّآلِيءِ لِلرَّائِيْنَ أَصْدَافَا

وَيَرْتَمِينَ بِنَيْلٍ يَتَّخِذْنَ لَهَا الْوَيْدَانَ  
عِنْدَ اسْتِراقِ اللَّحْظِ أَهْدَافًا  
وَالشَّيْبُ خَيْطٌ فِي فُودِي كَمَا نَشَرْتُ  
يَدُ الصَّبَا لِرِياضِ الحَزَنِ أَفْوافا  
فَلَمْ يَرعني سِوى أَيْدٍ أَنامِلِها  
مَخْضُوبَةٌ مِنْ دَمِ العِشاقِ أَطْرافا  
بَسَطَها لُوداعِي حِينَ فارَقَني  
لَيْلُ الشَّبَابِ وصَبَحُ الشَّيْبِ قَدْ وافي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بكر الخليل وفي العيون من الجوى  
بكر الخليل وفي العيون من الجوى  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٧

بَكَرَ الخَليلُ وفي العيونِ مِنَ الجوى  
دَفَعَ النَجِيعَ وَبالقُلوبِ شِواظُ  
وَالرَّكْبُ مِنَ دَهَشِ النُّوى فِي حَيرةٍ  
لا راقِدُونَ وَلا هُمْ أَيقاظُ  
وَبَدَتْ لانا هِيفاءُ مُخْطَفَةٌ الحِشى  
فَتناهِتْ وَجناها الأَلاحاظُ  
فِي نِسْوةٍ رَقَّتْ حُدوداً أُشْرِبَتْ  
ماءَ الشَّيبِ والقُلوبِ غَلاظُ  
فَكَأَنَّما أَلْفاظِها عَبراتها  
وَكَأَنَّما عَبراتها الأَلْفاظُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> زارت أميمة والظلمات تعتكز زارت أميمة والظلمات تعتكز  
زارت أميمة والظلمات تعتكز زارت أميمة والظلمات تعتكز  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٨

-----

زارتُ أُمَيْمَةَ وَالظُّلْمَاءُ تَعْتَكُرُ زَارَتُ أُمَيْمَةَ وَالظُّلْمَاءُ تَعْتَكُرُ  
وَالنَّجْمُ يَخْطُرُ فِي الْحَاطِظِ السَّهْرُ  
فَبْتُ وَالْوَجْدُ يَطْوِينِي وَيُنْشِرُنِي  
حَتَّى رَأَيْتُ فُرُوعَ الصُّبْحِ تَنْتَشِرُ  
أُلْقِي إِلَيْهَا أَحَادِيثًا تَلِينُ لَنَا  
مُنُونَهَا، وَدَمَوْعُ الْعَيْنِ تَبْتَدِرُ  
وَلِي إِذَا خَالَسْتَنِي الْقَوْلَ أَوْ سَفَرْتُ  
عَنْ وَجْهِهَا مَا اشْتَهَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصْرُ

(٢١٠/١)

فَلَسْتُ أَذْرِي وَذَيْلُ اللَّيْلِ يَسْتُرُنَا  
أَتَلَّكَ فِي حَسَنِهَا أَبْهَى أَمِ الْقَمَرُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> أما والخيل تعثر في العجاج  
أما والخيل تعثر في العجاج  
رقم القصيدة : ٢٦١٣٩

أما والخيل تعثر في العجاج  
وَأَسَادٍ تَهَشُّ إِلَى الْهَيْجِ  
وَضَرْبٍ لَا يَنْهِنُهُ تَرِيكُ  
يَطَابِقُ خَلْسَةَ الطَّعْنِ الْخَلَاجِ  
إِذَا لَقِيَتْ بِهِ حَرْبٌ عَقِيمٌ  
تَمَخَّضَتِ الْمَنَايَا لِلنَّتَاجِ  
لَأَرْتَدِينَ بِالظُّلْمَاءِ حَتَّى  
تَشُقُّ عَزَائِمِي تُعَرِّ الدِّيَاجِي  
وَتَعْتَرِكُ الْفَوَارِسُ فِي مَكْرٍ

يريك السُّمَرِ داميةَ الرَّجَاجِ  
فكمْ أغضي الجفونَ على قذاها  
بِحيثُ الأرضِ ضيِّقَةُ الفجَاجِ  
ألسْتُ ابنَ الملوِكِ وهل كقومي  
ذراً لمروِّعٍ وحيأ لراج  
وكمْ متخمطٍ فيهمْ أبيّ  
وَخَراجٍ مِنَ الغَمَراتِ ناجِ  
وأروغٍ تحتَ أحمصهِ الثُّريّا  
وَفوقَ جبينهِ خَرَزاتُ تاجِ  
نَموني لِلغِلا فَحَلَلْتُ مِنْها  
بِحيثُ يُرى مِنَ الأُذنِ المُنَاجِ  
ولي شيمٌ أوابدُ آنساتُ  
يُشابُ العَذْبُ مِنْها بالأُجاجِ  
مَتى يَطَلِبُ معاندتي لَئيمٌ  
فدونَ سِجَاحتي غَلِقُ الرِّتَاجِ

---

العصر العباسي << البحري >> عدمت النغيل فما أدمره  
عدمت النغيل فما أدمره  
رقم القصيدة : ٢٦١٤

عَدِمْتُ النِّغِيلَ، فَمَا أَدَمَرَهُ،  
وَأُولَى الصَّدِيقَ بِأَنْ يَهْجُرَهُ  
إِذَا قُلْتُ قَدَمَهُ كَيْسُهُ،  
عَنَاهُ مِنَ التَّقْصِ مَا آخَرَهُ  
دَعَانَا إِلَى مَجْلِسِ فَاحِشٍ،  
فَبِيحِ بَدِي اللَّبِّ أَنْ يَحْضُرَهُ  
فَجَاءَ نَبِيذٌ لَهُ حَامِضٌ،  
يَشُقُّ عَلَى الكَبِدِ المُتَقَفِرَهُ

إِذَا صَبَّ مُسَوِّدُهُ فِي الرَّجَا  
ج، فَكَأْسُ النَّدِيمِ بِهِ مَحَبَّرَهُ  
تَرَكْتَ مُشَمَّسَ فُطْرُبُلٍ،  
وَجَرَعْتَنَا دَقْلَ الدَّسْكَرَةِ  
وَمَا لِي أَطَعْتُكَ فِي شُرْبِهِ،  
كَأَنَّ لَمْ أُخْبِرَهُ، أَوْ لَمْ أَرَهُ  
وَمَا لِي شَرِهْتُ إِلَى مِثْلِهِ،  
وَمَا كُنْتُ أَعْرِفُنِي بِالشَّرِّهِ  
وَمَا يَعْتَرِينِي الَّذِي يَعْتَرِيكَ  
بِحَقِّ السَّوَادِ مِنَ الْأُبْحَرَةِ  
فَالْيَا عَزَمْتُ عَلَى الْإِنصِرَا  
فِ، وَقَدْ أَوْجَبَ الْوَقْتُ أَنْ نَحْدَرَهُ  
فَقُمْنَا عَلَى عَجَلٍ وَالتَّجْوِ  
مُ مُؤَلِّيَّةٌ قَدْ هَوَتْ مُدْبِرَهُ  
وَكَانَ الْجَوَازُ عَلَى عِلَّةٍ،  
فَكِدْنَا نُبَيِّتُ فِي الْمِقْطَرَةِ  
وَلَمَّا انصَرَفْتُ أَطَلَّ الْخُمَا  
رُ بِحَدِّ سَمَادِيرِهِ الْمُسْهَرَةِ  
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ حَالَةٍ،  
بُلِيَتْ بِهَا، صَعْبَةٌ، مُنْكَرَةٌ  
وَلَيْلَةٌ سُوءٍ أُمِرْتُ عَلَيَّ  
كَأَيْلَةٍ شَيْخِكَ فِي الْقَوْصَرَةِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أيا عقداً الرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ كَوْفِنِ  
أيا عقداً الرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ كَوْفِنِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٠

أيا عقداً الرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ كَوْفِنِ

سقاكن رجاف العشي هتون  
أذيلٌ للذراكن دمي وفي الحشى  
هوىً لسيالاتٍ بكن مصون  
إذا حدث الركبأن عنكن هيجوا  
تباريح وجدٍ والحديث شجون  
فجن بكن اللب مّي على التوى  
وما بي لولا حُكن جنون

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هي النفس في مُستَنقِعِ المَوْتِ تَبْرُكُ  
هي النفس في مُستَنقِعِ المَوْتِ تَبْرُكُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٤١

هي النفس في مُستَنقِعِ المَوْتِ تَبْرُكُ  
وَتَأْخُذُ مِنْهَا النَّائِبَاتُ وَتَشْرُكُ  
فلا الطَّمَعُ المَزْرِي بها يستفزني  
ولا الصَّيْمُ مَذْ عَزَّتْ بجنبي يركُ  
وَأَسْعَى فَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّ مَارِي  
إذا ساعدَ المَقْدَارُ بالسَّعْيِ تدرُكُ  
ولي عزماتٌ يعلمُ القَرْنُ أَنَّهَا  
به قِبَلِ تجريدِ الصَّوَارِمِ تفتكُ  
سَاجِنِي خُرُوباً تُتَقَى عَمْرَاتُهَا

(٢١١/١)

وَتُحَقِّنُ فِيهِنَّ الدِّمَاءَ وَتُسْفِكُ  
وَأَسْكُنُ وَالْأَقْدَامُ بَعْدَ ثبوتِهَا  
تَزُلُّ وَأَطْرَافُ القَنَا تَسْحَرُكُ

وفي كلِّ فودٍ للسُّريحيِّ مضربٌ  
وكلُّ فؤادٍ للردِّينيِّ مسلِّكٌ  
بحيثُ تغيبُ الخيلُ في رهجِ الوغى  
وتبدو وبيضُ الهندِ تبكي وتضحكُ  
أيمضي الشَّبَابُ الغَضُّ قَبْلَ وَقَائِعِ  
يكادُ حجابُ الشَّمْسِ فيهنَّ يهتكُ  
فلستُ ابنُ أمِّ المجدِ إن أُعمدِ الطُّبا  
وغيري بأذيالِ العلا يتمسِّكُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا صاحبي أثيراها على عجلٍ  
يا صاحبي أثيراها على عجلٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٢

يا صاحبي أثيراها على عجلٍ  
هُوجاً إلى عَدَبَاتِ الوَرْدِ تَسْتَبِقُ  
اللَّيْلُ يَعْلَمُ ما تَخْفِي أضالعهُ  
مَنِّي وبيديه من أحشائه الفلقُ  
أسري ولا أتأرى في مُغَمَّضَةٍ  
يَعْنَى بِأَمْثَالِهَا الهَيَابَةُ الفَرِيقُ  
وأركبُ الأمرَ تستوشي عواقبهُ  
خطباً يصافحُ فيه الأعينُ الأرقُ  
فَلِلْعَلَا فُحْمٌ يَغْشَى مِصَاعِبَهَا  
ثَبْتُ المَقَارِمِ فِي أَسْيَافِهِ قَلْقُ  
أَعْرُ لا يَتَقَرَّى عُوْدُهُ خَوْرُ  
ولا يرفُ على أخلاقه ملقُ  
إذا انجلى النَّفْعُ عَنْهُ عِنْدَ مَعْرَكَةٍ  
تقاسمته على أرجائها الحدقُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> كلماتي قلائدُ الأعناقِ

كلماتي قلائدُ الأعناقِ

رقم القصيدة : ٢٦١٤٣

---

كلماتي قلائدُ الأعناقِ

سَوْفَ تَفْنَى الدُّهُورُ وَهِيَ بَوَاقِ

دَلَّ فِيهَا الدُّهْنُ الجَلِيَّ بِالْفَا

ظَ رِقَاقِ عَلَى مَعَانِ دِقَاقِ

فقريضي يراه منء ينقذُ الأشـ

عَارَ سَهْلَ المَرَامِ صَعَبَ المَرَاقِ

لَمْ يَشْنُهُ المَعْنَى العَوِيصُ وَلَا لَفَّ

ظًا يَكِيدُ الأَسْمَاعَ مُرَّ المَذَاقِ

وَهُوَ فِي مَنَجَمِ الفَصَاحَةِ مِنْ فَرَّ

عِي نَزَارٍ مَقَابِلُ الأَعْرَاقِ

وَالِيهِ يَصْبُو الرُّوَاةُ وَفِيهِ

مَعَ شَكْلِ الحِجَازِ ظَرْفُ العِرَاقِ

مُؤَيِّسٌ مَطْمَعٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ

فَهُوَ أَنَسُ المَقِيمِ زَادُ الرِّفَاقِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَفَتِيَانِ صِدْقِ إِنْ يُهَبُّ بِهِمُ العِدَا

وَفَتِيَانِ صِدْقِ إِنْ يُهَبُّ بِهِمُ العِدَا

رقم القصيدة : ٢٦١٤٤

---

وَفَتِيَانِ صِدْقِ إِنْ يُهَبُّ بِهِمُ العِدَا

إِلَى غَمَرَاتٍ لَا يَرُعُهُمْ وَرُودُهَا

إِذَا أَحْتَضَنُوا بِيضَ الصَّوَارِمِ أَوْ مَصَّتْ

بِحَمْرِ المَنَايَا والرُّوُوسُ غَمُودُهَا

عَلَى أَعْوَجِيَّاتٍ تَهَشُّ إِلَى الوَعَى



ويلقى تكاليف الأذى من يذودها  
وفوق مطاها كلُّ أروع ماجدٍ  
يقود نزاراً كلَّها ويسودها  
وتُعبق ريباً كفه يزيّة  
إذا لمستها كاد يخصرُ عودها  
وقد حاربتُه من معدٍّ وغيرها  
قبائل تبغي الملك صعراً خدودها  
فحايِل في ثني المُفاضة ظلّة  
وسلّت بأطراف العوالي حقودها  
ونحن ملكنا الأرض فانتعش الوري  
بأيّد سباط شيب بالأس جودها  
وسقناهم والخير فينا سجيّة  
إلى نعم لا يُستطاع جحودها  
فإن يحسدونا لا نلّمهم ، وهذه  
مآثر تآبى أن يلام حسودها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومُهفَهفِ أشكو فظاظَة عادِل  
ومُهفَهفِ أشكو فظاظَة عادِل  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٥

ومُهفَهفِ أشكو فظاظَة عادِل  
يزري عليّ إلى لطافة خصره  
أسرى فجاب سناه أردية الدجى  
حتى استجار الليل منه بشعره  
والخد من عرق يفيض جمانه  
كالورد قرطه العمام بقطره  
وبكفه القدح الروي، ومنه ما  
ألتدّه ويروفتني من خمرة

هي لونها من وجنتيه وطعمها  
من ريقه، وحبائها من نغره

---

(٢١٢/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> أروخ بأشجانٍ على مثلها أغدو  
أروخ بأشجانٍ على مثلها أغدو  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٦

-----

أروخ بأشجانٍ على مثلها أغدو  
فحتي متى يزري بي الزمن الوغد  
أفي كل يوم دولة مستجدة  
يدل بها حر ويسمو لها عبد  
إذا أقبلت ألقنت على الدم بركها  
وإن أدبرت لم يتل أربابها الحمد  
فدو النقص في عيش وريق غصونه  
وليس لدي فضل بها عيشة رغد  
أيا دهر كفكف من جماحك إنني  
إذا الخطب أمهي نابه أسد ورد  
ولست أشيم البرق فليدع للحيا  
سواي ولا يرفع عقيرته الرغد  
وتخطر أحياناً بالي مطامع  
فيمنع عرضي أن يلبسها المجد  
تبعث أذليل المنى في شبيتي  
فحل مشيبي وهي تخدعني بعد

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رأَتْ أُمَيْمَةُ أَطْمَارِي وَنَاطِرَهَا  
رَأَتْ أُمَيْمَةُ أَطْمَارِي وَنَاطِرَهَا  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٧

---

رَأَتْ أُمَيْمَةُ أَطْمَارِي وَنَاطِرَهَا  
يَعُومُ بِالْدَمْعِ مِنْهَا بُوَادِرُهُ  
وَمَا دَرَّتْ أَنْ فِي أَثْنَائِهَا رَجُلًا  
تَرَخِي عَلَى الْأَسَدِ الصَّارِي غَدَائِرُهُ  
أَعْرُ فِي مُلْتَقَى أَوْدَاجِهِ صَيْدُ  
حَمْرٍ مَنَاصِلُهُ بِيضٌ عَشَائِرُهُ  
إِنْ رَثَّ بُرْدِي فَلَيْسَ السَّيْفُ مُحْتَفَلًا  
بِالْغَمْدِ وَهُوَ رَمِيضُ الْغَرَبِ بَاتِرُهُ  
وَهَمَّتِي فِي ضَمِيرِ الدَّهْرِ كَامِنَةٌ  
وَسَوْفَ يَظْهَرُ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُ  
وَهَلْ لَهُ غَيْرَ قَوْمِي مَنْ يَهْزُ بِهِ  
عَطْفِيهِ تِيهًا وَبِي تَمَّتْ مَفَاخِرُهُ  
كَانَتْ أَوَائِلُهُ تَزْهَى بِأَوْلِهِمْ  
كَمَا بِآخِرِهِمْ زِينَتْ أَوَاخِرُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تَقُولُ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ وَهِيَ تَلُومَنِي  
تَقُولُ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ وَهِيَ تَلُومَنِي  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٨

---

تَقُولُ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ وَهِيَ تَلُومَنِي  
أَمَّا لَكَ عَنْ دَارِ الْهُوَانِ رَحِيلُ  
فَإِنَّ عَنَاءَ الْمُسْتَنِيمِ إِلَى الْأَذَى  
بِحَيْثُ يَذِلُّ الْأَكْرَمُونَ، طَوِيلُ  
وَمَا فِي الْوَرَى إِلَّا لَكَ الْبَدْرُ وَالِدُّ

ولا لسواك النَّيرَاتُ قَبِيلُ  
وعندك محبوبك السَّراةِ مُطَهَّمُ  
وفي الكفِّ مطرورُ الشَّباةِ صَقِيلُ  
فَنَبَّ وَتَبَّةً فِيهَا المَنَايا أَوْ المُنَى  
فكلُّ محبِّ للحياةِ ذَلِيلُ  
وإنْ لَمْ تُطْفَئْهَا فاعْتَصِمِ بَابِنِ حَرَّةِ  
لهِمَّتِهِ فَوْقَ السَّمَاكِ مَقِيلُ  
يعينُ على الجُلَى وَيُسْتَمَطِرُ النَّدَى  
على سَاعَةِ فِيهَا التَّوَالُ قَلِيلُ  
فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ ضَرَاةِ  
تردُّ إِلَيْهِ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلُ  
وما علمتُ أَنَّ العَفافَ سَجِيَّتِي  
وصبري على ريبِ الزَّمانِ جَمِيلُ  
أبي لي أَنْ أَعْشى المَطامِعَ مَنْصَبِي  
وربُّ بَارزاقِ العِبَادِ كَفِيلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومقيلٍ عفرٍ زرتُهُ ويدُ الرّدى  
ومقيلٍ عفرٍ زرتُهُ ويدُ الرّدى  
رقم القصيدة : ٢٦١٤٩

ومقيلٍ عفرٍ زرتُهُ ويدُ الرّدى  
بسَطْتُ أَنامِلها لَكِي تَجتاحها  
ولديَّ مرقومُ القميصِ قَدِ احتمتُ  
منهُ بِأَكثَبَةِ الحَمى بِأباحضها  
وفللتُ عَن بقرِ الصَّرِيمَةِ غَربُهُ  
والرُّعْبُ أَقْمَأُ بِاللَّوى أَشباحها  
فكَأَنَّها خَلَعَتْ عَلِيهِ إِذْ نَجَتْ  
منهُ نواظِرَ لا تَكفُّ طماحها

وتحوّلت نقطاً بضاحي جلده  
حتّى وقتٍ يعيونها أرواحها

---

العصر العباسي << البحري >> لك في المجد أول وأخير  
لك في المجد أول وأخير  
رقم القصيدة : ٢٦١٥

لك في المجد أول وأخير،  
ومساع، صغيرهن كبير  
يا ابن عم النبي لا زال للدن  
يا ثمال من راحتك عزيز  
أي محل عرا، فكفك غيث  
أو ظلام دجا، فوجهك نور  
ومقتك القلوب لما تراءت

(٢١٣/١)

لك وليداً، وأكبرتك الصدور  
وأكتنى باسمك الرشيذ لعلم  
بك ماضٍ، وجدك المنصور  
يتولى النبي ما تتولا  
هُ، ويرضى من سيره ما تسيّر  
حزت ميراثه بحق ميين،  
كل حق سواه إلك وزور  
فلك السيف والعمامة، والحا  
تم، والبرد، والعصا، والسري  
وأمر الدنيا تنهدها بالد

بِنُ مُذْ صَيَّرْتُ إِلَيْكَ الْأُمُورُ  
تَتَوَخَّى الْهُدَى وَتَحْكُمُ بِالْحَقِّ  
وَتَرْجُو تِجَارَةً لَا تَبُورُ  
إِنَّ هَذَا يَوْمَ التَّوْرُورِ عَادَ إِلَى الْعَهْدِ  
مِ الَّذِي كَانَ سَنَّهُ أَرْدَشِيرُ  
أَنْتِ حَوْلْتَهُ إِلَى الْحَالِ الْأَوْ  
لِي، وَقَدْ كَانَ حَائِثًا يَسْتَدِيرُ  
وَأَفْتَسَحَتْ الْخَرَاجَ فِيهِ فَلِلْأُمَّةِ  
فِي ذَلِكَ مَرْفُوقٌ مَذْكُورُ  
مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَالشَّانَاءُ وَمِنْكَ الِ  
عَدْلُ فِيهِمْ، وَالنَّائِلُ الْمَشْكُورُ  
وَأَرَى قَصْرَكَ اسْتَبَدَّ مَعَ الْحَسَدِ  
مِنْ بَفْضِلٍ مَا أُعْطِيَتْهُ الْقُصُورُ  
رَقَّ فِيهِ الْهَوَاءُ وَاطَّرَدَ الْمَا  
ءُ فِسَاحَتْ فِي ضِفْقَتِيهِ الْبُحُورُ  
طَالَعَتِكَ السَّعُودُ فِيهِ، وَتَمَّتْ  
لَكَ فِينَا النُّعْمَى، وَدَامَ السَّرُورُ  
يَا ظَهِيرَ التَّنْدَى، وَنَعَمَ الظَّهِيرُ،  
وَنَصِيرَ الْغُلَا، وَنَعَمَ النَّصِيرُ  
دُمْ لَنَا بِالْبَقَاءِ مَا قَامَ رَضْوَى،  
وَأَقِمْ مَا أَقَامَ فِينَا نَبِيرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي إن ألقى بي الفقر لم أبل  
خليلي إن ألقى بي الفقر لم أبل  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٠

-----  
خليلي إن ألقى بي الفقر لم أبل  
أيسفح ماء الوجه مني أو الدم

يَعْمُ الْوَرَى جَدَوَايَ إِنَّ رَأْسِي الْغِنَى  
وَأَسْتُرُ عَنْهُمْ خَلْتِي حِينَ أُعْدِمُ  
وَلَمَّا رَأْتَنِي الْعَامِرِيَّةُ مُفْتَرًا  
جَرَى بِأَعَالِي خَدَّهَا الدَّمْعُ يَسْجُمُ  
فَقَالَتْ وَأَحْدَاثُ اللَّيَالِي تَنُوشِنِي:  
مِنِ الْأُمُويِّ الْمَاجِدِ الْمُتَهَضِّمِ؟  
يَزِيدُ عَلَى لَوْمِ الزَّمَانِ تَكْرُمًا  
وَيَرْنُو إِلَيْهِ عَابِسًا وَهُوَ يَبْسِمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> واهاً لجائلةِ الوشاحِ سرتُ  
واهاً لجائلةِ الوشاحِ سرتُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥١

واهاً لجائلةِ الوشاحِ سرتُ  
ونواشيءُ الظُّلْمَاءِ تَعْتَرِضُ  
وملأَتْ مَسْحَبَ ذَيْلِهَا قُبْلًا  
ولديَّ حَقَّ الزُّورِ مَفْتَرِضُ  
فَنَاتُ وَثَعْرُ الصُّبْحِ مَبْتَسِمُ  
وَدَنْتُ وَطَرَفُ النَّجْمِ مُعْتَمِضُ  
والجِسْمُ مِنِّي مَشَعْرٌ مَرَضًا  
مُدُّ دَبَّ فِي الْحَاظِهَا الْمَرَضُ  
وسَهَاْمُهَا نَحْوِي مُفَوِّقَةٌ  
أَرْمَى بِهَا، وَفَوَادِي الْغَرَضُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إِذَا رَمَى النَّقْعُ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْعَمَشِ  
إِذَا رَمَى النَّقْعُ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْعَمَشِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٢

-----

إِذَا رَمَى النَّقْعُ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْعَمَشِ  
فَاخْرَصُ عَلَى الْمَوْتِ فِي كَسْبِ الْعُلَا تَعِشِ  
وَلَا تَرْمِ شَأُوهَا إِلَّا بذي شَطَبِ  
كَأَنَّ مَتْنِيهِ يَفْتَرَانِ عَنْ نَمَشِ  
فَلَا لِعَا لَفْتِي نَاءَتْ مَطِيئَتُهُ  
بِكُلِّ لِمَنَاخِ السُّوءِ مُفْتَرِشِ  
تَرُنُّوْا بِخَوْصَاءَ قَدْ أَلْقَى الْكَلَالَ يَدَا  
فِيهَا كَمَاوِيَةٌ فِي كَفِّ مَرْتَعِشِ  
فَكَمْ تُقِيمُ بَارِضٍ فِي خَمَائِلِهَا  
مَرَعَى يَضِيقُ عَلَى مَهْرِيَّةِ نَفْسِ  
إِذَا تَكَفَّاتِ فِي حَضَنِ الْهَوَانِ بِهَا  
لَمْ يَأْلَفِ الْمَشْرِفِيُّ الْعَمْدَ مِنْ دَهَشِ  
وَلَسْتَ مِنْ صَرَعَةٍ لَمَّا مَنِيَتْ بِهَا  
خَلَيْتَ جَنِيكَ لِلرَّامِي بِمَنْتَعِشِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومرتبِعٍ لذنَا بِأَذْيَالِ دَوْحِهِ  
ومرتبِعٍ لذنَا بِأَذْيَالِ دَوْحِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٣

ومرتبِعٍ لذنَا بِأَذْيَالِ دَوْحِهِ  
مَنْ الْحَرِّ وَالْبِيضَاءُ شَبَّتْ لظَاتِهَا  
وظَلَّتْ تُنَاجِينَا صَبَاً مَشْرِقِيَّةً  
تَزِيلُ تَبَارِيحَ الْجَوَى نَسْمَاتِهَا



وللطَّيرِ أَسْرَابٌ تَنَاحِي بِأَلْسِنِ  
عَلَى عَذْبِ الْأَغْصَانِ شَتَّى لِعَاثِهَا  
فَتَلِكْ قَدُودٌ مِنْ قِيَانِ لِهَذِهِ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا غَرَّدَتْ نَعْمَاتِهَا  
وَمِمَّا شَجَانِي بَعْدَ وَرْقٍ تَجَاوَبَتْ  
مَطْوَقَةٌ تُطَلِّي بَوْرُسٍ سَرَاتِهَا  
وَتَبْكِي بَعِينٍ لَا تَجُودُ بَعِيرَةً  
وَأَبْكِي بَعِينٍ جَمَّةٍ عِبْرَاتِهَا  
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ أُرْعَهَا سَمْعَ آلِفِ  
صَلِيلِ السُّرَيْجِيَّاتِ حَمْرًا ظَبَاتِهَا  
وَلَا مَلَكْتُ ظَمِيَاءَ نَفْسًا أَيْبَةً  
قَلِيلًا إِلَى دَارِ الْهَوَانِ النَّفَاتِهَا  
بِهَا تَقْصُرُ الْأَعْمَارُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى  
وَتَهْوَى الْمَعَالِي أَنْ تَطُولَ حَيَاتِهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أبا خالدٍ لَا تَبْخَسِ الشُّعْرَ حَقَّهُ  
أبا خالدٍ لَا تَبْخَسِ الشُّعْرَ حَقَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٤

أبا خالدٍ لَا تَبْخَسِ الشُّعْرَ حَقَّهُ  
فَتَقْتَصَّ مِنْكَ الشَّارِدَاتُ الْأَوَابِدُ  
وَإِنْ خِفْتَ هَجْوًا وَاتَّقَيْتَ بِنَائِلِ  
قَوَارِصَ تَأْبَاهَا النُّفُوسُ الْمَوَاجِدُ  
فَمَنْ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى إِلَى الْفِكْرِ وَحِيَهُ  
وَتَمَلًّا أَقْوَاهُ الرُّوَاةِ الْقَصَائِدُ  
أَعْرَكَ أَنِّي لِلِّسَانِ عَنِ الْخَنَى  
بِحَلْمِي - وَمَنْ أَخْلَقْنَا الْحَلْمُ - ذَائِدُ  
فَمَا الظَّنُّ، وَالْمَعْرُورُ مَنْ لَا يَهَابُنِي

بِصَلِّ عَلَيَّ أَنِّيَابِهِ السُّمُّ رَاكِدٌ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا رَبَّةَ البرِّقِ كَمْ غَلَّةٌ  
يا رَبَّةَ البرِّقِ كَمْ غَلَّةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٥

-----

يا رَبَّةَ البرِّقِ كَمْ غَلَّةٌ  
حَامَتُ عَلَيَّ مَا ضَمَّمَهُ البرُّقُ  
وَفَوْقَتْ عَيْنِكَ لِي أُسْهَمًا  
لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ وَقْعِهَا الأَدْرُعُ  
هِيَ المَطَايَا فَرَّقَتْ بَيْنَنَا  
لَا فَارَقَتْهَا أَبَدًا أَنْسَعُ  
وَنَمَّ مَا تَظْهَرُهُ أَعْيُنُ  
مِنَّا بِمَا تُضْمِرُهُ أَضْلَعُ  
فَلِمَ قَسَا قَلْبُكَ فِي مَوْقِفِ  
رَقَّتْ بِهِ الأَلْفَاظُ والأَدْمَعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خَلِيلِي إِنِّي ضَقْتُ ذِرْعًا بِمَنْزِلِ  
خَلِيلِي إِنِّي ضَقْتُ ذِرْعًا بِمَنْزِلِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٦

-----

خَلِيلِي إِنِّي ضَقْتُ ذِرْعًا بِمَنْزِلِ  
يَعَانِي بِهِ الرُّوَادُ رَعِي هَشِيمِ  
وَحِيَمْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ : مِثْرٌ مَبْخَلِ  
وَأرْوَعُ طَلِقِ الرَّاحَتَيْنِ عَدِيمِ  
وَشَرُّ بِلَادِ اللهِ مَاسَادَ أَهْلُهُ  
أرذالُ لَا يَرَعُونَ حَقَّ كَرِيمِ  
وَمَنْ كَانَ مَعْمُورَ النَّجَارِ فَإِنِّي

مَنْ الشَّرَفِ الوَضاحِ قَدْ أَدِيمي  
أَعْدُ أَباً لَوْ أَنَّهُ وَلَدَ الوَوى  
لَمَا التَّحَقَّتْ أَعراقُهُمْ بِلَيْمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفِنِ صَيِّبِ الحِيا  
سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفِنِ صَيِّبِ الحِيا  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٧

سَقَى اللهُ رَمَلِي كُوفِنِ صَيِّبِ الحِيا  
ولا برحا مستنَّ راعٍ ورائدِ  
وَلِي أَدْمُعُ إنْ أَمْسَكَ المُرْنُ دَرَّهُ  
كفلنَ بصوبِ البارقاتِ الرَّواعِدِ  
فقد أوطنتها من أَمِيَّةَ عَصَبَةً  
غذوا بالمعالي في حجورِ المحامدِ  
أبوهم معاويُّ النَّجارِ أمَّهُم  
مقابلةُ الأعراقِ في آلِ غامدِ  
وكم ولدا من صائبِ الرّأيِ حازمِ  
ومن أريحِي وافرِ العرضِ ماجدِ  
وكانوا بها ، والعزُّ في غُلَوائِهِ  
مطاعينَ في الهيجا طوالِ السَّواعِدِ  
وجودهم يكسو الرِّقابَ قلائدًا  
ويأسُهُم يَنْفري مناطُ القلائدِ  
وقَدْ قايضتُهُم إذ أُتِيحَ بواؤها  
بشردمةٍ ينميهمُ شرُّ والدِ  
هُمُ أفسدوا ، إذ صاهرونا ، أضولنا  
وكم صالحٍ شانتُهُ صحبةُ فاسدِ  
أرذالُ من أوباشٍ من تجمُعِ القرى  
يَروُمونَ شأوي وهو عندَ الفراقِ

ولو شاء قومي لم يُبَلِّ عَدُوَّهُمْ  
غَلِيلَ الصَّدَى إِلَّا بِسُورِ المَوَارِدِ  
وحاطوا حِمَاهُمْ بي وما اسْتَشْرَفَتْ لَهُمْ  
غَوَائِلُهُ تَسْرِي خِلَالَ المَكَائِدِ

(٢١٥/١)

ولكنني أعرضت عنهم فكلهم  
يلفُّ على الشحناء أضلاع حاسدٍ  
وأنفع من وصل الأقارب للفتى  
إذا زهدوا فيه جوار الأبعادِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إلى الأمن يفضي بالفتى ما يحاذرُ  
إلى الأمن يفضي بالفتى ما يحاذرُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٨

إلى الأمن يفضي بالفتى ما يحاذرُ  
فَلْيَلْكَمِ مَنْ يَأْسُو وَلِلْكَسْرِ جَابِرُ  
وكم أنفسٍ لم تتنفع بمواردِ  
وروى صداها بعدَ ياسٍ مصادِرُ  
فَلَا تَعْدُلِينَا يَا بَنَةَ القَوْمِ إِنَّنَا  
بمنزلةٍ تمتاح منها المفارقُ  
ولولا انتكاسُ الدَّهْرِ زِينَتُ أَسْرَةٍ  
بنا حيثُ ألقينا العصا ومنابرُ  
ونحنُ سرّاءُ النَّاسِ فِي كُلِّ موطنٍ  
فَلَا تُلْزِمِينَا مَا جَنَّتَهُ المِقَادِرُ  
وَلِلْفَقْرِ خَيْرٌ مِنْ غِنَى فِي مَدَلَّةٍ

إذا أخذت منا الجدود العواثر  
وعاداتنا ألا نروم سوى العلا  
وأُم المعالي في زمانك عاقِرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> صَدَّتْ أَمِيمَةٌ حِينَ لَاحَ بِمَفْرُقِي  
صَدَّتْ أَمِيمَةٌ حِينَ لَاحَ بِمَفْرُقِي  
رقم القصيدة : ٢٦١٥٩

-----

صَدَّتْ أَمِيمَةٌ حِينَ لَاحَ بِمَفْرُقِي  
شَيْبٌ يُبْرِخُ بِالْمُحِبِّ الْوَامِقِ  
لا تعرضي عني فأنتِ جنيته  
وهواكِ قَنَعٌ بِالْمَشِيبِ مَفَارِقِي  
ولقد خلعتُ عليكِ ما استحسنته  
وهو الشَّبابُ وذاكِ جهدُ العاشِقِ  
وتركتيني أرعى النُّجومَ بناظرٍ  
يَشْكُو الْغَرَامَ إِلَى فُؤَادِ خَافِقِ  
فسمحتُ حتى بالحشاشةِ في الهوى  
وبخلتُ حتى بالخيالِ الطارقِ

----

العصر العباسي << البحري >> قَلْ لِلْوَزِيرِ وَمَا عَدَا سُلْطَانَهُ التَّو  
قَلْ لِلْوَزِيرِ وَمَا عَدَا سُلْطَانَهُ التَّو  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٦

-----

قُلْ لِلْوَزِيرِ وَمَا عَدَا سُلْطَانَهُ التَّو  
فيقُ، فيما يَصْطَفِي وَيُؤَاوِرُ  
ما تَنَسَ مِنْ شَيْءٍ، فَإِنَّكَ لِلَّذِي  
صَبَّرْتُ فِيكَ مِنْ الْقَصَائِدِ ذَاكِرُ  
وَلَقَدْ شَكَرْتُ قَدِيمَ مَا خَوْلْتَنِي،

وَالْحَزْمُ أَجْمَعُ أَنْ يُزَادَ الشَّاكِرُ  
ظَلُمَ الْوَرَى خَافٍ، إِذَا كَشَفْتَهُمْ  
عَنْ غَيْبِ بَاطِنِهِ، وَظَلَمِي ظَاهِرُ  
كَيْفَ اسْتَجَزْتَ بَأَنْ يُخَيَّبَ آمَلٌ  
فِي جَنْبِ مَا تُؤَلِّي، وَيُسَلَبَ شَاعِرُ  
لَا سِيَّمَا فِي بَدِءِ عَدَلٍ، لَمْ يَخُنْ  
فِيهِ أَمَانَتُهُ الْإِمَامَ النَّاصِرُ  
هَجَرَ الْهُوَيْنَا، وَاسْتَعَدَّ لِحَرْبِهَا؛  
إِنَّ الْمُحَارِبَ لِلْهُوَيْنَا هَاجِرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أنا المعاوي أعمامي خلائف من  
أنا المعاوي أعمامي خلائف من  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٠

أنا المعاوي أعمامي خلائف من  
أبناء عدنان والأحوال من سبيا  
فما لجدي ولا لي في العلا شبة  
وأين شبة أبي سفيان في ملا  
ساد الأنام فلم يعدل به أحد  
وكل صيد كما قد قيل في الفرا  
لكنتي في زمان أهله همج  
وكلهم حين تطريه أبو لجا  
يا دهر حتام تجفو من تزان به  
أما لديك بما يلقاه من نيا  
تدني اللئام وتقصي كل ذي حسب  
وهل يقاس نمير الماء بالحما  
فالعبد ريان من نعمة وجود بها  
والحر ملتهب الأحشاء من ظميا

وَالْفَقْرُ تُطْفَأُ أَنْوَارُ الْكِرَامِ بِهِ  
كَمَا يَقِلُّ وَمِيضُ السَّيْفِ بِالصَّدَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقول لسعدى وهي تذري دموعها  
أقول لسعدى وهي تذري دموعها  
رقم القصيدة : ٢٦١٦١

-----

أقول لسعدى وهي تذري دموعها  
وقد شافه الغرب النجوم الشوابك  
ذريني أراع النجم في مدلهمة  
تخوض دياجيتها المطي الأوارك  
فمثلي إذا ما هم لم يشن عزمه  
بكاء الغواني والدموع السوافك

(٢١٦/١)

-----

ألم تعلمي أنني إذا أخذ الكرى  
مأخذه في العين للنوم تارك  
وموطيء عيسي صفحة الليل والسرى  
كربة إذا ضاقت عليها المبارك  
فإني ابن بيت خيمت عنده العلا  
وناشت ذبول الرسل فيه الملائك  
له الربوات الشم من فرع خندف  
ومن يعرب فيه سنام وحرارك  
إذا الأموي انحط عن خيلاته  
شكاه إلى العلياء فهز ومالك

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رَأْتَنِي فِتَاةُ الْحَيِّ أَغْبَرَ شَاحِبًا  
رَأْتَنِي فِتَاةُ الْحَيِّ أَغْبَرَ شَاحِبًا  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٢

---

رَأْتَنِي فِتَاةُ الْحَيِّ أَغْبَرَ شَاحِبًا  
فَأَذْرَتْ دُمُوعًا كَالْجُمَانِ تُرِيقُهَا  
وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي مُسْتَهَامٌ بِرُتْبَةٍ  
مَنْ الْمَجْدِ لَمْ يَنْهَجْ لِغَيْرِي طَرِيقُهَا  
أُرُومُ الْعَلَا وَالْعَدْمُ عَنْهُنَّ حَاجِزٌ  
فَتَلِكْ لِعَمْرِي خَطَّةٌ لَا أُطِيقُهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> قَضَتْ وَطْرًا مَنِّي اللَّيَالِي فَلَمْ أُبْحَ  
قَضَتْ وَطْرًا مَنِّي اللَّيَالِي فَلَمْ أُبْحَ  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٣

---

قَضَتْ وَطْرًا مَنِّي اللَّيَالِي فَلَمْ أُبْحَ  
بشكوى ولم يدنس علي قميصُ  
أغالي بعرضي والتوائب تعترني  
وغيري يبيع العرض وهو رخيصُ  
وقد علمت عليا كنانة أنني  
على ما يزين الأكرمين حريضُ  
أصون على الأطماع وجهاً لبشره  
إذا عبس الدهر الخؤون وبيضُ  
فظهري بأعباء الخصاصة مثقلُ  
وطني من زاد اللئام خميصُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تركتُ العلا والعيسُ ينفخنَ في البُرى  
تركتُ العلا والعيسُ ينفخنَ في البُرى



تركتُ العلا والعيسُ ينفخنَ في البرى  
لمتَّشِحٍ بالدُّلِّ إذ قلَّ ماله  
وقد كنتُ أزجي الأرحبيَّ على الوجي  
فأنزلُ عنه والكلالُ عقاله  
فألقيتُ إذ لم يبقَ في الأرضِ مسرَحُ  
رحالي فقلُ في الطَّرَفِ ضاقَ مجاله  
واني لأرضي من زَماني ببلُغةٍ  
وعرضي مصونٌ لم يشنه ابتداله  
بشربِ كولغِ الذئبِ راعتهُ نِباءةُ  
وأكلِ كنوشِ الصَّقرِ ممَّا يناله

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقولُ والفخرُ ما اهتزَّ النَّديُّ له  
أقولُ والفخرُ ما اهتزَّ النَّديُّ له  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٥

---

أقولُ والفخرُ ما اهتزَّ النَّديُّ له  
ولم يُنشره مَطويٌّ على فَندي  
نحنُ الألى ملكَ الدنيا أوائلنا  
فمجدهم يسمُ الأعناقُ بالصَّيِّدِ  
وما سعى والدٌ منَّا لمكرمة  
لم تحتَضِنْ مثلها المسعأةُ من وُلدي  
فظلَّ تالدةً فينا وطارفةً  
عُلا ترفُ حواشيها على الحسدِ  
إذا انتسبنا أحبَّ النَّاسُ أنَّهُم  
منَّا ولم نرضَ أن نعزى إلى أحدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومُدَجِّجِ نازِلْتُهُ فِي مَأَزِقِ  
وَمُدَجِّجِ نازِلْتُهُ فِي مَأَزِقِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٦

---

وَمُدَجِّجِ نازِلْتُهُ فِي مَأَزِقِ  
يَصْنَفُو عَلَيْهِ مِنَ الْعَجَاجِ رِداءً  
فَشَفِيَتْ مِنْهُ النَّفْسَ حِينَ أَعْتادَهُ  
سَفْهاً عَلَيَّ مِنَ المَحِيلَةِ داءً  
بِصَفِيحَةٍ بَيضاءَ لَمَّا شَمْتُها  
ذَلَفْتُ إِلَيْهِ مَنِيَّةً سَوْداءَ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وفتيةٍ مِنْ بني سَعْدِ طرقتَهُمْ  
وفتيةٍ مِنْ بني سَعْدِ طرقتَهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٧

---

وفتيةٍ مِنْ بني سَعْدِ طرقتَهُمْ  
فَبِتُّ ألبَسُ بِالْأبطالِ أبطالاً  
ثُمَّ انصرفتُ وَجَرْدُ الخيلِ داميةً  
صُدورُهُنَّ وَلَمْ يُكَلِّمَنَّ أَكفَلاً

(٢١٧/١)

وَكُنْتُ أُعَلِّمُهُمْ أَنِّي مُجالِدُهُمْ  
بِصارِمِي ، فَوَفَى حُرٌّ بِما قالا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا ريمُ مالِي إِلاَّ بالهوى شَعْلُ  
يا ريمُ مالِي إِلاَّ بالهوى شَعْلُ

يا ريمُ ماليَ إلا بالهوى شُغُلُ  
فمنيةُ النفسِ حيثُ الأعينُ التُّجُلُ  
لولاكَ ما غرقتُ في الدَّمعِ إذُ أرقْتُ  
مدامعُ لم يُغازلها الكرى هطلُ  
وبالفؤادِ أناةٌ حينَ أجذبهُ  
إلى السُّلُوِّ ولكنْ أدمعي عجلُ  
فَمَنْ لَصَبِّ بكي شَوْقاً إلى بلدِ  
أقمتُ فيه وسدَّتْ دونهُ السُّبُلُ  
إذا الصِّبا نسمتُ فاقراً تحيَّتهُ  
فما لَهُ غَيْرَ أنفاسِ الصِّبا رُسُلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَحَى اللهُ مَنْ يَرْنُو إلى أَمَدِ العُلا  
لَحَى اللهُ مَنْ يَرْنُو إلى أَمَدِ العُلا  
رقم القصيدة : ٢٦١٦٩

---

لَحَى اللهُ مَنْ يَرْنُو إلى أَمَدِ العُلا  
بِعَيْنِ مَتَى تَلَحَّظُ شِبا السِّيفِ تَشَخَّصِ  
وغيري إذا ربيعَ استكانَ وإنْ يُشدُّ  
بذِكْرِ مَساعِي قَوْمِهِ يَتَخَرَّصِ  
ولي برباعٍ تنبتُ الدُّلَّ رُبُصَةٌ  
وَلولا انْتِكَاسُ الدَّهْرِ لَمْ أَتَرَبِّصِ  
سَألِحِفُ أَهْلِ الأَرْضِ ظِلَّ عَجاجَةٍ  
إذا لبيستهُ الخيلُ لم يتقلَّصِ  
وفي أُمِّ رَأسي نَحْوَةٌ أُمويَّةٌ  
ضَمِنْتُ لها أنْ يَلِثِمَ النُّجْمُ أَحْمَصي

---

العصر العباسي << البحري >> تطلبت من أدعو لرد ظلامتي  
تطلبت من أدعو لرد ظلامتي  
رقم القصيدة : ٢٦١٧

---

تَطَلَّبْتُ مَنْ أَدْعُو لِرَدِّ ظِلَامَتِي،  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَهَا، وَأَبُو بَكْرٍ  
وَأَلُو شَهْدَانِي أَشْهَدَانِي عِنَايَةً،  
تَعُودُ بِحَقِّي، أَوْ تُبَلِّغُنِي عُذْرِي  
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي! مَا تَرَى الشَّاهَ صَانِعًا،  
وَمَا عِنْدَ تِلْكَ السَّائِرَاتِ مِنَ الشُّعْرِ  
وَهَلْ يَنْصُرُنِي، إِنْ أَهَبْتُ بِنَصْرِهِ،  
أَبُو تَغْلِبٍ حَلَفُ النَّدَى، وَأَبُو نَصْرِ  
هُمَا بَانِيَا أُكْرُومَةٍ يُعْلِيَانِيهَا،  
إِذَا امْتَثَلَا فِيهَا فَعَالَ أَبِي الصَّقْرِ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ سَالِفَ حُرْمَتِي،  
وَحَظَّ الشُّكُورُ فِي ثَنَائِي، وَفِي شُكْرِي  
أَزْدَادُ بَأْسًا، كُلَّمَا زِدْتُ وَاجِبًا  
عَلَيْهِ، بِمَدْحِي، أَوْ تَزِيدُ فِي الْقَدْرِ  
أَعُودُ بِجَدْوَاهُ الَّتِي مَلَأَتْ يَدِي  
نَوَالًا وَنُعْمَاهُ الَّتِي نَبَهَتْ دِكْرِي

العصر العباسي << الأبيوردي >> لِلَّهِ قَوْمِي فَكَمْ نَدَى خَضِلٍ  
لِلَّهِ قَوْمِي فَكَمْ نَدَى خَضِلٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٠

---

لِلَّهِ قَوْمِي فَكَمْ نَدَى خَضِلٍ  
فِيهِمْ، وَكَمْ مَحْتَدٍ لَهُمْ سَنِمٍ  
وَبِاسْمِ وَالْجِيَادِ عَابِسَةٍ

والبيضُ محمّرةُ الطُّبا بدم  
لَمْ يَتَوَسَّدْ ذِرَاعَ هَمَّتِهِ  
إِلَّا رَأَى النَّجْمَ مُوْطِيءَ الْقَدَمِ  
وَإِنْ أَضَاءَتْ فِي اللَّيْلِ غُرَّتُهُ  
أَرْتَكَ صَبْحاً فِي حَنْدَسِ الظُّلَمِ  
مِنْ أَيِّ أَقْطَارِهِ أَتَيْتَ ثَنِي  
إِلَيْكَ أَعْطَافَهُ مِنَ الْكَرَمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَرَفْتُ أبا عَمْرٍو فِرَاعَ مَطِيَّتِي  
طَرَفْتُ أبا عَمْرٍو فِرَاعَ مَطِيَّتِي  
رقم القصيدة : ٢٦١٧١

طَرَفْتُ أبا عَمْرٍو فِرَاعَ مَطِيَّتِي  
بِوَادِيهِ كَلْبٌ يُنَكِّرُ الصَّيْفَ نَابِخُ  
وَأَعْرَضَ عَنْهَا وَهِيَ دَامٍ أَظْلُهُا  
عَلَى لَعْبٍ، دَمَى وَرِيدِيهِ ذَابِخُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَوَعْدِ حَدِيثِ بِالْخِصَاصَةِ عَهْدُهُ  
وَوَعْدِ حَدِيثِ بِالْخِصَاصَةِ عَهْدُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٢

وَوَعْدِ حَدِيثِ بِالْخِصَاصَةِ عَهْدُهُ  
أَلْظُّ بِهِ الْإِثْرَاءُ حَتَّى تَبَدَّخَا

وَعَاشَ أَبُوهُ دَهْرَهُ لِلْخَنَى أَبَاً  
وَمُلِّيَ جَدِّي عَمْرَهُ لِلْعَلَا أَخَا  
وَمَا كَانَ عَزِينُ امْرِئٍ هُوَ مِثْلُهُ  
لَتُنْفَخَ فِيهِ الْكِبْرِيَاءُ وَيَشْمَخَا  
وَأَيُّ لَيْمٍ لَا يُصْعَرُ خَدَّهُ  
إِذَا افْتَرَّ عَمَّا زَحَرَ الشَّدَّةَ الرَّخَا  
فَطَاطًا بِيضُ الْهِنْدِ مِنْ نَحْوَاتِهِ  
وَبِي يُحْطَمُ الْأَنْفُ الْأَشْمُ إِذَا انْتَحَى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << بأبي ريم تبليج لي  
بأبي ريم تبليج لي  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٣

بأبي ريم تبليج لي  
عن رضى في طيه غضب  
وأراني صبح وجنته  
بظلام الصدغ ينتقب  
وسعى باكأس مترعة  
كضرام النار تلتهب  
فهى شمس بيدي قمر  
وكلا عقديهما الشهب  
ولها من ذاتها طرب  
فلهذا يرقص الحب

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << لعمر أبي وهو ابن من تعرفونه  
لعمر أبي وهو ابن من تعرفونه  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٤

لَعَمْرُ أَبِي وَهُوَ ابْنُ مَنْ تَعْرِفُونَهُ  
لَقَدْ ذَلَّ عِرْضٌ لَمْ يَصْنُهُ إِبَاءُ  
أَيُّقْتَادِنِي نَحْوَ الدَّيْنِيَّةِ مَطْمَعٌ  
عَلَيَّ إِذَا إِنَّ لَمْ أَذْرَهُ عَفَاءُ  
لَوْتُ طَرْفِي حِبْلِي عَنِ الدُّلِّ هَمَّةٌ  
لَهَا بِمَنَاطِ الشَّعْرَيْنِ ثَوَاءُ  
وَحَيٌّ إِذَا الْأَنْسَابُ أَظْلَمَ لَيْلُهَا  
تَبَلَّجَ عَنْهُمْ صُبْحُهَا فَأَضَاؤُوا  
نَمَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أبيضَ مَا جَدِ  
عَلَى صَفْحَتِيهِ بِهِجَةٌ وَحِيَاءُ  
أَعْرُ كَمَا المَزْنِ أُخْلِصَ نَجْرُهُ  
وَلَمْ يَتَوَرَّكَ وَالِدِيهِ إِمَاءُ  
يَخْوِضُ إِذَا مَا الْحَرْبُ بَرَّتْ قِنَاعَهَا  
حِيَاضَ الرَّدَى وَالْمَشْرِفِيُّ رِدَاءُ  
وَيَعْتَادُهُ عِنْدَ النَّدَى أَرِيحِيَّةٌ  
كَمَا هَزَّ أَعْطَافَ الْخَلِيعِ طِلَاءُ  
وَيُرْوَى إِذَا مَا أَمَكْنَ الْوَرْدُ جَارِنَا  
وَأَذْوَادِنَا صَعْرُ الْخَدُودِشِ ظِمَاءُ  
وَيُخْلَبُ فِينَا الْعَيْشَ وَسُوعَ إِنَائِهِ  
وَيَرْضَعُهُ دَرَّ النَّعِيمِ ثِرَاءُ  
وَيُرْعَى حَمَانَا مَطْمِئِنًا جِنَانَهُ  
لَهُ مِنْ ظُبَا أَسْيَافِنَا خُفْرَاءُ  
وَنَحْنُ إِلَى الدَّاعِي سِرَاعٌ وَفِي الْخَنِي  
يَهْزُ مَقَارِيفَ الرَّجَالِ بَطَاءُ  
فَمَا سَكَّنْتِنَا لِلْهُوَانِ خِصَاصَةً  
وَلَا حَرَكْتِنَا فِي الْغِنَى خِيَلَاءُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومعرسٍ للهو يسحبُ ذيلُهُ

ومعرّسٍ للهوٍ يسحبُ ذيلهُ  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٥

---

ومعرّسٍ للهوٍ يسحبُ ذيلهُ  
فيه السحابُ، وطيرُهُ يترنّمُ  
زُرْنَا الرِّياضَ بهِ وَقَدْ بَسَطَ الخُطا  
فيها الصِّبا وشقيقها يتبسّمُ  
فكأنّما نُشِرتْ بهنَّ غَلائِلُ  
خضِرُ أريقَ على حواشيتها الدّمُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقولُ لسعدٍ وهو للمجدِ مقتنٍ  
أقولُ لسعدٍ وهو للمجدِ مقتنٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٦

---

أقولُ لسعدٍ وهو للمجدِ مقتنٍ  
وللحمدِ مرتادٌ وللعهدِ حافظُ  
أخيّ أما ترتاحُ للسيرِ إذ بدا  
سناً لحشاشاتِ الدُّجّةِ لافظُ  
فهبّ ينادي صاحبيه وطرفهُ  
عن النّجمِ مُرورٌ وللفجرِ لاحظُ  
وظلّ يبزُّ النّاجياتِ مراحها  
إليكِ أبا المغوارِ، والسيرُ باهظُ  
وجاءك والأيامُ خزرٌ عيونها  
تُلاينهُ طوراً وطوراً تغالظُ  
فردّتْ بغیظٍ عنه حينَ أجرتهُ  
فلا الخطبُ مرهوبٌ ولا الدهرُ غائظُ  
ومدّ إليكِ الباعَ حتّى أطالهُ  
بذي قدرةٍ ترفضُ عنها الحفائظُ



عَلَوْتُ فَفُقَّتَ النَّجْمَ حَتَّى تَخَاوَصَتْ  
إِلَيْكَ عَيونِ الشُّهُبِ وَهِيَ جَوَاحِظُ  
فَسَيِّبِكَ مَأْمُولٌ وَجَارُكَ آمِنٌ  
وَمَشَّتِي رِكَابِي فِي جَنَابِكَ قَائِظُ  
أَقُولُ لِمَنْ يَبْغِي مَدَاكَ وَقَدْ رَأَى  
عَدْوُكَ فِي أَرْجَائِهِ وَهُوَ فَائِظُ  
أَوَاضِعَ جَفْنٍ فَوْقَ آخَرَ مِنْ كَرِيٍّ  
مَتَى لَحِقَّتْ شَأْوُ الصِّمِيمِ الْوَشَائِظُ

(٢١٩/١)

تَبَّهْ وَنَفَّضْ غَبْرَ النَّوْمِ فَالْعَلَا  
بَعْضُ إِلَيْهَا التَّائِمِ الْمُتِيَاظُ  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَعْ إِلَى الرَّشْدِ طَائِعاً  
أُذِيقَ الرَّدَى كَرهاً وَفِي السَّيْفِ وَاعِظُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نظرت ففاجأت النفوس منون  
نظرت ففاجأت النفوس منون  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٧

نظرت ففاجأت النفوس منون  
وشكت قلوب ما جنته عيون  
وبكيت إذ ضحكت فأشبه ثغرها  
دمعي وكل لؤلؤ مكنون  
أأميم إن خفيت عليك صباتي  
فسلي ظلام الليل كيف أكون  
واستخبري عني التجوم فقد رأت

سَهْرِي وَأَرْوَقَةُ الْغِيَابِ جُونُ  
وَلَيْتَنُ أَذَلْتُ مَصُونَ دَمْعِي فِي الْهَوَى  
فَعَلَى الْبُكَاءِ يَعْوَلُ الْمَحْزُونُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> الشَّعْرُ سِحْرٌ وَعِنْدِي مِنْ رَوَائِعِهِ  
الشَّعْرُ سِحْرٌ وَعِنْدِي مِنْ رَوَائِعِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٨

-----

الشَّعْرُ سِحْرٌ وَعِنْدِي مِنْ رَوَائِعِهِ  
أَصْفَى مِنَ الْمَاءِ أَوْ أَبْهَى مِنَ الدَّرْرِ  
قَدَّتْ قَوَافِيهِ غَرًّا فَالرُّوَاةُ لَهُمْ  
بِهِنَّ زَهُوُ عِتَاقِ الْخَيْلِ بِالْغَرْرِ  
فَهِنَّ يَغْرِفْنَ مِنْ بَحْرِ لِرَقَّتِهِ  
وَمَنْ جَزَالَتِهِ يَنْسِفْنَ مِنْ حَجَرٍ  
قِصَائِدُ بَدَوِيَّاتٍ وَصَلَّتْ بِهَا  
مَقْطَعَاتٍ عَلَيْهَا رَقَّةُ الْحَضْرِ  
وَقُفَّتْ سَاكِنَةُ الْأَبْيَاتِ مِنْ وَبْرِ  
بِهَا، وَنَازِلَةُ الْأَمْصَارِ مِنْ مَدْرِ  
فَكُلُّ مَنْ فَاهُ بَعْدِي بِالْقَرِيضِ أَتَى  
بِمَا تَقْيَلُ فِي تَحْبِيرِهِ أَثْرِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أترَبَ الْخَنِي مَا لَابِنِ أُمَّكَ مَوْلِعاً  
أترَبَ الْخَنِي مَا لَابِنِ أُمَّكَ مَوْلِعاً  
رقم القصيدة : ٢٦١٧٩

-----

أترَبَ الْخَنِي مَا لَابِنِ أُمَّكَ مَوْلِعاً  
بترَبِ النَّدى وَابِنِ الْعِلا وَأَخِي الْحَسْبُ  
أَيْمَشِي بَعْرِضِي فِي الْأَرَاذِلِ خَامِلٌ

خفي مساري العرق مؤتشب النسب  
ولي دوحة فوق السماوات فرعها  
وتحت قرار الأرض من عرقها شعب  
فخالي رفيع السمك في العجم بيته  
وعمي له جرثومة المجد في العرب  
وليس يجاري مقرف ذا صراحة  
من الخيل حتى تستوي الرأس والذنب  
لعمرك إني حين أعتد في الوري  
لكالمندلي الرطب يعتد في الحطب

---

العصر العباسي << البحري >> أطلب النوم كي يعود غراره  
أطلب النوم كي يعود غراره  
رقم القصيدة : ٢٦١٨

أطلب النوم كي يعود غراره  
بخيال، يحلو لدي اغتراره  
كم تلاق أراكه، من قريب،  
صلة الطيف طارفاً وأزدياره  
وهي في حلية الشباب يضاها  
جدة الروض، مشرقاً نواره  
صبغ خد يكاد يدمى احمراراً  
ورده في العيون، أو جلائره  
وفتور من طرف أحوى إذا صر  
فه أعتت القلوب اخوراره  
أنسه للعدى، وما لي منه ال  
يوم إلا استيحاشه، ونفاره  
جاره الله، حيث حل، وإن لم  
يُجد نفعاً مقالتي: الله جاره

لَيْتَ شِعْرِي مَا حُجَّةُ الدَّهْرِ فِيهِ  
أَمْ لِمَاذَا اعْتِلَالُهُ وَاعْتِدَارُهُ  
وَوَزِيرُ السَّلْطَانِ يَمْلِكُ أَنْ يَخُ  
لُصَّ لِي رِقَّةً، وَتَدْنُو دِيَارُهُ  
أَوْ قَارًا مِنْهُ، فَمِنْ نَقْصِ حَظِّي  
حِلْمُهُ دُونَ بُغْيَتِي، وَوَقَارُهُ  
يَا أَبَا غَانِمٍ! أَعِدْ فِي قَوْلًا  
يَقْضِي الْبَحْرَ، طَامِيًا تَيَّارُهُ  
لَمْ يَكُنْ وَعْدُهُ بَعِيدًا مِنَ النَّجْدِ  
حِ، وَلَا مُبْطِنًا يَطْوُلُ انْتِظَارُهُ  
نَيْلُهُ قَصْرَةً عَلَيْكَ، وَكَافٍ  
لَكَ دُونَ اقْتِضَائِهِ اذْكَارُهُ  
يُعْظِمُ الْمَالَ مَعَشْرًا، وَأَرَى الْمَا  
لَ بِحَيْثُ اَزْدِرَاؤُهُ وَاحْتِقَارُهُ  
نَفَقَ الشَّعْرُ، بَعْدَ مَا كَانَ عِلْقًا،

(٢٢٠/١)

فاحشَ الرُّحْصِ، مُكْسِدِينَ تَجَارُهُ  
جَامِعَ الْمَكْرُمَاتِ، إِذْ بَاتَ يَا بَا  
هُنَّ جَمْعُ الْبَحِيلِ، وَاسْتِكْنَارُهُ  
بَيْنَ الْجُودِ بِشْرُهُ وَأَرَانَا ال  
عَفْوَ مِنْهُ عَلَى الْعُدَاةِ، اقْتِدَارُهُ  
وَتَقَرَّى آثَارَ مَصْفَلَةَ الْبَكْرِيِّ  
حَتَّى تَجَدَّدَتْ آثَارُهُ  
رَجَعَتْ مَكْرُمَاتُهُ، قَبْلَ أَنْ تَر  
جَع مَبِينَةً، عَلَى الْعَهْدِ، دَارُهُ

أخوذِي، إذا تمَّهَل في الرأ  
ي أراك الصَّوَابَ كيفَ اختيَارُهُ  
مُوشِكٌ عَزْمُهُ، وَمِنْ حَسَبِ السَّيِّ  
فِ إِذَا هَزَّ أَنْ يُهَزَّ غِرَارُهُ  
وَقَرَّ الفَيءَ، وَهُوَ حُرُّ الصَّفَايَا،  
وَحَبَا ذَا العَفَافِ فِيهِ خِيَارُهُ  
مُنْهَضُ التَّرْحَفِ للمُعَادِينِ يَبْدُو  
حَثُّ سَرَعاِنِهِ، وَيُبْنَى مَنَارُهُ  
زَعزَعَ العَرَبِ ذِكْرُ يَوْمِ تَوَارَتْ  
شَمْسُهُ وَاكْتَسَى سَوَاداً نَهَارُهُ  
وَعَلَى خَيْلِهِ أُسُودٌ، عَلِيهَا  
حَلَقٌ يَدْرَأُ السَّلَاحَ مَدَارُهُ  
مَعَهُ الحَزْمُ، وَهُوَ مِنْ شِدَّةِ الإقْ  
مَدَامَ يُحْشَى تَغْرِيرُهُ، وَحِطَارُهُ  
بَدَلَ القَوْمِ رَهْنَهُمْ خَوْفَ لَيْثٍ  
أَثَرَتْ فِي عُدَاتِهِ أَظْفَارُهُ  
وَهُمُ الصَّادِقُونَ بِأَسَاءَ، وَلَكِنْ  
أُلْقِيَتْ فِي كُبَارِ أَمْرِ كِبَارُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي إنَّ الأرضَ ضاقتُ برحبها  
خليلي إنَّ الأرضَ ضاقتُ برحبها  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٠

خليلي إنَّ الأرضَ ضاقتُ برحبها  
وكم بينَ أطرافِ القنَا من مَنَادِحِ  
ولا عَزَّ إِلَّا صَهْلَةُ الخَيْلِ فِي الوغَى  
فَلَا تَأَلَّفَا شَدَوَ القِيَانِ الصَّوَادِحِ  
وَإِنِّي لِأَرْجُو والرَّجَاءُ وَسِيلَةٌ

إلى الله أن أكفى تلمس كادح  
وأحظى بملك من جدودي ورثته  
فرندي وري وهو في كف قادح  
عجبت من اثنين استضيما وأجحفت  
بقديهما أيدي الخطوب الفوادح  
من ابن كريم لم تُصبه خصاصة  
ومن أموي للأراذل مادح

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لم يعرف الدهر قدري حين ضييعني  
لم يعرف الدهر قدري حين ضييعني  
رقم القصيدة : ٢٦١٨١

-----

لم يعرف الدهر قدري حين ضييعني  
وكيف يعرف قدر اللؤلؤ الصدف

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومنزل برداء العز متشح  
ومنزل برداء العز متشح  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٢

-----

ومنزل برداء العز متشح  
وقد رضيناه مصطافاً ومربعا  
تكسو علومي عرين الثقي شمماً  
في حافتيه وأجباد العلا تلعا  
لما تستم أعلاه هوى بفتي  
يطبق الأرض تيهاً والسما معاً  
وكيف يحمل سقف مثله همماً  
لم يستطع حملها السقف الذي رفعا  
والله دافع عني إذ رأى شرفاً

لَوْ لَمْ أُطِلْ بِاعِهِ بِالْفَضْلِ لَا تَضَعَا  
وَلَوْ قَضَى بِالَّذِي نَادَى الْأَنَامُ بِهِ  
لَمْ يَلْفَ بَعْدِي شَمْلُ الْمَجْدِ مَجْتَمَعَا  
فَاللَّهُ أَسْأَلُ عَمْرًا كَلَّمَا بَلَعْتُ  
مَدَى الْقُرُوحِ سَنُوهُ فَرَّ لِي جَدْعَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا مَا لِحَيِّ بِالْعُدَيْبِ خِمَاصِ  
أَلَا مَا لِحَيِّ بِالْعُدَيْبِ خِمَاصِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٣

أَلَا مَا لِحَيِّ بِالْعُدَيْبِ خِمَاصِ  
فَلَا مَالَ إِلَّا صَارِمِي وَدَلَاصِي  
مَصَالِيْتُ يَعْشُونَ الْمَنَايَا وَقَوْلَهُمْ  
لِمَنْ صَدَّ عَنْهَا لَاتَ حِينَ مَنَاصِ  
أَعَدُّ لَهُمْ لِلْحَرْبِ تَحْرِقْنَا بِهَا  
وَقَدْ شَرَقَتْ بِالذَّارِعِينَ عِرَاصِي  
إِذَا ابْتَدَرُوا الْغَايَاتِ قَرَّبَهَا لَهُمْ  
وَجِيفُ جِيَادٍ أَوْ ذَمِيلُ قِلَاصِ  
مَتَى يَشْتَمِلُ إِنْعَامُنَا وَإِنْتِقَامُنَا  
عَلَى كُلِّ دَانٍ فِي الْبِلَادِ وَقَاصِ  
فَنَحْنُ مِنَ الْقَوْمِ الْأَلَى قَهَرُوا الْعِدَا  
بِحَزِّ رِقَابٍ أَوْ بِحَزِّ نَوَاصِي

(٢٢١/١)

إِذَا طَاوَعَ الْمُقْدَارُ لَمْ نَحْمَدِ الْغِنَى  
وَلَسْنَا نَذْمُ الدَّهْرَ حِينَ يَعَاصِي

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> الخمر ما أكرم أكفاءها  
الخمر ما أكرم أكفاءها  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٤

---

الخمر ما أكرم أكفاءها  
فأبعد الهمم بإذنائها  
وهاتها فالديك مستيقظ  
والشهب قد همت بإغفائها  
والليل إن وارتك ظلماؤه  
فالراح تجلوه بأضوائها  
تري على الكأس إذا صفقت  
والحبب الطافي بأرجائها  
لأنا في التبر مغروسة  
تستوقف العين بالألائها  
فهي دواء النفس في شربها  
ما تشتهيه وهي من دائها

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وماضهم غب الأحاديث أنها  
وماضهم غب الأحاديث أنها  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٥

---

وماضهم غب الأحاديث أنها  
ستبقى وأيام الحياة قلائل  
فلولا اتقائي وارتقائي عن الخنى  
لقلت، ولكن الكريم يُجامل

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> دعاني إلى الصهباء -والليل عاقد



دعاني إلى الصَّهَاءِ - وَاللَّيْلُ عَاقِدٌ  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٦

---

دعاني إلى الصَّهَاءِ - وَاللَّيْلُ عَاقِدٌ  
نَوَاصِيهِ . ظَنِّي فِي فُؤَادِي كِنَاسُهُ  
وَبِتُّ لَقَى مِنْ عَتْبِهِ وَمُدَامِهِ  
وَرِيقَتِهِ وَاللَّيْلُ ضَافٍ لِبَاسُهُ  
فَأَسْكُرَنِي . وَالنَّجْمُ مُرْخٍ نِطَاقُهُ .  
جَنَى الرَّيْقِ لَا مَا أَرَعَفْتُ مِنْهُ كَاسُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> مضي زمنٌ كنتَ الدُّنَابِي لِأَهْلِهِ  
مضي زمنٌ كنتَ الدُّنَابِي لِأَهْلِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٧

---

مضي زمنٌ كنتَ الدُّنَابِي لِأَهْلِهِ  
وَفُزْتُ بِنُعْمَى نَشَّ عَنْكَ غَدِيرُهَا  
نَعَمْ وَقَدْ اسْتُوْزِرْتَ جَهْلًا، فَمَا الَّذِي  
يِرَامُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَزِيرُهَا؟  
فَلَا خَطْرٌ يَا بَنَ النَّامِ لِدَوْلَةٍ  
وَأَنْتَ عَلَى رِغْمِ الْمَعَالِي خَطِيرُهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وسرِبِ عَذَارَى مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ  
وسرِبِ عَذَارَى مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٨

---

وسرِبِ عَذَارَى مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ  
تَشَابَهَ مِنْهَا الْعَقْدُ وَالذَّمْعُ وَالثَّغْرُ  
وَفِيهِنَّ مَقْلَاقُ الْوَشَاحِ إِذَا مَشَتْ

وَأَثَقَلَهَا الرَّذْفَانِ خَفَّ بِهَا الْخَصْرُ  
أَقُولُ لَهَا وَاللَّيْلُ مَدَّ رَوَاقَهُ  
عَلَيْنَا وَلَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبُهُ الْفَجْرُ  
وَقَدْ سَفَرَتْ عَن وَجْهِهَا فَتَمَرَّقَتْ  
دَجَاهُ وَلَكِنْ رَدَّ ظَلَمَتَهُ الشُّعْرُ:  
خَذِي رَمَقِي إِنْ رَمَتِ قَتْلِي فَإِنَّهُ  
بَقِيَّةُ مَا أَبْقَاهُ حُبُّكَ وَالْهَجْرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> حلفتُ بأيمانِ ينالُ ذوو الهوى  
حلفتُ بأيمانِ ينالُ ذوو الهوى  
رقم القصيدة : ٢٦١٨٩

حلفتُ بأيمانِ ينالُ ذوو الهوى  
بهنَّ الرّضى ممَّنْ ثنى عطفه العتبُ  
بفترةٍ أَلحَاظِ هِيَ السَّيْفُ مَنْتَضِيٌّ  
ورقَّةٍ أَلفَاظِ هِيَ اللُّؤْلُؤُ الرَّرَطُ  
وريقٍ يَكَادُ الرَّاحُ يَحْكِي مَذَاقَهُ  
أظنُّ وظنِّي صادقٌ أَنَّهُ عَذْبُ  
لقدْ شَفَّنِي عتبٌ تراخى به المدى  
ومالي بحمدِ الله غيرِ الهوى ذنبُ  
مَلَكْتِ عَلَيَّ العَيْنَ وَالْقَلْبَ بَعْدَهَا  
فلا العَيْنُ تعديني عليكِ ولا القلبُ

---

العصر العباسي << البحري >> أوحشتُ أربعَ العقيق ودوره  
أوحشتُ أربعَ العقيق ودوره  
رقم القصيدة : ٢٦١٩

أوحشتُ أربعَ العقيق ودوره،

لأنيسٍ أجد منها بُكُورُهُ  
زَانَ تِلْكَ الحُمُولَ، إِذْ زَالَ فِيهَا  
مُرْهَفٌ، نَاعِمُ القَوَامِ، غَرِيْرُهُ  
شَدَّ مَا يُمْرِضُ الصَّحِيحَ قُوَاهُ،  
مَرَضُ الطَّرْفِ، سَاجِيَاً، وَفُتُوْرُهُ

(٢٢٢/١)

وَتُذِيْبُ الأَحْشَاءِ سَاعَاتُ هَجْرٍ  
ضَرِمٍ فِي الصَّلْوَعِ يَحْمِي هَجِيْرُهُ  
لَا بِنِي يُوفِدُ الحَبِيْبَ إِلَيْنَا،  
كَذِبُ الطَّيْفِ، سَارِيَاً، وَغُرُوْرُهُ  
زَانِيْرٌ فِي المَنَامِ أَسْأَلُ هَلْ أَطُ  
رِقَّةً فِي مَنَامِهِ، أَوْ أُرُوْرُهُ  
مَا لَذَا الحُبِّ لَا يُغَادِي أَسِيرُهُ،  
وَالصَّبَا أَفْحَشَ، اقْتِضَاءً، مُعِيرُهُ  
يَكْثُرُ البَرَقُ، أَنْ يَهِيْجَ اشْتِيَاقِي  
حَفْلُهُ فِي الوَمِيْضِ، أَوْ تَعْدِيْرُهُ  
وَقْصَارِي المَشْوَقِ، يَصْرِمُهُ الشَّا  
ئِقُ، إِقْصَارُ شَوْقِهِ أَوْ قُصُوْرُهُ  
آمِرِي بِالسَّلُوْ، لَمْ يَدْرِ أَنِّي  
بَسِيْلِي، مَنِ الهَوَى، مَا أَحُوْرُهُ  
آضَ بَثُّ العَرَامِ حُزْنًا، فَهَلْ يُعِ  
قَبُ حُزْنِ العَرَامِ فِيْنَا سُرُوْرُهُ  
قُلْتُ لِلشَّاهِ رُبَّمَا كَانَ خَيْرًا  
مَنْ بَدِيءِ الَّذِي يُرْجَى أَحْيَرُهُ  
وَصَغِيْرُ الخُطُوْطِ يُنْمَى عَلَى الأَيِّ

مَام، حَتَّى يَجِيءَ مِنْهُ كَبِيرُهُ  
عَلَّ هَذَا الْأَمِيرَ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ  
بَطُولِ الْبَقَاءِ، يَرْضَى أَمِيرُهُ  
فِيؤَدَى رِسَالَةَ عَنْ مُطَاعٍ،  
لَمْ يَعْقِنَا عَنْ بُغْيَةِ تَقْصِيرُهُ  
شِبْهُهُ مُعَوِّزٌ، فَكَيْفَ بَأْنُ يُو  
جَدَّ أَوْ أَنْ يُصَابَ يَوْمًا نَظِيرُهُ  
وَإِذَا مَا غَدَا أَبُو الْجَيْشِ فِي الْجَبِ  
ش غَدَا الْحَزْمَ مُسْتَمِرًّا مَرِيرَةً  
مَا تَجَلَّى لظُلْمَةِ اللَّيْلِ، إِلَّا  
أَطْفَأَ الْأَنْجُمَ الْمُضِيئَةَ نُورُهُ  
وَاضِحٌ فِي دَجَى الْخَطُوبِ وَحْتَمِ  
أَنْ يَسُودَ السَّحَابَ حَسَنًا صَبِيرُهُ  
تَتَفَادَى الْأَعْدَاءُ مِنْ سَطْوِ لَيْثٍ  
خَضِيلٍ مِنْ دِمَائِهِمْ أُطْفُورُهُ  
كَمْ سَرَى مُنْفِرًا لِهَامِ رَجَالٍ  
سَاكِنٍ بَاتَتِ السُّيُوفُ تُطِيرُهُ  
إِنْ أَكَلْفَهُ حَاجَةٌ لَا يُوَاكِلُ  
جَدُّهُ دُونَهَا، وَلَا تَشْمِيرُهُ  
أَوْ أَحْمَلُهُ مَثْقَلًا مِنْ خِرَاجِي  
يَلْفُ فِي طَوْلِهِ قَلِيلًا كَثِيرَةً  
وَأَبُو الصَّفْرِ إِنَّهُ وَرَزُّ السَّدِّ  
طَانَ فِي عِظَمِ أَمْرِهِ وَوَزِيرُهُ  
حَافِظُ الْمُلْكِ أَنْ تُزَالَ أَوَاخِي  
هِ، وَرَاعِيهِ أَنْ تُضَاعَ أُمُورُهُ  
أَيْدٍ فِي السَّلَاحِ تَنْهَى عَلَيْهِ  
خَلَقَ الدَّرْعَ مُحْكَمًا وَقَتِيرُهُ  
لَيْسَ يَنْفَلِكُ أَيْدُهُ يَدْرَأُ الْجُ

لَمَّا وَقِضَ مِنْ أَمْرِهِ تَدْبِيرُهُ  
يَقْطَاتٌ، إِذَا تَنَاصَرْنَ لِلنَّا  
صِرٍ أَوْ جَبْنَ أَنْ يَعِزَّ نَصِيرُهُ  
فَمَتَّى غَابَ فِي مِرَاسِ الْأَعَادِي،  
فَسَوَاءٌ مَعِيهِ وَحُضُورُهُ  
صِفَةُ الْحَرِّ أَنْ تَنَاهَى عُلاَّهُ،  
وَكَذَا الْحَوْلُ أَنْ تَنَاهَى شَهْوَهُ  
إِنْ يَعُدُّ يُوشِكُ النَّجَاحُ، وَإِنْ يَت  
رُكَّ فَمِثْلَانِ: وَعَدُهُ وَصَمِيرُهُ  
كَلَّ يَوْمَ نُطِيفُ فِي حُجْرَتَيْهِ،  
حَوْلَ كَنْزٍ مِنَ الْعَلَا، نَسْتَيْرُهُ  
أَعْدَقْتُ بِالتَّوَالِ أَنْوَاءُ كَفِّي  
هِ، وَفَاضَتْ لِلرَّاعِبِينَ بُحُورُهُ  
لِيَفِرَّ وَفُرُكُ الْمُلْقَى، وَإِنْ أَع  
مُورَ أَنْ يُجْمَعَ التَّدَى وَوُفُورُهُ  
ليس يعدو من الإصابة والتو  
فيق في الرأي والحسين وزيره  
إِنَّ مَنْ قَلَّلَ الزِّيَارَةَ يُنْبِي  
لَكَ بَانَ الْأَطْمَاعَ لَيْسَتْ تَصُورُهُ  
وَلَكِنَّ جُدَّتْ بِالكَثِيرِ، فَإِنِّي  
نَاشِرٌ ذِكْرَ مَا وَهَبَتْ شُكُورُهُ  
لَا تُجْرَمُ عَلَى قِلَادِكَ، تَخْتَا  
رُ النِّي فِي وَقُوعِهَا تَبْدِيرُهُ  
أَخْلَصَ الْجَدَّ وَالْكَفَايَةَ حَتَّى  
رَاحَ مَحْفُوظَةً عَلَيْهِ أُمُورُهُ  
يَجْمَعُ الْحَزْمَ وَالنَّصِيحَةَ وَالتَّو  
فيق في رأى ناصح يستشيرهُ  
لَسْتُ بِالْمُلْحِفِ الْمُتَّقِبِ عَن دَا

دِ طَرِيقِ إِخَالٍ غَيْرِي يَسِيرُهُ  
وَسِوَايَ الْعَدَاةِ تُحْدِي مَطَايَا  
هُ إِلَى مَنبِجٍ، وَتُرْحَلُ عَيْرُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تجافيتُ عن عَزِّ يُنَالُ بَدَلَةً  
تجافيتُ عن عَزِّ يُنَالُ بَدَلَةً  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٠

-----

تجافيتُ عن عَزِّ يُنَالُ بَدَلَةً  
وَرُوْحَتْ نَفْسِي حِينَ عَوَّدْتُهَا الْيَاسَا  
وَلِي هَمَّةٌ تَسْتَصْغُرُ الدَّهْرَ وَالْوَرَى  
فَأَلَيْتُمْ بِهِ دَهْرًا وَأَخْسِرُ بِهِم نَاسَا

---

(٢٢٣/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> وأحورَ معشوقِ الدَّلَالِ مهفهفٍ  
وأحورَ معشوقِ الدَّلَالِ مهفهفٍ  
رقم القصيدة : ٢٦١٩١

-----

وأحورَ معشوقِ الدَّلَالِ مهفهفٍ  
يُديِرُ إِلَى الْعِشَاقِ مُقَلَّةَ رِيمِ  
سباني بخدِ كالصَّبَّاحِ مَنْوَرٍ  
وعطفةٍ صدغِ كالظَّلَامِ بهيمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلِكْنِي إِلَى هَذَا الْوَزِيرِ وَقُلْ لَهُ  
أَلِكْنِي إِلَى هَذَا الْوَزِيرِ وَقُلْ لَهُ

رقم القصيدة : ٢٦١٩٢

---

أَلِكُنِي إِلَى هَذَا الْوَزِيرِ وَقُلْ لَهُ  
لَقَدْ صرَعْنَا خَلْفَةَ الدَّهْرِ فَانعَشِ  
وَرَاعِ . رَعَاكَ اللَّهُ . أَحْوَالُ كُوفِنِ  
وَنَقَرِ - هَذَاكَ اللَّهُ - عَنَا وَفَتَشِ  
فَعَامِلْنَا يَزِينِي وَيَجْنِي وَيَعْتَدِي  
وَحَاكِمُنَا يَعْلُو وَيُعْلَى وَيَبْرَتَشِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أبناء طَلْحَةَ طَابُوا بِالنَّدَى مُهَجًا  
أَبْنَاءُ طَلْحَةَ طَابُوا بِالنَّدَى مُهَجًا  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٣

---

أَبْنَاءُ طَلْحَةَ طَابُوا بِالنَّدَى مُهَجًا  
إِذْ طَيَّبَ الْمَجْدُ وَالْعَلِيَاءُ مُحْتَدَهُمْ  
فَأَمْسَهُمْ قَاصِرٌ عَنِ يَوْمِهِمْ شَرَفًا  
وَيَوْمُهُمْ حَاسِدٌ فِي فَضْلِهِمْ غَدَهُمْ  
صَغِيرُهُمْ كَكَبِيرٍ فِي اقْتِنَاءِ عُلَا  
مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلُّ لَاقَبَتْ سَيِّدَهُمْ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لَقَدْ طُفَّتْ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلِّهَا  
لَقَدْ طُفَّتْ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلِّهَا  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٤

---

لَقَدْ طُفَّتْ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلِّهَا  
وَسَيَّرْتُ طَرْفِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا وَاضِعًا كَفَّ حَيْرَةَ  
عَلَى ذَقْنٍ، أَوْ قَارِعًا سِنَّ نَادِمِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> كَفِّي أَمِيمَةٌ غَرَبَ اللَّوْمِ وَالْعَدْلِ  
كَفِّي أَمِيمَةٌ غَرَبَ اللَّوْمِ وَالْعَدْلِ  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٥

---

كَفِّي أَمِيمَةٌ غَرَبَ اللَّوْمِ وَالْعَدْلِ  
فَلَيْسَ عَرُضِي عَلَى حَالٍ بِمُبْتَدَلٍ  
إِنْ مَسَّنِي الْعَدْمُ فَاسْتَبِقِي الْحَيَاءَ وَلَا  
تُكَلِّفِينِي مَدِيحَ الْعُصْبَةِ السَّقَلِ  
وَشِعْرٌ مِثْلِي - وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ -  
مَا كَانَ يَفْتُرُ عَنْ فَخْرٍ وَعَنْ غَزَلٍ  
أَمَّا الْهَجَاءُ فَلَا أَرْضَى بِهِ كَرَمًا  
وَالْمَدْحُ إِنْ قَلْتَهُ فَالْمَجْدُ يَغْضِبُ لِي  
وَكَيْفَ أَمْدَحُ أَقْوَامًا أَوْائِلَهُمْ  
كَانُوا لِأَسْلَافِنَا الْمَاضِينَ كَالْحَوْلِ  
لَئِنْ أَطَاعَتْنِي الْأَقْدَارُ وَارْتَجَعَتْ  
صَوَارِمِي إِرْثَ آبَائِي مِنَ الدُّوَلِ  
وَلَمْ أَرَوْ أَنَايِبَ الرِّمَاحِ دَمًا  
فِي مَازِقِ بَرْدَاءِ النَّقَعِ مَشْتَمِلٍ  
فَلَا رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَ قَرِيٍّ  
تَكَادُ تَرْمِي جَبِينِ النَّجْمِ بِالشُّعْلِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وَعَدْتُمْ وَأَخْلَفْتُمْ وَالْفَتَى  
وَعَدْتُمْ وَأَخْلَفْتُمْ وَالْفَتَى  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٦

---

وَعَدْتُمْ وَأَخْلَفْتُمْ وَالْفَتَى  
إِلَى مَا يَلِينُ بِهِ مَنْجَذِبٌ



وقد كنتُ أكذبُ في مدحكُم  
فجازيتُمُ كذباً بالكذب

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بلينا بقومٍ يدعونَ رئاسةً  
بلينا بقومٍ يدعونَ رئاسةً  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٧

-----

بلينا بقومٍ يدعونَ رئاسةً  
لها طرقٌ يعيى عليهم سلوكُها  
فتباً لدهرٍ قدّمتهم صروفه  
وما خَيْرُ دُنيا هؤلاءِ ملوكُها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بكى على حجّةِ الإسلامِ حينَ ثوى  
بكى على حجّةِ الإسلامِ حينَ ثوى  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٨

-----

بكى على حجّةِ الإسلامِ حينَ ثوى  
من كلِّ حيٍّ عظيمِ القدرِ أشرفه  
وما لِمَن يَمْتَرِي في اللّهِ عِبْرَتُهُ  
على أبي حامدٍ لاحِ يعنّفه  
تلكَ الرّزيةُ تستوّهي فؤى جلدِي

(٢٢٤/١)

-----

والطّرفَ تسهره والدمعَ تنزفه  
فما له حُلّةٌ في الرُّهدِ تُنكرها  
وما له شِبّهٌ في العِلْمِ يَعْرِفه

مَضَى وَأَعْظَمَ مَفْقُودٍ فُجِعَتْ بِهِ  
مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْخَلْقِ يَخْلِفُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أعد نظراً هل شارف الحيّ نهمدا  
أعد نظراً هل شارف الحيّ نهمدا  
رقم القصيدة : ٢٦١٩٩

-----

أعد نظراً هل شارف الحيّ نهمدا  
وَقَدْ وَشَحَتْ أَرْجَاؤُهُ الرَّوْضَ أَعْيِدَا  
جَلَا الْأَقْحَوَانَ التَّضَرُّ نَعْرًا مُفْلَجًا  
بِهِ، وَالشَّقِيقُ الْعَصُّ خَدًّا مُورِدًا  
إِذَا الْمَزْنُ أَذْرَى دَمَعُهُ فِيهِ خَلْتُهُ  
عَلَى طَرْرِ الرَّيْحَانِ دَرًّا مَنْصَدًا  
وَمَا الْجَزْغُ مِنْ وَاوِيهِ رِبْعًا أَلْفْتُهُ  
فَقَدْ كَانَ مَغْنَىً لِلْغَوَانِي وَمَعَهْدَا  
تَلُوْحُ بِأَيْدِي الْحَادِثَاتِ رَسُومُهُ  
وُشُومًا، فَلَا مَدَّتْ إِلَى أَهْلِهِ يَدَا  
وَلَا زَالَ يَسْقِي شَرِيهَ مَنْ مَدَامَعِي  
شَايِبَ تَحْكِي اللَّوْلُوَ الْمَتَبَدِّدَا  
وَقَفْتُ بِهِ وَالشَّوْقُ يُرْعِي مَسَامَعِي  
حَنِينَ الْمَطَايَا وَالْحَمَامِ الْمُعَرِّدَا  
وَأَبْكِي فِي الْإِعْوَالِ لِلصَّبِّ رَاحَةً  
فَأُطْفِئُ مَا كَانَ التَّجَلُّدُ أَوْقَدَا  
وَيَعْدِلْنِي صَحْبِي وَيَعْدِرُنِي الْهُوَى  
وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبُّ أَنْ يَتَجَلَّدَا  
وَشَرُّ خَلِيلِي الَّذِي إِنْ دَعَوْتُهُ  
لِيُدْفَعَنَّ عَنِّي طَارِفَ الْهَمِّ فَنَدَا  
وَلَوْلَا تَبَارِيْحُ الصَّبَابَةِ لَمْ أَقِفْ

على مَنْزِلِ بِالْأَبْرَقَيْنِ تَأَبَّدا  
ذَكَرْتُ بِهِ عَيْشاً خَلَعْتُ رِداءَهُ  
وجادَ بِنِيهِ الدَّهْرَ إِذْ جَارَ واعْتدى  
وقد خاضَ صَبْحَ الشَّيْبِ لَيْلَ شَبِيبةٍ  
تَحَسَّرَ عَنِّي والشَّبَابُ لَهُ مَدَى  
وبتَّ ضياءَ كادَ مِنْ فِرْقِي لَهُ  
يَضِلُّ بِهِ لِيَّيْ وبالْثُورِ يَهْتدى  
تَوَسَّدَ فَوْدِي وَفُدُهُ قَبْلَ حِينِهِ  
وذلكَ زَوْراً لَيْسَ يُخْلِفُ مَوْعِدا  
وأخْلَقَ سِرْباً الصَّبَا فَأظْلَمَنِي  
نوالَ غِيَاثِ الدِّينِ حَتَّى تَجَدَّدا  
وقد كُنْتُ لا أَرْضى وَإِنْ بَتُّ صادِياً  
بِرِيٍّ ولو كانَ المَجْرَةَ مَوْرِدا  
وَيَأْبَى أُوامِي أَنْ يَبْلَّ غَلِيلَهُ  
سِوى مَلِكِ فاقَ البَرِيَّةَ سُوْدِدا  
فِيَمَّمْتُ خَيْرَ النَّاسِ إِلاَّ مُحَمَّدَدا  
قَسِيمَ أَميرِ المُؤْمِنينَ مُحَمَّدَدا  
وَقَبَّلْتُ مِنْ يُمْنِي يَدِيهِ أَنامِلاً  
تموجُ على أطرافِهِ.....  
وَقَدِ خَلَقْتُ صَوْبَ العَمَامِ شِمَالَهُ  
ولولاهما لَمْ يُعْرِفِ البأسُ والنَّدَى  
وَصارَ صَنِيعَ البَدْلِ في النَّاسِ عَدْلُهُ  
..... خَدْيِي كُلِّ باغٍ تَمَرِّدا  
وَلَمْ يَخْتَرِطْ ذَنْبُ التُّمَيْرَةِ نابَهُ  
لأحمرَ مِنْ غِزْلانٍ وَجِرةً ...  
يَنامُ الرِّعايا وَهُوَ فيما يَحِوْطُهُمْ  
يُرَاقِبُ أسرابَ النُّجومِ مَسْهَدا  
وَيَحْمِيهِمْ مِنْ كُلِّ طاعٍ ..

يُنَاجِي بِكَفِّهِ الحُسَامَ المُهَنِّدَا  
وقد خضعتُ صيدُ الملوكِ مهابةً  
لأرْوَعٍ مِنْ أبناءِ سَلْجُوقِ أَصِيدَا  
إذا رفعتُ عنه السُّجُوفُ وأشرقَتْ  
أسرَّتُهُ خَرَّ السَّلَاطِينُ سَجَّدَا  
يُحْيُونَ أَوْفَاهُمْ ذِمَاماً لِجَارِهِ  
وَأَكْرَمَهُمْ أَعْرَاقَ صِدْقٍ وَأَمْجِدَا  
كَأَنَّ الوَرَى فِي عَصْرِهِ نَاطَ كَفَّهُ  
عليهمُ من الأَمَنِ التَّمِيمِ.....  
يعدُّ علاهُ الغرَّ من فرعِ يافِثٍ  
.....  
جَرَى بِأَبِيهِ وابنِ داوُدَ قَبْلَهُ  
وَيَعْدُ ابنِ .... مُلْكاً مُوَطَّدا  
لَيْنِ أَسْسُوهُ فَهَوَ أَعْلَى مَنَارُهُ  
وَزَادَ على ما أَتْلُوهُ وَشَيْدَا  
لَهُ رَاحَةٌ مَأْمُولَةٌ نَفْحَاتُهَا  
يلوذُ بِهَا.....  
.... بِالْبِشْرِ بِادِ حَيَاؤُهُ  
يَكَادُ يُرَوِّي مَأْوُهُ غُلَّةَ الصَّدى  
وَيُعْشِي عَيْونَ النَّاطِرِينَ وَكُلَّهُمْ  
يُقَلِّبُ فِي أنوارِهِ لِحْظاً أَرْمِدا  
ويوقِظُ أَقْطَارَ البلادِ كِتَاباً  
يجرُّونَ فِي الرِّوَعِ الوَشِيحِ المَمْدَّدا  
.....القَاضِيَاتُ سَهَامَهُمْ

بها افترت الآجال عن ناجذ الردى  
وما واصلت إلا النحور رماحهم  
ولا فارقت أسيافهم قمم العدا  
إذا اعوج منها ذابل في تربية  
أقاموا بهم من قرنهم ما تأودا  
وإن لم يُجنّ المشرفي قرابه  
غدا في الطلى أو في الجماجم مغمدا  
ولله درُّ السيفِ يجلو بياضه  
غياهب يوم قاتمِ الجوّ أربدا  
بمُعتركٍ يُلقي به الموتُ بركه  
يُسألُ لجيناً ثم يُغمدُ عسجدا  
هم الأسدُ يلقون الوقائع حسراً  
وهل يلبسُ الأسدُ الدلاصَ المسردا؟  
على كُلِّ طيارٍ ... مُطَّهم  
سليم الشظى ضافي السبيبت  
تعودُ أن يلقى القنا بلبانه  
وخاضَ غمارَ الموتِ حتّى تجددا  
عليه رداءُ التّع يُغسلُ من دم  
كما تصنعُ الخوذُ الملاءَ المُعضدا  
وتلطمُ خدَّ الأرضِ منه خوافرُ  
تُعانيقُ منهنَّ الجلامدُ جلمدا  
يُطيعونَ ميمونَ النقيبةِ أصبحت  
لَهُ الأرضُ داراً والبريةُ أعبدا  
أيا خيرٍ من يهدى إليه مدائحُ  
يضمُّ قوافيها الثناءَ المخلدا  
شواردُ تآبى حصرَ مجدك ..  
إليها ولا ترضى سوى الدهرِ منشدا  
جذبتَ بضبعي فامتطى الشهبُ أحمصي

فَلَمْ أَنْتَعِلْ إِلَّا جُدْبًا وَفَرَقَدَا  
وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى انطوى النَّاسُ كُلَّهُمْ  
على حَنَقٍ لِي غَائِظِينَ وَحَسَدًا  
وَأَوْحَى بِمَا أَخْفَى إِلَيْكَ مِنَ الهوى  
... كَنَشْرِ الرُّؤُوسِ عَارٍ وَأَجْرَدَا  
وهذا الَّذِي أَدْرَكَتُهُ اليَوْمَ لَمْ يَكُنْ  
لِيَبْلُغَ مَا أَخْطَى بِإِدْرَاكِهِ مَدَى  
فِعْشٍ طَلَقَ الأَيَّامَ فِي ظِلِّ دَوْلَةٍ  
تصافحُ ..... الدَّوامَ مقلِّدا  
وباعك مَبْسُوطًا، وَأَمْرُكَ نَافِذٌ  
وَسَيْفُكَ لا يَنْبُو، وَسَيْبُكَ يُجْتَدَى

---

العصر العباسي << البحري >> أقيم على التشوق أم أسير  
أقيم على التشوق أم أسير  
رقم القصيدة : ٢٦٢٠

---

أُقِيمُ عَلَى التَّشَوِّقِ أُمَّ أُسِيرٍ،  
وَأَعْدِلُ فِي الصَّبَابَةِ أُمَّ أَجُورٍ  
لِجَاجٍ مُعَدَّلٍ فِي الوَجْدِ يَبْلَى،  
وَلَا إِفْصَارَ مِنْهُ وَلَا فُصُورُ  
عُرُورًا كَانَ ما وَعَدْتِكَ سَعْدَى،  
وَأَحْلَى الوَعْدِ، مِنْ سَعْدَى، العُرُورُ  
لَبَرَّحَ أَوَّلَ لِلْحُبِّ مِنْهَا،  
وَشَارَفَ أَنْ يُبَرِّحَ بِي أُخِيرُ  
تَصُدُّ، وَفِي الجَوَانِحِ مِنْ هَوَاهَا  
وَمِنْ نِيرَانِ هِجْرَتِهَا، سَعِيرُ  
وَيَحْمَى الهَجْرُ فِي الأَحْشَاءِ حَرًّا  
وَإِقَادًا، كَمَا يَحْمَى الهَجِيرُ

أَلِيحُ مِنَ الْغَوَانِي أَنْ تَرَى لِي  
ذَوَائِبَ لَائِحًا فِيهَا الْقَتِيرُ  
وَجَهْلٍ بَيْنَ فِي ذِي مَشِيبٍ،  
عَدَا يَغْتَرُّهُ الرَّشَاُ الْعَرِيرُ  
تُعِينَنَا مُصَاحِبُهُ اللَّيَالِي،  
وَيُنْصِبُنَا التَّرَوُّحَ وَالْبُكُورُ  
رَأَيْتِ الْمَرْءَ أَلْفَ مِنْ ضُرُوبٍ،  
يُؤَثِّرُ فِي تَزَايِدِهَا الْأَثِيرُ  
مَتَى يَذْهَبُ، مَعَ الْأَيَّامِ، يَنْفَدُ  
نَفَادَ الْحَوْلِ تُنْفِدُهُ الشُّهُورُ  
لَقَدْ نَطَقَ الْبَشِيرُ بِمَا ابْتَهَجْنَا  
لَهُ، لَوْ كَانَ يَصْدُقُنَا الْبَشِيرُ  
بِجَيْشٍ تُسْتَبَاحُ بِهِ الصَّوَاحِي،  
وَتَعْتَصِمُ الْعَوَاصِمُ وَالشُّغُورُ  
يَحِينُ رَدَى الْعِدَى فِيهِ، وَيُهْدَى  
لَهَا الْيَوْمُ الْعَبُوسُ الْقَمَطِيرُ  
كَأَنَّ عَلَى الْفُرَاتِ وَجِيرَتِيهِ  
جِبَالَ تِهَامَةَ ارْتَفَعَتْ تَسِيرُ  
يُتَلَّى فِي أَوَاخِرِهَا تَبِيعُ،  
وَيَقْدُمُ فِي أَوَائِلِهَا تَبِيرُ  
فَمَنْ يَبْعُدُ بِهِ عَنْهَا مَغِيبُ  
يُدَنَّ رِبِيعَةَ الْفَرَسِ الْحُضُورُ  
يُدْبِرُهَا وَشَيْكُ الْعَزْمِ تُلْقَى  
إِلَيْهِ، كَيْ يُنْفِذَهَا، الْأُمُورُ  
بَعِيدُ السَّرِّ لَمْ يَقْرُبْ بَبْحَثِ الـ  
مُنْقَبِ مَا كَمَى مِنْهُ الصَّمِيرُ  
مَكَائِدُ لَمْ تُخَلِّ بِهَا أَنَاةً،

وَإِنْ عَجَلَ الْمُحَرِّضُ وَالْمُشِيرُ  
بِوَالِغٍ، لَوْ يُطَاوِلُهَا قَصِيرٌ،

(٢٢٦/١)

لَقَصَرَ عَنْ مَبَالِغِهَا قَصِيرٌ  
تَرَاءَاهُ الْعُيُونُ بِلَحْظٍ وَدِّ  
لَطَّلَعْتِهِ، وَتُكْبِرُهُ الصَّدُورُ  
بِهَيْئٍ فِي حَمَائِلِهِ، جَمِيلٌ،  
وَفَخْمٌ فِي مَفَاضَتِهِ، جَهِيرٌ  
إِذَا جِيئَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ رَاحَتْ  
وَحَشُو فُضُولِهَا كَرَمٌ وَخَيْرٌ  
أَمِيرٌ تَارَةً تَأْتِي بِعَدَلٍ  
إِمَارَتُهُ، وَتَارَاتٍ وَزَيْرٌ  
يَكُرُّ نَوَالُهُ عَلَلًا عَلَيْنَا،  
كُرُورَ الْكَأْسِ أُنْرَعَهَا الْمُدِيرُ  
قَلِيلٌ مِثْلُهُ، وَأَقْلُّ شَيْءٍ،  
وَأَعْوَزُهُ مِنَ النَّاسِ النَّظِيرُ  
جَدِيرٌ أَنْ يَلْفَ الْخَيْلَ شُعْنًا  
بِخَيْلٍ خَلَفَهَا رَهَجٌ يَنْوَرُ  
يُجَلِّي سُدْفَةَ الْهَيْجَا بِوَجْهِ  
يُضِيءُ عَلَى الْعُيُونِ، وَيَسْتَنِيرُ  
إِذَا لَمَعَتْ بَوَادِي الْبِشْرِ فِيهِ،  
رَأَيْتَ الْبَرْقَ يَلْبَسُهُ الصَّبِيرُ  
وَمَا مِنْ مَوْرِدٍ أَدْنَى لِرِي لَدَيْهِ  
مِنَ الْأَنْهَارِ، تَمْلِكُهَا الْبُحُورُ  
مَلَكْتَ سُطُوطَ دِجَلَةَ شَارِعَاتٍ،



تُقَابِلُ فِي جَوَانِبِهَا الْقُصُورُ  
بِنَاءٍ لَمْ يُشْفَقْ فِيهِ بَانٍ،  
وَلَا هَمٌّ مِنَ الْبَانِي قَصِيرُ  
تَوَرَّدَهُ الْوُفُودُ مِنَ التَّوَاحِي،  
فَيَرْضَى رَاغِبٌ، أَوْ مُسْتَجِيرُ  
فَلَا تَبْرَحُ تَتِمُّ عَلَيْنَا نِعْمَى،  
وَلَا تَبْرَحُ يَدُومُ لَكَ السَّرُورُ  
لَكَ الْخَطَرُ الْجَلِيلُ تَهَالُ مِنْهُ  
قُلُوبُ الْقَوْمِ، وَالْقَدْرُ الْكَبِيرُ  
شَكَرْتُ النَّاصِرَ النَّعَمَ اللَّوَاتِي  
يَقْلُ لِبَعْضِهَا الشُّكْرُ الْكَثِيرُ  
وَمَا قَابَلْتُ عَارِفَةً بِأُخْرَى،  
كُنْعَمَى بَاتَ يَجْزِيهَا شُكُورُ  
وَفَرْتُ عَلَيْكَ مَالِكٌ وَهُوَ عَلِقُ  
مُرْزَا، لَيْسَ عَادَتُهُ الْوُفُورُ  
فَجُدَّتْ وَجُزَّتْ بِي أَقْصَى الْأَمَانِي،  
وَمِنْ عَادَاتِكَ الْجُودُ الشَّهِيرُ  
فَعَوَّضَ مِنْهُ جَاهَا أَرْضِيهِ،  
وَمِثْلَكَ عِنْدَهُ الْعَوَّضُ الْخَطِيرُ  
تَرَكَ مُخَلَّفِي فِي غَيْرِ أَرْضِي،  
وَأَنْهَاضِي إِلَى بَلَدِي يَسِيرُ  
وَقَدْ شَمَلَتْ أَمْتَانُكَ كُلَّ حَيٍّ،  
فَهَلْ مَنْ يُفْلِكُ بِهِ أَسِيرُ  
وَأَعْتَقْتَ الرَّقَابَ، فَمُرْ بَعْتَقِي  
إِلَى بَلَدِي، وَأَنْتَ بِهِ جَدِيرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَقَفْنَا بِحَيْثُ الْعَدْلُ مَدَّ رِوَاقَهُ  
وَقَفْنَا بِحَيْثُ الْعَدْلُ مَدَّ رِوَاقَهُ

وَقَفْنَا بِحَيْثُ الْعُدْلُ مَدَّ رِوَاقَهُ  
وَحَيْمٌ فِي أَرْجَائِهِ الْجُودُ وَالْبَاسُ  
وَفَوْقَ السَّرِيرِ ابْنُ الْمُلُوكِ مُحَمَّدٌ  
تَخِرُّ لَهُ مِنْ فَرْطِ هَيْبَتِهِ النَّاسُ  
فَخَاطَرَنِي مَا خَانَنِي قَدَمِي لَهُ  
وَإِنْ رَدَّ عَنِّي نُفْرَةَ الْجَاشِ إِيْنَاسُ  
وَذَاكَ مَقَامٌ لَا نُوْفِيهِ حَقُّهُ  
إِذَا لَمْ يَنْبُ فِيهِ عَنِ الْقَدَمِ الرَّاسُ  
لِنَنْ عَثَرْتُ رَجُلِي فَلَيْسَ لِمَقُولِي  
عِثَارٌ، وَكَمْ زَلَّتْ أَفَاضِلُ أَكْيَاسُ  
فَلَا تَشْمَتُنْ بِي حَاسِدًا دَامَ...  
تَقَطَّعَ مِنْهُ دُونَ شَاوِيِ أَنْفَاسُ  
فَأَنْتَ الَّذِي أَوْطَأْتَنِي قَمَّةَ السُّرَى  
فَمَا لِي غَيْرَ الْأَنْجَمِ الرَّهْرِ جَلَّاسُ  
أَبَيْتُ نَجِيَّ الْعِزِّ فِي حَلْلِ الْغِنَى  
..... فَنِي سَاحِبِ الذَّيْلِ ..  
وَمَا بِمَلُوكِ الْأَرْضِ غَيْرَكَ خَادِمُ  
..... فِيهِ لِلْمَجْدِ الْمُؤْتَلِ آسَاسُ

العصر العباسي << الأبيوردي << وقصائدٍ مثلِ الرِّياضِ أَضَعْتُهَا

وقصائدٍ مثلِ الرِّياضِ أَضَعْتُهَا

رقم القصيدة : ٢٦٢٠١

---

وقصائدٍ مثلِ الرِّياضِ أَضَعْتُهَا

فِي بَاخِلٍ ضَاعَتْ بِهِ الْأَحْسَابُ

فَإِذَا تَنَاشَدَهَا الرُّوَاةُ وَأَبْصَرُوا

ممدوح قالوا: ساحرٌ كذابٌ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خطوبٌ لِلْقُلُوبِ بِهَا وَجِيبٌ

خطوبٌ لِلْقُلُوبِ بِهَا وَجِيبٌ

رقم القصيدة : ٢٦٢٠٢

خطوبٌ لِلْقُلُوبِ بِهَا وَجِيبٌ

تكادُ لها مفارقنا تشيبُ

نرى الأقدارَ جاريةً بأمرٍ

يريبُ ذوي العقولِ بما يريبُ

(٢٢٧/١)

فَتَنْجَحُ فِي مَطَالِبِهَا كِلَابٌ

وَأَسَدُ الْغَابِ ضَارِيَةٌ تَخِيْبُ

وَتُقَسِّمُ هَذِهِ الْأَرْزَاقُ فِينَا

فَمَا نَدْرِي أَتُخْطِئُ أَمْ تُصِيبُ

ونخضعُ راغيبينَ لها اضطراراً

وكيفَ يُلاطمُ الإشفى لبيبُ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يامن يساجلني وليس بمدركٍ

يامن يساجلني وليس بمدركٍ

رقم القصيدة : ٢٦٢٠٣

يامن يساجلني وليس بمدركٍ

شأوي، وأين له جلاله منصيبي

لا تتعبنَ فدونَ ما أمَلتُهُ

خرطُ القتادةِ وامتطاءُ الكوكبِ  
المجدُ يَعْلَمُ أَيْنا خَيْرٌ أباً  
فاسألهُ تعلمُ أيّ ذي حسبٍ أبي  
جدِّي معاويةُ الأغرُّ سمّتْ بهِ  
جُرثومةً مِنْ طيِّبها خُلِقَ النَّبي  
وَوَرثتُهُ شرفاً رفعتْ منارُهُ  
فبنو أُمَيَّةَ يفخرونَ بهِ وبِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> زاهر العود وطيبه

زاهر العود وطيبه

رقم القصيدة : ٢٦٢٠٤

زاهر العود وطيبه

ولياليه تشيبه

كلَّ يومٍ من مكانٍ

يلبسُ الدُّلَّ غريبه

وهو يسعى طالباً لد

علمٍ والهَمُّ يذيبه

وطوى بُردَ صباهُ

قبلَ أنْ يبلى قشيبه

واقتندى بالقومِ يدعو

هُ هواهُ فيجيبه

خَمْسَةٌ لا يَجِدُ الحا

سدُّ فيهم ما يعيبه

منهمُ الجعفيُّ لا يُع

رَفُ في العِلْمِ ضريبه

وَإِذَا اعتَلَّ حديثُ

فَالْقَشِيرِيُّ طيبه

وَأخُونَا ابْنُ شُعَيْبٍ  
حَازِمُ الرَّأْيِ صَلِيْبُهُ  
وَأَبُو دَاوُدَ مَوْفُو  
رٌ مِّنَ الْفَضْلِ نَصِيْبُهُ  
وَأَبُو عِيْسَى يَرَى الْجَهْ  
مِي مِنْهُ مَا يَرِيْبُهُ  
حَادِيْهِمْ ذُو زَجَلٍ يَس  
تَضْحَكُ الرَّوْضَ نَحِيْبُهُ  
طَارَ فِيْهِ الْبَرْقُ حَتَّى  
خَالَطَ الْمَاءَ لَهِيْبُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> فَجَدِّي وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ صَخْرِ  
فَجَدِّي وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ صَخْرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٠٥

فَجَدِّي وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ صَخْرِ  
بَرِيءٌ مِّنْ يَّرِيْدٍ وَمِنْ زِيَادٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رَكِبْتُ طَرْفِي فَأَذْرَى دَمْعُهُ أَسْفَاً  
رَكِبْتُ طَرْفِي فَأَذْرَى دَمْعُهُ أَسْفَاً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٠٦

رَكِبْتُ طَرْفِي فَأَذْرَى دَمْعُهُ أَسْفَاً  
عِنْدَ انْصِرَافِي مِنْهُمْ مَضْمَرِ الْيَاسِ  
وَقَالَ حَتَّامٌ تُؤْذِنِي فَإِنْ سَنَحْتُ  
جَوَانِحُ لَكَ فَارْكَبْنِي إِلَى النَّاسِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هَاتِيكَ نَيْسَابُورُ أَشْرَفُ خُطَّةٍ

هاتيك نيسابورُ أشرفُ حُطَّةٍ

رقم القصيدة : ٢٦٢٠٧

---

هاتيك نيسابورُ أشرفُ حُطَّةٍ ٥

بنيت بمعتلجِ الفضاءِ الواسعِ

لكنْ بها بَرْدَانِ: بَرْدُ شَتَائِهَا

إمَّا شَتَوَتْ، وَ بَرْدُ شَعْرِ الْبَارِعِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا ليت شعري هلْ تخبُّ مطيَّتي

ألا ليتْ شعري هلْ تخبُّ مطيَّتي

رقم القصيدة : ٢٦٢٠٨

---

ألا ليتْ شعري هلْ تخبُّ مطيَّتي

بحيثُ الكثيبُ الفردُ والأجرعُ السَّهْلُ

ألد بهِ مسَّ الثَّرىِ وبروقني

حواشي ربا يغذو أزاهيرها الويلُ

ولولا دواعي حبِّ رملةٍ لم أقلْ

إِذَا زُرْتُ مَغْنَاهَا بِهِ سُقِّي الرَّمْلُ

فِيَا حَبْدًا أَثْلُ الْعَقِيقِ وَمَنْ بِهِ

وَإِنْ رَحَلْتُ عَنْهُ فَلَا حَبْدًا الْإِثْلُ

ضَعِيفَةٌ رَجَعِ الْقَوْلِ مِنْ تَرْفِ الصَّبَا

لها نظرةٌ تنسيك ما يفعلُ النَّصْلُ

وقد بعثتُ سرّاً إليَّ رسولها

لأهجرها والهجرُ شيمةٌ من يسلو

تخافُ عليَّ الحيَّ إذْ نذروا دمي

سأرخصه فيها على أنه يغلو

أَيْمَنْعُنِي خَوْفُ الرَّدَى مِنْ أَنْ أُرْوَرَهَا

وأروحُ منْ صبري على هجرها القتلُ

إذا رضيتُ عني فلا بات ليلةً  
على غضبٍ إلا العشيَّ والأهلُ

---

(٢٢٨/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يعيرني أخو عجلٍ إبائي  
يعيرني أخو عجلٍ إبائي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٠٩

---

يعيرني أخو عجلٍ إبائي  
على عدمي وتيهي واختيالي  
ويعلم أنني فرطٌ لحي  
حمواً خطط المعالي بالعوالي  
فلمست بحاصن إن لم أزرها  
على نهل شبا الأسل الطوال  
وإن بلغ الرجال مداي فيما  
أحاوله فلمست من الرجال

---

العصر العباسي << البحري >> شط من ساكن الغوير مزاره  
شط من ساكن الغوير مزاره  
رقم القصيدة : ٢٦٢١

---

شط من ساكن الغوير مزاره،  
وطوته البلاد، فالله جاره  
كل يوم عن ذي الأراك خليط،  
يلتوى وصله، وتعفو دياره

فَسَقَاهُمْ، وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُمْ  
خَلْفَةُ الدَّهْرِ، لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ  
كَلَّ جَوْنٍ إِذَا ارْتَقَى الْبِرْقُ فِيهِ،  
أَوْقَدَتْ لِلْعُيُونِ بِالْمَاءِ نَارُهُ  
إِنْ أَقَامَ ارْتَوَى الظَّمَاءُ، وَإِنْ سَا  
رَ أَقَامَتْ، أُنَيْقَةً، آثَارُهُ  
بِاتِّفَاقٍ مِنْ خُضْرَةِ الرُّوضِ نَضْرٍ،  
وَإِخْتِلَافٍ يُجِدُّهُ نُوَارُهُ  
كَسْفُورِ الْفَتَاةِ عَنْ حُسْنِ وَجْهِهِ،  
يَتَكَافَأُ ابْيَضَاضُهُ وَاحْمِرَارُهُ  
عَيْلَ صَبْرِ الْمُحِبِّ مِمَّا يُلَاقِيهِ،  
وَلَا غَرَوْ أَنْ يُعَالَ اصْطِبَارُهُ  
يَبْتَغِي الْمَرْءُ وَفَقَةَ الْعَيْشِ وَالْعِي  
شُ سِجَالًا، كَثِيرَةً أَطْوَارُهُ  
لَا يَهْمَنَّكَ التَّمَاثُكُ مِنْ رَأْيِ  
يِ مُعْنَى، قُصَارُهُ إِقْصَارُهُ  
قَدْ يَحُولُ الْمُشْتَاقُ عَنْ مُبْرِحِ الشَّوْ  
قِ، وَيَنْزَاحُ شَجْوُهُ وَادِّكَارُهُ  
لَيْتَ شِعْرِي عَنِ اللَّيْمِ إِذَا لِي  
مَ عَلَى فَرَطٍ بُخْلِهِ، مَا اعْتَدَارُهُ؟  
وَالجَوَادُ الْمُؤْصُوفُ لَوْ لَمْ يَعْبَهُ  
شَحُّهُ بِالْفَعَالِ، وَاسْتِثْنَاؤُهُ  
عَوَّلْتُ بِي عَلَى عَلِيٍّ خِلَالًا،  
فِيهِ، مِنْهَا غُلُوُّهُ وَفَخَارُ  
طَلَبْتُ سَعِيَةَ الرَّجَالِ، وَيَأْتِي ال  
بِحَرِّ إِلَّا الْأَيْخَانَ غِمَارُهُ  
يَدُهُ، أَوْ لِسَانُهُ شَعَلِ الْحَا  
دِثُ، وَالسَّيْفُ مَتْنُهُ أَوْ غِرَارُهُ



أَلْمُرَجَى نَوَالُهُ، وَالْمَعْلَى  
بَيْتُهُ، وَالكَرِيمُ، عِتْقًا، نِجَارُهُ  
أُنْجَبْتُهُ أَحْرَارُ فَارِسَ خَرَّ ال  
نَفْسِ، وَالْبَيْتُ خَيْرُهُ أَحْرَارُهُ  
لَهُمْ رَغْبَةٌ تُسَاقُ إِلَيْهِ،  
وَرَضَى، حِينَ تُبْتَلَى أَخْبَارُهُ  
وَمَدَارٌ عَلَيْهِ وَالْفَلَكَ الصَّخْرُ  
مُ عَلَى كَوْكَبِ الشَّمَاكِ مَدَارُهُ  
أَفْرَصْتُهُ الْعُلَا، فَأَصْبَحَ يَخْتَارُهُ  
رُ اصْطَفَاءً مِنْهَا الَّذِي يَخْتَارُهُ  
لَمْ يَكُنْ وَسْمُهُنَّ قَرْضًا يُؤَدِّي  
هُ، وَلَا رِقْفُهُنَّ عِلْقًا يُعَارُهُ  
عُرَّ مِنْهُ الْجُهَالُ، حَتَّى تَرَدُّوْا،  
وَقَدِيمًا أَرْدَى الْجَهْوَلُ اغْتِرَارُهُ  
بَدَأُوا غَفْلَةً، وَتَنَوَّا بِحَيْنٍ،  
وَأَنْصَدَاعُ الرَّجَاحِ ثَمَّ انْكِسَارُهُ  
يَنْتَقِضِي ضَمَانُهُ دَرَكَ الْخَطِّ  
بِ وَيُعَدِّي عَلَى الزَّمَانِ جِوَارُهُ  
نِعْمَ بَادِي الْفَعَالِ، يُرْجَى جَدَاهُ،  
وَرِبَاطُ التَّدْبِيرِ، يُخَشَى انْتِشَارُهُ  
فَمَتَى فَاضَ مِنْ أَكْفَ بَنِي الْفَيَا  
ضِ نَيْلٍ، فَالنَّيْلُ وَاسْتِجَارُهُ  
يَخْتَوِي نَشْرَهُمْ، وَقَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ  
ضِ نُجُودُ الْعَاقُولِ، أَوْ أَعْوَارُهُ  
أَنْزَلْتُهُمْ فِيهِ دِيَارَ إِبَادِ،  
وَقَعَاتُ الصَّفِيحِ تَدْمَى شِفَارُهُ  
مَنْزِلٌ لَا تَزَالُ تَسْرِي إِلَيْهِ  
طُرُقُ الرَّغْبِ، قَائِمَاتٍ مَنَارُهُ

كَمْ أَضَافُوا خَلِيفَةً فِيهِ فَحَمًا،  
وَأَمِيرًا ضَحْمًا، يَخَابُ حَوَازَهُ  
وَإِذَا النَّهْرَوَانُ سَاخَ عَلَيْهِمْ،  
وَتَقَرَّتْ رِبَاعَهُمْ أَنْهَارُهُ  
رَاحَ عَنْهُ الزَّيْتُونُ مُتَّسِعَ الْأُفُ  
يَاءِ، وَالتَّخْلُ بِاسِقًا جُمَّارُهُ  
أَكْمَلَ اللَّهُ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ  
نَحْيَ، الَّتِي أُغْرِيَتْ بِهَا أُوطَارُهُ  
سَيِّدٌ دَابُّهُ لَنَا الدَّهْرُ وَفَرٌّ،

(٢٢٩/١)

مِنْهُ إِنْفَاقٌ مُجْتَدٍ وَادِّخَارُهُ  
لَا يَزَلُ رَائِدُ الْحَوَادِثِ مُلْعَى  
عَنكَ، يَعْدُوكَ رَيْبُهُ وَعِثَارُهُ  
كَمْ فَقِيدٍ مِنَ التَّلَادِ إِذَا نَقَدَ  
بِ عَن شَانِهِ، فَعِنْدَكَ ثَارُهُ  
أَثَرٌ عَن مُحَمَّدٍ يَأْتُرُ الْمَجْرَ  
مَدَ عَلَيْكَ، اقْتِفَاؤُهُ وَاقْتِفَارُهُ  
قَدْ تَطَوَّلَتْ بِالكَثِيرِ، وَنَقْصُ  
بِي إِذْ كُنْتُ، فَوْقَهُ، اسْتِكْثَارُهُ  
فَابِقَ أَنْسَاءَ لَنَا، فَمَا ضَحِكَ الدَّهْرُ  
رُ إِلَيْنَا، إِلَّا وَعَنكَ افْتِرَارُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا يا صفِيَّ الملكِ هل أنت سامعٌ  
ألا يا صفِيَّ الملكِ هل أنت سامعٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٠

---

ألا يا صفى الملك هل أنت سامع  
نداءً عليه للحفيظة ميسم  
دعاك غلام من أمية يرتدي  
بظلك فانظر من أتك ومن هم  
وقد لفت الشم العطاريف عرقه  
بعرقك والأرحام ترعى وتكرم  
أينبذ مثلي بالعراء ومارني  
بما أتوقاه من الدلّ يخطم  
ومن يحتلب دز الغنى بضراعة  
فللمجد أسعى حين يحتلب الدم  
فهل لك في شكرٍ يحدث معرفاً  
بما راق من ألفاظه الغرّ مشم  
ولولا ارتفاع الصيت لم يطلب الغنى  
وأنت بما يبقى لك الذكر أعلم

---  
العصر العباسي << الأبيوردي >> عذرتُ الذرا لو خاطرتني قرومها  
عذرتُ الذرا لو خاطرتني قرومها  
رقم القصيدة : ٢٦٢١١

---

عذرتُ الذرا لو خاطرتني قرومها  
فما بال أكاريه فدع القوائم

---  
العصر العباسي << الأبيوردي >> مزجنا دماءً بالدموع السّواجم  
مزجنا دماءً بالدموع السّواجم  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٢

---

مزجنا دماءً بالدموع السّواجم

فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرَصَةٌ لِلْمَرَاجِمِ  
وَشَرُّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعٌ يُفِيضُهُ  
إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ نَارُهَا بِالصَّوَارِمِ  
فَإِيهَا بَنِي الْإِسْلَامِ إِنَّ وِرَاءَكُمْ  
وَقَائِعٌ يُلْحِقْنَ الذُّرَا بِالْمَنَاسِمِ  
أَتَهْوِيْمَةً فِي ظِلِّ أَمْنٍ وَغَبْطَةٍ  
وَعَيْشِ كَنْوَارِ الْخَمِيلَةِ نَاعِمِ  
وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مَلءَ جَفُونِهَا  
عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ  
وَإِخْوَانِكُمْ بِالشَّمَامِ يُضْحِي مَقِيلَهُمْ  
ظَهْوَرَ الْمَذَاكِي أَوْ بَطُونَ الْقَشَاعِمِ  
تَسُوْمُهُمُ الرُّومُ الْهَوَانُ وَأَنْتُمْ  
تَجْرُونَ ذَيْلَ الْخَفْضِ فَعَلَ الْمَسَالِمِ  
وَكَمْ مِنْ دَمَاءٍ قَدْ أُبِيحَتْ وَمِنْ دَمِيَّ  
تُوَارِي حَيَاءً حُسْنَهَا بِالْمَعَاصِمِ  
بَحِيثُ السُّيُوفِ الْبَيْضُ مَحْمَرَةٌ الظُّبَا  
وَسُمْرُ الْعَوَالِي دَامِيَاتُ اللَّهَادِمِ  
وَبَيْنَ اخْتِلَاسِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَقَفَّةٌ  
تَظَلُّ لَهَا الْوَلْدَانُ شَيْبَ الْقَوَادِمِ  
وَتَلِكُ حُرُوبٌ مِنْ يَغْبُ عَنْ غَمَارِهَا  
لَيْسَلَمَ يَفْرَعُ بَعْدَهَا سِنَّ نَادِمِ  
سَلَلْنَ بِأَيْدِي الْمَشْرِكِينَ قَوَاضِبًا  
سَتَغْمُدُ مِنْهُمْ فِي الطُّلَى وَالْجَمَاجِمِ  
يَكَادُ لَهُنَّ الْمُسْتَجِحُنُ بِطَيْبَةِ  
يُنَادِي بِأَعْلَى الصَّوْتِ: يَا آلَ هَاشِمِ  
أَرَى أُمَّتِي لَا يُشْرَعُونَ إِلَى الْعِدَا  
رِمَاحَهُمْ، وَالذِّينَ وَاهِي الدَّعَائِمِ  
وَيَجْتَنِبُونَ النَّارَ خَوْفًا مِنَ الرَّدَى

ولا يحسبون العارَ ضربةً لازم  
أترضى صنديدُ الأعرابِ بالأذى  
ويغضي على ذلِّ كماءِ الأعاجم  
فليتهم إذ لم يذودوا حميةً  
عن الدينِ ضنواً غيرَةً بالمحارم  
وإن زهدوا في الأجرِ إذ حمسَ الوغى  
فهالاً أتوه رغبةً في الغنائم  
لئن أذعنتِ تلكَ الخياشيمَ للبرى  
فلا عطسوا إلا بأجدعِ راغم  
دعوناكم والحربُ ترنو ملحّةً  
إلينا بألحاظِ التُّسورِ القشاعم  
تراقبُ فينا غارةً عريّةً

(٢٣٠/١)

تُطيلُ عليها الرُّومُ عَضَّ الأَباهِمِفا  
نَ أَنْتُمْ لَمْ تَغَضُّوا بَعْدَ هذِهِ  
رَمِينا إِلى أَعْدائِنا بِالْجِرائِمِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وقد سئمتُ مقامي بينَ شرذمةِ  
وقد سئمتُ مقامي بينَ شرذمةِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٣

وقد سئمتُ مقامي بينَ شرذمةِ  
إذا نظرتُ إليهم قَطَبْتُ هممي  
أراذلُ ملكوا الدنْيا وأوجههم  
لم يَكشِفِ الفَقْرَ عَنْها بَهْجَةُ النَّعمِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> شِعْرُ المَرَاغِيّ، وَحُوشِيَّتُمْ  
شِعْرُ المَرَاغِيّ، وَحُوشِيَّتُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٤

---

شِعْرُ المَرَاغِيّ، وَحُوشِيَّتُمْ  
كَعَقْلِهِ، أَسَلَّمَهُ أَسَقَّمَهُ  
يَلْزَمُ مَا لَيْسَ لَهُ لَازِمًا  
لَكِنَّهُ يَتْرُكُ مَا يَلْزُمُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سقى همدانَ حيا مزنة  
سقى همدانَ حيا مزنة ٠  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٥

---

سقى همدانَ حيا مزنة  
يفيدُ الطَّلَاقَةَ مِنْهَا الزَّمَانُ  
برعدٍ كما جرجَرَ الأرحبِيَّ  
وبرقٍ كما بصبصَ الأفعوانُ  
فَسَفْحُ المَقَطِّمْ بَسَّ البَدِيلُ  
نبيهاً وأروندُ نَعَمَ المَكَانُ  
هِيَ الجَنَّةُ المُشْتَهَى طيِّبُهَا  
وَلَكِنَّ فِرْدَوْسَهَا مَاوَشَانُ  
فألواحُ أمواها كالعبيرِ  
تري أرضها وحصاها الجمَانُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليليَّ إِنَّ الحَبَّ ما تعرفانه  
خليليَّ إِنَّ الحَبَّ ما تعرفانه  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٦

---

خَلِيلِي إِنَّ الْحَبَّ مَا تَعْرِفَانِهِ  
فَلَا تَنْكُرَا أَنَّ الْحَنِينَ مِنَ الْوَجْدِ  
أَحْنٌ وَلِلْأَنْصَاءِ بِالْغَوْرِ حَنَّةٌ  
إِذَا ذَكَرْتَ أَوْطَانَهَا بَرُّبَا نَجِدِ  
وَتَصْبُو إِلَى رَنْدِ الْحِمَى وَعَرَارِهِ  
وَمِنْ أَيْنَ تَدْرِي مَا الْعَرَارُ مِنَ الرَّنْدِ  
وَمِمَّا شَجَانِي أَنْ لَيْلِي تَغَيَّظْتُ  
فَقَالَتْ سِرَاراً وَالْمَطِيُّ بِنَا تَحْدِي:  
هُدَيْمٌ وَسَعْدٌ يَعْدِلَانِ عَلَى الْهَوَى  
فَمَاذَا لَقِينَا مِنْ هُدَيْمٍ وَمَنْ سَعْدِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> لَحَانِي هُدَيْمٌ صَاحِبِي لَيْلَةَ النَّقَا  
لَحَانِي هُدَيْمٌ صَاحِبِي لَيْلَةَ النَّقَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٧  
-----

لَحَانِي هُدَيْمٌ صَاحِبِي لَيْلَةَ النَّقَا  
عَلَى شَيْمٍ بَرَقَ شَاقِبِي وَشَجَانِي  
وَمَا ضَرَّهُ أَنْيَ تَبَصَّرْتُ هَلْ أَرَى  
وَمِيضاً يُرِينِي وَجْهَ أُمِّ أَبَانِ  
وَيَشْفِي نَجِيَّ الْهَمِّ عَيْنَانِ مِنْهُمَا  
نَجَادِي وَرُدْنِي فِي دَمِ خَضِلَانِ  
يَمَانِيَّةً مِنْ أَجْلِهَا لَا يُغْنِي  
تَذَكُّرُ حَيِّ بِالْعُدَيْبِ هِجَانِ  
وَأَهْوَى لِسْفِي أَنْ يَكُونَ يَمَانِيَا  
وَأَصْبُو إِلَى بَرَقِ يَلُوحُ يَمَانِ  
أُمَّ أَبَانِ إِنَّ حُبَّكَ تَارِكِي  
وَحِيداً فَمَا لِي بِالْمَلَامِ يَدَانِ

وَقَدْ غَرَضَ الْخُلَّانُ مِنِّي فَلَامَنِي  
صِحَابِي حَتَّى الْحَمِيرِي لِحَانِي  
أَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْهَوَى يَجْلِبُ الْأَسَى  
فَيَمْرَحُ دَمْعُ الْعَيْنِ لِلْهَمَلَانِ  
سَقَى الْأَوْطْفُ الْهَطَّالُ دَارِكِ بِاللَّوَى  
وَرَوَّاكَمَا يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ  
فَعِنْدَكَمَا مَغْنَى وَإِنْ كَانَ نَائِبًا  
أَرَاهُ بِقَلْبِي فَهَوَ مِنِّي دَانَ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَقَى اللَّهُ لَيْلَ الْخَيْفِ دَمْعِي أَوْ الْحَيَا  
سَقَى اللَّهُ لَيْلَ الْخَيْفِ دَمْعِي أَوْ الْحَيَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٨

سَقَى اللَّهُ لَيْلَ الْخَيْفِ دَمْعِي أَوْ الْحَيَا  
أُرِيدُ الْحَيَا فَالِدَمْعُ أَكْثَرُهُ دَمٌ  
بِهِ طَرَقْتُ صَحْبِي أَمِيمَةً مُوهِنًا  
وَنَحْنُ بِأَذْيَالِ الدُّجَى نَتَلَثَّمُ  
مُهْفَهْفَهَةً يَشْكُو الْوِشَاحُ إِزَارَهَا  
فَقَدْ سِيمَ ظُلْمًا وَهِيَ لِي مِنْهُ أَظْلَمُ

(٢٣١/١)

وَيَشْكُرُ حَجَلِيهَا السَّوَارَانَ إِذْ حَكَى  
مُسَوَّرَهَا فِي الرَّيِّ مِنْهَا الْمُخَدَّمُ  
فَأَشْرَقَ خَدُّ لَاحَ مَوْقِعَ لَشْمِهِ  
وَقَدْ كَدَتْ لَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ أَلْتَمُ

---



العصر العباسي << الأبيوردي >> خطرتُ لذكركِ يا أميمةُ خطرةً  
خطرتُ لذكركِ يا أميمةُ خطرةً  
رقم القصيدة : ٢٦٢١٩

---

خطرتُ لذكركِ يا أميمةُ خطرةً  
بِالْقَلْبِ تَجَلِبُ عَبْرَةَ الْمُشْتَاكِ  
وَتَذُودُ عَن قَلْبِي سِوَاكَ كَمَا أَبِي  
دمعي جوازَ النَّوْمِ بِالْأَمَاقِ  
لم يُبقِ مِنِّي الحُبُّ غيرَ حشاشةٍ  
تشكو الصَّبَابَةَ فَاذْهَبِي بِالْبَاقِي  
أَيُّبُلُ مَنْ جَلَبَ السَّقَامَ طَيِّبُهُ  
وَيُنْفِقُ مِنْ سِحْرَتِهِ عَيْنُ الرَّاقِي؟  
إِنْ كَانَ طَرْفُكَ ذَاقَ رِيْقِكَ فَالَّذِي  
أَلْقَى مِنَ الْمَسْقِيِّ فِعْلُ السَّاقِي  
نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ ظُلُومٍ أُعْطِيَتْ  
رَقَّ الْقُلُوبِ وَطَاعَةَ الْأَحْدَاقِ  
فَلِقَلَّةِ الْأَشْبَاهِ فِيمَا أُوتِيَتْ  
أَضْحَتْ تُدَلُّ بِكَثْرَةِ الْعِشَاقِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا موعدا منها ترقبته  
يا موعدا منها ترقبته  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢

---

يا مَوْعِدًا مِنْهَا تَرَقِّبْتُهُ،  
وَالصَّبْحُ فِيمَا بَيْنَنَا يُسْفِرُ  
هَمْتُ بِنَا، حَتَّى إِذَا أَقْبَلْتُ  
نَمَّ عَلَيْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ  
يا مُزَنَّةً يَحْتَشُّهَا بَارِقُ،

وَرَوْضَةٌ أَنْوَارُهَا تُزْهِرُ  
مَا أَنْصَفَ الْعَاذِلُ فِي حُبِّكُمْ،  
بِمِثْلِكُمْ مَنْ يُبْتَلَى بِعَدْرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو، قَرَّبَ اللَّهُ دَارَهَا  
نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو، قَرَّبَ اللَّهُ دَارَهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٠

نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو، قَرَّبَ اللَّهُ دَارَهَا  
وَأَظْهَرَ دَمْعِي مَا تُجِنُّ الْأَضَالِعُ  
فَوَاللَّهِ لَا أَكْرَهْتُ جَنِي بَعْدَهَا  
عَلَى السَّرِّ حَتَّى تَسْتَشَارَ الْمَدَامِعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عَرَضْتُ وَالنَّجْمُ وَاهٍ عَقْدُهُ  
عَرَضْتُ وَالنَّجْمُ وَاهٍ عَقْدُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢١

عَرَضْتُ وَالنَّجْمُ وَاهٍ عَقْدُهُ  
حَرْدٌ مَعْتَجِرَاتٌ بَمْنَى  
فِي مُرُوطٍ وَلَعْنَتُهَا عَبْرَتِي  
لَا سَقِيطُ الطَّلِّ عِنْدَ الْمُنْحَى  
فَرَأْتُ آثَارَهَا دَامِيَةً  
ذَاتُ خَصْرِ كَادَ يُخْفِيهِ الضَّنَى  
ثُمَّ قَالَتْ مَنْ بَكَى مِنَّا دَمًا  
وَهُوَ لَا يَخْشَى عَلَيْنَا الْأَعْيُنَا  
عِبْرَةٌ لَمْ يَرَ مِنْ أَسْبَلِهَا  
أَحَدٌ إِلَّا رَفِيقِي وَأَنَا  
إِنَّ لِلْعَاشِقِ جَفْنًا خَصِيلاً

يُودِعُ الأَحْزَانَ قَلْبًا ضَمْنَا  
وَلَهُ دَمْعٌ إِذَا وَقَرَهُ  
طَاشَ مِنْ شَوْقٍ يَهْبِجُ الْحَزْنَ  
وَبِنَفْسِي هِيَ وَالسَّرْبُ الَّتِي  
تَوْقِظُ الرِّكْبُ إِذَا الصُّبْحُ دَنَا  
بَعْيُونَ سَحَرَتْ وَهِيَ ظَبًّا  
وَقَدُودٍ خَطَرَتْ وَهِيَ قَنَا  
فَتَنَّتَنِي، وَالَّذِي يُبْصِرُهَا  
فِي لَيَالِي الْحَجِّ يَلْقَى الْفِتْنَا  
ثُمَّ لَأَحَ الْبَرْقُ يَنْفِرِي ظُلْمًا  
حِينَ يَسْرِي وَهُوَ عَلَوِي السَّنَا  
فَشَجَانِي ذَا وَهَاتِيكَ مَعًا  
أَيُّ خَطْبٍ طَرَقَ الصَّبَّ هُنَا  
وَأَرَانِي الْبَرْقُ إِذْ أَرَقَّنِي  
بِمَنَى مِنْ أَرْضٍ نَجِدُ حَصْنَا  
مَنْزِلٌ حَلَّ بِهِ لِي سَكَنٌ  
بَعْدَمَا اخْتَارَ فُؤَادِي وَطْنَا  
كُلَّمَا شِئْتُ تَأَمَّلْتُ لَهُ  
مَنْظَرًا أَصْبُو إِلَيْهِ حَسْنَا  
وَمَلَأْتُ السَّمْعَ مِنِّي كَلِمًا  
يَحْسُدُ الْقَلْبُ عَلَيْهَا الْأُدْنَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا ليت شعري هل أرى الدورَ بالحمى  
ألا ليت شعري هل أرى الدورَ بالحمى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٢

ألا ليت شعري هل أرى الدورَ بالحمى  
وإن عطّلتُ بالغانياتِ حواليا

أَمْ الْوُدُّ بَعْدَ النَّأْيِ يَنْسَى فَيَنْقُضِي  
وَهَلْ يُعَقِّبُ الْهَجْرَانُ إِلَّا التَّنَاسِيَا  
أَلَا لَا أَرَى عَهْدِي، دَنَا الدَّارُ أَوْ نَأَتْ

(٢٣٢/١)

بِعَلْوَةٍ ، مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ ، بَالِيَا  
وَجَدْتُ لَهَا ، وَالْمُسْتَجِنُّ بِطَيْبِهِ  
رَقِيبِينَ عِنْدِي مُسْتَسْرًّا وَبَادِيَا  
فَأَمَّا الَّذِي يَخْفَى فَشَوْقُ أَجْنُثُهُ  
وَأَمَّا الَّذِي يَبْدُو فَدَمْعِي جَارِيَا  
لَهَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الصُّلُوعِ مُوَدَّةٌ  
سَتَبْقَى لَهَا مَا أَلْفَى الدَّهْرُ بَاقِيَا  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَبْدِي خُضُوعًا ، وَأَمْتَرِي  
دُمُوعًا ، وَأَطْوِي رَيْقَ الْعُمْرِ بَاكِ يَا  
وَأُكْرِمُ مَنْ يَأْتِي الْعُلَا أَنْ أَجِلَّهُ  
وَأَهْجُرُ مَنْ كَانَ الْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا  
وَلِي شَجْنٌ أَخْشَى إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ  
عَدُوًّا مَبِينًا أَوْ صَدِيقًا مَدَاجِيَا  
وَأُفْنِي بِهِ الْأَيَّامَ فِيمَا يَسُوءُنِي  
عَلَى كَمَدِ بَرَحٍ وَأُحْيِي اللَّيَالِيَا  
فَلَا تَقْبَلِي يَا عَذْبَةَ الرَّيْقِ مَا حَكِي  
عَدُولٌ وَلَا تُرْعِي الْمَسَامِعَ وَاشْيَا  
وَلَا تُطْعِمِي فِيَّ الْأَعَادِيَّ وَأَسْأَلِي  
بِي ابْنِي نَزَارٍ أَوْ بَعْمِي وَخَالِيَا  
فَإِنَّ قَنَاتِي يَتَّقِي دَرَّهَا الْعَدَا  
وَمَا كَانَ قَوْمِي يَتَّقُونَ الْأَعَادِيَا

وَنَحْنُ أَنْاسٌ نَرْتَدِي الْحِلْمَ شِيمَةً  
وَنَغْضَبُ أحياناً فَنُزَوِي الْعَوَالِيَا  
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ يُغْضِ عَيْنًا عَلَيَّ قَدَى  
فَتَى كَانَ مَجْنِبًا عَلَيْهِ وَجَانِيَا  
أَرَى كُلَّ حُبِّ غَيْرِ حُبِّكَ زَائِلًا  
وَكُلَّ فُؤَادٍ غَيْرِ قَلْبِي سَالِيَا  
وَيَحْذَرُ سُخْطِي مَنْ أَرَابِكَ فِعْلُهُ  
وَإِنْ نَالَهُ مِنْكَ الرِّضَى صرْتُ رَاضِيَا  
إِذَا اسْتَخْبَرَ الْوَاشُونَ عَمَّا أَسْرُهُ  
حَمَدْتُ سُلُوبِي أَوْ ذَمَّمْتُ التَّصَابِيَا  
وَحُبُّكَ لَا يَبْلَى وَيَزْدَادُ جَدَّةً  
لَدِيَّ وَأَشْوَاقِي إِلَيْكَ كَمَا هِيََا  
أَيُّدْهُلُ قَلْبُ أَنْتِ سِرُّ ضَمِيرِهِ  
فَلَا كَانَ يَوْمًا مِنْكَ يَا عَلُوَ خَالِيَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومالئة الحجلين تملأ مسمعي  
ومالئة الحجلين تملأ مسمعي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٣

ومالئة الحجلين تملأ مسمعي  
حديثاً مريباً وهي عفت ضميرها  
لها نظرة تهدي إلى الصب سكرة  
كأن بعينها كؤوساً تديرها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> علاقة بفؤادي أعقبت كمدا  
علاقة بفؤادي أعقبت كمدا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٤

-----

عَلَاقَةٌ بِفُؤَادِي أَعَقَبْتُ كَمَدَا  
لِنَظْرَةٍ بِمَنَى أَرْسَلْتُهَا عَرَضَا  
وَلِلْحَجِيحِ ضَجِيحٍ فِي جَوَانِبِهِ  
يَقْضُونَ مَا أَوْجَبَ الرَّحْمَنُ وَافْتَرَضَا  
فَاسْتَنْفَضَ الْقَلْبُ رُغْبًا مَا جَنَى نَظْرِي  
كَالْصَّغْرِ نَدَاهُ طَلُّ اللَّيْلِ فَانْتَفَضَا  
وَقَدْ رَمْتَنِي عِدَاةَ الْخَيْفِ غَانِيَةً  
بِنَاطِرٍ إِنْ رَمَى لَمْ تُحْطِئِ الْعَرَضَا  
لَمَّا رَأَى صَاحِبِي مَا بِي بَكَى جَزَعًا  
وَلَمْ يَجِدْ بِمَنَى عَن خُلَّتِي عَوَضَا  
وَقَالَ رُحْ يَا أَخَا فِهْرٍ فَقُلْتُ لَهُ  
يَا سَعْدُ أَوْدَعَ جِسْمِي طَرْفُهَا مَرَضَا  
فَبِتُّ أَشْكُو هَوَاهَا وَهِيَ مَرْتَفِقٌ  
يَشَوْقُهُ الْبِرْقُ نَجْدِيًّا إِذَا وَمَضَا  
تَبْدُو لَوَامِعُهُ كَالسَّيْفِ مُخْتَضِبًا  
شِبَاهُ بَالِدَمٍ أَوْ كَالعَرَقِ إِذْ نَبَضَا  
وَيَمْتَرِي دَمْعُهُ ذَكَرِي أُصِيبِيَّةً  
إِذَا اسْتَمَرَّتْ بِهِ ذِكْرَاهُمْ نَهَضَا  
وَلَمْ يُطِقْ مَا يُعَانِيهِ فَعَادَرَنِي  
بَيْنَ النَّقَا وَالْمَصَلَّى عِنْدَهَا وَمَضَى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وطلباء من بني أسد

وطلباء من بني أسد

رقم القصيدة : ٢٦٢٢٥

وطلباء من بني أسد

بهواها القلب مأهول

زُزْنَ وَالظُّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ

وقنأغ الليل مسدول  
ويدت سلمى تُخاصرها  
غادة منهن عطلول  
كاهتزاز الغصن مشيتها  
وهو مجنوب ومشمول  
وكرهاها، فلا تفلت  
زهراً رياناً مطلول  
وأديم الخد من ترف  
بالشباب الغض مصقول  
ولها جد إذا انتسبت  
بليان العر معلول

(٢٣٣/١)

فتعانقنا ومعجرها  
بسقيط الطلّ ملول  
ثم قالت وهي باكية  
قم فسيف الصبح مسلول  
إن زراً الليل من قصر  
بينان الفجر محلول  
وأراب الركب مضطجعي  
سحراً والقلب متبول  
فامتطى العيس على عجل  
عاذل منّا ومعدول  
وبدا برق يدب كما  
دب في قيديه مكبول  
فراى شجوي أبو حنش

ماجدٌ في باعه طولُ  
وَدَنَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ  
أَنْتَ واري الرِّندِ مأمولُ  
شمة عني ما استطعتَ فلي  
ناظرٌ بالدمعِ مشغولُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أكوكب ما أرى يا سعدُ أم نارُ  
أكوكب ما أرى يا سعدُ أم نارُ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٦

أكوكب ما أرى يا سعدُ أم نارُ  
تَشْبُهْهَا سَهْلَةٌ الخَدَّيْنِ مِعْطَارُ  
بَيْضَاءُ إِنْ نَطَقَتْ فِي الحَيِّ أَوْ نَظَرَتْ  
تَقَاسَمَ السَّحَرِ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ  
وَالرَّكْبُ يَسْرُونَ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِفَةٌ  
كَأَنَّهُمْ فِي ضَمِيرِ اللَّيْلِ أَسْرَارُ  
فَأَسْرَعُوا وَطَلَى الأَعْنَاقِ مَائِلَةٌ  
حَيْثُ الوَسَائِدُ لِلتُّوَامِ أَكْوَارُ  
لَمَّا أَتَوْهَا وَحَيَّوْا مَنْ يُورِثُهَا  
رَدَّ التَّحِيَّةَ مَنْ يَشْقَى بِهِ الجَارُ  
غَيْرَانُ تَكْنَفُهُ جَرْدٌ مَطْهَمَةٌ  
وَعِلْمَةٌ مِنْ شَبَابِ الحَيِّ أَعْمَارُ  
وَقَالَ مَنْ هُوَ لِيَاءِ الرُّكْبِ وَمَا  
يَبْغُونَ عِنْدِي؟ لَا آوْتَهُمْ دَارُ  
وَرَاعَهُمْ مَا رَأَوْا مِنْهُ وَليْسَ لَهُ  
دَمٌ عَلَيْهِمْ وَلَا فِي قَوْمِهِمْ تَارُ  
فَقُلْتُ أَنْصَاءَ أَسْفَارٍ عَلَى إِبِلٍ  
مِيلِ الغَوَارِبِ أَنْصَتَهُنَّ أَسْفَارُ



تمحُّ أخفافها والأينُ يتقلها  
دماً له في أديم الأرضِ آثارُ  
وفوقها من فُرَيْشٍ مَعَشَرٍ نُجُبُ  
بيضُ شِدادِ حُبِّ الأحلامِ أخيَارُ  
فَقَالَ لَسْتُ أَبالي يا أبا مُضَرِّ  
أأنجدوا في بلادِ اللهِ أم غاروا  
سيروا فسرنا ولي دمعُ أكفكفه  
خَوْفَ العِدا، وهَوِّ في رُذْنِي مِدرارُ  
وَحَلَّقْتُ بفِؤادِي عندَ كاظِمةٍ  
ليلَ النَّقا من عتاقِ الطَّيرِ أظفارُ  
بهِ عِذارِي تَبُرُّ اللَّيلَ ظَلَمتهُ  
بأوجهِ هِي في الظُّلَماءِ أقمارُ  
غيدُ قِصارِ الخطا إن واصلتُ قصرتُ  
فلم تطلْ للليالي الصَّبِّ أعمارُ  
أصبو إليه كما أصبو إلى وطني  
فلي لديه لباناتٌ وأوطارُ  
زرَّ الرِّبيعِ عليه جيبه وسرى  
إليه مُزَنُّ لِدَيْلِ الخِصْبِ جَرارُ  
وظلَّ يكسوه من نَوّاره حلالاً  
تسيرهنَّ وتسديهنَّ أمطارُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا خليلي قفا تح

يا خليلي قفا تح

رقم القصيدة : ٢٦٢٢٧

يا خليلي قفا تح

ت ظلال السمرات

وأعيراني طرفاً

شرفاً بالعبرات  
فَمِنْ الخَيْفِ بَدَتْ ظَمَةٌ  
يَاءُ ترمي الجمراتِ  
في عذارىِ بَجَلَابِيهِ  
بِ الدُّجَىِ مُعْتَجِرَاتِ  
ثَمَلَاتِ الخَطْوِ يَسْحَبُ  
نَ ذِيولَ الحيرَاتِ  
فتركَنَ القلبَ يشكو  
ما جنتُهُ نَظراتي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> زارتُ سُلَيْمَى والخُطَا يَفْتَنِي  
زارتُ سُلَيْمَى والخُطَا يَفْتَنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٨

زارتُ سُلَيْمَى والخُطَا يَفْتَنِي  
آثارها مِنْ ذُلِّها ماحِ  
تُخْفِي مُحَيَّبا لِيخْفِي السُّرَى  
حِذارَ أَنْ يَنْتَبِهَ اللّاحِي  
وهل يوارى اللّيلَ مِنْ لَمَ يزلُ  
مِنْ نُورِها بِالْمَنْظَرِ الصّاحِي  
لو لَمْ يجرها إِذْ سرتُ فرعها  
على الدُّجَىِ هَمَّ بِاصْباحِ  
فبِتُ وَالْحَيُّ على رِقْبَةٍ  
أكرعُ حتّى الفجرِ في راحِ  
فأَينا أَظْهَرُ سُكْرًا، وما  
عائتُ يَدُ فينا بِأفداحِ  
أفدُها أَمَ طَرْفُها أَمَ أَنَا  
ثَلَاثَةٌ ما فيهِمُ صاحِ

ثم انثت تمشي على خيفة  
خلال أسيافٍ وأرماح  
بمنزلٍ تشرق أرجاؤه

(٢٣٤/١)

بكلِّ وافي اللبِّ ججاجِ  
معتقلِ خطيئةٍ لدنةٍ  
تفجعُ أبداناً بأرواحِ  
وبالجمي مستعطراً من ثرى  
كالمندلي الرطبِ نفّاحِ  
أزوغُ لم يشرع صرى منهلِ  
تعمّر العير بضحضاحِ  
جفانه تلمع للمعتري  
في العسر واليسر كأنضاحِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا زورةً بمصابِ المزنِ من إضمِ  
يا زورةً بمصابِ المزنِ من إضمِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٢٩

يا زورةً بمصابِ المزنِ من إضمِ  
محفوفةً من عذارى الحيِّ بالمقلِ  
هل أنتِ عائدةٌ ليلاً أبيتُ بهِ  
في ذمةِ النجمِ بينِ الحلبيِّ والحلليِّ  
يهمي على وجناتٍ غيرِ شاحبةٍ  
مألاً يفارقه التّقوى من القبلِ  
ويكشفُ الرّوعَ عني صارمٌ خدمٌ

وَالسَّيْفُ نَعْمَ مُجِيرُ الْخَائِفِ الْوَجَلِ  
بِمَنْزِلِ خَالِطِ الْمَسْكَ الْبَلِيلِ بِهِ  
تَرَى يَنْمُ بِرِيَا رَوْضِهِ الْخَضَلِ  
وَالصُّبْحُ نَفَرَ سَرَبَ اللَّيْلِ حِينَ لَوَى  
تَلِيلُهُ مِنْ دِيَاجِيهِ عَلَى الْكَفَلِ  
لَمَّا تَبَلَّحَ مُفْتَرًّا مَبَاسِمَهُ  
نَضَخْتُ غُرَّتَهُ بِالْمَدْمَعِ الْهَظَلِ  
وَوَدَّعْتَنِي سَلِيمِي وَالرَّقِيبُ يَرَى  
بِقَدَمِهَا مَا بَعَيْنِيهَا مِنَ الثَّمَلِ  
ثُمَّ انصرفتُ عَلَى ذِي مِيعَةٍ فَمَشَى  
طَوْرًا رَوِيدًا وَأَحْيَانًا عَلَى عَجَلِ

---

العصر العباسي << البحري >> أبا قاسم حان الرحيل وما أرى  
أبا قاسم حان الرحيل وما أرى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣

أَبَا قَاسِمِ حَانَ الرَّحِيلِ، وَمَا أَرَى  
لِبَائِي فِيكُمْ نَوَالًا وَلَا أَجْرًا  
وَنَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ وَرْدٍ مُضَاعَفٍ،  
وَلَيْسَ لَنَا خَمْرٌ، فَبِعِنَا بِهَا خَمْرًا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أدارُ بِأَكْنَفِ الْحِمَى جَادَهَا الْحَيَا  
أَدَارُ بِأَكْنَفِ الْحِمَى جَادَهَا الْحَيَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٠

أَدَارُ بِأَكْنَفِ الْحِمَى جَادَهَا الْحَيَا  
وَأَلَمْتُ بِهَا أَرْوَاقَهُنَّ سَحَائِبُهُ  
أَجِيبِي مَحَبًّا إِنْ تَوَهَّمْ مَنْزَلًا

عَفَا، بَلَّ زُدْنِيهِ مِنْ الدَّمْعِ سَاكِبُهُ  
فَأَيْنَ الطَّبَّاءِ العَيْنُ وَالرَّشَأُ الَّذِي  
يلاعِبها طورا وطورا تلاعبه  
وَمَا أُمُّ ذِيَالِ السَّرَائِلِ باسِلِ  
طَوِيلِ نِجَادِ السَّيْفِ عَبِلِ مَنَّاكِبُهُ  
غدا يبتغي نهبا يشفُ وراءهُ  
ثِراءُ لَعَلَّ العَيْشَ تَصْفُو مَشَارِبُهُ  
فَلِاقَاهُ فُرْسَانٌ تَلُوخُ سُيُوفُهُمْ  
صَبَاحًا، وَلَيْلِ النَّفْعِ تَجْتُو غِيَاهِبُهُ  
وَمَاصِعُهُمْ حَتَّى تَحْطَمَ سَيْفُهُ  
وَمَجَّتْ نَجِيعًا فِي المَكْرِ ذَوَائِبُهُ  
وَعُودِرَ أَكْلا لِلضَّبَاعِ وَطُعْمَةً  
لَأَفْتَحَ مِنْ لَحْمِ القَتِيلِ مَكَّاسِبُهُ  
فَعَادَ إِلَيْهَا بِالنَّعِيِّ رَفِيقُهُ  
يَشْقُ دَرِيسِيهِ أَسَى وَهُوَ نَادِبُهُ  
فَظَلَّتْ بِيَوْمِ دَعِ عَدُوِّي بِمَثَلِهِ  
طَوِيلِ عَلى مَنْ ضَمَّنَ اللَّحْدَ غَائِبُهُ  
وَبَاتَتْ بَلِيلِ وَهُوَ أَخْفَى لَوِيلِهَا  
سَرِيعًا تَبَكَّيْهَا، بَطِيءٌ كَوَاكِبُهُ  
بَأَوْجَدَ مَنِّي يَوْمَ وَدَّعْتُ غَادَةَ ً  
هَالِئِيَّةً وَالصُّبْحُ يَلْمَعُ حَاجِبُهُ  
وَوَاشِ يُسِرُّ الحِقْدَ، وَاللَّحْظُ نَاطِقُ  
بِهِ وَ عَلى الشَّحْنَاءِ تُطَوَّى تَرَائِبُهُ  
وَشَى بِسَلِيمِي مُظْهِرًا لِي نَصِيحَةً  
وَمِنْ نَصَحَاءِ المَرءِ مَنْ هُوَ كاذِبُهُ  
وَرَشَّحَ مِنْ هَنَا وَ هَنَا حَدِيثُهُ  
لِيخْدَعَنِي وَاللَّيْلُ يَغْتَالُ حَاطِبُهُ  
فَقَرَّبْتُهُ مَنِّي وَلَمْ يَدِرْ أَنَّهُ

إِذَا عَدَّ مَجْدٌ لَيْسَ مَمَّنْ أَقَارِبُهُ  
وَأَرْعَيْتُهُ سَمْعِي لِيَحْسَبَ أَنَّي  
سَرِيعٌ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ طَالِبُهُ  
وَلَوْ رَامَ عَمْرُؤُ وَالْمُعِيرَةُ غَرَّتِي  
لَأَعَيْتَهُمَا فليحذرَ الشَّرَّ جَالِبُهُ  
وَمَا الصَّقْرُ مِثْلِي حِينَ يُرْسَلُ نَظْرَةً  
وَتَصَدَّقُهُ عَيْنَاهُ فِيمَا يِرَاقِبُهُ  
وَلَا الْأَسَدُ الصَّارِي يَرُدُّ شَكِيمَتِي

(٢٣٥/١)

وَإِنْ دَمِيتُ عِنْدَ الْوَقَاعِ مَخَالِبُهُ  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّي  
فَتَنِي الْحَيِّ لَا يَشْقَى بِهِ مَنْ يُصَاحِبُهُ  
أَتَعْدِلُنِي فَاهَا لِفَيْكَ عَلَى الْهَوَى  
لَأَرْمِي بِالْحَبْلِ الَّذِي أَنْتَ قَاضِيهِ  
وَأَهْجُرَ مَنْ أُغْرَى إِذَا عَيْتَهُ بِهِ  
جُعِلْتُ فِدَاءً لِلَّذِي أَنْتَ عَائِبُهُ  
يَهِيمُ بِهِ، وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنِي  
فَوَادٌّ يُجْنُ الْحَبَّ وَالْوَجْدُ غَالِبُهُ  
كَأَنِّي نَزِيفٌ خَامِرَ السُّكْرِ لَبَّهُ  
عَشِيَّةً شَطَّتْ بِالْحَبِيبِ رَكَائِبُهُ  
تَمَثَّلُهُ الذِّكْرَى وَهِيَهَاتَ نَازِحُ  
نَاتِ دَارِهِ حَتَّى كَأَنِّي أَخَاطِبُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني  
وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني

رقم القصيدة : ٢٦٢٣١

---

وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني  
عليها ويُعربني بها أن يعيبيها  
أميلُ ياخذى مُقلتي إذا بدت  
إليها، وبالأخرى أراعي رقيبيها  
وقد غفل الواشي ولم يدر أنني  
أخذت لعيني من سليمي نصيبيها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هل الوجد إلا لوعة أعقبت أسي  
هل الوجد إلا لوعة أعقبت أسي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٢

---

هل الوجد إلا لوعة أعقبت أسي  
فبالجسم منها نهكة ونحول  
أو الشوق إلا أن ترى من تحبه  
قريباً ولا يرجي إليه وصول  
فما لك إن أهديت يوماً تحية  
إليه سوى البرق اللموع رسول  
هوىً دونه من عامرٍ ذو حفيظة  
يصول فتروى بالنجيع نصول  
ذكرتك يا ظبي الصريم وللدجى  
عليّ سدول والدموع همول  
أراك بقلبي والمهامه بيننا  
وفي الليل مذ شطّ التوى بك طول  
كأنك والحي الذين تديروا  
ضريّة عندي في الفؤاد نزول  
أراعي نجوم الليل وهي طوالع

إلى أن يُضيءَ الفجرُ وهي أفولُ  
جَنَحْنَ حِيَارَى لِلْمَغِيبِ كَأَنَّهَا  
نَوَاطِرُ مَسْتَهَا الْكِلَالَةُ حَوْلُ  
وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْبَثْ بِطَرْفِي سُهَادُهُ  
وَلَا خَاضَ سَمْعِي بِالْمَلَامِ عَذُولُ  
أَتَذْكُرُ أَيَّاماً مَضِينَ بِذِي الْعَضَى  
سَقَاهُنَّ رَجَافُ الْعَشِيِّ هَطُولُ  
إِذَا الْعَيْشُ غَضُّ وَالشَّبَابُ بِمَائِهِ  
وَفِي حَدَثَانِ الدَّهْرِ عَنكَ غُفُولُ  
وَنَحْنُ بَرِيعٌ لَمْ تَطَأْهُ نَوَائِبُ  
وَلَا انْسَحَبَتْ لِلرَّيْحِ فِيهِ ذِيُولُ  
تُبَاكِرُ غُوداً مِنْ بَشَامٍ تَعْلُهُ  
بِفِيكَ - وَمَا لَاحَ الصَّبَاحُ - شَمُولُ  
إِذَا هُوَ لَمْ يُورِقْ وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَهُ  
فَمَنْ عَجَبٌ أَنْ يَعْتَرِيَهُ ذُبُولُ  
شَغَلْتُ قَرِيضِي بِالنَّسِيبِ فَأَصْبَحْتُ  
شَوَارِدُهُ فِي الْخَافِقِينَ تَجُولُ  
تُغْنِي بِهِ سَفَرٌ وَتُطْرَى كَوَاعِبُ  
وَتَبْكِي رُسُومَ رَيْثَةٍ وَطُلُولُ  
وَكُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ فِيهِ تَكْلِفًا  
فَعَلَّمَنِي حُبِّيكَ كَيْفَ أَقُولُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عدلتُ هذيماً حينَ صدَّ عنِ الحمى

عدلتُ هذيماً حينَ صدَّ عنِ الحمى

رقم القصيدة : ٢٦٢٣٣

عدلتُ هذيماً حينَ صدَّ عنِ الحمى

بأيدي المطايا مُسرِعاً غَيْرَ لَابِثٍ



يَمِيناً رُبُّهُ عَالِمٌ بِهَا  
وَقَدْ خَابَ إِنْ كَانَتْ أَلِيَّةَ حَانِثٍ  
لَمَا سَاقَهَا عَمْدًا وَلَا عَرَفَ الْحِمَى  
فَقُلْتُ وَقَيْتَ الشَّرَّ سِرِّ غَيْرِ مَاكِثٍ  
وَقَدْ رَمَتْ الذُّكْرَى جُفُونِي، وَالْحَشَا  
بِمَجْتَلِبِي شَوْقٍ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ  
بِدَمْعٍ طَرِيفٍ جَدًّا فِي هَمَلَانِهِ  
وَوَجِدٍ تَلِيدٍ بِالْجَوَانِحِ عَابِثٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ولوعةٍ بتُّ أخفيها وأظهرها  
ولوعةٍ بتُّ أخفيها وأظهرها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٤

ولوعةٍ بتُّ أخفيها وأظهرها

(٢٣٦/١)

بِمَنْزِلِ الْحَيِّ بَيْنَ الصَّالِ وَالسَّلَامِ  
وَالدَّمْعُ يَغْلِبُنِي طَوْرًا وَأَغْلِبُهُ  
وَمَنْ يُطِيقُ غِلَابَ الْمَدَامِ السَّجَمِ  
حَتَّى تَبَيَّنَ صَحْبِي مَا أَتَهَمْتُ بِهِ  
فَقُلْتُ لِلطَّرْفِ هَذَا مَوْضِعُ التُّهَمِ  
ظَلَلْتُ تُذْرِي دُمُوعًا مَا يُنْهِنُهَا  
عَدْلُ الصَّدِيقِ فَسَرِّي غَيْرُ مَكْتَمِ  
هَبْنِي أُعِظُّهَا مَا لَمْ تُشَبِّ بِدَمٍ  
فَكَيْفَ أَسْتَرَهَا مَمْرُوجَةً بِدَمٍ  
وَهَكَذَا كُنْتَ تَبْكِي يَوْمَ ذِي بَقْرِ

وليلةَ الجزعِ والمثوى على إضمٍ  
فأنتَ أَمْنَعُ لي ممَّا أحاولُهُ  
مِنَ الوُشَاةِ فَدَعْنِي وَالْهَوَى وَنَمٍ  
ويَحِ العُدُولِ أَمَا يُبْقِي على دَنَفِ  
طَوَى الحَيَازِيمِ مِنْ وَجَدِ على أَلَمٍ  
يمشي بعرضي إلى ظمياءَ يثلمهُ  
وَقدَ دَرَى أَنَّ مِنْ أَلْحَاظِهَا سَقَمِي  
إِنْ أَعْرَضْتُ وَنَأْتُ أَوْ أَقْبَلْتُ وَدَنْتُ  
فَهَيَّ المُنَى ، وَالْهَوَى النَّجْدِيُّ مِنْ  
وَ رَبِّ لَيْلٍ طَلِيحِ النَّجْمِ قَصْرُهُ  
بِهَا الشُّفَاءُ إِنْ مِنْ لَشِيمٍ وَمَلْتَرَمٍ  
تَقْبِيلَةٌ كَانَتْهَازِ الصَّغْرِ فُرْصَتُهُ  
بِهَا التَّقَى فِي عِنَاقِ خَدُّهَا وَفَمِي  
وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا إِلَّا التُّقَى وَطَرٌّ  
وَهَلْ خَطَّتْ بِي إِلَى مَا سَأَنِي قَدَمِي؟  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا فَأَعْنَتْنَا مَبَاسِمُهَا  
عَنِ البُرُوقِ ، وَأَجْفَانِي عَنِ الدَّيَمِ  
وَالتَّغْرِ مِنْهَا كَعَقْدٍ وَهُوَ مُنْتَظِمٌ  
وَالدَّمْعُ مِنِّي كَعَقْدٍ غَيْرِ مُنْتَظِمٍ  
وَاللَّيْلُ يَنْفِي ضِيَاءَ الصُّبْحِ ظَلْمَتُهُ  
كِعَابِسٍ مَا بِهِ أَنْسٌ لِمَبْتَسِمٍ  
إِنْ شَاعَ عَنْ أَرْزَاهَا مِنْ عَفَّتِي خَبْرٌ  
فَإِنَّ شَاهِدَهَا فِيمَا حَكَتْ كَرَمِي

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> ذر اللّوم يابن الهاشميّة إنني

ذر اللّوم يابن الهاشميّة إنني

رقم القصيدة : ٢٦٢٣٥

---

ذِرِ اللَّوْمَ يابنَ الهاشميَّةِ إنني  
بَعِيضٌ إِلَيَّ العاذِلُ المُتَحَرِّصُ  
فللبانةِ الغناءِ ظلُّ ألفتُهُ  
فلا يَنْزوي عَنِّي ولا يَنْقَلِصُ  
وَيَنْمَى هَواها ثُمَّ يَزْدادُ جِدَّةً  
وَكُلُّ هَوَى يا سَعْدُ يَبْلَى وَيَنْقُصُ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> هي الجَرَعاءُ صاديةٌ رباها  
هي الجَرَعاءُ صاديةٌ رباها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٦

-----

هي الجَرَعاءُ صاديةٌ رباها  
فررها يا هُذيمُ أما تراها  
وَخَلَّ بِها دُموعَكَ وَاكْفاتِ  
وكيفَ السُّحبِ واهيةً كَلاها  
ولا تَدْعُرُ بِها أَدْماءُ تُزْجِي  
بروقِها على لَغَبِ طَلاها  
أَتَنسَى قَوْلَ صَحْبِكَ إِذْ تَرَأَتْ  
هي ابنةٌ وائلٍ لولا شواها  
فَأَنْتَ تَحالُّها ظُمياءَ تَمْشي  
على خَفرٍ وقد فَقدتُ حَلاها  
وما فَتخاءُ تَنْفُضُ كلَّ أرضِ  
بِعَيْنٍ إِذْ رَنْتَ بَلَغَتْ مَداها  
جَريمَةُ ناهِضٍ يَشكو طَواهُ  
إليها وهي شاكِيةٌ طَواها  
فطارَتْ والفَواذُ لَهُ التَفاتُ  
إليه وقدَ عَناهُ ما عَناها  
تَصِيدُ ولا تَحِيدُ وَلَوْ تَمْطَى

بِهَا مَا حَاوَلْتُهُ إِلَى رَدِّهَا  
فَيُسِّرُ نَجْحُهَا وَلِكُلِّ نَفْسٍ  
مِنَ الطَّلَبِ الْمَنِيَّةُ أَوْ مَنَاها  
وَعَادَتْ تَبْتِغِيهِ وَلَمْ تَجِدْهُ  
وَكَاذَ يُذِيبُ مُهَجَّتَهَا جَوَاهِها  
وَبَاتَتْ وَهِيَ تَنْشُدُهُ بَعِينٍ  
مُورِقَةٍ يُصَارِمُهَا كَرَاهِها  
بِأَبْرَحٍ مِّنْ أَحْيِكَ أَسَىٍّ وَوَجْدًا  
إِذَا الْحَسَنَاءُ شَطَّ بِهَا نَوَاهِها  
نَبِيلَةٌ مَا تَوَارِي الْأَرْزُ مِنْهَا  
صَمُوتٌ حَجَلُهَا خَفِيقٌ حَشَاهِها  
لِهَا بَيْتٌ رَفِيعُ السَّمَكِ ضَخْمٌ  
بِهِ تَزْهَى إِذَا انْتَسَبَتْ أَبَاهِها  
أُظُنُّ الْحَمَرَ رِبَقَتَهَا وَظَنِّي  
تَحَقُّقَهُ إِذَا قَبِلْتُ فَاها  
مَتَى ابْتَسَمْتَ تَكشِفَ عَنْ أَقَاحِ  
تُفَرِّطُهُنَّ سَارِيَةً نَدَاهِها  
أَحِبُّ لِحَبِّهَا تَلَعَاتٍ نَجْدٍ  
وَمَا شَغْفِي بِهَا لَوْلَا هَوَاهِها؟  
أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ تَقْلُ رَكْبًا  
كَأَنَّهِنَّ الصُّقُورَ عَلَى مَطَاهِها  
لَتُرْتَمِينَ بِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ  
إِلَيْهَا الْعَيْسُ مَائِلَةٌ طُلَاهِها  
فَإِنَّ بِهَا أَوَانِسَ نَاضَلْتَنِي

بألحاظٍ تغيظُ بها مهاها  
ومرتبعاً به الغدرانُ تخدي  
إليها النَّاجياتُ على وجاها  
وتلصقُ صحَّةً بالدَّاءِ منها  
إذا اعتنقتُ كلاكها تراها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نَزَلْنَا بِنُعْمَانَ الْأَرَاكِ وَلِلنَّدَى  
نَزَلْنَا بِنُعْمَانَ الْأَرَاكِ وَلِلنَّدَى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٧

نَزَلْنَا بِنُعْمَانَ الْأَرَاكِ وَلِلنَّدَى  
سقيطاً به ابتلتُ علينا المطارفُ  
فبتُّ أعاني الوجدَ والرَّكْبُ نَوْمٌ  
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَّا السُّرَى والتَّنَائِفُ  
وَأَذْكُرُ خَوْداً إِنْ دَعَانِي عَلَى النَّوَى  
هواها أجابته الدُّمُوعُ الدَّوَارِفُ  
لها في محاني ذلك الشَّعْبِ مَنْزِلُ  
لئن أنكرته العينُ فالقلبُ عارفُ  
وقفتُ به والدَّمْعُ أَكثَرُهُ دَمٌ  
كأني من عيني بنعمانَ راعفُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> فَوَادُ بَيْنِ الظَّاعِنِينَ مَرُوعٌ  
فَوَادُ بَيْنِ الظَّاعِنِينَ مَرُوعٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٨

فَوَادُ بَيْنِ الظَّاعِنِينَ مَرُوعٌ  
وَعَيْنٌ عَلَى إِثْرِ الْأَجْبَةِ تَدْمَعُ  
وكيفَ أوارى عبرةً سمحتُ بها

وإن حضر الواشي وسلمى تودعُ  
فيا دهرُ رفقا إن بين جوانحي  
حُشاشةَ نفسٍ من أسيّ تقطعُ  
فما كلَّ يومٍ لي فؤادٌ ترُوعُه  
ولا كبدٌ ممّا به تتصدعُ  
أيجمع شملٌ أو تُراح مطية  
وأنت بتفريقِ الأحبةِ مولعُ  
ولمّا تجلّت للوداعِ وأشرقتُ  
وُجوهٌ كأنّ الشّمسَ منهنّ تطلُعُ  
وقفنا بوادي ذي الأراكةِ والحشى  
يدوبُ وما للصريرِ في القلبِ موضعُ  
وليسَ به إلاّ حبيبٌ مودعُ  
على وجلٍ يتلوهُ دمعٌ مشيعُ  
وقد كادَ أجفانُ شرقنَ بأدمعٍ  
ينشّرنَ أسراراً طوتهنّ أضلعُ  
فليتَ جمالَ المالكيّةِ إذ نأتُ  
أقامتُ بنجدٍ وهي حَسرى وظلُعُ  
فلمَ حملتها وهي كارهةُ التوى  
إلى حيثُ لا يستوقفُ العيسَ مرتعُ  
وهذا مصيفٌ بالحِمى لا تمَلُهُ  
وفيه لمن يهوى البداوةَ مربعُ  
وعارضةٌ وصلاً تصاممتُ إذ دعتُ  
وأختُ بني ورّقاءَ تدعو فأسمعُ  
وذو الغدرِ لا يرعى تليدَ مودّةٍ  
ويقتادهُ الودُ الطريفُ فيتبعُ  
ولو سألتني غيرهُ لرجعتها  
به فالهوى للمالكيّةِ أجمَعُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> رَمْتَنِي غَدَاةَ الْخَيْفِ لَيْلِي بِنَظْرَةٍ  
رَمْتَنِي غَدَاةَ الْخَيْفِ لَيْلِي بِنَظْرَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٣٩

---

رَمْتَنِي غَدَاةَ الْخَيْفِ لَيْلِي بِنَظْرَةٍ  
على خفرٍ والعيسُ صعُرٌ خدودُها  
فَمَا لاذَ مَنْ نالَتْهُ إِلَّا بِمَدْمَعٍ  
يحاكي بجفنيه الدُموعَ عقودُها  
وَأَذْرَتْ بِجَمْعٍ فَأَلْمَحَصَبِ عِبْرَةً  
فظَلَّتْ بِأَطْرَافِ الْبِنَانِ تَدْوُدُها  
مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَعْرِفْ سِوَى الْبُخْلِ شَيْمَةً  
وَلَمْ يُرَجَّ إِلَّا بِالْأَحَادِيثِ جُودُها  
شَكَتْ سَقَمًا أَلْحَاطُها وَهِيَ صِحَّةٌ  
فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا الْقُلُوبَ تَعُودُها

---

العصر العباسي << البحري >> نفقت نفوق الحمار الذكر  
نفقت نفوق الحمار الذكر  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤

---

نفقت نفوق الحمار الذكر  
وبان ضراطك منا فمر  
يقول الطيب: به فالج  
فقلت كذبت ولكن قصر  
وقد يتوقع موت الحما  
ر إلا ببعض منايا الحمر  
فقدنا يهودي قطربل  
وما فقدناه يا حدى الكبير  
عليج يدين بأن لا إل

ه وأن لا قضاء، أن لا قدر  
وشتامة لصحاب النب  
سي يزجر عنهم فما ينزجر  
إذا جحد الله والمرسلي  
ن فكيف وأن لا قدر  
وساور دجلة لولا الحيا  
ء ليقطع جريتها بالدر  
فأين الخليفة عما أعد  
وعما أفاد وعما أدخر  
أيتك ما كان مستخفياً  
فكيف بترك الذي قد ظهر  
له خلف مثل عرز الجرا  
د بعيدون من كل مر يسر

(٢٣٨/١)

أيعقوب أختار أم صالحاً  
وما فيهما من خيار لحر  
وكنت وكانا كما قيل لل  
عبادي: أي حماريك شر  
على أن أدناهما نسخة  
صغيرهما الفاحش المحتقر  
هل ابن القماشية اليوم لي  
مقيم على الذنب أم يعتذر  
وهل يذكرن سرى أمه  
بليل ودلجتها في السحر؟  
عصابة سوء تمادى بها



ضراط الحمير وخضم البقر  
وإن ابن عزرة مستعير  
يبكى على طلل قد دثر  
فأهون علي بتلك الدمو  
ع ترقق في الخد أو تنحدر  
لعل أبا الصقر يجلو لنا  
ظلام الخطوب بيوم أغر  
فتى رفعت بيته وائل  
إلى حيث ترقى النجوم الزهر

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نظرتُ وكم من نظرةٍ تلدُ الردى  
نظرتُ وكم من نظرةٍ تلدُ الردى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٠

نظرتُ وكم من نظرةٍ تلدُ الردى  
إلى رشاً بالأجرعين كحيل  
تناولَ أفنانَ الأراكَةِ وارْتدى  
بِظِلِّ طَوْتِهِ الشَّمْسُ عَنْهُ ضَيْلِ  
بوَدِّي أَنِّي أَسْتَطِيعُ فَيَتَّقِي  
لَطَى حَرِّهَا مِنْ أَضْلَعِي بِمَقِيلِ  
ويألفُ سلمى بالحشى فهو شبيهها  
ملاحةَ طرفٍ يا هديمَ عليلِ  
فإن لُمتَ لَمَ يَنْظُمُ نَجِيبِينَ تَحْتَنَا  
بيداءَ طولِ اللَّيْلِ سلكُ سبيلِ  
أناةَ حكاها الطَّبِيُّ جِداً وَمُقَلَّةً  
وليسَ لها في حُسْنِها بِعَدِيلِ  
تُمِيطُ لثاماً عَنْ مُحِيّاً لِشِرِّهِ  
وَمِیْضُ رَقِيقِ الشُّفْرَتَيْنِ صَقِيلِ

ويشكو وشاحاها من الخصرِ دقةً  
إلى كفلٍ ملء الإزارِ نبيلٍ  
وترنو بنجلابنٍ سحرهما جثا  
على نظرٍ يسبي القلوبَ كليلٍ  
بكت إذ رأت عيسى تقربُ للنوى  
سحيراً وصحبي آذنوا برحيلٍ  
وقد فاضَ دمعُ ضاقَ عنه مسيلهُ  
على صحنٍ خدَّ لم يسعهُ أسيلٍ  
وأودعتها قلبي وصبري كليهما  
وأثرائها في رنةٍ وعويلٍ  
فما الصبرُ عن وجهٍ جميلٍ منخُتهُ  
هوأي إذا فارقتُه بجميلٍ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> قصتُ وطراً مني النوى وتخاذلتُ  
قصتُ وطراً مني النوى وتخاذلتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤١

قصتُ وطراً مني النوى وتخاذلتُ  
قوى العيسِ وانضمتُ علينا المفاوِزُ  
ونضوي لذاتِ الضَّالِ قالٍ وبالنقا  
شجٍ وعلى وادي الأراكةِ ناشرُ  
ولولاك يا ذاتَ الوشاحينِ لم يكنُ  
لمثليَ عمّا يُعقبُ العزَّ حاجرُ  
يعيرني بالعجزِ صحبي وساعدي  
شديداً ولكنَّ المتيمَّ عاجرُ  
وما في سلوِّ النفسِ عنك طماعةُ  
فما هذه الأهواءُ إلا غرائرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ومرتبِعٍ من مسقطِ الرَّمْلِ بالحمى  
ومرتبِعٍ من مسقطِ الرَّمْلِ بالحمى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٢

---

ومرتبِعٍ من مسقطِ الرَّمْلِ بالحمى  
يُخَاصِرُهُ وَاذِ أَعْنُ خَصِيبُ  
تَحِلُّ بِهِ ظَمِيَاءٌ وَهِيَ حَبِيبَةٌ  
إِلَيَّ وَمَغْنَاهَا إِلَيَّ حَبِيبُ  
إِذَا سَحَبْتَ أَذْيَالَهَا فِي عِرَاصِهِ  
وَجَدْتُ ثَرَى تِلْكَ الرِّبَاعِ يَطِيبُ  
وَيَحْلُو بِفِي الشُّعْرُ مَا أُطْرِبْتُ بِهِ  
وَمَا كَانَ يَحْلُو لِي لَدِي نَسِيبُ  
وَلَمَّا رَأَتْ وَخَطَّ القَتِيرِ بِلَمَّتِي  
تَوَلَّتْ كَمَا رَاعَ الغَزَالَةَ ذِيبُ  
وَكُنَّا كغصني بانه طاب عرقها  
فطالا ولكن ذابل ورطيب  
فما بالها ترمي إلي بنظرة  
تغازلها البغضاء وهي تريب  
كأنني ابتدعتُ الشَّيبَ أَوْ لَيْسَ فِي الوَرَى  
ذوائبُ فِي أطرافهنَّ مشيبُ  
ولا غرو أن أكسى القلى من كواعبِ  
رداء شبابي عندهنَّ سليبُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا ليت شعري هل أرى أمَّ سالمٍ  
ألا ليت شعري هل أرى أمَّ سالمٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٣

---

ألا ليت شعري هل أرى أمَّ سالمٍ

بمرتبع بين العذيب وبارق  
وأسري إليها وألهوى يستغزني

(٢٣٩/١)

بمحمرة الأخفاف فتل المرافق  
معي صاحب من سرّ عدنان ماجد  
مضيه نواحي الوجه غمر الخلائق  
ضعيف وكاء الكيس، لا جاره أذ  
ولا ضيفه بالمنزل المتضايق  
إذا هوم الركب الطلح حدا بهم  
ولف رذايا عيسهم بالسوابق  
كان أخا عبس على الكور أجدل  
بمرتبا من ذي الأراكة شاهق  
ولا عيب فيه غير أن مطيه  
على اليأس من تغويرهش في الودائق  
وأن كرى عينيه في ليلة السرى  
قليل بحيث الليل جم البوائق  
وأنني أعاني في الصباية لومه  
وما هو عندي بالرفيق المماذق  
وأعلم أن العدل منه نصيحة  
وليس يعدل نصح سأل لعاشق  
ألم تر عيني، لا ترى السوء، باللوى  
معرس طيف آخر الليل طارق  
لقسيية لا ذكرها فاضح أبا  
ولا وجهها نهى العيون الروامق  
تعلقها طفلين، والدهر عندنا

كثيرٌ أياديهِ قليلُ العوائقِ  
فما زالَ ينمى حُبُّها في شبيبتِي  
وفي الشَّيبِ إِذْ ألقى يداً في المَفارِقِ  
إِذَا ما التَّقِينا لاذتِ الأزرُ بالتَّقِي  
وَناجى وشاحيها النَّجادُ بعاتِقِي  
وأكرمُ أخلاقٍ يُدُلُّ بها الفتى  
عَفافٌ مَشوقٌ حينَ يَخْلُو بِشائقِ  
أُصغِي إلى اللّاحِي وَيَنبِي وَبَيْنِها  
حَدِيثٌ كَسِمَطِ اللُّؤلُؤِ الْمُتَناسِقِ  
ولو قدرتُ أترابها لخبأني  
على شَعَفِ بَيْنِ الطُّلَى وَالْمَخانِقِ  
فَما كَذَبُ الواشي بِظَميائِ نافعٍ  
لَدَيَّ، وَلا وُدِّي لَها غَيرُ صادقِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وموقف زرتة من جانبي حصن  
وموقف زرتة من جانبي حصن  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٤

وموقف زرتة من جانبي حصن  
بِحَيْثُ يُرْخِي قِبالِي نَعْلِهِ المَاشِي  
والعامريَّةُ تَدري دمعها وجلاً  
والصَّبُّ لا آمِنُ فيهِ ولا خاشي  
تَقولُ لي وَالِدُجِي تُلقِي كَلا كَلاها:  
حَدِيثُنا بَيْنَ سُكَّانِ الحِمَى فاشِ  
فَقَلْتُ : لا تحذريهم أَنَّهُم نَفَرٌ  
لا يَستطيعونَ إيناسي وإيحاши  
ظنُّ من القومِ يرمونَ البريءَ بهِ  
وما نَجِيكُ منهم نافرَ الجاشِ

إذا التقينا ولم يشعر بنا أحدٌ  
وصُنْتُ سِرِّي فَمَاذَا يَصْنَعُ الْوَاشِي؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> نظرتُ وللأدمِ النَّوَافِحِ في البرى  
نظرتُ وللأدمِ النَّوَافِحِ في البرى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٥

-----

نظرتُ وللأدمِ النَّوَافِحِ في البرى  
بشرقيِّ نجدٍ يا هذيمُ حنينُ  
إلى خَفَرَاتٍ مِنْ نُمَيْرٍ كَأَنَّهَا  
ظباءٌ كحيلاتُ المدامعِ عينُ  
إذا ما تنازَعَنَ الحديثَ اشْتَفَى بِهِ  
مِنَ الْوَجْدِ مَثْبُولُ الْفُؤَادِ حَزِينُ  
كَأَنَّ الَّذِي اسْتودَعْتَهُ مِنْهُ لَوْلُوُ  
يَلُوحُ عَلَى أَيْدِي التَّجَارِ نَمِينُ  
وَقَدْ سَمِعْتَ بِي فَاعْتَرَتْهَا بِشَاشَةٌ  
ومثلي بها عندَ الكرامِ قَمِينُ  
وَسَدَّ خِصَاصَ الْخِذْرِ طَرْفٌ وَمَسْمَعٌ  
وَنَحْرٌ وَخَدٌّ وَاصِحٌّ وَجَبِينُ  
وقالتُ سليمانِ مرحباً بكِ مالنا  
نرى أثرَ البلوى عليكِ يبينُ؟  
فقالَ هُذَيْمٌ وَهُوَ خَلِيٌّ وَنَاصِحٌ  
لَهَا، وَعَلَى أَسْرَارِهِنَّ أَمِينُ  
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّبَابَةَ أَجْحَفَتْ  
بهِ وَأَخْوَكِ الْعَامِرِيُّ سَمِينُ  
فقالَتْ لَهُ: مَنْ أَنْتِ تَبْعِي انتِسابَهُ  
فقالَ: هِجَانٌ لَمْ يَلِدْهُ هِجِينُ  
أَبُوهُ عَلِيمِيُّ النَّجَارِ، وَأُمُّهُ

أبوها زُهَيْرِيَّ نَمَاهُ عَرِينُ  
فَقَالَتْ: يَمَانٍ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَهُ  
لَهُ مِنْ نِزَارٍ صَاحِبٍ وَخَدِينُ  
تَنَحَّ فَمَا لِلْحَيِّ كَلْبٍ بِأَرْضِنَا  
قَرَارٌ يَقِيهَا النَّائِبَاتِ مَكِينُ  
فَرُخْنَا وَبِالْكَلْبِيِّ غَيْظٌ يُجِنُّهُ

(٢٤٠/١)

وَلِي مِنْ هَوَاهَا زَنَّةٌ وَأَنِينُ  
كَأَنِّي وَإِيَاهُ بِسَائِقَةِ النَّقَا  
أَخُو سَقَمٍ يَشْكُو الْجِرَاحَ طَعِينُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> وسائِلَةٌ عَنْ سِرِّ سَلْمَى رَدَدْتُهَا  
وسائِلَةٌ عَنْ سِرِّ سَلْمَى رَدَدْتُهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٦

وسائِلَةٌ عَنْ سِرِّ سَلْمَى رَدَدْتُهَا  
على غضبةٍ في وجهها أستبيئها  
ولو كان يبدو ما تُجَنُّ جِوانحي  
لَبَسَ إِذْنٌ مِنْ آلِ فَهْرٍ أَمِيئها

العصر العباسي << الأبيوردي >> وريمٍ رمانِي طرفُهُ بسهامِهِ  
وريمٍ رمانِي طرفُهُ بسهامِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٤٧

وريمٍ رمانِي طرفُهُ بسهامِهِ

فما أخطأ الرّامي وهنّ صيابُ  
لفيه وميضُ البرقِ عندِ ابتسامِهِ  
وعيني إذا جدّ البكاءُ سحابُ  
وللصّارمِ المأثورِ يحميه قومهُ  
به، من رقابِ العاشقينِ قرابُ  
إذا الليلُ وارى منكبيه رداؤهُ  
أو استلّ من وجهِ الصّباحِ نقابُ  
ذكرتك يا ظبي الصّريمة والعدا  
أسودُ الشّرى والسّمهريةُ غابُ  
وقد حدّث الواشي بما لا أريدُهُ  
فماذا يُرجّيه؟ بفيه تُرابُ  
بيكّر والبازي يغازله الكرى  
لينعب فينا بالفراقِ غرابُ  
ويعذلني صحيبي وأعرض عنهمُ  
فهم - لا رضوا عني وعنك - غضابُ  
ويأتيك أحياناً عتابي، ورُبّما  
يروضُ أبيّ الودّ منك عتابُ  
وأنت الذي استأذنتِ والقلبُ فارغُ  
عليه فلم يردّدك عنه حجابُ  
نحلتُ كأنّي سلكُ عقدي، ودُرّه  
قربضي فنطني حيثُ نيطَ سخابُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أعصر الحمى غدّ والمطايا مناخه

أعصر الحمى غدّ والمطايا مناخه

رقم القصيدة : ٢٦٢٤٨

أعصر الحمى غدّ والمطايا مناخه

بمنزلة جرداء ضاح مقليلها



لئن كانت الأيَّامُ فيكَ قصيرةً  
فَكَمْ حِنَّةً لي بَعْدَها أَسْتَطِيلُها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هذه دارها على الخلصاءِ

هذه دارها على الخلصاءِ

رقم القصيدة : ٢٦٢٤٩

هذه دارها على الخلصاءِ

أضحكُ المزنُ روضها بالبكاءِ

وَكَسَّاهَا الرِّيبُعُ حُلَّةً نَوْرٍ

نسجتها أناملُ الأنواءِ

فسلِ الرِّكَبَ أن يميلوا إليها

بصدورِ الرِّكائبِ الأنضاءِ

إنَّها مَنْزِلٌ بِهِ التَّقَمَ الأَجْرُ

رُعُ في ميعةِ الشَّبَابِ ردائي

وَكأنِّي أرى بِأَطْلالِهِ وَشِدَّ

مأ خَفِيًّا بِمِعْصَمِي ظَمِيًّا

أرِحُ تُرْبُهُنَّ مِنْ فَتِيَّاتِ

أَلْفَتُهُ أَشْباهُها مِنْ ظِبَاءِ

كبدورٍ على غصونِ ظمَاءِ

في حقوفٍ تَقْلُهُنَّ رِواءِ

إن تَبَسَّمنَ فَالتُّغُورُ أَقاحِ

لُحْنِ غِبِّ العِمَامَةِ الوُطْفاءِ

تَرْتَوِي حينَ يَنْشُرُ الصُّبْحُ سِقْطِيَّ

ه، مَساويكُهُنَّ مِنْ صَهْبَاءِ

وينجدُ للعامريَّةِ دارُ

برباها معرَّسُ الأهواءِ

غادةٌ تملأُ العيونَ جمالاً

هي دائي منهنّ وهي شفائي  
فتملّيتهنّ في عيشة خضّ  
راء تندی كروضة غنّاء  
وارغوى باطلي وعاتّ بياض  
من قتيير في لمة سوداء  
وظلام الشباب أحسن عندي  
من مشيب يظلني بضياء  
ولدكري ذاك الزمان حيازي  
مبي تلوى بالزفرة الصعداء  
كلما أوقدت على القلب ناراً  
شرق الجفن يا أميم بماء

---

العصر العباسي << البحري >> هجرت كأن الوصل أعقب وحشة  
هجرت كأن الوصل أعقب وحشة  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥

هجرت، كأن الوصل أعقب وحشة ،  
ولم أر وصلاً قبله يعقب الهجراً

(٢٤١/١)

فتي مدحج عفواً، فتى مدحج عفواً،  
لمعتذرٍ جاءت إساءته تشرى  
ومن يهب النيل الذي سمحت به  
يداك بلا من، فلن يمنع العذرا  
فإن قلت بي كبر، فمثل الذي أرى  
على الناس من نعماك يملأني كبراً

مَوَاهِبُ لِي مِنْهَا الْغِنَى، فَمَتَى التَّقَى  
بِسَاحَتِهَا حَمْدٌ، فلي حَمْدُهَا طُرَا  
تُضَافُ إِلَى مَجْدِي، وَتَجْرِي إِلَى يَدِي،  
فَأَمْلِكُهَا مَالاً، وَأَمْلِكُهَا فَخْرًا  
أَتَانِي قَرِيضٌ مِنْكَ يَحْدُوهُ نَائِلٌ،  
فَأَنْطَقَنِي جُوداً، وَأَفْحَمَنِي شِعْرًا  
وَعَاكَسَنِي شُغْلًا عَنِ الْوَصْلِ شَاغِلًا  
يُعَاتِبُنِي فِيهِ، وَتَعْتَدُهُ هَجْرًا  
فَإِنْ كُنْتُ مَشْغُوفًا بِقُرْبِي آنِسًا  
بِشَخْصِي، فَلِمَ حَوَّلْتَنِي ذَلِكَ الْبَدْرًا  
لَيْنٌ كَانَ إِسْعَافِي بِهِ مِنْكَ قَبْلَهَا  
وَفَاءً، لَقَدْ كَانَ انْفِرَادِي بِهِ غَدْرًا  
وَمَا هُوَ إِلَّا دُرَّةٌ لَمْ أَجِدْ لَهَا  
سِوَى جُودِكَ الْأَمْسِي، إِذْ بَرَزْتُ بَحْرًا  
حَمَلْتَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ قُتُوبَةٍ،  
هِيَ التَّغْرُ خَلْفَ الْمَجْدِ بِلِ تَفْضُلِ التَّغْرَا  
فَأَنْتِ تُصِيبُ الْمَجْدَ حَيْثُ تَأَلَّاتُ  
كَوَاكِبُهُ، إِنْ أَنْتَ لَمْ تُصِيبِ الْأَجْرَا  
وَجَدْتِ نِدَاكَ الْيَوْمَ الْطَفَّ مَوْقِعًا،  
وَقَدْ كَانَ لِي خِلًا فَأَصْبَحَ لِي صِهْرًا  
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ نِعْمَاكَ جَاهِدًا،  
فَلَا نَلْتُ نِعْمَى بَعْدَهَا تَوْجِبُ الشُّكْرَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> جَوَانِحُ لِلْغَرَامِ بِهَا وَشُومٌ

جَوَانِحُ لِلْغَرَامِ بِهَا وَشُومٌ

رقم القصيدة : ٢٦٢٥٠

جَوَانِحُ لِلْغَرَامِ بِهَا وَشُومٌ

وأجفانٌ على أرقِ تحومُ  
لئن رقدتِ ظلومٌ وأسهرتني  
فذلك دأبها وهي الظلومُ  
ولو سألتِ نجومَ الليلِ عني  
لخبرها بما ألقى النجومُ  
أراعيها ولي نظراً كليلٌ  
يكفكفُ غربه الدمعُ السجومُ  
فرقي يا ظلومٌ بمسْتهمٍ  
تراوخُ بينَ جنبيهِ الهمومُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> هلْ وَقَفَةٌ بِجَنُوبِ القَاعِ تَجْمَعُنَا  
هلْ وَقَفَةٌ بِجَنُوبِ القَاعِ تَجْمَعُنَا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥١

هلْ وَقَفَةٌ بِجَنُوبِ القَاعِ تَجْمَعُنَا  
أَمْ لَا مَقِيلَ بِهَذَا الصَّفِصِفِ السَّبِيحِ  
فَارْتَدْنَا لَنَا مَنَزِلًا يَا سَعْدُ نَتَوُّ بِهِ  
فَلَيْسَ لِي بِالْحَمِي مِنْ صَاحِبٍ وَأَخٍ  
إِنْ تَقَرَّ عَلْوَةٌ نِصُونَا بِهِ فَأَنْخِ  
وَإِنْ أَبَتْ ذَاكَ فَاتْرُكْهُ وَلَا تُنْخِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَيْتَنَا بِالْحَزَنِ عَوْدِي فَإِنِّي  
أَلَيْتَنَا بِالْحَزَنِ عَوْدِي فَإِنِّي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٢

أَلَيْتَنَا بِالْحَزَنِ عَوْدِي فَإِنِّي  
أَطَامُنُ أَحْشَائِي عَلَى لَوْعَةِ الْحَزَنِ  
وَأُذْرِي بِهِ دَمْعًا يُرَوِّي غَلِيلَهُ

فَلَمْ يَتَحَمَّلْ بَعْدَهُ مِنَّةَ الْمُزْنِ  
وَأَقْسَمُ بِالْبَيْتِ الرَّحِيبِ فَنَاوَهُ  
وَبِالْحَجَرِ الْمَلْتُومِ وَالْحَجَرِ الرَّكْنِ  
لَأَنْتِ إِلَى نَفْسِي أَحَبُّ مِنَ الْغِنَى  
وَذَكَرْتُ أَحْلَى فِي فُؤَادِي مِنَ الْأَمْنِ  
فَكَمْ غَاذَةً جَلَّى ظَلَامَكَ وَجْهَهَا  
وَيَنْدُرُ الدُّجَى مِنْ حَاسِدِيهَا عَلَى الْحُسْنِ  
خَلَوْتُ بِهَا وَحْدِي وَثَلَّثْنَا التَّقَى  
وَرَابِعْنَا مَاضِي الْغَرَارَيْنِ فِي الْجَفْنِ  
يَذُودُ الْكِرَى عَنَّا حَدِيثٌ كَعَقْدِهَا  
فَلَمَّا افْتَرَقْنَا صَارَ كَالْقُرْطِ لِلْأُذُنِ  
وَآخِرُ عَهْدِي بِالْمَلِيحَةِ أَنِّي  
رَمَقْتُ بِذَاتِ الرَّمْتِ نَارَ بَنِي حَصْنِ  
فَحَيِّتُ أَهْلَ الضَّوِّ وَهِيَ تَشْبُهَهَا  
عَلَى قِصْدِ الْخَطِّ بِالْمَنْدَلِ اللَّدْنِ  
فَقَالُوا مِنَ السَّارِي وَقَدْ بَلَّهَ النَّدَى  
فَقُلْتُ ابْنُ أَرْضٍ ضَلَّ فِي لَيْلَةِ الدَّجْنِ  
لَهُ حَاجَةٌ بِالْغُورِ، وَالْدَّارُ بِالْحِمَى  
وَنَجْدٌ هَوَاهُ، وَهِيَ تَعْرِفُ مَا أَعْنِي

---

(٢٤٢/١)

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> طَرَقَتْ أُمَيْمَةٌ وَالْكَوَاكِبُ جُنْحُ  
طَرَقَتْ أُمَيْمَةٌ وَالْكَوَاكِبُ جُنْحُ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٣

---

طَرَقَتْ أُمَيْمَةٌ وَالْكَوَاكِبُ جُنْحُ  
وَاللَّيْلُ يَسْحَبُ بِالْحِمَى أَذْيَالاً  
فِي خَرْدٍ بِيضِ التَّرَائِبِ أَقْبَلْتُ  
تَشْكُو إِلَيَّ خُصُورَهَا الْأَكْفَالاً  
وَتُجِدُّ لِي، وَالْفَجْرُ يَنْهَضُ بِالذُّجَى  
هَجْرًا وَإِنْ جِثِمَ الظَّلَامُ وَصَالاً  
طَلَعْتُ عَلَيَّ مَنَا لِحِجَالِ غَزَالَةٍ  
وَرَنْتُ إِلَيَّ مِنَ الدَّلَالِ غَزَالاً  
فَلَثَمْتُهَا وَالْحَلِيَّ يَكْتُمُ بَعْضُهُ  
سَرِّي وَيُخْبِرُ بَعْضُهُ الْعَدَالَ  
وَوَظَلَّتْ إِذْ نَشَرَ الصَّبَاحُ رِذَاءَهُ  
أَشْكُو الْوِشَاحَ وَأَشْكُرُ الْخَلْخَالَ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ألا بأبي بزدي الأثلاثِ ربْع  
ألا بأبي بزدي الأثلاثِ ربْع  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٤

ألا بأبي بزدي الأثلاثِ ربْع  
سقى طليله محجري الرّوي  
لطمتُ إليه خدَّ الأرضِ حتّى  
تراختُ في أرمتها المطي  
فدمّ تعاقبِ العصرين رسم  
يلوح كأنّه وشمّ خفي  
وقد نارَ الربيعِ به وأسدى  
كما نشرتْ غلائلها الهدى  
وكادَ رباهُ ترفلُ في رداءِ  
من النّوارِ فوفّه الحبي  
محلّ للكواعبِ فيه مغنى

أَطَابَ تُرَابُهُ الْمِرْطُ الْيَدِيُّ  
إِذَا خَطَرْتُ بِهِ نَمَّتْ عَلَيْهَا  
رِيَاخُ التُّبَيْتَةِ وَالْحُلِيِّ  
فَلَا أُدْرِي أَلَاخَ قُلُوبٍ طِيرِ  
عَلَى اللَّبَاتِ مِنْهَا أَمْ ثَدْيِي  
ذَكَرْتُ بِهِ سُلَيْمِي فَاسْتَهَلَّتْ  
دَمَوْعٌ بِالنَّجَادِ لَهَا أَتْيِي  
يَرُوضُ شِمَاسَهَا شَوْقِي فَذَلَّتْ  
لَهُ وَأَطَاعَهُ الدَّمْعُ الْعَصِي  
وَهَا أَنَا فِي الْخَطُوبِ بِهِ شَحِيحٌ  
وَلَكِنْ فِي الْغَرَامِ بِهِ سَخِيٌّ  
وَأَسْعَدَنِي عَلَيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ  
طَوِيلُ الْبَاعِ أَبْيَضُ عَيْشِي  
فَطَلَّ يُعِيرُنِي دَمْعًا لِقَاحًا  
تَلَقَّى صَوْبُهُ وَجْهَ حَيِّي  
وَحَسْبُكَ مِنْ بَكَاءٍ أَنَّ طَرْفِي  
رَأَى عِبْرَاتِهِ فَبَكَى الْخَلِيَّ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ثَنَّتْ طَرْفَهَا عَنِّي نَوَارٌ وَأَعْرَضَتْ  
ثَنَّتْ طَرْفَهَا عَنِّي نَوَارٌ وَأَعْرَضَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٥

ثَنَّتْ طَرْفَهَا عَنِّي نَوَارٌ وَأَعْرَضَتْ  
وَلِلرَّكَبِ بَيْنَ الْمَأْرَمَيْنِ ضَجِيحٌ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ عِتَابٍ نَبَذْتُهُ  
إِلَيْهَا عَلَى دُعْرِ وَنَحْنُ حَجِيحٌ  
وَقَلْتُ لَهَا: كَمْ تَهْجِرِينَ وَعَيْشِنَا  
لَهُ زَهْرٌ يُصْبِي الْقُلُوبَ بِهِيْحٌ

فقلتُ :معي إن زرتُ ما يوقظُ العدا  
وهم كالأسودِ الغلبِ حينَ تهيجُ  
فللحلي لا عزَّ الدنانيرُ رنةً  
وللمسكِ لا عاشَ الطباءُ أريجُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وآلةٌ للخدرِ ظاهرةِ الثقي  
وآلةٌ للخدرِ ظاهرةِ الثقي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٦

وآلةٌ للخدرِ ظاهرةِ الثقي  
لأسرتها في عامرٍ ما تمنَّت  
تحلُّ بنجدٍ منزلاً حلتِ العلا  
به فاستقرتْ عندهُ وأطمأنتِ  
تذكرُتها والركبُ مُغفٍ وساهرُ  
وهاج مطاياهم حيني فحنتِ  
وهبَّ صاحبي واجمين وكُلُّهم  
يقولُ ألا لله نفسٌ تعنتِ  
إذا حدرَ الصُّبحُ اللثامُ تأوَّهتُ  
وإن نَشَرَ اللَّيْلُ الجناحَ أرنتِ  
ولسنا نراها تستفيقُ من الهوى  
لها الخيرُ ماذا أضمرتُ وأجنتِ  
تهيمُ إذا ربحَ الصِّبا نسمتُ لها  
بنجدٍ، أو الأيكيَّةُ الورقُ غنتِ  
وتصبو إلى ليلى وقد شطَّتِ النَّوى  
ومن أجْلِها حنتُ ورننتُ وأنتِ  
من البيضِ لا تزدادُ إلاَّ تجنِّياً  
علينا ولولا بخلها ما تجننتِ  
تضنُّ بما نبغي لظنِّ تسيئهُ



ألا ساء ما ظننت بنا حين صننت

---

(٢٤٣/١)

العصر العباسي << الأبيوردي >> من الطوالع من نجد تظلمهم  
من الطوالع من نجد تظلمهم  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٧

من الطوالع من نجد تظلمهم  
سمر القنا أنزاراً يدعون أبا؟  
أرى سيوفهم بيضاً كأوجههم  
فما لأعينهم محمرة غضبا  
أجل هم عامر هزتهم إحن  
واستصحبوا من سليم غلمة نجبا  
إذا الصربخ دعا حلوا الحبا كرمأ  
وحمحم الخيل فاهتروا لها طربا  
يحمون نجدا بأرماح مثقفة  
تحكي الأسنه في أطرافها الشهبأ  
ورب أنسه في القوم ما عرفت  
سبباً، ولم تبد عن خلخالها هربأ  
تزيرو عود البشام اللدن مكسره  
فما تمج عليه الخمر والضربأ  
ولا يحدث عنه غيره أحد  
وقد حكى عنه ما أهوى فما كذبا  
قالت لصحبي سراً إذ رأته فرسي  
من الذي يتقدى مهره خببا

فقال أعلمهم بي: إنَّ والدَهُ  
من كان يجهدُ أخلافَ العلاءِ حلبيا  
ما ماتَ حتَّى أقرَّ النَّاسَ قاطِبَةً  
بِفَضْلِهِ، وَهُوَ أَعْلَى خِنْدِفٍ نَسَبَا  
وذا غلامٌ بعيدٌ صيتهُ وله  
فصاحةٌ وفعالٌ زَيْنَ الحسبا  
وظلَّ ينشدها شعري ويُطربها  
حتَّى رآتهُ بذيلِ اللَّيْلِ منتقبا  
فودَّعتهُ وقالت: يا أبا مضرٍ  
هدأ لعمري كلامٌ يُعجبُ العرَبا  
أنا الَّذي وَطَّنتُ هامَ السُّها هممي  
ولم يكنْ نسي في الحيِّ مؤتسبا  
لكِنِّي في زمانٍ لا تزالُ لَهُ  
نكراءُ مرهوبةٌ تغري بي الثُّوبا  
أَعْضُ كَفِّي مِنْ عَيْطِي فَشِيمَتُهُ  
أن يتبعَ الرَّأسَ من أبنائه الدُّنبا  
وزفرةٍ لم تسعها أضلعي علقْتُ  
بِغَضْبَةٍ خَلَّتْهَا بَيْنَ الحَشَى لَهَا  
لأحمدنَّ لظاها منهمُ بدمٍ  
يعومُ فيه غرارُ السِّيفِ مختضبا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> الأمُّ على نجدٍ وأبكي صبايةً  
أمُّ على نجدٍ وأبكي صبايةً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٨

أمُّ على نجدٍ وأبكي صبايةً  
رؤبندك يا دمعِي، ويا عاذلي رفقا  
فلي بالحِمي مَنْ لا أُطيقُ فراقَهُ

به يسعدُ الواشي ولكنني أشقى  
وأكرمُ من جيرانه كُلَّ طاريءٍ  
يوذُ وداداً أنه من دمي يسقى  
إذا لم يدعْ مني نواهٍ وخبه  
سوى رمقٍ يا أهلَ نجدٍ فكم أبقى ؟  
ولولا الهوى ما رُقَّ للدَّهرِ جانبي  
ولا رَضِيتُ منكمُ قُرَيْشُ بما ألقى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سَحَبَ الشَّيْبُ بِقَوْدِي ذَيْلَهُ  
سَحَبَ الشَّيْبُ بِقَوْدِي ذَيْلَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٥٩

-----

سَحَبَ الشَّيْبُ بِقَوْدِي ذَيْلَهُ  
وَتَجَافَتْ عَنْهُ رَيَاتُ الْكِلَلِ  
وَلَقَدْ كَانَ خِصَاصُ الْخِذْرِ بِي  
يَسْأَلُ الْبَيْضَ رِقَاعاً مِنْ مُقَلِّ  
فَطَوَى بُرْدَ شَبَابِي زَمَنْ  
بَرَّ عَوْدِي مَاءَهُ حَتَّى ذَبَلْ  
واشتعالُ الهمِّ في قلبي علا  
بقناعِ الشَّيْبِ رَأْسِي فاشتعلْ

---

العصر العباسي << البحري >> طوى شجنا في الصبر فالدمع ناشره  
طوى شجنا في الصبر فالدمع ناشره  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦

-----

طوى شجنا في الصبر فالدمع ناشره  
فإن أنت لم تعذره فالشوق عاذره  
هوى عذبت منه موارد بدئه

فلما نمت أعيت عليه مصادره

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وحي في الدُّوابةِ من قريشٍ  
وحي في الدُّوابةِ من قريشٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٠

وحي في الدُّوابةِ من قريشٍ  
هُمُ الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ  
يُجَاوِرُهُمْ بَنُ جُشَمِ بَنُو بَكْرِ  
وفِيهِمْ سُودَدٌ وَلهَى عِظَامُ

(٢٤٤/١)

إذا اعتقلوا قنأ خضبت نحورُ  
أوَ اخترطوا سُيوفاً قَدْ هَامُ  
وفِيهِمْ مِنْ طِبَاءِ الْإِنْسِ غِيْدٌ  
عَفَائِفُ لَا يَطُورُ بِهَا أَثَامُ  
تَجُنُّ نِبَالَةً وَتَقِيَّ وَحَسَنًا  
فُضُولُ الرِّبِطِ مِنْهَا وَاللَّثَامُ  
وَفِيهَا عَقَّةُ الْخَلَوَاتِ خَوْدُ  
مَنِيْعَةٌ مَا يُصَافِحُهُ الْخِدَامُ  
ذَكَرْتِكِ يَا أَمِيْمَةً فِي مَكْرٍ  
بِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْمَوْتُ الزُّوَامُ  
وَخَدُّ الْأَرْضِ يَغْمُرُهُ نَجِيْعٌ  
وَعَيْنُ الشَّمْسِ يَكْحَلُهَا قَتَامُ  
وَمَنْ يَذْكُرْكَ وَالْأَسْلَاتُ تَدْمِي  
فَقَدْ أَدْمَى جَوَانِحَهُ الْغَرَامُ

وليلِ فاترِ الخطواتِ فيه  
بِذِكْرِكَ فاضَ أَرْبَعَةً سِجَامُ  
يَخُوضُ عَلَى الكَلالِ حِشاهُ صَحْبِي  
وأجشمهمُ سراهُ وهمُ نيامُ  
كَأَنَّهُمْ عَلَى الأكوارِ شَرِبُ  
تَمَشَّى فِي مَفاصِلِهِمْ مُدَامُ  
وَكَمُ مِنْ قائِلِ والعيسُ تَخْدي:  
ألا يَطْوي سَبائِبَهُ الظَّلَامُ  
ومنْ يَمْنى يودِّعُها قَطِيعُ  
ومنْ يَسرى يَفارقُها زَمَامُ  
نأيتِ وبينا ربواتُ نَجْدِ  
يُضِلُّ بِها الأداحيَّ التَّعامُ  
فَحَيَّاكَ الغَمَامُ وَغَيْثَ بَكْرُ  
مِنْ كَجَلِكِ، ثُمَّ شاعَهُمُ السَّلَامُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَغَرَبِرَةَ كَالظُّبِيِّ لاحتَ قانِصاً  
وَغَرَبِرَةَ كَالظُّبِيِّ لاحتَ قانِصاً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦١

وَغَرَبِرَةَ كَالظُّبِيِّ لاحتَ قانِصاً  
فانصاعَ يَخْتلسُ الخطا وَيروغُ  
تَكسو بياضَ الوجهِ صدغاً حالكاً  
ذَيْلُ الدُّجى بِسوادهِ مَصْبوغُ  
وأنا اللدِيعُ بِهِ فهلْ مِنْ ريقِها  
لي نَهْلَةٌ يَشْفَى بِها مَلْدوغُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رمى صاحبي مِنْ ذي الأراكِ بنظرةٍ  
رمى صاحبي مِنْ ذي الأراكِ بنظرةٍ

رمى صاحبي من ذي الأراكِ بنظرةٍ  
إلى الرَّمْلِ عجلي ثم كرَّرها الوجدُ  
وأتبعها أخرى فبي مثلُ ما بهِ  
أجلُ ما استطعتَ الطرفَ أسعدك يا سعدُ  
متى طرقتني نفحةً غصويَّةً  
يفوخُ بريَّها العرازُ أو الرنْدُ  
أزالتُ فؤادَ الصَّبِّ عن مستقرِّه  
بوجدٍ كما يفتُرُّ عن ناره الرنْدُ  
إذا ما الغمامُ الجودُ حلَّ نطاقه  
فخصَّ بهِ نجدٌ ومن ضمَّه نجدُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا نجدُ ما لأحبَّتي شطُّوا  
يا نجدُ ما لأحبَّتي شطُّوا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٣

---

يا نجدُ ما لأحبَّتي شطُّوا  
لم يحمِ أرضكٍ مثلهم قطُ  
ظعنوا فما لك لا تفارقهم  
يا قلبُ إن رَحَلُوا وَإِنْ حَطُّوا  
وكأنَّ عيسهمُ، على حدِّقِ  
تدمي الجفونَ دموعها تخطو  
ألقتُ جوارَ الركبِ غانيةً  
يأبي جوارَ عقودها القرطُ  
والعينُ ممَّا الهندُ تطبعه  
والقدُّ ممَّا ينبتُ الخطُ  
ربعيَّةُ الآباءِ إن نسبتُ

فَلَهَا أَرَاقِمُ وَاثِلِ رَهْطُ  
يَا سَلْمُ شَفَّ الْجِسْمَ وَعَدِكَ لِي  
بِرُضَى يَشْفُ وِرَاءَهُ سَخَطُ  
وَمَلَاثِ مِرْطِكِ، إِنَّهُ قَسَمُ  
بُرِّ يَخْصُ بِمِثْلِهِ الْمِرْطُ  
إِنِّي لِأَحْيِي اللَّيْلَ مُكْتَبًا  
حَتَّى يُرَى وَفُرُوعُهُ شَمَطُ  
فِي مَنْزِلِ أَوْدَعَتِ عَرِصَتُهُ  
مِسْكَاً يَمْجُ فَنَيْتُهُ الْمِشْطُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> لآح بريق يلمع  
لآح بريق يلمع  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٤

لآح بريق يلمع  
لمغرم لا يهجع  
وهاج وجداً لم يزل  
تطوى عليه الأضلع  
وقد توالى من سنا  
هـ لمعات تخذع  
فحال بين ناظري  
وبينهن الأدمع  
وكيف يخلي العين من  
دمع فؤاد موجع  
صبا إلى نجد وقد  
سدد إليه المطلع  
وقلت إذ حن أبو ال  
مغوار وهو أروع

ولم يكن من صدماء  
تِ النَّائِبَاتِ يَجْزَعُ  
إِنْ خَارَ مِنْهَا عَوْدَهُ  
فَالْمَشْرِفِيُّ يَطْبَعُ  
لَيْسَ إِلَى وَادِي الْغَضَى  
فِيمَا أَظُنُّ مَرْجِعُ  
وَالْعَيْسُ قَدْ أَخْطَأَهَا

(٢٤٥/١)

عَلَى النَّقِيبِ مَرْتَعُ  
فَمَا بِهِ مَاءٌ رَوَى  
وَلَا مَرَادٌ مَمْرَعُ  
وَهِنَّ تَحْتَ أَنْسَعِ  
كَأَنَّهِنَّ أَنْسَعُ  
صَبْرًا فَقَدْ أَرَقْنِي  
حَنِينِكَ الْمَرْجِعُ  
يَا حَبْدًا نَجْدًا وَرِيَّ  
لَا وَالْحَمَى وَالْأَجْرُعُ  
وِظْلُهُ الْأَلْمَى حَوَا  
لِيهِ غَدِيرٌ مَتْرَعُ  
رِيًّا الَّتِي اخْتِيرَ لَهَا  
بِذِي الْأَرَاكِ مَرْبَعُ  
غَرْتِي الْوَشَاحِينَ وَدِ  
كَنَّ السَّوَارَ مُشْبَعُ  
أَشْتَاقُهَا وَالْقَلْبُ مَدَّ  
ي لِلْغَرَامِ أَجْمَعُ



وَيَنِينَا بِيَدٍ بَائِدٍ  
دي التَّاجِيَاتِ تُدْرَعُ  
فما لسمعي بالمالا  
م إن حننتُ يُقْرَعُ  
والإبلُ الهَوْجُ إلى  
أَلْفَهَنَّ تَنْرَعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وشعبِ نزلناه وفي العيشِ غِرَّةً  
وشعبِ نزلناه وفي العيشِ غِرَّةً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٥

وشعبِ نزلناه وفي العيشِ غِرَّةً  
بمرتبعِ رحبِ المحلِّ خصيبه  
وَلَمْ يَكْ فِينَا مَا جَدَّ أَعْمَدَ النَّهْيِ  
غَرَارَ الشَّبَابِ الْمُنْتَضَى فِي مَشِيْبِهِ  
ونحنُ بُوَادٍ خِيَمَتْ أُمُّ سَالِمٍ  
به، ذِي ثَرَى غَضُّ النَّبَاتِ رَطْبِيْهِ  
تَضَوَّعَ مَسْكَاً حِينَ نَاجَاهُ ذَيْلُهَا  
كَأَنَّ مَحَانِيَه مَذَاكَ لَطِيْبِهِ  
وَكَمْ مِنْ نَهَارٍ ضَمَّ قُطْرِيْهِ سَيْرُنَا  
يَذُوبُ الْحَصَى مِنْ جَزَعِهِ فِي لَهِيْبِهِ  
وَلَيْلِ طَوِينَاهُ وَلِلرَّكْبِ طَرِيْبُهُ  
إِذَا عَبَّ نَجْمٌ جَانَحَ فِي مَغِيْبِهِ  
فِيَا نَازِلِي رَمَلِ الْحَمَى هَلْ لَدَيْكُمْ  
شَفَاءٌ لَصَبِّ دَاؤُهُ مِنْ طَبِيْبِهِ  
وَفِيكُمْ قَرَى لِلطَّارِقِينَ فَرَارِكُمْ  
مُحِبُّ لِيُقْرَى نَظْرَةً مِنْ حَبِيْبِهِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أرض الغديبِ أما تنفكُ بارقةً  
أرض الغديبِ أما تنفكُ بارقةً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٦

---

أرض الغديبِ أما تنفكُ بارقةً  
تسمو بطرفي إلى الرّيانِ أو حصنِ  
أصبو إلى أرضِ نجدٍ وهي نازحةً  
والقلبُ مشتملٌ منّي على الحزنِ  
وأسألُ الرّكبَ عنها والدموعُ دمّ  
بناظرٍ لم يخطُ جفناً على وسنِ  
وإن سرى البرقُ من تلقائها غرضتُ  
عيسي بذي سلمٍ من ميركٍ خشنِ  
والريحُ إن نسّمتْ غلويّةً نصّحتْ  
بالدمع حنّةً غلويّ إلى الوطنِ  
فهل سبيلٌ إلى نجدٍ وساكنه  
يهزُّ من ألفِ المصريين للطّعنِ  
ليس العراقُ له بعدَ الحمى وطناً  
يميسُ عافيه بينَ الخوضِ والعطنِ  
وتستريحُ المطايا من توقُّصها  
إذا فلتُ لممّ الحواذنِ بالتّفنِ  
فليت شعري وكم غرّ المنى أمماً  
من فرعِ عدنانِ والأذواءِ من يمنِ  
هل أهبطنّ بلاداً أهلها عربّ  
لم يشربوا غيرَ صوبِ العارضِ الهتنِ  
على مُطهّمةٍ جردٍ جحافلها  
بيضٌ تلوحُ عليها رغوّةُ اللّبنِ  
إذا رموا من يُعاديهم بها رجعتُ  
بالتهبِ داميةً اللّباتِ والشّننِ

فلا دروعَ لهم إلا جلودهم  
ولا عليهم سوى الأحساب من جنن  
إن يجمع الله شملي يا هذيم بهم  
فلست ما عشت بالزاري على الزمن

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سقى الرمل من أجفان عيني والحي  
سقى الرمل من أجفان عيني والحي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٧

-----

سقى الرمل من أجفان عيني والحي  
وثغر سلمي الدمع والفطر والظلم  
فما بهوى بين الضلوع أجنه  
لغير هذيم صاحبي أو له علم  
وقد كنت ألقى عنده كل غادة  
حصان لها في قومها شرف ضخم  
نأت فدموعي اللؤلؤ الثثر بعدها  
ولي قبله من ثغرها اللؤلؤ النظم  
وكانت ليالينا قصاراً على الحمى  
فلست بناسيهن ما طلع النجم

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> كيف السؤل وقلبي ليس ينسك  
كيف السؤل وقلبي ليس ينسك  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٨

-----

كَيْفَ السُّلُوقِ وَقَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاكَ  
وَلَا يَلْدُ لِسَانِي غَيْرَ ذِكْرِكَ  
أَشْكُو الْهَوَى لَتَرْقِي يَا أُمِيمَةً لِي  
فَطَالَمَا رَفِقَ الْمَشْكُوكُ بِالشَّاكِي  
وَلَسْتُ أَحْسَبُ مِنْ عَمْرِي وَإِنْ حَسَنْتُ  
أَيَّامُهُ بِكَ إِلَّا يَوْمَ الْقَاكِ  
وَمَا الْحَمَى لَكَ مَغْنَى تَنْزِلِينَ بِهِ  
وَلَيْسَ غَيْرَ فُؤَادِ الصَّبِّ مَغْنَاكَ  
يَشْقَى بِبَعْضِي بَعْضِي فِي هَوَاكَ فَمَا  
لِلْعَيْنِ بَاكِيَةٌ وَالْقَلْبُ يَهْوَاكَ؟  
إِنْ يَحِكُ تَغْرَكَ دَمْعِي حِينَ أَسْفَحُهُ  
فَإِنِّي جُدْتُ لِلْمَحْكِيِّ بِالْحَاكِي  
وَمِنْ عَقُودِكَ مَا أَبْكِي عَلَيْكَ بِهِ  
وَهَلْ عَقُودِكَ إِلَّا مِنْ ثَنَائِكَ  
مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الدُّرَّ مَسْكَنَهُ  
يَكُونُ جِيدِكَ أَوْ عَيْنِي أَوْ فَاكَ  
وَرُبَّ لَيْلٍ أَرَانِي الْفَجْرُ أَوْلَهُ  
بِحَيْثُ أَشْرَقَ لِي فِيهِ مُحَيَّاكَ  
فَكَادَ، وَالرُّعْبُ يَطْوِينَا وَيَنْشُرُنَا  
يُحَدِّثُ الْحَيَّ عَنِ مَسْرَاكِ رِيَاكَ  
ثُمَّ انصرفتِ فَمَا نَاجِي خَطَاكَ ثَرَى  
إِلَّا تَضَوَّعَ مَسْكَاً طَابَ مِمَّشَاكَ  
وَأَنْتَ يَا سَعْدُ تَلْحَانِي عَلَى جَزْعِي  
إِذْ فَاتَنِي رَشَاءُ ضَمَّتَهُ أَشْرَاكِي  
وَالصَّبْحُ يَعْلَمُ مَا أَبْكِي الْعُيُونَ بِهِ  
فَسَلِّ مَبَاسِمَهُ عَنِ مَدْمَعِ الْبَاكِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تراءت لمطوي الصلوع على الهوى

تَرَاءَتْ لِمَطْوِيِّ الصُّلُوعِ عَلَى الْهَوَى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٦٩

---

تَرَاءَتْ لِمَطْوِيِّ الصُّلُوعِ عَلَى الْهَوَى  
لَدَى السَّرْحَةِ الْمِخْلَالِ أُخْتُ بَنِي كَعْبٍ  
فَقَدْ نَكَاتُ قَرْحاً رَجُوتُ اندماله  
بِقَرْحِ فَرِيدِ الْقَلْبِ كَرِياً عَلَى كَرْبِ  
وَأَبْكِي هُذَيْمًا أَرْقًا اللَّهُ دَمْعُهُ  
أُنِينِي حَتَّى أَيْقَظْتَ أَنْتِي صَحْبِي  
وَقَبْضِي بِكَلْتَا رَاحَتَيْ عَلَى الْحَشَى  
وَرَمِي بِإِحْدَى مَقْلَتِي إِلَى الرِّكْبِ  
وَلَمْ يَكُ لِي غَيْرَ الْعُلَيْمِيِّ مُسْعِدًا  
أَلَا لَا رَأَى مَا يُضْرَعُ الْخَدَّ مِنْ خَطْبِ  
فَدُونِكَ يَا ظَمِيَاءَ مَنِّي جَوَانِحًا  
سِيحْمَلُهَا وَجَدِي عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبِ  
جَرْتُ عِبْرَتِي وَالْقَلْبُ غَصَّ بِهِمَّه  
فَعَقْدُكَ مِنْ دَمْعِي ، وَقَلْبُكَ مِنْ قَلْبِي  
لِيَهْنِكِ أَنْتِي لَا أزالُ عَلَى أَسَى  
وَأَنْتِي لَا أَلْقَاكِ إِلَّا عَلَى عَتَبِ  
أَحْنُ إِلَى مَيْثَاءِ حَالِيَةِ الثَّرَى  
وَأَصْبُو إِلَى وَعَسَاءِ طَيِّبَةِ التُّرْبِ  
وَأَصْحَبُ مِنْ جَرَاكِ مَنْ سَكَنَ الْفَلَا  
وَأَشْرُقُ مِنْ ذَكَرَاكِ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا مستردا قليل نائله

يا مستردا قليل نائله

رقم القصيدة : ٢٦٢٧

---

يا مُسْتَرِدًّا قَلِيلَ نَائِلِهِ،  
أَكُلُّ هَذَا جِرْصاً عَلَى الْعَشْرَةِ  
ظَنَنْتَ فِيهَا الْغَنَى فَتَأْخُذْهَا  
مَنْ شَاعَرَ أَمْ حَسَبْتَهَا كَمْرَهُ  
دُونَكَهَا إِنَّهَا مُصَرَّفَةٌ  
عَقَارِيًّا فِي الْبِلَادِ مُنْتَشِرَةٌ  
جَادَ لَنَا مِنْ غَلَامِهِ أَبَدًا  
يَغْرَسُ فِي جَانِبِ آسْتِهِ جِزْرَهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> واهاً ليلتنا على عذبِ الحمى  
واهاً ليلتنا على عذبِ الحمى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧٠

واهاً ليلتنا على عذبِ الحمى  
ودموعنا شَرِقَتْ بِهَا الْأَلْحَاظُ  
وَالْعَاذِلَاتُ هَوَاجِعُ خَاضَ الْكُرَى  
أَجْفَانَهَا، وَذَوُّو الْهَوَى أَيْقَاطُ  
فَسَقَى الْحَيَا وَمَدَامِعِي رُبْعاً بِهِ  
قَسَتْ الْقُلُوبُ وَرَقَّتِ الْأَلْفَاظُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وظلامٍ قَيَّدَ الْعَيْنَ بِهِ  
وظلامٍ قَيَّدَ الْعَيْنَ بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧١

وظلامٍ قَيَّدَ الْعَيْنَ بِهِ  
لَيْلَةٌ صَلَّ بِهَا الْعَيْنَ الْكُرَى  
خَضَّتْهُ وَاللِّدْرُغُ فَوْقِي وَطَوْتُ  
تَحْتِي الْمَهْرَةَ أَجْوَارَ الْفَلَا

لَمَعَ النَّجْمُ عَلَى جِبْهَتِهَا  
وَتَرَدَّتْ بِجَلَابِيبِ الدُّجَى  
فَأَتَتْ رِيماً هَضِيماً كَشَحَهُ  
ثَمَلِ الْعَيْنَيْنِ، مَوْهُونَ الْخُطَا  
كَأَدَّ يَشْفِي بَجَنِي رِيفَتِهِ  
غَلَّةً مَسْجُورَةً لَوْلَا التُّقَى

(٢٤٧/١)

ووشى العطرُ بهِ إذ بلَّه  
آخِرَ اللَّيْلِ سَقِيطٌ مِنْ نَدَى  
وَأَذَاعَ الْحَلِيَّ سِرًّا كَاتِمًا  
فتركنا من توقيه السُّرى  
وأرابَ الحَيِّ حَتَّى هَابَهُمْ  
رَشَا عَانَقَهُ ذَنْبُ الْعَضَى  
إِنَّ مَا أَحْذَرُهُ أَرْبَعَةٌ  
تودعُ القلبَ تباريحَ الجوى  
وَأَنَا مِنْهَا كَمَنْ يَبْتَلُّ مِنْ  
دَمِهِ أَشْدَاقُ آسَادِ الشَّرَى  
عَرَقٌ طَابَ، وَوَجْهٌ يَرْتَدِي  
بسنا البدرِ ومسكٌ وحلى

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وقفتُ على رُبْعِي سَلِيمِي بِعَالِجِ  
وقفتُ على رُبْعِي سَلِيمِي بِعَالِجِ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧٢

وقفتُ على رُبْعِي سَلِيمِي بِعَالِجِ

وقد كاد أن يشكو البلى طلالهما  
فأذريت من عيني ما زويا به  
ولم يرو مني غلةً وشلاهما  
وقال أبو المغوار: أيهما الذي  
تهيم به وهداً؟ فقلت كلاهما

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وظلماء من ليل التمام طويتها  
وظلماء من ليل التمام طويتها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧٣

---

وظلماء من ليل التمام طويتها  
لألقى أناة الخطو من سلفي سعد  
أمرق جلباب الظلام كما فرى  
أخو الحزن ما نالت يداه من البرد  
وقد عب في كأس الكرى كل راكب  
فمال نزيفاً والجياذ بنا تردي  
وحل عقال الوجد شوق كأنه  
شرارة ما يرفض من طرف الرند  
وأقر أجفاني دموع نثرتها  
على محملي نثر الجمان من العقد  
فلم يبق مني الحب إلا حشاشة  
يُجادبنيها ما أعاني من الوجد  
وظلماء لا تجزي المحب بوده  
ولله ما يخفيه منه وما يُبدي  
وتوهي مبرات العهود خيانة  
لمصنفي الهوى راعي المودة والعهد  
وترناخ للواشي بأذن سماعة  
تلقف منه ما ينبى وما يسدي



وتنكرُ حتى ليلةَ الجزعِ بالحمى  
ليالينا بالسّفحِ من علمي نجدِ  
وقد زرتها والباتراتُ هواتفُ  
بنا وأنايبُ الرُدِينِيَّةِ الملدُ  
وذُقْتُ لها. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . رِيْقَةً  
كبيضاءَ قد شيبتُ بحمراءِ كالوردِ  
وَنَلْتُ حَدِيثًا كَادَ يَغْشَى مَوَاقِفِي  
مِنَ الْقَلَّةِ الشَّمَاءِ بِالْأَعْصَمِ الْفَرْدِ  
ولمّا افترقنا كانَ ما وعدتُ به  
سَرَابًا، وَمَنْ بِالْمَاءِ مِنْ حَجَرٍ صَلْدٍ؟  
ومن عجبٍ أن تخلفَ العهدَ غادةً  
أبي وأبوها من بني صادقِ الوعدِ  
وبالقلبِ وشَمٍ من هواها ولم يكنْ  
ليمحوهُ غدري حياءً من المجدِ  
أَحْنُ إِلَيْهَا وَالْعَلِيمِي عَاذِلِي  
هُدَيْمٌ أَفْقٌ مِنْ مَنْطِقِ حَزٍّ فِي جِلْدِي  
فَلَوْلَا ابْنَةُ السَّعْدِيِّ لَمْ يَكُ مَنزَلِي  
بحيثُ العرازُ الغضُّ يلتفُ بالرّندِ  
ولا هاجَ شوقي نَفْحَةً غَضَوِيَّةً  
غداةً تلقتها العرائنُ من نجدِ  
ومن أجلها أبادي الخُضوعِ لِقومها  
وأمحضهم ودي وأوطنهم خدي  
ولي شيمَةٌ عسراءُ ترأْمُ نخوةً  
تحلّي سيني عن مُضاجعةِ الغمدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إذا نَشَرَ الحيا حُللَ الرِّبيعِ

إذا نَشَرَ الحيا حُللَ الرِّبيعِ

رقم القصيدة : ٢٦٢٧٤

---

إِذَا نَشَرَ الْحَيَا حُلَلَ الرَّبِيعِ  
فَوَشَّعَ نَوْرُهُ كَنَفِيَّ وَشِيعِ  
وَقَفْتُ بِهِ فَذَكَّرَنِي سَلِيمِي  
وَعَادَ بِنَشْرِهَا أَرْحُ الرَّبِيعِ  
بِهَا سَفَعْتُ تَبْرُ شُؤُونَ عَيْنِي  
خَبِيئَةً مَا ذَخَرْنَ مِنَ الدُّمُوعِ  
فَنَاحَ حَمَامِهَا وَحِكْتَهُ حَتَّى  
وَجَدْتُ الطَّرْفَ يَسْبِخُ فِي النَّجِيعِ  
أَيَا بِنَةَ عَامِرٍ مَاذَا لَقِينَا  
بِرَبْعِكَ مِنْ حَمَامَاتٍ وَقُوعِ  
لَيْسْتُ بِهِ الشَّبَابَ فَقَدَّ شَيْبِي  
مَجَاسِدَ لَيْلِهِ بِيَدِ الصَّدِيعِ  
وَكَانَتْ أَيْكَةُ الدُّنْيَا لَدِينَا  
عَلَى النُّعْمَى مُهْدَلَّةَ الْفُرُوعِ  
تَرَى أَطْنَابَنَا مِتَشَابِكَاتٍ

(٢٤٨/١)

---

كَأَنَّ بِيُوتَنَا حَلَقُ الدُّرُوعِ  
فَقَدَّ نَضَبَتْ بِشَاشَةً كُلَّ عَيْشِ  
غَزِيرٍ دَرُّهُ شَرِقِ الصُّرُوعِ  
وَكَادَ الدَّهْرُ يَقَطُرُ مَجْتَلَاهُ  
عَلَى الْأَثَلَاتِ بِالسُّمِّ النَّقِيعِ

العصر العباسي << الأبيوردي >> عندي لأهل الحمى والرَّكْبُ مرتحلُ  
عندي لأهل الحمى والرَّكْبُ مرتحلُ

عندي لأهل الحمى والركب مرتحل  
قلبٌ يشيعهم أو مدمع هطل  
أما الفؤاد فلا يبغي بهم بدلاً  
وهل عن الروح إن فارقتها بدّل  
وفي الهواج من يغري العواذل بي  
وهن يعجزن عما تصنع الإبل  
ترنو إلي على رعب يخامرها  
تلقت الطبي حين اعتاده الوجال  
ولي إليها، وإن خفت العدا، نظرت  
ألوي له الجيد أحياناً إذا غفلوا  
وكيف يجدي على الصادي تلفتة  
إلى مناهل سدت دونها السبل  
نأت ولم تك نفسي بعد فرقتها  
ترجو الحياة ولكن آخر الأجل

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أغض جماع الوجد بين الجوانح  
أغض جماع الوجد بين الجوانح  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧٦

---

أغض جماع الوجد بين الجوانح  
بدمع من العين الطليحة سافح  
وإن هب علوي الرياح تطلعت  
نوازغ من شوق على الصب جامح  
كأن التوائ من جوى وصباية  
ترنح نشوان من السكر طافح  
حننت إلى وادي الغضى سقي الغضى

حيا كلَّ غادٍ من سحابٍ ورائح  
أكرُّ إليه نظرةً بعدَ نظرةٍ  
بطرفٍ إلى نجدٍ على النَّأيِ طامحٍ  
ولمَّا جزعنا الرَّمْلَ قال لنا السُّرى  
ألا رَفَّهوا عن ساهماتِ طلائحٍ  
فمننا غشاشاً ثمَّ ثرنا من الكرى  
إلى كلِّ نضوٍ لاغبِ الصَّوتِ رازحٍ  
وقَوَّمتُ من أعناقِها عن ضلالِها  
بأرجاءِ عُربانِ الطَّريقَةِ واضحٍ  
وقد كَلَّفَتْنِي دُلْجَةَ اللَّيْلِ غادَةً  
شبيهةً خشفٍ يتبعُ الأمَّ راشحٍ  
وتوردني والشَّمْسُ ذابَ لعبها  
وقائعُ تحكيها مُتُونُ الصَّفائحِ  
فَطُوراً أجوبُ الأرضَ فوقَ مَطِيَّةٍ  
وطُوراً على ضايفي السَّبِيبةِ سايحٍ  
وأبكي بعينٍ يمترى عبراتها  
تَبَسُّمُ بَرَقِ آخِرِ اللَّيْلِ لائحٍ  
وقلبي إذا ما عاودَ البرءَ هاضهً  
بُكاءِ حَمَامٍ يَذْكُرُ الإلفَ نائحٍ  
وهيفاءَ نشوى اللَّحظِ والقَدِّ والخطا  
غذِيَّةَ عيشٍ في السَّبِيبةِ صالحٍ  
تَلَفَّتْ نَحوي في ارتقابٍ وخيفةٍ  
تَلَفَّتْ ظُبي في الصَّرِيمةِ سانحٍ  
أصابَتْ فُوادي إذ رمتهِ مشيفةً  
على طمحاتٍ من عيونِ لوامحٍ  
وقد علمتُ أن الرَّمِيَّ بقاؤه  
قليلٌ بسَّهمٍ بينَ جنبَيْهِ جارحٍ

العصر العباسي << الأبيوردي >> مَرَزْتُ عَلَى ذَاتِ الْأَبَارِقِ مَوْهِنًا  
مَرَزْتُ عَلَى ذَاتِ الْأَبَارِقِ مَوْهِنًا  
رقم القصيدة : ٢٦٢٧٧

---

مَرَزْتُ عَلَى ذَاتِ الْأَبَارِقِ مَوْهِنًا  
فَعَارَضَنِي بِيضُ التَّرَائِبِ غَيْدُ  
وَقَدْ أَشْرَقَتْ مِصْقُولَةٌ بِيَدِ الصَّبَا  
وَجُوهٌ عَلَيْهَا نَضْرَةٌ وَخُدُودُ  
وَأَلَمْتُ قِنَاعَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَوَانِهِ  
فَهَبَّ حَمَامُ الْأَيْلِكِ وَهِيَ هُجُودُ  
وَأَبْصَرْتُ أَدْنَى صَاحِبِي يَهْزُهُ  
عَلَى طَرَبٍ مِيلُ السَّوَالِفِ قَوْدُ  
فَمَالَ وَأَبْكَاهُ الْغَرَامُ كَأَنَّهُ  
عَلَى الْكُورِ غِصْنٌ رِيحٌ وَهُوَ مَجُودُ  
فَقَالَ: تَرَى يَا بَنَ الْأَكَارِمِ مَا أَرَى  
أَلَا حَ ثَغُورٌ أَمْ أَضَاءَ عَقُودُ؟  
فَقُلْتُ لَهُ: نَهْنَه دُمُوعَكَ إِنَّهَا  
ظَبَاءٌ حَمَى أَسْرَابَهُنَّ أَسُودُ  
هَبِ الْقُرَشِيِّ اعْتَادَهُ لَاعِجُ الْهَوَى  
وَمَادَ فَمَا لِلْعَامِرِيِّ يَمِيدُ؟  
رَنَا نَحُوهَا طَرْفِي وَقَلْبِي كِلَاهِمَا  
فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ النَّاطِرِينَ أَدُودُ

(٢٤٩/١)

---

لَيْنَ نَشَبَتْ مِنْ سِرْبِهَا فِي حِبَالَتِي  
مَلِيحَةٌ مَا وَارَى الْبَرِاقِعُ رُودُ

فَإِنِّي وَحُبِّهَا أَلِيَّةَ عَاشِقٍ  
يَبْرُ التَّقَى أَيْمَانَهُ لَصَبُودٌ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> قلّ في الهوى حيلي

قلّ في الهوى حيلي

رقم القصيدة : ٢٦٢٧٨

قلّ في الهوى حيلي

يا كثيرة المللِ

كَمْ أَيْتُ مُمْتَرِيًّا

خلفَ دَمْعِي الهَطْلِ

رُبَّ عَبْرَةٍ نَضَحَتْ

وَرَدَ خَدَّكَ الخَجَلِ

ليتني على عجلٍ

أجتنيه بالقبلِ

فالعذولُ مُنْتَظِرٌ

أَنْ تَخِيَّبِي أَمَلِي

والمحبُّ في كمدٍ

والعذولُ في جدلِ

فالهوى وأيسرُه

ما ترين من وجلي

هَلْ يَخْفُ مَحْمَلُهُ

يا ثَقِيلَةَ الكَفَلِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> عَلَى التَّلَاعَاتِ الخُوِّ مِنْ أَيْمَنِ الحِمَى

عَلَى التَّلَاعَاتِ الخُوِّ مِنْ أَيْمَنِ الحِمَى

رقم القصيدة : ٢٦٢٧٩

عَلَى التَّلَاعَاتِ الخُوِّ مِنْ أَيْمَنِ الحِمَى  
لِكَغَيْبَةِ آبَاؤِهَا طَلَّلَ قَفْرُ  
كَأَنَّ بَقَايَاهُ وَشَائِعِ يَمْنَةٍ  
يَنْشُرُهَا كَيْمَا يُعَالِي بِهَا التَّجْرُ  
وَقَفْنَا بِهِ وَالْعَيْنُ تَجْرِي غُرُوبُهَا  
وَتُرْزَمُ عَيْسٌ فِي أَرْمَتِهَا صُغْرُ  
وَيَعْدِلُنِي صَحْبِي وَيَسْبِلُ دَمْعُهُ  
خَلِيلِي هُذَيْمٌ بِلَّ هَامَتُهُ القَطْرُ  
وَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَلُومُ عَلَى الهَوَى  
فَلِي فِي هَوَى سَلَمَى وَأَتْرَابِهَا عُذْرُ  
نَحِيلَةٌ مُسْتَنَّ الوِشَاحِ خَرِيدَةٌ  
إِذَا نَهَضَتْ لَمْ يَسْتَطِعْ رَدْفُهَا الخِصْرُ  
تَمِيْسُ اهْتِرَازَ العُصْنِ مِنْ نَشْوَةِ الصَّبَا  
أَمِنْ مَقْلَتِيهَا أَسْكَرَ القَدَمِ الحِمْرُ  
وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ الوِدَاعِ وَقَوْلِهَا:  
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَنْتُمْ فِي غَدٍ سَفْرُ  
أَجَلٌ نَحْنُ سَفْرٌ فِي غَدٍ، وَدُمُوعُنَا  
بِنَحْرِكِ أَوْ بِالمَبْسَمِ العَقْدُ وَالتَّغْرُ  
وَرَحْنَا سِرَاعًا وَالقُلُوبُ مَشُوقَةٌ  
أَقَامَتْ بِهَا الأَشْجَانُ وَارْتَحَلَ الصَّبِيرُ  
حَمَامَةٌ ذَاتِ السِّدْرِ بِاللهِ عَرْدِي  
يُجَاوِزُكَ صَحْبِي بِالنَّقَا، سَقَى السِّدْرُ  
أَيْسَعُدُ مَنْ يُدْمِي جَوَانِحُهُ التَّوَى  
حَمَامٌ لَدَيْهِ الإِلْفُ وَالفِرْحُ وَالوَكْرُ  
يِنَاغِيهِمَا حَتَّى يَمِيلَ إِلَيْهِمَا  
إِذَا اكْتَنَفَاهُ الجِيدُ مِنْهُ أَوْ النَّحْرُ  
وَلَا يَسْتَفِرُّ الشُّوقُ إِلَّا مُتِيْمًا  
إِذَا ذَكَرَ الأَحْبَابَ رَتَّحَهُ الدُّكْرُ

وبالقارةِ اليمنى على عذبِ الحمى  
عذابُ الثنايا، من سحيتها الهجر  
تذكرتها والليل يسيل ظله  
فبت أريقُ الدمع حتى بدا الفجر

---

العصر العباسي << البحري >> سرى من خيال المالكية ما سرى  
سرى من خيال المالكية ما سرى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨

سرى من خيال المالكية ما سرى،  
فتيم ذا القلب المعنى، وأسهرًا  
دُنُو بأحلام الكرى من بعيدة،  
تسيء بنا فعلاً، وتحسنُ منظرًا  
وما قرّبت بالطيف إلا لتتوي،  
ولا وصلت في النوم إلا لتهجرا  
لقد منعت والمنع منها سحيتة،  
ولو وصلت كانت على الوصل أقدرا  
تعذر منها الوصل والوصل ممكن،  
وقصر نوال البيض أن يتعدرا  
فلو شاء هذا القلب في أول الصبا،  
لقصر عن بعض الصبا، أو لأقصرا  
ولكن وجداً لم أجد منه مؤنلاً،  
ومورد حب لم أجد عنه مصدرًا  
هوى، كان غصاً بيننا متقدماً،  
كما صاب وسمي الغمام، فبكرًا  
نظرت، وصمت جانبي التفاتة،  
وما التفت المشتاق إلا لينظرا  
إلى أرجواني من البرق، كلما



تَنَمَّرَ غُلُوبِي السَّحَابِ تَعَصَّفَرَا  
يُضِيءُ غَمَاماً فَوْقَ بَطْيَاسٍ وَاضِحاً  
يُبْصِرُ، وَرَوْضاً دُونَ بَطْيَاسٍ أَخْضَرَ

(٢٥٠/١)

وَقَدْ كَانَ مَحْبُوباً إِلَيَّ لَوْ أَنَّهُ  
أَضَاءَ غَزَالاً عِنْدَ بَطْيَاسِ أَحُورَا  
لَقَدْ أُعْطِيَ الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ نِعْمَةً  
مَنْ اللَّهُ، جَلَّتْ أَنْ تُحَدَّ وَتُقَدَّرَا  
تَلَاقَى بِهِ اللَّهُ الْوَرَى مِنْ عَظِيمَةٍ،  
أَنَاخَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ، حَوْلًا وَأَشْهُرَا  
وَمَنْ فَتَنَةَ شَعْوَاءَ غَطَّى ظِلَامُهَا  
عَلَى الْأَفْقِ، حَتَّى عَادَ أَقْتَمَ أَكْدَرَا  
أَعْرُ مِنْ الْأَمْلاكِ، إِمَّا رَأَيْتَهُ  
رَأَيْتَ أَبَا إِسْحَاقَ، وَالْقَرْمُ جَعْفَرَا  
أُعِينَ بِأَسْيَافِ الْمَوَالِي وَصَبْرِهِمْ  
عَلَى الْمَوْتِ، لَمَّا كَافَحُوا الْمَوْتَ أَحْمَرَا  
تَقَدَّمَ فِي حَقِّ الْخِلَافَةِ سَهْمُهُ،  
إِذَا رَدَّ فِيهَا غَيْرُهُ، فَتَأَخَّرَا  
وَيُصْبِحُ مَعْرُوفاً لَهُ الْفَضْلُ دُونَهُمْ،  
وَمَا يَتَدَاعَاهُ الْأَبَاعِدُ مُنْكَرَا  
أَقَامَ مَنَارَ الْحَقِّ، حَتَّى اهْتَدَى بِهِ،  
وَأُبْصِرَهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَطُّ أَبْصَرَا  
وَعَادَتْ عَلَى الدُّنْيَا عَوَانِدُ فَضْلِهِ،  
فَأَقْبَلَ مِنْهَا كُلُّ مَا كَانَ أَدْبَرَا  
بِحِلْمٍ كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ تَوَقَّرَتْ،

وَجُودٍ كَأَنَّ الْبَحْرَ مِنْهُ تَفَجَّرَا  
عَمَّرْتَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مُسَلِّمًا،  
فَعُمِّرُ النَّدَى وَالْجُودِ فِي أَنْ تُعَمَّرَا  
وَلَيْسَ يُحَاطُ الْمَجْدُ وَالْحَمْدُ وَالْعَلَا  
بِأَجْمَعِهَا، حَتَّى تُحَاطَ وَتُنْصَرَ  
كَرِمْتَ فَكَانَ الْقَطْرُ أَدْنَى مَسَافَةَ  
وَأَضِيقَ بَاعًا مِنْ نَدَاكَ وَأَقْصِرَا  
وَلَمَّا تَوَلَّيْتَ الرَّعِيَّةَ، مُحْسِنًا،  
مَنْعْتَ أَقَاصِي سِرْبِهَا أَنْ تُنْفَرَا  
جَرَيْتَ، وَكَانَ الْقُطْرُ أَدْنَى مَسَافَةً،  
وَأَضِيقَ بَاعًا مِنْ نَدَاكَ وَأَقْصِرَا  
نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَافِيًا،  
وَمَا زِلْتَ مَرْجُوا لَهَا مُنْتَظِرًا  
فَلَمْ تَسْعَ فِيهَا إِذْ سَعَيْتَ مُثَبِّطًا،  
وَلَمْ تَزِمْ عَنْهَا إِذْ رَمَيْتَ مُقْصِرًا  
وَمَا زِلْتَ إِنْ سَأَلْتِ كُنْتَ مُوَفِّقًا  
رَشِيدًا، وَإِنْ حَارَبْتِ كُنْتَ مَظْفَرًا  
لَكِنَّ فُتَّ غَايَاتِ الْأَيْمَةِ سَابِقًا،  
فَطُلْتَ الْمُلُوكَ سَائِسًا وَمُدَبِّرًا  
فَلَا عَجَبٌ فِي أَنْ يَغِيضُوا وَتَعْتَلِي،  
وَلَا مُنْكَرٌ فِي أَنْ يَقْلُوا وَتَكْثُرَا  
وَقَدْ تَرَكَ الْعَبَاسُ عِنْدَكَ وَابْنُهُ  
عُلَا طَلْنَ مَرْمَى النِّجْمِ حَيْثُ تَحَيَّرَا  
هُمَا وَرَثَاكَ ذَا الْفَقَارِ، وَصَيَّرَا  
إِلَيْكَ الْقَضِيبَ وَالرِّدَاءَ الْمُحَبَّرَا  
فَأَيُّ سَنَاءٍ لَسْتَ أَهْلًا لِقَضِيلِهِ،  
وَأَوْلَى بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَجْدَرَا  
وَأَنْتَ ابْنُ مَنْ أَسْقَى الْحَجِيجَ عَلَى الظُّمَاءِ،

وَنَاشَدَ فِي الْمَحَلِّ السَّحَابَ فَأَمْطَرَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وروضة زرتها والحميريُّ معي  
وروضة زرتها والحميريُّ معي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٠

وروضة زرتها والحميريُّ معي  
وصارمٌ خذمُ الغريينِ والفرسُ  
وفي المباسمِ من أنوارها شنبٌ  
وفي شفاهِ الرُّبَا مِنْ زَهْرِهَا لَعَسُ  
والغيمُ لم يذرِ دمعاً كاد يسفحه  
بها، وَهَا هُوَ فِي جَفْنَيْهِ مُخْتَبِسُ  
فانعمْ هُذَيْمٌ بَعِيشٍ طَابَ مِشْرَعُهُ  
وابلغْ بِهِ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَتَلْتَمِسُ  
وَخَالِسِ الدَّهْرَ يَوْمًا صَالِحًا غَفَلْتُ  
عَنْهُ الخُطُوبُ، فَأَوْقَاتُ الْفَتَى خُلِسُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وركب يزجورن علي وجاها  
وركب يزجورن علي وجاها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨١

وركب يزجورن علي وجاها  
بِقَارِعَةِ النَّقَا قُلُصًا عَجَالًا  
فَحَالَتْ دُونَهُمْ تَلْعَاتُ نَجْدٍ  
كَمَا وَارَيْتِ بِالْقُرْبِ النَّصَالَا  
حَمَلْنَ مِنَ الطَّبَائِ الْعَيْنِ سِرْبًا  
وَقَدْ عَوَّضْنَ عَنْ كُنْسِ رِحَالَا  
وَفِي الْأَحْدَاجِ بَدْرٌ مِنْ هَلَالِ

ضممن إليه من بدر هلالا  
وغانية لها سر مصون  
أكفكف عنه لي دمعا مذالا  
تواصلني وما بالنجم ميل  
وتهجرني إذا ما النجم مالا  
فليت الدهر ليل أرتديه  
فتطرق مضجعي أبدا خيالا  
فألقاها على قرب وبعدي

(٢٥١/١)

فلا هجرا تجد ولا وصالا  
توقر أزرها شبعاً فقرت  
وطاش وشاحها غرثاً فجالا  
إذا نظرت إلي حكمت مهابة  
أو النفثت لمحت بها غزالا  
ومما شاقني بالرمل برق  
قصير خطوه والليل طالا  
وذكري ابتسامه أم عمرو  
فأبكاني وصحبي والجمالا  
سرى وهناً وطرفي يقتفيه  
فلم يلحقه واقتسما الكلالا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وعدت والخل موفّي له زفراً  
وعدت والخل موفّي له زفراً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٢

-----

وعدتِ والخلُّ موفِّيُّ له زفرًا  
بِابْنِ العِمَامِ مَشُوبًا بِابْنِهِ العِنَبِ  
فَجِئْنَا بِسَاقِيَاتِ الخَمْرِ صَافِيَةً  
بِهَا قَبِيلَ ابْتِسَامِ الفَجْرِ عَنْ كَثَبِ  
فَإِنَّ دَغْدَغَةَ الأَقْدَاحِ مَهْدِيَةٌ  
إِلَيَّ تَعْتَعَةً لِلشُّكْرِ تَعَبْتُ بِي  
وَأَنْتِ يَا عَلُو شِيْمِي اللَّحْظُ إِنَّ لَهُ  
فِي القَلْبِ وَقَعٌ شَبَا المَأْتُورَةِ القُضْبِ  
ضَحَكَتِ ثُمَّ بَكَى الإِبْرِيْقُ مَنْتَحِبَا  
فَالرِّيْقُ وَالتَّعْرُ مِثْلُ الرَّاحِ وَالحَبِ  
وَنَحْنُ فِي رَوْضَةٍ جَرَّ التَّسِيمِ بِهَا  
ذِيلاً بِهِ بَلَلٌ مِنْ أَدْمَعِ الشُّحْبِ  
إِذَا ذَكَرْتُ بِهَا نَجْدًا وَسَاكِنُهُ  
وَضَعْتُ حُبُورَةَ حِلْمِي فِي يَدِ الطَّرَبِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خلا الجزع من سلمى ، وهاتيك دارها  
خلا الجزع من سلمى ، وهاتيك دارها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٣

خَلَا الجِزْعُ مِنْ سَلْمَى ، وَهَاتِيكَ دَارُهَا  
كَأَنَّ مَخْطَ التُّوَيِّ مِنْهَا سَوَارُهَا  
وَقَدْ نَزَفَ الوَجْدُ المَبْرُحُ أَدْمَعِي  
فَهَلْ عَبْرَةٌ يَا صَاحِبِي أَعَارُهَا  
هِيَ الدَّارُ جَادَتْهَا العَوَادِي مُلْتَقَّةً  
تَهَيِّجُ أَشْجَانًا فَأَيْنَ نَوَارُهَا؟  
ضَعِيفَةٌ رَجَعِ النَّاطِرِينَ خَرِيدَةً  
يَرِقُّ لِأَتْنَاءِ الوِشَاحِ إِزَارُهَا  
وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَتَذَكَّرُ أَيْنَقِي

مناهلَ يندى رنُدها وعراؤها  
وتمتأخ ماء العينِ مني لوعةً  
من الوجدِ تستفري الجوانحِ نازها  
وأذكرُ ليلاً خُصتُ فطريه بالحمى  
وبتُ يلَّهيني بسلمى سراها  
نفضتُ به بُردِي عن كلِّ ربيبةٍ  
تشرينُ، ولما يلتبسُ بي عازها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> تأملتُ ربعَ المالكيةِ بالحمى  
تأملتُ ربعَ المالكيةِ بالحمى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٤

-----

تأملتُ ربعَ المالكيةِ بالحمى  
فأذريتُ دَمعي والرَّكائبُ وقُفُ  
وأضحى هذيمٌ مسعداً لي على البكا  
وأَمسى أبو المغوارِ سَعْدُ يُعَنَّفُ  
وما برحتُ عيني تفيضُ شؤونها  
ويُرزمُ نضوي والحمامُ تهتفُ  
فيا وَيحْ نَفسي لا أرى الدهرَ منزلاً  
لعلوةٍ إلا ظلتِ العينُ تدرِفُ  
ولو دامَ هذا الوجدُ لم تَبَقْ عَبْرَةٌ  
ولو أنني من لجةِ البحرِ أغرِفُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وهيفاءُ إن قامتُ فعادتُ بخصرها  
وهيفاءُ إن قامتُ فعادتُ بخصرها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٥

-----

وهيفاءُ إن قامتُ فعادتُ بخصرها

مَنْ الرَّدْفِ قَالَ المرطُ ليسَ يعيدُ  
رَمَتْ صاحِبِي يَوْمَ النِّقَا بِكُلَيْمَةٍ  
فمَادَ كما هَزَّ الخَلِيعُ نبيدُ  
وَحَدَّثَنِي أَتْرَابُهَا أَنَّ رِبْقَهَا  
على ما حَكَى عُوذُ الأَرَاكِ، لَدِيدُ  
فأودِعَ قَلْبِي وصفهِنَّ عَلاقَةً  
فها أَنَا مِنْ ذاكَ الحَدِيثِ وَقيدُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> ذرا اللؤم يابني سالم إن صبوتي  
ذرا اللؤم يابني سالم إن صبوتي  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٦

ذرا اللؤم يابني سالم إن صبوتي  
رَمَتْ كُلَّ لَاحٍ مِنْ إِبائِي بِمُسْكِتِ

(٢٥٢/١)

أمرُ بحزوى مطرقاً خيفةَ العدا  
وإن أَرَّ منهم غفلةً أتلفتِ  
وَلَوْلَا الهوى لَمْ أَتَّبِعْ خُدَعِ المُنَى  
فَلَا تَطْمَعَا فِي زَلَّةِ المُتَنَبِّتِ  
أيا دَهْرٍ لَمْ فَرَّقْتَ بَيْنَ أَجْبَتِي  
وما تبتغي من شملي المتشتتِ؟  
وَلِي كَيْدٌ حَزَى فَها هِيَ أَلْقَيْتِ  
إِلَيْكَ، فَصَدَّعَ كَيْفَ شِئْتَ وَفَتَّتِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي إن السيل قد بلغ الرُّبى

خَلِيلِي إِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الرُّبَى  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٦٢٨٧

---

خَلِيلِي إِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الرُّبَى  
فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ لِي إِلَى أُمَّ مَالِكٍ  
وَلَوْ رَقَّ لِي قَلْبَاكُمَا لَارْتَدَيْتُمَا  
بَلِيلٍ مَرِيضٍ النَّجْمِ أَسْوَدَ حَالِكِ  
وَعَادَتْ خِمَاصًا مِنْ مِمَارَسَةِ السُّرَى  
بَطُونُ الْمُطَايَا فِي ظُهُورِ الْمِهَالِكِ  
كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ يَبِيحُ حَمَاكُمَا  
بِأَسْمَرَ عَسَالٍ وَأَبْيَضَ بَاتِكِ  
صَلِي يَا بِنَةَ الْأَشْرَافِ أَرُوْعَ مَا جَدًّا  
بَعِيدَ مَنَاطِ الْهَمِّ جَمَّ الْمَسَالِكِ  
فَلَا تَتْرَكِيهِ بَيْنَ شَاكٍ وَشَاكِرٍ  
وَمُطْرٍ وَمُعْتَابٍ وَبَاكِ وَضَاكِ  
فَقَدْ ذُلَّ حَتَّى كَادَ يَرْحَمُهُ الْعَدَا  
وَمَا الْحُبُّ يَا ظَمِيَاءَ إِلَّا كَذَلِكَ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> زَارَ بَدَيْلِ الظَّلَامِ مُنْتَقِبَا  
زَارَ بَدَيْلِ الظَّلَامِ مُنْتَقِبَا  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٦٢٨٨

---

زَارَ بَدَيْلِ الظَّلَامِ مُنْتَقِبَا  
رِيمٌ إِذَا سُمْنَتْهُ الرِّضَى غَضِبَا  
يُعْرِضُ عَنِّي وَالْكَأْسُ فِي يَدِهِ  
وَهُوَ بِأَنْوَارِهَا قَدْ اخْتَضَبَا  
يَاسَاقِي الْحَمْرِ إِنَّ رَبِّكَ لِي  
صَهْبَاءُ تُكْسَى مِنْ تَعْرُكِ الْحَبَا



يَفْدِيكَ نَفْسِي وَالنَّاسُ غَيْرَ أَبِي  
فَإِنِّي أَشْرَفُ الْأَنَامِ أَبَا  
هَلَمْ نَشْرَبْ رَاحًا مَعْتَقَةً  
صَفْتُ وَرَقَّتْ وَعَمَّرْتُ حَقْبًا  
إِنْ رَاضِهَا الْمَاءُ أَدْعُنْتُ وَجَنْتُ  
مِنْهَا التُّفُوسُ الشُّرُورَ وَالطَّرْبَا  
ذَاكَ لَجِينٌ وَهَذِهِ ذَهَبٌ  
يَنْتَهَبَانِ اللَّجِينَ وَالذَّهَبَا  
بِهَا طَوَّبْتُ الشَّبَابَ فِي جِدَّةٍ  
أَرْضُوعٌ مِنْ دَرَّهَا الَّذِي نَضَبَا  
أَيَّامَ كَانَ الْحَمَى لَنَا وَطَنًا  
لَا يَرْهَبُ الْجَارُ عِنْدَهُ التُّوبَا  
وَنَحْنُ فِي حُلَّةِ النَّعِيمِ، بِهِ  
نَسْحَبُ ذَيْلَ الثَّرَاءِ مَا انْسَحَبَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقول لصحبي حين كررت نظرة  
أقول لصحبي حين كررت نظرة  
رقم القصيدة : ٢٦٢٨٩

أقول لصحبي حين كررت نظرة  
إلى رملة ميثاء تندى ظلالها  
هنا لك دار مس أطلالها البلى  
حبيب إلى نفسي غضاها وضالها  
أرى النضوة الأذماء يطربها السرى  
إليها، وإن داني خطاها كلالها  
بها عادة تلهي الطباء بنظرة  
فينسى بها الأم الرووم غزالها  
وقد حدث الركبان أن نواباً

عرت قومها حتى تغير حالها  
أتجزع أن تلقى من الدهر نبوةً  
بها ولها نفسي وأهلي ومالها

---

العصر العباسي << البحري >> حذرت الحب لو أغنى حذاري  
حذرت الحب لو أغنى حذاري  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩

حَذَرْتُ الحُبَّ، لَوْ أَغْنَى حِذَارِي،  
وَرُمْتُ الفَرَّ، لَوْ نَجَّى فِرَارِي  
وَمَا زَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ، حَتَّى  
غَدَتْ أَسْمَاءُ شَاسِعَةِ المَرَارِ  
وَمَا أُعْطِيَ القَرَارَ، وَقَدْ تَنَاءَتْ،  
وَهَذَا الحُبُّ يَمْنَعُنِي قَرَارِي  
يَعَارُ الوَرْدُ، إِنْ سَفَرْتُ، وَيَبْدُو  
تَغَيَّرَ كَأَبَةِ فِي الجُلْنَارِ  
هَوَاكَ أَلَجَّ فِي عَيْنِي قَدَاها،  
وَحَلَّى الشَّيْبَ يَلْعَبُ فِي عِدَارِي  
بِمَا فِي وَجْتَتَيْكَ مِنْ اأَحْمَرَارِ،  
وَمَا فِي مُقْلَتَيْكَ مِنْ اأَحْوَرَارِ  
لَيْنَ فَارَقْتُكُمْ عِبْثًا، فَإِنِّي

(٢٥٣/١)

على يَوْمِ الفِرَاقِ الجِدِّ زَارِ  
وَكَمْ خَلَيْتُ عِنْدَكَ مِنْ لِيَالِ  
مُعَشَّقَةٍ، وَأَيَّامِ قِصَارِ

فَهَلْ أَنَا بَائِعٌ عَيْشًا بَعِيشٍ  
مَضَى، أَوْ مُبَدِّلٌ دَارًا بِدَارٍ  
أَعَاذَلْتِي عَلَى أَسْمَاءَ، ظُلْمًا،  
وَإِجْرَاءِ الدَّمِوعِ لَهَا الْغَزَارِ  
مَتَى عَاوَدْتَنِي فِيهَا بِلُومٍ،  
فَبِتَّ ضَجِيعَةً لِلْمُسْتَعَارِ  
لَأَسْلُخُ، حِينَ يُنْسِي، مِنْ حُبَارِي،  
وَأَصْرَاطُ، حِينَ يُصْبِحُ، مِنْ حِمَارِ  
إِذَا أَحْبَابُهُ أَمَسُوا عِشْيَا،  
أَعَدُّوا، وَاسْتَعَدُّوا لِلْبَوَارِ  
إِذَا أَهْوَى لِمَرْقَدِهِ بِلَيْلٍ،  
فَيَا خَزِيَّ الْبِرَاقِعِ وَالسَّرَارِي  
وَيَا بُؤْسِ الضَّجِيعِ قَدْ تَطَلَّى  
بِخِلْطِي جَامِدٍ مَعَهُ، وَجَارِ  
وَمَا كَانَتْ ثِيَابُ الْمَلِكِ تَحْشَى  
جَرِيرَةَ بَائِلٍ، فِيهِنَّ، خَادِ  
فَلَوْ أَنَا اسْتَطَعْنَا لِأَفْتِدِينَاهُ  
قَطُوعِ الرِّقْمِ مِنْهُ بِالْبَوَارِي  
يُيَبِّدُ الرَّاحَ فِي يَوْمِ النَّدَامَى،  
وَيُنْفِي الزَّادَ فِي يَوْمِ الْحِمَارِ  
يَعْبُ فَيُنْفِدُ الصَّهْبَاءَ جَلْفًا،  
قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالذَّبْسِ الْمُدَارِ  
رَدْدَنَاهُ بِرَمْتِهِ ذَمِيمًا،  
وَقَدْ عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِالذَّمَارِ  
وَكَانَ أَضْرَّ فِيهِمْ مِنْ سَهْلِيلٍ،  
إِذَا أُوْبَا، وَأَشَامَ مِنْ قُدَارِ  
تَفَانِي النَّاسُ، حَتَّى قُلْتُ عَادُوا  
إِلَى حَرْبِ الْبَسُوسِ، أَوْ الْفُجَارِ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُعْتَرُّ بَدْنَا،  
كَمَا بَادَتْ جَدِيسٌ فِي وَبَارِ  
تَدَارِكُ عُصْبَةً مِنْهُمْ حَيَارَى  
عَلَى جُرْفٍ، مِنْ الْحَدَثَانِ، هَارِ  
تَلَافَاهُمْ بِطَوْلِ مِنْهُ جَمٌّ،  
وَعَفْوٍ شَامِلٍ، بَعْدَ اقْتِدَارِ  
إِمَامٍ هُدَى يُحَبَّبُ فِي التَّانِي،  
وَيَخْشَى فِي السَّكِينَةِ، وَالْوَقَارِ  
إِذَا نَظَرَ الْوُفُودُ إِلَيْهِ قَالُوا:  
أَبَدْرُ اللَّيْلِ أَمْ شَمْسُ التَّهَارِ؟  
لَهُ الْفَضْلَانِ، فَضْلُ أَبِي وَأُمِّ،  
وَطِيبُ النَّخِيمِ فِي كَرَمِ التَّجَارِ  
هَزَزْنَاهُ لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي،  
فَأَحْمَدْنَا مَضَارِبَ ذِي الْقِفَارِ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! نَدَاكَ بَحْرٌ،  
إِذَا مَا فَاضَ غَضٌ مِنْ بَحَارِ  
لَأَنْتَ أَمْدٌ بِالْمَعْرُوفِ كَفَاءً،  
وَأَوْهَبُ لِلْجَيْنِ وَلِلنُّضَارِ  
وَأَحْفَظُ لِلدَّمَامِ، إِذَا مَتَّسْنَا  
إِلَيْكَ بِهِ، وَأَحْمَى لِلدَّمَارِ  
لَيْنَ تَمَّ الْفِدَاءُ، كَمَا رَجَوْنَا،  
بِيَمِينِكَ بَعْدَ مُكْثٍ، وَانْتِظَارِ  
فَمِنْ أَرْجَى خُلَالِكَ أَنْ تُفَادِيَ  
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْإِسَارِ  
بَدَلْتَ الْمَالَ فِيهِمْ، أَنْ يَعودُوا  
إِلَى الْأَهْلِينَ مِنْهُمْ، وَالْدِّيَارِ  
فِيَا لَكَ فَعَلَةٌ يُهْدَى تَنَاهَا  
إِلَى أَهْلِ الْمُحَصَّبِ وَالْجِمَارِ

حَبُوتَ بِحُسْنِ سُمْعَتِهَا وَصِيْفًا،  
فَنَالَ، بِنَيْلِهَا، شَرَفَ الْفَخَارِ  
رَعِيَتْ أَمَانَةً مِنْهُ وَنُصْحًا،  
وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ فِي الْإِحْتِبَارِ  
وَفَازَ مِنَ الْوَفَاءِ لَكُمْ عَزِيْزًا،  
وَخَاطَرَ عِنْدَ تَغْرِيرِ الْخِطَارِ  
وَأَثَرَكُمْ، وَلَمْ يُؤْثِرْ عَلَيْكُمْ،  
وَقَدْ شُرِعَتْ لَهُ دُنْيَا الْمُعَارِ  
إِذَا مَا قَرَّبُوهُ، وَآنَسُوهُ،  
غَلَا فِي الْبُعْدِ عَنْهُمْ، وَالْتَفَارِ  
حَيَاءً أَنْ يُقَالَ أَتَى بَعْدَ  
وَنَيْلًا أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّ عَارِ  
وَهِمَّةً مُسْتَقِلَّ النَّفْسِ يَسْمُو،  
بِهَمَّتِهِ، إِلَى الرَّتَبِ الْكِبَارِ  
شَكَرْتُكَ بِالْقَوَافِي عَنْ شَفِيعِي  
إِلَيْكَ، وَصَاحِبِي الْأَدْنَى وَجَارِي  
فَلَا نُعْدَمُ بَقَاءَكَ فِي سُرُورِ،  
وَعَزَّى، مَا سَرَى الظُّلْمَاءِ سَارِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> زرتُ المليحةَ والرَّقِي

زرتُ المليحةَ والرَّقِي

رقم القصيدة : ٢٦٢٩٠

زرتُ المليحةَ والرَّقِي

بُ يروعي ذاك الخبيثُ

في لَيْلَةٍ ما كانَ مِنْ

لَهُ سِوَى دِجَاهَا مِنْ يُغِيثُ

فلقيتُ سلمى والكرى

فِي عَيْنِهِ . فُقِّتَتْ . يَعِثُ  
وَالفَجْرُ فِي أَثْرِ الظَّلَا  
م يَهْزُهُ العَنَقُ الحَثِيثُ

(٢٥٤/١)

ثُمَّ انصرفتُ ولم يكن  
إِلَّا عِناقٌ أَوْ حَدِيثُ

العصر العباسي << الأبيوردي >> أعائدةٌ تلك الليالي بذي الغضى  
أعائدةٌ تلك الليالي بذي الغضى  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩١

أعائدةٌ تلك الليالي بذي الغضى  
أَلَا لا وَهَلْ يُتْنِي مِنَ الدَّهْرِ ما مَضَى ؟  
إِذَا ذَكَرْتُهَا التَّفْسُ باتتْ كَأَنَّها  
على حَدِّ سِيفٍ بَيْنَ جَنبِيَّ يَنْتَضِي  
فَجِحْنَ رُؤَيْدًا أَيُّها القَلْبُ وَاصْطَبِرْ  
فلا يَدْفَعُ الأَقْدارَ سَخَطٌ ولا رضى  
تولَّى الصِّبا والمالِكِيَّةُ أَعْرَضَتْ  
وزالَ التَّصابي والشِّبابُ قَدْ انْقَضَى

العصر العباسي << الأبيوردي >> وغادةٌ تشهدُ الحسانُ لها  
وغادةٌ تشهدُ الحسانُ لها  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٢

وغادةٌ تشهدُ الحسانُ لها

أَنَّ سَنَا النَّبِيرَيْنِ مَحْتَدُهَا  
آبَاؤُهَا الْغُرُّ مِنْ ذُرَا مُضَرِّ  
فِي شَرْفٍ زَانَهُ مُحَمَّدُهَا  
وَالْأُمُّ مِنْ وَائِلٍ إِذَا اتَّصَلَتْ  
فَالجُدُّ بِسَطَامِهَا وَمَرْتَدُهَا  
تَفْضُلٌ فِي حَسَنِهَا النَّسَاءِ كَمَا  
يَفْضُلُ فِي الْخَيْرِ يَوْمُهَا غَدُهَا  
فَمَا اصْطَلَتْ غَيْرَ مَجْمَرٍ أَرْجٍ  
وَلَا امْتَرَتْ ضَرْعَ لِقْحَةٍ يَدُهَا  
إِنْ سَفَرْتُ فَالْعَدُولُ يَعْذِرُنِي  
أَوْ نَظَرْتُ فَالطَّبَّاءُ تَحْسُدُهَا  
أَحْوَرُهَا لَا يُغَيِّقُ مِنْ خَجَلٍ  
وَيَرْتَدِي بِالْحَيَاءِ أَعْيَدُهَا  
أَوْ طَاشَتْ الْغَانِيَاتُ مِنْ أَشْرِ  
يُقِيمُهَا، فَالْوَقَارُ يُفْعِدُهَا  
وَفِي فَوَادِي تَبَوَّأَتْ وَطَنًا  
وَكَانَ بِالْأَبْرَقِينَ مَعْهَدُهَا  
بِحَيْثُ يَلْقَى السَّارِي مُشَهَّرَةً  
يَقْضِمُهَا الْمَنْدَلِيَّ مَوْقَدُهَا  
يَا نَجْدُ لَا أَخْطَأُكَ غَادِيَةً  
أَغْزَرُهَا لِلْحَمَى وَأَجُودُهَا  
حَتَّى تَنَاصِي أَرَاكُهُ إِبْلًا  
خَوَامِسٌ لَا يَنْشُ مَوْرُدُهَا  
فَالطَّرْفُ مَذْ غَبْتُ عَنْكَ يَسْهَرُهُ  
ذَكَرِي لِيَالٍ قَدْ كَانَ يِرْقُدُهَا  
إِذَا رَأَيْتُ الرِّكَابَ صَادِرَةً  
سَارَ بَقَلْبِي إِلَيْكَ مِنْجَدُهَا  
وَأَمَّ خَشْفٍ ضَلَّتُهُ فَانْطَلَقْتُ

تُنشُدُهُ وَالْهَاءُ وَيُنشُدُهَا  
فَصَادَفْتُهُ لَقِيَّ بِمَهْلَكَةٍ  
يَغْضُ بِالضَّارِيَاتِ فِدْفِدُهَا  
وَحَادِرَتُهَا فَاسْتَشْعَرْتُ وَجَلًّا  
تَقْرُبُ مِنْهُ وَالرُّعْبُ يَبْعُدُهَا  
وَتَنْتَضِي مِنْ ضُلُوعِهَا نَفْسًا  
يَدْمِي وَيَشْجِي بِهِ مَقْلُدُهَا  
فَتَلِكْ مِثْلِي إِذْ زَرْتُ مَنْزِلَةً  
أَرَى مَهَاها فَأَيْنَ خَرْدُهَا  
وَيَبِينُ جَنْبِي لَوْعَةً وَقَدْتُ  
وَلَيْسَ إِلَّا ظَمِيَاءُ تُحْمِدُهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> دعنتي بذي الرِّمِّثِ الصَّبَابَةُ موهناً  
دعنتي بذي الرِّمِّثِ الصَّبَابَةُ موهناً  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٣

دعنتي بذي الرِّمِّثِ الصَّبَابَةُ موهناً  
فَلَبَّيْتَهَا وَالِدَمْعُ يَسْتَنُّ وَابِلَ  
وَلِي صَاحِبٌ مِنْ عِبْدِ شَمْسٍ أَبْتُهُ  
شَجُونِي حَلِيفُ الْمَجْدِ حَلَوٌ شَمَائِلُهُ  
فَلَامَ عَلِيَّ حَبِّ يَلْفُ جَوَانِحِي  
عَلَى كَمَدٍ وَالشَّقُوقُ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ  
فَوَيْلٌ عَلِيَّ صَبِّ يُوْرَقُ طَرْفُهُ  
سُهَادٌ يُنَاغِيهِ وَدَمْعٌ يُغَازِلُهُ  
وَيَسْلَمُهُ مَنْ كَانَ يَصْفِي لَهُ الْهَوَى  
مِنْ الْحَيِّ، حَتَّى أَنْتَ يَا سَعْدُ عَادِلُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> رأى صحبي بكازمةٍ



رأى صحبي بكازمة  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٤

---

رأى صحبي بكازمة  
سنا نارٍ على بعدٍ  
وفيمنٍ يستضيءُ بها  
فناةٌ صلتةُ الخدِّ  
وتذكيها على خفرٍ  
بأعوادٍ من الرندِ  
هي الخوذُ التي فرعتُ  
بقيسٍ ذرورةَ المجدِ  
تُواري الأرضَ إنْ خطرتُ  
بذاك الفاحمِ الجعدِ  
وقد أرجتُ مواطئها  
بريتا العنبرِ الوردِ  
ونجدٌ دارها وبه  
شبا الخطيئةِ المُلدِ  
وبي شوقٌ تلقَّحهُ  
تباريحٌ من الوجدِ  
ويكيني تذكرهُ  
فيا لهفي على نجدِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقول لصاحبي والوجدُ يمري  
أقول لصاحبي والوجدُ يمري  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٥

---

---

أقولُ لصاحبي والوجدُ يمري  
بوجرةٍ أدمعاً تطأُ الجفونا  
أقلَّ من البكاءِ فإنَّ نضوي  
يكادُ الشوقُ يورثهُ الجنونا  
فأرقنا قبيلَ الفجرِ ورقً  
بها تقري مسامعنا لحونا  
وبتُ وباتَ منتزعينِ ممّا  
يُطيلُ هوى سعادٍ به الحينا  
رُمينَ بأسهمٍ يقطُرُنَ حَتْفاً  
ولا رَشْحَنَ فَرَحاً ما بقينا  
أمنَ حُبِّ القُدودِ وهنَّ تحكى  
غُصونَ البانِ يألُفنَ الغُصونا  
ومن شوقٍ بكينَ على فقيدٍ  
فإنَّ الشوقَ يَسْتَبكي الحزينا  
وأصدقنا هوىً من كان يذري الـ  
دُموعَ فأئنا أندى عُيوننا؟  
وما تَدري الحَمائمُ أيُّ شَيْءٍ  
على الأثلاثِ يلهمنا الرّينا  
وأَكْظِمُ رَفْرَةً لَوْ باتَ يَلْقَى  
بها أطواقها نَفْسِي مُحِيناً  
وهاتفهٍ بكتُ بالقربِ مِنِّي  
فقال لها سَجيري أسعدينا  
ونوحى ما بدا لكِ أن تنوحى  
وحنّى ما استطعتِ وشوقينا  
فقدَ دَكرتِنا شجناً قديماً  
وأيُّ هوىٍ على إِضْمِ نَسِينا

أُنسى لا ومن حجت قريش  
ببيتته، الحبيب وتدكرينا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا مَنْ لَصَبٌ إِنْ تَعَشَّتْهُ نَعْسَةٌ  
أَلَا مَنْ لَصَبٌ إِنْ تَعَشَّتْهُ نَعْسَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٦

-----

أَلَا مَنْ لَصَبٌ إِنْ تَعَشَّتْهُ نَعْسَةٌ  
سرى البرق نجدى السنا وهو شائقه  
فإن لم يورقه وعاوده الكرى  
فطيفك يا بنت الهلالي طارقه  
بليل طويل ينشد النجم صبحه  
فلا الصبح مسبوقة ولا النجم لاحقه  
فواها ليوم عند سائقه النقا  
عفا الدهر عنه وهو جم بوائقه  
وغيب عنا كل غيران يرتدي  
بمحمل مفتوح الغرايين عاتقه  
ولم تنذر الطير التواعب بالتوى  
وألقي العصا حادي المطي وسائقه  
وعندي من كان العفاف رقيه  
أغازله طورا وطورا أعانقه  
ويملا سمعي من حديث بمثله  
على النحر منه نظم العقده ناسقه  
فلما انقضى ما ازددت إلا تدكرا  
له كل يوم بالحمى ذر شارقه

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أَيُّهَا الْحَيُّ إِنْ بَكَرْتُمْ رَحِيلًا  
أَيُّهَا الْحَيُّ إِنْ بَكَرْتُمْ رَحِيلًا

أَيُّهَا الْحَيُّ إِنَّ بَكَرْتُمْ رَحِيلًا  
فَالْبَثْوَا لِلْمَوْدَعِينَ قَلِيلًا  
وَمَعَ الرَّكْبِ ظَبِيَّةٌ تَصْرَعُ الْأَسَدَ  
مَدَّ بَعَيْنَ كَالْمَشْرِفِيِّ صَقِيلًا  
بَرَزَتْ لِلْوُدَاعِ فَاسْتَوْدَعَتْ قَدْ  
جِيَّ وَجَدًا وَصَبْوَةً وَعَلِيلًا  
وَمَرَّتْ أَدْمَعِي مَطَايَا تَرَامَتْ  
بَسْلِيمِي تَوْقُصًا وَذَمِيلًا  
وَأَبِي الْحَبُّ أَنْ يَكُونَ عَزَائِي  
بَعْدَ ذَاكَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ جَمِيلًا  
وَيَجْسَمِي ضَنْيًّ بِخَصْرِ سَلِيمِي  
مِثْلُهُ، فَهُوَ لَا يَزَالُ نَجِيلًا  
وَشِفَائِي مِنْهُ نَسِيمٌ يُعَادِي  
نِي وَطَرْفٌ يَرْنُو إِلَيَّ كَلِيلًا  
هَلْ سَمِعْتُمْ يَا سَاكِنِي أَرْضَ نَجْدٍ  
بِعَلِيلَيْنِ يَشْفِيَانِ عَلِيلًا؟

العصر العباسي << الأبيوردي >> رأت أم عمرو يوم سارت مدامعي

رأت أم عمرو يوم سارت مدامعي

رقم القصيدة : ٢٦٢٩٨

---

رأت أم عمرو يوم سارت مدامعي

تَنَّمُ بَسْرِي فِي الْهَوَى وَتَذِيْعُهُ

فَقَالَتْ: أَهَذَا دَابُّ عَيْنِكَ؟ إِنِّي

أَرَاهَا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا تَضِيْعُهُ

وَكَيْفَ أَرُدُّ الدَّمْعَ وَالْوَجْدُ هَاتِفٌ

به؟ وَعَلَى الْإِنْسَانِ مَا يَسْتَطِيعُهُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وغادة كمهاة الرَّمْلِ أنسة  
وغادة كمهاة الرَّمْلِ أنسة  
رقم القصيدة : ٢٦٢٩٩

وغادة كمهاة الرَّمْلِ أنسة

(٢٥٦/١)

تَدُوْدُ عَنْهَا سِرَاةُ الْحَيِّ مِنْ سَيِّ  
إِذَا بَدَتْ سَارِقَتَهَا الْعَيْنُ نَظَرَتَهَا  
تَلْمُحَ الصَّفْرِ رُعبًا فَوْقَ مُرْتَبَا  
قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرَتْ وَجْهًا يَلُوْحُهُ  
طِيُّ الْمَهَامَةِ : مَا لِلسَّيْفِ ذَا صَدَا  
فَقُلْتُ : لَا تَنْكِرِيهَ إِنَّ لِي شِيْمًا  
تَرْضِيْنَهَا إِنَّ سَأَلْتِ الْحَيَّ عَنْ نَبِي  
أَرْجُو وَخَصْرِكَ يَهْوَى لَا أَرَى فَرْجًا  
أَنْ يُرْوِيَ اللَّهَ مَا يَشْكُوهُ مِنْ ظَمًا

---

العصر العباسي << البحري >> بين أفق الصبا وأفق الدبور  
بين أفق الصبا وأفق الدبور  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠

بين أفق الصبا وأفق الدبور  
حسد أو تنافس في الوزير  
كلما يسر الركاب لأرض

أوثرت دون غيرها بالحبور  
هبرزي ينافس الشرق والغري  
ب سنا ضوء وجهه المستنير  
وندى كفه التي نسب الجوى  
د إليها تعاقب ابني سمير  
يا أبا الصقر لا يرم ظل نعماً  
نك يصفو وزند عودك يوري  
أنت غيث الغيوث يحيا به القو  
م إذا أمحلوا وبحر البحور  
لا تضامن حاجتي وأبو طلحة مند  
،صورك الشريف نصيري  
قد تبرعت لي بمالك فاشفع  
ه بمالي الموقوف عند المسير  
جملة أو صباية يرتضيها  
سائر أهبة لهذا المسير  
وقليل النوال ينفع إن لم  
ترني اليوم موضعاً للكثير

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> سرى البرق والمزن مخرى الغزالي  
سرى البرق والمزن مخرى الغزالي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٠

---

سرى البرق والمزن مخرى الغزالي  
فأبكي صحابي، وحتت جمالي  
فقلت لهم مؤهناً، والدُموعُ  
تسيلُ على ظلفات الرّجالِ  
أتبكون من جزع والبكاء  
تكرم عنهُ عيون الرّجالِ

بِأَيِّ دَوَاعِيِ الْهَوَى تُطْرَقُونَ؟  
فَقَالُوا: بِهَذَا الْبُرَيْقِ الْمَلَالِيِّ  
وَبِي مِثْلُ مَا بِهِمْ مِنْ أَسَى  
وَلَكِنِّي بِالْأَسَى لَا أَبَالِي  
أَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ عَلَوِيَّةً َ  
أَجَلٌ وَيَكُوفَنَّ أَهْلِي وَمَا لِي  
وَجَدِّي مِنْ غَالِبٍ فِي الدُّرَا  
وَمِنْ عَامِرٍ وَهُمْ الْحُمَسُ خَالِي  
فَأَكْرَمُ بِمَنْ كَانَ أَعْمَامُهُ  
قَرِيشًا وَأَخْوَالُهُ مِنْ هَلَالٍ  
وَتِلْكَ بِيوتُ بِنَاهَا الْإِلَهُ  
عَلَى عُمْدٍ فِي نِزَارٍ طَوَالٍ  
أَدُلُّ بِهَا وَبِنَفْسِي أَرُومُ  
عُلًّا تُجَنَّتِي مِنْ صُدُورِ الْعَوَالِي  
وَبِالْمَنْحَى شَجَنِي وَالْحَمَى  
إِلَيْهِ نِزَاعِي، وَعَنْهُ سُؤَالِي  
وَكَمْ رَشَاءٌ عَاطِلٍ شَاقِنِي  
إِلَى رَشَاءٍ فِي مِغَانِيهِ حَالٍ  
وَقَدْ رَدَّ غَرِيبِي عَمَّا أَرُومُ  
زَمَانٌ تَضَاقِقَ فِيهِ مَجَالِي  
وَقَدَّمَ مِنْ أَهْلِهِ عَصَبَةً  
لِنَامِ الْجُدُودِ قِبَاحِ الْفِعَالِ  
نَفَضْتُ يَدِي مِنْهُمْ إِذْ رَأَيْتُ  
لَهُمْ أَيْدِيًا بَخَلَتْ بِالتَّوَالِ  
سَوَاسِيَةً جَارُهُمْ لَا يَعْزُ  
زُ حَتَّى يُفَارِقَهُمْ عَنْ تَقَالِ  
سَيَسْمُو بِي الْمَجْدُ حَتَّى تَنَالَ  
يَمِينِي السُّهَاءَ، وَالثُّرَيَّا شِمَالِي

وَتَفْلِي الصَّوَارِمُ مِنْ مَعْشَرٍ  
ذَوَائِبَ تَهْفُو بِأَيْدِي الْفَوَالِي  
بَحِيثُ تَنَاجِي جِبَاهُ الْوَرَى  
مَنْ الْأَرْضِ مَا صَافِحْتُهُ نَعَالِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أقول لسعدٍ وهو خَلِيّ بطانةً  
أقول لسعدٍ وهو خَلِيّ بطانةً  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠١

أقول لسعدٍ وهو خَلِيّ بطانةً  
وَأَيُّ عَظِيمٍ لَمْ أُتَبِّهْ لَهُ سَعْدَا  
إِذَا نَكَبْتُ نَجْدًا مَطَايَاكَ لَمْ أَبْلَنْ  
بِعَيْشٍ وَإِنْ صَادَفْتُهُ خَصِصًا رَغْدَا  
تَلَبَّثْتُ قَلِيلًا يَرِمُ طَرْفِي بِنَظْرَةٍ  
إِلَى رِبَوَاتٍ تَنَبُّتُ النَّقْلَ الْجَعْدَا  
فَإِنَّكَ إِنْ أَعْرَقْتَ وَالْقَلْبُ مُنْجِدٌ  
نَدِمْتَ وَلَمْ تَشْمُمْ عَرَارًا وَلَا رَنْدَا  
وَلَمْ تَرِدِ الْمَاءَ الَّذِي زَادَكَ التَّوَى  
وَقَدْ دُقَّتْ مَاءَ الرَّافِدَيْنِ، بِهِ وَجْدَا  
أَتْرَمِي بِنَا أَرْضَ الْأَعَاجِمِ ضَلَّةً  
فَتَزْدَادُ عَمَّا تَشْتَهِي قُرْبَهُ بُعْدَا  
وَهَا أَنَا أَحْشَى ، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً

(٢٥٧/١)

إِذَا زُرْتَهَا أَنْ لَا تَرَى بَعْدَهَا نَجْدَا

---



العصر العباسي << الأبيوردي >> أَلَا مَنْ لِحْسَمِ بِالثَّوْبَةِ قَاطِنِ  
أَلَا مَنْ لِحْسَمِ بِالثَّوْبَةِ قَاطِنِ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٢

---

أَلَا مَنْ لِحْسَمِ بِالثَّوْبَةِ قَاطِنِ  
وَقَلْبٍ مَعَ الرَّكْبِ الْحِجَازِيِّ طَاعِنِ  
أَجْنُ إِلَى سُعْدَى وَدُونِ مَزَارِهَا  
ضَرُوبٌ بِسَيْفٍ يَفْتَفِي رُوحَ طَاعِنِ  
وما أنسَ لا أنسَ الوداعَ وقد رنتُ  
إلينا بطرفِ فاترِ اللَّحْظِ فاتنِ  
لها نظرةٌ عجلي على دهشِ النَّوَى  
كما نظرتُ مذعورةً أمُّ شادينِ  
وموقفنا ما بينَ باكٍ وضاحكٍ  
وسالٍ ومحزونٍ ووافٍ وخائنِ  
فَلَمْ يَخْفَ عَنْ لَاحِ وَوَاشٍ وَكَاشِحِ  
رسيسُ جوىً في ساحةِ الصِّدْرِ كامنِ  
وقد نَمَّ دَمْعٌ بَيْنَ جَفْنَيْ ظَاهِرٍ  
إِلَيْهِمْ يَوْجِدُ بَيْنَ جَنْبَيْ بَاطِنِ  
وَإِنِّي، وَإِنْ كَانَ الْهَوَى يَسْتَفْرِئِي  
لَدُو مِرَّةٍ قَطَاعَةَ لِلْقَرَائِنِ  
أرومُ العُلا وَالسَّيْفُ يَخْضِبُهُ دَمٌ  
بِأَبْيَضَ بَتَّارٍ وَأَسْمَرَ مارِنِ  
وَإِنْ خَاشَتْنِي النَّائِبَاتُ تَشَبَّثَتْ  
بأروغِ عبلِ السَّاعِدِينَ مَخَاشِنِ  
إِذَا سَمَنَهُ خَسْفًا تَلْطَّى جَمَاحُهُ  
فَأَجْلِينَ عَنْ قَرْنِ أَلَدِّ مَشَاحِنِ  
لَئِنْ سَلَبْتَنِي نَخْوَةَ أُمُومِيَّةً  
خَطُوبٌ أَعَانِيهَا فَلَسْتُ لِحَاصِنِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> وَأَوَانِسٍ تَدْنُو إِذَا اجْتُدِيَتْ  
وَأَوَانِسٍ تَدْنُو إِذَا اجْتُدِيَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٣

-----  
وَأَوَانِسٍ تَدْنُو إِذَا اجْتُدِيَتْ  
بِحَدِيثِهَا وَعَنِ الْخَنِى شَمْسٍ  
تَطْوِي إِلَيَّ الْأَرْضَ فِي خَفْرِ  
تَحْتَ الظَّلَامِ بِأَوْجِهِ مَلْسٍ  
نَطَقَتْ نَوَاعِي اللَّيْلِ فَأَنْصَرَفَتْ  
تَطَأُ الدُّجَى بِخِلَاجِ خُرْسٍ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> هَلْ بِالنَّقَا عَنْ سُلَيْمَى مُدَّ نَأَتْ خَبْرٌ  
هَلْ بِالنَّقَا عَنْ سُلَيْمَى مُدَّ نَأَتْ خَبْرٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٤

-----  
هَلْ بِالنَّقَا عَنْ سُلَيْمَى مُدَّ نَأَتْ خَبْرٌ  
فَكَلُّ ذِي صَبْوَةٍ يِرْتَاخُ لِلْخَبْرِ  
وَيَلِي مِنَ النَّفْرِ الْغَادِينَ إِذْ ظَعَنُوا  
بِهَا وَقَلْبِي يَتَلُوها عَلَى الْأَثْرِ  
أَلْقَى الْوَشَاةَ بِقَلْبٍ قُدَّ مِنْ حَزَنِ  
وَالْعَاذِلِينَ بِطَرْفٍ صَيْغٍ مِنْ سَهْرِ  
وَأَتْبَعُ النَّجْمَ يَحْكِي عَقْدَهَا نَظْرًا  
وَأَحْرِمُ الْقَمَرَ الْمَأْلُوفَ مِنْ نَظْرِي  
وَالذِّكْرُ مَثَلُهَا لِلْعَيْنِ سَافِرَةً  
وَمَنْ رَأَاهَا فَلَا يَزْنُو إِلَى الْقَمَرِ

-----  
العصر العباسي << الأبيوردي >> يَا عَبْرَتِي هَذِهِ الْأَطْلَالُ وَالِدَمْنُ

ياعْبَرْتِي هَذِهِ الْأَطْلَالُ وَالِدَمُّنُ

رقم القصيدة : ٢٦٣٠٥

---

ياعْبَرْتِي هَذِهِ الْأَطْلَالُ وَالِدَمُّنُ

فما انتظارك؟ سيلى فهى لي وطنُ

لم ألق قبل ابنة السعدي لي سكناً

يكاد يلفظُ روجي بعده البدنُ

تلقت القلبَ نحو الركبِ حين ننى

عن التأملِ طرفي دمعِي الهتينُ

غدوا وما فلق الإصباحِ فالقهُ

فألليلُ للناسِ غيري بعدهم سكنُ

في القربِ والبعدِ مالي منهم فرجُ

فالوجدُ إن نزلوا والشوقُ إن ظعنوا

وقد سكنتُ إلى الأخبارِ بعدهمُ

وعندي المزعجانِ الذكرُ والحزنُ

فالأذنُ تسمعها والقلبُ يصحبهمُ

وأنتِ ياعينُ لا يعتادكِ الوسنُ

فليت حظك منهم مثل حظهما

ما آفة العين إلا القلبُ والأذنُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بدا لي على الكتيبِ

بدا لي على الكتيبِ

رقم القصيدة : ٢٦٣٠٦

---

بدا لي على الكتيبِ

بنعمانَ ما يروغُ

رعابيبُ من نميرِ

جلابيها تَضَوُّعُ  
ووهيينُ في رباها  
لأسرابها ربوعُ  
مَعاطيرُ مِنْ مَهاها  
بَارِجائِها الفُروعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وحيّ من بني جشم بن بكرٍ  
وحيّ من بني جشم بن بكرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٧

وحيّ من بني جشم بن بكرٍ  
يُزيرونَ القنا ثغرَ الأَعادي  
إِذا نَزَلُوا الحِمى مِنْ أَرْضِ نَجْدِ  
كَفَوهُ تَرَقُّبَ الدَّيَمِ العَوادي  
أَعارِبُ إِذا غَضِبُوا تَرَوْتُ  
دَمًا سَرياً أَنابِبُ الصَّعادِ  
لَهُم أيدٍ تَشُدُّ عِرا عِلامِ  
بِأَطرافِ المُهَنَّدَةِ الحِدادِ  
وأَعناقُ بِها صيدٌ قَديمٌ  
تُوارِي العِزَّ بِاللِّمَمِ الجِعادِ  
وَلَوْ جاورَتَهُم لَنُشِغَتَ كِبراً  
يَخيمُ بَينَ جِيدِكَ والنَّجادِ  
إِذا ما جَفَّ ظَهْرُ الأَرْضِ مَحلاً  
فَهُم أُندى البَريَّةِ بَطَنَ وادِ  
وفِيهِم كُلُّ واضِحَةِ المَحيا

كَأَنَّ وَشَاحَهَا قَلْقًا وَسَادِي  
وَلَوْلَا عَتْبُهَا انْتَعَلَتْ نَجِيعًا  
إِلَى حِضْنِ حَوَافِرٍ مِنْ جِيَادِي  
نَأَتْ فَكَأَنَّ أَجْفَانِي طَوَّتْهَا  
تَبَارِيحِ الِهْمُومِ عَلَى قِتَادِ  
وَبَيْنَ عُقُودِهَا وَالْقُرْطِ بُعْدُ  
حَكَى مَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الْبِعَادِ  
أَغْصُ الْعَيْنِ بِالْعِبْرَاتِ وَجَدًا  
لَأَنِّي بِالْهَوَى شَرِقَ الْفَوَادِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَحَاكِيَةٌ لِلرِّيمِ جِيدًا وَمُقَلَّةٌ  
وَحَاكِيَةٌ لِلرِّيمِ جِيدًا وَمُقَلَّةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٨

وَحَاكِيَةٌ لِلرِّيمِ جِيدًا وَمُقَلَّةٌ  
لَهَا نِظْرَاتٌ لَا يَنَادِي وَلِيْدَهَا  
فَتُتَلَفُ بِالْأُولَى إِذَا ابْتَدَأَتْ بِهَا  
نَفُوسًا وَبِالْآخِرَى إِلَيْنَا تَعِيدَهَا  
تَمِيْتُ وَتَحْيِي مَنْ تَشَاءُ بِنِظْرَةٍ  
فَمَاذَا تُرَى لَوْ عَاوَنَ الْعَيْنَ جِيدَهَا

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَأَشْلَاءِ دَارٍ بِالْحِمَى تَلْبَسُ الْبِلَى  
وَأَشْلَاءِ دَارٍ بِالْحِمَى تَلْبَسُ الْبِلَى  
رقم القصيدة : ٢٦٣٠٩

وَأَشْلَاءِ دَارٍ بِالْحِمَى تَلْبَسُ الْبِلَى  
وَمِنْهَا بِكَفِّي كُلِّ نَائِبَةٍ شَلُؤُ  
نَأَتْ دَعْدُ عَنْهَا فَهَيَّ تَشْكُو كَخَصْرِهَا

نحولاً بنفسي ذلك النَّاحُ النَّصُ  
تسألني أترابها هل تحبها  
لها وأبيها من مودتي الصفو  
أيحسبن قلبي خالياً من غرامها  
وأبي فؤادٍ من مودتها خلو  
عفا الله عنها فهي رُوحِي وَإِنْ جَنَتْ  
عليها ومرجوٌ لذي الهفوة العفو  
أرى عينها نشوى وبي نشوة الهوى  
فما لي، أو تصحو نواظرها، صخو  
وأعلم أن الجور مر مذاقه  
ولكنه منها وفي حبها خلو

---

العصر العباسي << البحري >> سألتك بالكميتي الصغير  
سألتك بالكميتي الصغير  
رقم القصيدة : ٢٦٣١

سألتك بالكميتي الصغير،  
وصورة وجهه الحسن المنير  
وما يحويه من خلقٍ رضي  
يشادُ به، ومن أدبٍ كثير  
وتجويدِ الحروفِ إذا ابتداها  
مقومةً، وتعديلِ السطور  
ألم تعلم بأن بني فرات  
أولو العلياء والشرف الكبير  
وأن علي أبي العباس سيمًا،  
تخبرُ منه عن كرمٍ وخير  
إذا عرضت محاسنه علينا،  
شكرناه على نصح الشكور

نُؤْمَلُهُ لِرَغْبَتِنَا إِلَيْهِ،  
وَنَأْمَلُهُ وَزِيْرًا لِلْوَزِيْرِ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> أرقتُ لشوقِ أضمرتهُ الأضالعُ  
أرقتُ لشوقِ أضمرتهُ الأضالعُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٠

-----

أرقتُ لشوقِ أضمرتهُ الأضالعُ  
بليلى يداني الخطو والنجم ظالعُ  
ولو نمتُ زارتني التي ما ذكرتها  
فتشرق إلا بالنجيج المدامعُ  
يقر بعيني أن أرى أمَّ سالمٍ

(٢٥٩/١)

-----

إِذَا مَا اطْمَأَنَّتْ بِالْجُنُوبِ الْمَضَاجِعِ  
وَأَرْضِي بِطَبِيفٍ وَهِيَ تَأْبَى طَرِيقَهُ  
أُعَاذِلُهُ وَالْعَاذِلَاتُ هَوَاجِعُ  
أَنَافِعَةٌ لِي زُورَةٌ مِنْ خِيَالِهَا؟  
أَجَلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمِيمَةٍ نَافِعُ  
وَإِنِّي بِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ مَرَّةً  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَجْدِي عَلَيَّ لِقَانِعُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وحليم الشوق مدَّ يداً  
وحليم الشوق مدَّ يداً  
رقم القصيدة : ٢٦٣١١

-----

وحليم الشوق مدّ يداً

بزمَامٍ مسته سفه

وظلام الليل مُعتكِرٌ

وطريقُ الحزنِ مشتبه

عقدت بالنجم صبوته

ناظراً يُغفي ويُنْتبه

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> شجاني بأعلام المُحصَّبِ مِن منى

شجاني بأعلام المُحصَّبِ مِن منى

رقم القصيدة : ٢٦٣١٢

-----

شجاني بأعلام المُحصَّبِ مِن منى

خفي حنين رجعتهُ الأباغر

وقد رفَع الشُعْتُ المُلْبُونُ أَيْدِيَا

بحاجاتهم والله معطٍ وغافر

فيارب إنَّ المالكيَّةَ حاجتي

وأنتَ على أن تجمَع الشَّمَلَ قادِرٌ

ولم أرها إلا بنعمانَ مرَّةً

وقد عطرتَ منها ثراه الصَّفائِرُ

فلا الحُبُّ يُجديني، ولا الشَّوْقُ يَنْقضي

ولا دارها تدنو ولا القلبُ صابرٌ

----

العصر العباسي << الأبيوردي >> يا ربَّةَ البرقع والوجهُ أغرٌ

يا ربَّةَ البرقع والوجهُ أغرٌ

رقم القصيدة : ٢٦٣١٣

-----

يا ربَّةَ البرقع والوجهُ أغرٌ

يُشرقُ بَدْرًا في ظلامٍ مِن شَعْرٍ



إني أرى ربعك بالجزع دثر  
تميته الرِّيحُ ويحييه المطرُ  
بما يرى أخضرَ رِقَافِ الزَّهرِ  
وروضه رِيَانُ مجَاجِ الغدرِ  
به ثرى يقطرُ حينَ يعتصرُ  
فأهله الأنجمُ واللَّيلُ سحرُ  
وهو كإبهاَمِ قِطَاةٍ أَوْ نُعْرِ  
وكلُّ لَيْلٍ صالحٍ فيه قِصرُ  
حلَّتْ بهِ إِحدى بُنَيَاتِ مُصْرُ  
كأنَّها إِذا رنتْ على حذرِ  
رِيمٍ أَحْسَنَ نَبَأَةً ثُمَّ نَظَرُ  
بكيثُ حينَ ابتسمتْ على خفرِ  
فكادَ أَنْ يَلْتَقِطَ الحَيُّ دُرُرُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي سيرا بارك الله فيكما  
خليلي سيرا بارك الله فيكما  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٤

خَلِيلِي سِيرَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا  
فَقَدِ شَاقَنِي مِنْ أَرْضِ عُذْرَةَ رِيمُ  
بِهَيْرِ الخَطَا لَا يَكَلِمُ الأَرْضَ وَطُوهُ  
وَمَا حَازَهُ مِنْهُ الوَشَاخُ هَضِيمُ  
يَنُوشُ بِوَادِيهَا الأَرَاكَ وَعِنْدَهُ  
مَنَاهِلُ تَرَعِي أَهْلَهَا وَتُسِيمُ  
فَمَا لَكُمَا مُسْتَشْرِفَيْنِ لِمَائِهَا  
تُدَادَانِ عَنَّهُ وَالرَّكَائِبُ هِيمُ؟  
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ السَّمَاخَةَ فِي الوَرَى  
وَيَخْلَهُمْ لَا اغْتَالَ عَرَضِي خِيمُ

أَحْنُ إِلَيْهِ حَنَّةً لَمْ يَجِدْ بِهَا  
لِخَلٍّ وَذِي قَرَبَى أَخٍ وَحَمِيمٍ  
وَأَرْتِي لِمَنْ يَشْكُو الْهُوَى فَكَأَنَّهُ  
بِهِ غَرَضٌ لِلْعَادِلِينَ رَجِيمٌ  
وَمَا لِي أَكْتَبِي عَنْ سَعَادٍ بِغَيْرِهَا  
وَبِي كَمَدٌ بَيْنَ الصُّلُوعِ مُقِيمٌ  
تَصَافِحُ جَفْنِي عِبْرَةً بَعْدَ عِبْرَةٍ  
إِذَا مَا سَرَى بَرْقٌ وَهَبَّ نَسِيمٌ  
فَشَوْقِي لَيْمٍ، وَالْدُّمُوعُ كَرِيمَةٌ  
وَوَجْدِي سَفِيهَةٌ وَالْعَزَاءُ حَلِيمٌ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> وَسْرَحَةٌ بِرُبَا نَجْدٍ مُهَدَّلَةٌ  
وَسْرَحَةٌ بِرُبَا نَجْدٍ مُهَدَّلَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٥

وَسْرَحَةٌ بِرُبَا نَجْدٍ مُهَدَّلَةٌ  
أَغْصَانُهَا فِي غَدِيرٍ ظَلٌّ يَرُوبِهَا  
إِذَا الصَّبَا نَسَمْتُ وَالْمَزْنُ يَهْضِبُهَا  
مَشَى النَّسِيمُ عَلَى أَيْنٍ يُنَاجِيهَا  
تَقِيلُ فِي ظِلِّهَا بِيضَاءُ آنَسَةٌ  
تَكَادُ تَنْشُرُهَا لِينًا وَتَطْوِيهَا  
سَوْدٌ ذَوَائِبُهَا بِيضٌ تَرَائِبُهَا  
حَمْرٌ مَجَاسِدُهَا صَفْرٌ تَرَاقِيهَا

عارضتها فأتقت طرفي بجارتها  
كالشَّمْسِ عارضها غيمٌ يُوارِيها  
ونمتُ ملقىً على سقطِ اللوى لممي  
ونفحةُ المسكِ تسري في نواحيها  
ثمَّ انتبَهتُ ولاحَ الفجرُ في ظلمِ  
غدا يُفضُّ سنأه من حواشِيها  
وبلَّ درعي ومهري صوبُ غاديةٍ  
فالبرقُ يضحكها والرعدُ يبكيها  
والعينُ من حبِّ أعرابيةٍ عرضتُ  
تَعومُ في عَبْرَاتِ كُنْتُ أُذْرِيها  
فليتها لي - والآمالُ أكثرها  
يُعذِّبُ النَّفسَ . بالدُّنيا وما فيها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> قفا بِنَجْدٍ نُسَلِّمُ  
قفا بِنَجْدٍ نُسَلِّمُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٦

---

قفا بِنَجْدٍ نُسَلِّمُ  
على ديارِ سعادِ  
فلي دموعٌ ترؤى  
بها الطُّلولُ الصَّوادي  
والتَّاجِياتُ إليها  
يخدنَ ميلَ الهوادي  
لها من الشُّوقِ هادِ  
ومن زفيرِ حادِ  
وكم بها من طباءِ  
حلَّتْ سرارةُ وادي  
تسبي الأسودَ بنجلِ

كالباتراتِ الحدادِ  
كأنَّها من فتورٍ  
مملوءةٌ من رقادِ  
عارضتها إذ تولَّتْ  
بها الحدوحُ الغوادي  
أبغى الفؤادَ لَدَيْها  
فَمَا وَجَدْتُ فُؤادِي

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> << بني جُشَمِ رُدُّوا فُؤادِي إِنَّهُ  
بَنِي جُشَمِ رُدُّوا فُؤادِي إِنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٧

بَنِي جُشَمِ رُدُّوا فُؤادِي إِنَّهُ  
بَحِيثُ الخدودُ البِيضُ والأعِينُ النُّجْلُ  
وَإِنْ ضَلَّ عَنكُمْ فأنشُدوهُ على الحِمَى  
فَنَمَّ مَكَانَ مَنْ فُؤادِي لا يَخْلُو  
فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوهُ أَقَمْتُ لَدَيْكُمْ  
صَرِيحَ غَرَامٍ ما أُمِرُّ وما أَحَلُّو  
وَإِنْ قَلْتُمْ هَلَّا سَلَوْتَ ظَلَمْتُمْ  
إِذَا كَانَ قَلْبِي عِنْدَكُمْ فَمَتَى أَسْلُو  
بَنِي جُشَمِ أَللهُ أَللهُ في دَمِي  
فَطالِبُهُ اللهُ الَّذِي قَوْلُهُ الفِعْلُ  
وَمُرْدٌ عَلَى جُرْدٍ بِأَيْدٍ تَمُدُّها  
إِلَى الشَّرَفِ الصَّخَمِ الخَلائِفُ  
دَمٌ أَمَوِيٌّ لَيْسَ يَسْكُنُ قَوْرُهُ  
وما بَعْدُهُ إِلَّا الفِرارُ أو القَتْلُ  
أَلَمْ يَكُ في عُثْمَانَ لِلنَّاسِ عِبْرَةٌ  
فَلَا تُرْ خِصْوَهِ ضِلَّةً ، إِنَّهُ يَغْلُو

وَلَوْلَا الْهَوَى سَارَتْ إِلَيْكُمْ كِتَابٌ  
يُعْضَلُ مِنْ نَجْدِيهَا الْحَزْنُ وَالسَّهْلُ  
وَلَمْ أَسْتَطِبْ شَمَّ الْعَرَارِ وَلَا أَتَى  
بِي الرَّمْلُ حُبِّي أَهْلَهُ، سُقِيَ الرَّمْلُ

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> بمنشط الشَّيْح من نجدٍ لنا وطنٌ  
بمنشط الشَّيْح من نجدٍ لنا وطنٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣١٨

-----

بمنشط الشَّيْح من نجدٍ لنا وطنٌ  
لَمْ تَجِرْ ذِكْرَاهُ إِلَّا حَنَّ مُعْتَرِبٌ  
إِذَا رَأَى الْأَفْقَ بِالظُّلْمَاءِ مَخْتَمراً  
أَمْسَى وَنَاطَرُهُ بِالذَّمْعِ مَنْتَقِبٌ  
وَنَشَقَّةٌ مِنْ عَرَارٍ هَزَّ لِمَتَهُ  
رَوِيحَةٌ فِي سَرَاهَا مَسْنَهَا لَعْبٌ  
تَشْفِي غَلِيلاً بِصَدْرِي لَا يُزَحِّحُهُ  
دَمْعٌ تُهَيِّبُ بِهِ الْأَشْوَاقُ مُنْسَكِبٌ  
وَالنَّارُ بِالمَاءِ تُطْفِئُ فَالهُمُومُ لَهَا  
فِي القَلْبِ نَارٌ بِمَاءِ العَيْنِ تَلْتَهَبُ  
فَقَالَ صَحْبِي غَدَاةَ الشَّعْبِ مِنْ حَضَنٍ  
وَالخَدُّ يَهْمِي عَلَيْهِ وَاكْفُ سَرِبٌ  
حَتَامٌ تَبْكِي دَمًا وَالشَّيْبُ مَبْتَسِمٌ  
وَالعَمْرُ قَدْ أَخْلَقَتْ أَثْوَابَهُ القَشْبُ؟  
فَمَا ثَنَى اللُّومُ مِنْ غَرِيبِي وَذَاعِمَةٌ  
يَا سَلِمَ مَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَالطَّرْبُ؟

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> إن أخلف الوعد حي يظعنون غدا  
إن أخلف الوعد حي يظعنون غدا

إن أخلف الوعد حي يظعنون غدا  
وفى لي الطرف من دمعي بما وعدا  
فلا ترى لؤلؤاً من ميسمٍ نسقاً  
حتى ترى لؤلؤاً من مدمعٍ بددا  
يا سعدُ إن فراقاً كنت تحذره  
دنا لينزع من أحشائك الكبدا  
هلم نبك على نجدٍ وساكنه  
فلن ترى بعد نجدٍ عيشة رغدا

(٢٦١/١)

---

ودع هذيماً فقد طاف السُّلُو به  
وعن قريب تراه يلتوي كمدا  
ويا هذيمُ ألا تبكي على وطنٍ  
يذيب من أدمعي ذكراه ما جمدا  
هلاً اقتديت بسعدٍ في صبايته  
غداة مد لتوديع الحبيب يدا  
أتجدان فؤاداً شيقاً علقت  
به الصَّابة ، إن أتَّهْمْتُمَا نجدا  
أم تنقضانِ عهداً كنت أبرمها  
إن تنقضاها فلا لقيتما رشدا  
متى تغيبا ولم يمنعكما كرم  
أن تخبرا بأحاديث الهوى أحدا  
فلا رأيت علمي نجدٍ عيونكما  
ولا رعى بالحمى نضواكما أبدا

-----  
العصر العباسي << البحري >> نصب إلى طيب العراق وحسنها  
نصب إلى طيب العراق وحسنها  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢

---

نصب إلى طيب العراق وحسنها  
ويمنع منها قيظها وحرورها  
هي الأرض نهواها إذا طاب فصلها  
ونهرب منها حين يحمى هجيرها  
عشيقتنا الأولى وختلنا التي  
تحب وأن أضحت دمشق تغيروها  
عنيت بشرق الأرض قدما وغربها  
أجوب في آفاقها وأسيرها  
فلم أر مثل الشام دار إقامة  
لراح تغاديبها وكأس تديرها  
مصحة أبدان، ونزهة أعين  
ولهو نفوس دائم وسرورها  
مقدسة جاد الربيع بلادها  
ففي كل دار روضة وغديرها  
تباشير قطراها، أضعف حسنها  
بأن أمير المؤمنين يزورها  
توجهت مصحوباً إليها بعزمة  
مضى بسداد بدءها وأخيرها  
وفي سنة قد طالعتك سعودها  
وقابلت النيروز وهو بشيرها  
فصلها بأعوام توالي، ولا تزل  
مقدسة أيامها وشهورها  
وعش أبدا للمكرمات وللعلا

فأنت ضياء المكرمات ونورها

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> خليلي هذا ربع ليلي بذي الغضى  
خليلي هذا ربع ليلي بذي الغضى  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٠

-----

خليلي هذا ربع ليلي بذي الغضى  
سقى الله ليلي والغضى وسقاكما  
وقد كنتما لي مسعدين على البكا  
فما لكما لا تسعدان أخاكما  
أظل وحيداً لا أرى من أحبه  
وهل بالحمى لي من خليل سواكما  
ولو غاب عني واحد منكما وهت  
قوى الصبر لا أوهى الزمان قواكما  
فكيف أذود الهمة عني تجلداً  
وقد غبتما عن أرض نجد كلاكما

---

العصر العباسي << الأبيوردي >> من لي بنجد وأيام بها سلفت  
من لي بنجد وأيام بها سلفت  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢١

-----

من لي بنجد وأيام بها سلفت  
ما طال عهد بماضيها سوى حجج  
لو بيع عصر شباب ينقضي لفتي  
لا يتبع عصر الصبا واللهو بالمهج  
لله ظمياء والأيام مسعدة  
بالوصل منها بلا منع ولا حرج  
القد أمارد بان، والتقا عجز



والوجهُ بَدْرٌ، وذاك الشعرُ كالسَّبَجِ  
تَرَنُو بِطَرْفِ غَزَالٍ فَاتِرٍ دَعَجِ  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِطَرْفِ فَاتِرٍ دَعَجِ  
دَعُ يَا هُنَيْمُ فَمَدُّ فَارِقَتْ جِيرَتَهَا  
مَا كُنْتُ مِنْ بَعْدِهَا يَوْمًا بِمُبْتَهَجِ  
يَا سَعْدُ هَلْ لِي . وَهَذَا اللَّيْلَ يَشْهَدُ لِي  
بِمَا قَاسِي لَدَى الشَّهِيدِ مِنْ فَرَجِ  
يَا لَانْمِي كُفَّ إِنَّ الْحَبَّ أَفْرَسَ مَنْ  
يَلُومُهُ عَنْ فَصِيحَاتٍ مِنَ الْحَجَجِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> لَحَا اللَّهُ رَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ  
لَحَا اللَّهُ رَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٢

لَحَا اللَّهُ رَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ  
أَخِي خَنْعَةَ غَادِرٍ فَاجِرٍ  
كَأَنَّكَ فِقَاحَةٌ نُورَتْ  
مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> لَعْمَرُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كُلِّهَا  
لَعْمَرُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كُلِّهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٣

لَعْمَرُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كُلِّهَا  
وَلَكِنَّمَا أَهْجُو اللَّئَامَ بَنِي عَمْرٍو  
مَشَاتِيمَ لَابِنِ الْعَمِّ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
مَبَاشِيمَ عَنِ لَحْمِ الْعَوَارِضِ وَالتَّمْرِ  
مَفَارِيطَ لِلْمَاءِ الطَّنُونِ بِسُحْرَةِ

تغاديك قبل الصبح عانتهم تجري  
يُزجُون أَسْدَامَ المِياهِ بِأَيْنِقِ

(٢٦٢/١)

مثالِب ، مسودَّ مغابنها ، أدرِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> بكرتُ سميةُ غدوةً فتمتع  
بكرتُ سميةُ غدوةً فتمتع  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٤

بكرتُ سميةُ غدوةً فتمتع  
وَعَدْتُ عُذُوَ مُفَارِقِ لَمْ يَرْجِعِ  
وَ تَزودتُ عيني غداةً لقيتها  
بلوى عنيزةً نظرةً لم تنفع  
وَ تصدفتُ حتى استبتك بواضح  
صلتُ كمنتصبِ الغزال الأتلع  
و بمقلتي حوراءَ تحسبُ طرفها  
وَ سنانَ ، حرةً مستهلَّ الأدمع  
وَ إذا تُنازعتُ الحديثَ رأيتها  
حسنًا تيسمها لذيذَ المكرع  
كغريضٍ ساريةٍ أدرتُهُ الصبا  
من ماءٍ أَسَجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ  
ظَلَمَ البِطَاحُ بهِ انْهالُ حَرِيبَةِ  
فصفا النطافُ بها بعيدَ المقلع  
لعبَ السيولُ بهِ فأصبحَ ماؤُهُ  
غلالاً تقطعَ في أصولِ الخروع

فسمي ، ويحك ! هل سمعتِ بغدرةِ

رفع اللواءِ بها لنا في مجمعِ

إنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفَنَا

وَنُكْفُ شُحَّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

وَ نَقِي بِأَمْنِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

وَنُجِرُّ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنُدَّعِي

وَ نَحُوضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ

تُرَدِّي النُّفُوسَ وَ غَنَمَهَا لِلْأَشْجَعِ

وَ نَقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيوتِنَا

زَمَنًا، وَيَطْعُنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِعِ

بِسَبِيلِ تَغْرِ لا يُسْرَخُ أَهْلُهُ

سَقِمِ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

فسمي ما يدريك أن رب فتيةِ

باكرتُ لذتهم بأدكن مترعِ

محمرة عقب الصبوح عيونهم

بمرى هناك من الحياة و مسمع

مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ

يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفَعِ

بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَّحْتُهُمْ

مَنْ عَاتَقَ كَدَمَ الذَّبِيحِ مَشْعَشَعِ

وَ مَعْرُضِ تَغْلِي الْمَرَاجِلِ تَحْتَهُ

عَجَلْتُ طَبِخْتُهُ لِرَهْطِ جُوعِ

وَ لَدِيَّ أَشَعْتُ بِأَذَلِّ لِيَمِينِهِ :

قسماً لقد أنضجت ، لم يتورع

وَ مَسْهَدِينَ مِنَ الْكِلَالِ بَعْتَهُمْ

بَعْدَ الرِّقَادِ إِلَى سِوَاهِمَ ظَلَعِ

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالُهَا

هَيْمًا مَقْطَعَةً حِبَالِ الْأَذْرَعِ

تخذُ الفيافي بالرحال وكلها  
يعدو بمنحرق القميص سميذع  
وَ مطية حملتُ رحل مطية  
حَرَجٌ تُتَمُّ مِنَ العِثَارِ بِدَعْدَعٍ  
وَ مناخٍ غيرِ تئيةٍ عرسته  
قَمِينٍ مِنَ الحِذْثَانِ نَابِي المَضْجَعِ  
عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ  
خَاطِي البَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعِ  
فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ  
قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعِ  
فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثَفِنَاتُهَا  
أثراً كَمَفْتَحِصِ القَطَا لِلْمَضْجَعِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> أظاعنةٌ ولا تودعنا هندُ  
أظاعنةٌ ولا تودعنا هندُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٥

أظاعنةٌ ولا تودعنا هندُ  
لِتَحْزُنَنَا، عَزَّ التَّصَدُّفُ وَالْكُنْدُ  
وَ شَطَطُ لِنَأَى لِي المَزَارَ وَ خَلْتَهَا  
مُفَقَّدةً ، إِنَّ الحَبِيبَ لَهُ فَفَقْدُ  
فَلَسْنَا بِحِمَالِي الكِشَاحَةِ بَيْنَنَا  
لِيُنْسِينَا الذَّخَلَ الصَّغَائِنُ وَالْحَقْدُ  
فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا  
وَ لَا وَرْغُ النِّهْيِ إِذَا ابْتَدَرَ المَجْدُ  
وَإِنَّا سِوَاءَ كَهْلُنَا وَوَلِيدُنَا  
لَنَا خَلْقٌ جَزَلٌ شِمَانِلُهُ جَلْدُ  
وَإِنَّا لَيَعْشَى الطَّامِعُونَ بِيُوتِنَا

إِذَا كَانَ عَوْصًا عِنْدَ ذِي الْحَسْبِ الرَّفْدُ  
وَإِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ فَأَنَّى جَهَلْتَهُمْ  
مَكَاسِيبَ فِي يَوْمِ الْحَفِيفَةِ لِلْحَمْدِ  
أَلَا هَلْ أَتَى ذَبْيَانَ أَنَّ رَمَاحَنَا  
بِكُشْيَةِ عَالَتِهَا الْجِرَاحَةُ وَالْحَدُّ  
فَأَتْنَا عَلَيْنَا ، لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ  
بِإِحْسَانِنَا، إِنَّ الشَّاءَ هُوَ الْخُلْدُ  
بِمَحَبَسِنَا يَوْمَ الْكِفَافَةِ خَيْلَنَا  
لِنَمْنَعَ سَبِيَّ الْحَيِّ إِذْ كَرَهُ الرُّدُّ  
بِمَحَبَسِ ضَنْكَ الرَّمَاحِ كَأَنَّهَا  
دَوَالِي جُرُورٍ بَيْنَهَا سَلْبٌ جُرْدُ  
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى أُشْرِقَتْ بِنُفُوسِهَا  
وَزَيْنَ مَظْلُومٍ دَوَابِرَهَا وَرَدُّ  
تَصَبُّ سِرَاعًا بِالْمَضِيقِ عَلَيْهِمْ

(٢٦٣/١)

وَتُثْنَى بِطَاءٍ لَا تُحَشُّ وَلَا تَعْدُو  
إِذَا هِيَ شَكَّ السَّمْهَرِيُّ نُحُورَهَا  
وَخَامَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ أَقْحَمَهَا الْقَدُّ  
سَوَالِفَهَا عَوْجٌ إِذَا هِيَ أَدْبَرَتْ  
لِكَرِّ سَرِيعٍ فَهِيَ قَابِعَةٌ حُرْدُ

العصر الجاهلي << الحادرة >> أمستُ سميةُ صرمتُ جبلي  
أمستُ سميةُ صرمتُ جبلي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٦

أَمَسْتُ سَمِيَّةً صَرَمْتُ حَبْلِي  
وَنَأْتُ، وَخَالَفَ شَكْلُهَا شَكْلِي  
وَعَدَا الْعَوَادِي عَن زِيَارَتِهَا  
إِلَّا تَلَاقِينَا عَلَى شَعْلِ  
وَرَجَاهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا  
يَرْجُو الْمَقَامِرُ نَيْلَ الْخَصْلِ  
وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَنَنْ نَأْتُ وَتَبَاعَدْتُ  
أَلَّا تَلَاقِيهَا سَنِي الْحَسْلِ  
فِيئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي رَجُلٌ  
لَمْ يَخْرُنِي حَسْبِي وَ لَا أَصْلِي  
أَدْعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ أَسْبَّ بِهَا  
وَ شَرِيكَهَا فَكَلِيهِمَا أَقْلِي  
وَوَجَدْتُ آبَابِي لَهُمْ خُلُقٌ  
عَفُ الشَّمَائِلِ غَيْرُ ذِي دَخَلِ  
لَوْ تَصَدَّقِينَ لَقُلْتُ إِنَّهُمْ  
صُبْرٌ عَلَى النَّجَدَاتِ وَالْأَزَلِ  
وَ عَلَى الرِّزِيَةِ مَنْ نَفُوسَهُمْ  
وَ تَلَاتِلِ اللَّزِيَاتِ وَالْقَتْلِ  
هَلَّا سَأَلْتُ إِذَا هُمْ اِحْتَمَلُوا  
فَتَحَوَّلُوا لِخَطِيئَةٍ مَحَلِ  
يُعْيِي الرَّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ  
وَجَفَّتْ مَرَاتِعُهَا عَنِ الْبُزْلِ  
إِذْ لَا يَدْنِسُنَا الشِّتَاءُ وَ لَا  
نَطَأُ الضَّعِيفَ إِرَادَةَ الْأَكْلِ  
وَيُنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا  
نَظَرَ الْفَوَارِسُ عَوْرَةَ الرَّجْلِ  
الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمْ  
حَدَّ الرَّمَاحِ وَ غَبِيَّةَ النَّبْلِ

---  
العصر الجاهلي << الحادرة >> كَأَنَّ عُقَيْلًا فِي الضُّحَى حَلَّقَتْ بِهِ  
كَأَنَّ عُقَيْلًا فِي الضُّحَى حَلَّقَتْ بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٧

---

كَأَنَّ عُقَيْلًا فِي الضُّحَى حَلَّقَتْ بِهِ  
وِطَارَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ عَنُقَاءُ مُغْرِبُ  
وَذِي كَرَمٍ يَدْعُوكُمْ آلَ عَامِرٍ  
لَدَى مَعْرِكٍ سَرِبَالُهُ يَتَصِيبُ  
رَأَتْ عَامِرٌ وَقَعَ السُّيُوفِ فَاسْلَمُوا  
أَخَاهُمْ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنَ الْخَيْلِ مُرْهَبُ  
وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْمَوْتَ عَامِرُ  
لَهُ مَرْكَبٌ فَوْقَ الْأَسْنَةِ أَحْدَبُ  
إِذَا مَا أَظْلَتُهُ عَوَالِي رِمَاحِنَا  
تَدَلَّى بِهِ نَهْدُ الْجُزَارَةِ مِنْهَبُ  
عَلَى صَلْوِيهِ مَرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا  
قَوَادِمُ نَسْرِ بُزٍّ عَنْهُنَّ مَنَكِبُ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> وَ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ وَ قَدْ طَغَتْ  
وَ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ وَ قَدْ طَغَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٨

---

وَ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ وَ قَدْ طَغَتْ  
مَرَاعِي الْمَلَا حَتَّى تَضَمَّنَهَا نَجْدُ  
عَلَى حِينِ شَالَتْ وَاسْتَحَقَّتْ رِجَالَهُمْ  
جَلَائِبُ أَحْيَاءٍ يَسِيلُ بِهَا الشَّدُّ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> وَ مَنَشَقُّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ

و منشقّ أعطافِ القميصِ كأنه  
رقم القصيدة : ٢٦٣٢٩

---

و منشقّ أعطافِ القميصِ كأنه  
إذا لاحَتِ الظُّلْماءُ نارٌ تَوَقَّدُ  
فَتَيُّ لا يَنالُ الرِّادَ إلا مُعَدِّراً  
كأعلى سِنانِ الرُّمَحِ بل هو أنجَدُ

---

العصر العباسي << البحري >> أعجب لظلم زماننا المتواتر  
أعجب لظلم زماننا المتواتر  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣

---

أعجب لظلم زماننا المتواتر  
ولأول مما يريك وآخر  
تالله أُوخذ بالخراجِ وضيعتي  
لحم يطرح في مخالِبِ طائر  
ويغلبها قوم وأعطي خرجها  
حكم لعمرِك غير عدلِ ظاهر  
صلى الإله على سدوم فلم يكن  
في جنبِ قصتنا سدوم بجائر  
أبلغ أبا العباس حيث أحل من  
حلب مكان الغيث فينا الماطر  
أنجور عن نظر لنا من بعد ما  
سميت من نظر لنا بالناظر  
ومنتعنتني الإنصاف منك، ولم تكن  
تأباه في بر ولا في فاجر؟

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> فقلتُ تزردها يزيدُ ، فإنني



فقلتُ تزردها يزيدُ ، فإنني  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٠

(٢٦٤/١)

فقلتُ تزردها يزيدُ ، فإنني  
للدرد الموالي في السنين مُررْدُ

العصر الجاهلي << الحادرة >> تَرَكْتَ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ  
تَرَكْتَ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣١

تَرَكْتَ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ  
وَ أَنْتَ لَفِيكَ فِي الظلماءِ هَادٍ

العصر الجاهلي << الحادرة >> ذَكَرْتُ اليَوْمَ داراً هَيَّجْتَنِي  
ذَكَرْتُ اليَوْمَ داراً هَيَّجْتَنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٢

ذَكَرْتُ اليَوْمَ داراً هَيَّجْتَنِي  
لزيانِ بنِ سيارِ بنِ عمرو  
لِيالِي تَسْتَبِيكَ بِجيدِ رِئِمِ  
و مفلوقِ عليهِ الفرمُ يجري

العصر الجاهلي << الحادرة >> وَ تَقِي إِذا مَسَتْ مَناسِمها الحصى  
وَ تَقِي إِذا مَسَتْ مَناسِمها الحصى

رقم القصيدة : ٢٦٣٣٣

---

وَ تَقِي إِذَا مَسَتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى  
وَجَعاً وَإِنْ تَزَجُرْ بِهِ تَتَرَفَعِ  
وَ مَتَاعِ ذُعَلْبَةِ تَنَحُّ بِرَاكِبِ  
مَاضٍ بِشِيعَتِهِ وَ غَيْرِ مَشِيعِ  
وَ مَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ  
يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> لعمرة بين الأخرمين طولو  
لعمرة بين الأخرمين طولو  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٤

---

لَعْمَرَةَ بَيْنَ الْأَخْرَمِينَ طُلُوْ  
تَقَادَمَ مِنْهَا مُشْهَرٌ وَمُحِيلٌ  
وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَى لِي الضَّحَى  
لَأَخْبَرَ عَنْهَا ، إِنِّي لَسَوْوُلُ  
فَإِنْ تَحَسَّبُوهَا بِالْحِجَابِ ذَلِيلَةً  
فَمَا أَنَا يَوْمًا إِنْ رَكِبْتُ ذَلِيلُ  
سَأْمَنُهَا فِي عَصَبَةِ نَعْلِيَّةِ  
لَهُمْ عَدَدٌ وَافٍ وَعِزٌّ أَصِيلُ  
فَإِنْ شِئْتُمْ عُدْنَا صَدِيقًا وَعُدْتُمْ  
وَ إِمَّا أَيْتَمُ فَالْمَقَامُ زَحُولُ

----

العصر الجاهلي << الحادرة >> سَمَحَ الْخَلَائِقِ مَكْرَامًا ضَرِيْبَتُهُ  
سَمَحَ الْخَلَائِقِ مَكْرَامًا ضَرِيْبَتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٥

---

سَمَحَ الْخَلَائِقِ مَكْرَاماً ضَرَبَتْهُ  
إِذَا تَهَشَّمَتْهُ لِلنَّائِلِ اخْتِالاً

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ  
أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٦

-----

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ  
يَتَعْظَلُونَ تَعْظَلِ النَّمْلِ  
وَ تَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مِرَاسَتِهِمْ  
غَبَّ الْعِجَاجِ كَمَا زَنِ الْجِثْلِ

---

العصر الجاهلي << الحادرة >> كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ  
كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٧

-----

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ  
بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ  
مَضَى ثَلَاثُ سَنِينَ مِنْذُ حَلِّ بِهَا  
وَ عَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَلَا يَا سَعْدُ ، قَدْ أَظْهَرْتَ شَكًّا  
أَلَا يَا سَعْدُ ، قَدْ أَظْهَرْتَ شَكًّا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٨

-----

أَلَا يَا سَعْدُ ، قَدْ أَظْهَرْتَ شَكًّا  
وَشَكُّ الْمَرْءِ فِي الْأَحْدَاثِ دَاءٌ  
عَلَى أَيِّ الْأُمُورِ وَقَفْتَ حَقًّا

يُرى أو باطلاً ، فَلَهُ دِوَاءٌ  
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ، وَحَدَّ حَدًّا  
يُحِلُّ بِهِ مِنَ النَّاسِ الدَّمَاءُ:  
ثَلَاثٌ: قَاتِلٌ نَفْسًا وَزَانٍ  
وَمَرْتَدٌّ مَضَى فِيهِ الْقَضَاءُ  
فَإِنْ يَكُنِ الْإِمَامُ يَلْمُ مِنْهَا  
بِوَاحِدَةٍ فَلَيْسَ لَهُ وَلَاؤٌ  
وَإِلَّا فَالَّذِي جِئْتُمْ حَرَامٌ  
وَقَاتِلُهُ ، وَخَاذِلُهُ سَوَاءٌ  
وَهَذَا حِكْمُهُ ، لَا شَكَّ فِيهِ  
كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ هِيَ السَّمَاءُ  
وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا أَوْجَزَ فِيهِ  
وَفِي إِكْتِثَارِكَ الدَّاءُ الْعِيَاءُ  
أَبَا عَمْرٍو ، دَعَوْتُكَ فِي رِجَالٍ  
فَجَازَ عِرَاقِي الدَّلْوِ الرَّشَاءُ  
فَأَمَّا إِذْ أُبَيْتَ فَلَيْسَ بَيْنِي  
وَبَيْنَكَ حُرْمَةٌ ، ذَهَبَ الرَّجَاءُ  
سِوَى قَوْلِي إِذَا اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ:

(٢٦٥/١)

عَلَى سَعْدٍ مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ  
لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٣٩

-----

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ  
وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالتَّصَبَا

---

العصر العباسي << البحري >> أجد الوجد جمرة في ضميري  
أجد الوجد جمرة في ضميري  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤

أجد الوجد جمرة في ضميري  
تنلظى سوم الغضا المسعور  
وهو الهجر ليس ينفك يذكي  
حر بث يفى بحر الهجير  
من عذيري من الغرام، وهل من  
حجيتي منه قولتي: من عذيري؟  
يستفز الغرام قلبي، ويستنه  
ملك لبي دل الغزال الغرير  
كان ذمي للغانيات، وشكوا  
ي هواهن، نفثة المصدور  
كلفنتي تحمل ابني شمام  
نوب من تحمل ابني سمير  
وكأنا نهب لأسفار يوم  
إضحيان أو ليلة ديجور  
وخطوب الزمان ماكنة اللب  
ث على أنه سريع المرور  
غير ما كفه تطول إسحا  
ق وإغزار سيبه المكرور  
وإذا ما حللت ربع أبي يعقو  
ب طالت يدي، وأثرى نفيري  
لا تخوفني الزمان وما يأ

تي به من صروف هذي الدهور  
كيف أخشى الزمان وابن نصير  
رافدي في خطوبه ونصيري؟  
منعم عنده على كل حال  
كرم زائد على التقدير  
جوده روضة غذائي جناها  
ونداه، إذا ظمئت غديري  
خيرتي من أصادقي وعشيري  
حين أدعو للنائبات عشيري  
مكثر من أصالة الرأي يغدو  
مثله معوزا قليل النظر  
ما رأينا الحسين ألغى صوابا  
مذ شركت الحسين في التدبير  
وإذا ما الوزير أبرم أمراً  
كنت في عقده وزير الوزير  
بك أعطيت من مبر اشتياقي  
بردى زلفة على الساجور  
وتطلعت من نزاع إلى الغر  
ب، وفي الشرق أنستي وسروري  
وتعمدت أن تظل ركابي  
بين لبنان طلعاً وسنير  
مشرفات على دمشق وقد أع  
رض منها بياض تلك القصور  
فأتيناك شاكريك، وما وف  
ماك مدحاً من كامل أو شكور  
وافتحرننا بسؤدد منك لا ين  
صفه في الثنا لسان الفخور  
مثلما قد رأيت كندة تستأ

نف فخرا بعمرها المقصور  
غلبتنا على البغال رزايا  
كلمتنا بالناب والأظفور  
وارتباط البغال أنس مقيم  
لمقام وعدة للمسير  
فتسمح بها فمقدارها يصد  
غر في قدر طولك المشكور  
خطر تافه، وما كل علق  
يترجاه طالب بخطرير  
ووجدت البغال منتسيبات  
قبل هذا وبعده في الحمير

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إن تُناقِشْ يَكُنْ نِقاشُكَ يا رَبُّ  
إن تُناقِشْ يَكُنْ نِقاشُكَ يا رَبُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٠

إن تُناقِشْ يَكُنْ نِقاشُكَ يا رَبُّ  
بِ عذاباً، لا طوقَ لي بالعذابِ  
أو تجاوزُ، فأنتَ رَبُّ رَحِيمٌ  
عن مُسيءٍ دُنُوهُ كالترابِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> وَقَتُّكَ، وَأَسبابُ المَنايا كَثيرَةٌ  
وَقَتُّكَ، وَأَسبابُ المَنايا كَثيرَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤١

وَقَتُّكَ، وَأَسبابُ المَنايا كَثيرَةٌ  
مَنيَّةٌ شَيوخٍ من لُويِّ بنِ غالِبِ  
فيا عمرو، مهلاً، إنَّما أنتَ عَمُّه

وصاحبه دون الرجال الأكارب  
نَجوت، وقد بل المرادي سيفه  
من ابن أبي، شيخ الأباطح، طالب  
ويضربني بالسيف أحر مثله  
فكانت عليه تلك ضربة لازب  
وأنت تُناغي كل يوم وليلة  
بمصرك بيضا كالظباء الشواذب

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لقد رضي الشنّي من بعد عتبه  
لقد رضي الشنّي من بعد عتبه  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٢

-----

لقد رضي الشنّي من بعد عتبه  
فأيسرُ ب ما يرضى به صاحب العيب

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> يموتُ الصالحون، وأنت حيُّ

(٢٦٦/١)

-----

يموتُ الصالحون، وأنت حيُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٣

-----

يموتُ الصالحون، وأنت حيُّ  
تخطأك المنايا، لا تموتُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إنما مَوْضِعُ سِرِّ المرءِ، إن  
إنما مَوْضِعُ سِرِّ المرءِ، إن



رقم القصيدة : ٢٦٣٤٤

---

إنّما مؤضِعُ سرِّ المرءِ، إن  
باحَ بالسّرِّ ، أخوهُ المنتصَحُ  
فإذا بُحِتَ بِسرِّ فإلى  
ناصحٍ، يَسْتُرُهُ أو لا تَبِخُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> كَتَارَكَةَ بَيضَها بِالْعَرَاءِ  
كَتَارَكَةَ بَيضَها بِالْعَرَاءِ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٥

---

كَتَارَكَةَ بَيضَها بِالْعَرَاءِ  
وَمُلْحَفَةً بَيضَ أُخْرَى جَنَاحَا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا قلتُ: قد وُلَّتْ رِبِيعَةٌ ، أَقْبَلْتُ  
إذا قلتُ: قد وُلَّتْ رِبِيعَةٌ ، أَقْبَلْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٦

---

إذا قلتُ: قد وُلَّتْ رِبِيعَةٌ ، أَقْبَلْتُ  
كتائبُ منهم كالجبالِ ، تُجَالِدُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَبْلُغْ لَدَيْكَ أبا أَيُّوبَ مَأْلُكَةً  
أَبْلُغْ لَدَيْكَ أبا أَيُّوبَ مَأْلُكَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٧

---

أَبْلُغْ لَدَيْكَ أبا أَيُّوبَ مَأْلُكَةً  
أنا وقومك مثلُ الذَّنْبِ والنَّفَدِ  
إِما قَتَلْتُمْ أميرَ المؤمنينَ فلا

تَرْجُوا الْهَوَادَةَ عِنْدِي آخِرَ الْأَبَدِ  
إِنَّ الَّذِي نَلْتُمُوهُ ظَالِمِينَ لَهُ  
أَبْقَتْ حَرَارَتُهُ صَدْعًا عَلَيَّ كَيْدِي  
إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ  
لَقَدْ قَتَلْتُمْ إِمَامًا غَيْرَ ذِي أَوْدٍ  
لَا تَحْسَبُوا أَنِّي أَنْسَى مَصِيبَتَهُ  
وَفِي الْبِلَادِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَحَدٍ  
أَعَزَّزَ - عَلَيَّ - بِأَمْرٍ لَسْتُ نَائِلُهُ  
وَأَجْهَدُ عَلَيْنَا، فَلَسْنَا بِيضَةَ الْبَلَدِ  
قَدْ أَبَدَلَ اللَّهُ مِنْكُمْ خَيْرَ ذِي كَلْعٍ  
وَالْيَحْصُبِيِّينَ، أَهْلَ الْحَقِّ فِي الْجَنَدِ  
إِنَّ الْعِرَاقَ لَنَا فَفَقِعَ بِقَرْقَرَةٍ  
أَوْ شَحْمَةً بَزَّهَا شَاوٍ، وَلَمْ يَكِدِ  
وَالشَّامُ يَنْزِلُهَا الْأَبْرَارُ، بِلَدَّتْهَا  
أَمْنٌ، وَحَوْمَتُهَا عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ  
رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٨

-----

رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ  
واسلمي أم خالدِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> فلا تَعَجَّلَا، واستغورا الله إِنَّهُ  
فلا تَعَجَّلَا، واستغورا الله إِنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٤٩

-----

فلا تَعَجَّلَا، واستغورا الله إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرَا

---

العصر العباسي << البحري >> مغنى منازلها التي بمشقر

مغنى منازلها التي بمشقر

رقم القصيدة : ٢٦٣٥

-----

مغنى منازلها التي بمشقر

مرت عليه جنوب غيث ممطر

غيث أذاب البرق شحمه مزنه

فالريح تنظم فيه حب الجوهر

وكانما طارت به ربح الصبا

من بعد ما انغمست به في العنبر

ويضيء تحسب أن ماء غمامه

قمر تقطع في إناء أخضر

من ذا رأى غيثاً تآزر برقه

في عارض عريان لم يتأزر

أو نعمة ثعلبية يمنية

بمحمد بن الأشعثين وجعفر

زين لمملكة، ولم يعلم به

ذيب خزاعي الهوى والمحضر

ذرب اللسان كأنه من خنعم

ثبت الجنان كأنه من حمير

فاقتص من سؤر النبوة سؤرة

دلت على سور النبي الأزهر

في هؤلاء غدا الزمان ممنعا

يحمي حقيقته بأكرم معشر

قوم إذا جروا الرماح تكسروا

غيظاً إذا رجعت ولم تتكسر

لا يقربون الطيب إلا بالقنا  
وتدور كأسهم لهم في مغفر  
وتكاد تنتقص السيوف من الأسي  
فتخور أنفسهم ولم تتخير

(٢٦٧/١)

متكبرات أن تكون له قرى  
وإذا بقين بقين لم تتكبر

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَوَاضِعُ رَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يُعَدُّنَا  
أَوَاضِعُ رَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يُعَدُّنَا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٠

أَوَاضِعُ رَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يُعَدُّنَا  
عَدِيدَ الْحَصَى ، مَا إِنَّ تَزَالَ تَكَاتِرُ  
وَأُمَّكُمْ تُزْجِي تُوَامًا لِبَعْلِهَا  
وَأُمَّ أَحْيَكُمْ نَزْرَةَ الْوَلْدِ عَاقِرُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لِلَّهِ دَرُّ زِيَادٍ أَيَّمَا رَجُلٍ  
لِلَّهِ دَرُّ زِيَادٍ أَيَّمَا رَجُلٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥١

لِلَّهِ دَرُّ زِيَادٍ أَيَّمَا رَجُلٍ  
لو كان يعلم ما يأتي ، وما يندرُ  
تَنَسَّى أَبَاكَ وَقَدْ حَقَّتْ مَقَالَتُهُ  
إِذْ تَخَطَّبُ النَّاسَ ، وَالْوَالِي لَنَا عُمْرُ

فَافْخَرْ بِوَالِدِكَ الْأَدْنَىٰ وَوَالِدِنَا  
إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ لَّهُ فِي قَوْمِهِ خَطْرٌ  
إِنَّ انْتِهَارَكَ قَوْمًا لَا تُنَاسِبُهُمْ  
عُدُّ الْأَنَامِلِ ، عَارٌ ، لَيْسَ يَغْتَفَرُ  
فَانزِلْ بَعِيدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ بَاعَدَهُمْ  
عَنْ فَضْلِ بِهِ يَعْلُو الْوَرَى مَضْرُ  
فَالرَّأْيُ مَطْرَفٌ ، وَالْعَقْلُ تَجْرِبَةٌ  
فِيهَا لِسَاحِبِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا أنا أعطيتُ القليلَ شكوتُم  
إذا أنا أعطيتُ القليلَ شكوتُم  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٢

إذا أنا أعطيتُ القليلَ شكوتُم  
وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكُرُ  
وما لمتُ نفسي في قضاءِ حقوقكم  
وقد كان لي فيما اعتذرتُ به عُذْرُ  
وَأَمْنَحُكُمْ مَالِي، وَتُكْفِرُ نِعْمَتِي  
وَتَشْتُمُ عِرْضِي فِي مَجَالِسِهَا فَهَرُ  
إذا العذرُ لم يُقْبَلْ ، ولم يَنْفَعِ الْأَسَى  
وَصَاقَتْ قُلُوبٌ مِنْهُمْ حَشْوَهَا الْعِمْرُ  
فَكَيْفَ أَدَاوِي دَاءَكُمْ ، وَدَوَاؤَكُمْ  
يَزِيدُكُمْ غِيًّا ؟ ! فَقَدْ عَظُمَ الْأَمْرُ  
سَاحِرْمُكُمْ حَتَّى يَدَلَّ صِعَابُكُمْ  
وَأَبْلَغُ شَيْءٍ فِي صَلَاحِكُمْ الْفَقْرُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> حُرَيْثُ، أَلَمْ تَعْلَمْ، وَجَهْلُكَ ضَائِرُ  
حُرَيْثُ، أَلَمْ تَعْلَمْ، وَجَهْلُكَ ضَائِرُ

حُرَيْثُ، أَلَمْ تَعْلَمْ، وَجَهْلُكَ ضَائِرٌ  
بِأَنَّ عَلِيًّا لِلْفُؤَارِسِ قَاهِرٌ  
وَأَنَّ عَلِيًّا لَمْ يُبَارِزْهُ فَارِسٌ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَقْصَدْتُهُ الْأَظْفِرُ؟  
أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي  
فَجَدُّكَ إِذْ لَمْ تَقْبَلِ النَّصْحَ عَائِرٌ  
وَدَلَاكَ عَمْرُو ، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ  
غُرُورًا ، وَمَا جَرَّتْ عَلَيْكَ الْمَقَادِرُ  
وظَنَّ حُرَيْثٌ أَنَّ عَمْرًا نَصِيحُهُ  
وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يَحَازِرُ  
أَيْرِكْبُ عَمْرُو رَأْسَهُ خَوْفَ سَيْفِهِ  
وَيَصْلِي حُرَيْثًا ، إِنَّهُ لَفَرَاغِرُ ؟

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> تَدَارَكَ مَا ضَيَّعْتَ مِنْ بَعْدِ خَبْرَةٍ  
تَدَارَكَ مَا ضَيَّعْتَ مِنْ بَعْدِ خَبْرَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٤

---

تَدَارَكَ مَا ضَيَّعْتَ مِنْ بَعْدِ خَبْرَةٍ  
وَأَنْتَ أَرِيْبٌ بِالْأُمُورِ خَبِيرٌ  
أَمَّا حَسَنٌ فَابْنُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ  
إِذَا سَارَ الْمَوْتَ حَيْثُ يَسِيرُ  
وَهَلْ يَلِدُ الرِّبَالَ إِلَّا نَظِيرَهُ  
فَذَا حَسَنٌ شَبَّهُ لَهُ وَنَظِيرُ  
وَلَكِنَّهُ لَوْ يُوزَنُ الْجِلْمُ وَالْحِجَا  
بِرَأْيٍ لِقَالُوا ، فَاعْلَمَنَّ : نَبِيرُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لَعَمْرِي ، لَقَدْ عَمَّرْتُ فِي الدَّهْرِ بُرْهَةً  
لَعَمْرِي ، لَقَدْ عَمَّرْتُ فِي الدَّهْرِ بُرْهَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٥

---

لَعَمْرِي ، لَقَدْ عَمَّرْتُ فِي الدَّهْرِ بُرْهَةً  
ودانت لي الدنيا بوقع البواترِ  
وأعطيتُ المالَ والحكمَ والنُّهَى  
ولي سَلَّمَتْ كُلُّ الملوِكِ الجبابِرِ

(٢٦٨/١)

---

فأضْحَى الذي قد كانَ مِمَّا يسرّني  
كحُكْمِ مَضَى فِي المُرْمَنَاتِ العَوَابِرِ  
فيا ليتني لم أعنِ فِي المملكِ سَاعَةً  
ولم أسعَ فِي لذاتِ عيشِ نواضِرِ  
وكنْتُ كذِي طِمْرَيْنِ عاشِ ببلِغَةٍ  
فلم يَكُ حتى زارَ ضيقَ المقابرِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا قالَ لم يَتْرُكْ مَقَالاً ، ولم يقفُ  
إذا قالَ لم يَتْرُكْ مَقَالاً ، ولم يقفُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٦

---

إذا قالَ لم يَتْرُكْ مَقَالاً ، ولم يقفُ  
لعيّ ، ولم يشنِ اللسانَ على هجرِ  
يُصَرِّفُ بالقولِ اللِّسانَ إذا انتحى  
وينظرُ فِي أعطافِهِ نظرَ الصقرِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> تطاولت للضحك حتى رددته  
تطاولت للضحك حتى رددته  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٧

---

تطاولت للضحك حتى رددته  
إلى حسب في قومه متقاصر

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أرى العفو عن عليا فريش وسيلة  
أرى العفو عن عليا فريش وسيلة  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٨

---

أرى العفو عن عليا فريش وسيلة  
إلى الله في اليوم العبوس القمطر  
ولست أرى قتلي فتى ذا قرابة  
له نَسب في حي كعب وعامر  
بل العفو عنه بعدما خاب قدحُه  
وزلت به إحدى الجدود العواثر  
وكان أبوه يوم صفيين مُحنتاً  
علينا فأزدته رماح يُحابر

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> تقول فريش حين خفت حلومها  
تقول فريش حين خفت حلومها  
رقم القصيدة : ٢٦٣٥٩

---

تقول فريش حين خفت حلومها  
نظن ابن هند هائباً لابن جعفر  
فمن تم يقضي ألف ألف ديونه  
وحاجته مفضية لم تُوحر



فَقُلْتُ: دَعُوا لِي، لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ  
فَمَا مِنْكُمْ قَيْضٌ لَهُ، غَيْرُ أَعْوَرٍ  
أَلَيْسَ فَتَى الْبَطْحَاءِ مَا تَنْكِرُونَهُ  
وَأَوَّلَ مَنْ أَنْبَى بِتَفْوَاهُ خِنْصِرِي  
وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ سَادَ قَوْمَهُ  
وَلَمْ يَكُ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِحَيْدَرٍ  
فَمَا أَلْفٌ، أَلْفٌ فَاسْكُتُوا، لَا بِنِ جَعْفَرٍ  
كَثِيرٌ، وَلَا أَمْثَالُهَا لِي بِمُنْكَرٍ  
وَلَا تَحْسُدُوهُ ، وَافْعَلُوا كَفَعَالِهِ  
وَلَنْ تَدْرِكُوهُ كُلَّ مَمْشَى وَمَحْضَرٍ

---

العصر العباسي << البحري >> إذا كان يومي ليس يوماً لقهوة  
إذا كان يومي ليس يوماً لقهوة  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦

إذا كان يومي ليس يوماً لقهوة  
ولا يوم فتیان فما هو من عمري  
وإن كان معموراً بعود وقهوة  
فذلك مسروري لعمري من الدهر

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ياعمرو، إِنَّكَ قَدْ قَشَرْتَ لِي الْعَصَا  
ياعمرو، إِنَّكَ قَدْ قَشَرْتَ لِي الْعَصَا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٠

ياعمرو، إِنَّكَ قَدْ قَشَرْتَ لِي الْعَصَا  
برضاك في وسط العجاج برازي  
ياعمرو، إِنَّكَ قَدْ أَشَرْتَ بِظَنَّةٍ  
إِنَّ الْمَبَارِزَ كَالْجُدِيِّ النَّازِي

ما للملوك وللبرازِ ، وإنما  
حَتَفُ المِبارزِ حَظْفَةً للبازي  
ولقد أعدتْ ، فقلتُ: مَرَحَةٌ مَارِحٍ  
والمزح يحملُهُ مقالُ الهازي  
فإذا الذي مَنَتَكَ نَفْسُكَ خالِياً  
قتلي ، جَزَاكَ بِمَا نَوَيْتَ الجازي  
فلقد كَشَفْتَ قِنَاعَهَا مَذْمُومَةً  
ولقد لبستَ بها ثيابَ الحَازي

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ألا لله من هفوات عمرو  
ألا لله من هفوات عمرو  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦١

ألا لله من هفوات عمرو  
يُعَاتِبُنِي عَلَى تَرْكِي بَرَاذِي

(٢٦٩/١)

فَقَدُّ لَأَقَى أبا حَسَنَ ، عَلِيًّا  
فَأَبَ الوائليِّ مَآبَ خازي  
فَلَوَ لَمْ يُبَدِّ عورَتَهُ لَلَاقَى  
به لَيْثًا يُذَلِّلُ كُلَّ نازي  
له كَفَّ ، كَأَنَّ بَراحتِهَا  
منايا القومِ يَخْطِفُ خَطْفَ بازي  
فإنْ تَكُنِ المَنايا أخطأته  
فقد غَنَى بها أَهْلُ الحجاز!

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> تطاول ليلى واعترتني وساوسي

تطاول ليلى واعترتني وساوسي

رقم القصيدة : ٢٦٣٦٢

---

تطاول ليلى واعترتني وساوسي

لآتٍ أتى بالثرهاتِ البسائسِ

أنا جريزٌ ، والحوادثُ جمّةٌ

بتلك التي فيها اجتداعُ المعاطيسِ

أكابدُهُ والسيفُ بيني وبينهُ

ولستُ لأثوابِ الدنيِّ بلايسِ

إن الشامُ أعطتْ طاعةً يُمنيةً

تواصفها أشياخها في المجالسِ

فإن يُجمِعُوا أصدَمَ عليًّا بجبهةٍ

تفتُّ عليه كلَّ رطبٍ وبابسِ

واني لأرجو خيرَ مانالٍ نائلٍ

ومأ أنا من مُلكِ العراقِ بآيسِ

والأ يكونوا عندَ ظنيّ بنصرهم

وإن يخلفوا ظنيّ يكن كفّ عابسِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> صرمتُ سفاهتي ، وأرحتُ حلمي

صرمتُ سفاهتي ، وأرحتُ حلمي

رقم القصيدة : ٢٦٣٦٣

---

صرمتُ سفاهتي ، وأرحتُ حلمي

وفيّ على تحمليّ اعتراضُ

على أنّي أُجيبُ إذا دعيتني

إلى حاجاتها الحدقُ المراضُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> قَدْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ أَلواناً عَلَى خُلُقٍ  
قَدْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ أَلواناً عَلَى خُلُقٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٤

---

قَدْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ أَلواناً عَلَى خُلُقٍ  
شَتَّى ، وَقاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالطَّبْعَا  
كُلًّا لَبَسْتُ ، فَلَما نَعَماءُ تَبَطَّرُنِي  
وَلما تَعوَّذْتُ مِنْ مَكروهِها جَشَعًا  
لَا يَمَلُّ الأَمْرُ صَدْرِي قَبْلَ مَصَدْرِهِ  
وَلما أَضيقُ بِهِ ذَرعًا إِذا وَقَعَا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> نَفَى النُّومُ ما لا تَبْتِغِيهِ الأَضالُعُ  
نَفَى النُّومُ ما لا تَبْتِغِيهِ الأَضالُعُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٥

---

نَفَى النُّومُ ما لا تَبْتِغِيهِ الأَضالُعُ  
وَكُلُّ امرئٍ يَومًا إِلى الصَّدقِ راجِعُ  
فِيا عَمرو ، قَدْ لاحتْ عِيونٌ كَثيرَةٌ  
فِيا لَيْتَ شِعْري ، عَمْرُ ، ما أَنْتَ صانِعُ ؟  
ويا لَيْتَ شِعْري عَن حَدِيثِ ضَمينَتُهُ  
أَتَحْمَلُهُ ، يا عَمرو ما أَنْتَ ضالِعُ ؟  
وقالَ رِجالٌ : إِنَّ عَمْرًا يُرِيدُها  
فَقُلْتُ لَهُم : عَمْرُو لِي ، اليَومَ ، تابِعُ  
فِإِنْ تَكُ قَدْ أَبطَأَتْ عَنِّي تَبادَرْتُ  
إِليكِ بِتَحقيقِ الظَّنونِ الأَصابعُ  
فِإِنِّي ، وَرَبِّ الراقِصاتِ عَشِيَّةً  
خَواضِعُ بِالرَّكبانِ ، وَالتَّنْفُعِ ساطِعُ  
بِكَ اليَومَ فِي عَقْدِ الخِلافَةِ واثِقُ

ومن دون ما ظنّوا به السُّمُّ نافعٌ  
فأسرع بها، أو أبط في غير ربيّةٍ  
ولا تعدّ ، الأمر الذي حُمّ واقعٌ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> سأكفيك ما عندي ، فقلّ لابن عامرٍ  
سأكفيك ما عندي ، فقلّ لابن عامرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٦

سأكفيك ما عندي ، فقلّ لابن عامرٍ  
وصاحب مصرٍ يكفيان الذي أكفي  
والآفائي ، والذي أنا عبده  
مليءٌ بضبطي ما أمامي ، وما خلفي  
ولسْتُ بذئ وجهين ، ألك بالذي  
تريدُ، ويخفي في السريرة ما يخفي  
لأنّي إذا عرضي لك اليوم دونهم  
وحثفك فيما ينتجون به حتفي

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> يا صخرُ، لا تُسلمن يوماً فتفضحننا  
يا صخرُ، لا تُسلمن يوماً فتفضحننا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٧

-----

(٢٧٠/١)

يا صخرُ، لا تُسلمن يوماً فتفضحننا  
بعد الذين ببدرٍ أصبحوا فرقا  
خالي وعمي وعمّ الأمّ نالهم

وَحَنَظَلُ الْخَيْرِ قَدْ أَهْدَى لِي الْأَرْقَا  
لَا تَزَكَّنَنَّ إِلَى أَمْرِ تُكَلِّفُنَا  
وَالرَّاقِصَاتِ ، بِهِ فِي مَكَّةَ الْخُرُقَا  
فَالْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ قَوْلِ الْعِدَاةِ ، لَقَدْ  
حَادَ ابْنُ حَرْبٍ عَنِ الْعُزَى إِذَا فَرَقَا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> طلب الأبلق العقوق فلما  
طلب الأبلق العقوق فلما  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٨

طلب الأبلق العقوق فلما  
لم ينله أراد بيض الأنوق

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ألا قل لأسماء المني ، أم مالك :  
ألا قل لأسماء المني ، أم مالك :  
رقم القصيدة : ٢٦٣٦٩

ألا قل لأسماء المني ، أم مالك :  
فإني - لعمري الله - أهلكت مالكا

---

العصر العباسي << البحري >> في الشيب زجر له لو كان ينزجر  
في الشيب زجر له لو كان ينزجر  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧

في الشيب زجر له، لو كان ينزجر،  
وواعظ منه، لولا أنه حجر  
إبيض ما اسود من فؤديه، وارثجعت  
جليه الصبح ما قد أغفل السحر

وَلَلْفَتَى مُهَلَّةٌ، فِي الْحَبِّ، وَاسِعَةٌ،  
مَا لَمْ يُمُتْ فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ  
قَالَتْ مَشِيبٌ وَعِشْقٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا،  
وَذَاكَ فِي ذَاكَ ذَنْبٌ لَيْسَ يُعْتَفَرُ  
وَعَيَّرْتَنِي سِجَالِ الْعُدْمِ جَاهِلَةً،  
وَالْتَبِعْ غُرْيَانُ مَا فِي فَرْعِهِ ثَمْرُ  
وَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي عَيَّرْتَ، آوْنَةً،  
بَلِ الزَّمَانُ إِلَى الْأَحْرَارِ مُفْتَقَرُ  
عَزَى عَنِ الْحِطِّ أَنْ الْعَجَزَ يُدْرِكُهُ،  
وَهَوْنِ الْعُسْرِ عِلْمِي فِي مَنْ الْيُسْرُ  
لَمْ يَبْقَ، مِنْ جُلِّ هَذَا النَّاسِ، بَاقِيَةٌ  
يَنَالُهَا الْوَهْمُ، إِلَّا هَذِهِ الصُّورُ  
بَخِلَ وَجْهًا، وَحَسِبُ الْمَرْءَ وَاحِدَةً  
مِنْ تَيْنِ، حَتَّى يُعْفَى خَلْقُهُ الْأَثْرُ  
إِذَا مَحَاسِنِي اللَّاتِي أُدِلُّ بِهَا  
كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْ لِي كَيْفَ أَعْتَدُرُ  
أَهْرُ بِالشَّعْرِ أَقْوَامًا ذَوِي وَسْنِ  
فِي الْجَهْلِ لَوْ ضَرَبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعُرُوا  
عَلَيَّ نَحْتُ الْقَوَافِي مِنْ مَقَاطِعِهَا،  
وَمَا عَلَيَّ لَهُمْ أَنْ تَفْهَمَ الْبَقْرُ  
لَأَرْحَلَنْ، وَأَمَالِي مُطْرَحَةٌ،  
بِسْرٍ مَنْ رَاءَ مُسْتَبْطَأَ لَهَا الْقَدْرُ  
أَبْعَدَ عَشْرِينَ شَهْرًا لَا جَدًّا فَيُرَى  
بِهِ انصِرَافٌ، وَلَا وَعْدٌ، فَيَنْتَظَرُ  
لَوْلَا عَلَيَّ بِنُ مَرٍّ لَأَسْتَمَرَ بِنَا  
خَلْفٌ مِنَ الْعَيْشِ فِيهِ الصَّابُ وَالصَّبِيرُ  
عُدْنَا بِأَرْوَعٍ، أَقْصَى نَيْلِهِ كَثْبٌ،  
عَلَى الْعُقَاةِ، وَأَدْنَى سَعِيهِ سَفْرُ

أَلَحَّ جُوداً، وَلَمْ تَضُرُّ سَحَابُهُ،  
وَرُبَّمَا صَرَ فِي إِحَاحِهِ الْمَطَرُ  
لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْدُولُ هِمَّتَهُ،  
وَكَيْفَ يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظَرُ  
بَدَتْ عَلَى الْبَدْوِ نُعْمَى مِنْهُ سَابِغَةٌ  
وَفِرَاءٌ، يُحْضِرُ أُخْرَى مِثْلَهَا الْحَضْرُ  
مَوَاهِبٌ، مَا تَجَشَّمْنَا السَّوَالِ لَهَا،  
إِنَّ الْعِمَامَ قَلِيبٌ لَيْسَ يُحْتَفَرُ  
يُهَابٌ فِينَا، وَمَا فِي لِحْظِهِ شَرٌّ،  
وَسَطَ النَّدَى، وَلَا فِي خَدِّهِ صَعْرُ  
بَرْدُ الْحَشَا، وَهَجِيرُ الرَّوْعِ مَحْتَفِلٌ،  
وَمِسْعَرٌ، وَشِهَابُ الْحَرْبِ مُسْتَعِرٌ  
إِذَا ارْتَقَى فِي أَعَالِي الرَّأْيِ لَاحَ لَهُ  
مَا فِي الْغُيُوبِ الَّتِي تَخْفَى، فَتَسْتَبِرُ  
تَوَسَّطَ الدَّهْرَ أَحْوَالاً، فَلَا صِعْرُ  
عَنِ الْخُطُوبِ الَّتِي تَعْرُو، وَلَا كِبَرُ  
كَالرَّمْحِ أَدْرَعُهُ عَشْرٌ وَوَاحِدَةٌ،  
فَلَيْسَ يُزْرِي بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرُ  
مُجَرَّبٌ طَالَمَا مَا أَشَجَّتْ عَزَائِمُهُ  
ذَوِي الْحِجَى وَهُوَ غَرٌّ بَيْنَهُمْ غَمْرُ

(٢٧١/١)

آرَاؤُهُ الْيَوْمَ أَسْيَافٌ مُهَنْدَةٌ،  
وَكَانَ كَالسَّيْفِ إِذْ آرَاؤُهُ زُبُرُ  
وَمِصْعَدٌ فِي هَضَابِ الْمَجْدِ يَطْلَعُهَا  
كَأَنَّهُ لِسُكُونِ الْجَاشِ مَنْحَدِرُ



ما زالَ يَسْبِقُ، حتّى قال حاسدة  
له مختصر الى العلياء طريق  
حلو صميت متى تجن الرضا خلقاً  
منه، ومُرٌّ إذا أَحْفَظْتَهُ مَقْرُ  
نَهَيْتُ حُسَادَهُ عَنْهُ، وَقَلْتُ لَهُمْ:  
أَلَسَيْلٌ بِاللَّيْلِ لَا يُبْقِي، وَلَا يَنْدُرُ  
كُفُّوا وَإِلَّا كُفِّفْتُمْ مُضْمِرِي أَسْفِ،  
إِذَا تَنَمَّرَ، فِي إِقْدَامِهِ، التَّمَرُ  
أَلْوَى، إِذَا شَابَكَ الْأَعْدَاءَ كَدَّهُمْ  
حتى يَرُوحَ وَفِي أَظْفَارِهِ الظَّفَرُ  
واللوم أن تدخلوا في حد سخطته  
علماً بأن سوف يعفو حين يقتدر  
جافى المَصْاجِعَ ما يَنْفَكُ مِنْ لَجَبٍ،  
يَكَادُ يُقْمِرُ مِنْ لَأَلَانِهِ الْقَمَرُ  
إِذَا خُطَامَةٌ سَارَتْ فِيهِ آخِذَةٌ  
خُطَامَ نِبْهَانَ، وَهِيَ الشَّوْكَ وَالشَّجَرُ  
رَأَيْتَ مَجْدًا عَيْنَانِ فِي بَنِي أُدُدٍ،  
إِذْ مَجْدُ كُلِّ قَبِيلٍ دُونَهُمْ خَبْرُ  
أَحْسِنُ أبا حَسَنِ بِالشَّعْرِ، إِذْ جُعِلْتُ  
عَلَيْكَ أَنْجُمُهُ، بِالمَدْحِ، تَنْشُرُ  
فِيهَا العَقَائِقُ والعِقيانُ، إِنْ لُبَسَتْ  
يَوْمَ التَّبَاهِي، وَفِيهَا الوَشْيُ وَالْحَبْرُ  
وَمَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِالشَّعْرِ يُمَدِّحُ فِي  
أَضْعَافِهِ، فَبِكَ الْأَشْعَارُ تُفْتَخَرُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا

رقم القصيدة : ٢٦٣٧٠

---

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ ، وَاحْصُصْ مُحَمَّدًا  
وَفَارِسَنَا الْمَأْمُونَ ، سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ  
ثَلَاثَةً رَهْطٍ مِنْ صِحَابِ مُحَمَّدٍ  
نَجُومٌ وَمَأْوَى لِلرِّجَالِ الصَّعَالِكِ  
إِلَّا كَخَبْرُونَا وَالْحَوَادِثِ جَمَّةٌ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا بَيْنَ نَاجٍ وَهَالِكٍ  
أَحِلٌّ لَكُمْ قَتْلُ الْإِمَامِ بِذَنْبِهِ  
فَلَسْتُمْ لِأَهْلِ الْجَوْرِ أَوْلَى تَارِكٍ  
وَالْأَيُّ كُنْ ذَنْبًا أَحَاطَ بِقَتْلِهِ  
فَفِي تَرْكِهِ ، وَاللَّهِ ، إِحْدَى الْمِهَالِكِ  
وَإِنَّمَا وَقَفْتُمْ بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ  
تَوَقَّفَ نِسْوَانِ إِمَاءِ عَوَارِكِ  
وَمَا الْقَوْلُ إِلَّا نَصْرُهُ أَوْ قِتَالُهُ  
أَمَانَةٌ قَوْمٍ بَدَلْتِ غَيْرَ ذَلِكَ  
فَإِنْ تَنْصَرُونَا ، تَنْصَرُوا أَهْلَ حُرْمَةٍ  
وَفِي خَذَلْنَا ، يَا قَوْمَ ، جَبُّ الْحَوَارِكِ

-----  
العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَكَانَ الْجَبَانُ يَرَى أَنَّهُ  
أَكَانَ الْجَبَانُ يَرَى أَنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧١

---

أَكَانَ الْجَبَانُ يَرَى أَنَّهُ  
يُدْفَعُ عَنْهُ الْفِرَارُ الْأَجَلُ  
فَقَدْ تُدْرِكُ الْحَادِثَاتُ الْجَبَانَ  
وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطْلُ

-----  
العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> يَا حَسِينُ ، بَنَ عَلِيٍّ لَيْسَ مَا

يا حسينُ ، بنَ عَلِيٍّ ليس ما  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٢

---

يا حسينُ ، بنَ عَلِيٍّ ليس ما  
جئتَ بالسَّائغِ يَوْمًا فِي العِلَانِ  
أَخَذَكَ المَالَ ، ولم تُؤمَّرْ به  
إِنَّ هَذَا من حُسَيْنٍ لَعَجَلُ  
يا حسينُ ، بنَ عَلِيٍّ ذَا الأَمَلِ  
لكَ بعدي وثبَّةٌ ، لا تُحتمَلُ  
وبودِّي أَنِّي شاهِدُهَا  
فَأَلِيهَا مِنْكَ بالخُلُقِ الأَجَلُ  
ليس بعدي لكَ مَنْ يَحْمِلُهَا  
ليسَ بينَ المَالِ والوَثْبِ عَمَلُ  
إِنِّي أَرهَبُ أَنْ تَصَلِيَ بِمَنْ  
عنده قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أتاني أمرٌ فيه للناسِ غُمةٌ  
أتاني أمرٌ فيه للناسِ غُمةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٣

---

أتاني أمرٌ فيه للناسِ غُمةٌ  
وفيه بُكاءٌ للعُيونِ طَوِيلُ  
وفيه فَناءٌ شامِلٌ وخَزايَةُ  
وفيه اجتداعٌ للأَنوفِ أصيلُ  
مُصابٌ أميرِ المؤمنينَ وَهَدَّةٌ  
تَكَادُ لها صُمُّ الجبالِ تَروُلُ  
فَلِللهِ عينا من رأى مِثْلَ هالِكِ

أصِيبَ بلا ذنبٍ ، وذاك جليلُ  
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عَصَبَةٌ

(٢٧٢/١)

فَرِيقَانِ مِنْهَا: قَاتِلٌ وَخَدُولُ  
دَعَاهُمْ، فَصَمُّوا عَنْهُ عِنْدَ جَوَابِهِ  
وَذَاكُمْ عَلَى مَا فِي النَفُوسِ دَلِيلُ  
نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَبَعِي الْهَوَى  
وَقَصْرِي فِيهِ : حَسْرَةٌ وَعَوِيلُ  
سَأْنَعِي أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مَثَقَفٍ  
وَبِيضٍ لَهَا فِي الدَّرَاعِينَ صَلِيلُ  
تَرَكْتُكَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ  
شَجَاكَ، فَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ أَقُولُ!  
فَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيِّثُ بِلَدَةٍ  
أَجْرُ بِهَا دَيْلِي ، وَأَنْتَ قَتِيلُ  
فَلَا نَوْمَ حَتَّى تُشَجَرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا  
وَيُشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغَوَاةِ غَلِيلُ  
وَنَطْحَنُهُمْ طَحْنَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا  
وَذَاكَ بِمَا أَسَدُوا إِلَيْكَ قَلِيلُ  
فَأَمَّا الَّتِي فِيهَا مَوَدَّةٌ بَيْنَنَا  
فَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَيَّيْتَ سَبِيلُ  
سَأَلِقْهَا حَرْبًا عَوَانًا مُلِحَّةً  
وَإِنِّي بِهَا مِنْ عَامِنَا لِكَفِيلُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> دعوتُ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَى حَدِّ خُطَّةٍ  
دَعْوَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى حَدِّ خُطَّةٍ

دعوتُ ابنِ عَبَّاسٍ إلى حَدِّ خُطَّةٍ  
وكانَ امرأً أهدي إليه رَسائلي  
فأخْلَفَ ظنِّي ، والحوادثُ جَمَّةٌ  
ولم يَكُ فيما قال مِنِّي بواصِلِ  
وما كانَ فيما جاء ما يستحقُّهُ  
وما زاد أنْ أَعْلَى عليه مَراجلي  
فقلْ لابنِ عَبَّاسٍ : تُراكَ مُفَرِّقاً  
بقولك مَنْ حَولي ، وأنتَ آكلي  
وقل لابنِ عَبَّاسٍ : تُراكَ مَخَوِّفاً  
بجهلكَ حَلِمي ، إنني غيرُ غافلِ  
فأُبرِّقُ ، وأرعدُ ما استطعتَ فإِنني  
إليكُ بما يشجيك سَبَطُ الأناملِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَلانَ لَمَّا أَلَقَتِ الحربُ بَرَكَها

أَلانَ لَمَّا أَلَقَتِ الحربُ بَرَكَها

رقم القصيدة : ٢٦٣٧٥

---

أَلانَ لَمَّا أَلَقَتِ الحربُ بَرَكَها  
وقام بنا الأمرُ الجليلُ على رَجُلِ  
عَمَزتَ قناتي بعدَ ستينَ حَجَّةً  
تباعاً كَأَنِّي لا أمرٌ ، ولا أخلي  
أُتيتَ بأمرٍ ، فيه للشامِ فتنَةٌ  
وفي دونِ ما أظهرته زَلَّةُ النَّعْلِ  
فقلْتُ لكَ القولَ الذي ليس ضائراً  
ولو صَرَ لم يضرُّكَ حملُكَ لي ثقلي  
فعاتبنتي في كلِّ يومٍ وليلةٍ

كَأَنَّ الَّذِي أَبْلِيكَ لَيْسَ كَمَا أَبْلِي  
فِيَا قَبِيحَ اللَّهِ الْعِتَابَ وَأَهْلَهُ  
أَلَمْ تَرَ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنَ الشُّغْلِ!  
فَدَعِ ذَا وَلَكِنْ هَلْ لَكَ الْيَوْمَ حِيلَةٌ  
تَرُدُّ بِهَا قَوْمًا مَرَاغِلَهُمْ تَفْلِي  
دَعَاهُمْ عَلِيٌّ، فَاسْتَجَابُوا لِدَعْوَةٍ  
أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ ثَرَا الْمَالِ وَالْأَهْلِ  
إِذَا قَلْتُ هَابُوا حَوْمَةَ الْمَوْتِ، أَرْقَلُوا  
إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْهَلُوكِ إِلَى الْفَحْلِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ما أحسن العدل والإنصاف من عملي  
ما أحسن العدل والإنصاف من عملي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٦

ما أحسن العدل والإنصاف من عملي  
وأقبح الطيش، ثم النفس في الرجل

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ليس من قد غداه طفلاً صغيراً  
ليس من قد غداه طفلاً صغيراً  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٧

ليس من قد غداه طفلاً صغيراً  
وسقاه من ثديه بالخدول  
هي أولى به وأقرب رُحماً  
من أبيه، وفي قضاء الرسول  
أنه ما حنت عليه، ورقت  
هي أولى بذا الغلام الجميل

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ألا يا عمرو ، عمرو قبيلِ سهمِ  
ألا يا عمرو ، عمرو قبيلِ سهمِ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٨

---

ألا يا عمرو ، عمرو قبيلِ سهمِ  
لقد أخطأت رأيك في عقيلِ  
بليت بحية صماء، باتت  
تلفت - أين ملتمس القبيلِ  
بعين تنفد البيداء لحظاً  
وناب غير موصول ، كليلِ  
وقد كانت ترجمه قريش  
على عمياء من قال، وقيلِ

(٢٧٣/١)

---

ألا لله در أبي يزيدِ  
لهزج الأمر والخطب الجليلِ  
فما خاصمت مثلك من خصيمِ  
ولا حاولت مثلك من حويلِ  
أتاني زائراً ، ورأى علياً  
قليل المال منقطع الخليلِ  
فقيلاً له : معاوية بن حربِ  
فمال أبو يزيد إلى مميلِ  
فأجزلت العطاء له، ودبت  
عقاربهُ لسالفة الدخولِ  
فلم يرض الكثير، وقد أراه  
سخوطاً للكثير وللقليلِ

-----  
العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أبقى الحوادث من خلية  
أبقى الحوادث من خلية  
رقم القصيدة : ٢٦٣٧٩

---

أبقى الحوادث من خلية  
ملك مثل جندلة المراجم  
صلباً إذا خار الرجا  
لأبل ممتنع الشكائم  
قد رامني الأعداء قب  
لك فامتعت عن المظالم

-----

العصر العباسي << البحري >> أناة أيها الفلك المدار  
أناة أيها الفلك المدار  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨

---

أناة أيها الفلك المدار،  
أنهب ما تطرف أم جبار  
ستفني مثل ما تفني، وتبلى  
كما تبلى، فيدرك منك تار  
تنبأ التائب، إذا تناهت،  
ويدمر في تصرفه الدمار  
وما أهل المنازل غير ركب،  
مطاياهم رواح وأبتكار  
لنا في الدهر آمال طوال،  
نرجيها، وأعمار قصار  
وأهون بالخطوب على خليع  
إلى اللذات ليس له عذار



فَأَحِرْ يَوْمِهِ سُكْرٌ تُجَلَّى  
غَوَائِثُهُ، وَأَوْلُهُ حُمَارٌ  
وَيَوْمٍ بِالْمَطِيرَةِ أَمْطَرْتَنَا  
سَمَاءً، صَوْبٌ وَابِلِهَا الْعُقَارُ  
نَزَلْنَا مَنْزِلَ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ  
وَقَدْ دَرَسَتْ مَعَانِيهِ الْقِفَارُ  
تَلَقَيْنَا الشِّتَاءَ بِهِ، وَزُرْنَا  
بَنَاتِ اللَّهْوِ، إِذْ قَرُبَ الْمَزَارُ  
أَقَمْنَا أَكْلُنَا أَكْلُ اسْتِلابٍ  
هُنَاكَ، وَشَرِبْنَا شُرْبٌ بِدَارُ  
تَنَارَعْنَا الْمُدَامَةَ، وَهِيَ صِرْفٌ،  
وَأَعَجَلْنَا الطَّبَائِحَ، وَهِيَ نَارُ  
وَلَمْ يَكْ ذَاكَ سُخْفًا، غَيْرَ أَنِّي  
رَأَيْتُ الشَّرْبَ، سُخْفُهُمُ الْوَقَارُ  
رَضِينَا، مِنْ مُخَارِقِ وَابِنِ خَيْرٍ،  
بِصَوْتِ الْأَثَلِ، إِذْ مَتَعَ النَّهَارُ  
تُرْعَزِعُهُ الشَّمَالُ، وَقَدْ تَوَافَى  
عَلَى أَنْفَاسِهَا قَطْرٌ صِغَارُ  
غَدَاةَ دُجْنَةِ اللَّغِيثِ، فِيهَا،  
خِلَالَ الرُّوضِ، حَجٌّ وَعَتِمَارُ  
كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ الْمُنَاجِي  
خَوَاطِرُهَا، عِتَابٌ، وَعَتِدَارُ  
كَأَنَّ مَدَارَ دِجْلَةَ، دِجْلَةَ إِذْ تَوَافَتْ  
بِأَجْمَعِهَا، هِلَالٌ، أَوْ سَوَارُ  
أَمَّا، وَأَبِي بَنِي حَارِ بْنِ كَعْبٍ،  
لَقَدْ طَرَدَ الزَّمَانُ بِهِمْ، فَسَارُوا  
أَصَابَ الدَّهْرُ دَوْلَةَ آلِ وَهْبٍ،  
وَنَالَ اللَّيْلُ مِنْهُمْ وَالنَّهَارُ

أَعَارَهُمْ رِداءَ العِزِّ، حتّى  
تَقاضاهُمْ، فَرَدّوا ما اسْتَعارُوا  
وَمَا كانوا، فأَوْجَهُهُمْ بُدورٌ  
لَمُخْتَبِطٍ، وَأَيْدِيَهُمْ بِحَارٌ  
وَإِنَّ عَوائِدَ الأَيّامِ فِيها،  
لَمّا هاضَتْ بَوادِئُها، انجَبارٌ

----

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَدِمَ إِدامَةَ حِصْنٍ أو خُذَنَ بيدي  
أَدِمَ إِدامَةَ حِصْنٍ أو خُذَنَ بيدي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٠

أَدِمَ إِدامَةَ حِصْنٍ أو خُذَنَ بيدي  
حَرْباً ضَروساً تَشُبُّ الجَزَلَ والضَّرَمَ  
في جاركُم وابتكُم إِذْ كانَ مَقْتَلُهُ  
شَنعاً، شَيَّبَتِ الأَصداغَ واللِّمَمَ  
أعياءَ المُسودِّ بها ، والسَّيِّدونَ، فلم  
يوجدَ لها غيرُنا مَوْلىً ، ولا حَكَمًا

----

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَمّا وَالذي نادى مِنَ الطَّورِ عبدُهُ  
أَمّا وَالذي نادى مِنَ الطَّورِ عبدُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨١

أَمّا وَالذي نادى مِنَ الطَّورِ عبدُهُ

نداءً سَمِعاً فاستجابَ وسلماً  
لقد كِدْتُ ، لولا الله لا شىءَ غيرُهُ  
تباركَ رَبِّي ذو العلى ، أن أصمَّما  
ولكنني رَوَيْتُ في الحِلْمِ والنُّهَى  
وقد قال فيه ذو المقال ، فأحكما

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أغرَّ رجالاً من قريشٍ ، تتابعوا  
أغرَّ رجالاً من قريشٍ ، تتابعوا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٢

أغرَّ رجالاً من قريشٍ ، تتابعوا  
على سَفَهٍ ، مني الحيا والتكرُم

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> وإنَّ سَفَاهَ الشَّيخِ لا حِلْمَ بَعْدَهُ  
وإنَّ سَفَاهَ الشَّيخِ لا حِلْمَ بَعْدَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٣

وإنَّ سَفَاهَ الشَّيخِ لا حِلْمَ بَعْدَهُ  
وإنَّ الفَتَى بعدَ السَّفاهةِ يحلِّمُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> وما قَتَلَ السَّفاهةَ مثلُ حلِّمٍ  
وما قَتَلَ السَّفاهةَ مثلُ حلِّمٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٤

وما قَتَلَ السَّفاهةَ مثلُ حلِّمٍ  
يَعوُدُ به على الجَهْلِ الحليمِ  
فلا تسفه ، وإن مليتَ غيظاً  
على أحدٍ فإنَّ الفحشَ لومٌ

ولا تقطعُ أخاً لكِ عندَ ذنبٍ  
فإنَّ الذنبَ يعفوهُ الكريمُ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا لمْ أَعُدْ بِالْحِلْمِ مِنِّي عَلَيْكُمْ  
إذا لمْ أَعُدْ بِالْحِلْمِ مِنِّي عَلَيْكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٥

-----

إذا لمْ أَعُدْ بِالْحِلْمِ مِنِّي عَلَيْكُمْ  
فَمَنْ ذَا الَّذِي بَعْدِي يُؤَمِّلُ لِلْحِلْمِ!  
خذيها هنيئاً ، واذكري فِعْلَ مَا جَدِ  
جزاكِ عَلَى حَرْبِ الْعِدَاوَةِ بِالسَّلْمِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> ما أَلْبِشُكَ الدنانيرُ التي بعثتُ  
ما أَلْبِشُكَ الدنانيرُ التي بعثتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٦

-----

ما أَلْبِشُكَ الدنانيرُ التي بعثتُ  
أَنْ لَوْنَتُكَ ، أبا العُريانِ ، ألوانا  
أَمْسَى إِلَيْكَ زِيادٌ في أرومتهِ  
نُكْرًا ، فأصيحَ ما أنكرتَ عِرْفانا  
لِلهِ دَرُّ زِيادٍ لو تَعَجَّلَها  
كانتَ له دونَ ما يخشاه قُربانا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لعمري ، لقد أنصفتُ ، والنَّصفُ عادتي  
لعمري ، لقد أنصفتُ ، والنَّصفُ عادتي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٧

-----

لعمري ، لقد أنصفتُ ، والنَّصفُ عادتي

وعاينَ طَعْنًا في العجاجِ المُعَاينُ  
ولولا رِجائي أنْ تُؤوئوا بنهزةٍ  
وأنْ تَغْسِلُوا عارًا وَعَتَهُ الكنائنُ  
لناديتُ للهيجا رجالاً سِوَاكُمْ  
ولكنما تحمي الملوكة البطائنُ  
أندرونَ منْ لاقيتمُ ، فلَّ جيشكمُ  
لَقَيْتُم لِيوثًا أَصْحَرَتْهَا العرائنُ  
لَقَيْتُم صناديدَ العِراقِ ومَنْ بِهِم  
إذا جاشتِ الهيجا تَحْمَى الطَّعائنُ  
وما كانَ مِنْكُمْ فارسٌ دونَ فارسٍ  
ولكنَّه ما قَدَّرَ اللهُ كائِنُ!

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> % الشعر المنسوب لمعاوية % ليس بيني وبين قيس عتاب

% الشعر المنسوب لمعاوية % ليس بيني وبين قيس عتاب  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٨

-----

% الشعر المنسوب لمعاوية % ليس بيني وبين قيس عتاب  
غير طعن الكلي وضرب الرقاب

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> فَهَلْ مِنْ خالِدٍ إنْ ما هلكنا  
فَهَلْ مِنْ خالِدٍ إنْ ما هلكنا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٨٩

-----

فَهَلْ مِنْ خالِدٍ إنْ ما هلكنا  
وَهَلْ بالموتِ يا للناسِ عارُ

---

العصر العباسي << البحري >> عذيري من صرف الليالي الغوادر

عذيري من صرف الليالي الغوادِر  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩

(٢٧٥/١)

عذيري من صرف الليالي الغوادِر،  
ووقع رزايا كالسيوف البواترِ  
وسير الندى، إذ بان منا مؤدعا،  
فلا يبعدن من مستقل، وسائرِ  
أجذك ما تنفك تشكو قضيته،  
ترد إلى حكم، من الدهر، جائرِ  
ينال الفتى ما لم يؤمل، ورثما  
أتاحت له الأقدار ما لم يحاذرِ  
على أنه لا مرتجى كمحمد،  
ولأ سلف، في الداهيين، كطاهرِ  
سحابا عطاء من مقيم ومقلع،  
ونجما ضياء من منيف وعائرِ  
قلله قبر في خراسان أدركت  
نواحيه أقطار العلاء والمائرِ  
تطار عراقيب الجياد إزاءه،  
ويستقى صبابات الدماء الموائرِ  
مقيم بأذنى أبرشهر، وطوله  
على قصى آفاق البلاد الطواهرِ  
جرى دونه العصران تسفي ثرابها،  
عليه أعاصير الرياح الخواطرِ  
سقى جوده جود الغمام ومن رأى

حيا ما طرا تسقيه ديمه ما طر  
صوائب مزن تغتدي من شبائه  
لأخلاقه في جودها ونظائر  
يصن على عهد، من الدهر، صالح،  
تَقْضَى، وَفَيْنَانَ، من العيش ناضر  
فَتَى، لَمْ يُعَبِّ الْجُودَ رِقْبَةً عَاذِلِ،  
وَلَمْ يُطْفِئِ الْهَيْجَاءَ خَوْفَ الْجَرَائِرِ  
وَلَمْ يُرْ يَوْمًا قَادِرًا غَيْرَ صَافِحِ،  
وَلَا صَافِحًا عَنِ زَلَّةٍ غَيْرَ قَادِرِ  
أَحَقًّا بَأَنَّ اللَّيْثَ بَعْدَ ابْتِرَازِهِ  
نُفُوسَ الْعِدَى مِنْ شَاسِعٍ وَمُجَاوِرِ  
مُخَلِّ بِتَصْرِيفِ الْأَعْنَةِ، تَارِكُ  
لِقَاءِ الزُّخُوفِ، وَاقْتِيَادِ الْعَسَاكِرِ  
وَمُنْصَرَفٍ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْغَلَا،  
وَقَدْ شَرَعَتْ فُوتَ الْعُيُونِ التَّوَاظِرِ  
كَأَنَّ لَمْ يُبْفِ نَجْدَ الْمَعَالِي، وَلَمْ تُعْزِ  
سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ الْمُغَاوِرِ  
وَلَمْ يَتَبَسَّمْ لِلْعَطَايَا، فَتَنْبِرِي  
مَوَاهِبُ أَمْثَالُ الْغُيُوثِ الْبَوَاكِرِ  
وَلَمْ يَدْرِعْ وَشَى الْحَدِيدِ، فَيَلْتَقِي  
عَلَى شَابِكِ الْأَنْبِيَابِ شَاكِي الْأَطَافِرِ  
عَلَى مَلِكٍ مَا انْفَلَتْ شَمْسُ أَسْرَةٍ،  
تُعَارُ بِهِ ضَوْءًا، وَيَدْرَ مَنَابِرِ  
أَزَالَتْ حِجَابَ الْمُلْكِ عَنْهُ رَزِيئَةٌ،  
تُهَجِّمُ أَخْيَاسَ الْأَسْوَدِ الْخَوَادِرِ  
مُسَلِّطَةً لَمْ يَتْرَ لَوْفُوعِهَا  
بِسَاعٍ، وَلَمْ يُنْجِدْ عَلَيْهَا بِنَاصِرِ  
يُؤَسِّي الْأَدَانِي عَنْهُ، أَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ

نَكِيرٌ، سَوَى سَكَبِ الدَّمْعِ البَوَادِرِ  
مُبِغِّي بِشَجْوِ الأَكْرَمِينَ، تَسَلَّبْتُ  
عَلَيْهِ أَعْرَاءُ المُلُوكِ الأَكَابِرِ  
تَخَوَّنَهُ خَطْبُ تَخَوَّنَ قَبْلَهُ  
حُسَيْنَ النَّدى والسَّوْدِدِ المُنْتَوَاتِرِ  
عَمِيدَا خُرَاسَانَ انْبَرَى لهُمَا الرِّدى،  
بِعَامِدَتَيْنِ مِنْ صُنُوفِ الدَّوَابِرِ  
بَنِي مُصْعَبٍ هَلْ تُفَرِّقُونَ لِحَادِثِ الـ  
نَوَائِبِ، أَوْ تُغْنَوْنَ حَتْفَ المَقَادِرِ  
وَهَلْ فِي تَمَادِي الدَّمْعِ رَجْعٌ لِدَاهِبِ  
إِذَا فَاتَ، أَوْ تَجْدِيدُ عَهْدٍ لِدَاثِرِ  
وَهَلْ تَرَكَ الدَّهْرُ الحُسَيْنَ بِنَ مُصْعَبِ،  
فَيَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ الحُسَيْنُ بِنُ طَاهِرِ  
وَمَا أَبَقَتِ الأَيَّامُ وَجِدًا لَوَاجِدِ،  
كَمَا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ صَبْرًا لَصَابِرِ  
أَسَى كَثُرَتْ حَتَّى اطمأنَّ لَهَا الجَوَى،  
وَأَرْزَاءُ فَجِعَ قَدْحُهَا فِي الصَّمَائِرِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا سار مَنْ دُونَ امرئِ وأَمَامَهُ  
إذا سار مَنْ دُونَ امرئِ وأَمَامَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٠

إذا سار مَنْ دُونَ امرئِ وأَمَامَهُ  
وأَوْحَشَ مِنْ إِخْوَانِهِ فَهُوَ سَائِرِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> فَإِنَّ أُمَّكَ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا  
فَإِنَّ أُمَّكَ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩١



فإن أكَ في شراركُم قليلاً  
فإني في خياركُم كثيرُ  
بُعَاثِ الطَّيْرِ أَكثَرها فِرَاخاً  
وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقَلاتُ نَزُورُ

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> إذا راحَ في فُوهِيةٍ مُتَلَبِّساً  
إذا راحَ في فُوهِيةٍ مُتَلَبِّساً  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٢

إذا راحَ في فُوهِيةٍ مُتَلَبِّساً  
تَقُلْ : جُعَلٌ ، يَسْتَنُّ في لَبِنِ محضٍ  
وأقسَمُ لو خَرَّتْ مِنْ اسْتِكَ بِيضَةً  
لما انكسرتُ مِنْ قَرَبِ بعضك من بعضٍ

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> لِمَالِ المَرءِ يُصَلِّحُهُ فَيُغْنِي  
لِمَالِ المَرءِ يُصَلِّحُهُ فَيُغْنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٣

لِمَالِ المَرءِ يُصَلِّحُهُ فَيُغْنِي  
مفاقرُهُ أَعْفُ مِنَ القنوعِ  
يَسُدُّ به نَوائِبَ تَعَتْرِيه  
مِنَ الأيامِ كالنهرِ الشروعِ

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> أَصَخْرُ بِنُ حَرَبٍ لا نَعَدُكَ سَيِّداً

أَصْحَرُ بِنُ حَرْبٍ لَا نَعْدُكَ سَيِّدًا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٤

---

أَصْحَرُ بِنُ حَرْبٍ لَا نَعْدُكَ سَيِّدًا  
فَسُدُّ غَيْرَنَا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِسَيِّدٍ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا  
نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٥

---

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> فَإِنْ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مَرْيَمَةُ بَعْدَهُ  
فَإِنْ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مَرْيَمَةُ بَعْدَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٦

---

فَإِنْ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مَرْيَمَةُ بَعْدَهُ  
فَنُوطِي عَلَيْهِ - يَأْمُرُنِي - التَّمَائِمَا

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> وَمَسْتَعِجِبُ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا  
وَمَسْتَعِجِبُ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا  
رقم القصيدة : ٢٦٣٩٧

---

وَمَسْتَعِجِبُ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا  
وَلَوْ زَيْنَتُهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمَرِ

---

العصر الإسلامي << معاوية بن أبي سفيان >> شَجَاعٌ إِذَا مَا أَمْكَنْتَنِي فُرْصَةً  
شَجَاعٌ إِذَا مَا أَمْكَنْتَنِي فُرْصَةً

رقم القصيدة : ٢٦٣٩٨

---

شجاعٌ إذا ما أمكنتني فُرصةً  
وإن لم تكن لي فُرصةً فجبانٌ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> لَعَلَّكَ والموعودُ حقُّ لقاءُهُ

لَعَلَّكَ والموعودُ حقُّ لقاءُهُ

رقم القصيدة : ٢٦٣٩٩

---

لَعَلَّكَ والموعودُ حقُّ لقاءُهُ

بدا لك في تلك القلوصِ بداءٌ

---

العصر العباسي << البحري >> لا تلحني إن عزني الصبر

لا تلحني إن عزني الصبر

رقم القصيدة : ٢٦٤٠

---

لا تلحني، إن عزني الصبرُ،

فوجهُ من أهواه لي عُذْرُ

غانيةٌ لم أَعَنَ عَنْ حُبِّهَا،

يَقْتُلُ فِي أَجْفَانِهَا السَّحْرُ

إن نظرتُ قلتُ بها ذلَّةً،

أو خطرتُ قلتُ بها كِبْرُ

يَخْفُ أَعْلَاهَا، فَتَعْتَاقُهُ

رَادِفَةٌ، يَغِيَا بِهَا الْخَصْرُ

أصبحتُ لا أطمعُ في وصلِهَا،

حسبي أن يبقي لي الهجرُ

وربما جاد، بما يرتجى

وبعض ما لا يرتجى، الدهرُ

لَمْ يَبْقَ مَعْرُوفٌ يَعْمُ الْوَرَى،  
إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَطْرُ  
أَبْيَضُ يُنَمَى مِنْ بَنِي مُصْعَبٍ  
إِلَى النَّبِيِّ مَا فَرَقَهَا فَحُرُ  
مَا اسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَى سَوْدَدٍ،  
إِلَّا تَنَاهَى، وَلَهُ الذِّكْرُ  
وَلَا حَمْدَنَا فِي امْرِئٍ خُلَّةً،  
إِلَّا وَفِيهِ مِثْلَهَا عَشْرُ  
وَلَسْتُ أُدْرِي أَيُّ أَقْطَارِهِ  
أَحْسَنُ، إِنَّ عَدَدَهَا الشَّعْرُ

(٢٧٧/١)

أَوْجُهُهُ الْوَاضِحُ، أَمْ حِلْمُهُ الـ  
رَاجِحُ، أَمْ نَائِلُهُ الْعَمْرُ  
زَيْنَتْ بِهِ الشَّرْطَةَ لَمَّا غَدَا  
إِلَيْهِ مِنْهَا النَّهْيُ وَالْأَمْرُ  
كَأَنَّمَا الْحَرْبَةُ، فِي كَفِّهِ،  
نَجْمٌ دُجِّي شَيْعَةُ الْبَدْرِ

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> ثلاثُ غَمَامَاتٍ تَنْصَبْنَ فِي الضُّحَى  
ثلاثُ غَمَامَاتٍ تَنْصَبْنَ فِي الضُّحَى  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٠

ثلاثُ غَمَامَاتٍ تَنْصَبْنَ فِي الضُّحَى  
طوَالُ الذَّرَى هَبَتْ لَهْنَ جَنُوبُ  
فَتَلِكُ اللَّوَاتِي عِنْدَ جَوْنَةِ إِنِّي

صَدُوقٌ ، وِبِعْضِ النَّاعِتِينَ كَذُوبٌ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> و لقد قطعْتُ الحيَّ تحملُ نمرقي  
و لقد قطعْتُ الحيَّ تحملُ نمرقي  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠١

و لقد قطعْتُ الحيَّ تحملُ نمرقي  
حدَّ الظهيرةِ عيهلٌ في سببِ  
أجدُّ كأنَّ صريفَها بسديسيها  
في البيدِ صارخةً ، صريرُ الأخطبِ  
عنسٌ مذكرةٌ كأنَّ ضلوعها  
أطُرُ حناها الماسخيُّ ييشربِ  
و العيسُ داميةٌ المناسمِ ضمُرُ  
يقذفن بالأسلاءِ تحتَ الأركبِ  
وَحَمَّتْ على أنْ قدْ يَقَرَّ بعينها  
تشميمٌ كلُّ ثري كبيتِ العقربِ  
حتى إذا انجردَ النسيلُ وقدْ بدا  
فرغٌ من الجوزاءِ لم يتصوبِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> أواعدتني ما لا أحاولُ نفعهُ  
أواعدتني ما لا أحاولُ نفعهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٢

أواعدتني ما لا أحاولُ نفعهُ  
مواعيدَ عرقوبِ أخاه ييشربِ  
و واعدتني عاديةً بين جولها  
و بين رجاها نصفُ شأو مغربِ  
تميلُ كما مالتُ على أخواتها،

خريِرَ عذارى في خِباءٍ مُطَنَّبِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> وَحَرْفٍ قَدْ بَعَثْتُ عَلَيَّ وَجَاهَا

وَحَرْفٍ قَدْ بَعَثْتُ عَلَيَّ وَجَاهَا

رقم القصيدة : ٢٦٤٠٣

وَحَرْفٍ قَدْ بَعَثْتُ عَلَيَّ وَجَاهَا

تباري أنيقاً متواتراتِ

تَخَالُ ظِلَالَهُنَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ

بأرحلنا سبائب تالياتِ

لهنَّ بكلِّ منزلةٍ رذايا

تُرْكَنَ بِهَا سَوَاهِمَ لاِغْبَاتِ

تَرَى كَبِيرَانَ ما حَسَرُوا إِذَا ما

أَرَاخُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدِّفَاتِ

تَرَى الطَيْرَ العِناقِ تَنوِشُ مِنْهَا

عيوناً قد ظهرنَ وغائراتِ

كَأَنَّ أُنْيَهُنَّ بِكَلِّ سَهَبِ

إِذَا ارْتَحَلَتْ تَجَاوَبُ نائِحَاتِ

كَأَنَّ قُتُودَ رَحْلي فَوْقَ جَأْبِ

صَنِيعِ الجِسمِ مِنْ عَهْدِ الفِلاةِ

أَشَدُّ جِحاشِها وَخِلا بِجُؤنِ

لواقِحِ كَالقِسيِّ وَحائِلاتِ

فَظَلَّ بِها عَلَيَّ شَرَفِ وَظَلْتُ

صِياماً حَوْلَهُ مُتَقَالِياتِ

صَوادِي يَنْتَظِرُنَ الوَرْدَ مِنْهُ

عَلَيَّ ما يَرْتِي مُتَقابِعاتِ

فَوَجِها قَواربَ فَتالَأَبْتُ

لَهُ مِثْلَ القِنا المِتاوُوداتِ

يَعَضُّ عَلَى ذَوَاتِ الصَّغْنِ مِنْهَا  
كَمَا عَضَّ الثَّقَافُ عَلَى الْقَنَاةِ  
بِهَمِّهِمْ يَرُدُّهَا حَشَاةً  
وَتَأْبَى أَنْ تَتَمَّ إِلَى اللِّهَاءِ  
وَقَدْ كُنَّ اسْتَتَرْنَ الْوَرْدَ مِنْهُ  
فَأُورِدَهَا أَوَاجِنَ طَامِيَاتِ  
عَلَى أَرْجَائِهِنَّ مِرَاطُ رِيَشِ  
تُشَبِّهُهَا مَشَاقِصُ نَاصِلَاتِ  
فَوَافِقِهِنَّ أَطْلَسُ عَامِرِيٍّ  
بَطِيٍّ صَفَائِحِ مَتَسَانِدَاتِ  
أَبُو خَمْسٍ يَطْفَنَ بِهِ صِغَارِ  
غَدَا مِنْهِنَّ لَيْسَ بَذِي نَبَاتِ  
مُخْفَاً غَيْرَ أَسْهَمِهِ وَقَوْسِ  
تَلُوحُ بِهَا دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ  
فَسَدَّدَ إِذْ شَرَعْنَ لِهِنَّ سَهَ  
مَآ يَوْمُ بِهِ مَقَاتِلَ بَادِيَاتِ  
فَلَهْفَ أُمُهُ لَمَّا تَوَلَّتْ  
وَعَضَّ عَلَى أَنَامِلِ خَائِبَاتِ  
وَهَنَّ يَثْرَنَ بِالْمَعزَاءِ نَقْعَاً  
تَرَى مِنْهُ لِهِنَّ سِرَادِقَاتِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> ألا ناديا أظعان ليلى تعرج  
ألا ناديا أظعان ليلى تعرج  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٤

ألا ناديا أظعان ليلى تعرج  
فقد هجن شوقاً لبيتها لم يهيج

أقولُ وأهلي بالجنابِ وأهلها  
بِنجدين لا تبعدُ نوى أم حشرج

(٢٧٨/١)

و قد ينثي من قد يطولُ اجتماعه  
ويخلجُ أشطانَ النوى كُلَّ مَخْلَجِ  
صبا صبوةً من ذي بحارٍ فجاوَزَتْ  
إلى آلِ ليلى بطنَ غولٍ فَمَنْعَجِ  
كِنَانِيَّةً إِلَّا أَنْلَهَا فَإِنَّهَا  
على النَّايِ من أهلِ الدلالِ المولجِ  
من الحرِّ في دارِ النوى ظلُّ هودجِ  
منعمةٌ لم تلقَ بُوسَ مَعِيشَةٍ  
و لم تغزلُ يوماً على عودِ عوسجِ  
هضيمُ الحشا لا يملأُ الكفَّ خصرُها  
ويُملأُ منها كلُّ حجلٍ ودُمْلَجِ  
تميحُ بمسواكِ الأراكِ بنانها  
رضابُ الندى عن أقحوانٍ مفلجِ  
وإنَّ مرَّ من تخشى اتَّقَتْهُ بِمِعْصَمِ  
وسبُّ بنصْحِ الرُّعْفَرانِ مُضَرَّجِ  
و ترفعُ جلباباً بعبيلٍ موشمِ  
يُكُنُّ جبيناً كان غيرَ مُشَجَّجِ  
تخامصُ عن بردِ الوشاحِ إذا مشتُ  
تخامصَ حافي الخيلِ في الأمعرِ الوجي  
يقرُّ بعيني أن أنبأ أنها  
وإنَّ لم أنلها أيمَّ لم تزَّوجِ  
ولو تطلُّبُ المعروفِ عندي ردَّدْتُها



بحاجة لا القالي ولا المتلجلج  
و كنت إذا لاقيتها كان سرنا  
لنا بيننا مثل الشواء الملهوج  
و كادت غداة البين ينطق طرفها  
بما تحت مكنون من الصدر مشرج  
وتشكو بعين ما أكلت ركابها  
وقيل المُنادي: أَصْبَحَ القَوْمُ أَذْلَجِي  
ألا أَذْلَجْتُ ليلاك من غير مُدْلَجِ  
هوى نفسها إذ أَذْلَجْتُ لم تُعْرَجِ  
بليل كلون الساج أسود مظلم  
قليل الوغى داج كلون اليرندج  
لكنت إذا كالمُنْتَقِي رَأْسَ حِيَّةِ  
بحاجتها إن تخطى النفس تعرج  
و كيف تلاقيها وقد حال دونها  
بنو الهون أو جسر ورهط بن صنْدَجِ  
تحل سجا أو تجعل الغيل دونها  
و أجلي بأطراف اللوى فالموئج  
و أشعث قد ق السفار قميصه  
و جر الشواء بالعصا غير منضج  
دَعَوْتُ فلباني على ما ينوئني  
كريم من الفتيان غير مزلج  
فتى يملأ الشيزى ويروي سِنَانَه  
ويضرب في رأس الكمي المُدْجِجِ  
أبل فلا يرضى بأذنى معيشة  
ولا في بيوت الحي بالمتولج  
و شعث نشاوى من كرى عند ضمير  
أنخن بجعجاع قليل المعرج  
وقعن به من أول الليل وقعة

لدى ملقح من عود مرخ ومنتج  
قليلاً كحسو الطير ثم تقلصت  
بنا كل فتلاء الدراعين عوهج  
وداوية قفر تمشى نعاؤها  
كمشي النصارى في خفاف اليرندج  
قطعت إلى معروفها منكراتها  
إذا حب آل الأمعز المتوهج  
وأدماء خرزج تعاللت مؤهناً  
بسوطي فارمدت فقلت لها عجي  
إذا عيج منها بالجديل ثنت له  
جراناً كخوط الخيزران المعوج  
و إن فترت بعد الهباب ذعرتها  
بأسمر شخت ذابل الصدر مُدرج  
إذا الطبي أغضى في الكناس كأنه  
من الحر حرج تحت لوح مفرج  
كأنني كسوت الرحل أحقب ناشطاً  
من اللاء ما بين الجناح وبأجج  
قويرح أعوام كأن لسانه  
إذا صاح جلو زل عن ظهر منسج  
خفيف المعى إلا عصارة ما استقى  
من البقل ينضوه لدى كل مشجج  
أقب ترى عهد الفلاة بجسمه  
كعهد الصناع بالجديل المُحملج  
إذا هو ولى خلت طرة منه  
مريرة مفتول من القد مُدمج  
تربع من حوض قنناً وثادقاً  
نتاخ الثريا حملها غير مخدج  
إذا رجّع التعشير رداً كأنه

بناجذه من خلف قارحه شج  
بعيد مدى التطريب أولى نهاقه  
سحيل ، وأخراه خفي المَحشَرَج  
خلا فارتعي الوسمي حتى كأنما  
يرى بسفا البهمي أخله مُلهج  
إذا خاف يوماً أن يفارق عانةً  
أضرّ بملساء العجيزةٍ سمحج  
أضرّ بمقلاةٍ كثيرٍ لغوبها  
كقوس السراء نهدة الجنبِ ضممع  
إذا ساف منها موضع الردف زيفت

(٢٧٩/١)

بأسمر لام لا أرخ ولا وحي  
مفح الحوامي عن نسور كأنها  
نوى القسب ترت عن جريم ملجاج  
متى ما تقع أرساغه مطمئنة  
على حجر يرفض أو يتدحرج  
كأن مكان الجحش منها إذا جرت  
مناط مجن أو معلق دملج  
فإن لا يروغاه يصيبا فؤاده  
ويخرج بعجلي شطبة كل مخرج  
بمفطوحة الأطراف جذب كأنما  
توقدها في الصخر نيران عرفج  
متى ما يسف خيشومه فوق تلعة  
مصامة أعيار من الصيف ينشج  
وإن يلقيا شأوا بأرض هوى له

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْلَجُ  
يَظَلُّ بِأَعْلَى ذِي العُشَيْرَةِ صَائِمًا  
عَلَيْهِ ، وَقُوفَ الفَارِسِيِّ المَتَوَجِّحِ  
وَإِنْ جَاهَدْتَهُ بِالخَبَارِ انْبَرَى لَهَا  
بِذَاوٍ وَإِنْ يَهِيْطُ بِهِ السَّهْلُ يَمْعَجُ  
تَوَاصَى بِهَا العُكْرَاشُ فِي كَلِّ مَشْرَبٍ  
وَكَعْبُ بِنِ سَعْدٍ بِالجَدِيلِ المَضْرَجِ  
بُرُوقِ النُّوَاحِي مُرَهَفَاتٍ كَأَنَّمَا  
تَوَقَّدَهَا فِي الصَّبْحِ نِيرَانُ عَرْفَجِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> تُعَارِضُ أَسْمَاءَ الرِّكَّابِ عَشِيَّةً  
تُعَارِضُ أَسْمَاءَ الرِّكَّابِ عَشِيَّةً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٥

تُعَارِضُ أَسْمَاءَ الرِّكَّابِ عَشِيَّةً  
تَسَائِلُ عَنِ ضَعْفِ النِّسَاءِ النُّوَاحِ  
وَ مَاذَا عَلَيْهَا إِنْ قَلُوصٌ تَمَزَعَتْ  
بِعُكْمِينَ إِذْ أَلْقَتْهُمَا بِالصَّحَّاحِ  
فَإِنَّكَ لَوْ أَنْكَحْتَ دَارَتْ بِكَ الرَّحَى  
وَ أَلْقَيْتَ رَحْلِي سَمْحَةً غَيْرَ طَامِحِ  
وَلَمْ أَكْ مِثْلَ الكَاهِلِيِّ وَعَرْسِهِ  
سَقْتُهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الدَّرَاحِ  
وَ قَالَتْ : شَرَابٌ بَارِدٌ قَدْ جَدَحْتَهُ  
وَ لَمْ يَدِرْ مَا خَاضَتْ لَهُ بِالمَجَادِحِ  
أَسْمَاءُ إِنِّي قَدْ أَتَانِي مَخْبِرٌ  
بِضَيْفَةٍ يَنْشُو مَنَظْفًا غَيْرَ صَالِحِ  
بَعَجْتُ إِلَيْهِ البَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ  
وَ مَا كُنْتُ مَا يُلْقَى إِلَيْهِ بِصَالِحِ

و إني لمن قومٍ على أن ذممتهم  
إذا أولموا لم يولموا بالأناجح  
وإنك من قومٍ تحنُّ نساؤهم  
إلى الجانبِ الأقصى حينَ المنائحِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> طالَ الثواءَ على رسمِ بيموودِ  
طالَ الثواءَ على رسمِ بيموودِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٦

-----

طالَ الثواءَ على رسمِ بيموودِ  
أودى وكلُّ خليلٍ مرةً مودي  
دارُ الفتاةِ التي كنا نقولُ لها  
يا ظبيةً عطلاً حسانةً الجيدِ  
كأنها وابنَ أيامِ تربيتهُ  
من قرّةِ العينِ مجتابا ديابودِ  
تدني الحمامةُ منها وهي لاهيةٌ  
من يانعِ الكرامِ قنوانِ العناقيدِ  
هل تبلغني ديارَ الحيِّ ذعلبةٌ  
قوداءُ في نُجْبِ أمثالها فودٍ؟  
يهوين أزفلةً شتى وهنَّ معاً  
بفتيةِ كالنشاوى ، أدلجوا ، غيدِ  
خوصَ العيونِ تبارى في أزمتهَا  
إذا تفصّدنَ من حرِّ الصياخيدِ  
وكلهنَّ يُباري ثني مُطرِدِ  
كحياةِ الطودِ ولّى غيرَ مطرودِ  
نبئتُ أن ربيعاً أن رعى إبلاً  
يُهدي إليّ خناهُ ثانيَ الجيدِ  
فإن كرهتَ هجائي فاجتنبِ سنحطي

لا يُدْرِكَنَّكَ تَفْرِيعِي وَتَصْعِيدِي  
وَإِنْ أُبَيْتَ فَإِنِّي وَاضِعٌ قَدَمِي  
عَلَى مِرَاغِمِ نَقَاخِ اللَّغَادِيدِ  
لَا تَحْسَبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مُقَارِعَتِي  
بِرَدِّ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمُقَاحِيدِ  
إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضِرَاتَهَا فَرَعَتْ  
أَطْبَاقُ نِيءٍ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودِ  
إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْفِطٍ صَلَعٍ جَمَاجِمُهُ  
مِنَ الْأَسَالِيقِ عَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودِ  
تَصْبِخُ وَقَدْ ضَمَنْتُ ضِرَاتَهَا عَرْقًا  
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوءًا غَيْرَ مَجْهُودِ  
فَادْفَعْ بِأَلْبَانِهَا عَنْكُمْ كَمَا دَفَعْتُ  
عَنْهُمْ لِقَاخَ بَنِي قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ  
إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ قَدْ عَلِمُوا  
أَحْمِي شَرِيعَةَ مَجْدٍ غَيْرِ مَوْرُودِ  
مَعِي رُدَيْنِي أَقْوَامٌ أَدُوُّ بِهِ  
عَنْ حَوْضِهِمْ وَفَرِيصِي غَيْرُ مَرْعُودِ  
أَنَا الْجَحَاشِيُّ شِمَاخٌ وَوَلِيْسَ أَبِي  
بِنَخْسَةَ لَنْزِيغٍ غَيْرِ مَوْجُودِ  
مَنْهُ نَجَلْتُ وَلَمْ يَوْشَبْ بِهِ حَسْبِي  
لِيَا كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ

(٢٨٠/١)

---

إِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ نَاهِيْنَ شَاعِرِكُمْ  
وَ لَا تَنَاهُونَ عَنْ شَتْمِي وَتَهْدِيدِي  
فَاجْرُوا الرِّهَانَ فَإِنِّي مَا بَقِيْتُ لَكُمْ

غَمْرُ البِدْبِهَةِ عَدَاءُ القَرَادِيدِ  
مُحَادِزُ السَّوْطِ خِرَاجٌ عَلَى مَهْلٍ  
مِنَ الأَصَامِيمِ سِبَاقُ المَوَاحِيدِ  
بَلْ هَلْ أَتَاهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ  
أَنَّ الحَرُوبَ اتَّقَتْنَا بِالصَّنَادِيدِ  
لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ كُنْتُ امْرَأً غَمِراً  
كَحَيَّةِ المَاءِ بَيْنَ الطِّيِّ والشَّيْدِ  
لَوْلَا ابْنُ عَفَّانَ وَالسَّلْطَانُ مُرْتَقِبٌ  
أُورِدْتَ فَجًّا مِنَ اللَّعْبَاءِ جُلْمُودِ  
فَالْحَقُّ بِبَجَلَةٍ نَاسِبِهِمْ وَكُنْ مَعَهُمْ  
حَتَّى يَعْيرُوكَ مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودِ  
وَاتْرِكْ تُرَاثَ خُفَافٍ إِنَّهُمْ هَلَكُوا  
أَوْ أَنتِ حَيًّا إِلَى رِغْلِ وَمَطْرُودِ  
وَ القَوْمُ أَتَوْكَ بِهِزْ دُونَ إِخْوَتِهِمْ  
كَالسَيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ العَبَايِيدِ  
تَلِكْ امْرُؤُ القَيْسِ لَا يُعْطِيكَ شَاهِدَهَا  
عَمَّنْ تَغِيْبُ مِنْهَا بِالمَقَالِيدِ  
وَ إِنْ تَدَافَعَكَ سَمَاكَ بِحَجَّتِهَا  
وَ قَنَفْدُ تَعْتَزِلُهَا غَيْرَ مَحْمُودِ  
إِنَّ الضَّرَابَ بِيضِ الهِنْدِ عَادَتْنَا  
وَ لَا نَعُودُ ضَرْبًا بِالجَلَامِيدِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> أتعرف رسماً دارساً قد تغيراً  
أتعرف رسماً دارساً قد تغيراً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٧

أتعرف رسماً دارساً قد تغيراً  
بذروة أقوى بعد ليلى وأقفراً

كما خطَّ عبرانيةً يمينه  
بتيماءٍ حبرٍ ثمَّ عرضَ أسطرا  
أقولُ وقد شدتُ برحلي ناقتي  
ونهنهتُ دمعَ العينِ أن يتحدرا  
على أمِّ بيضاءِ السلامِ مضاعفاً  
عديدَ الحصى ما بين حمصٍ وشيزرا  
و قلتُ لها : يا أمَّ بيضاءِ إنه  
كذلك بينا يعرفُ المرءُ أنكرا  
فَقَوْلُ ابنتي أَصْبَحَتْ شيخاً ومن أكن  
له لدةٌ يصبحُ من الشيبِ أوجرا  
كأنَّ الشَّبابَ كانَ رَوْحةَ راكبٍ  
قضى أرباً من أهلِ سقفٍ لغضورا  
لقومٍ تصابيتُ المعيشةَ بعدهم  
أعزُّ عليٍّ من عفاءِ تَغَيَّرَا  
تَدَكَّرْتُ لَمَّا ثَقَلَ الدِّينُ كاهلي  
وصانَ يزيدُ مالهُ وتَعَدَّرَا  
رجالاً مضوا مني فليستُ مقايضاً  
بهمُ أبداً من سائرِ الناسِ مَعْشَراً  
ولمَّا رأيتُ الأمرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ  
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمْرَا  
فقربتُ مبراةً تخالُ ضلوعها  
من الماسخياتِ القسيِّ المؤترا  
جُماليَّةٌ لو يُجعلُ السِّيفُ غَرَضَها  
على حدِّه - لاستكبرتُ أن تصورا  
ولا عَيْبَ في مكروها غيرَ أنَّه  
تَبَدَّلَ جَوْنًا بَعْدَما كانَ أزهرَا  
كأنَّ ذراعِها ذراعَا مدلة  
بُعَيْدَ السَّبَابِ حاوَلْتُ أنْ تَعَدَّرَا



مُجَدَّةِ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ  
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا  
تَقُولُ لَهَا جَارَاتُهَا إِذْ أَتَيْتَهَا  
يَحِقُّ لِلْيَلَى أَنْ تَعَانَ وَتَنْصِرَا  
يَعْرَنَ لِمَبْهَاجِ أَزَالَتْ حَلِيلَهَا  
غَمَامَةٌ صَيْفٍ مَأْوَاهَا غَيْرُ أَكْدَرَا  
مِنَ الْبَيْضِ أَعْطَافًا إِذَا اتَّصَلَتْ دَعَتْ  
فِرَاسَ بَنِ غَنَمٍ أَوْ لَقِيْطَ بَنِ يَعْمُرَا  
بِهَا شَرَقٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَعَنْبِرٍ  
أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرَّدَاءِ الْمُحْبِرَا  
تَقُولُ وَقَدْ بَلَ الدَّمُوعُ خِمَارَهَا:  
أَبِي عَقْتِي وَمَنْصَبِي أَنْ أُعَيِّرَا  
كَأَنَّ ابْنَ آوَى مَوْثِقٌ تَحْتَ غَرَضِهَا  
إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ طَفَّرَا  
كَأَنَّ بَذْفَرَاهَا مَنَادِيْلَ قَارِفَتْ  
أَكْفَ رِجَالٍ يَعَصِرُونَ الصَّنَوْبَرَا  
وَتَقْسِمُ طَرْفَ الْعَيْنِ شَطْرًا أَمَامَهَا  
وَشَطْرًا تَرَاهُ خَشِيَةَ السُّوْطِ أَخْزَرَا  
لَهَا مَنْسَمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ خُفُّهُ  
كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ حَذْفٌ أَعْسَرَا  
إِذَا وَرَدَتْ مَاءً هَدُوءًا جَمَامَهُ  
أَصَاتَ سَدِيسَاهَا بِهِ فَتَشَوَّرَا  
وَ قَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نِعْلًا كَأَنَّهُ  
قَلُوصُ نَعَامٍ زَفَهَا قَدْ تَمُورَا  
سَرَتْ مِنْ أَعَالِي رَحْرِحَانَ فَأَصْبَحَتْ  
بِفَيْدٍ وَبَاقِي لَيْلِهَا مَا تَحْسُرَا  
إِذَا قَطَعَتْ قَفًّا كَمَيْتًا بَدَا لَهَا  
سَمَاوَةٌ قَفٌّ بَيْنَ وَرْدٍ وَأَشْقُرَا

و راحت رواحاً من زرود فنازعت  
زباله جلاباً من الليل أخضرا

(٢٨١/١)

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفاً  
تولي الحصى سمر العجايات مجمرا  
و أضحت على ماء العذيب وعينها  
كوقب الصفا جلسيها قد تغورا  
فلما دنت للبطن عاجت جرائها  
إلى حارك ينمي به غير أدبرا  
وقد ألبست أعلى البريدين غرة  
من الشمس لباس الفتاة الحزورا  
و أعرض من خفان أجم يزينه  
شماريخ باهي بانياه المشقرا  
فروحها الرجاف خوواء تحنذي  
على اليمم باري العراق المضفرا  
تحن على شط الفرات وقد بدا  
سهيل لها من دونه سرؤ حميرا  
ففادت إلى قوم تريح رعاؤهم  
عليها ابن عرس والإوز المكفرا  
إذا ناهبت ورد البراذين حظها  
من القت لم ينظرنها أن تحدرا  
كأن على أنيابها حين تنتحي  
صياح الدجاج غدوة حين بشرا  
إذا ارتدفاها بعد طول هبابها  
أبسابها من خشية ثم قرقرا

وقد لَبِسْتُ عِنْدَ الإِلهة ساطعاً  
مِنَ الفَجْرِ لَمَّا صَاحَ بالليلِ بَقْرًا  
فلما تدلَّتْ من أَجاردَ أرقلتُ  
و جاءتُ بماءٍ كالعنية أَصفرا  
فكلُّ بعيرٍ أَحسنَ الناسِ نعتُهُ  
و آخرُ لم ينعَتْ ، فداءً لضمزرا

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> إذا ما جدَّ واستدكى عليها  
إذا ما جدَّ واستدكى عليها  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٨

إذا ما جدَّ واستدكى عليها  
أثرنَ عليه من رهجِ عصارا  
نحاهما قارباً وأرنَّ فيها  
ليوردها شريعةً أو سِرارا  
فأوردها معاً ماءً رواءً  
عليه الموتُ يُحتَضِرُ اختضارا  
فلما شرعتُ قصعتُ غليلاً  
فأعجلها وقد شربتُ غمارا

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> رأيتُ وقد أتى نَجْرانُ دوني  
رأيتُ وقد أتى نَجْرانُ دوني  
رقم القصيدة : ٢٦٤٠٩

رأيتُ وقد أتى نَجْرانُ دوني  
و ليلي دونَ أرحلها السديراً  
لليلي بالفحيم ضوءَ نارٍ  
يلوخُ كأنَّهُ الشَّعري العَبورُ

إذا ما قلتُ خابيةً زهاها  
سواذ الليلِ والريخِ الدبورُ  
فما كادتُ وقد رفَعوا سناها  
ليصرَ ضوءها إلا البصيرُ  
فبتُ كأنني شافهتُ خمراً  
معتقَةً حمياها تدورُ  
فقلتُ لصحبتِي : هل يبلغني  
إلى ليلي التهجرُ والبكورُ ؟  
و إدلاجي إذ الظلماءُ أَلقت  
مَراسيها وهادٍ لا يجورُ  
وقولي كَلِّما جاوَزتُ خَرَقاً  
إلى خَرَقٍ لأخرى القومِ : سيروا  
بناجيةً كأنَّ الرِحلَ منها  
وقد قَلَّقتُ من الضُّمْرِ الضُّفورُ  
على أصلابِ جَأبٍ أخدريِّ  
من اللآتي تَصَمَّنهنَّ إيرُ  
رعى بُهْمى الدَّكادِكِ من أريكِ  
إلى أبلى مُناسيهِ خفيرُ  
فلما أن رأى القريانَ هاجتُ  
ظواهرها ولاحتهُ الحورُ  
و أحقَّ صلبهُ وطوى معاهُ  
و كشحيه كما يطوى الحصيرُ  
دَعاهُ مَشْرَبٌ مِنْ ذِي أَبانِ  
حساءً بالأباطحِ أو غدِيرُ  
فظلَّ بهنَّ يحدوهنَّ قصداً  
كما يحدو قلائصهُ الأجيرُ  
أَقَبَّ كأنَّ مَنخِرَهُ إذا ما  
أرَنَّ على تواليهنَّ كيرُ

لَهُ زَجَلٌ تَقُولُ: أَصَوْتُ حَادٍ  
إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ  
مُدِلُّ شَرَدَ الْأَقْرَانَ عَنْهُ  
عِرَاكُ مَا تَعَارَكُهُ الْحَمِيرُ  
وَ أَصْبَحَ فِي الْفَلَاةِ يَدِيرُ طَرْفًا  
عَلَى حَذِرٍ تَوْجِسُهُ كَشِيرُ  
لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُ  
إِذَا مَا قَامَ مَعْتَمِدًا كَسِيرُ  
فَأُورِدَهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا  
شَرَائِعَ لَمْ يَكْدِرْهَا الْوَقِيرُ  
فَنَخَاضَ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى  
تَبَيَّنَ أَنَّ سَاحَتَهُ فَفِيرُ  
فَلَمَّا أَنْ تَغَمَّرَ صَاحَ فِيهَا  
وَ لَمَّا يعلُّهُ الصَّبْحُ الْمَنِيرُ

---

العصر العباسي << البحري >> ولما نزلنا عكبراء ولم يكن  
ولما نزلنا عكبراء ولم يكن  
رقم القصيدة : ٢٦٤١

وَلَمَّا نَزَلْنَا عُكْبَرَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ  
نَبِيذٌ وَلَا كَانَتْ خَلَالًا لَنَا الْخَمْرُ  
دَعَوْنَا لَهَا بِشْرًا، وَرُبَّ عَظِيمَةٍ،

(٢٨٢/١)

دَعَوْنَا لَهَا بِشْرًا، فَأَصْرَحْنَا بِشْرُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> عفتُ ذروةً من أهلها فجفيريها  
عفتُ ذروةً من أهلها فجفيريها  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٠

---

عفتُ ذروةً من أهلها فجفيريها  
فَخَرَجُ المَروراةِ الدواني فَدورُها  
على أنَّ للميلاءِ أَطلالَ دِمْنَةٍ  
بأسُقْفَ تُسديها الصِّبا وتُنيِّرُها  
و خفتُ خباها من جنوبِ عَنيزَةٍ  
كما خفَّ من نيلِ المرامي جفيريها  
فإنَّ حَلَّتِ الميلاءُ عُفانَ أو دنتُ  
لحرَّةِ ليلي أو لبدْرِ مصيرها  
لِيَبْكِ على الميلاءِ من كان باكباً  
إذا خرجتُ من رحرحانَ خدورها  
و ماذا على الميلاءِ لو بذلتُ لنا  
من الودِّ ما يخفى وما لا يُضيرُها  
أرتنا حياضَ الموتِ ثَمَّتَ قَلْبَتُ  
لنا مُقلَّةً كَحِلاءِ ظَلَّتْ تُديِّرُها  
كأنَّ غَضِيضاً من طِبَاءِ تِبَالَةٍ  
يساقُ بهِ يومَ الفراقِ بعيرها  
لها أقحوانٌ قيدتهِ يائمدِ  
يَدُّ ذاتُ أَصدافٍ يُمارُ نُورُها  
كأنَّ حَصاناً فضَّها القَيْنُ غُدوةً  
لدى حيثُ يُلقى بالفناءِ حَصيرُها  
كأنَّ عُيونَ الناظرينَ يَشوقُها  
بها عَسَلٌ ، طابتُ يدا مَنْ يَشورُها  
تناولنَ شَوْباً من مُجاجاتِ شَمَدِ  
بأعجازها فَبَّ لُطافَ حَصورها

كِنَانِيَّةٌ شَطَّتْ بِهَا غُرْبَةُ النوى  
كَدَلُوا الصَّنَاعِ رَدَّهَا مُسْتَعِيرُهَا  
وَكَانَتْ عَلَى الْعِلَاتِ لَوْ أَنَّ مُدْنَفًا  
تَدَاوَى بِرِيَاهَا شَفَاهُ نُشُورُهَا  
تَعُوذُ بِحَبْلِ التَّغْلِييِّ وَلَوْ دَعَتْ  
عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودٍ لَعَزَّ نَصِيرُهَا  
فَإِنَّ تَلْكَ قَدْ شَطَّتْ وَشَطَّ مَزَارُهَا  
وَجَذَمَ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْهَا أَمِيرُهَا  
فَمَا وَصَلُهَا إِلَّا عَلَى ذَاتِ مِرَّةٍ  
يَقْطَعُ أَعْنَاقَ النَوَاحِي ضَرِيرُهَا  
جُمَالِيَّةٌ فِي عَطْفِهَا صَيَّعِرِيَّةٌ  
إِذَا الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ أُرْدِفَ كُورُهَا  
عَلَنَدَاةٌ أَسْفَارٍ إِذَا نَالَهَا الْوَنَى  
وَمَا جَتَّ بِهَا أَنْسَاعُهَا وَضَفُورُهَا  
يَرُدُّ أَنْبِيْبُ الْجِرَانِ بُغَامُهَا  
كَمَا ارْتَدَّ فِي قَوْسِ السَّرَاءِ زَفِيرُهَا  
لَجَوْحٌ إِذَا مَا الْآلُ آضَ كَأَنَّهُ  
أَعَاصِيرُ زَرَاعٍ بِنَخْلٍ يُثِيرُهَا  
كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِبٍ  
أَطَاعَ لَهُ مِنْ ذِي نُجَارٍ غَمِيرُهَا  
وَقَدْ سَلَّ عَنْهَا الصُّغْنُ فِي كُلِّ سَرِيحٍ  
لَهُ فُورٌ قَدِرٌ مَا تَبُوخُ سَعِيرُهَا  
تَرِبَعٌ مِثَّ النَّيْرِ حَتَّى تَطَالَعَتْ  
نَجُومُ الثُّرَيَّا وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا  
فَلَمَّا فَنَى الْأَسْمَالَ غَاضَتْ وَقَلَّصَتْ  
ثَمَائِلُهَا وَتَابَعَ الشَّمْسَ صُورُهَا  
فَظَلَّ عَلَى الْأَشْرَافِ يَقْسِمُ أَمْرَهُ  
أَيَنْظُرُ جُنْحَ اللَّيْلِ أَمْ يَسْتَشِيرُهَا

فأزَمَع من عَيْنِ الأَرَآكَةِ مُورِداً  
لَهُ غَارَةٌ لَقَاءُ صَافٍ غَدِيرُهَا  
فصَاحَ بَقْبٌ كالمَقَالِي يَشُلُهَا  
كَمَا شَلَّ أَجْمَالَ المَصْلِي أَجِيرُهَا  
يَزُرُّ القَطَا مِنْهَا فَتَضْرِبُ نَحْرَهُ  
و مجتمَع الخيشوم منه نسورها  
على مِثْلِهَا أَقْضِي الهمومُ إِذَا اعْتَرَتْ  
إِذَا جَاشَ هَمُّ النَفْسِ مِنْهَا ضَمِيرُهَا

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> عفا بطنُ قوٍ من سُليمي فعالزُ  
عفا بطنُ قوٍ من سُليمي فعالزُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤١١

عفا بطنُ قوٍ من سُليمي فعالزُ  
فذاثُ العِصَا فَالمُشْرِفاتُ النواشِرُ  
فكلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هاضِمِ نَفْسِهِ  
لِوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٍ أَوْ مُعارِزُ  
و مرتبةٌ لا يَسْتَقَالُ بِها الرَدِي  
تَلافي بِها حَلَمِي عَنِ الجَهْلِ حاجِزُ  
وَعَوِجاءُ مَجْذامٍ وَأَمْرٍ صَريمَةٍ  
تَرَكَتُ بِها الشِكَ الَّذِي هُوَ عَاجِزُ  
كَأَنَّ قُتودِي فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرِّدٍ  
مِنَ الحَقَبِ لِاحْتِئِ الجِدادُ الفُولِرُ  
طوى ظِمأَها فِي بَيضَةِ القَيْظِ بَعْدَما  
جَرَتْ فِي عِنانِ الشَعْرِيينِ الأَماعِرُ  
فَظَلتُ بِمِموودٍ كَأَنَّ عِيونِها  
إِلَى الشَمْسِ . هَلْ تَدنو . رَكِي نَوَاكِزُ  
لَهُنَّ صَليلاً يَنْتَظِرْنَ قِضاءَهُ



بضاحي عذاة أمره وَ هُوَ ضامُرُ  
فلما رأينَ الوردَ منه صريمةً  
مضينَ ولاقاهنَّ خلًّا مجاوزُ  
ولمَّا رأى الإِظلامَ بادرَهُ بها

(٢٨٣/١)

كما بادرَ الخِصمُ اللجوجُ المُحافِزُ  
ويَمَمها من بطنِ ذُرْوَةٍ رَمَّةً  
و من دونها من رحرحانٍ مفاوِزُ  
عليها الدُّجى مُسْتَنشآتٍ كأنَّها  
هَوادِجُ مشدودٌ عليها الجِزَاجُ  
تفادى إذا استنكى عليها وتتقي  
كما تتقي الفحلُ المخاضُ الجوامِزُ  
و مرت بأعلى ذي الأراكِ عشيةً  
فصدتُ وقد كادتُ بشرحٍ تجاوزُ  
و همتُ بوردِ القنتينِ فصدها  
حوامي الكُراعِ والقُنانُ اللواهِزُ  
و صدتُ صدوداً عن ذريعةٍ عثلبِ  
ولا بَنى غِمارٍ في الصِّدورِ حِزائِرُ  
ولو تَقفاها ضُرَّجتُ من دمائها  
كما جَللتُ فيها القِرَامَ الرِجائِرُ  
و حلأها عن ذي الأراكةِ عامِرُ  
أخو الخضرِ يرمي حيثُ تكوى النواحرُ  
قليلُ التلادِ غيرِ قوسٍ وأسهمِ  
كأنَّ الذي يرمي من الوحشِ تارزُ  
مطلاً برزقٍ ما يداوى رميها

و صفراء من نبع عليها الجلائز  
تخيرها القواس من فرع صالة  
لها شذب من دونها وحواجز  
نمت في مكان كنها واستوت به  
فما دونها من غيلها متلاجز  
فما زال ينحو كل رطب ويابس  
وينغل حتى نالها وهي بارز  
فلما اطمأنت في يديه رأى غنى  
أحاط به وازور عمّن يحاوز  
فمظعها عامين ماء لِحائها  
و ينظر منها أيها هو غامز  
أقام الثقف والطريفة ذرأها  
كما قومت ضغن الشموس المهامز  
فوافى بها أهل المواسم فانبرى  
لها بيع يغلي بها السوم رائز  
فقال له : هل تشتريها فإنها  
تباع بما بيع التلاد الحرائز  
فقال : إزار شرعي وأربع  
من السيراء أو أواق نواجز  
ثمان من الكيري حمز كأنها  
من الجمر ما ذكى من النار خابز  
وإردان من خال وتسعون درهماً  
ومع ذلك مقروظ من الجلد ماعز  
فظل يناجي نفسه وأميرها  
أيأتي الذي يعطى بها أم يُجاوز  
فقالوا له بايع أخاك ولا يكن  
لك اليوم عن ربح من البيع لاهز  
فلما شراها فاضت العين عبرة

وفي الصدرِ حُزَّازٌ من الوجدِ حامِزٌ  
و ذاقَ فأعطته من اللينِ جانباً  
كفى ، ولها أن يغرقَ السهمَ حاجزُ  
إذا أنبضَ الرامون عنها ترنمت  
تَرْتَمُ ثكلى أوجعتها الجنائزُ  
قدوفٌ إذا ما خالطَ الظبي سهمها  
وإن ريع منها أَسَلَمَتْهُ النواقرُ  
إذا سقطَ الأنداءُ هينت وأُكْرِمت  
حبيراً ولم تدرجَ عليها المعاوزُ  
فلما رأين الماءَ قد حالَ دونه  
شَكَّكْنَ بأحساءِ الدَّنَابِ على هدىً  
كما تابعتُ سردَ العنانِ الخوارزُ  
و لما اشتغاثتُ والهوادي عيونها  
من الرُّهْبِ قُبَلٌ والنفوسُ نواشِرُ  
فألقتُ بأيديها وخاضتُ صدورها  
وهنَّ إلى وحشيهنَّ كوارزُ  
نهلنَ بمدانٍ من الماءِ موهناً  
على عجلٍ وللغريضِ هزاهزُ  
غَدَوْنَ له صُعْرَ الخدودِ كما غدتُ  
على ماءٍ يَمْوُودُ الدلاءُ النواهزُ  
يحشرجها طوراً وطوراً كأنما  
لها بالرُّغامى والخياشيم جارزُ  
و لما دعاها من أباطحِ واسطِ  
دوائرٌ لم تضربَ عليها الجرامزُ  
حذاها من الصبداةِ نعلاتُ طراقها  
حوامي الكُراعِ المُؤبِداةِ العشاوِزُ  
فأقبلها نجادَ قوينِ وانتحتُ  
بها طُرُقَ كَأَنَّهُنَّ نحائزُ

حداها برجع من نهاقِ كأنه  
بما ردَّ لَحْيَاهُ إِلَى الْجَوْفِ رَاجِزُ  
فَأوردَهَنَّ المورَ حمامةً  
على كلِّ إجربائها هوَ رائِزُ  
يُكَلِّفُهَا طَوْرًا مَدَاهُ إِذَا التوى  
به الوردُ واعوجتْ عليه المجاوزُ  
محامٍ على عوراتها لا يروعها  
خيالٌ ، ولار امي الوحوشِ المناهزُ  
فأصبحَ فَوْقَ النَّشْرِ نَشْرَ حمامةٍ  
لَهُ مَرَكِضٌ فِي مَسْتَوَى الأَرْضِ بارِزُ  
وظلَّتْ تَفَالَى بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا  
رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجَهَةً الرِّيحِ رَاكِزُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> لمن طَلَّلَ عافٍ ورسمُ منازلٍ  
لمن طَلَّلَ عافٍ ورسمُ منازلٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٢

-----

(٢٨٤/١)

لمن طَلَّلَ عافٍ ورسمُ منازلٍ  
عفتُ بعد عهدِ العاهدينِ رياضها  
عفتُ غيرَ آثارِ الأراجيلِ تعتري  
تَفَعَّقُ فِي الأباطِ مِنْهَا وَفَاضْهَا  
مَنَازِلُ لِلْمَيْلَاءِ أَقْفَرَ بَعْدَنَا  
معالمها من راكسٍ فمراضها  
وَ دَوِيَّةٌ تِيهَاءَ قَفْرِ مَرَادِهَا

مروتٍ يكلُّ العيسَ فيها ارتكاضها  
إذا ما حرابيُّ الظهيرةِ لم تَقِلْ  
نسأتُ بها صَعْرَاءَ طَالَ امْتِعَاضُهَا  
جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا عَجْرَقِيَّةٌ  
إِذَا العَرْمِسُ الوَجْنَاءُ طَالَ اخْتِفَاضُهَا  
ذَعَرْتُ بِهَا سَرَبَ القَطَا وَ هُوَ هَاجِدٌ  
و عَيْنُ الفَلَاةِ لَمْ تَبْعَثْ رِيَاضُهَا  
كَأَنَّ حَصَى المَعْرَاءِ بَيْنَ فُرُوجِهَا  
نَوَادِي نَوَى رَضِخِ أَشْبَبَ اِرْفَاضِهَا  
مَتَى مَا تَرُدُّ فِي لَيْلَةِ الخِمْسِ تَرْتَوِي  
رَجَا مَنهَلٍ يَقْلُدُ عَلَيْهِ اغْتِمَاضِهَا  
إِذَا غَاصَتِ الأَنْسَاقُ فِيهَا تَزْغَمْتُ  
عُذَافِرَةً يُوفِي الجَدِيلَ انْتِهَاضُهَا  
تَشْكِي كَسِيرٍ رَجُلُهُ كَلِمَا مَشَى  
عَلَيْهَا قَلِيلًا عَادَ فِيهَا انْهِيَاضُهَا  
صَلِيْتُ بِهَا فِي المِصْطَلِينَ بِحَرِهَا  
فَطَلْتُ وَقَدْ كَانَتْ شَدِيدًا عِضَاضُهَا  
و غَمْرَةَ مَوْتٍ خَضْتُ حَتَّى قَطَعْتَهَا  
وَقَدْ أَقْطَعَ الجَبَسَ الهِدَانَ خِيَاضُهَا  
و كُنْتُ إِذَا مَا شَعَبَتَا الأَمْرَ شَكْتَا  
عَزَمْتُ وَلَمْ يَحْبِلْ هَمُومِي إِبَاضُهَا  
و لَمْ يَسِلْ أَمْرًا مِثْلُ أَمْرِ صَرِيمَةٍ  
إِذَا حَاجَةٌ فِي النَفْسِ طَالَ اعْتِرَاضُهَا  
أَجَامِلُ أَقْوَامًا حَيَاءً وَقَدْ أَرَى  
صُدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مِرَاضُهَا

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> أعائشُ ما لأهلكِ لا أراهم

أعائشُ ما لأهلكِ لا أراهم

أعائشُ ما لأهلكِ لا أراهم  
يُضيعونَ الهجانَ مع المُضيعِ  
و كيف يضيعُ صاحبُ مدفئاتِ  
على أثابجهنَّ من الصقيعِ  
يبادرنَ العِضاةَ بمُقنعاتِ  
نواجذهنَّ كالحداءِ الوقيعِ  
لمالُ المرءِ يُصلِحهُ فيُعني  
مفاقرهُ أعفُ من القنوعِ  
يسُدُّ به نوائبَ تَعْتَرِيه  
منَ الأيامِ كالنهْلِ الشروعِ  
ألا تلكِ ابنةُ الأمويِّ قالتُ :  
أراكِ اليومَ جسْمكِ كالرَّجيعِ  
كأنَّ نِطاةَ خيبرِ زودتهُ  
بَكُورَ الوَرْدِ رِيثةَ القُلُوعِ  
و لو أنيَّ أشاءُ كنتُ نفسي  
إلى لَباتِ هَيْكَلِ شَمُوعِ  
تلاعبي إذا ما شئتُ خودُ  
على الأنماطِ ، ذاتُ حشَى قَطيعِ  
كأنَّ الزعفرانَ يمعضمياها  
وباللِّباتِ نضحُ دمِ نَجيعِ  
و لكنيَّ إلى تركاتِ قومي  
بقيتُ وغادروني كالخليعِ  
تصيبهم وتخطئني المنايا  
و أخلفُ في ربوعِ عن ربوعِ  
أعائشُ ! هل يقربُ بينِ وصلي  
ووصلكِ مرجمُ خاطي البضيعِ

كَأَنَّ حِبَالَهُ وَالرَّحْلَ مِنْهُ  
عَلَى عِلْجٍ رَعَى أُنْفَ الرَّبِيعِ  
وَحَزَقٍ قَدْ جَعَلْتُ بِهِ وَسَادِي  
يَدِيَّ وَجَنَاءَ مَجْفَرَةِ الصُّلُوعِ  
عُذَابِةً كَأَنَّ بَدْفَرِيَّيْهَا  
كَحِبَالاً بَضٌّ مِنْ هَرَعِ هَمُوعِ  
إِذَا مَا أَدْلَجْتُ وَصَفَّتْ يَدَاهَا  
لَهَا إِدْلَاجَ لَيْلَةٍ لَا هَجُوعِ  
مَرُوحٍ تَغْتَلِي بِالْبِيدِ حَرْفِ  
تَكَادُ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَطِيعِ  
تَلُودُ ثَعَالِبُ الشَّرْفَيْنِ مِنْهَا  
كَمَا لَأَذَ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ  
نَمَاهَا الْعُرُّ فِي قَطَنِ نَمَاهَا  
إِلَى فَرَّخَيْنِ فِي وَكْرِ رَفِيعِ  
كَمِشْحَاجٍ أَضَرَ بِخَانِقَاتِ  
ذَوَابِلَ مِثْلَ أَخْلَاقِ النَّسُوعِ  
كَأَنَّ سَحِيلَةَ فِي كَلِّ فَجَّ  
تَعَرُّدُ شَارِبِ نَاءِ فَجُوعِ  
يَعْنُ لَهُ بِمِذْنَبِ كَلِّ وَادِ  
إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْضَلَ كَلَّ رِبِيعِ  
كَقَضْبِ النَّبَعِ مِنْ نَحْصِ أَوَابِ  
صَوْتِ مَنْهَنْ أَقْرَاطِ الضُّرُوعِ  
وَسَقَنَ لَهُ بَرُوضِهِ وَاقْصَاتِ  
سَجَالَ الْمَاءِ فِي حَلْقِ مَنْبِيعِ  
إِذَا مَا اسْتَأْفَهْنَ ضَرْبِنَ مِنْهُ  
مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ  
وَ قَدْ جَعَلْتُ ضَغَائِنَهُنَّ تَبْدُو  
بِمَا قَدْ نَالَهُنَّ بَلَا شَفِيعِ

مُدَلَّاتٌ يُرْدُنُ النَّأْيَ مِنْهُ  
وَهُنَّ بَعِينٌ مُرْتَقِبٌ تَبْوَعُ  
كَأَنَّ مَتُونَهُنَّ مَوْلِيَاتٍ  
عِصِيٌّ جَنَاحِ طَالِبَةِ لَمَوْعِ  
قَلِيلًا مَا تَرِيثُ إِذَا اسْتَفَادَتْ  
غَرِيضَ اللَّحْمِ مِنْ ضَرِيمِ جُرُوعِ  
فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَوِيرَضَاتِ  
تَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمَوْعِ  
تَطَارِدُ سَيْدَ صَارَاتٍ وَيَوْمًا

(٢٨٥/١)

على خزانِ قاراتِ الجموعِ  
ترى قطعاً من الأحناشِ فيهِ  
جماجمهنَّ كالخشلِ النويحِ  
أطارَ عقيقَهُ عنه نُسَالاً  
و أدمجَ دمجَ ذي شطنٍ بديعِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> يا أَسْمُ قَدْ خَبَلَ الْفَوَادَ مَرَوْحُ صَدَعِ الطَّعَائِنُ قَلْبَهُ الْمَشْتَاقَا  
يا أَسْمُ قَدْ خَبَلَ الْفَوَادَ مَرَوْحُ صَدَعِ الطَّعَائِنُ قَلْبَهُ الْمَشْتَاقَا  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٤

يا أَسْمُ قَدْ خَبَلَ الْفَوَادَ مَرَوْحُ صَدَعِ الطَّعَائِنُ قَلْبَهُ الْمَشْتَاقَا  
بحزيرِ رامةٍ إذ أردنِ فراقا  
مَنِينَهُ فَكَذَبْنَ إِذْ مَنِينَهُ  
تلكَ العهودَ وحنه الميثاقا  
و لقد جعلن له المحضبَ موعداً



فلقد وفين وعاقه ما عاقا  
يا أَسْمُ قَدْ حَبَلِ الْفَوَادِ مَرَّوْحُ  
من سِرِّ حُبِّكَ مُعَلَّقٌ إِعْلَاقَا  
فسلبته معقوله أم لم تري  
قلباً سَلا بعد الهوى فأفاقا  
عَزَمَ التَّجَلُّدَ عن حبيبٍ إِذْ سَلا  
عنه فأصبح ما يتوق متاقا  
و تعرضتُ فأرتك يومَ رحيلها  
عذبَ المذاقةِ بارداً براقا  
في واضحٍ كالبدرِ يومَ كماله  
فلمثلها راعَ الْفَوَادَ وراقا  
و عرفتُ رسماً دارساً مخلولقاً  
فوقفتُ واستنطقته استنطاقا  
حتى إِذا طَالَ الْوَقُوفُ بدمنةٍ  
خرساءً حلَّ بها الربيعُ نطاقا  
قفرٍ مغانيها تلوحُ رُسُومُها  
قلباً سَلا بعد الهوى فأفاقا  
عُجِثُ الْقُلُوصَ بها أُسَائِلُ آيَها  
و العينُ تذورُ عبرةً تغساقا  
فَبَعِثْتُ هِلْوَاعَ الرِّوَاغِ كَأَنَّها  
خَنَسَاءُ تَتَّبِعُ نَائِيًا مِخْرَاقَا  
سفعاءُ وقفها السوادُ ترى لها  
زمعاً وصلنَ شوىً لهنَّ دقاقا  
باتا إِلى حِقْفِ تَهْبُتُ عليهما  
نُكْبَاءُ تَبْجِسُنَّ وَاِبِلًا غَيْدَاقَا  
من صُوبِ سَارِيَةٍ أَطَاعَ جِهَامُها  
نكباءُ تَمْرِي مُزْنِها أَوْدَاقَا  
فثنى يديه لروقه متكنساً

أفنانَ أرطاةٍ يُثْرِنُ دُقاقا  
و كأنه عانٍ يشاورُ نفسهُ  
غابتُ أقاربُهُ وشُدَّ وثاقا  
في عازبٍ أنفٍ تباهى نبتُهُ  
زَهْرًا وأَسْنَقَ وَحَشُهُ إسناقا  
فتوجسا في الصبحِ ركزَ مكلبٍ  
أو جاوزاهُ فأشفقا إشفاقا  
سملِ الثيابِ له ضوارٍ ضميرُ  
مَحْبُوءَةٌ مِنْ قِدِّهِ أطواقا  
فعدا بها قباً وفي أشداقها  
سَعَةً يُجلجلُ حُضْرُها الأشداقا  
يرجو ويأملُ أن تصيدَ ضراؤه  
يوفي النَّجاءَ يبادرُ الإشراقا  
و غدا ينفضُ متنه من ساعةٍ  
كالسَّحْلِ أغربَ لونهُ إلهاقا  
أفتلكَ أم هذا أم أحقبُ قاربُ  
أبقى الطرادُ له حشاً خفاقا

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> نظرتُ وسهبتُ من بوانةَ بيننا  
نظرتُ وسهبتُ من بوانةَ بيننا  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٥

---

نظرتُ وسهبتُ من بوانةَ بيننا  
وأفِيحُ من رَوْضِ الرُّبابِ عميقُ  
إلى ظعنٍ هاجت عليَّ صبايةً  
لهنَّ بأعلى القرنيتينِ طريقُ  
فقلتُ : خليلي انظرا اليوم نظرةً  
لعهدِ الصِّبا إذ كنتُ لستُ أفيقُ

إلى بقرٍ للعينٍ منظرٌ  
وملهى لمن يلهو بهنَّ أنيقُ  
رعين الندى حتى إذا وقد الحصى  
و لم يبق من نوءِ السماء بروقُ  
تصدع فيه الحيّ وانشقت العصا  
كذاك التوى بين الخليط شقوقُ  
ولما رأيت الدار قُفراً تبادرتُ  
دموعُ اللوم العاذلاتِ سبوقُ  
فظلَّ غرابُ البين مؤبصَ النسي  
له في ديارِ الجارتين نعيقُ  
خليليّ إني لا تزالُ ترعني  
نواعبُ تبدو بالفراقِ تشوقُ  
إذا أنا عزيتُ الفؤادَ عن الصبا  
أبتُ عَبْرَاتٍ بالدموعِ تفوقُ  
و أغبرَ وراذِ الشايبا كأنه  
إذا اشتقّ في جوزِ الفلاة فليقُ  
علوثُ بهوجاءِ النجاءِ شملةً  
بها من عُلوبِ التسعينِ طُروقُ  
خطورِ برّيانِ العسيبِ كأنه  
إهانُ عدوقِ فوقهن عدوقُ  
تلطُّ به الحاذينِ طورا وتارةً  
له خلفَ أثوابِ الرديفِ بروق  
موترةَ الأنساءِ معوجةِ الشوى  
سفينةَ برِّ بالتجاءِ دُفوقُ

أمرت لقاها عن حيالٍ فدرصها  
لشهرين في ماء الخلاق غريقُ  
كأني كسوتُ الرجل أحقب سهوقاً  
أطاع له في رامتين حديقُ  
يُطرّد عاناتٍ وينفي جحاشها  
كما كان شذان البكار فنيقُ  
أضرّ به التعداء حتى كأنه  
منيح قداح في اليدين مشيقُ  
رعت بارض الوسمي حتى تحمّلت  
وطير عن أقرابهن عقيقُ  
كأن نسالاً في المراع وفوقه  
شماطيط سربال عليه مزيقُ  
يصادي ذوات الصغن منها بنائب  
من الشدّ ملهاب الحضر فتيقُ  
قطوف شحوخ باليفاع كأنه  
لما ردّ لحياه السحيل خنيقُ  
دوول إذا ما استاف منها مصامةً  
له من ثرى أبوالهن نسيقُ  
فقد لصقت منها البطون وتارةً  
له حين يستولي بهن نهيقُ  
رأيت سنا برق فقلت لصاحبي:  
بعيد بفلج ما رأيت ، سحيقُ  
فبات مهماً لي يذكّرني الهوى  
كأني لبرق بالحجاز صديقُ  
وبات فوادي مستخفاً كأنه  
خوافي عُقاب بالجنح خفوقُ  
يغرد آناء النهار كأنه  
إذا ردّ لحياه السحيل خنيقُ

كروفت إذا ما استاف منها مصامةً  
لُهُ في ثرى أبوالهَنّ نشوقُ  
فقد لاق منه البطنُ بالصُّلبِ غيرةً  
لُهُ حينَ يَسْتُولِي بهنَّ نهيقُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> يأوي إذا كسحت إلى أطائها  
يأوي إذا كسحت إلى أطائها  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٦

---

يأوي إذا كسحت إلى أطائها  
سلبُ العسيبِ كأنه ذلوقُ  
وكأنَّ شفرةَ خَطْمِهِ وجبينُهُ  
لما تشرفَ صلبُ مفلوقُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> ماذا يهيجك من ذكرِ ابنةِ الراقي  
ماذا يهيجك من ذكرِ ابنةِ الراقي  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٧

---

ماذا يهيجك من ذكرِ ابنةِ الراقي  
إذْ لا تزالُ على همٍّ وإشفاقٍ ؟  
قامتُ تريكَ أثيثَ التَّبَتِ مُنْسَدِلًا  
مثلَ الأسودِ قد مُسَّخَنَ بالفاقِ  
ماذا يهيجُك؟ لا تسلى تذكُّرها  
ولا تجودُ بموَعودٍ لِمُشتاقِ  
هل تسلينك عنها اليومِ إذْ شَحَطْتُ  
عَيرانَهُ ذاتُ إِرْقَالٍ وإِغْناقِ  
حرفٌ صموتُ السرى إلا تلفتها  
بالليلِ في سادٍ منها وإطراقِ

جلذبةً بقتودِ الرجلِ ناجيةً  
إذا النجومُ تدلّت عندَ تخفاقِ  
وإن رميتَ بها في طامسٍ دأبتُ  
إذا تفرّقَ آلٌ بعدَ رقرقِ  
حنتُ على سكةِ الساري فجاوبها  
حمامةً من حمامٍ ذاتُ أطواقِ  
لما استفاضَ لها الوادي وألجأها  
من ذي طواله في عوجاءِ ميفاقِ  
ظلتُ تسوقُ بأعلى عينها علماً  
من جوِّ رقدٍ رأته غيرَ منساقِ  
تخدي يداها ورجلاها على شركِ  
سحَّ النَّجاءِ به من بارقِ باقِ  
كأدتُ تُساقِطُني والرَّحْلُ أنْ نطقْتُ  
حمامةً فدعتُ ساقاً على ساقِ  
إليكِ أشكو . عراب . اليومِ خلّتنا  
يا ذا السؤددِ الباقي  
أنتَ الأميرُ الذي تحنو الرؤوس له  
قماقمُ القومِ من برٍّ وآفاقِ  
أنتَ المُجَلِّي عن المكروبِ كُرْبَتَهُ  
و الفاتحُ الغلِّ عنه بعدَ إيثاقِ  
والشاعِبُ الصَّدْعُ لا يُرجى تلاؤمُهُ  
و الهَمُّ تفرجه من بعدِ إغلاقِ  
في بيتِ مأثرةٍ عزٍّ ومكرمةٍ  
سباقُ غاياتِ مجدٍ وابنِ سباقِ  
صَحْمُ الدَّسِيعَةِ متلافٌ أخو ثقةٍ  
جَزْلُ المواهبِ ذو قيلٍ ومصدّقِ  
فقدَ أتاني بأنْ قد كنتَ تغضبُ لي  
و وقعةً منك حقٌّ غيرُ إبراقِ

فسرني ذاك حتى كدتُ من فرحِ  
أساورِ الطودجِ أو أرمي بأوراقِ  
فسوفَ يلقاهُ مني . إن بقيتُ له .  
لاقٍ بأحسنَ ما يلقي به اللاقي

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> بانتُ سعادُ فنومُ العينِ مملولُ  
بانتُ سعادُ فنومُ العينِ مملولُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٨

بانتُ سعادُ فنومُ العينِ مملولُ

(٢٨٧/١)

و كانَ من قصرٍ منَ عهدِها طولُ  
بيضاءَ لا يجتوي الجيرانُ طلعتَها  
ولا يسألُ فيها سيفهُ القيلُ  
وحالَ دونكِ قومٌ في صدورهمُ  
من الضغينة والضبِّ البلابيلُ  
وقد تلاقى بي الحاجاتِ دوسرةُ  
في خلقها عن بناتِ الفحلِ تفضيلُ  
غلباءُ ركباءِ غلكومِ مُدكِّرةُ  
لدقِّها صَفَصَفٌ قُدَّامُها ميلُ  
تمَّ لها ناهضٌ في صدرِها تلغُ  
و حاركٌ في قناةِ الصلبِ معدولُ  
كأنما فاتَ لحييها ومذبحها  
مُشرَّجٌ من عِلاَةِ القَيْنِ مَمَطولُ  
ترمي الغيوبَ بمرأتينِ من ذهبِ

صَلْتَيْنِ ضَاحِيَهُمَا بِالشَّمْسِ مَصْقُولُ  
وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
إِذَا هُمَا اشْتَاتَا لِلسَّمْعِ تَمْهِيلُ  
فِي جَانِبِي دَرَةٍ زَهْرَاءَ جَاءَ بِهَا  
مَحْمَلُجٌ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَجْدُولُ  
عَلَى رِجَامِينَ مِنْ خَطَافٍ مَاتِحَةٍ  
يَهْدِي صُدُورَهُمَا أَرْقَ مَرَاقِيلُ  
وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ  
طَلُحٌ كضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ  
تَدْبُ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنْزِلُهُ  
مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ  
أَوْ طِيٌّ مَاتِحَةٍ فِي جِرْمِهَا حَشَفٌ  
وَمَنْشَى مِنْ شَوِيِّ الْجِلْدِ مَمْلُولُ  
تَهْوِي بِهَا مَكْرِبَاتٌ فِي مَرَاقِهَا  
فُتْلٌ صِيَابٌ مِيَاسِيرٌ مَعَاجِيلُ  
يَدَا مَهَاةٍ وَرِجْلَا خَاضِبٍ سَقِي  
كَأَنَّهُ مِنْ جَنَاهُ الشَّرِيِّ مَخْلُولُ  
هَيِّقٌ هَزَقٌ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى  
زَعْرَاءُ رِيَشٌ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ  
كَأَنَّمَا مَنْشَى أَقْمَاعٍ مَا مَرَطَتْ  
مِنَ الْعِفَاءِ بَلِيَّتِيهَا تَالِيلُ  
تَرُوحَا مِنْ سَنَامِ الْعَرَقِ فَالتَبِطَا  
إِلَى الْقَنَانِ الَّتِي فِيهَا الْمَدَاحِيلُ  
إِذَا اسْتَهْلَا بِشُؤْبُوْبٍ فَقَدْ فُعِلَتْ  
بِمَا أَصَابَا مِنَ الْأَرْضِ الْأَفَاعِيلُ  
فَصَادَفَا الْبَيْضَ قَدْ أَبَدَتْ مَنَاكِبَهَا  
مَنْهُ الرِّثَالُ لَهَا مِنْهُ سَرَابِيلُ  
فَنَكَبَا يَنْقُفَانِ الْبَيْضَ عَنِ بَشَرِ



كأنه ورق البساسِ مغسولٌ  
ثمَّ استمرا بحفانٍ له زجلٌ  
كالزَّهوِ أرجلها فيها عقابيلُ  
كأنَّ رحلي على حَقْبَاءِ قارِبَةٍ  
أحمى عليها الأبانين الأراجيلُ  
حامتْ ثلاثَ ليالٍ كلِّما وَرَدَتْ  
زالتْ لها دونهُ منهمُ تماثيلُ  
قد وَكَلْتُ بالهدى إنسانَ صادقةٍ  
كأنَّه من تمامِ الظَّمِّ مَسْمُولُ  
فأيقنتُ أنَّ ذا هاشٍ منيتها  
وأنَّ شَرْقِيَّ إخليلاءٍ مشغولُ  
فطَرَقْتُ مشرباً تهوي ومورُدُها  
من الأسيحِمِ فالرنقاءِ مَشْمُولُ  
حتى استغاثتُ بجونٍ فوقه حَبْكُ  
تدعو هديلاً به الورقُ المثاكيلُ  
ثمَّ استمرتُ على وحشيها وبها  
من عَرْمَضٍ كوخيفِ الغسلِ تَحْجِيلُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> لنا صاحبٌ قد خانَ من أجلِ نظرةٍ  
لنا صاحبٌ قد خانَ من أجلِ نظرةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٤١٩

لنا صاحبٌ قد خانَ من أجلِ نظرةٍ  
سقيمُ الفؤادِ ، حبُّ كلبَةٍ شاغلهُ

---

العصر العباسي << البحري >> يا ابن عيسى بن فرخان وللعج  
يا ابن عيسى بن فرخان وللعج  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢

---

يا ابن عيسى بن فرخان، وللعجب  
م بعيسى بن فرخان افتخار  
قد حططنا بدير قتي وما نب  
غبي قري، غير أن يكون العقار  
فاسق، من حيث كان يشرب كسرى،  
غصبة كلهم ظماء حرار  
من كميت تولت الشمس منها  
ما تولته، من سواها، النار  
فهي الخمر، غير أن غر منها  
لقب أحدث لها مستعار  
وعليك الإكثار إذ كان من شأ  
ن الكثير المحاسن الإكثار

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> لعمري لا أنسى وإن طال عهدنا  
لعمري لا أنسى وإن طال عهدنا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٠

---

لعمري لا أنسى وإن طال عهدنا  
لقاء ابنة الضمري في البلد الخالي  
تذكرتها وهنأ وقد حال دونها

(٢٨٨/١)

---

قري أذربيجان المسالخ والجمالي  
ألا يا كصبحاني قبل غارة سنجال  
و قبل منايا باكرات وآجال

وقَبَلَ اختلافِ القومِ من بَيْنِ سالبٍ  
و آخرِ مسلوبٍ هوى بين أبطالٍ  
وقلتُ لهم: خُدُوا لَهُ برماحكم  
بنازحةِ العُوَادِ خفاقةِ الالاسِ  
فَبَكَّوْا قليلاً ثم وُلُّوا وودَّعوا  
وقد غادروا في اللحدِ لَحْمِي وَأَوْصالي  
لقد غادرتُ خيلاً بِمُوقَانَ أسَلَمْتُ  
بُكَيْرِ بنِ الشَّدَاخِ فارسِ أطلالِ  
فتىً كان يَرُوي سَيْفَهُ وسنانهُ  
من العَلَقِ الالاسِني لدى المُحَجَّرِ التَّالي  
و قد علمتُ خيلاً بِمُوقَانَ أني  
أنا الفارسُ الحامي لدى الموتِ نَزَّالُ  
وَأَعَدَّدْتُ للسَّاقِينِ والرَّجُلِ والنَّسا  
لجاءاً وسرجاً فوقَ أعوجِ مختالِ  
أرقتُ لَهُ في القومِ والصبيحِ ساطعِ  
كما سَطَّهَعِ المَريخُ شمَرَهُ العَالي  
و ذكرني أهلُ القوادسِ أني  
رأيتُ رجالاً واجمينَ بأجمالِ

----

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> سلّ الهموم التي باتت مؤرقةً  
سلّ الهموم التي باتت مؤرقةً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢١

سلّ الهموم التي باتت مؤرقةً  
بجسرة كعلاة القين شمال  
علياء نضاحة الدفري مذكرة  
عيرانة مثل قوس الفلقة الصال  
كأن أوب يديها حين أعجلها

أوبُ المراحِ وقد نادوا بترحالِ  
مقطُ الكرينِ على مكنوسةٍ زلقِ  
في ظهرِ حنّانةِ النيرينِ معوالِ  
حلّتْ بنعْفِي شِرافٍ وهي عاصفةٌ  
تخدي على يسراتٍ غيرِ أعصالِ  
دارتْ من الدُّورِ فالמושومِ فاغترفتْ  
بقاعِ فيحانِ إجلاً بعدَ آجالِ  
على طريقِ كظهِرِ الأيمِ مطردِ  
يهوي إلى قنّةٍ في منهلِ عالِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> ألا أصبَحَتْ عِرْسِي من البيتِ جامعاً  
ألا أصبَحَتْ عِرْسِي من البيتِ جامعاً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٢

ألا أصبَحَتْ عِرْسِي من البيتِ جامعاً  
على غيرِ شيءٍ .. أيُّ أمرٍ بدا لها؟  
على خيرةٍ كانت أم العرسُ جامعُ  
وكيفَ وقد سقنا إلى الحيِّ مالها؟  
و لم تدرِ ما خلقي فتعلمَ أنني  
لدى مستقرِّ البيتِ أنعمُ بالها  
سَتَرَجُعُ نَدْمِي خَسَةَ الحِظِّ عندنا  
كما صرمتُ منا بليلٍ وصالها  
أعدو القبصَى قبلَ غيرِ وما جرى  
و لم تدرِ ما خبري ولم أدرِ مالها؟  
و كنتُ إذا زالتْ رحالُهُ صاحبِ  
شتمتُ به حتى لقيتُ مثالها  
و جاءتْ سليمٌ قضاها بقضيضها  
تمسحُ حولي بالبقيعِ سبالها

يقولون لي : احلف فلست بحالفٍ

أخادعهم عنها لكيما أنالها

ففرجتُ كَرْبَ النفسِ عني بِحَلْفَةٍ

كما شقتِ الشقراءُ عنها جلالها

بِصاعقةٍ لو صادفتُ رَمَلًا عالِجٍ

ورمَلِ العُنا يوماً لهالتُ رِمالها

فقالوا: أعدّها نستمعُ كيف قُلتها

فقال كثيرٌ: لا نُحلُّ عِلالها

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ جَوْنًا رَبَاعِيًّا

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ جَوْنًا رَبَاعِيًّا

رقم القصيدة : ٢٦٤٢٣

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ جَوْنًا رَبَاعِيًّا

بليتيه من زرِّ الحميرِ كلومُ

عَلِنْدِي مِصْكَاً قَدْ أَضَرَ بَعَانَةَ

لما شَدَّ منها أو عصاهُ عذومُ

تربيعَ أكنافِ القنانِ فصارةُ

فمازانَ حتى قاطَ وهو زهومُ

إلى أنْ علاهُ القَيْطُ واستنَّ حولهُ

أهابيُّ منها حاصِبٌ وسَمومُ

وأعوزُهُ باقيَ النطافِ وقَلَصَتْ

ثمائلُها وفي الوجوهِ سُهومُ

و حالها حتى إذا تمَّ ظمؤها

و قد كادَ لا يبقىَ لهنَّ شحومُ

فطلَّ سراةُ اليومِ يقسمُ أمرهُ

مُشِتُّ عليه الأمرُ أينَ يرومُ

و أقلقهُ همُّ دخيلٍ ينوبهُ

وهاجرةً جرت عليه صدومٌ  
برابيةً ينحطُّ عنها مُعشراً  
و يعلو عليها تارةً فيصومُ

(٢٨٩/١)

وظلّت كأنّ الطيرَ فوق رؤوسها  
صياماً تُراعى الشمسَ ، وهو كظومُ  
مخافةً مخشيّ الشذاة عذورٍ  
لنابيه في أكفالهنّ كلومُ  
إلى أن أجنّ الليلُ وانقضَّ قارباً  
عليهنّ جيّاشُ الجِراءِ أزومُ  
و كمشها ثبت الحضارِ ملازمُ  
لما ضاعَ من أدبارهنّ لزومُ  
فأوردها ماءً بغضورٍ آجناً  
لهُ عرمضٌ كالغسل فيه طمومُ  
بحضرته رامٍ أعدّ سلاجماً  
وبالكفّ طَوْغُ المركفينِ كتومُ  
فلما دنت للماءِ هيماً تعجلتُ  
رباعيةً للهادياتِ قدومُ  
فدلّت يديها واستغاثت ببردِهِ  
على ظمأٍ منها وفيه جُومُ  
فأهوى بمفتوقِ الغرايينِ مُرَهْفُ  
عليه لؤامُ الريشِ فهو قَتومُ  
فأنفدَ حضيئها وجالَ أمامها  
طميلٌ يفري الجوفَ وهو سليمُ  
فولّت وولّى العيرُ فيها كأنّما

يلهبُ في آثارهنَّ ضريمُ  
وغادرها تكبو لِحُرِّ جبينها  
كلا منخريها بالنجيعِ رذومُ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> أمنُ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الركبُ فيهما  
أمنُ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الركبُ فيهما  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٤

أمنُ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الركبُ فيهما  
بحقلِ الرُخامِي قد أنى لِبِلاهُما  
أقامتُ على ربيعِهما جارتا صَفَاً  
كُمَيْنا الأعالِي جَوْنُنا مُصْطَلَاهُما  
و إرثِ رَمادِ كالحملِمةِ مائلِ  
و نُؤيِّينِ في مظلومَتَيْنِ كداهِما  
أقاما لليلِي والرِّبابِ وزالتا  
بذاتِ السلامِ قد عفا طلالاهُما  
ففاضتُ دموعي في الرداءِ كأنما  
عزالي شعيبيّ مخلِفٍ وكلاهما  
ليالي ليلي لم يشبْ عذبُ مائها  
بِمِلْحٍ وَحَبْلانَا متينٌ قُوَاهُما  
وَلُودَيْنِ للبيضِ الهجانِ وحالكِ  
من اللونِ غريبٌ بهيمٌ علاهما  
و سربينِ كدريينِ قد رعتُ غدوةً  
على الماءِ معروفٌ إليّ لُغاهُما  
إذا اجتهدا الترويحَ مَدًا عَجاجةً  
أعاصيرَ مما يستشيرُ خُطاهُما  
إذا غادرا منه قطاتينِ ظلتا  
أديمَ النهارِ تطلبانِ قطاهُما

و كنتُ إذا حاولتُ أمراً رميتهُ  
لعينيّ حتى تبلغاً مُنتهاهما  
و إني عداني عنكم غيرَ ماقتٍ  
نوارانٍ مكتوبٌ عليّ بغاهما  
و عنسٍ كألواحِ الإِرانِ نسأتها  
إذا قيلَ للمشيبوتين : هما هما  
تغالي برجليها إليك ابنَ مربعٍ  
فيا نعمَ نعمَ المفتلي مفتلاهما  
إذا ما حصيرا زورها لم يعلّقا  
لها الضفرَ إلاّ من أمامِ رِحاها  
كستُ عضديها زورها وانتحتُ بها  
ذراعاً لجوجٍ عَوْهَجٍ مُلتقاها  
فباتت بأبلى ليلةً ثمّ ليلةً  
بحاذةً واجتابتُ نوىً عن نواهما  
و راحتُ على الأفواهِ أفواهٍ غيقةٍ  
نجاءً بفتلاوينِ ماضٍ سراهما  
أجدتُ هباباً عن هبابٍ وسامحتُ  
قوى نسعتيها بعدَ طولِ أذاهما  
ولولا فتى الأنصارِ ما سلَّ سَمْعُها  
ضُميرٌ ولا حَوْرانُهُ فقرأهما  
وإني لأرجو من يزيدَ بنِ مَرَبِعٍ  
حدِيثَهُ من خيرتينِ اصطفاهما  
حدِيثَهُ من نائلٍ وكرامةٍ  
سعى في بغاءِ المجدِ حتى احتواهما

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> كلا يومي طوالةً وصلُ أروى

كلا يومي طوالةً وصلُ أروى

رقم القصيدة : ٢٦٤٢٥



---

كلا يومي طوالة وصل أروى  
ظنون. آن مُطْرَحُ الظنونِ  
و ما أروى وإن كرمت علينا  
بأدنى من موقفة حرون  
تُطيفُ بنا الرماةً وتتقيهم  
بأوعالٍ معطفة القرون  
وما قد وَرَدْتُ لَوْصِلَ أروى  
عليه الطيرُ كالورق اللجينِ  
ذعرتُ به القطا ونفيتُ عنه  
مقامَ الذئبِ كالرَّجُلِ اللعينِ  
ولستُ إذا الهمومُ تحضرتني  
بأخضع في الحوادثِ مستكينِ  
فسلَّ الهمَّ عنك بذاتِ لوثِ  
عُدافرة كِمَطْرَقَةِ القيونِ  
إذا بَلَّغْتَنِي وَحَطَّطِ رَحلي  
عَرَابَةَ فاشرفي بدمِ الوتينِ  
إليك بعثتُ راحلتي تشكى  
كُلُوماً بعدَ مَقْحَدِهَا السَّمينِ  
فِنِعَمِ الْمُعْتَرَى رَحَلْتُ إِلَيْهِ

(٢٩٠/١)

---

رحى حيزومها كرحى الطحينِ  
إذا بركتُ على علياء أَلقتُ  
عسيبَ جرانها كعصا الهجينِ  
وإن ضُرِبَتْ على العلاتِ حطَّتْ

إليك حطاطٌ هاديةً شنون  
تُوائلُ من مصك أنصبته  
حوالبُ أسهريه بالذنين  
متى يرد القطة يرك عليها  
بحنو الرأس ، معترض الجبين  
شج بالريق أن حرمت عليه  
حصانُ الفرج واسعة الجنين  
طوت أحشاء مُرتجة لوقت  
على مشج سلالته مهين  
يؤم بهن من بطحاء نخل  
مراكض حائر عذب معين  
كأن محاز لحيها حصاه  
جنابا جلد أجرب ذي غضون  
و قد عرقت مغابنها وجادت  
بدرتها قري حجن قتين  
إذا الأرطى توسد أبرديه  
خدود جوازيء بالرمل عين  
و إن شرك الطريق توسمته  
بخوصاوين في لحج كنين  
إذا ما الصبح شق الليل عنه  
أشق كمفرق الرأس الدهين  
رأيتُ عرابة الأوسي يسمو  
إلى الخيرات منقطع القرين  
أفاد محامداً وأفاد مجدداً  
فليس كجامد لجز ضنين  
إذا ما راية رفعت لمجد  
تلقاها عرابة باليمين  
ومثلُ سرة قومك لم يُجاروا

إلى ربع الرهان ولا الثمين  
رماح رُدَيْنةٍ وبحارٍ لُجِّ  
غواربُها تقاذفُ بالسَّفينِ  
فِدَى لِعِطائِكَ الجَزَلِ المرَجِي  
رجاءُ المُخَلَّفَاتِ مِنَ الظُّنُونِ  
غداةً وجدتُ بحركٍ غيرَ نَزْرٍ  
مشارعُهُ ولا كدرَ العيونِ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> يثقبُ نارها والليلُ داجٍ  
يثقبُ نارها والليلُ داجٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٦

-----

يثقبُ نارها والليلُ داجٍ  
بِعِيدَانِ اليَلَنَجُوجِ الذَكِيِّ  
تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الحَاجَاتُ إِلَّا  
حَوَائِجَ يَعْتَسِفُنَ مَعَ الجَرِيِّ

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >>  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٨

-----

و حزمتُ أصلابهُ فوق العرى

---

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> كأنها وقد براها الأحماسُ  
كأنها وقد براها الأحماسُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٢٩

-----

كأنها وقد براها الأحماسُ

---

العصر العباسي << البحري >> شد ما أغرمت ظلوم بهجري

شد ما أغرمت ظلوم بهجري

رقم القصيدة : ٢٦٤٣

شَدَّ مَا أُغْرِمَتْ ظُلُومٌ بِهِجْرِي،  
بَعْدَ وَجْدِي بِهَا، وَغُلَّةِ صَدْرِي  
وَأَعْمَرِي، يَمِينُ بَرٍّ، وَحَسْبِي  
فِي الْهَوَى أَنْ أَقُولَ فِيهِ لَعْمَرِي  
مَا تَعَقَّبْتُ رُشْدَ حُبِّ بَعْيٍ  
مِنْ سُلُوءٍ، وَلَا وَصَالاً بِهِجْرٍ  
طَرَقْنَا، وَفِي الْخِيَالَاتِ نُعْمَى،  
أُمُّ بَكْرٍ، فَاسْعَفَتْ أُمَّ بَكْرٍ  
فِي بُدُوِّ مِنَ الشَّبَابِ، عَلَيَّهَا  
وَرَقٌّ مِنْ جَدِيدِهِ الْمُسْبِكِرِ  
كَمَلْتُ أَرْبَعٌ لَهَا بَعْدَ عَشْرِ،  
وَمَدَى الْبَدْرِ أَرْبَعٌ بَعْدَ عَشْرِ  
خَلَفَتْ دَارَهَا بِحَزْوَى وَبَاتَتْ

بين سحري شروى الضجيع ونحري

لَوْ دَرَّتْ مَا أَتَتْ لَمَنْتُ بِنُجْحٍ  
لَمْ يُكَدِّرْ، وَنَائِلٍ غَيْرِ نَزْرِ  
قَدْ وَقَفْنَا عَلَى الدِّيَارِ وَفِي الرِّكَدِ  
بِ حَرِيبٍ مِنَ الْعَرَامِ وَنُثْرِ  
وَلَوْ أَنِّي أُطِيعُ أَمْرَ حِلْمِي،  
كَانَ شَتَى أَمْرُ الدِّيَارِ، وَأَمْرِي  
وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنَ اللَّوْمِ إِصْغَا  
نِي إِلَيْهِ، وَأَعْهَدُ اللَّوْمَ يُعْرِي  
كَلَّفْتَنِي الْخَرْقَاءَ إِنْجَاحَ سَعْيِي،  
أَوْ مَا قَامَتْ الْحُطُوطُ بِعُدْرِي

مُغْلَقًا مَا جَنَى الزَّمَانُ، وَذَنْبِي  
فِي جِنَايَاتِ صَرْفِهِ ذَنْبُ صُحْرٍ  
أَطْلُبُ الْجُودَ فِي أَنْاسٍ، وَيُمْسِي  
كَهْلَالِ الدُّجْنَةِ الْمُسْتَسِرِ  
رَائِدُ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالْمُتَأَنِّي  
دُونَ حَاجَاتِهِمْ، وَلَا الْمُتَأَرِّي  
وَخَلِيلِي الَّذِي، إِذَا نَابَ دَهْرٌ،  
حَمَلَتْ كَفُّهُ نَوَائِبَ دَهْرِي  
كَابِنِ بَدْرِ، وَأَيْنَ ثَانٍ، فَتَنْشِي

(٢٩١/١)

إِصْبَعًا بِاعْتِقَادِهِ لِابْنِ بَدْرِ  
أَوْحَدَ خَسَّ دُونَهُ الْخَيْرُ، حَتَّى  
مَا تَقُولُ: السَّمَاءُ تُجْدِي بِقَطْرِ  
أَمْقِلُّ مِنْ غَزْرِهِ كُلُّ غَيْثٍ،  
أَمْ مُخِلُّ بِفَيْضِهِ كُلُّ بَحْرِ  
خَيَّمَتْ شَيْمَةٌ بِهِ عِنْدَ أَعْلَى  
شَرَفٍ يَرْتَقِي، وَأَكْرَمِ نَجْرِ  
وَاجِدٌ تَحْتَ أَحْمَصِيهِ الَّتِي يَرُ  
مِي إِلَيْهَا هَمَّ الْمَسَامِي، وَيَجْرِي  
تِلْكَ أَخْلَاقُهُ خُلِقْنَ خُصُومًا  
لِلْغَوَادِي، تَرِي عَلَيْهَا وَتُزْرِي  
وَقَدَّتْ دُونَهُ إِضَاءَةٌ نُورٍ،  
وَقَدَّتْهَا لَهُ طَلَاقَةٌ بَشْرِ  
رُوعَةٌ مِنْ وَقَارِهِ ظَنُّهَا الْجَا  
هَلُ، إِذْ فَاجَأَتْهُ، رُوعَةٌ كَبِيرُ

فَتَرَى الْقَوْمَ، وَهُوَ جَدْلَانُ طَلْقُ،  
فِي نَدِي الْمَجَاهِمِ الْمُكْفَهَرِ  
تَتَأَيَّا لَهُ لِيَبْلُغَ عَلِيًّا  
هُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو  
مَا رَأَى الْغَائِبُونَ، قَوْلًا وَفِعْلًا،  
غَيْرُ رَائِي جَدْوَى يَدِيهِ، وَشُكْرِي  
حَبْدًا أَنْتَ مِنْ كَرِيمٍ، وَإِنْ كِدْ  
تَ تُدَايِنِي وَشَأْوِي وَتُحْمِلُ ذِكْرِي  
مَا كَرِهْتَ الْغِنَى لِيَشِيءَ، وَلَكِنْ  
سَاوَرْتَنِي نُعْمَاكَ مِنْ فَوْقِ قَدْرِي  
طَاطَ مِنْ شَخْصٍ مَا تُنِيلُ، فَمَا مِنْ  
حَاجَتِي أَنْ يَطْوَلَ جُودَكَ شُكْرِي  
أَيُّ شَيْءٍ تَرَى يَكُونُ وَقَدْ كَثُرَ  
تَ فِيهِ قَصْرَ الْكُمَيْتِ وَقَصْرِي  
مُنْعَةُ الْعَيْنِ مِنْ حِلَاوَةِ مَرَأَى،  
وَرَضَى النَّفْسِ مِنْ وَثَاقَةِ أُسْرِي  
حُدِفَتْ مِنْ فُضُولِهِ صِحَّةُ الْعُتْ  
قِي، فَأَدْتُهُ كَالجَدِيلِ الْمُمَرِّ  
يَتَغَالَى بِهِ التَّدْفِقُ سَبِيلًا،  
كَانِكِفَاتِ السَّرِيِّ أَسْرَعُ يَجْرِي  
أَوْ تَقْدَى الشَّجَاعُ بَادِرَ يَنْصُؤُ  
مِرْقًا مِنْ قَمِيصِهِ الْمُتَفَرِّي  
فَهُوَ يُعْطِيكَ، مِنْ تَضَرَّمَ شَدًّا،  
نُهِيَةَ الْعَيْنِ مِنْ تَضَرَّمَ جَمْرٍ  
شِيَّةً تَخْدَعُ الْعُيُونَ تَرَى أَنَّ  
عَلَيْهِ مِنْهَا سُحَالَةٌ تَبِرُ  
صَبْغَةُ الْأَفْقِ عِنْدَ آخِرِ لَيْلٍ،  
مُنْقَضٍ شَأْنُهُ، وَأَوَّلِ فَجْرِ

عَلَّكَ، ابْنَ الْحِصَانِ، تَزْدَادُ فِي غِي  
ظِ أَعَادِي بِالْحِصَانِ الطَّمِيرِ  
وَالجَوَادُ الْأَعْرُ مِثْلَكَ لَا يَمُ  
نَعُ مِثْلِي مِنَ الْجَوَادِ الْأَعْرِ

----

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> كأنها وقد بدا عوارضُ  
كأنها وقد بدا عوارضُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٠

-----

كأنها وقد بدا عوارضُ

----

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> ما قطعتُ من اممٍ ولا دانُ  
ما قطعتُ من اممٍ ولا دانُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣١

-----

ما قطعتُ من اممٍ ولا دانُ

----

العصر الإسلامي << الشماخ بن ضرار >> إنَّ ضِبَاعَ ابْتَكْرَتْ عَلَى سَفَرِ  
إِنَّ ضِبَاعَ ابْتَكْرَتْ عَلَى سَفَرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٢

-----

إنَّ ضِبَاعَ ابْتَكْرَتْ عَلَى سَفَرِ

فَمَا أَنَالُ الْيَوْمَ مِنْهَا مِنْ خَيْرِ

----

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> تَنْجَدَ حِلْفًا آمِنًا فَأُمِنْتُهُ  
تَنْجَدَ حِلْفًا آمِنًا فَأُمِنْتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٤

-----

تَنْجَدَ حَلْفًا آمِنًا فَأُمِنْتُهُ  
وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْدِبَا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> عجبت أبنائنا من فعلنا  
عجبت أبنائنا من فعلنا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٥

-----

عجبت أبنائنا من فعلنا  
إِذْ نَبِيْعُ الْحَيْلِ بِالْمِعْرَى اللَّجَابِ  
علموا أن لدينا عقبةً  
غير ما قال صغير بن كلاب  
إنما كانت بنا موصولةً  
أكل الناس بها أحرى النهاب

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أن في الصدر من كليب شجونا  
أن في الصدر من كليب شجونا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٦

-----

أن في الصدر من كليب شجونا

(٢٩٢/١)

هَاجِسَاتٍ نَكَانَ مِنْهُ الْجِرَاحَا  
أُنْكَرْتَنِي حَلِيلَتِي إِذْ رَأْتَنِي  
كَاسَفَ اللَّوْنِ لِأَطِيقُ الْمَزَاحَا  
وَلَقَدْ كُنْتُ إِذْ أُرْجِلُ رَأْسِي  
مَا أَبَالِي الْإِفْسَادَ وَ الْإِصْلَاحَا



بئسَ منْ عاشَ في الحياةِ شقياً  
كاسفَ اللونِ هائماً ملتاحاً  
يا خَلِيلِي نَادِياً لِي كُلياً  
وَ اعلمَا أَنَّهُ ملاقٍ كفاحاً  
يا خَلِيلِي نَادِياً لِي كُلياً  
وَاعلَمَا أَنَّهُ هائماً مُلتاحاً  
يا خَلِيلِي نَادِياً لِي كُلياً  
قَبْلَ أَنْ تبصرَ العيونَ الصباحتِ  
لَمْ نَرَ النَّاسَ مِثْلَنَا يَوْمَ سِرْنَا  
نسلبُ الملكَ غدوةً وَ رواحاً  
وَضَرَبْنَا بِمُرَهَفَاتِ عِتَاقِ  
تتركُ الهدمَ فوقهنَّ صياحاً  
تَرَكَ الدَّارَ ضَيْفُنَا وَتَوَلَّى  
عَدَرَ اللهُ ضَيْفُنَا يَوْمَ راحاً  
ذهبَ الدهرُ بالسماحةِ منا  
يا أذى الدهرِ كيفَ ترضى الجماحاً  
ويحَ أُمِّي وَ ويحها لقتيلِ  
مِنْ بَنِي تَغْلِبِ وَوَيْحاً وَوَاحاً  
يا قَتِيلاً نَمَاهُ فَرَعٌ كَرِيمِ  
فقدَهُ قَدْ أَشَابَ مَنِي المساحاً  
كيفَ أسلو عن البكاءِ وَ قومي  
قَدْ تَفَانُوا فَكَيْفَ أَرْجُو الفَلاحاً

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْراً فِي مآثِرِهِمْ  
إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْراً فِي مآثِرِهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٧

-----  
إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْراً فِي مآثِرِهِمْ

شِبْهَ اللَّيُوثِ إِذَا اسْتَأَسَدَتْهُمْ أَسَدُوا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرَبِّهِمْ  
أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرَبِّهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٨

-----

أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرَبِّهِمْ  
حَتَّى بَكَيْتُ وَمَا يَبْكِي لَهُمْ أَحَدٌ  
آلَيْتُ بِاللَّهِ لَا أَرْضَى بِقَتْلِهِمْ  
حَتَّى أَبْهَرَجَ بَكْرًا أَيْنَمَا وَجِدُوا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلِينَ كَمَا  
لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلِينَ كَمَا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٣٩

-----

لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلِينَ كَمَا  
أَقْتُلُ بَكْرًا لِأَضْحَى الْجَنُّ قَدْ نَفَدَا

---

العصر العباسي << البحري >> اللَّهُ عَهْدُ سَوِيقَةَ مَا أَنْضَرَا  
لِلَّهِ عَهْدُ سَوِيقَةَ مَا أَنْضَرَا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤

-----

لِلَّهِ عَهْدُ سَوِيقَةَ مَا أَنْضَرَا،  
إِذْ جَاوَزَ الْبَادُونَ فِيهِ الْحُضْرَا  
لَمْ أَنْسَهُ، وَقُضَارُ مَنْ عَلِقَ الْهَوَى  
أَنْ يَسْتَعِيدَ الْوَجْدَ، أَوْ يَتَذَكَّرَا  
إِنَّ الْعَتِيدَ صَبَابَةٌ مَنْ لَا يَنِي  
يَدْعُو صَبَابَتَهُ الْخِيَالَ، إِذَا سَرَى

تَدْرِينَ كَمْ مِنْ زُورَةٍ مَشْكُورَةٍ،  
مِنْ زَائِرٍ وَهَبَ الْخَطِيرَ وَمَا دَرَى  
غَابَ الْوُشَاهُ فَبَاتَ يَسْهَلُ مَطْلَبُ  
لَوْ يَشْهَدُونَ طَرِيقَهُ لَتَوَعَّرَا  
كَانَ الْكَرَى حَظَّ الْعِيُونِ وَلَمْ أَحَلَّ  
أَنَّ الْقُلُوبَ لَهِنَّ حَظٌّ فِي الْكَرَى  
دَمْعٌ تَعَلَّقَ فِي الشَّوْنِ، فَلَمْ يَزَلْ  
بَرَحُ الْعِرَامِ يَشُوقُهُ حَتَّى جَرَى  
قَامَتْ تُمْنِينِي الْوِصَالَ لِيَتَّبِلِي  
جَذَلِي، وَحَاجَهُ أَكْمَهُ أَنْ يُبْصِرَا  
مَنْبِتِنَا عَلَلًا، وَمَا أَنْهَلْتِنَا،  
وَالْوَقْتُ لَيْسَ يَحِيلُ حَتَّى يُشْهِرَا  
تَاللَّهِ، لَمْ أَرْ مُدَّ رَأَيْتُ كَلِيلَتِي  
فِي الْعَلْتِ، إِلَّا لَيْلَتِي فِي عُكْبَرَا  
أَهْوَى الظَّلَامَ، وَأَنْ أُمْلَأَهُ، وَقَدْ  
حَسَرَ الصَّبَاحُ نِقَابَهُ أَوْ أَسْفَرَا  
سَدِكَتْ بِدِجَلَةَ سَارِيَاثُ رَكَابِنَا،  
يُرْصِدْنَهَا لِلْوَرْدِ إِغْيَابِ السُّرَى  
وَإِذَا طَلَعْنَ مِنَ الرَّفِيفِ، فَإِنَّا  
خُلُقَاءُ أَنْ نَدَعَ الْعِرَاقَ، وَنَهْجُرَا

(٢٩٣/١)

قَالَ الْكِرَامُ، فَصَارَ يَكْثُرُ فَدُهُمْ،  
وَلَقَدْ يَقُولُ الشَّيْءُ، حَتَّى يَكْثُرَا  
أَبْلَى صَدِيقَكَ الصَّدِيقُ، إِذَا اهْتَدَى  
لِتَغْيِيرِ الْأَيَّامِ فِيكَ، تَغْيِيرَا

أُخِي ! لَوْ صَرَفَ الْحَرِيصُ عَنَانَهُ  
لِيُقَوِّتَهُ مَا فَاتَهُ، مَا قُدِّرَا  
باعد دنيئات المطامع وأرض بي  
في الأمر أمهل فيه أن اتخيرا  
إن تثن إسحاق بن كنداجيق بي  
أرض فكل الصيد في جوف الفرا  
أو بلغتني الركاب، فقد أتى  
لمقلقل في الأرض أن يتدبرا  
عمر، إذا نقلت إليه بضاعة  
للشعر، أو شك علقها أن يشتري  
إن حز طبق غير مخطيء مفصل،  
أو قال أنجح، أو تدقق أغزرا  
والوعد كالورق النصير، تأودت  
فيه الغصون ونجحها أن يثمرا  
ثنني عليه، ولم يكن إتناونا  
قولاً يعار، ولا حديثاً يفترى  
ما قلت إلا ما علمت، وإنما  
كنت ابن جوب الأرض سيل فخبرا  
والشكر من بعد العطاء ولم يكن  
ليعم نبت الأرض حتى تمطرا  
طلق يضيء البشر دون نواله،  
والبشر أحسن ما تؤمل أو ترى  
لا يكمل القسم الذي أوتيته،  
حتى تلذ العين فيه منظرا  
من معدن الشرف الذي إفرندة  
في وجهه وضاح الأصائل أزهرها  
وأرومة في المملك خاقانية  
تعم أفنانا، وتكرم عنصرا

أَحْلِقْ بذي السِّيفَيْنِ أَوْ صِدْقٍ بِهِ  
أَنْ يُعْمَلَ السِّيفَيْنِ حَتَّى يُحَسَّرَا  
مَا زِيدَ أَنْمَلَةً عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ،  
فَيَقِلَّ صَبْرُ مَنْفَسٍ أَوْحَ يُضْجَرَا  
مَا قُلِّدَ السِّيفَيْنِ، إِلَّا نَجْدَةً  
وَالْحَرْبِ، تَوْجِبُ أَنْ يُقَلَّدَ آخَرَا  
قَدْ أَلِيسَ التَّاجَ الْمُعَاوِدَ لُبْسَهُ  
فِي الْحَالَتَيْنِ، مُمَلِّكًا، وَمُؤَمَّرَا  
إِنْ كَانَ قُدَمَ لِلغِنَاءِ، فَمَا لَمَنْ  
يُمَسِّي وَيُصْبِحُ عَاتِبًا إِنْ أُخْرَا  
لَمْ تَنْكَرِ الْخُرَزَاتِ إِفْ ذَوَابَةِ  
يَحْتَلُ فِي الْخُرَزِ الذَّوَابِ وَالذَّرَى  
شَرَفٌ تَزِيدُ بِالْعِرَاقِ إِلَى الَّذِي  
عَهْدُوهُ بِالْبَيْضَاءِ، أَوْ بَبَلَنْجَرَا  
مِثْلَ الْهَلَالِ بَدَا، فَلَمْ يَبْرَحْ بِهِ  
صَوْنُ اللَّيَالِي فِيهِ، حَتَّى أَقْمَرَا  
أَدَى عَلَيَّ مَا عَلَيَّهِ، مُورِدًا  
لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمُشْكِلَاتِ وَمُضْهِدِرَا  
أُخْرَى عَدْوُكَ، مُعَلِنًا، وَمُسَاتِرًا،  
وَكَفَاكَ أَمْرَكَ، سَائِسًا، وَمُدَبِّرَا  
مُتَقَبَّلًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسْبَتُهُ،  
لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ، جَاءَ مَبَشَّرَا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لِشَارِبِ  
دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لِشَارِبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٠

-----  
دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لِشَارِبِ

وَلَا فِي غَدٍ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ  
دَعِينِي فَإِنِّي فِي سَمَادِيرِ سَكْرَةٍ  
بِهَا جَلٌّ هَمِي وَ اسْتِبَانٌ تَجْلُدِي  
فَإِنْ يَطْلُعِ الصُّبْحُ الْمَنِيرُ فَإِنِّي  
سَأُغْدُوا الْهُوَيْنَا غَيْرَ وَإِنْ مُفْرَدٍ  
وَ أَصْبِحُ بَكَرًا غَارَةً صَيْلِمَةً  
يَنَالُ لَطَاهَا كُلَّ شَيْخٍ وَأَمْرَدٍ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> فقتلاً بتقتيلٍ و عقراً بعقركم  
فقتلاً بتقتيلٍ و عقراً بعقركم  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤١

فقتلاً بتقتيلٍ و عقراً بعقركم  
جَزَاءُ الْعَطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنِ انَّازَ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أَهَاجَ قَدَاءَ عَيْنِي الْإِذْكَارُ  
أَهَاجَ قَدَاءَ عَيْنِي الْإِذْكَارُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٢

أَهَاجَ قَدَاءَ عَيْنِي الْإِذْكَارُ

(٢٩٤/١)

هُدُوءًا فَالْدُمُوعُ لَهَا انْحِدَارُ  
وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتَمِلًا عَلَيْنَا  
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ لَهُ نَهَارُ  
وَبِتُّ أَرَأَيْتُ الْجُوزَاءَ حَتَّى

تقارب من أوائلها انحدارُ  
أَصْرَفُ مُقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمِ  
تَبَايَنَتِ الْبِلَادُ بِهِمْ فَعَارُوا  
وَ أَبْكَى وَ النجومُ مطلعاتُ  
كَأَنْ لَمْ تحوها عني البحارُ  
عَلَى مَنْ لَوْ نُعِيتَ وَكَانَ حَيًّا  
لَقَادَ الخَيْلَ يَخْجُبُهَا العُبَارُ  
دَعَوْتُكَ يَا كَلِيبُ فَلَمْ تُجِنِّي  
وَ كَيْفَ يجينني البلدُ القفارُ  
أَجْنِي يَا كَلِيبُ خَلَكَ ذُمَّ  
ضنيناتُ النفوسِ لها مزارُ  
أَجْنِي يَا كَلِيبُ خَلَكَ ذُمَّ  
لَقَدْ فجعَتْ بفارسها نزارُ  
سَقَاكَ العَيْثُ إِنَّكَ كُنْتَ غَيْثًا  
وَيُسْرًا حِينَ يُلْتَمَسُ الأَيْسَارُ  
أَبَتْ عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَنْ تَكُفَّا  
كَأَنَّ غَضًا القَتَادِ لَهَا شِفَارُ  
وَ إِنَّكَ كُنْتَ تحلمُ عن رجالِ  
وَ تعفو عنهم وَ لَكَ اقتدارُ  
وَ تمنعُ أَنْ يمسهُم لسانُ  
مخافةً مَنْ يجيرُ وَ لَا يجارُ  
وَ كُنْتُ أَعْدُ قُرْبِي مِنْكَ رِيحًا  
إِذَا مَا عَدَّتِ الرِّيحَ التَّجَارُ  
فَلَا تَبْعُدْ فَكَلِّ سَوْفَ يَلْقَى  
شَعُوبًا يَسْتَدِيرُ بِهَا المَدَارُ  
يَعِيشُ المَرءُ عِنْدَ بَنِي أَبِيهِ  
وَ يوشكُ أَنْ يصيرَ بحيثُ صاروا  
أرى طولَ الحياةِ وَ قد تولى

كَمَا قَدْ يُسَلَبُ الشَّيْءُ الْمُعَارُ  
كَأَنِّي إِذْ نَعَى النَّاعِي كَلْبِيًّا  
تَطَايَرَ بَيْنَ جَنِيِّ الشَّرَارُ  
فَدَرْتُ وَ قَدْ عَشِيَ بَصْرِي عَلَيْهِ  
كَمَا دَارَتْ بِشَارِبِهَا الْعَقَارُ  
سَأَلْتُ الْحَيَّ أَيْنَ دَفَنْتَمُوهُ  
فَقَالُوا لِي بِسَفْحِ الْحَيِّ دَارُ  
فَسَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدِي حَثِيثًا  
وَوَطَّرَ النَّوْمَ وَامْتَنَعَ الْفَرَارُ  
وَوَحَّادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرِ  
ثَوَى فِيهِ الْمَكَارِمُ وَالْفَخَارُ  
لَدَى أَوْطَانِ أُرْوَعَ لَمْ يَشْنُهُ  
وَلَمْ يَحْدُثْ لَهُ فِي النَّاسِ عَارُ  
أَتَغْدُوا يَا كَلْبُ مَعِيَ إِذَا مَا  
جَبَانُ الْقَوْمِ أَنْجَاهُ الْفَرَارُ  
أَتَغْدُوا يَا كَلْبُ مَعِيَ إِذَا مَا  
خَلُوقِ الْقَوْمِ يَشْحُدُهَا الشَّفَارُ  
أَقُولُ لِتَغْلِبِ وَ الْعُرُ فِيهَا  
أَثِيرُهَا لِذَلِكَمُ انْتِصَارُ  
تَتَابَعِ إِخْوَتِي وَ مَضُوا لِأَمْرِ  
عَلَيْهِ تَتَابَعِ الْقَوْمِ الْحَسَارُ  
خَذِ الْعَهْدَ الْأَكِيدَ عَلَيَّ عَمْرِي  
بِتَرْكِي كُلِّ مَا حَوَتْ الدِّيَارُ  
وَهَجْرِي الْغَائِيَاتِ وَشُرْبِ كَأْسِ  
وَأَلْسِي جُبَّةً لِأَتَسْتَعَارُ  
وَ لَسْتُ بِخَالِعِ دَرْعِي وَ سَيْفِي  
إِلَى أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارُ  
وَالْأَنَّ تَبِيدَ سَرَاةً بَكْرٍ



فَلَا يَبْقَى لَهَا أَبَدًا أَثَارُ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> يَا لِبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كُتَيْبًا

يَا لِبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كُتَيْبًا

رقم القصيدة : ٢٦٤٤٣

-----

يَا لِبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كُتَيْبًا

يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

يَا لِبَكْرٍ فَاطْعُنُوا أَوْ فَحِلُّوا

صَرَخَ الشَّرُّ وَ بَانَ السَّرَارُ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أَنَادِي بَرَكِبِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَسُوا

أَنَادِي بَرَكِبِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَسُوا

رقم القصيدة : ٢٦٤٤٤

-----

أَنَادِي بَرَكِبِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَسُوا

فَإِنَّ تَلَاعَ الْعَمَقِ بِالْمَوْتِ دَرَتِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أَلَيْتَنَا بَدِي حَسَمِ أَنْيْرِي

أَلَيْتَنَا بَدِي حَسَمِ أَنْيْرِي

رقم القصيدة : ٢٦٤٤٥

-----

أَلَيْتَنَا بَدِي حَسَمِ أَنْيْرِي

إِذَا أَنْتِ انْقَضِيَتْ فَلَا تَحُورِي

فَإِنَّ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي

فَقَدْ أَبَكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وَأَنْقَدَنِي بَيَاضُ الصُّبْحِ مِنْهَا

لَقَدْ أَنْقَدْتُ مِنْ شَرِّ كَبِيرِ

كَأَنَّ كَوَاكِبَ الْجُوزَاءِ عَوْدٌ  
مُعْطَفَةٌ عَلَى رَنْعِ كَسِيرٍ  
كَأَنَّ الْفِرْقَدِينَ يَدَا بَغِيضٍ  
أَلْحَجَّ عَلَى إِفَاضَتِهِ قَمِيرِي

(٢٩٥/١)

أَرَقْتُ وَ صَاحِبِي بِجَنُوبِ شَعْبٍ  
لِبَرْقٍ فِي تَهَامَةٍ مُسْتَطِيرٍ  
فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُؤَيْبٍ  
فِيَعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ  
بِيَوْمِ الشَّعْثَمِينَ أَقَرَّ عَيْنًا  
وَكَيفَ لِقَاءِ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ  
وَ أَنِي قَدْ تَرَكْتُ بَوَارِدَاتٍ  
بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ  
هَتَكْتُ بِهِ يُبُوتَ بَنِي عُبَادٍ  
وَ نَعَضُ الْعَشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ يُوفَى مِنْ كُؤَيْبٍ  
إِذَا بَرَزَتْ مَخْبَأَةُ الْخُدُورِ  
وَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا  
عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانَ مِنَ النَّسُورِ  
يَنُوءُ بِصَدْرِهِ وَ الرَّمْحُ فِيهِ  
وَ يَخْلُجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ  
فَتِيلٌ مَا فَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرُؤُ  
وَ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرِ  
كَأَنَّ التَّابِعَ الْمَسْكِينَ فِيهَا  
أَجِيرٌ فِي حُدَابَاتِ الْوَقِيرِ

عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا خَافَ الْمُعَارُ مِنَ الْمُعِيرِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا طُرِدَ الْيَتِيمَ عَنِ الْجُرُورِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا مَا ضِيمَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا ضَاقَتْ رَحِيَاثُ الصَّدُورِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا خَافَ الْمَخُوفُ مِنَ الشُّعُورِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا طَالَتْ مُقَاسَاةُ الْأُمُورِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ الزَّمْهَرِيرِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا وَتَبَ الْمَثَارُ عَلَى الْمَشِيرِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا عَجَزَ الْعَيْبِيُّ عَنِ الْفَقِيرِ  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُذِّبِ  
إِذَا هَتَفَ الْمُثُوبُ بِالْعَشِيرِ  
تَسَائِلُنِي أَمِيمَةٌ عَنْ أَبِيهَا  
وَمَا تَدْرِي أَمِيمَةٌ عَنْ ضَمِيرِ  
فَلَا وَ أَبِي أَمِيمَةَ مَا أَبُوهَا  
مَنْ التَّعَمُّ الْمُؤْتَلِّ وَالْجُرُورِ  
وَ لَكِنَّا طَعْنَا الْقَوْمَ طَعْنًا  
عَلَى الْأَثْبَاجِ مِنْهُمْ وَ النُّحُورِ  
نَكْبُ الْقَوْمَ لِلْأَذْقَانِ صَرَغِي  
وَتَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ

فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعُ مَنْ بِحُجْرٍ  
صَلِيلَ البِيضِ تَقْرَعُ بالذَّكُورِ  
فِدَى لِبَنِي شَقِيقَةَ يَوْمَ جَاءُوا  
كَاسِدِ الغَابِ لَجَتْ فِي الزَّيْرِ  
غِدَاةَ كَأَنَّا وَ بَنِي أَيْبِنَا  
بِجَنبِ عَنِيزَةَ رَحِيَا مَدِيرِ  
كَأَنَّ الْجَدِيَّ جَدِي بَنَاتِ نَعَشِ  
يَكْبُ عَلَى اليَدَيْنِ بِمَسْتَدِيرِ  
وَتَخْبُو الشُّعْرَبَانِ إِلَى سُهَيْلِ  
يَلُوحُ كَثْمَةَ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ  
وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَعَوْا عَلَيْنَا  
فَقَدْ لَأَقَاهُمْ لَفْحَ السَّعِيرِ  
تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ  
كَأَنَّ الخَيْلَ تَنْضَحُ بِالْعَبِيرِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> وَادِي الْأَحْصِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعِدَى  
وَادِي الْأَحْصِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعِدَى  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٦

-----  
وَادِي الْأَحْصِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعِدَى  
فَيْضَ الدُّمُوعِ بِأَهْلِهِ الدَّعْسُ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ  
نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٧

-----  
نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ  
وَ اسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ

وَ تَكَلَّمُوا فِي أَمْرٍ كَلٍّ عَظِيمَةٍ  
لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا  
وَ إِذَا تَشَاءُ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا  
وَ ذِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيَّهَا بُرْنُسُ  
تَبْكِي عَلَيْكَ وَ لَسْتُ لَائِمَ حِرَّةٍ  
تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَ تَنْفَسُ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَاتِهِمْ

(٢٩٦/١)

شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَاتِهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٨

شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَاتِهِمْ  
يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارِبِي مَاسٍ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ  
مَنِي فِذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> مَنْ مَبْلَغٌ بَكَرًا وَ آلَ أَبِيهِمْ  
مَنْ مَبْلَغٌ بَكَرًا وَ آلَ أَبِيهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٤٩

مَنْ مَبْلَغٌ بَكَرًا وَ آلَ أَبِيهِمْ  
عَنِّي مَعْلُغَلَةٌ الرَّدِيِّ الْأَقْعَسِ  
وَ قَصِيدَةً شَعْوَاءَ بَاقٍ نُورُهَا  
تَبْلَى الْجِبَالَ وَ أَثْرُهَا لَمْ يُطْمَسِ

أَكْلَيْبُ إِنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُخِمِدَتْ  
وَ نَسِيْتُ بَعْدَكَ طِيبَاتِ الْمَجْلِسِ  
أَكْلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا  
أَوْ مَنْ يَكُرُّ عَلَى الْخَمِيسِ الْأَشْوَسِ  
مَنْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحَمَى  
وَالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ الدَّقِيقِ الْأَمْلَسِ  
وَ لَقَدْ شَفِيتِ النَّفْسَ مِنْ سُرَوَاتِهِمْ  
بِالسَّيْفِ فِي يَوْمِ الذَّنِيبِ الْأَغْبَسِ  
إِنَّ الْقَبَائِلَ أَضْرَمْتَ مِنْ جَمْعِنَا  
يَوْمَ الدَّنَائِبِ حَرَّ مَوْتِ أَحْمَسِ  
فَالْإِنْسُ قَدْ ذَلَّتْ لَنَا وَتَقَاصَرَتْ  
وَ الْجَنُّ مِنْ وَقَعِ الْحَدِيدِ الْمَلْبَسِ

---

العصر العباسي << البحري >> ألم تر تغليس الربيع المبكر  
ألم تر تغليس الربيع المبكر  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥

أَلَمْ تَرَ تَغْلِيْسَ الرَّبِيعِ الْمُبَكَّرِ،  
وَمَا حَاكَ مِنْ وَشِي الرِّيَاضِ الْمُنَشَّرِ  
وَسَرْعَانَ مَا وَلَّى الشِّتَاءِ، وَلَمْ يَقِفْ،  
تَسَلَّلَ شَخْصِ الْخَائِفِ، الْمُتَنَكَّرِ  
مَرَرْنَا عَلَى بَطْيَاسٍ، وَهِيَ كَأَنَّهَا  
سَبَائِبُ عَصَبٍ، أَوْ زَرَابِي عَبَقْرِ  
كَأَنَّ سُقُوطَ الْقَطْرِ فِيهَا، إِذَا انشَى  
إِلَيْهَا، سُقُوطُ اللَّوْلُؤِ الْمُتَحَدَّرِ  
وَفِي أَرْجَوَانِيٍّ مِنَ النَّوْرِ أَحْمَرِ،  
يُشَابُّ بِإِفْرِنْدٍ مِنَ الرُّوضِ أَحْضَرِ  
إِذَا مَا النَّدى وَافَاهُ صُبْحاً تَمَايَلَتْ

أَعَالِيهِ مِنْ دُرِّ نَثِيرٍ، وَجَوْهَرٍ  
إِذَا قَابَلَتْهُ الشَّمْسُ رَدَّ ضِيَاءَهَا  
عَلَيْهَا صِقَالُ الْأَفْحْوَانِ الْمُنَوَّرِ  
إِذَا عَطَفَتْهُ الرِّيحُ قُلْتُ: التَّفَاتَةُ  
لَعْلَوَةٌ فِي جَادِيهَا الْمُتَعَصِّفِرِ  
بِنَفْسِي مَا أَبَدْتُ لَنَا، حِينَ وَدَعْتُ،  
وَمَا كَتَمْتُ فِي الْأَتْحَمِيِّ الْمُسِيرِ  
أَتَى دُونَهَا نَائِي الْبِلَادِ، وَنَصْنَا  
سَوَاهِمَ خَيْلٍ، كَالْأَعْنَةِ، ضَمَّرِ  
وَلَمَّا خَطَوْنَا دِجْلَةَ انصَرَمَ الْهَوَى،  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لِفَتْنَةِ الْمُتَدَكَّرِ  
وَخَاطِرُ شَوْقٍ مَا يَزَالُ يَهِيحُنَا  
لِبَادِينَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَخُضِرَ  
بِأَحْمَدَ أَحْمَدْنَا الزَّمَانَ، وَأَسْهَلْتُ  
لَنَا هَضْبَاتِ الْمَطْلَبِ الْمُتَوَعَّرِ  
فَتَى إِنْ يَفِضُ فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ يَحْتَفِلُ،  
وَإِنْ يُعْطِ فِي حَظِّ الْمَكَارِمِ يُكْتَرِ  
تَطُنُّ التَّجُومَ الرَّهْرَ بِنَنْ خَلَائِقًا  
لَأُبْلَجَ مِنْ سِرِّ الْأَعَاجِمِ، أَزْهَرِ  
هُوَ الْغَيْثُ يَجْرِي مِنْ عَطَاءٍ وَنَائِلِ  
عَلَيْكَ، فَخُذْ مِنْ صَيِّبِ الْغَيْثِ أَوْ ذَرِ  
وَلَمَّا تَوَلَّى الْبَحَرَ، وَالْجُودُ صِنُوهُ،  
غَدَا الْبَحْرُ مِنْ أَخْلَاقِهِ بَيْنَ أَبْحُرِ  
أَضَافَ إِلَى التَّدْبِيرِ فَضْلَ شَجَاعَةِ،  
وَلَا عَزَمَ إِلَّا لِلشَّجَاعِ الْمُدَبِّرِ  
إِذَا شَجَرُوهُ بِالرَّمَاكِ، تَكَسَّرَتْ  
عَوَامِلُهَا، فِي صَدْرِ لَيْثٍ غَضَنْفَرِ  
غَدَوْتَ عَلَى الْمَيْمُونِ صُبْحًا، وَإِنَّمَا

غَدَا الْمَرْكَبُ الْمَيْمُونُ تَحْتَ الْمُظْفَرِ  
أَطْلَ بَعْظَمِيهِ، وَمَرَّ كَأَنَّمَا  
تَشْرَفَ مِنْ هَادِي حِصَانٍ مُشَهَّرِ  
إِذَا زَمَجَرَ النَّوْتِيُّ، فَوْقَ عِلَاتِهِ،  
رَأَيْتَ خَطِيْبًا فِي ذُوَابَةِ مَنِيْرٍ  
يَغْضُضُونَ دُونَ الْإِشْتِيَامِ غُيُونَهُمْ،

(٢٩٧/١)

وُفُوقَ السَّمَاطِ لِلْعَظِيمِ الْمُؤَمِّرِ  
إِذَا عَصَفَتْ فِيهِ الْجُنُوبُ اعْتَلَى لَهَا  
جَنَاحًا عُقَابٍ، فِي السَّمَاءِ، مُهَجَّرِ  
إِذَا مَا انْكَفَا فِي هَبْوَةِ الْمَاءِ، خِلْتَهُ  
تَلَفَعَ فِي أَثْنَاءِ بُرْدٍ مُحَبَّرِ  
وَحَوْلِكَ رَكَابُونَ لِلْهَوْلِ، عَاقَرُوا  
كُؤُوسَ الرَّدَى مِنْ دَارِعِينَ وَحُسْرِ  
تَمِيلُ الْمَنَايَا حَيْثُ مَالَتْ أَكْفُهُمْ،  
إِذَا أَصَلَّتُوا حَدَّ الْحَدِيدِ الْمُدَكَّرِ  
إِذَا رَشَقُوا بِالنَّارِ لَمْ يَكْ رَشَقُهُمْ  
لِيُقْلَعِ، إِلَّا عَنِ شِوَاءِ مُقْتَرِ  
صَدَمَتْ بِهِمْ صُهَبَ الْعَتَانِينَ، دُونَهِمْ  
ضِرَابٌ كَأَيْقَادِ اللَّظَى الْمُتَسَعَّرِ  
يَسُوقُونَ أُسْطُولًا، كَأَنَّ سَفِينَهُ  
سَحَابٌ صَيْفٍ مِنْ جِهَامٍ وَمُمَطَّرِ  
كَأَنَّ صَجِيحَ الْبَحْرِ، بَيْنَ رِمَاحِهِمْ،  
إِذَا اخْتَلَفَتْ تَرْجِيْعُ عَوْدٍ مُجْرَجِرِ  
تُقَارِبُ مِنْ زَحْفِيهِمْ، فَكَأَنَّمَا



تُوَلَّفُ مِنْ أَعْنَاقِ وَحْشٍ مُنْفَرٍ  
فَمَا زُمْتَ حَتَّى أَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْ طَلِّي  
مُقَطَّعَةً فِيهِمْ، وَهَامٍ مُطَيَّرٍ  
عَلَى حِينٍ لَا نَنْفَعُ يَطْوَحُهُ الصَّبَا،  
وَلَا أَرْضَ تُلْفَى لِلصَّرِيحِ الْمُقَطَّرِ  
وَكُنْتَ ابْنَ كِسْرَى قَبْلَ ذَاكَ وَبَعْدَهُ،  
مَلِيًّا بِأَنْ تُوهِيَ صَفَاةَ ابْنِ قَيْصَرَ  
جَدَحْتَ لَهُ الْمَوْتَ الدُّعَاةَ فَعَاثَهُ،  
وَطَارَ عَلَى أَلْوَاحِ شَطْبِ مُسَمَّرٍ  
مَضَى وَهُوَ مَوْلَى الرِّيحِ يَشْكُرُ فَضْلَهَا  
عَلَيْهِ، وَمَنْ يُوَلِّ الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ  
إِذَا الْمَوْجُ لَمْ يَبْلُغْهُ إِذْرَاكَ عَيْنِهِ  
ثَنَى فِي انْحِدَارِ الْمَوْجِ لِحِظَّةٍ أَحْزَرَ  
تَعَلَّقَ بِالْأَرْضِ الْكَبِيرَةِ، بَعْدَ مَا  
تَنَقَّصَهُ جَرِي النَّدَى الْمُتَمَطَّرِ  
وَكُنَّا مَتَى نَصْعَدُ بِجِدِّكَ نُدْرِكُ الـ  
مَعَالِي، وَنَسْتَنْصِرُ بِيَمِينِكَ نُنْصِرَ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> لما نعى الناعي كليباً أظلمت  
لما نعى الناعي كليباً أظلمت  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٠

لما نعى الناعي كليباً أظلمت  
شمسُ النهارِ فما تريدُ طلوعاً  
قتلوا كليباً ثم قالوا أرتعوا  
كذبوا لقد منعوا الجيادَ رتوعاً  
كلاً وأنصابٍ لنا عاديةٍ  
معبودةٍ قد قطعتُ تقطيعاً

حتى أَيْدَ قَبِيلَةٍ وَ قَبِيلَةٍ  
وَ قَبِيلَةٍ وَ قَبِيلَتَيْنِ جَمِيعًا  
وَ تَدُوقَ حَتْفًا آلُ بَكْرٍ كُلُّهَا  
وَ نَهْدٌ مِنْهَا سَمَكُهَا الْمَرْفُوعَا  
حَتَّى نَرَى أَوْصَالَهُمْ وَجَمَاجِمًا  
مِنْهُمْ عَلَيَّهَا الْخَامِعَاتُ وَفُوعَا  
وَ نَرَى سَبَاعَ الطَّيْرِ تَنْقُرُ أَعْيُنًا  
وَ تَجْرُ أَعْضَاءَ لَهُمْ وَضُلُوعَا  
وَ الْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ  
ضَرْبًا يَفْقُدُ مَعَا فِرًا وَدُرُوعَا  
وَ الْخَيْلَ تَفْتَحِمُ الْعُبَارَ عَوَايسًا  
يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ مَا يَرِدُنَ رَجُوعَا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> وَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ  
وَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥١

-----

وَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ  
وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنَيْفَا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى  
فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٢

-----

فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى  
يَقُودُهُمْ عَلَى رِغْمِ الْأَنْوَفِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> جَارَتْ بَنُو بَكْرٍ وَلَمْ يَعْدِلُوا

جَارَتْ بَنُو بَكْرٍ وَلَمْ يَعْدِلُوا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٣

جَارَتْ بَنُو بَكْرٍ وَلَمْ يَعْدِلُوا  
وَالْمَرْءُ قَدْ يَعْرِفُ قَصْدَ الطَّرِيقِ

(٢٩٨/١)

حَلَّتْ رِكَابُ الْبَغِيِّ مِنْ وَائِلٍ  
فِي رَهْطِ جَسَاسٍ ثَقَالِ الْوَسْوَاقِ  
يَا أَيُّهَا الْجَانِي عَلَى قَوْمِهِ  
مَا لَمْ يَكُنْ كَانَهُ بِالْخَلِيقِ  
جَنَائِدٌ لَمْ يَدْرِ مَا كُنْهَهَا  
جَانٍ وَلَمْ يُضِحْ لَهَا بِالْمُطِيقِ  
كَقَافِ يَوْمًا بِأَجْرَامِهِ  
فِي هَوَاةٍ لَيْسَ لَهَا مِنْ طَرِيقِ  
مَنْ شَاءَ وَلى النَّفْسِ فِي مَهْمَةٍ  
ضَنْكٍ وَ لَكِنْ مِنْ لَهُ بِالْمُضِيقِ  
إِنْ رَكُوبَ الْبَحْرِ مَا لَمْ يَكُنْ  
ذَا مَصْدَرٍ مِنْ تَهْلِكَاتِ الْغَرِيقِ  
لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَعُدْ فِي بَغِيهِ  
عِدَايَةَ تَخْرِيقِ رِيحِ خَرِيقِ  
كَمَنْ تَعَدَّى بَغِيَهُ قَوْمَهُ  
طَارَ إِلَى رَبِّ اللُّوَاءِ الْخَفُوقِ  
إِلَى رَيْسِ النَّاسِ وَ الْمَرْتَجِي  
لِعُقْدَةِ الشَّدِّ وَرَتَقِ الْفُتُوقِ  
مَنْ عَرَفَتْ يَوْمَ خِرَازِي لَهُ

عُلْيَا مَعَدَّةً عِنْدَ جَبَدِ الْوُثُوقِ  
إِذْ أَقْبَلْتُ حَمِيرُ فِي جَمْعِهَا  
وَمَذْحِجٌ كَالْعَارِضِ الْمُسْتَحِقِّ  
وَ جَمْعُ هَمْدَانَ لَهُمْ لَجَبَةٌ  
وَ رَايَةٌ تَهْوِي هَوِيَّ الْأَنْوْفِ  
فَقَلَدَ الْأَمْرَ بَنُو هَاجِرٍ  
مِنْهُمْ رَيْسًا كَالْحُسَامِ الْعَتِيقِ  
مَضْطَلَعًا بِالْأَمْرِ يَسْمُولُهُ  
فِي يَوْمٍ لَا يَسْتَأْغُ حَلْقُ بَرِيقِ  
ذَاكَ وَقَدْ عَنَّ لَهُمْ عَارِضٌ  
كَجَنحِ لَيْلٍ فِي سَمَاءِ الْبُرُوقِ  
تَلْمَعُ لَمَعِ الطَّيْرِ رَايَاتُهُ  
عَلَى أَوَاذِي لُجِّ بَحْرِ عَمِيقِ  
فَاحْتَلَّ أَوْزَارَهُمْ إِزْرُهُ  
بِرَأْيِ مَحْمُودٍ عَلَيْهِمْ شَفِيقِ  
وَقَدْ عَلَتْهُمْ هَفْوَةٌ هَبْوَةٌ  
ذَاتُ هِيَاجٍ كَلْهَيْبِ الْحَرِيقِ  
فَانْفَرَجَتْ عَنْ وَجْهِهِ مَسْفَرًا  
مُنْبَلَجًا مِثْلَ انْبِلَاجِ الشُّرُوقِ  
فَذَاكَ لَا يُوْفِي بِهِ مِثْلُهُ  
وَلَسْتَ تَلْفِي مِثْلَهُ فِي فَرِيقِ  
قُلْ لِبَنِي دُهَلٍ يَرُدُّونَهُ  
أَوْ يَصْبِرُوا لِلصَّيْلِمْ الْخَنْفَقِيقِ  
فَقَدْ تَرَوَيْتُمْ وَمَا دُفْتُمْ  
تَوْبِيلُهُ فَاعْتَرِفُوا بِالْمَدُوقِ  
أَبْلُغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنَا فَقَدْ  
أَصْرَمْتُمْ نَيْرَانَ حَرْبِ عَفُوقِ  
لَا يِرْقَا الدَّهْرَ لَهَا عَاتِكُ

إِلَّا عَلَى أَنْفَاسٍ نَجَلًا تَفُوقُ  
سُتَحْمَلُ الرَّاكِبُ مِنْهَا عَلَى  
سَيِّسَاءِ حَدِيدٍ مِنَ الشَّرْنُوقِ  
أَيُّ امْرِيءٍ ضَرَجْتُمْ ثَوْبُهُ  
بِعَاتِكِ مِنْ دَمِهِ كَالْخُلُوقِ  
سَيِّدُ سَادَاتٍ إِذَا ضَمَّهُمْ  
مُعْظَمُ أَمْرِ يَوْمِ بُؤْسٍ وَضِيقِ  
لَمْ يَكْ كَالسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ  
بَلْ مَلِكٌ دِينَ لَهُ بِالْحَقُوقِ  
تَنْفَرُجُ الظُّلْمَاءُ عَنْ وَجْهِهِ  
كَاللَّيْلِ وَلَمَّا عَنِ صَدِيحِ أَنْبِقِ  
إِنْ نَحْنُ لَمْ نَثَارْ بِهِ فَاشْحَذُوا  
شِفَارَكُمْ مَنَا لِحَزِّ الْخُلُوقِ  
ذَبْحًا كَذْبَحِ الشَّاةِ لَا تَتَّقِي  
ذَابِحَهَا إِلَّا بِشَخْبِ الْعُرُوقِ  
أَصْبَحَ مَا بَيْنَ بَنِي وَائِلِ  
مُنْقَطِعِ الْحَبْلِ بَعِيدِ الصَّدِيقِ  
غَدًا نَسَاقِي فَاعْلَمُوا بَيْنَنَا  
أَرْمَاحَنَا مِنْ عَاتِكِ كَالرَّحِيقِ  
مِنْ كُلِّ مَغْوَارِ الضَّحَى بِهَمَّةِ  
شَمْرَدَلٍ مِنْ فَوْقِ طَرْفِ عَتِيقِ  
سَعَالِيًّا تَحْمَلُ مِنْ تَغْلِبِ  
أَشْبَاهَ حِنَّ كَلْبُوثِ الطَّرِيقِ  
لَيْسَ أَخْوَكُمْ تَارِكًا وَتَرَهُ  
دُونَ تَقْضِي وَتَرَهُ بِالْمُفِيقِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> طفلة ما ابنة المجل بيضا

طفلة ما ابنة المجل بيضا

طفلةً ما ابنةُ المجلِّلِ بيضا  
ء لعوبٌ لذيدةٌ في العناقِ  
فاذهبي ما إليكِ غيرُ بعيدِ  
لا يأتني العناقُ من في الوثاقِ  
ضربتُ نحرها إليَّ و قالتُ  
يا عدياً لقد وقتك الأواقي  
ما أرجي في العيشِ بعدَ نداما  
ي أراهم سُفوا بكأسِ حلاقِ  
بعَدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَحَبِيٍّ  
وَرَبِيعِ الصُّدُوفِ وَابْنِي عَنَاقِ  
وَأَمْرِي الْقَيْسِ مَيِّتِ يَوْمَ أَوْدَى  
ثمَّ خلى عليَّ ذاتِ العراقي  
وَكَلَيْبِ شَمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمِّ  
سَمَ رَمَاهُ الْكُمَاهُ بِالِاتِّفَاقِ  
إن تحت الاحجار جدا ولينا  
وَ خصيماً ألدَّ ذا معلاقِ  
حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدَ لَا تَنْدُ

(٢٩٩/١)

---

فَعُ مِنْهُ السَّلِيمَ نَفْثَةُ رَاقِ  
لَسْتُ أَرْجُو لَدَّةَ الْعَيْشِ مَا  
أَزَمْتُ أَجْلَادُ قَدْ بِسَاقِي  
جَلَّلُونِي جِلْدَ حَوْبٍ فَقَدْ  
جَعَلُوا نَفْسِي عِنْدَ التَّرَاقِي

-----  
العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَعَزْماً  
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَعَزْماً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٥

---

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَعَزْماً  
وَقَتِيلاً مِنَ الْأَرَاقِمِ كَهَلَاً  
فَقَتَلْتَهُ دُهَلًا فَلَسْتُ بِرَاضٍ  
أَوْ نُبَيْدَ الْحَيَيْنِ قَيْسًا وَدُهَلًا  
وَ يَطِيرَ الْحَرِيقُ مَنَا شَرَارًا  
فِي نَالَ الشَّرَارِ قَيْسًا وَ دُهَلًا  
قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا نَارَ فِيهِ  
أَوْ تَعَمَّ السُّيُوفُ شَيْبَانَ قَتَلًا  
ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيبًا  
أَوْ تَحَلُّوا عَلَى الْحُكُومَةِ حَلًا  
ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيبًا  
أَوْ أُذِيقَ الْعَدَاةَ شَيْبَانَ تُكَلًا  
ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيبًا  
أَوْ تَنَالَ الْعَدَاةَ هُونًا وَ ذَلًا  
ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيبًا  
أَوْ تَدُوْفُوا الْوَبَالَ وَرِدًا وَنَهَلًا  
ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيبًا  
أَوْ تَمِيلُوا عَنِ الْحَلَاتِلِ عَزَلًا  
أَوْ أَرَى الْقَتْلَ قَدْ تَقَاضَى رِجَالًا  
لَمْ يَمِيلُوا عَنِ السَّفَاهَةِ جَهَلًا  
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ وَالتُّرْبِ مِنْهُ  
لَدَفِينًا عَلَاً عَلَاءً وَجَلًا  
عَزَّ وَ اللَّهُ يَا كَلِيبُ عَلَيْنَا

أَنْ تَرَى هَامَتِي دِهَانًا وَكُحْلًا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا

بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا

رقم القصيدة : ٢٦٤٥٦

-----

بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا

أَرْقُبُ النَجْمَ سَاهِرًا لَنْ يَزُولًا

كَيْفَ أَمْدِي وَ لَا يَزَاوُلُ قَتِيلٌ

مَنْ بَنِي وَائِلٍ يُنَادِي قَتِيلًا

أَزْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِي الطُّلُولًا

إِنَّ فِي الصَّدْرِ مِنْ كُليبِ غَلِيلاً

إِنَّ فِي الصَّدْرِ حَاجَةٌ لَنْ تُقْضَى

مَا دَعَا فِي الْعُضُونِ دَاعٍ هَدِيلاً

كَيْفَ أَنْسَاكَ يَا كَلِيبُ وَ لَمَّا

أَقْضَى حُزْنَا يَنْوُبُنِي وَغَلِيلاً

أَيُّهَا الْقَلْبُ أَنْجِرِ الْيَوْمَ نَحْبًا

مَنْ بَنِي الْحِصْنِ إِذْ غَدَوْا وَذُخُولًا

كَيْفَ يَبْكِي الطُّلُولَ مَنْ هُوَ رَهْنٌ

بِطَعَانِ الْأَنَامِ جِيلاً فَجِيلاً

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأَبْرَفُ

نَا كَمَا تَوَعَدُ الْفَحُولُ الْفَحُولًا

وَ صَبَرْنَا تَحْتَ الْبُورِقِ حَتَّى

رَكَدَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ طَوِيلًا

لَمْ يَطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَ نَزَلْنَا

وَ أَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ التُّزُولًا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> لَيْسَ مِثْلِي يُخَبِّرُ النَّاسَ عَنْ آ



لَيْسَ مِثْلِي يُخَبِّرُ النَّاسَ عَنْ آ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٧

---

لَيْسَ مِثْلِي يُخَبِّرُ النَّاسَ عَنْ آ  
بائهم قتلوا و ينسى القتالاً  
لم أرم عرصة الكتبية حتى اذ  
تعل الورذ من دماء نعالاً  
عرفته رماح بكرٍ فما يا  
خذن إلا لباته وألقدالاً  
غلبونا و لا محالة يوماً  
يقلب الدهر ذاك حالاً فحالاً

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> غنيت دارنا تهامة في الده  
غنيت دارنا تهامة في الده  
رقم القصيدة : ٢٦٤٥٨

---

غنيت دارنا تهامة في الده  
ر و فيها بنو معد حلولا  
فتساقوا كأساً أمرت عليهم  
بينهم يقتل العزير الدليلا

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> رماك الله من بغل  
رماك الله من بغل

رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَعْلِ  
بِمَشْحُودٍ مِنَ التَّبَلِ  
أَمَا تَبْلَغُنِي أَهْلَكَ  
م أَوْ تَبْلَغُنِي أَهْلِي  
أَكَلَّ الدَّهْرَ مَرْكُوبٌ  
ءَ نَعْلُو كُلِّ ذِي فَضْلِ  
وَقَدْ قُلْتُ وَلَمْ أَعْدِلُ  
كَلَامًا غَيْرَ ذِي هَزَلٍ  
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي بَكْرِ  
رَجَالًا مِنْ بَنِي ذَهَلٍ  
وَ أَبْلُغُ سَالِفًا حَلَوِي  
إِلَى قَارِعَةِ النَّخْلِ  
بَدَأْتُمْ قَوْمَكُمْ بِالْعَدِّ  
رِ وَالْعُدْوَانِ وَالْقَتْلِ  
قَتَلْتُمْ سَيِّدَ النَّاسِ  
وَمَنْ لَيْسَ بِذِي مِثْلِ  
وَقُلْتُمْ كُفُوهُ رِجُلًا  
وَ لَيْسَ الرَّاسُ كَالرَّجْلِ  
وَ لَيْسَ الرَّجُلُ الْمَاجِدُ مِثْلُ  
مِثْلِ الرَّجْلِ النَّدْلِ  
فَتَى كَانَ كَأَلْفٍ مِنْ  
ذَوِي الْإِنْعَامِ وَالْفُضْلِ  
لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا دَهْمًا  
ءَ كَالْحَيَّةِ فِي الْجِدْلِ  
وَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا شَعْوًا  
ءَ شَابَتْ مَفْرِقَ الطَّفْلِ

وَ قَدْ كُنْتُ أَخَا لَهْوٍ  
فَأَصْبَحْتُ أَخَا شُغْلٍ  
أَلَا يَا عَاذِلِي أَقْصِرُ  
لِحَاكَ اللَّهُ مِنْ عَذْلِ  
يَا نَأَى تَغْلِبِ الْغَلْبَا  
رِجَالٌ لَيْسَ فِي حَرْجٍ  
لَهُمْ مِثْلٌ وَ لَا شَكْلٍ  
بِمَا قَدِمَ جَسَاسٌ  
لَهُمْ مِنْ سَيِّئِ الْفَعْلِ  
سَأَجْرِي رَهْطَ جَسَاسٍ  
كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

---

العصر العباسي << البحري >> أبكاء في الدار بعد الدار  
أبكاء في الدار بعد الدار  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦

أُبْكَاءٌ فِي الدَّارِ، بَعْدَ الدَّارِ،  
وَسُئُلُوا بِرَيْبٍ عَن نَّوَارٍ  
لَا هُنَاكَ الشُّغْلُ الْجَدِيدُ بِحَزْوِي،  
عَن رُسُومِ بَرَامَتَيْنِ قِفَارٍ  
مَاظَنْتِ الْأَهْوَاءَ قَبْلَكَ تَمَحِي  
مِنْ صَدُورِ الْعِشَاقِ نَحْوَ الدِّيَارِ  
نَظْرَةً رَدَّتِ الْهَوَى الشَّرْقَ غَرْبًا،  
وَأَمَالَتْ نَهَجَ الدَّمُوعِ الْجَوَارِي  
رُبَّ عَيْشٍ لَنَا بِرَامَةٍ رَطْبٍ،  
وَلِيَالٍ فِيهَا طَوَالٍ قِصَارٍ  
قَبْلَ أَنْ يُقْبَلَ الْمَشِيبُ، وَتَبْدُو  
هَفَوَاتُ الشَّبَابِ فِي إِدْبَارِ

كُلُّ عُذْرٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَكِنْ  
أَعْوَزَ الْعُذْرُ مِنْ بِيَاضِ الْعِدَارِ  
كَانَ خُلُوعاً هَذَا الْهَوَى، فَأَذَاهُ  
عَادَ مُرّاً وَالسُّكْرُ قَبْلَ الْخُمَارِ  
وَإِذَا مَا تَنَكَّرْتُ لِي بِلَادٌ،

وَخَلِيلٌ، فَإِنِّي بِالْخِيَارِ  
وَخَدَانُ الْقِيَاصِ حَوْلًا، إِذَا قَا  
بَلْنَ حَوْلًا مِنْ أَنْجَمِ الْأَسْحَارِ  
يَتَرَفَّرِقْنَ كَالسَّرَابِ وَقَدْ حُضُّ  
مِنْ غَمَارًا مِنَ السَّرَابِ الْجَارِي  
كَالْقَسِيِّ الْمَعْطَفَاتِ، بَلِ الْأَسَدِ  
هُمْ مَبْرِيَّةٌ، بَلِ الْأَوْتَارِ

قَدْ مَلَلْنَاكَ يَا غَلَامُ، فَغَادِ  
بِسَلَامٍ، أَوْ رَائِحٍ أَوْ سَارِ  
سَرِقَاتٍ مَنِي خُصُوصًا، فَإِلَّا  
مِنْ عَدُوٍّ، أَوْ صَاحِبٍ، أَوْ جَارِ  
أَنَا مِنْ يَاسِرٍ، وَيُسْرٍ، وَسَعْدِ،  
لَسْتُ مِنْ عَامِرٍ، وَلَا عَمَارِ  
لَا أُرِيدُ النَّظِيرَ يُخْرِجُهُ الشَّتَّ  
مُ إِلَى الْإِحْتِجَاجِ، وَالْإِفْتِخَارِ  
وَإِذَا رُعْتُهُ بِنَاحِيَةِ السُّو

طِ، عَلَى الدَّنْبِ، رَاعَنِي بِالْفِرَارِ  
مَا بَارِضِ الْعِرَاقِ، يَا قَوْمُ، حُرٌّ  
يَفْتَدِينِي مِنْ خِدْمَةِ الْأَحْرَارِ  
هَلْ جَوَادٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ بَنِي الْأَصَدِ  
مَفْرٍ ضَخَمِ الْجَدُودِ، مَحْضِ النَّجَارِ  
لَمْ تَرُعْ قَوْمَهُ السَّرَايَا، وَلَمْ يَغْ  
رُهُمْ غَيْرُ جَحْفَلِ جَرَّارِ

أَوْ خَمِيسٍ كَأَنَّمَا طَرَفُوا مِنْهُ  
بِلَيْلٍ أَوْ صَبَّحُوا بِبَنَازِ  
فِي زُهَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى آ  
نَارِ خَيْلٍ قَدْ صَبَّحَتْهُ بِنَارِ  
فَعَوْنُهُ الرَّمَاخُ أُغِيدَ، مَجْدُو  
لَا، فَصِيرَ الرُّنَارِ، وَفِي الإِرَارِ  
يَتَلَطَّى كَأَنَّهُ الصَّنُوفِ السِّ  
بِي فِي عَسْكَرِ شَهَابِ النَّارِ  
فَوْقَ ضِعْفِ الصَّعَارِ، إِنْ وَكَلَّ الأَمْرُ  
رُ إِلَيْهِ، وَدُونَ كَيْدِ الكِبَارِ  
رَشَاءً، تُخْبِرُ القَرَّاطِقُ مِنْهُ،  
عَنْ كُنَارٍ يُضِيءُ تَحْتَ الكُنَارِ  
لَكَ مِنْ ثَغْرِهِ وَحَدِيثِهِ مَا شَدُّ  
تَ مِنَ الأَفْحْوَانِ وَالجُلُنَارِ

(٣٠١/١)

أَعْجَمِيٍّ، إِلاَّ عَجَالَةَ لَفْظٍ؛  
عَرَبِيٍّ تَفْتُحُ التُّوَارِ  
وَكَأَنَّ الذِّكَاةَ يَبْعَثُ مِنْهُ،  
فِي سَوَادِ الأُمُورِ، شُعْلَةٌ نَارِ  
يَا أَبَا جَعْفَرٍ، وَمَا أَنْتَ بِالمَدِّ  
عَوٍّ، إِلاَّ لِكُلِّ أَمْرٍ كُبَارِ  
شَمْسُ شَمْسٍ، وَبَدْرُ آلِ حُمَيْدٍ  
يَوْمَ عَدِّ الشَّمُوسِ وَالأَقْمَارِ  
وَفَتَى طَيِّءٍ، وَشَيْخُ بَنِي الصَّا  
مِتِ، أَهْلِ الأَحْسَابِ، وَالأَخْطَارِ

لَكَ مِنْ حَاتِمٍ، وَأُوسٍ، وَزَيْدٍ،  
إِرْتُ أَكْرُومَةٍ، وَإِرْتُ فَخَارِ  
سَمَحَ بَيْنَ بَرْمَةِ أَعْشَارِ  
تَتَكْفَا وَجْفَنَةَ أَكْسَارِ  
وَسُيُوفٍ مَطْبُوعَةً لِلْمَنَايَا،  
وَاقِعَاتٍ مَوَاقِعِ الْأُقْدَارِ  
تِلْكَ أفعالُهُمْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ  
رِ، وَكَانُوا جَدَاوِلًا مِنْ بِحَارِ  
أَمَلِي فِيكُمْ، وَحَقِّي عَلَيْكُمْ،  
وَرَوَاحِي إِلَيْكُمْ، وَابْتِكَارِي  
وَاضْطِرَابِي فِي النَّاسِ، حَتَّى إِذَا عُذْتُ  
إِلَى حَاجَةٍ، فَأَنْتُمْ قُصَارِي  
وَأَعْمَرِي لِلْجُودِ لِلنَّاسِ لِلنَّاسِ  
سِ سِوَاهُ بِالثُّوبِ وَالذِّينَارِ  
وَعَزِيزٌ إِلَّا لَدَيْكَ بِهَذَا الـ  
فَخُ أَخَذَ الْعِلْمَانَ بِالشُّعَارِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> هَلْ عَرَفْتَ الْعُدَاةَ مِنْ أَطْلَالِ  
هَلْ عَرَفْتَ الْعُدَاةَ مِنْ أَطْلَالِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٠

هَلْ عَرَفْتَ الْعُدَاةَ مِنْ أَطْلَالِ  
رَهْنِ رِيحٍ وَدِيْمَةٍ مِهْطَالِ  
يَسْتَبِينُ الْحَلِيمُ فِيهَا رُسُومًا  
دَارِسَاتِ كَصَنْعَةِ الْعَمَالِ  
قَدْ رَاَهَا وَأَهْلَهَا أَهْلُ صِدْقِ  
لَا يُرِيدُونَ نِيَّةَ الْارْتِيحَالِ  
يَا لِقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَلْبَالِ

وَ لَقَتِلِ الْكِمَاةِ وَ الْأَبْطَالِ  
وَلَعَيْنِ تَبَادَرَ الدَّمْعُ مِنْهَا  
لِكُلَيْبٍ إِذْ فَاقَهَا بِإِهْمَالِ  
لِكُلَيْبٍ إِذِ الرِّيحُ عَلَيْهِ  
نَاسَفَاتُ التَّرَابِ بِالْأَذْيَالِ  
إِنِّي زَائِرٌ جَمُوعاً لِبَكْرِ  
بَيْنَهُمْ حَارِثٌ يُرِيدُ نِضَالِي  
قَدْ شَفَيْتُ الْعَلِيلَ مِنْ آلِ بَكْرِ  
أَلِ شَيْبَانَ بَيْنَ عَمٍّ وَ خَالِ  
كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كُتَيْباً  
وَ شَقِيتُمْ بِقَتْلِهِ فِي الْخَوَالِي  
فَلَعَمْرِي لِأَقْتُلَنَّ بِكُلَيْبٍ  
كَلَّ قَيْلٍ يَسْمَى مِنَ الْأَقْيَالِ  
وَلَعَمْرِي لَقَدْ وَطِئْتُ بَنِي بَكْرِ  
بِمَا قَدْ جَنُوهُ وَطَاءَ النِّعَالِ  
لَمْ أَدْعُ غَيْرَ أَكْلَبٍ وَ نِسَاءٍ  
وَ إِمَاءٍ حَوَاطِبٍ وَ عِيَالِ  
فَاشْرَبُوا مَا وَرَدْتُمْ الْآنَ مِنَّا  
وَ اصْدُرُوا خَاسِرِينَ عَنِ شَرِّ حَالِ  
زَعَمَ الْقَوْمُ أَنَّ جَارُ سُوءٍ  
كَذَبَ الْقَوْمَ عِنْدَنَا فِي الْمَقَالِ  
لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سَرْنَا  
نَسَلَبُ الْمَلِكِ بِالرَّمَاكِ الطَّوَالِ  
يَوْمَ سَرْنَا إِلَى قِبَائِلِ عَوْفٍ  
بِجَمُوعِ زَهَاوِهَا كَالْجِبَالِ  
بَيْنَهُمْ مَالِكٌ وَعَمْرُوٌّ وَعَوْفٌ  
وَ عَقِيلٌ وَ صَالِحُ بْنُ هَلَالِ  
لَمْ يَقُمْ سَيْفُ حَارِثٍ بِقِتَالِ

أَسْلَمَ الْوَالِدَاتِ فِي الْأَثْقَالِ  
صَدَقَ الْجَارُ إِنَّا قَدْ قَتَلْنَا  
بِقِبَالِ النَّعَالِ رَهْطَ الرَّجَالِ  
لَا تَمَلَّ الْقِتَالَ يَا ابْنَ عُبَادِ  
صَبِرِ النَّفْسِ إِنِّي غَيْرُ سَالِ  
يَا خَلِيلِي قَرَّبَا الْيَوْمَ مِنِّي  
كَلَّ وَرِدٍ وَأَدْهَمِ صِهَالِ  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
لِكَلْبِيبِ الَّذِي أَشَابَ قَدَّالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
وَأَسْأَلَانِي وَلَا تُطِيلَا سُؤَالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
سَوْفَ تَبْدُو لَنَا ذَوَاتُ الْحِجَالِ  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
إِنَّ قَوْلِي مُطَابِقٌ لِفَعَالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
لِكَلْبِيبِ فَدَاهُ عَمِّي وَخَالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
لِأَعْتِنَاقِ الْكُمَاةِ وَالْأَبْطَالِ  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
سَوْفَ أُصَلِّي نِيرَانَ آلِ بِلَالِ  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
إِنَّ تَالَأَقْتَ رِجَالَهُمْ وَرِجَالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِي  
طَالَ لَيْلِي وَأَقْصَرْتُ عُذَّالِي  
قَرِبا مَرِبَطَ الْمَهْرِ مِنِي



يَا لَبَكْرٍ وَأَيْنَ مِنْكُمْ وَصَالِي  
قربا مربطاً المشهرِ مني  
لِنِضَالٍ إِذَا أَرَادُوا نِضَالِي  
قربا مربطاً المشهرِ مني  
لِقَتِيلٍ سَفْتُهُ رِيحُ الشَّمَالِ  
قربا مربطاً المشهرِ مني  
مَعَ رَمِحٍ مَثْقَفٍ عَسَالِ  
قربا مربطاً المهرِ مني  
قرباهُ وقربا سربالي  
ثُمَّ قَوْلًا لِكُلِّ كَهْلٍ وَنَاشِ  
مِنْ بَنِي بَكْرٍ جَرِّدُوا لِلْقِتَالِ  
قَدْ مَلَكْنَاكُمْ فَكُونُوا عبيدًا  
مَا لَكُمْ عَنْ مَلَائِكِنَا مِنْ مَجَالِ  
وَحُدُّوا حِذْرَكُمْ وَشُدُّوا وَجْدُوا  
وَ اصْبِرُوا لِلنِّزَالِ بَعْدَ النِّزَالِ  
فَلَقَدْ أَصْبَحَتْ جَمَائِعُ بَكْرٍ  
مِثْلَ عَادٍ إِذْ مُرِّقَتْ فِي الرَّمَالِ  
يَا كَلِيبًا أَجِبْ لِدَعْوَةِ دَاعٍ  
مُوجِعِ الْقَلْبِ دَائِمِ الْبُلْبَالِ  
فَلَقَدْ كُنْتَ غَيْرَ نَكْسٍ لَدَى الْبَأْسِ  
سِ وَ لَا وَاهِنٍ وَ لَا مَكْسَالِ  
قَدْ ذَبَحْنَا الْأَطْفَالَ مِنْ آلِ بَكْرٍ  
وَ قَهَرْنَا كَمَا تَهْمُ بِالنِّضَالِ  
وَ كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ وَ انْتَبَهْنَا  
بَسِيوفٍ تَقْدُ فِي الْأَوْصَالِ  
أَسْلَمُوا كُلَّ ذَاتِ بَعْلِ وَ أُخْرَى

ذَاتَ خِذْرِ عَرَاءٍ مِثْلَ الْهَلَالِ  
يَا لَبْكَرٍ فَأَوْعِدُوا مَا أَرَدْتُمْ  
وَ اسْتَطَعْتُمْ فَمَا لَذَا مِنْ زَوَالِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> فقلتُ له بُؤُ بامرئٍ لستَ مثلهُ  
فقلتُ له بُؤُ بامرئٍ لستَ مثلهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦١

-----

فقلتُ له بُؤُ بامرئٍ لستَ مثلهُ  
و إن كنتَ قنعاناً لمن يطلبُ الدما

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئٌ إِنْ قَطَعْتَهُ  
أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئٌ إِنْ قَطَعْتَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٢

-----

أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئٌ إِنْ قَطَعْتَهُ  
فَقَطَّعُ سَعُودٍ هَدُمَهَا لَكَ هَادِمٌ  
وَقَفْتُ عَلَى ثَنَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا دَمٌ  
وَأُخْرَى بِهَا مِنَّا تُحَرُّ الْغَالِصِمُ  
فَمَا أَنْتَ إِلَّا بَيْنَ هَاتَيْنِ غَائِصٌ  
وَكَلْتَاهُمَا بَحْرٌ وَذُو الْعَيْ نَادِمٌ  
فَمَنْقَصَةٌ فِي هَذِهِ وَ مَذَلَةٌ  
وَ شَرٌّ بَيْنَكُمْ مَتَفَاقِمٌ

وَ كُلُّ حَمِيمٍ أَوْ أَخٍ ذِي قَرَابَةٍ  
لَكَ الْيَوْمَ حَتَّى آخِرِ الدَّهْرِ لِأَيْمٍ  
فَأُخْرُ فَإِنَّ الشَّرَّ يَحْسُنُ آخِرًا  
وَ قَدَّمَ فَإِنَّ الْحُرَّ لِلْغَيْظِ كَاطِمٌ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> سَأْمُضِي لَهُ قِدْمًا وَلَوْ شَابَ فِي الَّذِي  
سَأْمُضِي لَهُ قِدْمًا وَلَوْ شَابَ فِي الَّذِي  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٣

---

سَأْمُضِي لَهُ قِدْمًا وَلَوْ شَابَ فِي الَّذِي  
أَهْمُ بِهِ فِيمَا صَنَعْتُ الْمَقَادِمُ  
مخافة قول أن يخالف فعله  
و أن يهدم العز المشيد هادم

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أثبت مرة و السيوف شواهر  
أثبت مرة و السيوف شواهر  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٤

---

أثبت مرة و السيوف شواهر  
و صرفت مقدمها إلى همام  
و بني لجيم قد وطأنا وطأة  
بالخيل خارجة عن الأوهام  
و رجعنا نجتني القنا في ضمير  
مثل الذئاب سريعة الإقدام  
و سقيت تيم اللات كأساً مرة  
كالنار شب و قودها بضرام  
و بيوت قيس قد وطأنا وطأة  
فتركنا قيساً غير ذات مقام  
و لقد قتلنا الشعثمين و مالكا  
و ابن المسور و ابن ذات دوام  
و لقد خبطت بيوت يشكر خبطة  
أخوالنا و هم بنو الأعمام  
ليست برأجة لهم أيامهم

حَتَّى تَزُولَ شَوَامِخُ الْأَعْلَامِ  
قَتَلُوا كَلِيبًا ثُمَّ قَالُوا أَرْتَعُوا  
كَذَبُوا وَ رَبَّ الْحَلِّ وَ الْإِحْرَامِ  
حَتَّى تَلْفَ كَتِيبَةٌ بِكَتِيبَةٍ  
وَ يَحِلَّ أَصْرَامٌ عَلَى أَصْرَامِ  
وَ تَقُومَ رِبَاثُ الْخُدُورِ حَوَاسِرًا  
يَمَسْحَنَ عَرْضَ تَمَائِمِ الْآيَتَامِ

(٣٠٣/١)

حَتَّى نَرَى غُرْرًا تُجْرُ وَجُمَّةً  
وَ عِظَامَ رُؤْسٍ هَشِمَتْ بِعِظَامِ  
حَتَّى يَعْضُ الشَّيْخُ مِنْ حَسْرَاتِهِ  
مِمَّا يَرَى جِزْعًا عَلَى الْإِبْهَامِ  
وَ لَقَدْ تَرَكْنَا الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهَا  
كَالطَّيْرِ فَوْقَ مَعَالِمِ الْأَجْرَامِ  
فَقَضَيْنَ دَيْنًا كُنَّ قَدْ ضَمَّنَتْهُ  
بِعِزَائِمِ غَلْبِ الرِّقَابِ سِوَامِ  
مَنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ عِزَّةً وَ تَكْرَمًا  
مِثْلَ اللَّيْوِثِ بِسَاحَةِ الْآنَامِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> يَا حَارِ لَا تَجْهَلْ عَلَيَّ أَشْيَاخِنَا  
يَا حَارِ لَا تَجْهَلْ عَلَيَّ أَشْيَاخِنَا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٥

يَا حَارِ لَا تَجْهَلْ عَلَيَّ أَشْيَاخِنَا  
إِنَّا ذُوو السُّورَاتِ وَ الْأَحْلَامِ

منا إذا بلغ الصبي فطامه  
سائسُ الأمورِ وحاربُ الأقوامِ  
قتلوا كليياً ثم قالوا أربعوا  
كذبوا و ربَّ الحِلِّ و الإحرامِ  
حتى نبىدَ قبيلةً و قبيلةً  
قَهراً و نَفَلِقَ بالسُّيوفِ الهَامِ  
و يقمنَ رباتُ الخدورِ حواسراً  
يمسحنَ عرضَ ذوائبِ الأيتامِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> كلُّ قتييلٍ في كليبٍ حُلامِ  
كلُّ قتييلٍ في كليبٍ حُلامِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٦

كلُّ قتييلٍ في كليبٍ حُلامِ  
حتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرءِ عَمْرٍو  
قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرءِ عَمْرٍو  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٧

قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرءِ عَمْرٍو  
وَجَسَّاسٍ بِنِ مُرَّةَ ذِي صَرِيمِ  
أصابَ فؤادَهُ بأصمِّ لَدِنِ  
فَلَمَّ يَعْطِفُ هُنَاكَ عَلَي حَمِيمِ  
فَإِنَّ غَدًا وَتَعَدَّ غَدِ لَوْهِنُ  
لأمرٍ ما يقامُ لَهُ عَظِيمِ  
جَسِيمًا ما بَكَيْتُ بِهِ كُليياً  
إِذا ذُكِرَ الفِعالُ مِنَ الجَسِيمِ

سأشربُ كأسها صرفاً و أسقي  
بِكأسٍ غَيْرِ مُنْطِقَةٍ مُلِيمِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي  
أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٨

-----

أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي  
جَنِبٍ وَ كَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمِ  
لَوْ بِأَبَا نِينَ جَاءَ يَخْطِبُهَا  
ضُرِّجٌ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ  
أَصْبَحْتُ لَا مَنْفَسًا أَصَبْتُ وَ لَا  
أُبْتُ كَرِيمًا حُرًّا مِنْ النَّدَمِ  
هَانَ عَلَى تَغْلِبٍ بِمَا لَقِيْتُ  
أَخْتُ بَنِي الْمَالِكِينَ مِنْ جِشْمِ  
لَيْسُوا بِأَكْفَانِنَا الْكِرَامِ وَ لَا  
يَغْنُونَ مِنْ عَيْلَةٍ وَ لَا عَدَمِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> خَلَعَ الْمَلُوكَ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
خَلَعَ الْمَلُوكَ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٦٩

-----

خَلَعَ الْمَلُوكَ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
شَجْرُ الْعَرَى وَ عِرَاعُ الْأَقْوَامِ  
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا  
ضَرَبَ الْقُدَارِ نَفِيعَةَ الْقُدَامِ

---

العصر العباسي << البحري >> أBER عَلَى الْأُلُوَاءِ نَائِلِكَ الْعَمْرِ

أبر على الألواء نائلك الغمر

رقم القصيدة : ٢٦٤٧

---

أَبْرَ عَلَى الْأُلُوءِ نَائِلِكَ الْعَمْرِ،  
وَبِنْتَ بَفَخْرٍ مَا يُشَاكِلُهُ فَخْرُ  
وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
أَبَى اللَّهُ أَنْ يَسْمُو، إِلَى قَدْرِهِ، قَدْرُ  
تَحَسَّنَتِ الدُّنْيَا بَعْدَكَ، فَاعْتَدْتُ  
وَأَفَافُهَا بَيْضٌ، وَأَكْنَفُهَا خُضْرُ  
هَنِيئًا لِأَهْلِ الشَّامِ، إِنَّكَ سَائِرٌ  
إِلَيْهِمْ مَسِيرَ الْقَطْرِ، يَتَّبَعُهُ الْقَطْرُ  
تَفِيضُ كَمَا فَاضَ الْعِمَامُ عَلَيْهِمْ،  
وَتَطْلُعُ فِيهِمْ مِثْلَمَا يَطْلُعُ الْبَدْرُ  
وَلَنْ يَعْدَمُوا حَسَنًا، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ،

(٣٠٤/١)

---

وَكَانَ لَهُمْ جَادِينَ: جُودُكَ وَالْبَحْرُ  
مَضَى الشَّهْرُ مَحْمُودًا، وَلَوْ قَالَ مَخْبِرًا  
لَأْتَيْتَنِي، بِمَا أَوْلَيْتَ أَيَّامَهُ، الشَّهْرُ  
عُصِمْتَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْوَرَعِ الَّذِي  
أَتَيْتَ، فَلَا لَعْوَ لَدَيْكَ وَلَا هُجْرُ  
وَقَدِمْتَ سَعِيًّا صَالِحًا لَكَ ذِخْرُهُ،  
وَكُلُّ الَّذِي قَدِمْتَ مِنْ صَالِحِ دُخْرُ  
وَحَالَ عَلَيْكَ الْحَوْلُ بِالْفِطْرِ مُقْبِلًا،  
فِي الْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ قَابَلَكَ الْفِطْرُ  
لَعَمْرِي لَقَدْ زُرْتِ الْمُصَلَّى بِجِحْفَلٍ،

يُرْفَرُفُ فِي أَثْنَاءِ رَايَاتِهِ التَّصْرُ  
جِبَالُ حَدِيدٍ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الْوُغَى،  
وَفِيهَا الصَّرَابُ الْهَبْرُ وَالْعَدْدُ الدَّنْثُرُ  
وَسِرَتْ بِمُلْكٍ قَاهِرٍ وَخِلَافَةٍ،  
وَمَا بَكَ زَهْوٌ، بَيْنَ دَيْنٍ، وَلَا كِبْرُ  
عَلَيْكَ ثِيَابُ الْمُصْطَفَى وَوَقَارُهُ،  
وَأَنْتَ بِهِ أَوْلَى إِذَا حَصَّحَصَ الْأَمْرُ  
عِمَامَتُهُ، وَسَيْفُهُ، وَرِدَاؤُهُ،  
وَسِيمَاهُ، وَالْهَدْيُ الْمَشَاكِلُ، وَالنَّجْرُ  
وَلَمَّا صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ اهْتَزَّ وَاكْتَسَى  
ضِيَاءً، وَإِشْرَاقًا، كَمَا سَطَعَ الْفَجْرُ  
فَقُمْتَ مَقَامًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ  
مَقَامُ إِمَامٍ، تَرَكُ طَاعَتِهِ كُفْرُ  
وَدَكَّرْتَنَا، حَتَّى أَلَنْتَ قُلُوبَنَا،  
بِمَوْعِظَةٍ فَصَلِّ، يَلِينُ لَهَا الصَّخْرُ  
بَهْرَتْ عُقُولَ السَّامِعِينَ بِخِطْبَةٍ،  
هِيَ الزَّهْرُ الْمَبْثُوثُ وَاللَّلْوْلُؤُ الثَّنْثُرُ  
فَمَا تَرَكَ الْمَنْصُورُ نَصْرَكَ عِنْدَهَا،  
وَلَا خَانَكَ السَّجَادُ فِيهَا وَلَا الْحَبْرُ  
جُزِيَتْ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ عَنِ الْهَدْيِ،  
وَتَمَّتْ لَكَ التُّعْمَى، وَطَالَ لَكَ الْعَمْرُ  
إِرَادْتَنَا أَنْ تُكْمِلَ الْعَيْشَ سَالِمًا،  
وَتَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ  
عَلَى اللَّهِ إِيْتِمَامُ الْمُتَى فِيكَ كَلَّهَا،  
لَنَا، وَعَلَيْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> كُنَّا نَعَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى  
كُنَّا نَعَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى



كُنَّا نَعَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى  
بِالْأَمْسِ خَارِجَةً عَنِ الْأَوْطَانِ  
فَخَرَجْنَ حِينَ تَوَى كَلَيْبٌ حُسْرًا  
مَسْتَيْقِنَاتٍ بَعْدَهُ بِهَوَانٍ  
فَتَرَى الْكَوَاعِبَ كَالطَّبَّاءِ عَوَاطِلًا  
إِذْ حَانَ مِصْرَعُهُ مِنَ الْأَكْفَانِ  
يَخْمِشْنَ مِنْ أَدَمِ الْوُجُوهِ حَوَاسِرًا  
مِنْ بَعْدِهِ وَيَعْدُنَ بِالْأَزْمَانِ  
مُتَسَلِّبَاتٍ نُكِدَهُنَّ وَقَدْ وَرَى  
أَجْوَاهَهُنَّ بِحَرْقَةٍ وَرَوَانِي  
وَ يَقْلَنَ مَنْ لِمَسْتَضِيْقٍ إِذَا دَعَا  
أَمْ مِنْ لِحْضَبِ عَوَالِي الْمِرَانِ  
أَمْ لَا تَسَارِ بِالْجَزُورِ إِذَا غَدَا  
رِيْحٌ يَقْطَعُ مَعْقَدَ الْأَشْطَانِ  
أَمْ مِنْ لَأَسْبَاقِ الدِّيَاتِ وَ جَمْعِهَا  
وَلِفَادِحَاتِ نَوَائِبِ الْحِدْثَانِ  
كَانَ الدَّخِيْرَةَ لِلزَّمَانِ فَقَدْ أَتَى  
فَقْدَانَهُ وَ أَحْلَى رَكْنَ مَكَانِي  
يَا لَهْفَ نَفْسِي مِنْ زَمَانٍ فَاجِعِ  
أَلْقَى عَلَيَّ بِكُلِّكِ وَجْرَانِ  
بِمِصِيْبَةٍ لَا تَسْتَقَالُ جَلِيلَةَ  
غَلَبَتْ عَزَاءَ الْقَوْمِ وَلِلشُّبَانِ  
هَدَّتْ حُصُونًا كُنَّ قَبْلُ مَلَاوِذًا  
لِدَوِي الْكُھُولِ مَعَا وَالنِّسْوَانِ  
أَضْحَتْ وَ أَضْحَى سُوْرَهَا مِنْ بَعْدِهِ  
مَتَهْدَمَ الْأَرْكَانِ وَ الْبِنْيَانِ

فَأَبْكِينَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَأَنْدُبْنَهُ  
شَدْتُ عَلَيْهِ قِبَاطِي الْأَكْفَانِ  
وَ ابْكِينَ لِلْأَيْتَامِ لَمَّا أَقْحَطُوا  
وَ ابْكِينَ عِنْدَ تَخَاذُلِ الْجِيرَانِ  
وَ ابْكِينَ مِصْرَعٌ جِيدِهِ مِزْمَالاً  
بِدِمَائِهِ فَلَذَاكَ مَا أَبْكَانِي  
فَلَأَتُرَكَّنَ بِهِ قَبَائِلُ تَغْلِبِ  
قَتْلِي بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَ مَكَانِ  
قَتْلِي تَعَاوَرَهَا النُّسُورُ أَكْفَهَا  
يَنْهَشْنَهَا وَ حَوَاجِلُ الْغُرَبَانِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزبير >> لَوْ أَنَّ خَيْلِي أَدْرَكْتِكَ وَجَدْتَهُمْ  
لَوْ أَنَّ خَيْلِي أَدْرَكْتِكَ وَجَدْتَهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٧١

-----

(٣٠٥/١)

لَوْ أَنَّ خَيْلِي أَدْرَكْتِكَ وَجَدْتَهُمْ  
مِثْلَ اللَّيْوْثِ بَسْتَرِ غَبِّ عَرِينِ  
وَ لِأَوْرَدَنَّ الْخَيْلِ بَطْنَ أَرَاكَةِ  
وَ لِأَقْضِينَ بِفَعْلِ ذَاكَ دِيُونِي  
وَ لِأَقْتَلَنَّ حِجَاحِجاً مِنْ بَكْرِكُمْ  
وَلَأَبْكِينَ بِهَا جُفُونَ عِيُونِ  
حَتَّى تَظَلَّ الْحَامِلَاتُ مَخَافَةً  
مِنْ وَقَعْنَا يَتَّقِدْنَ كُلَّ جَنِينِ

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> لَوْ كَانَ نَاهِ لَابْنِ حَيَّةَ زَاجِرًا  
لَوْ كَانَ نَاهِ لَابْنِ حَيَّةَ زَاجِرًا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٧٢

---

لَوْ كَانَ نَاهِ لَابْنِ حَيَّةَ زَاجِرًا  
لنهاه ذا عن وقعة السلان  
يَوْمٌ لَنَا كَانَتْ رِئَاسَةً أَهْلِهِ  
دُونَ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
غَضِبْتُ مَعْدُ غَنِّهَا وَ سَمِينَهَا  
فِيهِ مُمَالَاةٌ عَلَى غَسَّانِ  
فَأَزَالَهُمْ عَنَا كَلِيبُ بَطْعَنَةً  
فِي عَمْرِ بَابِلَ مِنْ بَنِي قَحْطَانَ  
وَ لَقَدْ مَضَى عَنْهَا ابْنُ حَيَّةَ مَدْبِرًا  
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفِ دَوَانَ  
لَمَّا رَأَى بِالْكَلابِ كَأَنَّنا  
أُسْدٌ مُلَاوِثَةٌ عَلَى خَفَّانِ  
تَرَكَ الَّتِي سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُولَهَا  
تَحْتَ الْعَجَاجِ بِدَلَّةٍ وَهَوَانَ  
وَ نَجَا بِمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ  
مُتَسَرِّبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَّانِ  
يَمْشُونَ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ  
جُرْبُ الْجِمَالِ طُلِينِ بِالْقَطِرَانَ  
نِعْمَ الْفَوَارِسُ لَا فَوَارِسُ مَذْحِجِ  
يَوْمَ الْهِيَاجِ وَلَا بَنُو هَمْدَانَ  
هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرَ مَارِنِ  
وَ مَهْنِدٍ مِثْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> كلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ حَلَانُ

كلُّ قتيلٍ في كليبٍ حلانُ

رقم القصيدة : ٢٦٤٧٣

---

كلُّ قتيلٍ في كليبٍ حلانُ

حتى ينالَ القتلُ آلَ شيبان

---

العصر الجاهلي << المهلهل بن ربيعة - الزير >> كُليبُ لا خَيْرَ في الدُّنيا وَمَنْ فِيهَا

كُليبُ لا خَيْرَ في الدُّنيا وَمَنْ فِيهَا

رقم القصيدة : ٢٦٤٧٤

---

كُليبُ لا خَيْرَ في الدُّنيا وَمَنْ فِيهَا

إِنْ أَنْتَ خَلَيْتَهَا فِي مَنْ يَخْلِبُهَا

كُليبُ أَيُّ فَتَى عَزَّ وَمَكْرَمَةٌ

تَحْتَ السَّفَاسِفِ إِذْ يعلوكُ سَافِهَا

نَعَى النِّعَاءَ كَلِيباً لِي فَقَلْتُ لَهُمْ

مَادَتْ بِنَا الأَرْضُ أَمْ مَادَتْ رِوَاسِهَا

لَيْتَ السَّمَاءَ عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ

وَحَالَتِ الأَرْضُ فَانْجَابَتْ بِمَنْ فِيهَا

أَضَحَتْ مَنَازِلُ بِالسَّلَانِ قَدْ دَرَسَتْ

تَبْكِي كَلِيباً وَ لَمْ تَفْرَعِ أَقَاصِهَا

الأَحْزَمُ وَالْعَزْمُ كَانَا مِنْ صَنِيعَتِهِ

مَا كَلَّ آلَانِهِ يَا قَوْمُ أَحْصِهَا

القَائِدُ الخَيْلَ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا

زَهْواً إِذَا الخَيْلُ بُحَّتْ فِي تَعَادِيبِهَا

النَّاجِرُ الكُومَ مَا يَنْفَكُ يُطْعِمُهَا

وَالوَاهِبُ المِئَةَ الحَمْرَا بِرَاعِيبِهَا

مَنْ خَيْلٍ تَغْلِبَ مَا تَلْقَى أَسْنَتِهَا

إِلَّا وَقَدْ خَصَّبَتْهَا مِنْ أَعَادِيبِهَا

قَدْ كَانَ يَصْحَبُهَا شِعْوَاءَ مَشْعَلَةً  
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مَعْقُوداً نَوَاصِيهَا  
تَكُونُ أَوْلَهَا فِي حِينِ كَرْتِهَا  
وَ أَنْتَ بِالكَرِّ يَوْمَ الْكَرِّ حَامِيهَا  
حَتَّى تُكْسَرَ شَزْراً فِي نُحُورِهِمْ  
زَرْقَ الْأَسْنَةِ إِذْ تَرُوى صَوَادِيهَا  
أَمَسْتُ وَ قَدْ أَوْحَشْتُ جَرْدٌ بِلِقْعَةٍ  
لِلوَحْشِ مِنْهَا مَقِيلٌ فِي مِرَاعِيهَا  
يَنْفِرْنَ عَنْ أُمَّ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِهَا  
وَالْحَرْبُ يُفْتَرِسُ الْأَقْرَانَ صَالِيهَا  
يَهْزَهُونَ مِنَ الْخَطِيئِ مَدْمُجَةً  
كَمَتْنَا أَنَابِيهَا زَرْقاً عَوَالِيهَا  
نَرْمِي الرِّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنُورِدُهَا  
بِيضاً وَنُصَلِّدُهَا حُمْراً أَعَالِيهَا  
يَا رَبِّ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ فِي رَهْجٍ  
بِهِ تَرَانِي عَلَى نَفْسِي مَكَوِيهَا  
مُسْتَقْدِماً غَصِصاً لِلْحَرْبِ مَقْتَحِماً  
نَاراً أَهْيَجُهَا حِيناً وَأَطْفِيهَا

(٣٠٦/١)

لَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحُكُمْ  
مَا لَاحَتْ الشَّمْسُ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أُبْتُكَ مَجْدَ كَلْدَيْنِ خَالاً سَمَاعُهَا  
أُبْتُكَ مَجْدَ كَلْدَيْنِ خَالاً سَمَاعُهَا

رقم القصيدة : ٢٦٤٧٥

---

أُبْتُكَ مَجْدَ كَلْدَيْنِ حَالاً سَمَاعُهَا  
يَشُقُّ عَلَى الْأَمْجَادِ وَالْكَبْرَاءِ  
رُزْتُ بِعَيْنٍ طَالَمَا سَهَرْتُ مَعِي  
لِنَظْمِ مَدِيحٍ أَوْ لِرِصْفِ ثَنَاءِ  
خَدَمْتُ بِهَا كَالْأَدَابِ خَمْسِينَ حِجَّةً  
وَأَجْهَدْتُهَا فِي خِدْمَةِ كَلْخُلَفَاءِ  
وَكَمْ سَيَّرْتُ مَدْحَ كَلْمُلُوكٍ وَأَوْجَبْتُ  
حَقُوقاً عَلَى الْأَجْوَادِ وَالْكَرْمَاءِ  
تَعَطَّلَ مِنْهَا كُلُّ نَادٍ وَمَجْمَعٍ  
وَأَوْحَشَ مِنْهَا مُلْتَقَى كَالْأُدْبَاءِ  
فَلَوْ سَاعَدْتَنِي بِالْبِكَاءِ شُؤُونُهَا  
بَكَيْتُ عَلَى أَيَّامِهَا بَدْمَاءِ  
رَمْتَنِي يَدُ كَالْأَيَّامِ فِيهَا بَعَائِرٍ  
فَبَدَّلْتُ مِنْهَا ظِلْمَةً بَضِيَاءِ  
وَرَتَّقَ عَيْشِي وَكَسْتَحَالَتُ إِلَى كَلْقَدَى  
مِشَارِيئُهُ عَنِ رِقَّةٍ وَصَفَاءِ  
جَفَاءٍ مِنَ الْأَيَّامِ بَعْدَ مَوْدَةٍ  
وَسَلَبٍ مِنَ الْأَيَّامِ غِيبٍ عَطَاءِ  
تَنَكَّرَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ فَفَوَّقْتُ  
إِلَيَّ سِهَامَ الْغَدْرِ بَعْدَ وِفَاءِ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> آه لِلْبَرْقِ أَضَاءَا

آه لِلْبَرْقِ أَضَاءَا

رقم القصيدة : ٢٦٤٧٦

---

آه لِلْبَرْقِ أَضَاءَا

أَيَّمَنَ كَلْعَوْرٍ عِشَاءَا

من رأى جذوة نارٍ  
قبله تحمل ماء  
مذكراً عهد هوى عا  
لال أفوين دواء  
مُزِن سَلاً وَكُنِصَاءَا  
وَسَقَى دَاراً عَلَى  
سَلَبِ العَاشِقِ لَمَّا  
حَامِلٌ كَالْأَعْبَاءِ لَوْ حُ  
سَخِيَتْ مِنْكَ جُفُونُ  
كُنَّ قَدَمًا بِخِلَاءَا  
وَوَفِيٍّ مِنْ سَجَايَا  
هُ تَعَلَّمْنَا الوَفَاءَا  
وَاصِفًا تِلْكَ كَلُوجُ  
لِتُغْنِي كَلْفُقْرَاءَا  
قَائِدٌ كَالْأَبْطَالِ غُلْبًا  
لَا يَمْلُونُ كَاللِّقَاءَا  
والخَمِيسُ المَجْرُ قَد سَدَّ  
مَلَّهَا رِضْوَى لَبَاءَا  
فَتَرَاهُ كَرَمًا يُجْ  
بَيْنَ عُوْدِيهِ لَوَاءَا  
رَجَعَتْ عَنْهُ سِرَاعُ  
جَارِيَاتٍ لَيْسَ يِ  
وَهَ كَلْعَرِيَّاتٍ كَلْوِضَاءَا  
دَدُ عَلُوًّا وَارْتِقَاءَا  
وَادْرِعْهَا نِعْمًا  
تَبْهَجُ فِيهَا الأَوْلِيَاءَا  
نِعْمَ تَعْتَادُ  
يَا لَهُ مِنْ ضَاحِكٍ عَ

واستمع مدح ولي  
مخلص فيك الولا  
وليل من صبي سر  
ينتقي غر القوافي  
لك والمدح انتقاء  
أيمن كلغور عشاء  
عصفت عندي وهبت  
في بني الدهر رخاء  
أنا والصاحب شعراً  
وتدأ نلنا السماء  
ين رأياً ورؤاء  
واحد جئنا سواء

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أيا مولاي مجد الدين يا من  
أيا مولاي مجد الدين يا من  
رقم القصيدة : ٢٦٤٧٧

أيا مولاي مجد الدين يا من  
إليه ومنه بثي واشتكائي  
دعوتك مستجيراً من زمني  
بجود يدك فكصع إلى دعائي  
أتنساني وأنت كفيلاً رزقي  
وعندك إن مرضت شفاء دائي  
ورأيتك غدتي لغدي ويومي  
وذخري في كلشدايد وكلرخاء  
فيا مولاي هل حدثت عني  
بأني من ملائكة السماء  
وأن وظائف التسبيح قوتي



وَمَا أَحْيَا عَلَيْهِ مِنْ كَلْدُغَاءٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لِأَبِي كَلْنَقْصٍ وَكَلْمَخَازِي

قُلْ لِأَبِي كَلْنَقْصٍ وَكَلْمَخَازِي

رقم القصيدة : ٢٦٤٧٨

قُلْ لِأَبِي كَلْنَقْصٍ وَكَلْمَخَازِي

يَا حَرَجِ كَلْصَدْرٍ وَكَلْفَنَاءِ

بَأَيِّ رَأْيٍ وَأَيِّ فَهْمٍ

يَا مُدْعِي كَلْفَهْمٍ وَكَلْدُغَاءِ

(٣٠٧/١)

قَدَّمْتَ مُسْتَأْثِرًا عَلَيْنَا

أَحَقَرَ قَدْرًا مِنَ الْهَبَاءِ

أَبْلَهَ قَدَمًا يُرَى وَيُرَى

عَلَيْهِ فِي قَلَّةِ كَلْحِيَاءِ

لَهُ فَمَّ كَالْكَنِيفِ يَلْقَى

وَجَهَكَ مِنْهُ بَيْتِ مَاءِ

وَحَاشَ لِلَّهِ أَنْ مَدْحًا

يَأْتِيكَ إِلَّا مِنْ كَلْخَلَاءِ

لَهُ عَلَى زَعْمِهِ مَدِيحٌ

أَفْبَحُ عِنْدِي مِنْ كَلْهَجَاءِ

مُكْرَّرٌ غَادِرْتُهُ أَيْدِي كَلًّا

نَامَ مُخْلَوْلِقَ كَلْرَدَاءِ

كَمْ قَدْ رَأَى لِلْمُلُوكِ دَارًا

فِي يَوْمِ عِيدٍ وَفِي هِنَاءِ

يَكْسُوكَ مِنْهُ ثِيَابَ حَمْدٍ  
قَلِيلَةَ كَلْبِثٍ وَكَلْبَقَاءِ  
بِالْأَمْسِ كَانَتْ عَلَى رِجَالِ  
تَقَسَّمَتْهُمْ أَيْدِي كَلْفَاءِ  
وَسَوْفَ يُعْرِيكَ عَنْ قَلِيلِ  
مِنْهَا وَيُلْقِيكَ بِالْعَرَاءِ  
فَارْضَ بِهِ قَانِعاً فَنَفْسِي  
قَدْ قَبِعَتْ مِنْكَ بِكُلْجَفَاءِ  
وَلَا تَصِلْنِي فَإِنِ أَخَذِي  
عَرَضَكَ أَحَلَى مِنَ الْعَطَاءِ  
إِنِ كَانَ أَغْنَاكَ عَنْ مَدِيحِي  
فَلَيْسَ يُنْجِيكَ مِنْ هِجَائِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حَتَامَ أَرْضِي فِي هَوَاكَ وَتَغَضِبُ  
حَتَامَ أَرْضِي فِي هَوَاكَ وَتَغَضِبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٧٩

حَتَامَ أَرْضِي فِي هَوَاكَ وَتَغَضِبُ  
وَالِي مَتَى تَجْنِي عَلَيَّ وَتَعْتَبُ  
مَا كَانَ لِي لَوْلَا مَلَأَكَ زَلَّةً  
لَمَّا مَلِلْتَ زَعَمْتَ أَنِّي مُذْنِبُ  
خُذْ فِي أَفَانِينَ الصُّدُودِ فَإِنَّ لِي  
قَلْباً عَلَى كَالِعَلَاتِ لَا يُتَعَلَّبُ  
أَتَطْنُنِي أَصْمَرْتُ بَعْدَكَ سَلْوَةً  
هَيْهَاتَ عَطْفُكَ مِنْ سُلُويِ أَقْرَبُ  
لِي فِيكَ نَارُ جَوَانِحٍ مَا تَنْطَفِي  
حَرَقاً وَمَاءِ مَدَامِعٍ مَا يَنْصُبُ  
أَنْسِيَتْ أَيَّاماً لَنَا وَلِيَالِيَاً

لِلْهُو فِيهَا وَكَلْبَطَالَةَ مَلْعَبُ  
أَيَّامَ لَا الْوَأَشِي يُعْدُ ضَلَالَةً  
وَأَلْهِي عَلَيَّ وَلَا كَلْعُدُولُ يُؤَنَّبُ  
قَدْ كُنْتُ تُنْصِفُنِي الْمَوَدَّةَ رَاكِبًا  
فِي كَلْحَبِّ مِنْ أخطَارِهِ مَا أَرْكَبُ  
فَكَلْيَوْمَ أَقْنَعُ أَنْ يَمُرَّ بِمَضْجَعِي  
فِي النُّومِ طَيْفُ خِيَالِكَ الْمُتَأَوَّبُ  
مَا خَلْتُ أَوْزَاقَ كَلْصَبِي تَدْوَى نَضًا  
رُثْهَا وَلَا تُؤَبُّ كَلْشَبِيَّةٍ يُسَلَّبُ  
حَتَّى انْجَلَى لَيْلُ الْعَوَايَةِ وَاهْتَدَى  
سَارِي كَلْدُجِي وَكُنْجَابِ ذَاكَ كَلْغَيْهَبُ  
وَتَنَافَرَ كَلْبَيْضُ كَلْحِسَانُ فَأَعْرَضَتْ  
عَنِّي سَعَادُ وَأَنْكَرْتَنِي زَيْنَبُ  
قَالَتْ وَرَبِعْتُ مِنْ بَيَاضِ مَفَارِقِي  
وَشُحُوبِ جِسْمِي بَانَ مِنْكَ الْأَطْيَبُ  
إِنْ تَنْقِمِي سُقْمِي فَخَصْرُكَ نَاحِلٌ  
أَوْ تُنْكَرِي شَيْبِي فَتَغْرُكَ أَشْنَبُ  
يَا طَالِبًا بَعْدَ الْمَشِيْبِ غَضَارَةً  
مِنْ عَيْشِهِ ذَهَبَ كَلْزَمَانُ كَلْمُذْهَبُ  
أَتْرُومُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ تَعْدُهَا  
وَصَلَّ كَلْدُمَا هَيْهَاتَ عَزْرُ  
وَمَوَاهِبُ بِالطَارِقِينَ تُرْحَبُ

---

العصر العباسي << البحري >> للعلاء بن صاعد في مدح

للعلاء بن صاعد في مدح

رقم القصيدة : ٢٦٤٨

للعلاء بن صاعد في مدح

وثناء مجاوز المقدار  
باذل بشره ضنين بما يح  
ويه من درهم ومن دينار  
زرته مكرها عليه وما كد  
ت لمثل العلاء بالزوار  
فحصلنا على ثناء ومدح  
وانصراف بالليل في الطيار

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أُبْتُكُمُ أَنِّي مَشُوقٌ بِكُمْ صَبُّ  
أُبْتُكُمُ أَنِّي مَشُوقٌ بِكُمْ صَبُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٠

أُبْتُكُمُ أَنِّي مَشُوقٌ بِكُمْ صَبُّ  
وَأَنَّ فَوَادِي لَلْأَسَى بَعْدَكُمْ نَهَبُ  
تَنَاسَيْتُمْ عَهْدِي كَأَنِّي مُدْنِبٌ  
وَمَا كَانَ لِي لَوْلَا مَلَائِكُمْ ذَنْبُ  
أَدْنَى مَحَلَّتْهَا عَلَيَّ  
شَخَطِ كَلْمَرَارٍ وَقَرَّبَا  
وقد كنتُ أرجو أن تكونوا على التوى  
كما كنتم أيتام يجمعنا القربُ  
أهلاً بمن أدناه لي  
طيفُ الخيالِ ومرحبا  
زارتُ على عجلٍ كما

خَطَرْتُ عَلَى الرَّوْضِ الصَّبَا  
وَقَدْ كَانَتْ الْيَتَامُ سِلْمِي وَشَمْلُنَا  
جَمِيعٌ فَأَمْسَتْ وَهِيَ لِي بَعْدَهَا حَرْبٌ  
أَمْسَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ  
وَلْتَمْتُ عَذْبًا أَشْنَبَا  
فِيَا مِنْ لِقَابٍ لَا يُبَلُّ غَلِيلُهُ  
وَأَجْفَانٍ عَيْنٍ لَا يَجْفُ لَهَا غَرْبٌ  
حَظَرْتُ عَلَيْهَا النَّوْمَ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ  
فَمَا يَلْتَقِي أَوْ يَلْتَقِي كَلْهَدْبٌ وَكَلْهَدْبٌ  
بَاتَتْ مُجَاجِئُهُ أَرْقٌ  
مِنْ كَلْمَدَامٍ وَأَعْدَبَا  
وَبِكَلْقَصْرِ مِنْ بَغْدَادٍ خَوْدٌ إِذَا رَنَتْ  
لَوَاحِظُهَا لَمْ يَنْجُ مِنْ كَيْدِهَا قَلْبٌ  
كَعَابٌ كَخُوطِ الْبَانِ لَا أَرْضُهَا الْحِمَى  
وَلَا دَارُهَا سَلْعٌ وَلَا قَوْمُهَا كَعْبٌ  
مُنْعَمَةٌ غَيْرُ الْهَيْبِ طِعَامُهَا  
وَمَنْ غَيْرِ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ لَهَا شُرْبٌ  
جَانٍ إِذَا عَاتَبْتُهُ  
فِيَمَا جَنَاهُ تَعْتَبَا  
وَلَا دُونَهَا بِيَدٍ يُخَاضُ غِمَارُهَا  
قِفَارٌ وَلَا طَعْنٌ يُخَافُ وَلَا ضَرْبٌ  
مَحَلَّتْهَا أَعْلَى الصَّرَاةِ وَدَارُهَا  
عَلَى الْكَرْخِ لَا أَعْلَامٌ سَلْعٌ وَلَا الْهَضْبُ  
إِذَا نُسِبَتْ أَبَاؤُهَا كَلْتَرُكٌ  
لِي بِكَلْسُلُو لَهْ أَبَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا واثقاً من عمره بشيبة  
يا واثقاً من عمره بشيبة

يا واثقاً من عمره بشبيبة  
وثقت يداك بأضعف الأسباب  
ضيقت ما يجدي عليك بقاؤه  
وحفظت ما هو مؤذن بذهاب  
المال يضبط في يدك حسابه  
وكل عمر تنفقه بغير حساب

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا سادتي ما لكم جزئتم  
يا سادتي ما لكم جزئتم  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٢

---

يا سادتي ما لكم جزئتم  
عن نهج إحسانكم اللاجب  
حد مضريري  
في لذة من أرب  
ونفر البيض الدمي  
بياض كلفود كالأشيب  
ونجمت في لمتي  
طوالع ككلشهب  
مؤذنة أن أتولى  
بعدها عن كتب  
وكلطالع كلشارق لا  
رأي غريب كلمذهب  
آه لعمرى من يدي  
مختطف منتهب  
هدبني دهري وما

دَهْرِي بِكَلْمُهُدَّبِ  
يَا سَعَةَ كَلَّيَّامَ مَا  
أَضِيقَ فِيكَ مَهَبِي  
وَيَا لَيْالِي كَسْفِرِي  
وَكُخْتِلَافُ كُلْحَقَبِ  
فَمَا يَلِينُ لُوْثُوقِ  
الْحَادِثَاتِ مَنْكَبِي  
يَتْرُكُنِي مُرَدَّدًا  
بَيْنَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ  
فِيَا لَهَا بَلِيَّةٌ  
أَعْدُهَا فِي التُّوبِ  
لِي عِنْدَهُ وَرُدُّ ظَمِ  
ظَامٍ وَمَرَعَى سَغَبِ  
فَلَيْتَهُ إِذْ كَانَ لَا  
يَسْمُحُ لِي يَسْمُحُ بِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا قاصداً بغداداً جُزْ عن بلدةٍ  
يا قاصداً بغداداً جُزْ عن بلدةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٣

يا قاصداً بغداداً جُزْ عن بلدةٍ  
لِلْجُورِ فِيهَا زُخْرَةٌ وَعُبابُ  
إِنْ كُنْتَ طَالِبَ حَاجَةٍ فَكَرْجِعْ فَقَدْ  
سُدَّتْ عَلَى الرَّاجِي بِهَا الْأَبْوَابُ  
لَيْسَتْ وَمَا بَعْدَ الزَّمَانِ كَعَهْدِهَا  
أَيَّامَ يَعْمُرُ رَبْعَهَا الطُّلَّابُ  
وَيَجْلُهَا كَلْسِرَوَاتُ مِنْ سَادَاتِهَا  
وَالجِلَّةُ الرُّؤْسَاءُ وَالْكَتَّابُ

بَادَتْ وَأَهْلُوهَا مَعًا فَبِيئَتْهُمْ  
بِبَقَاءِ مَوْلَانَا كَلُوزِيرِ خَرَابُ  
لَا يُرْتَجَى مِنْهَا إِيَابُهُمْ وَهَلْ  
يُرْجَى لِسُكَّانِ كَلْقُبُورِ إِيَابُ  
وَكَلنَّاسُ قَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُمْ وَلَا  
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ وَلَا أَسْبَابُ  
وَكَلْمَرْءٍ يُسَلِّمُهُ أَبُوهُ وَعَرْسُهُ  
وَيَخُونُهُ الْقُرْبَاءُ وَالْأَصْحَابُ  
لَا شَافِعَ تُغْنِي شَفَاعَتُهُ وَلَا  
جَانٍ لَهُ مِمَّا جَنَاهُ مَتَابِ  
شَهِدُوا مَعَادَهُمْ فَعَادَ مُصَدِّقًا  
مَنْ كَانَ قَبْلُ بِبِعْتِهِ يَرْتَابُ

(٣٠٩/١)

حَشْرٌ وَمِيرَانٌ وَعَرْضٌ جَرَائِدٌ  
وَصَحَائِفٌ مَنْشُورَةٌ وَحِسَابُ  
وَبِهَا زَبَانِيَّةٌ تُبْتُ عَلَى الْوَرَى  
وَسَلَّاسٌ وَمَقَامِعٌ وَعَذَابُ  
مَا فَاتَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا وَعُدُّوا بِهِ  
فِي الْحَشْرِ إِلَّا رَاحِمٌ وَهَابُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لِلنَّجِيبِ مُحَمَّدٍ يَا مَنْ لَهُ  
قُلْ لِلنَّجِيبِ مُحَمَّدٍ يَا مَنْ لَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٤

قُلْ لِلنَّجِيبِ مُحَمَّدٍ يَا مَنْ لَهُ



أَفْعَالُ سَوْءٍ كُلُّهُنَّ مَعَائِبُ  
إِنَّ اسْتِنَابَتَكَ ابْنَ فِهْدٍ سُبَّةٌ  
وَبِمِثْلِهَا وَجَدَ الطَّرِيقَ الْعَائِبُ  
لَا تَدْعُهُ إِنْ كُنْتَ تُنْصِفُ نَائِباً  
هُوَ فِي كُلِّ حَقِيقَةٍ نَائِمٌ لَا نَائِبٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> إِذَا كَجْتَمَعْتُ فِي مَجْلِسِ كَلْشُرْبِ سَبْعَةٌ  
إِذَا كَجْتَمَعْتُ فِي مَجْلِسِ كَلْشُرْبِ سَبْعَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٥

إِذَا كَجْتَمَعْتُ فِي مَجْلِسِ كَلْشُرْبِ سَبْعَةٌ  
فَمَا كَلْرَأْيِي فِي تَأْخِيرِهِنَّ صَوَابٌ  
شَوَاءٌ وَشَمَامٌ وَشُهْدٌ وَشَاهِدٌ  
وَشَمْعٌ وَشَادٍ مُطْرَبٌ وَشَرَابٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا أْبْلِغُ عِمَادَ الدِّينِ عَنِّي  
أَلَا أْبْلِغُ عِمَادَ الدِّينِ عَنِّي  
رقم القصيدة : ٢٦٤٨٦

أَلَا أْبْلِغُ عِمَادَ الدِّينِ عَنِّي  
وَقَبْلُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ الثُّرَابَا  
وَصِفْ شَوْقِي وَأَهْدِ لِي سَلَامِي  
وَأَحْسِنْ فِي الدُّعَاءِ لِي الْمَثَابَا  
وَقُلْ يَا خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ نَفْساً  
وَأَبَاءً وَأَرْحَبَهُمْ رِحَابَا  
بَعَثْتُ أَبَا كَلْفُتُوحٍ إِلَيْكَ فَكَجَلِسُنْ  
لِي وَارْفَعْ لِمَقْدَمِهِ الْحِجَابَا  
وَزِدْهُ مِنِّي إِكْرَاماً وَقُرْباً

وَأُورِدُهُ خَلَائِقَكَ كَلْعِدَابَا  
وَرَاعِ حُقُوقَ مُرْسِلِهِ قَدِيمًا  
وَعَجَّلْ مَا كَسَبْتَ لَهْ كَلْعِدَابَا  
فَقَدْ وَاوَاكَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ  
وَقَدْ أَنْصَى الرُّوَاحِلَ وَالرُّكَابَا  
فِيَّيْ قَدْ بَعَثْتُ بِهِ رَسُولًا  
إِلَيْكَ وَقَدْ خَتَمْتُ لَهْ كَلْعِدَابَا  
وَقَدْ وَكَّلْتُهُ وَشَرَطْتُ أَنْ لَا  
يُفَارِقَ سَاعَةً لِلْحُكْمِ بَابَا  
وَتَأْخُذْ مِنْ كَمَالِ كَلْدَيْنِ عَهْدًا  
بِأَنَّكَ فِي الْحُكُومَةِ لَا تُحَابِي  
إِلَى أَنْ يَسْتَقِصَّ جَمِيعَ دِينِي  
وَيَسْتَوْفِيهِ عَيْنًا أَوْ ثِيَابَا  
وَهَا أَنَا قَدْ ضَمَمْتُ عَلَى رِجَائِ  
يَدِي وَجَلَسْتُ أُرْتَقِبُ الْجَوَابَا  
لَأَنْظُرَ مَا يَكُونُ مَالُ أَمْرِي  
أَأَخْطَأُ فِيهِ ظَنِّي أَمْ أَصَابَا  
فِيَا مَا أَنْ أُضْمِنَ فِيكَ شِعْرِي  
ثَنَاءً أَوْ أُضْمِنُهُ عِتَابَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> جاء بدستبوية

جاء بدستبوية

رقم القصيدة : ٢٦٤٨٧

جاء بدستبوية

صَفْرَاءَ مِنْ غَيْرِ وَصَبَّ

ثُمَّ قَرَأَهَا فَرَأَيْنَا عَجَبًا مِنَ الْعَجَبِ

نَا عَجَبًا مِنْ كَلْعَجَبِ

بِضَاءِ كَكَلِشْحَمَةٍ مَا

لَجَائِعٍ فِيهَا أَرْبٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَوْ لَانَ قَلْبُكَ فِي كَلْهَوَى

لَوْ لَانَ قَلْبُكَ فِي كَلْهَوَى

رقم القصيدة : ٢٦٤٨٨

-----

لَوْ لَانَ قَلْبُكَ فِي كَلْهَوَى

لَرْتَيْتَ لِي مِنْ لَوْعَةٍ كَلْحَبِّ

لَكِنْ قَسَوْتُ فَمَا رَتَيْتَ

لِذِي كَمَدٍ وَلَا تَحْنُو عَلَيَّ صَبِّ

يَا مَنْ أَوَاصِلُهُ عَلَيَّ مَلَلٍ

فِيهِ وَيَهْجُرُنِي بِأَلَا ذَنْبٍ

يُدْكِي ضِرَامَ كَلْشَوْقٍ فِي كَيْدِي

وَيُدُّوذُنِي عَنْ رَيْقِهِ الْعَدْبِ

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا أَمِيلُ إِلَى

عَدْلٍ وَلَا أَصْغِي إِلَى عَتَبِ

هَيْهَاتَ أَطْمَعُ فِي كَلْسُلُوٍّ وَقَدْ

أَخَذَ كَلْهَوَى بِمَجَامِعِ كَلْقَلْبِ

أَوْ أَنْ أَنَالَ عَلَيَّ الْبِعَادِ رَضَى

مَنْ كَانَ يَسْخَطُ بِي عَلَيَّ الْقُرْبِ

---

(٣١٠/١)

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا هَاجِرِي ظُلْمًا وَمَا

يَا هَاجِرِي ظُلْمًا وَمَا

رقم القصيدة : ٢٦٤٨٩

---

يا هاجري ظُلماً وما  
لي غيرَ وَجدي فيه ذَنْبُ  
وَهَوَاكَ أَقسِمُ أَنِّي  
كَلِفَ إِلَى لُقْيَاكَ صَبُّ  
لا كانَ يومٌ لا أرى  
فيه محاسنَ من أُحِبُّ

---

العصر العباسي << البحري >> أبا علي يا فتى الأشعر  
أبا علي يا فتى الأشعر  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩

---

أبا علي يا فتى الأشعر  
وابن فتاها السيد الأزهر  
قد كمل المجد لقحطان إذ  
كملت للسيف وللمنبر  
وابن أبي جعفر المرتجي  
لمثل أفعال أبي جعفر  
قد سار بالمجد فخيم به  
وغاب عنا بالندی فاحضر  
هل أنت مسقيننا سخامية  
حمراء مثل الذهب الأحمر

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وغزالٍ عَلِقَتْهُ  
وغزالٍ عَلِقَتْهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٠

---

وغزالٍ علقتهُ  
يومَ دَيْرِ الثعالِبِ  
مِنَ طبَّاءِ كلِّصَرِيمِ يَخُ  
طِرُ فِي زِيِّ رَاهِبِ  
كالقَضِيْبِ الرُّطِيْبِ يُو  
هِيَه حَمَلُ الدَّوَائِبِ  
بِتُّ مِّنْ حُبِّهِ عَلَيَّ  
مِثْلَ شَوْكِ كَلْعَقَارِبِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> طرقت ودون طروقها  
طرقت ودون طروقها  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩١

طَرَقْتَ وَدُونَ طُرُوقِهَا  
مِنَ قَوْمِهَا كَالْأَسَدِ كَالْغِضَابِ  
وَاللَّيْلِ فِي أَذْيَالِهِ  
شَفَقَ كَمَا ذُبِحَ الْغُرَابُ  
وَرَوَّاقُهُ كَلْمَضْرُوبٍ مِّنْ  
دُونَ كَلْمُيُونِ لَهَا حِجَابُ  
خَوْدٌ مُنْعَمَةٌ سَقَا  
هَا مَاءَ رَوْنِقِهِ كَلشَّبَابِ  
وَلَتَنَّ بِخُلْتِ وَمَا عَلَيَّ كَدُ  
هَا مَرَّاشْفُهَا كَلْعِدَابِ  
حَاً مِّنْ لَّأِيهِ كَلْحَبَابِ  
جُودِي بِوَعْدِ مِنْكَ وَكَلظَّ  
وَأَصْنَاءَ فِي إِدْبَارِهَا  
فَلَقَّ كَمَا نَصَلَ الْخِضَابُ  
أَبْقَيْتَ مِنْ بَعْدِكَ لِي حَسْرَةً

تَفْنَى اللَّيَالِي دُونَهَا وَالْحَقَبُ  
تَرَوَى دَمَالِجُهَا وَيَعُ  
وَبِهَا ارْتِيَاعٌ وَاكْتِيَابُ  
مَوْهَبَةٌ جَادَ بِهَا الدَّهْرُ لِي  
يَمُّ بِهَا كَمَا رَقَّ كَلْعَتَابُ  
مِنْ قَوْمِهَا كَالْأَسَدُ كَلْغِضَابُ  
نَاشِدَتْهَا وَلَا دُمْعِي  
فِي الْخَدِّ سَحٌّ وَانْسِكَابُ  
أُتْرَى لِلَيْتِنَا الَّتِي  
مَمَانُ يَخْدَعُهُ كَلْسَرَابُ  
وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدِ لَنَا فِي الطَّلَبِ  
فَالصَّاحِبُ الْخِرْقُ الْجَوَا  
لِ قَدْ لَهُ قِرَابُ  
فَكَانَتْهَا قَمَرٌ تَفَّ  
رُبُّ فِي مُوَشَّحِهَا كَلْحِقَابُ  
وَرَأَتْ لَوَاءَ كَلْفَجْرِ مَنِّ  
وَقَرَا كَلصَّبَاخِ رِذَاءِ غَيْ  
وَلْ كَانَتْهَا ذَهَبٌ مُدَابُ  
مَا عِنْدَهُمْ إِلَّا افْتِخَارُ  
بِالْأَوَائِلِ وَانْتِسَابُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَمَّا أَتَيْنَا هَدَايَاهُ مُفَاجَأَةً  
لَمَّا أَتَيْنَا هَدَايَاهُ مُفَاجَأَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٢

لَمَّا أَتَيْنَا هَدَايَاهُ مُفَاجَأَةً  
طَفِقْتُ أَفْكُرُ فِيهَا غَيْرَ مُرْتَابِ  
وَقُلْتُ مَا كَلْبُرُ بِكَلْجِيرَانِ عَادَتُهُ

وَمَا أَظُنُّ وَمَا ظَنِّي بِكَذَابٍ  
إِلَّا بِأَنَّهُمْ كَلْفُلِمَانٌ لَا شُكْرَتْ  
مَسْعَاتُهُمْ غَلَطَا جَاؤُوا إِلَىٰ أَبِي  
فَحَمَّلُونِي كُرْهًا لِلْبَحِيلِ يَدًا  
لِسَانُ شُكْرِي عَنْ أَمْثَالِهَا نَابٍ  
رُ وَمَا لَهُ فِي كَلْحَجِّ رَغْبَةٌ  
فِيَا رَبِّ جازِ أَبَا خَالِدٍ  
بِمَا بَاتَ يُضْمِرُ فِي نَيْبَتِهِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا يَا حَمَامَةً لَا صَوَحَتْ  
أَلَا يَا حَمَامَةً لَا صَوَحَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٣

أَلَا يَا حَمَامَةً لَا صَوَحَتْ  
عُصُونُ أَرَاكِنِكَ كَلَنَابَتِهِ  
وَدِدْتُ بِأَنَّكَ لَمَّا هَتَمْتِ  
بِوَعْدٍ وَلَمْ تُنْجِزِي سَاكِنَتِهِ

(٣١١/١)

وَكُنْتُ قَطَاةً عَلَىٰ مَا عَهِدْتُ  
فَصَيَّرَكَ كُلُّوْعُدُّ لِي فَاحِثَتَهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> عَصْرُ الشَّبَابِ تَصَرَّمْتُ أَوْقَاتُهُ  
عَصْرُ الشَّبَابِ تَصَرَّمْتُ أَوْقَاتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٤

عَصْرُ الشَّبَابِ تَصَرَّمَتْ أَوْقَاتُهُ  
وَتَبَسَّمَتْ عَنْ فَجْرِهَا لَيَالِيَهُ  
أَوْدَى بِجِدَّتِهِ الْمَشِيبُ فَأَخْلَقَتْ  
أَثْوَابُهُ وَاسْتَرْجَعَتْ عَارَاتُهُ  
كَانَ الشَّفِيعَ إِلَى الْحِسَانِ فَمُنْذُ مَضَى  
أَمَسَتْ تُعَدُّ مَسَاوِيًا حَسَنَاتُهُ  
وَالشَّيْبُ لَا يُغْضَى لَهُ عَنْ هَفْوَةٍ  
وَأَخُو الصَّبِيِّ مَعْفُورَةٌ زَلَاتُهُ  
وَلَقَدْ عَلَوْتُ سِرَاهُ أَشْهَبَ تُجْتَوَى  
وَتُعَافُ عِنْدَ كَلْعَانِيَاتِ شِيَاتِهِ  
وَمِنْ كَلْعَجَائِبِ أَنْهَنُّ أَخَذَنِي  
بِذُنُوبِهِ ظُلْمًا وَهَنَّ جُنَاتُهُ  
لَا يَبْعَدُنْ زَمَنُ كَلَشَيْبَةٍ وَكَلْهَوَى  
مِنْ ذَاهِبٍ بَقِيَتْ لَنَا تَبَعَاتُهُ  
زَمَنٌ خَلَتْ أَيَّامُهُ وَعَهْوُدُهُ  
وَتَنَكَّرَتْ أَثْرَابُهُ وَلِدَاتُهُ  
وَأَغَنَّ مَجْدُولِ الْقَوَامِ يَهْرُهُ  
سَكْرُ الصَّبِيِّ وَتُمِيلُهُ نَشَوَاتُهُ  
مِنْ دُونِ مَنْهَلِ ثَغْرِهِ مَطْرُورَةٌ  
مِنْ طَرَفِهِ تُحْمَى بِهَا رَشْفَاتُهُ  
يَلْوِي مَوَاعِيدَ الْوِصَالِ فَمَا لَهُ  
صَحَّتْ وَقَدْ وَعَدَ كَلْجَفَاءَ عِدَاتُهُ  
إِنْ أَنْكَرْتَ أَجْفَانُهُ يَوْمَ كَلَنَوَى  
فَتَلِي فَقَدْ شَهِدَتْ بِهِ وَجَنَاتُهُ  
وَتَبَسَّمَتْ عَنْ فَجْرِهَا لَيَالِيَهُ

---



---